

العدد ١٣ - السنة ١٣
جماد آخر ١٤١١ هـ
يناير ١٩٩١ م
الطبعة ٩٥ وقرشاً

التصوف الإسلامي

شريعة الإسلام محمد

كتاب علماء الدين
يتحدثون عن التصوف

إشراق عام جديد
في علم
"التصوف"
الإسلامي

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ





فوز

شركة مصر للفنادق بكأس الإنتاج لعام ٩٠/٨٩

تعتبر شركة مصر للفنادق من شركات الفنادق الرائدة في مصر والتي تعمل دائماً على القيام بدورها في خدمة السائح وخدمة المصريين ..

تحتل أول الشركات التي تعاون فيها الرأسمال المصري مع الخبرة الأجنبية في إنشاء فنادق النيل لها تميز سنة ١٩٥٩ .. وأضافت إلى الخدمات المنطوية التي يقدمها هذا الفندق العالمي أول من مركز تجاري يضم أجنحة مكاتب لخدمة رجال الأعمال وشركات الاستثمار .. وساهمت الشركة في تنفيذ عدة مشروعات لخدمة السياحة والمناطق الأثرية منها :

- فنادق نيفر تينج ووتيلز أوتون بالمانيا وتديرها شركة بولمانس .
- إقامة مشروع فندق كوزاد الأقصر على كورنيش مدينة الأقصر .
- فندق شرم ريزد أنس بمدينة شرم الشيخ .
- المساهمة في مشروعات شركة الإسماعيلية الجديدة للاستثمارات ومنها المركز السياحي بالدفيسر .
- المساهمة في شركة إدارة المؤتمرات الدولية (إيرماج) .
- المساهمة في شركة ليونيز مصر السياحية
- لخدمة السياحة المصرية .

الدكتور عاطف صديقي
رئيس مجلس الوزراء
يسلم كأس الإنتاج
للمسيد الأستاذ
عبد الحميد فرغلي
رئيس مجلس إدارة الشركة



التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عرة كل شهر عربي

رئيس المجلس الإلهية

دكتور أبو الوفاء الغني التتازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهد

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وليد وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : (شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا : التصوف بالقاهرة

الإشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم ، دبى ٤ دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة

والقدس ٣٠٠ سنتا ، السودان ٥ جنيه

المغرب ٧ دراهم ، دكا ٤٠٠ فونك ، الدوحة ٣

ريالات ، جيبوتي ٥٠ بنى ، قطر ٤ ريالات ،

مقدشيو ٦٠٠ شلن ، السعودية ٢٠٠ ريال ،

العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،

سلط ٣٠٠ بيعة ، الهندية ٣ ريالات ، تونس

٥٠٠ قتيق ، تركيا ١٧٠٠ ليرة تركي

بسم الله الرحمن الرحيم

ميشان الشرف الاعلامى الاسلامى

كلمة المحرر

تتفتح افاق المستقبل امام الاعلام الاسلامى مباشرة
بصحوة جديدة مباركة فى إعلاء كلمة الله ، ونصرة قضايا
العروبة والاسلام ...

لقد تم إعداد مشروع الخطة الاعلامية الاسلامية ،
وميثاق الشرف الاعلامى ، واستراتيجية الاعلام فى الدول
الاسلامية ، لتنفيذ لقرارات المؤتمر الاسلامى الاول لوزراء
الاعلام وتوصياته ، وقد انجزت اللجنة الوزارية للمتابعة فى
اجتماعاتها ومناقشتها خلال هذا الشهر بالقاهرة ، ضرورة
إعادة بناء البنية الاعلامية فى الدول الاسلامية ، كمطلق
نحو نظام اعلامى اسلامى جديد يحقق للأمة طموحاتها على
طريق الحاضر والمستقبل المجيد باذن الله ...

ان التحديات التى يواجهها اليوم عالم العروبة والاسلام
تتطلب تضام الجهد ، ودعم الحق والعداوى ، ومساندة
الشريعة وتقوية دور الاعلام فى توحيد الصف ولت انتظار
العالم لقضايا الاسلام والمسلمين .

وميثاق الشرف الاعلامى الاسلامى ، واستراتيجية
الاعلام الجديد فى الدول الاسلامية ، عمل ايجابي جاد
وبناء على خدمة قضايا العالم الاسلامى ، وتحقيق التضامن
الاسلامى فى مختلف المجالات وكافة المجالات ...

المحرر

الفهرس

صفحة

- اقر التصوف الاسلامى على علاج بعض أمراض النفس (٦)
- ايو الوفاء التتازان ٤
- ضراعة (شعر)
- احمد ابو خاطر ٨
- العدد رقم (١) والسنة الثالثة عشرة
- رئيس التحرير ٨
- حول العالم الاسلامى
- قصة عمر مع اليهود
- الشيخ / محمد متولى الشعراوي ١٤
- حديث قيسى
- التصوف الاسلامى فى عهده الثالث عشر
- محمد بكر ١٨
- احتفال المشيخة العامة بولاد الامام الحسين رضى الله عنه
- علماء الاسلام يتصدون للحركات الهدامة
- على علوم ٢٨
- الايمان بالقضاء والقدر
- الشيخ / حسن الشناوى ٣٢
- مع الدعوة والدعاة فى أمريكا الشمالية
- د / محمود بن الشريف ٣٤
- الشعر الصوفى المعاصر
- نصر الدين عبد اللطيف ٣٨
- الامة الاسلامية وواقعها المعاصر
- اعداد : محمد السيد العليجي ٤٢
- ادب المناجاة عند ابن الجوزى
- د / عبد الحليم عويس ٤٤
- الصوفية كما يراها كاتب فرنسى
- عرض : ٥٠ محمد حسن البحر ٥٠
- رسالة السودان
- أحمد الشناوى ٥٢
- فاسألوا اهل الذكر
- مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء
- محسن فهدى ٥٦
- الفتى المريد
- المجتمع الصوفى
- عبد الحميد عبد اللطيف ٦٠
- التعارف



بقلم: د. أبو الوفا النيمي التفتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

أثر التصوف الإسلامي على علاج بعض أزمات النفس « ٢ »

ممتازة ، وفي كتابات الوجوديين ما يشير الى ذلك صراحة .

والماركسي الذي يعيش تحت ظل الدولة الماركسية يعيش مطحونا من الناحية النفسية ، فيستشعر القلق والحزن مهما بدا عليه في الظاهر من تكلف الرضا بالنظام ، او بالفلسفة التي ينتمى اليها .

• وعلاج هذا النوع من القلق الذي ينشأ عن معتقدات فاسدة وايدولوجيات منحرفة هو الرجوع الى الدين ، والالتزام بالايامان الصحيح الذي دعا اليه الاسلام .

• ان مواجهة المذاهب الوافدة اليها المادية والعنيفة تكون بتصحیح الايمان فلا يعود الايمان ايمانا شكليا ، وعليها بأسهل البراهين على وجود الله لنصح للشباب عقائده ، وعليها كذلك ان تحبب اليه الايمان عن طريق برامج مدرسية للتربية الدينية في المدارس ، وان توجد القدوة الحسنة الصالحة على كل المستويات .

وعليها كذلك ان تعود شبابها على ضرورة تصحيح الباطن ، فلا يكفي ان يعلن الشباب ايمانه بلسانه ، وانما لابد له من عمل بمقتضى الشهادتين ، والذين ايمانهم شكلي

ان المادة هي كل شيء ، وانه ليس في العالم الا المادة وقوانين تطورها ، بل ان هذه الفلسفة لها انصارها في عالمنا العربي والاسلامي ، وهذه الفلسفة شديدة الخطورة على المعتقدات الدينية وحياة الدين .

وهناك فلسفات عنيفة ، تنتهي بالانسان ايضا الى الاحلاد ، لا ترى لحياة الانسان معنى ، ولا ترى له غاية ، وتؤكد على ان الحياة مأساة . ومن اسف ان هذه الفلسفات تشيع الان في الكتابات الادبية الموجودة في اوربا ، وهي فلسفات عنيفة وتشاؤمية ، وتسمى ايضا بالفلسفات العدمية لانها تنتهي بالانسان الى خواء فكري ، كالفلسفة الوجودية عند سارتر .

وهناك فلسفات تعتد بالعلوم الطبيعية وحدها ومنهجها في البحث ، وتجعل معيار الحقيقة الانوار الحسي وحده ، وتتكبر الفيزييات . واذا شاعت تلك الفليسات في مجتمعاتنا فانها تصب قلقا مؤلما في نفس الانسان . وهذا هو ما اشرت اليه من فقدان الايمان في هذه المجتمعات احيانا ، فالوجودية مثلا ترى ان الانتحار فعلة وجودية

هناك سؤال يلح علينا وهو : كيف يمكن ان نستفيد من مجاهدة النفس عند الصوفية في واقع حياتنا المعاصرة باعتبارها علاجا للقلق النفسي ؟

اننا في واقع حياتنا المعاصرة محتاجون الى محاسبة نفوسنا على الفعل من الناحية الدينية ، ومحتاجون كذلك الى ذلك الاعلام للفراش الذي اشرنا اليه انفا ، وهذا من أجل ان يكتمل الفرد اخلاقيا ، ويكون عضوا صالحا في مجتمعه . ولكن هناك في عصرنا الحاضر مذاهب فلسفية الحادية ومذاهب عنيفة من شأنها ان تشيع القلق في مجتمعاتنا ، وهو قلق مؤلم في بعض الاحيان ، يغانيه الشباب خصوصا كنتيجة لفقدان الايمان .

ان فقدان الايمان ظاهرة موجودة في عصرنا ولها صور متعددة ، فهناك الشك الذي يعمره الشباب او المراهق في بداية حياته حين يفكر في امر هذا الكون او يفكر في نفسه ، وهذا لا خوف منه ولا ضرر ، لان كل واحد منا تقريبا عانى من هذا الشك بالنسبة للايامان ، وسرعان ما تجاوز ذلك . وهناك في عصرنا مذاهب فلسفية بعضها مادي الحاد يرى

- علينا أن نهود شبابنا على ضرورة تصحيح الباطن ،
- فلا يكفي أن يعلن الشباب إيمانه بلسانه
- من أهم مانه اليه الاسلام رياضة النفس على
- الاخلاص في جميع الأحوال والأعمال
- الذين يتجهون بالعبادة الى غير الله لابد أن
- يستمعوا للقلق ، لأن ثلوبهم متعلقة بما هو فان .

يجب ان يتعلق بالله اساسا . ونحن لا نريد ان نقول للناس اتركوا الاشتغال بأسباب الدنيا ، ولكن نقول لهم اشتغلوا بها ولكن اجعلوا قلوبكم معلقة بالله ، بعبارة اخرى اخرجوا الدنيا من قلوبكم مع بقائها في ايديكم . جاء رجل الى ابراهيم ابن ادهم ، وقال له : ايها افضل : التاجر الصدوق او المتفرغ للعبادة ؟ فقال ابراهيم بن ادهم : التاجر الصدوق احب اليّ ، يأتيه الشيطان كل لحظة من قبل المكيال والميزان فيجاهده . اما الذي عزل نفسه في جبل او في مكان بعيد فمم يخشى على نفسه مادام بعيدا عن الناس ؟ فليس المقصود هو ترك الاسباب والاعمال ، وانما المقصود ان يكون الانسان مع اشتغاله بامور الدنيا مع الله ، فالمعصية مع الله سواء في حال العبادة او في حال الاشتغال بأسباب الدنيا مطلوبة لان الاشتغال بأسباب الدنيا عبادته والصناعات كما قال فقهاء الاسلام فريضة كافية ، وكذلك الصرف والمهن المختلفة في المجتمع . وكذلك اى عمل حلال تتكسب منه .

ومن اهم مانه اليه الاسلام رياضة النفس على الاخلاص في جميع الأحوال والأعمال . قال تعالى " الإله الدين الخالص " والاخلاص يقتضى تجريد الية او الباعث على العمل عن جميع الشوائب ، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى" ... ويقول ابن جرير

الذي يستشعر فيه الانسان من الضاحية النفسية انه مع الله في كل وقت وحين . وإن شئت قلت : هو الايمان الذي يستشعر الانسان فيه بانه مع الله فينتفى عنه الحزن ، وتأمل المعنى في قول الله تعالى : "اذ اخرجوه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا" . فالمعصية مع الله ينتفى معها كل حزن .

وكل واحد منا يستطيع ان يعرف بهذا المقياس في اى موضع هو : اذا فطحت قلبك فوجدت هما أو حزنا أو قلقا أو ما إلى ذلك ، فانت لست مع الله ، لانك اذا كنت مع الله ، وكنت صادقا في اشتغالك معه ، لم يعرف الحزن الى قلبك سييلا . وهذا مقياس صادق ، ولكن لما غلبت علينا المفاهيم المادية ، او المفاهيم التي تتعلق بفلسفات او قيم مستوردة ، ابتعدنا عن هذا المقياس . انظر الى قوله تعالى "ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين" فربط تعالى بين الايمان وعدم الاستشعار بالحزن او القلق ، لان الحزن هنا علامة على ضعف الايمان ، وإذا كنا مؤمنين حقا لم نستشعر الحزن او القلق . وهناك أمر آخر يتعلق بنظرة الانسان الى الحياة ، فبعض الناس ينظر اليها على انها مقدم فقط ، وعليه ان يستكثر من اسباب الدنيا ، وعليه ان يحافظ على ذلك ، وهكذا يتعلق قلبه بغير الله ، وهذا يناقض الايمان ، لان قلب الانسان

اكثر مما نطق ، وقليل الذي تخرج عبادته عن الشككية ، والمهم هو ان يمتدح قلب الانسان بالعقيدة ، فيندفع الى العمل باحكام الشريعة .

والمهم ايضا ان لا يتجه الانسان الى عبادة غير الله ، وقد تكون عبادة غير الله عبادة المال او الجاه او السلطان او الملذات او الشهوات ، والانسان من حيث هو انسان مريض فيه ان يتجه بالعبادة الى الله وحده ، وتأمل المعنى في قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "عسى عبد الدينار ، عسى عبد الدرهم" .

والقصد من العبادة هو توثيق الصلة بالله تعالى ، فان هذا يعصم الانسان من القلق .

اما فقدان التخلق باخلاق الدين ، فيعني عدم الالتزام بقيم الاسلام وأخلاقياته ، فأذا تجنب الانسان القيم الصحيحة شعر بالقلق ، وما القلق في رأينا الا نوع من الصراع بين الدوافع والاهواء والعواطف الموجودة في نفس الانسان ، وبين القيم الخلقية التي يراها محقة لانسانيته ، اى القيم الخلقية التي ينبغي عليه كائنسان ان يلتزم بها ، سواء في معاملته لاسرته ، او معاملته لمجتمعه ، وما تأنيب الضمير الا نوع من هذا القلق المضمن الذي يمر به الانسان الذي يؤمن بقيم الدين وأخلاقياته . هناك اذن ثلاثة عوامل باعثة على القلق هي : فقدان الايمان ، وعبادة غير الله ، وعدم التخلق باخلاقيات الدين .

ويقينا ان التدبير علاج لكل اولئك ، وهو التدبير الواسع الذي يرتبط فيه الانسان بخالقه برباط وثيق ، والذي يراقب الانسان فيه نفسه باستمرار حتى يلزمها الصواب فالإيمان الحقيقي هو ذلك الذي حدهه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله "الايمان ما قرأ في القلب وصدقه العمل" . وهو الايمان

أثر التصوف الإسلامي على علاج بعض أمراض النفس

الله السكندري في "الحكم":
"الاعمال صور قائمة وأرواحها وجود سر الاخلاص فيها".

وهذا ميزان صادق لاعمال العبادات: أو أي عمل نديوي، فالمقائد لا تصح الا باخلاص فيها، والتوحيد الحقيقي هو أن لا يكون لغير الله في قلبك منزلة، وأن لا تتوجه بالعبادة الى غيره. فهذا هو الاخلاص في التوحيد، أما اذا اشركت الى جانب الله اصحاب الجاه او اصحاب السلطان، او شهواتك او نزواتك، فهذا ليس توحيدا خالصا، فالتوحيد الخالص يقتضي تجريد التقرب الى الله عن كل الشوائب.

ان اولئك الذين يتجهون بالعبادة الى غير الله لا يد لهم من أن يستشعروا القلق حقا، لأن قلوبهم متعلقة بما هو فان.

ولابد من أن تراض النفس الانسانية على نوع من التوازن النفسي، وذلك ان اهل الدنيا الذين تتعلق قلوبهم بها يفرحون بشدة حين تقبل عليهم الدنيا، ويحزنون بشدة حين تزول عنهم. وهم بين تعاقب الفرح الشديد والحزن الشديد يعانون عذابا نفسيا لا يطاق. تأمل المعنى في قول الله تعالى "لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم" لتري ان هذا القول الكريم من شأنه ان يحدث لنا توازنا نفسيا. وقد عبر ابن عطاء الله السكندري عن هذا المعنى في الحكم بقوله: "ليقل ما تفرح به يقل ما تحزن عليه" لانه اذا كان الفرح شديدا كان الحزن شديدا كذلك، والانسان لا ينبغي ان يفرح الا بما هو حقيقي فلا يتعلق قلبه بما هو فان وذائل، والفرح الحقيقي هو بما مضى الله علينا لقوله: "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون".

والانسان قد ينكسر نفسيا اذا صبح هذا التعبير لتعاقب الفرح الشديد والحزن الشديد على نفسه، وهذه الفلسفة الايجابية التي اشار اليها صوفية الاسلام تعصمه من الانهيار تماما كواقى السيارة "السوستة" الذي يمنع انكسارها اذا وقعت في احدى الحفر في الشارع.

ان الصوفية كانوا ينظرون الى الانسان نظرة نفسية عميقة، ويعلمون بحق ضعف نفسه، ومن اجمل ما عبر به عن هذا المعنى ايضا ابن عطاء الله حين يقول لمريده: "متى كنت اذا اعطيت بسلك العطاء، واذا منعت قهضك المنع فاستدل بذلك على ثبوت طفوليتك، وعدم صدقك في عبوديتك".

وتشبيه الانسان بالطفل هنا تشبيه جميل، لان الطفل يفرح جدا بلعبته. فاذا اخذناها منه حزن لذلك حزنا شديدا وعانى نفسيا، فالانسان في العادة متعلق بالدنيا يعانى القلق الشديد على فقدانها، فاذا فقدناها لم يامن على نفسه من الانهيار نفسيا اذا كان فاقدا الايمان. او كان ايمانه ضعيفا. ويتحدث الصوفية بعد ذلك عما يعرف بحال الطمأنينة، ويقصدون به الحال الذي يتجاوز الانسان فيه القلق الى الاستقرار النفسي، كثرة لمجاهدة النفس.

واذا كان جان بول سارتر في

• حديث شريف •

ملا جاء في الامام العادل:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان احب الناس الى الله يوم القيامة، وادناهم منه مجلسا، امام عادل، وايض الناس الى الله، وابعدهم منه مجلسا امام جائر".

عصرنا يقول: "نحن قلق" فانه لم يتجاوز ابدا هذا القلق الى الايمان، وانما رصد حالة القلق وجعلها ملازمة للانسان، فكأنه نظر الى الانسان من زاوية القلق.. وهذه نظرة غير طبيعية، لان الانسان ليس قلقا فقط وانما عليه ان يتجاوز القلق الى الايمان بشيء.

والطمأنينة التي يتحدثون عنها مذكورة في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، كما في قوله تعالى "الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب"، والاشارة في الآية الى ان ذكر الله باللسان وبالقلب، واستشعار وجوده معنا في كل حال، كل اولئك امور باعثة على اطمئنان النفس، على بلغة علم النفس باعثة على الاستقرار النفسي.

ومن الايات الكريمة ذات الدلالة العميقة على الرياضات العملية التي تمارسها من اجل استقرار النفس او طمأنينتها قول الله تعالى: "ولقد تعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين".

وهذه الايات الكريمة تشير الى اهمية العبادة والاقبال على الله بالذكر والتسبيح والتحميد والسجود وما اليها، علاج اكيد لضيق الصدر او القلق النفسي.

خلاصة القول ان طمأنينة النفس هي سكن النفس وراحتها وهي كما قال الطوسي في "اللمع"، "حال رفيع ولا تكون الا لعبد رجع عقله، وقوى ايمانه، وزسغ علمه، وصفا ذكره، وثبتت حقيقته"، وهذا لا يمكن ان يبدأ الطريق الى الايمان. وهذا كله مستمد من ادب القرآن في قوله تعالى: "ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين". ففي القرآن صفاء للنفوس حين يذبحها بالمقائد الصحيحة، ويذللها الى الاعمال الصالحة، والاخلاق الفاضلة، من اجل بلوغ الكمال الاخلاقي الذي دعا اليه الاسلام.

ضرر اعسة

شعر: أحمد ابو خاطره

رجعت اليك رجوع الذليل
بقلبك كسير ونسب جنيل
وعدت اليك اجسر الخطي
وظهرى بنوء بحمل ثقيل
فلقد غشت عمري في غفلة
وانت الغفور وانت الوكيل
ندمت وتبست وانت الذى
وعدت العبدك يهفج جميل
ليارب خذنى الى ساحة
تزكى النفوس وتشفى العليل
وانزل على الرضا منعما
وبصر فؤادى سواء السبيل
اشفي على ابيك بيوم الزحام
حبيبك طه رسول السلام
نبى الهداية خير النورى
بديع السمايا رفيع المقام
اضات به الكون بعد الظلام
وارسلته رحمة لئلا تلام
فعلذا القول وانت الذى
تصدت فيه بغير الكلام ؟
ولكن ذكرى له مفنم
والرى ليدك وكل المرام
وانى لصادق الى ذكره
عليه الصلاة واتكى السلام

ربيع اهل نعم الضياع
وطيب المديح وحق القضاء
وفى العيد يخلو حديث الهدى
وتصفو النفوس ويعلو الدعاء
فهات الحديث على ذكره
رسول المحبة رمز السناء
والصبح عن الصب لا تخفه
فحب الرسول سبيل العلاء
وعوذ قصيدك يا مصطفى
ليشرق بكنور نور السماء
وحلق بروحك فى القه
فهذا لعمري بعض الوفاء
رجعت اليك بقلب منيب
وانت فلور سميع مجيب
وروحى تفر على بلابكم
وترنو اشتياقا لوصول قريب
ويخشع قلبي لذكر اسمكم
فينجب عنى الظلام الكتيب
فاشعر انى طير بافق رحيب
وما كان عبدا على كاهلى
قد انزاج بعد الضلال الرهيب
وتشفى جراحى وقد مسها
جنيل رضك وانت الطبيب



العدد رقم « ١ » والسنة الثالثة عشرة

● تلك هي حياة الصوفية كما جاء في كتاب "التصوف حياة وعبادة" وذلك هو معنى الدين وهو معنى الاسلام وهو ما اراده الله بصريح اياته الكريمة وهدى المستقيم

● إن توضيح هذا ونشره والعمل على احياء معنى الدين ونشر شئون الدين أن ذلك هو المهمة الاولى لعلماء الدين وهي أجل مهمة ، واسمي وظيفة لانها وظيفة الانبياء والرسل ..

● ولما كانت الأيام التي نعيشها في حاجة الى تذكير « وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين » .. كان من الضروري ان تصدر هذه المجلة لتوضح معنى التصوف ورسالته في هذه الحياة وتوضح حال رجاله وسلوكهم وهم الرجال الذين قال فيهم الله تعالى « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه »

● والمتصوفون هم الذين يعيشون في اطار المنجاة الالهية ويعملون في نطاق التجليات الربانية « تتجاني جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطعما » وينتجون به بالغة والغنى يريدون وجهه .. والمتصوفون هم الذين يهون حياتهم لمحبتهم ويجودون بانفسهم للتمتع برضاه ونعيم انسه وبلوغ الحظوة عنده والشوق بالوصول اليه ، فتلقيهم المناجاة ويحييهم التمتع بجمال المنجاة وجلال المعرفة ..

● والصوفية هم الذين قال فيهم الله تعالى « وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا »

يقول شيخ الأزهر الأسبق د. عبدالحليم محمود -يعمله الشخص الواحد في وقت ما فيكون دنيويا ويعمله هو نفسه في وقت آخر فيكون عبادة وكل ذلك إنما هو بحسب النية .. ويقول صلى الله عليه وسلم : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لنديا يصيبها او امرأة يتكحها فهجرته الى ما هلجر اليه »

● قيمة العبادة ●

● ويصف شيخ الأزهر الأسبق العبادة من ناحية قيمتها الروحية ودرجاتها ، وقد تسمو الى أن تصل الى : « ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك »

● ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في عبادة الله .

● لقد حول الرسول صلى الله عليه وسلم الحياة الى عبادة فكان العمل عبادة وأن من الذنوب ذنوبا لا يغفرها الا السعي على المعاتل والجهاد عبادة وأن افضل الاعمال الايمان ثم الجهاد ..

ان الامر قد وصل به صلى الله عليه وسلم ان جعل السعي في سبيل المعينة عبادة ..

● حياة الصوفية ●

وإن الثران كله سيرته ووضحته أعمال الرسول صلى الله عليه وسلم :

● « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ، « صدق الله العظيم »

ولقد عاهدنا الله تعالى على أن ننهض برسالة هذه المجلة بصدق وإمانة ولذلك ولقنا الله تعالى على مواصلة صدورها في مواعيدها وبصفة منتظمة دون أن تتوقف مرة واحدة ..

● وإن توفيق الله لم يقتصر على انتظام صدورها بل إن التجاح كان حليفا في قوة تحريرها والقبال كبار الكتاب على المساهمة في دهم رسالتها ، هذا فضلا عن العناية الفلانة بجودة اخراجها وحسن طباعتها ، مما كان له اعظم الاثر في اتساع انتشارها وتبوء مكانتها بين المجلات الدينية الكبرى وخاصة الوافدة إلينا من الخارج ..

● ولما كان هدف هذه المجلة هو التوعية الدينية الخالصة وهي التي تحرص عليها المشيخة العامة للطرق الصوفية التي تصدر هذه المجلة فقد اتجهت هذه المجلة بكل تحريرها الى جمع الناس الى الله والعمل على صدق صلته به تعالى .

● ولم تقلد يجذب القراء الى هذه المجلة تحقيق منفعة شخصية او غاية مادية وإنما كان هدفها الأول والأخير هو الله تعالى مصدر الخير والنور .

● وإذا كان العمل ابتغاء وجه الله فهو عبادة .. بل إن العمل الواحد - كما



- كان النجاح حليف مجلتنا بفضل توة تحريرها واتقبال كبار الكتاب على المساهمة في دعم رسالتها .
- هدفنا التوعية الدينية الخاصة .
- كان من الضروري أن تصدر هذه المجلة لتوضح معنى التصوف ورسالته .

المشيخة العامة للطريق الصوفية على تحريمها ... كما أن توجيهات المشيخة للطريق الصوفية لا تنقطع للحرص على التمسك بأداب الذكر وحسن أدائه .. ويذكر بهذه المناسبة أن فضيلة الشيخ الشعراوي سئل عن رأيه في هؤلاء الذين يتمايلون في حلقات الذكر فقال : أيهما الفضل التمايل بذكر الله أم التمايل في حلقات الرقص ؟

● وأخر ما سمعناه من نقد للصوفية أن كثيرا من زوار مساجد أهل البيت يستخدمون أسماءهم في الدعاء للقضاء حوائجهم ويهتمون بالصوفية بانهم هم الذين يوجهونهم إلى ذلك ... وعينا نحاول إقناعهم بأن هذا الدعاء يتعارض مع مبادئ التصوف الذي يعلم مرديبه بأن الاستعانة في الدعاء لا تكون إلا بالله تعالى ..

● ولا يولتونا في هذه المناسبة أن نسجل ما قاله أعلام الدين سواء في هذا العدد أو الأعداد السابقة من تعريف للتصوف وأهدافه ..

● وجدير بالذكر في هذه المناسبة أن صفحات المجلة ترحب بأي سؤال أو استفسار عن التصوف ليحجب عنها العلماء بأجابتهم الشافية ..

● والحقيقة ، فنحن نسجل أن ما قام به سعادة الدكتور أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية من جهد كبير في إجابته المتعددة في جميع وسائل الإعلام وفي هذه المجلة أيضا التي يرد بها على جميع ما يوجه إليه من أسئلة واستفسارات هي تعتبر مسرورا ومرجعا وأيضا يعمل لكل سؤال جوابا عن التصوف ..

وقلنا لله لخدمة الإسلام .

● وهو الفضل الموضوعات على الإطلاق لمن أراد الوصول إليه تعالى .. والعلوم التي تتعلق به هي الفضل للعلوم واعلمها قدرا إذ أنه يحدث بأدلة على خشيته الله تعالى وبوسطه على معاملته وبأخفته على معرفته وإيقطاع إليه ..

● هذا بعض ما وصف به الفضل للصوفية هذا العلم وما قاله "الجنيذ" عنه "لو تعلم أن تحت أديم السماء أشرف من هذا العلم لسعينا إليه" .

● لماذا يحارب التصوف ؟

● بعد هذه المقامة الطويلة في شرح التصوف تحلما وسلوكنا وأخلاقا .. لنا أن نتساءل : لماذا يحارب التصوف من خصومه وبخاصة هؤلاء الذين يعرفون عنه هذه الحقائق ؟

لماذا لا يناقشونه على هدى من الكتاب والسنة وهما المصدر الأساسي لهذا العلم ، لماذا يركزون هجومهم على ما يرتكبه بعض أديعاء التصوف في الموالم من مخالقات دينية لا تمت إلى التصوف بأدنى سبب مما حدا بالمشيخة العامة للطريق الصوفية إلى أن تكون لجنا مشتركة معها رجال الأمن لمنع هذه المخالفات التي يرتكبها البعض تحت ستار التصوف .. ولماذا يتسبون إلى التصوف بعض الأخطاء التي يرتكبها أحيانا بعض المماركين في حلقات الذكر من مخالقات في جركاتهم أو استخدام الطبول في مواكبهم وهي كلها ممنوعة ، وتعمل

لما صبروا .. فصعدوا بالنفوس الانسانية إلى عالم الأرواح إذ ايقظوا أهل الغفلة من غفلتهم وسبوا بهم إلى سماء الروحانية الإسلامية والمشاهدات القدسية ..

● وهم الذين وصفهم الله تعالى «وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما» .

● وهم الذين يذكر الله قياما وقيودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ... فجاهدوا وصابروا ، والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا وإن الله لمع المحسنين

● وفي هذا الإطار المنير فسر المتصوفون ومن اهتدى بهديهم من أولى الألباب الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فكففتهم الملائكة ورعاهم الرحمن بعين رعايته «والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم» .

● والتصوف مستمد من الكتاب والسنة والهيات الصالحين وفتوحات العارفين وامدادات الله وعطاياه لهم .

● وفائدة التصوف هي تهذيب القلوب ومعرفة علام الغيوب .. وهذا العلم أنوار ووجدان ولا يؤخذ إلا من أهل الأنوار والوجدانات وأهل الوجد والمعرفة .



العلاج بالقرآن الكريم ظاهرة تحتاج إلى تفسير

المفتى : الأمراض علاجها لدى الأنبياء المتخصصين

اضعافاً مضاعفة !! .. وذلك لأن الدواء وإن كانت طبيعته واحدة فهو يختلف تأثيره بحسب الأجسام المتنوعة .. وقد رويت الأحاديث عن جدوى الرقي بآيات القرآن .. فعندما قام أحد الصحابة برقي شيخ لاهدى القبائل لدغته عقرب بسورة الفاتحة وبرى تماماً .. قال له الرسول صلى الله عليه وسلم : ومن أعلمك أنها رقية .. فقال : إنما فعلت ذلك اجتهداً مني وتوكلاً على الله .. فلم يتكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من ذلك مما يؤكد استحباب الاستشفاء بالقرآن الكريم .. ومثل ذلك ما حدث من الصحابي ابن مسعود رضي الله عنه حين قرأ في ليل مصروع آخر من القران "المؤمنون" قوله تعالى "افحصيمو انما خلقناكم عبداً وانكم إلينا لاترجعون" .. فبرى الرجل وقال ابن مسعود .. والله لو قرئت هذه الآية على جبل لزال .

الدكتور الأستاذ بجامعة الأزهر رأى في هذه القضية يؤيد العلاج بالقرآن الكريم فيقول :
- "يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين" . وجاء قوله تعالى "ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين" .

.. والایمان كما هو ظاهر عامتان تشتملان الشفاء من الأمراض النفسية ومن غيرها .. مما يشير إلى أنه لا مانع من الاستشفاء بالقرآن الكريم .. وإذا نظرنا إلى الآية ٨٢ من سورة الأبرار "ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولايزيد الظالمين إلا خساراً" فقد بينت هذه الآية أن هذا الشفاء يمكن أن يختلف باختلاف أحوال الذين يتعاملون مع القرآن .. فرب مريض يمرض بغير إذا تلتيت عليه بعض آيات القرآن .. ورب مريض آخر بنفس المرض لا يبرأ إذا تلتيت عليه تلك الآيات

انتشرت الآن ظاهرة علاج بعض الأمراض العصبية والنفسية بالقرآن الكريم وبخاصة الصرع والاكنتاب .. دون اللجوء إلى المستشفيات أو العيادات النفسية ، نتيجة للاعتقاد بأن هذه الأمراض ناجمة عن مس الجان للبشر مما يلحق بهم الادي .

فماذا يقول علماء الدين والنفس عن هذه الظاهرة ؟ وما حكم الدين في القول بمس الشيطان للإنسان ؟ يشير فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية إلى قوله تعالى "الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس" .
فالأ : أن هذه الآية تثبت أن الشيطان قد يمس الإنسان مما يؤذي .

● ولكن هل يمكن أن يصل هذا المس - كما يزعم البعض - إلى حد زواج الجنى بالنسبة أو العكس ؟ قال فضيلته : لا أعرف ذلك النفس وماذا عن قراءة القرآن كوقاية للإنسان من شر ذلك المس ؟ قال : ورد في الأثر أن على المسلم أن يكفر من قراءة سورة : "قل هو الله أحد .." "وقل أعوذ برب الفلق" .. و "قل أعوذ برب الناس" ..

فهل ذلك ينجي من مس الشيطان بإذن الله .

● وهل يمكن الرقي بآيات من القرآن الكريم لعلاج الأمراض .. نفسية كانت أم عضوية ؟

- أجاب إن القرآن كتاب هداية وإعجاب وتقرب إلى الله تعالى عن طريق قراءته والعمل به .. والذي أعرفه أن الأمراض تعالج لدى الأطباء المتخصصين ؟
ولفضيلة الدكتور اسماعيل

كلمات حكيمة

□□ بشر البخيل بحدوث .. أو وارث .

الامام علي بن ابي طالب

□□ اذا رايت الحاكم قد سمن بعد الهزال فاعلم انه قد خان رعيته .. وخان ربه .

مالك بن دينار

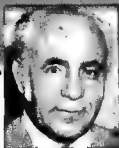
□□ أن مصر عربية ولكنها لاتقول في كل لحظة انها عربية لأن الكريم لايقول في كل لحظة انه كريم .. ولا فعل ذلك لاضافه الناس إلى اهل المن المفقوت .

- الدكتور زكي مبارك

دعاء

اللهم لك قلبي ولساني ، وبك نجاتي واماني . وانت العالم بسرى واعلاني . فامت قلبي عن الفشاء ، واصمت لسانى عن الفحشاء ، واخلص سريرتى وعلايتى عن علائق الاهواء ، واكنني بامانك عواقب الضراء ، واجعل سرى معلوداً على مراقبتك ، واعلاى موافقاً لطاعتك ، وهبني جسماً روحانياً ، ولقياً سمولياً ، وهمة متصلة بك وبقينا صادقاً في حبك . اللهم ارحم من اكتنفته سيئاته ، ولحاطت به خطيئاته وحلت به جنائياته ، يعفوك ارحم من ليس له من عمل شافع ، ولا يمنعه من عذابتك مانع .

زين العابدين



وصية صبري أبو المجد

- أوصاني زميلي وصديق العمر صبري أبو المجد إذا قدر له أن ينتقل إلى رحمة الله قبل أن أكتب عنه كلمة وفاء أحياء لذكراه بوصلي أقدم من زامله في الحركة الوطنية وفي حقل الصحافة.

وفاء والتزام بهذا الوعد الوثيق للزمالة الغالية والحب الحقيقي لمهنة الشرف تعود بي إلى الذاكرة إلى تسجيل بعض الذكريات.

أولا: لعل أقرب ما يجيء إلى ذاكرتي من مواقف المطورة أنه كتب في المصور نقدا لأحد أدعياء المصوف الذي ادعى لنفسه صفة الإمامة فحرص إليه هذا الدعي من بدعوة إلى النزول في ضيافته في إحدى العواصم الأوروبية لوفض - رحمه الله - هذا الإغراء قائلا لمن حمل إليه هذه الدعوة قائلا (ليس كل الطير الذي يذلل لحمه) وأذكر له من صور وفائه بالزمالة بيده أنه كتب في كتبه عن حياة (فقرى ابلاغة) التي بنت أول من تعاون معه عندما التحق بتحرير المصور وسجل في كتبه اعترافا وتقديرا بما لمسه مني من أخوة وصداقة وتعاون وكانت لمسة وفاء ليست غريبة عن الزميل الوافي صبري أبو المجد.

وعندما كنت أنظم ندوات في جمعية الشبان المسلمين برئاسة المرحوم اللواء صالح حرب، كان المرحوم صبري أبو المجد يشترك في هذه الندوات وفي الاجتماعات الوطنية التي كانت تعقد في جمعية الشبان المسلمين وكان يسهم فيها بإبداء الرأي والفكر ويلتزم بالحضور وكانت هذه الاجتماعات تعتبر في ذلك الوقت تحديا لسلطات الاحتلال وإدارته الحكم.

وقد أسفر هذا النشاط الوطني عن اعتقاله معنا .. ومع ذلك لم يتوقف نشاطه في هذا المجال حتى تم الجلاء عن مصر. وأذكر أنني زرت في مكتبه قبل سفره للعلاج ببضعة أيام فوجدته معيدا على الأريكة وبدأ عليه الأجهاد والأرهاق .. ولقدت له دعوة لحضور الجمعية التوافقية لمسكن الصحفيين ليوقفها. وقلت له: ملحت متعبا لماذا لاتسريح في البيت ؟ فقال: إن علي التزامات لابد أن أؤديها وكان طبيعيا أن يصيبه هذا الأجهاد لارتباطه بالعمل في الأمانة العامة للمصاحفة وعضوية مجلس الشورى وعمله في تحرير المصور.

فؤاد السيد

واحد « شابل » ذنبه .. والثاني مله ؟

بعد أن له يتم ذنبه بسنة الفطرة فاطلق لحية. وما أن بدت الحية يزدان بها عارضاه حتى امتلا قلب رئيسه غيظا وهما. وأمر بالآ يدخل عليه مع أن الشبل الصالح رئيس قسم ولتطلب طبيعة عمله مراجعة رئيسه الأكبر وإضاف إلى ذلك بأن يجرم من الحوافر حتى يعود إلى صوابه ويصلح لحية أنه لا يطبق رؤية من يطلق الحية تدينا. ولا يوجد عنده هذا الشعور إذا دخل عليه من يطلقها شهوة ونزوة. وظل الشبل يتلقى رآته يلا حوافر. وهو متمسك بصبره ورئيسه سدر في غيه. والمعجب إن الرئيس الكاره للحية يصلح. ويصر على أن يكون أساما مرموسيه في الصلاة مع كراهيتهم لسلوكه مع التزميل المندين الملتزم المنتج.

هذا الحد يصل المبلى بالرؤساء. إن الحوافر مرتبطة بالعمل. فكيف ربطها رئيس مجلس الإدارة العبقري المصلح. بحلق اللحية ؟ وكيف يتسهم تصرفه الذي يجرم فيه أنسبا من ثمار جهده مع صلاته التي يلف فيها أمام الله قائلا : "أيك تعبد وإياك تسعين" هكذا يعال الشبل المندين المنتج في أمة تشكو ضعف الانتاج وتخال العمالين ويعيشهم بوقوت الشمين ؟

د. السيد الطويل

بعد أن الخلافات الحادة حول قضية الحية، والتي أصبحت من سمات الصحوة الإسلامية المعاصرة .. اتحدث عن ردود الفعل عجيبة لهذه الظاهرة لقد كان من الأمثلة الشائعة على لسان العامة في المجتمع المصري. فلان يحمل ذنبه. والثاني ملأ بغضب.

وإن أصحاب الفكر القويم والنظرة المعتدلة، والألق الواسع، والبصيرة النافذة يجمعون على أنها سنة من سنن الفطرة، وأنها من محسن الرجل. ومن أطلقها يتلقى الأجر من الله أتبه الله. وآخرون يصابون بأزمات نفسية وتلق على نفوسهم هموم الدنيا إذا رأوا ملتجيا. أنهم عقدا مقارنة بين إطلاق الحية والفلو. وما كنت تصور أن الشباب المسلم المستقيم في سلوكه، المؤدى لواجبه، الذي لا يرى منه غيره إلا الخير والتبر في اعتدال وسمو يرى من بعض الناس أو من رؤسائه هذا المدي الهائل من الغيظ والكيد والمطاردة في الرزق.

حدثني شاب أعرف فيه أنه يعتاد المسجد مؤظليا على الجماعة ولا يعلق لحية، وهديته لي عن زميله الذي يعمل معه في إحدى شركات القطاع الخاص، جد في عمله. خير به. يؤذيه إلى الوجه الأكل، مندين في اعتدال، ملتزم بالمسنن.

الدكتور أحمد عمر هاشم عضوا في مجلس الشعب



اختار الرئيس محمد حسن مبارك الدكتور أحمد عمر هاشم من ضمن عشرة أعضاء معينين في مجلس الشعب وذلك تقديرا لجهوده السابقة في نفس المجلس ولأنه يمثل التيار الإسلامي المتوازن والمعتدل. ولقد حصل الدكتور أحمد عمر هاشم على جائزة الدولة التقديرية لتدوينا لجهوده في مجال الدعوة الإسلامية والاجتماعية .. ومجلة المصوف الإسلامي. تنتهز هذه الفرصة لتقديم باسم رئيس مجلس ادارتها مسالحة الدكتور ابوالوفا الغنيمي التفتازاني وأسرة

التحرير تقديرا وامتنانا وتهنئتها لهذا الاختيار الموفق الذي صلب أهله مع دعوات مخلصه إلى الله سبحانه وتعالى أن يوقفه في استكمال مبادئه من نشر الوعي الإسلامي الصحيح الممتد إلى جذوره الاصلية.



الرئيسان مبارك وبوش مشارواتهما من أجل السلام ونصرة الحق

خلال اجتماعهما معاً بالقاهرة أكد الرئيسان مبارك وبوش على وجوب انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية له حتى يعود الأمن والسلام للمنطقة العربية ، وحتى تستلم جميع القوات الانسحاب من الأراضي السعودية .

في أكتوبر الماضي وحقق فوزاً ساحقاً على حزب الشعب الباكستاني - هو العمل الجاد لتنفيذ القوانين الإسلامية في البلاد ... وذلك فإن مولانا محمد عبدالستار خان زعيم جمعية علماء باكستان والوزير في الحكومة الباكستانية الجديدة ، قد أعلن أخيراً في لاهور أن مشروع القانون الإسلامي سيتم عرضه ومناقشته لاعتماده في فترة لا تتجاوز مدة شهر واحد .

كما أكد وزير العمل والقوى العاملة محمد إعجاز الحق - ابن الرئيس الراحل ضياء الحق - أن حكومة التحالف الإسلامي قد تم انتخابها وفوزها الساحق في معركة الانتخابات بعد وعدها التأكيد بتطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان ...

● بدأ العهد التنزلي لتطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان ●



فواز شريف رئيس الوزراء إسلام إسحاق خان

بدأت الحكومة الباكستانية الجديدة نشاطها في أواخر الشهر الماضي بدفع عشرة من أعضاء مجلس الشيوخ ليقدموا مشروع قرار حول تطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد ، حتى تتم مناقشته في جلسات مجلس الشيوخ خلال شهر ديسمبر الحالي ...

وصرح عضو مجلس الشيوخ غازي عبداللطيف - وهو أحد المشاركين في تقديم مشروع القرار ، وزعيم جمعية علماء الإسلام - بأنه يأمل أن يعطى هذا الموضوع الأفضلية ، خاصة وأن جمعية علماء الإسلام مخالفة مع الحكومة الجديدة الحالية برئاسة نواز شريف .

لقد كان الشعار الذي دخل به التحالف الإسلامي الديمقراطي بقيادة فواز شريف معركة الانتخابات البرلمانية

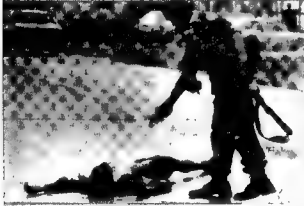
الحوار للسلام ومن الجوار ...

بين إيران ودول الخليج .

أكدت التطورات الأخيرة في منطقة الخليج العربي ، أن إيران أصبحت الآن أكثر قناعة من أي وقت مضى ، بأهمية تحسين علاقاتها مع دول الخليج ، فالاتصالات التي تجري بين الطرفين الآن ، ومنذ الأشهر الثلاثة الماضية ، تأتي متسجمة مع الخطوة الإيرانية في فتح باب الحوار مع دول الخليج . ولقاء وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي مع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في حفل تكريم اقيم لهم في نيويورك ، خلال اجتماعات الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ...

الولايات الشمالية التي تحولت الى ميدان للصراعات الطائفية والاضطرابات التي ذهب ضحيتها المئات من الشبان والشيوخ والاطفال ، ودمرت الآلاف من البيوت والمساكن في مناطق كثيرة من القرى والمدن ... ولا يزال الموقف هناك يتطلب من الجهات الاسلامية والاجهزة المسؤولة في العالم الاسلامي . اهتماما جادا بهذه القضية لأنقاذ المسجد البابري ، قايما بواجب الحفاظ والحماية لبيت من بيوت الله تقام فيه فروض الصلاة ويذكر فيه اسم الله ...

● التضليل الاعلامي ضد المسلمين في ليبيريا ●



المنفذ ضد الاقلية المسلمة

لا بد ان يعرف الراى العام الاسلامي ، وان يتحمس لما يعرف - مأساة الحرب الاهلية الدائرة في ليبيريا منذ مايزيد على ستة اشهر ، والهادفة الى القضاء على الوجود الاسلامي في هذه الدولة ...

لقد اكدت الحقائق والارقام ، المنشورة عن المعارك في هذه الحرب الاهلية محنة المسلمين هناك ومايتعرضون له من عمليات السلب والنهب للممتلكات والعدوان الوحشي على الافراد والجماعات ...

والذي تنتشره وكالات الانباء الغربية - العدو للدود للاسلام والمسلمين - يحمل التحيز الصالح والتعصب الاعمي ضد الاقليات المسلمة هناك ، وهذا التضليل الاعلامي يسيء الى قضية المسلمين في ليبيريا ، ويعوق تحرك المؤسسات الاسلامية التي تقدم العون والمساعدات في مثل هذه المواقف والمناصب ، كما ان الوجود الاسرائيلي في ليبيريا يقوم بدوره في التضليل الاعلامي ضد المسلمين الذين لايمكّنون قوة ولاقدرة على مواجهة ، نظرا لضعف نفوذهم السياسي الناجم عن بعدهم عن العمل السياسي في ليبيريا .



رفسنجاني يستقبل يوسف بن علوي وزير الدولة العماني

وقد تحدثت مصادر خليجية عن امكانية تطور تلك العلاقات بشكل اوسع متى كان الطريق اليها ممهدا ، خاصة وان دول الخليج رغم كل المشاكل التي عايشتها في علاقاتها مع ايران ظلت حريصة على ابقاء جسور الاتصال مفتوحة حتى في اكثر الاوقات حرجا في المنطقة . ويبدو من الواضح الآن ان الغزو العراقي لدولة الكويت ، قد اعطى دفعة قوية لجهود تحسين العلاقات ، فالموقف الايراني الرافض للاحتلال العراقي ، قد حظي بتقدير دول الخليج بلا استثناء . وفي ظل الاتصالات التي تجري حاليا بين السعودية وايران ، يبقى الحوار الابرائي الخليجي متواصلا نحو التحسن ، وخاصة بعد ان دعا رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشورى الابرائي الى ضرورة ان تعجل بلاده في اعادة علاقاتها مع السعودية ...

● قضية المسجد البابري في الهند ●



صورة من الاضطرابات

ذكرت نشرة « البراني » التي تصدرها ندوة العلماء في الهند ، انه منذ اعلنت منظمة « وشو هندو بريشد » المتطرفة خطتها بصدد هدم المسجد البابري وبناء « معبد الاله راما » مكانه ، والتوتر الطائفي في الهند يتزايد ويتفاقم منذ ثلاث سنوات في الهند كلها وخاصة في

كلماته بالإيمان .. لقد أرادوا أن يتخذوا موقف «من لا يعلم» كأنهم لا يعلمون ما جاء في التوراة من بشارة برسول الله .
أو كأنهم لا يعلمون العقوبة على ذلك ..

● اتباع اليهود لما تتكلمه الشياطين

لكن عندما يندب الإنسان شيئاً في العقيدة ، فلا بد له أن يحتقن الموقف المقابل .. فماذا كان في الموقف المقابل الذي اعتقدوا هؤلاء المنكرين لرسالة رسول الله ؟
إن الحق تبارك وتعالى يعلم لنا ما اتبعه هؤلاء القوم :

« واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ، وما كفر سليمان ولكن الشياطين كلفوا يطمسوا للناس السمر ، وما أنزل على الملكين - بيابيل هاروت وماروت ، وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنة فلا تكرر ، فيطمعون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه ، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ، ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ، ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون » .

« الآية ١٠٢ من سورة البقرة »
لقد استحضروا هؤلاء القوم ما كانت تتكلمه الشياطين أيام ملك سليمان . أنهم يستعيدون ما تلك الشياطين وكأناه شيء جديد ..
ونحن نعرف أن الشياطين هم مرءة الجن أنهم المتمردون على منهج الله ، وهم العصاة من الجن ... وكل متمرد على منهج الله تسميه شيطاناً ..

● تزيد الشياطين على ما تقوله الملائكة

ونحن نعلم من الكتاب الحق أن من الجن أقساماً صالحين ، ومنهم الفاسقون ..

مهم

بعض اليهود « ٢ »

بعض اليهود

اعتنقوا الإسلام

ابن سلام وهو يهودي .. أعلن الإسلام قائلاً .. أن معرفتي بك ورسول الله أكثر من معرفتي بابني .
كمبتاح أعلن الإسلام .
مخبريق أعلن الإسلام ..

وذلك دليل على أن القرآن الحق كان منصفاً عندما أعلن لنا أن فريقاً منهم لم يؤمن وفريقاً آمن ..

ولكن الفريق الذي لم يؤمن كان هو الغالبية من بني إسرائيل الموجودين بالمدينة .. نبدوا الكتاب المنزل إليهم وهو التوراة من وراء ظهورهم .. وكذبوا القرآن الكريم .. وكان النبد يعني ألا يوجد الكتاب أمامهم ، بل أبعدهم حتى من مظنة الالتفات ، خشية أن تحدثهم



« وأنا منا الصالحون ، ومنا دون ذلك ، كنا طرائق قديدا »

« الآية ١١ من سورة الجن » وكانت الجن تسمع بقدرة الحق الى الاوامر التي تقولها الملائكة لذلك كانت الشياطين تنقل الاوامر بعد ان يزيديو عليها الغرافات والاكاذيب .. فيكون بعض من الاوامر حقا ، والبعض الآخر باطلا .

وفي ذلك يقول الحق :
« ولاتاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ، وإنه لفسق .. وإن الشياطين ليرحون الى اولياتهم ليجادلوكم ، وإن اطعتموهم انكم لمشركين »
« الآية ١٢٢ » حتى تنورة الاتعام »

● حفظ مناجاة الله من اضلال الشياطين

ان الحق يحذر عباده المؤمنين من الا ياكلوا الا ما ذكر عليه اسم الله . وذلك تذكر واعتراف واثبات بالحق الذي رزق .. والا يستمع المؤمنون الى جدال هؤلاء الذين يتهيمون ويحي الشيطان بالمجادلة . بالباطل ليجردا المؤمنين الى تعريض ما احله الله ، وفي اتباع ذلك شرك بالله .. ان الذين انزلوا توحى الى العتاة من المشركين .

والشياطين كانت تسترق السمع قبل نزول رسالة رسول الله .. ولذلك كان الملك جبريل ينزل من قبل الحق ليحفظ الحق منهجه من اضلال الشياطين ، وبذلك اصبح مستملا على الشياطين ان تتدخل في منهج الحق .. واراد الحق ان يحصى المنهج الهادي للبشر .. لذلك تعترف الجن بما يقوله الكتاب الكريم عنهم .
« وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا »

« الآية ٩ من سورة الجن » ان الذين يعترفون بجهنم امام قدرة الحق على حماية منهج . لانهم وجدوا السماء قد امتلأت بالشهب

ترصد من يحاول استرقاق السمع .. « وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حوسا شديدا وشهبا »

« الآية ٨ من سورة الجن »

● احراق الشيطان الذي يحول استراق السمع

لقد حاولت الشياطين ان تتهرق السمع .. لكن السماء امتلأت بالشهب التي تحرق اى شيطان يحاول استرقاق السمع .

لقد كانوا من قبل يتصنتون على الاخبار القادمة من السماء للكفة ليمزجوا صدقها ببعض من الاكاذيب فتصبح فتنة .. وتصبح الفتنة ابتلاء لمن يصطدم بها .. فمن ثبت قلبه على الايمان كان خالص الايمان ، ومن زيع قلبه بالفتنة فله عقابه .

وقد كانت الشياطين امام ملك سليمان تستخدم السحر ... لعرف سليمان بالامر بجمع الكتب التي تعلم الناس تسخير الجن الى ما هو فاسد . ويقال انه وضعها في الارض من اجل ان يمنع ذلك الامر عن الناس . ولما مات سليمان دلت الشياطين بعض الناس على المكان الموجودة به هذه الكتب .. وادعت الشياطين ان سليمان سحر . الجن والناس والريح بواسطة هذه الكتب .

وسليمان برىء من الكفر بالله .. لذلك يعلمنا الله ان الذي اتبع هذا الطريق الذي يستخدم السحر هو كافر بالله ..

والشياطين تعلم الناس السحر ... وما اذل على الملكين ببابل هاروت وماروت .. لكن الذي يتعلم يتلقى الدوزخ ايضا .. انه يعرف ان ذلك الامر فتنة ، وان سوء استخدامه كسر ..

ولما ان تعلم الآن اجابة لسؤال :

● معنى السحر

.. ما السحر ؟ .. ان السحر مأخوذ من مادة « السين » و « الدحاء » و « الزاء » والسحر هو وقت

آخر الليل ، واول شمس النهار .. فيه من ظلمة الليل واشعاعات ضوء النهار ..

اذن : فالسحر هو شيء يخيل اليك انه واقع وهو ليس بواقع .

السحر جامع بين شيئين ظاهريه واقع وباطني غير واقع .

وتعلم ان السحرة عندما تتقوا بعوسى في الاجتماع العظيم الذي دعا اليه فرعون .. سحروا أعين الناس حتى خيل الى الناس ان ما القاه السحرة هو أشياء حقيقية ..

اذن لم يكن التغير في الأشياء التي انقاه السحرة ، ولكن التغير كان في أعين الناس ..

وهذا أمر مختلف عن عصا موسى التي ارادها الله ان تكون افعى فصارت افعى بقدرة الحق .

اذن فالسحور هو من يحدث له التغير ..

اما معجزة موسى عليه السلام فلم تكن سحرا .. بل كانت معجزة حقيقية بالفعل ..

ولو كانت عصا موسى عليه السلام مجرد عصا لكن السحرة اولي الناس بمعرفة انها عصا .. لكنهم عرفوا انها افعى .. لذلك خروا سجدا معلنين الايمان .

اذن السحر هو تخيل حقيقة ، وهو ليس بحقيقة ..

● قدرة الشياطين على التشكيل

كيف ؟

لقد خلق الحق الشياطين ولهم قدرة على التشكيل .. ان الشيطان من الجن يستطيع ان يتشكل بأي شيء .. ولكن الانسان في يده العادي وحياته لا يستطيع ان يدرك الشيطان على صورته الحقيقية ، والشيطان من الجن يتشكل للانسان بما يمكن للإبصار الانسان ان يدركه ..

والشيطان عندما يتشكل فبان الصورة التي يتشكل عليها تحكمه .. فان تشكل بإنسان أو حمار أو قوط أو

● الله يريد للانسان تكاليف الذي يحفظ من التشجيع والتمويه

● ان الحق سبحانه وتعالى يستطيع ان يعطي للانسان بعضا من الاسرار ليستقر بها من

نوره من الجن .. ولكن كداز من الفتنة .

من فوقه من الجن .. ولكن حذار من الفتنة ..

● الفضلية عدم تعلم السحر

لذلك فمن الأفضل للإنسان ألا يتعلم ذلك .. لماذا ؟ لقد ضربت مثلا على ذلك - وه المثل الأعلى وتنتزه - بأن طفلا اعطاه كائن اكبر منه مسدسا .. لقد يخطئ الطفل في استعمال المسدس ويضر نفسه أو من حوله .. إذن هذا المسدس يخل بتكافؤ الفرس .. ومنع مثل هذا العلم عن الإنسان هو نوع من استبقاء تكافؤ الفرس ..

ان الحق جل وعلا يريد ان يعطينا هنا قضيتين . القضية الأولى وهي ان الشيطان من الجن وأن كان تصرفه اقوى من تصرف الانس فذلك بقدرة الحق الذي جعله على هذا العنصر من التكوين .. والقضية الثانية : ان الحق جل وعلا يستطيع بقدرته ان يعطي الجن الانسان اشياء يسخر بها الجن .. ولذلك تحذر الملائكة من يتعلم بأن ذلك الأمر فتنة فلا داعي ان يكره بها الانسان ..

● السحر لا يأتي بالرزق

وفي دروس الحياة وصبرها .. ان الذي يتعلم هذه الاشياء لا يستطيع ان يفيد بها نفسه .. ان رزقه يأتيه ممن لا يعلمه .. ومعيشته تكون على حساب من لا يعرفهم .. وحياة من يتعلم هذا الأمر غير مستقرة وأموره مختلة .. ويصدق فيهم قول الحق : «وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادهم رفقا » « الآية ٦ من سورة الجن » ان الرجال الذين يستجيبون للجن ويستعينون بهم تتقلب حياتهم الى ارباع مع ان الذي يستجيب بالجن كان يرغب لنفسه الاستقرار فاذا به غارق في عدم الراحة .. ان الحق يستطيع ان يعطي الاثنى في القرة وهو الانسان .. القدرة التي يسخر بها الأعلى وهو الجن ، وذلك حتى لا تكون عنصرية التكوين هي الحاكمة ..

وقد شرحت من قبل مبدأ تكافؤ الفرس بأسلوب بسيط .. أكرهه مرة أخرى ..

لنفترض ان رجلا من قرية ما ذهب الى الجيش ، وتدريب على حمل البندقية بشكل متميز ، وأنهى مدة التجنيد ، وحصل لنفسه على بندقية وراح يفرض الاتاوات على الناس ويجعل سادة البلدة تخدمه وهو جالس في مكانه .. هذا الرجل بوجوده هو الذي يتجهز ويجعل مبادتكافؤ الفرس غير موجود ..

لكن لنفترض ان رجلا في الطرف الآخر من القرية نال نفس الفرصة .. هنا ستضع هيئة الذي فرض الاتاوات ويحسب حساب البندقية الأخرى .

● استخدام الجن ممكن .. ولكن ..

اذن فالذي يجعل الأمن في العالم يخل هو عدم تكافؤ الفرس .. والله يريد للانسان تكافؤ الفرس حتى يحفظ أمن المجتمع وسلامته .. ولكن الله يريد أيضا ان يختبر الانسان بالابتلاءات المختلفة .. لذلك يقول لنا الحق لا تظنوا ان الشيطان من الجن بحكم عنصره وقانون خلقه الذي هو بطبيعته اخف من قانون خلق الانسان .. لا تظنوا ان الجن قادر على التحكم فيكم لانى انا الخالق .. بل ان الحق بقدرته قد يجعل من الانسان عالما بما يستطيع قهر الجن ..

وقد يستخدم الانسان ذلك في السيطرة على الجن .. وهي الاشياء وقدرات علمها الحق سبحانه وتعالى وعلمها لملائكته . والملائكة بإمكانهم ان يعلموها للناس .. ولكن الملائكة تحذر من يتعلمها .. - اما نحن فتنة فلا تكفر . لماذا يكون ذلك الأمر فتنة ؟ إن لنا ان نعرف انه اذا استخدم الانسان الجن فعننى ذلك انه اخذ فرصة أكثر من نظيره الانسان الآخر .. وقد يطفى عليه ومن يطفى فهذا ظلم .. ومن يظلم يستحق العقاب .. ان الحق يستطيع ان يعطي للانسان بعضا من الاسرار ليسخر بها

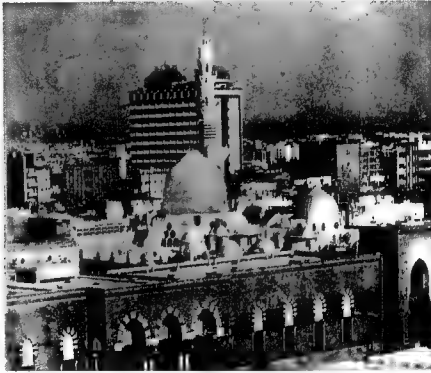


كلب .. فان هذه الصورة تمككه ، بحيث اذا تشكل الشيطان في شكل ما واطلق الانسان عليه الرصاص فان هذا الشيطان من الجن يموت فوراً .. وهذا هو السبب في ان الشيطان يتشكل في لمة خاطفة يختفى بعدها لانه ربما يظن ان من رآه على هذه الصورة يمكنه ان يقتله .. ويرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما معناه - عندما تمثل الشيطان هممت ان اربطه بسارية المسجد ليشاهده صبيان المدينة .. اذن ففي قدرة الانسان ان يمسك بالشيطان من الجن لو تمثل ذلك الشيطان في شكل ما .. لذلك فالشياطين من الجن لاتصير على التمثيل لانهما تخاف . وذلك أمر من رحمة الله بنا ... والا كانت مرءة الجن قد افزعنا . انه ابتلاء مقدور عليه ..

● تكافؤ الفرس وحفظ الفرس

والحق يحفظ الكون بتكافؤ الفرس .. بتكافؤ الفرس هو الذى يحفظ أمن المجتمع .. وتكافؤ الفرس هو الذى يجعل الانسان أو الشيطان من الجن يلزم حده .. إن تكافؤ الفرس - على سبيل المثال - هو الذى يجعل كلا من روسيا وأمريكا في حالة توازن فلا تعدى اعتداء مباشرا على الدول الأخرى .. وهذا التكافؤ في الفرس هو الذى يجعل الحرب بينهما ياردة ، وليست ساذجة ..

حديث قدسي



عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل :
يا ابن آدم : لا تخافن من ذي سلطان مادام سلطاني
باقيا .. وسلطاني لا ينفد ابدا .
يا ابن آدم : لا تخش من ضيق الرزق وخزائني مألنة
وخزائني لا تنفذ ابدا .

يا ابن آدم : لا تطلب غيري وانا لك . فان طلبتني وجدتنى
وان فتني فتك . وفاتك الخير كله

يا ابن آدم خلقتك للعبادة . فلا تلعب .. وقسمت لك رزقك
فلا تتعب .. فان انت رضيت بما قسمته لك ارحت قلبك وبدنك وكنت عندي محمودا
وان انت لم ترض بما قسمته لك .

فوعزتي وجلالي لاسلطن عليك الدنيا

تركض فيها ركض الوحوش في البرية

ثم لا يكون لك منها الا ما قسمته لك وكنت عندي مذموما .

يا ابن آدم : خلقت السموات السبع والارضين السبع . ولم اعى بخلقهن .

ايحييني رغيف عيش اسوقه لك بلا تعب ؟

يا ابن آدم : ان لم انس من عصاني . فكيف من اطاعني

وانا رب رحيم وعلى كل شيء قدير

يا ابن آدم : لا تسألني رزق غد ، كما لم اطلبك بعمل غد

يا ابن آدم انا لك محب . فبحق عليك كن لى محبا .

التصوف الإسلامي في عبيدها الثالثة عشر

● التصوف النابع من الإيمان القوي إنما يستهدف طهارة النفس والتقرب إلى الله بالعمل والطاعة وحسن التعامل مع الناس . فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الشريف

● ترائت كل ما وقع تحت يدي من أعداد التصوف فوجدتها تشرح ببساطة معنى التصوف الحقيقي فضيلة الدكتور عبدالمنعم النمر

لجنة السيرة والسنّة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يقول : أن المفهوم من التصوف هو صفاء النفس ومعنى صفاء النفس أن يكون الإنسان نقياً بعيداً عن الأحقاد ومبرئاً من الوسواس الشيطانية ، متصلاً بالله سبحانه وتعالى مؤمناً بالقضاء والقدر فإذا تمت لأي إنسان هذه المعاني الكريمة فهو متصوف وتسير هذه المجلة على هذا

الدرب ويعمل القائمون عليها على تحقيق هذه المبادئ الإسلامية السامية ومن أجل ذلك فنحن نحیی هذا الانحياز الكريم ونبارك الجهد العظيم الكبير الذي يقوم به القائمون على هذه المجلة وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الثقفازي ونسال الله له مزيداً من التوفيق والسداد .

● التصوف وأبعاده المختلفة ●

بينما يرى فضيلة الشيخ محمود عبد المتجلى خليفة مدير عام شؤون الأسبق وعضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف الآن :

- أن المجلة تناولت موضوع التصوف وأبعاده المختلفة وأشهر من اتصف به ، وتعرضت لثمرة التصوف ذلك أن التصوف هو روح العبادة ، وهو الاخلاص الحق له عز وجل إذ يتجرد المتصوف من علائق الدنيا والشواغل التي تصرفه عن حب مولاه

محمد بكر

روح التصوف بين الناس ، وقد أخذت على عاتقها هذه المهمة ... أرجو الله أن يوفقها في مهمتها الاعلامية الإسلامية وأن يبعث في نفوسنا روح التصوف .

● مجلة مطلوبة ●

ويقول فضيلة الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الأوقاف الأسبق : أن التصوف الحقيقي هو الصفاء والاخلاص والنقاء وأنه قرأ كل ما وقع تحت يديه من أعداد التصوف وقد شارك ببعض الأحاديث فيها ، وأنه تابع من خلال بعض أعدادها التحقيقات الإسلامية المتعددة والتي تعرض صوراً ناصعة للتصوف الحقيقي ، وجوهره النقي ، حيث تشرح ببساطة معنى التصوف الحقيقي النقي وتحارب ادعاءات التصوف والبدع ، مما جعل هذه المجلة الإسلامية حسنة السمة في جميع أوساط القراء ومما يجعل هذه المجلة الإسلامية مطلوبة لفرس روح التصوف في النفس والذي يعنى الصفاء والنقاء والروحانية والبعد عن الماديات .

● مزيد من التوفيق والسداد ●

أما الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر الأسبق ورئيس

بمناسبة دخول المجلة عامها الثالث عشر رأينا أن نستطلع رأي كبار العلماء ، وننشر فيما يلي هذه الآراء .

● طريق التصوف الحقيقي ●

يرى فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف أن جوهر التصوف النابع من الإيمان القوي إنما يستهدف طهارة النفس والتقرب إلى الله بالعمل والطاعة وحسن التعامل مع الناس ، كما أن التصوف الحقيقي لا يتعارض مع العقل ومع الفطرة السليمة .

وأضاف فضيلة الإمام الأكبر : أن مجلة التصوف .. طيلة اثني عشر عاماً قد كافحت من أجل أرساء مفهوم التصوف بين كثير من عامة الشعب وقد عملت جاهدة على تنقية بعض الأفكار والشواغل التي تعلق في بعض الأذهان عن التصوف والمتصوفة ، فالتصوف لا يعني التواكل والكسل ، بل أن الصوفية الحق تعنى الإيمان والعمل فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبحث المسلمين على العمل والكتب ، وأنه حين سأل أحد الجالسين بالمسجد وكان مفرغاً للعبادة عن ينطق عليه فقال أحي فليل له أن أخاك أعبد منك ، وقد طرد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذين يلحدون عن العمل ليقتعدوا وكان يقول لهم قولته التي اشتهر بها أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة .

إن المجلة وهي تسير على طريق التصوف الحقيقي تكون قد اشاعت



د. محمد الطيب النجار



د. عبد المنعم التajer



الشيخ جاد الحق على جاد الحق

تيسير التصوف على درب تحقيق المبادئ الإسلامية السامية

فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار

وبينوا أن العمل والإنتاج والسعي في مناصب الأرض للنهوض بالإنسان والخيرية، إنما هو باب من أبواب العبادة بل ضرب من ضرب الجهاد كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن الشباب القوي القوي الذي تمنى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لو استلقت قوته وفوته في الجهاد في سبيل الله قاصرين معنى الجهاد ومفهوم الجهاد على مواجهة الأعداء وحمل السلام، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه لم يفهموا حين قال «أن كان قد خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وأن كان قد خرج يسعى على والد صغير فهو في سبيل الله وأن كان قد خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وأن كان قد خرج يسعى رياء ومفارقة فهو في سبيل الله» كما ساق لنا الوعي الصوفي المستنير التوضيح الصحيح والسليم لمفهوم التوكل على الله من خلال تلك الدروس المستفادة من أعلام التصوف لعريديهم أو لتلاميذهم حينما يقول أحدهم لتلميذه الذي عاد يعتكف في المسجد بعد أن خرج يسعى على رزقه عندما شامد طائراً سليماً يحمل الطعام والشراب إلى طائر جريح مكسور

الدعم والتشجيع ذلك لأن الساحة الإسلامية قل فيها هذا اللون من الإعلام الإسلامي ولا شك أن التصوف نال من بعض الأبداء ما ينتقض مع روح الإسلام وأجود هذا الدين الضيف، وخاصة في مصر والكثير من الدول الأفريقية، فشعب مصر شعب متدين بطرته ويحتاج إيناءه وخاصة العوام منهم إلى من يبلونهم على الطريق إلى الله، والقرب الناس إليهم خاصة في القرى والنجوع مشايخ الطريق الصوفية الذين ينتقلون من مكان إلى مكان في الفة ومودة وتكرام وفي هذا عالمهم من التفرغ للنفس للتألف حول هؤلاء المشايخ فوجدوا مثل هذه المجلة وعلى رأسها عالم كبير ذو معرفة واسعة وفكر مستنير ونظرة بعيدة ذلك هو الاستاذ الدكتور أبو الوفا القنذاري نائب رئيس جامعة القاهرة السابق ورئيس المجلس الصوفي الأعلى يجعل أوفر للنهوض بهذه المجموعات الكبيرة من المحسوبين على التصوف الإسلامي بتوعيتهم توعية دينية صحيحة وتوضيل رسائل الفصح والارشاد إليهم من خلال ما تنتقله تلك المجلة الإسلامية من موضوعات

وأضاف فضيلة الشيخ مهدي عبد الحميد:

«وحيدا لو أخذت هذه المجلة ضمن أبوابها المتعددة يلبا لبقاء الضوء على أمة التصوف الذين جمعوا في نهجهم بين العلم والعمل والإيمان والسلوك

وتجعله يقنى في ذات الله معرضا عن كل شيء سواه هذا هو التصوف الذي يقرب العبد من ربه ويصله بخالقه ويعمله يغلب الروحانية على الجسمانية وبذلك يشبه بالملائكة النورانيين فلا يرى إلا بالله ولا يسمع إلا بالله ولا يخطو في حياته خطوة إلا والله عز وجل نصب عينيه يعلم ويستحضر أنه مطلع عليه، فلذا وصل إلى ذلك اتصلت روحه بالله فلم ير بغيره نفعا ولا ضرا ولم ير للاستغفار بغير مولا فائدة .. هذا هو التصوف الذي نرجو أن يتخلق به كل مسلم حتى يثال الخطوة عنه الله عز وجل وقد عنيت مجلة التصوف بهذا الموضوع عناية فائقة على مدى اثني عشر عاما من عمرها المديد نسأل الله لها وللقائمين عليها توفيقا وسدادا وزيادة تبصرة بحقائق الأمور ودعوة الناس إلى الإيمان الخالص وجذبهم إلى خالقهم، حتى يكونوا علماء حلماء رجاء والذين يكونون على هذه الحال هم الريائيون الذين قال الله عز وجل عنهم ولكن كونوا ربانيين، جرى الله القائلين على هذه المجلة خير ما يجزى به عباده الصالحين،

● حق الدعم والتشجيع ●

أما فضيلة الشيخ مهدي عبد الحميد مدير أعلام الأزهر فيقول:

«إن مجلة التصوف الإسلامي لها علينا كأي مجلة أو جريدة إسلامية حق

التصوف الإسلامي في عندها الثالث عشر



د / أحمد عمر هاشم

● **المجلة تمثل الفكر
الصوفي الصحيح الخالص
من الشوائب وتقدم
الفكرة الإسلامية بعامة
والفكرة الصوفية بصفة
خاصة .**

د / أحمد عمر هاشم

الحليقة ، وتبين الأسور وتواصل
القواعد ، حتى يكون الناس على بينة
من أمر دينهم والتصوف الحقيقي هو
الالتحام بالحياة مع صفاء القلب وطلب
النفس وسعة الصدر والحلم والثاني
ومعاملة الناس بالحسنى والتمسك بكل
القيم الأخلاقية والاجتماعية ومساعدة
الناس أيّداً من قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن هذا الخير مفتاح
فلنطوي لهدى جعله الله مفتاحاً للخير
مطلقاً للشر .

واضاف فضيلة الشيخ منصور
الرفاعي عبيد

- ونحن إذ نحتفل بمرور اثني عشر
عاماً على صدور مجلة التصوف
الإسلامي نقول بأنها زادت العلاقة بين
المسلم وبين التصوف وجعلته يعيش
الحقيقية وشرحت له الأفكار وزادت
المكتبة الإسلامية بها خيراً وعمرت
القلوب عندما تقرأ دولتها الشهيرة التي
تعليش الأحداث من مفهوم التصوف .



الشيخ / منصور الرفاعي عبيد

● **مجلة التصوف تعب
دورا هاما في نشر
الثقافة الإسلامية كما
تعليش دولتها الشهيرة
الأحداث من مفهوم
التصوف .**

فضيلة الشيخ، منصور
الرفاعي عبيد

الوقوف فيقول :
إن مجلة التصوف تعب دورا هاما
في نشر الثقافة الصوفية والتي يجهلها
كثير من الناس ، لأن التصوف ظلم
بجمل الجاهلين ، الذين نعتوه بأنه
اعتزال المجتمع وتوقع في دائرة
غيبية والبعد عن مفاهيم الحياة وكل
هذا الغراء لأن التصوف الحقيقي هو أن
يعيش الإنسان حياته يتمتع بكل ما فيها
انطلاقاً من قول الله تعالى : قل من
حرم زينة الله التي أخرج لعباده
والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا
في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ،
صدق الله العظيم .

واضاف فضيلة :
من مفهوم هذا يتبين أن المسلم
هو الذي يقضي في منابك الأرض يتعلم
ويعلم غيره يشترى ويبيع لغيره يزرع
ويطبخ ويصنع ويعمر ويحتم بكل
مناشط الدولة ويجالس الصالحين
والطالح يأخذ من الأول ويهدى الثاني ،
لكن الذين لا يفهمون الإسلام ظلموا
التصوف لجهات مجلة التصوف لتجلى



الشيخ / مهدي عبد الحميد

● **التصوف لها
علينا - كمجلة اسلامية -
حق الدعم والتشجيع لأن
الساحة الإسلامية يقل
فيها هذا السلوك
الإسلامي .**

الشيخ / مهدي عبد الحميد

النجاح في أرض فلا لا يقدر على
التحقيق فاحس بهذا بأن رزقه مضمون
على ربه وإن الأولى به أن يحكم على
عبادته في المسجد ولكن شيفه صحيح
مفهومه قائلا له ولماذا لا تكون أنت
الطائر السليم وكذلك رؤية أعدم
لمفهوم معنى التوكل الذي فهمه
الكثيرون خطأ من خلال قول الرسول
الكريم صلى الله عليه وسلم : ولو
توكلت على الله حق توكله لرزقكم كما
يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا
حيث أوضح أن الطير بذلك قد أدى
عملا وأقام جهدا في غدوه ورواحه
للحصول على رزقه ولم يسكن في عشه
ينتظر السماء تمطر طعاما أو شربا .
هذه كلها مفاهيم يجب أن تساق من
خلال تلك المجلة المباركة أن شاء الله
ليها تتناول من موضوعات قيمة وشيقة
تسعى إلى الإصلاح وتنتشر الصلاح .

● **نشر الثقافة الإسلامية**

بينما يؤكد فضيلة الشيخ منصور
الرفاعي عبيد مدير عام المساهد بوزارة



د . الحسيني أبو فرجة

• تغطي المجلة فرافا كبيراً وهي تؤدى رسالة هامة في الدعوة إلى الله من أجل .

د / الحسيني أبو فرجة

رأى الدكتور احمد عمر هاشم

يقول الدكتور احمد عمر هاشم :
بمناسبة دخول مجلة التصوف
الاسلامى في عامها الثالث عشر
يطيب لى ان اقر امرين اما الامر
الاول فيتمثل بتقديرى للمجلة
وبيان ما يروى فيها .. الامر الثانى
يتعلق بملاحظات مخصصة اريد ان
اذهبها بغيرة على هذه المجلة التي
تحمل الصوت الاسلامى الحقيقي ..
اما بالنسبة للامر الاول وهو ما
يروى من هذه المجلة فهو انها اولا
تمثل الفكر الصوفى الصحيح
الخالى من الشوائب وتخدم - بما
تشتمل عليه من بحوث ومنتقاهما
في مواجدها - تخدم الفكرة
الاسلامية عامة وتخدم القضية
الصوفية بصفة خاصة كما يروى
في هذه المجلة ما تشتمل عليه من
كل شهر من ندوة علمية ذات
موضوع واحد ينتقل فيها الحديث
من فكر الى فكر ومن عالم الى عالم

وتتجلى الحقيقة من جميع زواياها
ولاشك ان خدمة موضوع واحد من
عدة زوايا ومن عدة مفكرين تكون
اجدى استيعاباً من فكرة يحللها
شخص او مفكر واحد كما يروى
ايضا في هذه المجلة انها إعلان
للمسيرة الصوفية والروحانية في
عصر في اسس الحاجة الى هذا الزاد
الروحي لان الناحية المادية جرفت
في تيارها العديد من الناس والكثير
من القضايا ولابد من تخصيص
غلاء هذه الناحية المادية وقيام
توازن بين الجانب المادى والجانب
الروحي وفي المحراب الصوفى
تتجلى جوانب هذا التوازن وعلى
مادية مجلة التصوف يجد القارئ
ما يريده وما يبتغيه .

واما الامر الثانى وهو الذى
يشتمل على الملاحظات التي اريد
ان اذهبها بغيرة منى على هذه المجلة
فهو اننى اترح ان تلتزم هذه
المجلة بعض قضايا المجتمع
الصحيحة وتبني قضايا الشباب
وتأخذ على عاتقها تنفيذ دعاوى
بعض المفكرين الذين حاولوا
الشارة للشغب حول المحراب
الصوفى وحاولوا ان يهينوا التراث
على امجاد المسيرة الصوفية - كما
اقترح ان تقدم المجلة بعض
الابواب الثابتة مثل باب الفقه وباب
الحديث وباب التفسير وباب الادب
الصوفى والتراث الصوفى

والشخصيات الصوفية والتاريخ
الصوفى وكيف نشرت الصوفية
الاسلام في افريقيا وكيف طوف
الصوفية في العالم المتراعى
الانحراف ينشرون الاسلام بالقوة
والسلوك وبالعقل والتوجيه لابد من
باب ثابت في هذه المجلة يتناول
المزاهم والشبهات التي يثيرها
اعداء التصوف وخصومه وبعض
الشبهات الاخرى التي الصلها
بعض البهلاء على التصوف في
بيان الوجه الحقيقي حتى لا يفهم
الناس التصوف فهما خاطئا . ومن

جانب اخر فليس معنى ان هذه
المجلة مجلة التصوف الاسلامى
انها لا تكتب الا في التصوف
الاسلامى بل عليها ان تتناول كل
قضايا المجتمع وكل الاحداث
المعاصرة وقد يقول قائل كيف
لمجلة في هذا الحجم الصغير ان
تتقدم كل هذه القضايا او تتناول كل
هذه الموضوعات التي ذكرتها
واجيب قائلا : انه من الممكن ان
تتناول هذه القضية بايجاز ودون
استطراء وليس يلزم ان تتناولها
كلها دفعة واحدة في عدد او عددين
او ثلاثة بل من الممكن تناول
القضايا في عدة اعداد من المجلة :
وادعو الله تعالى ان يوفق المجلة
في رسالتها السامية وان يوفق
المجلس الاعلى للطريق الصوفية
بكل قطاعاته ولجانه تحت قيادة
العالم الباحث رائد الفكر الصوفى
المعاصر والفيلسوف المسلم
سماعة الاستاذ الدكتور ابوالوفا
الغنىمى التفتازانى وفقه الله وجميع
من معه لخدمة الاسلام والمسلمين .

رأى الدكتور الحسيني
ابو فرجة

ويقول الدكتور الحسيني
ابو فرجة : اشرح ان تكون
موضوعات المجلة لها صلة مباشرة
بالصوف الاسلامى وقد سبق ان
ذكرت ان الصوفى في اعلى درجات
السلم الاسلامى بعد درجة النبى
صلى الله عليه وسلم والصحابة
رضى الله عنهم واما الصوفى
الصادق فهو ما تصف باربى صلوات
هي : صدق العبودية له عز وجل
وإدائه الفرائض كاملة والاكثر من
نوافل العبادات وصدق المراقبة له
عز وجل وأحب ان تكون موضوعات
مجلة التصوف الاسلامى وثيقة
الصلة بموضوعات التصوف ونحن
نعرف ان هناك في كتب القوم كتبنا
لتحدث طويلا عن المفاسد
والاحوال كما احب ان يكون بين

التصوف الإسلامي في عقدها الثالث عشر



هذا السعر خدمة للقارئ وتحقيقا للرسالة المقدسة التي تقوم بها المجلة .. هذا السعر في متناول كل فئات الشعب ويساوى بالضبط تكلفة جريدة يومية بينما المجلة تظل معنا شهرا بأكمله نقرأ منها كل يوم فنستفيد ويستفيد غيرنا ..

المجلة تحتوي على كثير من الموضوعات الجذابة الشيقة والمقالات الثرية الدسمة في مختلف الفروع .. ولكن أشعر بحاجة المجلة الى إنشاء باب للفقه الإسلامي حيث

أن خبرتنا في مجال الدعوة تكشف عن حاجة المجتمع الإسلامي الى تعميق المفاهيم الفقهية في رحله وشبابه فمن الممكن أن نقابل رجلا لا يعرف نواقض الوضوء أو مبادئ الصيام أو متى يكون التيمم صحيحا وهكذا من أمور ديننا الحنيف التي يجب أن يعرفها الجميع الصغير قبل الكبير وهي مهمة مقدسة سامية

أرجو أن تساهم مجلة التصوف الإسلامي بجانب كبير منها كذلك يشتمل الكثير الآن من ضعف الخطباء على المنابر لكثرة المساجد الحكومية والإهلية وقلة الدعاة المتميزين الحاصلين على دراسات خاصة في هذا المجال ولذلك أقترح باب لخطبة الجمعة يكتبها أحد المختصين ويتناول فيها كيفية أداء الخطبة من مقدمة ودعاء مع تناول أحد الموضوعات أن يضيف الذي يلقي هذه الخطبة بعض الموضوعات التي تمس أمور المسلمين سواء كانت قضايا عامة

أو قضايا تشتمل أمور الحي الذي فيه المسجد .. أن كتلة خطبة كل شهر في المجلة سوف تحل مشاكل كثيرة يعرفها الدعاة الذين يعملون في هذا المجال وتساعد الكثيرين على التدريب والفهم الصحيح لما يجب أن يقال ..



الشيخ / محمد عبدالواحد

• تفت المجلة بشخصيتها المتميزة في التصوف الأولى من المجالات الإسلامية .

الشيخ / محمد عبدالواحد

الهدف السلمي في نشر الفهم الصحيح لديننا الحنيف والوقوف بحزم أمام التيارات الفكرية الوافدة يسوموها وإباطيلها ولذلك أفضل أن يكون هناك اجتماع موسع للمجلس الأعلى للصحة يشمل جميع المجالات الإسلامية من أجل وضع منهج يحدد الملامح الأساسية التي تبنيناها كل جريدة ومجلة تعمل في هذا المجال المقدس فستستطيع توحيد الجهود وتسخيرها في اتجاهها الصحيح المطلوب . أن أول ما يلتفت نظري في مجلة التصوف الإسلامي هو سعر النسخة الذي لا يتجاوز خمسة وعشرين قرشا وهو مبلغ زهيد للغاية لو قيس بالتكاليف المرتفعة الزمن لمختلف مراحل الطباعة والتحرير ويبدو أن مساحة الدكتور الفشاراني والمجلس الصوفي الأعلى وأسرة التحرير مصرون ومتمسكون على الأبقاع على

موضوعات المجلة موضوع ثابت يتناول شخصية صوفية من أئمة التصوف في كل عدد وتأخذ الشخصية عددا أو أكثر كما اقترح أيضا بابا لتقديم كتب أئمة التصوف والتركيز على أهم ما جاء فيها مما تتميز به الشخصية الصوفية كما أحب أيضا أن يكون هناك باب ثابت يتناول الخرافات التي يتعلق بها بعض من ينتسبون زورا الى التصوف الإسلامي وتضرب بمكانة التصوف والصوفية فلا تشترك في حرب هذه الخرافات مع من يحاربها من غير الصوفية لأن الكثير من الناس الذين يحاربون التصوف الصادق إنما يرونه من هذه الزاوية زاوية ما الصق به من الخرافات التي لا يقرها أئمة التصوف الإسلامي .. وبعد فالمجلة تغطي فراغا كثيرا وهي تؤدي رسالة هامة في الدعوة الى الله عز وجل .. أسأل الله للعالمين عليها مزيدا من التوفيق والسداد

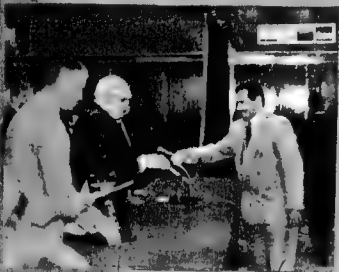
رأى الشيخ محمد عبدالواحد

ويقول الشيخ محمد عبدالواحد : تفت مجلة التصوف الإسلامي في مقدمة المجالات الإسلامية التي لها شخصية متميزة ومقلدة في عرض القضايا الصوفية والإسلامية بصدق وموضوعية بعيدا عن الإشارة الصحفية والمبالغة غير الموضوعية وهي قضية ملحة تشغل بال العلماء الأفاضل الذين يعملون في حل الدعوة فيجانب سعيهم الدؤوب في نشر الدعوة نجد من يثير القضايا الفرعية التي تبعدنا عن الطريق وتشتتنا في الخلاف والتفرق ونحن في أشد الحاجة الى تكاتف الجهود والوقوف ككتلة المرموص من أجل تحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى • وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى • ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلَى • صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شركة المنارة لصبغة الجلود

عند مبنى الشركة رقم ٥٧ شارع بحري



الدكتور عطف صدقي رئيس مجلس الوزراء يشهد الاستقبال
جداى محمد السيد حبيب رئيس مجلس إدارة الشركة يوم
الإنتاج وشهادة التقدير

**شرون عالم من الجودة
والعطاء والبهجة
وراء ظنون الشركة
وفوزها
بدرع الانتاج**

لماذا نرتد بدرع الانتاج ؟

• • • أولا يعود الفضل له سبحانه
وتعالى لتفوق الشركة في صناعة
الجلود خاصة أننا متخصصون في
إنتاج جلود الملائس والتي حظرت على
قبول جمهور المستهلكين في الداخل
والخارج وخاصة في اسواق أوروبا
الشرقية والغربية وأمريكا
الشمالية .

• • • شريكنا شركة المنارة لصبغة الجلود في العديد من المعارض المحلية
والدولية بإنتاجها المتميز من الملائس الجلدية الجاهزة مما أسهم في زيادة
التمبيعات المصدرة من الملائس الجلدية وذلك بفضل الجودة العالية للجلود
المصرية التي أصبحت من العلامات المميزة في جميع الاسواق العالمية .
• • • تضم مصانع شركة المنارة لصبغة الجلود أحدث المعدات في صبغة
الجلود وتنتج دائما الأسلوب العلمى في تطوير منتجاتها الجلدية
• • • ٩٠ ٪ من مصانع الملائس الجلدية في مصر تتعامل مع إنتاج شركة
المنارة لصبغة الجلود لجودتها العالية

شركة المنارة
لصبغة الجلود
جداى محمد السيد حبيب

٥٧ شارع بحري البيوت / مدينت مصر / القاهرة / تليفون : ٣٦٣٦٥١٥ / ٣٦٣٩٥٨٦

احتفال المشيخة العامة بمولد



د. النكتازي يتحدث في الاحتفال

وكانت ام سلمة تحضر هذا المولف وقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معهم يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اتت على مكانك والى خير فلم تدخل ام سلمة رضى الله عنها جملة اهل البيت ، واما هم هؤلاء الذين جعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكساء ، هؤلاء هم الذين يعينهم الرسول بانهم اهل البيت وقد طهرهم الله .. ما معني طهرهم ، اى انهم طاهرون مطهرون من كل معصية وسوء ، وهم فضلاء عن ذلك لا يأتون منكرا من الاعمال لان هؤلاء اهل البيت ليسوا كبسائر الناس انما طهرهم الله تطهيرا من كل رجس فوجب علينا ان نعرف لهم قدرهم . ونحن اذ نحفل بذكرى الامام الحسين رضى الله عنه انما نكرم فيه معني الطهارة ومعني العلم لانه كان علما ، وقد ذكر بعض المؤرخين ان الحسين رضى الله عنه كان علما بعلوم الشريعة ويشتري فيها . وكان جليل ذلك شجاعا وكان لا يتحمل الضيم . وكان اذا ذكر الحسين ذكر مولف استشهاده فلد خرج رضى الله عنه ليلاقم الصعركة مولف الشجاعة وهذا تتسامل اكان الحسين يعلم انه سيصل الى هذا المعصير وكيف يلقى بنفسه الى الهلكة ؟ لا لم يكن الامر كذلك وانما اراد ابن بنت رسول الله ان يعان على الخناس انه لا يستطيع ان يقابل الضيم فعادا يقول الناس لو ان ابن بنت رسول الله قبل الضيم ، وقبل الضيم ، وقبل سوء المعاملة من الامويين ، عندئذ خرج شجاعا ويحيا بلقى المسلمين بنفسه ويرفض الظلم الذي وقع فيه بنو امية

اجمع كل الرواة على ان الحسين رضى الله عنه كان اكثر شبها بجدته صلى الله عليه وسلم في خلقه وخلقه ولذلك كان الحسين رضى الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومما يروى كذلك ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يجعله يوما على ركبته فيجاء الاربع بن حابس وهو من اعضاء العرب والشرافهم فنظر الى الغلام وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اؤتيلين اينامكم ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قط . فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاربع بن حابس وقال له في عبارة لها معني من لا يؤثم لأؤثم اشارة منه صلى الله عليه وسلم الى ان الرحمة بالاطفال الصغير مطلوبة . وراى يوما احد الصحابة مضمولا على كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى الحسين وقال يا غلام نعم المركب ركبت فقال صلى الله عليه وسلم ونعم المركب هو لان هذه الكلمة تجعل الطفل الصغير يتألف المولف ويرى لنفسه ايضا مكانة ومزينة لما اجعلها من كلمة قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم المركب هو لقد كان الحسين موضع اكرام واحترام من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد طهره الله سبحانه وتعالى كما طهر اهل البيت من كل رجس لما تولى قول الله تعالى : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويعلمكم تطهيرا »

احضر رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامته والحسن والحسين وعلى من ورائهما وجعلهم بكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاجوبهم فعندئذ عرفنا ان اهل البيت هم سيدنا على وغلامته الزهراء والحسن والحسين .

● ● اقيم مؤتمر صوفي ديني كبير احتفالاً بمولد سيدنا الإمام الحسين بن علي رضى الله عنه ، وقد رأس الاحتفال صاحب السجاسة الأستاذ الدكتور ابو الوفا الفيضى النكتازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، وشرفه الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ، وحضر المؤتمر اعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة وثواب وخلفاء الخلفاء وجمع غفير من أبناء الطرق الصوفية .

هذا وقد مثل الحفل الشيخ الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريية ، والمفتي الحلال واختتم بآيات الذكر الحكيم ، وتحدث فيه الأستاذ الدكتور ابو الوفا النكتازي فقال في كلمته :

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه اجمعين ايها الاحباب .

في هذا اليوم نتجمع لتحيي ذكرى سيد الشهداء الامام ابي عبد الله الحسين رضى الله عنه وارضاه ، واحياه ذكرى اهل البيت الينا فعلنا التي حثنا الشارع عليها ونذب اليها فهذا الاحتفال احتفال ببلوغ الدين ويدعو اليه ، وفيه نتذكر شيئا عن احوال الحسين رضى الله عنه وارضاه ، وتذكر ما في سيرته رضى الله عنه من مثل ومبادئ .

لما ولد الحسين جاءت به غلامته الزهراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستبشر وسماه حسينا ولم يكن اسم الحسين معروفا قبل ذلك ، فلأذى سماء هو جده صلى الله عليه وسلم ، وكان رضى الله عنه قد تربى في بيت النبوة .. ولد سنة اربع للهجرة ، وقد كان مولده كان قلما محالا للاستبشار ، وقد احميه صلى الله عليه وسلم حيا كثيرا حتى ليروى عن ابن عباس قاله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلامته احضري لي ابنتي وعدندك فبهاهما ويحسنهما محبة منه صلى الله عليه وسلم لهدين الحليدين .

تربى الحسين اذن في بيت النبوة ، ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين ودن السجاسة ، ومعا له دلالة على مكانة الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « حسين مني وانا من حسين » لانه كان معني الله عليه وسلم يرى في الحسين ما سيكون عليه مستقبلا فقد

الإمام الحسين رضى الله عنه



د. احمد عن هاشم بنى كلمته في الاحتفال

انتعزال ، وان التصوف قوقعة في بيت او محراب ، وان التصوف عكوف على زهادة في الدنيا ، وان التصوف دروشة لايتماعها الصحيح بل اليسوها فهما اخر هو عدم التدبر والتعق في الامور ، وان رواد الصوفية كثير منهم يخلط وكثير منهم ياتي افغالا اسماء بعضهم بدعة ، واسماها بعضهم اسماء ما انزل الله بها من سلطان ، وكانت حسنة كبرى من رافد مسيرة الصوفية الدكتور النقاشاني ان يقيم مثل هذه المؤتمرات لتوضيح المفاهيم الصوفية الحقيقية ، ولتوضيح لهذه المؤتمرات ان التصوف لم يات من فراغ ، وان الصوفية ليسوا مبتدعة وان طريقهم انما استمدوها من كتب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك ونحن نتعجب في هذا المؤتمر الاسلامي الكبير ، ويجوز مولانا ابي عبد الله الحسين حفيد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يجب علينا ان ننقل الى قلوبنا هذا المجتمع الذي نعيش فيه لنقول ان التصوف لم يبدأ من قرون ، ولا من عشر قرون ، ولا من اكثر من ذلك ، ولكنه بدأ مع المسيرة النبوية الصاعدة منذ فجرها الاول ، بدأ حين قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «عبد الله كائنه تراه فان لم تكن تراه فانه يراك» بدأ عندما وقف اهل الصفه على حديث سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم فقلقوه على قلوبهم الامنية وفي صلبهم الزاوية ، وانظفوه للعبادة ، وانظفوه لصلل حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان للتصوف عبر مسيرتنا الطويلة الفصل الاول في انتشار الاسلام في افريقيا ، وفي انتشار دعوة الاسلام في كثير من بلاد الارش الشرق لعلنا لانهم كانوا علماء كثيرين ؟ كلا لانهم كانوا خطباء يحدثون الناس من فوق منصة الاستاذية ؟ كلا : لانهم حملوا دعاتيات او قوائم من الاعلام ؟ كلا . ما نشرنا الاسلام بهذا الكلام ، لكنهم نشروا الاسلام بشيء واحد ، عندما وجدوهم قوما لا يدعون الى الله بالقولهم وانما يدعون اليهم بقلوبهم ، عندما وجدوهم وقد تجسد اليهم الاسلام شيلا وموشوما ، وجسدا وروحا ، ووجدوهم يدعون الى الله بالقول ، ويدعون الى الله تعالى بالقلوب ، وتأثير فعل واحد ، تأثير شخص واحد مؤمن بفعله وسلوكه خير من تأثير الف واحد بكلامه وموعظته .

من هذا كان الشيخ الواحد لا يخطب الناس لينايديهم من قريب او من بعيد ولكن يرون وجهه وقد اشرق منه النور ، ويرونه وهو يبتل الى ربه ويصلى ، ويرونه ولتصعد دعواه الى السماء فلا ترد ، ويرونه وسلوكه وقربه من ربه ، ويرونه عن كل مايغضب الله فلا يهاجم بهم يحدثونه من قلوبهم قبل ان تصلي السنتهم لما يقول ،

معنى هذا ان المسلمين قد ارتكبوا الذما كبيرا ولعل في هذه الرواية مايدفعنا الى التفكير في عظم الامور وليس في صغارتها التفكير في كل الامور التي لهم المسلمين في هذا العصر الذي نعيش فيه ، فلتن نعيش في عصر تكلف فيه اعداء الاسلام ضد الاسلام ، فيجب علينا ان نحني بكبريات المسائل ، مسائل المجتمعات الاسلامية وكيف تراهي وتنهض وكيف تسعد رسالتها بدلا من صغائر الامور التي نتسائل عنها احيانا ونهني بها . اسأل الله لي ولكم التوفيق اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصديق النية وعكران الصيرة ، واكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد السنتنا بالصواب والحكمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثم القى الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم كلمة قال فيها :

سعادة الاستاذ الدكتور ابو الوفا النقاشاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة الافاضل اعضاء المجلس الاعلى والسادة الافاضل مشايخ الطرق الصوفية وابناء الطرق واحباها . ايها الاذوة الحاضرين السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته ان لقائنا ايها الاخوة في هذا المؤتمر الصوفي الاسلامي الكبير لاجر قضيا صوفية وللمشاركة في المجتمع الاسلامي والدولي الذي نعيش فيه ، وما عطاء الصوفية في هذا المجتمع ؟ مايرهم في هذه الحياة ؟ لقد غابت افكار الفتيض فوق القضية الصوفية ، ولقد انتشرت مزاعم هذا وهناك ، تنالها كثير من الناس وردتها كثير من الصحف ان التصوف

والجور الذي وقعوا فيه على الملأ لكي يقاوم الناس دولة بني امية ولايقبلوا الظلم او الظلم .

هذا هو الحسين . ولفصة اخرى اوروبا من اديبه النجم وهي انه كان مع الحسين رضى الله عنهما على شاطئ نهر فرانيا رجلا كبير في السن يتوخها ولا يحسن ترتيب الوضوء فلقربا عنه وتوقا فعلم الرجل ترتيب الوضوء من الحسن او من الحسين فعلمنا سالكنا من انما قالوا نحن ابنا على ابن ابي طالب فقال الرجل بعد ان تعلم ترتيب الوضوء قال ليها انما بيت العلم . فعلم من هذا انهما لم يريدا ان يخرجوا شعور ذلك الرجل الكبير ، وعالجاه بطريقة اخرى فيها عدم احراج له وفيها تمسك بالفضيلة - فضيلة الحياة - التي كانا نتميزان بها وكان يدعوان الناس الى جميع الفضائل وليس فضيلة الحياة او فضيلة التعليم فلف بطريقه مذبذبة وبطريقة لا تخرج شعور احد .

هذه بعض نماذج من حياة الحسين رضى الله عنه وارضاه سونفوا لكي يعلم الناس مكانة الحسين فقد كانت له مكانة كبرى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانت له شجاعته التي خرج من اجلها ليعلم عدم ولاه لكي امية ، وليعلم ان ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يقبل الظلم .

قتل الحسين شهيدا ، واقترب بنو امية اكثر جريمة ارتكبوها ، وكان لعقبة رضى الله عنه ربة حزن في جميع العالم الاسلامي ومع ذلك جاء بعض اهل العراق لاحد الصحابة يسالونه هل دم البعوض ينجس قال انظروا الى اهل العراق يقتلون ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجنون ويسالون هل دم البرغوث ينجس او لا .

احتفال الجمعية العامة بمولد الإمام الحسين رضى الله عنه

ويحيونه بعيدهم حين تقع على سلوكه الصوفى المخلص الصادق مع الله أولا .

ان كانت الدعوة الصوفية تختلف عن كل الدعوات ، والقولها في هذا المؤتمر الكبير ان الدعوة الصوفية مجتمعتا اليومى الان في كل الارض في أسس الحاجة اليها لانه متعطش متعطش الى الزاد الروحي

متعطش الى هؤلاء الذين ينشرون الروح الصوفى بجهنم وقرهم ويسلوهم قبل القولهم . هؤلاء الذين يحترمون مجتمعنا اليوم ليؤثروا في الناس بسلوهم . ولحقوا القدوة واليدعوا المريدين والأحياء على طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانكلا بل موضوعا ولا ظاهرا بل بالقلب وبالإخلاص .

وهذا هو الذى ربي عليه سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم آل بيته الذين نحتل اليوم بواحد منهم امامنا . انتمهم وهو سيدنا الحسين رضى الله تعالى عنه . وقد سمعنا الآن من شيخ مشايخ الطرق الصوفية الأستاذ الدكتور ابو

الوفا الغنىمى القنزاوى . وهو يضرب لنا نمونجا من نماذج التربية الإسلامية لبيت النبوة وأن الحسن والحسين لما رابا رجلا كبير السن لم يشأ أن يعفاه بصورة يستشعر فيها نقص شخصيته وانما توحشا امامه حتى يعرف الحق دون أن يخذشا حياته . ودون أن يجرحا مشاعره لانهما يعلمنا ان اسباغ الوضوء نور هو علامة لهذه الامة . الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف امته يوم القيامة بنور ويتكلم على حوضه . وانه يميزهم بنور بسبب اسباغ الوضوء بجباههم ومن مستدق ساقهم ، من

الخفة في اعلى الجبهة ومن التحجيل في اسفل الساق ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم : تزد على امتي الحوض يوم القيامة - حوضه المورود الذى من شرب منه شربة لاينفيا بعدها ابدا - يوم القيامة ينلقى امته على الحوض - يتكلمهم ليمهد لهم اللقاء والدلاء ، فيقول كما روى الامام مسلم في

صحيحه يقول صلى الله عليه وسلم تزد على امتي الحوض يوم القيامة ولما اذود الناس عنهم - اى ادفع الناس عنهم - كما يزود الرجل ابل الرجل عن ابله ، العارف

لأبلة وجماله وثوقه ويستطيع تمييزها عن غيرها هكذا يكون يوم القيامة واقفا على حوضه يميز امته من الامم كلها ليجعلها تشرب من حوضه وتحظى بشفاعته - فسألوه وقالوا يا رسول الله اتعرفنا سنكون ملايين تموج في ملايين منذ ادم الى نهاية الدنيا يا رسول الله اتعرفنا قل نعم لكم شيمة اى علامة - ليست لأحد غيركم تردون على غرا محجلين من اثار الوضوء غرة تشع من غرهم ومن اعلى جباهكم نور وينسق من اسفل سيقانكم نور فاعرف ان هؤلاء امتي فيردون على الحوض يوم القيامة .

يا اخواننا في الله ان امتمك الاسلامية اليوم بحاجة الى توحيد الصوفى وتضافر القوى وجمع الكلمة وأن تجتمعوا على كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله ، وأن تجتمعوا صوفوكم على الحق ، وأن تبتدوا من صوفوكم كل الخلافات فان رسولنا صلى الله عليه وسلم دعانا الى المحبة والى ان تجتمع القلوب ، وما من قوم اجتمعوا على محبة الله تعالى الا وفتح الله لهم ابواب القبول .

اللهم افتح لنا ابواب القبول واقتح لامتنا ابواب القبول .



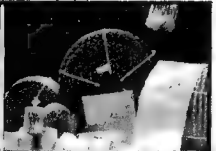
شركة القناة للحبال ب.ب.ر. سعيد

إحدى شركات هيئة قناة السويس
رائدة صناعة الحبال فى مصر



منتجات الشركة:

- الحبال المناريل - الحبال الريزل - الحبل والدواب السيزال
- مشابجات السيزال
- الحبال البري بروبلين شرائط ووصية الشعيرة
- الدواب البري أكيلين - الحبال البري أكيلين (الناطورك)
- جميع الكشافات شتى طبقا للمواصفات العالمية وأيضاً لطلب العملاء
- قطع وإتلاف الشركة أحياناً قطعاً الكشافات والكشافات فى الطرق
- الحبال شل : القرات المعلمة بجميع أنواعها
- السيزال بجميع الشرائط البرية - شرايط النقل البري
- قطع التزريق - قطع الزراعة - قطع البردرة -
- أكسبب الشركة بمجموعة إشارتها والتزاهيا القاصم
- قطة مملأها بالقاسم .



وتطرح الشركة فى الأسواق وإنتاجها الجديد والمتميز من الأحملة البري بروبلين والبري أكيلين عالم الكشافات المشرقة مفرد أكيلين برى أكيلين حسب حاجة العملاء وكذلك الأحملة البري بروبلين والبري أكيلين عالم الكشافات الشكبية لكافة الأغراض .

المركز الرئيسى : المنطقة البرية / برسيمون ٦٠ ٤٤٧-٤٤٨ / ٢٩-٤٤٧-٤٤٨ توكس : ٦٣١١١ - فاكس : ٩٦٦ / ٢٩٩٥٤١
 فرع القاهرة : شارع محرم طلمت / مدينة نصر / تلفون : ٤٧٣٠٠ / ٦٠٦١٧٧٢ فاكس : ٩٦٦٣٣٤٣٢
 المعرب : ٧ شارع عبد المالك ثروت - تلفون : ٧٤٨٣٥٩
 فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع المكس / الإسكندرية / تلفون : ٤٤٦٢١٢٨ / ٣ .

إحدى شركات لقيّة القطاع العام للمضارب
وتسوية الأثرر / وزارة التموين

شركة مضارب الشرقية

بتوفيق من الله
ومجهد العاملين



د. محمد جلال أبو النهاب

دارك

تحصل على

الإنشاج

لعام ١٩٩٠

٧٠ مليون جنيه مبيعات في عام ٩,٥ مليون جنيه أرباح العام الماضي
أحدث خطوط الإنتاج في الشرق الأوسط



المهندس / عبدالغفار سالم محمد رئيس مجلس إدارة شركة مضارب الشرقية يتسلم
دور الإنتاج من / د. عاطف صدقة رئيس مجلس الوزراء تكليلا لنجاح الشركة

يتصعدون للحركة



الدكتور محمد عبد اللطيف رئيس جامعة الزقازيق يلقي كلمة امام مؤتمر الحركات الهدامة في التاريخ الاسلامي بجامعة الزقازيق

• نواحي «الروتاري» و«الليونز» أبواب مباشرة «للماسونية» .

• الطريق الصحيح

ويستطرد الدكتور عبد الله التركي :
ان اهون اعدائنا هم اعداؤنا
الواضحون من اصحاب الاديان الاخرى
ان اعداء الاسلام نجحوا ليجعلوا
بعضنا خدما لهم . فلوبهم وعقولهم مع
اعدائنا والسنتهم معنا .

مضى ١٤ قرنا على ظهور الاسلام
وقداعت عشرات الحركات الهدامة
وسقطت اقمعتها ولم تنتج هذه
الحركات في ان تضيف للقران حرفا
واحدا او تحذف منه حرفا واحدا .. ان
الطريق الصحيح هو العودة لاحكام
الاسلام الذي يحكم الاهواء ولا تحكمه
الاهواء .. علينا ان نعرف ما هي
الحركات الهدامة وكيف نواجه تلك
الحركات ؟

وكيف نميز الحركات الهدامة من غير
الهدامة ؟

• غلاة الشيعة ..

ويبقى الدكتور سعيد مراد الإشتاذ
لمادة الفلسفة الاسلامية بكلية الآداب
جامعة الزقازيق الضوء على إحدى فرق
الشيعة فيقول : كان العشاشيون هم
فرقة من الفرق التي ظهرت عن فرقة
الشيعة الاسماعيلية ومزال يوجد من

يشهد العالم الاسلامي صحوة
اسلامية مباركة اصبحت اعداء الاسلام
بالفرع ، وحركات اعدائهم الدفينة
لضرب الاسلام والمسلمين ، بقوة
المسلمين تهدد مصالحهم وتلغى على
اطاعهم .. وقد نظمت مؤخرا جامعة
الزقازيق بالاشتراك مع رابطة الجامعات
الاسلامية مؤتمرا هاما عن الحركات
الهدامة في التاريخ الاسلامي قديما
وحديثا ، شارك فيه صفوف علماء
ومفكرى العالم الاسلامي لالقاء الضوء
على مايدبره اعداء الاسلام وفضح
حركاتهم الهدامة داخل مجتمعاتنا
الاسلامية ، وندارس الوسائل الفعيلة
يرد كيدهم الى نحورهم لتعطي مسيرة
البعث الاسلامي بدون عوائق بلان
الله .

لما هي الخطر تلك الحركات الهدامة ؟
وكيف نتصدى لها ؟

في كلمته في بداية المؤتمر قال
الدكتور عبد الله التركي رئيس رابطة
الجامعات الاسلامية : ان الحركات
الهدامة امضى الاسلحة ضد مسيرة
الاسلام . وقد ظهرت مبكرة في بدء
الاسلام .

وبعض هذه الحركات قد جعل راية
الاسلام ويظهر اصحابها دينيا والزما
زلفا ليجرؤوا الاسلام عن طبيعته
المعتدلة المتوازنة ويجعلوا منه ديناً
يستبيح الدم او ديناً يحمل اسم الاسلام
ولكن في باطنه مبادئ تخالف
الاسلام .

وبعض هذه الحركات جعل لخدمة
القوى العالمية المعادية للاسلام .
فقبل سقوط الماركسية زعموا وجود
اسلام يرضى الكفة الشرقية ويژهم انه
اسلام اشتراكي ومنهم من يستبيح
سمعة اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم . والحق ان الاسلام دين
الحق ، دين الوسطية لا هو مع
الشعوبية او القومية ولا مع هؤلاء
او هؤلاء .

يؤمن بانكارها حتى اليوم .
وقد بدأت في الظهور في العهد
الفاطمي وتقوم على المفالة في فهم
العقيدة الاسلامية حتى انصرفت بها عن
ثبعتها الصافي . يتجلى ذلك في مواقفهم
من القرآن حيث يرون ان للقران ظاهرا
وباطنا وان هذا الباطن مغلق على عامة
الناس ولايفهمه الا دعاة الشيعة
الاسماعيلية الباطنية .

وانصرفوا ايضا عن عقيدة التوحيد
حيث البسوا الامام (الحاكم) صفات
الوهية فهو موجود في كل مكان وهو
يغفر الذنوب لمن اطاعه والقرن دعوته
وهو معصوم ويخالفون بذلك المعتدل
الصحيح فلا عصمة الا للنبى محمد
صلى الله عليه وسلم .

وتعتبر الحركات السرية ثم البهائية
والقاديانية والماسونية هي امتداد في
اطار معاصر لهذه الفرقة الضالة .

• الدعوى الشيطانية :

ويصف الدكتور رافت الشيخ حميد
كلية الآداب جامعة الزقازيق وامين عام
المؤتمر غزو العراق للكويت بأنه حركة
هدامة اصابت الصف الاسلامي
بالتصدع والشقاق ويقول : ان دعوى
الحق التاريخي للعراق في دولة



بات الهدامة

تابع المؤتمر /

على علسيه



د. رالت شيمى الشيخ الدكتور سعيد جمعه

الكويت دعوى شيطانية . وهي دعوة لعدم الاستقرار واضطراب الأمن وترويع الناس الأمنين وإذا كان العراق يستند في ذلك إلى أن الكويت كان قضاء من قضية البصرة في عهد الدولة العثمانية فإن تطبيق هذا المبدأ الشيطاني يجعل من حق تركيا أن تطالب بضم العراق كله إليها فقد كان العراق خاضعا للإتراك العثمانيين طوال أربعة قرون منذ عام ١٥١٤م حتى ١٩٢٠م كما يحق لأيران المطالبة بضم العراق إليها فقد كان العراق جزءا من الدولة الفارسية في مصور تاريخية مختلفة قبل الإسلام ويعدده .

● البابية والبهائية كيد يهودي

ويتطرق الدكتور احمد شليمي استاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة في بحثه الذي القاه امام المؤتمر الى توضيح الصلة بين حركة البابية والبهائية باليهود والصهيونية العالمية فيقول : في باد هارس ظهر المذهب البابي والبهائية وكذلك تمييز من الضالون الذي قام بين اليهود والجماعات الفارسية السانطة على الإسلام

والبابية تنسب الى رجل اسمه هلي الشيرازي اقنعه الفتن من الذين يعملون لخدمة اليهود بأن في وجهه نوراً وأنه يرجى أن يكون على يديه خلاص البشرية ثم قدما له الكثير من المال واستجاب الرجل لهذه التوجهات التي تنسب طموحه وأعلن أنه (باب الله) .

وأعلن أن من يريد أن يدعو الله فلا بد أن يكون عن طريقه ومن هنا سمي بابي الله .

● صهيوني رئيسا للبهائيين

وقد أسفرت البهائية عن وجهها الصهيوني إذ اجتمع المجلس الاعلى للطائفة البهائية في إسرائيل وانتخب صهيونيا امريكي اسمه ميسون ليكون رئيسا روحيا لجميع افراد الطائفة في العالم .

كما وافقت اسرائيل ان يكون المقر البهائي في مدينة حيفا عام ١٩٦٣م وقد قام الأزهر الشريف بالتمسك لهذه الحركة الهدامة التي ألقت قريضة الجهد وحرمت العبادات والفرائض الإسلامية وذلك بفضح مخططاتهم وتكفيرهم .

● الصهيونية لخطر

الحركات الهدامة

ويتناول الدكتور شوقي عطا الله الجمل استاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة القاهرة لخطر الحركات الهدامة وهي الصهيونية فيقول : كانت للحركة الصهيونية والخطوات التي ألتمت بها اشتمكاسات خطيرة على البلاد العربية كلها تقريبا سياسيا وعسكريا واقتصاديا فمن الناحية السياسية استولت اسرائيل على أراضي بعض الدول العربية كفضوة أولى لإنشاء إسرائيل الكبرى

التي تمتد من النيل الى الفرات وبذلك اصبح الوجود اليهودي غنجرا موجها الى قلب الأمة العربية .

ومن الفاحية العسكرية خاضت الجيوش العربية منذ اعلان قيام دولة اسرائيل حروباً ضارية لمناصرة حق الفلسطينيين كلفت السرب الالف الملايين من الدولارات . كما دفعت الدول العربية الى تخصيص مبالغ كبيرة للدفاع والاستعداد العسكري كان يمكن توجيهها لمجالات التنمية الصناعية والزراعية مما زاد من القوة الحضارية بين العرب ودول العالم المتقدم .

كما ان اسرائيل تعمل جامدة منذ انشائها على زعزعة الايمن الداخلي للبلاد العربية وبث الفرقة بين العرب كما ادى قيام دولة اسرائيل إلى تشريد جزء كبير من الشعب الفلسطيني الذي يعيش بعضهم في خيام للاجئين فيها سبل الحياة والأدمية الكريمة .

● أشكال السنة

ويتحدث الدكتور سمير عبد الحميد ابراهيم الاستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عن فئدة انكار السنة النبوية في شبه القارة الهندية الباكستانية فيقول : ظهرت فئدة انكار السنة النبوية لأول مرة في التاريخ الإسلامي في القرن الثاني الهجري فانها انشأوا الفوارج والمنعزلة ولكن سرعان ما ماتت تلك الفئدة .

وبعد الحربين العالميتين ظهر بعض المفكرين في العالم الإسلامي تأثروا بالفكر الغربي وألتم فهم دعاوى المستشرقين فبدأت فئدة انكار السنة النبوية تظهر من جديد بسبب





مؤتمر الحركات الهدامة في التاريخ الإسلامي

يندس في المجتمعات بقصد التحكم في قدراتها ومضاميرها ويكون حكومة عالمية سرية تعمل على تمكين اليهود من تحقيق حلمهم المنتظر في إقامة إسرائيل الكبرى وإعادة بناء هيكل سليمان (معبد) على أنقاض المسجد الأقصى ثم الانطلاق بعد ذلك إلى حكم العالم كله .

وتحان الماسونية شعرا خادعا بأنها مجرد جمعية خيرية تؤمن بالحرية والإخاء والمساواة .

● مراكز للتجسس

ويستطرد الدكتور سعد الدين صالح قائلا : أن أخطر الثواب الماسونية المعاصرة هي نوادي الروتاري المنتشرة في جميع أنحاء العالم . ولتختار هذه النوادي أعضائها من عليا القوم ومن أنسأخوا عن دينهم .. وأهم أهداف نوادي الروتاري هي جمع المعلومات والتجسس وخدعة أهداف الصهيونية العالمية .

والثوب الثاني المعاصر للماسونية هي نوادي الليونز وتقوم بنسج الأغراض التي تؤيدها نوادي الروتاري ومنهج العمل في نوادي الليونز متطابق مع منهج العمل في اندية الروتاري من حيث تقسيم العالم إلى مناطق تتبعها نواد فرعية وكذلك جمع المعلومات التي تساعد اليهود في تحقيق أغراضهم الاقتصادية والسياسية .

● كيف تنصدي لحركات الهدم

وفي ختام المؤتمر طالب كل المشاركين في المؤتمر بضرورة التصدي لكل حركات الهدم والتخريب داخل العالم الإسلامي .

وأوصى المؤتمر بتأسيس القفلة الإسلامية في جميع مراحل التعليم والعمل على كشف أغراض التيارات الهدامة ولضبح ارتباطها بالسلوك المعبوبة في الداخل والخارج للحد من أثارها المدمرة على الشباب المسلم . وحث المؤتمر وسائل الإعلام على التحدث المستمر بخطر تلك الحركات الهدامة والتبصير بأهدافها ودعا المؤتمر الحكومات الإسلامية إلى التقية لخطورة الحركات الهدامة ومحاربتها .

وطالب المؤتمر بإنشاء دورية ينشر فيها كل ما يتصل بالرد على الحركات الهدامة واقتراعات المستشرقين ضد الإسلام .

● الماسونية تستخدم النوادي الماسونية في التجسس وجمع المعلومات . ● حركات التنصير تستهدف ضرب الإسلام في مقر داره .

صوته وتسليط أضواء الحضارة ومفرياتها حتى ينصرف الناس عنه . وبإثارة روح القومية الألمانية حتى يتشغل كل قعر بنفسه فلا يتلاقى المسلمون في معنى أو هدف أو وحدة . ففي مجلس اللوردات البريطاني في آخر القرن الماضي وقف جلاستون وفي يده نسخة من القرآن الكريم وقال : « مادام هذا الكتاب موجودا في الأرض فلا أمل لنا في إخضاع المسلمين » .

● الماسونية في أبوابها المعاصرة ويحذر الدكتور سعد الدين السيد صالح رئيس قسم العقيدة والفلسفة ووكيل كلية أصول الدين بجامعة الرافدين من أهم وأخطر الحركات الهدامة في العالم الإسلامي وهي الماسونية فيقول : الماسونية هي أخطر أدوات الصهيونية العالمية في الوصول إلى أغراضها القريبة والبعيدة معا وهي السيطرة على العالم لمصالح اليهود لتضيق البشرية كلها خدما لبني إسرائيل .

وحين عجز اليهود عن تحقيق هذا الهدف بأنفسهم خدعوا العالم فأنشأوا التنظيم الماسوني تحت شعارات زائفة من الخير والعمل الإنساني فاستقطبوا من خلاله بعض رجال الحكم والسياسة والوزراء وكبار التجار وأهل الجاه والسلطان ثم سيروهم في ركاب الصهيونية العالمية وحققوا من خالفهم كثيرا من أغراضهم في مجتمعاتهم إما عن جهل بحقيقة الماسونية وأغراضها وإما عن علم وخيانة لأوطانهم وجنسهم ودينهم .

والماسونية تنظيم عالمي يهودي

أفلاس الفكر والتسليم غالبا بكل مايدعيه علماء الغرب عن الإسلام دون تمحيص أو تدقيق . وتقوم الفتنة التي لها خروجون في الهند على تجريح مجموعة الأحاديث النبوية بهدف إعاقتها واعتبار القرآن الكريم هو المصدر الوحيد للتشريع ، ومحاربة اللغة العربية لأضعاف صلة المسلمين بالقرآن الكريم . وينسى دعاة هذه الفتنة أن القرآن الكريم ذاته يدعو لطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والتمسك بسنته فهو اللؤلؤ وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » سورة المشر .

● التبشير والتنصير

ويتناول الدكتور البدرأوى زهران عميد كلية الآداب بقنا إحدى حركات الهدم والتخريب داخل العالم الإسلامي التي تستهدف صرف المسلمين عن دينهم وهي حركة التبشير (التنصير) فيقول : التبشير هو الدعوة إلى عقيدة النصرانية ويقوم بها جماعات من الغرب الصليبي بالتعاون مع المستشرقين بهدف دفع المسلمين إلى ترك الإسلام واعتناق النصرانية أو على الأقل إبعاد المسلمين عن دينهم حتى أن لم يعتقدوا النصرانية ، ويلجأ رجال التنصير إلى اختلاط التعليم المدرسي والعمل الخيري القاسري في المستشفيات ودور الضعفة والملاجئ ووسائل الإعلام المختلفة والإغاثات الغذائية ووسائل للوصول إلى غاياتهم بين المسلمين فقد آمن الغرب بأن الإسلام هو مصدر الخطر على سلطانه في الشرق وحاولوا إضعاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ * مَدَدُ اللَّهِ تَطْوِيرٌ



شركة الوادى للتصدير والحصار الزراعية

كبرى شركات التصدير التابعة لهيئة القطاع العام للتجارة الخارجية

٢٥ عامًا في خدمة ودعم الاقتصاد القومى

تفوز بكأس الإنتاج لعام ١٩٩٠/٨٩

كما فازت بكأس الإنتاج لعام ٨٧ والميدالية الذهبية
بمعرض الإنتاج من أجل التصدير عامى ٨٧/٨٩



السكرتير عاطف صدقي رئيس مجلس الإدارة يهنيئ سكر الإنتاج لعام ١٩٨٩
مؤتلفاً راحم لهريرى رئيس الشركة... ويهنيئ السكرتير عطفى وزير الزراعة

وقد جاء هذا ثمره لقيام إدارة
الشركة باتتباع النظم الحديثة
للإدارة العلمية فضلاً عن ثقة
عملائها الخارجيين وجهد
ومثابرة أبناء الشركة
الأوفياء المخلصين



شركة بورسعيد للغزل والنسيج

أحدث منتجاتها من الأقمشة التى
تناسب جميع الأذواق من رسومات
والوان على أحدث خطوط الموضة.

تقدم

مشمعات وأقمشة ثقيلة
لشماسى وكراسى البلاج
ثندات المحلات التجارية
وأغطية العربات والخيام

أقمشة قطنية ومخلوطة
چاكارد - دوبي - نوفيتهات
تيدل فرش - جوت - أقمشة
ملايات - أطقم ملايات

الإدارة والمصانع طريق القناوى - بورسعيد - ت: ٢٢٣٨١٤ / ٢٢٢٦٦٦ / ٢٢١٩٧٣
مكتب القاهرة: ٨٣ شارع الأنهر - ت: ٩١٧٧٢٩ العلاقات العامة

الإيمان بالقضاء والقدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير المرسلين ؛ وبعد : فإن هذا الموضوع الحيوي وهو موضوع القضاء والقدر من الأهمية بمكان . فقد تكلم فيه المتكلمون والتأروا حوله شبهات وأراء ومذاهب متشعبة قديما وحديثا وهو موضع خلاف قديم بين القدرية والجبرية وعلماء الكلام ، وقد أحببت أن أعطي القارئ الكريم فكرة مبسطة لا تخرج عن كتاب الله وسنة رسوله وأراء أهل السنة والجماعة والمعارضين لهم في المسبق نطاق والقدر اليسير بقدر ما يسمح به المقام وأبدأ حديثي فاقول وبالله التوفيق .

القضاء هو إيجاب الله تعالى الأشياء حسب علم الله تعالى وأرادته . والقدر هو علم الله عز وجل بما تكون عليه المخلوقات في المستقبل .

ويتضح من هذا أن القضاء والقدر يتعلقان بصفة العلم وبصفة القدرة وبصفة الإرادة لله تعالى : فإله عز وجل علمه محيط بكل شيء ويعلم منذ الأزل الأشياء قبل وقوعها وكيف ستوجد إن وجدت وإذا لم توجد ما الذي يحدث فتتجه إرادة الله تعالى إلى إيجاد هذه الأمور تتعلّق بها صفة القدرة فتوجد كما قدر الله تعالى فيكون ذلك كله قضاء وقدرًا .

ويمكن أن نعرف القضاء والقدر كليهما بتعريف واحد كما فعل بعض العلماء فنقول : هي السنن التي سنّها الله تعالى لهذا الكون والنظام الذي سلكه به والقوانين التي سيره عليها . وقد أشار المولى سبحانه وتعالى في كثير من الآيات القرآنية إلى هذا التقدير الدقيق الذي أوجده الله وسير نظام الكون عليه ، فإله سبحانه وتعالى يقول : " وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم " ، وقال تعالى : " إنا كل شيء خلقناه بقدر " . وقال جل شانه : " وخلق كل شيء فقدره تقديرا " .

● حكم الإيمان بالقضاء والقدر ●

فالإيمان بالقضاء والقدر واجب وهو ركن من أركان الإيمان ومن أركان العقيدة الإسلامية ، فلا يكون الإنسان مؤمنا بالله تعالى إلا إذا آمن بالقضاء والقدر خيره وشره حلوه ومره يسره وعسره .. فإن الأحداث التي تجري في هذا الكون وتجرى في حياة الإنسان إما أن يؤمن الإنسان ويصدق بأبائها بتصريف من الله سبحانه وتعالى وإبنا أتية من عند الله عز وجل أو أن لا يكون الأمر كذلك ، فإذا آمن أن كل شيء يجري في حياة الإنسان وأن كل شيء يجري في هذا الكون بإرادة الله سبحانه وتعالى وبقضائه وقدره يكون قد نسب الأمر كله لله وبذلك يتحقّق إيمانه . أما إذا كان يؤمن أو يصدق أو يعتقد أن هذه الأمور إنما تجري من عند غير الله تعالى أو بإرادة غير الله عز وجل فإن ذلك يكون شركا بالله . ومن هنا كان الإيمان بالقضاء والقدر متمما للإيمان بالله تعالى ولذلك جاءت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية توجب علينا الإيمان بالقضاء والقدر قال الله عز وجل : " يا أصاب من مصيبة إلا بإذن الله " وقال سبحانه وتعالى " لئن لم يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون " . وقال تعالى " ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير " . وفي السنة المطهرة إن جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان ثم سألته عن الإيمان فقال عليه السلام : " الإيمان أن تؤمن بالله وعما لكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره .. " ذكر الأيمان بالقضاء والقدر ضمن الإيمان بهذه الأشياء كلها . وقال صلى الله عليه وسلم " أعملوا لكل ميسر لما خلق له " وقال عليه السلام " المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي

كل خير أحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان " .. إلى غير ذلك من شيء يحدث في هذا الكون ألا بتقدير من الله عز وجل وبفضاء منه فعندئذ يطمئن الإنسان ويكون قد آمن بالقضاء والقدر وأكمل بذلك إيمانه .

وبعد ذكرنا تعريف القضاء والقدر وحكم الإيمان بهما في الآيات والأحاديث التي توجب ذلك على الإنسان يحدّر بنا إلى ذكر أركان الإيمان بالقضاء والقدر فنقول وبالله التوفيق إن أركان الإيمان بالقضاء والقدر أربعة :

الركن الأول : الإيمان بعلم الله الذي هو صفته الأزلية فهو سبحانه عالم بكل شيء وهو بكل شيء محيط فلا يهرب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض فهو يعلم سبحانه جميع ما يفعله خلقه ويعلم ما ستكون عليه أحوالهم كلها سرها وعلايتها . يقول عز وجل " وإن الله قد اصاب بكل شيء علما " ويقول " وعندنا مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو " .

الركن الثاني : الإيمان بأن الله تعالى كتب مقادير خلقه في اللوح المحفوظ ولم يفرط في ذلك من شيء يقول تعالى : " ما فرطنا في الكتاب من شيء " .

الركن الثالث : الإيمان بمشيئة الله الخالدة وقدرته الشاملة فما شاء الله كونه فعله كان بقدرته وما لم يشأ لم يكن لعدم مشيئته لا لعدم قدرته قال تعالى : " وما تشاءون إلا أن يشاء الله " ويقول عز وجل " إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون " .

الركن الرابع : الإيمان بأن الله تعالى خالق كل شيء فلا خالق غيره وأرب سواه يقول عز وجل : " الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل " . هذه أربعة أركان لابد منها للإيمان بالقضاء والقدر .



لتفضيلة الشيخ / حسن الشناوي مدير الدعوة بالقربية وششيخ الطريقة الشناوية

وشره وانه من الله عز وجل . غير ان نسبة الشر الى الله إنما بالنسبة لما نحن معرض البشر بالنسبة لما نقول هذا خير وهذا شر على حسب ما نصاب به من نفع او خير ، لكن الامر بالنسبة لله تعالى كله خير اذ لا يصدر عن الله تعالى الا الخير ولا ينسب الشر الى الله تعالى تاتيا مع الله ، ولذلك جاء في الحديث الشريف قوله عليه السلام " والشر ليس اليك " وجاء القرآن الكريم يؤكد ذلك فحينما قال ابراهيم عليه السلام " الذي خلقني فهو يهدين " والذي هو يعطيني ويسبقني " قال " وإذا مرضت فهو يشفين " فلم ينسب المرض الى الله وإنما نسبة الى نفسه تاتيا مع الله تعالى . وكذلك قال نبي الله ايوب عليه السلام " اني مسني الشيطان بنصب وعذاب " وفي الآية الأخرى قال : " اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين " فلا يصح إطلاقا نسبة الشر الى الله تاتيا معه سبحانه وتعالى وقال عز من قائل : ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك .

فالإيمان بالقضاء والقدر واجب . والاحتجاج بهما بعد ان يصاب الإنسان بمصيبة ليرضى بقضاء الله وقدره واجب ولكن الاحتجاج بالقضاء والقدر على فعل المعاصي والمصرحات وتبرير القعود والكسل هذا أمر ممنوع ولا يجوز بأي حال من الأحوال ، وقد رد الله سبحانه وتعالى على أولئك المشركين الذين حاولوا ذلك من الكسالى والقاعدين وبروا اشراكهم بالقضاء والقدر فقال تعالى " سيقول الذين اشرىوا لو شاء الله ما اشركوا ولا ابأنا ولا حرمانا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بانسا ما عندهم من علم فمتصرفوه لئلا ينبتوا إلا الظن وإن انتم إلا تخرون . قل لله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين " . فعلى المؤمن أن يفهم دينه فهما صحيحا ويعود الى الإيمان الصحيح وان يوفى بأن الله عز وجل هو الخالق المتصرف العليم بما يجري في هذا الكون وان يبده كل شيء سبحانه وتعالى وان يلف الانسان في العوالم الذي اراده الله عز وجل منه وانه مستخلف في هذه الارض بالمنهج الذي انزله الله تعالى اليه ووضعه له الرسول الكريم .

تماما . هذا الفريق كانه اخذ الجهة المقابلة وهم الذين قالوا ان الانسان لا قدرة له ولا إرادة فهو في كل شيء مسير ولا يستطيع أن يختار شيئا . فهو انه وقع في المعاصي او فعل الحرام واكتب الجرائم التي غير ذلك من الامور الأخرى ليرتكن مؤاخذا لأن الرتبة عندما تضعها في مهبط الريح فتأتي الرياح فتحركها ذات اليمين او ذات الشمال لاتكون تتكلف لانها معذورة في ذلك ولا إرادة لها . وعلى هذا يكون الانسان معذورا في هذا التصرف الذي يصرفه لأنه لا إرادة له . هذان الفريقان على خطأ بين .

وهناك الفريق الثالث : وهو أهل السنة والجماعة ، وهؤلاء وفقوا موقفا وسقط لحد أموا بالقضاء الله وقدره وفي الوقت نفسه اخذوا باليسير التي شرعها الله عز وجل وامروا أن نأخذ بها . ومذهبهم في ذلك مبني على أربعة أسس :

الاساس الاول : الإيمان بربوبية الله سبحانه وتعالى المطلقة وإن الله عز وجل هو المتصرف في كل شيء وانه الخالق لكل شيء . إذا ما من شيء يحدث في هذا الكون الا ضمن مشيئة الله سبحانه وتعالى وارادته .

الاساس الثاني : ان المعبود مشيئة واختيارا من خلال هذه المشيئة وبذلك الاختيار تتحقق الفصل الانسان وبمقتضاه يكون الثواب والعقاب لولم يكن عنده مشيئة ولو لم يكن هذا الاختيار لما كان هذا الانسان مؤثرا للتكليف وبالتالي لم يكن مسئولا عما وكل اليه وحينئذ لا ثواب ولا عقاب .

الاساس الثالث : ان قدرة العبد ومشيئته مهما كانت غير خارجة عن قدرة الله سبحانه وتعالى ومشيئته فهي داخلة ضمن مشيئة الله عز وجل وهي نفسا منصفة من الله تعالى .

و - مثلثا من لا ينشأ الله .

الاساس الرابع : الإيمان بالقدر خيره

● نظرة الخاس للقضاء والقدر ●

الناس في نظرتهم للقضاء والقدر فريقان :

الاول : هم الذين قالوا لا قدر بمعنى ان الانسان هو الذي يصنع مصيره وهو الذي له الإرادة المطلقة في فعل كل شيء وفي فعل ما يريد وانه بذلك عزل قدرة الله سبحانه وتعالى وارادته عن هذه الافعال التي يقوم بها .

الثاني : هم الذين قالوا ان الانسان لا إرادة له ولا قدرة وهو مسير في كل شيء وهو اشبه ما يكون بالربة في مهبط الريح تقلدها يمتد ثم تقلدها يسرة . فهذان الفريقان كلاهما مخطيء في نظرتهم للقدر .

اما الفريق الاول : فهم المسمون بالقدرية وقد نسبوا الى القدر مع انهم لم يؤمنوا بالقدر فكانهم نسبوا الى عكس ما آمنوا به ، لانهم يتكبرون القدر وكأنهم بذلك يحدون من قدرة الله سبحانه وتعالى . او يجعلون قدرتهم وارادتهم في مرتبة اهل من قدرة الله سبحانه وتعالى وهؤلاء هم الذين قل عنهم يحيى بن يهر : ثبت في بلادنا ثابتة وهم القدرية فقلت لو انا رايتنا احدنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمناهم من ذلك . فجهت الى الحج فرايت عبدا بين عمر رضي الله عنه فاستنظفته انا وصاحبى فقلت له يا ابا عبد الرحمن ان اناسا في بلادنا يقولون انه لا قدر والامر الله " اى مستأنف من جديد " فقال عبدا رضي الله عنه . إذا رايتهم فاعبرهم ان عبدا بين عمر برىء منهم وانهم براء منه . واذا لا يؤمن احدهم حتى يؤمن بالقدر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا لم افقه في سبيل الله ما اتقبل منه حتى يؤمن بقدر الله عز وجل .

اما الفريق الثاني : فعلى المكس

مع الدعوة والدعاة ..

من يجيد اللغة الانجليزية ويتقنها ويتحدث بها الا افراد قليلون يعدون على اصابع اليد الواحدة ، وبعضهم يشغل حاليا مناصب عليا في الجامعة والازهر .

ومدير المركز الحالي ببيعودي مسلم
يحمل دكتوراه في علم النفس من إحدى
الجامعات الأمريكية عنده أهداف
ومشروعات :

إنه يحاول جاهداً أن يعرف المجتمع الأمريكي بالاسلام ، وبالثقافة الاسلامية ، وأن ينشر الدعوة الاسلامية الحقيقية بين رواد المركز والمسجد .. انه يحاول أن ينشر اللغة العربية بين أبناء المسلمين ، وعنده مشروع مدرّس للدراسات القرآنية في المسجد حفظاً وتجوّيدا وتفسيراً.

ومشروع مجلة المركز التي ظهر منها عدد واحد فقط . ثم توقف صدور بقية الاعداد ، التي كان هدفها ابراز المفاهيم الاسلامية والاصول الدينية بأسلوب يخاطب الانسان المسلم المعاصر الذي لا يعرف الا اللغة الانجليزية ..

صورة من خطاب الدهوة الموجهة
للدكتور محمود بن الشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَاَتَصَّيْرُهَا جِبِلًّا وَاللَّهُ جَبَّارٌ مُّقْتَدِرٌ »

The Islamic Center of Jersey City and Masjid Al-Islam
and The Islamic Center of N.Y. area are inviting you
to Participate in "AAD EL ADHA ALMOBARRAK"
AT Sunday Picnic - Aug. 17 - AT BAYONNE Park -
BAYONNE City - by Kennedy BLVD
The Program includes Study Circle Conducted by
Sheikh Mahmoud Elwan Shrief, Professor of Tafseer and
Quranic studies at ALAZHAR University.

There will be final soccer match also and many many more.

بمدينة نيويورك للاحتفال بعبء العمل المبارة في نزعة غربية

في عتبة بايوس محبة بايوس . عن فقرات الترجمة الخالية دوس

التبليغ والتمويه الشريف: استناد المفسر والمؤلف على كلام القائلين بالتمويه.

تقبل الله منكم وعل عام ماتم خیر

كان ذلك في الماضي .. اما اليوم فقد
اصت رسالة المركز .. وانهارت
ذاتته

أن المركز يتقصده الدعم المالي الذي
تلقى عن تخصيصه سفراء الدول
الإسلامية والعربية في واشنطن
الذين كانوا يقومون بتقييمه باسم
دولهم .. معاهد دولة واحدة هي التي
تمده الآن بين الحين والآخر بوسيلة
سفيرها في واشنطن بفتحات مالية
قلت في الأونة الأخيرة (بعد أن
انخفضت عائدات التورل لديها) .

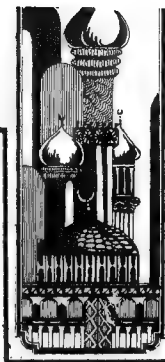
قصر المسئولين المسلمين جميعا
عن مد يد العون لهذا المركز - الذي
كانت ميزانيته تعتمد على هذا العون -
فتمطلت رسالة المركز وبقي مدير
المركز الحالي الدكتور عبدالله حوج
يجاهد في الميدان وحده وكاد المركز
يفقد ابوابه .. لولا بيت الله الذي تقام
فيه الصلوات ..

أما النبوات .. والمصافرات
والدروس الإسلامية والرد على أسئلة
المستفسرين فلا أثر لأى من هذه
الأعمال فلا يوجد فى المركز داعية
إسلامى واحد .. متخصص فى شئون
الإسلام والفتاوى والخطفة !!

بل ولا يوجد امام رسمي يؤدي خطبة العيد او الجمعة .. الا من خطبة لضيف غير او محاضرة لعالم اسلامي زائر. وعلمت من الدكتور مدير المركز انه قد كلف فضيلة الدكتور محمد التسيب الشنار مدير جامعة الأزهر الاسبق عندما كان في زيارة هذا المسجد وبعد ان ادى خطبة الجمعة فيه رجاء ان يعمل على مد المركز باحد الدعاة الأزهريين الذين يقتنون اللغة الانجليزية ومن يصعب بين الثقلتين الاسلامية والانجليزية ليكون خطيبا رسميا للمسجد.

وعازلت أتعلى أن يجد فضيلة
الاستاذ الدكتور محمد الطيب النجار
هذا الداعية الأزهرى المتمكن فى
الانجليزية الذى يعيد رسالة الدعاة
الأزهريين السابقين الذين تولوا ادارة
هذا المركز ووجهوه الوجهة الواجبة
النافعة .

القولها في صراحة - وأنا الأزهرى -
أنه لا يوجد في جامعة الأزهر حالياً من
حملة الدكتوراه في العلوم الإسلامية



حقائق عشتها في عديد من المراكز-
الإسلامية في أمريكا الشمالية : في
نيويورك وضواحيها في بروكلن
ومانهاتن .. في نيوجرسي ..
وواشنطن .. وفي لقاءات بلجاليات
الإسلامية في عديد من الولايات
المتحدة الأمريكية ..

حقائق أسواقها مجردة من كل تعلقي
أو تعقيب لعل المسؤولين عن الدعوة
الإسلامية ، ومن يهتمون بأمرها يولونها
ما تستحق من : بحث ودراسة
وموضوعية .

قد تبدو في ظاهرها أمورا شخصية خاصة ولكن في طياتها تحمل أبعادا تتدل على عثرات في طريق الدعوة الإسلامية عيشتها وعشت فيها .. واضمحاً بين يدي المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وكلي ثقة في أعلى سيادة الوزير فضيلة الأستاذ الدكتور ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية سيوليه ما هي أهل له من بحث وعناية.

● المسجد والمركز الاسلامي في واشنطن :

ان واجهة الاسلام في العاصمة
الامريكية هو المسجد والمركز
الاسلامي في واشنطن وقد كانت
للمركز رسالة في عهد المغفور له
الدكتور محمود حسب الله، وفي عهد
الدكتور محمد بيسار (رحمه الله)
وكذلك في عهد الدكتور محمد عيد
المرغوف امد الله في عمره .. وكانت
للمركز ميزانية ضخمة انجبت واسهمت
... وثبتت ... ذهبت الى يدن الله ..

فى امريكا الشمالية



الدكتور محمود بن الشريف
استاذ ورئيس قسم اصول الدين
بكلية الدراسات الاسلامية
والعربية بجامعة الأزهر

الاساليب التبشيرية المزودة بالميزات الضخمة التي تنفق فيها بغير حساب على انشاء المساجد والمدارس وتوزيع الكتب وتقديم الاطعمة والادوية مجاناً لمن يعتنق دينهم ولمواجهة حملات التبشير والتصوير .. علينا ان ننشئ مراكز ثقافية اسلامية علاجية نمدحها بالدعاة والوفاء الذين يقيمون في تلك الاصقاع الى ان تمكن للدين الاسلامي ان ينتشر ويسود .

وفي رايي ان خريجي المعاهد الازهرية من حملة الشهادة الثانوية الازهرية وهم كثيرون يستطيعون لو وجهوا الى افريقيا ان يملئوها علماً ونوراً .. علماً باللغة العربية لغة القرآن ونوراً اسلامياً بقامة الشعائر وتفسير آيات الله .. ويعلمون اللغة العربية التي هي السرباط بين المسلمين .. هي اللغة العالمية التي توحد المسلمين في شتى بقاع الارض وتتربط ملبثتهم وبها تمكن للدين الاسلامي من الانتشار ومعرفة شريعة الله .. واصول الدين .

إن اللغة العربية هي العامل الاساسي في توحيد الفكر والثقافة وهو الدور الذي قامت به اللغة العربية في العصر الذهبي الاسلامي ، فكانت لغة الفكر والعلم والحضارة في الوطن الاسلامي كله .

وكانت لغة بها كتب ابن خلدون .. وابن السكيت .. والبيروني .. والتواريخي .. وابن سينا .. وغيرهم كثيرون .. وكلهم من مواطن مختلفين ولكن تجمعهم العقيدة .. وتجمعهم اللغة الواحدة فكان مايكتبه احدهم يصل الى اسواق فارس والهند وتركيا وشمال افريقيا وشرقها ..

ومنذ ان طوى الاستعمار العالم

كلهم .. لا يفقهون حرفاً مما يكتب عليهم من آيات الله سبحانه ومن احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لانهم يجهلون لغة القرآن والسنة النبوية جهلاً تاماً ما عدا البسلة .. وتحية الاسلام فانهم يلقونها بلغة عربية ركيكة !!

وهنا يبدو تساؤل يحتاج الى نقاش ودراسة حتى نخلص فيه الى راي موحد يكون فيه النفع والفائدة لهذا السواد الاعظم من مسلمي الاعلجم ومؤداه : هل يتناول الداعية الاسلامي في هذه البقاع التي لاتعرف العربية الى لغة المسلم غير العربي ولهجت وتعبده بذلك من لغة القرآن وعن فهم دين الله من كتب الله وستة رسوله . ام يصعد هو الى اللغة العربية فيعلمها ويفهمها حتى يتلو كلام الله كما انزل وينتفع به ويتعبد بتلاوته ؟ وينال بها البلوبة والنفع في الاولى والاخرة .

ان الذي يدرس في اية جامعة لابد له من فن دراسة ومعرفة اللغة الرسمية لهذه الجامعة .

فما بالنا بمن نريد منه معرفة القرآن ودراسة حديث من نزل عليه القرآن صلى الله عليه وسلم . لا تكون معرفة اللغة العربية الزم له وانفع ؟

هذه قضية اسلامية معاصرة .. يا حبيذا لو اتسع لها صدر مجلة التصوف الاسلامي لعرضها ومناقشتها والخلوص فيها الى راي نافع ناجح .

ومن اجل هذا تتبين حاجتنا الى دعاة اسلاميين مطلقين يتحدون لهجات هذه البلاد في افريقيا واسيا (التي هي مرتع خصب للتبشير المسيحي) ويقدمون لهم مع الزاد المادي الزاد العلمي والعقيدة الالهية . دعاة يفقهون خلقية دورهم وعظم مسؤولياتهم في هذه المجاهل والاصقاع ليجابوها

خاص بتوسعة المركز وبناء طوابق فيه لقاعة محاضرات ودار حضارة لاطفال المسلمين الذين يضطر ابلاهم الان الى الحاق ابنائهم الصغار - وكثير مامم - بحضارة كنيسة كبرى في واشنطن تحتضنهم وتربيهم مع غيرهم من الاطفال باحدث النظم والوسائل التربوية والتعليمية .

وكى هذه المشروعات وغيرها حيل على ورق الى الآن .. لن ترى التوريط على قصر المسؤولين في مد يد العون المالي الى المركز .

والمسئولية هنا هي مسئولية الحكومات الاسلامية التي اطاه الله عليها من نعمه الكثير فحسنت بالقليل . بل ياقلم من القليل تجاه نشر دعوة الله في تلك المجالات التي هي في مسيس الحاجة الى الدعوة والداعية .

ان كل مركز اسلامي لابد ان يكون خليفة عمل دائم .. يطلع منه الدعاة والهواة والائمة والقراء لاي الذكر الحكيم وتفسيره الى مساجد الولايات المتحدة وتصدر منه كتيبات ونشرات تعرف بركان الاسلام وقيمته واهدائه بالفلتين الانجليزية والعربية .

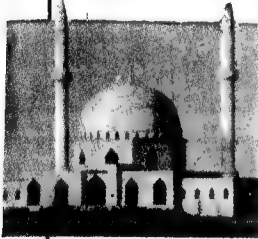
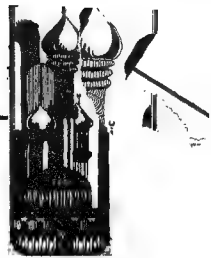
مع اقامة معارض للفن العربي وللازياء العربية الاسلامية والفلام تليفزيونية تصور الاماكن المقدسة ومنااسك الحج .

ثم بعد ذلك كله متابعة الذين يعلنون اسلامهم ويسجلون اسماعهم داخل المركز غليس الهديا اعلان الاسلام فحسب ، بل متابعة هؤلاء الذين اشهدوا اسلامهم عن طريق اللقادات بهم داخل المسجد وخارجه وبواسطة الرسائل والمكتاتبات لحل مشكلاتهم ومعرفة احتياجاتهم الدينية وتزويدهم بكل ما يمكن عقيدتهم ويلقى ايمانهم .

فهل اعتدت رسالة المركز الاسلامي الى تحقيق كل هذه الاهداف او بعض منها ؟ انني في انتظار الاجابة وارجو الا يطول الانتظار .

ومن الحقائق المؤلمة ان كثيرا من مسلمي امريكا والذين يرتادون مراكزها الاسلامية من مسلمي افريقيا واسيا وجددهم يحضرون الصلوات وجميع القرآن والندوات ، وجلهم - ان لم يكن

مع الدعوة والدعاة .. في أمريكا الشمالية



أكبر جامع في أمريكا في مدينة توليدو بولاية أوهايو

الأعظم من روادها حجم لايعزلون العربية ولايستطيعون الإمامة .. وبلدية المسلمين أما طلبة .. أو حجاب .. أو موظفون هؤلاء الموظفون مرتبطون في الوقت نفسه بمواهب أعمالهم التي يفرغون منها عادة قرابة الساعة الخامسة من مساء كل يوم معاهد يوس السيت والأحد .. من كل أسبوع ليحضر المسجد بالعديد منهم في هذين اليومين .

أما صلاة الجمعة بالمسجد فلا يستطيع أن يؤديها من الموظفون إلا من يحصل على إذن بأدائها من رئيسه في العمل والتجار المسلمون ورجال الاتصال غالباً هم الذين يتولون الإشراف وإدارة المسجد والصلاة أحياناً طوال الأسبوع .

وعلى المركز والمسجد في نيويورك يفسر تاجران مسلمان ، أحدهما فلسطيني وهو السيد محمد العباسي ، والآخر مصري وأسمه السيد سليمان البحيري ..

فهل مازالت الأحوال هكذا اليوم كما رأيته بالأسر أم تغير الحال إلى الحسن والأحوال ؟

وأخيراً ..

فهذه ملاحظات استوقها خاضعة لوجه الله وكتابه ودينه فلم أسألني إلا على نظمي ولم أنزل شيئاً على مركز إسلامي أو مؤسسة إسلامية إنما هي جولة كانت لله .. وفي الله والله من وراء القصد وهو الموفق والصحيح ..

الجمعة بلغتهم .. كانوا جماعة من مسلمي إيران قد اعتزلوا الصلاة في المسجد ..

وكان العاصمة الأمريكية قد ضاقت عليهم فلم يجدوا لهم مكاناً للصلاة إلا على هذا الرصيف المواجه للمركز وقد علمت أن هؤلاء مجموعة الإيرانيين الذين اعتزلوا مسلمي المركز الإسلامي وناصبهم العداء وقاطعوا الصلاة في المسجد .. كما علمت أنهم حاولوا من قبل الاستيلاء عنوة على المركز بعد أن حطموه جانياً من مبنى المسجد .. وحاولوا نزع سجاد المسجد الذي تبرع به شاه إيران السابق بحجة أنهم أولي به من المركز ومن مسجد بحجة أنهم وكل ذلك - كما علمت - مدون لدى الشرطة الأمريكية التي تدخلت للتحيلة بينهم وبين الأعداء على موظفي المركز ومآزال رجال الشرطة الأمريكية يحاصرون ببناء المركز الإسلامي عند صلاة كل جمعة حتى لاتعدى عليه هذه الجماعة .. !!

فهل مازالت هذه الظاهرة موجودة وظاهرة أخرى !!

المراكز الإسلامية في أمريكا على كثرتها لايربطها رابطة ، ولا أعو الوفاق أما قلت أن بين بعضها والبعض الآخر خلافات ومنازعات .. تربط عليها شقاق .. وانشقاق .. وثائفة ..

أقول مغادرتي واشنطن إلى المركز الإسلامي لنيجوجيرسي تكتنف محادثة تكنولوجية من نيويورك وطلوبن مني - وقد طسم بزيارتي لنيجوجيرسي - أن أقم باسم العلم والدين بالافتتاح مسجد هنر بن ياسر في بروكلين وأقوم بإمامتهم في صلاة العشاء يوم الافتتاح حيث لا يوجد لديهم من رجال العلم والدين من يؤدي هذه المهام .. وتعميت كيف يقيم مسجد ولايكون له إمام وخطيب !!

وإل عجبني حينما علمت فيما بعد أن الكثير من هذه المساجد (التي يطلق عليها أحياناً لفظ مراكز) تقام باليهود الدائبة الغريبة ، وبشركات المسلمين من أهل الولايات لاتمولهم حكومة ولاتدعم بالوعاء والدعاة مؤسسة أو هيئة إسلامية .. والسواد

الإسلامي وسيطر عليه كان من أوبى خططه إقبال اللغة العربية عن النمو والذوب .. وحاربها كي يتمكن من تطهير أوصال الأمة الإسلامية .. يجب أن تصبح اللغة العربية لغة المسلمين في كل مكان بعد لغتهم القومية ، لأنها لغة الفكر والعقيدة ولغة القرآن دستور المسلمين .

إن لغة القرآن هي اللغة العالمية الباقية إذ القرآن خالد باقي .. ولغته العربية هي اللغة الخالدة الدائمة ؟ إذ هي باقية بمقالته لن تتغير ، وإذا ما انزوت فترة فستتلقى فترات .. لن نتقدم ولن نزل .

حقاً ، هي ككائن هي أتى وسيأتي عليها فترات يقل التحدث بها .. ولكن لن تموت .. لن تكون لغة الزرية .

وإذا كان هذا من الأمور المسلمة ، فلم يبق إلا أن نبحث عن التهيئة التي تكون بها هذه اللغة في وقتنا الحاضر - أو على الأقل ابتداء من وقتنا الحاضر - لغة تخاطب عالمية .

قد يبدو ذلك الأمر لموهلة الأولى شبه مستحيل .

وقد يتساءل البعض في دهشة ويقول : كيف تنشر اللغة العربية في أصقاع القارات ، وفي أمريكا الشمالية وباكستان وشبه القارتين ؟ وكيف انتشرت الانجليزية في كل من دول أفريقيا وباكستان والهند وغيرها حتى بلغت على لهجات هذه البلاد ١٩ ؟

ظاهرة ..

أول ظاهرة صادفتني .. كانت مظهراً من مظاهر تفرق المسلمين !

إذ بعد أن انتهيت من لقاء خطبة الجمعة والصلاة بمسجد المركز الإسلامي بواشنطن صك أذنني إذان الجمعة وخطبة لها مرة أخرى !! واستطلعت الأمر فرايت على الأثرين المقلب للمسجد جماعة قد جلسوا على الرصيف وخلفهم لافتات بالكتابة الإيرانية .. وإمام فيهم خطيب يغضب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ



مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يوميا ما هذا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء من كل أسبوع

مصر للطيران

تتوفّر لكم خدمة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين

شركة النقل والحداثة

يسرّها أن تعلن عن إنتاجها الجديد من الإطارات الراديال العريض
سيارات رينو / ريجاتا / رينو 5 | فولكس واجن / باسات وغيرها.

كما تعلن عن توافر إنتاجها من الإطارات الراديال بمقاسات:

١٣٥/١٣ - ١٤٥/١٣ - ١٥٥/١٣ ١٦٥/١٣ - ١٧٥/١٣ - ١٧٥/١٤ - ١٨٥/١٤

لدى الموزعين في جميع المحافظات ...



الشعر الصوفي المعاصر ..

فى رحاب الشريعة والحقيقة والطريقة

جئت ادعوك والسموات تنشق
عن النور والسنا اللماح
وإذا الفجر الحبيب سرى فى
عمق روحي وقدها المستباح
وفؤادى سرت به لوعة حيرى
وعسى سرها أنين الرياح
وبجنبى ضج فيض خطاياى
وضاق السفين بالسلاح
ودموع العتاب تغرق إيامى
وضاع الشعاع عن مصباحى

يا الهى طرقت بابك يغرينى
رحيق الرضا وعطر السماح
وعلى راحتي ملجت ضراعاتى
تشرى بنورك الوضاح ...
فابعث النور فى مسارب روحي
واسفها من عبيره الفواح ...
إذا يارب صدح سكت العود
بكفى ومات فيه صداحى .
كم تغنيت بالبحون السماويات
والحب والشجى والمراح
وسقيت الأسماع عذب الأغاني
فترامت تعب من اقداحى .
وعبرت السنين يحنو غنائى
بسمه الشمس فى جبين الصباح
وبريق المنى وهن عذارى
ونشأوى بغير كاس وراح .
وخطى الفجر وهى تمشى على الذرب
وتنشدو لوقعها الفراحى .
ومضى طائر يرفرف فى الأفق
حلو الرؤى عزيز الجناح .
وإذا مزهرى الحبيب بتابعى
نواح المدى ورجع النواح .
ويفيض الأسى على شط أحلامى
ويشرو إلى الرياح ريلاحى
جئت يارب استجير من الظلمة
تجتاح غدوتى ورواحى

لم يبلغ الشعر الصوفي المعاصر فى عالم اليوم ، مداه
المرتجى بعد .. ولاساره المأمول الى المراتب العليا فى
أفق السماء ...
لقد مالت الشمس عن إمارة الشعر الصوفي فى أيامنا ،
وتوزعت عنه اهتمامات الملهمين والمبدعين ، وتداعى
صوت الأنشيد فى قيثارة الحب الالهى وسبحات الروح
والفكر والتأمل ودعاء العودة الى رحاب الله ...
صحيح أن للشعر الصوفي المعاصر فى عالمنا اعلاما
مرفوعة ...

ولكن اجمل واقوى مايزن أوتار القلوب والأرواح فى
عالمنا لايزال هو الماثور من شعر التراث الصوفي
وروائعه ...
وفى مثل هذه الأيام ، منذ نحو ألف عام ، كان الشعر
الصوفي كثيرا وغزيرا ، وكان الشعراء يأتون فى شعرهم
بغور المعنى ، وروائع الخيال ، محققين فى أفاق الحب
الالهى ، والمدايح النبوية ، والشوق الى الأماكن المقدسة ،
والدعاء الى الفضائل الإسلامية ...

ولانريد هنا أن نطيل الوقوف عند مراهق هذا المجد
الصوفي الشعرى القديم ... فإن الهدف المستهدف لهذه
الدراسة أن نمد يد العون والتشجيع للمواهب الحققة
والصاعدة والواعدة فى حداث الشعر الصوفي المعاصر ،
تدعينا لنهضته وتأكيدا لازدهاره فى رحاب الشريعة
والحقيقة والطريقة ...

وبإتنا مفتوح لكل صوت شعرى جيد وجديد يتغنى
بأنشيد الحب الالهى ، ويشدو بدعوة الاسلام العظيم خيرا
وعدا وأخوة وسلاما ...
فى سبحات النجوى وضراعة الفجر ، والوقوف عند
ابواب العتاب يقول الشاعر الكبير إبراهيم صالح :
ضل خطوى على الضفاف المساح
وعوت ظلمتى ، وتاه مصباحى
أين لى بالنجاة من وحشة البيد
الحيلارى ومقفرات البطاح
جئت ادعوك يا الهى ومن غيرك
بسر لغتنى وجراحى

فامح من دربي الطهور دجاء

واهد خطوى على الضفاف الفساح ...

ونلتقى بشاعر شباب صوفي السلوك حياة وعملًا وشغفًا
بروائع الكلم في لغتنا الحريية الذكية .. الجميلة
الشاعرة ...

وهو قد وهب حياته وشاعريته للشعر الديني الصوفي
الإسلامي وحده ... فليس في كل ماصنف والف ونظم وما
أصدر من دواوين شعر حتى الآن قصيدة تخرج عن دائرة
الحب الإلهي . ومناقب الرسول الأمين صاحب الخلق
العظيم ...

في قصيدته شمس الإسلام ، يقول الشاعر تاج الدين
نوفل :

.. ولولا الشمس ماكانت حياة

ولولا البدر ماكانت نجوم

ولولا أحمد ماكان نور

ولا الصديق أو عمر العظيم

ولادين يشع على وجود

ولا الإسلام دولته تقوم

ولولا فتية شه عاشوا

لذلك حصون عزته الخصوم

ولا كانت صلاة أو زكاة

ولا أحد يحج ولايصوم

ولا قامت على الدنيا حياة

يعيش على مناكبها ، كريم

ولاكان الهدوء يسود فيها

ولا كانت خطاياها تستقيم

ولا عرف الأموة ذو بنين

ولا عرفت أمومتها رموم ...

ومن قصيدة أخرى للشاعر تاج الدين نوفل بعنوان

عراس القرآن :

أحيا من الموت القلوب اليه من

أحيا العظيم النحر وهي رميم ...

فهو المهيمن في السموات العلا

والأرض منه ، وإنه القيوم

ورسوله المبعوث وهو محمد

نور الوجود ، وإنه المعصوم

في دعوة سمحاء سلوى أمه

لا ظالم فيها ولامظلوم ...

والحل أصل في الأمور جميعها

ما لم يرد نص به التحريم .

والآية الكبرى كتاب خالد

والف ولام في الحروف وميم

وعرائس القرآن بعض جنوده

والمعجزات وبعضها حاميم

ونيلج ساحة الشاعر القدير الكبير محمود مفلح ...
وهو يتميز بشاعرية أصيلة خصبة متدفقة ، تحلق في كل
الأجواء ، وتلهب العزائم وتغني الأمل للحياة والأحياء ...
يقول محمود مفلح في قصيدته : اليس لامة الإسلام
فجر ... :

خذوا عمرى واعطوني انتصارا

فقد اتخمت ذلا وانكسارا ...

فلا زرع يداى هناك غرسا

ولاقطفت يداى هنا ثمارا

اليس لامة الإسلام فجر

يكل جفنها فترى النهارا :

اليس لدوحة الإسلام كف

تداعبها فتخضر اخضرارا :

تصوغ وجودها صوغا جديدا

وتنفص عن نفائسها الغبارا ...

وتكسب جيلها الموعود نبضا

وتقدح في عزيمتها الشوارا

يضىء الآخرون ولاشهاب

يضىء لامة كانت منارا :

● ● ●

اليس لنا ككل الخلق عرس

تزفد في جوانبه العذارى

واهلى في الخليل باى ذنب

يلاقون الفجعة والدمارا

مضت تسعون والأيام تروى

ملاحمهم وتختصر اختصارا

مضت تسعون شاب الطفل فيها

ولم المسح لدمهم انحصارا

وقفنا والرصيف بنا شقى

ولم تلمح على بعض قطارا

« السنا خير من ركب المطايا »

السنا خير من ركب البحارا

وهذا الشعب يراكبكم فلبوا .

نداء الحق واتخذوا قرارا

قرارا يبعث الأمل فينا

ويحييها فقد كانت كبارا

ويخصب بالحياة بما جديدا

فتعشب في صحارينا الصحارى

لقد كنا وإيم الله قوما

يضيئون الزمان ولافئارا

أسنا لامة وسطا وإننا

عقدنا فوق تاج الشمس غارا :

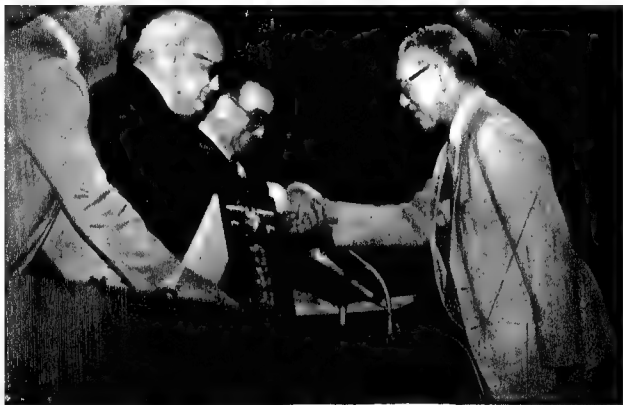


بسم الله الرحمن الرحيم

« وفعل أعملوا فسبيري الله عملكم ورسولنا والمؤمنون »

صلى الله العظيم

هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات بوزارة الصناعة
شركة النصر للملاحات
تفوز بدرع الإنتاج لعام ١٩٩٠/٨٩



الدكتور عاطف صديقي رئيس مجلس الوزراء

يسلم درع الإنتاج وشهادة التقدير

للسيد الكيمياء صلاح محمود داود

رئيس مجلس إدارة الشركة



فنى مصنر

ومسيرة للتقدم
العلمى فى العالم



اصبح الملح

غذاء وعلاجاً

- ملح الدم بالعديد
- ملح الدم بالبيرو
- ملح الدم بالفلورين
- ملح الدم بالكسيوم
- ملح لاوسيت
- ملح بامبيون
- ملح مسادة مكسور
- ملح قشاية من الأنيسون
- ملح قشاية من الجوزيتر
- ملح قشاية من شمس الأسمان
- ملح قشاية من لبن العظام
- ملح قشاية من الدم المرافق
- ملح قشاية من الدم المرافق



جميع هذه النوعيات

- منتجة طبقاً للمواصفات القياسية العالمية
- منتجة بتفويض مسجلة من معهد التغذية بسبوزارة الصحة
- ممثلة فنى عيسى فنى
- يتوليد لجميع النوعيات عبرات إقتصادية لإعادة ملء العبوة الأصلية

إنتاج : شركة النصر للملاحات

إحدى شركات هيئة القطاع العام للتعبئة والحرايات بوزارة الصناعة

الإسكندرية : طريق الزعيم جمال عبد الناصر ٤٨٩٠١٨٧ / ٤٨٩٧٧٧ / ٤٨٧١٦٦
القاهرة : شارع ٢٦ يوليو ٩١٧١٤٤ / ٩١٧٦٣٩



الأمة الإسلامية

وواقفها المصامير

أقامت جمعية الشبان المسلمين ندوة دينية، ضمن سلسلة الندوات التي تقيمها في المواسم والمناسبات الدينية والاجتماعية، قدمت من خلال علمائها الذين جاؤوا من كل مكان يدلون بأرائهم ويعبرون عن موقفهم لكي يحتفظ الكيان الإسلامي بمكانته وهيمنته بين الأمم .
وفي بداية الندوة ألقى الأستاذ الدكتور حسن عباس الرئيس العام لجمعية الشبان المسلمين كلمة قال فيها

الحياة الدنيا، ونسبنا الآخرة وجاع بعضنا حتى مات من الجوع، وشبع بعضنا حتى مات من البطنة، وأعطى الغريب عنا ومن ليسوا على ديننا عطاء فيه الكثير من السخاء والسفه .

● نصيحة إلى المسلمين ●

وفي ختام كلمته قال رئيس الجمعية : إن الإسلام بكل ما فيه من دعوة صادقة وأخية مستنيرة ، هادية إلى الخير والحق ، نابضة بالمودة والرحمة والحب والإخاء ، داعية إلى العمل الصالح ، والتعاون المشترك الفعال ، الذي حان وقته بعد أن دفعنا الأحداث الأخيرة إلى أن نتفكر ونتدبر وتعرف ونعني ، ولدينا في العالم الإسلامي ، شرقه وغربه ، الأمكانيات المادية والمعنوية والبشرية التي لو اجتمعت على هدى الله وسنة رسوله وما فيها من توجيه وإرشاد لفلحت الكثير وما هو فوق الكثير ..

وإنني أدعو كل صاحب مقدرة جباه الله بها ، مادية أو معنوية ، أفراداً وجماعات ، وجمعيات وهيئات ومؤسسات ودول ، لنبدأ جميعاً تحت راية التوحيد يداً واحدة ، في السعي لمرضاة الله ورسوله ، والعمل في سبيل المسلمين لما ساروا إليه .



● حل المسلمين بالأمس وحالهم اليوم ●

انطلق المسلمون الأوائل حاملين مشاعر الحق والصدق والرحمة والعلم والعدل والعمل ، فاضاوا الدنيا بأسرها ، وأرسوا حضارة الدنيا الباهرة ودار الزمان وكثر عدد المسلمين حتى بلغ المليار ، وقل انتماؤهم للدين ، فصاروا في أكثرهم كفقاء السيل ، ودارت عليهم الأمم ، وأخيراً أصبح بأسهم بينهم شديداً ، يأكل المسلم لحم أخيه ، ويخرجه من دياره ، ونحن عاجزون عن أن نجعله يمثل إلى أمر الله ، والغريب عنا ، الطامعون فينا ، يتزاحمون علينا لحمايتهم بعضنا من بعض ، وهم منا ساخرون .. !! ويطلب الله أننا ما سرنا إلى ذلك إلا لأننا نسبنا معالم ديننا ، وأهملنا ما فيه صلاح أمرنا ، وغرنا



● الإسلام سنة كونية وحقيقة علمية ●

ثم تحدث الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي والذي بدأ كلمته بهذا السؤال : هل الإسلام حقيقة معقدة ؟ أو فيه ما يجعل الناس يتعدون عنه .. !!

من الناحية العلمية أنا أنظر إلى الإسلام كأنه سنة كونية وكأنه حقيقة علمية وحقيقة رياضية ..

أريد أن يعلم الناس أن علاقة المخلوق بالخالق ، وعلاقة الفقير بالغني وعلاقة العباد بربهم ، لا تكون إلا بإسلام الوجه لله تعالى ، وإحسان العمل كما أمر ، والسير على طريقه الذي رسمه ، وهذه حقيقة علمية هل كان محمد (ﷺ) أول من تكلم عنها وتحدث بها ؟ .. لا هناك أنبياء

والجدر ، التي اقامها اعداؤهم ، ولكن الله سبحانه الى الرعب في قلوب اعدائهم بعد ان علم قريتهم منه سبحانه ، وتوكلهم عليه ، وطاعتهم له . وإني أنى أرى أننا نضربنا ومبايلى إلا القبر بعد هذا ، فيما أن نترك صعداً لكى نصل الى مكانة محترمة نؤدى منها رسالتنا ، وإما أن تكون عاقبتنا وخيبة من قبل الله ومن جهة اعدائنا .



● سنن الله لا تتبدل ●
كما الى الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية كلمة قال فيها :

فإذا كان أهل الباطل يتجمعون حول باطلهم ، فأولى بنا أن نتجمع على الحق فمن سار فى طريق الخير والحق ، لا بد أن يصل إلى السعادة ، فالحق سبحانه وتعالى يقول : "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً" أما الذى يسير فى طريق الضلالة فإنه لا بد أن يحنى الشر ، ويصدق الله حين قال : "ليس بأمانيك ولا أمانى أهل الكتاب ، ما يعمل سوءاً يجز به . وسنن الله لا تتغير ولا تتبدل" فالأمام الذى تريد نجاحاً لا بد أن تقدم الوسائل التى تعين على النجاح ، وخير هدية تقديمها لرسول الله (ﷺ) هي أن تناسى به فى أقواله وأفعاله وفى صفته ، وفى حسن صفته بالله تعالى ، وفى كل شأن من شؤنه ، فحسن مأمورون بذلك ..

وحين نندبر الآيات نجد ان القرآن يأمرنا باتباع الرسول (ﷺ) .. قال تعالى "قل إن كنتم تحبون الله ، فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم"

وهناك حقيقة قائمة .. فلم يكن هناك قبر معلوم لأى نبي من الأنبياء غير قبر محمد (ﷺ) ، وهذه حقيقة تدلنا على أن معالم الإسلام مشرفة وحاضرة وما دونه أقل .

● ما أريده من المسلمين ●
فاليهود برغم تحريفهم للتوراة وغياي معالمها ، أقاموها ديناً ودولة ، ولم يقل أحد أنهم رجعيون ، ولكن عندما تقول نحن أن القرآن دين ودولة ، ينطلق بعض السفهاء ويقولون : أنتم رجعيون .. !!

فكانت النتيجة أن الذين حولوا التوراة ديناً ودولة أحكموا بها شعبهم وأقلقوا الناس من قوتهم ، وجعلوا الناس يهابونهم ولا يهابوننا ولو أننا جعلنا القرآن ديناً ودولة لما أصبح حالنا ما نراه الآن .

فأنا لا أطلب من الناس أن يجعلوا من القرآن ديناً ودولة - على الأقل الآن - ولكنى أطلب منهم أن يجعلوا منه ديناً وأخلاقاً .

والأخلاق فى بعض كتبى ، قسمتها الى نوعين : أخلاق ربانية ، وأخلاق انسانية .

أما الأخلاق الربانية فهي التى شرحها الصوفية وأقاموا بها ، وهى الحب فى الله والعمل لله ، والسعى من أجل الله ، والتوبة ، والإخلاص والاتنايه .. إلخ وأما الأخلاق الانسانية فهي التى نتعامل بها فى حياتنا وفى معيشتنا .

فلماذا تكون بضاعتنا أقل جودة ومكمنة عن البضائع الأخرى ؟ ولماذا تكون الصناعة أقل اتقاناً وأحكاماً من الصناعات الأخرى ؟! القرآن هو القرآن .. لكن لكى تصنع منه دولة ، أو توجد من خلاله مجتمعاً راقياً وحضارياً فهذا عكسك .

أى تخلف هذا .. وأى تناقض هذا فى حياة الأمة وفى فكرها ؟! إن الوثنيين والمشركيين والمسلمين يدفعون عن دينهم ضد الإسلام فالصليب ليس من بظفة الصليبي ، ولكن العيب من نوم الحراس ، فالذى أريده من المسلمين أن يعودوا الى دينهم ، ولا يخافوا إلا الله سبحانه فالمسلمون الأول قادوا العالم برغم هذه الحصون

كثيرون تكلموا فى هذه القضية ، ولكن شرحهم للإسلام كان محدوداً ، وما أخذ الإسلام صورته النهائية وحقيقته الكاملة إلا مع الرسالة الخاتمة .

● الأديان واحدة هي الإسلام ●
أضاف فضيلته : فالدين شيء واحد هو الإسلام ، فلا يعرف أنبياء الله كلهم إلا هذه الحقيقة موضوعاً وعنواناً .

فالأنبياء كلهم مسلمون ، لكن الرسول الذى تحدث عن الله بصدق ، وشرح عظمته بوفاء ، ودفع الأجيال إليه بحماس ، وقاد سياسة التربية الاجتماعية والدولية بقوة وعزم هو محمد بن عبدالله (ﷺ) فى كتابه الخاتم ، ولكننا لم نحسن معرفتنا برسائله ولا أحسننا العمل بها ، ولا الدعوة إليها ، ولذلك فإن العالم حين يضيق بنا فمن حقه .

وقد كنت يوماً فى باريس فقال لى أحد الزعماء العرب إن فيكتور ميور حين جاءه القس ليقلنه التعاليم المتبعة لديهم عند الموت ، قال هيرو : إننى مؤمن بالله الواحد ، وانفقت كل ما أملكه فى سبيل الله ، وليس لك عندى حاجة .

فقلت : إنه مات على الإسلام .

● وسطية الإسلام ●
أضاف فضيلته : نحن أمة - كما وصفنا - وسطاً ومعنى وسطاً أن الله ربى محمداً ليبريى به العرب ، وربى العرب بمحمد ليبريى بهم الناس جميعاً .. فإذا كان العرب لم يربوا أنفسهم ولم يربوا غيرهم . فهم خونة للأمانة ، وما ادوا وأجبهم .. هذه حقيقة لا بد أن نعرفها .

فالرسالة المحمدية وسعت الحياة كلها ، وهى لجميع البشر . فالقرارات الخمس مطالبة بالإيمان بها .. ولكن على أية ناحية ؟ ..

الناس يولدون على الفطرة ، لكن الفطرة لها تعاليم ، ومن تعاليم الفطرة يقاد الناس من زمامهم الصحيح ، والذى يقودهم هم المسلمون ، والمسلمون لا يعرفون ذلك .

ما تتصوره من كمال الجنس البشرى موجود فى هذا الكتاب وفى السنة التى جاءت معه .

أدب المناجاة عند أبي

●● الإمام أبو الفرج جمال الدين بن علي بن محمد بن جعفر الجوزي البغدادي المولود سنة ٥٢٨ هـ .
والمتوفي سنة ٥٩٧ هـ (١١٦٤ - ١٢٠١ م) من أئمة حضارتنا وأعلامها المشهورين .
وقد ولد ببغداد وعاش بها وظهر نبوغه مبكراً . وهو من المكثرين في التأليف ، وقد صنف في فنون
كثيرة ، وكتب في التفسير (زاد التفسير في علم التفسير) وفي الحديث (وفي التاريخ المنتظم) وقد
حسب عمره وقسم ما ألّفه عليه منذ ولد فكان ما خص كل يوم تسع كرايس واظنهم عنوان الكرايس ما
يعرف في عصرنا بالورقات أو الصفحات .
فهو - بهذا - « خال للطبري وابن حزم .. وربما غلق ابن تيمية وابن القيم في كثرة ما ألف .. »
ولقد برز ابن الجوزي في علوم كثيرة تفرد بها ، وجمع من المصنفات الكبيرة والصغيرة نحواً من
ثلاثمائة مصنف ، وكتب بيده - فيما قيل - نحواً من مائتي مصنف ●●

وقد أخذ الفقه عن أبي منصور
الجواليقي ، وحفظ الوعظ ، ووعظ وهو
ابن عشرين سنة أو دونها ، وحضر
مجلس وعظه الوف كثيرة ، كان من
بينهم الخلفاء والوزراء والأمراء
والعلماء .. فضلاً عن العامة ..

وقيل إن أقل من كانوا يحضرون في
مجلس وعظه عشرة آلاف مسلم وقد
عرف ابن الجوزي بأن برز فيه ويز فيه
وهو فن الوعظ ويعتبر كتابه
(المدش) المصنف في هذا الباب ،
والذي يمثل فيه ابن الجوزي قمة
النبوغ في هذا الفن الذي يعتبر من
الفنون الأساسية في بناء الإنسان
المسلم وتكوين شخصيته على أساس
ديني لا يتجاوز الدنيا ، وإنما يربطها
بالآخرة ربطاً محكم لا تلغ عنه تماماً
مثلما ترتبط القنطرة بالطريق ، وترتبط
الغاية بالوسيلة .

وقد ساعدت الأدوات الثقافية
الكثيرة التي يملكها ابن الجوزي في
الوعظ عده على البلوغ للمخاطبة ،
والصعود إلى قمة سماء قلما يطاوله
فيها واعظ من الواعظين .

فعلمه بالحديث ، وموهبته
الشعرية ، وقدرته الأدبية ، وعلمه
بالتاريخ ، وفروقه اللغوية ، والامامه
بالجوانب الفلسفية والاجتماعية
المؤثرة في الإنسان ..

كل هذه المواهب جعلته ينجح في
فن الوعظ .. وينجح تعامل مخلص
يحسن تربية الأمة تربية رفيعة
المستوى ، جامعة بين الدنيا والآخرة .
وكان تفرد ابن الجوزي بفن الوعظ
تفرداً لم يعرف له مثيل فلم يسبق إليه .
ولم يلحق شأوه فيه ، وفي طريقته
دشنته ، وفي فصاحتها وبلاغته

وعذوبته ، وحلاوة ترصيعه ونفوذ
وعظه ، وخصوصه على المصاني
البديحية ، وتقرّبه الأشياء الغريبة
فيما يشاهد من الأمور الحسية بمعبارة
سريعة الفهم بحيث يجمع المعاني
الكبيرة في الكلمة البسيطة .

وكتاب المدش - الذي ندرسه في
هذه الصفحات - دليل كبير على تفرد
ابن الجوزي في هذا الفن العظيم .. فن
الوعظ ..

كتاب المدش

ولقد أسعى أبو الفرج كتابته
بالمدهش ، وهو معنى في ذلك ، فهو آية
من آيات الله في الوصول إلى لب
المعنى ياتي للفطوا بلغة وأوجزه ، وهو
حامل بالمعنويات الدالة على سعة علم
الإمام أبي الفرج الجوزي ..

ونستطيع أن نقول : إن الكتاب الذي
بلغت صفحاته أكثر من خمسين
وقسمته صفحة من النقط الكبير
بتحقيق الدكتور مراد قبانى قد انقسم
إلى قسمين بارزين :

أولهما : الأبواب الأربعة الأولى التي
تعالج قضايا وثيقة الصلة بالواعظ
والوعظ ، لكنها ليست مباشرة في فن
الوعظ ، وفيها حديث عن علوم القرآن
للكريم ، وأبواب منتخبة من الوجوه
والنظائر في المصطلحات والأدوات
اللغوية ، وباب في تصريف الفقه
وموافقة القرآن لها .

وكلام في علوم الحديث وفضل
رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم
ونكر أزواجه وأولاده ومواليه ومؤذنيه
إلى آخره ..

وثمة كلام في أشياء متفرقة نادرة
وطريفة .. والباب الرابع منها خصه
لذكر عيون التواريخ والتعريف
بالألباء وقصص الأنبياء - ببلاغة
وجيزة - حتى انتهى إلى سيرة نبينا
محمد عليه الصلاة والسلام ..

أما القسم الثاني : وهو جوهر
الكتاب ، فهو القسم الخاص بالواعظ ،
وهو يتكون من مائة فصل .. أولها
الفصل الخاص بشرح قوله تعالى (هو
الأول والآخر) وأخرها الفصل الخاص
بموعظة أولها : يامن أنفسه
محفوفة .. وهو الفصل المائة .. ثم
أنتهى ابن الجوزي كتابه بخاتمه في
ثلاثة فصول أو بتعبير آخر بثلاث
مواعظ أولها : (الموت مقاتل يقصد
المقاتل فما يذبحه أن تقتل) وثانيها
موعظة أولها : (أين الذين سلبوا ؟
سلبوا المال ما غلبوا .. غلبوا .. عفروا
ديارهم فلما تمت خربوا) .

وثالثها : (عباد الله إنما الأيام
طريق الله ، والسموات يكاتب المجد) .
ولم يكن منح الوعظ وما يوجبه من
استحضار للأخرة والموت واستعلاء
على الدنيا واستجاشة للعواطف
العلوية الموصولة بخالف الكون .. لم
يكن هذا المنهج بعيداً عن آية صفحة
من صفحات الكتاب حتى ما كان منها
خاصاً بقصص الأنبياء أو متعلقاً
بالتعريف بجانب من جوانب القرآن
الكريم أو السنة النبوية الشريفة .. إن
كتاب المدش كله صفحة مناجاة لله

الجسوزي



بقلم:

د. عبد الحليم غريس

قبضة إيلاركم أسير أسير ان سترم .
واحرص ان نعلم ، فلما دخلوا دار
ضبيالة العزلة ، اضطجعوا على راحة
الراحة من أرباب الكفر ، فغلب النوم
القوم (ثلاثمائة سنين وازدادوا
تسعا) .

ثم يفتتكم كلامه عن اهل الكيف
يقوله : " ليس العجب من ثائم لم يعرف
قدر ما مر من يومه . وإنما العجب من
ثائم في عقله عمره .

اما والله لو عرف الانتم
لما خلقوا لما غفلوا وانماوا
لكم خلقوا لما لو ابصرتم
عيون قلوبهم ساهوا وهماوا

مئات ثم قبل ثم حصر

وتوبخ واهوال عظم
ليوم الحشر قد خلقت رجال

فصلوا من صفاته وصاموا
وشعن اذا امرنا او نهينا

كاهل الكيف ايقاظ نيام
ومن هذين الشوجهين نرى صدق

ما ذكرناه من أن كتاب المدهش كله انما
هو وقلة دهاء وقنوت توجه بها ابن

الجوزي الى الله سبحانه وتعالى .
وهو - في كل سطره وما بين سطره -

صحو وفكر وصلوات واستغفار وانث
وصور من الطغوى والخضوع الذائبة

من قلب يشرق شوقا ويتفاعل ايمانا
بكل ما تحمله معاني الشوق الى الله ،

ومعاني الايمان العلوي الفاضل .
وهو في النهاية نموذج ادبي شعري

ونثري رفيع يقدم صورة من صور تائق
السوط يصاحبه في تراثنا الانبيى

الاسلامي .
ان عطفه اسلافنا الذين صنعوا

حضارتنا كان في هذا المنهج الذي
يخرج بين رحمة النيل ولوروسية

النهار ، ويأخذ من عبوديته الوجود
لمعاملاته . ومن استحضار الاخرة

الحضور الانثى والاعلى والاخوى في
الدنيا ..

لقد كتلوا علماء يوجهون عليهم
لصغار الدنيا باسم الله وتحت راية

"عبوديته" . ولم يكن علم الاسلام ،
ولا علم الدنيا تريا او فكا مضحا موحيا

للاستعلاء ، او المنفعة الشخصية او
الوطنية او القومية .. ولقد اتاهم الله

بهذا المنتهج الشمولية والفقه
الصحيح والعلم الواسع .. كما يراك

لهم في عملهم ، واعطاهم قيادة
الحضارة البشرية ..

وما سقط العلم الاسلامي الا يوم ان
وجهه يحضرهم للدنيا وقطعوه عن

الاخرة .. ووجهه آخرون - بزعمهم -
للأخرة وقطعوه عن الدنيا مع انهم

في الإسلام متلازمان تلازم الروح
والجسد والوسيلة والغاية والقلطرة
والطريق .

فاذا ما انتقلنا الى القسم الثاني
الذي يتكون من مائة فصل ، والذي
بسطه المؤلف في اكثر من اربعمئة
صفحة يتجلى لنا ابن الجوزي اماما في

ادب المتاجرة والابتهالات ...
فلى وقلته عند قوله تعالى " هو

الاول والاخر " وهذا هو عنوان الفصل
الاول من القسم الثاني عنده ... يتوجه

ابن الجوزي الى الذات العلية بهذه
الابتهالات الفريدة ...

" سبحانه من اقام من كل موجود دللا
على عزته ، ونصب علم الهدي على باب

مجته .. الاكوان كلها تنطق بالدليل
على وحدانيته ، وكل موافق ومخالف

يمشي تحت مشيئته ، ان رفعت بصر
الفكر ترى دائرة الفلك في قبضته ،

وتبصر شمس النهار وبدر الدجى
يجريان في بحر قدرته . والكواكب قد

اصطلت كالنواكب على مذابك تسخير
سلوته ، فعنها يرحم للشياعين ترميم

قارمهم من مرقى حاميته ، ومنها سكون
في المصاهير يقرؤها المسافرين في سفر

سفرته .. وان خففت البصر رايت
الارض مسكة بحكمة حكمته .. كل فصل

منها محروس باطواره عن حركته نادر
ضجت عطشها ثار السحاب من بركة

بركته ونثخ في صور الرعد لحياء صور
الثبات من حضرة ، فيبدو نور النور

يهتز ظريا بفرازمي رحمة .
ومنها قوله ايضا : نظر بعين

الاختيار الى آدم فخلق يسجد ملائكته
الى ابنه شيت قالاه من منزله .. وإلى

ادريس فاحل بالهامه على جنته ،
والى نوح فنها من الخرق بسلبته ،

والى نوح فند على عاد شوم مخالفته ،
والى صالح فتمضت صخرة ببالته ،

والى ابراهيم فتيخر في حلة خلته ،
والى اسماعيل فاقان الخليل في بناء

كعبته ، والى لوط فنها واهله من
عشيرته ، والى شعيب فاعطاه

الفصاحة في خطبته والى يعقوب فرد
حبيب مع حبيبته والى يوسف فاره

البرهان في منه .
- وفي ادب المتاجرة في الحج يبدع

ابن الجوزي ، ويستعرض منازل الحج
ومراحله يادبه الرفيع الذي ليس ثوب

المتاجرة ، معتمدا على البشر والشجر
معا :

له در عنى وما جمعت
وبكا للاحبة ليلة النفر

سبحانه وتعالى ، وهو كله فنون ودهاء
وشوق الى ما عند الله .. ورغبة فيما
فوق هذه الدنيا - وزهد في الدنيا ..

عندما يتحدث ابن الجوزي في قصة
الخضر عليه السلام يقول : لما علا

شرف التكليم بالتكليم كل شرف ..
قال له قومه : اي الناس اعلم ؟

فقال : انا ، ولم يقل : فيما اعلم ، فابتنى
فيما اخبر به واعلم .. فقام بين يدى

الخضر ، كما يقوم بين يدى النبي
الاعلم .. فاستأذ بسؤال : (هل

اتبعك) ؟ فقلناه برة : (لن) .. وكف
موسى من لن ..

- امر قومه بالايمان فقالوا : .. لن
نؤمن .. ولهم في الخية فقالوا : (لن

نصبر .. ندبوا للجهاد فقالوا : لن
نكلمها .. طرق باب (ارض) فرد

حاجب (لن) (من لن تراني) ..
دنا الى الخضر لتعلم لفظه (لن)

ثم زاده من زاه اليد بكف (وكف
تصير) !!

وفي حديثه عن قصة اهل الكيف
يقول :

كان رقم (كتب في للوبهم الايمان)
قد علا على كيف قلوب اهل الكيف ،

فلما نصب ملكهم شرك الشرك ، بان لهم
خيط الخف ففروا ، وخرجوا من ضيق

حصن النجس الى الفضاء فضاء لهم ،
فما راهم في الطريق الا راع والقههم

فراقهم كنهم ، فاحذوا في ضربه ،
لكنهم ليسوا من ضربه ، فصاح لسلط

هاله : لاتمدوني لمباينتي جنسكم فإن
معبودكم ليس من جنسكم ، انا في

ثم اغتدوا فرقا هنا وهنا

يتلاحظون باعين الذكر

ما للمضاجع لا تلايمنى

وكان قلبى ليس فى صدرى

حج جعفر الصادق فأراد أن يلقى

لفتحير وجهه ، فلقى : مالك يا ابن رسول

الله ؟ فقال : أريد أن ألقى فأخاف أن

أسمع غير الجواب .

وقف مطرف وبكى ، فقال مطرف :

اللهم لا تردهم من أجلي ، وقال بكر : ما

أشرفه من مقام لولا أنى فهم !!

وقام الفضيل بجرعة ، فشغله البكاء

من الدعاء ، فلما كادت الشمس تغرب

قال : وأسواته منك وإن عفوت !!

وفى الفصل الخامس يحدث نفسه

ويناجى ربه ، فيقول :

ما حظى الدينار بنقل اسم الملك

حتى صيرت سبيكته على التردد إلى

النار ، فنفت عنها كل قدر ، ثم لم صيرت

على تقطيعها دنانير ، ثم لم ضربها

على السكة ، فحينئذ ظهر عليها رقم

النقل : " كتب فى قلوبهم الإيمان " ..

كم أحمل فى هواك ذلا وعنا

كم أصبر فيك تحت سلم وضنا

لا تمررنى فليس لى عندك غنى

هذا نفسى إذا أردت اللعنا

وفى الفصل السادس :

أنا المرق على نفسى بالخيانة ، أنا

الشاهد عليها بالجنابة .

لى يوم القيامة : عيذى ماغرك بى ؟

قلت : إلهى : برك بى ..

وفى بعض ماورد من روائع الفصل

الثامن عشر يتخيل ابن الجوزى عتاب

الله سبحانه وتعالى للإنسان .. فكأنه

كما يقول ابن الجوزى يقول له :

يامختر الكون وما يعرف قدر نفسه ،

أما اسجدت الملائكة بالأمس لك ؟

وجعلتهم اليوم فى خدمتك ، لما تكبر

عليكم أليس ، وقد عبدنى سنين

طويلة - طردته .

افتصافه على خلافه ؟ (افتتخذونه

وغيرته (ولياء من دونه)

أنا القائل قبل وجود أبوك للملائكة .

إنى جاعل فى الأرض خليفة .

اطلعوا من خواتم تعبدكم فانظروا

ما صنع ؟ أخذت قبضة من تراب ،

فصببت عليها قطرات من ماء (مرج

البحرين يلتقيان) .

يوصف فى الفصل الحادى

والعشرين قلوب منجى الله وعارفيه ،

فيقول :

قلوب العارفين مملوءة بذكر الحبيب

ليس فيها سعة لغيره .

قد صيغ قلبى على مقدار حبه

فما لحب سواهم فيه متسع

إن نطاولوا فيذكره ، إن تحركوا

فيأمره ، وإن فرحوا فلفريقه ، وإن

تروحا فلعنته .

والله ما طلعت شمس ولا غربت

إلا وأنت منى قلبى ووساوسى

ولا جلست إلى قوم أحدثهم

إلا وأنت حديقى بين جلالتى

ولا هممت بشرب الماء من عطش

إلا رأيت خيالا منك فى الكاس

قال الشبلى - كما روى ابن

الجوزى فى الفصل الثامن والعشرين

من ملاحظه : لقيت جارية حبشية ،

فقلت : من أين ؟ فقلت : من عند

الحبيب ..

قلت : وإلى أين ؟ قالت : إلى

الحبيب قلت : ما الذى تريدان من

الحبيب ؟

قلت : الحبيب ، قلت فكم تذكرين

الحبيب ؟ فقلت : مايسكن لسانى عن

ذكره حتى ألقاه .

وجرعة الولد - مالى عنكم عوض

وليس لى فى هواكم بعدكم غرض

ومن حديثى بكم قالوا به مرض

فقلت : لأزال عنى ذلك المرض

ويقول ابن الجوزى فى الموعظة

الثانية والثلاثين .

لا بد والله من قلق وجرعة ، أما فى

زاوية التعبد أو فى هوية الطرد .

كان الشبلى يقول فى مناجاته : ليت

شعرى ما اسمى عندك بإعلام الغيوب ،

وما أنت صانع فى دنوبى ياغفار

الذنوب ؟ ودم تختم عملى ياقلب

القلوب ..

كان تقوم جارية فلخرجوها إلى

النخاس فأقامت أياما تربي ، ثم بعثت

إلى سلاتها تقول : بحمرة الصبغة

ردونى فقد الفتمك .. ياهاذا قلب لى

الدياجى وأمد يد الذل ، وأل : قد كانت

لى خدمة ، فعرض تفريط أوجب البعد ،

فبحمرة أقيم الوصل ردونى فقد

الفتمك ..

ويتألق فى المناجاة عند ابن

الجوزى فى غير موضع من فصوله

الوعظية ، وهاتحن تراه فى وعظيته

الثانية والسبعين يقول : لربه :

اللهم نور دنيانا بنور من توفيقك ،

واقطع أيماننا فى الاتصال بك . وانغم

شباتنا فى سلك طاعتك ، فأنتم أعلم

بتطبيق المقربين ، اللهم قومن أطفال

النوبة بلبان الصبر ، أرفق بمرضى

الهوى فى مارتستان البلاء .. أفتح

مسامح الألفهم لبقول ما ينفخ ، سلم

سيرة الأفكار من قاطع الطريق ، أحرص

مطلوع المجاهدة من خديعة كمين ،

أحفظ شجعان الغرأمة من شر هزيمة ،

وقع على قصص الأنبياء بقلم الملو ، لا

تسلط جاهل الطبع على عالم القلب ،

لا تبدل نعيم عيش الروح بجميع حر

النفس ، لا تمت حتى العلم لى حتى

الجهل ، أخرجنا إلى نور اليقين من هذا

الظلام ، لاتجعلنا ممن رأى الصبح

فنام ، لاتأخذنا بدار دنوبنا ، فإنك

قلت : " ولا تنسوا الفضل بينكم " ،

واعجبنا لمن عرفك ثم أحب غيرك ، ولمن

سمع منكذب ثم تأخر عنه ..

حرام على العيش مدامت غضبان

ومالم يعد عنى رضاك كما كانا

فاحسن قرأنى قد أسأت ولم تزل

تعودنى عند الإساءة تغفرا

إلهى ، لا تعذب نفسا قد عذبتها

الخوف منك ، ولا تخرس لسانا لك

مليوى عنه ، ولا تقذ بصرا طامعا بكى

لك ، ولا تخيب رجاء هو منوط بك ،

إلهى ، ضع فى ضلعى قوة من منك ،

ودع فى كفى كفى من غيرك ، أرحم عبدة

تترقق على مخالفتها منك ، برد كبدا

تحترق على بعدها منك ..

إنها مائة فصل فى الأيتام واليتيم

والمناجاة ديها قلم من أروع الأقاليم

اللى أخرجتها حضراتنا الإسلامية

عندما كان النبع صافيا ، وكان الاتجاه

صادقا .. صادقا مع الله .. وصادقا مع

النفس .. وصادقا مع الكون والإنسان ..

بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى • وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى • ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوَّلَى • صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



شركة القناة لرباط وأنوار السفن

إحدى شركات هيئة قناة السويس ببورسعيد

تفوز بكاس الإنتاج لعام ١٩٨٩



الشكر والتقدير للسيد الرئيس / محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس وتماثل الشركة بسلامة على بذل المزيد من الإنتاج
من أجل مصرنا الحبيبة في ظل قيادة سيديها

والله وليُّ التوفيق

شکرۃ

مصانع التقدم الصناعي بالقازيق

محمد حمزہ بیس و شرکاء

تأسست عام ١٩٥٦

تفوز بدع الإنتاج عام ١٩٨٩



الرئيس / عاطف صديقي رئيس مجلس الوزراء / محمد حسن خليل
رئيس مجلس إدارة الشركة / د. محمد الانتقام وشهادة التفتيش

الإدارة والمصانع : الزقازيق - ب : ٥٥ / ٣٤٣٨٣٨

ص. پ : ۱۴ - برقہ : کم بلا



الرائدة في
صناعة

السياحية

وف مصر



پور سعید: بابہ جمرہ ۵۷ پور فواد
تلفون: ۵۹۸۱/۲۴۰۶۴

طین ۵۵۰ پیکس ۶۴۰۱ NAVAL UN

الحوامذية - ت: ٣٠٤٧٧٩



شركة الكيماويات المتخصصة



أحدى شركات الهيئة القومية للتقاع المرفوعة
لائحة شركات المرفوعات الصناعية والكيمائية الوسيطة المتخصصة في الشرق الأوسط

أبوزعبل - قليموق - جمهورية مصر العربية ص.ب ١١ القليوبليس - القليوب
تلكس رقم ٩٢٢٨٣ شتد - فاكس ٦٩٨٩٢٦ (٢٠٠) تلفرافها: أرو
تليفون: ٦٩٨٨٥٦ / ٦٩٨٨٥٧ / ٦٩٨٠٤٨



إنتاج متميز

- ١- ديا سين جيل تينج
- ٢- ديا سين بودرة
- ٣- مفرق الأنفوس
- ٤- أكبر التغير والأثير المذيب للمحامل
- ٥- زخبت قطرات مبيضة
- ٦- سوبريم تلمون سلفونات
- ٧- نيترو سليولر صناعي (مهيمن ومبلى بالكحول) يستخدم للبوليمر والورنيشيات واللدكرو
- ٨- بارود فوسفات الصيد
- ٩- مخلوط صناعي سائل يستخدم في تنظيف الملابس - الأرضيات - البلاط -
- ١٠- الفيرود كلينج " السابون - المركب - كاذبة الأسطح المعدنية -
- ١١- الحامض الصناعي (الفيرود الفاخر) مطروح من القوي والمواد الزبدية النهائية.
- كما تقوم الشركة بتنفيذ عمليات التجهيز المختلفة (تجهيز هندسي - تصدير المياح والمنتجات بالتجهيز - أعمال التسويات لفرض أساليب المياح والمضخات - تجهيز الطرير - مفرق الأنفوس بالتجهيز - مفرق نشات خطوط الغاز والبرول وفطوط المرافق - تشغيل المحامير) بالإضافة إلى الصام بالخدمات الفنية في مجال التجهيز كونه إلى نهاية الإنتاجية - توفير الوقت والجهد - أبحاث في التنفيذ.



شركة الكيماويات المتخصصة
إحدى شركات الهيئة القومية للإنتاج الحربي



شركة

تفوز بكأس الإنتاج للعام الرابع على التوالي



السيد المهندس / حازم عبد الحفيظ رئيس مجلس إدارة الشركة يتسلم كأس الإنتاج من
السيد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والسيد الأستاذ هاشم عبد الله
وزير الخارجية العامة والتدريب .

والعاملون بالشركة إذ يعترفون بتقدير الدولة

محسن مبارك

مجددون العهد
للرئيس

بأن يظلوا حشوداً أوفياء بأذلين الجهد في سبيل زيادة الإنتاج

التصوف عند رابعا كتاب لربيع

واستطاع الذين يقولون به ان يجعلوه اساسا لنظرية المعرفة ولهذا التحول اسباب كثيرة اهمها : موجة الشك التي تغمر النفوس احيانا ، فيلق بإزائها التكبير المنطقي عاجزا عن الوصول الى الحقيقة ويتخبط في سيره تخبط العشواء ، واذ ذاك يلتفت الانسان فلا يرى الا القلب من هاد ، ويترك هذا المنطق الذي اتبعته مقدماته ، وبدأ يصبح اساس المعرفة هو القناعة والغيوبة ، والوجود والالهام والكشف ..

وهنا ننقل من الفلسفة الى التصوف فنؤمن بضرورات العقل ونثق بها .. لا بترتيب المقدمات واستخلاص النتائج ، بل بنور يقذفه الله تعالى في الصدر ومن هذا النور يطلب الكشف وهو نور ينبس من الجود الالهي في بعض الاحايين ويجب التردد له كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان اديكم في ايام دهركم فخلت الا فتعرضوا لها "

ثم ينتقل بنا المؤلف الى عدة نقاط اخرى هي :

- ١ - القلب عند المتصوفة
- ٢ - النفس عند الصوفية
- ٣ - طرق المعرفة عند الصوفية
- ٤ - الفرق بين المعرفة والعلم

والقلب عند المتصوفة هو محل العلم فهو القوة اللطيفة المدبرة لجميع الجوارح المطاعة المخضومة من جميع اعضاء الجسم ، وهي بالإضافة الى حقائق المعلومات كالمرآة بالإضافة الى صور

في القرن الثاني الهجري وما بعده وفتح الناس الى مخالطة المعاني الدنيوى ولكن وجد من اعتنى بامر الدين غثاية شديدة قليل لهم : الزهاد والعبيد ، ثم ظهرت الفرق الاسلامية فادعى كل فريق ان فيهم زهدا وعبادا وانفرد من اقبل على العبادة من اهل السنة باسم الصوفية والمتصوفة ولذا فقد اشتهر هذا الاسم قبل المائتين من الهجرة فهو اسم محدث بعد عهد الصحابة والتابعين .

وقد قال بعض العلماء ان هذا الاسم عرف في الاسلام من قبل ذلك . بل ذهب بعضهم الى انه لفظ قديم عرفه العرب قبل ظهور الاسلام ، فقد ذكر عن محمد بن اسحاق بن يسار المتوفى سنة ١٥٠ هـ في الكتاب الذي جمع اخبار مكة ان مكة قبل الاسلام قد خلت في وقت من الاوقات حيث كان لايطوف بالبيت أحد وكان يجيء من بيت بعيد "رجل" صوفي ليطوف بالبيت وينصرف ..

ثم يفتتح بعد ذلك الى التصوف الاسلامي بين العقل والالهام فيقول : من المعروف ان الفلسفة تعتمد على المنهج العقلي في تفسير كل الظواهر الكونية فتنظرية المعرفة عند الفلاسفة اساسها العقل تفسر به كل شيء وتدخله في فهم كل موضوع وتحل به جميع القضايا حلا يتفق والمنطق فإن وافقت والا فهي فهم او حديث خرافة .. علي انه في فترات معينة من تاريخ الفكر استطاع الالهام ان يحل محل العقل

نحن الآن بصدد كتاب له وقع على النفس ، كتاب ينطق بلسان لغة لا تعرف حرف الضاد .. كتاب اذا وقع بين يديك لا يصدر الا من دولة دينها دين خير البشرية وخاتمها ، دين من سئل يوما سوألا كان له صدق في نفس السائل .. قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله ؟ في الأرض او في السماء ؟ قال : " في قلوب عبادي المؤمنين " . ومن هنا كان موضوع الكتاب الذي سطر بقلم أحد المعتنقين للاسلام الذي يحمل جسيمة فرنسية من جوار الاجداد .. انه :

١ - جان جاله ديستان (محمد عبدالله الشافعي)

٢ - الكتاب : الصوفية في الاسلام ..

في هذا الكتاب يتناول المؤلف أحد المواضيع الهامة المتحددة عن التصوف الاسلامي قائلا :

هل التصوف الاسلامي فرق بين العقل والالهام ؟ وجعل القلب لا العقل سبيل المعرفة بالله ؟

وهنا نبدا بسرد مايقوله الكتاب على لسان مؤلفه :

القبل المسلمون - في الجيل الاول من الاسلام - على الدين وزهدوا في الدنيا فلم يكونوا في حاجة الى وصف يمتاز به اهل التقى والعكوف على الطاعات والانقطاع لله .. ولذا لم يتسم افاضلهم وقتئذ بتسمية سوى صحبة الرسول قليل لهم الصلحية ولما ادركهم اهل الجيل الثاني سعى من صاحب الصلحية بالتأنيين .. وفضا الاقبال على الدنيا



بالوصف به عن غيره ويتعلق بالشيء مجعلا .
ويستشهد المؤلف ببعض الآيات مثل قوله تعالى "مما عرفوا من الحق".

وقوله "الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم".
وقوله "فاعلم انه لا إله إلا الله"
وقوله : "شهد الله انه لا إله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله الا هو".

ويقول : ان لفظ العلم أكثر وأوسع من لفظ المعرفة . وقد اختلف الله سبحانه وتعالى لنفسه اسم العلم وما تصرف منه فوصف نفسه بأنه عالم وعليم وعلم .
وهناك طائفة ترجح المعرفة على العلم واهل الاستقامة اتشد الناس وصية للمريدين بالعلم ، وعندهم لا يكون ولي الله كامل الولاية من غير أولى العلم أبدا .

وعموما فقد قال بعض الصوفية : من أمارت المعرفة بالله حصول الهيبة منه فمن أزدادت معرفته أزدادت هيبة .

وأخيرا نقول :
لقد وضع هذا الكتاب ملخصا لنظرية المعرفة في التصوف الاسلامي في قوله :

لقد ميز الصوفية بين ثلاثة اشياء
أي بين القلب والروح والسر .
فالقلب يستطيع ان يتعرف على كل الاشياء وما يميلها .. واذا اضيء بالايام المعرفة استطاع ان يعكس على صفحته كل ما يحويه العقل .. ويتنازع القلب قوتان :

احدهما المعرفة التي تفيض من الله على العبد ، والاخرى هي اوهام الحس والمرء لا يعرف الله بالحس ، لانه لامادي ولا بالمعل ولا بالمنطق .
لانهما لا يخرجان عن دائرة المتناهي بل بالفيض والوحي والالهام ، فالقلب يضم بين جوانحه العالم كله ، والله وحده هو الذي يثير القلوب ويزيل ما يشوبها من شوائب الحس ولذلك يتأثر العبد مع الله في ذلك .

النفس كانت منفصلة عن البدن في عالم علوي ثم هبطت الى العالم الارضي فنسيت ما كانت قد علمته ايام ان كانت في الملا الاعلى وبالرياضة البدنية والتفكير والمجاهدة ودوام الذكر يتحضر الانسان من قيود البدن وتزول الحجب لتكتشف للنفس الحقائق العلوية وتنعكس على مراتبها كما تنعكس صور المرئيات على المراة ..

وقد وصف الصوفية نفس الانسان بأوصاف مختلفة بحسب اختلافها واختلاف احوالها .. فهي النفس المعطنة اذا سكنت تحت الامر وزايلها الاضطراب بسبب مغارضة الشهوات .. والنفس اللوامة اذا لم يتم سكونها ولكنها صارت مدافعة للنفس الشهوانية ومعرضة عليها .. والنفس الامارة بالسوء ان تركت الاعتراض واذعنت واطاعت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان .. ومعرفة النفس هي المفتاح لمعرفة الله تعالى فقد قال تعالى : "سريهم آياتنا في الانبياء وفي انفسهم حتى يتبين لهم الحق".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من عرف نفسه فقد عرف ربه".

ثم تنتقل الى نقطة اخرى وهي طرق المعرفة عند الصوفية .

اما طرق المعرفة فهي عند الصوفية ليست ضرورية فهي تحصل في القلب في بعض الاحوال وثارة بلمح بها ، وثارة اخرى تأتي عن طريق الاستدلال والقياس وغيرها من طرق العلم فتكون مكتسبة والقلب عندهم مستعد لان تتجلى فيه حقيقة الحق في الاشياء كلها ، لولا الحجب التي تحجب عنه هذه الحقائق .

ثم تكتم بعد ذلك في الفرق بين المعرفة والعلم فقال :

المعرفة تتعلق بذات الشيء والعلم يتعلق بأحواله .

وعموما فإن المعرفة تكون غالبا لما غاب عن القلب بعد ادراكه فإذا ادركه قيل "عرفه" وهي ايضا تمييز

المكتونات فكما ان للمتلون صورة يتخلع مثالا في المرأة ويحصل بها كذلك لكل معلوم حقيقة ولتلك الحقيقة صورة تتطبع في مرآة القلب وتتضح فيها .. فاعلم عند الصوفي عبارة عن القلب الذي فيه مثل حقائق الاشياء والمعلوم عبارة عن حقائق الاشياء والعلم عبارة عن حصول المثال في المرآة والقلب مرآة مستعدة لان تتجلى فيها حقيقة الحق في الامور كلها .
ولكن ألم يستعمل الصوفيون العقل ؟

انهم استعملوه . وضمنوا به معنى غير الذي يستخدمه الفلاسفة فالمثل عندهم يعبر عنه احيانا بالفعل الاول ، ويشيرون في ذلك الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان اول ما خلق الله العقل ، فقال له : اقبل ، فاقبل ثم قال له ادبر وجالسي ما خلقت خلقا ازن على ولا افضل منك ، بك اخذ وبك اعطى .
ويجبر عنه احيانا بالنفس الانسانية ويعبر عنه احيانا اخرى بصفة النفس وهو بالنسبة الى النفس عندهم كالبحر بالنسبة الى العين .. وهي بواسطته مستعدة لادراك المحسوسات وعندهم انه هو الذي قال صلى الله عليه وسلم فيه عن ربه عز وجل "وهزني وجلالي لا مكتنك فيمن احببت".

وعلى كل حال : فإن الفاظ النفس والروح والقلب والعقل يراد بها في التصوف الاسلامي النفس الانسانية التي هي عندهم محل المعقولات .
اما النفس عند الصوفية فإنها تتلخص في المعرفة في ان النفس جوهر غير جسماني مستقل عن البدن في وجوده وتصرفاته ، وهذه

السودان



رسالة

بقدمها أحمد الشنواني

أفريقيا نارة ملية

بفضل الله والأسلمة الذاتية والمركز الإسلامي الإفريقي

مدخل تاريخي :

الى حدود جد شعبة ، بالإضافة الى انبثا نجت في بناء روابط قوية من الاخاء والهوية المشتركة بين القبائل والشعوب الإفريقية وزودتها بروح مقاومة صلبة كملت هي الرافد الأساسي لمواجهة الاستعمار الأوربي في القرنين التاسع عشر والعشرين . - بالإضافة الى هذا التجانس الديني بين الدعوة الرافدة والثقافة الأصلية لشعوب القارة كان هناك لون آخر من ألوان الشجاش في مجالي الحرق واللغة . فقد عمد القلقون من العرب الى الزواج والاختلاط مع السكان الأصليين للبلاد المفتوحة دون عك أو حواجز . وكان من نتيجة هذا السلوك ان استمرت أكثر سكان القارة ناهليا ، بالإضافة الى نوع من الإفريقية الممزوجة بالعبودية في بقية بلاد غرب افريقيا .

ان أبرز نتيجة لهذا النهج في التفاعل مع الثقافات والشعوب الأصلية ، هو تحول الإسلام الى دينية محلية وانتفاء ما يمكن ان يصعب أي دعوة واحدة من معاني الخزو او الهيمنة أو فرض العقيدة بالاكراه . ومن ثم فقد امكن للدين الإسلامي ان يكون المحور الأساسي للعديد من الثقافات الإفريقية التي نشأت في شرق القارة وغربها . وان يمتي بين مختلف شعوبها روابط ملية من الاخاء والاحساس بالهوية المشتركة .

هذه هي اجمالاً خصيصة الدورة الحضارية التاريخية الأولى للدين الإسلامي في القارة الإفريقية وهي ليست الا معطى أساسياً واحداً من معطيات التحديث الجديدة التي يواجهها الإسلام في القارة الإفريقية .

دخل الإسلام القارة الإفريقية منذ القرن الأول للهجرة - على الصلة الخمسين كانت راية التوحيد قد ارتفعت في ربوع شمال افريقيا وبالأخص في وسط ماكانت تسمى إفريقيا الى وقت قريب ، وهي تقريبا الحدود الحالية لنكوس - وبعد تركيز الدعوة الثالثة في مصر والمغرب ، كان نصيب القارة المسلمين والمغاربية منهم بالخصوص ان يتألوا شرف فتح الأندلس والوصول بالإسلام الى "بوالتيه" على مشارف باريس غرباً ، وان يتألوا كرامة العهد الكبير في حمل الدعوة للتوحيد الى غرب افريقيا وشرقها بعد ظهور الدول الكبرى في بلاد المغرب مثل دولة المرابطين ودولة الموحدين ، وتطلمت حركة التجارة بين القيروان والسودان ونشأت في انحاء القارة الإفريقية مراكز صمرانية جديدة على طول الطرق التجارية الصمرانية . التي امنها قيام الدولة الإسلامية . ويكاد يجمع أكثر المؤرخين لتاريخ انتشار الدين الإسلامي في القارة الإفريقية الى ان التجار المسلمين كانوا من أبرز الفئات التي نشرت الدعوة الإسلامية الجديدة في انحاء القارة الإفريقية من خلال اختلاطهم بالسكان وتشاطهم التجاري في العديد من المراكز الاقتصادية الهامة شرقاً وغرباً .. ثم لعبت الطرق الصوفية دوراً هاماً في الحفاظ على العقيدة الإسلامية امام الهجمات العنيفة للاستعمار والدوائر القسرية .

● النمو التاريخي للإسلام ●

ان حصيلة النمو التاريخي للإسلام في إفريقيا تبدو ايجابية في مجملها إذا نظرنا الى نسبة المسلمين من جملة سكان القارة ولغنية الإسلام في أغلب أقطارها على الوطنية والمسيحية معاً ، وهذا يمثل بدون شك عاملاً بالغ الأهمية في التخطيط للمستقبل أو في دراسة التطورات المحتملة في المنطقة . ويمكن حصر اعداد المسلمين ونسبتهم مقارنة بأعداد الديانات الأخرى في الجدول الآتي :

● الإسلام والثقافات الإفريقية المحلية :

وكان لتصالح الدين الإسلامي واحترامه للأعراف والتقاليد المحلية وتقدير الفقهاء لأهمية التعريف كمصدر من مصادر التشريع ، قد اسهم في ترسيخ قدم الدين الإسلامي ودعم مركزه في المجتمع الإفريقي وعززاً قدرته على استقطاب مزيد من التجمعات الإفريقية المهمة - وإذا كان هذا الزواج قد تأخر أيضاً بنسب من العادات والتقاليد الإفريقية القديمة التي تشدد قليلاً أو كثيراً عن حقيقة الإسلام ، فان بروز حركات الإصلاح الديني قد حاصرت استغنية الانحراف

الصفة	عدد سكان القارة (بالملايين)	عدد المسلمين ونسبتهم المئوية	عدد النصارى ونسبتهم المئوية	اصحاب الديانات البدائية ونسبتهم المئوية	ديانات أخرى ونسبتهم المئوية
١٩٠٠	١٤٠	٨٢	٤	٥٤	-
١٩٣٠	١٦٤	٥٨,٦	١٤	٣٨,٦	-
١٩٥٠	٢١٩	٥٧,٣	٣٠	٢٤,١	١
١٩٨٠	٤٦٧	٥٦,٣	١٣٣	٢٩,٧	٢,٥
١٩٨٣	٥١٣	٥٦,٧	١١٠	٢٣,٥	٢
١٩٨٦	٥٧٦	٦٩٤	١٢٢	٢١,٨	٢
١٩٨٩	٦٣٦	٥٧,٣	١٣٧	٢٣,٨	٢
		٣٢٩	١٠٨	١٨,٠	٢
		٥٧,٢	١١٨	١٨,٥	٢,٣
		٣٦٢	١٥٤		
		٥٧	٢٤,٢		

وفي المقابل فإن الزيادة في اعداد النصارى في الفترة الاخيرة تقدر بحوالي ٤٤ مليون نسمة بمعدل سنوي يزيد على ٤ ملايين نسمة ، وهو يمثل اقل من نصف المعدل الذي يزداد به المسلمون سنويا .

● دور المركز الاسلامي في الدعوة ●

ومن الجدول ايضا يتضح انه مازال هناك نحو ١١٨ مليون نسمة هم من اصحاب الديانات البدائية ويتنصرون في عدد كبير من دول القارة وخاصة في الوسط والجنوب . وهذا العدد من الافارقة يمثل الآن محور صراع بين الاسلام والنصرانية في القارة الافريقية حيث يطمع انبياح كل من الديانتين في ضم تلك الجماعات الوثنية اليه .

ويقوم المركز الاسلامي الافريقي بالشرطوم بدور بارز من اجل نشر الدعوة الاسلامية في القارة الافريقية ، فإذا كانت كتائب الجهاد توقفت منذ زمن ، وإذا كان قد مر بالمسلمين حين من الدهر غلظا عن واجب الدعوة الى الله ، وإذا كان الجهاد المراد مهما بلغ فهو محذور الاثر والنتائج ، إذا كان الامر كذلك ، فلماذا من ان تقف الجيوش وان يتابع القوم - والله معهم - خطاؤهم على طريق الدعوة الى الله ، من اجل توسيع الرقعة الاسلامية ونشر النور في اقصى مكان يمكن ان يصل اليه النور .. النور الالهي .. والنور المصدي .. والنور الغرائبي .

وتسأل الله تعالى ان يوفق المسلمين من المركز الاسلامي الافريقي الذي يقوم بدور واضح وتنشيط ليجلب هذه الجماعات الى الاسلام ومجابة الشكاشك الجبل الذي يقوم به اتباع الديانات الاخرى لجهنم .



مسجد المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم

ولو أخذنا بهذا الجدول يتضح لنا ان المسلمين بالقارة الافريقية يزيدون عن نصف عدد سكان القارة منذ بداية هذا القرن وحتى الآن وإن اعدادهم قد زادت في الخمسين عاما الاولى من هذا القرن بنحو ٤٠ مليون نسمة فقط بينما زادت في الثلاثين عاما التالية (١٩٥٠ - ١٩٨٠) بمقدار ١٤٢ مليوناً أي بمعدل سنوي يزيد على ٤,٥ مليون نسمة ، وفي السنوات الخمس الاخيرة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) كانت الزيادة ملحوظة فقد وصلت الى نحو ٩٧ مليون نسمة بمعدل يزيد على ١٠ ملايين نسمة في السنة الواحدة .

استراتيجية توطين النازحين في السودان

مازالت الاوضاع الضخمة من البشر تتوالف على الشرطوم هرباً او خوفاً من كوارث طبيعية او فيضانات مائية وعن مشروعات توطين النازحين يقول السيد / كمال عبدالقادر وكيل الرعية الاجتماعية بالخرطوم :

ان توطين النازحين بالمعنى المتداول ، قد يفسر على انه مجرد وجودهم الى ديارهم ، وتوزيع اعاتات لصالحهم خاصة المصعدين الذين يشكلون السواد الاعظم منهم ، ولكن للتوطين تعريفاً اعمق ومعنى اعمق ، ينطوي على ما فيه من وسائل تحسين الانتاج ورفع الكفاءة وتحسين الكيان والبنية الاقتصادية والاجتماعية والسوسية والادارية والتعليمية ، بإعادة تنظيمهم والوصول بهم الى افضل مستويات الحياة .

ولتحقيق هذه الاهداف لابد ان تتضمن خطط التوطين اموراً ثلاثة هي :

- زيادة الانتاج الزراعي وزيادة طاقته .
- تنظيم الحياة الريفية .
- التوسع في اعمق غير الزراعية للتغلب مع الانتاج الزراعي

وان النظام الامثل الذي يتناسب مع الظروف الاجتماعية للنازحين هو توفير الاراضي للانتاج المنباني والمينواني للأسرة واستغلالها في اطار جماعي منظم يساعد على استغلالها استغلالاً امثلاً .

تعريف النازحين

ويعرف السيد / كمال عبدالقادر وكيل الادارة الاجتماعية "النازحين" بقوله : "هم جمع من الافراد استقروا خارج ديارهم بسبب الكوارث الطبيعية او الجفاف او الحرب الاهلية بجنوب البلاد ، ولا تفرط هذه الامن في ديارهم .. ونشأت بينهم طائفة من الاهداف والريعات والمخلف المشتركة على اساس من القواعد والمنظمة لسلوك الافراد وعلاقاتهم المتبادلة ، ويتلخص هذا التعريف

على كل من يسكن محسراً للنازحين او مجتمعات في مناطق متفرقة داخل المدن او خارجها او الذين تفرقوا بعيداً عن اسرهم ولهم رابط يربطهم بها . فمعنى هو ذلك الاطر العام الذي ينظم العلاقات التي تنشأ بين افراد النازحين الذين يعيشون داخل نطاق مجتمعاتهم او خارجها في هيئة وحدات او مجتمعات .

السودان مع الشرعية

عقد في الخرطوم لقاء بين العميد عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس اللجنة السياسية مع الوفد الشعبي الكويتي الذي يمثل الجبهات الاسلامية والخيرية التي ضم السيدين محمد الشجيري وعبدالكريم سحمان .

وقد أكد العميد عثمان احمد حسن وفاق السودان مع الشرعية الكويتية وتأييده لعودة الشعب الكويتي لارضه . وقال : " ان السودان لم يكن في يوم واحد دار خال للثقة تطلق صرخة حول أزمة الخليج خرج بعده الوفد الشعبي الكويتي باتباع طيب لاسميا بعد ان تلقى الوفد بالبعيد من الجهات الشعبية والخيرية والاسلامية في السودان .

وقد اوضح الدكتور عبدالله السريع سفير دولة الكويت بالخرطوم ان وفداً شعبياً آخر رافع المسئوى سيعمل الى السودان قريباً ضمن تحرك شعبي كويتي لكل الدول العربية والاسلامية .

واضاف السفير الكويتي الذي مازال يحتفظ بموقفه كعديم لسلطة الدبلوماسية في الخرطوم ان زيارة الوفد الشعبي الكويتي للسودان فتحت الشفاعات التي يروج لها بعض الجهات من ان الكويت لا تزعج ارسال وعودا الشعبية لبعض الدول ومن بينها السودان .

واعان السفير الكويتي ايضا انه سوف يظلم لوفد بعض اللقادات الجماهيرية مع الشعب الكويتي لتأكيد ان السودانيين يساندون الشعب الكويتي في قضيتهم العادلة وعودته لوطنه .

فاسألوا أهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

• مدة المطلقة بالمحكمة •

س / امرأة هجرت زوجها لمدة تزيد على أحد عشر شهرا متصلة وظلت بامر المحكمة .

فهل لها الحق في الزواج من تاريخ تطبيق المحكمة أم لابد لها من قضاء العدة ؟

جـ / إذا طلقت المرأة بامر القاضي بعد هجر زوجها لها لمدة طويلة فإن العدة تبدأ من تاريخ طلاق القاضي ولا عبرة بهجر زوجها لها قبل الطلاق بمدة طويلة . والله تعالى اعلم

• الدماء أثناء الصلاة •

س / هل الدماء أثناء الصلاة يبطلها أم لا ؟

جـ / ان الصلاة دعاء : فالغائبة دعاء ، وورد أن الدعاء مستحب وقت السجود ، فأقرب ما يكون العبد إلى ربه وهو ساجد والقنوت دعاء ولكن بشرط ألا يكون الدعاء بمحرم وأن يخلو من خطاب الإدميين . والله تعالى اعلم

• خدمة الأم المسنة تجب •

على من ؟

س / أمي كبيرة في السن ومريضة وتحتاج إلى من ينطق

عليها وإلى من يقوم على خدمتها وإلى أخن معسران وأخر موسر وأنا متزوجة وأقيم في منزل زوجي البعيد عن المنزل الذي تقيم فيه أمي . فهل تلزم زوجة الابن بخدمتها ؟

جـ / نفقة الأم تجب على اولادها الذكور وحيث كان أحد الأبناء موسرا فإن النفقة تجب عليه أما القيام على خدمتها فإن بنتها تقوم على خدمتها إذا وافق زوجها فذلك حقه . فإذا لم يوافق على خدمتها كان على كل من اولادها أن يقوم على خدمتها إذا كان ذلك ممكنا والا وجب على الموسر أن يأتي لها بخادمة بالأجرة تقوم بخدمتها ورعايتها .. ولاتلزم زوجة الابن بخدمتها لأنها اجنبية عنها . والله تعالى اعلم

• لا إكراه في الزواج •

س / عقد والدي عقد نكاح شقيقتي البالغة من العمر ست عشرة سنة اجباريا على رجل لإترغيبه وانها تحاول قتل نفسها بكل طريقة وتقول : الموت احب لي منه فما رأيكم افادكم الله .

جـ / مثل هذا الزواج منكرا لا يجوز ولا يصح في اصح اقوال

العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تزويج النساء الا باذنهن ، وأخبر أن البكر إنذنها سكوتها ، ولما أخبرته صلى الله عليه وسلم جارية أن أباه زوجها وهي كارهة خيرها النبي صلى الله عليه وسلم بين البقاء معه أو الترك ، وما اعتاده البعض من تزويج الايثار دون مشاورتهن فهي عادة سيئة باطلة ، والغصب لا يأتي بخير بل يضر الجميع والذي نراه هو أن توسطوا أهل الخير في فسح هذا النكاح فإن أجدت الوساطة فذلك المطلوب والا فاعرضوا الموضوع على المحكمة فستقوم بالحل . والله تعالى اعلم

• حكم شراب البيرة •

س / شريد ان توضحوا لنا حكم شراب البيرة التي تباع في الاسواق ومكتوب عليها عبارة - بدون كحول - وعن حكم الاتجار فيها ؟

جـ / نقول انه اذا اثبت أحد الخبراء ان البيرة المتداولة في الاسواق فيها نسبة كحول فإنه لايجوز شربها ولا الاتجار فيها ولو كان قدر الكحول قليلا ، لان المادة الفعالة في الاسكار هي الكحول كما قرر أهل الخبرة وأهل الاختصاص في التحليل ، والقاعدة الشرعية تقوم على أن ما أسكر كثيره فقليله حرام ، أما اذا ثبت أن هذا النوع من البيرة خال من الكحول تماما وأطمأن قلب المسلم الى ذلك فإنه يشربها ويتجر فيها ولا حرج عليه . والله تعالى اعلم

• حكم اللقطة •

س/ ما هو حكم اللقطة ؟ وهل لها زكاة اذا لم نجد لها صاحبا ؟

جـ/ تنفيذ بانه بعد التعريف باللقطة حولا كاملا ولم يظهر صاحبها فإنها تكون ملكا للفقراء بما فيهم (اللائق) إن كان فقيرا وتكون خالصة لهم إن كان غنيا وهذا رأى جمهور الفقهاء .

وقال الشافعية : يملكها (اللائق) بعد التعريف بها سنة ولم يظهر صاحبها سواء كان (اللائق) غنيا او فقيرا .
وينتاء على مذهب الشافعية يخرج عنها الزكاة لانها ملكه .
والله تعالى اعلم

• هل المحرم أن يستعمل نظرة العين ؟ •

س/ هل يجوز للحاج او المعتمر أن يكتحل وهو محرم ؟

جـ/ لقد روى عن ابن عمر أنه قال : يكتحل المحرم بأى كحل شاء ، ما لم يكن فيه طيب ، قالت عائشة لامرأة سألتهما : اكتحلي بأى كحل شئت غير الأثمد ، أما أنه ليس بحرام ولكنه زينه ونحن نكرهه (المصلى لابن حزم) وعلى ذلك يجوز للمحرم استعمال القطرات والمراهم لعلاج العين وغيرها وليس عليه شيء فى ذلك مادام جميعها ليس طيبا ولا زينة .
والله تعالى أعلم

الذى كان يوم اخذ هذه الاوقية ؟

جـ/ اعطاء اوقية الفضة لآخر اما ان يكون على سبيل القرض او الوديعة .. والوديعة .. اذا لم تكن نقدا يجب ردها بعينها واذا كانت نقدا ويجب رد مثله اما القرض فان كان عينا ويجب رد مثله وان كان نقدا ويجب رد مثله عند الجمهور واجاز بعض العلماء رد قيمته قبل يوم طلبه وقبل يوم سداده وعليه فيجب رد اوقية من الفضة مثل التى اعطيت له .

والله تعالى اعلم

• حقوق الزوجة قبل الدخول بها •

س/ ما الحقوق الشرعية للزوجة المطلقة قبل الدخول بها ؟ علما بان لها مؤخر صدق وقد اعطاها الزوج بعض الهدايا مثل النقود والذهب ، كما اعطاها شبكة قبل العقد عليها فما الحكم ؟

جـ/ للزوجة المطلقة قبل الدخول بها حق فى نصف المهر جميعه ، مقدمه ومؤخره ، وكذلك الشبكة اما الهدايا التى اهداها لها الزوج خلال فترة الزوجية فهي من حقها وليس للزوج حق فيها لانها تعتبر هبة والهبة تملكها بالقبض .
والله تعالى اعلم

• المرور امام المصلى هل يجوز •

س/ اولادى الصغار يمررون امامى وانا اصلى وبعضهم يتعلق بى وانا اصلى فهل اوصل الصلاة ؟ وهل صلاتى صحيحة ام باطلة ؟

جـ/ من السنة ان يضع المصلى امامه سترة تكون علامة اذا رآها المار تجنب المرور بين يدي المصلى وذلك اذا كان المصلى فى غير المسجد ، واذا لم يضع سترة يكون مقصرا ولا يدفع من يمر امامه ، لأن التقصير من جانبه .. اما الاطفال الصغار فلا حرج عليهم لعدم تكليفهم ، ولكن يجب تعليمهم آداب الاسلام من الصغر ليألفوها فى الكبر ، ان مروههم بين يدي مهم وهى تصلى لا يبطل الصلاة ، وعليها ان تواصل صلاتها ، لأن ذلك ليس من مبطلات الصلاة ، اما تعلق الاطفال بامهم اثناء الصلاة فلا يؤثر ايضا فى صحة الصلاة .
والله تعالى اعلم

• رد الوديعة بعينها •

س/ رجل اخذ من اخر اوقية من الفضة منذ خمسين عاما ، ثم اراد ان يردها اليه اليوم ... فهل يدفع قيمتها اليه بسعر اليوم ام بالسعر

مودة جمعة

حول ولا قوة الا بالله اننا فى حلبة الى معرفة قيمة المرأة فى الاسلام اما وزوجة واختا وابنة وكيف تلك فى يدىها اهم الخيوط التى تضيف انما فى غرس القيم والسلوك والمبادئ وكل فروع التربية فى الابناء - من سيدفع الابناء لحفظ القرآن والحديث واحترام الصغير وتوقير الكبير والصدق والامانة والاخلاص ... كل هذه القيم الرائقة الجميلة مسنولة الام والاب حتى يشب الطفل وهو يعمل بكل هذه الثمار البائنة الجميلة .. اننا فى حاجة الى مزيد من الوعى الدينى الاسلامى الخالص حتى نحكم تصرفاتنا وتكون نابعة من الخلق والفكر الاسلامى الخالص الذى يحافظ على كرامة الانسان وعزته وشرفه ولا مانع ان تكون الارحانة مزجوة بالفرحة والحب والشفاء ولكن فى حدود الابد الخالص النابع من سنة الصبيب صلى الله عليه وسلم

المحرر

هذه المسكينة التى تعتبر ان الرقص فن من الفنون وانها بذلك ترتقى مع الفئات العظيمة التى يقدرون هذا الفن الراقى فن الرقص .. والمدهش انه لغت نظرى ان هناك رجلا وامرأة فى نهاية المجلس يصقلان بحرارة ويتلوان فى اعين الناس ليكتسفا مدى الاعجاب الذى ينطق فى وجوه الشباب الذى تسمى فى مكانه ويكتفى بالتصديق والبلحلة المركزة على ملاتن فناة شابة استغرقت فى الرقص واندمجت واخرجت كل الفنون الشعبية على انغام هذه الموسيقى .. عرفت ان هذا الرجل السيد الميسوط والد الفتاة وان المرأة التى تلقى بجواره فى ام الفتاة وعرفت ايضا ان مستقبل هذه الفتاة مضمون ومؤكد فى مجال الفن ولا طريق الا هو بعد هذه المواهب المتعددة التى رايناها فى هذه السن وقفت فى نفسى لا

هناك بيت من الشعر يقول «اذا كان رب البيت بالدف ضارباً .. ضئيلة اهل البيت كلهم الرقص» .. هذا البيت يضرب من اجل بيان الحكمة من اهمية القيادة سواء فى المؤسسات والشركات والمصالح الحكومية والدول والحكومات وحتى فى المباريات يظهر اثر شخصية قائد اللعبة او حكم المباراة .. لكننى شاهدت تطبيقا عمليا لهذا البيت فى فرح من الافراح المصرية الصميمة لقد اشرت احدى البنات اللاتى لا يتجاوزن خمس عشرة سنة وسط اللقاعة ومع انغام الموسيقى الصاخبة التى تحرك الطوب والحجر بدأت هذه الفتاة البريئة التوجه مع النغمات ثم بدأت المواهب الفنية تخرج بمرح من طريق هز الوسط وهز كل شيء وسط جنون شبلى وتغلغل لامة قاتلة تخترق كل سكناات

من حكم على بن ابي طالب

السيد احمد البدوى
رضى الله عنه

الولى هو من والى الله تعالى بقطاعات ، فوالاه الله تعالى بالعناية والرعاية واسلكه مسلك الصالحين المهتدين .
والسيد احمد البدوى يرى ان التصوف خدمة للمجتمع ورعاية لابائنا ، مهذب للخلق ، وان ذكر الله تعالى يلقب حاضر بظهر القلب ؛ وان الفتلة تورث النسوة فى القلب ؛ وان العلم فى الاسلام هو كل ما ازال جهلا مع اقترائه بالخلق القويم وتلقى الله لتحقيق الصالح وابعاد الطالح .
والطريقة الاحمدية الصوفية الشهيرة ، والتى تكونت من طلابه ومريديه انتشرت انتشارا واسعا مما عرفه المؤرخون بأنه اكبر اولياء مصر .. وطريقته هذه بنيت على الكتاب والسنة والصدق والصفاء

العلم يرفع الوضيع والجهل يضع الرفيع .. العلم خير من المال .. العلم يحرسك واذا تحرس المال .. العلم حاكم والمال محكوم عليه .. وعنه رضى الله عنه .. قسم ظهري رجلا : عالم متهتك وجاهل متسك .. هذا .. ينظر الناس بتهتكك .. وهذا يضل الناس بمتسكك .. وعنه رضى الله عنه .. اقل الناس قيمة اقلهم علما .. اذ قيمة كل امرء ما حسنته .. وكفى بالعلم شرفا .. ان يدعيه من لا يحسنه .. ويفرح به اذا نسب اليه ، وكفى بالجهل ذما ان يثبرا منه من هو فيه .. ويفضب اذا نسب اليه .. والناس عالم او متعلم وسائرهم همج راع .. وعنه رضى الله عنه فى صفة الدنيا : كل ما هو كائن من الدنيا لم يكن .. وكل ما هو كائن من الاخرة لم يزل .. وكل ما هو ات قريب .. فكم من مؤمل امر لا يدركه وهم جامع مالا لا ياكله وذخرا ما عساه ان يتركه .. ولعله ان من باطل جمعه .. ومن حرام رفعه .. اصليه حرما وورثه عدوانا .. واحتمل وزره وباء منه بما يضره .. خسر الدنيا والاخرة .. ذلك هو الخسران المبين .
وعنه رضى الله عنه : لا تكن متواضعا حتى تكون حلما .. ولا يسلم عليك حتى تحب للمسلمين كما تحب لنفسك .. وكفى بالمرء جهلا ان يرتكب ما عنه ذمى .
وكفى به غفلا ان يسلم الناس من شره .. واعرض عن الجهل واهله ، واكف عن الناس ماتح ان يكف الناس عنك .. واكرم من سلفك .. واحسن مجاورة من جاورك .. وعن ابن عباس .. رضى الله عنهما قال : ما انتفعت بكلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. كئنتاقي بكتاب كتبه الى امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه .. فانه كتب اليه اما بعد فان امرء يسوءه فوت ما لم يكن ليدركه ويسره ادراك ما لم يكن ليلغوه .. فليكن سروره بما تلت من اخركه وليكن اسفه على ما فات منها .. وما تلت من دنيك فلا تكن به فرحا .. وما فاتك فلا تأس عليه .. وليكن همك لما بعد الموت .

جمال تسانى محمود

القرآن مادة أساسية

أنا طالب بالمعهد الفني الصناعي وهبني الله حبا في الكتاب وعشقا في ترتيب القرآن وأملا في انعام حفظه والعمل به والسير على نهجه الى يوم الدين وحمدا لله على هذا كنز عندما مرت بالمرحلة الدراسية الثانوية كانت هناك من الآيات والسور القليل والتي لا تليق بحل الشباب المسلم في حفظ الكثير من الآيات وغنت لا يستطيع ان يزيد عليها نظروف المواد المقررة علينا وهي كثيرة جدا ولا تحتمل التأخير او التفضيل وكان عزائي الوحيد انني عندما اصل الى المرحلة الجامعية باذن الله تعالى اقوم بحفظ ما فاتني وازيد عليه الكثير والكثير لكن عندما وصلت لتلك المرحلة الجامعية كانت الصدمة الكبرى وهي ان مادة القرآن الكريم غير مدرجة في مناهج التعليم الجامعي على مستوى الكليات والمعاهد ولذلك فاني اسأل من سبب ذلك ؟ ولماذا لا يكون القرآن الكريم مادة اساسية في جميع مراحل التعليم وبالأخص الكليات والمعاهد بجميع تخصصاتها ؟

عصام شلبي عشرة
البحرية

المقدسات الاسلامية

أرض الحرم تحية وسلاما
من العاملين شوقا وهياما
عين الله تركك وتحريك
ممن اراد لك سوءا وايلاما

ال جهل قد اشعلوها نارا
ارادوها فتنة ام ودوا للبيت اقتحاما
الم يقرأوا تاريخ البيت وسيرته
ام تناسوا ان للبيت علما

الم يتساعلوا هذا الدين القيم
من اراده ايماننا واسلاما
الم يسمعون دعاء ابراهيم
رب اجعل هذا البيت امنا ومقاما

الم يتقوا الذكر ليرؤوا
ان رب البيت اقمه سلاما
وان مریدی البيت بظلم بالحاد
يدينهم ربه عذابا والاما

فيا امة الاسلام كفي
فرقة وتشتتا وخصاصا
هبوا للعلم وارفعوا
البيت عزة واحتراما

يا كعبة الاسلام يا قبلة الوری
زادك الله تعظيما وانعاما
يا ام القرى انت المنى
طوافا وحجرا ومقاما

يا نزع من اللصا والرموة
حيكما ربكما دائما ودواما

يا عرفات الله بلغ المشعر الحرام
بلغ منى محبة وشوقا ماداما
يارب بمحمد والا والمصحب والای
له البيت تشريفا واكراما

دكتور سمیع احمد محمود ابراهيم -
كلية التجارة - جامعة الزقازيق

ورثة الانبياء .
وقد توفي رحمه الله يوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة ٦٧٥ هـ .
حيث دفن في مسجده المعروف الآن بمسجد السيد البدوي والذي اعيد بناؤه في القرن الرابع عشر الهجري بمساحة فدان ونصف تقريبا بما في ذلك ملحقاته .
وفي المسجد من الجهة الغربية توجد ثلاثة اضرحة مغطاة جميعها بقباب اوسلها وهو اكبرها هو ضريح السيد البدوي الذي لم تبق غير قبته حيث ازيت القبتان الاخرتان الشمالية والجنوبية .
وللمسجد سبعة ابواب بالجهة الغربية الرئيسية بينما يوجد باب بكل جهة من الجهات الثلاث الأخرى .. كما انه قد نُقش على الباب القبلي منها تاريخ بناء المسجد وهو عام سنة ١٣٢٠ هـ .
رضي الله عنه وجزاه احسن الجزاء

محمد محمود محفوظ

وتهذيبهم . يبدأ معلمهم الشيخ في ارسالهم وتوجيههم الى مناطق وجهات يدعون فيها الى الله يبشرون وينذرون وهذه الجهات ربما تكون بلدهم او بلادا اخرى تفكر الى معرفة الدين السليم والوعي به .
وتلاميذه كثيرون في مصر ، اما في خارجها منهم الشيخ عز الدين الموصلي بالموصل بالعراق ، والشيخ علي البعلبكي في بعلبك لبنان والشيخ علي الكتندواي باليمن .
وهذه هي حال رجال النصوص والدعوة الى الله ، يقومون الليل ويصومون النهار ، يدعون الله خوفا وضعفا فيسهرون الليالي ، ويسبحون الله ويذكرونه اثناء الليل واطراف النهار قريبا والعودة على جنوبيهم .. فلو انك الذين يسمى نورهم بين ايديهم لان قلوبهم استنارت بالايمان والطاعة فكان نورهم عظيما وجاذبا للناس الى طريق الله ، طريق الحق فكانوا اولياء مرشدين الى طريق الله ، فاه وليهم لانهم علماء استمدوا نورهم من مشكاة النور فهم

وحسن الوفاء وتحمل الاذى ، وحفظ العهد وعدم الكذب والابتعاد عن الفاحشة وغض البصر عن المحارم كما تقوم على الطهارة وعفة النفس والخوف من الله ، والعمل بكتابه مع لزوم الذكر ودوام الفكر .
عندما وصل السيد البدوي الى طنطا نزل عند احد الصالحين بها فاخذ منذ اللحظة الاولى يربي الرجال والابطال وينشر العلم والمعرفة يبذل كل رخيص وغل في سبيل الدعوة الى الله عز وجل .
فلقد جعل المكان الذي نزل فيه جامعة للدعوة للاسلام بالعمل والقنوة والسلوك الحسن ، وكانت جامعة علمية تقدم فيها طلاب العلم من جميع الجهات والاقطار وعلى مختلف الدرجات من العلم .
فاتي اليه الكثير من مريديه فيعلمهم الشيخ ويربيهم بالكلمة والقنوة والعمل والتوجه حتى اذا ماضت نفوسهم وتمكنوا من علمهم واصبحت لهم القدرة على تعليم غيرهم

مجلة



الفتى المرید

نصر الدين

عبد اللطيف

إشرافات القبول

لشباب

التصوف

الإسلامي

تجليات أيماننا الخضراء في ندوة الحضرة ...

ففي الذكر الحكيم يقول عز من قائل : ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين .

ولقد قرن الله بر الوالدين بالتوحيد ، وأكثر في كتابه المنزل من الحض على هذا البر ، بأسلوب يخيل إلى السامع إليه أن الوالدين ركن من أركان الدين ، وأساس من أسس الأخلاق ..

وفي الحق أن هذه الإشادة البالغة من الإسلام ببر الوالدين وصلة الرحم ، مما يعد من فضائل هذا الدين الخنيف ورفعته وحسن كماله ...

فيا أيها الأحباب من شباب التصوف وفتية المریدین ، كونوا من التقاة البرية ... فلقد روى : يفعل أيار ما يشاء أن يفعل ، فلن يدخل النار ... ويفعل العاق ما يشاء أن يفعل ، فلن يدخل الجنة ... وتوقف الشيخ عن الحديث ، يطالبنا بابتسام السباحة والرضا متبائلان :

هل من سؤال فيما قيل ، أم ماذهبون أن يقال ؟ وأجاب عنا الأخ الفتى المرید فقال : بلغنا الله بعلكم يا مولانا وحياتكم

وسمعنا من الصوف الخلفية في الندوة فتى مریدا يهتف مفاجيا : الله ... !

وتجاوبت تهتف منه اصوات كثيرة ...

بينما عاد الشيخ ينظر في كتابه ، يتأمل قليلا ، ثم يتحدث : .. وأصل معنى البر : السمة ... ومن معاني البر التوسع في الاحسان إلى الناس . وصلة الرحم ، والتقوى ... وروى أن سائلا سأل المصطفى صلوات الله عليه عن البر ، فقال : البر ما سكنت إليه نفسك وأطمأن به قلبك ...

وأما البر - ففتح الباب - فهو من أسماء الله ، ومعناه الواسع الخير ... ومن الماثور في أوصاف البرية ، الأخيار ، قولهم : فلان تقى الساحة من المآثم ، إذا رضى لم يقل غير الصديق ، وإذا سخط لم يتجاوز جانب الحق ، يرجع إلى نفس إمارة بالخير بعيدة عن الشر ، مدلوله على سبيل البر ... والتقوى عنوان على البر ... يقول الله جل ذكره : " ولكن البر من اتقى " ... والإيمان من البر ...

●● أطل الله بقاء شيخنا وقلبنا الغوث الجليل ... لقد تقبل بالرضا دعوتنا ، فارضانا رضى الله عنه وأرضاه ، وأعاد لنا نعمة أيماننا الخضراء معه في ندوات الحضرة ...

وهكذا عدنا ، وعادت لنا تجليات أيماننا الصوفية المباركة في مجمع اللقاءات المفتوحة ، بعد صلاة الجمعة الأولى من كل شهر اسلامي ، حيث نرتوى من فيض مولانا العارف بالله زادا وعمادا من علوم السدين واللغة ، والتراث وإشرافات التصوف الاسلامي العظيم شريعة وحقيقة وطريقة ... حيانا ورحب بنا الشيخ ودعا لنا بالقبول والرضا وحسن الجزاء ... وكان في مجلسه على منصته ، يتصفح كتابا بين يديه ويتأمل لحظة ثم يحدثنا . قال :

هذه أيها الاحباب كلمة طيبة تبدأ بها موضوع ندوتنا حوارا وتابصلا وتابويلا ... كلمة حية لها معنى واثق عميق وتاريخ ... تلك الكلمة هي : البر ...

وحفظك... وعلى شرف الحديث عن
بر الوالدين - هل من مزيد ؟
وتصليح الشيخ كتابه ثم قال .
حبا وكرامة ... فمما يؤثر من أخبار
البررة ما يروى المأمون بن الرشيد
فيقول : لم أر أحدا أبر من الفضل
ابن يحيى بابيه .. بلغ من بره به أن
يحيى كان لا يتوضأ لصلاته إلا بماء
مسخن ، وكان في السجن ،
فمنعهما السجن من ادخال الحطب
لتسخين الماء والليلة باردة ...
وحين نام يحيى قام ابنه الفضل الى
أناه يمكن أن يسخن فيه الماء فملأه
ثم أدناه من المصباح ، وظل قائما
وهو في يده حتى أصبح الصباح .
فتوضأ الأب بالماء دافئا ، وصلى
الاثنان معا الأب التقي ، والأبن
التقى البار ... !

● وصاح الفتى المريد معجبا
ونحن معه : الله ... الله !

● واستطرد شيخنا يحكي لنا :
وقيل لعلى بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب ، رضي الله عنهم ،
أنك من أبر الناس بأمر ، وسنا
نراك مع أمك في صحفه ، فقال :
أني أخاف أن تسبقها يدى الى
شيء سبقت عنها اليه ، فأكون قد
عققتها ... !

وقيل لعمر بن ذر - وقد مات ابنه
- كيف كان بر أبك بك ... !
قال : مامشيت نهارة ، الا مشى
خلفى ولا ليلا الا مشى امامى ولا
يقي سطحا وانا تحته ...
وقام في الصفوف الخلفية فتى
مريد يرفع يده مستاذنا لسؤال ثم
قال :

لك الفضل يا شيخنا ومنك العلم
... فما هو الوجه الآخر للمبر ... !
وأجاب الشيخ :
كل وجه البر خير بابي ... فكل
ما ورد من معاني البر - فإلى الخير
مردة ... والذي هو ضد البر إنما هو
العقوق ...
والعقوق أجمله بن العق وهو

الشق والقطع ... يقال عق الولد
والده يحقه عقا وعقوقا ومعقة . اذا
... عق عصا طاعته ... وعق والديه
يعنى قطعهما ، ولم يصل رحمة
منهما .

والواحد عاق ، والجمع عققة ،
مثل كثره ... !

وتعود والعود احمد . الى البر
وصلة الرحم ، فقد حدث عبد الله
ابن ابي اوفى قال : كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ، حين قال :
لا يجالسنا قاطع رحم ، فقام من
المجلس شاب كان معنا وانصرف من
فاتى خالة له - وكان بينه وبينها
خلاف - فاخبرها بقول النبي صلى
الله عليه وسلم فاستغفرت له
واستغفر لها .. ثم رجع الى مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما كان فقال النبي : ان الرحمة
لا تنزل على قاطع رحم وقال : " من
أراد أن ييسط له في رزقه ، ويؤخر
له في أجله ، فليصل رحمه " ..

وكان من الخلفاء الراشدين
رضوان الله عليهم ، من يؤثر
اقرباءه باسناد أعمال الدولة اليهم ،
برا وامتثالا لأمر الله في وجوب
صلة الرحم ، ومنهم من كان يبعد
اقرابه ويحرمهم أعمال الدولة يرى
ذلك من البر رغبة في التورع وترك
ما يريب الى ما لا يريب ...
وفي ذلك قال الخليفة عثمان بن
عفان رضي الله عنه :

كان الخليفة عمر بن الخطاب
يمنع اقرباءه ابتغاء وجه الله ، وانا
اعطي قريباتي لوجه الله ... وإن
يرى مثل عمر ...

فتأملوا أيها الاحباب ، قوله
" وإن يرى مثل عمر " ...
فهو يعنى انه لن يبيلج أحد مبلغ
عمر في الحزم والسياسة الرشيدة ،
وضبط النفس إن تسترسل مع
ما يشبه الهوى ...
وهو يعنى أن عمر أفضل
بنى ... !

رضى الله عن الجميع ...

.. وزدنا الدعاء وراء شيخنا

الجليل : رضي الله عن الجميع ...

وتحسب بيننا فتى مريد فصاح

يعذنا داعيا : رضي الله عن مولانا

وعنا ، وأرضاه وأرضانا ... !

وعاد شيخنا يقلب صفحات

كتابه ، ثم يحدثنا فيقول :

والبر الوان ، منها الجود والكرم

واصطناع المعروف ومنها حسن

الخلق .

وكما احتفى الاسلام ببر

الوالدين وصلة الرحم ، فقد احتفى

كذلك بالاحسان - الاحسان الى

مستحقه - وامتدح الجود حتى

قرن ذكره بالايان ، ووصف اهله

بالفلاح ، والفلاح اسم جامع

لسعادة الدارين ...

يقول الله جل وعلا : " لن تنالوا

البر حتى تتفقوا مما تحبون ، وما

تتفقوا من شيء فإن الله به عليم " .

ان احسن الناس من حسن

عيش الناس في عيشه ...

ومن روائع الكلم وفسرف

الحديث : ليس لك من مالك الا

ما كنت فاقنيت ، او ليست فابليت ،

او اعطيت فامضيت ... وما سوى

ذلك فإلى زوال ...

وقال الحسن والحسين ، رضوان

الله عليهما ، لعبد الله بن جعفر :

أنك قد أسرفت في بذل المال .

فيقال : يا بني أنتما ان الله عودني أن

يفضل علي ، وعودته ان أفضل علي

عباده ، فاخاف ان أقطع العادة ،

فيفقطع عني ... !

وقال ، عليه الصلاة والسلام :

من سره أن يكون أكرم الناس فليقل

الله ... ومن سره أن يكون أقوى

الناس فليتكمل على الله ... ومن

سره أن يكون أغنى الناس ، فليكن

بها في يد الله أوثق منه بما في

يده ...

وهذا كلام علوي له المثل الأعلى

في الصديق والحق والكمال ...



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية ا

وعاد ابراهيم المصمدى - خليفة
بقرية بشلوش - ميت غمر،
ومحمدان السعيد الاولين - خليفة
بقرية بشلوش - ميت غمر، واحمد
نذا الشحات - خليفة بقرية
بشلوش - ميت غمر، واحمد عمر
محمد مرزوق - خليفة بقرية
بشلوش - ميت غمر، وصابر حسن
المصيلحي مؤرخ - خليفة بقرية
بستماى - ميت غمر، وراثة
عبدالقادر ابراهيم - خليفة بقرية
سنتماي - ميت غمر، ومتولى يحيى
محمود عطوة - خليفة بقرية
بشلوش - ميت غمر، وعبدالله
عبد الوهاب عبدالستار - خليفة
بقرية سنتماي - ميت غمر، وسامى
شليق ابراهيم - خليفة بقرية
سنتماي مركز ميت غمر، وجمال
ابراهيم عثمان - خليفة بقرية
سنتماي ميت غمر، والسيد
عبدالعظيم عبدالعظيم - خليفة
بقرية بشلوش مركز ميت غمر،
ومحمد عبدالحميد الشحات -
خليفة بقرية بشلوش مركز ميت
غمر، وحمدى ابراهيم المصمدى -
خليفة بقرية بشلوش مركز ميت
غمر، ونصر ابراهيم المصمدى -
خليفة بقرية بشلوش مركز ميت
غمر.

القاهرة - والاستاذ هشام محمد
البلتاجى سفلان - خليفة خلفه عن
قسم القطرية - القاهرة.

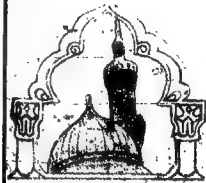
الطريقة السطوحية الاحمدية

تعيين شوقى متولى محمد -
خليفة خلفه ثقله ابو ليلة - مركز
ميت غمر، وابراهيم نعيم خفاجي -
خليفة بشلوش مركز ميت غمر،
وابراهيم محمد غيث - خليفة
بشلوش مركز ميت غمر، ومصطفى
حافظ الكلاوى - خليفة بمدينة ميت
غمر دقهلية، وابراهيم السيد
عثمان - خليفة بقرية بشلوش مركز
ميت غمر، ومحمد شوقي متولى محمد -
خليفة بقرية بشلوش مركز ميت
غمر، وعبد احمد توفيق
ابوالحسن - خليفة بقرية سنتماي
ميت غمر، وتادى العبد منصور
الاولين - خليفة بقرية بشلوش
ميت غمر، ومحمد رمضان متولى -
خليفة بقرية بشلوش ميت غمر،
وحمدى شوقى متولى محمد -
خليفة بقرية بشلوش ميت غمر،
وعصام محمد السعيد الاولين -
خليفة بقرية بشلوش ميت غمر،

محمد انور محمد احمد المرداش -
خليفة خلفه على اولاده بمحافضة
الغربية، والشيخ الحنفى سليمان
الحنفى - خليفة خلفه بيت ابو
غانم عن مركز الحامول، والشيخ
محمد حسن عبدالحميد - خليفة
خلفه بيت ابوغنام عن نقطة لمرو،
والشيخ عطية ابو السمود
الشرقاوى - نائب بيت ابوغنام عن
مركز المحلة الكبرى، والشيخ
عاضود محمد شلقامى - نائب
محافضة المنيا، والشيخ نصر سعد
عليان - نائب عن مدينة مبارك
محافضة اسبوط، والشيخ شحات
محمد سالم - نائب بيت عويس عن
الوجه البحرى، والشيخ مصطفى
بدير اسماعيل لودة - نائب على
اولاده بمحافضة الغربية، والشيخ
عبدالصالح احمد عبدالصالح -
خليفة خلفه عن مركز الشنتكة،
والشيخ محمد محمد شلقامى -
نائب عن بشر المنيا.

تعيينات مشيخة السادة الجوهرية الشلاية

تعيين الحاج رمضان عمر
الشيخ - نائب عن قسم حلوان
محافضة القاهرة، والشيخ حسن
سليم على - خليفة خلفه قسم
حلوان محافضة القاهرة، والشيخ
راقت يوسف عبدالعزيز - نائب عن
نقطة المصانع بحلوان القاهرة،
والشيخ محمد السيد مرسى
الصوف - خليفة خلفه عن قسم
التبين محافضة القاهرة، والشيخ
خضود عطية حاكم - نائب عن
نقطة المسكن بحلوان القاهرة،
والشيخ عطية محمد احمد
سليمان - خليفة خلفه عن نقطة
المصانع بحلوان القاهرة، والشيخ
على احمد على الشيخ - نائب عن
قسم التبين القاهرة، والشيخ احمد
اسماعيل محمد - نائب عن نقطة
المعصرة القاهرة، والاستاذ محمد
سيد سيد اسماعيل - نائب عن قسم
حلوان القاهرة - والشيخ رجب
محمد حسن سلام - خليفة خلفه
عن وراق العرب مركز امبابة،
واقتيق فاروق احمد السيد - خليفة
خلفه عن وراق الحضر مركز
امبابة، والاستاذ مصطفى على
محمد حسن - نائب عن مركز على
سقر محافضة الشريعة، والاستاذ
مصطفى محمد مصطفى سليمان -
خليفة خلفه عن قسم روض الفرج
الساخرة - والاستاذ ممدى
عبدالفتاح عبدالرازق جبريل -
خليفة خلفه عن قسم التمرج



المجتمع الصوفي



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء
خلفاء للطرق الصوفية
المختلفة
الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ سالم احمد غفني
نائب عن مركز منيا النجف شرقية،
والشيخ صالح محمد سيد احمد
خليفة خلفه مركز منيا النجف،
والشيخ عبدالعلي السيد مهران -
نائب على اولاده بمحافضة القاهرة،
والشيخ محمد على زرزور - نائب
عن سمرس النيلين، والشيخ انور
محمد احمد المرداش - نائب على
اولاده بمحافضة المنوفية، والشيخ

تعيينات الطريقة الجبراهمية

تعيين السيد هبة السيد - نائب محافظة المنوفية عن أولاده ، والشيوخ محروس رمضان محمد - نائب قسم بولاق الدكرور خلفاً عن والده ، والشيوخ نصر مصطفى جمعة - خليفة خلفاء عن منطقة عرب الطويلة - عن أولاد محمد أمين أحمد - خليفة خلفاء عن منطقة مسطر عن أولاد محمد الحاج جامع هلالى ، والشيوخ علي - نائب عن منيا الفصح عن أولاد محمد الحاج جامع هلالى ، والشيوخ له إبراهيم عالم - خليفة خلفاء مركز لوسنا عن أولاد محمد الحاج جامع هلالى ، والشيوخ خلف فرغى عبدالرحيم سليم - نائب بندر الفكريه ، والشيوخ مدحت مصطفى عبدالرحيم - خليفة خلفاء عن محافظة المنيا ، والشيوخ عبدالسلام محمد عبدالرؤف سلطان - نائب عن محافظة الغربية خلفاً للرؤف الشيوخ محمد حسين الزنتلى ، والشيوخ مبروك محمد حسن - خليفة خلفاء مركز الشهداء عن أولاد الشيخ السيد وهبه ، والشيوخ عبدالحميد السيد وهبه ، والشيوخ محمد عثمان عبدالحافظ - نائب مركز ساحل سليم وضواحيها عن أولاد محمد الشيوخ فتحى أحمد الشريف ، والشيوخ حسن حسين حسن - نائب عن أولاده ، والشيوخ بلال محروس محمد اسماعيل - نائب عن أولاد محمد الشيوخ حسن حسين حسن ، عن ادفو قبلى ، والشيوخ عبدالله محمد موسى - نائب عن أولاد محمد الشيوخ حسن حسين .

الطريقة السعدية

تعيين الشيخ خلف عبدالعظيم جاد الكريم خليفة خلفاء مركز لرشوط والكوم الأحمر ، والشيوخ محمد شمس الدين سعيد - نائب عن مركز المنصورة ، والشيوخ محمد فاروق محمد أحمد الشيوخ بالوردانى - خليفة خلفاء قسم أول المنصورة ، والشيوخ محمد الخيري الشيبانى مصطفى سليمان - نائب على أولاد والده بمركز اسنا .

الطريقة الضيفية الخلوتية

تعيين الشيخ ابراهيم نور الدين على - خليفة خلفاء كوم امبو .

الطريقة المغازية الخلوتية

تعيين الشيخ محمد احمد بسوى - نائب عن مصطفية الاسكندرية ، والشيوخ محمد جعفر محمد على الغازي - نائب قسم الهرج ، والشيوخ كمال حامد على مشعل - خليفة خلفاء مركز سيدى سالم .

الطريقة الخيلية

تعيين الشيخ محمود سليمان عامر - نائب منطقة منشاة طنبوها مركز ابو المطامير - بصرية .

الطريقة الهانسيية الخلوتية

تعيين الشيخ حسن محمد عبدالعال - نائب عن قسم الحدائق بقلاهرة .

الطريقة الشنأوية الاحمدية

تعيين الشيخ محمود السيد مطاوع - خليفة خلفاء ميت ابو لاشين نقطة ابوالاشين مركز بلفاس .

الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين الشيخ فاضل احمد الملا - نائب بيت الشيخ حامد عبدالرازق عن قسم أول المنصورة ، والشيوخ رمضان كيلانى احمد جمعة - نائب بيت حسام الدين بقلقوبية .

الطريقة الغنيمية الخلوتية

تعيين السيد / عبدالقصور محمد صلاح الدين - نائب عن محافظة الشرقية ، والسيد / سيد احمد السيد على - خليفة خلفاء شبرا بقله .

الطريقة الشهاوية الجبراهمية

تعيين الشيخ عبيد عبد السحلول - خليفة خلفاء مركز سمود ، والشيوخ سعيد السيد

عبدالهادى القلى - نائب بيت الشريف الشهاوى عن قسم عين شمس ، والشيوخ موسى السيد موسى السقا الشهير بسملة - خليفة خلفاء بيت الشريف الشهاوى عن بندر سوق ، والشيوخ عرفة غريب عرفة السيد - خليفة خلفاء بيت الشريف الشهاوى عن نقطة الزيتيات ، والشيوخ حسن ابراهيم دياب - خليفة خلفاء بيت الشريف الشهاوى جنوب سيناء ، والشيوخ مصطفى ابراهيم على الجيزاوى - نائب بيت الشهاوى عن مركز كفر الشيخ ،

والشيخ عطية على موسى - نائب بيت الخشوعي الشهاوى عن مركز قلين ، والشيوخ ممدى عبدالعزیز عبدالديم - نائب بيت الخشوعي الشهاوى عن نقطة صندلا .
الطريقة القادرية القباسمية
تعيين الشيخ عادل نبهان ابراهيم عبدالقالي - نائب عن حي حسن - خليفة خلفاء الارمان مركز السنبلاوين ، والشيوخ محمد ابراهيم عبدالقالي - نائب عن حي ابوتكى مركز السلام بالمحلة الكبرى ، والشيوخ سيد ابراهيم محمد الجوهري - نائب عن حي الدال قسم أول المحلة الكبرى .

أنشطة صوفية



الاحتفال بمولد سيدى مرقوق الاحمدى

احتفلت الطريقة الاحمدية المرازقية بمولد العارف بالله سيدى مرقوق الاحمدى . حيث شارك أبناء الطريقة فى مسيرة صوفية طالت سوارع الجمالية . وفى الليلة الختامية اقيم مؤتمر صوفى كبير حضره سماحة الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الأعلى ومشايخ الطرق الصوفية وكبار العلماء والأبناء واستمر الاحتفال طوال الليل بذكر الله تعالى .

الطريقة الرهاغية

توكيل المشيخة العامة عن مركز الشهداء

احتفل أبناء الطرق الصوفية ببدة كفر حجازى مركز الشهداء بمولد الشيخ عبدالعظيم زغلول بالاذكار الشرعية والنفحات الدينية واعطاء الطعام تحت اشراف السيد / احمد أمين محمد غنيم وكيل المشيخة العامة عن مركز الشهداء منوفية .

الطريقة الشهاوية الجبراهمية

يحتفل أبناء الطريقة الشهاوية الرهاغية بمولد شيخهم السيد ابو

يحتفل السيد الاستلا محمود كامل يس الرهاغى شيخ عموم السادة الرهاغية بمولد جده سيدى احمد الرهاغى رضى الله عنه فى المدة من يوم الجمعة ٣٠ رجب سنة ١٤١١ الموافق ١٥ فبراير سنة ١٩٩١ . ويحتفل بالبلدية الختامية والموكب الصوفى الكبير المسمى سيره سنويا من مسجد السيدة زينب رضى الله عنها عقب صلاة الجهر من يوم الخميس ٦ شعبان سنة ١٤١١ الموافق ٢١ فبراير سنة ١٩٩١ .

هيئة القطاع العام للمطاحن والمصانع والمنسابز شركة مطاحن شرق الدلتا تفوز بكأس الإنتاج لعام ١٩٨٩



الدكتور عاطف صرغتي رئيس مجلس الادارة ورئيس مجلس الادارة
عبدنبيه القبانى رئيس مجلس ادارة الشركة كاس الإنتاج لعام ١٩٨٩
وذلك تقديراً لجهود العاملين بالشركة ودورها الرائد في صناعة
الطحن والتخزين والمكرنة بمصافطات الشرقية / الدقهلية / دمياط
بورسعيد / السويس / الاسماعيلية / شمال سيناء / جنوب سيناء .

وتقدم للمستهلك إنتاجها المميز
مكرمة مينا الاسماعيلية
دائماً طازجة
أسعارها في متناول الجميع

تعليق

لتعني أسرة تحرير المجلة
والإمانة العامة للمجلس الأعلى
للتطرق الصوفية والجهاز الإداري
السيد / صلاح محمد نصر بالمجلس
الأعلى للتطرق الصوفية على ماوجه
الله المولودة الأولى (سارة) .

الطريقة الشاذلية المدنية

● تحتفل الطريقة الشاذلية المدنية
المدنية في الشهر القادم بذكرى
مولد مؤسسها السيد محمد
المزوقي بفكرها السريسي
بلدراسة .

المجد الشهاوي بالسيدة نفيسة في
الفترة من ١٩٩٠/١٢/٨ والنبله
الختامية يوم الخميس ٢٠ منه
بالأذكار الشرعية والتدوات الدينية

وأطعام الطعام تحت اشراف
الشيخ السيد عبدالمجيد الشهاوي
شيخ الطريقة .

البناء

● ينهى السيد / حسين احمد
ابوالمجد الشهاوي شيخ الطريقة
الشهاوية البرهامية وإبناء الطريقة
المرحوم السيد عبدالمجيد احمد
الشهاوي عمدة ثمرة الهصل مركز
المحلة الكبرى فله الرحمة ولاهه
العزاء . كما ينهى المرحوم الشيخ
عثمان عبداللطيف المازني والد
الشيخ عبد الرحمن عثمان

على القادري شيخ الطريقة
القادرية القاسمية ونوابها
وخلفاؤها المرحوم الشيخ رمضان
محمد عبدالمجيد نائب الطريقة
بمحافظة الغربية فله الرحمة ولاهه
العزاء .

الشيخ عبد الرحمن عثمان
عبداللطيف نائب الطريقة بمحافظه
سوهاج . كما ينهى المرحوم
حسين ابوالعينين والد الشيخ
محمد حسين ابوالعينين شيخ بيت
ابوالعينين الشهاوي . كما ينهى
المرحوم الشيخ احمد حسن كسر

● ينهى الشيخ حسن محمد
سيد الشناوي شيخ الطريقة
الشناوية الاحمدية وإبناء الطريقة
المرحوم الحاج فهمي مصطفى
ابوالمجد نائب الطريقة الشناوية
فله الرحمة ولاهه العزاء .

شقيق الشيخ عبد الغني كسر نائب
الطريقة عن مركز كفر الشيخ فله
الرحمة ولاهه العزاء .

● ينهى السيد محمد علي
عاشور شيخ الطريقة البرهامية
وإبناء الطريقة بكفيلة الكبرى
الشيخ محمد حسين الزناري نائب
الطريقة البرهامية بمحافظه
الغربية فله الرحمة ولاهه العزاء .

● ينهى السيد الحسين ابو الحسن
الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه
الاحمدية والآجيب وإبناءه والآجيب
ببقي بلاد الجمهورية المرحوم الشيخ
احمد شهاب الدين احمد عبد عللات

● ينهى السيد محمد السيد
حسن الشيعبي الاحمدية المرحوم
الشيخ خليل حسين خليل نائب
الطريقة بمحافظه كفر الشيخ . كما
ينهى المرحوم الشيخ محمد
ابوالمجد حسين نائب الطريقة
مركز فاقوس شرقية . كما ينهى
المرحوم الشيخ محمد طلحة محمد
نائب الطريقة بمركز ابو كبير شرقية
فله الرحمة ولاهه العزاء .

شهاب الدين يونس للتقدي الرحمة
والناسرة فله العزاء . كما ينهى
المرحوم شقيق الحاج احمد
عبد الرحمن شراي والحاج عبدالفتاح
عبد الرحمن للتقدي الرحمة والمغفرة
والناسرة فله العزاء كما ينهى
الشهيد خجل الاستلا احمد محمد
الشريبي الذي وفاه الاجل المعلوم
ان حدث اليوم اللهم إلهم والديه
واسرته الصبر والسلوان والمغفرة
الرحمة والمغفرة وإنا لله وإنا اليه
راجعون .



شركة بورسعيد لتداول الحاويات

إحدى شركات هيئة القطاع العام للتداول البحري
هيئة هيئة ميناء بورسعيد
رئيس مجلس الإدارة : الدكتور محمد عبد الحادي
نائب : الدكتور محمد عبد الحادي
1974 1975 1976 1977 1978 1979 1980 1981 1982 1983 1984 1985 1986 1987 1988 1989 1990 1991 1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998 1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808 2809 2810 2811 2812 2813 2814 2815 2816 2817 2818 2819 2820 2821 2822 2823 2824 2825 2826 2827 2828 2829 2830 2831 2832 2833 2834 2835 2836 2837 2838 2839 2840 2841 2842 2843 2844 2845 2846 2847 2848 2849 2850 2851 2852 2853 2854 2855 2856 2857 2858 2859 2860 2861 2862 2863 2864 2865 2866 2867 2868 2869 2870 2871 2872 2873 2874 2875 2876 2877 2878 2879 2880 2881 2882 2883 2884 2885 2886 2887 2888 2889 2890 2891 2892 2893 2894 2895 2896 2897 2898 2899 2900 2901 2902 2903 2904 2905 2906 2907 2908 2909 2910 2911 2912 2913 2914 2915 2916 2917 2918 2919 2920 2921 2922 2923 2924 2925 2926 2927 2928 2929 2930 2931 2932 2933 2934 2935 2936 2937 2938 2939 2940 2941 2942 2943 2944 2945 2946 2947 2948 2949 2950 2951 2952 2953 2954 2955 2956 2957 2958 2959 2960 2961 2962 2963 2964 2965 2966 2967 2968 2969 2970 2971 2972 2973 2974 2975 2976 2977 2978 2979 2980 2981 2982 2983 2984 2985 2986 2987 2988 2989 2990 2991 2992 2993 2994 2995 2996 2997 2998 2999 3000 3001 3002 3003 3004 3005 3006 3007 3008 3009 3010 3011 3012 3013 3014 3015 3016 3017 3018 3019 3020 3021 3022 3023 3024 3025 3026 3027 3028 3029 3030 3031 3032 3033 3034 3035 3036 3037 3038 3039 3040 3041 3042 3043 3044 3045 3046 3047 3048 3049 3050 3051 3052 3053 3054 3055 3056 3057 3058 3059 3060 3061 3062 3063 3064 3065 3066 3067 3068 3069 3070 3071 3072 3073 3074 3075 3076 3077 3078 3079 3080 3081 3082 3083 3084 3085 3086 3087 3088 3089 3090 3091 3092 3093 3094 3095 3096 3097 3098 3099 3100 3101 3102 3103 3104 3105 3106 3107 3108 3109 3110 3111 3112 3113 3114 3115 3116 3117 3118 3119 3120 3121 3122 3123 3124 3125 3126 3127 3128 3129 3130 3131 3132 3133 3134 3135 3136 3137 3138 3139 3140 3141 3142 3143 3144 3145 3146 3147 3148 3149 3150 3151 3152 3153 3154 3155 3156 3157 3158 3159 3160 3161 3162 3163 3164 3165 3166 3167 3168 3169 3170 3171 3172 3173 3174 3175 3176 3177 3178 3179 3180 3181 3182 3183 3184 3185 3186 3187 3188 3189 3190 3191 3192 3193 3194 3195 3196 3197 3198 3199 3200 3201 3202 3203 3204 3205 3206 3207 3208 3209 3210 3211 3212 3213 3214 3215 3216 3217 3218 3219 3220 3221 3222 3223 3224 3225 3226 3227 3228 3229 3230 3231 3232 3233 3234 3235 3236 3237 3238 3239 3240 3241 3242 3243 3244 3245 3246 3247 3248 3249 3250 3251 3252 3253 3254 3255 3256 3257 3258 3259 3260 3261 3262 3263 3264 3265 3266 3267 3268 3269 3270 3271 3272 3273 3274 3275 3276 3277 3278 3279 3280 3281 3282 3283 3284 3285 3286 3287 3288 3289 3290 3291 3292 3293 3294 3295 3296 3297 3298 3299 3300 3301 3302 3303 3304 3305 3306 3307 3308 3309 3310 3311 3312 3313 3314 3315 3316 3317 3318 3319 3320 3321 3322 3323 3324 3325 3326 3327 3328 3329 3330 3331 3332 3333 3334 3335 3336 3337 3338 3339 3340 3341 3342 3343 3344 3345 3346 3347 3348 3349 3350 3351 3352 3353 3354 3355 3356 3357 3358 3359 3360 3361 3362 3363 3364 3365 3366 3367 3368 3369 3370 3371 3372 3373 3374 3375 3376 3377 3378 3379 3380 3381 3382 3383 3384 3385 3386 3387 3388 3389 3390 3391 3392 3393 3394 3395 3396 3397 3398 3399 3400 3401 3402 3403 3404 3405 3406 3407 3408 3409 3410 3411 3412 3413 3414 3415 3416 3417 3418 3419 3420 3421 3422 3423 3424 3425 3426 3427 3428 3429 3430 3431 3432 3433 3434 3435 3436 3437 3438 3439 3440 3441 3442 3443 3444 3445 3446 3447 3448 3449 3450 3451 3452 3453 3454 3455 3456 3457 3458 3459 3460 3461 3462 3463 3464 3465 3466 3467 3468 3469 3470 3471 3472 3473 3474 3475 3476 3477 3478 3479 3480 3481 3482 3483 3484 3485 3486 3487 3488 3489 3490 3491 3492 3493 3494 3495 3496 3497 3498 3499 3500 3501 3502 3503 3504 3505 3506 3507 3508 3509 3510 3511 3512 3513 3514 3515 3516 3517 3518 3519 3520 3521 3522 3523 3524 3525 3526 3527 3528 3529 3530 3531 3532 3533 3534 3535 3536 3537 3538 3539 3540 3541 3542 3543 3544 3545 3546 3547 3548 3549 3550 3551 3552 3553 3554 3555 3556 3557 3558 3559 3560 3561 3562 3563 3564 3565 3566 3567 3568 3569 3570 3571 3572 3573 3574 3575 3576 3577 3578 3579 3580 3581 3582 3583 3584 3585 3586 3587 3588 3589 3590 3591 3592 3593 3594 3595 3596 3597 3598 3599 3600 3601 3602 3603 3604 3605 3606 3607 3608 3609 3610 3611 3612 3613 3614 3615 3616 3617 3618 3619 3620 3621 3622 3623 3624 3625 3626 3627 3628 3629 3630 3631 3632 3633 3634 3635 3636 3637 3638 3639 3640 3641 3642 3643 3644 3645 3646 3647 3648 3649 3650 3651 3652 3653 3654 3655 3656 3657 3658 3659 3660 3661 3662 3663 3664 3665 3666 3667 3668 3669 3670 3671 3672 3673 3674 3675 3676 3677 3678 3679 3680 3681 3682 3683 3684 3685 3686 3687 3688 3689 3690 3691 3692 3693 3694 3695 3696 3697 3698 3699 3700 3701 3702 3703 3704 3705 3706 3707 3708 3709 3710 3711 3712 3713 3714 3715 3716 3717 3718 3719 3720 3721 3722 3723 3724 3725 3726 3727 3728 3729 3730 3731 3732 3733 3734 3735 3736 3737 3738 3739 3740 3741 3742 3743 3744 3745 3746 3747 3748 3749 3750 3751 3752 3753 3754 3755 3756 3757 3758 3759 3760 3761 3762 3763 3764 3765 3766 3767 3768 3769 3770 3771 3772 3773 3774 3775 3776 3777 3778 3779 3780 3781 3782 3783 3784 3785 3786 3787 3788 3789 3790 3791 3792 3793 3794 3795 3796 3797 3798 3799 3800 3801 3802 3803 3804 3805 3806 3807 3808 3809 3810 3811 3812 3813 3814 3815 3816 3817 3818 3819 3820 3821 3822 3823 3824 3825 3826 3827 3828 3829 3830 3831 3832 3833 3834 3835 3836 3837 3838 3839 3840 3841 3842 3843 3844 3845 3846 3847 3848 3849 3850 3851 3852 3853 3854 3855 3856 3857 3858 3859 3860 3861 3862 3863 3864 3865 3866 3867 3868 3869 3870 3871 3872 3873 3874 3875 3876 3877 3878 3879 3880 3881 3882 3883 3884 3885 3886 3887 3888 3889 3890 3891 3892 3893 3894 3895 3896 3897 3898 3899 3900 3901 3902 3903 3904 3905 3906 3907 3908 3909 3910 3911 3912 3913 3914 3915 3916 3917 3918 3919 3920 3921 3922 3923 3924 3925 3926 3927 3928 3929 3930 3931 3932 3933 3934 3935 3936 3937 3938 3939 3940 3941 3942 3943 3944 3945 3946 3947 3948 3949 3950 3951 3952 3953 3954 3955 3956 3957 3958 3959 3960 3961 3962 3963 3964 3965 3966 3967 3968 3969 3970 3971 3972 3973 3974 3975 3976 3977 3978 3979 3980 3981 3982 3983 3984 3985 3986 3987 3988 3989 3990 3991 3992 3993 3994 3995 3996 3997 3998 3999 4000 4001 4002 4003 4004 4005 4006 4007 4008 4009 4010 4011 4012 4013 4014 4015 4016 4017 4018 4019 4020 4021 4022 4023 40

إن الرسول (ﷺ) يقول في حديثه .. "ومن خرج على أمي يضرب برها وفاجرها ، لا يتعاشي من مؤمنها ولا يفي لأذى عهد عبده فليس مني ولست منه" ..



● مواقف الشمر من الواقع الإسلامي ●

وفي هذه الندوة قدم الشاعر الكبير محمد التهامي قصيدة تذكّر منها :

قف يا زمان إلاما أنت تدور
ستمر أهوام بنا ودهور

حتم تاتينا بكل جديدة
كالتيمات وما بها تغيير

والمسلمون تزلوا في حريهم
مزقا وعوق سيرهم تأخير

اتدور بالدنيا وتربع أهلها
وتلوث من المكرات جدير

انسيت انك ناشيء في مهدهم
والمجد كان لهم وانت صغير

ثم انطوت امجادهم وتراجعت
وتخلفت لهم لهم وصدور

من بين ايديهم وخلف ظهورهم
سد يرد وخندق محفور

من بعض اهليهم وكل عداثهم
ذئب يخون ولعلب مسعور

فرضوا عليهم حربة كجهم
تلقى لظاهها المر وهي تلور

يلرب انت خلقتنا وملكتنا
وعلى يدك خطنا مسطور

مهما قست ايماننا وذنوبنا
فلانت فوق العباد غفور

إيماننا نور يجب ضلالتنا
وهذاك من نار الضلال مجير

ايماننا يلرب انك فوقنا
في حكمة عليا لها تدبير

ويغيب عنا ما نراه وكلنا
إمل عندك ريقنا موقور

فإذا السعارة إن رخصت حياتنا
وإذا العسير إذا تربت يسير

«نبأ» الأسس الإسلامية والتأسيس المعاصر

ياخير من دفنت بالقاع اعظمه
فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسى قداء لغير أنت سلكته
فيه العطف وفيه الجود والكريم
وكان على مقربة منه ذلك "العتبي"
الذى سمع ماقاله الاعرابي وكان
"العتبي" متكئا بجانب الروضة
الشريفة . فاخذته سنة من النوم ،
ليرأى المصطفى (ﷺ) يقول له :
ياعتبي . قم والحق ياخيك الاعرابي
وبشره بان الله قد غفر له .

● الرحمة هي منهج الرسالة ●

واضاف الدكتور احمد عمر هاشم قائلا .. إن سيدنا رسول الله (ﷺ) لم يبق عنا ، وهو معنا بهديه وإمراته ويستة التي تكفل للإنسان السعادة في الدنيا والأخرة .

ولكن المسلمين هم الذين بعدوا ، وبعض المسلمين هم الذين ندوا عن منهجها الذي تلخص في كلمة واحدة هي قوله تعالى : "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" .

لئن هذه الرحمة مما يحدث للبشرية من الترويع والفرع على أيدي المجرمين والقتلة 119

لئن الرحمة معا حدث من دولة مسلمة تجور على اختها المسلمة وتبطل أرضها وتروع أمنها وتشرد أهلها وتزق أرواحهم ؟ ونبي الرحمة ، يحمل قرآنا يقول : "ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالدا فيها . وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا اليما" أين الرحمة التي جاء بها الرسول الكريم في تعاليمه وفي سنته التي تنهى عن مجزرة الإشارة بالسلاح . حيث قال (ﷺ) "لا يشتر أحدكم على أخيه بالسلاح" . فإن الشيطان قد يشرع في يده فيبعث في حفرة من النار" فإين الإسلام من هؤلاء المتحجرين في الأرض بغير الحق ؟ وإين الإسلام الذي يحرم الاعتداء والظلم .

اضاف سيادته :.. إن رسالة سيدنا رسول الله (ﷺ) كانت تشريفاً لميلاد الإنسان ، فالإنسان قبل بعثته (ﷺ) لم يكن يعرف غاية حيا من أجلها ، وإنما تصير أن الأمر مقصور على أرحام تدفع ولقود تبلى ويبلون بعد ذلك لا تشيع .

حتى جاءنا الرسول (ﷺ) بهذا الدين الذي يبين أن الإنسان قد أوجده الله في هذه الحياة لرسالة عظمى تتمثل في اخلاص العباد لله الواحد القهار .. "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" .

والعبادات في الإسلام تمتاز بسميزات متعددة من اتساع لدائرتها ، فكل عمل للإنسان يقصد من وراءه خدمة نفسه أو خدمة دينه . أو خدمة دينه أو خدمة أهله وعشيرته أو الناس فهو عبادة .

كما كانت رسالته (ﷺ) تشديداً لميلاد الزمان والمكان ، ولتبيين لنا أن كل دقيقة تمر على الإنسان في هذه الحياة تقربه من نهايته ، وأن كل شيء في حياته سوف يسال عنه .

اضاف لفصيله المفتي قائلا .. كما كانت الرسالة الخاتمة تشريفاً للمكان أيضا حيث كانت الأوثان تدنس الأرض في كل مكان حتى الكعبة الشريفة ، حتى جاءت الرسالة لتجعل الأرض مسجداً وطهوراً ، يحق للمسلم أن يركع ويسجد في أى شبر عليها .



● قدر رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ●

ثم لقي الدكتور احمد عمر هاشم كلمة قال فيها :

روي الإمام الحافظ ابن كثير في تفسيره لقوله تعالى "ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوفى الله توباً

أخوة وتعارف

الاسم : أحمد أبو عمر الدالي
السن : ١٧ سنة
الهواية : الشعر - المراسلة
العنوان : فرشوط - قنا - ش
القضاء
الاسم : يحيى أحمد محمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب
العنوان : ١٥ ش عباس العقاد
مدينة نصر



الاسم : أحمد إبراهيم أحمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المحتوان : الجبيرة -
المحمودية - ورشة حواس من
بش الثورة



الاسم : إبراهيم العوي
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة - الاطلاع
العنوان : الفيوم - ابشواى -
المنزلة الربيع



الاسم : فرحات أحمد فؤاد
السن : ١٤ سنة
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : الفيوم - دبروط -
قصر الجمل



الاسم : يوسف أبو المعاطي
محمد القرشي
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الاسلامية
العنوان : الأريعين - فارسكور



الاسم : مدحت سيد محمد
حمود
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع - المراسلة
العنوان : جلال - قليب



الاسم : الولي أحمد عيد
الصيبر
السن : ١٠ سنوات
الهواية : بائع جرائد ومجلات
العنوان : قنا - اسنا - بريد
الدير شرق



الاسم : مجدي سعيد الخولي
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : العقابية - منوف -
فيشا الكبرى



الاسم : حسن حسن محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : الشرفية - اولاد
صفر - قراك - عزبة الحاج
عيد



الاسم : سيد أحمد محمد عبد
الدائم
السن : ١٥ سنة
الهواية : الثقافة الدينية
العنوان : قنا - اسنا - المدير
غرب



الاسم : محمد أحمد فؤاد
الجندي
السن : ١١ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : عزبة الشال -
المنصورة دقهلية



الاسم : سلامة رياض محمود
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة - الاطلاع
العنوان : بني صوف -
الواسطي - جزيرة الخور



الاسم : صالح عبد الوهاب
اسماعيل
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني -
قراءة القرآن
العنوان : قنا - قوص - عباسية



الاسم : جمال محمد عبدالقادر
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : سوهاج -
الحريزات الغربية



الاسم : ياسر مصطفى عوسي
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : شرقية - بليس -
المرساوي



الاسم : محمد كمال الأبري
السن : ١٥ سنة
الهواية : القراءة - الاطلاع
العنوان : ش احمد غرابي -
المساكن الشعبية



الاسم : أحمد محمد البلطاجي
السن : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة - الاطلاع
العنوان : المنصورة - ش
رندى



الاسم : مصطفى محمد عثمان
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : منشور - المنيا



الاسم : علي محمد خليل
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني -
المراسلة
العنوان : اسيوط - متلاوط -
ش ابو النصر



الاسم : فريد عبدالله
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : نغيا - طنطا - فريفة



الاسم : محمد حربي مصطفى
السن : ١٢ سنة
الهواية : المراسلة - الاطلاع
العنوان : ١٥ ش ابو سمرة -
البيسطين



الاسم : السيد إبراهيم السيد
الحديدي
السن : ١٩ سنة
الهواية : الخطب المنبرية
العنوان : الجمالية - حارة
الصيداين - دقهلية



الاسم : محمد أحمد عبد
الحليم
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة - جمع
المواهب
العنوان : ٢٢ ش الاحدب -
ألفافرية - الاسكندرية



الاسم : حسن عبد الرحمن عبد
الرحمن
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة - الاطلاع
العنوان : ٢٣ ش الواسطي -
بولاق ابو العلا - القاهرة



الاسم : حسين عبد الله
السن : ٢٧ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : ص ب ١٧٤٣ -
مقليدشو - الصومال



الاسم : القسريتي توفيق
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني -
المراسلة
العنوان : بني مرزا -
بني علي



الاسم : رضا محمد عبدالكريم
السن : ١٦ سنة
الهواية : مراسلة الشبان
المسلم
العنوان : شبرا الخيمة -
الوحدة الخيرية



الاسم : حاتم منير زكي عبد
الممن
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : المنيا - ملوي -
الديبان



الاسم : أحمد حسن
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ستينون - قليبوبة



الاسم : إيمان محمد طه عثمان
السن : ١٤ سنة
الهواية : قراءة كتب التصوف
العنوان : قنا - ميدان سيدى
عبد الرحيم

الاسم : هيام عبد الحارس محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع على الكتب
العنوان : ديروط الشريف - ش بورسعيد



الاسم : صلاح مرن عبد الحال
السن : ١٨ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : قنا - الأقصر - كوم البعيرات



الاسم : عبد القاصر نافع اسماعيل
السن : ٢١ سنة
الهواية : الإطلاع - الرياضة
العنوان : اسكو - الصف - الجيزة



الاسم : عمر يوسف السيد
السن : ١٥ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : سوهاج - احويني - عماره ١٥ م



الاسم : الشرف مرسي مرسي
السن : ١٩ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : ش دابر الناحية - الدقي



الاسم : محمد عبد احمد سليمان
السن : ٢٠ سنة
الهواية : تجويد القرآن الكريم
العنوان : ميت بشار - منيا - القمح - شرقية



الاسم : احمد محروس زهران
السن : ٢٠ سنة
الهواية : مراسلة الاخوة في الله
العنوان : جامعة المنوفية - كلية الهندسة - الالكترونية



الاسم : محمد عبد العليم ابراهيم
السن : ١٥ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : سوهاج - مركز خرطوم - اولاد سالم بخرى



الاسم : مصطفى عبد الحكيم سعد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : مركز ملوى - المنيا



الاسم : عيد محمد سيف
السن : ١٩ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : بني مزار - الجندية



الاسم : خلف محمد سلام
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة - الإطلاع
العنوان : وجه قبلى - ابو تشت الحسينات



الاسم : مصطفى محمد دياب
السن : ٢٣ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - الرسم
العنوان : اسبوط - ديروط



الاسم : ايمن السمود
السن : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة - الرياضة
العنوان : سوهاج - المراهة - بني هلال



الاسم : علي رشاد علي مصباح
السن : ١٨ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - المراسلة
العنوان : ش الجيل الجديد - مصرودة الجديدة - اسكندرية



الاسم : حمام رباب محمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - المراسلة
العنوان : البحر الاحمر - العريفة - الشبان المصلمين



الاسم : محمد عبد الطاهر حسن
السن : ١٨ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - الرسم
العنوان : الاسكندرية - غيبريل - ٢٦ ش الشيخ عبد الله الشافعي



الاسم : محمد عيسى امير
السن : ٣٥ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : الوالي الكبير - ٢٦ ش لبراهيم عبد الحكيم



الاسم : مصطفى عثمان عمران
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - المراسلة
العنوان : اسبوط - اولاد سراج



الاسم : اشرف سمير محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : المنيا - ملوى - ش الجمهورية



الاسم : احمد سيد احمد
السن : ١٣ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - المراسلة
العنوان : بني عبيد - ش الجمهورية امام مسجد احمد بهجت



الاسم : احمد محمد صطوت
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن - الإطلاع
العنوان : الأقصر - شلوع الصحار



الاسم : ماهر لميعان موسى
السن : ٢٦ سنة
الهواية : الإطلاع - كرة القدم
العنوان : ١٠ ش وسط البلد - الوالي الكبير - القاهرة



الاسم : محمود عبد الجليل
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قراءة الكتب
العنوان : المنيا - مطاي - برديوثا



الاسم : محمد الرحيم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - المراسلة
العنوان : سوهاج - دار السلام - النعاميش



الاسم : عاطف محمود محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : قنا - نجع حمادى - الخضيرات



الاسم : السيد محمد عبد العزيز
السن : ١٩ سنة
الهواية : الرياضة - المراسلة
العنوان : تلابة - مركز منيا - القمح - شرقية



الاسم : خميس حمد الحبيرى
السن : ٥٥ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : الاسكندرية - الصعורה البلد



الاسم : نبيل خالد محمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : سوهاج - اخميم - نجع الخلوفا



الاسم : محمد الحسنى عبد
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : السودان - الخرطوم - بخرى الخلفايا



الاسم : محمد محمد على
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع - الرياضة
العنوان : شبراديس - مركز شراخيت - بحيرة



الاسم : رمضان محمد محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة - الإطلاع
العنوان : الجيزة - العياط - الرقة الغربية



بطاقة التعارف
املا هذا الكوبون وارسله اليك
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

السيد المهندس / **محمد عبد الوهاب** وزير الصناعة يفتتح الترميمات الجدية بشركة

الزيوت المستخلصة ومشتقاتها

قام السيد المهندس **محمد عبد الوهاب** وزير الصناعة بجولة تفقدية في عدة مراكز صناعية بكرة الزيت بالمنطقة
وتحت إشرافه بالأسكنية وكان في استقباله سيادته السيد المهندس عادل الشهاوي رئيس مجلس هيئة القطاع العام للصناعات
الغذائية والسيلكون / **يوسف عويدي** رئيس مجلس إدارة الشركة .
وقد تم بمجلسه إقرار اقتراح جميع مصر والشركة الأوروبية للتاج المساهم **فاين كرست** برعاية السيد
الطبيب وتم اتجاهاه أيضا لخدمة المصناعات المحلية والمساهمة في التنمية . كما تم إقرار الخط الجديد للتاج
ما جرين الحائرية والغازات **جولدن ما جرين** وينتج هذا الخط زبد الحائرية لخدمة
مصر وسر كيد للزيت الصناعية ...



الشيخ الميرزا، وزير الصناعة والسياسة الهندية، رئيس هيئة المصانع العامة الخيرية
والطبية، رئيس الشركة، ستعرفونه، انتاج الشركة.



السيد الهادي / وزير الصناعة والسيد الهادي / رئيس لجنة المصانع الفلاحية
والسيد الهادي / رئيس اللجنة يفتقدون لهذا القرار نسبة المائة



وأما فقد جاهدته لعرض العدة والأمانة المصنعة محلياً.. أثار ذلك ثورة المائل في هذا المجال كما كتبنا، حين نشرت العرض والعدا بعت
العدا الإلكترونية والطامان ورفع على الأمانة صناعة الصاروخ خيفاً.. وبجميع هذه العدا كان قد تم دفعه إلى الأمان بالعدا الإلكترونية
وقد أصدر برامجه برامجه بضرورة التنازل وتوسيع منظور التوسيع في التنازل في هذه العدا لتوسيعها للشرائح المائلة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 "وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى"
 صدق الله العظيم



شركة النقل العامة للتوبيس الوجه القبلي

تفوز بكأس الإنتاج لعام ١٩٩٠/٨٩

السيد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء
 والسيد د. حاتم عبد الحليم وزير القوى العاملة والتدريب
 يلمان سائرين الإنتاج وشهادة التقدير للسيد
 المهندس محمد فاروق عبدالعزیز رئيس مجلس إدارة
 الشركة.



تفدياً لما حققته الشركة
 من نتائج تؤكد دورها المميز في مجال خدمة نقل الركاب



نبتون

و

البطاني

لطعام أشهى وألذ

سمن نباتي ١٠٠٪
خفيف على المعدة
خالٍ من الدهون

صمغ نباتي



شركة الإسكندرية للتزود والتجارة العامة

التصوف الاسلامي

السلوكيات التي يتبعها
كيف يتحقق؟



توبة
سماوات
شدي
وبها
زبير
موقوف

ألا بد كذا الله رطه من العلى

الوكالات العامة

شركة السكر والتقطير المصرية

قسم التجميل

حلول شهر رجب

رائدة صناعة العطور
ومستحضرات التجميل
في مصر

قطاع العطور

للإتصال والاستعلام

٥٠ شارع الجمهورية - القاهرة

من ب. ٢٤٥١ - تليفون: ٩١٧٩٤١ / ٩١٧٨٦٦



البنك الوطني المصري

ALWATANY BANK OF EGYPT

● بإشراف الأعمام المصرفية مستعينا بأحدث الحاسبات الالكترونية ● نخبة ممتازة من الخبراء المصرفية
● شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم ●
كما يقوم البنك بالأعمال المميزة الآتية :
تأجير الخزائن الحديدية بأعمار زهيدة بفرع صر الجديرة والرفقة
إصدار شهادات إيداع البنك الوطني المصري ذات العائد الجاري والفائض المتجمع
يبدأ شرف فرع الدقي للمعاملات الإسلامية
جميع الأعمام المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكورنيش : ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت : ٧٦٠٠٧٠ / ٧٥٢٤٧٩
- فرع شروكة : ٥٠ ش. عبدالغفار شروكة - القاهرة ت : ٣٩٠٤٠٦٧ / ٣٩٠٤٠٦٧
- فرع مصر الجديدة : ١٧ شارع رمسيس - الكرنج ت : ٢٩١٤٨٩٠ / ٢٩١٤٨٩٠
- فرع الدقي للمعاملات الإسلامية : ٢ شارع التحرير - الدقي ت : ٧٠١٩٠٦ / ٢٤٩٩٧٣١

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

بصدرها

المجلس الصوفي الأعظمي
على هدى من القرآن والسنة
عشرة كل شهر عربي

بمجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التقازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

ولفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين، شارع أم الفلام
تلخيون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨
ص.ب ٩٩٩ القاهرة - تلفريك: القبول بالقاهرة

الإشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤٠٠ درهم ، وبني
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة
والقدس ٣٠٠ سنتا ، السودان ١٠٠ جنيه
المغرب ٧ دراهم ، باكرا ٤٠٠ فرنك ، النوبة ٣
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بتي ، قطر ٤ ريالات
قطر ٥٠٠ لشنا ، السعودية ٢٠٠ ريال
العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس
سلطنة ٣٠٠ جنيه ، الهند ٣ ريالات ، تونس
٥٠٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي

لله الرحمن الرحيم

كلمة المحرر

في زحام المواقف والأحداث الخطيرة التي يشهدها
ويعيشها العالم من حولنا ، عزيز وعظمت لمن يريد أن يعتبر
ويتعطف ويصدق إيمانه بأن ما يجري في هذه الحياة الدنيا
بإمر الله . فإن الله بالغ أمره .. وكل شيء عنده بمقدار ...
والقرب هذه العبر والعظات ، إننا في هذه المرحلة
الحاسنة من حياتنا لم نحسن تربية النشء وأعداد الشباب
بالتربية الدينية الصحيحة فانها تعصم من شرور مدمرة ،
وتغرس في نفوس النشء والشباب قيما رفيعة ومثلا عليا
نبيلة لما فيه مرضاة الله وإصلاح الوطن ..
إن التربية الدينية الصحيحة هي البداية الحقة لحياة
سليمة يثمرها الإيمان وتسود فيها العدالة والأخاء والسلام
والسلام .. وإذا كانت أكثر المواقف التي تشهدها تذل
بالشعور والأخطار ، فإن ذلك مرة نقص التمسك بمبادئه
ديننا الحنيف ، وانعدام أسس التربية الإسلامية الحقة ..
وفي الدعوة التي ننشرها في هذا العدد يؤكد كبار العلماء
ورجال الدين هذه المعاني الصادقة والأصل عظيم في رحمة
الله ولطفه أن يتحضر الحق والسلام ، وأن ينسحق الحريق
إمام أمنا العربية الغيرة لأحاط الحق ونصرة العدالة
وبناء الحاضر والمستقبل على أسس قوية من مبادئه
ديننا الحنيف الإسلام دين الإنسانية وطريقها إلى نعيم
الدنيا وحسن ثواب الآخرة ..

المحرر

الفهرس

- بين للتصوف والفقه د/ أبو الوفا التقازاني ٤
- في رحابي الحب رئيس التحرير ٩
- المعجزة الكبرى (الأسراء والمعراج) ١١
- الشيخ محمد متولي الشعراوي ١١
- العلاج بالقرآن الكريم ١٦
- تحفيق/ علي علوية ١٦
- حديث مع وزير الأوقاف حوار أجراه محمد بكر ٢٠
- جوار أجراه محمد بكر ٢٠
- شعر أحمد فهمي الشعراوي ٢٣
- الرسالة القشيرية أحمد الشنواني ٢٤
- أورسليم العربية الحسين أبو الحسن ٢٦
- نشوة الشجر (التصوف والإصلاح الخلقي) ٢٦
- أعداء : سيد عبد العال ٢٧
- محاربة الإسلام للظلم والطغيان د/ أحمد عمر هاشم ٣٧
- الإنسان الكامل عند ابن عربي عرض / محمد السيد العليجي ٣٦
- مسألة الوسيلة الشيخ / محمد زكي إبراهيم ٣٨
- لا يدلل عن الإسلام منهجا لتربية الشباب ٣٨
- د/ السيد زكي الطويل ٤١
- كتاب في الفقه ٤٢
- القرآن الكريم بقلم : د/ محمود بن الشريف ٤٦
- حديث مع الشيخ إبراهيم المسوقي ٥٠
- رسالة السودان ٥١
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء ٥٤
- الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- المجتهد الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٥٨
- التعاريف ٥٨



شيخ محمد التوفيق التفتازاني

بقلم: د. أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية

بين التصوف والفقه

معنيين : الرواية والدراية ، فإذا جمعتهما فهو علم الشريعة الداعية إلى الأعمال الظاهرة والباطنة والأعمال الظاهرة كاعمال الجوارح الظاهرة ، وهي العبادات والأحكام ، مثل الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد وغير ذلك ، فهذه العبادات .

«وأما الأحكام فالحدود والطلاق والعتاق والبيوع والغرائض والقصاص وغيرها فهذا كله على الجوارح الظاهرة» .

وأما الأعمال الباطنة فاعمال القلب ، وهي المقامات والأحوال ، مثل التصديق والإيمان واليقين والصدق والإخلاص والمعرفة والمحبة والرضا والذكر والشكر .. إلخ .

«فإذا قلنا : علم الباطن أردنا بذلك علم أعمال الباطن

العبادات والمعاملات ، وصنفا مخصوصا بالقوم (يقصد الصوفية) في القيام بهذه المجاهدة (يشير إلى مجاهدة النفس) ، ومحاسبة النفس عليها ، والكلام في الأذواق والمواجد العارضة في طريقها ، وكيفية الترقى فيها من ذوق إلى ذوق ، وشرح الاصطلاحات التي تدور بينهم في ذلك» . وقد أطلق الصوفية منذ هذا العصر ومابعده تسميات خاصة على علمهم ، فعرف بعلم الباطن ، وبعلم الحقيقة وبعلم الوراثة ، وبعلم الدراية ، في مقابل علم الظاهر وعلم الشريعة ، وعلم الدراسة ، وعلم الرواية .

وقد وضع الطوسي في (اللمع) الفرق بين علم الباطن وعلم الظاهر ، أو علم الدراية و علم الرواية ، قائلا :

«إن علم الشريعة علم واحد ، وهو اسم واحد ، يجمع

أصبح التصوف منذ القرن الثالث متميزا على علم الفقه من ناحية الموضوع والمنهج والغاية .

ولاشك أنه كان لحركة تدوين العلوم الشرعية التي سبقت تدوين التصوف أثر في ذلك ، على نحو مايقول ابن خلدون : «لما كتبت العلوم ودونت ، ألف الفقهاء في الفقه وأصوله والكلام والتفسير وغير ذلك ، كتب رجال من أهل هذه الطريقة (يقصد طريقة الصوفية) في طريقهم فننهم من كتب في الورع ، ومحاسبة النفس على الافتداء في الأخذ والترك .. وصار علم التصوف في الملة مدونا بعد أن كانت الطريقة عبادة فقط .

ويصف ابن خلدون المقابلة بين علمي الفقه والتصوف ، قائلا : وصار علم الشريعة صنفا : صنفين .. صنفا مخصوصا بالفقهاء وأهل الفتيا ، وهو الأحكام العامة في

التي هي على الجارحة الباطنة
وهي القلب .

كما انا إذا قلنا : علم
الظاهر اشرنا إلى علم الأعمال
الظاهرة التي هي على
الجوارح الظاهرة .

ولعله قد تبين لك من كلام
الطوسي أو الصوفية حين
يسمون علمهم بعلم الدراية أو
الباطن أو مشابه ذلك من
تسميات ، فإنهم يميزون بين
علمين : علم نظري بالأحكام ،
وعلم بكيفية التحقق بها ذوقا
وسلوكا ، فالأول هو الفقه أو
الظاهر ، والثاني هو التصوف
أو الباطن ، هذا فضلا عن أن
العلم الأول تجرى أحكامه على
جوارح الإنسان الظاهرة ، على
حين أن العلم الثاني تجرى
أحكامه على الجارحة الباطنة
في الإنسان وهي القلب .

على أن هذا التمييز
اعتباري ولاخلاف بين العلمين
في الحقيقة ، فاحدهما ، وهو
علم الباطن ، ثمرة للآخر وهو
الظاهر . ومتى تحقق العبد
بالعمل بأحكام الشريعة ،
واتجه بقلبه نحو الله ، وسلك
طريق الذوق في التجربة
الدينية ، فقد حصل على ذلك
العلم الباطن ، وإلى ذلك يشير
الشعراني في «الطبقات
الكبرى» بقوله : "هو (أي علم
الباطن) علم انقرد في قلوب
الأولياء حين استخارت بالعمل
بالحق والسنة .. والتصوف
إنما هو زبدة عمل العبد
بأحكام الشريعة .

● ذهب بعض الصوفية إلى أن علوم الصوفية لأحد لها ،
بينما علوم الفقهاء محددة .

● بلم الفقه تجرى أحكامه على جوارح الإنسان الظاهرة ..
بينما علم التصوف تجرى أحكامه على الجارحة الباطنة وهي
القلب .

وهذا اليقين الذي تتميز به
علومهم عياني ، أو كشفى
ذوقى ، يتحقق به العبد متى
سلك طريقهم .

ولما كان الأمر كذلك ، فقد
ذهب بعض الصوفية كالطوسي
إلى أن علوم الصوفية لا حد
لها ، على حين أن علوم الفقهاء
محددة لأنها علوم رسوم -وفى
ذلك يقول : «واعلم أن
مستنبطات الصوفية في معاني
هذه العلوم (يقصد علوم
الشرع) ومعرفة دقائقها
وحقائقها ينبغي أن تكون أكثر
من مستنبطات الفقهاء في
معاني أحكام الظاهر ، لأن هذا
العلم (التصوف) ليس له
نهاية ، لأنه إشارات وبوادر
وخواطر وعطائيا وهبات يغرفها
أهلها من بحر العطاء ، وسائر
العلوم لها حد محدود ، وجميع
العلوم يؤدي إلى علم التصوف
، وعلم التصوف لا يؤدي إلا
إلى نوع من علم التصوف ،
وليس له نهاية ، لأن المقصود
ليس له غاية ، وهو علم
الفتوح يفتح الله تعالى على
قلوب أوليائه في فهم كلامه
ومستنبطات خطابه ماشاء كيف
شاء .

ويصور القشيري في
الرسالة العلاقة بين الشريعة
والحقيقة تصويرا رائعا ،
فيقول : (الشريعة أمر بالزمام
العبودية ، والحقيقة مشاهدة
الربوبية ، فكل شريعة غير
مؤيدة بالحقيقة فغير مقبول ،
وكل حقيقة غير مقيدة
بالشريعة فغير محصول .
الشريعة جهات بتكليف
الخلق ، والحقيقة إنباء عن
تصريف الحق . فالشريعة أن
تعبده والحقيقة أن تشهده ،
والشريعة قيام بما أمر ،
والحقيقة شهود لما قضى
وقدر ، وأخفى وأظهر" .

واعتبر الصوفية أن علمهم
في يقينه أسى من سائر
العلوم وبراهينه ، ولذلك
يعرف عندهم بحق اليقين ،

هذه قرأني

« رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضاه وادخلني برحمتك في
عبادك الصالحين »

(النمل - ١٩)



فصل في حب الله

● ويقول يحيى بن معاذ : علوه
يستغرق الذنوب فكيف رضوانه .
ورضوانه يستغرق الآمال فكيف حبه .
وحبه يدهش العقول فكيف وده .
ينسى مآذونه فكيف لطفه ؟ ..

● علامة صدق المحبة

● فلا يكون المحب صادقاً في محبته
ولا العارف صادقاً في معرفته حتى
يستوى عنده المنع والمطاء والقبض
واليسط . والغنى والفقر والمز والذل
والمنع والذم والفقد والوجد فيعرف
محبوبه في كل حال ..

● حديث قدسي

● وفي الحديث القدسي : ان لي
عبداً احبهم ويحبونني واشتاق إليهم
ويشتاقون اليّ واذكروهم ويذكرونني
وانظر اليهم وينظرون اليّ ، من سلك
طريقهم احببته ومن عدل ملقته ..
ثم قال : اول ما اعطيهم ثلاثاً :
اولاً : اذلل في قلوبهم من نوري
فيخبروني عنى كما اخبر عنهم .
ثانياً : لو كانت السموات والارض
وما بينهما في موازينهم لاستقلتهم لهم .
ثالثاً : اقبل عليهم بوجهي اترى من
اقبلت عليه بوجهي يعلم احد ما اريد
ان اعطيه ؟

● درجات المحبة

● ويقسم الصوفية درجات المحبة
الى ثلاثة اسام بداية ووسط ونهاية .
فالاول المحبة وبدايتها ملازمة امتثال
الامر واجتناب النهي .
قال تعالى : قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله .

وسلوكه ! ان الحب الالهي بما فيه من
نجوى وانس وسعادة وبما فيه من
يقين وايمان وجذب واشراق . وبما
ينطوى تحته من محبة لكل ما في
الوجود لانه من صنع الله ...
هذا الحب هو لب التصوف ورسالته
العظمى ولثمرته وقطب رحاه ومشرق
انواره .

● حب رابعة العدوية

● ولقد سئلت رابعة العدوية (كيف
رايت المحبة ؟) فقالت : ليس للمحب
إحبيته بين . وانما هو نطق عن شوق
ووصف عن ذوق . من ذاق عرف . ومن
وصف فما النصف . وكيف نصف شيئاً
انت في حضرته غائب وبوجوده
دائب . ويشهده ذائب ويصحوك منه
سكران ويفرغه له ملآن . ويسروراك به
ولهان ...

كاسي وخمري والنديم ثلاثة
وانا المشوقة في المحبة رابعة

● الحب في رأى الغزالي

● ويرى الامام الغزالي .. ان الحب
لا يكون الا بعد المعرفة .. وبذلك يكون
مقام الحب فوقها لان الحب لا يكون الا
بعد معرفة وادراك وتحقيق وتمكين ..

● الحب عند القشيري

والحب عند القشيري يتصف
بصفات الكمال متخلياً بغنى العبادات
وامضاهما ذاكراً متخلياً اليه تعالى
منقطعاً عن جميع هواجس الحس
والنفس والقلب .

● لو كان الحب هو قانون حياتنا
نحن المسلمين لتخلص المجتمع مما
يشكو منه من متاعب ومعاناة في حياته
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ..
ولقد اكد علماء الدين - الذين
اشتركوا في الندوة المنشورة في مكان
آخر من هذا العدد - ان الاخلاقي هي
قوام المجتمع السليم الذي تسود فيه
المحبة والود والتعاون والسلام ولقد
سجل الرسول صلى الله عليه وسلم :
عن الاسلام ، فرد قاللاً : الاسلام هو
الخلقى ...

● ولذلك حمل الصوفية رسالة
الاخلاق لرب المسلمين الى حظيرة
الايمان الفاضل ...

● ولقد سجل العلماء في هذه الندوة
دور التصوف في ارساء قواعد الاخلاق
ولاهمية هذه الندوة تلفت نظر القراء
الدينا ...

● وصديق الشاعر في قوله :
انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هو ذهبت اخلاقهم ذهبا
● ويؤكد المتصوفة ان صلة العبد
بربه قوامها الحب الذي يشعل الروح
وينيرها ويحركها ..

● والمذهب الروحي يؤيد الصوفية
بان الحب اساسه .
فالعالم انما اوجدته المحبة الالهية
فيالحب خلق ، وبالحب يعيش والنك
يتحرك ظاهراً وباطناً بهذا الحب .

● والحب يختلف قوة وضعف
بحسب المواهب والعطائيا التي ايدم
الله بها .
● وقد جاء في كتاب (التصوف اجازل



بقلم
فؤاد السيد

- صلة العبد بربه قوامها الحب
- الحب القمى : الرسالة القمى للتصوف
- الرضا من علامات صدق المحبة
- الحب يختلف قوة وضعفا حسب المواهب والطاقات

كل خير . وتفيض توفيرا واحتراما للحياة ..

● ان الحياة تفتح ذراعيها الحانيات لتضم الى صدرها الودود كل مصب وودود

● ولقد انزلت عن عرش التاريخ جميع الذين نسجوا مجدهم من التسلط والاستعلاء وبث الكراهية ورفضت مكانهم ذوى القلوب الكبيرة الذين بسطوا ايديهم بالخير وبشروا بين الناس بالحب

● ثم يعد التاريخ يلف عند ذوى اليأس والسطوة بل مع ذوى المروءة والحق ولم تعد تبهر بطولات الفتح العسكري ولا السياسي ، بل تبهر بطولات الفتح الانساني الذى يجمع الشذات ويقوم التمرقز والكره

● ليت حكام العراق وحكام اسرائيل يدركون هذه الحقيقة ويأخذون درسا من التاريخ الذى اطاح بسلطان (جنگيزخان) وهتلر ونيلسون وغيرهم . ليتهم يدركون ان من يذرع اليغماء يحصد الغليظة . ومن يذرع المحبة يجنى الحياة !

● الحب العظيم

ان الحب العظيم الذى كان يصر لبي محمد عليه الصلاة والسلام والمسيح عليه السلام موجود فيك ومعك وانك لتملك هذا الرصيد بيدك تجهل وسائل استثماره

● ومن النصائح التى تقدمها لوصايا الخشن :
من يذرع اليغماء يحصد الغليظة
ومن يذرع المحبة يجنى الحياة ..

شيء حتى على الحياة الاسرية ولقد شعرنا كيف ان التكالب على المادة

للاستمتاع بسلامة الحياة قد نزع الحب من قلوب بعض الابناء والمنصرفين ودفعهم الى قتل ابيهم وامهاتهم للحصول على المال لشراء السموم وتحليل نواتجهم دون وازع من دين او عرف او تقليد او اخلاق ..

● ● ●

● ابن عربى والحب

ويقول ابن عربى فى الحب :
الدين بدين الحب انى توجهت
ركابيه فالحب دينى وايضا
● ويقول الاستاذ خالد محمد خالد فى كتابه الوصايا العشر :

● ان الحياة الانسانية تتقدم ولاتتأخر تزدهر ولاتزوي ومن يبلغ امرها يجد ان جوهر ازهارها هو الحب
تأمل تلك الظواهر العجيبة فى حياتك
اوفى حياة الناس تجد ان الحب هو جوهر كل شيء

● اذا ذهبت لقضاء عروس ترجوها ارتدبت ابيى ثوبك
● واذا زارت صديق تحبه تحول بيتك الى عرس ومهرجان
● واذا احببت عمك تغلبت فى ادائه واتقائه
● قل : وكلنا تمر بنا تلك اللحظات التى تتجذر فيها انفسنا محبة وشوقا وصداقة وودا فاذا بالقدتنا تهفو نحو

ووسطها لهج اللسان بالذكر وتعلق القلب بشهود المحبوب ونهيتها لاندرك بالعبارة ولاتلحقها الاشارة .

● معنى محبة الله لعبده

محبة الله لعبده حين يقبل عليه هو تقريبه لحضرته وهدايته لمحبيته من غير نفع له فى ذلك . ان لانتفعه طاعة من اقبل عليه ولاتضره معصية عن ادبر عنه

● محبة العبد لله تعالى

اما محبة العبد لله تعالى فهي عبارة عن قيامه باوامره واجتناب نواهيه وسهره بما يرضيه وسيره الى مايرقيه منه ويبعده عن الدنيا وملذاتها بحيث لايشغله عن الله شيء حتى يكون شمره وسكوته بالله وحياته لله وفناؤه فى الله

● ● ●

● لمضى تصطب بهذه الصفات وسلكت مسالك المحبين وطرقهم فقد احب الله تعالى

● ● ●

● الحب والكراهية

وللكراهية تاريخ قديم بذات تحتل مكانها فى قلب الانسان عندما قتل قابيل اخاه هابيل فحدا عليه لان الله تعالى تقبل قربان اخيه ولم يتقبل قربانه ..
- ولقد كانت رسالة الرسول والمصلحين اشاعة الحب بين بنى البشر .. ولكن حب المادة طغى على كل



أزمة الخليج - الفرصة للنس يكت إسرائيل من تدمير أكبر عجلة هجرة لليهود السوفيت

لعل من أغرب أحداث عام ١٩٩٠، أن غزو العراق للكويت جاء ليحقق لإسرائيل أكبر هدف ظلت تسعى من أجله طويلاً، وهو أن يقع حدث كبير يجذب الانتظار تماماً إليه، ويمكنها من فرض تعليم إعلامي على الانتفاضة وحركة هجرة اليهود السوفيت إليها، بحيث تستطيع أن توقف أي معارضة عربية وعالمية لما تفعله في هاتين القضيتين... وبالفعل جاء الغزو العراقي في توقيتته المطلوب لتجري من وراء الستار أضخم عملية هجرة لليهود السوفيت في تاريخ إسرائيل بمعدل ١٥٠٠ مهاجر يوميا، وبحيث قيل أن عدد سكان إسرائيل أصبح يتزايد بمعدل يتراوح بين نصف وواحد في المائة شهريا.

صانعة ألف مسلم يعيشون في السويد

●● نصف مسلمي السويد يعيشون في العاصمة استوكهولم ومعظمهم من الإيرانيين والأتراك. خلال أربعين عاماً قلّز عدد المسلمين في السويد من بضعة مئات إلى مائة ألف مسلم اليوم. جاء ذلك في تقرير أعدته جامعة "جوتنبرج" السويدية. وجاء فيه أنه لا توجد مدارس إسلامية بالبلاد.

"الميلفون" .. حركة إسلامية مركزها في الهند وفروعها في مختلف أنحاء العالم

وهداية القوائم الذين اغتدبهم الخمر والمخدرات والموسيقى والفساد، وأعضاء الحركة مصرون على العيش في وئام مع الفرنسيين وهم يفرّون من السياسة كطراهم من وباء الطاعون. وتمضى الصحيفة تتسائل: هل يمكن وصف الإسلام التيشيرى بأنه أسلوب راديكالي أو متطرف؟ أم أنه أسلوب للحياة في فرنسا، كمساواة في الحقوق مع باقي الطوائف الأخرى؟ وتجيب الصحيفة على تساؤلها: الواقع أن جدار عدم التفاهم الذي يراه المسلمون قائماً بينهم وبين فرنسا، لا يرجع إلى الرغبة في إبعادهم بقدر ما يرجع إلى جهل وسائل الإعلام والمفكرات السياسية والثقافية بوجودهم.

وتضيف الصحيفة: إن أعضاء حركة التبليغ يرغبون في تطبيق الإسلام حقيقياً ولكنهم لايتصورون تطبيق الإسلام في فرنسا وهم يقيمون الصلوات المفروضة والنوافل ويتنكرون للحم من الأسواق ويطلقون لحاهم ويرفضون فوائد البنك، على مدارتهم.

يسيطرون على ٣٠٪ من مساجدها وفي الهند وباكستان. يقول البلط الفرنسي مارك نيموريو:

في حي نظام الدين بدلهي بالهند يوجد قبر محمد إياس مؤسس حركة "الميلفون" سنة ١٩٢٧، وفي هذا الحي يوجد المقر الرئيسي للحركة ويتكون من ٦ طوابق ومن هذا المعنى خرجت عام ١٩٥٦ الرسائل إلى جميع أنحاء العالم تعلن وفاة الشيخ يوسف ابن المؤسس الأول للجماعة واستناد مهمة قيادتها إلى ابن عمه أنعام الحسن.

إن حركة "الميلفون" منتشرة الآن في أوروبا والشرق الأوسط والهند وباكستان وأمريكا ويتميز نشاطها بالعبادة والتركيز على الدعوة والأقوال من الكتبية والاقتصاد تماماً عن المظاهرات.

وتقول صحيفة "لوموند" الفرنسية إن حركة "الميلفون" هي أحد أشكال الصحوة الإسلامية في فرنسا التي يجوب أعضاؤها المنازل والأسواق والمقاهي لتقديم الموعظة الحسنة،

●● "الميلفون"، اسم أكبر جماعة إسلامية بدأت مؤخرًا كبائش نشاطها، وعلى نطاق واسع بين مسلمي فرنسا. والميلفون حركة إسلامية مركزها في الهند ولها فروع في مختلف أنحاء العالم تدعو إلى تطبيق أصل ومتشبهة للإسلام، أعضاء الجماعة لايتكلمون بالمظاهرات ولايطهرون في التليزيون ولايتحدثون إلى الصحفيين ولكنهم يميلون إلى الحوار لنشر أفكارهم ويوزعون النصوص والمستنشقات لهذا الغرض وينشطون بين العمال المسلمين الوافدين من المغرب العربي وباكستان والهند وأفريقيا.

قالت جريدة "الأكسبريس" الفرنسية: إن عدد أعضاء الجماعة في فرنسا يبلغ حوالي ٣ آلاف توجد دعوتهم لدى طبيا وأسلوبهم لنجح جدا وخاصة بين صفوف الشباب.

أضافت الجريدة الفرنسية: إن هذه الجماعة مسجلة رسمياً لدى الحكومة الفرنسية تحت اسم: "جمعية الإيمان والعمل" ولها امتدادات في بريطانيا بين الباكستانيين بوجه خاص، وفي هولندا بين المغاربة وفي بلجيكا حيث

خصومات

● ما اجمل قول الامام الشافعي ، في عز القناعة :
إذا كنت ذا قلب قنوع
فانت ومالك الدنيا سواء
وربك ليس ينقصه الثاني
وليس يزيد في الرزق العناء .
وصديق رضوان الله عليه ،
فقد قال نبي البر صلى الله عليه
وسلم " ان روح القدس نزل في
روعي ، ان نفسا لن تموت حتى
تستكمل رزاقها ، فاتقوا الله
واجعلوا في الطلب " صدق
صلى الله عليه وسلم .
(رواه ابن ابي الدنيا عن ابن
مسعود رضي الله عنه) .

● ما اصدق قول حكيم :
المشاشة مصيدة للمودة ،
ومجلبة للمحبة .. لذلك قيل
قديما : البر شيء هين : وجه
طليق وكلام لين .. وهذا بعض
ماخص الله عز وجل به المبعوث
رحمة للعالمين صلوات الله
وسلامه عليه ، بقوله الكريم :
" فيما رحمة من الله لنت لهم ،
ولو كنت لفظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك " صدق الله
العظيم ١٥٩ آل عمران .

كلمات حكيمة

□□ ان هذه الامة لم تختلف
في ريبها ، ولا في نبيلها ، ولا في
كتيبها .. وانما اختلفت في
الدينار والدرهم !!
عمر بن عبد العزيز

● ● ●
□□ اذا اجتمع في قلبك
امرآن لا تدرى ايهما اصوب ،
فاتنظر ايهما اقرب الى هواك
مخالفه ، فإن الصواب اقرب الى
مخالفه الهوى !!
عتبة بن ابي سليمان

● ● ●

حصاد غمام من مكافحة المخدرات

١٨ ألف قضية تعريب وتجارة و ١٩ ألف بندق ٦٠ ألف طن مخدرات

عصابة سورية وأردنية .
وأعلن اللواء الدكتور فتحى عيد ايضا
ان أجهزة الادارة تمكنت من ضبط
زعيم عصابة المافيا الاسرائيلي حاييم
ليفى الذى كانت تطارده أجهزة الامن
الامريكية لاتهامه بقتل لحد ضباط
مكافحة المخدرات الامريكية بنيويورك
وتسليم الى مصر بجواز سفر مزور
بقصد السياحة . وقد تم تسليمه
للسلطات الامريكية باذن من النائب
للعام لمحاكمته بتهمة القتل .

لم يقتصر نشاط ادارة مكافحة
المخدرات على الداخل بل امتد
نشاطها الى الخارج حيث شاركت في
المؤتمرات الدولية وشارك اللواء محمد
عيد الطليم موسى ووزير الداخلية
بنفسه في احد هذه المؤتمرات .. كما
شارك اللواء سيد غيث وكيل الادارة
في المؤتمرات التي تناولت تطبيق
نصوص الاتفاقية العالمية لمكافحة
المخدرات والاحصاءات الخاصة
بالمواد المخدرة وحماية الدول والتركيز
بصفة خاصة على المدمنين الذين
يلجأون الى تجارة المخدرات .

كما يعتمد التعاون الدولي بين
الادارة والأجهزة في الخارج على
ضبط الرسوم المبدية . وقد طلب ذلك
اقامة دورات تدريبية وبرامج
لاستخدام الحاسب الآلى للربط بين
جميع الجهات على مستوى العالم
لتبادل المعلومات بين الدول لمكافحة
والمستهلكة والتراخيص لاجبات عمليات
التعريب وسد المنافذ والمسارات بين
مصر وبعض الدول .

هذا الاحصاء الخطير عن انتشار
المخدرات يدل على ضخامة عدد
ضحايا الادمان .. وهذا مايدعونا الى
ان نتساءل : ماهي الاجراءات
الجديدة التي اتخذها المسؤولون
لعدم تسرب هذه السموم الى
بلادنا ؟

● عيون مصر الساهرة على مداخل
مصر وعلى طول حدودها ، مازالت تقف
بالمحصار لتجار ومهربى السموم
السوداء والبيضاء . ورغم كل هذا
الجهد الامنى الخارق للمعادة فان
حصاد مصر من قضايا تهريب
المخدرات واعداد المتهمين وكميات
السموم التي تم ضبطها مازال كبيرا ،
كما أعلن اللواء الدكتور محمد فتحى
عيد .

وفي المؤتمر الذى تابعه مندوب
"الاهرام" حسين غانم ، قال مدير
الادارة العامة لمكافحة المخدرات :
انه قد تم خلال عام ٩٠ ضبط ٩٦٧٠
حادث تهريب وجلب وترويج مخدرات
تضم ١٠٩٧١ متهما على مستوى
الجمهورية وصدرت في قضاياها
احكام تتراوح بين السجن والمؤبد
والاعدام بالاضافة الى ٨٢٦٢ قضية
تضم ٩٦٧٢ متهما لاتزال معروضة
امام القضاء . وقد قدرت الكميات
المضبوطة من جميع انواع المخدرات
بـ ٣٧ طن حشيش و ٦٤ كيلو هيروين
و ٨٦ كيلو افهيون و ٦ كيلو كوكايين
و ٦٢٢ كيلو نباتات جافة و ٦ ملايين
و ٣٨١ شجرة خشخاش وقنب
يستخلص منها الحشيش والافهيون
و ١,٢ مليون سنتيمتر مكعب من مادة
الماكستون فوريت المخدرة .

من أهم القضايا ضبط ٨ اطنان
حشيش ومليون جنيه واسلحة وخزيرة
بدائرة مصر الجديدة واربعة اطنان
حشيش داخل مخازن سرية بالصعيد
و ٧٣٢٦ كيلو حشيش بالمسيفة
"ناناسيس" وخمسة اطنان حشيش
وبندقية بمركب صيد برشيد و ٨٠ كيلو
في سيارة ثلاثية بالسويس و ٣٥٦٣
كيلو حشيش باسنا و ٤ اطنان حشيش
برشيد و ٢ كيلو هيروين بطار القاهرة
و ١٤ كيلو هيروين مع عصابة دولية
تركية وسورية و ٤٠٠ كيلو حشيش مع

المعجزة الكبرى والمعراج

المعجزة
الاسراء

حتى آدموا قدميه الشريفتين .. والتجأ
إلى بستان هناك يلتصق الحماية ..
وجلس رافعا يديه إلى السماء ..
مناجيا ربه لما يلقاه من أهل الأرض ..
والله سبحانه وتعالى هو القائل لرسوله
الكريم :

« ولاتك في ضيق مما يمكرون إن
الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون » . "من الآية ١٢٧ والآية
١٢٨ سورة النحل" .

وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم إلى مكة .. ولم يجد إلا مصعب
بن عدي .. أحد كفار مكة لمهجره عند
الدخول .. كل ماتعرض له رسول الله
صلى الله عليه وسلم .. كان قاسيا على
النفس .. فأراد الحق سبحانه وتعالى
.. أن يلفت رسوله الكريم .. أنه إذا
ضافت عليه الأرض فإن ملكوت السماء
يحتل به ويحب به .. وأن ربه - الذي
كلفه بهذه الرسالة السامية - بلا شك
سيبصره رغم كل هذه الشدائد .

ومن هنا جاءت معجزة الإسراء
والمعراج ..

وقبل أن نبدأ في الحديث عن
المعجزة .. فليتنا لإبد أن نلتفت إلى
بداية سورة الاسراء التي يقول فيها
الحق سبحانه وتعالى :

« سبحان الذي أسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام إلى المسجد
الاقصا » . "من الآية الأولى : سورة
الاسراء" .

وبداية السورة بكلمة : « سبحان » ..
معناه التنزيه .. أي تنزيه الله عن وجل
عن أن يكون له مثل .. في صفاته أو
أفعاله .. وسبحان .. وهي تنزيه مطلق
لله عن أن يكون له شبيه فيما خلق ..
لا في الذات .. ولا في الصفات .. ولا
في الأفعال .

معنى « سبحان »

وكلمة سبحان لم ترد في القرآن
الكريم .. إلا عند ذكر الأشياء العجيبة
المعجزة .. لذلك حين نستمع في كلام
الله سبحانه تعالى .. فليدنا أن نعرف

• لماذا الاسراء والمعراج ؟

رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
تعرض لأذى كثير من المشركين
والكفار .. وفي عام واحد .. هو عام
الحزن .. ماتت زوجته خديجة رضي
الله عنها .. وكانت سكنا له .. تدأوى
ما يلقاه من مشقة في سبيل الدعوة ..
كما مات في نفس العام عنه أبو طالب
الذي كان حماية خارجية له يحميه من
الأذى .. وذهب رسول الله عليه
الصلاة والسلام إلى الطائف .. عله
يجد هناك من يسمع كلمة الحق ويؤمن
بدين الله .. ولكنه بدلا من ذلك وجد
الجمود والكران .. وسلطوا عليه
سفهامهم فاستمعوه ما يؤذيه ..
وسلطوا عليه الصبابة فلفظوه بالحجارة



ان هذا تنزيه لله .. بأن الفعل الذي تم لا يقدر على فعله إلا الله جل جلاله .. وسبحانه .. اسم .. وكل اسم لله يدل على الثبوت وعلى الدوام .. فكان الله سبحانه وتعالى .. منزّه قبل أن يخلق من ينزّهه .

فيذا قرأنا قول الحق في القرآن الكريم :

« سبحانه الذي أسرى بعبده » .
نقول إن الله أرادنا أن نعرف أن معجزة الإسراء والمعراج من فعل الله سبحانه وتعالى .. ولم تتم بقوة رسول الله صلى الله عليه وسلم البشرية .. وذلك بدلالة الآية الكريمة بقوله : « سبحانه الذي أسرى » .. أي أن كل ما سياتي بعد ذلك .. منسوب لقدرة الله سبحانه وتعالى .

وأحداث الفعل تختلف بالنسبة للفاعل وتتناسب معه .. فيذا قلت إن طفلاً ضربني بأقصى قوته .. تختلف كثيراً عما يحدث .. إذا قلت أن بطلاً الملاك في العالم ضربني بكل قوته .. الفعل واحد وهو ضربني بكل قوته .. ولكن الفاعل مختلف .. هذا طفل صغير .. وهذا بطال العالم في الملائكة .

إذن فالفاعل يتناسب دائماً مع قدرة فاعله .. فيذا قال الله سبحانه وتعالى .. إنه هو الذي أسرى برسوله صلى الله عليه وسلم .. يكون كل ماني الرحلة ما هو فوق قدرة العقول يمكن أن يحدث .

ولذلك حين قال الغرب والرسول يروى ما حدث له في الأسراء والمعراج .. اتدري أنك انتهيت في ليلة .. ونحن نضرب اليها أكباد الأبل شهرًا .. كان سؤالهم دليلاً على أنهم لم يفهموا المعجزة .. فرسول الله صلى الله عليه وسلم .. لم يقل سرّيت .. وأما أسرى بي .. ومن الذي أسرى به ؟ .. الله سبحانه وتعالى .. ولذلك عندما نسبوا الفعل لقدرة البشر .. نسوا قدرة الله سبحانه وتعالى .. ونسوا أن مصداً عليه الصلاة والسلام .. لم يقل سرّيت إلى بيت المقدس .. ولكنه قال أسرى

بي .. وكان يجب أن ينتبهوا إلى قدرة الفاعل .. عندما يتحدثون ويقارنون المعجزة بقدراتهم البشرية .

الأسراء بالروح والجسد

الحق سبحانه وتعالى يقول :
« سبحانه الذي أسرى بعبده » .. ولم يقل برسوله .. ولله جل جلاله في كونه عبيد وعبياد .. كلنا عبيد لله .. الطائع لينا والمعاصي .. المؤمن لينا والكافر والمعادي بالله .. ولكن عباد الله هم الذين اخلصوا له .. فاستد اختصارهم مع منحه الله سبحانه وتعالى .. ما قال لهم إفعلو ففعلوه .. وما نهاهم عنه انتهوا .. ولذلك نجد في القرآن الكريم .. عندما يريد الله أن يتحدث من المخلصين من خلقه .. لا يسميهم عبيداً ولكن يسميهم عبيداً .. وأقرأ قول الحق سبحانه وتعالى :
« وعبد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً » .. الآية ٦٢ سورة الفرقان .

نقول إن الله جل جلاله قد استخدم كلمة (عبده) .. ليلفتنا إلى حقيقتين هامتين : الحقيقة الأولى .. أن الأسراء تم بالروح والجسد .. ولم يكن مناساً .. ولكنه كان رؤية حقيقية .. فكلمة عبد لا تنطبق إلا عند التقاء الروح والجسد .. ولله دار النقاش مع أولئك الذين استمعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وهو يروى لهم ما حدث في الأسراء .. على أساس أنه تم بالروح والجسد .. وإلا لما كانوا أقفروا رسول الله عليه الصلاة والسلام فيما حدث .. فلو أن الأسراء كان مناساً .. كما يدعي بعض الناس .. ما كان هناك مجال للنقاش .. وهل يناقش الناتج فيما يراه ؟ .

إذن النقاش يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرهم أن الأسراء تم بالروح والجسد .. وجاء قول الحق جل جلاله : « سبحانه الذي

أسرى بعبده » .. ليؤكد أن الأسراء تم بالروح والجسد .

إلى هنا ويبرز سؤالان هامان : السؤال الأول : لماذا تم الأسراء ليلاً ؟ .. والحق سبحانه وتعالى يقول : « سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً » .. ولماذا لم يتم الأسراء نهاراً ويرى الجميع باعينهم ؟

رسول الله صلى الله وسلم وهو يرتكب الدابة التي أتى له بها جبريل عليه السلام وهي البراق ويشق بها عنان السماء .. ألم يكن هذا أقوى بالتمسك للمعجزة .. بحيث يراها الناس في وضع الحد .. كما رأى اتباع إبراهيم النازي لانهاره .. وكما رأى اتباع موسى البحر وهو يشق .. ألم يكن الأسراء نهاراً هو تأكيد للمعجزة فلا يكذبها أحد .. ولا يثير حولها ذلك الجدل الذي ثار من ضعاف الأيها .. هذه واحدة أما الثانية .. فيذا كانت المعجزة منسوبة إلى قدرة الله سبحانه وتعالى وقوته .. فلم أخذت ليلة أو جزءاً من الليلة .. ألم يكن الله سبحانه وتعالى قادراً .. على أن ينقل رسوله عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في لحظة أو أقل من لحظة ؟ .. ثم يعبده أيضاً في لحظة ؟ .. وكيف تأخذ المعجزة زماً وهي بقدرة الله سبحانه وتعالى الذي لا زمن عنده .. مادام الفعل من الله جل جلاله .. فهل يحتاج الله إلى وقت ليتم معجزته ؟ .
كل هذه الأسئلة طرحت وفليت من المستشرقين .. وكانوا يحسبون بذلك أنهم يهدمون المعجزة .. ولكن أسئلهم هذه بيئت نواحي الإعجاز في الأسراء والمعراج .. تلك النواحي التي ربما لم يكن أحد ينتبه لها لو أن هؤلاء المستشرقين .. لم يشككوا في الإسلام .. ولكن الله سبحانه وتعالى يستخ عبده خير المؤمنين لخدمة دين الحق .. ويعرف الناس دواعي المظلمة في هذا الدين .

• الأسراء والمعراج جاء ليلفت الحق سبحانه وتعالى رسوله الكريم انه اذا ضاقت عليه الأرض فان ملكوت السماء يحتفى به ويرهب به .

• كلمة سبحانه لم ترد في القرآن الكريم الا عند ذكر الاشياء العجيبة المعجزة

وجاء جبريل ..

رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
جاءه جبريل وهو نائم في الكعبة
وايقظه .. ثم أتى له صلى الله عليه
وسلم بالبراق .. وهو دابة بيضاء فوق
الحمار ودون الخيل .. فركبها حتى أتى
بيت المقدس .. فربطت الدابة في
الحلقة التي يربط بها الانبياء دوابهم ..
ثم دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد .. فصلى فيه إماما
بالأنبياء .. وعندما خرج أتاه جبريل
بإناء من خمر وإناء من لبن .. فاختار
اللبن .. فقال جبريل أصبغت الفطرة ..
هنا يأتي السؤال الأول .. وهو:
لماذا وقعت حادثة الاسراء
والمعراج ليلا ؟ .. مادام الاسراء قد
حدث بقدرته الله صدقا لقوله سبحانه
وتعالى : « سبحانه الذي أسرى .. »
إذن فالعمل منسوب لله تبارك وتعالى ..
لماذا لم تقع المعجزة نهارا ؟ ..
لماذا لم يأت الله سبحانه وتعالى
بالبراق في وضوح النهار .. ويستقله
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام
الناس جميعا .. ويصعد به إلى السماء
أمامهم .. حتى لا يوجد من يكذب هذه
الواقعة أو يجادل فيها ؟

معجزة غيبية .. لماذا ؟

معجزات الانبياء .. حدثت كلها أمام
أقوامهم .. فإبراهيم عليه السلام الذي
في النار .. وقومه يشاهدون .. وموسى
عليه السلام أتشفق له البحر أمام قومه
.. وموسى عليه السلام حدثت معجزاته
وشاهدها الناس جميعا .. فلماذا لم تتم
معجزة الاسراء بهذه الكيفية .. وأشتار
الله أن تتم ليلا دون أن يشهدها أحد
.. نقول إنك لم تقم الحكمة من
المعجزة .. فرسول الله صلى الله عليه
وسلم .. يأتيه الوحي بالقرآن الكريم
خفية .. أي لا يشهد أحد جبريل عليه
السلام وهو ينزل بالقرآن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ..
إذن المسألة المطروحة هنا مسألة
إيمانية .. أي إخبار بغير .. وليست
مسألة مشاهدة .. ورسول الله صلى
الله عليه وسلم لم معجزاته حسية
كثيرة .. شيع المأم من بين أصابعه
الشريفة .. وظلله القمام .. ووضع يده
في طعام قليل .. فكيف جيشا بأكمله ..

تقول إنه أسرى به من بيته .. والتي
تقول إنه أسرى به من المسجد الحرام
.. تخرج منها بنفس الفهم .. فقد
جاءته الرؤيا مرة وهو عند أم هانئ ..
وجاءته مرة وهو في بيته .. ومرة حقيقة
واقعة وهو في المسجد الحرام .. فلا
تضارب بين الروايات المختلفة .. ولا
بين رؤيا التثيت والانياس ورؤيا
الواقع .. وأم هانئ ابنة عمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم .. وكان بيتها
قريبا من الكعبة ..

ولكن الحقيقة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم .. قد أسرى به من
المسجد الحرام .. هذا هو الاسراء
الواقع .. وإن أسراء تم بالروح
والمسجد .. وإن كان ذلك لا يمنع أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم .. قد
تعرض لحادث الاسراء مناما ..
وتعرض له روحا ، وتعرض له بقظة
وواقعا .. على أن بعض الناس لايزالون
يجادلون .. في أن الاسراء لم يتم
بالروح والجسد .. وهم يستخدمون في
ذلك النص القرآني الشريف في قوله
تعالى :

« وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس » .. " من الآية ٦٠
سورة الاسراء " ..

ويقولون « الرؤيا » لا تستخدم إلا
لما يدري في المنام .. أما ما يرى في
اليقظة ، فأننا نقول عنه « رؤية » ..
نقول إذا كان المقصود هنا رؤيا منامية
.. فكيف تكون فتنة للناس ؟ ..
يصدها بعضهم ويكذبها بعضهم .. لو
كانت رؤيا منامية .. فلا يمكن أن
يناقشها أحد تصديقا أو تكذيبا كما
بيننا .. ونحن لا يجب أن تأخذ بالشائع
على السنة الناس ..

ولكننا إذا عدنا للغة العربية قبل أن
ينزل القرآن .. نجد أن كلمة « الرؤيا »
وردت أيضا للبصر .. وذكرت كذلك في
كثير من قصائد الشعر لفحول الشعراء
العرب .. والفرق الوحيد أنهم كانوا
يستخدمون كلمة « الرؤيا » في البصر
عندما يتحدثون عن الأشياء الغريبة
التي تطير الحلم .. فإذا استخدمنا
« رؤيا » بمعنى المشاهدة بالبصر ..
فهذا لا يتم إلا إذا رأينا أمامنا أمرا
معييا .. ولألو كانت الرؤيا منامية
ما كانت فتنة للناس .. فلا أحد يناقش
الأحلام كذبا أو صدقا .. ولا تكون
الرؤيا أبدا فتنة ..



حادثة الاسراء بدأت عندما كان
رسول الله عليه الصلاة والسلام ..
نائما في الكعبة .. وقيل في بيته ..
وقيل في بيت أم هانئ .. وكل
الروايات صحيحة .. لأن رؤيا الانبياء
صادقة ..

رؤيا الرسول تتحقق

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ..
الم يبشر بفتح مكة ؟ وأراه الله
سبحانه وتعالى في رؤيا أخبر بها
أصحابه .. وأما قول الحق سبحانه
وتعالى :

« لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لقد دخلن المسجد الحرام إن شاء الله
أعفين » .. " من الآية ٢٧ سورة
الفتح " ..

وهكذا كانت الرؤيا التي رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم .. وحدث بها
أصحابه أنهم سيدخلون المسجد
الحرام .. إذن فهناك شيء اسمه رؤيا
الانياس .. وهي أن يرى النبي الشيء
مناما أو يقظة .. حتى إذا ما أصبح
حقيقة كان له أنس به وألف به ..
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرى رؤيا إلا وجاءت كلفك الصبح
ما يراه مناما لا بد أن يتحقق ويصبح
واقعا .. فمن قال إن الاسراء رؤيا
منامية نقول له أنها رؤيا الانبياس
أولا .. ورؤيا التذكير بالنعمة ثانيا ..
وواقع الحادث ثالثا ..

وبذلك نخرج من كل الروايات
المختلفة .. حتى الروايات التي تذكر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسرى به من بيت أم هانئ .. والتي

• **الآيات الكونية لم تجعل الناس يؤمنون بل أخذوا
يفرّونها حسب أهوائهم .**

• **جاءت معجزة الأسراء دليلاً من الله سبحانه وتعالى
على صدق رسول الله فيما يبلفه به من منهج الوحي .**

القدرة هنا منسوبة لله جل جلاله .
هذه واحدة .. والدليل العقلي
الثاني : أنهم قالوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم .. صف لنا المسجد
الاقصى .. وقال رجل منهم أنا أعلم
إناس ببيت المقدس .. أخبرني كيف
بناؤه وهيئته ؟ فرفع الله سبحانه
وتعالى المسجد الأقصى إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم .. فقال بناؤه
كذا .. وأخذ يصفه وصفا دقيقا
أذهل الحاضرين .

وهنا لنا وقفة .. فلو كانت قرىش
تطمح أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أسافر إلى بيت المقدس .. ولو
مرة واحدة ما سألوه هذا السؤال
ولكنهم كانوا على يقين .. أنه صلى
الله عليه وسلم .. لم يذهب إلى
المسجد الأقصى في حياته .. ولكنهم
طلبوا أن يصفه لهم كنوع من
التصميم .. وأقالت له قرىش .. صف لنا
ماذا رايت في الطريق .. فقال إنى
مررت بقافلة لكم في مكان كذا .. وأن
جملاً قد شغل منهم .. وأن القافلة
يتقدمها جمل لونه أسود .. وأنها
ستصل إلى مكة في شروق يوم كذا .
فخرجوا يتتبعون وصول القافلة
ليعرفوا إذا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم .. قد صدقهم القول أم لا .
فانتظروا طول الليل حتى أشرقت
الشمس .. فصاح أحدهم الشمس
أشرقت .. ورد عليه آخر والقافلة
وصلت .. وكان يتقدمها الجمل الأسود
الذى وصفه لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

وبهذا .. يثبت المعجزة مدفين ..
أقامت الدليل العقلي والمادى على أن
كل ما يخبرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صدق ولو كان غيباً عنا ..
وخلصت الإسلام من ضغف الانحياز
.. الذين لو كانوا قد استمعوا إلى
إسلامهم لأصابهم هذا الدين بالضرر
البليغ ولم يتفعوه بشيء .

المعجزة .. ودليل العقل

الحق سبحانه وتعالى يريد أن
يعطينا .. بمعجزة الأسراء .. دليلاً على
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
صادق فيما يبلفه به من منهج يوحى
إليه من السماء .. ولذلك كانت المعجزة
غيباً وقام عليها الدليل العقلي .. فلأن
المعجزة تمت نهارة .. ورأى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصعد إلى السماء على البراق .. فقالوا
أما سمعنا إسماعيلنا .. وأقرأ قوله
الحق سبحانه وتعالى :

« **ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطس
فلمسه بأيديهم لقال الذين كفروا إن
هذا إلا سحر مبين** » . (الآية ٧ سورة
الأنعام)

وهكذا يلقينا الحق سبحانه وتعالى
.. إلى أنه لو أنزل صحيفة من السماء
.. فلمسها الناس بأيديهم .. لقالوا أنها
سحر وليست حقيقة .. فهذا هو
السلوك البشرى .. والله أعلم بخلقه
ولذلك لم تكن المعجزة الحسية .. تفيد
في أن يصدقوا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أسرى به .. ولكن
الذى يبقى هو أن تكون المعجزة غيباً
وعليها دليل عقلي .. لتؤكد صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
يوحى إليه .

وهذا ما حدث .. المعجزة تمت غيباً
.. ولكن عليها أكثر من دليل عقلي ..
فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرىشا بما حدث .. كان أول ما
قالوه .. نحن نضرب إليها أكباد الأبل
شهرًا .. وأنت تدعى أنك أتيتها في ليلة
واحدة .. أى أن الرحلة بين مكة وبيت
المقدس .. كانت تستغرق منهم شهرًا
كاملاً .. ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إنه ذهب وغاد في ليلة
واحدة .. وكان الرد العقلي على ذلك
أن الله هو الذى أسرى برسوله ..
ومحمد عليه الصلاة والسلام .. لم يدع
أنه هو الذى أسرى بنفسه .. إذن

وطلب الكفار منه أن يدعو الله سبحانه
وتعالى .. أن يشق لهم القمر .. فدعا
الله وانشق القمر كاية .. وغير ذلك من
المعجزات الحسية .. فهل آمن الكفار
عندما رأوا هذه المعجزات ؟ .. لم
يؤمنوا وقالوا ساحر سحر أمين الناس
.. والله سبحانه وتعالى يقول فى كتابه
الحزب :

« **وإما نحن أن نرسل بالآيات إلا
أن كذب بها الأولون** » . « من الآية
٥٩ سورة الأسراء » .

وهكذا نرى أن الآيات الكونية .. لم
تجعل الناس يؤمنين .. بل أخذوا
يفسرونها حسب أهوائهم .. فذهب قوم
صالح مثلاً طلبوا من نبيهم أن يخرج
لهم من الصخرة ناقة .. فلما استجاب
لهم الله لم يؤمنوا وعطروها .

ولذلك عندما طلب الكفار من رسول
الله صلى الله عليه وسلم .. معجزات
حدودها .. لم يحققها لهم الله .. لأن
تاريخ البشرية ومن سبقهم كتبوا
بالمعجزات الحسية رغم أنهم رأوها
كما أن المعجزات الحسية مقصود بها
الذين رأوها .. فمن لم يرها غير مطالب
بها ولا هو مقصود بها .

ولكن الحق سبحانه وتعالى أراد أن
تكون معجزة الأسراء .. دليلاً إيمانياً
يبقى إلى يوم القيامة .. لأن رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم باقية
إلى يوم القيامة .. فجعلها غيباً عليه
دليل مادى .. حتى تناقض بالعقل
وتكون مدخلاً للإيمان .. لأن الإيمان
ليست أداته الزبانية .. فليس بعد العين
أبصر .. ولكنه يتم بالدليل العقلي .. على
أن ما هو غيب حدث فعلاً .. ووجود
الشيء مختلف عن إدراك وجوده ..
وذلك واضح بالدليل العقلي .. فنحن
مثلاً لم نر الجراثيم إلا حديثاً .. ولكنها
كانت موجودة منذ بداية الخلق .. وعدم
علمنا بها لم يطل مهمتها فى الكون
ومن هذا الدليل العقلي وغيره من
الأدلة عن أشياء كانت موجودة فى
الكون .. ثم كشفها الله لنا قهرقناها ..
مثل خصائص الغلاف الجوى .. أو
الكواكب التى تكتشف منها المزيد مع
مرور الزمن أو غير ذلك .. من هذا أقننا
الدليل العقلي .. على أن ما هو غيب عنا
.. موجود وإن لم ندركه .



الرئيس مبارك في معرض الكتاب

كشف الرئيس حسني مبارك في لقائه الفكري مع الصحفيين والمفكرين والفنانين بمناسبة افتتاحه لمعرض الكتاب العربي قال إن الهدف كان تورط مصر في فيلق عربي للمشاركة في غزو الكويت وإد رفضت مصر هذه المحاولة من البداية . هذا وقد أكد الرئيس مبارك أنه ليس هناك أمل في التوصل إلى حل سلمي إلا إذا حدثت معجزة . وقد وصفه سيادته بأنه بعيد المنال . وقال أننا كنا نأمل ألا يترك وزير خارجية العراق فرصة جيدة للتوصل إلى نتيجة تؤدي إلى حل ملائم وتجنب المشاكل التي سببها احتلال العراق للكويت ، وقال أنه لا يتوقع نتائج ايجابية للمهمة التي سيقوم بها « دي كوير » السكرتير العام للأمم المتحدة .

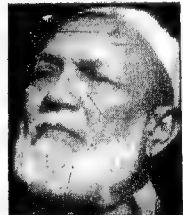
● شمس الإسلام في الاتحاد السوفييتي ●

اتم وخطيب مسجد نور الإسلام بمدينة التوكماند بوزبكستان السيد كامتجولوف - يقول : أن الشيوعيين كانوا يعتقدون أنهم يستطيعون خلق مجتمع في روسيا لا يعرف الله ... ولكنهم الآن اكتشفوا الحق والحقيقة وعرفوا أن عالمنا بلا دين هو عالم بلا أخلاق . أن المسلمين السوفييت يشكون الآن ٣٠٪ من تعداد

● نصف سكان العالم من المسلمين بعد ٥٠ سنة ●

العالم تعيش صحوة مبشرة . فكل هذه الاقليات يرجع الآن إلى جذوره ، ويتحمل مسئولية نشر الإسلام والدفاع عنه ... وقد رأيت أن الإسلام أكثر الايمان انتشارا في أمريكا والاقليات المسلمة في جنوب إفريقيا تقوم بدور كبير في نشر الإسلام في القارة السوداء رغم أن هذه الاقلية لا تمثل سوى ٧٪ من سكان جنوب إفريقيا ...

قلر الداعية الإسلامي الكبير الشيخ أحمد ديدات : أن الإسلام يمثل أكثر الايمان انتشارا في العالم اليوم . وأن الاحصائيات والارقام تشير إلى أن ٥٠٪ من سكان العالم سيكونون في عام ٢٠٥٠ م من المسلمين . وهذا ناتج عن التطور الطبيعي في المواليد في مختلف أنحاء المعمورة ... وأخاف الشيخ ديدات : أن الاقليات الاسلامية في أنحاء



● بشائر نصر المجاهدين الأفغان ●

ظهرت بشائر نصر المجاهدين الأفغان وفتحهم للعاصمة كابول، فقد سقطت في أيدي قواتهم مدينة لوجر القريبة من العاصمة بعد معركة حامية استولوا فيها على معدات ضخمة تشمل دبابات صالحة للعمل وشاحنات عسكرية وأسلحة ومدافع مضادة للطائرات ومئات من القلع والذخائر.

وقد تمكن المجاهدون من اختراق الحزام الثاني للعاصمة كابول، وحرروا بالعقل مواقع ونقاط استراتيجية هامة قريبة من العاصمة، وعشرات من الجنود الموالين لنظام كابول. وبعد "لوجر" ثاني عاصمة ولاية تسقط في أيدي المجاهدين بعد "ترنكوت" عاصمة ولاية أوريغان التي سقطت إثر انسحاب القوات السوفيتية.

وعلى الجانب الآخر، لقد شهد هذا الشهر خطوات هامة وإيجابية من كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي نحو انتهاء القتال في أفغانستان. وتم الاتفاق على وقف تقديم الأسلحة لأطراف النزاع، وكذلك إجراء انتخابات عامة تحت الإشراف الدولي. بعد القرار وضع حل نهائي للإزمة التي تمر بها في أفغانستان منذ أثنى عشر عاما، والتي أسفرت عن مصرع مليون شخص وخسائر مادية فادحة، إلى جانب لجوء خمسة ملايين الفخلى إلى الدول المجاورة، والضمحايا من اللاجئين الذين يفتقدون الكثير من ضرورات الرعاية والغذاء والدواء وخاصة بعد انخفاض المساعدات الدولية...

● على طريق الحزب الإسلامي في يوغوسلافيا ●



قال الدكتور خاثر كامل سالزج، مستشار رئيس العلماء في يوغوسلافيا ورئيس الحزب الإسلامي لمدينة سراييفو العاصمة: إن هذا الحزب ينتمي إليه كل من يقع تحت دائرة الظلمة الإسلامية في يوغوسلافيا كلها وعددهم خمسة ملايين نسمة... وحزبنا في الواقع هو حركة شعبية تمت على أحلام المسلمين في يوغوسلافيا... ونحن نطالب بالإبقاء على يوغوسلافيا بحدودها الحالية الداخلية والخارجية، وننتقل إلى أن نأخذ دورها مرة أخرى في العالم الذي كانت تمتاز به من خلال حركة عدم الانحياز ونشاط الأمم المتحدة، فالحضارة الإسلامية لم تكن يوما حضارة انزواء بل كانت حضارة انفتاح، وهذا ملتزم إليه حتى في العمل السياسي...



في المسجد الكبير بمدينة باكو بجمهورية أذربيجان يحضر المسلمون على أداء الصلوات.

سكان الاتحاد السوفيتي، ويزيد تعداد المسلمين الآن على ٥٥ مليون نسمة.. ويقول مفتي طشقند ورئيس المجلس الإسلامي لجمهوريات آسيا الوسطى: لقد عذت في الشهر الماضي من مؤتمر إسلامي في ليبيا، وحصلت على تعهدات بمساعدة مسلمي الاتحاد السوفيتي تقدمها السعودية ومصر وليبيا، وتشمل هذه التعهدات المساعدة بالمال والعلماء والبناء وإعمار المساجد والمعاهد الإسلامية في الاتحاد السوفيتي.

علماء الدين ورجال الطب يسلطون الأضواء على مراكز العلاج بالقرآن الكريم ..



● الذين يزعمون العلاج بالقرآن يعرضون كتب الله لمكاشفة فضدان الثقة واتهامهم ان يبينوا لنا المس الشيطاني المزوم !!
الدكتور / جمال ماضي ابو العزائم

● ثبت في الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم علاج بالقرآن وكذلك بعض الصحابة ..
الدكتور / الحسيني ابو فرحة

● لا تستبعد العلاج بالقرآن خاصة اذا لم يتخذ وسيلة للأرتقاء وقام به أهل التقوى والورع ..
الشيخ / مهدي عبد الحميد

الله يدافع عن الذين آمنوا ، صدق الله العظيم ..
والعلاج بالقرآن الكريم يعطي نتائج طبية مع الامراض التي ذهب اصحابها إلى الأطباء ، والقر مؤلف الأطباء بوجود المرض مع عدم معرفتهم لاسبابه ..
فحالات العقم او الشلل الغير معروف سببه لدى الأطباء المتخصصين ويكون المصابون بها سليمي الأعضاء وعلى الرغم من ذلك يشكون من العقم او الشلل ، مثل هذه الحالات التي التي يجدي معها العلاج بالقرآن الكريم .. وكذلك الامراض التي يكون سببها السحر مثل الجنون ، او الشلل في العلاقات الزوجية وغيرها من نتائج الاستخدام الضار للسحر .

فما حقيقة هذه المزاعم التي يريدها هؤلاء المعالجون العاملون بذلك المراكز ؟
ما رأي علماء الدين ورجال الطب في الاستعانة بالقرآن الكريم في علاج الامراض المختلفة ..
يقول محمد سيد محمود احمد القلتمين بالعلاج بالقرآن الكريم في مركز العلاج يملق جريدة النور الاسلامي بالقاهرة :
اسس العلاج بالقرآن الكريم هو رجوع الناس للحق تبارك وتعالى ، لان الاصل في مس الجن بهم واصابتهم بالامراض نتيجة لهذا المس هو عدم ذكرهم فلذا ذكروا الله كان ذلك وقاية لهم ضد شياطين الانس والجن « ان

ظاهرة جديدة أخذت تنتشر في أماكن عديدة في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية ، وهي ملبسونه بمراكز العلاج بالقرآن الكريم .
ومن المثير للدهشة ان هذه المراكز تشهد ازدهارا شديدا واقبالا متزايدا من مواطنين من كافة المستويات والأعمار ، ذهبوا يلتمسون الشفاء من امراضهم وواجعهم لدى الذين يملسون العلاج داخل تلك المراكز ..
ويزعم هؤلاء المعالجون المشايخ انهم عالجوا بالقرآن الكريم اشخاصا عديدين كانوا يعانون من امراض مختلفة منها العقم والشلل والشلل الكلوي والسرطان ..



مرضى أثناء استماعه للقرآن الكريم



المعالج محمد منيد يعالج حالة صرع

المعالج بالقرآن ليس دجلا أو شعوذة ..

ويستطرد المعالج / محمد سيد محمود :

أما الأمراض العضوية أو النفسية التي تكون أسبابها معروفة لدى الأطباء المتخصصين فيكون علاجها لدى هؤلاء الأطباء ..

والمعالج بالقرآن الكريم ليس دجلا أو شعوذة وليس علاجاً بالخرافات أو الأحجية وغيرها ..

ولكنه باب من أبواب الأخذ بالأسباب ونحن مطالبون بالأخذ بتلك الأسباب . ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول :

« عليكم بالشفاعين : المسئل والقرآن »

ونحن نقوم بالمعالج بدون مقابل وبدون أي أجر من المرضى الذين يترددون على المركز للمعالج بالقرآن الكريم .

ومن يتصدى للعلاج بهذا الأسلوب لابد أن تتوفر فيه شروط منها اليقين التام بأن الشافي هو الله سبحانه وتعالى وأنه مجرد سبب وإن يقوم بالفهم المريض ذلك .

ويختص العلاج في أن يجلس المريض على كرسي ويضع سماعة على أذنيه ويغلق عينيه والسماعة متصلة

بجهاز تسجيل ينقل آيات من القرآن الكريم لمدة ساعة أو أكثر ، ويعقب الانتهاء من سماع القرآن الكريم موعظة دينية يلقيها من يقوم بالمعالج تدعو المريض إلى الالتزام بأداب الإسلام وتعاليمه والمواظبة على أداء الصلوات وقراءة القرآن وقد يشغل المريض من جلسة واحدة وقد يكون في حلقة لمدة جلسات ..

وقد شملت بهذا الأسلوب حالات شلل وعقم وفشل كلوي وصرع وفقدان النطق وغيرها .

● مشلولة خرجت تمشي .. بعد العلاج بالقرآن

ويقول هشام مختار صمد : أن اخته المريضة بالشلل توجهت إلى مركز العلاج بالقرآن بكوبرى القبة مقر جريدة النور الإسلامية وجلسات أختي وأنا معها في غرفة متسعة بها عدد من الكراسي وضعت السماعة على أذنيها واستمعت لمدة تقرب من الساعة لآيات من القرآن الكريم كانت تصل إلى أذنيها عبر السماعة المتصلة بجهاز تسجيل به شريط من شرائط القرآن .

وبعد انتهاء الاستماع للقرآن الكريم قام المعالج / محمد سيد محمود بقراءة بعض الأدعية خرجت بعدها مع أختي

وهي تمشي على قدميها بعد شلل دام عدة سنوات ..

● نعم للمعالج بالقرآن ولكن ؟
ويرى فضيلة الشيخ / مهدي عبد الحميد مدير الأعلام بالأزهر الشريف أن الدواوى من العلل - أي علل دأمر مشروء بل هو واجب ..
والذكر الحكيم حين قال في حكم التنزيل :

« ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين »

جاء بكلمة « شفاء » نكرة والفكرة تفيد العموم كما يقول علماء اللغة وهذا يعطينا الحق في الفهم بأن القرآن الكريم يمكن أن يكون شافياً ومدواً للعلل والأمراض وخاصة النفسية وغير المعروفة أسبابها لأن النفس بطبيعتها تتأثر بذكر الله وربنا سبحانه وتعالى يقول :

« ألا يذكر الله تاملن القلوب » ..
'ولأن ذاع وشاع في هذه الأيام موضوع العلاج بالقرآن الكريم فإن هذا الأمر لا يستبعد خاصة إذا لم يتخذ هذا الأسلوب العلاجي كوسيلة من وسائل الإرتزاق والتكسب وكان خلاصاً لوجه الله وتوفرت الثقة والأمانة والملاح والتقوى فبمن يقوم بهذا العلاج ولكننا نخشى أن يؤخذ هذا

علماء الدين ورجال الطب يحظون الأضواء على مراكز العلاج بالقرآن الكريم ..

الذكر والطاعة أهل القرآن الكريم فهؤلاء هم الذين يجوز لهم القيام بهذه المهمة الإنسانية بشرط ألا يطلبوا على ذلك أجرا وإن يقصدوا بذلك وجه الله وإن يكونوا من المشهورين بالتقوى والصالح ..

● نريد أدلة قاطعة على مزاعم المعالجين ..

ويرى الدكتور / عبد الفتاح شوقي عضو مجلس النقابة العامة للأطباء ورئيس الشركة العربية للأدوية والنباتات الطبية أن إيمان الإنسان بالله سبحانه وتعالى وقدرته التي لا يخود لها وأنه قوي كل شيء وقادر على كل شيء وعادل ورحيم وغفار للذنوب كل هذه الحقائق عندما تستقر في عقل ووجدان كل مسلم لأشك أنها تعمله مهينا من القوة تساهم في تحمله ومواجهته لمشاكل الحياة وضغوطها وبذلك يتجنب الكثير من الأمراض النفسية والعصبية والمصيبة ..

كما أن ارتباط المسلم بدينه وعقيدته يساهم في رفع معنوياته وتحسينه ضد أزمات الحياة ومشاكلها ولأشك أن في القرآن الكريم - وهو كتاب الله وأياته البينات التي بين - دفن المصنف بايعين الإنسان ويذكره بمفطرة الله ويسهل له الكثير من المصاعب وزعم المعالجين بالقرآن بأنهم عالجون حالات يعاني أصحابها من الفشل الكلوي أو السرطان لا يمكن أن نقيله إلا بأدلة قاطعة تتمثل في تقارير طبية موثوق فيها قبل العلاج بالقرآن وتقارير وتحليل بعد العلاج لاستطيع الحكم الصحيح كديننا دين عقل وحقائق وإبراهيم ..

● فك السحر والتحدث

مع الجن ؟

ويستطرد الدكتور / عبد الفتاح شوقي : كما أن زعم هؤلاء المعالجين بأنهم انطلقوا الجن وتحدثوا معهم وأنهم يقومون بفك السحر أمر غير الدجشة والتسول ..



● مزالج بالقرآن أمراض النفس

الشيطناني وتطيت به حالات عقل وعظم وفشل كلوي وفقدان السمع ..

المعالج / محمد سيد محمود

جميع الأمراض بالقرآن الكريم لأن القرآن الكريم لم يحدد نوع المرض حين قال سبحانه وتعالى : « ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين » ..

ولكن مع العلاج بالقرآن لابد أن نذهب إلى الإطباء ولا ننسى دورهم في هذا الشأن لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا بالعلاج في الأثر (أن الله ما جعل داء إلا وخلق له دواء) فهذه الأمراض الفتاكه يجسم الإنسان يجب أن يتداوى بالنسب منها بالقرآن ويستدواء عند الأطباء المتخصصين ..

ويستطرد الدكتور / عبد المنعم القصاص :

وبالنسبة لموضوع العلاج بالقرآن أختلف الأمر علينا فاصبحنا لا نفرق بين المصالح والطيب والخبيث ..

فهناك من يدعي بأنه طبيب يعالج بالقرآن ويقوم بإقتناء أموال الناس ويأتي بأعمال مثالية للقرآن مثل الإختلاء بالمرضى من النساء ويقوم بأعمال مثالية للأدباء ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .. أما المصنف الطبيب من المعالجين بالقرآن فهم أهل الإصلاح والتقوى أهل

الأمر على إطلاقه ويدخل في ميدانه من هم ليسوا له بأهل لأن هذا يفتح علينا أبوابا من الخلط والخطأ والسوء .. ومن هنا فإننا نهيب بالمسلمين أن يأخذوا بالأسباب في التداوى بالأدوية المعروفة التي يصلها الأطباء المتخصصون فإذا لم يصلوا إلى نتيجة لجأوا إلى هذا الباب لدى من هم أهل للفتنة كما سبق أن أسلفنا ..

● الطب النبوي يؤكد التداوى بالقرآن ..

ويؤكد الدكتور / الحسيني أبو فرحة رئيس قسم التفسير بجامعة الأزهر أن العلاج بالقرآن الكريم من مختلف الأمراض أمر صحيح ولكنه يحتاج إلى رجل صالح يمتلك قلبه إيمانا بالله عز وجل ويقينا في قدرته سبحانه وتعالى ..

لقد ثبت في الصحيح أن بعض الصحابة عالجوا أحد أحياء العرب من لدغة العقرب بقرأة سورة الفاتحة على موضع اللدغ مقابل قطع من اللحم كتاجر وعندما عرضوا الأمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرهم على العلاج بالقرآن وعلى أخذهم الأجر على ذلك ..

وكان صلى الله عليه وسلم يؤتى إليه بالمرضى فيأخذ في علاجه بالدماء وقرأة القرآن فيبرأ المريض وقد اختلف العلماء هل هذا العلاج خاص به صلى الله عليه وسلم أم يتسع لكل من أتبعه صلى الله عليه وسلم من كبار الربانيين - أي العلماء العاملين أهل الصدق والولاية - فذهب إلى هذا قوم وذهب إلى ذلك قوم آخرون .. والذي أرححه إلى كل ولي في المسلمين في أي زمان ومكان يمكنه أن يعالج بهذا العلاج النبوي الشريف ..

● القرآن يمكن أن يشفي

جميع الأمراض ..

ويؤكد الدكتور / عبد المنعم القصاص الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية وعضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف أنه يجوز علاج

● هناك من يدعى العلاج بالبقران ويقوم بابتزاز أموال الناس

● لم نسمع في سيرة الصحابة
والتابعين أنهم تحدثوا مع
الجن فكيف يزعم ذلك
المعالجون بالبقران ؟

الدكتور / عبد الفتاح شوقي

الدكتور / عبد المنعم القصاص

لمن الخائب ان هناك « جَانّ » ورد
بالقران الكريم ولكن من الخائب ايضا
اننا لم نسمع في سيرة الاولين من
الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين
لهم أنهم قد تحدثوا مع الجن او أنهم
استعملوهم وسخروهم في أشياء معينة
وكان الأولى بهم وهم القدم الشافعة في
التقوى والورع والعلم ان يستعملوا
الجن كما استعمله سيدنا سليمان عليه
السلام .

اما عن ذلك السحر فقد يكون الشفاء
من السحر ناتجا عن قابلية المريض
للإيمان وبذلك يتم شفاؤه فنحن نلاحظ
انما ممارسة العلاج الطبى ان بعض
الحالات المرضية المعنوية تتحسن
نسبيا عندما تكون ثقة المريض في
طبيبه ثقة عالية ويكون لدى المريض
عاطفة دينية قوية وثقافة كبيرة في الله
سبحانه وتعالى ..

وعن زعم هؤلاء المعالجين بالقران
أنهم يشفون المرضى من المن
الشيطنى الذى يسبب لهم الأمراض ،
فاننا لم نسمع عن المن الشيطنى ولا
أعرفه .

● انحراف عن جادة الصواب وخداع !!

ويصف الدكتور / جمال ماضى ابو
العزيز رئيس الاتحاد العالمى للصحة
النفسية ورئيس الجمعية الإسلامية
العالمية للصحة النفسية هذا الأسلوب
من العلاج بأنه انحراف عن جادة
الصواب ونوع من الخداع ويشرح
وجهة نظره يقول :

إن هؤلاء الذين يعالجون دون
تشخيص يقرنون إما كبيرا فهم
يعملون التشخيص ومعرفة أسباب
المرض ولا يخادعون ليتكسبوا وهذا
إتقان غير مشهور ..
والأهم من هذا كله والخطر أنهم
يعرضون كتاب الله الكريم الى مضاعف
كبيرة عندما يفتشون في العلاج فسوف
يؤدى ذلك الى فقدان الثقة وهذا خطر
عظيم ..

ان الموضوع موضوع الأمراض
وكيف تعالج وهذه لها معادنها
وعلتها ومعالجها بعينها وطريق
تشخيصها ونحن كمسلمين لا يمكن لنا
و نحن على أبواب القرن الحادى
والمشربين ان نخلق هذه الخرافات

والمعامل ونفخض حيوننا من التقدم
العلمى المذهل فى مجال الطب
والعلاج .. ان الامر جد وليس بهزل
وهؤلاء الذين يزعمون أنهم يعالجون
بالقران ويدعون بان الجن يتحدث من
افواه المرضى يخدعون الناس اذ انه
لايتكلم الا المريض نفسه وليس هناك
اطلاقا من يتكلم بصوت يصر من
المريض إلا المريض نفسه ولابد من
وقف هذه الخزعبلات ويسن لذلك
القوانين اللازمة ..

● القران الكريم برء من هؤلاء المعالجين ..

ويستعذر الدكتور/ جمال ماضى ابو
العزيز قائلا : أنهم يزعمون أنهم
يعالجون والقران الكريم برء منهم
يشعرون بين الناس ان هناك مسا من
الشييطان يعرض الانسان واذا اردت ان
تتحدث مع احدهم عن الجن هل راه هل
عاش معه ، ومن هو الجن تجد انه
لايعلم شيئا من ذلك !!

وليس معنى ذلك اننا نذكر الجن
ووجوده ولكننا نذكر تصورهم .. ان
المرض يأتى من الجن والحدى احد
منهم ان يبين للتطرين او للمسلمين او
يدل على اننا ذلك المن الشيطنى
المزعومة فالشيخ البشرى يقول على
ملحة بليون خلية في فضاء الرأس وهذه
الخلايا هي التى خلقها الحق وابدع فى
خلقها ايما ابداع لتجعل الانسان قادرا
على السمع والرؤية والتفوق والشم
والأمراض لها أسباب مختلفة منها
الأكتهبات الميكروبية وان العلاج
يحتاج للتشخيص دقيق بالأجهزة

الحدية والمتطورة ..
ولكن هؤلاء الذين يأتون بالآية
القرآنية التى تقول : « الذين ياكلون
الربا لايقومون الا لما يقوم الذى
يتفطحه الشيطان من المنس » لم يبنون
تفكرات علمية لهذا الموضوع لايعرفون
ماذا يدور فى الجهاز العصبى للانسان
واسباب الأمراض ويصور لهم جعلهم
أنهم عرفوا شيئا والقران بعيد عنهم كل
البعد لان القران عندما يصور هذا
التصوير لآل الربا يريد تذكير عباده
من تعامل الربا والتعامل به .

ان القران الكريم رسالة للهداية
والظفر في معجزات الله فى الكون
والرسول صلى الله عليه وسلم هو
القال : « داووا يا عباد الله » ..
وكان عليه الصلاة والسلام اذا مرض
يعالج بالنباتات الطبية المختلفة
المعروفة فى زمانه عليه الصلاة
والسلام .. والقران الكريم يقول عن
سيدنا ايوب : « وانبتنا عليه شجرة من
يقطين » وهذا علاج لسيدنا ايوب
بالتبنيات الطبية ..

ويقول سبحانه وتعالى :
« انكس برحلك هذا مختل بلرد
وشراب » الآية ٤٢ - سورة من وهذا
علاج بالسواك ..
والزعم بان هناك بعض الحالات تم
شفائها على ايدى هؤلاء المعالجين
المزعمين لهذا يحتاج الى ان يعرفوا
ان التحسن الذى يطرأ على المريض قد
يكون لخاصية اعلاجية مؤقتة ولكن
التحسن الحقيقى هو الذى يجرى عليه
فحوصات وابحاث لمعرفة هل انتهت
أسباب المرض ام لازالت موجودة ..

الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف للتصوف !



● لم نخالف قاعدة شرعية

— نحن لم نخالف — حين قبلنا توبة سلمان رشدي وتراجعه عما أساء به إلى الإسلام ، وأعلانه الإسلام أيضا — لم نخالف أى قاعدة شرعية ، لأن سلمان رشدي لم يكن مسلما بل هو علماني هندي وينتمي لأسرة علمانية من الهند وحتى ولو فرض وكان مسلما وأردت عن الإسلام فمن المتفق عليه بين الفقهاء أن المرتد عن الإسلام لا يحكم بقتله إلا بعد أن يستأجب بمعنى أن يطلب منه وإلى أمر المسلمين أن يتوب ويحود للإسلام ، فإن رفض المرتد التوبة يهدم دمه ، وإذا أعلن توبته قبل منه فالتوبة تكون بينه وبين ربه والله سبحانه وتعالى أعلم بالسراير .. هذا في حالة إذا ما كان سلمان رشدي تستلما وأردت عن الإسلام .. وهو لم يستأجب ولم يناقش في أمر رده من قبل ..

— أما إذا كان كافرا ، أو علمانيا — وبالفعل قد اعترف أنه كان علمانيا وينتمي لأسرة هندية علمانية — لم جاء ليدخل الإسلام ويشره على المسلمين والعالم أجمع ، فليس من حقنا أن نرفضه ، بل ينبغي أن نشجعه على ذلك وأن نفتح له الباب لإسلامه وقد أكد أنه كان قديما إلى القاهرة ليعلم توبته بالأزهر عما أساء به إلى الإسلام بكتاب "آيات شيطانية" .

وأضاف الدكتور محجوب : ولا يجوز لأحد أن يطلق باب التوبة أمامه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن الله يقبل توبة العبد ، وهذا يعني أن باب التوبة مفتوح وقد أكرر الرسول صلى الله عليه وسلم قل أحد المشركتين بعد أن نطق بالشهادة وقال لقاتله ما شئت عن صدره ...

وأضاف : محجوب : فالتوبة من حق الله وحده وليس من حق أحد ، وإنما من أعمال القلوب ، والله سبحانه وتعالى أعلم بالسراير . قال أننا في كلنا الحاليين — أي في حالة إذا ما كان سلمان رشدي مرتدا عن الإسلام وأعلن توبته أو أنه كان غير مسلم وأعلن إسلامه لم نخالف قاعدة شرعية في هاتين الحالتين ..

أجرى الحوار : محمد بكر

كتبت لهذا الكتاب نلغز لمدة سنتين الدراسة الدين الإسلامي وعرف أن عادة كتاب آيات شيطانية تسمى المسلمين ، وتسمى إلى الإسلام كدين سماوي وأيقن أنه مخطئ تماما ، ولذلك عزم على التوبة ، بل أنه سيعمل من الآن فصاعدا .. في خدمة الإسلام ..

● سلمان رشدي والإسلام

● وأسأل الدكتور محمد علي محجوب عن مدى فهم الكتاب البريطاني سلمان رشدي للإسلام ؟ وأجاب بأن بعض العلماء المسلمين في لندن قد ناقشوه في أمور الدين الإسلامي فوجدوه عالما بضمائيرها فأعما لمحتواه .

● وماذا عن الشروط التي طرحتها سلمان رشدي بها تأكيداً لحسن نيته وتوبته ؟

— حين أعلن توبته وإسلامه أمامي وجمع من العلماء المسلمين بالمركز الإسلامي بلندن اشتطعت عليه أن يشهد بالشهادتين : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأن يسحب كتابه الذي أساء به إلى الإسلام ، والذي كان سببا في أن يهدم المرحوم الإمام الخميني دمه ، وأن يتعهد بعدم طبع هذا الكتاب مرة أخرى . ووافق على ذلك كما تعهد بإنشاء مؤسسة علمية لخدمة الإسلام ..

● رغم أن سلمان رشدي قد أعلن إسلامه على يديهم وفي حضور عدد من العلماء والمُسؤولين عن الدعوة الإسلامية في العالم إلا أن الدعوة مازال يطالب بإصدار دمه باعتباره مرتداً عن الإسلام فما حكم الإسلام في هذه الحالة ؟

حول تحكيه إسلام سلمان رشدي وتوبته ووعده بأنه سوف ينشئ مؤسسة إسلامية تكون مهمتها الدفاع عن الإسلام في أوروبا وبالقى إنهاء العالم تحدث الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف للتصوف .. كما تعرض في حديثه لهوم الداعية الإسلامي والتصدي لمشاكل الشياطين .

● بداية أسأل الدكتور محمد علي محجوب عن حكاية أشهر سلمان رشدي إسلامه على يديه أثناء زيارته الأخيرة للندن فيقول :

— سلمان رشدي صاحب كتاب آيات شيطانية كان قد أنجز فرصة وجودي بلندن ، وكنت في زيارة للمركز الإسلامي هناك فاعلم إسلامه علي يدى ، وفي حضور عدد من العلماء والمسؤولين عن الدعوة في العالم الإسلامي أذكر منهم الدكتور هشام العيسوي رئيس جمعية التسليم الديني بلندن وهو طبيب مصري أزهري ولكنه حصل على الجنسية الإنجليزية وأيضا رجال المركز الإسلامي وغيرهم .

وأضاف د . محجوب : وسلمان رشدي لم يجدد إسلامه لأنه لم يكن مسلما على الإطلاق باعترافه هو أن قال أنه ينتمي لعائلة هندية علمانية ، وأنه كان قد نية للمجيء إلى مصر ليعلن توبته على يدى الإمام الأكبر شيخ الأزهر وأمام علمائه وليؤكد تراجعهم أيضا عما كتبه في كتابه آيات شيطانية ، وقد اعترف سلمان رشدي لى بأنه لم يكن هو المؤلف لهذا الكتاب ، الذي جر عليه كل هذه المشاكل ، بل أن كاتباً آخر كان قد كتبه ، وقام سلمان رشدي بإعادة صياغته فيما يشبه الحلم ، وأن الكتاب جاء — كقصبة تحكي هذا الحلم — وبعد



سلمان رشدي

● الدعوة من علم

● أعلم أن الاستعدادات تجري الآن على قدم وساق للاعداد لعيد الدعاة الذى سيبرهه بالجنود السيد الرئيس حسنى مبارك الذى كرم الدعاة في عهده على المستوى العادى والمعزى لهذا

عن الدعاة الآن ؟
اجاب الدكتور محبوب وزير

الأوقاف :
« الدعاة الناجح هو الذى يشفع امراض وهنوم الناس ويساعدهم على علاجها وحلها . والدعوة الآن أصبحت فنا وعلما والداعية الذكى هو الذى يجذب الجمهور اليه ، ويؤثر فيهم ولايمكنه ذلك الا اذا كان مسلما ومزودا بكل اسلحة العصر الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية : فالمهمة المجدرة لايمكن ان تحقق الهدف الذى يريجه ديننا هذه الأيام . لابد ان يكون الداعية خبيرا بقضايا عصره ومجتهدا ، فهو ليس وحده في الميدان وقد اقم البعض نفسه في مجال الدعوة ، وكنا نعلم ما حل مجتمعتنا نتيجة القحام بعض الناس العلمين بالقشور لهذا الميدان يرفضون دعوتهم على المواطنين والشباب فاختلطت الامور وضاعت الاهداف ، وكان لابد من التصرف السريع ليكون في الميدان فارس واحد مسلح هو ذلك الداعية الخبير المتخصص ليدعو الى الله على بصيرة .. وعلم .. »

● أعلن سلمان رشدي اسلامه على يدى وتمجده بإنشاء مؤسسة عالمية لخدمة الاسلام ..

● لايجوز لأحد أن يخلق باب التوبة في وجه أى انسان ، مكتوبة من حق الله وهذه .

● ولكن كيف يعود الداعية الى مكانه الطبيعي ، ومنيره الاصيل بين الجماهير وبين الشباب ؟
« ان المكان الطبيعي للداعية يكون بين الجماهير في كل مكان : في المسجد والمصنع والجامعة وكلية المؤسسات ولكن الداعية الذى يحمل على كاهله مشكله الفاصلة لايمكن ان يخرج لحل لمشاكل الآخرين ، فكان لابد ان تعلمونه في رسائله النبيلة بتحقيق آمرين اولهما حل مشكله العاديه والاسريه وثانيهما ان تعرفه بكل جديد في امور الحياة فالدعوة علم ودراسة وتخطيط ومثابرة . وكان لابد ان تزوده بالكتب والمراجع وهى الزاد الاساسى له لكى يخاطب الناس وقد زرعتم عليهم جميعا وفي امكن عملهم هذه الكتب في كل فروع العلم الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية .. »

● اهم القضايا المعاصرة

● ونعاهى اهم القضايا التى تتناولها هذه الكتب التى يزود بها الدعاة ؟
« هي تحدث عن القضايا المعاصرة عرضا . وتحميلا ومؤيدة بالادلة والاستناد حتى تعين الداعية في مهمته . ولذلك استعملت الوزارة بالخبراء والاستاذة لتأليف الكتب التى تتناول مشاكل مجتمعتنا المعاصرة فعلمنا مليقعلق بالامان ، وهو قضية يجب ان يندى لها بفكر وعلم ودراية

وعلى سبيل المثال اعدنا في هذا الموضوع الهام كتاب الدين والعمل في مواجهة الصغرات ، وحتى لايفرح الداعية هذا الموضوع من وجهة نظر الدين فقط ، ولكنه يؤيده بالجانب العلمى والاجتماعى والنفسى وقد اعدنا لذلك اعدادا جيدا .. واضاف د . محبوب :

والقضية الثانية التى تتناولها من خلال الكتب التى اعدت وسلمت للدعاة هي قضية تنظيم الاسرة ، التى مازالت الدولة تعانى منها وقد بق رئيس الجمهورية في خطابه الاخير ناقوس الخطر بشأن هذه القضية ، والنسب لابد ان يدار الحديث حولها - من جانب الدعاة - بكل صراحة ووضوح بعد ان تزودوا بالمعلومات عنها والتي احرقتها الكتب المدعومة بالاسانيد والادلة البينة والعلمية والاجتماعية ..

● النصح الخاص لوجه الله

● وماذا عن قضايا توجيه الشباب وتحسين وتربيده ؟
اجاب د . محبوب وزير الأوقاف :
« يشهد الله اننا لاثول من خلال عرض هذه القضايا ان نصادر فكرا ، ولكن نحاول ان نرشد الفكر الدينى ونضع شبابنا امام قضايا دينية مبراة من الغرض ، فنحن لاننشئ من حركتنا او قوافلنا ان نؤلف حركة شبابنا المتدين ، ولكن نريد ان نقدم له النصح والرشد والراى والمشورة والفكر الاسلامى لوجه الله نقيا صادقا ، حتى نظل مواكب الاسلام والامان . وقوال الصحوه الدينية الاسلاميه تسيير بسطى رائدة وراشدة لايهنا ارباب بدوى او فكر متعصب .. »

واضاف الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف :
اننا في حاجة الى العقلاء واهل الرشاد ولينا في حاجة الى العنف او التراجع او القلوع او الانعزال او افارة الربح في قلوب الناس ، الاسلام يحتاج من يعرضه الى ان يعرضه بحكمة ويكون على بصيرة ، حتى يعرف المجتمع الاضطار البويلة ..

وزير الاوقاف وسلمان رشدي

• حين قبلنا توبة سلمان رشدي وتراجعه عما أساء به
إلى الاسلام لم نخالف في ذلك أي قاعدة شرعية .

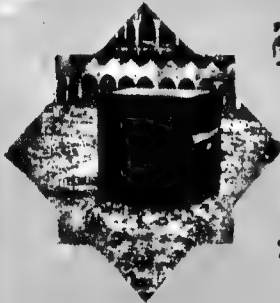
الكتب مؤيدة بالاسانيد الشرعية
والدينية وتهدف بذلك الى تصحيح فكر
شبابنا وتحصينهم ضد التطرف
والارهاب والادمان وغير ذلك عن طريق
مناقشتهم الحجة بالحجة والراى
بالراى ، لاننى لست من انصار النقاش
بالخنجر أو المدفع ، فلقضايا الشباب
لاتعالج الا بالفكر وأراؤهم لاتواجه الا
بالأراء .

فمرحبا بالشباب الذى يقبل الحوار
لان هدفه الأساسى هو الاطمئنان على
دينه ومعرفته حقوقه اما من يرفض
الحوار ويتعمد الاساءة الى الدين
والعلماء بالعنف والتطرف .. اعتقد ان
مثل هؤلاء الشباب لا يخرم معهم حوار
ولا يمثلون موكب الاسلام لان الاسلام
لا يحرف الفخر أو القتل ولا يبيد
الارهاب ..

المتدين ثبت اصله طيب يرجى منه
الخير لدينه ومجتمعه . ولكن ينقصه
التوجيه الرشيد والطبيب المعالج
الماهر حتى لا يخرج عن طوره او يضل
الطريق وحتى ننهيه من بظافة السوء
ودعاة الارهاب وعدم الاستقرار ، ومن
يسيتون بتصرفاتهم - اما عن جهل أو
قصد - الى حركة الشباب .

واضاف د . محبوب وزير الاوقاف :
- " وقد استعنا بكتاب " هذا بيان
للناس " الذى اصدره الازهر الشريف ،
واضفنا اليه القضايا التى توشكت فى
جو هادئ وخلصت لجهة تحليل
هذه القضايا ودراستها وتاصيلها
وتزكيت سلسلة الاوقاف " هذا هو
الاسلام " الذى يعرض القضايا
والمفاهيم الاسلامية فى صورة مبسطة
وكل هذه القضايا التى تناولتها هذه

واضاف د . محبوب وزير الاوقاف :
وقد حلل الخبراء القضايا التى
هجرها الشباب مثل قضية الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وما اثاره
الشباب حول النهى عن المنكر باليد
وغل هى مسئولية ولى الامر أو
مسئولية الأفراد ، وقد سمعنا كل هذه
القضايا وراى الشرع فيها وغيرها من
القضايا الاخرى وعانت لقاءنا
بالشباب فى كل مكان الجامعة والمصنع
والنادى والمصيف وغيرها ، وكنت
حريصا - والكلام للدكتور محبوب - ان
انزل الميدان بنفسى لاسمع منهم من
منطلق المسئولية السياسية حتى ابلغ
القيادة السياسية بحقيقة الامور ، ومن
منطلق العقيلة الدينية حتى افك على
حقيقة هؤلاء الشباب ولى لى لى
بالرئيس مبارك قلت له ان شباب مصر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّاءِ الرَّحْمَنِ
وَأَيُّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • سَنَةِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء من كل أسبوع

مصر للطيران

تتمنّى لكم عُمْرة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة مميّزة للمعتمرين

الاسراء والمعراج

شعر: احمد فهمي خطاب

فوق الخيال .. وقدره العلماء
فوق العقول .. ومدرك العقلاء
في جنة العاوى .. اراه منازل
الابرار والاخيار والشهداء
واراه .. في درك الجحيم .. منازل
القطار والاشرار والسفهاء

امتت بالرحمن جل جلاله
وبكل ما اوحاه .. من انباء
لاينكر الاسراء والمعراج الا
كافرو .. بالقدرة الشماء

صلوا على من كل خير موحد
للمسجدين .. برحلة الاسراء
وامضوا على انواره .. حتى تميدوا
المسجد الاقصى من الاعداء
حتى يصير محررا ومطهرا
ونظام فيه شعائر الحنفاء

وتوحدوا صفا .. ولا تفرقوا
شيئا واحدا .. بغير سواء
واسترجعوا ما كان من اسجادكم
وتشبهوا بالقادة العظام
ولتحدروا الامواء تصدح صفكم
لاشيء يصدعه سوى الاعداء
وتسكروا بالحق .. لا تتخاذلوا
عن اخذه .. بالقوة القمصاء
فالحق .. ياخذ القوي بجزء
لكنه .. ينيو عن الضعفاء
والله ينصر من يدك عدوه
حتى يفر بساحة الهيجا
وهو الكليل ينصر من قد جاهدوا
مثل الرسول .. وصحبته الخلفاء

في رحلة المعراج والاسراء
وهي .. يفوق تخيل الشعراء
سبحان من اسرى بغير عباده
في ليلة قدسية الاعداء
للمسجد الاقصى .. من البيت الهرام
مضى به جبريل .. دون وراء
وهناك .. للمعراج .. جاء بمركب
فاق الضياء .. بسرعة ومضاه
في ومضة .. ففر الزمان براقه
وطوى المكان .. بغير اى عناه
في لمحة .. صعد الرسول .. وفتحت
لمسجد .. ابواب كل سما
وبها .. راي رسل الهداية قبله
وجميعهم .. كانوا من البشر

عرج الامين مع المكين معارجا
بهما انتهت .. للسيرة العصماء
وامامها .. جبريل قال لاحد :
هذا مقامك .. دونما رفاه
هذا مقامك يا محمد .. فاستلم
من ربك الوهاب .. خير عطاء

ادنى من القوسين .. كان محمد
في باهر الانوار .. يثار الى
وله .. تجلى الحق جل جلاله
وعليه .. من برؤية ولقاء
ولقد راي ماقد راي .. بفؤاده
فالم يتح لبصائر البصراء
تألقه ما كذب الفؤاد .. وقد راي
الكبرى من الايات والالاء
اسمع به .. ابصر به .. من منهم
يخلص من قد شاء بالنعماء

الرسالة القشيرية

● افضل وسيلة علمية وتاريخية لايادانها في
● غاية الرسالة هي استخلاص مذهب صوفي واختيار صوفية

ان بعض صوفية عصره قد ضلوا سبيل الرشاد وحادوا عن طريق السلف واهل السنة ، فعقد النية على وضع كتاب يرجع فيه بالتصوف الى مسيرته الاولى ويخلصه من البِدْع والضلالات التي تسربت اليه ، وينبه فيه الى المهوى التي سلك فيها بعض رجال الطريق عندما قلت عنيتهم بالدين ، وارتحلت عن التوهم حرمته ، وابلحوا لانفسهم ربح التعاليف الشرعية ، ادعاه منهم انهم حصلوا في مقام القرب من الله . ويورد القشيري في هذا الباب طائفة من التعريفات التي وصفها كبار الصوفية للتوحيد ومعرفة الله موجها لها وجهة سنوية الشعرية ، وربطها بين معنى التوحيد الكلامي ومفاهيمها الصوفية . وماذكره في هذا الصدد - مع قصره - من الثمن ما لودعه في رسالته .

وهو تفسير الفاظ تدور بين الصوفية وبين ما يشك منها . وقد ذكر القشيري في هذا الجزء معظم المصطلحات الصوفية الدالة على المقامات والاحوال وبعض المسائل الصوفية المتصلة بها . واورد التعريفات المختلفة التي وضعت الى عهده لهذه المصطلحات متلوها اختيارا ما يطابق منها المقامات الدينية وملخصا لكل منها سندا من نصوص القرآن او الحديث .

ولذلك ان هذا الجزء اعظم اجزاء الرسالة قيمة وابعدا اثر في تاريخ الحياة الصوفية في الاسلام ، لانه سجل لتجارب كبار الصوفية حتى نهاية القرن الخامس ، تلك التجارب التي لخصوها في القوائم المروية عنهم وشروحها - ولو بطريق الرمز والاشارة احيانا - في تعريفاتها .

● الفضلاء واليهاباء
وطريقة القشيري في معالجة

أحمد الشنوائى

"الحكام السماع" و"الذكر والاذكار" و"اللمع في الاعتقاد" و"حياة الارواح" و"المعراج" و"المناجاة" و"تفسير صوفي للقرآن" و"رسالة شكايه اهل السنة بحكاية ماثلهم من المحنة" . ولم يكن القشيري صوفيا ولا شعريا بالاسم او مجرد الانتماء الى غير عقيدة ، بل كان صوفيا صادقا في تصوفه ملخصا في دفاعه عن التصوف السني عامة . كما كان شعريا صليحا

في شعره وفي دفاعه عن مذهب الاشاعرة الذي يعتبره معبرا عن الروح الحقيقية للاسلام . اما دفاعه عن التصوف السني فقد سجله في "الرسالة" واما دفاعه عن الاشاعرة فقد سجله في "الشكايه" .

● الرسالة واسطة العقد
من بين كتب التصوف والرسالة القشيرية تمثلا بصورة كاملة من التصوف ورجله . منذ ظهور التصوف في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري حتى عصر المؤلف ، وتعتبر على الرغم من صغر حجمها - نسبيا - افضل وثيقة علمية وتاريخية في موضوعها لايادانها في مستواها كتاب آخر وتتألف الرسالة من الاقسام الرئيسية الآتية :

القسم الاول : وهو مقدمة يشرح فيها القشيري المباحث على زائفة الرسالة ، والغاية التي قصد اليها من تأليفها : فقد لاحظ

الرسالة القشيرية : كتاب فريد في بابها نحا فيه مؤلفه نحوا خاصا ، ورسم لنفسه فيه طريقا معينا ، وحقق فيه جزءا كبيرا من الغرض الذي كان ينشده وهو استخلاص مذهب صوفي سنّي ، واختيار صوفية يمثلون هذا المذهب القرب تمثيل . فالتصوف الذي نقرؤه في الرسالة هو التصوف السنّي الخالص كما يفهمه القشيري نفسه ، ويجمع عناصره ويسره ويوجهه ويدهمه .

● صاحب الرسالة

هو الشيخ عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد النيسابوري المعروف بزَيْن الاسلام ابي القاسم القشيري . ولد سنة ٣٧٦ هـ .

وتوفي القشيري في السادس عشر من ربيع الآخر سنة ٤٦٥ هـ عن تسع وثمانين سنة ودفن الى جوار استلام الدقاق . مؤلفات القشيري الأخرى .

● كان القشيري عالما في اكثر من علم : فقد كان فقيها ومكتنفا واصوليا ومفسرا ومحدثا واديبا وتصوفيا وشاعرا ، وكان فوق هذا كله صوفيا كبيرا ، ومؤلفا في التصوف . وقد ذكر له مترجموه ثلاثة وعشرين كتابا في علوم وموضوعات مختلفة . أهمها واشهرها على الاطلاق رسالته في التصوف التي كتبها سنة ٤٢٨ هـ . والظاهر ان التصوف علما وملا كان لهيب الميادين الى قلبه ، وان الوعظ الذي اشتهر به لم يكن الا وجهها من اوجه نشاطه الصوفي . وقد خلف في هذا الميدان الى جانب "الرسالة" طائفة من الكتب تملح بعض جوانب التصوف الفكرية والعملية . منها كتاب "ترتيب السلوك" و"اداب الصوفية"

عقبت
الأمير عبد الكريم بن عبد الملك

استواها كتاب آخر

يتمثلون بهذا المذهب أصون تمثيل

"الأحوال" أنه يؤيدها مثني مثني - الحال وما يقابلها - "كالبيض والبيسط" و"الجمع والفرق" و"السجية والحضور" و"الغناء والبقاء" ، ثم يشرح كل زوج منها شرحا صوفيا ،

ويؤيد شرحه بأقوال عيال الصوفية فيها ، رابطا بين بعض الأحوال والبعض الآخر ، ومشيرنا إلى ارتباطها في سلم المعراج الروحي ، حتى ينتهي إلى القول الفصل الذي يطلق فيه لكمة الصوفية المشهود لهم بالصدق في الطريق الصوفي ، وفي هذا الشرح

وال تفسير والتحليل لاصطلاحات القوم ثروة علمية وسيكولوجية وصوفية لا تقدر .. ومنها يخرج القارئ بصورة واضحة عن حقيقة الحياة الصوفية في الإسلام ، وحقيقة الصوفي المسلم والعالم الروحي الذي يعيش فيه . وأعلم أن الذي يتصف به المحدث الأعمال ، والأخلاق ، وأحوال فالأفعال : تصرفاته بأخلاقه ، والأخلاق : جملة فيه ، ولكن تكثير بمعالجته على مستوى العادة .

والأحوال : تترك على المحدث على وجه الابتداء ، لكن صفاتها بعد زكاه الأعمال فهي كالأخلاق من هذا الوجه ، لأن المحدث إذا نال (انتقل إليها) الأخلاق بقلبه فينلج بجهد سفسافها (هطيرها) ، من الله عليه بتحصين أخلاقه ، فذلك إذا وأظن على تزكية أعماله ، ببذل وسعة من الله عليه بتحصين أحواله ، بل بتوفيق أحواله .

فن ترك مذموم أعماله بلسان الشريعة يقال : أنه في عن أعماله الذميمة . فلهذا المحدث عن أفعال الذميمة ، وأحواله القسيسة : بعدم هذه

الأفعال .
ولنؤيد من نفسه ، ومن الخلق : بزوال أحسنه بنفسه وبهم . فإذا فني عن الأفعال ، والأخلاق ، والأحوال ، فلا يجوز أن يكون مثني عنه من ذلك موجودا .

● الشريعة والحقيقة
وفي باب "الشريعة والحقيقة" يقول : الشريعة : أمر يلتزم العمومية والحقيقة : مشاهدة الربوبية .
فكل شريعة غير مؤيدة بالحقيقة غير مقبول .
وكل حقيقة غير مقيدة بالشريعة غير مقبول .

فالشريعة جاءت بتكليف الخلق والحقيقة إنهاء عن تصرف الحق فالشريعة أن تعبد ، والحقيقة أن تشهده .
والشريعة قيلم بما أمر ، والحقيقة شهود لما قضى وقدر ، وأخفى وأظهر . سمعت الأستاذ أبا علي الدقاق رحمه الله يقول :

قوله : "إياك نعبد" خلقة للشريعة "إياك نستعين" إقرار بالحقيقة وأعلم أن الشريعة حقيقة من حيث أنها وجبت بأمرة .
والحقيقة - أيضا - شريعة ، من حيث أن المعارف به ، سبحانه أيضا ، وجبت بأمرة .

● وفي ادب الطريق : وما يعرض للمفسدات من عقبات في سفره إلى الله ، وهو مزيج من مسائل التصوف العملية والنظرية التي لا تظهر بينها روابط محدودة . ففي موضع يتكلم عن "الصحة" في الطريق الصوفي ، وفي

الفصل الذي يليه مباشرة يتكلم عن "التوحيد" ثم المعرفة بخلقه ثم "المحبة" - وبعد ذلك يتكلم في كرامات الأولياء وعصمتهم وهكذا ..

● وصايا للمريدين
خاتمة بها وصية للمريدين ، وفيها يذكر الإمام القشيري ما يجب أن يكون عليه المريد في موقفه من شيوخه ومن أقرانه ومن الدنيا وأهلها بوجه عام . ونجد في باب "الوصية للمريدين" يقول :

قال الأستاذ الإمام : لما أتبنا طرقا من القوم ، وصيبتنا إلى ذلك أبوابا من العقائد ، فربما أن نخطم هذه الرسالة للمريدين ، نرجو من الله تعالى حسن توفيقهم لاستعمالها ، وإن لا يصرمنا الأيمان بها ، وإن لا يجعلها - سبحانه - حجة علينا .

فأول قدم للمريد في هذه الطريقة ينبغي أن يكون على الصدق ، أصبح له البقاء على أصل صحيح ، فإن الشيوخ قالوا : إنما حرموا الوصول لتبصيرهم الأصول .

وشيوخ هذه الطريقة ارتقوا عن هذه الجملة ، فآذى للنفس غيب ، فهو لهم ظهور (أي غاض) ، والذي للخلق من المعارف متصور (أي متصور تصحيلة) فلم (أي غير لهم) الحق ، سبحانه ، موجود ، فهم أهل الوصل والنس أهل الاستدلال .

ومن آداب المريدين : أن لا يتعزوا للتصدد ، وأن يكون لهم تلميذ ومريد فإن المريد إذا صار مرادا ، قبل خمود بشرته وسقوط قلبه ، فهو محبوب من الحقيقة ، لا تلتصق احدا أضرته وتعلمه .

ومن شأن المريد : التباعد عن أبناء الدنيا ، فإن صحبتهم سم موجب أو لائم ينتقمون به وهو ينتقم بهم ، قال الله تعالى : "ولا تلتمع من أهلها قلبه من كثرتها" .

وإن الزهاد يخرجون المال من الكيس تقريبا إلى الله تعالى ، وأهل الصفاء يخرجون الخلق والمعارف من القلب تحلقا بالله تعالى .

● ثم قال الإمام القشيري في نهاية هذا الباب :
"فهذه وصيحتنا إلى المريدين ، نسال الله الكريم لهم التوفيق ، وإن لا يجعلها وبلا علينا" .

هيكل سليمان

يذكر التاريخ انه في عهد الملك سليمان بن داود انشئ الهيكل الذي عرف بهيكل سليمان على (اكمة موريا) في مدينة اورشليم .. وفي عام ٧٠١ ق. م استولى سمنساريب ملك الاشوريين على مدينة اورشليم وفرش على اليهود جزيرة كبيرة حتى انهم اضطروا الى إزالة الذهب عن ابواب الهيكل وجدرانسه وتشليمه الى الاشوريين ... وفي عام ٥٨٧ ق. م استولى عليها الكلدانيون وقتلوا عددا كبيرا من اليهود وساقوا البقية الباقية منهم اسرى بعد ان هدموا الهيكل والاسوار المحيطة بالمدينة وتركوها قبرا يابيا .. وفي عام ٣٢٠ ق. م هاجم بطليموس الأول مدينة اورشليم ونكل باليهود والذينهم .. وفي عام ٦٣ ق. م قام القائد الروماني (بومبيوس) بهدم المدينة ثم جاء الحاكم السرماني (هيروديس) وجعل المدينة عاصمة له وكان معروفًا بعبه للانشاء والتعمير فسارع الى إعادة بناء المدينة واقام حولها الاسوار كما اقام ثلاثة حصون

شاسعة واعاد بناء الهيكل المهدم .. وفي عام ٦٦ بعد الميلاد تمرد اليهود على الحاكم الروماني فما كان من القائد الروماني (تيطس) إلا ان جرد على المدينة حملة عام ٧٠ بعد الميلاد فاستولى عليها واحرقها عن آخرها وشرس اليهود في ارجاء المعمورة .

وفي عهد الامبراطور الروماني (هادريان) اعاد الرومان بناء المدينة على ان تكون مدينة وثنية واقاموا فيها هيكلين وثنيين .. الأول لجوبيتر في مكان هيكل سليمان والثاني لتيوس في مكان كنيسة القيامة الآن ومنع اليهود من دخول المدينة حتى انهم فرضوا عقوبة الاعدام على كل يهودي يدخلها ومنذ ذلك الحين والى انهار هيكل سليمان ولم يعد له وجود ولا اثر مما يدفع مزاعم اليهود وبذلك للعالم ان الهدف الحقيقي من اعمل الحضر والتقليد التي تقام بها السلطات الصهيونية اسفل المسجد الاقصى ليس هو البحث عن بقايا هيكل سليمان كما يدعون وإنما الهدف هو هدم المسجد الاقصى .



ومات يوشع بن نون قبل ان يرى احتلال هذه المدينة الجبارة . وبعد وفاة ابن نون تمكن (يهودا) من احتلال اورشليم واحراقها وقتل الآلاف من سكانها إلا انه فشل في الاحتفاظ بالمدينة امام صلاحية العرب وهجماتهم المتوالية مما اضطر اليهود الى الجلاء منها .

اليهود يستكون الخيام

وقل اليهود يقيمون في منطقة الخليل ويستكون الخيام ويلبسون الجلود ويثيرون في الصحراء الى ان قام ملكهم داود عام ١٠٤٩ ق. م بهجمة (اورشليم) لصد العرب البابوسيون اول الامر الا انه هلك من الهجوم حتى تمكن من الاستيلاء على نبع الماء الوحيد الذي يعتمد عليه سكانها .. ولم تسقط المدينة الا في عام ١٠٠٠ ق. م أي بعد حوالي نصف قرن من الحرب الشرسة وصمود العرب وصلايتهم واستسلامهم .. وبسقوط مدينة القدس تحول اليهود من حياة البدوة التي كانوا عليها الى حياة الحضارة التي كان يحياها العرب البابوسيون والكنعانيون .

راح اليهود يرددون مزاعمهم واكاذيبهم حول المدينة المقدسة ، فهم تارة يدعون انهم بناتها الاول وتارة اخرى يزعمون ملكيتهم لصلاط الميكي بدعوى انها من بقايا هيكل سليمان المزعوم .

فهل لليهود حقائق تاريخية في مدينة القدس ومن الذي انشأها منذ الاف السنين ١٩ .. إن التاريخ الصادق الأمين الذي لم تصل اليه يد التزوير يدحض مزاعمهم وتطولهم على الحق ويعيد الصواب الى العقول التي اخذت بزيف الدعاية الصهيونية المقلبة . وستقدم لكل عربي وسلم ولكل انسان شريف عرضا سريعا لتاريخ المدينة المقدسة التي بناها العرب قبل عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد .

فلسطين عربية النشأة

يسجل التاريخ ان الكنعانيين (وهم قبائل عربية نزحت من شبه الجزيرة العربية) استولوا فلسطين قبل عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد . وهي البلاد الممتدة رقعتهما من نهر الأردن شرقا الى البحر الابيض المتوسط غربا .. ومن بين القبائل الكنعانية استوطن (البوسيون) المنطقة المحيطة بالقدس ، وقام احد ملوكهم ويدعى (ملكصاقي) الذي عرف بالعدل والسلم بتخطيط وبناء مدينة (ملكة) في نفس المكان الذي تقع فيه مدينة القدس حاليا وكانت المدينة تعرف ايضا باسم (بيوس) نسبة الى اسم القبيلة التي تظفها ثم جاء من بعده الملك (سالم البابوسي) وكان هو الآخر محبا للعدل والعدل فدخل على المدينة تحسينات كبيرة ولذلك اطلق على المدينة اسم (اورشليم) نسبة الى ذلك الملك ومينائها مدينة السلام . وفي عام ١٢٥٠ قبل الميلاد خرج بنو اسرائيل من مصر واتوا في صحراء سيناء مدة اربعين سنة وحاولوا دخول فلسطين عبر نهر الأردن الا انهم فشلوا لحصينهم امر شيبهم سيدنا موسى عليه السلام .. ثم تولى زعامة اليهود (يوشع بن نون) الذي استطاع احتلال مدينة اريحا عام ١١٨٩ ق. م فاحرقها من آخرها وقتل سكانها رجلا ونساء واطفالا واتجه نحو (اورشليم) لاحتلالها لكنه فشل نظرا لاستئصال العرب في الدفاع عنها .

بسم الله الرحمن الرحيم

ندوة
التصوف

التصوف الإسلامي
والاصلاح الخلقي



● التصوف بذلنا دينا الى
تصفيه النفس ، والى تحليتها
بالفضائل على اختلافها
د . ابوالوفا الفتازاني

افتتح الندوة الاستاذ الدكتور
ابوالوفا الفتازاني قائلا :

● بسم الله الرحمن الرحيم . والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فإتني أرحب بالسادرة الزملاء العلماء أعضاء الندوة أجمل ترحيب ، وسيفكون موضوع حوارنا في هذه الندوة والتصوف الاسلامي وآثره في اصلاح الاخلاق والسلوك .

أعقد الندوة للتشعر :
سيد عبد المالك سيد

"التصوف والاصلاح الخلقي" كان هذا موضوع ندوة هذا الشهر . والحقيقة أن للتصوف الاسلامي اثرا كبيرا في الحياة العملية ، واساس الامر عند الصوفية الحب ، فالحب لله والحب للرسول والحب لأهل البيت ولأولياء الله الصالحين وينشأ عن هذا الحب الاقتداء بمن يحب وتتبع افعاله والقواله .. ولذلك نجد العلاقة الوثيقة بين الشيخ والمريد علاقة حميمة يملأها الحب والتعاون والأخاء .

ولمعرفة مقام الصوفية نقرأ كلمة لابن تيمية يقول فيها "الصوفيون قد يكون من أجل الصديقين بحسب زمانهم ، وهم من أكمل صديقي زمانهم .. وكفى هذه المقولة في حقهم"

وذلك هو مقام كل صوفي فاضل والشيخ مريد ، ولهم تأثير قوى على مريديهم وأبنائهم .

وتبعاً لذلك نرى كيف يؤثر التصوف على اصلاح الاخلاق والسلوك من خلال احاديث علمائنا الافاضل .



● أثر التصوف في الأخلاق هو ثمرة لعبادة جاءت تطبيقاً للمقيدة الإسلامية

د. أحمد عمر هاشم

ولد تحدث الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم قائلاً :

● ما لا شك فيه أن للتصوف الإسلامي أثره على الأخلاق، وفي بناء الأخلاق، لأننا إذا نظرنا إلى المفاهيم الصوفية، وإلى الدعوة الصوفية نفسها نجد أنها بناء أخلاقي من الأساس وليس من السطح لأن التصوف نفسه ليس مغالفاً للإسلام وليس زائفاً على ما في الإسلام، وقد يقول بعض الناس ما الفرق بين من يقاتل عنهم صوفيين أو صوفية ومن ليسوا كذلك النكاح بعدد لها واحداً، والكل يؤمن بالله واحد ويرسل هو سيدنا محمد ﷺ ويعبد الله ويأتي بالاسلام عبادة ومقيدة ومعاملة وأخلاقاً فهؤلاء كهؤلاء ولا خلاف مع أي من يقول ذلك وليس مطالباً بأن يدلف إلى تلك المفاهيم إلا أننا نريد أن نقول أن هناك زيادة على ما هو مطالب به الإنسان من فريضة. أن من نوافل، والصوفية إذ يأخذون بأنفسهم هذه الزيادة في العبادات يأخذون أنفسهم أيضاً بزيادة في المعاملات وإلى الأخلاق، فهناك في الأخلاق المعادية العدل بين الناس، وهناك مقام الفضل، وهناك أن ينتصف الإنسان لنفسه، وهناك أن يصفو الإنسان، وهناك أن يعامل الإنسان الآخر بما يجب أن يعامل به.

● أثر التصوف في الأخلاق لم يأت من فراغ إنما هو ثمرة لعبادة، هذه العبادة جاءت تطبيقاً لمقيدة لأن الإنسان مقيدة وعبادة وأخلاق. وهذه المقيدة لا تكون مقيدة الواجب الكامل إلا إذا طبقتها عملاً فإعتقت الصلاة، وأدبت الزكاة وصمت وحجبت، وقلت للجاهات، وانتهيت عما نهى الله عنه، فإذا ما أدبت التطبيق العملي للمقيدة عبادة، هذه العبادة بدورها تثير الخلق، فالصلوة تدعى من الفضعاء والمنكر والزكاة تطهرهم وتزكهم، الصيام

والقبض (أي انقباض الصدر) والبسطة والحزن والسريو والفناء والبقاء كل هذه معاني عالجاها الصوفية ويقصدون بها الأحوال النفسية، والآداب السلوكية التي يسلك وفقها الاتصاف في طريقه إلى الله.

● فإذا استوفى مقاماته وأحواله فإنه يصل إلى المعرفة بالله، والمعرفة بالله ليست شيئاً أكثر من معرفة هداية السلوك، فلها معنى أخلاقي إلى جانب ما نعلمه من أن المعرفة بالله هي توحيد الله وتزكيتها مما يليق به من صفات، ويلحق بالتوحيد وبالصفات أيضاً أن يكون الإنسان سعيها له وسليما له في نفس الوقت لأن الطاعة التي تأتي من طريق الحب أعظم درجة عند الله من التي تأتي عن طريق الخوف مصداقاً لقوله تعالى قل أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله.

● فالشرعية كلها بين حين حيناً الله سبحانه وتعالى، وحب الله لنا فنحن إذا أحببنا الله قبلنا على طاعته تماماً، وهذا المعنى اختله رابعة الدعوية في قولها تخصي الآله وأنت تظهر حبه هذا لصوري في القياس بديع لو كان حبه صادقا لأعطته أن المصعب لمن يحب مطيع

● فالتصوف يدفعنا دفعا إلى تصفية النفس وإلى تطهيرها بالمفاهيم على اختلافها وإلى الوصول إلى معرفة الله سبحانه وتعالى وكل هذا يتمكس بالصبرية على سلوكيات الفرد مع الآخرين فمعتدلاً نجد أن الملائكة التي تربطه بالآخرين علاقة حب وتعاون وتضامن إلى غير ذلك من المعاني السامية التي دعا إليها الإسلام.

● الصوفية في علاقتهم بالآخرين يسهرون على نوح رسول ﷺ، فقد روى أن رسول الله ﷺ كان يطعم من ظلمه ويحسن إلى من يسيئه إليه ويصل من ظلمه. ويصبر على هذا عبارة لأن معطاء الله السكندري أحد الطلاب الفضائل يقول فيها في لحاظ المنه «الصوفية يحملون لكل الناس ولا يتنصتون لأنفسهم مع سلامة الصدر لجميع الخلق» فلا بد أن يكون الإنسان سليم الصدر، لا يحمل في قلبه شيئاً أو حقد أو حسداً أو ما شابه ذلك فعلى أساس من هذا صمغ الصوفية علاقتهم بالآخرين ويضعوا أنفسهم في خدمة الآخرين عملاً بقول رسول الله ﷺ كان الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.



● والحقيقة أن التصوف الإسلامي إذا أردنا أن نعرفه تعريفاً شاملاً، قلنا أنه خلق وسلوك، وفي ذلك يقول ابن القيم في مدارج السالكين «واجتمعت كلمة الخاطفين في هذا العلم على أن التصوف هو الخلق» وهذا يعني أن إجماع الصوفية على أن التصوف أخلاق مستمدة من القرآن ومن السنة، ولذلك أيضاً يقول الكتاني «التصوف هو الخلق فمن زاد عليه في الخلق، فقد زاد عليه في الصفاء» يعني في صفاء النفس ومما يجنبني قول أبي محمد الجرجري أحد أوائل الصوفية في تعريف التصوف «التصوف هو المخلوق في كل خلق سني والخروج من كل خلق دنس» إذاً ههنا أن التصوف هو خلق وسلوك، فإذن وظيفة التصوف والصوفية في هذا العصر هي هداية الناس إلى ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخلاق وأحوال والمعامل. وقد كان ﷺ في كل ما قال وفي كل ما فعل وفي كل أحواله أسوة حسنة للمسلمين، كان ﷺ نوراً يهدي التي في قوم ولذلك فإن القرآن الكريم قد وصفه ﷺ بأنه نور قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين.

● وهنا يجعل الصوفية أمامهم في الخلق والسلوك المصطفى ﷺ هناك ما يمكن أن يستلهم من التصوف في واقع مجتمعاتنا المعاصرة، وهو أن التصوف عبارة عن قواعد تصفية علاقة الفرد بربه، ونفسه، وبأسرته، وبمجتمعه، وهذه قواعد مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وتعرف هذه القواعد عنهم بالمقامات والأحوال، فالمقامات كالترقية والصبر والشكر والرضا والمحبة والمصبة للرسول وغير ذلك من الفضائل التي دعا إليها الإسلام، والأحوال هي ما كان عارضا يأتي ويذهب، من الأحوال النسبية كالخروج من الله والرجاء في الله.

لنمك يتلقون ، الحج فلا رفث ولا فسوق إلى أجل هذه الثمرات التي جاءت كنتيجة للأخلاق جاءت نتيجة لهذه العبادات التي كانت تطبيقاً للتقوية الإسلامية ، ولذلك التعزيز بقوله التدخّل في كل خلق سني ، كما استمعنا إلى مسامحة الدكتور أبو الوفاء وهو ينقل لنا بعض التعاريف التي حدد علماء الصوفية بأنه التدخّل في كل خلق سني ، ليس المراد بذلك الخلق لفظ وحسب لو كان الخلق لفظ ، إنما الخلق جاء من عبادته تطبيقاً لعمل كما قال الرسول ﷺ عندما سأله أحد الصحابة عن البر ، فقال له البر هو حسن الخلق مع أن البر لو نظرنا إلى تفصيلاته في القرآن الكريم نجد أنه يشمل العقيدة والعبادة وحسن المعاشرة والأخلاق وليس البر أن تولوا وجهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والأنبياء ، وأت المال على وجهه درى القريب والأتقى والمسكين وابن السبيل وفي الزكّاء والقام الصلاة وآت الزكّاء والموفون بمعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحسن لباس ، أولئك الذين صدقوا وأوتيتهم المفقون ، إذن اشتملت الآية وهي تعرف لنا البر على عناصر متعددة وهي عناصر العبادة وهي عناصر الرّواة لكف عليه ﷺ والسلام أن يصحله بقوله البر حسن الخلق يريد أن يعرفه بالشرعة لأن الخلق لا يتأتى ولا يكون حقيقياً إلا إذا كان ناتجاً من عبادة ، والإنسان المتصوّف هو الذي يأنف نفسه بهذه العبادة وإذا بالأخلاق تأتي بعدها تأتي ثمرة وكنتيجة لهذه العبادات .



● الصوفية في الدرجات العليا من هذا السلم الذي يصل الأرض بالسماة
د . الحسيني أبوفرحة

ثم كانت الكلمة للاستاذ الدكتور الحسيني أبوفرحة الذي قال ..
● حديثي عن التصوف هو الأصق الذي يثمر الخلق الحسن والإسلام أكبه بالسلم الذي يصل ما بين الأرض والسماة

كل من على درجة من درجات هذا السلم فهو مسلم والسلم هو الشهاداتان أقصد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله ﷺ ولكن شتان بين درجة ودرجة وبين درجة تلي الأرض مباشرة ودرجة بعد درجات النبيين والعرضيين والصديقين وكبار الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين قرب السموات الطلى فالصوفية في الدرجات العليا من هذا السلم الذي يصل الأرض بالسماة وقد تبين أن الصوفي هو من اجتمعت فيه أربع صفات رئيسية :

● الصفة الأولى وهي صدق العبودية وترجع إلى العقيدة فالصوفي يعتقد أن عبد له عز وجل ، وصفة العبودية هي أكمل الصفات التي يتصف بها المطلق وهي أربع الأوسمة التي تشجع للأنبياء والمرسلين والصديقين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

الصوفي الكامل هو العبد الكامل له عز وجل ، وإذا آمن بأنه لا يملك لنفسه نقما ولا ضراً فهو يؤمن أيضاً بأن كل الناس كذلك ، وإذا كان الأمر كذلك فالصوفي يتقلى في خفية مولا ، وسبيله : فلا يروح آله ولا يخلف أحداً سواه .

هذه الصفة صفة العبودية الثابتة في قلب الصوفي إنما وأماناً ورضاً واعتقائاً لقياده بيد مولا ، ومضيئة بيد مولا ، وهو الرحمن الرحيم والرسول ﷺ وآله المؤمنين من هذه بولدها وأشار إلى امرأة في السبي ، ترضع وليدها من صدرها .

● والصفة الثانية من صفات الصوفي الكامل هي أداء ما افترض الله عز وجل ، أداؤه الفرائض كاملة غير منقوصة يجد الصوفي لذّة عبادته وهو يؤدّي ما افترضه الله عز وجل عليه ، وهو يفتح نصب عينيه إذا صلى قوله ﷺ عندما يقترب وقت الصلاة «أرحنا بالصلاة ياأيّاه ، وأوله ﷺ » وجهلت قرة عيني في الصلاة » فالصوفي يؤدّي ما افترضه الله عز وجل عليه ، ويهدح حلوة في أداء الفرائض نعم لا يهدح الصوفي المبتدئ ، وإنما يجد هذه الصلاة الصوفي الذي قطع شوطاً طويلاً في أداء الفرائض وفي الحرص على أدائها كاملة . يجد حلوة لا لتعلها حلوة إنما أحلى من الحلوة التي يهدح صاحب المتعة العظيمة عندما قال : سهرى لتحصيل العلوم الذ

من وصل غائبة وطيح غناي ● ثم يحرص الصوفي الكامل على الصفة الثالثة وهي الإكثار من نوافل العبادات وتقريباً هذه صفة من أهم الصفات المميزة للصوفي ، وقد حدثنا علمائنا الربانيين أن كل فريضة في

الإسلام لها نافلة من جنسها فالصلاة فريضة ونفل وكذلك الصيام والزكاة والحج فما نافلة الركن الأول من أركان الإسلام وهو الشهاداتان .

يقول السادة الصوفية أن نافلة الركن الأول هو الإكثار من ذكر الله عز وجل ، ويرى بعض أئمة التصوف أن القول بالإكثار من ذكر الله نافلة من النوافل قول لا يليق فالإكثار من ذكر الله عز وجل فريضة ، فقد أمر الله عز وجل به أمراً في قوله عز من قائل « فاذكروني الذكركم ، وفي قوله « يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة وأصيلاً ، وفي قوله « أقم الصلاة لذكري » فقد جعل الغاية من إقامة الصلاة وهي عماد الدين جعل الغاية منها أن يذكر المولى عز وجل بها وأهلها .

● أما الصفة الرابعة فهي صدق المراقبة له عز وجل ، فالصوفي معتزله يقينا أن الله مع أينما كان وحيثما وجد ، وهو يحرص على استدامة هذا اليقين ، وأمام هذا اليقين مبرهنة ، فلا يصدر من صاحبه إلا الصلوة الحسن والخلق الجميل قال ﷺ مشيئاً إلى ذلك « لا يرضى الزاني حين يرضى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر شاربها حين يشربها وهو مؤمن » صدق رسول الله ﷺ لعاداً الإيمان بملا القلب ، وخاصة الإيمان ببرهوه ، وفي رغبته ومراقبته ، فلا يصدر عن المؤمن الذي يؤمن بهذا خلق سيئه ، ولا سلوك ذبيح فهذا هو مقام الإحسان الذي قال عنه ﷺ في حديث جبريل : الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، أنه مقام صدق المراقبة له عز وجل .
وهلّي الاستاذ الدكتور النفلحزاني على هذه الكلمة قللاً :

● أشكر أخي الكريم الاستاذ الدكتور الحسيني أبوفرحة على هذا الحديث الذي استخدم من الحديث القدسي المشهور ، وأحب أن أضيف إلى أن هذه الصفات الأربع التي أشار إليها سيادته هي أساس فيه تصوير .. العبودية له مقام عظيم يقام فيه الإنسان ، وأداء ما افترض الله عليه ركن هام وكذلك أداء النوافل والإكثار منها ، وصدق المراقبة له تعالى كل أركنك أمور ينبغي أن تتقو في الصوفي ، ولكن أحب أن أضيف إلى أن بداية الأمر كله هي جهاد النفس ، أو محاسبة النفس على الفضل في الأخذ بالترك ، وقد أشار الحق سبحانه وتعالى إلى ذلك في مثل قوله « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين »



● التربية الإسلامية التي نحن بصددنا واصلاح الاخلاق وما الى ذلك يعممه قول الله تعالى « وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى » ومن هنا قرر سادتنا الصوفية اصل كل لفظة وفي ذلك يقول السكندري « أصل كل معصية وشبهة وخلة الرضا عن النفس ، وأصل كل طاعة ولفظة راحة عدم الرضا عنها ، هذا هو مفتاح طريق التصوف .



● الإيمان بالغيب هو أن يستشعر الإنسان في كل أحواله أن الله عز وجل من عونه الشيخ محمد عبدالواحد أحمد

كما تحدث الشيخ محمد عبدالواحد أحمد لفضل :

● في متابعتي العاتية لأيات القرآن المجيد ، وفي مفتتح كتاب الله العزيز نقرأ فاتحة الكتاب ، ثم اعلم سور القرآن سورة البقرة ، وفي مفتتح سورة البقرة أحب أن أجمعها بعون الله عز وجل مدار حديثي المعجز على متابعة الأخوة الأماجد الذين تجدوا في الشهر تأشير الاخلاق الصوفية على الاخلاق بمسلة عامة ، في قوله تبارك وتعالى « ألم ذلك الكتاب لا يلبث فيه مدى للمؤمنين الذين يؤمنون بالغيب ويؤمنون

الصلاة ... الخ والذي ثار في نفسي الى أن اشير الى هذه الصفة الجليلة والى انها من أزم الصفات التي يتحلى بها الصوفية للتأثير على اخلاق الانسان نفسه وعلى اخلاق الجماعات والطوائف التي يتعامل معها من ذلك قوله تعالى « الذين يؤمنون بالغيب » وفي الحق كل مؤمن يتخذ من هذه الصفة - صفة الايمان بالغيب - يتخذها زاداً له ، ويتخذها سترًا له يستطيع أن يبتلى فيها ما يستطيع من قصور شافعة عاطرة من الاخلاق السنية التي يجب أن يتحلى بها خلق الاسلام . فالإيمان بالغيب اشهر صفات المؤمنين وإذا بدا الله به صفاتهم في اول هذه السورة ، ومن قبل قال قوم موسى لموسى عليه السلام « ان ثلوث لك حتى نرى الله جورة » فهم ولقروا ايمنهم على رؤية الله تبارك وتعالى أما المؤمنون فانهم بادروا بالإيمان بصوره ان ولد اليهم وارسل الله اليهم نبينا سيدنا محمد ﷺ اخبرنا بالغيب وصداقته ، اخبرنا بالحشر والصراف ، وبالقهر والكتاب وبالقربان ، اخبرنا بكل هذه المعاني التي اذا امد بها الانسان كلما رادته نفسه أن يهاضر عقوبة ما ار حطية ما استذكر هذا الذي اخبر به غيبا هو لم ير لكن الصادق المصدق أخبره بذلك ، والمؤمن يرى أن اخبار النبي ﷺ له اصيب من رؤيته بنفسه فهو يستشعر رسول الله ﷺ فيما جاء به سواء كان ذلك في كتاب الله أو كان من سنة رسول الله ﷺ وهو ﷺ ما ينطق عن الهوى .

● الإيمان بالغيب أول صفات المؤمنين « الذين يؤمنون بالغيب » ولهذا الايمان شرة ، شرة الايمان بالغيب أن يستشعر الانسان في سره وفي علنه ، في لومه وفي يقطعه أن الله عز وجل من حوله يكتب عليه ملائكة من لحي من حديث في السر أو في العلن وهذا المعنى يوصله حديث نبينا ﷺ ، في وصف الاخلاق الفاضلة بثلاثة أمور اثنى الله حاشا كنت وهذا ينظم العلاقة بين الوجود وبين الله ثم العلاقة بين الانسان وبين نفسه واتبع السيرة الحسنة تسبحا ، ثم العلاقة بينك وبين الناس وخالف الناس بخلق حسن .

● اذن الله حاشا كنت ، هو الشرة التي يستشعرها الصوفي الذي يعلم حق الله عليه اذا سار الانسان على هذا النهج نظم علاقته بينه وبين الناس قد يخطئ ومن منا لم يخطئ ، واتبع السيرة الحسنة تسبحا بهذه الصفة التي تهيئك أنت وليس اعظم من علم الامر لنفسه كيف تتركه نفسه نهاية للعالمين ، كيف تتركها وتغفل عنها ، انه تجعل في صحن الناس وبين الله أمل أن تجعل لها ، انه تهدي في ظاهرها ما

تستشعره من ثناء الله عليه ، وثناء الله اولى بالله ينظر الى ظاهرك فظهور ظاهرك بالبهمة الرضية بالوجه السمح ، بالعين العيون التي تنظر بها الى غيره فتستشعر رفقه ورائفته به وتستاهل بذلك بشري حديث نبينا ﷺ « من نذر الى اخيه نذرة ود غفر له » وخالف الناس بخلق حسن» هو الميزان الذي يتعامل به الانسان ، وغيره من بنى الانسان



● صلواتنا بك الله تتم من طريق الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم محمد عبدالمنعم خلفجي

ويدي الاستاذ الدكتور محمد عبدالمنعم خلفجي بدلوه في هذا الموضوع حيث يقول :

● نحن أمام موجة عاتية من الرذائل التي عمت المجتمع كله ، والتي انتشرت انتشار البهيم في يوم ريح ، والتي لا ينجز منها احد ، موجة عاتية من الجرائم والمفاسد والمعاصي التي يستشعرها العقل ويهاها الضمير ، ولا يستشعرها المسلم الحق باقية حال من الأحوال ، ما هو الملجأ من تلك المفاسد التي نقرأ عنها ونراما ونسبح بها .

● لا شك أن الرجوع الى الله عز وجل هو صمام الامان ، وهو الخير كله وهو الطريق المستقيم ، وهو الهدى والرحمة وهو الامل المرجو في حياة الفضل .

● ان يصلنا بالله عز وجل الا التصوف ، لن يصلنا بمقامه العظيم الا سلوكه طريق التصوف ، كلمات الوظ والارشاد أصبحت غير مجدية ، كلمات الهداية والكتب المنشرة ، المعطوطة التي تهدي الى الضلال لا يستجاب لها ، سلوك طريق التصوف هو الشريعة الصحيحة للامة والمطهبات والإنسان المسلم ، التصوف هو مصدر الانسان في مدارج التكامل الانساني اذا تصوف الانسان لم يفتقر دنيا ولم يتركب انما ولم يفتقر في معصية بل يزيد على ذلك بأنه يحاول أن يبلغ الدرجات العلى من

الكمال الانساني في كل جانب من جوانبه هادئة وشرعية وخالقة وسلوكية وهما موصولا في سبيل الله ، الصلة باه في اساس كل فضيلة والتصرف هو صلة باه وهو محاولة لبلوغ الكمال الانساني في اعلى درجاته هو تشبه باعلى درجات القريبين والمرسلين والصالحين من امة محمد ﷺ من سلفنا الصالح .

ليس التعلق بالاخلاق من السهولة يمكن لكن اذا كان الانسان يخلق بخلق الاسلام حقا ويهتد بهذه الاخلاق من المنفعة الشخصية ، ويهمل هذه الاخلاق خالصة لوجهه الكريم لايميل بها هربا من اعراس الدنيا فانه بذلك يعامل ان يقترب من الله ، وان يصل نفسه بالسמות العالي وان يبلغ الكمال المنشود في كل جانب من الجوانب يجب ان يصل الانسان نفسه بالله حتى في معاملته لاسرته لادبائه لاهله لمجتمعهم .

● ● ●
بالاخلاق هو ذوق وغيرة وسلوك ، وخلق ربيع من اخلاق النبيين والمرسلين ، ومحاولة ان تقترب من اخلاق رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم ومحاولة ان نتقرب به ونسلك طريقه ونسير في شمابه ، ونحب سنته ونحتذى طريقته كل ذلك من اخلاق التصوف والمتصوفين .

وكان هناك تسلسل من الاستاذ فوالد السيد حيث قال :

● ثبت من كلام طلائعنا الافاضل ان التصوف من صميم الدعوة الاسلامية ، ولايختلف عن الاسلام في شيء ابدأ فلماذا هذه الحملة الضخمة ضد التصوف ، ويسبونه على انه دين جديد يشكك في الاسلام ، اعداء التصوف يشتمون هذه الاشياء غريبة خصيصا ما يحدث في الموالد ، في زيارة الاحرام ، وفي غير ذلك من المظاهر التي تختلف مع الاسلام نفسه ، ويسبونها للتصوف يقولون مضايح الشيوخ هم الذين يعلمون ابناء الطرق هذه الاشياء ، فكيف تشتم تلك الدعاوى والاتهامات الباطلة للتصوف .

واجاب الاستاذ الدكتور القنطاري قائلا :

● ان الناس اعداء ماجهلوا ، فكثير من الناس يجهل حقيقة التصوف ، واهم التصوف شيئا اكثر من الخلق الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولكن اوضح هذه النقطة اقول ، انه مع ظهور حركة التنوير في العلوم الاسلامية ، في العصر العباسي دونت

كثير من العلوم بدون علم التوحيد او علم الكلام وهو العلم الباحث في العقائد ، ودون على الفقه وهو العلم الباحث في الاحكام الشرعية الفروعية ، ودون كذلك علم التصوف ، وهو العلم الباحث في الاخلاق والسلوك فالتسمية حادثة ، ولم يكن على عهد رسول الله ﷺ علوم شرعية ، لم يكن على عهده علم للغة ولا علم للمعاني ولا علم للتفسير ولا علم لمصطلح الحديث ، الخ ، لم تكن تلك العلوم معروفة على عهد رسول الله وإنما عرفت فيما بعد حين احتاج المسلمون إلى تدوين هذه العلوم ، فلا يأتي انسان الآن ويقول لست في حاجة إلى علم التصوف لأنه لم يكن على عهد رسول الله ﷺ علم للتصوف ، فقول له هذا في كل العلوم الشرعية حتى علم النحر لم يكن موجودا على عهد رسول الله .

● ومن هنا فعلم التصوف هو علم تصحيح الاخلاق ، لتصحيح الاخلاق موجود منذ عهد رسول الله ﷺ فهذا جوابنا على من يقول لا داعي لعلم التصوف . اما الذين انكروا التصوف فانهم قد انكروه لانهم لم يفهموه كما قلنا ولانهم ارادوا ان يتخذوا اتجاهها مذهبيا معينا ينزع إلى استبعاد التصوف فان ابن تيمية امام السلفية قبل التصوف وكتب فيه "الفتاوى العراقية" ورسالة الصوفية والقراء وكتب رسالة جميلة جدا صغيرة سماها في امراض القلوب ، وهو يهمل الصوفية من الصديقين ، ويقول انهم حاولوا هذه المرتبة لانهم كانوا يتصلون بقلوبهم باه سبحانه وتعالى ويوصفون الاخلاقيات لا يمكن ابدأ ان تكون هذه المعاني بخدمة عن الدين ، هي من صلب الدين ، فهذا قد يوضح الاجابة على السؤال .



● **المحاذير الاخلاقية في السبيل المتبني لاصلاح المجتمع واستقراره**
د . حسن الشافعي

تم تحدث الاستاذ الدكتور حسن الشافعي .

● ان لفضل التصوف الحقيقي في نظري انه لايتكفى بيان الكمال الانساني ولا ضروريته ولا يقدم القواعد النظرية لبلوغ ذلك الكمال بل انه يرسم الطريق العملي لتحقيقه وأثنى ان واجبنا ان نوصي انفسنا واخواننا جميعا وبخاصة هذه الصانع والحقات التي لاتجتمع الا سعيها نحو الكمال وطلبها له بان المبدأ الاول في التغيير الاخلاقي والاصلاح الاخلاقي هو التقوى ، وهى ضرورة الشيخ ، فمن لاشيخ له لايلبغ الكمال ، وقد تعصف به الريح في واد سحيق - من لاشيخ له - كما يقولون - فشيخة الشيطان .. وقد قال الحق تعالى : لقد كان لكون في رسول الله اسوة حسنة ، فلا بد لاي تربية وخاصة اصعب انواع التربية وانها واعلاها وهي بث القيم ليس اكتساب الخبرة والقيم تحصيل المعلومات واتقان ممارسة القيم هذا لا يمكن ان يتم الا اذا رأى الناس تلك القيم والاخلاق والمبادئ الخاصة الى رجل امام ابصارهم هذا هو معنى ضرورة الشيخ وانما كانت القرون الثلاثة الاولى فاضلة لهذا لاننا كما نقول انعكست عليهم انوار النبوة لانهم راوا هذه الانوار الخاصة امامهم شموها في اعطال القلوب وصحبه الكرام ، وتغنوا بها وذاقوا حلاوتها فمارسوها هذا هو الاصل الاول للتغيير .

● **الاصل الثاني للتغيير العملي هو الارادة الصادقة والاحساس بالنقص** ، هو الصدق في رؤية حال الانسان ، ورغبته في بلوغ الكمال بقدر ما تكون هذا الرغبة الاولى صادقة تكون القوائم والنهايات مؤلفة باذن الله .

ان التصوف ليس سلبيا ، انما هو عمل ايجابي نعم الصوفى عهد والله هو الفاعل ، لكن تحفيز النفس لتلقى الفيوضات وتمرضها لما يفيد من الله سبحانه وتعالى واعراضها عن الشهوات بل قتل هذه الشهوات وطلب مرضاة الله وحده ليس بالامر الهين وهذا هو السبب في ان هناك صفوة من الناس يمكن ان تصل الى المقامات العليا في هذا السبيل .

● **الاصل الاخير هو اليقظة** - المناخ لابد من مناخ صالح ، لا بد من صحة لهذا يتكلم الصوفية عن آداب الصمية .. لابد من اخاء في الله وتعاون على البر والتقوى .

● **لا بد للانسان كما يقول الله عز وجل** « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تلعب من اغفلت قلبه عن ذكرنا واتبع

(البلقيّة صفحة ٤٥)



محاربة الإسلام للنظم والظلم والظفيان

بقلم: أ. د. أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر



هود (١٠٢) ، والحديث رواه مسلم .
ان ما اولقه النظام العراقي بالكويت
ويحول المنطقة منكر لا يصح السكوت
عليه وتجب مقاومته والتصدي له
بحسم وبسرعة كل دولة وكل جماعة
وكل فرد بما يستطاع . عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
"من رأى منكراً فليغيره بيده فان
لم يستطع فليسانه فان لم يستطع
فليقلبه وذلك اضعف الايمان" رواه
مسلم .

وان الذين يتقاسمون من هذا
الواجب او يشايعون الظالمين سيرون
عما قريب - حين تدور الدائرة عليهم -
اي متقلب يتقلبون .
لقد كان واجبا عليهم ، وواجبا
لاعينهم ان الذي يترك الباطل او الشر
يدمر الآخرين امامه سيصله هذا الدمار
لاشك في هذا ان عاجلا او اجلا ، فكلنا
في هذه الحياة ، وفي مجتمعاتنا الدوني
في سقطة واحدة اذا اصابها خوف
ستغرق بكل من على ظهرها بلا استثناء
سيفرق من باشر خرق السقطة وكان
سببا في الهلاك وسيفرق الساكفون على
الشر ومن هنا كان السكوت على الشر
سبيلا لخس .

عن النعمان بن بشير رضي الله
عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : "مثل الظالم في حياض الله
والواقع فيها يحمل قوم يستهيموا على
سقيته فصار بعضهم اعداءا وبعضهم
اسلما فكان الذين في اسفلها اذا

بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون ، سورة آل عمران
(١٠٤) .

ان اخواننا المسلمين المشركين عن
ديارهم ووطنهم ، والآخرين المهديين
في بلادهم وفي استقرارهم لهم حق في
اعتناق كل النكس في جميع الدول
باسرها دون استثناء ، واصبح الجهاد
من اجل استرداد حق الانسان وحق
الاسلام وحق دين الله تعالى الذي
ينادي بالمعدل والامن ، اصبح ذلك
فرض عين على كل مسلم في هذا
الوجود ، فقد روى عن سالم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
"المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه ، من كان في حلجة اخيه كان الله
في حلجته ، ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربة يوم القيامة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة"
رواه مسلم .

وليعلم النظام العراقي انه بهذا
الظلم والعدوان انه بهذا الانتهاك
لحرمات المسلمين ان يفلت من يد
العدالة الالهية ، وان تسكت الامة على
هذا الظلم يحمل من الاحوال ، فان
تأنيته اذية لا ريب فيها وان حصيله عند
الله تعالى كبير فلن يدعه بل ان الله
تعالى يعلى للظالم . عن ابي موسى
رضي الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : "ان الله عز
وجل يعلى للظالم فاذا اخذ لم يظلم ثم
قرأ : «وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذهم اذم شديد» سورة

الاسلام هو دين الحق والمعدل ، يامر
التباعد ان يسبوا على جادة الطريق .
ليقيموا الحياة الآمنة المستقرة فيما
بينهم ، وينهى عن الفحشاء والمنكر
والظلم والظفين ، فقال تعالى : «ان
الله يامر بالمعدل والاحسان وإيتاء ذى
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبلى يحكمكم لتتقون» سورة
النحل (٩٠) .

واد اوقع النظام العراقي ظلمنا بينا ،
وطغيانا صارنا لا يصح السكوت
عليه ، فاحتلاله للكويت من ايشع
انواع الظلم التي سمعنا بها في عالمنا
المعاصر ، وطغيانه الصروع في
المنطقة يحشد للقوات على حدود
المملكة العربية السعودية وغيرها من
دول المنطقة امن يستوجب على الامة
وهي العالم بأسره ايقله عند حده
اذا لو تركه النظام العراقي على
طغيانه وظلمه دون ايقله وردعه
سريعا بقوة دولية عالمية ، لخرتب على
تركه اشاعة قانون الغلب ، واصبح
عدوان الكبير على الصغير امرا عاديا
وصار يطش الدول الكبيرة بالصغيرة
تضيحا سهلا ، واصبح الحكم للقوى
والغلبة للاكبر وضاعت الحقوق الدولية
في مهب هذا الاهمال او السكوت على
هذا الظلم والظفين .

ان فلاح هذه الامة مرتبط بقيامها
بمعمة رسالتها واستخلاها على ظهر
الارض ، امرا بالمعروف ونهيا عن
المنكر ، قال الله تعالى : «ولكن منكم
امة يدعون الى الخير ويأمرون

- فلاح هذه الأمة مرتبط بشيائها بمهمة رسالتها واستقلالها على ظهر الأرض
- على المجتمع الدولي أن يبرع في تنفيذ الردع ضد الظلم إذا كان يريد الخير لنفسه
- أن الذي يتحرك الباطل أو الشر يهدر الآخرين أمامه سيصله هذا الدمار

ضل إذا اعتديتم ، سورة المائدة (١٠٥) . وقال : واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الناس اذا راوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده " رواه ابو داود والترمذي وقال : حسن صحيح ورواه النسائي بإسناد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان القوم اذا راوا العترة فلم يغربوه عهدهم الله بعقاب " .
الا وان امام النظام العراقي يوما سيري فيه نتيجة ظلمه وعدوانه ، ان لم يبق الى ردهه ، لان قاتلوا السماء يفضي ان من عمل سوءا يجز به ، والله تعالى لا يرضى لعباده الظلم ، قل سبحانه : من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ، ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون فيها ، سورة النساء (١٢٣ ، ١٢٤) .

ان السوء والشر والعتك وكل الجرائم التي ارتكبتها الجيوش العراقية في الكويت يضى لها جبين الانسانية جمعا ، لقد ارتكبوا المصريات ، وقتلوا النفس التي حرم الله ، واكثروا اموال الناس والارامل واموال الدولة واموال المسلمين والمعتدين ، ونقضوا عهد الله وعهود الدول ومواثيقها ، فاني هذا النظام من وصايا القرآن الكريم : " قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املقن نحن نرسلهم وابائكم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعلمون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واولوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدوا ولو كان ذا قربى وبعدهم الله ااولوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ، سورة الانعام (١٥١) .

" ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ، ثم انما تخلف من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون ، ويفعلون مالا يؤمرون فمن جاهدكم بیده فهو مؤمن ومن جاهدكم بسننه فهو مؤمن ، ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن ، ليس وراء ذلك من الايمان حجة خذل " رواه مسلم .
فلذا اراد المجتمع الدولي الخير لنفسه وللامة فليبرع في تنفيذ الردع لهذا الظلم ، فان ما وقع لم يقع على الكويت وحده ولا على دول المنطقة وحدها بل على جسد الامة كلها لان المنطقة او الكويت جزء لا يتجزأ من هذه الامة ، ومن هذا العلم ، فالذين يرون الظلم ويسكنون على ظلمه او يتباطئون على تنفيذ ردهه يولئك ان يعمهم الله بعقاب من عنده ، عما جاء في الحديث ، عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال : (يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الآية : " يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من

استلوا من الماء مروا على من فوقع ، فقلوا : لو انا خرقلنا في نصيبنا خرقلنا ولم نؤد من فوقعنا فان تركوهم وما أرادوا هلكوا وهلكوا جميعا وان أخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ، رواه البخاري . وهكذا بالنسبة للوضع الحاضر ان سكت المجتمع الدولي او ان لم يأخذ حذرته ويتخذ الاجراءات القوية والسريعة لمنع الشر المستطير الذي اوقعه النظام العراقي بالكوييت وبالمملكة باسرها ، وان يعبط مباحلوه من استخدام اسلحة الدمار الشامل المصرفة شرعا ، والمنوعة دوليا ان لم يفعل المجتمع الدولي ما يحجب شر الظالمين فان البلية ستعم الجميع ، وفي مثل هذه الفتن الهوج ، وعندما يتبجح الظلم بهذه الصورة يتكف الاسلام اتباعه ان يقاوموه بكل ما وسعتهم المقاومة بالنفس وباليد وبالكلمة وبكل ما اوتوا وبكل ما يستطيعون ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :



وزارة التموين والتجارة الد

الشركة المصرية لتعبئة وتوزيع

شملت

تفوز بجائزة الإنتاج للوجبات

هدية العام الجديد من شملتو إلى جمهور المستهلكين
منتجات شملتو من أرغف أنواع الشاي عالميا بأعلى مستو

- شاي خان الخليلي ٥٠ جراماً ● شاي المنعش ...
 - شاي أرابيسك ١٠٠ جرام ● شاي ياقوت ...
 - شاي شملتو الفاخر ٢٥٠ جراماً ● شاي الملك ميناقي با
- شاي الملكة تي ... ق باجز ٢٥، ٥٠ عبوة

بمخوف منتجات الشركة المتميزة من أنواع الهبوب والبقول المختلفة والدقيق والسكر والتوابل بأعلى مستو
كما ترف شملتو البشرى إلى جمهور المستهلكين بمصر بإنشاءها لهذا العام الجديد من أحدث تجهيزات
بالشرب الأورط والذي تم إنشاؤه بمدينة العاشر من رمضان حيث ستقدم عبوات ..
في الحضرة والفاكهة الطازجة والجمدة الوجبات الجاهزة السريعة
فضلاً عن تقديم خدماتها للتعبئة التعاقدية وعمليات جرش الفول
وإنتاجها الجديد للأعلاف الحيوانية من مختلف النوعيات

فاكس: ٣٩٢٢٥٧٨ : ٨٨



الداخلية السلع الفزائية

إلى المتانة على مستوى الجمهورية

الأمين الكرام بجمهورية مصر العربية
سوى جودة وبأسعار اقتصادية في متناول الجميع



..... ٤٠، ١٠٠، ٢٥٠ جراماً

..... ٤٠ جراماً

..... ٥٠، ٢٥ عبوة

... جودة وأقل الأسعار ...

بيع لصالح جمعية السلع الفزائية

الدكتور/ عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء يسام جاشنة الإنتاج
إلى السيد / عبد الملك محمد الصغير رئيس مجلس إدارة الشركة

بعية التمييز للتناول

نول والعدس الصحيح

ت التي تناسب مربي الدواجن والماشية ...

٢٢٤٨ ص ٢١٣٨ الفائق



الإنسان الكامل عند أبي

ربانة وأمينر اثناء الباحة /
هالة فؤاد

المقيمة بحرم القلعة
كلية الآداب جامعة القاهرة

عرض وتقديم :

محمد السيد المليجي



الباحثة هالة فؤاد المقيمة بحرم القلعة
كلية الآداب - جامعة القاهرة

هـ حيث يوجد ضريحه إلى الآن .
وقد عرف ابن عربي بـ "الشيخ
الكبير" لعلو مكانته بين أهل العلم
وأهل الدين ويذكر عنه أنه ألف
خمسائة مصنف في التصوف ذكر
منها بروكلمان "مشتشرق غربي" في
تاريخ الأديب العربي ، أكثر من
مائتين ، ومعظمها مخطوط .
وأشهر كتبه "الفتوحات المكية ،
فصوص الحكم ، ترجمان الأشواق ،
وهو ديوان شكر في الحب الإلهي ،
ويعرف عن أسلوب ابن عربي في
مصنفاته بوجه عام بأنه رمزي شديد
الغماء في حيث المعنى .

● منهج البحث

وقد اثمرت الباحة بحث نظرية
الإنسان الكامل عند ابن عربي بعيدا عن
مناهج المقارنة والتأثر والتأثير محاولة
فهمها والوصول لحقيقة ملامحها من
داخل بنية ابن عربي الفكرية ذاتها
وذلك عبر القصدى المباشر لتفصيل
ابن عربي وتحليلها تحليلا مائترا من
داخلها وتفسير نصوصه ببعضها
البعض لفهم طيبة بنيتها وحل
التناقضات فيها أو الاعتراف بها
وتوضيحها

تولفت في غضون الأيام القليلة
الماضية رسالة مجلسين من اعداد
الطالبة هالة فؤاد ، في كلية الآداب قسم
الفلسفة وتحت اشراف الدكتور توفيق
الطويل وعاطف العراقي ، وعضوية
الدكتور ابوالوفا التفتازاني ، والدكتورة
سعد عبدالواثق .

وقد افتتحت الباحة باب المناقشة
عندما سمح لها رئيس اللجنة بتقديم
عرض موجز عن رسالتها التي اتخذت
من ابن عربي أساسا لها ، حيث تعد
هذه الرسالة قراءة جديدة وجادة في
الإنسان الكامل عند ابن عربي وتجدر
الاشارة الى الاعراب عن المدة الزمنية
التي اهدت فيها الباحثة هذه الرسالة ..
فقد استغرقت هذه الرسالة سبع
سنوات كاملة تحوّل خلالها الطالبة
وجول في فكر ابن عربي والحب والذي
يزيد طلب البحث غلما على غلته .

وقبل ان نختلّ الرسالة ننتسّل من
هو ابن عربي .. ؟

هو أبو بكر محمد بن أحمد بن
عبد الله الطائفي الحاتمي . ولد في
مرسية في جنوب شرق الأندلس
سنة ٥٦٠ هـ في بيت جاء ثروة
وعلم .

انتقل في الخامسة من عمره الى
إشبيلية مع أهله حيث بدأ طلب
العلم ودرس القرآن والحديث
والفقه في الرطبة على بعض تلاميذ
الفقيه الأندلسي المعروف ابن حزم
الظاهري ، وقد التقى بفيلسوف
إرطية المعروف ابن رشد وحينما
بلغ الثلاثين من عمره ارتحل الى
بُردان كثيرة في الأندلس والمغرب .
واخذ عن مشايخها الصوفيّين
وابرزهم أبو مدين الفوت التلمساني
، وتردد بين الحجاز واليمن والشام
والعراق ، ودخل مصر فترة .
واستقر به المقام في دمشق سنة
٦٣٠ هـ إلى ان توفى بها سنة ٦٣٨

● أبواب الرسالة

تناولت الباحثة من خلال الفصول
الستة التي تكونت منها الرسالة فكرة
الإنسان الكامل عند ابن عربي ثم سلطت
بها على ضروب البحث المتعددة لتلقت
الروح في هذه الفكرة عن طريق تناولها
من جانب المصطلح ، ومفهوم الكامل
ومفهوم هذا الإنسان ، والقوى
المعرفية والإدراكية التي يتسم بها ..
وبذلك عزيزي القارئ .. موجز هذه
الفصول :

الفصل الاول - مصطلح الإنسان عند

ابن عربي .
ويتناول هذا الفصل دراسة مصطلح
الإنسان عند ابن عربي ببُعديه
الوجودي والمعرفي عبر استعراض
المعاني الأساسية لكلمة الإنسان
عنده ..
فقد ربطت الباحثة هذه المعاني



لجنة المناقشة وتتكون من: د. د. حلف العراق مشرفا. د. د. أبو الوفا التلخاىنى عضوا. د. د. سعد عبد الرزاق عضوا.

الاصطلاحية بأصولها اللغوية الجمعية ، فوجدت أن ابن عربى يستفيد فى صياغاته الاصطلاحية استفادة واضحة من المعانى اللغوية للألفاظ ، حتى يكاد يستندها بكافة إمكاناتها اللغوية ، ويوظفها فى صياغة مجموع العلاقات الاسمية التى تربط الإنسان بالله والعالم على المستويين المعرفى والوجودى .

الفصل الثانى - مفهوم الكمال عند ابن عربى -

وينتقل هذا الفصل معنى الكمال ومستوياته ودرجته ما بين الكمال الإلهى والكونى والإنسانى ، والفرق بين الإنسان الكامل والإنسان الميوان عبر التفاضل فى التجربة المعرفية وتحقق الإنسان الكامل بيهديه الوجودى والمعرفى وهو مفاهيمه ابن عربى التشبيه والتنزيه .

الفصل الثالث - الإنسان الكامل بين الذات المجردة والإلوهية . وفى هذا الفصل وقلت البليغة عند مناقشة علاقة الإنسان ما بين كماله ونقصه بالذات الإلهية لمستوياتها التجريدية والصلواتي .

فاما علاقته بالذات المجردة فتم صياغتها عبر مفهومي الاستغناء الذاتى مقابل الانقراض الذاتى ، واما علاقته بالاسماء والصفات الإلهية فتتناولها البليغة عبر ثلاثة أسماء هى : الله ، الرب ، الرحمن .

الفصل الرابع - مفهوم الحياة بين الله والإنسان والعالم .

ويعرض هذا الفصل دراسة الحياة الكلية ، وهى حياة العلم والمعرفة ، حياة القلوب وليست حياة الأبدان ، وذلك عبر دراسة العلاقة بين مفهوم الحياة ومفاهيم العلم والمعرفة والرحمة والموت .

الفصل الخامس - القوى الإدراكية والمعرفية للإنسان الكامل ووظائفها المعرفية .

وتشير البليغة فى هذا الفصل إلى القوى الأساسية المعرفية والإدراكية للإنسان مبين كمالها ونقصها

٣ - يحرص ابن عربى فى صياغته لعلاقة الإنسان الكامل بالذات الإلهية بمستوياتها المجرىة والمتخفف على أن يسير فى خطين متوازيين يحافظ عبرهما على الصورة المتوازنة للإنسان الكامل ملين ربيوبته وعبوديته ، يعنى يظل التمايز بين الإنسان الكامل والمولى عز وجل قائما وحقيقيا .

٤ - إن الحياة الحقيقية عند ابن عربى هى حياة المعرفة الصالحة لله والعبادة الدائمة والتسبيح الجامع للنسق .. ولأهمية غيرها .

٥ - فى تصور ابن عربى للقوى الإدراكية الإنسانية نراه يطرح علينا تصورا جديرا بالأهتمام حيث أنه لم يجعل تميز الإنسان بهذه القوى على إطلاقا من غير من التفاضل بل جعله تميزا مطروحا ، وهذا تصور مرتبط على تصوره السابق من أن الإنسانية رتبة كسالية معرفية لاصورة خارجية أومرئية ووجودية .

٦ - وقص البليغة فى هذه النتيجة الأخيرة إلى أن الإنسان يستطيع - عند ابن عربى - إذا ما تحققت قواه المعرفية والإدراكية بكماله تحققت كلها أن يقوم بوظائفه التى خلق لها فى الكون وهى وظائف معرفية ووجودية . وفى نهاية المناقشة التى استمرت ثلاث ساعات قرئت للجنة منج البليغة هالة فؤاد درجة الماجستير فى الفلسفة بتقدير ممتاز .

والعلاقات الاسمية التى تربط هذه القوى بعضها ببعض الآخر وطبيعة أدائها لوظيفتها المعرفية ، وانعكاس هذا الأداء على التجربة المعرفية للإنسان ما بين كماله ونقصه إزاء الله والعالم .

الفصل السادس - الوظائف المعرفية والوجودية للإنسان الكامل . وتختتم به البليغة بدراسة الوظائف الاسمية للإنسان الكامل فى العالم مبين وظائف معرفية ووجودية وتتلخص هذه الوظائف فى النبوة الرسالة ، الولاية ، الخلافة .

نتائج البحث

فى نهاية الرسالة توصلت لتبليغة إلى عدة نتائج تمثل فخر البحث الذى قدم للباحثين رؤية جديدة فى فكرة الإنسان الكامل عند ابن عربى .

من هذه النتائج :

١ - أن مفهوم الإنسان عند ابن عربى مفهوم شديد الأصالة والطرافة حيث استطاع ابن عربى يربطه بين المعانى المحسومية اللغوية والدلالية الاصطلاحية للمفهوم أن يعطى للمفهوم طابعا ثريا هيبا وجديدا فى أن واحد .

٢ - أن مفهوم الكمال عند ابن عربى مفهوم يتميز بالحدة هو الآخر ، حيث أنه أعطاء طابعا وجوديا بالإضافة إلى الطابع المعرفى والخلقى . لقد أصبح العمل يحثى الجمع لكافة الحقائق الكونية والإلهية ثم التحقق بها معرفيا .

سرة الجفرة فتحدث في هذا الموضوع بالتفصيل، انظر :
(أولاً) أن التوسل حاصل إسلامي مشروع ، لا اختلاف إطلاقاً على مشروعيته ، ولكن الخلاف : على أسلوبه وطريقته ، وهو ليس بواجب على أحد ، فمن اقتنع به فعله ، ومن لم يقتنع به تركه ، ولكل حذره ووليه ، وهذه قاعدة إسلامية أساسية ، لابد من أخذها في الاعتبار (اتقوا الله وابشعوا إليه الوسيلة) من المختصر - النخس في فقه الشافعي محمد بن إدريس ، أوصى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يقرأ هذه راسمه إذا دخل فاجتمع القبط وختم سورة البقرة - ص ٣٠٢ .

ومن سعد بن هبادة قال : يا رسول الله أن أم سعد ماتت فأبى الصدقة المضى ، قال : الماء ، قال : فصر يقرأ ، وقال : هذه لام سعد ص ٣٠٤ .
ومن حاشية أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أن أمي اقتلنت نفسها ولم تؤس ، وأظنها لو ظلمت تصدقت ، أظنها أجر إن إذا تصدقت عليها ؟ قال : نعم .. وكل هذه أنواع من التوسل .

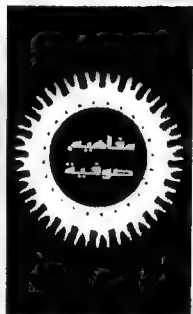
(ثانياً) أن إجماع أهل الحق - من الصوفية وغيرهم - على أن التوسل إلى الله بخلد من خلقه حيا كان أو ميتا ليس توسلاً بالذات البشرية ، ذات الطول والحرص ، والصجم والجرم ، والنون والظل ، والحيز الصين المنظور ، وأن كان لهذه الذات قدرها وتوابعها بوصفها وعاء للمعاني العالية ، ولهذا أمر الشرع بالدفن وعدم امتثال القبر ، واحترام الميت .

فليس مقبولا ولا مقبولا أن يتوسل الميت إلى المعبود بقوة من نعم وعظم وعصب ، ولا بأن الميت والأيقام والبخل والديبة : أضخم جقة من الإنسان .

ثم أن خصص الذهب والفضة ، ومختلف المعادن الثمينة والأصناف الثمينة أغلى قدرها من ذات اللحم والمعلم .
فلو كان التوسل المسلم يعني أن يتوسل بالذات المعبودة لذهب إلى ما هو أضخم ، أو ما هو أغلى ، وبين يديه بقرة موسى وهجر السامري .
فليتبين أن يكون توسل المسلم بذات الحي والنبت ، أضما هو توسل بخس ، أخص غير المتحيز ، الذي يفضل قدره صفيها أو كبرها من الفرع الكروني .

● التوسل إلى الله بذاته تعالى وباسمائه وصفاته ونحوها

● ليس مقبولا ولا مقبولا أن يتوسل الميت إلى المعبود بقوة من نعم وعظم وعصب

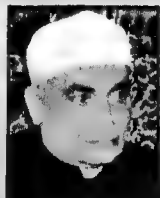


مسألة التوسيلة

هذه كلمت في مسألة الوسيلة . تحدثت عنها استجابة لإلحاح بعض الأخوان ، ولحاجة الزمان ، وقد اكتفينا بالتركيز على الأصول التي قد تفتى من الكلام في التفاصيل والفروع انطلاقاً للمجهول المسلم .

ولم يغفل بيانا أن يقتنع بها خصوم التوسل ، ولكننا أردنا تسجيل صورة من الحق الأليق ، لتثبت الجماهير المسلمة ، ووقايتهم من فتنة الوهابية المدمرة للمقيدة والوطنية والقومية والمعاني الأساسية الرفيعة .

ويعتبر هذا تكميلاً لتفصيلاً لرسالتنا (الانقسام والانقسام) ولا نخدعي العصاة ، ونرجو ألا يرقى الإخوان أنفسهم بمعاملة مخالفيهم ، فأنهم إن يهتدوا لهدى ، ألا شاء الله فذلك تباركهم ورسالتهم . ومنها معانيهم . وعليها أمهم . وتسال الله المغفرة . بهذا توسل :



بقلم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأسد المشيرة المحمدية

المكانة من الروح
● جمهور المسلمين أجاز التوصل إلى الله بالصالح
والصالح الطالح ، وفي الأثر مرة من شاء توصل
ومن شاء ترك فلا ضية

(في حاجتي لنفسي لي ، اللهم شفعه
في) ثم قال صلى الله عليه وسلم :
« وإن كانت حجة فافعل مثل ذلك » وفي
بعض روايات الحديث خلاف يسير في
الانفصال ليس بذي بل) .
من هذا الصديق أخذ الفقهاء
مثنوية صلاة الصلوة ، فمن كانت له
إلى الله تعالى حجة ، صلى هذه
الصلاة ، وتوجه إلى الله بهذا الدعاء ،
مع ما يناسبه من الدعاء المألوف وغير
المألوف ، مما تنس إليه الصلوة
وما يشعر به صلته .
ومتلحق الحديث حجة في صفة
التوصل بالصالح ، ومعلوم حجة على
صفة التوصل بالصالح على الإنسان
الذي قدمه ، من أن التوصل بالصالح أو
الموت ليس توسلا بالجسم ولا بالحياة
والحيات ، ولكن بالمعنى الصالح
الملازم للإنسان في الموت والحياة ،
وما الجسم إلا حلية لصيانة هذا
المعنى ، فيستوجب بهذا تكميله حيا
كان أو ميتا . وفي قوله (يا محمد)
نداء للخطب الذي يستقر فيه الصالح
والصالح ، فهو موجه إلى المعنى الكريم
على الله ، والملازم للروح ، والذي هو
موضع التوصل بالصالح أو الصلوة على
حد سواء .

حديث الأعمى والتوسل
بالعزى :
ومع هذا فقد أخرج الطبراني في
معجمه الصغير ، عن أبي أمامة بن
سهل بن حنيف ، عن عه عثمان بن
حنيفة : أن رجلا كان يفتلي على عثمان
ابن عفان رضي الله عنه في حليته له ،
فكان عثمان لا يثبته إليه . ولا يثبته في
حليته ، فلما أبى حنيف فشاك إليه ذلك
(أي بعد وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم وبعد خلافة أبي بكر وعمر) .
فقال له عثمان بن حنيف (وهو
الصحابي المصنف العالم بدين الله)
إيت المصفاة ، فتوشا . ثم أتت
المسجد ، فصل فيه ركعتين ، ثم قال :
« اللهم أني أسألك وأتوجه إليك بدينك
محمد نبي الرحمة ، يا محمد ، أني
أتوجه بك إلى ربي ، فيفتلي حليتي
قال : وتذكر حليته . ورح جني روح
معه) .

النوع الثالث : التوصل إلى الله
بذاته تعالى ، وبأسائه وصفاته
ونحوها .
وبما أن هذه الأنواع مطلق عليها ،
فلا داعي لسرد الأدلة على مشروعيتهما .
فلما تكررة معروفة ، لا يزال يرددها
ويجسدها تجسدها وتفسيرها
المستبين .

وأما الطالغ هو على التوصل
بالمعنى الصالح ، ولم يك يختلف على
جواز أحد من السلف للمعنى الذي
قدمنا إلى القرن السابع ، حيث ابتدئ
ابن تيمية هذا الخلاف الفطن . ولم يكن
له بعد من أحد حتى تجده الهامية منذ
القرن الثالث عشر ، لأسباب سياسية
وعصبية قبلية ، فتمخو التوصل إلى
الله يصالح الموتى ، وتسترو باسم
التوحيد المطلق . . .
ثم تكلف عمالهم في مختلف
البلاد ، يعلم أو يجهل ، فخلطوا حريا
مجنونة ، من كل شمل الأمة في كل عصر ،
ومكنت منها أهداعها ، الذين لا يراون
يؤجوهون فار هذا الخلاف كلما خبت أو
كانت ، ومن وراء ذلك كله الصهيونية ،
والشيوعية .
والاستشراق ، والصليبية حتى تشتمل
الأمة عنهم بهذا الداء الويل للإتهم .
وهذا ما قد حدث .

أما جمهور المسلمين فجاز التوصل
إلى الله بالصالح والصلوة الصالح ،
للدلائل العقلية الذي أسلفنا . ثم لاذية
العقلية المعتمدة التي قد تكفلت هذا
منها بصحة الأعمى ، من حيث أنه
المحور الأكبر في هذا الباب ، وحوله
قالا يدور النقطة .

حديث الأعمى في التوصل والصالح
الصلوة :

روى الترمذي بسنده ، عن عثمان بن
حنيفة : أن رجلا أعمى أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال : أني أصبت في
بصري ، فادع الله لي ، قال : أذهب
فتوشا . وصل ركعتين ثم قال : اللهم
أني أسألك وأتوجه إليك بنبي محمد
نبي الرحمة ، يا محمد أني استشفع بك
على ربي ، في ربه بصري . وفي رواية

هذا الشيء الآخر الذي يتوصل به
المسلم ، هو : المعنى الطالح مع
الروح ، والمحبوب للحق تعالى في
ذات عبده ، من نحو : الإيمان ،
والإخلاص والمحبة والصفاة واليقين ،
والطاعة والجهد والعلم ، والصبر ،
والبركة والمعرفة ، وأنواع العمل
الصالح الذي تكون هذه الذات وعادة
ومصدره ومبغيه ، ومستقر أسواره .
وهذا المعنى الروحي المتخوب لله
هو محل التوصل ، وبه يكون التوجه
إليه جل وهلا ، لا بذات الصالح والصلوة .
وهذا المعنى خلف ، ملازم لحقيقة
الإنسان في حياته الدنيا ، وحياته
الأخرة ، لأنه يموت به ، ويحفظ عليه ،
ويسجل له ، ويبقى في البرزخ مع
روحه ، ويكون الجزاء في اليوم الآخر
على نسبه ، فلا اعتبار لذات في
التوصل إلا باعتبارها وهاء لهذه
المعاني .

هذا هو مفهوم جمهور المسلمين
الذي به يعملون جميعا في توسلهم
بالصالح أو الميت ، فزبدوا هذه الأدلة
العقلية ثم العقلية معا .
أما تكريمهم لذات التوصل به فمن
حيث أن هذه الذات كانت طرفا وهاء
ومصدر للمعنى الكريم الطالح إلى
الله - أي المعنى الذي به يكون التوصل
كما قدمنا - وهو المعنى الطالح في
الصالح والصلوة .

أنواع التوصل :
ومن حيث أن أصل التوصل مشروع
لا خلاف عليه كان الخلاف في فروجه من
الطالغيات التي لا تتعلق بالصالح ولا
على ، ولا توحيد ولا شرك ، وأما مثلها
الجواز والمنع ، فمكتبها الخلاف
والحرام .

أما لا خلاف بين طوائف المسلمين
أجماعا ، على ثلاثة أنواع من التوصل :
النوع الأول : توسل بالصالح الصالح
إلى الله ، كما في حديث الطبرين .
النوع الثاني : توسل إلى الصالح
الصالح إلى الله ، كما في حديث الخار
والصغيرة . ولابد من وقفة هنا ، فعندما
يدور الجدل أن العمل الذي عمله
واستفعل به ، إنما هو صالح بالفعل ،
مقبول عند الله ، لم يخالط فيه من
أسباب الرد والرفض ؟ وكيف يرجو
العمل بعمله ، المظفر به ، ألا تدلنا على
المعاني التي تفسد العمل ، ولا ترغمها
إلى الله ؟ فيكون قد توسل إلى الله
بمعصية وهو لا يدري ذلك بالمتسبب لنا
لا رجل الحديث .

مسألة الوسيلة

فانطلق الرجل يصنع ما قال له، ثم اتى باب عثمان بن عفان رضى الله عنه فجاء البواب حتى اخذ بيده، فدخله على عثمان بن عفان، فاجلسه معه على المنفسة (الوسادة) فقال: لمجملته؟ فذكر حاجته وقضاياه له، ثم قال له: ملاكوت حاجتك حتى كان الساعة 11 وقال: ملاكوت لك من حجة فذكرها 11 ثم ان الرجل خرج من عنده، فلقى عثمان بن حنيف فقال له: جزاك الله خيرا، مكانك ينظر في حاجتي، وابتلغت الى حتى كلمته (يريد ان ابن حنيف كلمه - اي توسل له عند عثمان ابن عفان).

فقال عثمان بن حنيف: والله ملاكوت. ولكني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه فزير، فشا الىه ذهب بصره، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او تصبر؟؟ فقال: يا رسول الله، انه ليس لي فائدة وقد فنى عني فقال صلى الله عليه وسلم: ايت الميضاة فتولمها، ثم صل ركعتين، ثم ادع بهذه الدعوات.

قال ابن حنيف: فواها ما قالوا. وهل بنا الحديث، حتى دخل علينا الرجل كان لم يكن به شر قط. وهذا نص صحيح صريح في صحة التوسل بالموتى، وقد صحح هذه للمسألة (البيهقي) - والمنذرى - والبيهقي كما سيأتي.

تحقيق صحة حديث الطبراني:

قال الطبراني: انه حديث صحيح، وذكر ان عثمان بن عمر قلده به عن شعبة.

قال الشيخ ابن تيمية (تأمل): ان الطبراني ذكر لفرد يبيع علمه، ولم يبينه رواية روح بن عباد بن شعبة، وذلك استناد صحيح، يبين انه لم ينفرد به عثمان بن عمر.

نقول: ولو سلمنا بانفراد به عن شعبة، وانفراد ابي جعفر عن عمارة، فهما ثقتان بإجماع علماء الحديث، وبهذا ينتهي تغريب الحديث عند الترمذى، وكمن من حديث صحيح، ولكنه غريب، كحديث (انما الاعمال بالنيات) مثلا.

قلنا: وبهذا يتحقق علمنا ان الحديث صحيح على شرط الشيخين (البخارى ومسلم) ومع هذا، فيعض

من في صدورهم غرض معين، يضعف حديث الاصح هذا من رواية الترمذى، بحجة ان في سنده رجلا غير معروف، والقاعدة عند علماء الحديث ان المجهول عند واحد، اذا كان معلوما عند غيره، فالحجة للحاكم به، والمعلوث مقدم على الثاني عند جميع اهل العلم، خصوصا اهل الحديث.

وقد قال الترمذى عنه (حديث حسن صحيح غريب، لا يعرف الا من هذا الوجه. من حديث ابي جعفر، قال: وهو غير القطعي) (بفتح الفاء) ومعنى هذا: ان رواية الحديث مع مجهولية ابي جعفر عند الترمذى، مطلوبون بدرجة الحسن والصحة على الوجهين.

وعلماء الحديث الذين سبقوا الترمذى حققوا ان ابا جعفر (هذا المجهول عند الترمذى) هو القطعي بعينه، قال ابن ابي خيثمة: ابو جعفر هذا، الذي حدث عنه حماد بن سلمة: اسمه عمير بن يزيد، وهو ابو جعفر الذي يروى عنه شعبة، ثم روى الحديث من طريق عثمان، عن شعبة، عن ابي جعفر.

قال ابن تيمية: بعد ان روى حديث الترمذى (وسنن العلماء قالوا هو ابو جعفر القطعي، وهو الصواب) تأمل قلنا: وفي (تعريف التهذيب) للتحف ابي حنبل: انه القطعي، وانه صدوق (من السنن) وفي (الاستيعاب) لابن عبد البر: انه القطعي كذلك، ثم ان الحديث كذلك روى البيهقي من طريق الحاكم والترمذى، وقد روى الحاكم بسند على شرط الشيخين، واقره الصالح الذهبي، واستشهد به الشوكاني. وما 11 من هنا 11

ومعنى هذا: ان جميع رجال السند معروفون لكبار ائمة الحديث كالأصح (وهو من هو تشددا) وابن حجر (وهو من هو شيعيا وحفظا) وتحفيقا) والحاكم، والبيهقي، والطبراني، وابن عبد البر، والشوكاني وحتى ابن تيمية.. الخ.

ثم ان هذا الحديث أخرجه البخارى في (التاريخ الكبير) وابن ماجه في (السنن) ونص على صحته، والنسائي في (عمل اليوم والليلة) وابونعيم في (معركة الصحابة) والبيهقي في (دلائل النبوة) والمنذرى في (التزيين) والبيهقي في (المجمع) والطبراني في (الكبير) وابن خزيمة في صحيحه، وأخرون، وقد نص على صحته نحو خمسة

عشر حافظا، وهكذا جاء الحديث كما قدما على شرط الصحيحين: البخارى ومسلم، فلم يبق بعد هذا مطمئن لطامن، او مفزع لمفتقر في صحة الحديث.

وبالتالى في جواز التوسل بالموتى والبيت جميعا من طريق: العقل، والعلم، والعاطفة، وفي الامر سنة، من شاء توسل، ومن شاء ترك بلافتة، ولا تأنيب بعد كل هذا التحقيق الدقيق.

موضوع توسل الصحابة بالمعصيات:

ثم ان توسل الصحابة بالمعصيات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا يثنى ابدا صحة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم في قبره، ان لا تثنى بين الامرين، بدليل انه: بينما كانت طائفة تتوسل بالمعصيات لقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم (ومعنى هذا انهم يتوسلون بالنبي نفسه) كان بعضهم يتوسل الى الله مستسقيا بارسول في قبره فقد اخرج ابن ابي شيبة عن (مالك الدار) بسند صحيح (كما في فتح الباري) واخرجه البخارى في (التاريخ) وابن ابي خيثمة، والبيهقي في (الدلائل): ان بلال بن العازب المزني الصحابي، اتى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الزمعة (القطعة) في عهد عمر، وقال: يا رسول الله استسقى لامتك فلهم قد منكوا! الخ.

وهو نص من فعل الصحابة في صحة التوسل بالميت، وبما انه لم يتكرر عليه احد، فقد اخذ بالتالى قوة الاجماع.

وقد روى ابن عبد البر في (الاستيعاب) سبب توسل الصحابة بالميت وهو لا يثنى عن التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم في قبره، بل هو من هو قلنا: لان علة توسلهم به رضى الله عنه هي قرابته من الرسول صلى الله عليه وسلم فكأنهم توسلوا برسول وبعده في وقت واحد، والا لعلمنا اختاروا المعصيات بلذات مع وجود غيره؟

البقية في العدد القادم



لا بديل عن الإسلام منهجا لتربية الشباب

التي تعصف بالقيم وتهدد الدين الصحيح ومنها الزنا وقتل النفس وأكل مال اليتيم وأكل أموال الناس بالباطل كما تقدم صفات شخصية لابد من توافرها دالة على استقامة الاب.

● وهناك ملاحظة أخرى .

● كل القيم الفاضلة رطبها الإسلام بالإيمان وشرك ذلك خلال احاديث كثيرة صحت عن النبي ﷺ وقد بدء كل منها بقوله : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) والعبادات الإسلامية لابد أن توصل الى مناهج سلوكية وأنه بدون تحصيل هذه الغاية أصبحت بلا قيمة وفقد موهلة المقبول من التعليم الطيبير الذي يعلم خافية الاخير وما تغشى الصدور ومن ذلك قوله ﷺ

«من لم تنزه صلاته عن الفحشاء والمكرن لم يزد من الله الا بعدا» .

● ويبقى بعد ذلك ما يخرجه الإيمان الصادق من صفات نفسية شريفة تتمثل في القوى والاحسان والبعد عن الشهوات والفرور من الحرامات والزهد من المعاصي .

● وقبل هذا كله وبعد هذا كله شبابنا الذي نحرص عليه يحتاج الى القوة . انه يريد المثل الذي تتجسد فيه قيم الإسلام وفضائله وسلوكياته لأن الدعوة الى المثل المعجزة تذهب ادراج الرياح عندما تجد الواقع عاجزاً عن تقديم صديقين امثال هادلين يستسكنون بالفضائل ويبتعدون عن الرذائل... انه الإسلام عقيدة ومبادئ وسلوكي . وای منهج سواء مهما بلغ السداد ان يقدم جديداً عن الكتاب الحق والسنن الصحيحة .

هنا نقدم لشبابنا في كل مكان الإسلام عقيدة ومبادئ وسلوكي . الذي يبعده عن الدجل والخرافة لكي تنهيا له عوامل التأثير في بناء النفوس .



بقلم :

د . السيد رزق الطويل

فيظهر في الحديث الشريف عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدين قلل : «حسن الخلق» وكرر السائل السؤال وكرر النبي صلى الله عليه وسلم نفس الجواب .

● وأما ارتباطه بالمعقودة فإن الإنسان منا لو القى نظرة على المنهج الاخلاقي في سورة الاسراء يجد انه يقع بين اثنتين كلناهما تحت المسلم على العبودية الصادقة الخالصة له بآثاره وتعالى وحده (لا تجعل مع الله الها آخر فتفقد مذموما مخرؤلا)

● والاخرى (ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم مقدما مدمورا)

● وبين الايتين المؤكدتين بالتوحيد الخالص المبرأ من طوائف الشرك يبحث المنهج الاخلاقي الاسلامي مبتدئا بحق الحق ثم حق الوالدين ثم حقوق الاقارب ثم علاقة الانسان بجماله وعلاقة الاب بآبنته وقاتي تحذيراته من الجرائم الكبرى

● شبابنا المسلم في هذه الالة تهبط عليه عواصف شتى منها ما يجره نحو تيارات التعريب وانتزاع الهوية الإسلامية منه .. ومنها ما يدفعه الى الضلوع والخلو ليأخذ أعداء الإسلام من غلوه وشططه سندا لحرب الإسلام والكيد له .

وهذا الواقع الذي يعيشه شبابنا بكل ابعاده المأساوية ليس ناشئا عن عدم وجود المنهج او ان امامه مناهج متعددة يبحث عن الملامح منها وانما المنهج ميسور له وفي متناول يده . انه المنهج الذي اصبح الاوائل وان يصلح هذه الامة الا بما سبق به اولها . ان الإسلام لابد من العودة اليه بان يفيء الجميع الى فلالته . وهو الدواء الرباني لكل داء

احتماني منه المجتمعات .

● ولد تواضعت فيه كل الخصائص التي تجعله دائما قويا متجددا معطاء ولا عجب فهو منهج الحكيم الخبير ودستوره الرشيد . انه يتسم بالوسطية والاعتدال والآخر

وليست مجرد الوسط الرياضي . وقال رب العالمين (وذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)

● فهو يرفض الضلوع والخلو ويقوم على اليسر والتكليف به بقدر الجهد

«لا يكلف الله نفسا الا وسعها» . «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر»

والمنهج الإسلامي يمتزج فيه الاخلاق بالمعقودة والعبادة بالسلوك والنشاط اليومي مظهر من مظاهر الدين .

● وإذا انحرف دل انحرافه على فساد الدين . اما ارتباط الاخلاق بالدين



«لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجها»

الظهر يصلي العصر وهذا غير جائز
فإن العصر تجل حتى يصلي الظهر
إذا الترتيب بين الصلوات الخمس
فرض لورودها عن الشارع مرتبة
فرضا بعد فرض فلا تصلى صلاة قبل
التي قبلها مباشرة .

● سجود السهو ●

من سها في صلاته فزاد ركعة أو
سجدة أو نحوهما أو ترك سنة
مؤكدة من سنن الصلاة أو من تركه
التشهد الأوسط ولم يذكره بالركعة أو
تذكره بعد أن استقام قائما فإنه لا
يرجع إليه وإنما على جميع هذه
الحالات أن يسجد سجدة واحدة ..
سجدتين ثم يسلم بعدهما .. وهناك
من سلم من صلاته قبل أن يكتمل فإنه
يعود أن قرب الزمن فيتم صلاته
ويسجد بعد السلام والأصل في هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندما سلم من الفتن فافهم بذلك
فدعا قائم الصلاة وسجد بعد
السلام .. كما قام مرة من الركعة
الثانية ولم يشهد فسجد قبل
السلام وقال : إذا شك أحدكم في
صلاته فلم يدرك ركعتين قبل أن
أربعاً فليطرح الشك وليجن على ما
استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن
يسلم فإن كان صلى خمسا فليطعن له
صلاته وإن كان صلى اثناما لأربع
كانتا تريقا للمقبلين .

● لا سجود لمن سها ● خلف الإمام ●

من سها خلف الإمام فلا يسجد
عليه - هذا أكثر أهل العلم - إلا أن
يسجد امامه فيسجد معه لوجوب
مقابلة الإمام ولارتباط صلاته

البطلان فيجب فسفة متى وقع
ويثبت فيه المهر ان كان قد دخل
بالمرأة والا فلا .. اما تكاح المحلل
وهو ان تطلق المرأة خلافا لفحرم
على زوجها له لقوله تعالى : فلا
تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره ، فيزوجها آخر قصد ان يحلها
لزوجها الأول فهذا التكاح باطل لقول
ابن مسعود : «لئن رسول الله صلى
الله عليه وسلم المحلل والمحلل
له» .

● أموال لا زكاة لها ●

يخفى من الزكاة المال الذي لم
يبلغ النصاب والضواكسه
والخضراوات وحلى النساء حتى لو
كان منها الجواهر الثمينة كالزمر
والياقوت واللؤلؤ وسائر الجواهر
إذا لم يقصد به غير الزينة فإن قصد
به مع الزينة الانتفاع لوقت الحاجة
فإنه يجب فيه الزكاة كذلك الأدوات
التي تشتريها للاستخدام المنزلي
كالفرش وغيره والاستخدام
الشخصي كالسيارات والدور وغيرها
لم يجب من الرسول صلى الله عليه
وسلم أخذ الزكاة من البغال والخيول
والحمير .

● لا صلاة تجل التي قبلها ●

اليعنى منا تعود عندما تلتوته
صلاة فإنه يصلى الفرض الذي يليه
وعلى سبيل المثال إذا فاتته صلاة

● صلاة القصر ●

القصر هو صلاة الرباعية
ركعتين بالفاتحة والسورة اما
المغرب والصبح فلا تقصران لكون
المغرب ثلاثية والصبح ثنائية .. لم
يجد الرسول صلى الله عليه وسلم
مسافة ينتهى اليها في القصر ولكن
الصحابه والتابعين ظفروا الى
المسافات التي قصر فيها رسول الله
فوجدوها تساوى ٤٨ ميلا أى
حوالى ٨٠ كيلو متر كحد أدنى
لمسافة القصر ويبدأ المسافر في
صلاة القصر من مغادرته مسكن
بلده ويستمر يقصر مهما طالت مدة
سفره الى ان يعود الى بلده ومن
الممكن ان ينوى امامه أربعة أيام
فأكثر في بلد ما ينزل به فإنه يتم ولا
يقصر وأخيرا من حق المسلم ان
يجزأ سائر النوازل ما عدا ستة الفجر
والوتر بعد العشاء فإنه لا يحسن
تركها .

● تكاح المحلل ● والمتعة .. هرام ●

من الانكحة الفاسدة التي نهى
عنها النبي صلى الله عليه وسلم
تكاح المتعة وهو التكاح الى أجل
مسمى بجيدا أو قريبا كان يتزوج
الرجل المرأة على مدة معينة كسفر
أو كسنة مثلا وحكم هذا التكاح

بصلاة امامه ولا سجد اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه لما سجد وسجد .

• لمن تجوز النكحة ؟

تجوز النكحة لستة اصناف وهم
الزوجة على زوجها سواء كانت
حرة كالبالية في عصمة زوجها او
حكما كالمطلقة طلاقا رجعييا قبل
انقضاء عدتها والمطلقة طلاقا بائنا
على مطلقها زمن عدتها ان كانت
حاملا والاخوان على ولدهما والاخوان
الصغار على والدهم والخدام على
سيده والخير والبهائم على مالكها .

• متى تسقط النكحة ؟

تسقط النكحة في الاحوال الاتية :
اذا فُتحت الزوجة او لم تمكن الزوج
من الدخول بها وتسقط على المطلقة
طلاقا رجعييا اذا انقضت عدتها
وتسقط على المطلقة الحامل اذا
وضعت حملها غير انها اذا ارضعت
ولدها وجبت لها اجرة الرضاع
وتسقط على الابوين اذا استغنيا او
افتقر ولدهما بحيث لم يكن له فضل
عن قوت يومه وتسقط على الاولاد
اذا بلغ الذكر او تزوجت البنت .

• لا صلاة لمنفرد

لا يجوز للمؤمن ان يلق خلف
الصف وحده فان خلف مختارا فلا
صلاة له لقوله صلى الله عليه وسلم
لرجل صلى خلف الصف وحده :
استقبل صلاتك فلا صلاة لمنفرد
خلف الصف .

• الصف الأول أفضل

يستحب الاجتهاد في الصلاة في
الصف الاول ومن يعين الامام لقوله

صلى الله عليه وسلم : «ان الله
وملائكته يصلون على الصف الاول
قالوا يا رسول الله وعلى الثاني ؟
وفي الثالثة : قال وعلى الثاني ..
ولقوله «خير صفوف الرجال اولها
وشرا اخرها وخير صفوف النساء
اخرها وشرا اولها» .. وقوله : «ان
الله وملائكته يصلون على الذين
يصلون على مبشرين الصفوف» ..

• لا تصوم المرأة الا

• باذن زوجها

المرأة تصوم شهر رمضان بدون
اذن زوجها ولكنها لا بد وان تحصل
على موافقة زوجها اذا كان حاضرا
معه في صيام التطوع لقوله صلى
الله عليه وسلم : «لأنصم المرأة يوما
واحدا وزوجها شاهد الا بلاه» ، الا
ورضان .

• صيغة الاذان

صيغة الاذان كما علمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي
محمودة هي
الله اكبر الله اكبر .
اشهد ان لا اله الا الله ، اشهد ان
لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله .
اشهد ان محمدا رسول الله .
ثم يعود فيقول الشهادتين مرتين
بصوت عال وهو الترتيب
حي على الصلاة ، حي على
الصلاة
حي على الفلاح ، حي على
الفلاح

(وان كان في اذان الفجر قال :
الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير
من النوم
الله اكبر ، الله اكبر
لا اله الا الله .

• التيمم مع وجود

• الماء

يشرع التيمم لمن لم يجد الماء
بعد طلبه لكن يباح التيمم مع وجود
الماء اذا كان الانسان مريضا
ويغشى إن استعمل الماء فيزداد
المرض او تأخير البرء او كان لا
يقدر على الحركة او من وجد قليلا
من الماء لا يكفي نظيره كله فانه
يتوضأ به في بعض اعضائه ثم
يتيمم لما بقي لقوله تعالى : «فانتوا
الله ما استطعتم» .

• قراءة القرآن على

• الميت

لا بأس ان يجلس المسلم في
المسجد او في بيته فيقرأ القرآن
فلذا فرغ من تلاوته سأل الله تعالى
للميت المغفرة والرحمة متوسلا الى
الله عز وجل بذلك التلاوة التي تلاها
من كتاب الله تعالى .

اما اجتماع القراء في بيت الميت
للقرأة واحداؤهم ثواب قراهم
للميت واعطاهم اجرا على ذلك من
قبل اهل الميت فهذه بدعة يجب
تركها ونصح الاخوة المسلمين الى
اجتنابها .

• لا يجوز هذا البيع

ممنوع البيع عند الداء الاخير
لصلاة الجمعة فلا يجوز للمسلم ان
يبيع شيئا او يشتريه ولا يودي
لصلاة الجمعة الداء الاخير الذي
يكون معه الامام على المنبر لقوله
تعالى : «يا ايها الذين امنوا اذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع» .



• حقوق أهل الذمة •

لأهل الذمة على المسلمين حفظ أرواحهم وأموالهم وأعراضهم وعدم إيذائهم ما لو كانوا بمعهدهم فلم يتكفروا لقوله صلى الله عليه وسلم : "من أدى ذمياً فانا خصمه يوم القيامة".

• الهدنة .. المعاهدة . الصلح •

يجوز عقد الهدنة مع المحاربين إذا كان ذلك يحقق مصلحة مسلمة للمسلمين فقد هادن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هروبه كثيراً من المحاربين ومن ذلك مهادنته ليهود المدينة عند نزوله بها .. أما المعاهدة فيجوز عقد معاهدة عدم اعتداء وحسن جوار بين المسلمين

وأعدائهم فقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم المعاهدات وكان يقول : نأى لهم بعدهم ونستعين الله عليهم ، ويقول الله تعالى : "ألا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام في استسلموا لكم فاستقيموا لهم أن الله يحب المتكئين" .. ويجوز للمسلمين أن يصلحوا من أعدائهم إذا اضطروا إلى ذلك فقد صلح النبي صلى الله عليه وسلم أهل مكة صلح الحديبية كما صلح أهل طبرستان على أموال يؤدونها .

• تختصم الرجال بالذهب •

جاء في الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "يحرم على الرجال ليس الخبز

والتختم بالذهب" وإذا ثبت التحريم فلا يسأل عن العلة لأنها لا تغير الحكم ومع ذلك فقد اجتهد العلماء في بيان العلة وأقربها إلى الفهم .. أن في استعمال الذهب تشبيهاً للتقنين وتجييداً لرأس المال الذي يجب أن يتحرك لصالح الاقتصاد ولما كانت فيه زينة كان بالنساء البق لحرصهن عليه .

• الطلاق وقت الغضب •

إذا اشتد على الإنسان الغضب والانفصال بحيث أصبح لا يعي ما يقول وتغلب الخلل في أقواله وأفعاله لا يقع طلاقه للمد أهلية إيقاع الطلاق أما إذا لم يصل به الغضب يقع الطلاق لاستكمال شروطه .

• عذاب الخبز •

نعيم القبر وعذابه حق ثابت وهذه المرحلة تسمى عالم البرزخ والبرزخ في اللغة هو الحاجز بين الشيتين وتعني به المرحلة التي تعاقب الحياة الدنيا وتفضل بينها

وبين الحياة الأخرى . ونعيم القبر أو عذابه هو مرحلة تمهيدية للحساب الأكبر يوم القيامة وهو دائم من الموت إلى البيعة لقوله تعالى في حق آل فرعون "الذين يعرضون عليها غدواً وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب" .

وروى مسلم بسنده عن ابن عمر : أن أهدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالفداء والعشى أن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وأن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال : هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة ..

• زواج المسلم من أجنبية •

الأفضل للمسلم أن يفضل في الزواج المسلمة على غيرها ففي القرآن الكريم يقول الله عز وجل "ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتمكم" ولأن كان الشرع قد أباح لنا الزواج من كتابية يهودية أو مسيحية إلا أن ذلك مشروط بיום الخوف من التأثير في الأولاد .. فإذا تحقق الخوف من ذلك فإن الزواج من الكتابيات حينئذ غير جائز أما إذا لم يوجد الخوف على الأولاد فإن الزواج جائز .

الشركة الفنية للصناعات الجلدية

أرت ليذو

لصناعة وتجارة الأعذية الجلدية بجميع أنواعها

للتصدير والسوق المحلي

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة الإسراء والمعراج

الهاتف ٩٦١٠٦٦١ / ٩٨٤٤٤٤٠١٠٠

البريد الإلكتروني: info@artlezo.com

٢٨٤١٦٦ / ٩٨٤٤٤٤٠١٠٠

الفاكس ٩٨٣٣٤٠٣١ / ٩٨٣٣٤٠٣١

هو وان كان امره فرطاً ، فلنكن يستقيم امر الانسان ويستحكم ولا يكون فرطاً ، يحتاج إلى اخوان في الحق ويحتاج الى استعانة بهم وهذا هو السر في المعنى الجميل الذي قال عنه شيخنا ان الامر كله ينحصر بين حبين وقد عبر عنه النبي ﷺ بثلاثة أنواع من الحب ، ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ان يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وان يحب المرء ليطيبه ، إلا لا وان يكره ان يعود إلى الكفر بعد إذ انقذه الله منه كما يكره ان يفلد في النار ، فالاول هو حب الله ، والثاني هو حب المسلمين والثالث هو حب الاسلام نفسه ، فلهيئت المسألة إلا الرأيا ثلاثة من الحب .

● اظن ان التصوف الحقيقي بهذه القيم الثلاث يستطيع ان يغير وهو الطريق العملي للتغيير .



● المتصوف ذو الخلق هو من اختصه الله بجزء من صفاته .
د . منيب ربيع

وكانت هناك كلمة للمستشار د/ منيب ربيع حيث قال :
الاخلاقي في قوام الاسم ومصدر صلاحها أساس صلاحها وبقائها ومنهاج رهبان قال الشاعر .
اما الامم الاخلاق ما بقيت .
فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا .
اما التصوف فهو وان اختلفت فيه .
الاقوال والتعاريف نستطيع ان نقول انه المعية الروحية في الاسلام . ومنها جاءت

عبارة التصوف الاسلامي الذي سميت به مجلته هذه فالصوفي هو من صلى قلبه من الشوائب . وكبح نفسه من جموح الغرائز ووجهه هم الصلوة الاخذة بالعزائم خلقا ومنهاجها في العبادة والمعاملات والعلاقات واسباس التربية وحسن الجوار . والاخلاقي الصميدي هي اساس التصوف . بل التصوف هو جماع الاخلاق كما قلنا فالصوفي الحق لا يهتم الا على مبادئ الاخلاق كما ان التصوف باخلاقه قد يتشكك - بل هو واجبه - انه يصلح ويرشد المروج من الاخلاق . وبها يمكن لوجاهل الطرق الصوفية ان يتقوا الطريق من الشوائب التي لحقت به .

● وهذا ينتشر الخلق الصوفي وينتج اثره المصمود والمطلوب في المزيد والتابع يجب ان يكون الداعية قدوة بجهة الناس يفر من شروير الخلق الى سرور الحق . تلتفت بصيرته وتكشفته الشاوية عن السيرة من الاعمال ويشده الصالح منها الى الصلوة الانمية لا يلبس عنها ولا يتحول تغلف فيه وقلبه لا يفلت .

● المتصوف ذو الخلق او من خلقه التصوف هو من اخصه الله بمزيد من عطائه ، وفهمه بفصلان الا انسان يحاكم الاخلاق وطيب العادات فوصلوا إلى اسمى مراتب الرضوان .

● نجد من اخلاق المتصوفين وناجيات شديدة التواضع : ويشعر انه لم يصل ولن يصل الى الكمال وانه في الطريق الى الله مع الحبيب والمريد سواء لا يهرب او يتعالى بل يربح الله له مكنته فهم يقولون نحن باه عزنا لاجابه ولا منسوب



● الصوفي هو من صلت نفسه ونفسه بجميع صيغ الصلاة على النبي ﷺ
الشيخ احمد صبري الغرغلي

وكانت كلمة الشيخ احمد صبري الغرغلي عن القيم العليا قال :

● لقد كان الناس قبل الاسلام جماعات متناحرة ولفرا متنافية واهواء متعارضة ،

لكان من فضل الله عليهم ان ارسل اليهم نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم يجمع بين الإيمان قلوبهم ويوحى على طريق الحق صفتهم . ويزيل من القلوب كل مسببات الشحنة ويطهر القلوب من كل اسباب البغضاء .

● وجاءت الهادي الحبيب صلى الله عليه وسلم في الله حق جهاده يستمد العون من الله عز وجل حتى ارتفع صرح المصطفى الاسلامي . وتماست لبناته على اساس من الاخوة في الله . فعل التواضع والتراحم محل التفاهم والتقاطع . وصار المسلمين في ظل هذه الاخوة الكريمة - بلين بعضهم لبعض . ويرحم بعضهم بعضا . ويرفاق قلوبهم على صنفهم .

ومن منطلق الحب الصادق لله ولرسوله . ولما ائلا على رسوله من كتاب وحكمة ولما بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . صلت نفوس بعض المؤمنين وسعت بالمجاهدة امل المشاهدة . واستمدوا العبادة للرحمن حتى وصلوا الى مرتبة الايمان وهي ان تتمد الله كأنه تراه فان لم تكن تراه فانه يراك . وبعثوا من ذكر الله عز وجل سبيلا الى الوصول كما قال الامام الشراعتي رضي الله عنه لورائد الذكر لا تنحصر لأن الذكر حبس الحق تعالى ويأل الذاكر من الاسرار والعلوم فاشاء الله كلما ذكر . لان حضرة الله تعالى لا يرد عليها احد . ويغافرها بغير

بك .
كذلك تقضي الصوفية بجميع صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . والاستغفار والتسبيح والدعاء وقراءة

القرآن . وكانت كلمة الاستاذ / محمد سلامة

بونيوي هي الختام لبقية .
من اخلاق ساداتنا اهل التصوف الاوائل رضي الله عنهم انهم إذا جاھم جاهل علموه . او متكبر جبروه . او فقير اعانوه . او معتذر قبلوه . او راوا مقصرا نصحوه . او مغلوبا وصلوه . او طالبا شوقوه . او غير ذائق اذقوه . او محسنا تشكروه . او متكبرا تركوه . او راغبا في الدنيا زهدوه . او كبريا في السن ورتوه . او صغيرا رجموه . او محبا لجنه . او سمعوا لغوا جوهروه . او راوا سينا لهم سامعوه . او سجادلا لم يهادلوه . او عدوا لهم لم يعادوه . او متقدما لم ينتقدوه . او عاليا لهم لم يهينوه . ومن تركهم لم يتكبروه . ومن حسب عليهم حملوه . ومن لعنهم ابراهم كافاه . او غافلا ذكره . فمن تخلف باخلاقيهم كان منهم . وتوات عليه نعماتهم وبركاتهم حلقنا الله بأدبهم . ونفعنا بأسرارهم . آمين .

والفن

القرآن ...



الفن الحديث والعقيدة

العيش، ومصل الدواء، وطلقة المدفع. وإذا كانت قد أثرت منذ زمن قضية أثارت نقاشاً وخلافات ووجهة نظر: هل الفن للفن، أم الفن للمجتمع؟ فالتى القول هنا ونحن فى سبيل ترسيخ دعائم الدين فى النفوس، نفوس العامة والخاصة والناخبة والشبيبة على السواء. وفى سبيل تمكين الإيمان فى الوجدان، وفى سبيل إيصال الصموة الدينية، إلهى والقول هنا: بأن يكون الفن، لا للفن، ولا للمجتمع، بل أن يكون الفن للدين وللعقيدة وأن الفنان إذا شره شعور ديني ووهي عبقري وإيمان صادق، وكذلك المحدثين إذا سيعار عليه احساس فنى وشعور جمالى كان مزاج ذلك كله تحملا فى الدين وثالفا فى الفن. وكان الفنان المؤمن مثالا للشخصية الإيمانية المرحطة الحس الخلاقية سلوكا وأخلاقا. وعقيدتنا الدينية ثرية غنية بكل جميل جليل. روحها الحق والحب والخير والإسلام. وهل الفن الحق إلا التعبير عن الحق والحب والخير والنفخ العام والسلام، وتقديم كل ذلك إلى المجتمع، لينفعل به، ويتذوقه، ويعيش به وفيه. اليكم كتاب العقيدة الدينية، كتاب الله الصمكة، الذى قال عنه منزلة سبحانه (ما فرطنا فى الكتاب من شيء).

ومن هذا الكتاب الإلهي أحد الزاوية القرآنية الفنية، وهى ليست زاوية واحدة فحسب، بل زوايا عدة.. زوايا لها حدودها.. ومجالها.. لا هناك

الفن لا يكون لنا إلا إذا كان هاديا هاديا .. هذه الكلمات من الخير والنفخ والجمال لنفوسه ...

واحتفلت المتاحف فى مصر وأوروبا ببعض لوحاته. وتحدث المستشرق الإسباني (اميليو جارسيا) من علاقة الفن بالخط العربى والشعر العربى. وقد كان حديثي، ونحن فى هذا الحفل الفنى بمعهد الدراسات الإسلامية، من الإسلام والفن بوجه عام. ثم عن القرآن والفن بوجه خاص. وقد مهدت لهذا الحديث بمدخل عن ماهية الفن، ورسالة الفنان (أو الفن باللفظ العربية الفصحى) وقلت أن الفن هو القيامة المعبرة، والروية الممددة. وهو الكلمة الصادقة النيرة، هو نبض القلب والوجدان الذى تعبر عنه الفلال والخطوط والألوان، إن الفن فى كلمة هو الحياة وقلت أن الفن لا يكون لنا إلا إذا كان هاديا هاديا، هذه الكلمات من الخير والنفخ والجمال لنفوسه ونحيما ونعيش به وفيه والفنان لا يكون لنا إلا إذا كان الخير وحى فله وعلمته والفن بالوائه الخيرة. وصورة الجمالية العظيمة الشريفة. ضرورة لازمة لنا فى الحياة لزوم لقمة

دعائى المركز الإسلامى فى إسبانيا لإلقاء عدة محاضرات فى المراكز الإسلامية بمدريد وقرطبة وغرناطة. وفى مدريد دعائى الأستاذ الدكتور سيد حنفي حسينى المستشرق الثقافى ومدير المعهد المصرى للدراسات الإسلامية إلى حفل افتتاح معرض الفنان التشكيلى المصرى أحمد نوار الذى أقيم بصالة المعهد وفى الحفل تحدث الدكتور سيف حنفي عن الفن فى مصر، وأنه ولد منذ قرابة سبعة آلاف عام فى مصر، ولم يولد طفلا، بل شابا هلالا، فعلم الأمم الأخرى تحت الحجر، ومزج الألوان، وبناء المعابد والأهرامات، وقال أن مسيرة الفن منذ ذلك التاريخ لم تتوقف، بل سررت مطورة نفسها مستلدة جراتها من حرارة شمس مصر: فقلها مياه النيل، ويظنها تخيل الوادى العظيم. وقال: أنه يسر المعهد المصرى للدراسات الإسلامية بمدريد أن يقدم واحدا من أبناء مصر ليرى المثلوثق الإيسابى فى لوحاته أصالة الفن فى بلادنا، وليعرف أن الفن المصرى لم يتوقف عند تماثيل الترافعة أو رسوم المعابد. أو عند الفن القبطى فى كتائسه. ووخرة الفن الإسلامى فى مساجده، بل ليدرك كيف استطاع هذا الفن أن يواكب الاتجاهات الفنية المعروفة فى أوروبا دون أن يقطع جذوره بالتراث المصرى الفنى القديم بل أنه يستمد روحه من ماضيه العريق. وقال الفنان أحمد نوار قد أشاد نقاد أوروبا بكلماته وندراته،



للدكتور محمود بن الشريف
أستاذ ورئيس قسم أصول الدين
بكلية الدراسات الإسلامية
والعربية بجامعة الأزهر

مجالات قرآنية يحرم على الفنان أن يتناولها أو يقترب منها، ففي القرآن الكريم آيات تتعلق بذات الله وصفاته سبحانه يستحيل على الفنان، بل يستحيل على القدر والفكر، مخدرة أو مجتمعة، أن تتمثلها أو تجسدها بل يحرم عليها أن تجسبه إلى ذلك أو تفكر فيه، إذ المولى سبحانه، لا شرعية أو الإصرار وهو يدره الإصرار وهو الطيف الخبير، وكل ما خطر ببالك فانه على خلاف ذلك، يعز على الإصرار واليصرار أن يدره ذاته المقدسة، جل وعلا عن الشبهة والظلم، وجل وعلا عن التجسيد والتجسيم، ولا يعرف الله إلا الله.

كذلك تصوير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم على الفن، بصوره والوانه، أن يقترب من هذه الذات التي اصطفاها الله، واختارها من بين خلقه وفطنتها على جميع خلقه من، أنبياء وأنس وملائكة وميزجها بالبدن من الفضائل والخصال الخاصة التي لن تكون لبشر سواء.. فيفحصه أنبياء مقدسة معصومة بعيدة عن أن يتخيلها متخيل، ومصر أن تقترب منها برشته فلان أو لوحة رسام. هذه مجالات يحرم على الفن أن يقترب منها.

لذا نقول ليس الفنان كلا مباحا للفنان مهما كان.. ومهما بلغ وعلا، فهناك آيات قرآنية، عزيزة على الفهم وعلى الفن، وعلى العقل وعلى التصور.. لا تدرك ولا تتخيل، فهي حقائق شاهقة يعجز العقل عن تصورهما، كحقيقة الموت الذي يزل بنا كل أوتة، ومع ذلك يستحيل على العقل، وعلى

الوهم أن يتصور حقيقة أو يدرك ماهيته وكيونته وكيفية نزوله وعلى أية صورة يكون!!

وكذلك الصلابة وهي الأجسام الثورية، والشياطين.. وهي الأجسام الظارية الشفافة، التي تخترق الجسد، وتسر في الأجساد مسرى الدماء يعز على الفنان أن يرسمها الرسم الواقعي، بل يستحيل عليه أن يشكلها أو يصورها إلا إذا هام في أودية الخيال وأغرق في الأوهام والخيالات، فتخرج النكد لوحات بعيدة كل البعد عن الحقيقة، وعن الواقع الذي لا يعلمه إلا الخالق وحده سبحانه وتعالى.

وهنا في بعض الزوايا القرآنية التي ادعواكم إليها أيها الفنانين وذوو القدرات والمواهب.. إليكم هذا المنهج العلمي الذي كشف به القرآن عن دخائل النفس البشرية شعرا وإبانها ولغصن خصائصها، وما اصبحت به من غير ورث، أو إيمان وأطمئنان أو شك وظلم وتكرار، يشق القرآن دخائل النفس ومكنونات الضمير، وأحداث القلب، وهسات الوجدان. وتصل بنا آيات القرآن إلى الاحصاء فتظهر ما خلفي وتكشف عما استتر وترثنا ألوانا هذه وقطاعات وفرائح لتماذج نسبية متباينة.

وما هي ذي آيات قرآنية تصل بنا إلى اعوار النفس البشرية وتلقي الضوء على أبعادها وتكشف عن الخصال نفوس يحاط بها فكل إلى الخلال والملمح.

ثم إذا تبد ما كان عليها نزهت عنها ثوب الطهوع وانتكرت وتضمرت ونفوس أخرى مشرقة نيرة تلمس ربها عند الملمح، وعند الملمح.. وقدعو عند الركب والحطاء.. وعند الركب والحرمان انظروا إلى هذه الصورة القرآنية، وعبروا عنها بما وهبكم الله من حسن صادق مرفق يقول الله سبحانه (هو) الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجهرين يوم يروح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان، وفلغوا أنهم أجمع بهم دعوا الله مطمئنين له الذين لأن أنجيتنا من هذه لتكون من الشاكركين. فلما أنجاهم إذا هم يهجون في الأبيس يهجر الحق) عن سورة يونس، ٢٢ / ٢٢.

سيفتة تنسرى وتجرى بمن فيها وما فيها.. تلمسها ريح طيبة تبعث الهبة في النفوس.. وسرها ما تبد الجور

والكبر، وغضبت السماء واظلمت الدنيا وعتت الرياح.. واهتزت السفينة في يد الأمواج التي احدثت بها من كل مكان.. وقبين لركاب السفينة تهافتهم المحلومة.. ولأحت لهم الخاتمة فطرخوا إلى الله، داهين إياه، مخلصين له في التضرع والدعاء، أن لا تنجي ولا علما منه إلا إليه، وتضرعوا إليه بكياتهم وعادوه قائلين: لأن أنجيتنا من هذه لتكون من الشاكركين وحلق ربهم رجاءهم فأنجاهم. وما أن وطئت أقدامهم الأرض واحسوا الأمن حتى عادوا سيرتهم الأولى وعدوا إلى ما كانوا عليه ولم يفلوا بأنفسهم ولم يقوموا بالتفكير، بل طغوا.. وبغوا والسودا!!

واليكم هذه اللوحة التيميرية القرآنية صورها القرآن بأسلوبه المصنوع الإخلا (والعديبات ضحبا فاعجريت دحما فاعجيرات ضحبا فالنار به تلقا فوسطن بها جمعا.. هل لكم أن تتلقوها من التمجيد إلى التصوير؟

وإذا كانت الشخصية الفنان شخصية إيمانية قرآنية رأى في مجال التمجيد القرآني ما يحيل بعض الآيات القرآنية - مما يسمح بتقليد الدين - ويحليها هو بما وهبه الله إلى لوحات تهدى وترشد وتعلم وتقوم.

وفي القصص القرآني مجال رحب لسحب كلمة أصحاب البستان التي وردت في سورة القلم.

وكسورة يوسف وما فيها من لوحات ضنية حيث يتصارع الخير والشر والريفة الجسدية العارمة مع الطهر والاباء والعفة وما تخرجه من قطاعات ومشاهد ومكائد ومواقف، مشهد مؤامرة أهوة يوسف ومؤامرة العزيز، وموقف شدة المدينة الثلاثي قالت منهن السورة (وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسها، فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكئا وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرهن وقطعن أيديهن ولعن حاجن لله، ما هذا بشرنا أن هذا إلا ملك كريم).

لوحات تيميرية عديدة في القرآن الكريم تروج وتزخر بمفاهيم وإيم.. تتكلم الفنان المسلم الملمهم الصادق الذي يجلو هذه اللوحات التيميرية فيضائيه وظلاله والوانه وخطوطه..

● يحرم على الفن بدوره وألوانه أن يشترب من ذات
المصطفى صلى الله عليه وسلم .
● في القرآن الكريم الكثير من الزوايا التي من الممكن
للغنان أن ينفذ منها .

والفـن القرآن الكريم



وعلا عندما قال (ورتل القرآن ترتيلا)
فللقرآن خصيصه موسيقية تميز بها
من حيث الاداء والتلاوة ، ومخرج
الحروف ، ونطق الالفاظ ، والمد
والوصل والوقف اللازم ، والانشام
والهفة ، والادغام ، والاخفاء والاضهار
... الخ .

وعلياً نحن اهل القرآن وقاريه ..
ان نلتزم هذه الضوابط عند التلاوة
ونحافظ عليها عند الاداء ، وبهذا يظل
المؤمن القرآن حق تلاوته ويؤديه كما
ينبغي ان يكون الاداء لقول من نزل
عليه القرآن عليه الصلاة والسلام ، وان
الله يحب ان يقرأ القرآن كما نزل والا
فقد من قرأه للقرآن والقرآن يلعنه !!
ليست الموسيقى القرآنية في
التحريب ، وإضافة المد ، وقد ما ليس
بممدود ، واضضاع التلاوة لمخفات
الانحان الموسيقية التورتية !! فكل هذا
ليس من الموسيقى القرآنية في شيء !!
من اهل ذلك نهي الامام القرطبي
على هؤلاء القراء الذين كل منهم ان
يتلاعبوا بمشاعر السامعين ، ويجهنوا
الى استنارة السامع والمشاعر لتتجلى
الاحاسيس بكثرة الترجيعات لتبنيج
الاعجاب وحسن الصوت .

وحكم - رحمه الله - في صراحة
ووضوح بحكمة قراءة هؤلاء القارئين ،
فقال في مقدمة تفسيره ان في الترجيع
والتحريب ، هن ما ليس بمهزون ، وقد ما
ليس بممدود ، فترجع الالف الواحدة
الغات ، وألوا الواحدة وأوات !!
فيؤدي ذلك الى زيادة في القرآن ، وذلك
ممنوع .

ويعد ان عرش بقراء مصر ، الذين
يتجهون هذه المتجه قال : ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : اقراوا
القرآن بلحون العرب واصواتها
واياكم ولحون أهل الفسق ، ولحون أهل
التقليد ، وسيجيء بعدى قوم
يرجعون بالقرآن ترجيع البشاء

التجريدي .. فيعالج الفنان السيرالي
الشكله ويسومه بسلوب شخصي ذاتي
.. ان هو خليط من ألوان وظلال ورسوم
لا معنى محدد لها إنما هي رؤية وعمل
يشكله الفنان حسبما يرى في داخلته
هو وفي اعماقه هو ، هو فحسب وكل
راه يشكل هذا العمل حسب نظريته ..
وحسبما يقرأه له .. فلا عجب ان
تباينت الاتجاهات وتمازجت الآراء
والخصومات لدى الوقوف أمام لوحة
واحدة من هذا اللون التشكيلي
السيرالي الذي لا قاعدة له ولا ركائز
تأشبه الفن الذي لا وزن له ولا قواعد
خاصة .

هذه وفقت حول القرآن والفن ..
فلذا ما قلت ان في القرآن الكريم
بجلاء للفن ، فليت بدعا في هذا القول
.. ولست بمبتدع في ذلك ، ولا
بمجتري على كتاب الله ، فلما من
رحمة هذا الكتاب ، المؤمنين به في
عمق وصديق ووعي وفهم ودوق وفن
المفسرين لآياته الموضحين لاحكامه
وحكمه ، العاملين على نشره في الافاق
بكل سبيل يرضى عنها من هذا القرآن
قراءته ، ومن هذا الكلام كلامه الذي قال
(ان علينا جمعه وقرآنه فلذا قرآنه
فاتبع قرآنه ، ثم ان علينا بينته) والبيان
القرآني ، كما يكون يشرح الفاتحة
ومعانيه وتبيان ما فيها من اعجاز
وتشريع وحكم كذلك يكون شرح بعض
آياته التي تحدثنا مجالاتها فيما سبق -
بلوحات فنية لها وقع في البصر والثر
في البصيرة .

● موسيقى القرآن
والفن قد يكون تعبيرا بلقطة او
بالزخرفة ، او بالظلال والخطوط
والموسيقى إذن لون من ألوان الفن
والقرآن موسيقاه التي تلد بها .. وعلم
التجويد القرآني هو علم أصول
الموسيقى القرآنية ، والتجويد هو
الترتيل الذي امر به منزل القرآن جل

حتى تصبح أصلا لنا صادقا أخذا له
أثره .. وله معانيه ، وبخاصة في نفس
الذي يستمعني عليه الفهم للمعاني
الالهية العزاة .

وبهذا اللوحات الفنية التي تبرز
جمال بعض المشاهد القرآنية يستمتع
المسلم الصغير ، الذي لم تتخرج
مداركه ، ولم تتسع افاقه ومداركه
العقلية يستمتع ان يجد فيها ما
يستهو به او يهديه او يستحوذ على لبه
ويوجهه الوجهة الدينية التي تسعده
في دنياه وآخره .

هناك إذن زوايا قرآنية معددة
يستطيع ان ينفذ الفنان منها ، فتكون
ميدانا لفنه الصادق الجمالي .. زوايا
معددة لها نطاقها ولها مجالها المسموح
به في الشرع ، فالمقابل الكاملة
للشخص البشري مرفوعة ، وتصوير
الانبياء المرسلين المعصومين
مرفوض .

تفلس من هذا اني ان هناك فلما
قرآني هو دراسة تشريعية تبرز معنى
التحليل القرآني لتفسيرات الفلمة
والمعاني لله ولرسوله ، وتجسيد
ملاح وشخص هؤلاء في لوحات عمل
يرضى عنه الاسلام مادام بعيدا عن
المجالات التي حرماها الشرع الاسلامي
الصنيف .

وبهذا الاتجاه تأخذ بيد الفنان
المؤمن الى ميدان جديد يغضى بقلمه
مجالية من مدد الآيات القرآنية التي هي
معنى لا ينفذ ولا ينسب .

وتترجم الفنان عما تفيض به هاتيك
الآيات من قيم ومقاصد .. يترجم عن ذلك
كله برؤية صادقة ولغة تتسم فيها
الخطوط والظلال فيكون نتاج ذلك كله
لوحات ايمانية صادقة كل الصدق
بعيدة عن التهور في اودية الضلال
برينة من الضلال ومن السيراليونية !!
والسيراليون لون من ألوان الفن
التشكيلي الذي يسير في الاتجاه

● **للقرآن موسيقاه التي تفرد بها ، ولعلم التجويد القرائي هو علم اصول الموسيقى القرائية .**

● **على اهل القرآن وقارنيه ان يلتزموا بضوابط تلاوة ، والمحافظة عليها .**

● **القرآن والفن والصنعي** .. والقرآن كتاب دعوة دينية ، والفنية القرائية احدى وسائله لابلغ الدعوة الى النفس ، ومن اجل ذلك خضعت القصة القرائية في موضوعها واسلوبها وطريقة عرضها وجوانبها لهذا الغرض الديني وهي على الرغم من ذلك تلك تشترك مع القصة الفنية في نواح من الجمال الفني تتعلق بالتعبير والتصوير وعرض المشاهد والتأثير الوجداني طرفة الجمال الفنية تخلص حاسة الوجدان الدينية وحين يتحدث الفن الجميل الاصيل معبرا عن الحقيقة فسرمان ما تتكون النفس هذا الجمال وبالتالي تكون مهياة بعد ذلك للفن والتأثير الديني .. وفي القرآن سورة تسمى سورة القصص ..

والقصص في القرآن هدية هداية .. هدفها ديني والقرآن الكريم يشير الى الهدف من القصص القرائي وهو التذكر والتفكير والعظة والتعبرة ، يقول في سورة القصص في نهاية تصوير قصة موسى عليه السلام يقول (لعلهم يتذكرون) ..

ومن اهداف القصة القرائية تثبيت قلب الرسول صلى الله عليه وسلم في مجال الدعوة يقول الله سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم (ولا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك) اية ١٢٠ من سورة هود ..

وهناك خصال فن القصة القرائية :
القرائية : واولى هذه الخصال انها قصص صادق واقع حقيقي ، ويقول القرآن (نحن نقص عليك نباهم بالحق)

واخيرا : اقول ان الله جميل يحب الجمال ، والجمال جزء من الخير وثيق منه ، والقيم الجمالية جزء من الفن الجميل والسلوكيات الاخلاقية هي الجمال كل الجمال في القرآن اذن فن .. ولم يبق الا لظن المؤمن العظيم المسلم بحق وصديق ليعبى هذه القيم وتلك القولات في لوحات تظل دلائل ناطقة بالحب والخير والنور والعدل والسلام والله هو الحق وهو النور وهو السلام ..

المناسبة لهدوء الليل وانتظاره .. ان هذه الرقة والموسيقية في تصوير الليل تعود الى انه في مفهوم القرآن الكريم نعمة وراحة وعمانية ، خلافا للتصور الاستغوري القديم الذي قد يجعل من الليل قوة مهيبة للانسان ..

● **موسيقى الفواصل القرائية** .. الفاصلة في القرآن الكريم كالفنية في الشعر ، وسميت فاصلة ، لانها تفصل الآية التي تقع فيها عما بعدها يقول الاستاذ مصطفى صادق الرافعي في كتابه «اعجاز القرآن» وما هذه الفواصل التي تنتهي بها آيات القرآن الا صوز تامة للايقاع التي تنتهي بها جمال الموسيقى ..

ويقول الدكتور قاسم ياسر استاذ الدراسات القرآنية بجامعة الموصل وللواصل دورها في اعطاء الای جرسا موسيقيا مناسباً ، لذا عني القرآن بتوافقها في كثير من الای والسور ، كما يقول الدكتور عبد الوهاب حمودة في مقال له بمجلة الثقافة عدد ٧٥ عنوانه (اللغة العربية والموسيقى) :
لقد تميزت فواصل القرآن بالانقاء الدقيق ، ويسر لها ذلك ، ناهيا وبمعناها عن الضروقات التي كثيرا ما يفضح لها الشعر ، وبمعناها عن التكلف الذي ينوء به سجع الكهان ، فهي بالقرآنها الموسيقية المتفاوتة في الدرجة والنوع تتمتع بحرية تامة في الانتماء بمرحوس الايات ..

وهن هذه النظمية ايضا تحدث المرحوم مصطفى صادق الرافعي بأسباب في كتابه «اعجاز القرآن» ..

هداه قرأني

« ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم »
(الحشر - ١٠)

والنوح ، ولا يجاوز حناجرهم ، مفتونة لقلوبهم وقلوب الذين يحبهم شانهم ..

● **الايقاع القرائي** .. ان صياغة الفاظ القرآن وتأنف كلماته ، وتركيب حروفه وتلحين اياته ، وتوقع موضوعاته .. كل ذلك يؤلف موقعا قرائيا خاصا ، وموسيقى ، ما عهدتها القرب في شعر ولا نثر ، وما هو ذا الوليد بن عتبة بن ربيعة لما سمع القرآن قال «والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لغمر وان اسفله لمغراق» ، ما يقول هذا بشر .. فالقرآن الكريم لم يكن شعرا لتكون موسيقاه على شرا موسيقى الشعر من تعجيلات متعاقبة وقواف متناثرة ، انما هو نثر له خصائص النثر بوجه عام ، غير انه نثر من نوع افرید لم تعرف له لغة الصناد نظيرا ، ولم تعهد العرب في فنها القولي وتأنفها الكلامي ..

● **موسيقى الالفاظ في القرآن** .. ان اختلاف الاصوات في الكلمة القرائية الواحدة ، والاختلاف مخرج الحروف وتأنفها بتأصل اللغظة من غير تنافي ولا شذو .. كل ذلك يجعل القارئ لكلام الله او السامع لآياته يحس اشباعية موسيقية تبهير وتأسر وتحبب وتطرب ، ولا عجب ، فالقرآن استعمل الالفاظ ذات الجرس الموسيقي الناعم السلس الرقيق في المواضع التي يفتح فيها جو الهذانة والرقعة فالصحيح ينشئ شذو في الالاف ، ويثبت الصبغة في الكون الهادي الساتن ، وفي الانسان ، انك تتغير له القرآن هذه اللغظة الموحية المؤدية ببرسها لحركة الجرس الضمنية المتدفقة ، وفي اللغة ، لنفس ذات الجرس الموسيقي الرقيق ، فيقول : والصحيح اذا تنفس ..

وكذلك نجد القرآن يصد الى الاسلوب نفسه حينما يصور هدوء الليل وسكونه وخلوه من صخب النهار واصطراح الحياة فيه فيصير من هذه الحقيقة المصبة في الطبيعة ب«الصنعية» تارة وبالسجى تارة اخرى ، وبالسريان تالة ، مزاجا في تصوير الحركة المتخيلة لامتداد الليل بهدوء بين دلالة الالفاظ الوضعية في اللغة وبين ايحائها الموسيقي في السمع .. فيقول في سورة التكوين : (والليل اذا عسعس) وفي سورة الضحى (والليل اذا سجي) وفي سورة الفجر (والليل اذا يسر) ..

اوكل ما ورد في القرآن من وصف بهذا المعنى يشتم بالموسيقية الرقيقة

اجرى الحوار:
محمد بكر

● فضيلة الشيخ ابراهيم
الدسوقي وزير الاوقاف
الاسبق للتصوف :

● التصوف يمثل نفس حياة الانسان أغلى شئ: نفسه ألا وهو الجانب المروحي .

●● قضايا كثيرة طرحها
" التصوف " على السادة
الاسلامى الكبير الشيخ ابراهيم
الدسوقي وزير الاوقاف الاسبق
حيث تحدث عن التصوف بشئ من
التفصيل وعن الدعوة الاسلامية في
الداخل والخارج والقبليات
الاسلامية وواجبنا نحوها ●●

أغلى شئ في حياة الانسان

بداية إسماعيل : فضيلة الشيخ
ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف
الاسبق . ما رأيكم في التصوف
والتصوف ؟

.. لابد ان نفرق أولا بين التصوف
والمتمسكة ، كما نفرق بين الاسلام
والمسلمين ، فإذا كنا نرى المسلمين
وهم الاسلام مجسدا على ما هم عليه
من خروج على تعاليمه واعتداء على
حرمانه فإننا نكون قد جفينا الحقيقة
وظلمنا الاسلام حيث الاسلام دين الله
الذى به صلاح امر الدنيا والآخرة .
كذلك التصوف بغيره من يرى
التصوف بأخطاء بعض المتتبعين اليه
فالتصوف يمثل في حياة الانسان أغلى
شئ فيه هو الجانب الروحى وهو روح
المقيدة بروح العبادة بروح المعاملة
يمثل ذلك في المقيدة حينما يذكرنا
بمعمل الله صلى الله عليه وسلم
" لئلا اليمان أن تعلم أن الله

● الاحتفال بالمولد النبوى
الكرام يبدأ مقرر إسلاميا
ونحن في هذا الوقت
مستعجبون لخصائص
والاحتفالات التى تذكر
فيها سيرة الرسول صلى
الله عليه وسلم أو لقام فيها
اذكار ترمية خلقية من
المسلمات التى لا يقرها
فيلسوف ..

شاهدك حيث كنت " .. مقام الشهيد
للحل تبارك وتعالى يجعل دائما ذاكرا
له خالقه لا ينساه لأفعل عنه وحده أو
مع غيره فهو يمثل قول الله سبحانه
وتعالى :

" ما يكون من نهرى ثلاثة إلا هو
رأبهم ، ولا خمسة إلا هو سادسهم ،
ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم
أينما كانوا " ..

ومن ثم فإن المروءة في كل أحيائه
لا ينسى الله ويخاله ويعلم تماما أنه
معها فلا تشبه الدنيا بمقامها
ويزخرها ، ولا يشك منها شئ من
بخالقه ويخاله وإنما يرى به في كل
ما يصيب به علما وأحاطة وهو دائما
متشوق الى فضل الله عز وجل يرجو
رحمة ويخشى عذابه ولعلنا نذكر امر
المنافقين الذين قالوا بالسنتهم ما ليس

في قلوبهم فمصموا بالشهادتين
دعائهم وأموالهم وإن لم يكونوا على
شئ في الخير عند ربهم .. ومن ذلك
نتبين أن روح المقيدة هي ذلك الحبل
الذى يصل الانسان بالله خالقه
فيمضى في الحياة على عين من ربه
في شدة وبراه .. في يلقته ومناحه
على كل أحيائه ..

إن العبادات في هذه الصورة
كالمهكل في بناء الانسان فبناء
الانسان من مادة روح ، فالمادة هي
ذلك المهكل الذى لا وزن له ولا قيمة
إلا بوجود الروح فيه ، فإذا فارقته
الروح أصبح هو وأصله شيئا واحدا
سيحتل الى هذا الذى نراه وقد نشأه
منه الى الطين أو الى التراب ..
فالمعبادة لها روح . هذه الروح تتمثل
أولا في الاخلاص بالمعبادة لله عز وجل
فلا يرى المروءة في عبادته غير ربه ، وإلا

- أما العبادة فليها تتمثل في هذه
الصورة التى يرى عليها العبد وهو
يزدى هذه العبادة كالركوع والسجود
في الصلاة وكالاتعاضد من الاكل
والشراب والمفطرات في الصيام ،
ومثل ذلك القدر من المال الذى تدفعه
للزكاة والخروج لاداء فريضة الحج
وزيارة بيت الله الحرام .. هذه كلها
عبادات تؤيدها وهي المظهر الذى
تؤيدها به ، ولكن هل العبادات هي هذه
الصورة فحسب ؟ لا ..

● روح الشريعة ●

● وماذا عن التصوف بالنسبة

الى احكام الدين ؟

- التصوف بصفة عامة بالنسبة الى احكام الدين كالروح بالنسبة للجسد ، فهو روح الشريعة الغراء ، وروحها هو العمل على تطهير الروح وعلاجها وصفائها للوصول الى معرفة الحق سبحانه والسلوك بإخلاص في امور الدين والدنيا .. انه مدرسة وقف على تعليم ابنائها اولئك الرجال متأسين بأشرف موجود وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي بعثه الله سبحانه وتعالى وجعل في رسالته الحياة العلة ، التي كرم الله سبحانه وتعالى بها الانسان وجعله سيد هذا الوجود بكل ما فيه .

● اصعب التصوف ●

● نفهم من كل ذلك انك صوفي ؟

اذا كان التصوف على هذا النحو الذي ذكرناه وانه دين الله الخالص لولئى احب التصوف واراد ان يرقى الى الله حبه وحب رجاله والتاسى بهم ، وان يخلصنى الى زمرتهم ، وان يخلصني بتفانيهم يوم لا ينفعني والد من ولده والموالد هو جاز عن والده شيئاً والله الموفق .

● وظيفه الرسل ●

● يقولون ان مجتمعنا

الاسلامية في امس الحاجة الى الدعوة والدعاة فما رأى فضيلتكم ؟
- لا يستطيع احد ان ينكر أهمية الوعظ والارشاد لما لها من آثار ايجابية وخطية في شأن قيادة الجماعات والأفراد ، فالدعوة لم تتم بقوة السيف .. حين قامت ، وإنما قامت بالدعوة ورجالها ينفوسهم الطامعة وأرواحهم المتكاملة ماجعلهم يأخذون بكل اسباب الوعظ والارشاد لعباد الله ، وقد كانت الدعوة الى الله وظيفته الرسل والأنبياء ، فما من اصلاح اجتماعي إلا وقد بنى على أساس من الدعوة ، وما من هلاك أمة إلا حين إعرضت هذه الأمة عن الدعوة والارشاد ..
وقد جاء في قول الله عز وجل :
” ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فليكن

المثوبة كاملة على لعله وينادي به منادى الحق حين يقول :

” ليكن ، وسعديك ، يقول له : حرك مبرور وذئبق مغفور “ . ويصبح اهلاً لهذه البشارة .. الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ، ويا خيبة من نسي ربه ونظر الى خلقه في رحلته هذه ، فهو في عمله وسعيه خاسر ورب العزة تبارك وتعالى اغنى الشركاء ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك في عبادة ربه احداً . فإذا انتقلنا بعد ذلك الى المعاملة مع الناس فإن روح المعاملة تتطلب من المسلم ألا يرجو المثوبة عليها من مخلوق فهو لا يسأل الاجر عليها إلا من الله عز وجل لا يريد من الناس جزاء ولا شكراً .. وهذه المعاملة تتمثل في الكلمة تقولها تصلح بها بين الناس وفي عون لأخيك في كربة تنفسها وفي قضاء حاجة لمن لا يستطيع قضاها وفي شتى ألوان الخير ، التي تستطيع ان تقدمها إنما تكون هذه المعاملة في ميزانك يوم لاترجو عليها جزاء ولا شكراً من غير ربك ، وإلا كان المزمع من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، فإذا كانت هذه هي نظرة الاسلام الى العقيدة والعبادة والمعاملة ، فإن كل مسلم عليه ان يكون وهو الذي تيمت التحية لئلا يأتى وما يذكر بإخلاصه لله عز وجل . ولاشك ان هذا هو منهج الاسلام الحق ، الذي دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن بعده الخلفاء وصحابته ، الذين كانوا معه ، ثم من جاء بعدهم ، ولعمري فإنه يوم ان شغل الناس بالدنيا والهمهم العادة واقبلوا على الحياة ونسوا الله قبيض لهذه الأمة من بيعت فيها روح الحياة الحق ويفتح بين يديها الطريق إلى الله عز وجل فكان اولئك الرجال الذين قال الله فيهم : ” لاتبئهم تجارة لأبيعنكم عن ذكر الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والإبصار “ وهم المتصرفون أو الصوفيون رغبوا الله عليهم أمثال الرافعي وابن الحسن والجيلاني والبهيبي والجنيدى وغيرهم رغبوا الله عليهم .



كان مراتبا وفي هذا المقام نذكر ما اشار اليه صلى الله عليه وسلم وهو يجيب جبريل حين سأل عن الاحسان قائلا : ” الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك “ .. ثم وهو يذو العبادة عليه ان يعيش مع ربه فترة هذه العبادة وقد وفقه لادائها فذلك ادعى لقبولها ومثوبته عليها ، وعليما ان نذكر قوله صلى الله عليه وسلم :

” ليس للمره من صلاته إلا ما هقل منها “ وقوله صلوات الله عليه وسلامه . ” ليس الصيام من الجوع والمطش وإنما الصيام من اللغو والرفث “

وقوله : ” من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه “ يعني الصوم والزكاة ما أجمل ان نذكر قول الله عز وجل ” وآتوهم من مال الله الذي آتاكم “

فالملك الحقيقي في المال لله ، وما يقدمه المسلم من زكاة عليه ان يعلم انه حق الله في ماله للفقير وان احتجازه او منعه ظلم وبهتان . وان التزقي لادائه فضل من الله ورحمة

واضاف فضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقي :

- اما الحج فما كان المرء فيه وهو الذي يتبني بكل ما يقدم ويذلل ويعمل وجه الله عز وجل فإنه بذلك يضمّن

رسالة

يقدمها: أحمد الشنواني

السودان

الجمعية الخيرية لرعاية الأمومة والطفولة بالخرطوم

كما تطرح الجمعية الأفريقية الخيرية لرعاية الأمومة والطفولة حاليا مشروع "أكل يتيم أفريقيا"، في ١١ دولة أفريقية وذلك لتفالة اليتيم وأسرته بكلفة سنوية قدرها ٢٤٠٠ ريال سعودي لليتيم الواحد وأسرته في كل من السودان والصومال وجيبوتي، ومبلغ ١٨٠٥ ريالات سعودية في كل من مالي والساحل وموريتانيا وزامبيا و ١٥٨٠ ريالا سعوديا في تنزانيا و ١٣٥٤ ريالا سعوديا في أوغندا و ٣٠٠٨ ريالات سعودية في تشاد ثم ٢٢٥٦ ريالا في تشاد ثم ٢٢٥٦ ريالا سعوديا في أفريقيا الوسطى.

● هذا وقد قررت هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية في اجتماعها الأخير، رعاية وتنظيم الاحتفال بيوم الأيتام في مصر بالتعاون مع الوزارات المختصة.

وسوف ترعى الهيئة نصف مليون يتيم في مصر وتقيم المشروعات والخدمات التي تكفل لهم حياة كريمة.

ومن المقرر ان تحول المملكة العربية السعودية هذا المشروع الذي يتكلف أكثر من مليون دولار .. صرح بذلك طارق بن لادن ممثل الهيئة بالقاهرة.



٩٠٩ الأفل يتامى في السودان
٣٣٠ طفلا يتيميا في الصومال
١٥٨ طفلا يتيميا في أوغندا
١٤١ طفلا يتيميا في تنزانيا
٧٠٠ طفلا يتيميا في مالي
وتبدأ الكلفة من السنة الأولى وحتى سن ١٨ سنة، ودعم دور الرعاية الاجتماعية في العاصمة القومية.
وقد بلغ الدعم لهذا الدور خلال عام ١٤٠٧ هـ ٤٥٨٠٠ جنيه. وقد تم توقيع اتفاقية دال البشار الاجتماعية لايواء وتأهيل ٢٠٠٠ من المشردين بالعاصمة القومية حتى منحت معتمدة المشروع الجمعية غشوين فدانا لاقامة المشروع عليها.

الجمعية الأفريقية الخيرية لرعاية الأمومة والطفولة هي إحدى الروافد المتخصصة لمنظمة الدعوة لتطبيق أهداف المنظمة في مجال الأمومة والطفولة ومكتبها الرئيسي في الخرطوم.

ومن أهداف هذه الجمعية الخيرية تحقيق التكافل بين المسلمين وإحياء سنة النبي صلى الله عليه وسلم في كفالة اليتيم، ورعاية الأم وشاعة هذا المنهج كنموذج للرعاية الاجتماعية وبسد حاجة الأيتام في المجتمعات الأفريقية المسلمة وتحسين أحوالهم الصحية والتعليمية والتربوية والتعليمية إلى جانب حماية الأمومة والطفولة من التشرد والضياع وحماية المجتمع الإسلامي من آثار انحراف الأموات والأحداث، وتشجيع أسهام المجتمعات في دعم ومعرفة المؤسسات الحكومية العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية، بالإضافة إلى رفع وعي المسلمين لتفهم قضايا ومشكلات الأطفال والأحداث المحرومين من الرعاية الأسرية في المجتمعات الأفريقية المسلمة.

ومن أنجازات الجمعية الأفريقية الخيرية لرعاية الأمومة والطفولة كلفة:

الدكتورة الخيرية من جامعة أم درمان الإسلامية أمين عام رابطة العالم الإسلامي

الإسلامية في أنحاء المعمورة.
هذا وقد سلم الدكتور حامد شهادة الدكتورة الخيرية لعمالي الأمين العام للرابطة على ما قدمه من جهد كبير للشعوب الإسلامية في العالم.

الإسلامية.
وقد دان في هذا اللقاء بحث أوجه التعاون بين رابطة العالم الإسلامي وجامعة أم درمان الإسلامية في مجالات الدعوة الإسلامية. ونشر الثقافة

استقبل الدكتور عبدالله بن عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بمكتبه بمكة المكرمة الدكتور حامد أحمد الحاج اسماعيل عميد كلية العلوم الهندسية بجامعة أم درمان

الفريق البشير يعلن : نصي لأظمة المجتمع السوداني



صرح الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقلاب الوطني ان الحكومة السودانية منذ ان تسلمت السلطة وهي تسعى الى اسلمة المجتمع السوداني وذلك بمطابقة المظاهر المختلفة للشريعة الإسلامية ، وقد بدأنا بإيجاد القوة الحسنة في القيادة ، كما قمنا بوقف التعاملات الربوية في معاملتنا المالية في الداخل والخارج ، ونهتم بالمواد الدينية في تعليمنا التعليمي في مختلف مراحله ، ولدينا الآن برنامج فريد من نوعه حيث ستقوم بتطبيق بدء تعليم القرآن الكريم لاجدة سنتين قبل التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية ، هو نظام شبيه بنظام الخلاوى القرآنية ، كما ان هناك جهودا حثيثة لتشريب المناهج في الجامعات .

ويضيف قائلا : اننا نقول بكل وضوح ان توهجنا اسلامي ، وكل من تعاون معنا خارج اطره الحزبي ليقبأه ورحبنا به . والتوجه الإسلامي هو الغالب - والحمد لله - في السودان - واننا نعتقد ان تكرار مقولة ان نظام ثورة الانقلاب مرتبط بالجهة القومية الإسلامية يقصد به ابعاد العناصر الاخرى من التعاون معنا . ومع ذلك لم يتحقق هذا الهدف لان التوجه الإسلامي هو الغالب حتى في الأحزاب الاخرى ، فالحزب الاتحادي الديمقراطي كان شعاره الجمهورية الإسلامية ، وكذلك حزب الامة كان يرفع شعار المصووة الإسلامية ، بل حتى الشيوعيين عندما خاضوا الانتخابات اعلوا انهم ليسوا ضد الاسلام . لذلك فلشارع السوداني شارع اسلامي .



- مشروع بئرين جوفيين اعادة تعمير بتكلفة قدرها ٦٨٨٠٠ دولار .
- مشروع دعم دار البشائر للمشردين بتكلفة قدرها ٣٥٠٠٠ دولار .
- مشروع مكينات خياطة لمدارس البنات بتكلفة قدرها ٣٤٤٠٠ دولار .
- مشروع منح الطلاب الافارقة في الجامعات السودانية المصرية ، باكستان ، والولايات المتحدة وانجلترا بتكلفة قدرها ٦٠٠٠٠٠ دولار .

اجمالي التكلفة ١٨٩٤٣٤٤ دولار .
ثانيا : مشروعات الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

- مشروع مسجد مزعة دار السلام "متبقي القسط الاخير" بتكلفة ٢٠٦٤٠ دولار .

- مشروع مسجد الاقليم الاوسط بتكلفة ١٢٠٤٠ دولار .

- مشروع مسجد السليم بالحاج يوسف "متبقي القسط الاخير" بتكلفة ٦٨٨٠ دولارا

اجمالي التكلفة ٣٩٥٦٠ دولار .
ثالثا : مشروعات بيت الزكاة :

- مشروع مولد كهربائي لمسجد البلاء يمايو بتكلفة ٢٥٨٠ دولارا .

- مشروع مسجد دار السلام ببزازنيا بتكلفة قدرها ١٠٣٢٠٠ دولار .

اجمالي التكلفة ١٠٥٧٨٠ دولارا

رابعا : مشروعات لجنة مسلمي افريقيا :

- مشروع مجمع الدلنج الإسلامي "تكليف تكملة المجمع" ٢٠٠,٠٠٠ دولار .

- مشروع مركز لم دورين "متبقي القسط الثاني" ٢٥٨,٠٠٠ دولار .

- مشروع مسجد بلال" تكليف تكملة المسجد" ٢٠٠,٠٠٠ دولار .

مشروع مسجد ود بلول بجبل اولياء "تكليف تكملة المسجد" ١٠٠٠٠ دولار .

- مشروع معهد دلامي الإسلامي "القسط المتبقي" ٧٧٤٠ دولارا .

اجمالي التكلفة ٦٧٥٧٤٠ دولارا .
خامسا : مجمع راشد الخياط

الإسلامي بتكلفة قدرها ١٧٥٠٠ دولار .

سوار الذهب يناشد اهل الكبر العمل على اكمال المشاريع الإسلامية التي توقفت

دعا المشير عبدالرحمن محمد سوار الذهب رئيس مجلس امانه منظمة الدعوة الإسلامية الى ضرورة تكاتف الجميع للخروج بحل لازمة الراحة بالخليج بجانب هذه المنطقة المهيمنة من ارضنا العربية والإسلامية الدمار الشامل . وطالب الحكومة العراقية بضرورة العودة الى حدودها ، والعمل على عودة الاستقرار لدولة الكويت .

ووصف سوار الذهب حملات التشكيك الاعلامي التي تحاول النيل من المملكة العربية السعودية ودورها في حماية الحرمين الشريفين والمقدسات الإسلامية بأنها حملة مفرشة ، ولا يمكن لحال ان ينكر الدور الكبير الذي تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية من اجل راحة ضيوف الرحمن وحماية المشاعر المقدسة . وقال المشير سوار الذهب : ان العراق يفرقه للكويت قد الذي اى دور يمكن ان تقوم به الاسرة العربية واحتواء اى خلاف بين البلدين ، ولقدنى ملازت اهل ان تتحرك كل الاطراف لاحتواء الازمة .

وجدير بالذكر انه على اثر الغزو العراقي للكويت الدولة الإسلامية العربية توقفت الكثير من المشاريع الإسلامية والإنشائية في الصمام الإسلامي . لقد كانت الكويت من الدول القليلة التي كانت تدعم المشاريع الإسلامية وغيرها في جل بلدان العلم ، قدمت للمسلمين في افريقيا الكثير والكثير ، حتى انهم فقدوا التكلفة . وقد استعرض المشير سوار الذهب المشروعات التي تأثرت بسبب الغزو وهي :

اولا : مشروعات اللجنة الكويتية الملتزمة :

- مشروعات ١٠ مدارس و ١٠ مراكز ضحية بالاقليم الشمالي متبقي القسط الثاني بتكلفة قدرها ١١٢,١٤٤ دولار .

- مشروعات ١٠ مساجد اعادة تعمير بتكلفة قدرها ٣٤٤٠٠٠ دولار .

فارسا لها اهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

• طلاق بآئن قبل الزفاف •

ما حكم الشرع في رجل طلق زوجته بعد العقد عليها وقبل الدخول بها بقوله لها ، انت طالق ويريد أن يدخل عليها ؟

ج - نلید بأنه بهذا القول لزوجته غير المدخول بها هذه آئن طالق يقع به طلق واحدة بائنة ببنوة طسرى لاتحل له إلا بمقد ومهر جديدين وبرضاها على أن تكون معه على طلقين . والله تعالى اعلم .

• التطهر من النجاسة •

انسا ، فتاة في السادسة عشرة من عمرى ، منذ فترة وجدت بلسع الأفراسات البيضاء وبعض السوائل تخرج منى بصفة مستمرة يوميا وبدون احساس منى بآية رغبة فهل هذه الافرازات تنقض الوضوء ؟

ج - هذه الافرازات إن كانت غير مستديمة أفسدت الوضوء ، وعليها تجديد الوضوء فاما إن كانت مستديمة لا يخلو وقت من نزولها فانها تصير من ذرات الاعذار وتتوضأ لكل وقت وضوءا تصلى به ماشاء من الفرائض والنوافل حتى

يدخل الوقت الجديد فينقض وضوءها ، أما النجاسة فيجب التطهر منها عند الجمهور قلت أو كثرت ، وقال الحنفية يعفى عن مقدار مقعر الكف - وهو دائرة قطرها نحو ٣ سم - وعند المالكية قول بان إزالة النجاسة ليست واجبة وهو رأى فى المذهب . والله تعالى اعلم

• الاعتداء على الجوار •

س - توجد بقريتنا مقابر خاصة بها من زمن بعيد تدفن فيها موتانا حتى الآن ، وتوجد بجوار مقابرنا مقابر لقرية أخرى مجاورة قسام أهلها بنش قبورها واخراج الخظام منها وبناء مقابر جديدة على ارض المقابر المنبوذة فما رأى الشرع ؟

ج - لقد كرم الله تعالى الانسان فى حياته وبعد مماته ، قال تعالى : "ولقد كرمتنا بنى آدم" وهذا يقتضى المحافظة على اجسام الموتى فى قبورهم وعدم نبشها فإن نبشها امتهان للموتى واعتداء عليهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كسر عظم الميت ككسره حيا فى الاثم" .

وأرض المقبرة موقوفة لله تعالى ينتفع بها العباد فى دفن موتاهم فإذا أخضع أحد بالانتفاع بمكان منها لايجوز لأخر أن ينتفع به إلا بعد أن تبلى الاجسام المدفونة بها

ويتنازل اصحابها عنها أو تترك دون دفن غيرها . فإذا كان هناك اعتداء من الغير على المدفون بها الموتى وجب رده وعودة الانتفاع بها لاصحابها . والله تعالى اعلم

• خدمة الزوج •

س - كثيرا ما تخالف زوجتى طلبا لى وترفض القيام ببعض مطالبى ، وإذا ناقشتها فى الامر تقول إنها غير ملتزمة بخدمة البيت لانى زوجة ولست خادمة فما الحكم ؟

ج - إذا كان الاسلام قد أوصى الرجال باكرام النساء فعلى المرأة أن تقابل الاحسان بالاحسان وأن يكافأ الزوج بماء بمطاء ، ولذا امر الاسلام الزوجة بطاعة زوجها والعمل على راحته ورضاه فى غير معصية ، ومن الاحسان الى الزوج ان تقوم بخدمته ورعاية اولاده فالمرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعايتها كما جاء فى الحديث الشريف ، والزوجة مادامت قادرة على خدمة البيت وتبدير شئونه لماذا تتعذر على زوج اختارها شريكة لحياته وأما لبنيها وابنائها - إن ضاقت يد زوجها عن استحضار خادمة ، عليها أن تقوم هى بخدمة نفسها وزوجها واولادها ، فالسيدة فاطمة رضى الله تعالى عنها كانت تعمل فى بيت سيدنا على رضى الله عنه وشكت الى ابيها رسول الله من كثرة ما أكرت الرجا فى يديها فلم يقبها على

الأخلاص والجد والعمل ومدرح
المدرس للطالب ومدرح الزوج لزوجته
والموظف المخلص لأخلاصه .
والله تعالى أعلم .

● تفصيل المحرم ●

س - إذا مات
المسلم وهو محرم ،
هل يفصل ويصلى
عليه أم لا ؟

ج - يفصل من مات محرماً ويكون
في ثوبه إحرامه ، ويصلى عليه صلاة
الجنائز ويدفن ولا تغشى رأسه بالكفن
ولا يقربه طيب ، ففي الصحيح عن ابن
عباس "بينما رجل واقف مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن
راجلته فرفسته (دقت عنقه) فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ، اغسلوه
بماء وسدر وكفونوه في ثوبيين ولا
تحنطوه (الحنط الطيب الذي يصنع
للميت) ولا تحنطوا (تغسلوا) رأسه ،
فإن الله يبعثه يوم القيامة يلي ، وفي
رواية عنه ، زيادة (ولاتمسوه طيباً) ،
وفي سنن أبي داود عن ابن
عباس قال (أتى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وقعته راحلته وهو
محرم فقال كفونوه في ثوبيين
واغسلوه بماء وسدر ولا تحنطوا
رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة
يلبس) وفي رواية (ولا تحنطوه)
وفي رواية (ولا تقربوه طيباً) .
قال أبو داود : سمعت أحمد بن
حنبل يقول في هذا الحديث (أى
بروايته) خمس سنن .

١ - كفونوه في ثوبيين .
٢ - اغسلوه بماء وسدر أى أن
في الفسلات كلها سدر .
٣ - ولا تحنطوا رأسه .
٤ - ولا تقربوه طيباً .
٥ - وكان الكفن من جميع ماله .
والله تعالى أعلم .

● المدح حرام وحلال ●

س - قام أحد
الزملاء بمدح رئيسنا
في العمل أمام جمع
منا ، وحدث نقاش
حول هذا
الموضوع ، البعض
يقول أن المدح حرام
وأخرون يقولون
المدح جائز .
فما الراى عندكم
أفادكم الله .

ج - تقول إن المدح جائز أحياناً
وغير جائز أحياناً باعتبار القصد منه
وما يترتب عليه ، أحياناً يبلغ درجة
التحريم إذا أدى إلى أن الشخص
المدحود ينضله القرد والكبر أو
يجعل الرئيس يهابي من مدحه
ويهادى من يتعد عن مدحه ، وربما
بسبب المدح يقرب المهمل
المدح ، ويبعد المجد العاهر .
وهذا ظلم كبير ومن أجله صور
رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدح بين يقطع عنق المدحود
كناية عن اهلاكه في الدنيا .
روى أن رجلاً أثنى على رجل
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له قطعت عنق صاحبك قالها
ثلاث مرات ثم قال أذا مدح أحدكم
صاحبه فليقل أثنى أحسبه كذا ولا
أزكبه على الله تعالى .
وهناك أحاديث تبيح المدح في
الوجه ويكون المدح مباحاً إذا كان
المدحود لا يفتنى عليه من القن
ولا يفسده المدح من تقواه
وعدالة ، وإذا كان يملك السلطة أو
الرئاسة فإنه يعدل ولا يتأثر بالمدح
ويعمل كل ذي حق حقه كذلك مدح
المؤمنين جائز ليكون حافزاً له إلى

ترك العمل بل طلب منها الصبر
ومواصله العمل ، والسيدة أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنها ،
قالت ، كنت أقوم بخدمة الزبير -
زوجها - في البيت وكان له فارس
كنت أسوسه وأعلمه وكانت تنقل
النوى على رأسها من أرض له
خارج المدينة ، وبذلك امتدت
خدمتها لزوجها إلى خارج البيت ،
ولم تقل إلى بنت الصديق . ولقد
ذهب بعض العلماء إلى أن الزوجة
عليها خدمة مسكنها ، فإن كانت
شريفة المحل ليسار أبوة - معنى
أبوا غنى - فعليها التدبير للمنزل
وأمر الخدم ، وإن كانت متوسطة
المحل فعليها أن تفرش الفراش
وتعد ذلك وإن كانت دون ذلك فعليها
أن تدبر البيت وتطبخ وتغسل وهذا
هو ما جرى عليه عرف المسلمين ،
وما عليه التعاون المشترك لتنظيم
شئون الأسرة .
والله تعالى أعلم .

● بنت أخت من الرضاع ●

س - شاب يريد
الزواج من فتاة
ولكن والد الفتاة
وضع من أم الشاب
أكثر من خمس
رضعات فما الحكم ؟

ج - يرضاع والد الفتاة من أم
الشاب خمس رضعات متفرقات
متبقيات في زمن الرضاع وهو
الحولان صار ابناً للمرضعة وأما
جميع أولادها ، وعلى ذلك فلا يجوز
لهذا الشاب الزواج من هذه الفتاة
لأنها صارت بنت أخته من
الرضاع ، والرضاع يحرم به ما
يحرم بالنسب .
والله تعالى أعلم .

رسم الله الاقتصاد القيمي

من أجل عمارة الكون .. حياته سلوك
اسلامي .. وفكره ممتد الى عمق
الجذور الاسلامية .. وجهاده من
اجل رفع لواء الاسلام ونشر دينه
الحنيف ..

ولذلك جاء خبر وفاته في
الصفحات الداخلية ثم لم يتحدث
هنا أحد .. اذكر ان فنانا كوميديا
مشهورا ماتت حماته في حادث
سيارة على الطريق الصحراوي
مصر - اسكندرية فنشر الخبر على
الصفحة الاولى .. الا يستحق
عملنا الافاضل الذين ذابت
اعمارهم شمعاً مضبوطة كثير لنا
الطريق وتحدد لنا الهدف الا
يستحقون التكريم والتجليل
والاحترام وان تشعروهم ان جهدهم
المضني الدؤوب لم يذهب ادراج
الرياح بل هم في العين والقلب ..
الحزن ان نرى سهرات ثقافية مع
علمائنا الافاضل وبرامج دينية
تغطي المساحات الزمنية
التليفزيونية المحلية والقضائية ..
وأعزلونا بعض الراحة من سهرات
الغفائين !!
المحرج ..

والدكتور ابي الوفا الغفازاني
والدكتور عبد الله شحاته ومفتي
الجمهورية والدكتور عبد الصبور
مرزوقي والدكتور عبد الصبور
شاهين وعلماء الافاضل اشرين
نصبوا انفسهم للدفاع عن الشباب
المسلم وتحصينهم ضد الخروج عن
الشرعية والجماعة واستخدامهم
لللعنات الملقوت بالكلمة الحسنة
والنصيحة الهادئة وبالأدلة
الساطعة القوية من كلام الله عز
وجل وستة حبيبته صلى الله عليه
وسلم ..

ولان الرجل رحمه الله يعمل في
الحقل الاعلامي ينشر اهدافه
الصحيحة وقيمه النبيلة الاصلية
فهو رجل جاد مخلص مؤمن بان
الدنيا لا قيمة لها وان العمل الحقيقي
الذي يثبت ثمارا خضراء بائنة هو
عمل يرضي الله ورسوله ولذلك طاف
الرجل بكل ابواب الفقه والشرع
الاسلامي وتحدث في كتبه العديدة
القيمة عن خلاصة فكره الاسلامي
الذي من أجل حياة اسلامية يرفرف
عليها الاذان والصلاة والعمل الجاد

في صمت وسكون ودع عالمنا
الخبثي الاستاذ الدكتور محمد عبد
المنعم القيمي الاستاذ والفقيه
والعالم بكنية اصول الدين .. وسائل
الاعلام المقروءة نشرت الخبر في
الصفحات الداخلية اما وسائل
الاعلام المرئية والمسبوعة فقد
اعلنت صمتها الدائم ولم تشر بكلمة
واحدة او برنامجا او سهرة او حتى
تعهد ندوة من ندواته المتعددة التي
كان يتصدر فيها المرحوم الدكتور
القيمي المنصة يتكلم ويصحح
المفاهيم التي تضاربت واختلطت
يصاور بالتكلم وبالبينة وبالمبدأ
يقال من أجل ارساء قاعدة اسلامية
صحيحة لدى الشباب ..

الدكتور القيمي له الفضل الكبير
بعد أحداث الفتنة الطائفية في
التصدي للأفكار المشرفة والفتايات
الهدامة والسلوك المشين المعرب
لبعض الشباب .. ال الرجل على
نفسه مع مجموعة من العلماء في
مقدمتهم الدكتور احمد عمر هاشم

لاتصدموا سلمان رشدي !!

ونشرته في العالم اجمع وقف طبع
الكتاب ثم بالبلغ الذي اخذه منه
يشترى الكتاب ويسجبه من العالم
كله وفي ميدان عام يتم حرق هذا
الكتاب علنا وامام الجميع وقتها
سوف نقول سلمان سار في طريق
الثوبة الحقيقية ويريد ان يكون
مواطن مسلم صالحا لا ان يعتذر
لانه يعيش في مخبا وامامه وخلفه
حراس مدججون بالسلاح .. واخيرا
اقول لاتصدموا سلمان رشدي !!

عبدل محمد فهمي
الروضة - القاهرة

لجميع المسلمين وهو ان يكلف
سوى كتابة ورقة صغيرة يعترف
فيها انه لم يكن يعرف دينه تماما
وماهو يعتذر وان يتطاول مرة اخرى
على الاسلام والمسلمين .. وبالطبع
لايستطيع سحب النسخ من الايات
التيطاطية التي توزع في كل انحاء
الصالح .. القترح اجراء اختيار
حقيقي لسلمان بان يطلب أولا من
دار النشر التي طبعت الكتاب

سلمان رشدي محاصر منذ فترة
طويلة بعد فتوى الخميني في منزل
بضاحية من ضواحي لندن .. تكلفة
حراسه ارفقت ميزانية الداخلية
البريطانية لانها تعدت نصف مليون
جنيه استرليني .. النصيحة التي
قدمت له هي مصالحة العلماء
المسلمين وبالأذات الحكم الجديد
الذي خلف الخميني في الحكم
لانتهاء الفتوى مع تقديم اعتذار

سهرات رأس السنة

ترجو من العلماء الأفاضل توضيح حقيقة الاحتفال بالسنة الميلادية الجديدة لدرجة تنشر من أجهزة الإعلام أنه احتفال قومي يلقي فيه كل البرامج وتعد سهرات خاصة تليق بهذه المناسبة .. الفنان الكبير وصالات الرقص والكازينوهات تنتشر في الصحف يوميا الفضل الراقصات والمطربين والمطربات الذين سيحيون الحفل الساهر بهذه المناسبة السعيدة .. سمعنا بعد أيام من السنة الجديدة أن هناك الكثير من القتل ماتوا لأنهم أفرطوا في شرب الخمر وشتم الهيريين وبلغ الحشيش والأفيون .. هل نحن نحارب هذه السموم أم نعد السهرات والحفلات باستقبال السنة الجديدة .. لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

أحمد بجري
السيدة زينب

أهلى من العسل

كان أبو يزيد البسطامي رضوان الله عليه يحرص كثيرا على تربية أصحابه وسريديه ويبتكر لهم العظائم . ويقص عليهم العبر ويضرب لهم الأمثال .. وقد جاء في مناقبه أنه كان جالسا في مسجده يوما فدخل عليه أربعة من أهل الحقيقة . فآراد أن يختبر مبلغ معرفتهم بالله . وإلى أي حد وصلوا في علم القوم وفهم بواطن الأمور . فسكت عنهم قليلا من الزمن ثم قدم لهم عسلا في قدح وجعل على القدح شعرة . وقال لهم : أيكم يستطيع وأصف هذا ؟

فقال أحدهم : إن العسل أصلى من القمح . والعلم أهلى من العسل . والصدق أدق من الشعرة .

وقال الثاني : إن الشيخ يرى أن الجنة أصلى من القمح .. وأن نعيمها أهلى من العسل . وأن الصراط إليها أدق من الشعرة ..

وقال الثالث : إن الشيخ يرى أن قلب المؤمن أصلى من القمح . وكتاب الله أهلى من العسل .

والحق أدق من الشعرة .

وقال رابع : إن الشيخ يرى أن الإسلام أصلى من القمح . وطاعة الله أهلى من العسل والورع عن محاربه أدق من الشعرة .

ثم قال رضي الله عنه . معرفة الله أصلى من القمح .. ومحبة تعالى أهلى من العسل والخوف منه أدق من الشعرة .

شور الدين أحمد عثمان البرديسي
إسماعيل وخليفة مسجد الوزير
ببهجورة

أختبرات

من كتاب الحياة الروحية في الإسلام للدكتور محمد مصطفى حلمي
أخبرت لك بعض أقوال الحسن البصري (٢١ هـ - ١١٠ هـ) يقول الحسن

١ - "الدنيا دار عمل ، من صحبها باليقين لها والزهد فيها سعد بها ونفعها صحبها ومن صحبها برغبة ومحببة شقي بها واسلمته الى مالا صبر له عليه" .

٢ - ولما عوتب على تخويله الناس بمواعظه قال البصري "إن من خوفك حتى تلقى الأمن خير ممن آمنك حتى تلقى الخوف" .

٣ - "يا ابن آدم .. نفسك إنما هي نفس واحدة إن نجت نجت وإن هلكت هلكت ولم ينفعك من نجا ، وكل نعيم دون الجنة خافير وكل بلاء دون النار يسير" .

٤ - "يقع لمن يعلم أن الموت موده وإن الساعة موعده وإن القيام بين يدي الله تعالى مشهده أن يطول حزنه" .

ولما أن تقول بعد هذا إن حياة العباد الزهاد كانت لله وبالله فكل تفكيرهم في ملكوت الله واتخذوا العمل في الدنيا طية للآخرة لأن الله يقول (إن أكرمكم عند الله اتقاكم) وكان حزنهم خوفا على أنفسهم من يوم الحساب لأنهم لا يعلمون في هذا اليوم يسعدون أم يشقون ، لذلك كان الحسن البصري يكثر من موعظه ونصائحه .

وجيه أحمد محمد سليم
كفر الشهاب - مركز المنصورة

« في ذكرى الأسراء والمعراج »

يقول الأستاذ إبراهيم سمير سعده في قصيدته :

يوم ارتقى روح الفؤاد الى السما
فرجت بقدسه الملائكة كلها
هذى الكواكب قد انثرت فجأة
بشهر "رجب" قد تلالا مجده
فلقد أراد الله بشر حبيبته
فاتاه "جبريل" باسمي رحمة
وعلى البراق الطليق منار بقدره
وعلى الطليق السبع عرج طليبا
فحياء ربة من لدنه قواعد
هي رحمة لمسيح تقدم عهده



نصر الدين

عبد اللطيف

سارق الحسنات في أسواق بغداد ..

سرق الرمانة كتبت عليك سيئة ، ولما تصدقت بها لم تكسب إلا السيئة وحدها لأن صدقتك لم تقلل منك ، فإن الله طيب لا يقبل إلا الطيب .. !!

قلت له هذا ، وتركته وحده يمشي حزينا ذليلا .. !

ورفع فتيان مريدان أصبحتهما يطليبان الآن للقرادة ... وكانت المفاجأة انهما سيحتفلان عن شيخهن واحد هو الصحابي الجليل النبل سعد ابن أبي وقاص ..

وتدخل شيخنا الجليل ، فتم التوفيق بينهما خاصة وإن كلا منهما ، ونحن أيضا مثلهما نحب ونعجب بهذا البطل الإسلامي ، الذي كان أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وكان مجلب الدعوة ، وكان عمره يوم أسلم سبع عشرة سنة ...

قال الفتى المريد الأول :

بطنا الإسلامي الكبير سعد بن أبي وقاص ، اسمه ملك بن أمي بن عبد مناف بن زهرة أبو أسحق القرشي الأزهي .

وهو أحد العشرة المبشرين

ويستطرد الجاحظ فيكمل : ومثينا ما نتجول في السوق ونحن نتجاذب اطراف الحديث ، حتى مررنا أمام بائع رمان ، فمد ذلك الشخص يده وسرق رمانة كبيرة دسها في كفه ، ثم واصل سيره معي يكلمني وكأنه لم يفعل شيئا فتعجبت واستغربت لصعود هذه الفعلة من هذا الرجل الذي يبدو آمينا عليا وتليا ..

وعندنا نواصل سيرنا وأنا أفكر في الأمر حتى تعلق على حسن الظن ، وكذبت نفسي ، واتهمت الشيطان بأنه ونسوس لي ولوهمني بحدوث السرقة من هذا الرجل الوقور الطيب ..

ونمرنا في سيرنا بمسكين فقير يتسول ، فأخرج رفاقي من كفه الرمانة التي سرقها ، وأعطاهما صدقة وإحسانا للفقيير المسكين ، فزاد تعجبي واندهشي ... ولحق الرجل ذلك ، فقال لي :

- لا تعجب لما رايت أيها السيد فاني لما سرت الرمانة كتبت على سيئة واحدة ، ولما تصدقت بها كتبت لي عشر حسنات ، فانا إذن قد كسبت بما فعلت سبع حسنات ...

واكفي واجهته بسرعة القول له : لا ، لا يا هذا ، ألا تعلم أنك لما

مع احباب المريدين في شجرة الحفيرة ، التقينا كهذا بعد فريضة الجمعة الأولى كل شهر اسلامي .. كان اللقاء هذا الشهر هو موعدنا مع الستة الحميدة التي استأنينا لنا فطينا الشيخ الجليل ، وهي أن نقول بانفسنا مسئولية دنوتنا ، اعدادا وتنظيما ، وتقديم من احسن ما قرانا او كتبنا او تخبرنا فلنرا للشيخ ، ويسمع لنا ، فيصوب الخطا لمن اخطأ ويرشد الى الصحيح والاصح ، وإلى الانفع والأرفع ، ثم يكتب في دفتر امامه ملاحظات عما يستحق زيادة في البحث والمنافسة وتبادل الرأي في حلقات قادمة من دنوات الحفيرة ..

وافتح شيخنا ملكي دنوتنا باسم الله ، وصلى وسلم وآلني على نبيه المختار ورسوله الخاتم .. ثم انشأ بيده إشارة البدء على بركة الله ... فقدم من الصلوة الامامية - حسب النظام الموضوع للدعوة - لفتي مريد يقرا صهفة من دفتر سجل فيه مختاراته ..

بالجنة .. واحد الستة اصحاب الشورى
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو راض عنهم ..

وهو الذي كوف الكوفة وبني عنها
الاعاجم .. كان فارسا شجاعا من امراء
اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم .. وفيت في صحيح مسلم ان ابنه
عمر رآه اليه وهو معتزل فقال له :
يا ابي .. ان الناس يختارون الامارة
وانت ها هنا !

فقال سعد رضي الله عنه لايته :
يا ابي .. اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : " ان الله يحب
العبد الضئي الخفي التقي " ..
وقال ابو يعلى عن قيس بن حازم
قال : قال سعد : اني لاول رجل رمى
بسمه في المشركين .. وما جمع رسول
الله ابويه لاحد قبلي .. ولقد سمعته
يقول لي : " ارم سعد ، فدك ابي
وامي " ..

وجاء دور الفتى المريد الاخر
ليتحدث عن مثله الاعلى .. وبطله
الاسلامي سعد بن ابي وقاص ، فاخذ
يقرا علينا من صفحات كتبها في دفتره :

قال أحمد عن عبدالله بن شداد ،
سمعت عليا يقول : ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقضى أحدا
بابويه إلا سعد بن ابي وقاص ..
وكان سعد رجلا فارسا شجاعا من
امراء رجال الرسول صلى الله عليه
وسلم ، وكان في أيام الصديق معلما
جليل المقدار وكذلك في أيام عمر .
وقال سليمان عن ابي عبيدة عن
عبدالله بن مسعود عن ابيه قال :
اشتركت أنا وسعد بن ابي وقاص وعمار
يوم بدر فيما أصبنا من الخزيمة ، فجاء
سعد بأسيرين ، ولم أجري أنا وعمار
بشيء ..

وقال علقمة عن ابن ابي مسعود لحد
رايت سعد بن ابي وقاص يوم بدر يقاتل
فقال الفارس الذي لا يبارى ..

وتقدم فتى مريد جديد ، يبدو ذكيا
فاهما واسع المعرفة .. بهذا بهذا
التسائلات :

هل تدرين اينها الأجيال من نحو
ابوالقصين الذي جاء ذكره في
القرآن ؟ .. وكم من الاقصية ارتدى ؟ ..
وماذا فعل بها ؟ ..

اجيبكم عن هذه التسائلات بما كتبه
الاستاذ القدير عادل الضبيع ..
- قال : انه جميل الخلق والخلق
شديد الحياء ، عظيم البهاء ، الذي غلب
اذا رأى برهان ربه ، فاعفه الله ، وهو
الذي خصه مولاة بسورة باسمه في
القرآن الكريم ..

انه الصديق يوسف ، بن يعقوب ،
عليهما وعلى نبينا الفضل الصلاة والزي
السلام ، أما قصصنا في القرآن فهي
ثلاثة ، جاء ذكرها جميعا في سورة
يوسف ، على النحو التالي :

القصص الأول ، قصص الجريمة
والدم الكتاب .. ذلك القميص الذي كان
يلبسه صبيبا يوم قامر عليه أخوته
واللوه في الحب ، ثم عادوا الى ابيهم
عشاء بيكون ، وقالوا : انا ذهبن نستقي
وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب
وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ،
وجاءوا على قميصه بدم كذب ..

والقميص الثاني ، قميص الزمانة
الدائمة ، عندما راودته التي هو في
بيتها عن نفسه وغلبت الايواف وقالت
هيت لك ، قال معاذ الله انه ربي احسن
مناوى .. واستبقا الياف ، ولدت
قميصه من دبر ..

واهتمت امرأة العزيز بحريمتها ،
فانطق الله واحدا من اقاربها قال : ان
كان قميصه قد من قبل فصدات وهو من
الكاذبين ، وان كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصادقين ..

اما القميص الثالث ، قميص البشري
والشقاء ، فقد كان قميصه وهو على
عرش مصر ، ان ارسل به اخوته الى
ابيه الذي فقد بصره ..

وهكذا لعبت الاقصية الثلاثة في
حياة سيدنا يوسف الصديق دورا هاما ،
ان قال يوسف لايته يا ايت اني رايت احد
عشر كوكبا والقمر والنجم رايتهم لي
ساجدين (الآية ٤) الى ان ذهب اهله
جميعا اليه بمصر ، وركع ابويه على
العرش وخرؤا له سجدا ، وقال يا ايت
هذا ذاول رؤياي من قبل ، قد جعلنا

ربي حقا ، وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن ، وجاء بك من البؤس ، من
بعد ان نزع الشيطان بني وبين
اخوتي ، ان ربي لطيف لما يشاء انه هو
العليم الحكيم .. صدق الله
العظيم ..

وكان حديث ختام الفتيان بحثا
طريفا اعجب الجميع ، واقترح بعضهم
ان نستزيد منه عرضا ودراسة وتحليلا
في ندوتنا القادمة ..
قال خاتم الفتيان في احاديث
الندوة : هكذا كرم القرآن الكريم
الخنيلة ..

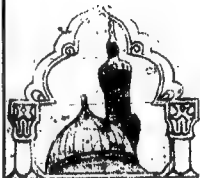
ان الحديث عن الخنيل حديث
مشوق ، فقد من الله على تلك الشجرة
المباركة الطيبة بذكرها صريحة
وتكثيها كتابة لطيفة اخضت عليها
مهابة وثورا ووقارا وبهاء ..

ولم تحذف شجرة ورد اسمها في
القرآن بذكرهم واهتمام وتفصيل وبيان
كما حظيت الخنيلة ..

ويقول الاستاذ صبري احمد
المصري ، ان عدد الخنيل في
السعودية الطليقة يقدر بنحو ١٢
مليون نخلة ، وفي مصر ١٠ ملايين
نخلة .. ويحتل الخنيل مكانة ممتازة
كثروة خشبية ، فهو يوفر استيراد نحو
مليون طن مكعب من الاخشاب في
مصر ، حيث يتم طرح الجريد والسعف
وكبسه في افران خاصة للحصول على
الانكل وابعاد خشبية تغني عن
استيراد مثيله من الأنواع الأخرى ..

اما حديث ذكر الخنيلة والخنيل في
القرآن الكريم ، فهو كثير وكثير ، منه :
وتركنا من السماء ماء مباركا فأنزلنا به
جنت وجب الحصيد . والنخل باسقات
لها طلع نضيد ، رزقا للعباد . واحيينا
بها بلدة مينا كذلك الخروج (سورة
ق - آية ٩ و ١١) .

وفي سورة الاسراء الآية ٩٠ و ٩١ :
وقلوا ان يؤمن لك حتى نخرج لنا من
الأرض ينبوعا . او تكون لك جنة من
خنيل واعتاب فتجتر الأنهار خلالها
تفجيها .. صدق الله العظيم ..



المجتمع الصوفي



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

اخبار وقارات صوفية

نشرة دورية

السادة المشايخ الإجملاء:
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد ..

اولا:
لوحظ في الآونة الأخيرة تعدى
بعض السادة المشايخ على إنتاج
البعض الآخر وقسمهم الى طوائفهم .
خصوصا الأشخاص الذين صدر
ضدهم قرارات بوقف أو عزل وهذا

الامر المخالف لنصوص القانون قد
تكرر حتى أصبح ظاهرة غير صحية
وأصبحت معظم جلسات اللجان
التنفيذية والمجلس الأعلى للطرق
الصوفية تدور حول ذلك .

وترتبط على هذا أرجو السادة
المشايخ أن يتلافوا أسباب ذلك ،
ولا يجهلوا بسند الخلافة الا
للأشخاص الذين تتوالى فيهم حسن
السنة ، ولا يكونوا تابعين لطريق
أخرى طغافا على الأخوة المتباعدة
والإخلاق الصوفية التي تدعو الى
التباعد والصفاء ، وتحث على لعمري
الانشغال وحسن سير العمل .

ثانياً :

لقد لوحظ كثرة طلبات الوفاء
والعزل وله سبق ان أصدرت
الشيخية العامة للطرق الصوفية
أكثر من نشرة دورية بالاضافة الى
مبشرين بمجلة التصوف الاسلامي
انه لا بد من التزام طلبات الوفاء
والعزل بمحاضرات تحقيق رسمية
مستوفاة ، غير ان هذا الاجراء لم
ينفذ اطلاقاً ولايقلب العناية
الواجبة ، بالإضافة الى ان
التعيينات في الوفاة الصوفية
لدى بعض السادة المشايخ قد
تكررت في المواقع الواحدة وتكررت



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

حيث ان وفائك التعيين في النواب
قد وصلت الى حد تعيين نواب
للقوى ، كما ان البيوت التي تولدت
على البيوت القديمة قد أصبح
مثلها كمثال الطريقة الأم في
التعيينات .

ولما كان ذلك لا يتماشى مع حسن
سير العمل او مع طبيعة الوظائف
فاني اهاب بالعمادة المشايخ
مراعاة الدقة والتراث في طلبات
الوفاء والعزل او في التعيينات
عملاً بالقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦
الخاص بنظام الطرق الصوفية
ومواد اللائحة التنفيذية ، وان لي
كبير الثقة في بدء صفحة جديدة
نحو تحقيق هذا الهدف .

ثالثاً :

لقد لوحظ ان بعض المشايخ
لا يتصلون بالشيخية العامة للطرق
الصوفية سواء بالمراسلات او
الاتصال الشخصي ، او بتعيين
الانشطة الصوفية التي يقومون بها
تطبيقاً لما يهدف اليه القانون ،
بالاضافة الى ان بعض السادة
المشايخ قد تخلفوا عن اجتماع
الجمعيات البهيمية والمؤتمرات
الصوفية والاحتفالات الدينية .
ولما كانت هذه ظاهرة غير

صحية وتعتبر من السلبيات فقد
تقرر عقد لقاء دوري كل ثلاثة اشهر
لجميع السادة المشايخ بدار
الشيخية العامة لدراسة امور
الصوفية وكل مايعود على
الصوف الرائد المستنير بالخير .
والتي لا رجوع من السادة المشايخ
الالتزام بهذه التعليمات وصاروا
ولكن روح الاسرة الواحدة شاملة
ومحققة للأهداف المرجوة . والله
ولي التوفيق .

وفلما الله وايكم الى ما فيه الخير
والفلاح وهذا الى سبيل الرشاد .
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ..

الامين العام :

"عبد الحميد عبد اللطيف"

شيخ مشايخ الطرق الصوفية
د . ابو الوفاء الخنيسي التتازاني
ثانياً : نذير على الجميع - أبناء
الطريقة الفاسية خاصة ورجال
الطرق الصوفية عامة ، ووكلاء
الشيخية العامة للطرق الصوفية
بجميع المناطق : ان الشيخ شمس
الدين عبيد الله الفاسي ليست له
صفة صوفية اطلاقاً بجمهورية
مصر العربية ، وان المجلس
الأعلى للطرق الصوفية سبق ان
أصدر قراراً بحظر نشاطه الصوفي
داخل جمهورية مصر العربية كما
ان القضاء الإداري قد رفض دعواه
وايد قرار المجلس الأعلى للطرق
الصوفية بحظر نشاطه ، وان
الشخصين اللذين اقامهما لتولى
شئون الطريقة الفاسية الشاذلية
وهما : صبري عبد المنعم ، ومحمد
سعيد صبيح ، ليست لهما أية صفة
صوفية اطلاقاً ، وان المسئول عن
ادارة شئون الطريقة الفاسية
الشاذلية وتصريف امورها
بجمهورية مصر العربية هو
السيد / احمد محمد احمد حسن
وكيل عام هذه الطريقة ، بالإضافة
الى ان الشيخ المذكور ليس شيخاً
للطريقة الفاسية الشاذلية ، وليس
مدوناً بسجلاتها .

ثالثاً :

تحتفل الشيخية العامة للطرق
الصوفية بمبشئة الله وتوحيده
يعود السيدة زينب رضي الله عنها
بالسراقة المعتاد القلمة بارض
ندى الشهاب العربية بشارع
مراسية ايام الأحد ، والاثنين ،
والثلاثاء ٣ ، ٤ ، ٥ ، فبراير ، وسباق
المؤتمر الصوفي العام بالسراقة
المذكور بعد صلاة العشاء من يوم
الاثنين ٤ فبراير سنة ١٩٩١
والدعوة عامة .

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء الطرق الصوفية المختلفة

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ / حمد خليفة خلف الله نائب عن اولاده بجميع الجهات ونائب قسم الشراعية بالقاهرة .
تعيين الشيخ / ابراهيم المغربي الحزب نائب قسم الجمالية .
تعيين الشيخ / عبدالمعظم محمد عبدالفتاح النجار نائب بيت النجار خلفا للمرحوم والده .
تعيين الشيخ / طه عبدالمنعم جودة نائب عن اولاده بقسم الطريقة بالقاهرة .
تعيين الشيخ / رضا جلال علي ابو الرجال نائب البيت الفيحاني عن مركز بنها .
تعيين الشيخ / مصطفى علي ابو الرجال نائب البيت الفيحاني عن مركز بنها .
تعيين الشيخ / هلال محمود معوض خليفة خلفاء على اولاده بمحافظة الجيزة .

الطريقة المنياية الاحمدية .

تعيين الشيخ / احمد سعد رزق نائب بيت رزق الاحمدى المنولى .

الطريقة الجندبية الطلوتية

تعيين الشيخ / خلف محمد المصري خليفة خلفاء بندر اطلنج بجيزة .

الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين الحاج رتدى متواي منصور الشاذلي نائب عن اولاده بمحافظات الجيزة والمنوفية الغربية .

تعيين الاستاذ / راضى عبدالحميد عبدالغنى نائب بندر بسوين .

تعيين الاستاذ / فؤاد موسى نصر نائب قسم اول بندر طنطا .
تعيين الاستاذ / عبدالله محمدى

عبدالله الفقى نائب بندر كفر الزيات .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الاستاذ / ابراهيم محمد عمر نائب عن مركز امبابه بجيزة .
تعيين الشيخ / منسوى محمدى احمد مراد خليفة خلفاء الفرعونية مركز الشمون .

تعيين الشيخ / السيد ابراهيم قابيل الشهير بالقوة خليفة خلفاء سنترس .
تعيين الشيخ / سمير اسماعيل عبدالمنعم الحفناوى خليفة خلفاء كفر ابو محمود اشمون .
تعيين الشيخ / عيسى عواد عطا خليفة خلفاء عزبة ابي عميلة اشمون .

الطريقة السعدية

تعيين الشيخ / محمد شمس الدين الشيبانى مصطفى سليمان خليفة خلفاء على اولاده بمركز اسنا بالقناطر .

الطريقة التسقيانية الاحمدية

تعيين الشيخ / محمد محمد احمد عبدالرحمن الشهير برضا نائب عن مركز امبابه وعضو اللجنة الاستشارية للصوفية بمحافظه للجيزة .

انشطة صوفية

توكيل المشيخة العامة عن قسم الوايلى بالقاهرة

يحفل السيد / سيد محمد عطية وكيل المشيخة العامة عن قسم الوايلى وابناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ احمد الانصارى بالوايلى يوم الجمعة ٢٥ يناير سنة ١٩٩١ وينتهي يوم الاحد ٢٧ منه .

الطريقة الرفاعية

احتفلت الطريقة الرفاعية بمولد الشيخ محمد العذوبى الرفاعى القلقم شريحه بلندن بشتيل البند حيث كانت الليلة الثانية يوم ٣ يناير سنة ١٩٩١ بالانكار الشريعة واطعام اطعام تحت اشراف الشيخ سعد الدين كمال الرفاعى نائب الطريقة الرفاعية والاشراف

الطريقة النقشبندية

تعيين الشيخ صلاح الدين حسن السيد احمد الفقى خليفة خلفاء لبيت الشريف اسماعيل الجعفرى النقشبندى عن محافظة اسوان وتعيين الشيخ احمد عبد المجيد سيد عبد الحميد : خليفة خلفاء لبيت الشريف اسماعيل الجعفرى النقشبندى عن مركز دراو وتعيين الشيخ محمد عبد الرحمن رعالى : خليفة خلفاء لبيت الشريف اسماعيل الجعفرى النقشبندى عن مركز كوم امبو ، وتعيين الشيخ كرام محمد على الطيب : خليفة خلفاء لبيت الشريف اسماعيل الجعفرى النقشبندى عن مركز ادفو .

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ محمد ابراهيم عبدالقاي من اهالى المحلة الكبرى خليفة خلفاء عن حى ابو زكى بالمحلة الكبرى .

الطريقة الجوهريه الاحمدية

تعيين السيد حسنى محمد احمد بربوك العليم بمشادة القناطر خليفة خلفاء للطريقة الجوهريه الاحمدية عن مركز امبابه محافظة الجيزة .

الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية



سيدى عبدالغنى صالح الجعفرى



سيدى الشيخ صالح الجعفرى

● ابتداء العرف بالله تعالى سيدى الشيخ صالح الجعفرى رضى الله عنه يحفلون بمولد شيخهم العرف بالله تعالى سيدى الشيخ صالح الجعفرى .
يبدأ الفود يوم ٢٧ جمادى الاخر ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩١/١٣
والليلة الثانية يوم غرة رجب ١٤١١ هـ ... ١٩٩١/٢٧ والدعوة عامة بمسجد الجعفرى مدينة الخلدن بدراسة بالقاهرة وكل عام وانتم بخير .

الطريقة الزاهدية الاحمدية تحتفل الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولد السيدة زينب رضى

الصوفى للسيد / محمد محمد عبد الدالى وكيل المشيخة العامة مع العسيرة الصوفية .

جوائز الفائزين

تم إرسال حوالات بريدية بقيمة الجوائز إلى السادة الفائزين في مسابقة التصوف الكبرى... نرجو إرسال مايليد وصول الخطابات مع التنبيه إلى الحرص وإحضار من أسلوب الاحتفال الذي أنتشر في الفترة الأخيرة حيث يقوم أحد الأشخاص بإهداء من دون المجلة ونحن نعلن من جانبنا أنه لا يوجد لدينا متدربون في المحافظات.

تسليم خلاصة

تهنيء أسرة تحرير مجلة التصوف الإسلامي والأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية الشيخ أحمد صبري الفرغلي شيخ الطريقة الفرغلية وعضو المجلس الصوفي الأعلى وعميد معهد طحلة الديني الإعدادي بمناسبة حصول المعهد على المرتبة الأولى بين معاهد منظمة القنوبية الأزهرية في مسابقة أوائل الطلبة التي أجريت في ديوان المنظمة.

بمركز أبو قرقاص بمولد جدمه الشيخ علي حموده بقرية الحاج سليمان وكانت الليلة الختامية يوم ٢٠ جمادى آخر سنة ١٤١١ تحت إشراف الشيخ علي حموده خليفة المقام.

توكيل المشيخة العامة عن مركز الشهداء

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد سيدي خميس والشيخ أحمد الصومام ببلدة ساحل الجوايز مركز الشهداء بالانكسار الشرعي والندوات الدينية بناء على دعوة الشيخ محمد محمد الشريف الرفاعي نائب السادة الرفاعية تحت إشراف السيد أحمد أمين محمد غنيم وكيل المشيخة العامة عن مركز الشهداء.

الطريقة الجعفرية الاحمدية المصديفة

شاركت الطريقة الجعفرية المجلس الأعلى للطرق الصوفية احتفالات بمولد النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة الطرق الصوفية التي سيرها المجلس من

الله عنها وكذلك مولد الشيخ احمد ابن سليمان الزاهد بمسجده بشارع العروس قسم باب الشرعية ابتداء من يوم السبت ٢ فبراير سنة ١٩٩١ حتى يوم الخميس ٧ فبراير سنة ١٩٩١ وسيكون موكب الزاهد عصر يوم الخميس المذكور.

توكيل المشيخة العامة عن مركز قوص

يحتفل المجلس الرفاعي المصوفي وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز قوص بالمولد الرفاعي المصافي السنوي ببلدة حجازة قبلي مركز قوص في الـ ٩ رجب سنة ١٤١١ والليلا الختامية مساء يوم الخميس ١٥ رجب الموافق ٣١ يناير سنة ١٩٩١ ويحضره الموكب الصوفي من مقام الساحة الرفاعية الساعية الثامنة من صباح الجمعة ١٦ رجب سنة ١٤١١ ويقام الاحتفال الكبير المذاع على صلاة الجمعة ١٦ رجب الموافق اول فبراير سنة ١٩٩١ بإقامة الأذكار الشرعية والندوات الثقافية والعلمية وأطعم الطعام ببلدة حجازة قبلي.

الطريقة الاحمدية المرازقة

احتفل السيد الاستاذ/ احمد محمد شمس الدين بمولد كريمة الدارين السيدة نفيسة رضي الله عنها بالسرايق المقام بمسجدها الطاهر بحي الخليفة بإقامة مجلس الذكر والندوات الدينية وأطعم الطعام. ويهذه المناسبة يهنيء الاخ الكريم السيد محمد عبدالرحمن قسم نائب الطريقة بمحافظة سوهاج بإتخاذه عضوا بمجلس الشغب عن دائرة مركز سوهاج فنرجو له التوفيق.

الطريقة البيومية

احتفل أبناء الطريقة البيومية

طريقها وقلت أمام مقام الجعفري في شارع الجعفري حية بالهدوات والفواتح وهي في طريقها إلى سرايق المشيخة. حيث قابلها وحياما فضيلة شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة أعضاء المجلس

الصوفي الأعلى. ولما قلت الطريقة حلقة في سلمة الخلفين أبدعت فيها من القصائد النبوية الجعفرية ثم عدت بموكبها إلى ساحة الجعفري

البناء لله

الاحمدية المرحوم حسين محمد علي الجدوى خليفة خلفاء العزب الزهرا كما ينحى المرحوم الشيخ محمد عبدالعليم حمادة نائب الطريقة بمركز زقني. كما ينحى المرحوم الشيخ أحمد محمد علي خليفة الطريقة بكفر الجمال. كما ينحى الشيخ سويلم حمدان أحمد خليفة خلفاء الطريقة عن محافظة سوهاج. كما ينحى الحاج مصطفى يوسف الصديق باجهود الكبرى للقاء الرحمة ولأهل العزاء.

تنتهي الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية للمرحومة السيدة/والة الحاج سليمان حافظ لقباب وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية بالمحافظة وللقيادة الكريمة وأصبح الرحمة وللأمانة خلاص العزاء.

محمود ابو الفيض شيخ الطريقة الفضائية الشاذلية وأبناء الطريقة المرحوم الأستاذ حسن اسماعيل نائب عام الطريقة للتقديس الرحمة الرايين مركز مسعود محافظة الغربية، للتقديس الرحمة ولأله خالص العزاء. تنتهي الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم الحاج جمال محمد رمضان خليفة المراهجي العلواني الخلاوي صبر الحاج فرج خضري فراج وكيل المشيخة العامة عن مركز أسنا للتقديس الرحمة وللأمانة خلاص العزاء.

تنتهي الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم الحاج سيد عبدالسلام سليمان شقيق السيد/ علي عبدالسلام سماعيل شيخ الطريقة البيومية الاحمدية للتقديس الرحمة وللأمانة خلاص العزاء. ينتهي السيد/ محمد حسن الشعيبي شيخ الطريقة الشيعية

تنتهي الطريقة الخنيمية الخنوية الرجل الصالح المرحوم بالسيد محمد عبدالعزيز الخنيمي نائب السادة الخنيمية ببلدة الرايين مركز مسعود محافظة الغربية، للتقديس الرحمة ولأله خالص العزاء. تنتهي الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم الحاج جمال محمد رمضان خليفة المراهجي العلواني الخلاوي صبر الحاج فرج خضري فراج وكيل المشيخة العامة عن مركز أسنا للتقديس الرحمة وللأمانة خلاص العزاء.

تنتهي الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم الحاج سيد عبدالسلام سليمان شقيق السيد/ علي عبدالسلام سماعيل شيخ الطريقة البيومية الاحمدية للتقديس الرحمة وللأمانة خلاص العزاء. ينتهي السيد الاستاذ/محمود

شركة مصر للزيوت والصابون

تقدم
للأسرة



ساعات
نبات

الآن
بالأسواق

هدية

زيت ممتاز وصحي
للطهي والحلوى والسلطة



عبوة لتر / السمسم
٢٧٥ قرشا



بسم

الإنتاج الجديد من
صابون التواليت
بسم



المتاز الفاخر
عبوة ٢٠٠ سموة ٤

إدارة التجارة: ١٩ شارع سوق الترفيقية / القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠

● ينهى السيد حسين احمد على القادري الشيخ احمد بدران خليفة خلفاء الدقهلية شيخ الطريقة القادرية القاسمية ونوابها وخلفاؤها المرحوم الشيخ احمد بدران خليفة خلفاء بدران المنصورة له الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

● ينهى السيد حسين احمد على القادري شيخ الطريقة القادرية القاسمية ونوابها وخلفاؤها الشيخ توفيق عبد العال خليفة خلفاء مركز اوجا له الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

● اسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي يتقدمون الى الزميل محسن لهني بخالص العزاء ولآله الاستاذ سعد عبدالوارث تقصرون انه بربحته والهم اسرته الصبر والسلوان .

الشاذلية عن محافظة سوهاج والشيخ فاروق الطيال نائب مركز ويندر اغميم كما يتقدم بخالص تفضيه لآل الطيال .. رحم الله الفقيد رحمة واسعة لهم آله الصبر . كما ينعون المرحومة والدة

الاستاذ محمد ندوس الله سند خليفة الاحباب بزاوية الطوخي يحيى الحقني ويطيرون لها الرحمة وللأسرة خالص العزاء - كما ينعون المرحومة كريمة الشيخ علي محمد علي صابر خليفة خلفاء بدران بني مزار للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء - كما ينعون فقيدهم الحاج نذراوي عميد عائلة البراهمة بكون امبو .. له الرحمة ولآله الصبر .

- كما يتقدمون بالعزاء للشيخ عمر سليم يونس واحمد سليم يونس نواب الطريقة بمحافظه اسوان وابتعت وكوم امبو

السعيد محمد سليمان الشويجي الرفاعي نائب السادة الرفاعية عن مركز اولاد ضطر شرقية فللقيد الكريم واسع الرحمة وللأسرة خالص العزاء .. كما ينهى الحاج ابراهيم محمد عبدالحافظ الرفاعي وكيل مشيخة عموم الطرق الصوفية في ولاية والدته فلها الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

كما ينهى اسرة النعزم الشيخ محمد محمد بشير نائب السادة الرفاعية سابقا عن مركز ابو حمص فللقيد الكريم الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

● ينهى السيد احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة الفلسية الشاذلية وكذلك السادة النواب وخليفة الخلفاء والخلفاء وجميع الاحباب المرحوم السيد حسني عبد المنعم الطيال ابن عم كل من السادة الشيخ ابو الوفا الطيال نائب الطريقة القاسمية

● ينهى السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ السادة الصوفية الاحمدية والابناء والاتباع والاحباب المرحوم الاستاذ الدكتور السيد احمد الشريبي مدير عام مستشفى بلقاس الاميرى وهم اذ يجلسونه عند الله يرجون له الرحمة والمغفرة ولآله الصبر والسلوان .

كما ينعون المرحومة والدة الاستاذ عبد الحافظ السيد احمد موجه اول العلوم بإدارة بلقاس التعليمية للفقيدة الكريمة الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء . كما ينعون المرحوم الاستاذ عباس ابو العلا ويسألون الله له الرحمة والمغفرة ويلقدون للأسرة خالص العزاء وإن شاء وانا اليه راجعون .

● ينهى السيد الاستاذ محمود كامل بن الرفاعي شيخ عموم السادة الرفاعية المرحوم الشيخ

أخوة وتعارف

الاسم: صلاح عبدالمنعم محمد
السن: ١٧ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: بني سويف - عزبة
سليماني - أبو علي - كبح تزلمت
الشرقية



الاسم: محمد سليمان محمد موسى
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
والعراصة
العنوان: كفر المستشار - التلمرية
- شرقية



الاسم: سوبر كمال اسماعيل
السن: ٢٣ سنة
الهواية: العراصة - كرة القدم
العنوان: قزاقليق - في الجبل
قسم التظلم



الاسم: سالم علي عبدالكافي
السن: ١٢ سنة
الهواية: مشاهدة المسلسلات
الدينية
العنوان: أسوط - أبولوب -
العجدة الشرقية



الاسم: عبد العظيم مهنى
السن: ٢١ سنة
الهواية: قراءة الكتب الإسلامية
العنوان: كلية الدراسات العربية
جامعة الأزها



الاسم: محمد أبا زيد أحمد داود
السن: ١٩ سنة
الهواية: الإطلاع - قراءة القرآن
العنوان: أسنا - النمسنا -
السيقات



الاسم: خالد أحمد عطية
السن: ١٨ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
والعراصة
العنوان: لنا - أبو ثلثت -
الغربية



الاسم: خالد علي عبدالرحمن
السن: ٢٢ سنة
الهواية: الإطلاع - والديني
العنوان: أسوط - أبولوب -
العجدة الشرقية



الاسم: محمود موسى محمد حسن
السن: ١٧ سنة
الهواية: قراءة الصحف - والنظرة
العنوان: لنا - لوس - حجازة
قبلي



الاسم: فحى عبدالسلام فرج
السن: ١٩ سنة
الهواية: العراصة - القراءة
العنوان: كفر الشيخ - الحماوى
مصر



الاسم: محمد عبد المنى سعد
السن: ١٣ سنة
الهواية: تبحر القرآن
العنوان: المنوية - ملطا -
دقهلية



الاسم: ثوبى سيد طه محمد
السن: ١٣ سنة
الهواية: قراءة الكتب والمجلات
العنوان: أسوان - دافو -
الغربية



الاسم: أسماء هلال أبو المجد
السن: ١٨ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
العراصة
العنوان: أسوان - دافو -
الغربية



الاسم: الشرف عبدالنواب يوسف
السن: ١٥ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
الرياضة
العنوان: منشأة المعلقة - ملوى
- الدنيا



الاسم: علي إبراهيم الشاهر
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
العراصة
العنوان: دموه - نخرس - دقهلية



الاسم: عماد عيسى سليم
السن: ١٥ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: سوهاج - أشميم - في
الشرقية



الاسم: حمزة فؤاد محمد إبراهيم
السن: ١٦ سنة
الهواية: الإطلاع والرياضة
العنوان: ٢٤ في الجمهورية -
أرض اللواء - حيزة



الاسم: الشرف عبدالسميع
السن: ٢٥ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
والعراصة
العنوان: مدينة السلام - ملطا ١
بلوك ٩٠ شقة ٢٠



الاسم: خالد عزت عبدالخالق
السن: ١٨ سنة
الهواية: اللغة الأجنبية
العنوان: المنيا - طوخ -
قنوبية



الاسم: جمال محمود عبدالرزوق
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة المجلات الدينية
العنوان: سوهاج - جهنة - نزه
المحرمين



الاسم: محمد نام احمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: ص ب ١٢٧٩ -



الاسم: محمد أبو زيد علي جابر
السن: ١٩ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
العراصة
العنوان: أبو ثلثت - قنبر
نهاس - نجح رمضان

الاسم: حكمة صلاح الخليل
السن: ١٨ سنة
الهواية: الرياضة - حفظ القرآن
العنوان: أسوط - منقوط - بني
رابع

الاسم: محمد إبراهيم رافى
السن: ١٢ سنة
الهواية: تلاوة القرآن الكريم
العنوان: في بورسعيد -
الواسطي - بني سويف

الاسم: عبدالقصور عبدالسلام
السن: ١٢ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: كفر الجديد - كفر
الشيخ

الاسم: عبدالله حسين سيد هلال
السن: ٢٥ سنة
الهواية: التلاوة الديني
العنوان: زاوية المصوب -
الواسطي - بني سويف

الاسم: الشيماء عبدالله حسين
السن: ٩ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: زاوية المصوب -
الواسطي - بني سويف

الاسم: كمال محمد منصور
السن: ٢٧ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: كفر صلي - العجدة
الجيزة

الاسم: امين مصطفى محمد
عبدالحق
السن: ٢١ سنة
الهواية: العراصة - الإطلاع
العنوان: أسوان - دافو - الغربية

الاسم: ياسر محمد جاب الله
السن: ١٦ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: الفيوم - سنهور القليبة

الاسم: علي رجب الشجل
السن: ٢٤ سنة
الهواية: الخطبة المصرية
العنوان: كفر الشيخ - مرقوق -
مكة ملك



الاسم: مروة ناجي عبدالوئيس
السن: ٧ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: ٥٠٢ ش. القرعة شبرا



الاسم: محمد محمد السيد
السن: ١٩ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: ٢٥ ش. أبو طالب خلف
المنطقة الشعبية - المنصورة



الاسم: محمد محمد سالم حليمه
السن: ١٨ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العنوان: على الشيخ - شوبين -
أبو سالم ١١



الاسم: نبيل فهمي محمد شحير
السن: ١٩ سنة
الهواية: الاطلاع الديني -
والقراءة
العنوان: الغربية - المحلة
الكبرى - قرية شبرا بابل



الاسم: عبدالرحمن خليل عوض
السن: ١٩ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: ١٥ ش. سيد الفرحات
الشرقاوية البحرية - شبرا الخيمة



الاسم: محمد عبدالله غلام
السن: ١٤ سنة
الهواية: الاطلاع الديني -
والقراءة
العنوان: دقهلية - بقلنس - ١٨ ش.
مصطفى كامل



الاسم: الحسين محمد شهبوه
السن: ١٧ سنة
الهواية: تلاوة القرآن الكريم
العنوان: قلبيات - المنصورة -
دقهلية



الاسم: حسين عبدالوهاب محمد
السن: ٢٢ سنة
الهواية: المراسلة والاطلاع
العنوان: ميت حليف - الجبل -
منوفية



الاسم: محمد عبدالنبي محمد علي
السن: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: في الاسود - دقهلية



الاسم: عصام بركات عمر
السن: ١٩ سنة
الهواية: تبادل المعلومات
العنوان: امستباري - شبين
الكريم - منوفية



الاسم: ياسر زيدان احمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: القوم - سفوس - ٢١
في سعد زغلول



الاسم: حسين احمد الرفاعي
السن: ١٠ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: القاهرة ١٢٠ ش. النخلة



الاسم: اسامة عبدالعالي جابر
السن: ١٨ سنة
الهواية: فن الموسيقى
العنوان: ١٦ ش. البحري مصر
والسودان



الاسم: ثروت عبدالوهاب
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الاطلاع الديني -
والمراسلة
العنوان: بابي الصغرية - في بين
السجراج - عطية حسن رقم ٢



الاسم: ابراهيم سيد طه محمد
السن: ١٩ سنة
الهواية: الاطلاع -
المراسلة
العنوان: اميلية - قرية الصمصرة
- جارة حملي جلال



الاسم: الطيب عبدالحميد خوري
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: الزوايد -
البحري - قلنا



الاسم: جمال عطية نذرا
السن: ١٨ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العنوان: افرانيل - المنصوري



الاسم: فهد لله عبدالجواد علي
السن: ٢٤ سنة
الهواية: الاطلاع الديني والتمسك
العنوان: خوالد أبو شوشة -
مركز أبو ثلث - قلنا



الاسم: مذكور مسودة محمد
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: قلنا - أبو ثلث القلي -
سبور



الاسم: خلف صابر خلف
السن: ٢٣ سنة
الهواية: حب القراءة - الاستماع
العنوان: سوهاج - المنشأة -
البريد - الغربية



الاسم: محمود حشني علي
السن: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة - القراءة
العنوان: سوهاج - برينس -
البناسية



الاسم: حسن جابر الرب ندى
السن: ٢٣ سنة
الهواية: القراءة - المراسلة
العنوان: اسوان - خزان اسوان -
قريب عزب سهيل



الاسم: تاجر فرج الصعدي
السن: ١٣ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: كراسية - جزيرة



الاسم: خالد عوض قبه الحوث
السن: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة - الاطلاع
العنوان: ٢ في البوي - الشيخ
رمضان شبرا مصر



الاسم: سعد علي علي بوضه
السن: ١٧ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العنوان: الاسكندرية - قرية أبو
سليمان - في سليمان الحلبي



الاسم: محمد لوائل طاهر
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة المجلات الاسلامية
العنوان: اسبوت - ديروت - في
البحر الاعظم



الاسم: حسن اميلي حسن
السن: ١٨ سنة
الهواية: القراءة الدينية -
المراسلة
العنوان: المحلة الكبرى - منشأة
الرجبي - ٢٩ في طه مشعل



الاسم: مصطفى محمد حمد
السن: ٢١ سنة
الهواية: قراءة المراجع الدينية
العنوان: بنكم -
الغربية



الاسم: رمضان عبدالخالق حسين
السن: ٢٨ سنة
الهواية: قراءة الكتب الاسلامية
العنوان: المنيا - أبو قرقص - في
رشدى باشا



الاسم: محمد لحسي عبدالفتاح
السن: ٢١ سنة
الهواية: الاطلاع الديني - قراءة
الكتب الدينية
العنوان: المنصورة - قرية سعد
الجوهرى - في فريد حجوم



الاسم: ياسر عبدالرزاق محمد
السن: ١٧ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: اسوان - فراق - نجع
العرب



بطاقة للتعارف
اعلا هذا الكون وأرسله إليك
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :



التصوف يمثل في حياة الإنسان أعلى شئ فيه ألا وهو الجانب الروحي

بقية

اخرج الانسانية من الظلمات الى النور .. وكان للصوفية في هذا المجال دور كبير مشهود لها به على مر العصور حيث يتلقى الناس بيني المتحدثين في سيرته الدروس التي تكشف عن معاني ديننا وتجمعنا بالاسس الصالحة التي اقام عليها نبينا مجتمع هذه الامة ، كما انني ارى ان تدارس سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت واظهار مزيد من العناية لذلك في دروس لابنائنا وابفاننا الذين نريد ان نركز على ان يعرفوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه النبي الخاتم الذي كان ميلاده فرجة للكار والصفار ولقد يكن الوقت الذي نعيشه انشبا الارواق للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاميا وفي الصحافة وفيما يقدم من برامج تشد انتباه اطفالنا وابنائنا على ان يعرفوا على الرسول الكريم الكثير والكثير خاصة في برامج الاعلام التي تملج بالحديث عن اشخاص لهم ماض او حاضر في الفن او في كذا وكذا ، ومن هذه الامور التي ملأت علينا حياتنا والتي يستمتع اليها ابناؤنا في ليهم ونهارهم في صور شتى .

بعد هذا كله نحن محتاجون الى جهد الصوفية لتنتشر على الدنيا كلها كل ما يشد انتباهها سواء من المسلمين او غير المسلمين نحن محتاجون بالباح ان ننشر على الدنيا الصورة المشرفة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وكلها مشرفة حتى يتعرف عليها الخاص والعام بل وتزيدنا ان تكون دأمة على مدار العام لتحييا هذه الامة على المبادئ والقيم التي ارساها ديننا العنيف وجاء بها سيد الخلق وكان المثل الحي لها ذلك الذي ذكرته السيدة عائشة رضي الله عنها حين سبكت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : " كان خلقه القرآن " . وجعل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

● حمل نواة الدعوة بعد رسول الله الخلفاء الراشدين وابراهم علي الامصار والصالحون والمتصوفة ..

الخارج ان يراعوا الجذور التاريخية لهذه البلاد وان يتقنوا المتغيرات الجديدة كلها ، والمطلوب الاهتمام بالاقليات الاسلامية بدراسة احكامها كما وكيفا ، ومشاكلها داخل مجتمعاتها وعلى مسيرتها لشريعة الاسلام ، في عاداتها وكيفية تربية ابنائها وزواج بناتها من اجنبي ، وعلى تمسك الجيل الجديد بالمقيدة والتراث الى غير ذلك .. باختصار لابد من الالفة على كل صغيرة وكبيرة بالتنسيق لخدمة الاقليات الاسلامية في مجتمعاتها الشاسعة حتى نضع تخطيطا علميا للدعوة بينهم قائما على المعرفة الكاملة بكل جوانب حياتهم وعلاقاتهم بالآخرين .. حتى نحافظ على هذه الاقليات .. وحتى لا تذوب في مجتمعاتها ..

● وما رايتكم في احتفالات الصوفية بالمولد النبوي الشريف ؟ - من حيث احتفال الصوفية بالمولد النبوي فالسيد مقرر اسلاميا والرسول صلى الله عليه وسلم احتفل بميلاده حينما سئل عن صيام يوم الاثنين فقال هذا يوم ولدت فيه وفيه بعثت وهكذا نحن مطالبين بان نحيا ذكرى ميلاده صلى الله عليه وسلم بالطريقة التي يريتها ديننا ولا نرفضها قيما دينية الكريمة .

اما شعارات واحتفالات الصوفية التي تذكر فيها سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم او تقام فيها اذكار شرعية خالية من المخالفات التي لا يرضاها ديننا فنحن في هذا الوقت قبل غيره محتاجون اليها لنشدها بها كل من يريخ في المشاركة بالفرحة بيوم ميلاد من

فيهم الف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون " ، وقال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه : " والذي نفسي بيده لئاتمن بالمعروف ولتتهون عن المنكر أولئك شركن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعوه فلا يستجاب لكم " ١ .

● مكانة الدعوة

● وماذا عن مكانة الدعوة في الاخير والمتصوفة ؟ - كانت الدعوة الى الله الوظيفة الاولى للرسول وكانوا فرسانها وباطلها الاواش ، وكان الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه خاتم الرسل واقيم حفل شرب الدعوة الى الله من بعده الخلفاء الراشدين وامراءهم على الانصار والصالحون والاخيار والمتصوفة . الذين حملوا لواء الدعوة وعبه نشرها في كثير من بلدان العالم في مختلف العصور وكان له صفحات مشرفة في هذا الشأن العظيم .. ولابد ان تكون الدعوة هي رسالة المتصوفة ، فالدعوة الى الله صنفان صاحب رسالة يؤمن برسائله مهما كلفه ذلك من مشقة وهناء ، وموظف اتخذ من الدعوة نبذلا للعيش وصاحب الرسالة بالطبع إحدى وانفع واكثر شرفا .

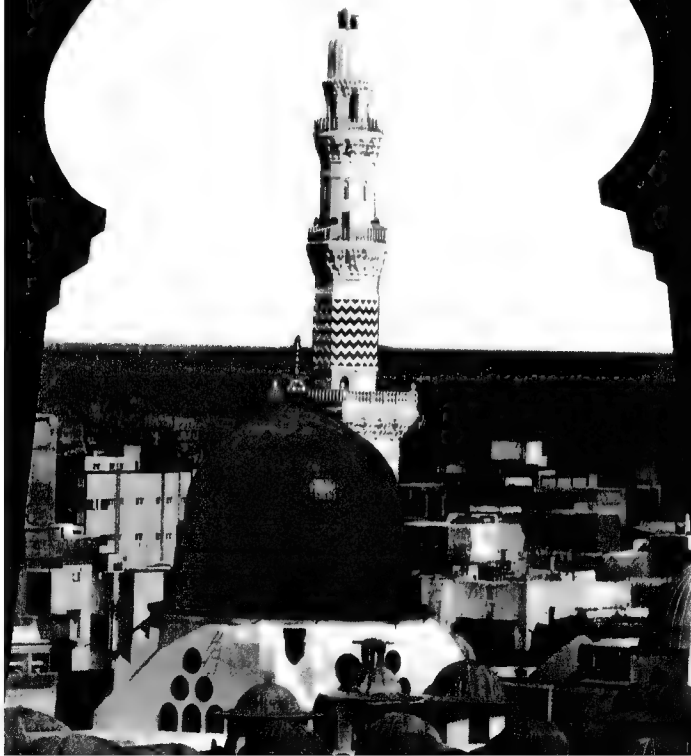
● الدعوة الاسلامية

في الخارج

● قلتم غير مرة ان مفهوم الدعوة الاسلامية في الخارج لايجد عن ارسال مدرس او ايفاد واعظ او منحة دراسية او دعوة ثقافية فهاذا تصدون من وراء ذلك ، وماذا عن واجبنا نحو الاقليات الاسلامية المنتشرة في المجتمعات والبلدان غير الاسلامية ؟

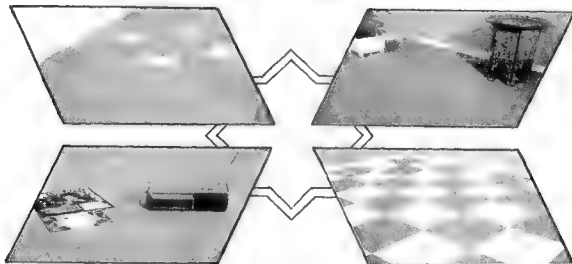
- بدأت الدعوة الاسلامية في الخارج مبكرة ، وقد كانت امتدادا للدعوة في الداخل ولكن لابد لدعاة

التوسعة الجديدة في الحرم النبوي الشريف .



Rikett Misr

ريكيت مصر



ريكيت مصر

بلاطات ٣٠ x ٣٠ سم
متعدد السمك
تختلف الاستعمالات
١,٦ مم - ٢ مم -
٢,٥ مم - ٣ مم



ريكيت مصر

إنتاج متكامل
من أرضيات
الفنيل P.V.C
١٢ لوناً جذاباً

- مصنعة طبقاً للمواصفات البريطانية Bs 3261 / 1973 Type B
- مقاومة جيدة للصدمات والاختراق ولا تحتوى على الاسبستوس
- تقاوم معظم الأحماض والقلويات والدهون والزيوت . العمر الافتراضى للاستعمال السليم ٢٥ سنة

- قطاعات متعددة من بى - فى - سى و زرات بارتفاع ١٠ سم ، ٦,٥ سم .
- أعقاب الأبواب وأحرف سلاالم - مواد اللصق المختلفة - مواد لتسوية الأرضيات .

تليفون ٣٥٠٨٤٩٨ - ٣٥١٢٢٦٦
تاكس ٢٢٩٣١
المصانع مدينة ٦ أكتوبر - طعة ١٦١
تليفون ١١٦٠ - ١١٦٠

٣٣ شارع ١٥١ المعادى (خلف أكاديمية السادات)

التصوف الإسلامي

العدد ٢٠١٢
الطبعة الأولى
١٩٩١
١٤١٢

أفرادها أعضاء
الجمعية
بمكة المكرمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنْ تَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ يَتُوبْكُمْ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ





بنك قناة السويس
SUEZ CANAL BANK

للمعاملات الإسلامية

بحمد الله وتوفيقه حقق نشاط البنك نتائج طيبة أسفرت عن أعلى توزيعات سنوية إسلامية على الحسابات الاستثمارية لديه.

وليسر أن يعلن عن توزيعاته عن النصف الثاني من عام ١٩٩٠ بواقع :

٧,٧٥ ٪ للجنبيه المصرى
٤,٧٥ ٪ للدولار الأمريكى

كما يسعدنا أن يستقبل عملاءه الكرام بمقر البنك بالدفى لصرف العوائد المستحقة لهم .
ونفتنم البنك هذه الفرصة ليرحب بتلقى مدخرات العاملين فى الخارج لاستثمارها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية الفراء .

والله ولى التوفيق

١٢٢ شارع التحرير / الدفى - تليفون : ٧١٧٤٢١ / ٧١٧٢٤١

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

بصدرها

المجلس الصوفي الاعلى

على هدى من القرآن والسنة
عشرة كل شهر عسري

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغنيص القفازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد الطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وليفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : (شارع أم النضال

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ١٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا : القصب بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤٠٠ درهم ودي ٤

دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة

والقدس ٣٠٠ سنتا ، السودان ٥٠ جنيه

المغرب ٧ دراهم ، دكا ٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٣

ريالات ، جيوتي ٥٠ بنى ، قطر ٤ ريالات ،

ملاييشيا ٣٠٠ سنتا ، السعودية ٢٠٠٠ ريال ،

العراق ١٠٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،

سلطنة ٣٠٠ بيسا ، الحبيدة ٣ ريالات ، تونس

٤٠٠٠ جنيه ، تركيا ١٠٠٠٠ ليرة تركي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة المحرر

نستقبل اليوم مقالع الشهر الإسلامي الفضيل ، شعبان
والمبارك في أزمة الخليج لم يهدأ أوارها ، رغم الدمار
وسفك الدماء والكرب العظيم الذي يجمد على حياة
الملايين في عالم الأسلام والمسلمين ..

إن عدوان الغزو بقوة غاشمة من بلد إسلامي شقيق على
بلد إسلامي شقيق هو محنة يواجه تحدياتها المسلمون
الأحرار في عالم اليوم .. وهو الشرارة التي أشعلت نيران
حرب شروس تجمع لها انصار الحرية والعدل وحقوق
كرامة الإنسان ..

ولهذا لم يحدث من قبل ما يحدث الآن من تشييد الفتنة
الباغية ببغيتها ، بالرفض والعناد لكل رجاء ونداء للتسليم
بدعوة السلام وشرعية الأسلام ..

ولكن النظام الحاكم في العراق فعلها ، وأمن في النجى
والتنسة بمبواته على الكويت شقيقنا وشقيقته في
الحرية والأسلام ..

ومع الأمل الكبير والمتجدد في انتصار نور الظل
وحكمته ، رحمة بالضمحايا ، وحلنا للدماء ، وخروجنا من
دائرة مهالك الاضطراب والدمار .. لا يبقى إلا الدعاء الطاهر
من الأعمان أن يداركنا الله العلي القدير بالظلمة وحملته
أمة الأسلام والمسلمين ، فيكشف عنها شمة الظلم والظلام ،
ويظهر في ربوعها أمن السلامة وعزة الأسلام ..

المحرر

الفهرس

- أثر السلوك الإسلامي في علاج بعض أمراض النفس د.أبو الوفاء القفازاني
- الغرب مسئول أيضا رئيس التحرير
- احتفال المشيخة العامة بمولد السيدة زينب رضي الله عنها ١٦
- الإيمان بالسحر الشيخ / محمد طهوى الشبراوى ١٤
- دعاء شعبان شعر : أحمد فهمي الخطيب ١٨
- بيان من الجمعية الصومبية لتخليص الطرق الصوفية ١٩
- حول المعالم الأسلامية ٢٠
- رسالة الوسيلة (٢) الشيخ / زكى إبراهيم ٢٤
- في ندوة "غزو الكويت محنة شعب وأمة" أستاذ : محمد بكر ٢٦
- الاتجاه الصادق في خطوات العمل السلمي د.أحمد عمر ماضي ٣٠
- آيات الله البينات في خلقه حوار : مصطفى نظامي ٣٢
- مع ٣ ملايين مسلم في بريطانيا ٣٤
- رسالة لندن د. محمد حسن البحر ٣٤
- شهر شعبان في الإسلام تحدث طاهر غراشى ٤٠
- الاعجاز الطبي للقرآن في تحريم الخمر أستاذ : عبد القادر حجازى ٤٣
- شيبانينا يندفع نحو الظرف تحقيق / رلى طليوه ٤٨
- ملادة الفقه الأسلامى ٤٨
- حكمة الدعوة وأمنيتها د. منيب ربيع ٥٠
- عرض لرسالة دكتوراه عن التصوف أستاذ : محمد السيد العليجي ٥٢
- فسلكوا أهل الذكر مؤمن حسين يوسف ٥٤
- رسالة السودان أحمد الشوانى ٥٦
- مجلة الفنى المريد نصر الدين عبد الطيف ٥٨
- بريد القراء محسن فهمي ٦٠
- المجتمع الصوفى عبد الحميد عبد الطيف ٦٠



بقلم : د. أبو الوفا الفيمي التغتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية

اثر السلوك الاسلامي

في علاج بعض أمراض النفس

ويقول تعالى : « قد الطح من زكاهما وقد خاب من دسماها » ، ويقول القشيري في رسالته : « وإنما أرادوا - أي علماء السلوك - بالنفس مكان معلول من أوصاف العبد ومذموم من أخلاقه وأفعاله ، ثم أن المعلولات من أوصاف العبد على ضربين أحدهما يكون كسبا له كمعاصيه ومخالفاته ، والثاني أخلاقه الدنيئة (الفطرية) فهي في انفسها مذمومة ، فإذا عالجها العبد ونالها تنقلى عنه بالمجاهدة تلك الأخلاق .

وعلى ذلك فإن مجاهدة النفس صراع نفسي أساسه مخالفة هواها على كل حال ، يقول ابن عطاء الله السكندري في الحكم : « إذا التمس عليك امران فأنظر انقلهما على النفس فاقبحه ، فإنه لا يظفر عليها إلا مكان حقا ، ويصور القشيري ، في صورة جميلة ، كيف تكون المجاهدة فيقول : اعلم أن أصل المجاهدة وملكها فهم النفس عن المألوفات ، وحملها على خلاف هواها في عموم الأوقات ، والنفس صفات مانعة لها من الخير : شهوات ، الشهوات ، وامتناع عن الطاعات ، فإذا جمعت عند ركوب الهوى وجب كبحها بلجام التقوى ، وإذا حرت عن القيام بالمألوفات وجب سوقها على خلاف الهوى ، وإذا ثارت عند غضبها فمن الواجب مراعاة حالها ، فما من مثالة أحسن عافية من غضب تكسر سلطانه

● تلقينا العدد الأول من مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية التي تصدرها دولة الإمارات العربية المتحدة من دبي . وقد حوت المجلة موضوعات وبحوثاً قيمة لكبار العلماء من مختلف البلاد العربية وهي مطبوعة طباعة فاخرة وقد رأينا أن نختار منها بعض الموضوعات التي يهم القراء الإطلاع عليها .. وكان في مقدمتها محاضرة القاها الدكتور أبو الوفا الفيمي التغتازاني في دبي وهي تجالغ موضوعاً من أهم الموضوعات التي حاول بعض العلماء التعرض لها وهو أثر السلوك الإسلامي في علاج بعض أمراض النفس .

نفساً أماره بالسوء . ويستند هذا التقسيم الثلاثي لمراتب النفس الإنسانية إلى أساس من القرآن الكريم ، فقد وصف القرآن النفس بأنها أماره بالسوء ، فقال تعالى حاكياً عن يوسف وأمرأة العزيز : « وما أبرء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء » ووصفها تعالى مرة أخرى بكونها لؤامة ، فقال : « ولا تقسم بالنفس اللؤامة » ، ثم وصفها بأنها قد تكون راضية مرضية ، فقال : « يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية » .

النفس الإنسانية إذن من حيث طبيعتها وفطرتها تمار بالسوء مصداقاً لقوله تعالى : « إن النفس لأمارة بالسوء » ولذلك وجب على الإنسان أن يجاهدها ، يقول تعالى « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلاً وإن أشاء لمع المحسنين » ، ويقول تعالى : « وما من خال مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى » .

(١) نحاول في هذه المحاضرة إلقاء الضوء على أنواع من السلوك واجه بها علماء الأخلاق والنفس بعض الأزمات النفسية .

وقد عنى علماء الإسلام المتخصصون في هذا المجال عناية كبيرة بالنفس الإنسانية من حيث سماهيتها وطبيعتها ، ومن حيث أمراضها ، وكيفية علاجها ، مستندين في ذلك إلى القرآن والسنة أساساً ، وقد أشار الطوسي في « الملح » إلى أننا نجد لهم تخصصاً في معرفة النفس وأماراتها ودقائق الرغبات والشهوة الخفية والشرك الخفي وكيفية الخلاص عن ذلك .

والنفس عندهم ثلاث مراتب حسب تعلقيها بالجسد ، أشار إليها الإمام الغزالي في قوله : « إذا سكنت النفس وزايلها الاضطراب بسبب الشهوات سميت نفساً مطمئنة ، وإذا اغترفت على الشهوات سميت نفساً لؤامة ، وإذا اداعت لمقتضى الشهوات سميت

● النفس الانسانية من حيث طبيعتها وضررها تأمر بالسوء ولذا وجب على الانسان ان يجاهدها .

● رياضة النفس هي تأمل باطنى للنفس الانسانية لتعريف سيورها وانها ، ثم علاج لهذه الافات والمعيوب .

تلميذه ، وتشخيص امراضها ، ويعتمد على الايعاض في معالجة كثير من الامراض النفسية .
والشيخ يتعرف الى نفسيات تلاميذه يستطيع ان يرسم لكل واحد منهم طريقا خاصا به في رياضته ومجاهداته ، مراعيًا في ذلك الفروق الفردية ، وإلى ذلك يشير الخرافي في (الأحياء) بقوله : « والشيخ المتبوع الذى يطلب نفس المريدين ، ويعالج قلوب المسترشدين ينهى الا بهجم عليهم بالرياضة والتكاليف في فن مخصوص ، وفي طريق مخصوص مالم يعرف اخلاقيهم وامراضهم . وكما ان الطبيب لو عالج جميع المرضى بعلاج واحد قتل اكثرهم ، فكذلك الشيخ لو اقبل على المريدين بفتح واحد من الرياضة اهلكهم . وامات قلوبهم بل ينهى ان يتغلز في مرض المريض ، وفي حاله وسنه ومآجه ، ويبنى على ذلك رياضته . »

ورعاية النفس التي يشير إليها الخرافي هنا هي تأمل باطنى للنفس الانسانية لتعريف سيورها وانها ، ثم علاج لهذه الافات والمعيوب علاجاً يقوم على اساس تشخيصية ، وحيوية في ان واحد ، لا ان من اصول المجاهدة والرياضة الجوع والسهو وكبت الطرائق وفواضع علماء السلوك على ان كل مجاهدة بدنية لابد وان تنفذ عنها احوال نفسية معينة ، وهذا يوضح لنا تماماً ان الظواهر الحيوية في القوام النفسى . وهىة المسترشد عبارة عن كفاح مستمر وهذا الكفاح ينشأ عن الصراع بين السيول والحوافط والانداعات التي لاتوافق المبادئ الاخلاقية وبين القيم الروحية السامية التي يصبو إلى تحقيقها .
واساس المجاهدة النفسية هو قمع هذه السيول والانداعات وهذا القمع يكون لقها شعورياً : ارادياً .
وما هو جديد بالذكر ان سلوك الانسان في المجاهدة النفسية هو سلوك ارادى يتميز بالقوة على التثبت وتركيز الانتباه في اتجاه معين مرسوم يرى انه اسقى من غيره ، ويبدو ان المجاهدة وسيلة من وسائل الإعلاء للطرائق الإنسانية .

لأنعلمه ، وانما نتوقع فيه امورا قد تحدث وقد لاتحدث .
(٣) حزن ينشأ عن حب الإنسان ان ينزل شيئا فيفترج حدوث هذا الشيء ، كان يتوقع الإنسان شغل وقليلة فيترج شغله لها فيلحق لذلك .
(٤) حزن ينشأ عن تائب الضمير ، وذلك عند وقوع معصية او مخالفة من الإنسان فيؤنبه هذا الضمير على وقوعها .
(ب) وهذا عن القلق النفسى الذى يعرف سببه ، واما عن القلق الذى لايعرف له سبب او القلق الذى تكمن اسبابه في اللاشعور ، فقد تحدث عنه السهروردى البغدادي في (عواريف المعارف) بقوله « ان المريد متى انطوى ضميره على شيء لايشكك له لشيخ تصريحا او تحريفا .. يصير على باطنه منه عقدة في الطريق ، ويقول مع الشيخ تحمل العقدة وتزول . »

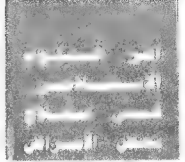
فطن السهروردى البغدادي اذن إلى مايمكن ان اعاقق النفس البشرية من عقد في اللاشعور فهذا النفس من كلام السهروردى البغدادي يشير إليه صراحة بكلمة « انطوى ضميره » تشير إلى ان العقدة قد تكون كامنة ، ولايدرى عنها التلميذ شيئا ، ويقول مع الشيخ أى بالحديث مع الشيخ تحمل العقدة وتزول .

ومن آداب العلاقة بين التلميذ واستاذة ايضا إسساس التلميذ بان شيخه قادر على ارشاده والاخذ بيده ، وبذلك يسرى حال الشيخ إلى حال التلميذ على اساس من المحبة له ، وإلى ذلك يشير السهروردى البغدادي ايضا بقوله : « ومن الآداب ان لايدخل في صعبة الشيخ إلا بعد علمه بان الشيخ قيم بتأديبه وتذنيه . وأنه اقوم بالتأديب من غيره . وعلى كان عند المريد تطلع إلى شيخ آخر لاتصفو صعبته ولايمتد القول فيه ، ولايستعد بباطنه لسراية حال الشيخ اليه ، فان المريد كلما ايقن تارة الشيخ بالمصيبة عرف فضله وقويت محبته ، وعلى قدر قوة المحبة تكون سراية الحال . »
وقد صور علماء الإسلام الشيخ بالغريب النفسى اللارع ، فهو يلجأ إلى التحليل النفسى لتعريف احوال نفس

بخلق حسن ، وتخدم ثيراته برفق .
ويقول الكلاباذي في (التعريف) :
فاول مايلزمه - أى الإنسان - علم افات النفس أى علم أسباب النفس ، ومعرفتها ، ورياضتها . وتهذيب اخلاقيها .
فانت ترى من كل هذه الشواهد الارتباط الوثيق بين الاخلاق وعلم النفس عند علماء الإسلام . وقد كان علم النفس عند المسلمين علما غاليا يهدف إلى غاية اخلاقية في تهذيب النفس بتوحيدها الفضائل الاخلاقية على اختلافها ، فلم يكن علم النفس عندهم اذن مستقلا او موضوعيا كما هو شأنه في العصر الحاضر .
وقد كان لعلماء السلوك في الإسلام مشاركة في ميدان علم النفس تحتل في العديد من الحقائق التي توصلوا إليها والتي نقلت امامها في العصر الحاضر موقف الإعجاب وحسبنا ان نشير فيما يلي إلى بعض هذه الحقائق ، على سبيل المثال لا الحصر .

١ - فطن علماء السلوك إلى ظاهرة القلق النفسى وإلى علاجها .. ويصرف النظر عن تعريفات علماء النفس للقلق ، وبالرجوع إلى خبرتنا المبصرة ، فانتا نستطيع ان نقول ان القلق هو الخوف من امور يعلمها الإنسان سواء من الماضي ، او من الحاضر ، او من الامور التي يجدها ويوقع حدوثها في المستقبل ، ويهيئ في هذا المقام ان نستشهد بكلام الحارث المحاسبى عن اسباب الحزن او القلق : « الحزن على وجوه : الحزن على فقد امر يجب الانتباه وجوده ، وحزن مخافة امر مستقبل ، وحزن لما أحب من القدر بامر فيترج عن مراده وحزن يذكرك من نفسه مخالفت الحق ، فيحزن له . »

وواضح من كلام المحاسبى انه يمكن تصنيف اسباب الحزن كما يلي :
(١) حزن ينشأ عن فقد الإنسان لشيء يجب وجوده ، كفقد لشخص عزيز عليه او مالا ، او منصباً ، او بها ، او فقهه مصحته او ما شابه ذلك .
(٢) حزن ينشأ مخافة امر مستقبل ، وهذا يعنى ان يفكر الإنسان في امور قد تحدث في المستقبل يكرها ، وهذا على سبيل التحليل ، فان المستقبل



الغيبيات ، وإذا شاعت تلك الفلسفات في مجتمعاتنا فلها تحدث قلقا مؤلما في نفس الإنسان ، وهذا ما اشرت اليه من فقدان الايمان في هذه المجتمعات احيانا ، فالوجودية مثلا ترى ان الانحار فعله وجودية ممتازة ، وفي كتابات الوجوديين ما يشير الى ذلك صراحة .

والماركسي الذي يعيش تحت ظل الدولة الماركسية يعيش ملحونا من الناحية النفسية ليستشعر القلق والحزن مهما بدا عليه في الظاهر من تكفل الرضا بالنظام او بالفلسفة التي ينتمي اليها .

وعلاج هذا النوع من القلق الذي ينتشلا عن مسقطات فاسدة وايدولوجيات منحرفة هو الرجوع الى الدين ، والالتزام بالايمان الصحيح الذي دعا اليه الاسلام .

إن مواجهة المذاهب الوافدة البنا المادية والعيشية يكون بتصحيح الايمان فلا يعود الايمان ايمانا شكليا ، وعلينا بسايل البراهين على وجود الله لنصح للشباب عقائده ، وعلينا كذلك ان نحيب اليه الايمان عن طريق برامج مدروسة للتربية الدينية في المدارس ، وان ترجع القدوة الحسنة الصالحة له على كل المستويات .

وعلينا كذلك ان نعود شبابنا على ضرورة تسميح الباطن ، فلا يكتفى ان يظن الشباب ايمانه بلسانه ، وانما لابد له من عمل بمقتضى الشهادتين . والذين ايمانهم شكلي الكثر كما نظن ، ولعل الذي تخرج عبادته عن الشككية واليهيم هو ان يمتزج قلب الانسان بالعقيدة ، فيندفع الى العمل بأحكام الشريعة .

والمهم ايضا ان لا يتجه الانسان الى عبادة غير الله ، وقد تكون عبادة غير الله عبادة المال او الهواه او السلطان او المذلات او الشهوات ، والانسان من حيث هو انسان مفروض فيه ان يتجه بالعبادة الى الله وحده ، وتأمل المعنى في قول الرسول ﷺ : « تص عبد الدينار ، تص عبد الدرهم » .

والقصد من العبادة هو توثيق الصلة بالله تعالى ، فان هذا يصمم الانسان من القلق .

اما فقدان التعلق بأخلاق الدين ، فيعني عدم الالتزام بقيم الاسلام وأخلاقاته ، فإذا تهنأ الانسان القيم

(ج) وهناك سؤال يلح علينا في هذا الصدد ، وهو كيف يمكن ان نستفيد من مجاهدة النفس في واقع حياتنا المعاصرة باعتبارها علاجاً للقلق النفسي ؟

إننا في واقع حياتنا المعاصرة محالون إلى محاسبة نفوسنا على الفعل من الناحية الدينية ومحتاجون كذلك إلى الإعلاء لمفاهيم التي الشربا إليه أنفا ، وهذا من أجل ان يكتمل الفرد أخلاقيا ويكون عضوا صالحا في مجتمعه . ولكن هنا في عصرنا الحاضر مذاهب فلسفية الحادية ومذاهب أخرى عيشية من شأنها ان تلغي القلق في مجتمعاتنا ، وهو قلق مؤلم في بعض الأحيان ، يعانيه الشباب خصوصا كنتيجة لفقدان الايمان .

ان فقدان الايمان ظاهرة موجودة في عصرنا ولها صور متعددة فهناك الشك الذي يمر به الشاب او الشاب في بداية حياته حين يفكر في أمر هذا الكون او يفكر في نفسه ، وهذا لاخوف منه والاضرب ، لأن كل واحد منا تقريبا على من هذا الشك بالنسبة للإيمان وسرمان متجاوز ذلك .

وهناك في عصرنا مذاهب فلسفية بعضها مادي الحادي يرى ان المادة هي كل شيء وأنه ليس في العلم إلا المادة وقوانين تطورها بل ان هذه الفلسفة تنظر إلى العقل في الإنسان على أنه اسمي نتاج للمادة وهي فلسفة لها اسماها في علمها الغربي والإسلامي ، وهذه الفلسفة عديدة الخطوة ، على المعتقدات الدينية وحياة الدين .

وهناك فلسفات عيشية تنتهي بالإيمان أيضا إلى الإلحاد لا ترى لهية الإنسان معنى لا ترى له شأية ، ولذلك على أن الحياة مأساة ومن أسف أن هذه الفلسفات تلبيح الآن في الكتابات الأدبية الموجودة في أوروبا ، وهي فلسفات عيشية وتشاوية وتسمى أيضا بالفلسفات العدمية لأنها تنتهي بالإيمان إلى خواء فكرة ، كالفلسفة الوجودية عند سارتر ، وهناك فلسفات تحذف العلوم الطبيعية وحدها ومنهجها إلى البحث وتجعل معيار الحقيقة الإدراك الحسي وحده ، وتكسر

الصحيحة شعر بالقلق ، وما القلق في رأينا إلا نوع من الصراع بين الدوافع والهواه والعواطف الموجودة في نفس الانسان ، وبين القيم الخلقية التي يراها محقة لانسانيته ، أي القيم الخلقية التي ينبغي عليه كإنسان ان يلتزم بها سواء في معاملته لنفسه أو معاملته لآخره ، أو معاملته لمجتمعه ، وما تأتلب الضمير الا نوع من القلق المعنوي الذي يمر به الانسان الذي يؤمن بقيم الدين وأخلاقاته .

هناك إذن ثلاثة عوامل باعثة على القلق هي : فقدان الايمان ، وعبادة غير الله ، وعدم التعلق بأخلاقيات الدين .

ولعلنا ان الدين علاج لكل اولئك ، وهو الدين الواعي الذي يرتبط فيه الانسان بخالقه برابط وثيق ، والذي يراقب الانسان في نفسه باستمرار حتى يلزمها الصواب .

فالإيمان الصقيع هو ذلك الذي حدده الرسول ﷺ بقوله : « الايمان ما ولى في القلب وصنفه العمل » وهو الايمان الذي يستشعر فيه الانسان من الناحية النفسية أنه مع الله في كل وقت وعين ، وأن شئت قلت هو الايمان الذي يستشعر الانسان فيه بأنه مع الله فينتقي عنه الحزن ، وتأمل المعنى في قوله تعالى :

(اخرجهم الذين كفروا ثاني الذين اذ بها في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) .

فالمعنى مع الله ينتقي معها كل حزن .

وبكل واحد منا يستطيع ان يعرف بهذا المقياس في أي موضع هو : اذا فتشت قلبك فوجدت هما أو حزنا أو قلقا أو ما الى ذلك فانت لست مع الله ، لانك لو كنت مع الله ، وكانت هذه المعية حقيقية ، وكنت صادقا في استمتاعك أنك معه ، لم يعرف الحزن الى قلبك سهيلا .

وهذا مقياس صادق ، ولكن لما غلبت علينا المفاهيم المادية أو المفاهيم التي تتعلق بفلسفات أو قيم مستوردة ، ابتعدنا عن هذا المقياس ، انظر الى قوله تعالى :

(ولا تهنأ ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) . فربط الله تعالى بين الايمان وعدم الاستغناء بالحزن أو القلق ، لأن الحزن هنا علامة

على ضعف الايمان ، واذا كنا مؤمنين
حقا لم نستشعر الحزن أو القلق .
(د) وهناك امر آخر يتعلق بنظرة
الانسان الى الحياة ، فبعض الناس

ينظر اليها على انها مخم فقط ، وعليه
أن يستكثر من اسباب الدنيا ، وهكذا
يتعلق قلبه بغير الله ، وهذا ينافي
الايمان ، لأن قلب الانسان يجب أن
يتعلق بالله اساسا ، ونحن لا نريد أن
نقول للناس اتركوا الاشتغال بأسباب
الدنيا ، ولكن نقول لهم اشتغلوا بها
ولكن اجعلوا قلوبكم معلقة بالله ،
بعبارة أخرى اخرجوا الدنيا من قلوبكم
مع بقاءها في ايديكم .. جاء رجل الى
ابراهيم بن ادهم ، وقال له ايها
افضل : التاجر الصدوق أو المتفرغ
للعباداة ؟ فقال ابراهيم بن ادهم :
التاجر الصدوق أحب اليّ ، يأتيه
الشيطان كل لحظة من قبل الكيال
والميزان فيجاهده . أما الذي عزل
نفسه في جبل أو في مكان بعيد فمع
يخشى : على نفسه مادام بعيدا عن
الناس ؟ فليس المقصود هو ترك
الاسباب والأعمال ، وإنما المقصود أن
يكون الانسان مع اشتغاله بأمر الدنيا
مع الله ، فالمعية مع الله سواء في حال
العباداة ، أو في حال الاشتغال بأسباب
الدنيا مطلوبة لأن الاشتغال بأسباب
الدنيا نفس عبادة ، والصلوات كما
قال فقهاء الاسلام فروض كفاية ،
وكذلك الحرف والمهن المشغلة في
المجتمعات ، وكذلك أي عمل حلال
لتكسب منه .

(هـ) ومن أهم ما نهى اليه الاسلام
رياضة النفس على الاخلاص في
جميع الأحوال والأعمال . قال تعالى
(لا اله الا الدين الخالص) ، والاخلاص
يقتضى تجريد النية أو البهتان على
العمل من جميع الشوائب ، ولذلك قال
عليه السلام : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل
امرئ ما نوى » ، ويقول ابن عطاء الله
السكندري في (الحكم) : (الأعمال
سبيل قائمة وأرواحها وجود سر
الاخلاص فيها) .

وهذا ميزان صادق لأعمال
العبادات ، أو أي عمل ديني ،
فالقاتل لا تصح الا بالاخلاص فيها
والتوحيد الحقيقي هو أن لا يكون لغير
الله في قلب منزلة ، وأن لا تنوجه
بالعبادة الى غيره ، فهذا هو الاخلاص .

في التوحيد ، أما اذا اشركت الى
جانب الله اصحاب الجاه أو اصحاب
السلطان ، أو شهواتك أو نزواتك ،
فهذا ليس توحيدا خالصا ، فالتوحيد
الخالص يقتضي تجريد قصد التقرب
الى الله عن كل الشوائب .
إن أولئك الذين يتجهون بالمعبادة
الى غير الله لا بد لهم أن يستشعروا
القلق حقا ، لأن قلوبهم متعلقة بما هو
فان ..

(و) ولابد من أن ترقاض النفس
الانسانية على نوع من التواضع
النفسية ذلك أن أهل الدنيا الذين تتعلق
قلوبهم بها يفرحون بشدة حين تقبل
عليهم الدنيا ، ويحزنون بشدة حين
تزلزل عنهم ، هم بين تعاقب الفرح
والحزن والحزن الشديد يمانون عذبا
نفسيا لا يطاق ، وتامل المعنى في قوله
تعالى : (لعلنا نأسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما آتاكم) لتري أن هذا القول
الكريم من شأنه أن يحدث لنا توازنا
نفسيا ، وقد عبر ابن عطاء الله
السكندري عن هذا المعنى في
(الحكم) بقوله : (ليقل ماتفرح به يقل
ما تحزن عليه) . لأنه اذا كان الفرح
شديدا كان الحزن شديدا كذلك ،
والانسان لا ينبغي أن يفرح الا بما هو
حقيقي فلا يتعلق قلبه بما هو فان
وزائل ، والفرح الحقيقي هو بما من الله
علينا لقوله تعالى : (قل بفضل الله
وبرحمته فيذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون)

والانسان قد يتعسر نفسيا اذا صبح
هذا التعبير لتعاقب الفرح الشديد
والحزن الشديد على نفسه . وهذه
الفلسفة الإيجابية التي اشار اليها
علماء الاسلام تعصم من الانهيار

تماما كواقى السيارة (السوستة) الذي
يمنع انكسارها اذا وقعت في إحدى
الحفر في الشارع .

إن علماء السلوك كانوا يظهرون الى
الانسان نظرة نفسية عميقة ويعلمون
بحق ضعف نفسه ومن أجل ما عبر به
عن هذا المعنى أيضا ابن عطاء الله
حين يقول لمريده : (متى كنت اذا
أعطيت بسطك العطاء ، واذا منعت
قبضك المنع ، فاستدل على ثبوت
طهارتك وعدم صدقك في عيوبك) .

(ز) وقد اشار علماء السلوك الى
مأيقرف بحال الطمانينة ، ويقصدون
به الحال التي يتجاوز الانسان فيه
القلق الى الاستقرار النفسي ، كثرة
لمجاهدة النفس .

واذا كان جان بول سارتر في
عصرنا يقول : (نحن قلق) فانه لم
يتجاوز أبدا هذا القلق الى الايمان ،
وإنما رصد حالة القلق فقط وجعلها
حلازمة للانسان ، فكأنه نظر الى
الانسان من زاوية القلق ، وهذه نظرة
غير طبيعية ، لأن الانسان ليس قلقا
فقط ، وإنما عليه أن يتجاوز القلق ،
الى الايمان بشيء .

والطمانينة التي يتحدثون عنها
مذكورة في مواضع كثيرة من القرآن
الكريم ، كما في قوله تعالى : (الذين
آمَنُوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ، لا
يذكر الله تطمئن القلوب) والاشارة في
آية الى أن ذكر الله باللسان والقلب ،
واستشعار وجوده معنا في كل حال ،
كل أولئك أمور باعثة على اطمئنان
النفس ، أو بلغة علم النفس باعثة على
الاستقرار النفسي .

خلاصة القول أن طمانينة النفس
تعنى سكنون النفس وراحتها ، وهي كما
قال الطوسي في (اللمع) (حال رفيع
ولا تكون الا لعبد رجع عنه ، وقوى
ايمانه ، ورسخ علمه ، وصفا ذكره
وثبت حقيقته) .

وهذا كله مستمد من ادب القرآن
في قوله تعالى : (ونزل من القرآن ما
هو شفاء ورحمة للمؤمنين) ففي
القرآن شفاء للنفوس حين يمدحها
بالصفات الحميدة ، ويذمها الى
الأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة ،
من أجل بلوغ الكمال الأخلاقي الذي
دعا اليه الاسلام .

« حديث نبوي »

بيان فضل يوم شعبان

عن عائشة رضي الله عنها
قالت : لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم يصوم من شهر
أكثر من شعبان ، فإنه كان
يصوم شعبان كله .. وفي
رواية : كان يصوم شعبان الا
قليل .. منتقلا عليه .



الغريب مسئول أيضا ..

الدينية وقد دفعت عقيدته بوصفه أساسا للأخلاق لاتخاذ موقف رافع نحو غير المسلمين والتجلى بمبادئ انسانية يعكسها لنا مضمون الشرائع التي سنوها للحرب ولسير المعارك مع الاعداء .

● أزمة الثقة

● إن أزمة الثقة القائمة بين الدول وبخاصة بين العرب من جهة وأوروبا وأمريكا وإسرائيل من جهة أخرى تهدد بقيام حرب عالمية ثالثة وبخاصة في ظل التسابق على التسلح منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وقد شهد العالم منذ ذلك التاريخ نشوب أكثر من مائة وخمسين حربا بالأسلحة التقليدية .

● عشرون مليون ضحايا الحروب الماضية

وفي دراسة أجرتها هيئة الأمم المتحدة أن عدد قتلى هذه الحروب تجاوز عشرين مليوناً من بنى الإنسان .

● ويقول الخبراء أن في العالم خمسين ألف رأس ذرية تبلغ قوة انفجارها ما يساوى قوة ألف مليون قنبلة ذرية من قنابل هيروشيما .

● وقد بلغت النفقات العسكرية على الصعيد العالمى سنة ١٩٨٣ نحو ثمانمائة ألف مليون دولار وهي ضعف النفقات لعام ١٩٦٠ وأربعة

« إذا كان أصلى من تراب فكلمها بلادى وكل الناس فيها القربى »

● ● ●
● ألا تحزننا هذه الحرب الشروس القائمة في الخليج والتي يتساقط خلالها آلاف الضحايا وينهار معها بلايين الدولارات ، ألا يحزننا ذلك إلى نظرة جادة نحو مستقبل أفضل يسوده العدل والمبادئ الأخلاقية ؟

هل يمكن أن يتحقق حلم دعاة الإسلام إلى قيام نظام عالمى يقوم على المساواة والعدل والتكافل ويتحقق في ظله تعاون الناس على البر والتقوى ؟

● هل لنا أن نحلم بقيام نظام عالمى يعتمد على القيم العليا والمبادئ الأخلاقية ؟

● إن التاريخ يؤكد لنا أن أى نظام على أى صعيد يظل معناه إذا لم يعقل ذلك .

وإن السلام يتحقق حين يسود نظام قيمى أخلاقى كما حدث في ظل الحضارة العربية الإسلامية فإن العلاقات الدولية اعتمدت على القيم العليا والمبادئ الأخلاقية .

● ● ●
● وقد جاء في كتاب (وحدة التتوح) للدكتور أحمد صدقى الدجاني قوله : يشدد الإسلام بوصفه طريقة في الحياة على أهمية المبادئ الخلقية في العلاقات الدولية .. بصرف النظر عن العقيدة

كل من يتتبع السياسة الغربية إزاء القضايا العربية يدرك أن هذه هي المرة الأولى بعد غزو الكويت التي يتحاز فيها الغرب إلى قضية عربية عادلة وهي التدخل العسكرى لتحرير دولة عربية ..

ولكن هذا لا ينسني أن الغرب برعاية الولايات المتحدة ظل يتناصر العدوان الإسرائيلى على فلسطين منذ عام ١٩٤٨ ، بل إنه يعتمد حمايتها من أى قرار يصدر ضدها من المحافل الدولية وذلك باستخدام أمريكا لحق الفيتو لهذا الغرض .

● نعم أن الغرب يتحمل مسئولية ما خلفته سياسته المعرضة في الشرق الأوسط تلك السياسة التي خلقت أزمة عدم الثقة في عدالة الغرب نحو العرب .

● ورغم ذلك فنحن لا ندافع عن ذلك العدوان الآثم على الكويت ، ولكننا نريد أن نؤكد أن هذه السياسة المنحازة لإسرائيل إذا استمرت على هذا المنوال بعد انتهاء حرب الخليج فإن الأمن لن يستقر في هذه المنطقة .. وقد يبرز من خلال هذا الموقف (صدام حسين) جديد يروع الأمن والأمان .

● ويجب أن يعلم الغرب أننا رغم تحمسنا لدفع ذلك العدوان الآثم عن الكويت فإننا لا نقبل أى عدوان آخر على أى بلد عربية أخرى كما يحدث الآن من جانب إسرائيل . ونحن في ذلك نتمثل بقول الشاعرة الأندلسية :



تقاسم

فؤاد السيد

● على الغرب أن يعلم = رغم تمسكنا لدفع العدوان من الكويت - أننا لا نقبل أي عدوان على أي دولة عربية أخرى كما يحدث الآن من جانب إسرائيل

● السلام يتحقق حين يعود نظام تيمبي أخلاقي المجتمعات
● يشدد الإسلام طوال تاريخه على أهمية العلاقات الدولية

● ماذا وراء هذه الحرب ؟

● ما كانت تقوم هذه الحرب المفتعلة في الخليج حتى تردت التكنات والشائعات حول الدوافع الخفية التي أوحى الي حاكم العراق أن يورط نفسه والعرب جميعا فيها كما ربط نفسه من قبل في حرب مع إيران دون أن يحقق مكسبا من وراءها سوى أنها خلفت له مليون شهيد ومثلهم معوقين فضلا عن إنهيار اقتصاد بلاده .

● ولقد لويت النكوة حول أهداف هذه الحرب بين بلاد اسلامية كان يمكن تفاديها لو كانت هناك نوايا حسنة عند من يتحكمون في ادارة السياسة العالمية من قادة الدول الكبرى .

● ان هذا الشط الذي يجول في خواطرنا جميعا ليس من عندنا او اجتهادنا فقط ولكنه نتيجة طبيعية لما يحمله اعداء الاسلام والحرب من حقد دفين وقديم ... ولقد اوضح ذلك عندما تم الاتفاق بين الدولتين العظميين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة - وقد نشرت بعض الصحف الأوروبية وبصراحة تامة - وقد سبق ان سجلنا ذلك في مقال سابق - ان الخطر القادم بعد اتفاق الشرق والغرب سوف يجيء من الاسلام الذي يجد اذنا صاغية وقلوبنا واعية من بعض الغربيين حتى انه بدأ يجتذب الملايين من ابناء الغرب وقالت صحيفة فرنسية اذ لم نكتبه

الف دولار .

ونجد ان في مقابل كل مائة ألف من سكان العالم هناك خمسمائة وستة وخمسون جنديا وخمسة وعشرون طبيبا فقط . وذلك حسب احصاء نشر في مجلة رسالة اليونسكو .

● ● ●

● ولقد اصبح السلام العالمي كلا لا يتجزأ في عالمنا المعاصر الذي يشهد اعتمادا اقتصاديا متزايدا للدول بعضها على بعض . ● ولقد خدع (مكتنمارا) الوزير الامريكي السابق كتابه جوهر الأمن مقرا ان استقرار العلاقات بين الدول الفنية يتأثر باستقرار النظام السياسي في الدول الفقيرة .

● وستدرك الدول الفنية والأمنة في العالم انها لا تستطيع ان تبقى غنية او آمنة اذا استمرت في اغلاق عيونها عن وباء الفقر الذي يغطي النصف الجنوبي من الكرة الارضية .

● ان مثل هذا العالم هو مثل قوم في سفينة ايراد بعض من كانوا في اسفلها ان يلقوا في المكان الذي يحتلون فان تركهم الآخرون وشأنهم هلوكا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا . وقد رسم لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم هذه الصورة حين ضرب هذا المثل كي يوضح مدى المسئولية وبيروز وحدة العالم .

اضعاها لعام ١٩٩٩ . ويمكن تبلغ مليون مليون دولار في السنة عام ١٩٩٠ .

● ويتضمن المخزون العالمي من السلاح ارقاما هائلة من الاسلحة التقليدية من دبابات وطائرات مقاتلة وغيرها من الاسلحة الحربية التقليدية فضلا عن اسلحة كيميوية وأخرى جريمية .

وترجع نسبة سبعين في المائة من النفقات العسكرية العالمية الى القوى العسكرية الكبرى الست وخمسة عشر في المائة الى الدول الصناعية الأخرى ومثلها الى الدول النامية .

● ٨٠٠ مليون فقير ومحروم

● وبينما يحدث هذا في عالمنا المعاصر يعاني ثمانمائة مليون إنسان من فقر وحرمان مطلق في العالم الثالث . ويعاني خمسمائة مليون من سوء التغذية . وهناك عدة ملايين لا يتاح لهم الماء الصالح للشرب .

● ومما يذكر ان خمس النفقات السنوية على التسليح تكفي للقضاء على الجوع في العالم بحلول سنة ألفين .

● ويبلغ متوسط النفقات العامة في قطاع التعليم بالنسبة لكل طفل في سن المدرسة هو ثلاثمائة وخمسون دولارا . بينما يبلغ لكل جندي عشرين

الغرب مسنول ايضاً

لهذا الخطر فقد نفلجا يوما ما بقيام حكومة اسلامية في بلادنا !! وعلى اثر نشر هذه الانذارات نشرنا في هذه المجلة مقالين بعنوان (حذار يا عرب من شر قد اقترّب) ولم يمس على هذا النشر سوى بضعة اسابيع حتى وقع صدام حسين في هذا الفخ الذي نصب له .

واندفع دون وعي لاحتلال دولة عربية شقيقة مجاورة دون ان يجد مبررا او سندا من دين او عرف او تقاليد او قانون لهذا العدوان الالم فوقع في شباك الفخ الذي نصب له وهي نفس الشباك التي نصبت له عندما حارب ايران ولم يفلح الي ان هذه الحروب المفتعلة هي القصر الطرق الي اعداء الاسلام والعرب للتفصاض على امكانيات البلاد الاسلامية والعربية من النواحي العسكرية والاقتصادية هذا فضلا عن صرف الانظار عن الاعتداءات الالهية التي ترتكبها اسرائيل ربيبة الاستعمار في فلسطين ولبنان والجولان ..

● هل هناك شبرور اخطر والحدح مما نعيش فيه الآن حتى نلقي من غفلتنا نحن العرب والمسلمين لكي نصحو من غفلتنا ونؤخذ صولفنا ونلثف حول ديننا الحنيف ونفعل ما يامرنا به ربنا ان تكون امة واحدة تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر .

● مفهوم الجهاد ● ولا يفلوتنا في هذه المناسبة الا ان نرد على الدعوة الخاطئة التي يروج لها حاكم العراق بان مناصرته ضد القوى التي تعمل على تحرير الكويت هي جهاد في سبيل الله .. وهذه بطبيعة الحال مغالطة في مفهوم الجهاد الذي شرعه الله فافعا عن العقيدة ورد الظلم وهذا هو الجهاد الذي يكون مصير من يستشهد في سبيله الجنة اما مناصرة الاعتداء والاغتصاب فمصيره جهنم وبئس المصير - وسيرى الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ..



مصادرة التصوف الاسلامي في الاراضي المحتلة

● قامت سلطات الاحتلال بمصادرة مجلة التصوف الاسلامي وامرت بمنع دخولها الاراضي الفلسطينية لانها تنشر رسالة الدين الحنيف بما تحرره القلام علماء الدين .
● وهكذا اصبحت اسرائيل تخشى صوت الحق لانها قامت على العدوان وتمارس كل ما يتعارض مع المبادئ الدينية والقيم الخلقية منذ اغتصبت فلسطين العربية المسلمة ودولة الظلم ساعة .

١٦ مليار دولار لاسرائيل

● حصلت اسرائيل من امريكا على دعم مالي قدره ١٦ مليار دولار ثمنا لسلووط بضعة صواريخ عراقية على اراضيها مع العلم ان الخسائر الناجمة لا تزيد عن بضعة الاف من الدولارات هذا فضلا عما حصلت عليه من اسلحة متطورة .
● هل كان لاسرائيل يد في هذه الحرب القائمة في الخليج ؟

يوم الاثنين

● سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال : ذاك يوم ولد فيه وفيه بعثت وفيه انزل على القرآن .
● فقد ولد الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين من شهر ربيع الاول عام ٥٧١ ميلادية المسمى بعام الفيل ، وجاء ميلاده في مكة المكرمة داخل دار معروفة بدان المولد .

٧٠ الف مسجد وثلاثة الاف داعية

● يبلغ عدد المساجد في الجمهورية نحو سبعين الف مسجد وعدد الدعاة والائمة المؤهلين للعمل بها مازال نحو ثلاثة الاف فقط وقد احتفل اخيرا بتخريج خمسمائة داعية من معهد الدعاة ..
● متى تخفى حاجة المساجد بما يكفيها من الدعاة المؤهلين ؟

اخطاء في ترجمة معاني القرآن الكريم

● تبين ان هناك اخطاء في ترجمة معاني القرآن التي قام بها بعضهم .
● وقد علمنا ان وزير الاوقاف قد كلف اللجنة التي عهد اليها بترجمة معاني القرآن الكريم بمراجعة الترجمات المتداولة وتصحيحها .
● وقد رصد الوزير لهذه اللجنة مليون جنيه كدفعة اولى للقيام بترجمة معاني القرآن الكريم .
● ومن اسف فان هناك ملايين الكتب المترجمة بها اخطاء وهم يفلن المختصون لها الا بعد قداولها ؟

دعاء

اللهم لك الحمد كله ..

اللهم : لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ، ولا هادي لمن ضللت ، ولا مضل لمن هديت ، ولا معطي لمن منعت ، ولا مانع لما أعطيت ، ولا مقرب لما باعدت ولا مبعد لما قربت .

اللهم : أبسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك وبرّك ..

اللهم : انى اسالك النعيم المقيم الذى لا يحول ولا يزول .

اللهم : اسالك الهون يوم الحيلة والامن يوم الخوف .

اللهم : انى عاوذ بك من شر ما اعطيناك ، وشر ما منعناك .

اللهم : حبيب الينا الايمان وزينه فى قلوبنا ، وكره الينا الكفر والفسوق والمعصيان واجعلنا من الراشدين .

اللهم : تولفنا مسلمين ، واحينا مسلمين ، والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين .

● مسجد جديد فى

● موسكو

نجاح المسلمون فى العاصمة السوفيتية موسكو (٢٠٠,٠٠٠ مسلم) فى وضع حجر الأساس لبناء مسجد جديد لهم بعد أن ظلت الجهات المسئولة فى بلدية موسكو تضع العراقيل أمام التنفيذ .. ومع هذا النجاح تشجعت جهود المسلمين فى العاصمة السوفيتية لاستعادة أحد المساجد التى حولتها السلطات الشيوعية فى العهد الماضى الى دار للطباعة لاتزال قائمة هناك حتى الآن .

من قريبك ؟

● يقول العنابى : قريبك من قرب منك بره وخيره ، وابن عمك من عمك منه نفعه . وعشيرتك من احسنوا عشرتك . واهدى الناس الى مودتك من اهدى بره اليك .

كلمات

حكيمه

□□ ليس المصلح من استطاع ان يفسد عمل التاريخ ، فهذا سهل ميسور حتى للحمقى ، ولكن المصلح من لم يستطع التاريخ ان يفسد عمله !

مصطفى صادق الرافعى

● ● ●

□□ ان المسلم الذى لا يعيش الرسول فى ضميره ، ولا تتبعه بصيرته فى عمله وتفكيره .. لا يقنى عنه ابدا ان يحر كلساته بالف صلاة فى اليوم والليلة !

محمد الغزالى

□□ الوطن هو المكان الذى يشيع العره فيه أنه "مرتاح" !
صائب سلاّم

● لا تخلو الارض من ادعياء محبة الحق ، حتى اذا وجدوا من يبلهم عليه ، اخذته العزة بالاثم ، استكبارا فى الارض ومكر السيئ ، ليصيبه ما اصاب اسلافه من المتكبرين ، كما جاء فى بعض معنى قول رب العالمين جل علاه : «واقسعوا بياض جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم ، فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا . استكبارا فى الارض ومكر السيئ ولا يحق المكر السيئ الا باهله ، فهل ينظرون الا سنة الاولين ، فلان تجد لسنة الله تبديلا ، ولن تجد لسنة الله تحويلا ، صدق الله العظيم/ ٤٣ سورة فاطر .



● ما اكثر الذين يفرقون انفسهم فى موم دنياهم ، ويشسبون اللجوء الى مولاهم ، رغم ما عودهم ربهم الكريم من جميل نواله ، وعظيم الفضاله ، خلال ايام دنياهم ، الا القليل منهم ، كما جاء فى بعض معنى قول الله جل علاه : « انن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ، اإله مع الله ، قليلا ما تذكرون ، صدق الله العظيم/ ٦٢ سورة النمل .



احتفالات المشيخة العامة

بمولد السيدة زينب رضى الله عنها



د/ التفتازانى يلقي كلمته في الاحتفال

أَكْبَرُ هَذَا الرَّجُلِ ، وَأَمَرَ اللَّهُ وَفَزَاتِ إِلَيْكَ
لَاخُذْ هَذِهِ الْحَرِيَّةَ وَخُذْ بِحُكْمِهِ ، فَقَالَ لَهُ
يَكْفِيكَ أَنْ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ لِدُعَائِكَ ،
فَتَقَدَّمَ النَّصْرَ مِنَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّهُ مَلِكٌ
وَأَرَادَ أَنْ يَمْتَدِّي عَلَى الْمَلِكِ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ
وَكَّزَهُ بِحَرِيَّتِهِ فَلَقَاهُ مِنْ عَلَى فَرَسِهِ ثُمَّ
وَضَعَ الْحَرِيَّةَ فِي صَدْرِهِ فَخَارِقَ الْحَيَاةَ فَقَالَ
لَهُ التَّاجِرُ يَاخِي هَذِهِ الدَّعْوَةُ الَّتِي دَعَوْتَ
بِهَا رَبِّي اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهَا هَذِهِ الِاسْتِجَابَةُ
قَالَ لَا وَكَأَنَّ كُلَّ مَنْ دَعَا بِهَا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ لَهُ
سُبْحَانَهُ تَعَالَى وَرِوَيْلُ التَّاجِرِ إِلَى مَدِينَةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقْصِرْ
عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ أَلْهِمَكَ اللَّهُ الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ
الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَهَابَ ، وَإِذَا سُلِّطَ بِهِ
أَعْطَى بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ وَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ
فِي حَيَاتِكَ . وَكُلَّ عَامٍ وَانْتَمِ بِخَيْرٍ .

● ● ●

**كلمة الأستاذ الدكتور أحمد عمر
هلال**
قال في كلمته :
عظيم جدا أن يجتمع المجلس الأعلى

هَذَا بَارَكَ اللَّهُ فَبِكَ وَدَعْنِي وَشَأْنِي قَالَ لَا
أَمَّا الْمَالُ فَمَوْءِي ، وَأَمَّا أَنْتَ فَمَوْءِي الَّذِي
أَبْقِيَ لَابِدٍ مِنْ قَتْلِهِ ، وَجَعَلَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ فَلَمْ
يَهْلِكِ النَّصْرُ أَنْ يَهْرِكَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَتَأْتِنِي لِي
أَنْ أَصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لَا
بَلَى الْفَلَّ مَلَأَتْهُ فَتَرَيْمُنَا التَّاجِرُ وَصَلَّى
رُكْعَتَيْنِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ ، وَاقْتَنَاهُ
سَجُودَهُ تَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ..
وَجَعَلَ يَدْعُو رَبَّ الْمَالَعِينَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ،
وَيُخَمِّنُ مَا قَالَ : اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَأَ تَوْبَهُ أَرْكَانَ
عَرْشِكَ ، يَا مَنْ وَسَّعَ تَوْبَهُ أَرْكَانَ عَرْشِكَ ،
أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِهِ
وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، يَا اللَّهَ
يَا مَغْفِيْتُ أَغْثَى ، يَا مَغْفِيْتُ أَغْثَى ، يَا مَغْفِيْتُ
أَغْثَى ، وَلَمْ يَتِمَّ الدَّعْوَةُ إِلَّا وَوَجَدَ فَرَسًا
عَلَى فَرَسٍ يَلْفُ بِجَانِبِهِ وَبِيَدِهِ حَرِيَّةً مِنْ تَوْبِ
فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ قَدْ قَامَ أَوْلَا خُذْ
بِحُكْمِهِ يَدُوكَ مِنْ هَذَا الظَّالِمِ فَقَالَ وَكَيْفَ
أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ حِينَمَا دَعَوْتَ الْأَوَّلَى
وَقَلْتَ يَا مَغْفِيْتُ أَغْثَى سَمِعْنَا لِأَبْوَابِ السَّمَاءِ
لَعْلَعَةً وَأَنَا مَلِكٌ مِنَ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ ، وَحِينَمَا
دَعَوْتَ الثَّانِيَةَ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
وَحِينَمَا دَعَوْتَ الثَّلَاثَةَ نَزَلَ جِبْرِيلُ وَقَالَ مِنْ
مَعْنِكَ لِهَذَا الْمُسْتَفِيقِ ، فَظَلَمْتُ مِنْ رَبِّي أَنْ

احتفلت المشيخة العامة للطريق
الصوفي بمولد السيدة زينب رضى
الله عنها وذلك بمسراتي المشيخة
العامة . هذا وقد رأس الاحتفال
الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي
التفتازاني وشرف الحفل الأستاذ
الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس
جامعة الأزهر والأستاذ فؤاد السيد
رئيس تحرير مجلة التصوف
الإسلامي ومشايخ الطرق الصوفية
ووكلاء المشيخة العامة وخلفاء
الخلفاء والأمين العام وجمع غفير
من أبناء الطرق الصوفية .
هذا وقد بدأ الحفل كما اعتدتم
بأيات من الذكر الحكيم وقام الشيخ
الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ
الطريقة الجوهريّة الإجمعيّة بتقديم
الحفل الذي افتتحه بكلمة عن
صاحبة الذكرى العطرة بين فيها
فضيلتها ومآثرها رضى الله عنها
وارضاها .

ثم القى الشيخ أحمد صبري
الفرغلي كلمة المشيخة العامة
لطريق الصوفية قال فيها :

في هذا الساحة الزينية التي نعوذنا
مَنْدَ زَمَنٍ طَوِيلٍ أَنْ نَعِيشَ فِيهَا لَمَحَظَاتِ تَحْتِ
أَشْرَافِ سُلْطَانَةِ الدُّكْتُورِ أَبُو الْوَفَا الْغَنِيْمِيِّ
التَّفْتَازَانِيِّ وَالسَّادَةِ الزَّمَلَاءِ .
لَا بَدَ لَنَا أَنْ نَعِيشَ لِمَعْنَى مِنْ لَمَحَظَاتِ
الصُّوفِيَّةِ وَاحِدَةِ الْيَوْمِ هِيَ أَنَّهُ رَوَى أَنَّهُ كَانَ
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلٌ يَتَاجَرُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ ، ظَلَّ
يَتَاجَرُ وَهَدَى وَهَدَبَ بِمَالِهِ وَاقْلَعَتْ مِنْ
الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ
وَهُوَ عَائِدٌ إِلَى الْمَدِينَةِ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِ
الْجِبَالِ لَحْصٌ يَمْتَلِئُ فَرَسًا وَبِيَدِهِ سَيْفٌ .
وَقَالَ لَهُ قُلِّ أَبُوهَا الرَّجُلُ فَوَقَّفَ . وَرَمَلَهُ
النَّصْرُ وَقَالَ لَهُ إِنْ مَالِكَ قَالَ هَذَا هُوَ مَالِي

الأسير زوجها ، ثم طلب منه ان يرسل ابنته لانه لا يصح وقد بقى مشركا ان يكون زوجا لابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن المشركين اذوها حين جاءت وكان حاملا حتى اقلت ما في بطنها وسبب لها ذلك انما ظل يعاودها حتى ماتت فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبكىها بدموع رقاقة يكت في سبيل الهجرة الى ان ماتت في سبيل الله . عندها كانت السيدة فاطمة رضي الله عنها حاملا وبعد هذه المصنة التي مرت بها مشاعر النبي صلى الله عليه وسلم شاء الله للسيدة فاطمة ان تضع ابنة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم سميتها زينب على اسم السيدة زينب رضي الله تعالى عنها وارضاهاهم اجمعين .

لمن اجل ذلك كانت هذه التسمية وكان هذا الاسم الكريم لهذه السيدة الكريمة الموصولة الحبال بهذا البيت الطاهر الذي ترعرعت فيه على المثل العليا ، وبثت فيه على القيم الرشيدة التي عاشت فيه حياة وحياء ، وبمن وعظما وبها وتعلمت حياتها بعين النبوة وبمحن الزهد الطيلى وبمحني التوكل على الله كما يمر به بيت النبوة وال بيت النبي صلى الله عليه وسلم فكانت في اعتمادها على ربها ، وفي توكلها على خالقها ، تصرب المثل الأعلى في ذلك حتى اوشع عليها قولها حين نظرت الى الوجوه فرأت من يعلى ومن يسير ورات من يسير لأمور ومن يسير لأمور ، ومن يحب العباد والطاعة ومن يتوب للمصيبة والشقاء ، ومن الناس من يصيب هداه ، ومن الناس من لا يصيب ، فكل عند رب العزة بأجل ومقدار ، تقول السيدة زينب : سهوت أعين وثقلت عيون

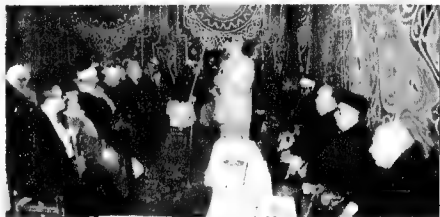
لأمور تكون أو لا تكون فأبوا اللهم ما استطلعت من الناس فمضاتك الهجوم جفون

ان ربا كلنا ما كان بالأساس سيكفك في غد ما يكون غصبت هذه الامثلة الراقية في تركها على ربها ، وفي اعتمادها على الله سبحانه وتعالى ، فكانت نبتة طيبة تحمل بعلى من معاني بيت النبوة التي يجدر بالمصلين اليوم في هذه الآونة التي يعيشونها ان يقتبسوا من هذا الزهر الذي يلهو حياتهم من هذه الهداية ، وأن يتعرفوا على شذى بيت النبوة والا يبعدوا في البعد عنهم ، أولئك الذين شقوا في حياتهم ، أولئك الذين جرفتهم الهوى الباطنية الا يتذكروا بأن مثل هذه المصالح لا تأتي بين النبوة فيها تعطير لحياتهم وفيها اضافة لمسيرتهم .

ماحجبت اليها الاحباب في هذا اللقاء الصولي الروحي الذي تعيش فيه في البقية صفحة ٣٨



كلمة د/ أحمد عمر هاشم في الاحتفال



الشيخ الحسين أبو الحسن يقدم الاحتفال

هنا وسلم - تتعلق بالآخت الكبرى وترى فيها المثل الأعلى وترى الأم مكان الأم حتى إذا ماتت كانت تشعر بالفراق لدنيتها انها كانت تستشعر في قلب اخوها الجفري هذا الفراغ فتأتيها بين الفينة والفينة الى ان كانت واقعة بدر وجاء من الاسرى من جاء ، وكان نصر الله تعالى للمسلمين وكان قداء هؤلاء الاسرى ، وكان من بينهم أبو العاص بن الربيع وهو زواج لكبرى بنات الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولم يزل على شركه بعد وكانوا يعوثون في قداء اسراهم فإذا بالسيدة زينب قد بعثت لقدام زوجها أبي العاص ابن الربيع فناداه فلما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى القلادة التي عرفها من قبل يكي عليه الصلاة والسلام ، فذكر ان هذه هي قلادة خديجة التي اهدتها ابنتها الكبرى قبل ان تموت ، فحركت في قلبه انكسرت ذكريات غالية وعزيرة للسيدة خديجة رضي الله عنها ، وكما كانت تحرك ذكريات خديجة في قلب رسولنا صلى الله عليه وسلم والكثير من الشجن والشرق فطلب ان يجد لها قلادتها وان يبدى

للطرق الصوفية تحت راية سماحة الاستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني وفي صحبة اخوانه وابنائهم ، وإحياء التصوف ، عظيم جدا ان يجتمعوا في رحاب حلوة النبي صلى الله عليه وسلم السيدة زينب رضي الله تعالى عنها لتذكرك مما شذرات من هذه الدوحة المباركة ، ولتستشفي عيبر هذه الذكريات بما تسعمل بين طياتها من معان ومبر ، فان السيدة زينب رضي الله تعالى عنها شاء الله تعالى لها ان تولد في

فترة كانت قد سبقتها محنة ، واثما تعجب لمن عطاشا من عند الله سبحانه وتعالى ، واثما يعقب العصر يسر وفرج من عند الله سبحانه وتعالى مصداقا لقوله تعالى : «فان مع العسر يسرا» وكانت كبرى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السيدة زينب رضي الله تعالى عنها وهي خالة للمحتلى بها ، وكانت تمثل الاخت الكبرى للسيدة فاطمة ، وكانت تقيم مقام امها بعد ان لحقت السيدة خديجة رضي الله عنها بربها ، فكانت السيدة فاطمة وهي صغرى بنات رسول الله صلى الله

إيمان

ر

"ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون".

"الآية ١٠١ من سورة البقرة" وهكذا يتضح لنا أن بعضاً من بني إسرائيل قد نبذوا كتاب الله المصدق لما معهم من التوراة ، ولم يقفوا عند التنبؤ لآيات الحق .. بل اتبعوا ما جاء به الباطل ..

إذن فالكتاب الذي يجب أن يتبعوه نبذوه . واليهتان الذي كان يجب أن يتبذره اتبعوه وهذا سلوك مخالف لقضية الحق بين الخير والشر .. نبذوا الخير .. واتبعوا الشر ..

● إيمان الملك سليمان

وقلنا : أن الآية الكريمة تعرضت لأمر قد شاع عند بعض من بني إسرائيل .. لقد قالوا : أن سليمان الحكيم إنما صار ملكاً وثرياً بفضل ما تعلمه من سحر .. وكان هذا قولاً باطلاً .. لذلك يأتي القرآن الكريم ليبرر سليمان فيقول الحق :
"وسأفكر سليمان ، ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر".

إن سليمان لم يكثر .. إنما تلقى نعمة الله بالعرفان لله .. وسفر الله له من الأجناس ما فيه تكريم له .. وإرادة الحق في ذلك لها حكمة بالغة .. سفر الله له الأجناس ليمطيه ملكاً لا ينهى لأحد من العالمين .

لقد شاعت إرادة الحق ذلك ليكون سليمان رسولاً له مكانة في قومه .. مكانة تليق بالزمان الذي جاء فيه سليمان .

● موقف المكابرين من الرب سبسل

إن المتأمل للموكب الرسالي .. يجد أن كل رسول قد صادف في قومه المكابرين والمماندين والإكباريين

يقول الحق سبحانه وتعالى :
"واتبعوا ما تلتك الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ، ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ، وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت . وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن لفتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه . وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ، ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ، ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون".
"الآية ١٠٢ من سورة البقرة".
ولنا أن نلاحظ أن هذه الآية قد نزلت بعد قوله سبحانه وتعالى :



والمترجمين به الدوائر ..
.. لماذا ؟

لأن الرسول لا يجيء إلا وقد
استشعر الشَّرَّ .. وبأدام الشر قد
استشعر فلا بد أن للشر قوما ينتفعون
به ..

وهين يأتي رسول الله لينهى سيادة
الشر في الأرض فهو يواجه أول
الأعداء .. وهم المنتفعون بالشر
ولا يتبع النبي غالبا إلا الضعفاء ليكون
الرسول قدوة وقائدا يتخلصون برسالته
من شر الأقوياء ..

وقد أراد الله برسالة سليمان أن
يبين لنا طبيعة الإنسان .. حين يؤيد
رسولا بملك لا يمكن لأحد أن يخالفه ..
أنه رسول وملك من نوع خاص ..
فالمملوك يمكنه ما يدخل تحت
قدرته بالامكانات المادية ..
لكن الله أعطى سليمان ملكا
لا ينبغي لأحد من العالمين لأنه سخر له
القوى التي لا يمكن أن تسخر لها
عادي ..

فكان الله يريد أن يبين العباد أنه لو
أراد حكما من السماء مستودعا بحكم
ملك فلن يستطيع إنسان أن يدفع
رأسه .. لأن الخالق الأكبر قادر على
أن يسخر لملك ذلك الحكم كل القوى ..
لكن الحق لا يريد ذلك ..

الحق يريد طوعية الإيمان
واختيارية اليقين ..
ولا يمكن بتركه الرسل شطاء .. ليعلم
من يقلل عليهم ببدء الإيمان لا بمجرد
الغهر ..

● الإقبال على الدين رغبة لا رهبة
ولذلك خير رسول الله أن يكون نبيا

ملكا .. فرفض رسول الله ..
لماذا ؟

لأنه إذا كان ملكا نبيا .. مثلا أن
تكون له من أسباب القوة ما لا يستطيع
أحد أن يدفع رأسه أمامه ..
لذلك اختار رسول الله الأمر
الطبيعي .. أن يدعو الناس إلى الله
فياثبه الناس إلى دين الله ومنهجه
رغبا لا رهبا من ملكه ..

ولقد اتهم بعض من بني إسرائيل
سيدا سليمان بأنه كفر .. ويقر
الحق ..

"وما كفر سليمان"

ويدلنا الحق أن الكفر كان من
الضباطين الذين يعملون الناس
السحر .. وتكتشف من ذلك أن نبي
الله سليمان لم يكن يعلم السحر .. وأن
ملكه واستتباب الأمر له لم تكن خفية
سحر إنما هي إرادة من الحق ..

● ابتلاءات الخير والشر

ويعطينا الكتاب الكريم فكرة عن
ميلاد هذا السحر .. إن السحر لم
ينشأ من الشر ..

إنما خلقه الحق وعلمه ملكين ..
ليبتلي به البشر .. والابتلاء بالخير أو
الشر .. كما نعلم هو اختبار من الله
للإنسان .. لا لأن الله يريد أن يعلم
ما يفعله الإنسان .. ذلك أن الحق عليم
حكيم .. ولكن ليكون ذلك العلم حجة
من السلوك الإنساني على الإنسان ..
إن الخير والشر في الوجود
ابتلاءات يمر بها الإنسان ليتعرف على
حقيقة إيمانه وولائه للمعبد الأعلى ..
فالخير قد يتعب النفس .. أولا ،
وهي تقبل عليه .. وإن كان يريحها
أخيرا ..

والشر قد يريح النفس أن تقبل عليه ..
أولا ، وإن كان يريحها ثانيا ..

إذن .. فالخير والشر ابتلاء من
المولى ليختبر المخلوق نفسه .. لذلك
فإن سأل سائل :

ولماذا أنزل الله ملكين يعلمان
الناس أو الضباطين من الجن السحر ؟
نقول لهذا السائل :
عليك أن تنتبه إلى أن الحق أنزل
الملكين ومعهما التحذير الواضح وهو
"ما يعلمان من أحد .. حتى يقولوا إنما
نحن فتنة فلا تكفر" ..

● التصوف الحقيقي

إن إرادة الحق بوجود بعض من
الشر في الوجود .. لا لتشيع الشر في
الوجود .. ولكن ليبتلي إيمان الناس في
الابتعاد عن الشر ..

وبالابتلاء يكتشف الإنسان قوة
إيمانه ..

إن فاختبار قوة الإيمان لا تتم
بمعزل عن مواجهة الحياة
ومشاكلاتها ..

ولذلك .. فليس التصوف هو اعتزال
الوجود والحياة في الجبال بعيدا عن
ال عمران وبعيدا عن الناس .. إنما
التصوف الحق هو أن يحيا الإنسان
في السوق .. ووسط الناس .. ليمسك
الإنسان بدينه ويكون قدوة لغيره ..
وفي ذلك يقول الشاعر ؟

"ليس زهدا تصوف من تقي"

"مر من شره الحياة بدين"

"إنما يعرف التصوف في السرق"

"بالم وطعم ولعن"

هذا هو الاختبار الحق لليقين
الإيماني .. بأن يوجد الإنسان في قلب
الحياة بخيرها وفسادها وأن يختار
الابتعاد عن الفساد ..

إن الإنسان الذي يأس في نفسه
صلاية الإيمان هو الذي يستطيع أن
يعيش وسط فساد الحياة وأن يقوى
على نفسه وبذلك يعطي مثلا ودرسا
قويا لكل من تسول له نفسه الانحراف
إلى تيار الانحلال ..

إن المتمسك بدينه والمتمسك
بإيمانه هو العقل والقدرة لأي إنسان
تسول له نفسه الشاغل في أمور
دينه ..

والمؤمن المتمسك بدينه هو
النموذج الذي ينظر إليه من يبرر لنفسه
الفساد .. ليعرف الفارق في الفساد أن
هناك أناسا يستطيعون قهر الشر
والتحلل ..

فليس من حق أحد أن يقول :
أنا مضطر للحياة الفاسدة لأنني لا
استطيع أن أفعل سوى ذلك ..

● إنجازات العقل

إن لنا أن نتيقن أن وجود الشر في
الحياة إنما هو اختبار لإيمان الإنسان
وتحضر لإرادة المؤمن أن يكون قدوة
لغيره ..

لذلك أقول إن كثيرا من الإنجازات
التي توصل إليها العقل البشري بفضل

● الخير والشر ابتلاء يعرف به الإنسان يعرف حقيقة إيمانه وولائه للمعبد الأعلى

● من يأس في نفسه صلاية الإيمان يستطيع أن يواجه الفناء بقوة من ربه

● السحر لا يستطيع أن يعرف غيب الآخرين لأنه عاجز عن أن يعرف غيب نفسه



من الله لا يسأل أحد هل هي حرام أم حلال ..
إنما نسأل :

كيف يستعملها الانسان .. هل يستخدمها في امور الحلال أم امور الحرام ؟
لا أحد يمكنه أن يسأل هل اختراع السكين - على سبيل المثال - حلال أم حرام ؟ .. لكن يمكننا أن نقول : هل تستخدم السكين في أمور الحلال أم في أمور الحرام ؟
إن السكين آلة حادة تدبح بها باسم الله الحيوانات فتصير طعاماً وتحمّد بها باسم الله الوهاب الفلال فتصير رزقاً وبغيراً .. وقد يستخدمها واحد في قتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق فيكون استعمالها هنا في امر حرام .

ولا أحد يحق له أن يسأل : هل التليفزيون حرام أم حلال ولكن على الانسان والمجتمعات أن يسألوا أنفسهم :

في أي اتجاه يمكن أن يتم استخدام التليفزيون ؟ هل نستخدمه فيما يرضي الله .. لننتشر به العلم ورفق الخلق ، أم نستخدمه في البعد عن فائدة الانسان والانسجام مع منهج الله ..

أذن .. فحسن استخدام ما وهبه الله لنا من قدرة على الاكتشافات والانجازات هو الذي يحدد هل ذلك الاستخدام حلال أم حرام ..

ومن حكمة الحق أنه لم يرسل رسولا من البشر يعلم الناس السحر .. ذلك أن الرسول دائماً من البشر وهو قدوة وأسوة ولا يجب أن يدخل في

سلوكه الرسول ما لا يتفذه البعض حجة لممارسة امر مثل ذلك ..

● طلاقة قدرة الله

إن من حكمة الحق أنه اختار ملكين من جنس آخر وعناصر أخرى غير عنصر الانسان .. ولا أحد من الملكين يمكنه الانتفاع بالسحر .. وذلك من طلاقة قدرة الله .

ويطمان بعضاً من الجنس البشري تصغير الجن وهم من عنصر آخر غير عنصر الانسان .. وذلك ليتحكم الانسان الذي لا يقن نفسه اقل .. في العنصر الذي يقرهه . إنه أعلى منه . إن اختلاف قوانين الانس والجن لايعني تميز جنس على جنس .. ولكن هي ارادة الحق فيما خلق .. ويوضح لنا الحق أن الانسان قد يجعله الله قادراً على اشياء ودين الجن في اشياء أخرى ..

مثال ذلك ماحدث في حوار سيدنا سليمان مع الهمدود بخصوص بلقيس ملكة سبأ .. وكيف عرض أحد من الجن أن يأتي بعرضها قبل أن يقوم الملك سليمان من مكانه فما هو ذا سليمان يقول :

"قل ياأيها الملأ انكم ياتيني بعروضها قبل ان ياتوني مسلمين" .
الآية ٣٨ من سورة النمل

فبعد عرفت الجن :
"قل عرفت من الجن إننا أتيتك به قبل ان تقوم من مقامك . وإني عليه لقوي أمين" .

الآية ٣٩ من سورة النمل
إن عرفتاً من الجن يعرض أن يأتي بعرض بلقيس .. ولكنه لم يحدد المدة التي سوف ياتي بها بالعرض ..
أن الجن يقول :

انا أتيتك به قبل ان تقوم من مقامك . ومعنى ذلك أن الجن لايعرف مدة الزمن التي سوف يجلسها الملك سليمان .. فقد تكون ساعة أو أكثر .. أما العالم من بنى الانسان الذي آتاه الله الموهبة فيقول :

"قل الذي عهده علم من الكتاب انا أتيتك به قبل ان يردد اليك طرفك فلما رآه مستقراً عنده قال : هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر أم اكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم" .
الآية ٤٠ من سورة النمل

● العلم اقوى من الجن

الانسان الذي آتاه الله العلم يتقلب على الجن .. ويستخدم ما وهبه الله من علم في احضار عرش بلقيس من قبل أن يطرف جفن الملك سليمان . ولنا أن تخفيل مدى السرعة التي جاء بها العرش ..

ولقد القرآن الكريم البالغة نجد أن الحق يقول "فلما رآه مستقراً عنده" أي أن الانسان الذي آتاه الله فضل العلم احضر العرش بالفعل وفي لحظات .. ولما رأى سليمان عرش بلقيس قال :

هذا فضل من الله الذي خلقني وأمدني بخبره ونعمه ليخبرني هل اشكر له كل نعمائه أم لا .. أؤذي وأجب الشكر على النعمة .. فمن يشكر فلنفسه ومن يكفر فإن الله غني كريم ..

إذن .. فمن هذا القول يمكننا أن نتعلم أن الحق سبحانه وتعالى أرسل الملكين ليعلموا البشر شيئاً يستطيعون به أن يسفروا الجن .. وأن الملكين يوضحان لمن يتعلم السحر .. أن في ذلك الامر فتنة .

ولذلك يوضح أن من يتعلم هذا الامر إنما يتعلم امراً يفتل به تكافؤ الفرص .. وقد تقصد به حركة الحياة أن اساء الانسان استخدامه .

● تعلم السحر فتنة

لذلك يوضح الملكان أن هذا الامر فتنة ويحذران من الكفر لأن تعلم مثل ذلك الامر قد يؤدي الى الطغيان .. وقد يقول قائل :

لا .. إنا سالتهم السحر وإن استعمله إلا في كذا .

ونحن نقول لمثل هذا الانسان : أنت تقول ذلك وقت هدوتك وضغفك بمنى هذا الذرع من التعلم .. لكلك لن تضمن نفسك اذا امتلكت هذه القدرة الا تستخدمها في الطغيان . وأنا اضرب هذا المثل - ولله المثل الاكمل - لنفترض أن شاباً في عمر الطبيب طلب مسدساً من ولي أمره .. فإن ولي الأمر يرفض أن يعطيه عليه . وقد يلج الشاب .. وقد يستجيب ولي الأمر .. ولكن الشاب لا يضمن نفسه لحظة الغضب ..

إذن فلا داعي لتعلم السحر .. ولنا أن نعرف أن تحذير الملكين لمن يتعلم السحر إنما امر أوجبته ازادة الحق ليعرف الانسان أنه سوف يتعرض

● المؤمن لا تزلزله الأحداث لأنه في قوة من ربه تحمسه بن الشك

● حسن استخدامنا للأجيزات العلمية الحديثة هو الذي يحدد لنا هل استخدامها خلال أم حرام !

الم نقل أن تكليفه يغير من ماهيته الحقيقية .. لذلك لا يتشكل الشيطان من الجن أكثر من لمحة .. ولا يستقر في التشكل .. لأنه لو استقر في التشكل ..

سيخضع للأمر العادي .. فإذا صوب إليه انسان الرصاص لقتله .. أو لخنقه إذا أمسك به وهو على ذلك التشكل ..

ولهذا فشياطين الجن لا تنظر على شكل إلا لللمحة وجيزة .. ولذلك قلت لكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تمثل له الشيطان قال ما مضاه :

"لقد هممت أن أربطه بسارية المسجد ليفترج عليه صبيان المدينة"

ذلك أن ربط الشيطان بسارية المسجد بعد أن تجسد فإن قانون التجسد يحكمه ولا يستطيع لككاه .

إن .. ما المانع أن يتشكل شيطان من الجن على شكل قبيح على وجه امرأة : فينظر إليها زوجها ، فلا يطيق النظر إليها .

وما المانع أن يتشكل شيطان من الجن على شكل قبيح على وجه رجل فلا تطيق زوجته النظر إليه .

إن هذا أمر ممكن الحدوث .. تماما كالحدس .. إن الصعد مقطوع به رغم أنه ليس فيه مسائل مادية .

والعلم المعاصر كلما يرتقى يمنحنا فكرة عن أن الشيء كلما شف أو كلما لطف وأصبح دقيقا أصبح أكثر حقا ..

البلقية في العدد القادم

إن هذه من أمور الغيب غير المحس .. وليست علما ماديا حتى نجيب على مثل هذا السؤال ؟ إن الأمور في العلوم المادية يمكن أن يسأل فيها بـ "كيف" .. بسأل مثلا :

كيف يتكون الماء ؟ وتكون الأجابة هي تجربة معملة تستدعي مزج ذرتين من الأيدروجين وذرة من الأكسجين فيتكون الماء .. ولا أحد يستطيع أن يسأل في العلم التجريبي بـ "لم" ؟ أما في أمور الغيب فلا أحد يستطيع أن يجيب على السؤال القائل :

- كيف يحدث ذلك .. والمثل على ذلك عندما سأل الخليل ابراهيم عليه السلام ربه قائلا : "أرني كيف تحيي الموتى" والحق يجيب خليله : "أولم تؤمن .. ؟" فيجيب خليل الرحمن : "ليطمئن قلبي" .

وبعد تسليم ابراهيم خليل الرحمن بالآيمان بالله وهو غيب يأمر الحق بأجراء تجربة .. تثبت طلاق قدرته ، وهو الحق الغيب .. قال الحق لابراهيم .

"خذ أربعة من الطير فصرهن إليك ، ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ، ثم ادعهن ياتينك سمياً ، وأعلم أن الله عزيز حكيم" .

إنها تجربة لا يمكن أن يسأل فيها انسان كيف حدث ذلك الأمر ..

● السحر أمر غيبي

وكذلك أمر السحر - لأنه أمر غيبي - لكن ..

الم نعرف أن شياطين الجن تستطيع أن تتكيف بأشكال مختلفة ..

مرة حماراً ومرة لخرى كلها .

لامتحان قاس ويختل به تكافؤ الفرص في المجتمع الانساني .. لذلك على الانسان أن يعرف أن هذا أمر شاق قد يمرض الكافر ..

ويقول الحق في ذلك : "ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه" . وقد يقول قائل :

وما ذنب المرء وزوجه أن يتعرضا لظنك التجربة ؟ ونجيب :

مآذنب الضعيف حين يسلط عليه انسان قوى مسددا ليقظه ؟ أن ذلك سبب يفتك .. وذلك سبب يفتك .

هذا سبب غيبي غير معروف .. وحسابه عند الحق .

ثم .. ألا يوجد في الحياة العادية من البشر الذي لا يراعي من منحه الله من يشي بكلمة هنا أو كلمة هناك فتفسد العلاقات بين الزوجين ؟

● عاقبة البعد عن منح الله

أن استخدام أي أمر سواء كان سحرا أو سلاحا أو كلمة في غير منحه الله لابد أن يضر بالانسان .

وكما يوجد الضرر في الخروج من منحه الله الأمر العادي .. فالضرر أيضا يوجد في الخروج عن منحه الله في الأمر الغيبي .

أن مطلوب الايمان هو أن يسفر الانسان كل ما يعرف به من علم لفدمة منحه الله .. وهكذا يرتقي مطلوب الايمان عن مطلوب العلم المحدود .

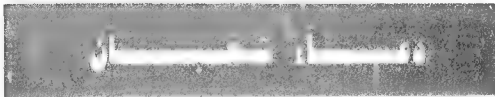
أن مطلوب الايمان أن تؤمن بالله . وهو غيب ، وأن تحاول ترشيد كل ما منحه لك من علم لفدمة منحه الله . وإذا كانت الفتنة قد أوجدها الله ليختل الانسان نفسه .. ليعتد عن الأخراء .. فإن الفتنة قد تأخذ شكلا ماديا حسيا وقد تأخذ شكلا غيبيا .

أن الحق عندما يخبر رسوله أن يبلغنا عن السحر كامر فيه فتنة .. فنحن نصدق ما أنزله الحق على رسوله الصادق الأمين .

وإذا سأل :

- وكيف نتعلم السحر ..

● ملجئ وما لا تلجئ عليه فإننا نقول :



شعر: أحمد فهمي خطاب

بادوا به .. وكانهم مآكانوا
والفرس والرومان .. لم ينقذهما
صنم له سجدوا أو النيران
دمدم على أمثالهم .. ياربنا
واعصف بهم .. في أي قطر كانوا



يارب .. قد ظهر الفساد بارضنا
حتى قاذى الناس والحيوان
إن الطغاة هم الذين تسببوا
في كل مايشقى به الإنسان
فاسفع بناصية الطغاة جميعهم
لاسلما الفرعون والهاملان



يارب .. انت بكل شيء عالم
لم يخف عنك السر والاعلان
غول الغلاء هذا على ابداننا
والى النفوس تسرب الكدوان
فاغضب به وبيداره وبعونه
من قبل أن تودى بنا الفيلان
واغسل فساد المفسدين بوابل
يجتلمهم .. إن لم يكن طوفان !!

في النصف من شعبان .. يارحمن
يدعوك قلب مؤمن ولسان
قلب يراك ولايرى إلاك .. في
هذا الوجود .. وما احتواك مكان
لم يتخذ ديناً سوى الاسلام ..
والاسلام دين .. نهجه الاحسان
لولاك لم يؤمن .. وانت ولي من
لم يفوه بعد الهدى الشيطان
يدعوك في شعبان دعوة موقن
أن الدعاء عبادة وامان
فاجب إله الناس دعوة مؤمن
لم يفخه عن دينه الكفران



يارب انت ولينا .. فاهد الورى
لتشريعة دستورهما القرآن
حتى تقوم عدالة الاسلام في
أوطاننا ويعمنا اطمئنان
واجنب عبادك حكم احلاس الهوى
وحكومة تشريعها الطغيان
والحكم إن كان الهوى دستوره
عبدت به الاصنام والأوثان
حكم الغراعة الذين تالهاوا



الجمعية العمومية لمشايخ الطرق الصوفية

ومن مخه لهى، من القاحية الشرعية، اللغة الباغية التي يجب على المسلمين جميعا ان يواجهوها حتى تلى الى امر الله، وذلك بنص القرآن الكريم.

وان شيوخ الطرق الصوفية في جمهورية مصر العربية لينشدون السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ان يواصل جهوده من اجل حل مشرف للزمة يجنب شعب العراق ويلات الحرب والدمار فالجرب هدفها تطبيق قرارات مجلس الأمن بانسحاب العراق من الكويت، لاندوير العراق، ونناشد في نفس الوقت صدام حسين ان ينسحب من الكويت وان يعيد الشرعية اليها، حتى يتوقف القتال الدائر الان.

سدد الله خطاك يسيادة الرئيس وحفظكم الله زخرا لمصر وللعرية وللإسلام.
« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. ابو الوفاء الغنيمى
التقازانى
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

صدام في الكويت من نهب وسلب وقتل واعتداء على الاعراض وتشريد للناس وقطع لارزاقهم، لايمكن ابدا ان يتفق مع الاسلام الذي يرفعه صدام الان شعرا له.

ان التستر وراء الشعارات الإسلامية لهو متلجرة بالدين، وقدبما واجه الامام على بن ابي طالب كرم الله وجهه الفوارج الذين خرجوا عليه بقوله التحكيم، حين قالوا له: احكم الا لله، بقوله: (كلمة حق اريد بها باطل).

فلنكن اذن واعين تماما لضروب الباطل المختلفة التي يدعو اليها صدام، ان المسلمين جميعا مطالبون اليوم بان يدافعوا عن الحق، وان يرفعوا الظلم الذي لحق بالآخرين، وان الذين يرفعون اليوم شعار الجهاد المقدس في بعض المظاهرات لايعلمون شروط هذا الجهاد ولا احكامه، فان الجهاد شرع ليكون ضد الظلم، ورفعته عن وقع عليهم، وليكون رد الحقوق لاصحابها، ولايكون الجهاد ابدا نصرة للظلم او وقوعا في الجرائم على اختلافها.
ان اللغة التي يعقلها صدام

ان الجمعية العمومية لمشايخ الطرق الصوفية التي عقدت يوم الخميس ١٥ رجب سنة ١٤١١ هـ الموافق ٣١ يناير سنة ١٩٩١، تؤيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية في سياسته الحكيمة بشأن حرب الخليج وفي كل ما اعلنه سيادته من قرارات وبيانات بشأنها.

لقد شادى الرئيس محمد حسنى مبارك صدام حسين نداءات متكررة لينسحب من الكويت ويعيد الشرعية اليها، ولكنه لم يستجب لاي من هذه النداءات وواجه بذلك العالم كله، مخالفا قرارات الجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامى، وهيئة الامم المتحدة، ومجلس الامن، فكانت الحرب الدائرة الان التي من شأنها تدمير قوة العراق واصابة شعبه باضرار وكوارث لايعلم الا الله مداها.

والسبب في هذا الموقف الحالى ولاشك هو احتلال العراق للكويت، الذى يناقض الاسلام وشريعته، بل لا يؤيده قانون من القوانين الوضعية، او الاعراف الدولية، بل لا يؤيده عقل بشرى، ان ما فعله



● زيارة اللقاء التاريخي ●



الرئيس مبارك والملك فهد في زيارته للمملكة العربية السعودية

لقاء الزيارة الطائفة التي قام بها الرئيس مبارك للمملكة السعودية هذا الشهر كان لقاء تاريخيا حاسما ، جمع الرئيس مبارك وأخيه الملك فهد خادم الحرمين الشريفين ، واستعرض فيه الزعميان التطورات العربية والدولية وسير العمليات العسكرية والمعركة المجيدة التي تمهيدتها السعودية الشقيقة دفاعا عن المقدسات الإسلامية والتراب الوطني .. وتعيشها معها مصر من خلال رجالها وإبنائها قواتها المسلحة البواسل الذين ذهبوا يحرسون أمن السعودية الشقيقة وسلامتها ، انتصروا للحق والواجب وروابط الدم والدين والعروبة ..



الرئيس مبارك يلقي خطابه أمام مجلسي الشعب والشورى

شهادة مبارك للتاريخ ولعصر العروبة والإسلام ..

شعب رفض المبررات الزائفة لاجتياح شعب شقيق واحتلال وطنه ، وأثنا لا تغفل ضغوطا من أحد .. وأمامنا نضال من أجل السلام والأمن والتعاون العربي والتزام العلم كله بأولوية القضية الفلسطينية بعد حل أزمة الخليج ..

وأكد الرئيس أن وجود قواتنا المسلحة الباسلة في جبهة القتال يعرض وقوف الشعب مينا واحدا .. وتوجه الرئيس في خطابته الهام بالدعاء من أعماق القلب إلى الخالق عز وجل أن يخرج الأمة العربية من هذه المحنة بقلوب طهرتها الأحداث الجسام ، وعقول وضيح أمامها طريق لإنهاء الحياة

الكريمة لكل الأمة العربية في سلام دائم وعادل بوالله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير ..

في طليعة الأحداث الكبرى على المستوى العربي والدولي - خلال هذا الشهر - برزت شهادة الرئيس مبارك للتاريخ .. في خطابه الهام الكبير أمام مجلسي

الشعب والشورى ، كشف الرئيس مبارك حقائق المواقف والأحداث وراء أزمة الخليج وقدم بقل شجاعة الصديق والإمانة شهادته للتاريخ ولعصر العروبة والإسلام ..

لقد ولقت مصر - دولة وشعبا - مع الحق والمبدأ ، ولم يكن انحنائها لطرف ضد طرف ، وإنما التزمت بمصالح الكويت والعراق معا .. وقال الرئيس أثنا أحرص على شعب العراق ممن

يتظاهرون بمناصرة .. وأثنا يرفض أي محاولة للميلان بوحدة العراق أو الانقسام بين شعبه .. وأكد أثنا نرفض بالتأخر

● امتداد للشيخ «ديدات» ●



اعتذرت مجلة «تاييم» الأمريكية إلى الداعية الإسلامي الشيخ أحمد ديدات ورئيس المركز الإسلامي بجنوب إفريقيا عن عدم نشر إعلان عن دائرة معارف تابعة للمركز بعنوان «مستورد عالم المستقبل» ويتضمن تفسيراً لأيات كريمة من القرآن الكريم ..

وقد نشرت مجلة «البرهان» التي يصدرها المركز الإسلامي بجنوب إفريقيا أن المجلة الأمريكية التي اعتذرت للشيخ ديدات عن عدم نشر الإعلان عن

دائرة المعارف لم تقدم في اعتذارها تبريرا لرفضها نشر الإعلان الذي لا يحمل هجوما ضد أي شخص أو منظمة .

● السيرة النبوية لشباب



يوسف اسلام

يوسف اسلام، الداعية المسلم البريطاني المعروف، يزور مكة المكرمة وجدة والمدينة - زيارة اقامة مؤقتة - ويتلقى خلال اقامته بعدد من الشخصيات الاسلامية العاملة في مجال الدعوة، لمساندة نشاطه الاسلامي في بريطانيا، وتأييد جهوده في مشروعه الجديد لاصدار سلسلة من الاشرطة عن السيرة النبوية الشريفة لشباب ..

● «دار الرضوان» في ماليزيا

وافقت حكومة ولاية بيراك الماليزية على انشاء كلية اسلامية في الولاية باسم «دار الرضوان»، تتضمن برامج الدراسة فيها العلوم الاسلامية، ونتيج الفرصة للذين اتوا الدراسات الثانوية الدينية للالتحاق بهذه الكلية لاتمام تعليمهم في مجال الدراسات والعلوم الاسلامية ..

● صوت المؤذن في روما

اقترب الموعد في روما عاصمة العالم المسيحي، مع صوت المؤذن يدعو المسلمين الى الصلاة .. ففي روما على مقربة من الفاتيكان وفي اعلى المئذنة هناك سيحفل خلال الشهر القادم بافتتاح المسجد والمركز الجديد الذي تم بناؤه على نهر التاوير، وتبلغ مساحته الى متر، وارتفاع مئذنته ٢٦ مترا وكذلك القبة المركزية التي تحوطها عشرون قبة صغيرة ..

اداعة اسلامية في نيروبي

قرر المجلس الاسلامي الاعلى في كينيا انشاء اذاعة اسلامية متخصصة تبدأ في بث برامجها اعتبارا من شهر رمضان المقبل .. وقد وافقت السلطات الكينية على انشاء هذه الاذاعة واشترت مصادر المجلس الاسلامي الاعلى الكيني التي انه تم اعداد البرامج الاذاعية

المناسبة، والتي تتضمن اذاعة القرآن الكريم وترجمة معانيه باللغات المحلية المتداولة في القرارة الافريقية كالسواحلية والفلولانية .. ومن المعروف ان

نصف عدد سكان كينيا البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة يتحدثون بالاسلام وهناك منطلق على السواحل مثل مدينة ممبسا تصل فيها نسبة المسلمين الى ٩٧٪

● المجاهدون - الافغان يجاهدون في حرب تحرير الكويت

يادر المجاهدون المسلمون الافغان وهم يستقبلون بشائر التحرير والنصر الى يد الجميل لمن قدموا لهم العون والتقديم في معاركهم للذود عن عقيدتهم الاسلامية وتحرير الحراب الافغاني من لوى الغزو الشيوعي الفاشم ..

لقد بذارت الكويت لمساعدة المجاهدين عندما لحز الروس افغانستان .. واليوم هاهم المجاهدون الافغان يقدمون خبراتهم العسكرية لخصرة دولة الكويت في معركتها الباسلة للتحرير والنصر ضد قوى الغدر والظلم ..

وفي المنطقة المعروفة بالمحاصرة بين المملكة السعودية والعراق، يضم اللواء الاسلامي الدولي المقاتل من اجل تحرير الكويت، متطوعين وخبراء عسكريين افغان من الذين اكتسبوا مهارات

وخبرات خلال سنوات القتال في جبال افغانستان الوعرة في مواجهة قوات الغزو السوفييتية وقد نشرت صحيفة الاوبزيرر عن مصادر عربية موثوقة بها ان عدد المتطوعين في الجيش الوطني لتحرير الكويت بدأ قبل

المعركة بـ ٦٥٠٠ متطوع تقدموا بدافع من روح التضامن الاسلامي ونصرة الكويت التي تناصرتهم بمساعداتها خلال المعارك في سنوات الجهاد ضد قوى الغزو الشيوعي ..

● اسبانيا اليوم اقترال وثيقة حية لحضارة الاسلام

في مراداة أكثر من ٦٠٠٠ كلمة عربية .. وطالب التقرير الموسع للجمعية الاسلامية اسبانية - المؤسسات الاسلامية العالمية ان تدعم الاقلية المسلمة في اسبانيا ماديا واجتماعيا لقامة مشروعاتها الاسلامية في مجالات الدعوة والتعليم الاسلامي ..

وكان في مقدمة ما طلب به تقرير الجمعية الاسلامية اسبانية، استمرار المفاوضات وانجلاصها مع السلطات اسبانية لاسترداد المسجد الجامع في قرطبة والذي يعتبر من اكبر المساجد الاسلامية في العالم ..

المطالبة بجزء من حصة السباحة للانطلاق منها على المشروعات الاسلامية .. وهم يطالبون السلطات اسبانية ان تنظر للاسلام نظرة منصفة بعد صدور قانون حرية العقيدة في البلاد اسبانية، خلاصة وان خريطة اسبانيا المعاصرة تعتبر وثيقة حية لحضارة الاسلام ونهضته ..

وقد تكررت جريدة «المسلمون» العالمية ان تقرير الجمعية الاسلامية اسبانية تضمن ايضا ان المسلمين اخفوا العديد من المحصولات الزراعية الى اسبانيا، ومدوا فيها شبكات الري، كما ان القاموس للغوى الانباني يضم

تبحث السلطات اسبانية تقريرا موسعا تقدمت به الجمعية الاسلامية اسبانية يضاهيا بتفصيل جزء من حصة السباحة وهي تتجاوز ملياري من الدولارات سنويا لتزويد الاصل الاسلامي الموجودة هناك ..

وتضمن التقرير الموسع ان أكثر من ثلاثة ملايين سائح يذهبون الى اسبانيا لمشاهدة معالم النهضة المعمارية الاسلامية المتمثلة في الابر التي خلفها المسلمون في اسبانيا ..

وجدير بالذكر ان عدد المسلمين في اسبانيا الآن يتجاوز مائة الف مسلم يحق لهم



الجنود الهنود يمارسون الذبح في كشمير

سلمان رشدي : لم أسوء إلى الإسلام ؟

أعلن المجلس الاستشاري لمسلمي الهند أنه لا غلظة من الحوار السياسي الدائر حول مشكلة كشمير جاء ذلك عقب عودة اللجنة التي شكلها المجلس برئاسة السيد شهاب الدين من العاصمة الكشميرية سرينبجار واجتماعها بحكم: كشمير سيستيبه.

قالت اللجنة في تقريرها ان القوات الهندية التي ارسلت لاعادة ترتيب الأوضاع الامنية تحوات الى جيش عسكري يمارس كل الأعمال العسكرية ضد الشعب الكشميري دون تفرقة بين المسلمين وغيرهم وان كل كلمة تصدر من أحد الجنود هي قانون بحد ذاتها وبناء على ذلك توفى العمل السياسي في كشمير ولم تعد هناك غلظة من حوار سياسي حيث هرب معظم السياسيين من المنطقة هربا من الاعتقال وتم القبض على البقية الباقية اشارت اللجنة ايضا انه منع أي نشاط سياسي مضاد ان يرى الاجانب الاحوال التي تقفها القوات الهندية في شعب كشمير وقالت اللجنة ايضا ان هناك محاولات متعددة من السلطات لانتزاع الموارد الغذائية لحرمان الشعب الكشميري منها.



انني لا اعتبر نفسي قد ارتكبت جريمة فلا اعتقد ان علي دفع ثمن جريمة لم ارتكبتها !!

لا يزال سلمان رشدي مؤلف دأيت شيطانية، يصير على انه لم يسيء إلى الإسلام مؤكدا انه لا يوافق على سحب كتبه من الاسواق .. قال سلمان : حقوق الكتاب في يد الناشر وليست في يدي ومع ذلك اريد ان اقول ان هذه اسبابا اخرى مهمة لعدم سحب الكتاب الموجود حاليا اولها : انني اعتقد اعتقادا جافيا ان الكتاب قد اسىء فيه فهو عبارة عن رواية لها قيمة خلاقية لا تلهج الإسلام بل مع الإسلام وانني اصبر على وجوده ان الناس ان لم يجدوا الكتاب لا يمكنهم فيه ... ثم اضاف :

منظمة الصهيونية الجديدة

أكبر هجرة يهودية في تاريخ اسرائيل

طلب رئيس الحاضرات اليهود بانشاء منظمة صهيونية جديدة يدعمها جميع اليهود في العالم لمقاومة الانتفاضة الفلسطينية وان تكون المنظمة الصهيونية مدعومة بنفس الطريقة التي تدعم بها الدول العربية، والإسلامية منظمة التحرير الفلسطينية وتذد رئيس الحاضرات بالمشتر اليهودي ، المزيع عاده في باريس في منتصف يونيو المقبل تحت عنوان اليهود غير الصهيونية والذي يحضره يهود من غرب أوروبا ومشرقا مؤكدا انه لا يجب التفرقة بين اليهودية والصهيونية اذا اردنا لاسرائيل البقاء والاستمرار.

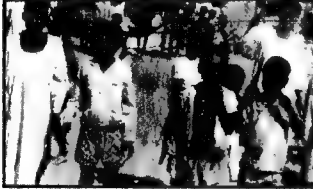
حوالي ٧ الاف يهودي سوفيتي لم تم حجز كل طائرات النقل لنقل اليهود السوفييت وحصلت العمل على ان خاص بالعمل يوم السبت الذي يحظر فيه العمل لنقل اليهود السوفييت وقد وصل عدد المهاجرين حتى نهاية ديسمبر إلى ٢٠٠ الف مهاجر وينتظر ان يصل العدد هذا العام إلى ٤٠٠ الف مهاجر ٩٠٪ منهم من الاتحاد السوفيتي اما الباقون فمن اليونان وغيرها. وقد رصدت الحكومة خمسة مليارات من الدولارات من ميزانيتها لاستيعاب العدد الجديد القادم وهذه أول مرة يحدث فيها ان يفرق إقبال ما الانفلاق العسكري منذ انشاء الكيان الصهيوني.

مازالت المؤامرة مستمرة فلهجرة اليهودية المضطفة على فلسطين المحتلة فالت كل تصور خلال الأيام الأخيرة بعد نقل اليهود الملاحا من أثيوبيا جاء الدور الآن على نقل اليهود الإثيوبيين الذين سمح لهم لأول مرة في تاريخ البنايا بمغادرة البلاد ووجدتها الوكالة اليهودية العالمية فرصة تاريخية لتضمير كل قرائنها لدى صناع القرار السياسي من أجل تحويل مجرى الدعم الغربي للاستعداد السوفيتي وأوروبا الشرقية ليكون ثمنا أمام فتح الباب واسما لتدفق المهاجرين السوفييت .. وفي جسر جوي سريع بين أوروبا الشرقية وفلسطين المحتلة خلال الأسبوع الأول من يناير وصل

حظر المشروبات الكحولية في بروناي

قررت حكومة سلطنة بروناي حظر المشروبات الكحولية وذلك دليل على الاهتمام بتطبيق الشريعة الإسلامية على اعتبار انها الصالحة لكل زمان وسيدم بموجب المرسوم الذي صدر القاء التصريحات الخاصة ببيع وتقديم هذه المشروبات وهذه هي الخطوة الثانية من نوعها حيث جرى منذ أعوام اتفاق قرار يقضي بان تتوقف خطوط بروناي الجوية الملكية عن تقديم هذه المشروبات .. وتجدر الإشارة الى ان تقريرا نشر في الاتحاد السوفيتي أكد على ان المشروبات الكحولية تعد من الأسباب الرئيسية لارتكاب الجريمة وخاصة القتل.

٢٣ منظمة كنسية لمساعدة اللاجئين المسلمين في جمهورية السودان



الغارين وفي معسكرى نوادا وام قلعة بالقرب من مدينة القضارف قامت هذه المنظمات بإنشاء منازل للنساء ومعاهد للزيوت المحلية ومصانع صغيرة للصابون وانتشرت الشرطة الميدية التنصيرية التي تعرض من خلال الكنائس المزخرفة المقامة هناك وقد قامت إدارة سكان اللاجئين ان مجموع المنظمات العاملة هناك ٢٥ منظمة من بينها أربع منظمات سودانية هي جمعية الشبان المسيحية ومجلس الكنائس السوداني والوكالة الإسلامية الإفريقية للأغذية ولجنة مسلمى إفريقيا .

ويضم الاقليم ٣٢ معسكرا بها ٦٥ مدرسة اثنان منها اسلاميتان ويبلغ عدد الطلاب ١٣٤ تضم ٤٥٠٠ تلميذا وتلميذة و ٥٨ مسجدا ٤ منها بنائها ثابت و ٥٤ مبنية بالحطب .. والشمل التقارير إلى وجود نصف مليون لاجئة وأن المرأة اللاجئة ظلت تعيش في ظل تفكك الروابط الأسرية بسبب اللجوء حيث نجد ان ٧١٪ إما مطلقات أو أرامل أو منفصلات عن أزواجهن وأن المتزوجات لا يتعدى ٢١٪ وغير المتزوجات ٨٪ في حين تبلغ نسبة الأمية في اللغة الأم ٧٥٪ وفي اللغة العربية ٩٢٪ والانجليزية ٩٧٪ .

يتعرض اللاجئون المسلمون الهاربون من جحيم الحرب والمجاعة في النوبيا لخيارات صعبة خاصة وهم يتلقون كل المساعدات باسم الصليب والكنيسة وقد نشطت منظمات الصليب الأحمر السويسرى والفرنسى والسودانى ومنظمتان أمريكيتان في معسكر .. ريلي الذى يعد أكبر معسكرات استقبال اللاجئين والذي يقع على مسافة ٩ كيلو مترات من مدينة كسلا .. يشكل المسلمون أكثر من ٦٠٪ من مجموع

● جوهرة الصحراء

● الإسلامية

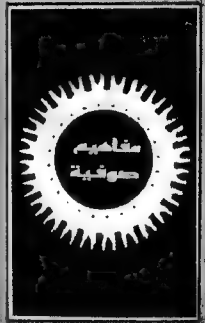
المنظمة الثقافية العالمية الجديدة ، غير الحكومية ، فى فرنسا وهى منظمة أطباء تمكثو ، التى دعا الى انشائها واسمهم فى الاعاد لها عدد من الشخصيات العلمية البهرة ، بهدف انقاذ مدينة تمكثو ذات الحضارة الإسلامية فى جمهورية مالى .. عرفت هذه المدينة باسم جوهرة الصحراء كما اشتهرت بانها المدينة العجيبة لاحتوائها على جزء هام من التراث الحضارى فى القارة الإفريقية ..

وتتركز اهداف المنظمة الجديدة فى حماية هذه المدينة الإسلامية من أخطار عوامل الطبيعة وزحف الصحراء اليها



بالأرقام .. المرأة الأمريكية تريد العودة إلى البيت

النساء فى امريكا يشكين الآن بكثرة من مشاكل التحرر والخروج عن القيم والتقاليد التى أرادتها شريعة الله للمرأة .. فالترحل أدى إلى سلب المرأة كرامتها فى المجتمع وسبب لها متاعب كثيرة كالتعرض لمحاولات الخطف والاغتصاب وهذه شهادة من الأمريكيات فى شكل وثيقة مدعمة بالأحصاءات كتبها الباحث دانيال ويس بعنوان « ملأ فى الملة أمريكيون » وصدرت عن دار ابو بسدن للصحافة .. تقول الوثيقة بالأرقام ان ٤٣٪ من النساء الأمريكيات ممن تتراوح اعمارهن بين ٢١ و ٣٥ عاما يعتقدن ان حركة تحرير المرأة قادت الى اضعاف التقاليد والقيم الأخلاقية وأن ٤٧٪ من نفس هذه العينة يؤكذن ان سعادة المرأة الحقيقية تكون فى بيتها كما تعتقد ٦٠٪ من الأمريكيات ان الامومة هي افضل شيء يليق بالمرأة وهناك ٨٣٪ من البنات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٨ و ١٧ عاما قلقات جدا من احتمال تعرضهن للاختطاف .. وتذكر الوثيقة ان ٨٧٪ يعتقدن انه من غير المقبول ان يكون للزوجين علاقات جنسية خارج نطاق الزواج و ٨٨٪ يظنن انه لو كان الأمر يبيدهن لفضلن البقاء فى البيت مع أطفالهن و ٨٩٪ يمالين بالتصويق على المبلوعات التى تروج العرى و ٩٢٪ يؤكذن ان التمسك بالدين مهم لتحقيق الاهداف الشخصية و ٩٦٪ يدركن ان وجود العائلة وتثنية الأطفال مهم من أجل تحقيق اهدفهن فى الحياة .



• التوسل هو الطلب من الله تعالى مباشرة مع الاستغفار اليه بما يجب أو بمن يجب ، فالتوسل هو المتكسود المنفرد بالمطاء

الرازي في (المطالب العالية) وأمام البين العلامة سعد الدين التفتازاني في (شرح المقاصد) وأمام الإعجاز العلامة الشريف الجرجاني في (حاشية المطالع) ولهم في ذلك توجيهات وتفصيل ، ونقول : وفلسفات تؤكد ما يكون بين الزائر والمزور من المدد والأفاضة . والصلة الروحية ، على نسبة منزلة كل منهما في الحياتين . وفي (مناذك) الإمام أحمد ، رواية أبي بكر المروزي ، في التوسل إلى الله تعالى بالنبى صلى الله عليه وسلم في قبره ، وهناك صيغة طويلة للتوسل به صلى الله عليه وسلم عند الصنابلة ذكرها أبو الوفاء بن عقيل في (الذكرة) فلا خلاف عند كبار الصنابلة على ذلك . وتوسل الإمام الشافعي بالإمام أبي حنيفة (وهو ميت) مذكور في أوائل (تاريخ الخطيب) بسند صحيح .

قصة ود وسواج :

والاحتجاج على منع التوسل بالموتى بقصة (ود وسواج) احتجاج بما هو غريب عن مواطن النزاع ، فلا يلتفت اليه لأن المغالطة شيء غير العلم المنهجي الصحيح ، ولسد الدرائع قواهر وشروط لا يتحقق منها هنا شيء .

(فود وسواج) عبيد الناس حيث لأدين ولا كتاب ولا سنة ولا علم ، وقد مضى على الصنابلة والتابعين وكبار الأولياء عشرات المئات من السنين لم يصل لهم أحد ركعة ، ولم يتخذه أحد أرباباً لوجود العلم والدين والكتاب والسنة . ووفق وألقى ضيقاً بين التوسل والعبادة .

أية الوسيلة :

بعد كل ماتقدم ، يظهر لك بغاية الوضوح والصراحة المطلقة ، علمياً أو عاطفياً أن قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة) أمر علم يشمل الوسيلة بالإحياء والأموات ، بقدر ما يشمل الوسيلة بالمعاني الرفيعة ، والأعمال الصالحة ، بمقتضى الإطلاق العلم في الآية كما ترى ، ثم بمقتضى ما قدمنا من أدلة لا يجادل فيها أمرى يتلقى الله . ويعرف للعلم حرمة ، ولا يؤثر فيه رنين الدينار ، والدولار (والحصول على

مازلنا مع فضيلة الشيخ محمد زكي إبراهيم في حديثه عن مسألة الوسيلة ، ولقد بين سيادته أن الوسيلة جائزة ، بل إن هناك اجتماعاً من أهل الحق ومن الصوفية وغيرهم على أن التوسل إلى الله بأحد من خلقه حيا كان أو ميتاً ليس توسلاً بالذات البشرية . كما يرى أن للتوسل أنواعاً ثلاثة وقد شرحها ، ومازلنا مع حديثه في هذه المسألة حيث يقول :

مسألة الوسيلة ٢

وعلم الحافظ في (الفتح) يؤيد هذا الجانب : شأن جمهور علماء المسلمين وهو معتقد بخبر فتح الكوي في سقف الحجرة المشرفة ، بأن عائشة توسلت إلى الله في الطلب بالعبد ، كما روى عن أبي الجوزاء ، وأخرجه الدارمي في (سننه) وعلق عليه (القيري) في شرح (المشكاة) تأكيداً . فالتوسل بالعبد بعد كل هذا فرع لا يتناهى مع الأصل - وهو التوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم لا غفلاً ولا نقلاً .

علماء الأصول والتوسل بالموتى :

وعلماء (أصول الدين) هم أهل الاختصاص في هذا المجال . وليس لمتمكن من بعد مفاهيمهم يقال : لقد أجازوا التوسل بمصالحى الموتى ، وفي مقدمتهم : علامة الدنيا الإمام فخر الدين



الشيخ محمد زكي إبراهيم
رشد الشريعة الحمدية

عقود العمل ليصبح احدهم صاحب عمارة وسيرة) !! ولا يتعصب لمجرد المذهب بلا انصاف لما عند الآخرين . والقول بتخصيص الآية او تجديدها ، انما هو تحكم في دين الله ، وشذوذه لم يقبله الجمهور من قبل ، وإن يقبله من بعد ، لأنه لا يجرى مسلم عاقل على الشهادة على الله بان مراده تعالى من الآية هو رأى هؤلاء وجدهم !!

الفرق بين الوسيلة والوساطة :

ولابد من الاشارة هنا ، الى اننا نتركب بين التوسل والوساطة . فالتوسل هو الطلب من الله تعالى مباشرة مع الاستشفاع اليه بما يجب او بمن يجب ، فانه تعالى هو المقصود والمقر بالعماء ، وهو المطلوب منه وجده لاسواء وابتغاء الوسيلة مما امر به صريحها واضمحام .

وقد ثبت عند ابي داود : ان الصحابي قال لرسول صلى الله عليه وسلم : اننا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك ، قال النبي صلى الله عليه وسلم الاستشفاع به الى الله ، ونهى عن الاستشفاع الى احد من الخلق بالله تعالى (وقد استشهد ابن تيمية بهذا الحديث في رسالته) فهذا هو التوسل ، تقول اللهم اني اسألك ، او اتوجه اليك ، او اتوسل اليك بك ، او باسئلك او ببركة فلان ، او بجمعه ، او ايمانه او ياقينه او جاهه عنده او نحو ذلك من صفاته وعمله الصالح ، كما فعل اصحاب الخراف .

القاتل اللهم اني اسألك بفلان (مباشرة) انما هو يريد التوسل الى الله ببركته او بمنزلة عند الله او عمله الصالح لئلا تملك ما يقول علماء الفقه والنحو (على حذف مضاعف) لتحول في نفس المتوسل ، بقدر مما يناسب المقام . وبهذا ثبت المتوسل له تعالى الفعل والشرع المطلق ، وبشرع الاستعانة به وحده فيما يبغي ويطلب ، ويعترف له بالتوحيد الكايد ، ومع اعترافه بالتفريط في جنب الله ، حتى لا يرى نفسه اهلا لنجاة بالانفراد في الاقبال عليه ، فهو لهذا يأخذ الوسيلة اليه (كما امره ربه) فكأنما هو يطلب منه تعالى من طريقين ، لا من طريق واحد .

اما الوساطة فشيء غير ذلك ، ليس من المسلمين رجل واحد يقول بها ، علم او جهل ، فهي طلب من ذات الوسيط ،

وايمان بانه قادر على الفعل والترك ، دون التفات الى الله تعالى من قريب او بعيد ، او مع التفات هو ادنى الى الشرك بالله ، ونعوذ بالله ان نرضى مسلما بشرك او كفر من اجل خطأ او جهل ، او تسليخ ، او اجتهد ، وليس في المسلمين اطلاقا من يعتقد ان لاحد مع الله فلان ، او تركه ، او خلق ، او رزق ، او احياء او اماته ، وقول بعضهم : جهلا او خطا او عادة او تقليدا (ياسيدي فلان) ، انما يريد (يارب سيدي فلان) فكلامه ، كما قدمنا على حذف المضاعف ، او حذف المذكي ، الا انه يريد الاستشفاع به الى الله ، فيخطئه التعبير قط ، ولكن لا يخطئه التوحيد والايمان قط ، وتسمية سوء التعبير شرطا او كفرا : جهل بالعلم ، وبالدن ، وبالناس ، واخراج لجمهور المسلمين من فخرية الاسلام بغير حق . وهذا ما لا يملكه احد وقد روى الطبراني في (الكبير) عن عبيد الله بن عمر بن مسعود (حسن) كقوله عن اهل « لا اله الا الله » لا تكثرهم بدين « وفي رواية » ولا تخرجهم من الاسلام بعمل) .

تحقيق آية « ليقرئوا الى الله » :

وقد بين الله تعالى كثر القائلين بالوساطة بطريقهم من وسطهم مباشرة ، ولرفعهم إليهم الى رتبة العبادة والفعل مع الله . قال تعالى : (والذين اتخذوا من دونه اولياء ، منعبدهم الا ليقرئوا الى الله زلفى) فانتظر الى قوله : (منعبدهم) وانتظر الى قوله : (ليقرئوا) وتأمل !

فقد اثبت تعالى في العبادة الاولى ، انهم يعبدونه ، وفرق كبير بين (تعبدهم) وبين (تتوسل بهم) ، او نستشفع بهم فالتوسل والاستشفاع غير العبادة ، لغة واصطلاحا ، وعقلا وشرعا ، وولاءا ، وحقيقة .

في النبي من تقدم رمضان يصوم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يتقدم احدكم رمضان يصوم يوم او يومين ، الا ان يكون رجل كان يصوم صومه ، فيصوم ذلك اليوم .. متفق عليه .

وهكذا ثبت ان الكفر والشرك كان بعبادتهم لوسطائهم ولم تتعرض الآية للتوسل ولا الاستشفاع بآيات ، فثبت انه غير ممنوع ، ولا معنى لاقصاه فيما ليس منه ، تقليدا او تعصبا ، او حقا ، او جهلا ، او ضيق افق ، او عمالة لغير وجه الله .

في العبادة الثانية اثبت تعالى انهم عبيدوهم ليقرئوهم ، فقولهم (ليقرئوا) فيه الثابتهم قدرة الفعل والترك للمخولقين ، الذين اتخذوهم فاعلوهم الله ، بيدهم الامر من دون الله .

ولا كذلك التوسل الذي هو - كما قدمنا - طلب مباشر من الله انفرادا ، مع مزيد رجاء في القول بالتوسل والاستشفاع .

وبهذا تظهر المغالطة الكبرى ، في استشهاده بعضهم ، او كلهم بهذه الآية على منع التوسل استفلا للجماعين ، وتحويلا وترويعا لمن لايعلمون . ثم ان هذه الآية ، مما نزل لصا في المشركين ، فسمي حكمها على المعوجين نكال للحكم الى غير موضعها بلا وجه حق . وقد نص البخاري على ان هذه الطريقة انما استحدثها الفخارج في دين الله ، حينما عدوا الى ما نزل الله في الكفار فطبعوه على المسلمين تعصبا ومغالاة بغير دليل ليستخلصوا مذهبهم واعراضهم واموالهم .

يبتغون اليه الوسيلة :

اما قوله تعالى : (اولئك الذين يدعون يبتغون اليه الوسيلة) الآية فيبين اثبات لمرحلة الوسيلة في السبلات السملوية ومشروعيتها القديمة في دعاء الله تعالى الى المعنى ان الوسطاء الذين يعبدتهم المشركون ، ويدعونهم من دون الله هؤلاء الوسطاء انفسهم يبتغون ويطلبون الوسيلة الى الله ، ويرجعون بالوسيلة رحمة ، ويضافون عذابه .. الخ ، فتأمل ولا تخدعك المغالطات والسطحية الساذجة .

من معنى قولهم : اهل التصريف : والقائلون : بان فلانا من (اهل التصريف) مثلا : يريدون انه من اهل الوجاهة عند الله والقول لديه ، وانه من اهل استجابة الدعاء ، سواء كان نطقا باللسان او اتوجها بالقلب ، او



السادة العلماء في الندوة

في ندوة « غزو الكويت محنة شعب وأمة »

● العلماء يطالبون العراق بالانسحاب من الكويت حفاظا



الشيخ محمد الغزالي

الذين لم يتدبروا بكتابتهم وتراثهم وتاريخهم على الذين يتسكون بكتابتهم ودينهم .

وقال الدكتور ابراهيم سعد الدين :

ان حزنه لا ينبعث من غزو العراق للكويت فقط ، بل ينبعث من فشل الامة

الاقامت - مؤخرا - الرابطة الكويتية للعمل الشعبي بالتعاون مع اللجنة المصرية للتضامن مع شعب الكويت بمناسبة مرور نصف عام على غزو العراق للكويت ، ندوة بعنوان "غزو الكويت محنة شعب وأمة" على مسرح رعاية الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وحاضر فيها العالم الجليل الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي والعالم الجليل الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر وعضو مجلس الشعب ، والفكر الدكتور ابراهيم سعد الدين عضو الامة العامة لحزب التجمع وعضو لجنة التضامن مع شعب الكويت ، وقد حضر الندوة لفيف من المثقفين والاعلاميين من الشعبين المصري والكويتي .

● الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي :

كارثة الغزو لم يشهد لها التاريخ مثيلا

بأي حيلة ، وعن كارثة غزو الكويت قال : ان التاريخ لم يشهد لها مثيلا ، وانها غزوة سلب ونهب واعتداء على الحقوق بشرية الله مؤكدا ان اسرائيل هي الكاسب الاول والاخير مما حدث وان العرب هم الخاسرون . وقال : ان الله لن ينصر المسلمين

بداية قال الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي : ان صدام حسين قاد حربا مجنونة فرقت المسلمين وامدرت دماهم ودمرت ثرواتهم دونما اي هدف ، وقال ان زعم هذه الكارثة حزب البعث العلماني الملحد ، الذي لا يمت للاسلام

وتحذرهم ألا يضرب رقاب بعضهم البعض بالسيف ؟

اجاب فضيلة الشيخ محمد الغزالي بقوله : حتى إن صبح نسب صدام حسين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس مثل هذا النصب عظيم من الحساب والمقاب : الفار لمن عصى ولو كان شريفا قريشيا ، والجنة لم املأني ولو كان عبدا حبشيا .. وفي القرآن امثلة كثيرة على ذلك . ابن نوح كان من الفارقين ولم ينقعه ابوه نوح ، وكذلك والد سيدنا ابراهيم ، وهما يفهم من تنبؤ الرسول صلى الله عليه وسلم باحداث الخليج ، فهذا كلام ليس له اى اساس من الصحة ، فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى .

واضاف : ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : لا املك لنفسي نفعا ولا ضررا ، وقد يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا عن طريق الامهاز كما اخبره ربه عز وجل بان الروم سينتصرون بعد هزيمتهم من الفرس بعدة سنين ومثل ما اخبره بانه صلى الله عليه وسلم سيلتجئ مكة وهنا مرويات متواترة فتصبح عقائد ، اما المرويات غير المتواترة فهي احاديث احاد .

ولكن بعض المؤيدين لحاكم العراق يتحدثون عن القوات الامريكية في الاراضي المقدسة ويلقون بالقوم على من استنجد بها ؟

اجاب فضيلة الشيخ الغزالي : ومن الذى جاء بهؤلاء الامريكيين .. والله لا نحب ان نرى لهم شيئا ، ولا ننسى ما قدموه ضد الاسلام ، ولكن من الذى ظلم ابناءه ، حتى جعله يجار وطلب التجدة ، ولو من الشيطان .. المسئول عما حدث وما يحدث هو حاكم العراق ..

وما ذنب هؤلاء المعتدى عليهم بعد ان تخاذل العرب الذين كان يجب عليهم ان ينصروهم ضد المعتدى زعج و اى عجب ان تصرع الكويت تجرأ وصوت واحد وكان المردوش ان يكرز اجماعا عربيا على تجرئهم



جانب من الحاضرين للندوة

محمد بكر

على مقدرات الأمة العربية والإسلامية !

الحرب ثرفت المسلمين وأهدرت دماءهم ودمرت ثرواتهم ودنسا اى هدف أو قضية .

مستقبل وعلى ثرواته الاقتصادية والمسكينة والبشرية ، والتي تمنى ان تكسر لاهداء الاسلام الحقيقيين .

• • •

• حوار سلسن

ويبدء فتح باب المناقشة والحوار توالت اسئلة الحضور على الطعلاء الاجلاء بدءا بفضيلة الشيخ محمد الغزالي الداعية الاسلامي الكبير : ادعى صدام انه ينتسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيكم فيما يدعيه حاكم العراق ؟ وهل تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الاحداث في الخليج كما يفهم من بعض الاحاديث الشريفة التي تحدثت عن القتل المسلمين

العربية والاسلامية في حصار العدوان ورده قبل ان يستقل ويتحول الى كارتة تحقيق بالامة العربية والاسلامية كلها بما فيها شعب العراق نفسه ، وقال : ان حاكم العراق ليس مسئولاً وحده عن هذه الكارثة ، ولكن يشاركه المسئولية كل من عاونه إما بالسكوت وإما بالتضليل .

اما الدكتور احمد عمر هاشم فقد طالب الشعب العراقي ان يسعى لانقاذ بلده ونفسه من الدمار والانتحار على يد حاكمه المتعبد المتصلب ، والذي ينشر الخراب والدمار من حوله دونما اى هدف أو قضية .

واضاف : ان شعب العراق وهو الشعب العربي المسلم صاحب المضارة كلنا نجبه ونحرص على



د.إبراهيم سعد الدين

ابقوا رافعي اليرموك تدافعون عن ارضكم ودينكم وحاضركم ومستقبلكم، وتذكروا انه مهما طال الليل، فلا بد ان يطلع الفجر، وأن شق الظلام فلا بد ان يجيء النهار.

ويأتى دور الدكتور احمد عمر هاشم ليرد على أسئلة حضور الندوة فيسأله أحدهم:

● ان الجماعات الإسلامية في بعض دول العالم العربي تحظى الرئيس صدام الفطاء لاحتلال الكويت بحجة الدفاع عن قضية فلسطين، كما انهم يقولون ان الكويتيين مسرفون في امور دينهم فما رأيكم؟

- اجاب الدكتور احمد عمر هاشم بقوله: يجب ان ننهي على هؤلاء الشباب، وأن نصصح لهم المفاهيم الخاطئة، التي تلتبس الامور فيها عليهم، أو يحاول البعض تلبسها عليهم، وأن كان شبابنا الاسلامي بعامته بخير، ولكن بعض المفاهيم التي يحاول المفرضون تسريبها الى بعض قطاعات الشباب الاسلامي يجب ان يوضع الامر فيها، وموقف الاسلام منها لان الاسلام لا يقبل الظلم، ولا يبرس بالعدوان والعدوان العراقي على الكويت هذه الدولة الصغيرة المسلمة الشقية لا يمارى فيه احد، ولا يختلف فيه المقلد ونحن نعلم ذلك، كما ان ديننا الاسلامي الخفيف يعلنا ان الظلم ظلمات يوم القيامة

● الدكتور ابراهيم سعد الدين | عضو الامانة العامة لحزب التجمع :

هزنى على فشل الامة العربية والاسلامية في حصار المدوان ورده قبل ان يتحول إلى كارثة تعيق بالجميع

صدام حسين . ان البعث العراقي يقول لا تسلم عن ملتي انا بعثي عربي وحدي اشتراكي .. ان دستورهم لا توجد فيه كلمة الله .

اما مكة والمدينة المنورة فهما موجودتان لم يحدث لهما شيء ولكن اين فلوس العراق : مائة مليار ضاعت ، ومائتا مليار احتقرت في ايران ، لكن السعوديين - على ما بهم - بنوا الحرمين - المكي والنبوي - كاحسن ما يمكن البناء .. في رأيي ان المسلم العاصي اقرب الى من ملحد لا دين له .

● وما هي علاقة العراق بالمسونية اليهودية وحلم اسرائيل في اقامة دولتها من النيل الى الفرات بحلول عام الفين ؟
- البعث العراقي دسياسة اتلفت عليه الصهيونية، ونحن نعلم ان ميشيل طلق البعثي تزوج بنت جولدا مائير الصهيونية .

● ● ●

وردا عن سؤال حول البعث قال فضيلته :

- لا قيمة للعرب الا بالاسلام ، فاذا ذهب الاسلام من قلوبهم سيطيرون كالبولونات الفارغة ، وهذا ما فعله البعث في سوريا والعراق، وحتى القومية فيها شيء من هذا البعث العربي قال انتم عرب فقط يعني اولاد ابو جهل .. اولاد ..
وعن حكم الاسلام في حملات التفضيل أكد أن الخداع والبهز والتضليل كله في النار ، ومن يعلنون ذلك فعليهم وزعم ..

وحين طلب من فضيلته ان يوجه كلمة للشعب الكويتي- قال فضيلته : ايها الاخوة في ميدان المعركة ، يا أبناء الكويت الذي جاز عليه جيرانه ابقرة في اماكن الدفاع اصبروا وصابروا ان الحق معكم .. لا تجعلكم الالام تضرعون وتذلقن بل

واضاف : ان الضرورات تبيح المحظورات ، وما كانت الكويت ، ولا السعودية لتستقدم هذه القوات الا حين وقعت المحنة ، بل ان استقدام هذه القوات الاجنبية يعطينا ان واجب الانسان ان يأخذ جدره .

وقال فضيلته : ولكن المفرضين انتابهم الرحمة بالشعب العراقي وبطالون يوقف الحرب ، اذن فليذهب الشعب الكويتي الى ما يذهب اليه وتلق الحرب ، اقول حق يراد به باطل .. وان صدام هو الذي يملك ابطال الحرب ، ولو كانوا يخالفون على الشعب العراقي المسلم فليقتلوا ، ويقتلوا هذه الحرب .

لماذا لم تصارب صدام حسين عندما حارب ايران ؟

خطا يدفع العرب ثمنه الان ..
● القرآن الكريم يقول "واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترهفها ففلسوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا" .

فهل تدمير العراق هو حكم الآية القرآنية ؟

- المتروكون هم الذين يطلقون المنان لشهواتهم فيهلكن لانتدخ في طريقة الى تادييب الامم ، وانت عبد تحصل مع غيرك ما يتحصله الآخرون ، ولكن عندك مسئولية شخصية لقوام الشهوات ، اما ان ترتكب الحرام وتقول ان الله واسع المغفرة .. ان العيب والاحتياط على سنن الله غير مقبولة : "ما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم" .

● قال العراقيون ان معركة الخفجي هي بداية لتحويل المدينة المنورة وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم باعتراف ان صدام حسين ووريث النبوة فما رأيكم ؟

- هل السائق معتقد ان صدام هو مبعوث العناية الالهية ولله المسيح الملتظر وكل المنتظرين "ملعرا" في

● الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر الشريف :

على الشعب العراقي المتحضر - الذي نصبه ونهرس عليه - ان ينفذ بلده ونفسه من الدمار والانتحار .



د/ احمد عمر هاشم

وخوف على هذا الوطن كيف تكون العلاقة بين الدول العربية بعد هذا التمزق وماهى الرؤية المستقبلية للمشرق العربي ؟

- اجاب الدكتور ابراهيم سعد الدين : ان المستقبل سيرتبط بدى التغيير فى اتجاه حكم الشعوب لنفسها الذي سيحدث فى كل دولة عربية ، فاذا بقيت الشعوب محكومة حكما فرديا ديكتاتوريا يقرر فيه الحاكم ما يراه فان التمزق سيستمر ، لانه يتم بناء على ارادة فردية لمثالا فى العلاقة بين سوريا والعراق نجد انه لا خلاف بين الشعبين ، وانما الخلاف بين الافراد الذين يسمكون كما انه لا امن لشعب عربي شعبي من شعب عربي قوى يحكم ديكتاتوريا ، فاذا خرجنا من هذه الازمة بوعي ضرورة حكم الشعوب لنفسها وتحقيق الشورى والديمقراطية لنسئلى الدول من جديد ، كما اذا خرجنا من هذه الازمة دون ان نستفيد منها فستستمر الخلافات والصراخ كما هي ..

● قلتم ان ثمة حلولا بدائيا لدى المثقفين خاصة من الشعب العربي على ارياء البترول ، هل ترى فى الغرب مثل هذا المحلل على ارياء العرب ؟

اجاب د. ابراهيم سعد الدين : - المسألة مختلفة .. الغرب يستطيع ان يستولى على الثروة العربية بوسائل اقتصادية كثيرة ، والعرب انفسهم يشاركون فى ذهاب ثرواتهم الى هناك ، اما على بلانا فنجد نوعا من المشاعر - معجوبة وقائمة - لدى الشعوب الفقيرة وخصوصا لدى المثقفين اللخبزين الذين يشربون انفسهم لا يقولون من حيث التاريخ والثقافة عن الشعب اصحاب الثروة وهذا الوجود لمثل هذا الشعور يجعل احكام الناس تتأثر بمواقفهم الذاتية من هؤلاء

وسلم " مثل الغائب فى حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين فى اسفلها اذا استولوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا فى نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركهم وما ارادوا هلكوا وهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا " . وردا عن سؤال حول الشائعات التي تحاول تفتيت الامة العربية والاسلامية قال الدكتور احمد عمر هاشم :

- الشائعات ليست لها اى سند حقيقي ، وواجب الشباب ان يلهم حقيقة الموقف فمادام يقول مثالا عن حاكم ظالم اعتدى ببلد على جاره الضعيف الذى مد له يد العون فى حرب مع ايران وشارك بمعونات فى تسليح الجيش الذى اعتدى عليه وفرد به فى الظلام وهدد شعب الكويت باكملة

● ولكن هناك حوالى ثلاثة ملايين عراقي يعيشون فى المهجر مما يدل على رفض الشعب للبعث العراقي ، ولكن الحكومات العربية لم تفعل شيئا لهؤلاء المواطنين للظلم ؟

- اجاب الدكتور احمد عمر هاشم : - مضطرين طبعاً ، اذ يجب ان ينفذ جميع العرب - حكومات وشعوباً - من وزراء هؤلاء الرافضين للظلم والىقى والتسلط ، وان يشدوا من عزائمهم ، وان تكون هناك وقفة عامة عالمية ضد الظلم ، لان السكوت على الظلم يوسع دائرة الطغاة والطغيان .

ويختتم الحوار الدكتور ابراهيم سعد الدين يالرد على بقية الاسئلة فيسأله سائل :

● نعيمش فى قلق واضطراب

" اتفقا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة "

فالنظام العراقي قد ارتكب ظلماً بيئياً وطمحاً صاعداً كان لابد ان يترافق بالقوة فاحتلاله للكويت من ايشع انواع الظلم فى تاريخ امتنا العربية والاسلامية ، وكان طغيانه المردود فى المنطقة الامنة بحشد القوات والاسلحة والصواريخ العراقية على حدود المملكة العربية السعودية ، وغيرها من دول المنطقة امرا استوجب من الامة والعالم كله ايقله عند حده ، وده من ظلمه البين ودهه ، اذ لو كان قد ترك على طغيانه وظلمه دون ايقله ودهه سريعا بقوة دولية عالمية لترتب على تركه اشاعة قانون الغاب واصبح عدوان القوى على الضعيف امرا عاديا ، ويخشى الدول الكبيرة بالدول الصغرى شيئا سهلا ، واصبح الحكم للافرى والظلمة للاكبر وضاعت الحقوق الدولية .

فالواجب على جميع المسلمين الا يتركوا الباطل او الشر يدمر الآخرين ، لان من يظلم مثل هذا الموقف سيصله هذا الدمار ان عاجلا او اجلا ، لانتنا جميعا فى هذه الحياة وفى مجتمعاتنا الدواى فى سفينة واحدة اذا اصابتها خرق سترق بكل ما على ظهرها بلا استثناء ، اى انه سيفرق من قام بخرق السفينة ، وكان سببا فى الهلاك وسيفرق ايضا الساكنون على الشر " الساكنات عن الحق شيطان اخرس " وقال الرسول الكريم صلى الله عليه

الانتماء الحصري في خطايا الحمل السياسي



بقلم: د / أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر

بعد توحيدهما وقد جعلتم الله عليكم
كفيلاً أن الله يعلم ما تعملون» .
والتعليم الإسلامية أذ تدعو إلى
السلام . كما جاء في القرآن الكريم :
« وأن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله » . أما تريد السلام الحقيقي
الصادق ، القائم على العدل والحق ،
الذي تصدق فيه النوايا ولا ينفخ أحد
فيه عهداً ولا ميثاقاً .

وابيض الناس عند الله تعالى من
كان شديد الخصومة ، حينما في خلافه
يرفض الحلول السلمية ، ويبني إلا
المساك الدموية . عن عنتشة رضى الله
عنها قالت : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « ابيض الرجل إلى الله
الآلاد الخصم ، رواء البغاري فابيض
النفس إلى رب العالمين سبحانه
وتعالى ، هو ذلك الرجل الآلاد الخصم ،
وكنير أى من كان شديد الخصومة . وكثير
الخلاف والشتاق ، ومن مصابي الله ،
الكتب ، فإن من يكثر المخاضة يقع في
الكتب كثيراً .

ومن مصابي السدد ، الصوج
والانحراف ، لانحراف أهل الشر من
الحق والعدل والصواب .

وعن ابن أمية عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « أنا زعيم بنيت
في ربيح الجنة لمن ترك المرأة وأن كان
معتداً ، رواء أبو داود . والربيع :
الأسفل .

ومن أشد الأفات والذائل التي
يبلغها الرسول صلى الله عليه وسلم
على أمته من ينطق بالعلم والراى عن
غير من الضلالت رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« إن أخوف ما أخاف على امتي كل
مطلق علم الإنسان » . رواء احمد
مطلقاً من أشد الأفات وأخطرها
على الأمم والشعوب والمنفلتون أشد
أعداء الإسلام خطراً ، لأنهم يستترون

خلال المنفلتين ، ولكن الكذب حين
يكون من حاكم أو أمم أو ولي أمر أو
رئيس دولة فإنه يتوكل عليه خطر
شديد ، وشر مستطير ولذا ورد الوعد
في شأنه حيث يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

« ثلاثة لا يدخلون الجنة : الشيخ
الزاني ، والإمام الكذاب والمعلن
المزمو ، رواء مالك .

ومن أكبر الخيانات التي ينهى
الإسلام عنها ، الكذب في إعطاء المهود
والمواثيق ، والكذب في النوايا ، لأن
شر هذا النوع من المعاملات خطير
حيث لا يطلع أحد عليه ، ولا يعلم أحد
به ، ولما فيه من الشقاق في المعاملة ،
فلذا قللت مفاوضات لحل السلمى
وصدق المفوضون وكذب أحد الطرفين
ففي ذلك ضياع لجهود السلام ،
وتعرض المنطقة للحرب والهلاك
والدمار والخراب .

يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « كبرت خيانة أن تحدث لك
حديثاً هو لك صدق وأنت له كاذب » .
رواء البخارى . فلذا صدق المجتمع
العربي الآن ومنطقة الخليج بصفة
خاصة في قبولها للحل السلمى
والجلوس للمفاوضات ، فإنه من
الواجب على النظم العراقى أن يصدق
في الجلوس للمفاوضات وأن يعود إلى
الحق ويرجع إلى الصواب فالرجوع
للحق خير من التمادي في الباطل .
وكثير من الأفراد والدول والصكومات
من يعطون بعض الأطراف عهداً أو
ميثاقاً أو وثيقة أو كلمة شرف لا يقيم
جسور من العلاقات فيما بينهم تقوم
على السلام والأمان والصالح ثم تحدث
الخيانة ، ولا يفي بعض هذه الأطراف
بمقتضيات المهود أو الإيمان أو
المواثيق . ويقول الله تعالى : « وأوفوا
بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان

قال الله تعالى : « يا أيها الذين
آمنا ادخلوا في السلم كافة » .
وقال جل شأنه :

« وإن جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله أنه هو السميع
المليم ، وإن يريدوا أن يخدعوك
فإن حسيك الله هو الذى أيدك
بضربه وبالمؤمنين » .

إن مايجرى على الساحة الدولية
الآن من مبادرات لحل السلمى لمشكلة
الخليج ، من الممكن - إذا صدقت
النوايا - أن يتم سريعاً ويتم الانسحاب
الكامل للعراق من الكويت وتعود
الشرعية إليه دون قيد أو شرط .
وصدق النوايا الذى تعنيه يتركز
فبين في يده قرار قبول الحل السلمى ،
لتحاشى الدماء ، ويهود المضردون ،
وترجع الأرض إلى أهلها ، وتعود
الحقوق لأصحابها .

أما إن كذبت النوايا ، وغلب المكر -
ولا يحمي المكر السيئ - إلا بأهله - فإن
الامر لا يحمي . إلا الحصل الآخر
المستمرى ، وذلك حل يوازن كل مناور
أنه الأخير فيه ، ولكنه يكون حينئذ
واجباً لأداة الحق إلى الله .

إن الإتهام الصادق في خطوات الحل
السلمى ينبع من نوايا صادقة فإن
صدقت نوايا حكم العراقى في قبول
الحل السلمى فهو أول المستطابين بهذا
الحل وشعبه أول الطالبين له وإن لم
تصدق نواياه ، وكذب فيما عاهد عليه ،
فهو أول الخاسرين ، وشعبه أول من
يصطلى بثر الحرب التى لاتبقى
ولاتنت .

إن الحاكم الذى يكذب أو ولي الأمر
أو الإمام يكون لئمه عظيماً وجريمته
أشد وغلوته أكبر ، ولأنه أن الكذب
في جهته حرام ، وهو جريمة في حق
كل إنسان عظيماً كان أو بسيطاً وهو من



مقاتلو مصر في مواقعهم بالخطوط الامامية ببحر الماطل اجتماع الجمعية العمومية

وامين ، فان من اهم مايجب الحرص عليه : صدق النوايا ، والوفاء بما يجب الوفاء به من الانسحاب الكامل لا الانسحاب الجزئي ، والانسحاب السريع لا البطيء الذي يكون على مراحل ، والانسحاب المطلق . لا المفيد بشرط ما من الشروط ، وسرعة اعادة الشرعية للكويت ، وسحب القوات المحتشدة على حدود المملكة العربية السعودية ، التي تشير في حشدنا الى ضباب المطلق وتذير الشر والعذوان على اطراف واشرف البقاع ، في العالم بأسره إنها مهبط الوحي ومنزل القرآن ووطن الكعبة المشرفة ووطن الشريف المرسلين واطهر من مشي على الارض ، فهل يلحق بقوات اسلامية محتشدة على حدودها ؟ هل يلحق بقوات اسلامية تفت حيايتها بشبهة السلاح لا لذبح الا لانيهم يدافعون عن الحق السليبي في الكويت وفي فلسطين وفي الاقليات الاسلامية ويطلقون شريرة السماء ويسدون ايديهم الى كل بلاد العالم ؟

انه مما يجب ان يسارع فيه المطرؤون بشأن مشكلة الخليج الا يبطؤوا لها ذبولا ، ولا يذنب الا لانهم الحراقي واذا كان موقف ، مصر ، وهي كذاتة الله في ارضه ، وموقف رئيسها السيد الرئيس محمد حسني مبارك موقفا اسلاميا ملكا في الملة يؤيد الحق ولا تأخذ في الله لومة لائم فقد كان ايضا لبلاد عربية كثيرة مواقف مشرفة في هذه الازمة مما يجعل اكبر الدلائل على ان الماطل لايرضي به احد وان قول الحق والوقوف بجانب الحق لايفضي ، ويجب على العالم اليوم ان ينخر الحق وان يساعد على رفع الظلم عن المظلومين والا فستضيع القيم ، ويظهر ميزان العدالة في دول العالم ، ويوضح الطريق لشرعية الغلب ليفتت فيها القوي بالضعيف .

ان السلام هو ميدا الاسلام وشعاره ، يدعو اتباعه اليه حتى مع اعدائهم اذا راوا منهم جنوحا وميلا الى السلم فليهدم ان يسلموهم ، فما بالكنا اذا كان السلام ليس بين كافر ومسلم ، وليس بين عدو وعدو ، بل ان السلام المطلوب الان والحلول السلمية المطلوبة الان بين دولة مسلمة مظلمة ، واخرى مسلمة ظالمة والحق الحق ان يتبع ، وباتك التولييق .

تحت خسارته .. ذروا المراء فكلما اشما الا ازال معاريا ، ذروا المراء فان المعاري لاالشفع له يوم القيامة ، ذروا المراء فلما زعيم ثلاثة ابيات في الجنة رياضها ووسلها واعلاما لمن ترك المراء وهو صادق .. ذروا المراء فان اول مناهلني عنه ربي بعد عبادة الاولين المراء ، رواء الطيراني .

وهكذا يتضح لنا من هذا الهدى النبوي الحكيم عطف الرسول صلى الله عليه وسلم وحيه لامة ، وتحتيره لها من اعمال المتألفين اهل اللسان والشعب الذين يلبسون الاسور ، ويشتكون ويشبهون ان الاسلام يتشد من اتباعه ان يكونوا حريصين فطنين وان يعيشوا متعاونين على البر والتقوى يعمدين عن الاثم والعذوان ان دعوة الاسلام الى الصديق في النوايا ، والى الصديق في المبادئ والى الصديق في الاقوال ، والى الصديق في الاعمال .

ان دعوة الاسلام الى الصديق في كل حركة وعمل في محور المعاملات بين الناس افرادا وجماعات ، واما وشعوبا وحكومات وفدان الان تعيش مع العالم كائنة واحدة فلايصح احد ان يكتب احدا ، ولا ان يضر باحد .

لقد احق العالم كله ، العرب وغيرهم ، ودول الخليج وغيرها اضرار فاحشة من جراء العدوان العراقي الغاشم على دولة الكويت ، واذا كانت المبادرات المطروحة الان - وهي تستهدف اهل السطى - ويرجي من ورائها الخير في تفلؤش مخلص

ويطهرون خلاف ما يطمنون وفي الحديث عن علي رضي الله عنه : « اني لا اتخوف على امتي مؤمنا ولا مشركا ، فاما المؤمن ، فيحجزه ايمانه ، واما المشرك فيلقمه كثره . ولكن اتخوف عليكم مخالفا علم اللسان بقول ماتركون ويعمل ملتكرون » رواء الطيراني ، نعم ان المؤمن يحجزه ايمانه ، فيوثق الى رده ، واذا مسه ظلم من الشيطان ذكره ، فاب الى الهدى والصواب واما المشرك فواضح في شره ، واما المتألف فهو خفي عن الاعين يظهر للناس خلاف مايفيه في سريره ، فقد يامنه الناس بينما هو يكيد لهم ويؤذاه خطره حين يتعلم علما ، فيجيد بالغلم وينخرط به طلبا لاهراض الدنيا .

وان المتألف المتعلم المصيح اللسان يمتاز بالماطل ، ويجعل ، واذا نيه الرسول صلى الله عليه وسلم وحذر ايمته - وهو الزوف الرحيم بها - حذرنا من كل متألف عديم اللسان ، لانه مما لديه من قول وتعمير وبعض من علم يستطيع ان يلبس الاسور ، ويضلم الماطل بالحق ويماري ويجادل .. روى بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عنهم قالوا : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتمارى في شيء من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انشأنا فقال : « مهلا يا امة محمد ، انما من كان قبلكم بهذا ، ذروا المراء للقة خيرة ، ذروا المراء ، فان المؤمن لايماري ، ذروا المراء فان المعاري قد

آيات الله البيّنات فى خلقه

يحتوى على نسبة قليلة من السكر ،
وحيثما تلف النحلة على الزهرة للقاط
الرحيق بواسطة جهاز دقيق مهيا لهذه
المهمة فإن حبيبات اللقاح تعلق
بالشعر المنتشر بالأرجل الخلفية للنحل
ليكون وسيلة نقل حبيبات اللقاح من
الزهو إلى بيوت النحل ، وهكذا فإن
النحل ينقل غذاءه الذى يتكون من
الرحيق وحبيبات اللقاح من الأزهار إلى
بيوت النحل .. وإذا تأملنا غذاء النحل
نجد أنه يحتوى على العناصر التى يتألف
منها النسل ، فالرحيق يحتوى على
السكر والماء وحبيبات اللقاح تحتوى
على معظم مكونات النسل من بروتينات
واحماض أمينية وسواد دهنية
وفيتامينات وعناصر معدنية ومواد
أخرى ، وتعتبر حبيبات اللقاح الغذاء
الأساسى للنحل حيث لا يستطيع الحياة
بدون هذا الغذاء .

وحيثما يفتدى النحل على حبيبات
اللقاح المخلوطة بالرحيق الزهور فإن
أجهزتها تقوم بصنع النسل من هذه
المواد الخام ، كما تقوم عسائرها
الهضمية بتحويل السكر اللزج إلى
الموجود فى الرحيق إلى نوهين من
السكر الأحادى وهما سكر العنب
(جلوكوز) وسكر الفواكه (فركتوز)
الذان لا يحتاجان إلى عملية هضم
حيثما يتناول الإنسان عسل النحل ،
وهذه ميزة من ميزات النسل سوف
نتحدث عنها فيما بعد ، ويخزن النسل
بعد تكوينه فى أكياس موجودة فى
بطون النحل لتلغزه بعد ذلك فى الخلايا
المعدة لاستقبال النسل . ومن الملاحظ
أن النحلة تستطيع أن تطير وهي حاملة
مقدار وزنها من العسل أو حبيبات
اللقاح وذلك بسهولة ويسر ، فى حين
أن أحدث التلغرات لا تستطيع أن تحمل
أكثر من ٢٥٪ من وزنها حتى تتمكن من
الإقلاع والهبوط .

والخلاصة الثانية فى الآية الكريمة
هى اختلاف ألوان الشراب الذى يخرج
من بطون النحل ، فلون وطعم العسل
معتمد أساسا على نوع الزهرة التى
تحصل منها النحلة على الرحيق ،

إن القرآن الكريم والإحاطة النبوية تحوى العديد من الآيات البيّنات "ولله
فى خلقه شئون" . والآيات القرآنية بحر زاخر من المعرفة والأسرار العلمية
التي تؤكد روعة القرآن وعمق أسراره .. والقرآن الكريم مجد العلم .. ودفع إلى
التعامل فى الحياة وفى الخلق ومن آياته الكريمة .. "وفوق كل ذي علم عليم"
"إنما يحصى الله من عباده العلماء" ودعا القرآن إلى أعمال العقل وإلى التعامل
الواعى لطبيعة الكون
وفى هذا اللقاء مع الدكتور عز الدين لندسارى الأستاذ فى كلية الصيدلة
سألنا حول ربه لربانية والتفكير العلى لهذا المخلوق الصغير الطامع الفيلسوف
الذى يبرز قدرة الله على الخلق لا وهو "النحل"

التي لم يقصدوا بها شعفا فى آيات
الله . ولو كانت هذه النتائج قد حصلت
على أيدى المسلمين وحدهم لقالوا أن
المسلمين متحيزون لدينهم ولقرآنهم ،
وتأتى الإنجازات العلمية العظيمة
مصدرا لقول الله سبحانه وتعالى :
"سريهم آياتنا فى الآفاق وفى
أنفسهم حتى يبين لهم أنه الحق"
وإذا تأملنا الآية التى ذكرت فى
سورة النحل نجد أن بها ثلاث حقائق
مختلفة وهى خروج النسل من بطون
النحل واختلاف ألوان العسل وقدرته
على شفاء الأمراض . وكل حقيقة من
هذه الحقائق الثلاث تحتاج إلى
تخصص بل تخصصات علمية لتبين
مليخوى عليها من أسرار ومعجزات .
فإذا تأملنا الحقيقة الأولى نجد أن هذه
المخلوقات الصغيرة وهى النحل
ساهرة يهدى من الله لشماعة هذا
الشراب الذى يخزن فى بطونها ثم
تفرغه بعد ذلك فى خلايا مصنوعة بدقة
وعناية تتميز بالإبداع الهندسى الذى
يحتاج لفكر مفكر ومديرية خريج
الخلايا بهذه الروعة فى البناء ودقة
التكوين .

والوصى ربك إلى النحل أن اتخذى
من الجبال بيوتا . ومن الشجر وما
يعرشون .

وحتى تتحقق صناعة العسل لابد أن
ينجب النحل إلى الزهور التى تحمل
شامات التخصيب ، وقوامها رحيق
الزهور وحبيبات اللقاح ، وينجذب
النحل صوب الرحيق وهو يحول ما

قال :
أجمع العلماء فى مختلف أنحاء
العالم على أن عسل النحل يتميز
بصفات ومزايا وفوائد كثيرة كغذاء غنى
بأغلب العناصر الغذائية التى يحتاجها
جسم الإنسان فى البناء والنمو وإنتاج
الطاقة وفى إجراء عمليات فسيولوجية
وحويوية عديدة ، فهو كغذاء يعتبر غذاء
كاملا متكافئ يحتوى على السكريات
والدهنيات والأحماض الأمينية
والفيتامينات والعناصر المعدنية ..
بالإضافة إلى القيمة الغذائية العالية
للعسل النحل فهو يتميز عن أى غذاء
أخر بكونه دواء يفيد فى علاج العديد
من الأمراض كما يساعد على الوقاية
منها .

ولقد ذكر العسل فى القرآن الكريم
فى سورة النحل حيث يقول المولى عز
وجل "يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس"

ولقد أثبتت هذه الآية الكريمة على
النبي الكريم صلى الله عليه وسلم
لتكون آية للناس كافة ، ولتبين
للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
المسلمين أن القرآن ليس من صنع البشر
ولكنه من لدن حكيم عليم أنزله على
الرسول الأمين ليكون آية للمؤمنين ،
وإن كل مجاهد فى القرآن هو الحق
الأمين ، "وبالحق أنزلناه وبحق
نزل" . وتشاهد إرادة الحق سبحانه
وتعالى أن يرى المشكوك والمكشكوك
بأنفسهم آيات القرآن تتلخ بالحق
الأمين ، وذلك من خلال نتاج دراساتهم

حوار أجراه : مصطفى نفادي



د / عز الدين الدنشاري

وعادة ما تتركز النحلة على نوع مجلد من الزهور للحصول على الرحيق . ويكون هذا النوع من الزهور قريبا من المنحل ، وتفاوت لون العسل من اللون الفاتح الى اللون الداكن . ويعتمد لون ونكهة ومحتويات العسل على عدة عوامل أهمها نوع الزهرة التي تحصل منها النحلة على الرحيق والفصل الذي يجمع فيه وطبيعة الطقس في وقت الجمع وطبيعة التربة التي تنمو فيها الزهور . وتجدر الإشارة الى ان النحل يفتقر الزهور التي تسعد أرضها بالصدى طبيعية ، وتجمع من اللقطة الرحيق من الزهور المسددة بسمدة صناعية . وفي هذه الحالة ان النحل يهوى بالقطرة الى المواد الكيميائية التي تنفعا لها تقهرها . ومما يؤكد ذلك ان النحل لا يجذب نحو الاشربة المحلاة بالسكرين ، وهو مادة كيميائية مصنعة ، في حين انه يجذب نحو الاشربة التي تحتوي على السكر الطبيعي ، بالرغم من ان درجة حلالة السكرين تعادل ٥٠٠ ضعف حلالة السكر الطبيعي .

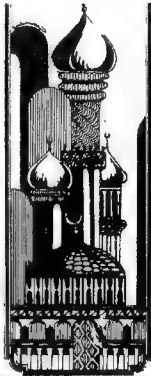
اما من الحيلة الثالثة ، وهي الفلانة الغذائية للعسل وأهميته في علاج العديد من الأمراض والوقاية منها . فلقد بينت الدراسات التي أجريت في أوروبا وأمريكا والصين واليابان وروسيا ودول أخرى ان العسل يحتوي على معظم العناصر الغذائية التي يحتاجها جسم الإنسان . كما يحتوي على مواد تقاوم الميكروبات وتعالج الأمراض العصبية وترفع من مستوى مقاومة الجسم للأمراض . والعسل يحتوي تقريبا على كل ما يحتاجه الجسم من عناصر غذائية . وهو لا يحتاج الى هضم مثل الأغذية الأخرى ولذلك فإن العسل يعتبر غذاء مفيدا للأطفال والمسننين والمرضى الذين يشكون من اضطرابات الجهاز

الهضمي ويحتوي العسل على مواد سكرية أهمها سكر العنب وسكر الفواكه ولهما مصدر الطاقة التي يعطيها العسل للجسم . ويتميز هذان النوعان من السكر عن سكر القصب الذي يستعمله في غذائنا وشرابنا بأنهما لا يحتاجان الى عملية هضم ولذلك فأنهما يعتبران مصدرا سريعا للطاقة . ومن مميزات سكريات عسل النحل انها لا تسبب حدوث تسوس الأسنان مثل سكر القصب الذي قد يسبب حدوث اضطراب اضطرابات الكلى وتضرر الهضم . ويحتسب العسل مصدرا غنيا بالفيتامينات مثل فيتامين (ب) وب (٦) و (ج) والأملاح المعدنية وبخاصة الكالسيوم والحديد والبوتاسيوم والصوديوم والفوسفور والكبريت واليود . ويحتوي العسل ايضا على البروتينات والمواد الدهنية والإنزيمات الهاضمة . ومما يؤكد القيمة الغذائية والعلاجية للعسل انه مفيد للمسننين وبخاصة المسنين بوجع القلب فهو يعطيهم الحيوية والنشاط ويليهم من الاصابة بالأمراض ويطلق اعصارهم . والدليل على ذلك ان الحافلين في روسيا ودول أخرى يتمتعون بالصحة والحيوية ويعمرن ١٢٠ سنة أو أكثر . ذلك لأن العسل المضاف اليه حبيبات

اللحاح يعتبر جزءا من غذائهم اليومي ، كما يفيد العسل ايضا الناس من جميع الاعمال حيث انه يساعد في تنظيم وظائف الكلى والأمعاء ويهدئ الأعصاب ويقوى السميرات الدموية للقلب والمخ . كما يساعد في زيادة هيموجلوبين الدم . ولقد أثبتت الدراسات الأثر العلاجي والوقائي لعسل النحل انه يفيد في علاج ووقاية الأطفال من عدة أمراض مثل تسوس الأسنان والحصى والتهاب الفدة البكتية والدوسنتاريا وأمراض الجهاز الهضمي الأخرى . كما يفيد في منع حدوث الحساسية للذين . وهناك قائمة من الأمراض التي يفيد في علاجها العسل وتشمل حمى القش والتهاب الشعب الهوائية والربو الشعبي والتهاب البروستاتا وأمراض القلب والشرابيين والأورام الخبيثة وتسعل والتهاب الحلق . ويفيد في علاج الدرن والتهاب المفاصل والروماتيزم . ومما

يؤكد فعالية العسل في علاج الأمراض الروماتيزمية والوقاية منها الدراسات التي أجريت على العديد من الحافلين وأثبتت ندرة اصابتهم بهذه الأمراض بالإضافة الى انهم اقل عرضة للاصابة بأمراض أخرى مثل السرطان والشلل ومرض الكلى كما انهم يتمتعون بقوة الإبصار . ومن الأمراض التي يساعد في علاجها العسل البرد والانفلونزا وقرحة المعدة والالتهاب عسر . ومن فوائد العسل انه يساعد في علاج النكاف والجروح والحروق وفي إبطال النزيف وعلاج قرحة الجعد وأمراض جلدية أخرى .

ويستعمل العسل في صناعة مستحضرات التجميل مثل الكريمات التي تستخدم في تفتيح الجلد وترطيبه وتلوينه . كما تساعد في علاج التجاعيد التي تظهر حول العين . ولقد اكتشفت أهمية العسل لرياضيين منذ بداية الألعاب الأولمبية في اليونان . ويستعمل الرياضيون في العديد من الدول في الوقت الحاضر عسل النحل لزيادة تحملهم للتحب وتنشيطهم تنشيطا بدنيا وذهنيا . حيث حقق استعماله نتائج طيبة في مجال رياضات تسلق الجبال وسباحة المسافات الطويلة والغطس وكلها رياضات تحتاج الى طاقة وقوة تحمل . ونظرا لقيمة الغذائية والعلاجية الكبيرة لعسل النحل فلقد اتجهت انظار العلماء وبخاصة في السويد الى اجراء دراسات على حبيبات اللقاح التي تعتبر الغذاء الاساسي للنحل . حيث دلت التجارب على ان حبيبات اللقاح تحتوي على معظم العناصر الغذائية التي يحتاجها جسم الإنسان من مواد سكرية وبروتينية واملاح معدنية وفيتامينات . وبعد ان تحققت أهمية حبيبات اللقاح في علاج الأمراض اهتمت السويد ودول أخرى بصناعة القراص وكبسولات تحتوي على حبيبات اللقاح . ولقد حققت هذه المستحضرات نجاحا ملحوظا في تخليص الجسم من سموم الميكروبات التي تسبب حدوث ضعف عام وتدني مقاومة الجسم للأمراض ولقد بينت الدراسات ان مستحضرات حبيبات اللقاح تفيد في علاج العديد من الأمراض .



المصلون في مسجد المركز الإسلامي بلندن

اعمارهم وازياؤهم ، صفار وشبان وكهول وشيوخ ورجال ونساء سود وبيض وسمر بعضهم ارتدى العنابس الالوانية العادية وبعضهم الآخر ارتدى زي بلاده القومي . ازداد وقع الخطب سرعة مع خطبة الجمعة التي بدأت بالعربية ثم تلت بالانجليزية ، وعند نهايتها كان مسجد المركز الضخم قد فاض بالمعبدین لستوت الصفوف واقامت الصلاة ، ثم انفض المصلون منتشرين عبر البوابة .

ودخلت انا الى مكتب الدكتور/على مفرح الغامدي مدير المركز الثقافي الاسلامي وبدأت معه حديثا حول مسلمي بريطانيا - وقال لي : لم تكن هنا في رمضان لسوء الحظ ، لقد كان المركز خلية نحل لا تهدأ ، ففي رمضان تلتفت اوقات الدوام فتصبح اى ساعة في النهار راي وقت في الليل لا تتوقف فيها الحركة وفي المركز الثقافي الاسلامي ، كنت ارى بنفسى الحركة الدائنية في الغرف التي انتشرت على جانبي العمر الذي يغمر الى قاعة الوضوء والمسجد ، والى الطابق الثاني من المسجد الذي خصص للسيدات ومن تلك الغرف

لم يصل الفتح الاسلامي يوما الى بريطانيا اما الاسلام فقد وصل وبخل هناك مع ملايين المهاجرين من دول اسيا وافريقيا والشرق الاوسط ومع الزمن ، كان على هؤلاء ان يجيبوا على تساؤل لم يطرح عليهم من قبل ، هو : كيف يمكن للشخص ان يكون مسلما ومواطن بريطانيا في الوقت نفسه ؟

● الاستطلاع

كان اليوم جمعة - وشمس لندن تفتشى وراء غيوم داكنة ، تدمعها الريح عن وجهها دقائق معدودة ، تعود بعدها ثانية وراء الغيوم حتى تجد لها فرصة اخرى تبرز فيها من جديد وتخطف لسمعة الجرد الملينة بالروطية ، لكن هذا الصراخ غير المنظور بين الشمس والغيوم لم يثن سكان لندن المسلمين عن التوافد على مسجد المركز الثقافي الاسلامي في العاصمة البريطانية لاقامة صلاة الجمعة وبينما كنت انا مشغولا بمراقبة تلك المعركة بين عناصر الطبيعة بدأ المصلون يتوافدون باعداد قليلة ، اقلان ، ثلاثة ، ثم عندما اقترب موعد الصلاة بدأوا بالتوافد جماعات ، وتميزت الوانهم واختللت



د. على الغامدي



يوسف اسلام

عبدالرازق فضل





رسالة لندن :

بقلم : الدكتور محمد حسن البهر

تلك الاطمان نتيجة لتيرة الاتصالات وما اتاحت لهم من امكانيات فقد ارادوا لابنائهم من الجيل الثاني نشأة للدين فيها مكان رئيسي وثقافتهم الوطنية دور في تكوينهم - ومع بداية الثمانينيات ايضا كانت بعض البلدان الاسلامية تزدهر ثراء ونفوساً ، وعلاقاتها تزدهر رسوخاً مع الغرب حيث يقفون ، كما كانت المركبات السياسية المرتكزة على اسس دينية تتعلق انتشاراً واسماً في بلدان الشرق المسلم ، وفي البلدان التي اتي منها هؤلاء ، فبدأ حصد تلك الافكار يتربد هناك ايضا في اوساط الجالية التي اصبحت بريطانية ونشأت علاقة بين الشرق ومسلمي بريطانيا .. الشرق يتبرع بالمال لبناء المساجد والمراكز والجمالية ، تزدهر قوة وارتباطاً بهم . ان الجالية الاسلامية في بريطانيا لم تعد جالية صغيرة بل ازدادت بفضل عوامل كثيرة لتزدهر على الملئيين ، وليصبح الاسلام الديانة الثانية في بريطانيا بعد المسيحية ، لذا فمهد بداية الثمانينيات ازدهار عدد المراكز الاسلامية والمساجد ، ليصبح ٢٨٧ بين مسجد ومركز اسلامي وليتسع دور هذه المراكز والمساجد من اماكن للصلاة والعبادة الى اماكن لالتقاء دورس في الثقافة الدينية ، ولتعليم اللغة العربية واللغات الاخرى التي ينطق بها المسلمون في بريطانيا ، مثل الوردية والبنغالية والبنجابية للأطفال والشيوخ والنساء . ولكن لفت نظري ان الجزء الاكبر من هذه المساجد ليس ذا قباب ومآذن بل هو في الغالب منازل حوّلت الى



المركز الاسلامي بلندن (القديم مسجد في بريطانيا)

وفي بدايات هذا القرن جاءت جالية يمنية قليلة العدد ، عمل معظم افرادها في : المصانع البريطانية مانشستر وبرمنجهام وورد فورد . وبخبرها من المدن الصناعية البريطانية وبعد الساحل الشرقي لتكون النواة الاولى للجالية العربية المسلمة هناك .. وتلاهم بعد ذلك مهاجرون عرب من مصر والمراق والمغرب وفلسطين وليبيا وتونس غير ان الجالية المسلمة لم تبدأ بالتوافد على البلاد باعداد كبيرة الا في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من هذا القرن ، وفي الفترة التي بدأت فيها البلدان الاوروبية والاستعمارية بالتخدر من نير الاستعمار القديم بعد ان اقلت شمس الامبراطورية البريطانية في اعقاب حرب السويس سنة ١٩٥٦ ، فصافر كثيرون من ابناء المستعمرات من بلدانهم الى بلاد المستعمر السابق قبل ان يلقوا ابواب بلاده في وجوههم ومع بداية الثمانينيات كان الجيل الثاني من المهاجرين المسلمين قد بدأ يمشي طريقه في شعاب المجتمع البريطاني . ولأن افراد الجيل الاول مازالوا على ارتباط وثيق بثقافتهم وديانتهم ، بل باوطانهم واقاربهم في

كانت تأتي اصوات المراجعين والمستفسرين من مواعيد ، والمستشعيرين في قضية دينية ، فيما اصطف بعضهم بجانب رف من الكتب الجديدة التي صدرت في لندن حول العرب والمسلمين ، ياهدي اللغتين العربية او الانجليزية وانبعثت من سرداب المبني رائحة طعام ، عرفت انه يقدم مجاناً للمحتاجين من المسلمين في بلاد الانجليز ... وبعد ذلك سالت الدكتور / علي الغامدي عن البدايات الاولى لوصول الاسلام . فقال : كانت البدايات في نهايات القرن الماضي ، عندما بدأت اعداد قليلة من المسلمين المنتمين الى الدول الشاهسية للحكم الاستعماري البريطاني بالتوافد على بريطانيا لاسباب مختلفة ، بعضهم جامعا مؤلفين لدى الاقسام المهمة بشؤون بلادهم ، وبعضهم الآخر جامعا عمالا في المصانع البريطانية ، وكان معظم هؤلاء من شبه القارة الهندية ولكن كان هناك مسلمون من شرق افريقيا وجنوب افريقيا ، ومن جزر الهند الغربية ، وكان هناك ايرانيون وماليزيون واتراك من قبرص خاصة .



مسجد ديوز بري في لندن

الى اليسار قامت مكتبة متواضعة لبيع الكتب الدينية الاساسية وبفاتر يستخدمها التلاميذ والطلاب الذين يحضرون للمسجد لتلقى الدروس الدينية والى اليمين مكاتب لاعضاء المجلس الذين يتطوعون لاداء هذه الاعمال .. وبالجانب منها قامت اماكن الوضوء .. وبعد ذلك قاعة الصلاة يتوسطها منبر جميل الزخرفة .. وصعد بي صلاحي الدين عليم الى دور علوى توازى مساحته نصف مساحة المسجد وتطل عليه ، وقال : هذه القاعة خاصة بالنساء ومقابل قاعة النساء وقاعة الرجال انتشرت غرف صغيرة ، امتلات بمقاعد الدراسة وبعض مستلزمات التدريس ، انها اصول الدراسة التي يتلقى فيها التلاميذ دروسا بلغات بلدهم الاصليه وكذلك في لغة القرآن والثقافة الدينية العامة ..

وخلال جولتي في المسجد بدأ بعض المصلين والتلاميذ يتوادلون بكثرة ولأحظ ان الغالبية العظمى من هؤلاء كانوا الافارقة وقبل ان أسأل بادرتي السيد حليم قائلا : ان هذا الوقت خاص بالجنالية الصومالية ، حيث يجتمع افراد الجنالية في حلقات لتلقى الدروس في المسجد وينتظم التلاميذ الصغار في فصولهم ليتعلموا لغة بلادهم الاصليه وثقافتهم

حين وصلنا الى اقدم مسجد في بريطانيا لم يكن هناك غير الحارس ، رحمان خان ...

ولكن بعد قليل وصل امين الصندوق صلاح الدين حليم الذي كثيرا ما يتردد على المسجد في اوقات فراغه ، فهو لا يتلقى مرتبا بل هو مثل كل اعضاء مجلس ادارة المسجد يعمل مجانا ، في سبيل الله على حد تعبيره . ثم اخذني السيد حليم في جولة بالزجاء المسجد الصيخ وبدأ يروي لي قصة بناء اقدم مسجد في بريطانيا قال حليم : ان هذا البناء ليس هو البناء الاصلي للمسجد وهاد بي الى الزواء الى عام ١٩١٠ عندما انتقلت مجموعة من الشخصيات المسلمة العقيمة في بريطانيا في ذلك الحين ، وقرروا اقامة مسجد في هذا الجزء من لندن ، فاستأجروا غرفة صغيرة لاقامة شعائر صلاة الجمعة فيها ..

وفي عام ١٩٤٠ اشترت الجمعية ثلاثة بيوت في منطقة "مستينج" بأقصى تحويلها الى مسجد .. وهكذا تم بناء اول مسجد في لندن ، لكن مجلس بلدية لندن الكبرى طالب بالسبى عام ١٩٧٥ ، فانتقل المسجد مؤقتا الى بعض البنايات المجاورة حتى يتم بناء هذا المسجد وهو على الرغم من بانه الجديد ظل يحمل اسم المسجد القديم "مسجد شرق لندن"

مساجد للصلاة وفي الثمانينات نشطت حركة انشاء المدارس الاسلامية سوا تلك المستقلة او التي تدرس المناهج البريطانية بالإضافة الى اللغة العربية والثقافة الاسلامية او المدارس التي تفتح فصولها داخل المساجد والمراكز حيث يتلقى الطلاب دروسا في الدين والقرآن واللغة العربية . وفي مدينة ديوز بري انشئت عام ١٩٨٢ جامعة تعليم الاسلام او معهد الدراسات الاسلامية ، لتهيئة شباب متعلم مثقن ، عارف ، مطبقين الاسلام ومفكرين في مجتمع متعدد القوميات . وفي الثمانينات ايضا ازداد التنسيق بين المراكز والمساجد ، غير ان درجة التنسيق في كل انحاء بريطانيا ليست على المستوى المطلوب والسبب كما يقول د . على الخاظمي ان هذه المراكز لا تملك ثقة قانونية مستقلة لكل منها . لذا فان كل مجموعة من المنظمات تحاول ايجاد مظلة لها ، لكنها في العادة مؤقتة ، وهي تقوم على الاختيار التام ولا شيء ملزم لها او تجاهها ..

واليوم هناك مساجد كبيرة او مراكز في جميع مدن المملكة المتحدة الرئيسية ولندن - مانشستر - برمنجهام - سرادفورد - كارديف - جلاسكو - سكاربورو وغيرها .

● اقدم مسجد في بريطانيا

في شارع وايتشابل في شرق لندن يقوم مسجد شرق لندن وهو اقدم مسجد في بريطانيا .. بناء يضرب لونه الى البنى ، قبة ومئذنة ترتفعان فوق البناء المربع الذي ضم الى جانب المسجد مصراغا اسمه بيتك البركة . ومن المعروف ان شرق لندن هي المنطقة الفقيرة من العاصمة الوابضة والجنالية المسلمة تتكون في غالبيتها من الباكستانيين والبنجلاديشيين والصوماليين ، ذوي الحالة الاجتماعية المتواضعة او الفقيرة ..

الخاصة .

وإثناء جولتي كان عدد المتوافدين لسماع درس ديني من الجالية الصومالية قد أصبح كالنار - اختار هؤلاء مكاناً من أركان المسجد وحلّقوا حول الشيخ محمد عثمان عقال الذي جلس متكئاً على الحائط ولقي درساً دينياً باللغة الصومالية . تخلّفته استشهادات بآيات من القرآن الكريم وبعض الأحاديث بالعربية وأجاب عن بعض الأسئلة والاستفسارات قبل أن ينفض المجلس لذلك اليوم بالنسبة لهم . ويبدأ درس جديد لأحدى الجاليات الأخرى فالوقت موزع بين مختلف الجاليات المسلمة القاطنة في تلك المنطقة . وقال السيد سليم : في صلاة العيد يحتشد هذا المسجد بما يقرب من ٥ آلاف من المصلين وكثيراً ما تنكز صلاة العيد ٥ أو ٦ مرات بسبب الأزدحام الشديد .

فيما بعد تحولنا في عدد من المناطق التي تسكنها غالبية مسلمة في المدينة البريطانية الثانية وكان المشهد واحداً تقريباً .. بهيئة صغيرة متوازية .. أعمال .. فقر .. رجالاً ملتحون ، نساء محجبات ، ذهبت إلى استون وشوارع ترينتي وموسلي ومن هناك إلى شارع بليريف حيث يقوم مركز برمنجهام الإسلامي ... وهناك التفتت بالاستاذ عبدالرازق مغل سكرتير المركز ، في جولة بأقاعات المسجد العديدة ، وأجرائه المختلفة دعاني إلى مكتبه حيث بدأ يشرح لي بعض المناصب والمشكلات التي تواجه المسلمين هناك لكنه لم ينس أن يشير إلى بعض المحسّصات والمشروعات المستقبلية التي يودون تنفيذها .

ثم تحولت مع سيادته داخل المركز الإسلامي حيث يضم المركز مكتبة

مركز إسلامي في برادفورد

وقاعة للمطالعة ، وقاعتين للصلاة ، أحدهما للرجال والأخرى للنساء وهناك قاعة للطعام ، تقدم الشاي والقهوة ، وبعض الوجبات الخفيفة للمصلين بعد الصلاة ... ويشرف المركز على عدد من المدارس التي تقدم فيها الدروس الإسلامية الخاصة بالإضافة إلى المناهج البريطانية ودعاني السيد مغل للتهنؤ مع لزيارة مدرسة الهجرة التي تقع في الطابق الأرضي من البناء ..

● مساجد ومساجد

أن : ما لفت النظر في مساجد بريطانيا هو ذلك الدور الذي تقوم به ليس بوصفها أمكنة للصلاة فقط ، بل باعتبارها مراكز للعديد من الأنشطة المتعلقة بالإسلام والمسلمين ، ففيها تبرم عقود الزواج ، وفيها تتم الصلاة على الأموات وتجهيزهم قبل دفنهم ، وفيها تقام الاحتفالات بالأعياد الرسمية ، وفيها تلقى الدروس والمحاضرات الدينية ، سواء الدورية منها أو تلك المتعلقة بالمناسبات الدينية ويشارك في هذه الأنشطة - بما في ذلك التدريس - عدد من كبار العلماء ورجال الدين والمختصين .

● مسلمون في كل مكان

من : بين ٤٠٠ ألف شخص هم سكان مدينة برادفورد الصناعية هناك ٦٠ ألف مسلم وفي أحياء أخرى ، بريطاني - ٨٠ ألف مسلم في نسبة كبيرة جداً ، ومعظم هؤلاء يباشرون الأعمال الخدمية الوسيطة : تجارة صغيرة أو متوسطة مصالح بسيطة ومخازن ، مطاعم أو العمل على سيارات الأجرة .

ثم تمت بعد ذلك بجولة في المدينة وزرت هي ما نفهم وهو واحد من عدة أحياء يقطنها المسلمون ، زينا بعض المساجد والمراكز والمدارس الإسلامية . لم نجد ما تختلف به هذه المساجد والمراكز الإسلامية عما

شاهدته في لندن وبرمنجهام سوى تصميم مسجد «شيربيريدج» الذي بدأ بموقعه القائم على مفتتح الطرق صاعداً مثل كنيسة ضخمة ، لكن الدهشة تبديت عندما أخبرنا حارس المسجد أنه كان بالفعل كنيسة تم تحويلها إلى مسجد ومدرسة إسلامية حملت اسم «الكنية الإسلامية» . أما المساجد الأخرى فهي في معظمها منازل عادية حولت إلى مساجد ومدارس إسلامية ودور للعبادة .

● مسلمون انجليز

ليس مسلمو بريطانيا بالضرورة أناساً قدموا إلى الجزر البريطانية من وراء البحار كما يقول الانجليز ، بل خلال سنوات الوجود الإسلامي في بريطانيا اعتنق الإسلام عدد من البريطانيين الأصليين وأمام غياب أي أخصاء يتعلّق بالمسلمين فإن عدد هؤلاء غير معروف وإن كان يقدر ببضع مئات وكثيراً ما ينظم هؤلاء أنفسهم في جماعات تتلقى لتتناقش وتتناور في شؤون الإسلام وفي سبل دعم منظماته المختلفة داخل بريطانيا ودعم الجماعات والمؤسسات والتنظيمات الدينية في أنحاء العالم الإسلامي الأخرى . وتعمل هذه الجماعات تحت أسماء مختلفة مثل جمعية المسلمين البريطانيين وجمعية النساء البريطانيات المسلمات وهكذا ومن أبرز الشخصيات البريطانية التي اعتنقت الإسلام مفتي الروك البريطاني السابق ، كات ستيفنس الذي اتخذ لنفسه اسم يوسف اسلام . واستاذ علم النفس في جامعة برادفورد عبدالرشيد سكينر .

وبالنسبة لحقيقة عدد المسلمين وفقاً لما سمعته من الدكتور على الغامدي أن عدد سكان برمنجهام المسلمين بين ١٠٠ - ١٥٠ ألف نسمة ... وفي برادفورد بين ٦٠ - ٨٠ ألف نسمة وفي منطقة شرق لندن وعندها هناك ٥٠ ألف نسمة يوجد في برمنجهام ٦٠ مسجداً ومركزاً إسلامياً .. وفي برادفورد ٢٨ مسجداً ومركزاً ويحضر الدروس الدينية في المركز الثقافي الإسلامي بلندن ١٥ ألف نسمة ، ويحضر الاحتفال بعيد الفطر في المركز نفسه نحو ٦٠ ألف شخص ..





أحمد صبري الفرغلي يلقي كلمة المشيخة

أحوالنا ومقاماتنا ، فقد فزنا والله الحمد .
يقول أحد العارفين : لى أربعون سنة
ما غاب عنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفة عين يريد أن يقول انه حين
يصبح يسأل نفسه ماذا كان يفعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيعمل ما كان
يفعل الرسول فى كل المواقف فى ليله أو
نهاره يقتدى برسول الله صلى الله عليه
وسلم فكانه يريد أن يقول لى أربعون سنة
ما غاب عنى أدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو يحكم الرسول على جملة
حبا له واقتداء به .

وأما من محبة أهل البيت التى أشار
إليها الصبيح « وأحبوا أهل بيتي لحبي
لهم » فحين نحبهم لأن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عليه وسلم ، وقد فهم
الله من كل أنواع الرجز ، إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم
تطهيرا ، فهم طاهرون مطهرون ولذلك فإن
حبنا لهم يكن تكريما له وحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم ولأن القرآن
طهرهم ، فحين نحبهم لأهم طاهرين
مطهرين .

ومحبة أهل البيت عنوان أيضا على
كمال الايمان لأن هناك من لا يفيطن إلى
أنهم من أبواب الوصول إلى الله ،
والاقتداء بهم نور ومحبة نور وكرمهم
باحسن مما يذكرهم نور ، ولذلك فإننا
مطالبون بهذا الحب لأهل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

هذه الأنوار الثلاثة من الحب
ضرورية .. حب الله ، وحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وحب أهل البيت
رضوان الله عليهم ، وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحبهم ، وأما نزل
قول الله سبحانه وتعالى « إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم
تطهيرا » لما بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى عبى بن أبى طالب وفاطمة
الزهراء والحسن والحسين وجلهم بكساء
وقال : اللهم هؤلاء هم أهل بيتي ، فقلت
أم سلمة فأبذل ثوبي فلبت منهم ، فقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت على
مكانته من الخير ، فأهل البيت طاهرين
مطهرين ، ولذلك فحين نحتفل بذكرى أهل
البيت فإننا بذلك نتقرب من الله تعالى .
اللهم إنا نسالك توفيق الطاعة ، وبعد
المعصية وصدق النية وزهارة الحرمة
واكترنا بالهدى والاستقامة وسدد السبيلنا
بالصواب والحكمة ..

اللهم اكشف عنا الغمة التى يمر بها
الاسلام والمسلمون وخذ بيدنا وخذ
كلمتنا ، وانصرنا على القوم الظالمين .

هذه الأنواع من الحب .
لما من حب الله تعالى فقد أشار
القرآن الكريم إلى أن هذا الحب يرتبط
بالايمان ، لقوله تعالى « والذين آمنوا أشد
حبا لله » فانظر إلى نفسك إن كان قلبك
مطلقا بالله فأنت مؤمن ، إذا كان قلبك
محباً لله تعالى فأنت فى مقام كمال
الايمان ، لأن الايمان لا يكتمل إلا إذا احبنا
الحق سبحانه وتعالى ، والحب لله تعالى
هو بداية الامر وهو مصدر الشريعة لقوله
تعالى : « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله » فحينما لله تعالى هو بداية
الامر ، وتأتى بعد هذا الحب الشريعة التى
تتمثل فى قوله تعالى : « قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني » يعنى فأتبعوني لأن
الاتباع يعنى الطاعة « وما أتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » والشرعة هى
حب الله لنا ، وهذه الشرعة هى غاية ما يصل
إليه الانسان . « يحبكم الله » هذه هى
السعادة فى الدنيا والآخرة ، لذلك فنحن
نقول إن حب الله تعالى هو كمال الايمان .
أما من حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقد قال المصطفى صلى الله عليه
وسلم « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب
إليه من أمه ولولده والناس أجمعين » انظر
إلى الحديث تجد أن محبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرورية وكيف تصل
إلى الله من غير هذه المحبة . إن الوصول
إلى الله تعالى يكون عن طريقه صلى الله
عليه وسلم فبدون اتباع الرسول لا يمكن
هناك وصول . فالوصول الذى يتحدث عنه
مناقنا من أهل التصوف لا يمكن إلا عن
طريق حبه صلى الله عليه وسلم والاقتداء
به « لقد كان لكم فى رسول الله أسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
وذكر الله كثيرا » فلهذه هى محبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم . والرسول نور ،
« قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين »
فنحن حين نسمع فى أنوار المعصطفى
صلى الله عليه وسلم ونقتدى به فى جميع

حجاب هذه الذكرى العطرة لواحدة من بيت
النبوة أن نقدير معاني الألفه والمودة
والرحمة والتوبة والرجوع إلى الله سبحانه
وتعالى .. عالمنا الذى نعيش فيه اليوم
يتهاوش بالمداغف والقنابل والصواريخ .
عالمنا الذى نعيش فيه اليوم تحن فيه
الطواغيت ويظعن فيه الظالمون أخوانهم
المسلمين دون تورع ودون مراعاة حتى
للإنسانية ، ما أحوجنا فى هذه الأيام
وأيس فى وسعنا من شىء حتى نرى الظلم
من ظلمه الذى طغى وبغى .. ما أحوجنا أن
نصمدوا أنفاسنا طاهرة مبرورة إلى
السماء ، أن يكشف الله لنا الغمة من
الأمه .

وكل عام وانتم بخير والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته .



كلمة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الفتنزانى

وكانت كلمة الفخام للاستاذ الدكتور ابو
الوفا الفلپسى الفتنزانى شيخ مشايخ
الطرق الصوفية قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة
والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ..
أيها الاحباب لقد اجتمعنا اليوم لنحى
ذكرى السيدة زهبة رضى الله عنها
وراشها ، ومحبتنا لأهل البيت من كمال
الايمان ، ومن منا يريد أن يكون ايمانه
ناصا . إن محبة أهل البيت من كمال
الايمان ، وعلى ذلك شواهد كثيرة من كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمن ذلك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال : « أحبوا لما لا يغركم به من نعم ،
وأحبوا أحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي
لهم » فعندنا ثلاثة أنواع من الحب يقوم
عليها الامر هى حب الله تعالى فى البداية
وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحب أهل البيت لثلاث عند كل واحد من



مصنع تريكو عزالدنيا
EZZ EL DONIA

SPECIALLY DESIGNED AND SUPPLIED BY "TERA"

EGYPTIAN COTTON 100 %

بهذه الأمانة الإسلامية بحلول شهر شعبان المبارك .. ويقدم :



- ملابس داخلية رجالي وحريمي وبناتي وأطفال
- ثياب شيرت
- جوارب رجالي
- بولوشيرت
- تانك توب



المهندس جمال أمين طيره يرضى على المسؤولين من الاستيراد بمدينة كفيف
عينات الإنتاج وظهور جانيه الأستاذ سمير عزمي مدير المعروضات

ما يصنعه عزالدنيا
ترتدي به كل الدنيا
من القطن المصري
نُصنَّع
وإلى كل بلاد العالم
نُصدَّر
ومن أجل مصر نفكر
لتحقيق شعار
"صُنِّعَ فِي مِصْرَ"

القاهرة : المصانع ١٠١ شارع السكة الحديد شارع بورسعيد / غرفة تلكنس ٢٣١١٥ طيره UN ت ٩٥٠٥٣٧
العاين ٢٧١ شارع جوهرة القاهره الموكي ت ٩١٢٥٧٧ المنصورة : المراتجاري - بورسعيد ت ٣٤٤٤٣٥

شهر شعبان



اشهر ثلاثة متتالية لها مكانتها في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي رجب وشعبان ورمضان ويسوق في بيان هذه المكانة حديثا شريفا يقول فيه (رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي) فرجب شهر الله لانه من الاشهر الحرم التي عظم قبل الاسلام وبعده فيحرم فيه القتل والمباذاة بالعدوان ويلتقي الرجل بقاتل اخيه او ابيه فلا يقربه بسوء حتى يمضي الشهر الحرام ولعل في ذلك تعويذا للانسان على كظم الغيظ وامتلاك النفس عند الغضب فليس الشديد الذي يصبر على الناس كبيرا ولكن الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب كما قال رسول الله . ومن غير ما شك يكون في ذلك بث لروح التسامح بين المومنين ومقابلة السيئة بالاحسان . تحقيقا لقوله تعالى : « ولا تسئو الحسنه ولا السيئه » ادفع بياضى هي احسن . فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم . . وشعبان شهر رسول الله وقد روى النسائي عن سر محبته لهذا الشهر من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه حيث قال : يا رسول الله : لم ارك تصوم في شهر من الشهور ما تصوم من شعبان . قال صلوات الله وسلامه عليه : « ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال لرؤب العالمين فاجب ان يرفع على وانما صلتم . . ولهذا كان يكثر من صيام ايامه ويدعو امته الى الجد في العبادة والادب في الطاعة . اما ذكريات شعبان لكثيرة وكثيرة جدا . فقد حدثت فيه انتصارات كبرى قوضت الشرك ودكت حصون الجاهل اعلى دلائم الكفر والنفاق معا . وحفظ فيها الله تعالى بها قدر

المسلمين واعز بها جاء المؤمنين وايدهم بنصره فكان لهم الفوز والنصر والغلبة على عدوهم . من ذلك غزوة بني المصطلق تلك الغزوة التي كتب الله تعالى فيها النصر للمؤمنين وقوضت دعائم الكفر والنفاق معا وحفظت فيها على الوحدة الوطنية وظهرت من خلالها ركائز الايمان الراسخ في نفوس بعض المسلمين الذين اثروا ما عند الله تعالى على حبيبهم لاهليهم وذويهم فقد حدثنا التاريخ ان غزوة بني المصطلق كانت في شعبان في السنة الخامسة من الهجرة اذ خرج النبي واصحابه في هذا الشهر بعد ان بلغه ان بني المصطلق قد اجتمعوا جموعهم لقتال المسلمين وكان يقودهم الى هذا الحارت بن ابي ضرار والذ جويرية بنت الحارث التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الموقعة . فهاجمهم المسلمون وهم على ماء لهم يقال له المريسيع ولم يلبثوا الا قليلا حتى نصر الله جنده وهزم اعداءه واظفر المسلمون بالنصر وغنموا كثيرا من الاموال والسبايا وكانت من بينهم جويرية التي تزوجها الرسول بعد ذلك بعد ان قضى ما كوتبت عليه لثابت بن قيس بن سلمس وكان في لثابت بن قيس بن سلمس من المؤمنين في الغزوة امتحان للمؤمنين في الوحدة الوطنية . فقد حدثت ان تنازع فتى عمر بن الخطاب وسنان ابن وبر الخزرجي الماء واقتتل فصرخ الخزرجي يامعشر الانصار وصرخ فتى عمر يامعشر المهاجرين فافتكرها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله دعوها فانها فتنة . اي فتنة نشبت لتقصر مضاميج المسلمين وكانت بحق فتنة فقد بلغت انبلاها عبدالله بن ابي بن ساول فانتزها فرصة للابحاح بين المسلمين وتفرق جماعتهم وتزريق وحدثهم ولقد ساعد على اشتغال

هذه المحنة ماحدث من احداث اذذاك واخذ عبدالله يشعلها حربا ضارية متريصا بالمسلمين بعد عودتهم حتى قال ليخرجن منها الاعز الاذل وتصل الانبياء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فراعهم من عدوه حتى اشار عليه عمر بن الخطاب ان الرسول صلى الله عليه وسلم عالج الامر بالحكمة فامر الناس بالرحيل في ساعة لم يكن يرحل فيها اما عبدالله فقد اخذ يعطش ويكذب الاخبار التي وصلت الى الرسول صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى في شأن المنافقين سورة ياكملها تحكي قصة ابن ابي سول وهنا تتشابك الاحداث وتتعلق ويأتي الصحابي الجليل عبدالله بن عبدالله بن سول يستأذن رسول الله في قتل ابيه خشية الفتنة ان قتله احد من المسلمين غيره فاذا بالرسول يقول بل تترقب به وتحسن صحبته باقبي معنا . وبهذه الحكمة حافظ النبي صلى الله عليه وسلم على الوحدة الوطنية بين سكان المدينة جمعاء .

وفي شهر شعبان وقعت بدر الثانية . وكان ذلك في السنة الرابعة من الهجرة وكان ابوسفيان قد توعد المسلمين بقوله في غزوة احد . الموعد بيننا وبينكم في العام القادم من بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاحد اصحابه : قل نعم هو بيننا وبينكم موعد ودنا النبي صلى الله عليه وسلم في شجاعة وقدام فخرج واصحابه ولم يخرج ابل سفيان عن المسلمون فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم . وفي السنة السادسة وفي شهر شعبان وقعت غزوة الغابة التي اجار فيها عبيدة بن حصن في خيل من غطفان وفرارة على عشرين من لقاح رسول الله صلى الله عليه

فی الاموال



بقلم :

محمد طاهر خراشی

تخشونهم واخشوني ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون . فقد روى ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان فرضت الصلاة كان يتوجه الى بيت المقدس وهو في مكة جاعلاً البيت الحرام بينه وبين قبلته . فلما هاجر كانت وجهته كذلك بيت المقدس في مسلاته . ولكنه كان متعزراً عليه الجمع بين القبلتين . وكان ذلك ارضاء لخوارج اليهود في المدينة لكانهم تعاضلوا وتكبروا وهم اهل خديعة ونفاق . واشتدوا في اذياء المسلمين حتى قالوا لهم : تبصرون قبلتنا وتخالفون ملتنا . فسأل النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا جبريل عن تحويل القبلة والصح له عن رغبته خاصة وانها احب الامكان اليه وانها قبله ابيه ابراهيم فقال له جبريل ما يخاف احد انا عبد فادع ربك . فادع احمد صلى الله عليه وسلم يقلب وجهه بالدعاء بعد ان اشد الاذياء والامم والله يعلم بما يعده اليهود . فلذا برره عن علي يامر يان يحول قبلته فحول القبلة في صلاة رابعة في بيت المقدس الى الكعبة المطهرة . واشترط معه ان لا يغير حق اليهود واذن امر يرد عظيمهم وصلهم . واذن برينا يرد عليهم ويصفهم باقعة الانصاف اذ قال « سيقول السفهاء

وسلم فانطلق نحوهم مسلمة بن
الأكوع وكان من العدائين فجعل
يرميهم بالنبال والاحجار ويصيح
فيهم اذا رمى خذاً واذا ابن الاكوع
ما بلغ النبي صاحبه نادى في
المدينة الفرع الفرع ، فتلاحق القوم
وقد استنفذ مسلمة اكثر الملقاح فعاد
والنبي مرده خلفه لشجاعته . وفي
شعبان ايضا من هذه السنة كانت
سرية عبدالرحمن بن عوف في
سبعمائه مقاتل لغزو بني كلب في
دومة الجندل وكانت وصيته ، اغزوا
جميعا في سبيل الله فقاتلوا من كل
باب ولا تغلوا ولا تغربوا ولا تمثلوا
ولا تقتلوا وليدا فهذا عهد الله
وسيرة نبيكم . وفي شعبان في
السنة الثانية من الهجرة تحولت
قبلة المسلمين من بيت المقدس الى
الكعبة بعد حين ظالما تطلع فيه
الرسول صلى الله عليه وسلم الى
ابه يثاديه ويناجيه حتى استجاب
الله له بقوله " قد رزى قلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون
انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما
يعملون . ولئن اتيت الذين اتوا
الكتاب بكل آية ماثيةوا قبلتكم ما
انت بتابع قبيلتهم وما بعضهم بتابع
قبلة بعض ولئن اتبعت اوامرهم من
بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن
الظالمين " ثم يقول : " ولئن وجهك
حولها فاستقبلوا الخيرات اينما
تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير . ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام ولئن لالحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون . ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس
عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا

من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم . . . ويقول «ولكن وجهه هو مولاي» فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله هلى كل شىء قدير . . . ويعمل الله تعالى وجهه محمد الى بيت المقدس بقوله : «و جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه» ! وهنا يجد السائل جوابه حينما يقول هل كان اتجاه الرسول الى بيت المقدس اجتهد ام عن وحى من الله تعالى؟ نقول : ان اتجاه الرسول الى هذا البيت العظيم في صلاته كان عن وحى من الله تعالى ، ثم نسخ ذلك الامر . فقد روى عن ابن عباس ان اول ما نسخ من القرآن القيلة . . . ولقد كان في تحول القبلة فرحة للمسلمين عظيمة وظهر اعداؤهم ومن الله تعالى عليهم بما يريدون من خير لهذه الامة .

أما أحياء ليلة النصف من شعبان
فقد ورد أن النبي صلى الله عليه
وسلم أحيواها . فقد روى عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت : فقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخرجت فلذا هو بالجميع رافع رأسه
إلى السماء فقال (أكتف قفاي إن من شعري
يحيي الله عليك ورسوله ، فقلت
فلننتكز إنك أكتب بعض سنائك فقال
الله ينزل ليلة النصف من شعبان إلى
السماء الدنيا فيفيض لأكثر من شعر
الغنم بنى كلب . ألا لكأنوا أو سحرأو
أو مدمن خمر أو عاق لولدب أو
مصر على الزنا . ولقد روى ابن
ماجة في سننه أنه (إذا كانت ليلة
النصف من شعبان فقوموا لحيوا لياليها
وصوموا نهارها فإن الله تبارك
وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس
إلى السماء الدنيا فيقول ألا من
يستغفر فأغفر له إلا من مستزتر
فإنه لا من مبتل فأعفيه إلا من أذنا
كفره حتى يطع الجور . ويحيئذ فلا
يأس على المسلمين إن يحيوها كما
أحيها النبي صلى الله عليه وسلم .
نضال الله عز وجل حسن التوفيق
والسادات إن سمع قريب .



شركة المشروعات الصناعية والكهربائية

أحد شركات هيئة القطاع العام للإنتاج والصناعات الكهربائية

بيان المشروعات الصناعية والكهربائية التي نفذتها الشركة

تقوم الشركة بتنفيذ المشروعات الصناعية والكهربائية في المجالات الآتية:

- أولاً : ١- تركيب المعدات الكهربائية وتجهيز محطات توليد الكهرباء والبنايات حتى قدرة ٣٢٥ ميجاوات
- ب- تنفيذ أعمال الإمداد والتجهيز والتحديث لمحطات توليد الكهرباء والبنايات .
- ج- تنفيذ أعمال الصيانة لمحطات التوليد البخارية . د - تنفيذ محطات التوليد الغازية .
- هـ - تنفيذ محطات توليد الكهرباء ومحطات الديزل .
- ثانياً : تنفيذ الأعمال المدنية والتركيبات لمحطات ذات الجهد ٥٠٠، ٢٢٠، ١٣٢، ٦٦، ٢٢، ١١ ك.ف. ومنها (S.E.6)
- ثالثاً : تنفيذ مشروعات التحكم للمحركات الكهربائية للشبكة الموحدة .
- رابعاً : تنفيذ الخطوط الهوائية لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية للجهد العالي والعالي متفعة الأعمال المسامية والموتورية والصناعات الحديدية وتركيبها وشده الموصولات للخطوط جهد ٥٠٠ ك.ف.، ٢٢٠ ك.ف.، ١٣٢ ك.ف.، ٦٦ ك.ف.، ٣٣ ك.ف.، ٢٢ ك.ف.، ١١ ك.ف. .
- خامساً : تنفيذ كابلات الجهد العالي والعالي والمتوسط .
- سادساً : تنفيذ مشروعات الكابلات جهد ٩٢٠ ك.ف. وكابلات ٦٦ ك.ف.، ٢٢ ك.ف.، ١١ ك.ف. .
- سابعاً : تنفيذ مشروعات شبكات الجهد المتوسط والمنخفض وإنشاء الشبكات الكهربائية بالمحركات والموتور وتركيب لوحات التوزيع جهد ١١ ك.ف.، ٣٨٠ فولت .
- رابعاً : مشروعات التركيبات الصناعية .

تنفيذ المشروعات الصناعية بمختلف أنواعها .. أهمها :

- مصنع بكرة الزرق بمدينة العاشر من رمضان .. إمداد وتجهيز مصنع شركة الورود الدولية
- إمداد وتجهيز مصنع شركة أكسا للورق .. تركيب عمليات معالجة المياه ..
- مصانع ومعدات بمصانع شركة أسكر والتعليق الصربية بأرضة كوم ليمو وأبو ترخان بجميع محركات وأجزاء
- تركيب مصنع الخبز بمدينة السلام .. تركيب محطات الطهي بالحرارة والبرودة
- ثامناً : تبريد وتصنيع جميع المعدات والمعدات اللازمة لأعمال الشركة وللغير وإنشاء الورش المركزية لتصنيع الصيانة والإصلاح
- خامساً : القيام بأعمال التخليص الجمركي والتفحص والاعتماد ..
- سادساً : أعمال البحوث والتجارب والتصميمات والاختبارات ..

٣ شارع السالوبي / الرقي / جزيرة ت : ٣٤٨٦٢٤٨٨ / ٣٤٨٥١٥٤

ص.ب ٢٣٧٥ القاهرة / تلغرافيا كهروميكها ٩٢٦٥٣

Head Office: 3EL Selooly Street, Dokki - GIZA

Tel : 3486488-3485154. P.O. Box: 2375 Cairo.

Telex: Kahrom UN 92653 - FAXMEIL NU: 3488201



فى تحريم الخمر

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعنكم
تفلحون .

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل
انتم متبهون .

لقد نبهنا الله فى هذه الآية لمعنى
اهم من الامراض البدنية هو ايقاع
العداوة والبغضاء بين افراد المجتمع
الواحد العلة التى تاتى على الشعوب
علة العداوة بدلا من الاخوة والصداقة
والبغضاء بدلا من الحب واذا كان
علماء النفس والاجتماع يقولون اليوم
إن من اهم اسباب اقبال الشباب على
شرب الخمر فى عالم اليوم هو التمسك
للحب الاسرى والاجتماعى فان لجوء
الشباب لشرب الخمر هربا من واقعهم
الى واقع اشر منه الى الخمر التى
تزيدهم بغضا وعداوة وكان الله
سبحانه وتعالى يفتح اعيننا على هذه
الحقيقة المؤلمة فى علة تحريم الخمر
التي هى ذاتها علة الوفاة من شرب
الخمر وكانه سبحانه يقول لهؤلاء
المنطلي للحب لا تقربوا الخمر فان
تطهروا فلماكم بل ستزديكم ظما .

الخلاصة :

١ - ان المنهج الربانى هو الفريد فى
علاج الانسان وسبق المنهج العلمى
بخمسة عشر قرنا مع علاج شرب الخمر
علاجا جديرا . بينما فشل المنهج
العلمى فى ذلك .

٢ - ان المنهج الربانى سبق العلم
الحديث فى الوقاية من شرب الخمر
بان فشى على امراض المجتمع
النفسية والاجتماعية .

٣ - ان علة تحريم الخمر هى فى
الحقيقة العداوة والبغضاء بين
المسلمين وهى علة تعلق علة الامراض
البدنية .

٤ - ان الاسلام هو الحل لجميع
مشاكل مجتمعاتنا والخمر احدى
مشاكله فلن يحل جزء دون كل .

اعداد :

٥ . عبد القادر حجازى بلوى

امين عام اتحاد المهن الطبية

ريهم فعل انتم متبهون . دون اعتبار
لاحتلال البديل فى مستشفيات الخلايا .
كما يسير عليه المنهج العلمى البشرى
اليوم على الرغم من ان الثلث فى
مراجع علم الفزيولوجى فشل هذه
الطريقة حيث تقول انه على الرغم من
سهولة ازالة هذه السموم الا ان العودة
للكل السموم تكون عالية على غير
العادة . بل ان بعض الادوية الجديدة قد
يتعود عليها المرضى حتى الان .

ومن هنا يستلزم معجزة القرآن
علاج الانسان بزيادة الايمان وتقوى
الله فى العلاج الناجح الوحيد .

بل لك سبق الاسلام كل المصلحين
فى مجال الوقاية من شرب الخمر حيث
ان الايمان بالله وتقوى الله هما صمام
الامن فى الوقاية من شرب الخمر لان
الايمان الصادق يقضى على كل
الامراض النفسية والعصبية التى
تتولد لدى الانسان من اى خلل
اجتماعى او اقتصادى يتعرض له
المؤمن حيث يتقبل ذلك الخلل بفلس
طبية راضية فيحفظ توازنه مصداقا
لقول الرسول الكريم «عصبت لامر
المؤمن ان اصلبته سراء شكر فكان خيرا
له وان اصلبته ضراء صبر فكان خيرا له
وليس ذلك لاحد الا للمؤمن» .

وبذلك يحفظ الاسلام المؤمن فى
حالة من التوازن النفسى الذى يعيده
عن اى خلل يوقده للخمر . وعلى ذلك
فالقول بان من اسباب شرب الخمر هذه
الامراض النفسية التى تفتت نتيجة
الخلل الاجتماعى فى المجتمعات انما
حقيقته هو ذهاب الايمان .

٣ - الاعجاز فى علة تحريم الخمر

يقول تعالى : يا ايها الذين امنوا انما
الخمر والميسر والانس والازلام

لقد سبق القرآن الكريم العلم
الحديث فى علاج مشاكل الانسانية لانه
منزل من رب العالمين الذى خلقهم
ويعلم امراضهم وخالصهم من هذه
الامراض وصدق الله حيث يقول «واذا
مرضت فهو يشفين» .

ومن خلال دراسة المنهج الربانى فى
تحريم الخمر والنهى عنه تجسد هذه
الحقيقة التى يعجز عنها علم القرن
العشرين فى العالم اجمع ومع ما يملك
من سلطان المال وادوات العلاج .

● المنهج الربانى فى القضاء
على ادمان الخمر ●

لقد سبق المنهج الربانى العلم
الحديث منذ خمسة عشر قرنا :

١ - يتابع منهج التدرج فى القضاء
على داء الادمان مع فاروق كبير . فبينما
يعتمد العلم الحديث على خلاص
مستشفيات خلايا المخ من المادة
المعدرة بمادة بديلة يعتمد المنهج
الربانى على تربية النفس البشرية
بطاعة خالقها وبإتقالي فالايمان
والتقوى اكبر اقرا فى علاج النفوس من
اى علاج كيميائى .

ولقد علاج رب العباد سبحانه قضية
الخمور بتدرج فى النهى فأنزل تعالى
«ومن ثمرات الخليل والاعقاب تتخذون
منه سكرا وريزا حسنا ان فى ذلك لآية
للقوم يعقلون» . فترك للنفس فرصة
للتغيير فى السكر ثم يقول الله تعالى :
«فيهما اثم كبير ومنافع للنفس
واللهما اكبر من نفعهما» .

وبدأت النفس تتحرر من شرب
الخمر ثم نزل قوله تعالى : ولا تقربوا
الصلاة وانتم سكرى» .

وبذلك قلت فترة الشرب وتطلعت
النفس المؤمنة الى اليوم الذى تسمع
فيه خيرا شائعا حتى نزل قوله تعالى :
«فهل انتم متبهون» فقلوا دون ترد
انتبهنا . ريثا انتهينا» .

٢ - هنا يبرز الاعجاز فى المنهج
الربانى وهو الامتناع الفورى من شرب
الخمور لذلك المجموعة من المسلمين
الذين استمروا على شرب الخمر (مع
التدرج فى الالام منه) فور سماع قول

علماء الإسلام
وخبراء الاجتماع يدعون قانون التطرف

التيار الإسلامي

● الإسلام لا يعرف التطرف

ويرافض الدكتور / محمد عبدالمليم العدوي استاذ ورئيس قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية اللغة العربية - فرع جامعة الأزهر بالمصنوعة اصطلاح التطرف الديني ويقول :

ان الإسلام براء من هذه التسمية لان الإسلام هو دين الوسطية مصداقا لقوله تعالى : (وكذلك جعلناكم أمة صالحة) - فرع جامعة الأزهر بالمصنوعة اصطلاح التطرف الديني ويقول :

ان الإسلام براء من هذه التسمية لان الإسلام هو دين الوسطية مصداقا لقوله تعالى : (وكذلك جعلناكم أمة صالحة) - فرع جامعة الأزهر بالمصنوعة اصطلاح التطرف الديني ويقول :

ان الإسلام براء من هذه التسمية لان الإسلام هو دين الوسطية مصداقا لقوله تعالى : (وكذلك جعلناكم أمة صالحة) - فرع جامعة الأزهر بالمصنوعة اصطلاح التطرف الديني ويقول :

فالتطرف الديني حركة في اتجاه القاعدة الاجتماعية والقانونية والأخلاقية للمجتمع بعكس الجريمة التي هي حركة في اتجاه معاكس لتلك القواعد ومن هذا تكلّف صعوبة تحديد مفهوم التطرف الديني تحديدا دقيقا بعيدا عن المفاهيم الإسلامية الأصلية وإلى النصوص والقواعد الشرعية الثابتة وبدون الأخذ في الاعتبار الظروف العامة للمجتمع من حيث البعد أو القرب من تطبيق تعليم الإسلام والتمسك بها . ففي مجتمع يتجرأ على محارم الله ويتنكر لشرائعه قد يعتبر التمسك بالحد الأدنى من الدين ضربا من التعصب أو التشدد أو الغلو من وجهة نظر القائلين على أمر هذا المجتمع .

ويؤم التجاوز لحد الاعتدال في السلوك الديني لدى بعض الشباب على التعصب للرأى تصصيا لا يعترف به لآخرين بوجهة نظرهم وجود المتطرف على فهمه جسودا لا يسمح له بزيادة واضحة لمصالح الخلق ومقاصد الشريعة والالتزام التشديد دائما مع قيام موجبات التيسير والزام الآخرين به حيث لم يلزمهم الله به ويقوم هذا التجاوز لحد الاعتدال على الخشونة في الأسلوب والخشونة والغلبة في الدعوة خلافا لهذابة الله سبحانه وتعالى وستة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وبيلغ هذا التطرف مداه لدى فئة منهم بتكفير الآخرين واستخدام العنف

التطرف الديني لدى بعض الشباب أحد الهموم التي تحتل حيزا كبيرا من اهتمام وسائل الإعلام والمواطنين والمسؤولين على حد سواء . ويزداد الاهتمام كلما وقع حادث من حوادث العنف المرتبطة بهذا التطرف ثم يختل هذا الاهتمام ويتلاشى بعد فترة من الزمن ليعود مرة أخرى ويظل على سطح اهتمام الجميع مع وقوع حادث عنف جديد وهكذا .. والأمة الحية التي تسعى لتوحيد جهود شبابها لتحقيق التنمية والتقدم لا تكتفي بالاهتمام المؤقت والمباير بمشاكلها الاجتماعية ولكن عليها أن تبحث عن أسباب تلك المشاكل وتضع حلولاً جذرية لها . والسؤال الهام الآن : ما الذي يدفع بعض الشباب للتطرف الديني ؟ وماهي ملامح الاستراتيجيات المطلوبة لعلاج هذا التطرف وتوقي مخاطره ؟

تقول الدكتورة / وفاء الصاوي الاستاذ المساعد بكلية الشريعة الاجتماعية بجامعة حلوان : ان أهمية موضوع التطرف الديني ترجع الى ارتباطه بفئة من فئات المجتمع لها قيمتها وأهميتها وهي فئة الشباب فهم عمق التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولاشك ان مسار هذه التنمية قد يتأثر باتجاهات الشباب نحو الموضوعات والمشكلات المختلفة . كما ان تحديد ابعاد المشكلة ووضع الحلول لها يساهم في ترسيخ جهود التنمية وذلك بتوجيه فائض جهود الشباب وكذلك الفئات الاجتماعية المتمثلة في التطرف نحو التنمية .

والتطرف لغويا يعني مجاوزة حد الاعتدال بالغلو والتشدد في أى شيء أو أى فكرة أو أى اعتقاد .

التطرف الديني
ليس معناه الجريمة

وتؤكد الدكتورة وفاء الصاوي ان التطرف الديني ليس هو الجريمة



● الإسلام الهابط والظروف الاقتصادية الصعبة تدفع بعض الشباب للشعور بالاحباط والغلو والتطرف

الدكتور/ السيد رزق الطويل

التغيير باليد وإذا كان المسلم قادراً على الكلمة الهادئة المؤثرة فلن يقبل سواها والتغيير بالقلب مقصور على من لا يملك السلطان أو اللسان .

● الشباب وتغيير المنكر

ويستطرد الدكتور السيد رزق الطويل قائلاً : فإذا اتجه بعض الشباب بدافع من حماسة الإسلام ومعين الإيمان إلى تغيير ما يعرض في مجتمعنا من المنكرات بأيديهم مثل بعض الصفات الرافضة المخلطة داخل بعض الخطبات فلننا نقول : أولاً : أن شبيهاً معطوٍ عندما يجد في أمته ما يخالف مبادئه عن الإسلام لنحن جميعاً مسئولون عما يقع على صعيد مجتمعنا لا تفرط في لوم شبيهاً عندما يفعلون هذا ولكننا في الوقت نفسه نريد منهم قدرنا من الوعي والتفهم وذلك بأن يتجهوا في تغيير المنكر إلى الأسلوب الذي يستطيعونه ولا يترتب عليه أضرار حسيبهم أن يقولوا : لا وأن يفعلوا بأنفسهم لما يقع وهذا هو الذي قلنا به النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان النبي يطلب من المسلم إذا رأى منكراً أن يقول : لا يعله فيه وبذلك يكون الشاب قد أضر نفسه أمام الله



● مزيد من المدن الجديدة واستصلاح الأراضي لتشغيل الشباب وداعية إسلامي في مراكز تجمعاتهم

الدكتور/ محمد بهي الدين سالم

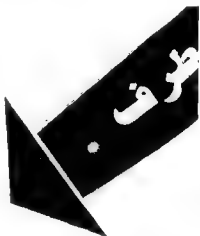
والعربية بجامعة الأزهر ورئيس جماعة دعوة الحق الإسلامية أن التطرف الديني اصطلاح تداو له الصعلة المعاصرة ووسائل الاعلام المختلفة وهذا الاصطلاح لا يعرفه الإسلام وإنما المعروف في تراثنا الإسلامي هو ما يسمى بالغلو والمقصود بالغلو التشدد والاسراف على النفس وتجاوز المدى الذي أمر به الله تبارك وتعالى في قضائيا الحلال والحرام وقد حدثنا ربنا سبحانه وتعالى من هذا الغلو . ومن الغلو في السلوك أن تتبع في الدعوة أسلوباً غير الأسلوب الذي أمر به الله أو تتخذ في مقاومة الباطل منهجاً غير المنهج الذي نصحه به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلوب الدعوة يقوم على الحكمة والموعظة الحسنة والحوار الهادف البناء وأما مقاومة المنكر لله أساليب كثيرة والإنسان الذي يتصدى لمقاومة المنكر يتخذ الأسلوب الذي يستطيعه ويقرر عليه ويتناح له أساليباً مصداقاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم . من رأى منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فليذكره فإن لم يستطع فليقلبه وذلك أضعف الإيمان .

وهذا يعني أن المسلم إذا كان قادراً على التغيير باليد دون أن تحدث أضرار كبيرة من هذا المنكر فلن يقبل منه إلا



● الإسلام دين الوسطية ولا يعرف التطرف وليس من العدل اتهام كل من يحاول احياء السنة بالتطرف .

الدكتور/ محمد عبد العظيم العناوي



تحقيق / على عليه

المتدين ممن يصفونهم بالتطرف في الوقت الذي تقوم فيه هذه الأجهزة بعرض الافلام هابطة ومسرحيات منحطة تشجيع الفاحشة وتشجيع على السبق والفجور . ولهم القيم الاخلاقية في النفوس مع اننا نعلم ان المعاصي من مملكات المجتمع وأن الصلاح والتقوى والخير سبب ارتقاء الامة .. يقول تعالى : دولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لنحقنا عليهم بركات من السماء والارضه سبق الله العظيم ..

● تغيير المنكر

ويرى الدكتور/ السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية

القومى للبحوث الاجتماعية والجنالية .

ان التطرف في ذاته ليس جريمة ولكنه قد يكون محمودا او غير محمود وبعض الاتجاهات الفكرية او المذهبية التي توصف بانها متطرفة لا تنمو الا في المجتمعات غير الديمقراطية او ذات الطابع الاستبدادي ففي المجتمعات الديمقراطية تتعدد الافكار وفي حالة ظهور فكر ديني او سياسي مخالف لعقيدة المجتمع فان المجتمع بمفكره وراي العام يمكن ان يصحح مسار هذا الفكر اى ان آلية التصحيح هي العقل والحوار وليس القوة او العصا الغليظة .

لذلك فانه لبقاى اى تطرف سياسي او ديني او فني لابد من توفر مناخ الحرية وليست الحرية بمعناها الغربى الايجابى والانحلالى ولكنها الحرية التي تنتم بالالتزام في تخلق الشريعة الاسلامية وعيننا ان نعى ان ما يطلق عليه اليوم تطرفا قد يكون شدا سلوكا محمودا فالاسلام في بدايته كان افرا متطرفا بالنسبة للفكر والمجتمع الجاهلى .

وبن هنا فمعرفة المتطرف من غير المتطرف يجب ان تستند الى نصوص الكتاب والسنة .

وبخيف الدكتور صلاح عبدالمتعال :

ان نوات الحوار بين علماء الاسلام والشباب التي تتم في المصاحفات المختلفة ان تؤتي لمارها في تصحيح مفاهيم الشباب في الوقت الذي يرى فيه هذا الشباب التليزيون وهو يعرض برنابجا عن فن البالية والذي يظهر فيه الرافسون شبه بالحرايا علب برنابج ندوة الراى التي يتم فيها تصحيح المفاهيم الاسلامية للشباب !!

● دراسة هامة عن التطرف الدينى

وتقول الدكتورة وفاء الصولى :
لقد اجريت دراسة عن موضوع التطرف الدينى واخترت ثلاث كليات جامعية هي كلية اصول الدين بجامعة الأزهر وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حوان وكلية التربية بجامعة عين شمس .

واجريت استطلاعا للرأى لعدد ٥٠٠ طالب من كل كلية من الكليات الثلاث حول مدى ادراكهم لمفهوم التطرف الدينى وتحديد درجة المعرفة بمضار

وتقول ثانيا : على القائمين على امور الجامعات ان الجامعات في البلاد الاسلامية دار علم ولابد ان يكون للمعلم قداسته ولهذه الدور حرمها .. واننا نهدف لتخريج الشباب المسلم العارف بامور دينه ودينه .

ولا ينبغي ان تصبح الحياة الجامعية مجالا للجدل والمجون والحفلات الزاخرة التي يرى فيها شبابنا ما يخالف دينه ويدهمهم للوقوع في بلاء اكبر عند تفتيره .. ان هذا النوع من النشاط الطلابى لا ينسجم مع المهمة العظيمة التي نعد شبابنا المسلم لها وهي ان تعود للأمة العربية ريادتها للعالم .

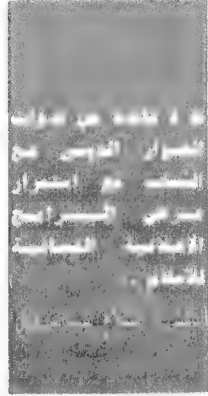
● الظروف الاقتصادية وتطرف الشباب

ويلى الدكتور السيد رزق الطويل الضوء على سبب اخر لتطرف بعض الشباب وهي الظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها الشباب فيقول : ان الجانب الاقتصادى في تفديري له دخل كبير في غلو الشباب فقد جاء الشباب الى الحياة ودرج فيها وهو يرى البلاد الاسلامية تعيش في ظلال قوانين اكثرها مستورد وفي ظلال أنظمة متنافسة ومتباينة ولم يجد في هذه الأنظمة ما يحقق له كفايته المادية سواء منها ما تحت شعار الانطلاق او تحت شعار الانفتاح وكلاهما مستورد من خارج ارض الاسلام وتنافقت المشكل على الشباب فاصبح من الصعب عليه العثور على فرصة العمل المناسب وبناء أسرة .

فكان من المنطقي ان يحمل الشباب المجتمع مسئولية ما يعانونه من احياء ويدفع بالرغم عنه الى لون من الغلو لا يريدوه وليس في حسابه بعد ان انتعش تماما ان خلاصه في الاسلام والتفاهم الاقتصادى للاسلام .

● عدم جدوى الندوات

ويقول الدكتور صلاح عبدالمتعال استنادا علم الاجتماع والمستنسل بالمرکز



التطرف على الفرد والمجتمع وقالبية الطلبة المنزوع نحو التطرف الدينى . وتحليل نتائج اجابات الطلاب حول الاسئلة التي تتناول الموضوعات السابقة كان هناك شبه اجماع من هؤلاء الطلبة على ان المتطرف هو من يريد التغيير من اخطاء الآخرين بالقوة وان من يحاول التغيير في الآخرين بالحكمة والموعظة الحسنة ليس متطرفا .

وكان هناك شبه اجماع ايضا على ان التطرف الدينى له اثار ضارة على الفرد المتطرف وعلى المجتمع ايضا وان ما يقرب من ٩٠٪ من الطلبة محل الدراسة يرون ان الالتزام بامور الدين مطلوب بحزم وانه من الافضل للمسلم ان يكون متشددا او متساهلا في امور دينه .

● نتائج هامة اخرى للبحث

وتستطرد الدكتورة / وفاء الصولى قائلة : وقد ابدى نسبة كبيرة من الطلاب محل الدراسة عدم موافقتهم على سطر الفتاة بمفردها الى اى مكان وانهم يفضلون الصديق المسلم الملتزم بدينه والزوجة المتديبة ويرون ان الاختلاط محرم بين الجنسين في مراحل التعليم ومرفوض وان المرأة يجب عليها ارتداء الزي الاسلامى (الحجاب)



● عالمية الشباب تتجه نحو التطرف الطوكي في امور الدين ولا بد من استراتيجيية قوية للعلاج .

الدكتورة / وفاء الصاوي
ولا يسمح لها بالخروج بدونها ولا يكون ببرامج التلفزيون غير البرامج الدينية ولا تعمل المرأة خارج بيتها لان ذلك محرم دينيا وفي حالة

اضطرابها للعمل ايد ٩٨٪ من الطلاب ان تعمل مع بنات جنسها فقط ..
وأقر اكثر من ٨٩٪ من الطلاب محل الدراسة ان الدين له دور اساسي في دفع حركة المجتمع وفي تسيير امور السياسة والاقتصاد .

● نحو استراتيجية لعلاج التطرف الديني

وترى الدكتورة / وفاء الصاوي ان الغالبية المطلقة من الشباب تتجه نحو التطرف السلوكي في الامور الدينية لذلك لابد من تضامن جهود رجال السياسة ورجال الاعلام وعلماء الدين والمؤسسات الاجتماعية والمهنية في تنفيذ الاستراتيجية المقترحة للعلاج والتي تقوم على البعد الديني المتمثل في تطبيق الشريعة الاسلامية مع قيام علماء الاسلام بتوضيح مضل الغلو والتشدد في الدين وهذا يوفر آلية للضغط الذاتي لدى الشباب مع تدريسين الندين الاسلامي في المدارس والجامعات المختلفة ويقوم البعد الاعلامي على تكوين رأي عام ضد

الغلو والتشدد .
ويرى الدكتور محمد بهي الدين سالم وكيل وزارة الاوقاف لشؤون مركز السيرة والسنة والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ان الفراغ هو العنصر الاول والاساسي في دفع الشباب على وجه الخصوص الى الكثير من التجاوزات والتمنى لو تقوم وزارة الاوقاف بتعيين داعية اسلامي في أماكن تجمع الشباب كاتحادى وغيرها مثله مثل مدرب الألعاب الرياضية مع الفارق في التشبيه فكل ميسر لما خلق له وان تعاون وزارة الاوقاف والمجلس الاعلى للشباب والرياضة على تنفيذ هذا الاقتراح .

واري ان تتوسع الدولة في مجال استصلاح الاراضي وبناء المدن الجديدة لتوفير فرص عمل جديدة للشباب .

ويطالب الدكتور/ محمد عبدالمعطي العدوي القائمين على وسائل الاعلام بان يقولوا الله ويرافقوه في كل مايبتونه من قول او فعل امة في شهر رمضان فهو شهر العبادة وذكر الله وليس شهر المسلسلات الهابطة والواويز .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • مَبْدَأُ الْإِيمَانِ

مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
الأربعاء من كل اسبوع

مواعيد مناسبة / خدمة مقبولة للمعتمدين

مصمم للطيران
تفنى لكم عظمة مباركة



« لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا »

● صلاة الاستخارة ●

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا تقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر (يذكر خيري لي في ديني ومعاشي وعاقبة امرى فاقدره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الأمر (يعيد ذكر الأمر الذي يسأل ربه فيه) شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امرى فاصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به ».

توجيه المحتضر الى بيته وتشميع عينييه وتسجيته عند موته

ينبغي ان يوجه المحتضر وهو الذي ظهرت عليه علامات الموت الى القبلة مضطجعا على شقه الايمن وان لم يكن مضطجعا على ظهره وجلاه الى القبلة وان اشتد به سكرات الموت قرئت عليه سورة يس رجاء ان يخفف الله تعالى عنه ببركتها لقوله صلى الله عليه وسلم : « اقرأوا يس على موتاكم » . أما اذا فاضت روح المسلم وجب تغميض عينييه وشده بغطاء وان لا يقل عنه الا خيرا « اللهم اغفر له .. اللهم ارحمه » لقوله صلى الله عليه وسلم : « إذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون » ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سلمة وقد شق بصره (اي نظر الى شيء لا يريد ان يراه) فراه

فوق هذا الحب الجيد "مائدة الفقه الاسلامي" يستحسن قرائنا الاعزاء . خاصة وانه يتناول الفقه من زاوية جديدة . فهو يقوم على اختيار المسائل الفقهية الخاصة والتي يحتاجها كل مسلم . وفي هذا العدد والاعداد الثلاثة عدم المزيد من تلك المسائل راجين من الله ان تعود بالنفع على المسلمين جميعا .

● صلاة المريض ●

إذا كان المريض لا يقدر على القيام مستندا الى شيء صلى قاعدا وإذا عجز عن القعود صلى على جنبه وان عجز صلى مستلقيا على قفاه ماذا رجلى الى القبلة ويجعل سجوده أخفض من كوعه وان عجز عن الركوع والسجود أومأ ايماء ولا يترك الصلاة يحال لقول عمران ابن حصين رضي الله عنه : كنت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « صل قلما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فصل على جنبك فان لم تستطع فمستلقيا ، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها » .

● سنن الصلاة ●

السنن القلبية والهمدية مع الفرائض هي : ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان قبل العصر وركعتان بعد المغرب وركعتان او اربع بعد العشاء لقول ابن عمر رضي الله عنه قال : « حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعتا ركعتين قبل الظهر

وركعتين بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح » وقول عائشة رضي الله عنها : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعاً قبل الظهر ، ولقوله عليه الصلاة والسلام « ما بين كل اذانين صلاة » لقوله : « رحم الله امرأه » صلى اربعاً قبل العصر » .

أسعد الناس بشاعة

النبي

صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال : قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ فقال : « لقد ظننت يا أبا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث أحد أولئك لما رأيت من حرصك على الحديث .. أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه » .

روى زيد بن ارقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة » قيل يا رسول الله : ما إخلاصها ؟ قال : ان تحزه ، عن محرم الله » .

الأولى بالامامة

اولى الجماعة بالامامة في الصلاة التروم لكتاب الله تعالى ثم الفهم في دين الله ثم الأكثر تقوى ثم الأكبر سناً لقوله صلى الله عليه وسلم : « يوم تقوم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فالعالمهم بالسنن فان كانوا في السنن سواء فالقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سناً ما لم يكن الرجل سلطانا او صاحب المنزل فيكون اولي من غيره بالامامة لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يؤمن الرجل الرجل في أهله ولا سلطانه الا بإذنه » .

● صلاة التهجد ●

صلاة التهجد أو صلاة الليل تكون ما بين صلاة العشاء وصلاة الفجر وليس لها عدد محدد من الركعات بل حسب استطاعة المصلّي وقد قال سبحانه وتعالى في فضلها حين جعلها من صفات عباده المتقين: "كانوا قليلا من الليل ما يهجمون وبالإسحار هم يستغفرون" وقال أيضا في وصفهم "تجافى جنوبهم عن المضاجع".

وروى الطبراني في الكبير عن أبي مالك الأشعري رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فإن غلبها النوم نضح (رش) في وجهها الماء فيقومان في بينهما فيذكران الله عز وجل ساعة من الليل إلا غفر لهما". وعن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليكم بقيام الليل فإنه داب الصالحين قبلكم ومقربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الآثم ومطرقة للداء عن الجسد".

● عدة الحامل التي توفى عنها زوجها

أوجب الإسلام البعدة على المرأة بعد طلاقها لمعرفة براءة الرحم من الحمل ولذا لا تجب على المرأة المطلقة قبل الدخول لأن رحمها فارغ من الحمل بالتأكيد والمرأة المتوفى عنها زوجها وفي غير حامل فعدتها أربعة أشهر وعشرة أيام لقوله تعالى: "والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتريصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا" أما الحامل الذي يتوفى عنها زوجها فعدتها ونضع الحمل لقوله تعالى في سورة الطلاق "وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن".

عنها لم ينكرها الرسول صلى الله عليه وسلم.

● قراءة القرآن بأجر ●

قراءة القرآن عبادة شأنها شأن غيرها من العبادات كالإمامة والأذان وتحفيظ القرآن والأصل في هذه العبادات أن تكون بدون أجر إذ أن الجزاء لها عند الله سبحانه وتعالى من جانب ومن جانب آخر هي أمور يحتاجها المجتمع المسلم ويلزم القادر عليها أن يقدمها تطوعا وكان ذلك هو المعمول به عند المتقدمين فلما رأى المتأخرون حاجة المجتمع إلى هذه الوكالات وحضورهم للمسلمين عن الوفاء بتلك الحاجة أصبحوا أخذ الأجر عليها خاصة أن القائمين سيرتبطون بهذا العمل مع حاجتهم إلى مايقوم بأودهم وحاجة ابنائهم وأسرهم .. أما الآية التي تقول "ولا تشتروا بآياتي شيئا قليلا" فالمراد بالآية علماء الدين عن التغيير في التوراة في أحكامها خوفا من الملوك والأشراف فيسقطون عنهم الحدود الواجبة عليهم أو طمعا في المال والمناصب.

● شروط الرضاع الذي يهرم الزواج

الرضاع المحرم للزواج هو خمس رضعات مشبهات متفرقات لما رواه ، بإسناد صحيح أبو داود والنسائي عن عائشة قالت: "كان ليما نزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن" .. وقيل أن قليل الرضاع وأكثره سواء في التحريم أخذًا بإطلاق الأضلاع في الآية وقليل المحرم ثلاث رضعات فافكر ولكن الرأي الأول هو الأقوى

عندما مات فاعرضه ثم قال: «إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال: لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون».

● زكاة الركاك ●

الركاك هو من وجد يارضه أو داره مالا مدفونا وجب عليه أن يزيه يدفع خمسه إلى الفقراء المستكين والمشاريع الخيرية لقوله صلى الله عليه وسلم: «في الركاك الخمس»، وقد نادى بعض العلماء أن يطبق هذا القانون على الثروات التي في باطن الأرض مثل البترول والمعادن وأن تدفع البلاك المسلمة المنتجة لهذه الثروات الخمس إلى البلاد الفقيرة.

هذا البيع .. هرام

بيع المسلم على المسلم فلا يجوز للمسلم أن يشتري أخوه المسلم بضاعة بخمسة مثلا فيقول له ردها لي صاحبها وأنا أبيعها لك بأربعة كما لا يجوز أن يقول لصاحب السلعة أبيعك البيع وأنا اشتريها منك بستة وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يبيع بعضكم على بيع بعض».

● الصور حلال والتماثيل حرام ●

التصوير الفوتوغرافي لا حرمه فيه في حد ذاته وإنما المحرم ما فيه فتنة أو اغراء كالصور الخليعة لأن التصوير الفوتوغرافي هو حبس الظل بواسطة مواد كيميائية وهذا غير محرم. أما التماثيل المجسمة فإنها محرمة إذا كانت كاملة وتوحى لمن رآها بأن فيها حياة ولكن إذا كانت تماثيل نصعية فلا حرمه فيها وكذلك التماثيل التي تصنع لغرض على قياسا على لعب البينات التي كانت عند السيدة عائشة رضى الله

حملة الدعوة وأهميتها

منزلة الدعوة : للدعوة الى الله ، منزلة رفيعة وأمانة تنوء الجبال عن حملها . ولا يصلح لها الا أولو العزم من العلماء الذين قسم الله لهم من توفيقه وإلهامه ما يسدّد خطاهم ويوفّق مسعاهم لنشر دعواه . ونقل الناس من حال الى حال .

أسرار الدعوة : وتتجلى أسرار الدعوة في حكمة عليا أنزلها الله القدير ، في أن الدعوة بغير اللين والرفق لا تسمى دعوة ولا يمكن أن تؤتي ثمارها أو تحقق غايتها في الهداية والارشاد . وإذا أوضح الله تعالى أهمية الرفق ولين الجانب في الدعوة بتوجيه خطابه الكريم إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أن يجادلهم بالتي هي أحسن . وأوصى بها كذلك إلى سيدنا موسى وأخيه هارون بقوله (اذهبا الى فرعون إنه طغى . فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى)

لللين والحسنى هما حكمة الدعوة وسندهما لتحقيق الغاية منها ولذا في رسول الله أسوة حسنة إذ جاهد في الله حق جهاده رغم ما تعرض له من تسوئة وطغيان المشركين له في جسده ونفسه فتحمل وصبر وأدى الأمانة وبلغ الرسالة . ولذا فمن يقول بغير ذلك ويعتقد أن الحكمة واللين لا ينفعان فهذا دليل على قصور في الفكر وضعف في الوسيلة ، يهد على لاه بعد الحال هذه داعية شعب وأفئدة وليس ارشاد وأعلام .

الاهتمام بالدعوة والدعاة : وتبدو لنا أهمية الارشاد والوظيفة الدني في وجوب أن يعطى بلغة كريمة وعناية أكيدة تحقق أهدافه وقصد خطاه . وتجسد قواه . وتيسر له أسباب النجاح في رسالته من خلال قوافل المرشدين وبعثات الدعاة التي حملت أمانة

الدعوة منذ عهد الصحابة ثم من تبعهم وسار على خطاهم في الاصهار المختلفة . ووضح أثر دعوتهم في حياة تلك الشعوب وأثرهم بالثقافة الدينية التي كان لها اثرها في تمهيد الطريق في أوله للفتوحات الاسلامية وانتشار الاسلام وازدهاره والوقوف في مواجهة حركات التنصير المنتظمة خاصة لشعوب الدول المتخلفة في آسيا وأفريقيا وبعض مناطق الهند وغيرها .

ولقد كان إرصاد الدعوة مكانتهم وقوتهم في شرح العقيدة وإليها على سند من صحيح أحكام الكتاب والسنة . وكان لتوافد الدعاة على البلاد المختلفة فوجا بعد فوج حاملة الى ابنائها وشعوبها رسالة الله وكلمة التوحيد ودعوة الاسلام الصحيحة مقتدين بالأسوة الحسنة والقذوة الراشدة المزججة بالحكمة والموعظة نلتاج لا يمكن حصر روافدها وخلفت أنوار اشاعات فكر مازال نورها يلمر هذه البلاد ولم يغيب رغم ما تعرضت له الدعوة فيها من ظلم وعدوان ولم يثر في نجاحها وتأكيد مؤلفتها بين القلوب واشفاقها لما في الصدور ودعوة جاهل أو تضلل بالمل . ونجح هؤلاء الدعاة بالحق في أن يرسموا للناس الطريق السوي والسبيل الرشيد .

شروط الدعوة : أن جهاد الدعاة وما يبدؤونه من جهد وعمل متواصل في تحقيق الرسالة . هو أحد شروط اعتبار انتشار الدعوة وأهمي وجودهم ضرورية ملحة اسلامية وعربية . وأصبحت منهم بمثابة النخبة للفرد واليقظة للحق والصورة للعقل والنور للبحر .

ويتصل بانتشار الدعاة وتوزيعهم استكمال الدعاة لشروطها من حسن التدريب ومدة التطعيم وفناء البصيرة والطعم بأحكام الدين وأصول الصلاة . ويلزم أن يكون الداعي على قدر

واف من الاستقامة والحكمة والبساطة التي يكون لازماً في النفوس فعل السمر وتذلل بالناس نحو الخير . وانتهاج سبل الدعاة وارشاداتهم عن ثقة وعقيدة يقين في حسن علمهم وصحيح ارشادهم . فيستريحون في مجالسهم ويحسن فيها بالمطانية والرضى كما أن قوة الداعية تتطلب من المثابرة والقوة لمواجهة الكثر من القوة المعادية مادية وبشرية ومعنوية . والتي لا يجد الداعية في مواجهتها الا قوة إيمانه وحكمته وورعه وكلمته الواضحة القوية التي تلبس نورها من شعلة الحق وتأخذ ثأليها وطريقها الى العقول والقلوب . من طهارة الدين وصفاء العقيدة . وتعتمد في قوتها وانتشارها على أصالة المعرفة ورحابة العلم وترتفع في نزاهتها عن مواطن الصراع ومعارك الاطماع وشوائب الإهماء . وتجتوى بالحق من شراك ما يحاك بها من أضرار ومكائد قد تكون مدعوة أحياناً بقوة الصباة ومساندة السلطان

نجاح الدعوة وكفاءة الداعية : إن سلاح الدعاة في كلمة الحق والايمان التي يهدون بها الحيارى ويعرّفون بها السكارى ويبرون بها ظما الطالب والراغب والمليوف على المعرفة والراغب في التوبة السامي الى رحيق الايمان وبعق اسرار النبوة واريحها ليستشقق من ريحها وينفذ من طهارتها ويعيش في رحابها الهاقية الدائمة ويتطلب ذلك أن يختار للدعوة الكفاء المتمتع بالعقل الرحيم والقلب الصحيح والحكمة الفسيحة والعلم المميز والادب الشريف . وأن يذم منهم الجرحى على عدم الوقوع في شباك الخليفة ويرائن الاسلاف ومواطن الدون ومساقط الشهوات .

إن الداعية الحقيقي هو ايضاً من يكون جمال مظهره معبراً عن نظافة خفيه . وهو المحقق لزكاة النفس

د . منيع ربيع المستشار بمجلس الدولة



النقاش وصراحة التعبير التي لا تقتل بل فكر أو منطق أو عقيدة صحيحة وهي كلها أمور تتطلب من الداعية أيضاً أن يواجهها المجادلة بالصراحة والافتناع .

ويشير القدرة على تحديد الفروق بين أحكام الشريعة ومذاهب الناس وكشف مواطن الضعف والاختلاف بين المذاهب وتبيين أسرار القوة في تعليم الدين والعلم به . أن يتمكن الداعية من القيام على رسالته أو تحقيق غايته .. إن الداعية حين يملك القدرة على المناقشة والافتناع بأداة العقل والفكر والعلم . فإنه يربط بين الناس ويرتفع شأنه ويصير الوجه النافذ الترجية المسموح الإرشاد لما يقتضي به من الصفات .

وتنوعت مشاربهم وأصبحوا مذاهب شتى . ويعيشون في تيارات فكرية وسياسية واجتماعية وعقائدية تسلب اللب وتلب بالقلوب . وقد يساعد عليها وينمي من تفوقها انفتاح الابواب في هذه الدول لكل الناس على اختلاف مشاربهم وتنوع مذاهبهم وأفكارهم وعقولهم . حتى أن الانسان ليجسبهم جميعاً وقلوبهم شتى أن مهتمات جدية ، هذه صفاتها وتلك خصائصها تتطلب على من يتصدى للدعوة فيها أن يكون حسن الإدراك دقيق الملاحظة قادراً على أن يملك لسانه ويحكم بيانه ويختار لفظه ليقتضى بيانه بين الناس تأقلموا على بهجة البيان وطفرة

ورجاجة العقل وسعة الأفق وسرعة البديهة ونضج خاطر وقوة البيان .. الداعية الحق هو من يلد على أن يتمتع بقلباته . البيان والخطاب والنطق الدال على فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال باختيار الجيد من الكلمات والمفردات من العبارات والفصح من بلاغة البيان وسحر الكلام والمنطق من صحيح سنده من أحكام الكتاب والسنة وشرح أهل العلم والعرفان من الصحابة والعلماء .

وعلى مقدار حظ الداعية من الصفات يكون حظه من النجاح أو الفشل . ويعود ذلك إلى أن العديد من الدول الإسلامية اليوم في ميسر الحاجة إلى دعاة يقفون ويتعاملون برحمة مع أناس تعددت عقائدهم

شركة تكسار لنسج المفروشات

محمد محمد سعيد مازديني



تهنئ الأمة الإسلامية بشهر شعبان المبارك

مصنع نسج المفروشات الأول في مصر لتجهيز الفنادق الخمسة نجوم ..
متخصص في إنتاج أرقى أنواع المفروشات والمعالجة ضد البتاسف والحريق

الصفحة : ١٠ - شارع نعمة الإسلامية / شبرا القاهية ت : ٢٨٢٩٢١١ / ٢٨٢٨٠٨٦ فاكس : ٢٨٢٩١٢٨
المعارض : ٧٣ شارع عمر بن الخطاب / ميدان السبع عمارات سوق القاهرة للمبانيات
مصر الجديدة - تلفون : ٢٩٠٤٤٧٣

إيتوف : ٢٩٠٩٩ شارع نعمة ناصية المحسن خلف نادي الصيد / المنصورة - تلفون : ٣٦٠٨٩٣٣
ميرانا : ٧٩٠ طرقت المريخ / لوران اسكندرية - تلفون : ٥٨٦٧٨٣١

التصوف الاسلامي وأثره في التصوف الاندونييسي المعاصر



الباحث علوى عبدالله

والمبحث الرابع تعرض الطالب فيه لمتناج من المتصوفة السنيين الاندونييسيين ، واختار من رجالهم الشيخ نور الدين الزينوي ممثلا للقرن السابع عشر الميلادي والشيخ عبد الصمد الفيلباني للقرن التاسع عشر الميلادي ، واخيرا الشيخ محمد هاشم اشعري للقرن العشرين .

هذا وقد اُصنف الباحث كل شخصية فيما قامت به من علم وعمل .

● التصوف الفلسفي الاندونييسي ●

وفي المبحث الخامس وتحت عنوان « التصوف الفلسفي الاندونييسي » تناول الباحث تطور التصوف في اندونيسيا ودور التصوف في تحويل نوره الخافت الى السطوح .

وفي المبحث السادس تحدثت الباحثة عن التصوف التاطني ، وقد تعرضت فيه لمناقشة بعض الآراء التي جاء بها الباحثون من أصول هذا المذهب ، كما تحدثت في هذا المبحث عن الصوفي « الجاوي » « ريتقورستور » الذي يعتبره الجاويين آبا للباطنية الاندونيسية ، ثم خدم المذهب ببعض من تلاميذه بعد ان ناقش أهم آرائه .

ثم اختتم الفصل الثاني بالمبحث السابع وتناول فيه الطرق الصوفية الاندونيسية ، مستعرضا أهم ملامحها وبيدئ نسبتها الى الطرق الصوفية الاسلامية .

لطبيعة الديانة الاصيلة واثرها في الديانات الواردة بما فيها الاسلام . ثم يليه في المبحث الثاني الحديث عن دخول الاسلام اندونيسيا ونكرت فيه الآراء المختلفة والنظريات المتباينة عن الموضوع مع ترجيح اقربها الى الصواب . وفي المبحث الثالث تناولت الباحثة موضوع الدعاة الاوائل الذين جاءوا لنشر الاسلام في اندونيسيا . وقد انتهت البحث الى اثبات جنسيتهم وسلالتهم العربية .

والمبحث الرابع تناول فيه الطالب الحديث عن دخول التصوف الى اندونيسيا ، وفيه بين ان دخوله كان مع دخول الاسلام اليها ، ثم اثبت انتماءه الى التصوف السني .

وانتهى الى تقليد آراء بعض المستشرقين المخالفة ذلك .

اما المبحث الخامس فموضوعه يدور حول الاقليات التسعة وهم الرواد الاوائل في نقل التصوف الى اندونيسيا .. وتعرضت فيه لسلاسلهم وعقيدتهم وضميرهم .

● مظاهر الحياة الروحية في اندونيسيا ●

اما الفصل الثاني فقد خصه الباحثة بالحديث عن مظاهر الحياة الروحية الاسلامية ومصادرها ونوافذها في اندونيسيا . والفصل يحتوى على سبعة مباحث بلذا المبحث الاول مقدمة ضرورية من التصوف الاسلامي ذكر فيه تعريف التصوف وآراء المدارس العربية عن التصوف الاسلامي .

اما المبحث الثاني فهو عبارة عن الحلافة سريعة على تطور التصوف الاسلامي بدءا بمرحلة الزهد ومرورا بالتصوف السني ثم الفلسفي فاصحاب الطرق .

اما المبحث الثالث والذي يعمل عنوان « التصوف السني الاندونييسي » فقد تناولت الباحثة فيه دور التصوف والصوفية السنيين في نشر الاسلام في اندونيسيا مع اظهار السمات السنية في منهجهم وطريقتهم ثم وبنائهم في الدعوة .

تهتم الرسائل العلمية لطيفة الماجستير والدكتوراة بحدائق الموضوع وجدية الفكرة وتعد هذه الحدائق وتلك الجديدة شرطا اساسيا ضمن الشروط الاخرى التي تناقش من اجلها الرسالة ، وتحظى بنقد العلماء ومناقشتهم .

وهذا ما وجدناه بالفعل في رسالة الدكتوراة التي قدمها الطالب الاندونييسي علوى عبد الله شهاب ، لتلبي درجة الدكتوراة في الفلسفة من كلية الآداب جامعة عين شمس .. وقد تشكلت اللجنة التي ناقشت الطالب ومنحته درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الاولى من السادة الاساتذة :

- ١ / د / ابو الوفا الفلثاني رئيسا
- ١ / د / سامي نصر لطفي مشرفا
- ١ / د / فيصل بدوي عبد الله عضوا

● مضمون الرسالة ●

وجد الباحث ان البحث عن اثر التصوف الاسلامي في التصوف الاندونييسي جدير بالدراسة الاكاديمية ، إذ لم تعد اليه ايدي الباحثين والدارسين ، بل هي من التخصص والشمول العميقين .. وهذا من الحوافز التي شجعت الباحثة في اختيار هذا الموضوع ، لاسيما ان بدايات ترجيع الى يده دخول الدين الاسلامي في اندونيسيا ثم بادية الحياة الروحية المبهجة بهذا الدين الحنيف . وتشمل الدراسة أيضا محاولة الباحث بقدرة الامكان تنقية آراء المستشرقين وغيرهم من المستشرقين مما يثقل من قبة دور الحياة الروحية الاسلامية ، مما يشوبها من التعريفات وتحريفات . وانطلاقا من هذا الهدف قسم الباحثة رسالتا الى ثلاثة فصول وخاتمة .

اما الفصل الاول منها فيعني على خمسة مباحث : وقد خصصه لدراسة الحياة الروحية في اندونيسيا مستلها من المبحث الاول بالحديث عن الحياة الروحية في اندونيسيا قبل الاسلام ، وتعرض فيه

رسالة الدكتوراه مقدمة من الطبيب / علوى عبدالرحمن شهاب

اعداد وتقديم محمد السيد المليحي



د. ابوالولغا الغفاري يوسط لجنة المناقشة

اندونيسيا يزاد يوما بعد يوم لاقبال الناس الى الانتماء اليها - إلا أن الفرقة الباطنية الاندونيسية قد زاحمت الطرق الصوفية الصحيحة فاستقلت اصحاب الناس بالتصوف، فاسادت بتعاليمها الدخيلة الى سمعة الطرق الصوفية الصحيحة وكانها اصبه بتعريف نقطة حبر تسببت في تمكين صفاء الماء .

● استطاع ابناء اندونيسيا المخلصين وعلى رأسهم العلماء أن يراجعوا التيارات المعادية للإسلام بدءا بالمعتقدات الوثنية المتأصلة في الشعب الاندونيسي ومرورا بالتصوف الضال المخرصف ثم انتهاء بالتيارات الأخرى مثل الشيوعية والتنصير .

لهمما يكن من ظاهرة الازدهار لهذه الحركة للاكتانات الهائلة التي تمتع بها من الدول الغربية إلا أنها اخفقت في تنفيذ مآصيرها إليه من تنصير اندونيسيا .

● اسهام رجال الصوفية في حل العديد من المشاكل الاجتماعية ظاهرة جليلة بين جوانب المجتمع الاندونيسي المعاصر ، أهمها وأكثرها معاناة الانفجار السكاني وتنامي المضدرات ، فقد استلزمات الحكومة خفض معدل نسبة ازدياد السكان بالمجهودات الشخصية التي بذلها العلماء والشيوخ حتى تروث تلك الجهود يومئذ قدمت هيئة الأمم المتحدة لتكريم اندونيسيا ، وكذلك الحال بالنسبة لاضطر مشكلة شبابه عالمية في الحياة المعاصرة ، حيث اثرت الجهود المبذولة من قبل شيوخ الصوفية من خلال الطرق الصوفية في مشكلة الأدمان مما دفع بالحكومة الى دعم تلك الطرق وتقديرها .

● إن أحد الانجازات العظيمة التي حققتها الصوفية في اندونيسيا هو اختيار الملايكة او الاندونيسية لعة للإسلام ، فلم يكن اختيار هذه اللغة اختيارا عشوائيا بقدر ما كان دليلا على بعد النظر ورعاية الرأي .

ويجده النتائج التي اخبرناها من بين النتائج الأخرى الكثيرة تثبت لنا استحقاق الباحث في حصوله على مرتبة الشرف الأولى

الإسلامية البلاد . مثل مدارس السنن الحنبلية ، وجمعية الخير ، والخيرات . وفي المبحث الرابع والأخير اعراب الباحث عن أثر التصوف الاسلامي في الحياة العقلية بالمجتمع ، واهم المساهمات الصوفية في التصدي للتيارات المضادة منها التصوف الباطني المخرصف والشيوعية وحركة التنصير ، والمذهب القادياني الذي جعل الباحث يسهب في الحديث عن الحركة التنصيرية حتى ناقش بعض الآراء التي توحى بتشجيع الحكومة الاندونيسية لها وتقدير تلك الآراء .. هذا وقد تحدث ايضا عن الحركات التجريدية السلفية ، وقيم الحديث ببعض القضايا المختلف فيها بين المحافظين والمجددين المسلمين .

● النتائج التي انتهى اليها الباحث

وكان من أهم النتائج التي توج بها الباحث رسالته هي :

● إن الإسلام دخل اندونيسيا في القرن الأول الهجري وليس كما يدعي البعض أنه جاء الى البلاد في القرن السابع ، وهذا حسب المذكرات الرسمية التي قدمها الباحث واستعرضها في رسالته .

● يعد التصوف السنن هو الغالب المعروف لدى المجتمع الاندونيسي المعاصر .

● إن عدد رواد الطرق الصوفية في

كما تحدث عن الطرق المشهورة ومناخها المشهورين في اندونيسيا ، كما أسهب بالحديث عن النقشبندية القادرية باعتبارها أكبر الطرق الصوفية ، نفوذها وأتباعها في اندونيسيا ، وانتهى الباحث الى اثبات الازدهار في هذا المجال .

● أثر التصوف في المجتمع الاندونيسي

وفي الفصل الثالث والآخر من الرسالة ضمت الباحث أربعة مباحث :

المبحث الأول : وكان من دور الصوفية قبل الاستقلال وبعده في الجانب السياسي وأهم انجازاتهم التي اثمرت عن تأسيس أول حزب وطني اسلامي في البلاد ويليه المبحث الثاني وهو عن أثر التصوف الاسلامي في الحياة الاجتماعية ، حيث بين الباحث فيه نجاح محاولات الصوفية وطرقها في حل بعض المشكلات الاجتماعية مثل الانفجار السكاني والأدمان ، وانجاز الصوفية العظيم في جعل اللغة الاندونيسية لغة الإسلام وتضمن هذا المبحث ذكر الدور الرائد الذي قامت به مصر في صنع العلماء الاندونيسيين .

أما المبحث الثالث : فقد أشار فيه الباحث الى أثر التصوف في الحياة التربوية ، والمدارس التراثية شبه الرابطات الصوفية وديورها في أرساء القيم

فارسا لوالأهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

● صلاة المتبرجة ●

س/ هل يجوز للمرأة أن تغطي وعلى وجهها المساحيق ؟

ج/ المساحيق إذا كانت طاهرة وضمت بعد الطهارة فالصلاة بها صحيحة غير باطلة ، أما أظفارها فإن كانت مضمومة وحشيرة وحشيرة قلب كانت مقبولة وإذا أظهرت هذه المساحيق لرجل أجنبي كان عليها وزر ينقص من ثواب الصلاة أو يبطله على الرغم من صحة الصلاة .
والله تعالى أعلم

● الصلاة أثناء السفر ●

س/ أخرج إذا ومجموعة من الأصقاء في رحلة على بعد ١٤٠ كم . وتقيم لمدة يومين أو ثلاثة وقد وقع خلاف بيننا ، هل يجوز لنا الجمع والقصر أم لا ؟ وهل نلزمنا صلاة الجمعة أم نغطي ظهرنا علما بأن أقرب مكان تقام فيه الجمعة بعد حوالي ٢٥ كم . نرجو إجابتنا

ج- إذا كان الواقع كما ذكرتم وكانت مدة الإقامة أربعة أيام فأقل

الفيرة إلى درجة الثورة على زوجها وتقبل من النساء من يستطيع المقاومة ويعلمون أن السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها كانت من أشد نساء النبي صلى الله عليه وسلم غيرة عليه وإذا كان هذا شأن بعض أمهات المؤمنين فما بال غيرهن من النساء .

ولا يجوز أن تدفع الفيرة المرأة إلى الشك وعليها أن تغطي زوجها الثقة بقدر الامكان لتسلم من الضغط النفسي وثيرة الأعصاب وليسلم البيت كله من التمزق والخياخ .

● هل للشكاة أن تزوج نفسها ؟ ●

س/ هل يجوز للشكاة أن تزوج نفسها بنفسها دون علم والدها ، وهل له الحق في فسخ هذا الزواج ؟

ج/ الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم وبعد .. فقد ثبت من النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " أيما امرأة انكحت نفسها بغير إذن ولها ففكها باطل - ثلاث مرات - " وقال أيضا " لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل ، وما كان من نكاح على غير ذلك فهو باطل . وبناء على هذا لو تولت الفتاة عقد زواجها دون علم أبيها وهو أبها فالعقد باطل عند مالك والشافعي وصحيح عند أبي حنيفة وهو المعمول به في مصر مادامت بالغة رشيدة ، لكن لو لم ير أمها إذا

شرح لكم جميعا القصر ، وهو أداء الصلاة الرباعية ركعتين لأن ذلك هو المحفوظ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسفاره أما الجمع فهو رخصة للمسافر إن شاء جمع وإن شاء ترك والأفضل الترك إذا كان مقيما مستريحا فيصلي كل صلاة في وقتها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين إقامته في منى في حجة الوداع فإن جمع فلا حرج عليه لأنه ثبت من النبي صلى الله عليه وسلم أنه جمع في غزوة تبوك وهو مقيم . إما إن كانت مدة الإقامة في المكان أكثر من أربعة أيام فإن الواجب الاتمام وإن تؤدي كل صلاة في وقتها . أما الجمعة فليس عليكم جمعة لأنكم مسافرون ويعيدون من محل الجمعة .

والله تعالى أعلم

● الشهرة الزوجية ●

س/ زوجتي في شايبة الصلاح والمواظبة على أداء العبادات والفرائض ولكنها غيرة جداً لدرجة التطرف فما رأي الدين ؟

ج/ نفيد بأن هذه المشكلة موجودة من قديم ، وهي مشكلة كثير من الأزواج والزوجات ، وعلى الزوج صاحب المشكلة أن يواجهها بشيء من الصبر والتحمل فالغيرة من طبيعة النساء والرجال على السواء والمرأة مهما كانت في قمة الصلاح ورجاحة العقل فقد تغلبها

حـ/ في تركة المتوفاة وصية واجبة لابناء البنت بمقدار ما كانت تستحقه البنت لو كانت على قيد الحياة طبقاً لقانون الوصية الواجبة المعمول به منذ أغسطس سنة ١٩٤٦ ، فتقسم التركة الى ثلاثة اجزاء جزء منها لابناء البنت المتوفاة يقسم بينهم بالتساوي . والباقي جزءاً من هو الميراث للابن الذي على قيد الحياة تعصياً : والله تعالى اعلم

● الصيام والأمراض ● المزمنة ●

س/ والسدى مريض بمرض مزمن لا يستطيع مجبه صيام شهر رمضان . وإذا اثنا على وشك قدوم الشهر الكريم أسأل له هل يجوز ان يفطر المسكين من مال الزكاة ؟

حـ/ رخص شرها للمريض ان يفطر في رمضان ، ولكن يلزم أداء الصوم من المدة التي افطر فيها عندما يتم شفاؤه وذلك في ايام الفطر التي تلي شهر الصوم اما اذا كان المريض مستمراً ولا يستطيع الصوم بعد انقضاء شهر رمضان فعليه عندئذ ان يخرج فدية طعام مسكين عن كل يوم افطر فيه من ايام شهر الصوم ، وأطعام المسكين يكون من غير المال الذي يخرج كزكاة مفروضة حيث انه اذا أخرج زكاة ملك فتوزع على الفقراء والمساكين من غير نظر إلى فدية الاطعام بسبب المرض لان لها فدية مستقلة .

والله تعالى اعلم

الاعتداء عليها ، والانتفاع بها لمصالح العام فريد ان نبني عليها مدرسة ، فهل يجوز لنا ازالة المقبرة ؟

حـ/ يجوز نقل الرفات الموجود في المقبرة من مكانه إلى مكان على حدود المساحة التي ستبنى عليها المدرسة لمصالح ابناء القرية . وتبنى المدرسة في كل المساحة دون اقتطاع أى شيء منها تحقيقاً للنفخ العام ولصالح أهل القرية .

● الأب يحجب الأخوة في الميراث ●

س/ توفي رجل عن : زوجة ، بنت ، اب ، أخوة اشقاء ذكور واثنا من يرث وما نصيبه ؟

حـ/ للزوجة الثمن فرضاً لوجود الفرع الوارث ، وللبنات النصف فرضاً لانفرادها ولعدم من يعصبا والباقي للأب تعصياً ، وللأخوة الاشقاء جميعاً لحجبهم بالأب .

والله تعالى اعلم

● وصية واجبة ●

س/ توفيت امرأة عن ابن ، ابناء بنت متوفاة في حياة الام فمن يرث وما نصيبه ؟

كان عصبه ان يعترض على هذا الزواج إذا زوجت البالغة نفسها من غير كفاء لانه يضر بمصاهرة غير الكفاء .

والله تعالى اعلم

● تقبيل اليد بين الحلال والحرام ●

س/ هل تقبيل يد الغير مباح ام حرام ؟ افيدونا احاديثكم الفقه .

حـ/ إن كان تقبيل اليد المقصد منه حسناً وتبليلاً كان مباحاً وان كان سيئاً كان محرماً ، فتقبيل يد من ترحى بركته لصلاحه وورعه يعتبر جائزاً وكذلك تقبيل يد الوالدين احتراماً بفضلهما .

ومن التقبيل المحرم تقبيل يد المرأة الأجنبية باسم التقاليد ، وتقبيل يد الرئيس نفاقاً ، وتقبيل من لا تحل له باسم التحية العائلية سواء كان التقبيل للشد أو اليد محرماً شرها ، وفاعل ذلك والراضى به آثم ولاشك ، وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة النساء لم يصالح امرأة .

والله تعالى اعلم

● مدرسة بسطة من المتبرعة ●

س/ في بلدنا أرض مقبرة مهجورة منذ زمن طويل وهي ملك للحكومة وحرصاً من أهل البلد على الأرض من



السودان

رسالة

يقدمها: أحمد الشتران

من أعلام التصوف في السودان

السيد محمد الحسن الإدريسي

بالمغرب وثلاً رضي الله عنه من صفوه محباً للاجتهاد في كسب العلوم الشرعية، فاحذ علوم العصر عن أكابر علماء عصره حتى صار في أوان شبابه إماماً في جميع علوم الظاهر، ثم أخذ طريق السادة الشاذلية.

وارتحل من فاس عام ١٢١٣ هـ إلى مصر ثم توجه إلى الحجاز ومكث بها أربعة عشر عاماً يمكث ثم عاد إلى مصر وصعد إلى صعيد مصر وأقام في بلدة تنسى الزينية خمس سنين ثم عاد إلى مكة وأقام بها اثنتي عشرة سنة.. ثم انتقل إلى اليمن وأقام بها تسع سنين وتوفي سنة ١٢٥٣ هـ ودفن باليمن.

وقد أخذ عنه فضلاء العلماء والسادة في سائر الأقطار الإسلامية. والإمام أحمد له مؤلفات ومجاس علمية، كتآب العقد النخيل في نظم جواهر التدريس، والصوت الصماعة بالمصاحف الخمانية - وغير ذلك، وكان رضي الله عنه يتكلم في علوم التفسير والحديث بما يبهير العقول من أنواع العلوم والبلغة وحسن التعبير.. وكانت له قوة فخرية في أخذ الدليل من الكتب والسنن استنباطاً، كما لم يكن له في زمانه من بدائية في الصفات ومكانة الاستحضار.

وقد اشتهرت طريقته في اليمن والحجاز ومصر والسودان وبلاد الشام وتركيا والهند وباكستان وجلاوة والمغرب الأقصى وليبيا والصومال والحبيشة وغيرها من البلدان.. وأقبل الناس على أسننيه وعلومه وأوراده وقد ألف في مثالبه وأحواله وأشباهه الجهادية من المحققين.

في أول عهد الفتح الإسلامي للحقارة الإفريقية. وأول مدينة في السودان تزد في أرجائها للتكبير باسم الله، ويؤيدها شرفاً ثواب العلماء إليها من كل فج عميق ومن وقد إليها السادة الأدارسة رضوان الله عليهم..

نشأ استاذنا السيد محمد الحسن الإدريسي في رحاب هذه الأسرة العريقة. وكان أول ما استقام من العلوم دراسة القرآن وماتصل به من علوم. ثم ارتحل مع أسرته الكريمة إلى مدينة أم درمان تلك المدينة ذات التاريخ العريق. وفيها التحق بمسجدها المعروف - معهد أم درمان العلمي - وهو أزهر السودان - فبها نال شيخنا ابن العلوم والمعارف منجمه في الصدارة بين أقرانه.

ولعله ما من أحد من أهل الطريق الصوفي في السودان إلا وقد عرف فضل أسرة السادة الإدريسية، فهم يشتركون بيزارتهم، كما ذاع نكرهم في جميع البلدان الإسلامية.

الطريقة الإحمدية الإدريسية

نشأت الطريقة الإحمدية الإدريسية على يد مؤسسها العالم العلامة السيد أحمد بن إدريس رضي الله عنه. فهو من ذرية الشريف السيد إدريس بن السيد عبدالله المحض، الذي ولد بقرية الغرائس بالقرب من فاس.

من رجال الدين البارزين في السودان الذين يترى على أيديهم العريون فينهجون النهج القويم - نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم - علماً وعلاً وسلوكاً..

وأول مايتجلى من سمات هذا السيد حسن الخلق، والأدب الجم، فقد عرف فضيلته بتواضعه الذي رفعه إلى مصاف أهل الفضل.. وبعلمه المقرون بالعمل، والاجتهاد في إرشاد الهاد على هدى الشريعة الإسلامية الخراء. وهو بعد ذلك مثال صالح للرجل المسلم العامل بعلمه..

ولد السيد محمد الحسن الإدريسي عام ١٩٣٤ م بمدينة. دنقلة قصبة المديرية الشمالية. وهي تشتهر بأنها أول مدينة أقيم بها مسجد في السودان.



اسلام ٢٥٠ شخصاً في جنوب السودان

● اشهر مائتان وخمسون شخصاً من ابناء قبيلتين في الجنوب السوداني هما « البينكا » و « النوير » اسلامهم ونطقوا بالشهادتين امام دعاة منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم .

وقد حضر هذا الحدث العظيم لعيف من المسلمين الذين عمهم الفرح والبشر وكبروا الله الذي وسع رحمته الكون .

وفي هذا الصدد صرح الدكتور الامير محمد عثمان المدير التنفيذي لمنظمة الدعوة الاسلامية بان اعداد الوافدين الذين يدخلون الاسلام تتزايد بصورة مطردة في مختلف بعثات المنظمة في السودان والرياق مما يتطلب ان تضاعف المنظمة جهودها لاستيعاب هؤلاء الاخوة بالفتح مزيد من دور المهتدين التي تقدم خدمات ثقافية في مجايد الدين والعقيدة الاسلامية .

جامعة للبنات في السودان

● وافق المجلس القومي للتعليم العالي في السودان على انشاء جامعة جديدة للبنات .

وتتضمن الجامعة شعب الاقتصاد والعلوم الانسانية وادارة الاعمال وعلوم التقنية اضافة الى شعبه للتكنولوجيا واخرى للصحة والجمال .

ومن جهة اخرى قامت لجنة من الاكاديميين واساتذة الجامعات باعداد المناهج الدراسية بالجامعة حيث روعي اتباع أحدث الطرق في العملية التدريسية .

الطرق الصوفية في السودان ودور الأزهر الشريف

وانتشرت الطريقة القادرية في «جنى» و «شيكو» وغيرها من الموانع بالبحر اريافيا وفقرتها منها نظم جديدة اشغلت اسماة اخرى تشتبب الى الشيوخ الذين احتفلوا وصلوا على شرفها .

أما الطريقة التجانية فقد ازدهرت ايضا في غرب افريقيا وبالات وانتشرت اتباعها في السودان والشمال وكذلك «شيكو» و «سجوة» واسوا الزوايا في «كلو» و «برنو» و «وادي» و «شليق» .

ومن الطرق الصوفية التي برزت في شمال افريقيا والتي كان لها دور في مواجهة الاستعمار - الطريقة السنوسية - وهي التي تنسب الى محمد بن علي السنوسي . والدعوة السنوسية كما يفهم ما تركه السنوسي الكبير من مؤلفات كانت تدعو الى العودة بالخلفاء الراشدين وثبت ما جده من الرسل والخطباء الراشدين وثبت ما جده من الاشياء اخرى تقتضي وتعليم الاسلام الصحيح . فقد كان الدعاة السنوسيون يطبقون الناس بقتلهم بمبادئ الاسلام الصحيحة .

ونشير الى محمد احمد المهدي الذي تزعم الطريقة المهدية الذي قاد الناس للقتل على العلم الواقع بينهم . وفي ان ويلخصهم من الاتراك القضاة . على ان انتشار الاسلام وللثقافة العربية لم يكن حدثا شديدا جرى كمثل بل بقيت مبدئية تغير ما دعا اليه الاسلام مما سبب حكمة عنيفة لكثير من العلماء والفقهاء .

● برز في الاطراف الريفية علماء وفقهاء تخرجوا في الأزهر الشريف وتركوا لنا ثروة علمية وطقية في مختلف مجالات العلوم الاسلامية والانسانية . ومازال الكثير منها حبيس دور الوثائق ، غير ملحق من هذه الثروة للمكتبات الاربعة . ومفقد منها .

وهذه الثروة العلمية التي تركها علماء الطريقة تآثروا بالتعاليم الاسلامية ونظفوها في الدين والعلم وجدوا جزءا من تراثنا الاسلامي يجر بنا ان نبذل جهودا مضاعفة للحفاظ عليها ولنجلب منها في نظامنا وان تلقى عليها الاضواء .

وقد ارتبط ازدهار الثقافة الاسلامية العربية في افريقيا وبالات بانتشار الطرق الصوفية - لا اختلف الفرق البينية في افريقيا فرصة لهذه الطرق وانتشرت وتزدهر - خاصة التجانية القادرية والقادرية وما اتفق منها من طرق فرعية اخرى . وقد لعبت هذه الطرق والاتباع دورا كبيرا في نشر الثقافة الاسلامية في هذه الجهات وفي مقاومة الاستعمار الارباعي فيما بعد حين انقلع الى المنطقة طغما في ثرواتها .

وقد انتشرت الطريقة القادرية بالات في السودان الغربي خاصة في القرن الخامس عشر . وانتشرت اتباع هذه الطريقة من الفقهاء المريدون من السنغال الى مصر النيجر والكاميرون والمراكز لبيت دعوتهم في مختلف الجهات ، بل تفلوا بعثت الى ازهر الشريف والقرون والمعاهد الدينية الاخرى التي اشترت في العالم الاسلامي .

التصوف في المجتمع المعاصر

ويقول فضيلة السيد محمد الحسن الانريسي عن التصوف الاسلامي :
- التصوف خلق لان احكام الاسلام مردودة الى اساس اخلاقي ، والتصوف في الاسلام علم ديني يختص بجانب الاخلاق والسلوك ، وهو من روح الاسلام وزيدة عمل العبد باحكام الشريعة لانه مستمد من الكتب والسنة واحوال الصحابة والقوالهم .

والتصوف يجمع ويؤلف بين القلوب المحبة لله تبارك وتعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم وللحب في الله صلاة يتنوعها الصالحون بالله .. ولاخوة سودا وصلاتها وتقتضي الاخوة في الله المحطة بين الشيخ والمريد وبين المريدين جميعا مع بعضهم امتثال الاوامر الله تعالى ، يستلزمون القرآن ويعملون به ويسترشدون بسنة صلى الله عليه وسلم .

البشير يعلن تطبيق الشريعة الاسلامية في الشمال السوداني

● أكد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقلاب الوطني اكتمال استقلال السودان باعلان تطبيق الشريعة الاسلامية في اقاليم السودان الشمالية وقال ان ثورة الانطلا كانت ثورة للعمل والتحرر من الظل ونيل التنمية والاستعمار . وذكر ان المسيرة قد انطلقت ولن تتوقف .

وتعهد الفريق البشير بان يقيم الدين الاسلامي كله وان يشر العدل وييسر الشورى ويسمي لتأمين الامة من الشوف والجوع وتحقيق الوحدة والسلم .

ومن المقرر ان تقرر الاجهزة القضائية خلال الاسباء القادمة في اجراء تعديلات على قانون العقوبات والاجراءات الجنائية لسنة ٨٣ وقانون المصالحات المدنية لتتصل مع الشريعة الاسلامية وتنفيذ احكامها . هذا وسوف تطبق احكام الشريعة الاسلامية في الاقاليم الشمالية من السودان حيث تغطيها الاغلبية من المسلمين .



في الملتقى معنا ..

وجهة النور والسماحة والبسمة الحانية

- سؤال صفت الجواب : من هو أجود التلاميذ الأجواد ؟
- طائفة من تعليقات الحارثيين الأئمة المتخصصين : اشتمات
- استنباط بعض ما نطق وأسطان كل ما يملك ... ؟

الأكرم ..

وامعجبهم الرأي ووافقوا بالإجماع .
أذهب أولهم إلى عبد الله بن جعفر ،
فوجدوه قد ركب ناقته ذاهباً إلى ضيعة
له ، فنادوا قائلين : يا ابن عم رسول الله
انني ابن سبيل ومنقطع فخير .
فغزل عبد الله بن جعفر عن ركبته
وقال : تعال فخذ هذه الناقة فهي لله بكل
ما عليها ، وخذ أيضاً ما في الحقيبة
والحقيبة أيضاً ..

وهكذا رجع الرجل إلى رفاقه راكباً
ناقة عظيمة ، وفتح الحقيبة أمامها
فوجد بها أربعة آلاف دينار ، وثياباً ،
وسيفاً كان هو سيف علي بن أبي
طالب ..

● وذهب الرجل الآخر إلى قيس بن
سعد بن عباد ، فوجدوه نائموا ووجد
جارية له ، سمعت منه سؤاله فقلت له :
حاجتك أيسر من أن تولفك فخذ هذا
قيس فيه بمعاملة دينار ما عند قيس
فجربها اليوم ، ولذهب إلى تابعه في
الندمية الأخرى فخذ لك منه ناقة تركبها

صحبكم الله أيها الأحباب ، بما يصبح به أوليائه وأهل طاعته ..
اليوم يتجهذون بهذا لقاء شدة الحضرة ..
تخير مؤيداً أو على الأصح تقدم ..

الوقت ضيق ، في رحاب المجلس الأعلى للطرق الصوفية ، ونحن
حشد من شباب التصوف وفتيان المريرين .. وهذا شيخنا الإمام الجليل ،
يتصدر جمعنا ، يعلو وجهه ألقار والنور والسماحة . والبسمة الطيبة
... وهام المتحدون من الشباب في الندوة ، يتأهب كل منهم لدوره في
ثقفة وحمل مذهب وعندما يؤذن له .. فهكذا عودنا شيخنا وعلمنا ..

لقل واحد منهم : أكرمهم كراماً هو
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ..
وقال الآخر : أكرمهم قيس بن سعد
ابن عباد .

وقال الثالث : بل أكرمهم عرابه
الأوسي .

وطال الحوار بينهم في ذلك حتى
ارتفعت أصواتهم فتنفخ بينهم رجل
ممن كانوا في المسجد وقال : ليذهب كل
واحد منكم إلى صاحبه الذي يزعم أنه
أكرم العرب ... ثم انظروا بعد ذلك ماذا
يعطى كل واحد وسعرافين . أيهم

كانت قائمة الخير والمصطفى
الطيبة وأن يجيء حديث الأول والثاني
من الشباب في موضوع واحد هو
الكرم !

أبعد اكتمال الأعداد والتنظيم ، إذن
شيخنا بالافتتاح على اسم الله والسلام
على رسوله المصطفى صلى الله عليه
وسلم ، ثم أشار بالبدء بتقديم المتحدث
الأول من صفوف الشباب ، ومضى يقرأ
لنا بما كتب ...

جلس ثلاثة رجال عند العتبة ...
ذكروا أجود مكة وكرامتها .

.. وعاد الرجل الى رفيقيه بما حصل عليه ... وفي نفس الوقت كان قد استقبله قيس بن سعد فاضبرته الجارية بما صنعت لشكرها، واعتقها حرة لوجه الله .

● وذهب الرجل الثالث الى عرابه الاوسي ، فصادفه خارجا من بيته الى المسجد ، يستند الى عبيدين .. وكان قد كاف بصره .. فقال له انا ابن سبيل ومنقطع ..

فقال عرابه .. والله ما تركت الحقوق من مالي شيئا ، ولكن خذ هذين العبيدين : فاشكر له الرجل وقال : لا والله يا عرابه ما كنت لأفعل ؟

فقال عرابه : ان لم تأخذهما فهما حران لوجه الله ، فان شئت فخذ وان شئت فاعطني .. وتركهما ومشي يتلمس الجدار ، وهكذا رجع الرجل الثالث برفيقين الى رفيقيه ..

● والأمر ... من هو أكرم الكرماء الثلاثة ..

● هذا هو السؤال الذي سنبعد لمناقشته والاجابة عنه ، في ندوة الحضرة القادمة .

● الله در عبيدالله

وتقدم من صفوف الشباب من اعلى الان للحدث ، فلقد يقرأ لنا مما كتب وكان عن الكرم والمكرماء ايضا - قال : كان عبيد الله بن عباس يمتاز بالجهود والكرم .

وأخوه عبيدالله بن عباس يمتاز بالفهم .

وقد نزل عبيد الله وموالي له يوما على رجل من الاعراب ، في البداية ، فقال الاعرابي لامراته : وان شيئا خليف بان يكرم فقلت الزوجة : ليس لدينا غير شاة صغيرة لتفذي منها ابنتك .. قال الرجل : فاذبحها له فعدت الزوجة تقول : والطفلة - من اين نطعمها ؟ فقال الرجل : لابد ان نكرم شيئا .. لابد من ذبح الطفلة ..

واتبع الرجل القول بالعمل ... فذبح الشاة لتضيئه .. وكان عبيد الله يسمع حديث الاعرابي وزوجه .. فلما هم بالانصراف بعد تناول الطعام ، قال لتابعه : ماذا لديك من المال فاجاب التابع : بقي ماعى من ثقتك خمسمائة دينار .

فقال له عبيد الله : اضعها كلها للاعرابي .

فدهش التابع وقال : سبحان الله .. اتعطي الرجل خمسمائة دينار وقد ذبح شاة لا يزيد ثمنها على خمسة دراهم ؟

فصاح فيه عبيد الله يقول ويحك .. هو والله اسقى منا واحدا .. نحن اعطيناه بعض ما نملك .. وهو قد اعطانا كل ما يملك والثنا على نفسه وولده !

● وعلم معاوية بن ابي سفيان بهذا الحدث فهلف معها : الله در عبيد الله ... من اى صلب خرج ، ومن اى بيت درج ..

● جان كرما خترا طيبا

وان شئنا بالحدث لنزمل من طلائع شباب التصوف ، فتقدم فميما وسلم ، ثم بدأ يقرأ لنا من مقولاته وما سجل في كتاباته قل :

هذه صفة من حياة مجاهد بطل وصحابي جليل في حياته عبر وعظمت وقادة طيبة للشباب ... قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل نبي حورايا ، وحورايا الزبير بن العوام . والزبير هو ابن اسد بن قصى بن لؤي بن غالب بن مكره بن النضر بن عبيدالله القرشي الاسدي .. واما صفة بنت عبيدالمطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

اسم وعمره نحو خمسة عشر عاما وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة فاشي رسول الله بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش وقد شهد المشاهد كلها .

ثبت عنه - رضي الله عنه - انه قال : جميع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم غنى قريظة .

وروى انه اول من سل سيفا في سبيل الله وذلك بمكة حين بلغ الصغاية ما اشيع عن ان رسول الله قد قتل فقبل الزبير فخرا شاعرا سيفه - لا

يهدا ولا يترث ، حتى راي رسول الله بخبر في مجلسه وهنا لفظ هذا واظمان ووضع سيفه ..

والزبير بن العوام هو احد العشرة المبشرين بالجنة .

وهو احد الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راى عنهم .

وصحب الصديق : فامسن صحبته ، وكان ابنه عبيدالله اول مولود ولد للمسلمين بعد الهجرة وخرج مع الناس الى الشام مجاهدا لطهيد اليروكه فشرعوا بحضوره وكانت له بها اليد البيضاء والهمة العالية واخترق جيوش الروم وصرفهم مرتين من اولهم الى اخرهم .

كان الزبير طوال حياته كريما خيرا طيبا .. وجمعة بين الرجل معتدل القامة خفيف النحية .. وكان ذا مال جزيل وصداقات كثيرة كثيرة .. وفي ايام موافقة الجمل اوصى الى ابنه عبيدالله وبعد وفاته وجدوا عليه من الدين الف الفين فوفوا عليه من ماله ، واخرجوا بعد ذلك ثلث مائة الذي اوصى به ، ثم قسمت الثروة وبلغ مجموع ما تركه من الدين والوصية والميراث الف الف وثمانمائة الف ..

وقد جمع رضي الله عنه ، ماله هذا بعد كل ما اعطى من الصدقات الكثيرة ، والمال الوفيرة مما افاض الله عليه من الجهاد ومن التجارة المبرورة ومن الخلال المشكورة .. وقد قيل انه كان له الف مملوك يجمعون الخراج ويؤدونه اليه .. وقيل انه ربما تصدق في بعض الايام بكل ما جمعهوا له من الخراج عونا واصحفا لفقراء المسلمين ..

● نكتات

وجاء مسك القمام في ملققي الحضرة الميكرية - طاعة من الواو النجلنيات في كلمات اليراث ، باقيات : صوفيات من طلائع الامة الثلاث .. قدمنا شابا واعد موهوب من صفوف شباب التصوف :

● ابوا وكافة ما تسمعون من احديث ... الشرون ماكانها ؟ .. تعملون من كل ملقني حديث بفسمة احديث ..

[يشتر الصافي]

متى تنتهي حرب الخليج ؟

وكل ما يملكون وبث الفرقة والخلاف والتشتت بينهم ولم يكن صدام حسين الا احد الذين فتحوا الباب على مصراعيه لدخول الاستعمار بكل اشكاله القديمة والحديثة من اجل تدمير العرب والمسلمين وحماية اسرائيل ومد لها كل يد العون لتبقى وتبقى وتتوسع لماذا فعلت ذلك يا صدام لماذا بلغت الطمع لثاني مرة على التوالي وتندفع في حرب مجنونة لا احد يعرف الآن كيف تنتهي ؟ وماهي النتائج التي سوف تسفر عنها ؟ .. الشعب العربي والمسلم له الله .. ويبدو اننا نستحق هذا لاننا بعدنا عن ديننا وتجاهلنا ربنا وتعاليمه الفاصلة القاطعة فتركنا الله سبحانه وتعالى لقمة سائفة في ايدي ابغض خلق الارض !!

المحرر

هذه القوة الفتت من الخط الاحمر واصبحت كبيرة لاحصر لها ولن يسمح لها بعد ذلك ببناء هذا الكم مرة اخرى ولم يكن صدام حسين صائبا عندما هدد جيرانه واحل ارضا عربية واسلامية وطرد اهلها لم رفع الشعارات الاسلامية .. اليس من الافضل ان تخرق قواته الاردن لتلق في مواجهة حقيقية مع العدو الحقيقي لامة المسلمة وهي اسرائيل المقتصة التي تزداد عنفا وفساسة وتوسع في المستقبل على حساب الامة العربية الممتكة .. اليس من الاوجب ان تسخر هذه القوات الكبيرة في الحق والعدل والجهاد بدلا من احتلال ايار البترول ؟ لم يكن صدام حسين صائبا بدخوله الكويت لاننا نشهد الآن بداية مؤامرة دينية لحرق ثروات المسلمين وضياع اموالهم ..

لا اعتقد ان هناك احدا يختلف حول تعنت صدام حسين وكثرة اخطائه الفادحة في دفع شعبه وجيشه الى مصير لايرضاه احد من اجل فكرة مجنونة لايمكن ان يستسيغها احد وهي ضم الكويت وحتى لو كانت الكويت ارضا عراقية وهي للحق والحقيقة غير ذلك فلا الوقت ولا الامكانيات تخول له ان يندفع بهذا الجنون الى اتون الحرب المدمرة التي لا تبقى ولا تذر .. لم يكن صدام حسين صائبا عندما قرر مواجهة ٢٨ دولة بمفرده بمجرد احساسه بانته يملك قوات وادوات حربية قادرة على الصمود والنصدي ولم يكن صدام حسين صائبا عندما استعمل الصدام مع امريكا التي تسعى بكل امكانياتها من التكنولوجيا الحديثة الى تدمير قوة عربية قوية من اجل اسرائيل

شكر وتقدير للشيخ الشعراوي

نتقدم نحن اهالي مصر كلها بخالص الشكر والتقدير لفضيلة الشيخ محمد مقولي الشعراوي على حديثه الذي ظهر على شاشات التلفزيون والذي كان يتحدث فيه عن قضية حرب الخليج او الازمة بين العراق والكويت ولقد تناول فضيلته الحديث بكل حكمة وحمل اسمى معاني الايمان وكانت ردود فضيلته محل اعجاب شعب مصر بأكمله لدرجة ان الجميع طلبوا اعادة البرنامج مرة اخرى في اليوم التالي ففتحوا شكر وتقدير لهذا الرجل المؤمن وانني اقول والله لو ان كل شخص تناول هذه القضية كما تحدث فضيلته لوجدنا لها خلا سريعا وكان من احلى مقالاته فضيلة الشيخ هو لايد ان نتقرب من الله حتى نصلح احوال العرب ولايد ان نتذكر الله في السراء والضراء لان من نسوا الله فإن الله سوف يتسيهم انفسهم كما هو الحال للرئيس العراقي .. لايد ان يلق الجميع مواقف الايمان.

الزاسل

محمود السيد حسنين حبيب
مجلس مدينة المحلة الكبرى

محبة الخليج

« بسم الله الرحمن الرحيم »
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم
يهر الاسلام والمسلمون هذه الايام بمحنة شديدة فاحداث الخليج قد تسبب التفرق والتشتت بين العرب والمسلمين وما بهذا امر الاسلام وما لهذا انزل القرآن او ارسل الرسل والانبياء .. ان الاسلام دين يدعو الى الوحدة لا التفرق دين تجمع لانتشت دين تعاون لا اختلاف وخصام .

لقد دخل صدام الكويت ولم يرح مبادئ الاسلام الشريف .. لقد دخل

كسنت نفسي جنوب السودان

مسلم مع المسلمين ومسيحي مع المسيحيين - رغم أن تلقى تعليمه الجامعي في مصر - لأن الوظائف الكبرى في الجنوب مقصورة على غير المسلمين. ولا أنسى أن مدير مدرسة البئين كان مسلماً تقلم في الأزهر الشريف وانتهز المسلمون في الجنوب اضطرابات قبلية داخل المدرسة فأقالوه - رغم أن سلوكه لا يمتح من مسلم متحسناً لاسلامه. وفي الجعية الكثير الذي لا أود روايته ولكني كنت أحب من رجال منظمة الدعوة الإسلامية الطائفيين في استراحتهم لا يخرجون منها إلا لاداء الصلوات أولقاء درس ديني في المسجد ، لايجوبون الأسواق والمطارات حتى يرى الناس فيهم القدوة الحسنة ، أو يقدمون خدمات تلقت الانظار للسلوك الاسلامي .

وكان التجار وهم رجال التصوف الاسلامي يقدمون الاعانات والمساعدات ولكن الكنيسة كانت تحاربهم باشاعات الجشع والاحتكار وبيع الاسعار ، وقال فيهم القسيس اشعلوا وحفظها للطلبات لدعوة للتشوية والاستهزاء .

وفي الجانب الآخر وجدت أبناء الحركة الاسلامية منقسمون والكل يجيد النقاش والجدال واعطاء الحلول الكلامية والقاء اللوم على الحكومة .

وأبناء الجنوب يريدون أن السودان يدهم ولابد من تحريرهم من المسلمين وطردهم من شماله . فها أفوة الاسلام ويا أبناء السودان لابد من الوحدة والتكاتف في مواجهة هذا الخطر الداهم وطرد المبشرين فوراً من جنوب السودان لانهم السم الزعاف ، والمسلولون الشماليون كانوا يقولون ان المبشرين مفروضون علينا من دول الكبرى وبالتهديد بمنع الفصح وغيره وهي الماساة التي تمينها غالبية العالم الاسلامي .

شعيلان هجرس
مدرس اول بدار معلية تلا
منوفية

كنت معلماً في جنوب السودان ورايت الحرب القشرية التي تشن ضد الاسلام في محاولات مستميتة لسلخ هذا الجزء العزيز ويكون حلجراً بين انتشار دعوة الاسلام في تلك القارة البكر فاسودان بوابة الاسلام الى افريقيا .

والمؤامرة كبيرة جدا اجتمع عليها الشرق الشيعي الصليبي لضرب الاسلام فكان معنا في المدرسة راهب من اصل فلسطيني شاب يتفجر حيوية ونشاطا يجيد عددا من اللغات الاجنبية علاوة على اللهجات المحلية للقبائل النيلية . يملك عربة لاندروفر يجوب بها الطرقات ويذهب الى القاطنين بعيدا في اعشائهم ومعه الرايات يادمن العلوى والهدايا والادوية باسم يسوع !! وكان في المدرسة يوزع السجائر الفلخرة ويتركنا ليقلق بين الطالبات يغني لهن اغاني فريد الاطرش وفليزية احمد ، ويدعوهن للقلقه في الكنيسة مع الراهبات الاوريبات اللاتي وهين حياتهن للتبشير فواحدة منهن قالت لي انها تمحس في السودان منذ عام ١٩٦١ واصبحت كواحدة منهن تجلس على الارض وتاكل بكتلا يديها وتجيد اللهجات المحلية ، ومساعدة الاطفال والفتيات لتقصيرهن وترتيبهن في احضان الكنيسة .

ومن المبعثات ان مطران الجنوب يدعى الزبير وقسيس جبال النوبة يلقب عباس وكثير من الاسماء اسلامية لانهم ولدوا مسلمون ولكن الكنيسة تلقظهم ونصرتهم ، فمن العجب ان تجد اسماء مثل محمد ومحمود وعلى وحسين فتلظ انهم مسلمون ولكن تلعج لمعربة الحقيقة ، وتجد الاسرة الواحدة منقسمة بين مسلم ومسيحي ووثني ، وكان عندي طالبة روت لي ان امها مسلمة واباها واخاها الاكبر مسيحيان وهما من ضباط البوليس وباقي اخوتها بين مسلم ومسيحي ووثني !! وكثير من الاسر كذلك .

وقال لي وكيل المدرسة : انا

حافظوا على كرامة المساجد

المفروض ان ميكروفونات المساجد مخصصة للقاء على الاذان ولاذاعة خطبة الجمعة وتبليغ صوت الامام ، وتقديم الاحتفالات الدينية ولكننا في مساجد الارياف تستعمل ايضا بكثرة مزعجة ، في النداء على اشياء ضائعة او في اشياء تافهة للطائفة ، وهذا يخرجها عن الخط المرسوم لها ، ويجعلها تلال من كرامة المسجد وهيئة يقول الله تعالى "وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا" وكلنا نعلم قصة الاعداء في الذي جاء ينشد دابته الضائعة في المسجد فقال صلى الله عليه وسلم : "لا رد الله عليه دابته" - فحسب المشركون على المسجد ان يشددوا على عمالها ولا يسمحوا باستعمال الميكروفونات في غير ماخصصت له .

مصطفى محمود مصطفى
كفر ربيع - منوفية

الدكتور بعد ممارسة طويلة للحرب مع اخوته في الاسلام مع « إيران » وكنا نأمل ان يكتسح نصف اسرائيل ويحرر الاراضى الفلسطينية المحتلة ولكن كانت المفاجأة الكبرى للعالم كله ان يكتسح الكويت ويشرد اهله وهو الذي لم يخطر بباله ان تصوب اليه سهام الغدر من اخوته في بغداد وهو الذي لم يقصر يوما في القيام بواجبه نهو في السراء والضراء وقد تلخ العرب والاسلام السمج بالحد والكراهية واليفض السفية .

حسن السيد مصطفى كريم
جرجا - محافظة سوهاج

أخوة وتعارف

الاسم : رضا محسن
على رمود
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة
الكتب والمجلات
الاسلامية
العنوان : الجيزة -
البدريشين أبو رجوان



الاسم : محمد أحمد
مصطفى
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني - وقراءة
الادب
العنوان : قنا - دشنا
شرق - الشيخ علي



الاسم : عبدالناصر
محمد هاشم
السن : ١٥ سنة
الهواية : قراءة
قصص الانبياء
العنوان : قنا - لطف -
ش مصطفى كامل



الاسم : ماهر راضي
أحمد عبدالله
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع -
المراسلة
العنوان : ش احمد
زايد - رقم ٤٩ -
عرب سلام -

الاسم : عاطف أحمد
محمد أحمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
القرآن
العنوان : كفر لغام -
مركز السنبلادين
الدقهلية



الاسم : محمد توفيق
عبدالمجيد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : اسبوط -
ديروط ش المساجد



الاسم : خالد علي
خليفة
السن : ١٦ سنة
الهواية : القراءة في
الفقه الاسلامي
العنوان : قنا - قوص -
حجازة قبلي



الاسم : يسرى
عبدالحكيم محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة كتب
التصنيف
العنوان : بني
سوف - بها جبل
الذري



الاسم : فائق أحمد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة
المجلات الاسلامية
العنوان : طنطا -
محطة مصر ش
جمال عبدالناصر



الاسم : عبدالرحمن
علي حسن
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : ١٠ ش
طابق بن زياد
الاسماعيلية

الاسم : اشرف
محمود الامين محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العنوان : قنا -
أبو تشت - كوم
يغريب



الاسم : صلاح أحمد
كامل
السن : ١٩ سنة
الهواية : الخطابة -
قراءة القرآن
العنوان : الجيزة -
الغهاط - برويش



الاسم : سيد محمود
محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع الديني
العنوان : الفيوم -
الشيخ حسن ش
الرجاوي



الاسم : علي
عبدالعزیز أبو ريشة
السن : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع
العنوان : كفر الشيخ
- زراعة ميت علوان



الاسم : عبدالحكيم
محمد أحمد عمران
السن : ٢٥ سنة
الهواية : كتابة
الابحاث الدينية
العنوان : سوهاج -
طوطا الشيخ مسعود
- نجع الماذون



الاسم : حسن
عبدالعزیز أحمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة
الكتب والمجلات
العنوان : قنا - قوص -
حجازة بحري نجع
المجهرات

الاسم : علي محمد
خليل
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع -
المراسلة
العنوان : اسبوط -
منقلاوط



الاسم : ياسر محمد
جابر الله
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع الديني
العنوان : الفيوم -
سنهور القبالية



الاسم : ناصر
عبد الراضي
اسماعيل
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاستماع
الى المدائح النبوية
العنوان : قنا -
المعدات - ش النيل



شركة العدل لسياحة

سياحة ٢٠٠٠

محاسب فبيل شلبي
مدير عام الشركة

سياحة داخلية وخارجية
طيران • بواخر • اتوبيسات
جميع الدول العربية والأجنبية
حج • عمرة • أفواج سياحية

٧ ميدان أم كلثوم (المحطة) المنصورة

ت : ٣٢٥١٢٢ - ٣٢٥١٢٢ فاكس : ٦٦٨٦٦٠٠٠٠٠

ت سيرة : ٠١٩١١٩٨٣

	الاسم : خالد محمود عزت جاد الله السن : ٢٠ سنة الهواية : القراءة - الاطلاع الديني العنوان : المنوفية - بركة السبع غرب	
	الاسم : صلاح سيد غريب السن : ١٨ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : الجيزة - العياط	الاسم : نادر حسن علي السن : ١٤ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : اسكندرية - دبروط - ذقة فرج
	الاسم : محمد طاهر السن : ١٧ سنة الهواية : المراسلة - الاطلاع الديني العنوان : بسيون غربية - ش مصطفى كامل	
	الاسم : عبدالمعتمد محمد عبدالواحد السن : ٢٤ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : قرية القطين - مركز منها القمح - شريعة	الاسم : حسن عبد الموجود محمد السن : ١٥ سنة الهواية : تجويد القرآن الكريم العنوان : سوهاج - بنده - دار المعلمين
	الاسم : اشراف انور موسى السن : ١٧ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : الأقصر - البياضية	
	الاسم : ياسر توفيق عبدالحامد السن : ١٨ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : المنيا - أبو قريش قرية السرو	الاسم : مجدى صلية كامل السن : ١٧ سنة الهواية : المراسلة - الاطلاع العنوان : الشفت - العياط - الجيزة
	الاسم : محمد السيد عبد الرحمن السن : ٢٢ سنة الهواية : تجويد القرآن العنوان : الفيوم - الزاوية الخضراء	الاسم : علاء عبدالمعز النجار السن : ١٧ سنة الهواية : قراءة القرآن والمجلات العنوان : الشرقية - مركز أبو كبير طوخ الراحمين

الاسم : أبو الحسن
محمد جابر عياط
السن : ٨ سنوات
الهواية : الصلاة
العنوان : ش
الصعيد - جرجا -
سوهاج



الاسم : اصل
عبد الفتاح علي
السن : ٧ سنوات
الهواية : الصلاة
العنوان : ش
العطوية -
بلقاس - دقهلية



الاسم : عبدالحامد
عبد الرحمن
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : المنيا -
أبو قريش قرية
السرو



الاسم : علاء
عبدالمعز النجار
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة
القرآن والمجلات
العنوان : الشرقية -
مركز أبو كبير طوخ
الراحمين



بطاقة تعارف

أتمنى هذا الكوثر وأرسله إليكم مع صوتك
مع كتابة اسمك على الصورة ..

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

الاسم : عبدالحامد
حافظ
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : قنبا -
أبو قريش نجع قنبا



الاسم : محمد السيد
عبد الرحمن
السن : ٢٢ سنة
الهواية : تجويد
القرآن
العنوان : الفيوم -
الزاوية الخضراء





اجتماع الجمعية العمومية

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ عبد الغفور محمد حسين الزناري نائب عن أبناء والده - وتعيين الشيخ أحمد حسن محمد حسن نائب عن اولاد الحاج جامع محمد هالي عن محافظة القليوبية - وتعيين الشيخ حسان محمد أحمد سالم نائب عن اولاد عمه جامع محمد هالي عن مركز اسنا - وتعيين الشيخ رجب حبشي احمد نائب عن اولاد الشيخ جابر محمود عويس - وتعيين الشيخ مبروك محمد حسن نائب عن اولاد من مركز الشهداء - تعيين الشيخ سلامة محمد عسر خليفة خلفاء اولاد مبروك حسن مركز الشهداء - تعيين الشيخ احمد محمد ابو عبد الله خليفة خلفاء عن نقطة طهوب - تعيين الشيخ محمد احمد الحاج جامع عن دائرة الخيصوس - الطريقة السعيدية.

الشرقية البرهامية
تجديد تعيين الشيخ عبد الحمى محمد الرمادي شيخ بيت الرمادي

سيد احمد نائب الطريقة الخليلية
عن: بنها القويبة.

الطريقة الشيفية الخلوتية

تعيين الشيخ ابراهيم نور الدين على خليفة خلفاء كوم امبو / اسوان - وتعيين الشيخ فراج احمد عبدالرحمن محمد نائب منطقة الرغلاي غرب مركز كوم امبو.

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الشيخ احمد محمد سوسى نائب عن بيت الحنفى السمانى عن مركز نجح حمادى / وتعيين الشيخ السيد محمد عبدالغفار احمد ابوزيد خليفة خلفاء بيت الحنفى السمانى عن مركز نجح حمادى - وتعيين الشيخ عبدالناصر محمد صبرى ابوزيد نائب عن بيت الحنفى عن مركز دنشا - وتعيين الشيخ احمد بقرى احمد رمضان نائب عن مركز نصر غربية.

السنة المالية ١٩٨٩ - ١٩٩٠ ،
وستنشر القرارات بالعدد القادم
بمشيئة الله وتوفيقه .

شأنيا : احتفلت الطريقة الكريمة وقد اقيم مؤتمر صوفى عام بعد صلاة العشاء من يوم الاثنين ٤ فبراير ١٩٩١ تحدث به سماحة الأستاذ الدكتور ابوالوفا الخليلي شيوخ مشايخ الطرق الصوفية والدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ، وبعض السادة اعضاء المجلس الصوفى الاعلى وقام بثلاثة اقران التكرم والانضمام الدينى القارىء الشيخ محمد الدينوى القارىء والممثل بالاداعة ، وكان مهرجانا دينيا وقد نظرت لتعييناته فى غير هذا المكان .

تعيينات استناد تعيين نواب وخطاء خلفاء بالطرق الصوفية المختلفة

الطريقة الشهابية البرهامية

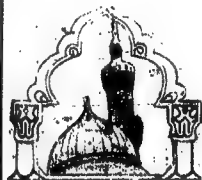
- تعيين الشيخ مدوح امين السيد نائب بيت ابوططب عن قسم اول الاسماعيلية .
- تعيين الشيخ محمد استاميل شرف تراه نائب بيت ابوططب عن مركز منيا القمح .
- تعيين الشيخ عبدالمنعم صديق ابراهيم نائب بيت ابوططب عن قسم الشرق .
- تعيين الشيخ عبداللطيف محمد الظاهر عبد الله نائب بيت الشريف الهادى عن محافظة الشرقية .

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ فوزى حسين ابراهيم مصطفى نائب للطريقة عن مركز اجا .

الطريقة الخليلية

تعيين الشيخ عبدالباست محمد



المجتمع الصوفى



يشهده

عبد الحيد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

اولا : انعقدت الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية ظهر يوم الخميس ١٥ رجب سنة ١٤١١ الموافق ٢١ يناير سنة ١٩٩١ واتخذت القرارات الهادفة الموجهة الرامية الى حسن سير العمل والانضباط ، ووافقت على ميزانية المجلس الاعلى للطرق الصوفية ومجلة التصوف الاسلامى من

أنشطة صوفية

الطريقة الشيعية الأحمدية

احتفلت الطريقة الشيعية الأحمدية بشيخها السيد / محمد حسن الشيعي بالموائد الآتية :

مولد الشيخ محمد شعيب الشيباني في منطقة الموسكي ، ومولد الشيخ مدين الشيعي - بمنطقة بني الشعيرة ، ومولد الشيخ أحمد اليراج بمنطقة بهنسا العزاء ، كما احتفل اعتباراً من ٤ شعبان حتى نهاية شهر شعبان بالموائد الآتية :
مولد ذكري الإمام الحسين رضي الله عنه ، ومولد الإمام الشافعي والإمام النيلي رضي الله عنهما ومولد الشيخ شعيب الشيعي بالإمام اللائي ، ومولد الشيخ علي الدين بنخلجة سلاي الشون ، ومولد الشيخ البكري الشيباني بنخلجة هو مركز نجع حمادي ، ومولد الشيخ حامد الغازي بنخلجة عرب كركس .

مولد سيدي أبوعمرة بجرجا

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد العارف بالله تعالى سيدي أبي عمرة ببندر جرجا مخالفة أسبوت تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد عبدالله المعصري وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز وبندر جرجا حيث أقيمت الأناكسر الشرعية والمحلات الدينية وقد حضر المولد فضيلة السيد الأستاذ الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ عموم الطريقة الجوهريّة الأحمدية حيث قام بإلقاء المحاضرات الدينية في ساحة المولد والتي خطبها الجمعة بمسجد المغربى أعده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات .

الطريقة الإنسانية الخلتوية

يحتفل السيد عبدالعزيز محمد إبراهيم الجمل شيخ عموم الطريقة الإنسانية الخلتوية وأحبب الطريقة بمولد شيخهم سيدي محمد السمان بمسجده وضريحه بجهة الإمام الشافعي لمدة ثلاثة أيام ولليلة الختامية مساء الخميس ٦

السعيدى الشرنوبى بالجيمورية - تعيين الشيخ حامد محمد مصطفى الختام نائب عن الهايكم مركز المحلة الكبرى لبيت الرمادى - تعيين الشيخ أنور عبد الجليل الرمادى خليفة خلفاء بيت الرمادى عن منشية السلام أول المحلة الكبرى - تعيين الشيخ / يوسف عبد الحميد يوسف كامل خليفة خلفاء بيت الرمادى عن قلعة شرقة مصر فان المحلة الكبرى - تعيين الأستاذ محمود عبد الحميد أبو الخط نائب بيت الرمادى عن منطقة شبرا بيل المحلة الكبرى - تعيين المهندس طارق فوزى على إبراهيم نائب بيت الرمادى عن قلعة شركة النصر المحلة الكبرى -

تعيين الدكتور أحمد محمد النجار وشهرته (دكتور سعيد) نائب عن منطقة محب والقولتي أول المحلة الكبرى - تعيين المهندس الحاج عبد السلام حلمي الرشيدى وشهرته (مهندس ياسر) نائب عن قلعة شركة مصر لبيت الرمادى المحلة الكبرى - تعيين الشيخ أحمد بدر هيبه نائب عن أولاده عن مركز بشبراخيت بحيرة - تعيين الشيخ رؤف عبد الفتاح الشافعي خليفة خلفاء الطريقة عن محلة بدر مركز بشبراخيت .

الطريقة المرازقة الأحمدية

تعيين الشيخ النمر جاد الرب عبدالله خليفة خلفاء للطريقة عن قسم البساتين .

الطريقة الشيعية الأحمدية

تعيين السيد المهندس / سيد عبدالله مصطفى نائب عن بندر ومركز بنها .

الختمة

الشيخ / عوض أبوليلة المبتهل الديني بإذاعة والتلفزيون يعني الحاج / محمد محمد سعيد المريني والأمة الإسلامية بحلول شهر شعبان وكل عام وانتم بخير .



بشاشينا

الصناعة وتجارة الأحمدية إدارة / البردعي (السيد البردي)

استعداد تام لتسيير المعنوية الربانية والأولاد بسبع الدول العربية

الإقامة : مدجرجة البرد بالمصرية - المصنع دس الشستر العام المؤرق
ت الدارسة : ٢٤٥٠٦٠١ ت المسخ : ٢٤٩٩٧٢

الطريقة الكنائسية الأحمدية

يحتفل السيد / محمد سلامة ثويث وأبناء الطريقة الكنائسية الأحمدية بمولد مؤسس الطريقة جده الأكبر العارف بالله سيدي محمد بن عبد الله بن هشام الشهير بإكتاف رشيق الصبا لسيد أحمد البنوي رضي الله عنهم وعنا أجمعين . وسوف يقيم الاحتفال



شعبان ١٤١١ هـ الموافق ٢٩ فبراير ١٩٩١ م المسيرة الصوفية بعد صلاة العصر من أمام الضريح والدعوة عامة لجميع أولادنا في الله تعالى .

ولد سيدي حمد السمان بالمدينة المنورة على صاحبها القبل الصلاة وإثني الحية وثنا ورثي في مدرسة معه وشيخه السيد محمد ابن عبد الكريم السمان مؤسس الطريقة السمانية ولقبه الإقبال الجوازية وكانت مدرسته بالمدينة المنورة الإشعاع الروحي لأهل المدينة والجزيرة العربية وانتقل إلى جوار ربه ١١٩٢ هـ وبقي بضريحه ومسجده المعروف بجهة الإمام الشافعي قسم الخليفة وقد حمل الأمانة من بعد البشيرة آل الجمل بمصر السيد محمد الجمل ومن بعده فضيلة الشيخ إبراهيم الجمل من حيلة كبر العلماء بالأزهر الشريف ومن بعده لعله أسيد محمد الجمل الذي انتشرت الطريقة على يديه في روع مصر ومن بعده السيد عبدالعزيز محمد إبراهيم الجمل القائم بخدمة الطريقة الآن واحد وخمسون علما .

مؤاده الشريف بجوار ضريحه الطاهر بميدان بحب النصر بجمهورية بالقاهرة - بخلاوة القران والمدائح النهرية الشريفة وإقامة مجالس الذكر وأطعام الطعام وذلك في السراياك المقام لهذه المناسبة المقررة يوم ١٥ شعبان الحالي سنة ١٤١١ هـ .

والدعوة عامة وكل عام والجميع بخير .

الطريقة المعريشنة الختمية

يحتفل السيد أحمد سر الختم المرغني شيخ الطريقة المعريشنة الختمية بمولد معه السيد محمد أبويك المرغني ، ومولد والده السيد اسماعيل المرغني مساء يوم الخميس ٢٠ شعبان ١٤١١ هـ الموافق ٧ مارس بتكية المعريش بباب الوزير والدعوة عامة .

الطريقة الفاسية الشاذلية

يحتفل أبناء الطريقة الفاسية الشاذلية بالدكرى السنوية للمرحوم الشيخ محمد أحمد حسن

وينتهي مساء يوم ١٥ منه . كما يحتفل بمولد سيدى ابوجحاج الاقصرى بالاقصر مساء يوم ١٤ شعبان ١٤١١ هـ والدعوة عامة .

آل واغى الرغاية

يحتفل آل واغى الرغاية بأشراف السيد واغى محمد واغى وكيل الطريقة الخاصة عن محافظة سوهاج بمولد والده الحاج محمد واغى موسى الربيعي ببلدة الطويلة قبلى مركز الختام محافظة اسيوط والدة من ١٠ شعبان ١٤١١ هـ الى يوم ١٥ منه . كما يحتفل بمولد الشيخ همام واغى محمد واغى الكائن بفرعيه ومسجده بنجع نصر الله بنجر قنا فى العدة من يوم ٢٢ رجب ١٤١١ حتى يوم ٢٧ منه والدعوة عامة .

الطريقة الرغاية

يحتفل أبناء الطريقة الرغاية بمولد الشيخ حسن الوايلى الرغايى بالقوايى الكبير والنبيه الختامية يوم ١٤ شعبان ١٤١١ هـ

وقد احتفل بمولد الشيخ محمد السدى الشهير بابو الرئيس وكانت الليلة الختامية يوم ٣ فبراير تحت اشراف الشيخ محمد فرحات احمد حسين الرغايى خدام الطريق .

مولد سيدى على الحليق

يحتفل الشيخ فرج محمد متولى شيخ الصريح مع اهلى الوايلى الكبير بمولد الشيخ على الحليق قسم حدائق القية يوم الخميس ٢٧ شعبان ١٤١١ هـ .

الطريقة الجهرية الاحمدية

قام السيد الاستاذ الحسين ابوالحسن الجهرى شيخ الطريقة الجهرية الاحمدية بزيارة احباب الطريقة ببلد محافظة سوهاج حيث استقبله ثواب وخلفاء الطريقة واحبابها وقد زار سلعات الاحباب واغلى المصنفات الدينية .

الطريقة الفرغلية الاحمدية

قام فضيلة الشيخ احمد صبرى

وذلك يوم ١٦ شعبان بقصر زاوية المشيخة الكائنة بسكة المنصورة .

ويبدو نجله / احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة الاحباب للاختلاف بهذه الذكرى . كما احتفل أبناء الطريقة بالمولد الزينى وذلك يوم الاربعاء ٧ رجب بمسجدها بالقاهرة . واحتفل باليلة الختامية لمولد الزينى يوم الثلاثاء فى مقر المشيخة بدارية المنصورة وقد اقيمت القدوات الدينية وحلقات الذكر الشرعية على عادته والتم بخير . مولد سيدى عبد الرحيم القنايى بقنا

يحتفل أبناء الطرق الصوفية بأشراف السيد محمد طه محمد على عثمان وكيل المشيخة العامة عن محافظة قنا وشيخ الطريقة القنايى بمولد الشيخ عبد الرحيم القنايى بقنا من اول شعبان ١٤١٦ هـ

الاحتفال بالرحمة

ينعقد سماحة الاستاذ الدكتور ابوالوفا الفلظاينى شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الاعلى للطرق الصوفية والابن العام ومشايخ الطرق الصوفية المغفور لها . السيدة الكريمة والدة الاستاذ الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف للطريقة الكريمة واسم الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

تتبع الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الحاج ابراهيم محمد السيد وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز طما وللطريقة الكريمة واسم الرحمة خالص العزاء .

تتبع الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحومة "حرم السيد احمد فضل عيسى عبدالسلام المصطفى شيخ الطريقة المصطفى الخلوكة وللطريقة الكريمة واسم الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

تتبع الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحومة السيدة حرم المرحوم الحاج يحيى الزينى وكيل المشيخة الرغاية والدة الحاج احمد يحيى الزينى

الرغايى وكيل عام الطريقة الرغاية للطريقة الكريمة واسم الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

ينعقد الشيخ عبد العزيز محمد ابراهيم الجمل شيخ الطريقة السمانية الخلوكة شيخ يونس السيد قناوى ابن عم السيد احمد محمود . عيد الصالحين نائب الطريقة السمانية ببلدتيه تيجة . كما ينعقد الشيخ محمد نصر الدين احمد ، خليفة الطريقة السمانية باصفوى المطامعة . كما ينعقد حرم اللواء احمد زكريا ابن شقيقه الشيخ للطريقة واسم الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

ينعقد السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة السمانية الاحمدية الشيخ الطريفي واغلى ابراهيم نائب الطريقة عن بنجر بيا . كما ينعقد الشيخ نصر ابواليزيد يونس والد زوجة الشيخ صبحى عبدالجواد صاصف الختامية السليمانى من اهلى شوقي . كما ينعقد الشيخ منشاوى محمد السيد بالقنا شقيق الشيخ فضل محمد السيد ايضا خليفة خلفاء محافظة بنى سويف لفهم الرحمة ولأهله العزاء .

ينعقد السيد عبد الرحيم محمد الزينى شيخ الطريقة الكريمة المرحوم الشيخ ابراهيم الزينى

عضو مجلس الشعب السابق نائب السادة العزازية بغلوس وخادم شريح جده الشيخ عزازى الاكبر . كما ينعقد شيخ سليمان العزازى خليفة خلفاء السادة العزازية بابو احمد كما ينعقد الحاج محمود العزازى نائب السادة العزازية بغلوس لفهم الرحمة ولأهله العزاء .

ينعقد السيد الحسين ابوالحسن الجهرى شيخ الطريقة الجهرية الاحمدية بالجهرية والابناء والاتباع والاحباب المرحوم فهد الشبيب الاستاذ عبد الحكيم غازى احمد ابراهيم ويقدون خالص العزاء لتلقيه الاستاذ منتهى والاستاذ فؤاد عبد الباسط المعصلى والمفتيد الرحمة والمغفرة .

كما ينعقد المرحومة والدة الاستاذ سمير البهيت مدير بنك مصر فرع بغلوس ويقدون خالص العزاء للأسرة المباركة للطريقة الكريمة الرحمة والمغفرة ولأهله ولأهله راجعون .

كما ينعقد المرحومة والدة السيد سيدى الحاج اسماعيل عبد القليم الشحات والاستاذ احمد عبد القليم الشحات للراحلة الكريمة الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء .

الفرغلى شيخ عموم الطريقة الفرغلية الاحمدية . وعضو المجلس الصوفى الاعلى بزيارته المعتادة الى محافظة المنوفية وكان المؤتمر الصوفى الذى عقده فضيلته بعد خطبة الجمعة بمسجد سيدى عبد البرار بغلوى مركز شبين الكوم وقد حضر احباب الطريقة والطرق الصوفية من شبراخيت ، القنطرة وجنوب وغربية ، صمام وبخايتى وكان اللقاء الثنائى بشبراخيت قنوبية .

الطريقة الشاذلية العنصرية

احتفلت الطريقة الشاذلية العنصرية بمولد السيدة زينب رضى الله عنها وذلك بزاوية الجهرية حيث اجتمع عدد كبير من أبناء الطريقة فى اثناء المهرجورة . وقد وزعت الصدقات ، واغلى كل من السيد / محمد يوسف العزوفى شيخ الطريقة والاستاذ / فؤاد السيد وكيل الطريقة كلمة دينية فى هذه المناسبة الكريمة .

ينعقد السيد احمد احمد حسن وكيل عام الطريقة القسبية الشاذلية وجميع السادة الثواب وخليفة الخلفاء وكذلك الخلفاء والاحباب وفاة شقيق زوجة الشيخ عبد القناح الصغوى نائب الطريقة عن محافظة قنا ويقدون للطريقة بالرحمة وللأسرة ولأهله العزاء كما يتقدمون للشيخ عبد القناح الصغوى بخالص العزاء . كما ينعقد المرحوم والد الحاج حسين هيا الله خليفة الاحباب بضا ويقدون للمفتيد بالرحمة وللأسرة خالص العزاء .

سعد عشوش مشوب مجلة القنوص الاسلامى يشاطر الحاج عبدالله واخوته العزاء فى تقيدهم الحاج محمد حسن . راجعا من الله الرحمة للمفتيد وللأسرة الصبر والسلوان .

ينعقد السيد الحسين ابو الحسن الجهرى شيخ السادة الجهرية الاحمدية والابناء والاتباع ينشئ بانه الجمهورية المغفور له الحاج العزافى حبيب والاستاذ محمد العدوى المعصلى والمفتيد الكريمة الرحمة والمغفرة خالص العزاء .

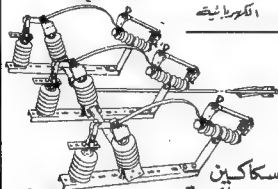
كما ينعقد المغفور له الحاج ابراهيم له منسى صاحب ومدير مخازن ابو منسى بقلان شيخ الطرق الكريمة الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء



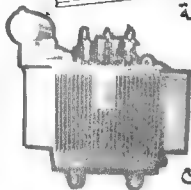
هيئة القطاع العام للإنشاءات والصناعات الكهربائية شركة النصر لصناعة المحولات والمنجّات الكهربائية

«الماكو»

أجهزة شركات هيئة القطاع العام للإنشاءات والصناعات الكهربائية



سكابين
هوائية



محولات
توزيع

منتجات الشركة

١ محولات التوزيع:

ولقد من النوع ثلاث الأوجه المغروفي الزيت بقدرات حتى ٥٠٠٠ كيلوفولت أمبير وبكافة الجهود حتى ٢٢ كيلوفولت وبطاقة إنتاجية ٣٠٠٠ ميفافولت أمبير بنوعيات برافيس من شركة فرانس ترانسفر الفرنسية

٢ محولات القوى:

بقدرات حتى ٢٥ ميفافولت أمبير و جهود حتى ٦٦ كيلوفولت ..

٣ محولات اللحام الكهربائي:

ومده واحد ٤٠٠ أمبير ، ٩٠٠ أمبير ، ١٠٠٠ أمبير .

٤ محولات منزلية:

ومده واحد للمنازل والمعامل حتى ٩٠٠ وات .

٥ اللحامات الزئبقية: ١٢٥ - ٢٥٠ وات .

٦ تصنيع السكابين الهوائية: للجهود المنخفضة ذات سلك اللفظ المغلف بالزيت

٧ تصنيع المصهرات للضغط العالي والمنخفض:

٨ تصنيع المكثفات: للضغط المنخفض والمنخفض لخصائص معامل القدرة للشبكات الكهربائية بترافيس من شركة وستهاوس الأمريكية

وكلاء الشركة

- الكويت: شركة الفال للتجارة العامة والمقاولات ● عمان: شركة التنفيذات للخطوط والتجارة "تاركو"
- الجمهورية العربية اليمنية: أولاد الصغير للتجارة والمقاولات الكهربائية
- البحرين: شركة صادر وتمت البحرية ● دبي الإمارات: شركة الاتحاد التجارية

● لكافة الاستعلامات

مصانع الشركة بالقاهرة: ٣ شارع الكابلات / بالمطرية ص.ب: ١٩١٦ بالقاهرة
تليفون: ٢٥٦٩١٨٩ / ٢٥٦٩٥٥١ تليكس: ٢٠٤٠٨ تليفاكس: ٢٥٧٥١٠٠



مصنع ٢٧٠ الحربي

تفخر بمنتجاتها المتميزة
الحائزة على الثقة

KAHA CO. FOR CHEMICAL INDUSTRIES

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول شهر شعبان المبارك



أولاً: وحدات المياه
* وحدات تنقية مياه الآبار والمياه الجوفية.
* وحدات من ١٦٠ م^٣/ساعة وحتى ٥٠٠ م^٣/ساعة
* خبرة في تصميم وإنتاج وتركيب الوحدات

ثانياً: البطاريات الجافة ٥٠ فولت
* بطاريات طورش وورط
* باور * قوا أكسترا
* بطاريات قلم "الفرشة"
* بطاريات تليفون ..

ثالثاً: ورنيش لألمنيوم لجميع الأنواع ..

* ورنيش كبريت ..
* ورنيش سائل ..

رابعاً: عدادات المياه: ١/٤ ، ٣/٤ ، ١

تليفون: ٩٥٦٤٧/٩٥٦٤٦ : الفاكس: ٩٧٢٤٤١/٩٧٢١٩٢ : فاكس: ١٣/٤٧٣١٩١

للكس ١٣/٤٧٣١٩١ Cable, Primfact Cairo, 24435 KAHAC UN

ص.ب: ٢٣٣٤ : القاهرة - برقا (بريمفاكت القاهرة) P.O. Box 2332 Cairo

تنتشر رمضان المعظم
علا دخاص عن

العدد ٤ - السنة ١٣
رمضان ١٤١١ هـ
مبارس ١٩٩١ م
الثمن ٢٥ قرشا

التصوف الاسلامي

شرعية وطريقة وحقيقة

داخل العدد مسابقة دينية كبرى

● فضيلة الشيخ
متولى الشعراوي
في حوار رمضان

● مكانة الصوم
بين سائر العبادات
د. أبو الوفا القنازاني

● مع الرسول ﷺ
في رمضان
د. الحسيني أبو فرحة

● برامج التلفزيون
في رمضان
في رأي علماء الدين



بسم الرحمن الرحيم

بنك مصر

فروع المعاملات الإسلامية

وحدات تزاوُل نشاطها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية
بإشراف لجنة من كبار علماء الأزهر

تقبل جميع الودائع بالعملة المحلية والعملة الأجنبية ..

تقدم الخدمات المصرفية وتمول المشروعات وفقاً
لنظام المشاركة والربحية ..

توزيع ناتج الربح المعدل على
معدمتها المستثمرين بما أمله الله

تتفرد بإصدار

شهادات بنك مصر

للمعاملات الإسلامية

بالجنيه المصري والدولار الأمريكي

شهادات بنك مصر ذات العائد الشهري بالجنيه المصري والدولار الأمريكي

تستثمر أموال هذه الشهادات في مشروعات إسلامية / يمكن للعميل الحصول
على فريض حسن بضمان الشهادة / يحق للعميل حفظ الشهادات في خزائن البنك بالنسبة
للعامل من أصحاب الحسابات التجارية أو الاستثمارية دون تقاضى أجور إيداع .
يصرف العائد بنفس العملة المشترك بها في الشهادة من الفرض المنفرد "بالجنيه للشهادة أو الفرض الإسلامي المسلم لها" ..

بنك مصر فروع المعاملات الإسلامية تعمل على إرباء قواعد الاقتصاد الإسلامي في مصر

شركة النصر للأغذية المحفوظة

قصة



تہنی
العالم الاسلامی
شہر رفسیاء الفطرح



- عصير الشمس
- لطبيعي بدين
- قمرالدين
- العصار الطبيعية
- الخضروات المجمدة
- المخللات
- لصوص المدمس



الوكلاء الوحيدون بالدول العربية

- مؤسسة المسنين التجارية من ب. ٦٥٠٣ مة ٢١٤٥٢ المملكة العربية السعودية ت: ٦٤٨١١٠١
٦٤٨١٠٥٨
- مؤسسة صالح التجارية للاستيراد والتصدير - عرك - اليمن
٥٢٦٠٣: ق
- مؤسسة الفضل للحواذ الغذائية والتجارية من ب. ٨١٤٦: ال - الوفاء - دولة قطر
- شركة الزاهد التجارية - عمان - الأردن

شركة عمرافندي سمة العصر

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة حلول
شهر رمضان المعظم

وتعرض كل ما يلزم المنزل العصري الحديث من
أدوات المائدة والبرتاجاز والسخانات والسلاجات والملابس
الجاهزة بالتشكيلات الواسعة والبضاعة الراقية ..
بفروعها الفسيحة المكيفة الهواء .
الزبون دائماً على حق

هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيميائية

الأزديت
تتعاون مع
إدارة في خدمتها

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة حلول
شهر رمضان المعظم

وتعرض أكبر تشكيل من
السجاد والمركب

● تنفيذ التوزيعات بأسعار وخدمات خاصة ● فنيون متخصصون في التركيب
كما تعرض

أحدث الموديلات من ملابس المحجبات واحتياجات العمرة "سيدات/رجال"

زيارة واحدة بعدها ... نرحب بك عميلاً دائماً

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

بإشراف
المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عرة بكل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغني التتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الآدارة

ميدان الحسين - إشراف أم الغلام

تليفون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٩ القاهرة - تلفاكس: التليفون بالقاهرة

الإشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم ، دبى ٤ دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة

والقدس ٣٠٠ سنتا ، السودان ٥ جنيهات ، المغرب ٧ دراهم ، أكاثر ٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٣

ريالات ، جيبوتي ٥٠ بيتي ، قطر ٤ ريال ، مقدشو ٢٠٠ سنتا ، السعودية ٧٠٠ ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،

مسقط ٣٠٠ جيسة ، الحديدة ٣ ريال ، تونس ٣٠٠ فلس ، ليبيا ٢٠٠ دينار ، ليبيا ٢٠٠ دينار

لله الأجر العظيم

كلمة المحرر

القبل الشهر الفضيل أكرم الشهور عند الله . رمضان المعظم .. وأقبلت مواكب انتصار الحق والغلب في معركة تحرير الكويت ، ومطلع الأيام الفاصلة بين النور والظلام ، بين الأمل والالام ، بين أعلام التحرير والنصر ، وكوارث الحرب وإطلال الدمار ..

إن رمضان المعظم قد أقبل علينا هذا العام ، يشيرا بالقنصر والسلام ، والفد المامل في مضاعفة العمل للنباء والتعمير لازالة اثر العدوان ، واستعادة الثقة والاستقرار والتركيز على الأمن والتنمية ، واللقاء على رؤية مستقبلية تقوم على الجدية والواقعية مع الأوضاع العربية حتى ننقلا من ضباب وتذبذباته بالعلاج والعمل انطلاقتنا من جديد الى حد الفضل وحياة جديدة تقوم على مبادئ الإسلام الحق في الصدق والمصالحة وطهارة القول والعمل .. ولكن مقدم رمضان الكريم ، شهر النجاة ، شهر العودة الى الله والاعتصام بحبله المتين .. ولكن بداية جديدة لإعلاء كلمة الله والتمسك بمبادئه وتلقينه ودعوة رسوله العظيم محمد عليه صلوات الله وتحيته وسلامه . وفي رحاب النور والخير .. ولتبركات مع رمضان شهر الرحمت والدعاء المستجاب عند الله ، ترفع ايدي الضعفاء : بالدعاء الى العزيز القدير أن يعمق إيماننا ، وأن يهبنا من نعمته القوة والظفر والرشاد ، وهو الرحمن الرحيم ، يختص برحمته من يشاء ، وهو ذو الفضل العظيم ...

"المحرر"

الفهرس

- ١٠ مكينة الصوم بين سلفي عبادات الإسلام .. د/أبو الوفاء التتازاني ٤
- ١١ حذار يا عرب من شر جديد له يقترن .. رئيس التحرير ٦
- ١٢ الصوم يوم .. شعر أحمد فهمي الشطبي ٩
- ١٣ حول العالم الإسلامي .. ١٢
- ١٤ فضيلة الشيخ الشعراوي في حوار رمضان .. حديث أجراه : محمد المليجي ١٤
- ١٥ المسابقة الدينية .. أجرى الحوار : محمد بكر ١٧
- ١٦ مع الامام الأكبر شيخ الأئمة .. د/الرصيني أبو فرحة ٢٠
- ١٧ خريطة جديدة لتبانيح التكفيريين .. تحقيق : عبد الناصر لطفي ٢٤
- ١٨ للدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف للتصوف .. تحقيق : سيد عبد الملك ٣٠
- ١٩ الانتداب الديني الصوفي في الأويرا .. تحقيق : ٣٠
- ٢٠ شهر النجاة .. محمد نصر الدين عبد اللطيف ٣٢
- ٢١ مقدمة الفقه الإسلامي .. ٤٠
- ٢٢ الاحتفال بمولد الإمام أحمد الرفاعي رضي الله عنه .. ٤٠
- ٢٣ الاحتفال بمولد الإمام سيدي سلامة حسن الرفاعي رضي الله عنه .. ٤٤
- ٢٤ فلسوا! أهل الذكر .. مؤمن حسين يوسف ٤٦
- ٢٥ رمضان عند الصوفية .. الصديق أبو الحسن ٥٥
- ٢٦ رسالة الصودان .. أحمد الشنواني ٥٦
- ٢٧ مجلة الفتى العربي .. محمد فهمي ٥٨
- ٢٨ بريد القراء .. محمد فهمي ٦٠
- ٢٩ المجتمع الصوفي .. عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢
- ٣٠ نخوة وتعارف .. ٦٨



يقدم
د. أبو الوفا الفيزاني
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

مكانة الصوم بين سائر عبادات الإسلام

فما معنى قوله : " الصوم لي وأنا اجزي به " ؟

يقال : " أن للصوم تخصيصاً من بين سائر العبادات المفترضة لأن جميع المفترضات حركات جوارح يتجهاً للخلق أن ينظروا إليه إلا الصوم فإنه عبادة بغير حركة الجوارح ...

وأما معنى قوله : " وأنا اجزي به " ، فإن الله تعالى وعد على جميع فعل الصلوات والواجبات المفترضة من الواحدة إلى عشر أمثلتها ، إلا الصلوات وهم الصابرون ، وقد قال الله عز وجل : " أما يؤمن الصابرون أجراًم بغير حساب " ، فخرج الصوم من الصلوات المفترضة ولذا لأنه لأن الصوم هو صبر النفس عن ما لو فاتها ، وأما الصوارح من جميع شهواتها والصلوات هم الصابرون ، وقد روي في معنى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " إذا صمت فليصم سمعه وبصره ولسانه ويدك " .

وواضح من كلام الطوسي أن الصوم من بين سائر العبادات سر بين العبد وربّه ، فلم يقطع عليه إلا الحق ، كما أن لوائه غير محدود ، لأنه يتعلق بالصبر ، والله تعالى قد وعد الصابرين بثواب لا حدود له ، وقد أشير الخرافي أيضاً إلى ذلك الارتباط الوثيق بين الصوم والصبر ، وعلاقتهما بالإنسان كلاً : " أن الصبر ربيع الإيمان يملأ قلبه صلى الله عليه وسلم : " الصوم تصب

بينها وبين معرفة ربها ، وشهود عظمته تعالى .. ومن الملاحظ في التجربة الدينية الحقيقية لا الشكلية ، أن العبادات تربط بين الإنسان وخالفه بربط روي وثيق ، وتقطعه في نفس الوقت عن معاصيه وألمه التي تحدده نفسه بارتكابها .

ويمكن القول كذلك بأن العبادات قد شرعت ليعلق بها المجتمع - الذي هو مجموعة أفراد - تقدمه الروحي والمادي ، فهي تعد أفراد المجتمع بملقات روحية فعلة لا حصر لها تضيئهم على إنجاز جلائل الأعمال وتحول بينهم وبين مسلك الشر والافتراء .

● عبادة الصوم في الإسلام من اعظم تلك العبادات ، وأما دور فعل في تهذيب الفرد وتهذيب المجتمع ، ولا أدل على مكانة هذه العبادة في الإسلام من قول الحق تبارك وتعالى في الحديث القدسي : " الصوم لي ، وإذا اجزي به " .

وقد يستدل البعض فيقول : لماذا خصص الله الصوم من بين سائر العبادات بأنه له ؟
ويجيب أحد صوفية الإسلام وهو الطوسي في كتابه " المنع " من مقال هذا الشافعي قائلا : " فإن قال قائل : ما معنى تخصيص الصوم من بين سائر العبادات ، وقد علمنا أن جميع الأعمال - أي الله تعالى - ، وهو اجزي به

العبادة لله : الطاعة ، وقيل أنها عبادة عن الفعل الذي يؤتي لغيره تعليم الغير ، وهذا مأخوذ من قولهم : طريق محمد أي مثلي ، ويقال أيضاً : العبادة عبادة عن الاتيان بالفعل المأمور به ، على سبيل التعليم للآخر .

وقد كلف الله تعالى المسلم بعبادات معينة ، وتشمل في اصطلاح الفقهاء العبادة والصلوة والزكاة والصوم والحج ، ويلحق بفرض الفقهاء بها أحياناً الجهد وقد رغب الإسلام في صور أخرى من العبادات كتلاوة القرآن والتذكر والدعاء .

وفي كل عبادة من هذه العبادات تتحقق معنى الطاعة لله تعالى والامتثال لأوامره ، وتغلب عليه والشعور بجلاله ، والتقرب إليه . ولما كان الله هو الخالق والمفضل علينا غاية الفضل فإنه لا ينبغي التوجه بالعبادة إلى ما سواه ، ولذلك يقول تعالى : " وإني ربه لا تعبدوا إلا إياه ... " .

وكل عبادة من عبادات الإسلام تتضمن أيضاً معنى مخالفة الإنسان لشهوته وإهوائه ، وإلى هذا المعنى يشير الجرجاني في " التعريفات " بقوله : " العبادة فعل المكلف على جلال هو نفسه تعظيماً لربه " .
وإن قد فرض الله العبادات على الإنسان لتخلص بها نفسه عن شهواتها وإهوائها التي هي اعظم حجاب يحول

الصبر " وبمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم " الصبر نصف الايمان " .

● وحكمة تشريع الصوم فاعلمه ، فمن فوائده المعروفة علميا وخلقيا صحة الجسم وقايتها وعلاجه ، والبعد عن ذائل البدن ، وتصفية النفس وتنقية القلب ، فبالصوم ترخاص النطوس وتيسر الى الحق ، وبه تزول هواجسها وخوارمها الرديئة التي تدفع بالانسان الى الشرور والمعاصي ، وهو بالجملة - من وجهة النظر النفسية - ضبط للارادة ، وتعميد للانسان على احتمال المشاق وعلى عدم انزعاج النفس اذا تركزت ما اعتادت عليه من الخلد الى الشغل والترف ، فيقوى الانسان بذلك كله على نفسه ، ويحتل مصابح الحياة على اختلافها .

والله تعالى لم يقصد من عبادة المسلم له بالصوم مجرد جوع او عطش فان ذلك لا ينفعه ولا يفرضه ، وانما قصد بهذه العبادة ان يتكامل المسلم بمصائب الاخلاق عموما وبالصبر خصوصا ، وان يصل من ذلك كله الى التحقق بمقام التقوى ، ولعلك تذكر بعد هذا معنى المعنى في قوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

● ومن الفضائل التي يجب ان يلتزم بها الصائم ترك قول الزور والعمل به لقوله صلى الله عليه وسلم عليه : " من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حيلة في ان يدع طعامه وشرابه " . ومن هذه الفضائل ايضا ضبط اللسان ، وتعميد الانسان ان يملك نفسه عند الغضب لقوله صلى الله عليه وسلم : " الصيام حجة ، فاذا كان يوم صوم احكمم فلا يراش يومئذ ولا يصخب فان سابه احد او قلته فليقل : انى امرى صائم " وليس من شك في ان تسامح الانسان في معاملاته مع افراد مجتمعه يدل على قوة شخصيته لا على ضعفها ، وهو يزيد الاواصر بين افراد المجتمع مائة وقوة ، ويثبت بينهم المحبة والالفة ، لا الكراهية والحقد والصراع .

والل بعض الصوفية ان قوله صلى الله عليه وسلم : " الصيام حجة " معناه حجة من النار ، فيقول الطوسي : " وكان ادبهم (اى الصوفية) في صومهم ما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال : " الصوم حجة " ولم يقل حجة من اى شيء ، فقالوا : معناه ان الصوم حجة في الآخرة من النار لان الصوم للصائم في الدنيا حجة من صوم

الاعداء الذين يدعونه الى النار ، وهم الشيطان ، والنفس والهوى ، والدنيا ، والشهوات .

ولك اجمل الطوسي اداب الصائم في صومه قائلا : " وصحة الصوم وحسن ادب الصائم في صومه ، صحة مقاصده ، ومباينة شهواته ، وحفظ جوارحه ، وصفاء مطعمه ، ورعاية قلبه ، ودوام ذكره وقلة اهتمامه بالمضنون من رزقه ، وقلة ملاحظته لصومه ، ووجهه من تقصيره ، والاستعانة بالله تعالى على تاديبه ، فلذلك ادب الصائم في صومه " .

● وهناك الى جانب صوم الانسان من المفطرات الخمسة ، وصومه عن الايام المعنوية ، هناك نوع ارانى من الصوم ، وهو صوم الانسان بقلبه عما سوى الله عز وجل بكلية حين لا يعود يشهد في الوجود متخفا او فاعلا سواء وهذا هو صوم النمل من الحمارين السواد اخلصوا العبادة لله ، واصبحوا متحلقين بمعنى قوله تعالى :

« قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون » . فما سوى الله عند اهل التحلق لعب وهو ، ولذلك فهم يسقطون شهود السوى ويكفي يشاهدون السوى وهم متحلقون بمقام الاحسان الذي عبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : " ان تعبد الله كأنك تراه " . ان الصوم من هذه الخمسة يرتافع بالانسان من كونه مجرد جسم مادي الى

كونه كائنا روحيا يجول بروحه في عالم المكنوت ، والعارف الواسع بعبادة الصوم ، وغيرها من العبادات ، الى هذه الدرجة ، لاسكان في قلبه للايمان ، ولا ننس له الا بالواحد القهار وما اجمل ما يقول ابن عطاء الله السكندري في مناجاته حول هذا المعنى :

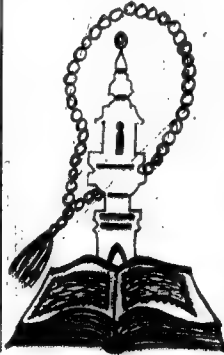
" انت الذى صرفت الانوار في قلوب اوليائك حتى عرفوك ووجدوك ، وانت الذى ازلت الايمان من قلوب احبابك حتى لم يجعوا سواك ، ولم يلجأوا الى غيرك ، انت المؤمن لهم حيث اوحشتهم العوالم ، وانت الذى هديتهم حتى استابنت لهم المعالم ، مثلاً وجد من فقدك ، وما الذى فقد من وجدك ؟

● وماذا كان الصوم يرتقى بالانسان الى مثل هذه الدرجة الراقية من الحرمان بالله ، فانه يرتقى ايضا بالمجتمع الى اعلى الافاق .

ونحن اذا نظرنا الى الصوم نظرة فاحصة وجدنا هذا وتقشفا وصبرا على الحرمان المؤقت من مآلوفات الحياة ولذاتها التي يربح اليها افراد البشر في احوال الترف والذمة ، ومن هنا كان الصوم شعرا للمجتمعات الجيدة لا المجتمعات المنعمة في اللذات والشهوات ، المجتمعات التي تنجلي نفسها والتي تحتل الامم المتقدمة في سبيل اقامة حياة افضل ، وتحقيق تقدم اجتماعي اكمل .

ومن فوائد الصوم الاجتماعية ايضا وهى روح المتعاطف او المشفقة الاجتماعية حين يشعر الصائمون بالام الحرمان المؤقت فيسكنون - عن تجربة - الام المحرومين فعلا ويزداد تقديرهم اذذاك لكل ما انعم الله عليهم من نعم لا حصر لها ، ذلك ان الانسان لا يشعر عادة بشيء الله عليه الا حين يفتقها ، او يشعر انه مهد بقلدها ، وما اصعب المعنى في قول ابن عطاء السكندري في " النعم " : من لم يعرف النعم بوجودها عرفها بوجود فقدانها .

ونحن نخلص فيما سبق الى القول بان عبادة الصوم في الاسلام تهدف الى تهذيب الفرد اخلاقيا ، والتبرؤ بالمجتمع كله روحيا ومعنويا ، وبدون هذين الهدفين لاتكون الاجوعا وعطشا لا مثقال وادعما ، وان شئت قلت : تكون صيغة لا روح فيها ولعلك تدرك بعد هذا لماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش " ، فهو يحذرنا من ان تستقبل عبادتنا الى رسوم والشكل الفالدية منها .





مذار بسا عسكرب



الرئيس محمد حسني مبارك مع ممثلي الأمة

جميعا عما تفعله اسرائيل لتحقيق
مخططاتها الاستعمارية القديم بالتهام
فلسطين وقيام دولتها الكبرى على
حساب الدول العربية المجاورة ..

● ● ●

- والان وقد تم تحرير الكويت
فلا بد ان المخطط الاستعماري يدبر

الفساد الذي فاضت بحوادثه انهيار
الصحف في الاعوام الاخيرة. من
اغتصاب وسرقات وجرائم
الاغتيالات وغيرها ، مما كان له اكبر
الاضر في شغل الرأي العام
والمسؤولين عن دراسة مشكلاتنا
القومية ، هذا فضلا عن انها صرفتنا

● جاء رمضان المعظم بعد
احداث جسام كانت اقسى امتحان
تعرضت له الامة العربية
والاسلامية في تاريخها الطويل ..
● ولقد شاء الله سبحانه وتعالى
ان يبعثنا إلى ما يحيط بامتنا من
اخطار تستهدف ديننا واقتصادنا
حتى لا نقوم لنا قائمة لدفع هذه
الاخطار ..

● وليس ادل على ذلك من ان
هذه الحروب المفتعلة التي قامت
بين ايران والعراق ثم العدوان الاثم
على الكويت - هذه الحروب شغلت
العرب امدا طويلا عن دعم كياناتهم
ومقوماتهم واستغلال ثرواتهم في
تعمير بلادهم وبناء اقتصادهم على
اسس جديدة تتواءم مع التطور
الاقتصادي السريع في العالم
المتقدمين ، هذا فضلا عما يتطلبه
الجيل الجديد من تربية دينية
تصونه مما يتعرض له من حرب
المخدرات والاحاد والتخريص على

فرحة عامة بتحرير الكويت





الشيخ سعد المبدالله ولي العهد - يقبل تراب الوطن النحر بعد عودته الى الكويت

إلى جمع صفولنا وتوحيد كلمتنا
جميعا في مواجهة الأخطار المحدقة
بنا ..

● ● ●
● وأن نظرة في التاريخ الحديث
لقدنا على أنه حدث بعد الحرب
العالمية الثانية أن كثر الحديث عن
ضرورة التعاون والتكامل على
أساس من التدية وطرحت التراجعات
مختلفة منها فكرة المجموعة
الاقليمية كما طرحت فكرة الحكومة

وفي ذلك يقول سيحانه وتعالى
﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح
صدره للإسلام ومن يرد أن يضلّه
يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما
يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون . وهذا
صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات
لنقوم يذكرون﴾

● ● ●
● فلو شرح الله صدورنا جميعا
للإسلام وعلمنا بمبادئه لهدانا الله

لمؤامرة جديدة حتى لا تشتت
الأوضاع في العالم العربي وينبوء
الامن والأمان والذي يمكن في ظله
أن تقوم صحوة جديدة توحد
صفوف العرب والمسلمين .

● ● ●
● ولقد نبه الرئيس حسني مبارك
في خطابه التاريخي الأخير أن
المستقبل سيكون أكثر قسوة ومرارة
لو استمرت المزايدات وتجارة
الشعارات .

● ● ●
● ولعل أن تشغل فئة الخليج
الأخيرة تنبأنا - على ضوء الأحداث
العالمية - إلى أن الشر سوف يهددنا
ولقدنا في هذه المجلة قبل الأحداث
الأخيرة تحت عنوان (حذار يا عرب
من شر قد اقترّب) واستدنا في ذلك
إلى مانشترته بعض الصحف
الأجنبية في مقالات حذرت فيها
المسؤولين في بلادهم من أن الخطر
القادم سوف يأتي من الإسلام - لأن
الخطر الشيوعي قد ابتعد عنهم بعد
أن تم الوفاق بين المعسكرين
الشرقي والغربي .

- ومما زاد في تحذيرهم وخوفهم
من مستقبل الإسلام على نفوذهم في
العالم أن أعدادا كبيرة من أبناء
أوروبا وأمريكا بدأوا يدخلون في
دين الإسلام الفوجا وبخاصة بعد
أن ترجمت معاني القرآن الكريم إلى
مختلف اللغات في بلادهم وقد أبدت
إحدى الصحف الفرنسية خشيتها
من أن يبلدها سوف تغلجا يوما ما
بوجود حكومة إسلامية ...

● ● ●
● وهذا ما يجعلنا نحذر من
المستقبل ومن خطر وقوع مؤامرات
جديدة إلا إذا تداركنا الله برحمته



أحدى البعثات في طريقها لمدينة الكويت

- ما حدث في العراق كان نتيجة لفساد القيادة الصالحة
- جاء رمضان وانتهت أضي مهنة تعرضت لها الأمة العربية
- نحن نحتاج من المستقبل ومن خطر وتوقع مؤامرات جديدة .
- نظرة في التاريخ الحديث توضح بضرورة التعاون والتكافل على أساس من العدالة .

العالمية .. ثم قامت في عالمنا المعاصر صيغ عملية للتعاون الاقليمي والتعاون في إطار التعاون الدولي .

ومن أمثلة هذه الأنظمة : الجامعة العربية ، والمجموعة الأوروبية في غرب أوروبا . ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية ..

ولا ريب أن هذه النظم يمكن تطويرها بحيث تصل إلى نظام عالمي إنساني يقوم على المساواة والعدل والتكافل . وهذا يمكن تحقيقه في منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها كما يقترح بعض المفكرين ..

● أسباب التوتر

● ويؤكد د . الديجاني أنه يمكن أن نرجع أسباب التوتر التي نراها في المجتمعات والدول إلى نشوب الحرب الاستعمارية والاستعمار الاستيطاني المنصري خاصة ، والاستملاء القومي والتعصب المذهبي والصراع المائيسى والارهاب ..

ويقول تعالى «اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» .

● واخيرا وليس آخرا : ما أفلح الاقتتال بين الأخوة الذي يجعل كل فرد في المجتمع معرضا لأن يكون قتلا مقلولا

بالاسلام توحد العرب في التاريخ وبه كونوا أول دولة تضمهم جميعا هي دولة الخلافة .

● لقد أدخل الاسلام فكرة الأمة تربطها العقيدة ووضع الرسول صلى الله عليه وسلم أسسها وتنظيمها والأمة تضم شعوبها وقبائل ...

واستمرت الأمة محور الفكر والتعامل في دار الاسلام . ولكن وحدة الأمة الإسلامية سياسيا لم تتحقق الا في فترة قوة العرب .

● ولا ريب أن هذا الشهر الكريم ولد جاء مع السلام فإننا ننبئ إلى الله تعالى أن يشرق على الأمة الإسلامية فجر جديد من وحدة الصف وصفاء القلوب حتى تصل إلى مايرجوو الله ورسوله لخير الاسلام والمسلمين .

● ومنذ القدم يرفض الإنسان الحروب العدوانية واعتبرها شين مشروعة كما قال ابن خلدون في مقدمته ..

● أن مطالبة الرئيس حسني مبارك في خطابه بعد الفضل وحياتة جديدة ودم جديد لكي نوقف الانهيار هو اكبر ضمان لعدم تكرار ما حدث ضد الكويت .. أن ذلك يمكن تحقيقه بمعالجة القضايا القائمة ومن أهمها - كما يقول الرئيس - وجوب تسوية الخلافات بين كافة الاقطار العربية وفي مقدمتها الخلافات على الحدود ..

● القيادة الصالحة

● ولعل ما حدث في العراق كان نتيجة لغياب القيادة الصالحة فيها وقد أبرز هذه الحقيقة الوزير نظام الملك في أحد مؤلفاته أن الحرمان من الرئاسة الصالحة غضب من الله وخذلان وهو يؤدي إلى أن تنشب الفتن وتشرع السيوف وتهدر الدماء ويفعل الأقوياء مايشاءون الي أن يهلك المجرمون والعاصون جميعا في ألون تلك الفتن وتزيف الدم ويخلو العالم منهم ويصفو .

الصوم يوم

شعر: أحمد فهمي خطاب

كُتِبَ الصَّيَامُ عَلَى الْإِنَامِ
 مَنْ سَأَلَ الْإِيثَامِ
 وَالصُّوْمُ يَوْمَ إِنْشَرِ يَوْمِ
 عَنْ شَهْوَةِ الْأَجْسَامِ
 مِنْ فَجْرِ يَوْمٍ لِلْفُجُورِ
 وَاللَّيْلِ لِلْعَوَامِ
 وَالشَّهْرُ يَوْمٌ عِنْدَ قَوْمِ
 مَا خَالَفُوا نَهْجَ الصِّيَامِ
 وَالْيَوْمُ شَهْرٌ عِنْدَ قَوْمِ
 فِي الْأَثَلِ كَالْأَنْعَامِ
 □ □ □
 زَمَضَانُ شَهْرٌ مَنْ يُصْنَعُ
 يَبْرَأُ مِنَ الْأَشْقَامِ
 وَالصُّوْمُ بِالْأَرْوَاحِ يُسْمَعُ
 لِمَنْ أَزَلَّ الْإِكْرَامِ
 زَمَضَانُ شَهْرٌ فِيهِ خَيْرٌ
 مِنْ مَشْرَبٍ وَمَعَامِ
 قَدْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِيهِ
 لِهَدَايَةِ الْآقْصَامِ
 فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي
 قَدْ وَصِفَتْ بِخَيْرِ كَلَامِ
 بِالْخَيْرِ .. فَاقْتِ الْبَيْتَ شَهْرٌ
 مَنْ سَأَلَ الْأَمَامِ
 فِيهَا السَّلَامُ لِمَطْلَعِ
 الْفَجْرِ .. وَعَاطِلِ الْإِنْسَامِ
 السُّرُوحُ وَالْمَلَكُ الْكَرَامُ
 مَنْ كَسَلَ أَثَرِ نَمَامِ
 يَنْتَرِلُونَ عَلَى الْإِنَامِ
 بِالْخَيْرِ وَالْإِثْعَامِ
 □ □ □
 يَسْتَقْدُ مَنْ بِالصُّوْمِ قَانُوا
 وَاللَّهِ يَجْزِي بِالْجِيَامِ
 خَيْرُ الصِّيَامِ .. هُوَ الَّذِي
 جَاءَ بِمُزْمَعَةِ الْإِسْلَامِ



● وحدة إعلامية ●

● على اثر الدعوة لوحدة عربية اقترح البعض تكوين لجنة عربية تمثل جميع الدول العربية وتكون لها قوة توجيه الراى العام العربى وتوجيها واحدا بحيث يكون له قوة التأثير على الحكومات والشعوب العربية لعلاج المشكلات التى تعترض الامة العربية قبل تقامها ..

● بصير مضبوطات المخدرات ●

- جاء فى الاخبار انه عثر على ضابط بوليس فى سيارة وقد فارق الحياة نتيجة تعامله كمية من المخدرات . وتساءل الناس كيف استطاع هذا الضابط الحصول على هذه الكمية من المخدرات التى اودت بحياته الا يدل ذلك على ضعف الرقابة على المضبوطات من المخدرات ..

● نضل نيام ليلة القدر ●

● عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً ، غفر له ما تقدم من ذنبه" . متفق عليه .

● عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا دخل العشر الاواخر من رمضان ، احيا الليل ، وايقظ اهله ، وجد وشده المئزر "متفق عليه" .

● وعنها قالت : قلت : يا رسول الله اريت ان عملت اى ليلة ليلة القدر ما اقول فيها ؟

قال : "قولى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني" .. رواه الترمذى .

خطر الفيديو

تلقينا كثيرا من الشكاوى من عدم كفاية الرقابة على اشربة الفيديو التى تباع فى الاسواق وتعرض افلاما جنسية لها اسوأ الاثر على اخلاق الشباب .

راقبوا سائقى التاكسى

- يعتبر بعض سائقى التاكسى ان كل من تركب معه السيارة هى (صيدة) يسول اقتناصها بالفاظ غرامية يطرحها عليها لاختبار مدى استجابتها لهذه الالفاظ وقد نصمنا كل من شكك النينا من هؤلاء السائقين ان تلتقط رقم سيارته لابلاغ المسئولين عنه !

الاسلام والخسرب دعوة لتصحيح المفاهيم

حضرت هذا الانبيوع اجتماعا للجمعية المصرية للاسلام والغرب ، وهى جمعية وليدة نشأت فى احضان المركز العام لجمعية الشبان المسلمين ويرأسها الدكتور ابو الوفا الغنيمى التقنازنى ، ومن اهم الاسس والمبادئ التى تقوم عليها ان الاسلام - عقيدة ونظاما - قوام الحياة السلمية للانسان والمجتمع ، وقد اهدى به العرب كما امتدت به امم اخرى غيرهم ، فكان اساسا لحضارة انسانية شاملة ، وعمادا لثقافة غنية بانشاط الحياة السلمية . ولهذا يجب ان تكون الاسس التى تقوم عليها هذه الجمعية مستوحاة من اصول هذا الدين القويم .. كذلك فان من خصائص امتنا العربية ان تنفتح على الشعوب الاخرى وثقافتها وعلى الحضارة المعاصرة وانجازاتها وهذا يتطلب منا الاحاطة بالغرب ، فكارا ونظمة وواقعا واستيعابا للثورة العلمية والتقنية والمذاهب الفكرية السلمية فيه .. ولاشك ان هذه الاسس والمبادئ تجذب كل الدارسين والمهتمين بطولم الاستشراق والمستشرقين للانضمام الى هذه الجمعية التى تهدف الى تصحيح الراء والمفاهيم الخاطئة عن الاسلام التى ينشرها بعض الغربيين ممن يجهلون حقائق هذا الدين الحنيف .

الجهاد مستمر قبل حرب الخليج وبعدها

اقترح اعضاء مهرجان الجهاد الذى نظمت بالرياض قبل اسبوعين جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وحضرت وفود من ثلاثين دولة جاءت لتعلن وقوفها مع العذل ضد ظلم النظام العراقي وبيغى وعدوانه اقترحوا فى الوثيقة التى صدرت فى ختام اعمال المؤتمر وسموها "الشهادة بالحق" اقامة مهرجان الجهاد سنويا فى المملكة العربية السعودية احياء لروح الجهاد ، وتبينة نفسية وفكرية مستمرة للامة ، واقامة مهرجانات مماثلة فى العالم الاسلامى بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

تهنئة لتقيب الصحفيين



مكرم محمد أحمد تقيب الصحفيين يلقى كلمته بعد فوزه والى جواره سعد زغلول وجمل حمدي ومحمد حسن البنا.

● أسرة تحرير مجلة الحروف الإسلامية تقدم خالص التهنئة لتقيب الصحفيين الأستاذ مكرم محمد أحمد لاختياره تقيبا للمرة الثانية، كما تهنيء زملاءه الذين فازوا بثقة زملائهم في انتخابات التجديد النصفي لمجلس التقيب راجين الله أن يحقق على أيديهم جميع الآمال التي عقدها زملاؤهم عليهم.

أبحثت لهم ، فقد سبقوا إلى غزو الفضاء
وقال المهندسون الكونيون : لقد جئنا عن
إله في السماء فلم نجد إلا انفسنا !!
وسنة الله في سطوة الكافرين به
غريبة ، انه لم يعلهم نور هذا الطول ،
بل قال : " فلما نسوا ما ذكروا به فحسنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرجوا بما
اوتوا اخذناهم بغتة " .

ان الاشتراكية عدالة في التوزيع ، فما
العمل اذا امر الله الحقول فلم تثبت القمح
وامر السماء فحيث من الأرض الغيث ؟
ماذا ستوزع الاشتراكية على الناس ؟
متوزع عليهم الالجوع والخوف !! وهكذا
وجدت الجماهير التي تدن بالفسلة
المصرء ، والتي قالت له انت لا تحسن
توزيع الأرزاق ، لعدنا نقوم بهذا عك
وجدت نفسها تسول المعونات ، وتعد يدها
الى الانتظة الرأسمالية كلها .

وقرات وأنا اضمخ ان روسيا طلبت من
الملكة العربية السعودية قرضا كبيرا
لتواجه به أزمتها الثقافية .

على مظلوم اللؤا ، وشيع الطاق وتحن
تعرف سمات هذا اللون من اللون عندما
نقرأ وصفه في الآية الكريمة " ان كثيرا من
الاحبار والزهاد يلبسون اموال الناس
بالباطل ، ويصدون عن سبيل الله " .
وتسرد المظلومون على السجان
وقلوه ؟ حسنا فلماذا يجد ؟ هل توفرت
الحريات لمن كرهوا القيد ؟ هل انهرت
الأزواق على من عظم الفخر ؟

كلا ، ان القيصر الأحمر حل محل القيصر
الابيض ، وتحوالت قطرات الدم الى
حماض ، ووجد الناس الطعام لقيمت تمد
الرق على حين كان غيرهم في الاضطرار
الأخرى يشبع ويسمن !!

وكان المنتظر ان الذين ثاروا على
الظلم الأولى لا يستكون على الظلم
الجديدة ، بيد ان روسيا فوجئت بجحافل
الاعمان تحصدتهم حمدا ، وكان هنك يرى
ان الأرض لاتطير ماليي الشيوعيين على
قعرها ، فروى ريمه غير راحم واعلنها
حرب ابدية على الشيوعيين ، ولم يجد
الروس بدا من التجمع وراء حكومتهم
لمقاومة هذا الردى السامق .. وعاونهم
سائر الناس ، فتجوا من يمشي الاعمان ،
واستأنشوا حياتهم الأولى ويدا كان الاقار

أحاديث رمضان

● استحباب قيام رمضان

● عن ابي هريرة رضى الله عنه
قال : كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرغب في قيام رمضان من غير
ان يأمرهم فيه بمزيمة ، فيقول : " من
قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبة " . رواه مسلم .

● وجوب صوم رمضان
● عن ابي هريرة رضى الله عنه
قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " قال الله عز وجل : كل عمل
ابن آدم له الا الصيام ، فانه لى وأنا
اجزى به والصيام جنة ، فاذا كان يوم
صوم احكم فلا يرث ولا يصب ،
فان سابه احد او قاتله ، فليال : انى
صائم ، والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما ،
اذا افطر فرح بفطره ، واذا لم يفرح
فرح بصومه " متفق عليه .

مقومات الفلسفة الحمراء

ت كان الأنهيول المياغت لدولة الشيوعية
مفاجئا ، للمراقبين في العلم كنه ، فظهر
الامياء على الدولة الام "روسيا" وغلت
قبحستها على الدول التابعة ، فلما هي تقتل
هنا وهناك كطد انقطع خيطه ، وهرعت كل
دولة تبحث عن حلفا في حياة ارض
وارشد ، واخذت الاحزاب الشيوعية
تتسلط شطيا محترقة لالتوى على شيء .
لقد فكرت مليا في قصة هذا النظام الذي
كان له وقع شديد خلال سنين مضت ، حتى
فان انه سيرت المشرق والغرب .. لم على
حين غرة بدا يفتت ويترجع ، ويستعد
للوفاة بعدما سلخ من العمر قرابة سبعين
سنة .

قلت هل سبعون سنة عمر طويل لعقيدة
فاسدة تكرر بلله واليوم الآخر ؟ ان هذه
العقود السبعة عمر طويل بالتيمة لاجل
الافراد ، ولعنها عمر محدود بالتيمة لاجل
الدول !
- ونجيب دراسة هذه العقيدة ، والرواج
الذي لقيته ، والفتاح الذي احترقه ثم
النبول والانتكسك اللذين لحقا بها في نهاية
الطريق .
كانت روسيا متكونة بقصر يشبه اخاه
القديم فرعون ، وكان الحكم مصوغا بكتين



● أنتصر الحق وزهق الباطل ●

● مع ذكرى اليوم
الوطني الثلاثين
للكويت هلت بشار
التحرير والنصر



بقلوب خاشعة ملؤها
الآيمان بالله والثقة بنصره .
استقبل أبناء الكويت في كل
مكان عيدهم الوطني
الثلاثين ، وقد أقيمت بشار
التحرير والنصر خلال هذا
الشهر ، وقال أمير دولة
الكويت الشيخ جابر الاحمد



ل قوات مصر المسلحة المسلحة
في نصرة الأخوة الإسلامية ،
و مؤكدا أن شعب مصر وقف
بوعيه التاريخي الى جانب
الحق والعدل ، رافضا أن
يكون ضحية لخديعة أو بوقا
للزور والبهتان ...

الاجتماع المشترك لمجلسي
الشعب والشورى خطبا
تاريخيا جساما . وجه فيه
نداءه القومي إلى الأمة
العربية ، ولهم شهدته
الثانية للتاريخ مقيدا بالدور
الرائع والجهد البطولي

وضعت حرب الخليج
أوزارها . وانتصر دعاة الحق
والعدل والحرية ، وهادت
الكويت حرة كريمة إلى
معركة الجهاد الأكبر في البناء
والعمارة ... ومع اسلام
النصر الى الرئيس مبارك في

● عام جديد في حياة جامعة الجهاد الإسلامي في أفغانستان ●

وفي المحطات الصيفية
يتدربون داخل أفغانستان
على وسائل الجهاد . ثم
يعودون بعد ذلك إلى
دراساتهم ، فهم طلبة ودعاة
ومجاهدون في سبيل الله
وهذا ماكان في العهد
الإسلامي الأول لصحابة
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ...

كلية تدريس مادة الجهاد
الإسلامي ، باوسع مفاهيمه
وأركانه .

يقول المجاهد الأفغاني
والداعية الإسلامي الدكتور
نعمت الله شيراني :
إن طلاب جامعة الدعوة
والجهاد يتلقون تدريبات
عملية على مدرسه نظريا .

تربية إسلامية يميزها الوعي
الإسلامي بتألقها
المعاصرة ...

وعلى مدى السنوات
القليلة الماضية أصبحت هذه
الجامعة تضم خمس كليات
هي الشريعة والتربية
الإسلامية ، وأصول الدين ،
الطب والهندسة . وفي كل

تستقبل جامعة الدعوة
والجهاد علما جديدا في
حياتها المجيدة ، بإذن الله ..
ففي مثل هذه الأيام من عام
١٤٠٥ الهجري أنشأ

المجاهدون المسلمون الأفغان
هذه الجامعة في باكستان ،
بهدف تربية المسلمين
وخاصة لجيل الشباب منهم

● صوت القرآن يهز العالم في رمضان ●

الى اكواڤور، وفنصي
الليجي الى الارجنطين،
ومحمد عوض الى اثيوبيا،
ومحمد بدر حسين الى
البرازيل، وباسين ندا الى
مالاوي، ومحمد شيف
وحامد صلاح الى موزمبيق،
ومحمود منصور الى
فنزويلا، وعبد العزيز عكاشة
ومحمود البجيرمي الى
تنزانيا، واحمد الزبيدي الى
بلغاريا، وعلى السويسي
الى النمسا ومحمد الطباطي
الى ايطاليا، ومحمود
الشريف ومحمد العنطاوي
الى كينيا، واحمد هاجر وعبد
الجليل فرحات الى كولومبيا،
وعبد الواحد رايسي وحمنة
الحلواني الى باكستان
وابراهيم سليمان الى
البانيا ...

مسجد يصلي لاسم سعودي في أمريكا

احتفلت الجالية اليمنية
بمدينة هنترك القريبة من
ديترويت مؤخرًا بالافتتاح اكبر
مسجد ومركز إسلامي في
المدينة التي يقطنها عدد كبير
من المهاجرين اليمنيين
الصالحين في مناسحة
السيارات ويتسع المسجد
لاكثر من ١٥٠٠ مصلى
بالإضافة الى مباني اخرى
تتولى الجالية تحويلها الى
مدرسة اسلامية ومستوصف
اذا توافر الدم المملو ..
وكان قد تبرع لبناء هذا
المسجد الامير احمد بن عبد
العزيز نائب وزير الداخلية
السعودي بمبلغ ١٠٠ الف
دولار ودار الافتاء السعودية
بمبلغ ١٢٠ الف دولار
ومجموعة الافراد السعوديين
واليمنيين ابناء الجالية .

مع إشراقة ايام رمضان
المبارك يهز الدنيا نور الله
ويتردد في أرجاء العالم
الثلاوة المباركة . من آيات
قرائه الكريم ... فقد شملت
بمئة القراء التي اعدتها
وزارة الاوقاف هذا العام ٣٦
قارئاً للقرآن الكريم سافروا
الى ٢٤ دولة لأحياء ليالي
الشهر المعظم بالمساجد
والمراكز الإسلامية هناك .

وقد ضمت هذه البعثات
القرنية ثلاثة قراء الى
العاصمة البريطانية لندن
وخمسة الى نيجيريا وشملت
اصحاب الفضيلة المشايخ
القراء : محمد الطوخي الى
البرتغال، وسيد هلال الى
ثايلاند، وزاغب علوش الى
كندا، وفنحى العطار، الى
بلجيكا، وشعيمان الصبيد
ومحمود عصفور الى
الكاميرون، ومحمد بسبوي
الى مالي، وفرج الله
الضاللي الى استراليا، وعبد
الغني عيسوي ومحمد مرسى
وحسن ابو عيشه الى لندن،
ومحمد حماد والشمات اثور
واسماعيل حجاب وعلى سليم
وصلاح عبد الرحمن الى
نيجيريا، وعثمان الشبراوي

محمد خضر، تحدث الداعية
الإسلامي عن النتائج الطيبة
والإنجازات التي تحققت
للجهاد الافغانى، فمنها
هزيمة المذهب الشيوعي
نظريا وعمليا، والانقلابات
وقوات الشعب الروسى،
وهذه وغيرها بشارت النصر
القريب للإسلام والمسلمين
في معارك تحرير افغانستان
بإذن الله ...



والمحبة والتفاهم الدولي ...
وان مرحلة التصدير والبناء
المقبله لوطناً مرحلة تنضجها
خلالها الأيدي في تعاون،
ولتلقى القلوب في وحدة
وصمود. ويتضاعف العمل
في تضحية وتكرار ذات ...

الصباح : ان صوت الكويت
يرتفع اليوم من اتون الحرب
ومن وسط الامها وانفا بنصر
الله . مؤكداً ان الكويت
ستظل كما كانت دائما عربية
الوجه والقلب والوجهة،
مهتدية بشريعة الله
والوطن، ساعية الى السلام

جميع الأحزاب الإسلامية في
افغانستان، وتضم هيئة
التدريس فيها أساتذة من
البلاد العربية والافغانستان
واللغة الاساسية للتدريس
هي اللغة العربية لغة القرآن
الكريم والحديث النبوى
الشريف .

وفي ختام حديث الدكتور
نعمت الله شهراني للمزيد



نعمت الله شهراني
وفي العام الجديد لهذه
الجامعة أصبح عدد طلابها
يتجاوز ... الف طالب ومن

فضيلة الشيخ

الطعام والشراب ، وينصف
عن تلاوة القرآن وكثرة
الصدقات .

ثالثا : أن يجعل من رمضان
مطهرا يصفى به قلبه من الحقد
والحسد على الناس ، وأن يعمل
على مساعدتهم وتقديم الخير
لهم ، دون أن ينتظر جزاء
منهم ، وأن يخلص مع ربه
ويطلب إليه إن كان عاصيا
ويصر على عدم العودة إلى
الذنوب مرة أخرى .

● واقع امتنا المعاصرة ●

● يلاحظ الراصد

حديث .. لأحوال الأمة الإسلامية أنها
مرتع للصراعات ، وربة
خسبة للجرائم الفرية
محمد الفتاة التي أوجدت التفكك
والوهن في روابط الأخوة
الإسلامية : ما هو تعليقكم
على هذه الحالة التي
وصلت إليها الأمة

الإسلامية ؟

● أجاب الشيخ

الضعافى قائلا : ببساطة
شديدة أقول : إن مشكلات
المسلمين تزيد وتتفاقم
وتتعدد بسبب بعدهم عن
الدين ومتطلباته وأصوله التي
كانت ولا تزال ، ينبغي عليهم
أن يتمسكوا بها ، ليجدوا
فيها ما وعدهم ربهم من عزة
ومن سيادة ومن قوة .

ويضاف إلى هذا أن
أعداء الإسلام وخصومه
وراهم .. فهم يتعمقون
المسلمين في كل منحنى ،
وفي كل مجال ، ولكن فضل
الله تعالى - برغم براخى
المسلمين وشدة بطلان
أعدائهم - يسبق ليخفف عنا
الكثير .

أجراه :

محمد
المليحي

توجيه نفسي ، والتشجيع
بالملائكة .

● كيفية العبادة في رمضان ●

● فضيلة الامام - كيف

يستفيد المرء من شهر رمضان
المبارك بحيث يحصل فيه
على أكبر قدر من الحسنات
والرضا من الله تعالى ؟

● من أجل أن نحظى

بالسبل الغزير من الحسنات
التي يأتي بها رمضان ، يجب
أولا - أن نخلص العمل الذي
نتكسب منه ، ونتقنه ، فلا نجعل
أحدنا - مسلما أو غير مسلم -
يظن أن الصوم يعرق العمل
من أداء واجب عمله .
ثانيا : ألا يشغل وقت
تحتجيز الجديد والشين من

إلى العقل من جديد ليناقش .
فماذا قد أمنا بآله ، لا بد
وأن تأتمر بأمره وننتهي بنيه ،
دون أن نلقت إلى العلة من
الأمر أو النهي .

وبعد أن نؤدي ما أمرنا به ،
أو ننتهي مما نهانا عنه ، حينئذ
يجوز لك أن تنظر إلى حكمة ما
أمرك به ، أو ما نهاك عنه المولى
من أجل .

أضاف : فحكمة الصوم
تكن في حفظ الإنسان من
الهلاك الذي - غالبا - ما يأتيه
من شهوة بطنه أو شهوة فرجه .

فالصوم يخلص على هذه
الشهوات الطريق ، ويأخذ العبد
إلى مقام الملائكة الذين لا
يتكلمون ولا يشربون
ولا يتأكلون .

فالصوم حجاب للمسلم عن
ارتكاب المحرمات وعون له على

إلى رحاب الذكرى الطيبة
التي يفرغنا أريجها كل عام ،
وفي رياض شهر القرآن الذي
فيه ليلة خير من ألف شهر ..
نعيش هذه اللحظات مع
الداعية الكبير فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى
بهذه النظم التي يمدده بها
الشهر الكريم . وفي هذا
المنامخ الصوفى الجميل
الذى يسندنا علينا الشيخ
الضعراوى لستريح به
القلوب وتشرح الأفئدة .

● حكمة الصوم

● فضيلة الامام : ما هي

الحكمة من مشروعية
الصوم ؟

أكني نجيب على هذا السؤال
لا بد أن ننفذ ما أمرنا به الله
تعالى . ونؤمن به إيمانا لا يطفئ



الشعراوى فى حوار رمضان



فقد أشار القرآن محذرا الى تربص اعداء الاسلام بالدين واهله ، وأكد الله عز وجل أنه سبحانه وتعالى يطفئ نيرانهم ، فقال عز وجل ، "كلما أوقدوا نارا للحرب أطفاها الله".

أضاف الشيخ الشعراوى قائلا : والمؤسف والمدمئش فى الوقت نفسه أن أعداءنا يشنون علينا وعلى ديننا تلك الغارات لأتاهم أدركوا مالم تدركه غالبية المسلمين ، فهموه ولم يفهمه أصحابه.. تدرى كيف ؟

ولم ينتظر فضيلته تكرار السؤال حتى استعطر قائلا : إن أعداء الاسلام يخافون عودة العملاء الذى استيقظ من قبل ، فأخذ الدنيا ألف سنة ، يخافون الاسلام ، وخوفهم تابع من أحقادهم وأنانيتهم ، وحرصهم على مصالحهم التى تحققها نظرياتهم.. ولذا تجدهم يتربصون بالمسلمين ، ويجهدون أنفسهم ، ويسخرون وسائلهم ليحولوا دون عودة المسلمين الى اسلامهم الصحيح .

أنهم فهموا أن الاسلام عزة ، وأدركوا حقيقة أنه ملك الدنيا بحضارته ألف سنة ، وهو مالم تستطعه حضارات الدنيا كلها ، ومن هنا زاد أصراهم على محاربة الدين واهله فى تجهل غالبية مسئلة - أو تتجاهل - ما أدركه الخصوم .

● إذا كنا نتحدث عن الحضارة الاسلامية التى دام عمرها ألف علم . هل ترى فضيلتك امكانية عودة هذه الهيمنة الحضارية مرة اخرى ؟ وما السبيل الى تحقيق ذلك ؟

● مادام ذلك قد حدث من قبل ، فما الذى ينفي امكانية حدوثه مستقبلا ؟ إن الاسلام الذى ملا الدنيا كلها حضارة تلك الفترة ، قادر الى يوم الساعة على ذلك .

فالاسلام باق بقيمه وأصوله وأحكامه ومبادئه السامية ، ولم وإن يتغير ، وإن تضعف قواه ، أو تزول عنه أسرارته التى امتاز بها على ماعداء .

وإنما العيب كل العيب فى المسلمين : اتباعه ، فإذا ما أحسنوا القيام به ، والوفاء بمتطلباته ، وبغضوا أيديهم عن كل مناهج البشر التى تناهض مبادئه ، وتقطع الصلات بينه وبين اتباعه وأدركوا أنهم أصحاب رسالة يجب الوفاء بها للأخذ بأيدي البشر الى الحق ، فسوف تكون لهم قيادة الدنيا من جديد ، ولكننا - وأكرر - نح للأسف أصبحنا نتناقص .

فى مجالات عديدة - فى تقليد مناهج الآخرين البالية التى تجرنا للوراء .

● الشباب لايربى ●

● هل تظن فضيلتك ان الامة الاسلامية تحتاج الآن الى إعادة النظر فى سبيل التربية للشباب ، وذلك ليخرج للحياة واعيا سمحة دينه ومدركا غاياته ومتطلباته والاستعداد الكافى لتحمل مسؤولية الدعوة للاسلام ؟

● من الخطأ فى حق الدين والامة الاسلامية القول بتربية الشباب ، وذلك لأن الشباب لايربى ، ولكنه طاقة تستغل .

أضاف - وينبغى ألا نؤخر عملية التربية الى مرحلة الشباب .. لفترة الطفولة والصبا يكون فيها الفتى اعظم قبولا لعملية التربية ، فإذا بلغ الشباب ، احتمال عليك أن تعيد تكوينه خاصة إذا كان قد امتلا بهذا الفكر أو ذلك . ولذلك أقول دائما : دع هؤلاء الشباب .. ثم تعال نبدا بتربية من فى طفولتهم ، لنضمن أن يخرجوا للحياة أناسا مثاليين فاضلين .

● إذن لابد أن نعيد النظر فى المنهج التربوية التى يدرسها الطلاب المسلمون الآن ؟

● عجل فضيلته بالاجابة قبل أن انتهى من تعليق حيث قال .. دعنا نؤدى عملية التربية وفق الأصول التى يتفق عليها المسلمون جميعا ، نربهم على ما اتفقنا عليه ، وهو الاصغاء الى منطق الكتاب والسنة فى شئون التربية ، وسنجد ما يختلف فيه أمرا هامشية لاتعمق عملية التربية المهم أن تتوارى النية الصادقة والعمل الخالص .

● مستقبل الدعوة والدعاة ●

● فضيلة الشيخ .. كيف ترى واقع الدعوة الاسلامية داخل وخارج بلاد المسلمين فى وقتنا الحالى ؟ وهل تستطيع يوسائلها المتواضعة تحقيق اهدافها ؟

● الدعوة الاسلامية فى الوقت الحاضر تحتاج بالاحاح شديد الى مزيد من دعم الحكومات الاسلامية لها .. ذلك أن قدرات الحكومات تقوى بكثير قدرات الافراد والله تعالى .. يزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن . والحديث عن الدعوة يكون فى الغالب - لدى البعض - مقرونا بالحديث عن قلة أعداد الدعاة وقلة إمكاناتهم ، وأشياء أخرى من هذا القبيل .

نصرة الشيخ الشراوى من حوار رمضانى

● واجب الحكومات والشعوب أن تتعاون مع العلماء والدعاة لدعم مسيرة الدعوة حتى تضى بأفراحها . ● أفة المسلمين انهم أصبحوا مستهلكين لامنتجين .

الله امره عرف قدر نفسه"
هات أناسا يعيشون على
قدرهم ، ويسوف تهدم سعداء
راضين يشكرون الله عز وجل
ولا يمانون شيئا من تلك
المشكلات . المسلمون مطالبون
بالعمل الدائم والبذل والعطاء
ليكتفوا ذاتيا . ويحققوا غاياتهم
وأهدافهم .

والاسلام يدعو الى العمل
على قدر الطاقة لا قدر الحاجة .
ومن يعمل على قدر الحاجة
يضيع غيره ممن يجهز من
العمل ، أما الذى يعمل على قدر
الطاقة فيأخذ حاجته فقط ..
ويعود الباقي على الآخرين ..
ليس هذا تكلافا اسلاميا
يسمح به المسلمون .. 119

● الاسلام يحث على البحث

● يخرج علينا اليوم من
يشتم الميساريه والاسن
الاسلامية بانها جاسدة
لاتتطور ولا تتواكب مع التقدم
العلمي والتكنولوجي . كيف
ترد على هؤلاء ؟

● أجاب الشيخ
الشراوى حيث قال .. أما عن
القول بجهود الشريعة
الاسلامية أو عدم تطورها
فنقول : إن الذى سنها هو الله
سبحانه وتعالى . وهل رب العزة
سبحانه وتعالى ليس لديه
تطوير 119 .

فالله سبحانه وتعالى يعلم
الاحداث وحقائق الاشياء حتى
تقوم الساعة . فلا استدراك
لحدث على مبدأ .

أما البشر فيصوغ حياته
وفق مايراه الآن ، ثم يفاجأ
بشيء لم يكن على خاطره فيغير
وبيدل ، وهذا غير جائز فى حق
الله عز وجل الذى يعرف حقائق
الاشياء حتى تقوم الساعة .
أما مسيرة الجديد فى
العادة ، فالاسلام يحث على
البحث والدراسة واكتشاف
المزيد من أسرار الكون ، ولا
سعداء بين الدين الحنيف
والعلم .

لنمت من فاسه " وهذا يعنى أن
نتج رغيفا من صنع أيدينا .
أضاف .. ويظهر مشكلة
اقتصادية بين المسلمين إنما
مرجعها الى تخلى المسلمين عن
أدق خصائصهم كأمة اختارها
الله تعالى لتمثل الرسالة
الخاتمة للبشرية كلها .
إن الاسلام يهزم بين
مختلف الديانات السابقة
والمناهج البشرية السالفة
ويتقدمها مجتمعة بما جاء فيه
من قيم وأصول ومبادئ
وأحكام فى جميع المجالات
ومنها المجال الاقتصادي .
ليس المسلمين مطالبين
بأن يساكنوا ويسيروا
ولا يسرفوا . فإين هم من هذه
التعاليم 12

أو ليس من أدق خصائص
امتنا التى تحدث عنها الرسول
صلى الله عليه وسلم أنها أمة
لاتأكل حتى تجوع ، ولذا أكلت
لاتشبع 12

دع الناس لا ياكلون إلا اذا
جاءوا ، وإذا أكلوا فى جوع
لا يشبعون ثم انظر الى
النتيجة .

● أفة المسلمين

استطرد فضيلته - إن أفة
المسلمين - هى الجانب
الاقتصادى - أنهم أصبحوا
مستهلكين لامنتجين ، أصبحوا
يأكلون أكثر مما ينتجون حتى
أن أفقر الموائد الآن مليئة
بأنواع عديدة من المصنوعات ،
فهل هذا كلام اقتصادى .. 119
لماذا لانعيش على قدرنا
أخذا من قول الرسول "رحم

امتعت مؤخرًا ؟
إننا نريدها مؤتمرات ذات
نتائج جادة للأمة وتحل
مشكلاتها هناك سيل من
المؤتمرات لايمنز الواحد منها
من الآخر إلا أنها مؤتمرات
للضيافة فلا توصيات ولاقرارات
ولاجديد يقدم لامتنا التى
اشقتها خلافاتها وأزماتنا . وأى
أن كل مشاركة فى هذا المؤتمر
أو ذاك لنفعا يريده فى دائرته
للتعمت الدوائر كلها ، وكان
ذلك أجدى وأظن للمسلمين .

● العمل الجاد هو المخرج السويح للم مشكلة الاقتصادية

● شذذه مشكلاتنا
الاقتصادية فى كل لحظة -

حاضرة وعقبته - الأمر
الذى يزرع الخوف فى
المسلمين والدعوة
الاسلامية . فقد وجد فى
جنوب افريقيا وبعض
الدول الأخرى أصحاب
ديانات وإشارات فكرية
متحررة تدهو المسلمين
الى اعتناقها وذلك مقابل
الطعام والشراب . قرى
مساهى أدوات النهوض
بالاقتصاد الاسلامى .

● العمل والبذل والعطاء
للخروج من الأزمة الاقتصادية
واجب دينى فى كل وقت .
وسبق أن قلت فى أحد
المؤتمرات بالجامع الأزهر
بالحرف الواحد : من أراد أن
تكون كلمته من رأسه فلتكن

واعتقد أن أكبر المشكلات
للدعوة الحالية ، حاجتها الى
دعم حكوماتها . ذلك أن
المشكلة ليست قلة علم ، وإنما
مشكلة علم موجود قد عطل ولم
يوظف فى الكثير من مناحى
الحياة .

● واجب الحكومات والشعوب

استطرد الشيخ الشراوى
قائلا - وواجب الحكومات
والشعوب أن تتعاون مع العلماء
والدعاة لدعم مسيرة الدعوة
حتى تضى بأفراحها وغاياتها
وتحقق المخرج منها للدعوة
خارج أرض الاسلام للتعريف
بالدين الحنيف وبين أهدافه
وغاياته .

● جدوى المؤتمرات الاسلامية

● تعددت فى هذه الاونة
أنفصاء المؤتمرات التى
تناقش أهم العقبات التى
تواجه الحركة الاسلامية
وتتفق نشاطها . مساهى
ملاحظاتكم على هذه
المؤتمرات ؟

● يفتى المؤتمرات
الاسلامية الجادة يؤتى ثمارا
فى حياة الأمة الاسلامية
ويؤسفى القول إن الكثير منها
أصبح غير مجد بالمره .
ثم طرح فضيلته هذا
السؤال .
الم تلاحظ اننى لم أشارك
فى كثير من المؤتمرات التى

مسابقة كبرى ذات جوائز تقدمها مجلة التصوف الاسلامى الأسنة

السؤال الاول :

- ضع علامة صح أو خطأ :
- شهر رمضان اوله مغفرة واوسطه رحمة واخره علق من النار
- من سنن الصوم تعجيل الفطر وتأخير السحور
- يفطر الشيخ الكبير الذى لا يقوى على الصوم ويتصدق ولا قضاء عليه
- من شك فى طلوع الفجر له ان ياكل او يشرب حتى يتيقن طلوع الفجر
- لا شيء على من احتكم وهو صائم
- يفطر المسافر اربعين ميلا على ان يقضى ما افطر
- الحنفية لا تفطر الصائم الا اذا كانت للمغذية
- من مات من المسلمين وعليه صيام قضاء عنه وعليه
- يفطر الصائم لو اصابه وهو جنب
- المريض الذى لا يرجى برؤه من مرضه يفطر ولا يتصدق
- ما وصل الى الجوف بالمبالغة فى المضغمة والاستنشاق لا يفطر الصائم
- بدأ المسلمون الاحتفال بعيد الفطر فى العام الثانى الهجرى

السؤال الثانى :

- ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس .
- الطريق الى الله عند الصوفية يبدأ
- يتم التصوف بالجانب
- استمد الصوف بظوره الاولى من
- يربى الصوف ابتداء عن طريق
- الاقداء وسيلة التصوف الى
- من الاهداف الاولى للطرق الصوفية
- انتشر الاسلام فى اسيا وافريقيا عن طريق
- (بجهاد النفس - بالحلب - بالرفضا)
- (العلمى - الاخلاقى - المعادى)
- (انبراهمه الهندية - الحضارة اليونانية - القرآن والسنة)
- (التأثير الروحى بواسطة شيخ - الاستعداد الفطرى - حب التصوف)
- (نقل خبرات كبار - طاعة الله والتقرب منه - التأثير فى الشباب)
- (بناء المساجد - مساعدة المحتاجين - مفاهيم الدين الصحيحة)
- (الدعاة - التجار الصوفيين - الحروب)

السؤال الثالث :

- اذكر حديثا شريفا يحث على التكافل الاجتماعى .

شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك بأكثر من اجابة حيث ان كل اجابة تأخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ذو القعدة وتظهر النتيجة اول ذو الحجة ١٤١١ هـ .
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على المغلف : المسابقة الدينية على عنوان (١ ش ام السلام - الحسين - القاهرة) .
- يرجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون .
- -الاجابات تكون على الصلحيتين المنشورتين فى العدد .
- لن يخلط الى الخطيات التى ترد الى المجلة بدون كوبون المسابقة .

الجوائز

- الفائز الاول : مائة جنيه .
- الفائز الثانى : خمسة وسبعون جنيها .
- الفائز الثالث : خمسون جنيها .
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيها .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيها .
- الفائز السابع الى الخامس عشر : عشرة جنيهات .
- الفائز السادس عشر الى العشرين : اثنا عشر جنيهات .

الاسم بالكامل
العنوان
كوبون المسابقة

فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف لـ « التصوف »

رمضان مدرسة جمع الشهوات والتخلق بأخلاق القرآن

• الإمام لأبرئ التريه ، وإنما يجل التريه ألف الذي يهذب الناس ويدعوهم للكبر

والصدق والأمانة ، واتقان العمل ، وطيب المعاشرة وابن الجانب والتزعم عن كل الرذائل ، وفي مدرسة رمضان ينبغي على المسلمين أن يرتقوا من يتابع الصفاء الروحي ما يجعل نفوسهم تنبذ الجشع والشح والاستغلال وتفرس في افوارها الرحمة والشفقة والعرفان ، مما يربهم إلى الله ، ويوقى إيمانهم فتطيب حياتهم وتسعد مجتمعاتهم .

وأضاف فضيلة الإمام الأكبر : - يجب على المسلمين أيضا أن يكتروا من قراءة القرآن الكريم في هذا الشهر المبارك ، كما عليهم أن يتخلقوا بما في القرآن من دعوة للأخلاق الكريمة الفاضلة ، ويعملوا بما فيه من عقيدة وسلوك وأخلاق ، وقد أختص الله سبحانه وتعالى شهر رمضان ب نزول القرآن الكريم ، وفيه تصفد مرده الشياطين وتفتح فيه أبواب الجنة وتزين للصائمين .. يقول الله تبارك وتعالى :

« شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه » .

يجب على المسلمين أن يستمدوا من القرآن الكريم كل المثل العليا التي تدعوهم إلى التعاطف والتراحم والاخلاص والحب والكرم فيما بينهم ، وأن لا ينسوا الفقراء والمساكين ، وأن يصلوا أرحامهم ، وأن يتصلوا برههم في الليل بالصلاة والقيام ، وأن يتأسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي

أجرى الحوار : محمد بكر

الأجر فكيف يفتتح المسلمون موسم الخير والبركة بما يعود عليهم من نفع والفلاح في الدنيا والآخرة ؟

قال فضيلته :

الصوم عبادة فرضها الله على الإنسان ليربى بها نفسه ، وتصله بربه ، وقد فرضها الله على الأمم السابقة كما جاء في الآية الكريمة : [يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون] أى أن الغاية السامية من الصيام الصادق كما بينها القرآن الكريم هي التقوى ، ولذلك يجعل الله عز وجل الثواب للصائمين كما جاء في الحديث القدسي .

[كل عمل ابن آدم له حسنة عشرين أمثالها إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به] .

وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « طلائع فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه » .

فشهر رمضان مدرسة لتزكية النفس وضبطها وقهر الشهوات وقمعها ويجب على المسلمين أن يتعلموا منها كل فضيلة ويرتفعوا عن كل رذيلة ، فيجب أن يتحلوا بصدق القول والفضل وحسن معاملة الغير ، كما يجب أن تتعلم من الصوم الصبر والمثابرة

تحدث فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف للتصوف الإسلامي بمناسبة شهر الصوم والقرآن .. شهر رمضان المبارك حيث دار الحوار عن الصوم كعبادة فرضها الله على الإنسان ليرتقى بها نفسه ويغير بها شهواته ويقمع بها هواه .

وقال انه يجب على المسلمين أن يتعلموا من الصوم كل فضيلة ويرتفعوا عن كل رذيلة ، كما يجب عليهم أن يرتقوا القرآن في شهر القرآن ، وأن يتخلقوا بأخلاق القرآن السامية ، وأن يستخلصوا منه كل المثل العليا ، وعليهم أيضا أن يتأسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفية إحيائه لشهر رمضان ، وأن يؤدوا الزكاة ليطهروا بها أنفسهم ، وليحققوا من خلالها التكافل الاجتماعي بما يعود على المجتمع الإسلامي بالأمن والسلام والخير .

كما تحدث فضيلته عن البرامج الدينية التليفزيونية والأذاعية وما يجب أن يقدم منها خلال رمضان وكذلك تحدث عن دور الأزهر العلمي والديني والقيادي في الخارج والداخل .

• فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر : -
رمضان شهر القرآن والصوم وليلة القدر .. شجرة التقوى توريق في تربته الطيبة ، ويضعاف فيه

● من الممكن أن تكون المسلمات هادئة تهمي الخلق في النشء ، وتدعو الناس الى حب العمل والفضائل ..



واهداف فضيلة الامام الكبير :

وقد عرف الأزهر التنظيم الجامعي المعاصر منذ عام ١٩٣٠ حيث انقسمت الدراسة العالية في الأزهر إلى كليات ثلاث هي أصول الدين واللغة العربية والشريعة ، ثم استحدثت في جامعة الأزهر كليات أخرى تحدد الدراسات التي كانت قائمة ككلية الطب والطب والزراعة والهندسة والصيدلة والتجارة ولعب الانسان ، وتوجد المعاهد الانصرية في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ، كما يوجد فرع خاص للنبات في الجامعة ، وأيضا معاهد اعدادية وثانوية للنبات تابعة للأزهر بهدف تلبية هذا الفرع ، ويعتبر الأزهر الأب الشرعي لكافة الكليات والجامعات العربية والإسلامية في الدول العربية والإسلامية ، وما زال علماء الكبار يعملون في كافة الجامعات العربية والإسلامية وبين كافة الدول الإسلامية . كما أن هناك أكثر من خمسة آلاف مبعوث يؤدِّم الأزهر إلى مختلف بلدان العالم الإسلامي وغير الإسلامي للدعوة بين مسلمي هذه البلدان ، وبين الهاليات الإسلامية في إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا هذا على المستوى الخارجي كما على المستوى الداخلي فلازهر للتحريف دوره القيادي في الحياة الاجتماعية الدينية والسياسية والفكرية ، كما أن غالبية من يقومون بأعمال الدعوة للإسلام في مصر والعالم العربي بل والإسلامي هم من خريجي الأزهر ، كما يشغل خريجه أكبر وأعلى المناصب القيادية والدينية ، ومن الأزهر انطلقت فتاوى العلماء تغيير الطريق وتوجه كفاف الشعوب الإسلامية ضد الاستعمار والظلم ، وكان على مدى أكثر من ألف سنة صخرة منية تتحطم عليها المذاهب الاحادية والكافرة مما حفظ له مكانته العالمية المرموقة بين المعنيلين .

في محكم التنزيل : شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

وليس معنى ذلك أن الإسلام يرفض الترفيه ، وإنما الترفيه الذي يقبله الإسلام هو الترفيه العف الذي يوجب الناس ويدهوهم للخير ، ومن الممكن أن تكون هناك مسلسلات وبرامج هادفة تهمي الخلق في النشء وتدعو الناس إلى حب العمل والفضائل ، وإلى نيل النذائل وأيضا تقدم من البرامج ما يؤدي إلى دعم الروابط الانسانية ، وما يجعل المجتمع متعاطفا والأسرة متحابية متعاونة يحترم فيها كل فرد الآخر بعيدا عن تلك المسلسلات أو البرامج التي تعرض نماذج من المصون الخارجة على الإسلام .

● دور الأزهر الديني والدينيوي ● ● ولماذا هن دور الأزهر الشريف في الخارج والداخل ؟

كان الجامع الأزهر قد انشئ في القرن الرابع الهجري ، وفي أواخر هذا القرن افتتح هذا الجامع للدراسة والعبادة وقد استمر الأزهر بحمد الله قائما على دراسة العلوم العربية والشريعة وغيرها من العلوم المتداولة في كل عصر لأكثر من ألف عام وتواصل عليه علماء المسلمين من الشرق والغرب بطولهم ومؤلفاتهم . وقد اختلفت الحضارات الرسبانية واليونانية مع الحضارة الإسلامية وأبنت أسس الحضارة الأوروبية الحديثة ، ودراسة الأزهر في مختلف عصوره لم تكن مقصورة على اللغة العربية والعلوم الشرعية ، وإنما درست به على المصالح والعلوم المتداولة في عصره كالفلسفة والطب والرياضة والفلك ولعلماء العديد من المؤلفات في كل هذه العلوم والتي تحتويها مكتبة الأزهر .

كان يمتلك العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك حتى لقي ربه الكريم وقد قالت السيدة عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الاواخر أحيا ليله وأيقظ أهله وشهد المنزة .

وعلى المسلمين أن يؤدوا الزكاة فهي حق الله في ماله أمر الله سبحانه وتعالى رسوله بأن يأخذها من المسلمين للفقراء والمساكين ، ولينفقها أيضا في بقية المصالح الشرعية التي حددها الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم وقد جاء أمر الله وأمرنا وصريحنا لرسوله صلى الله عليه وسلم في ذلك : [خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم أن صلاتك سكن لهم]

● خلط بين الصالح وغير الصالح

● في رمضان تكون البرامج الدينية في أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة أقل بكثير من البرامج غير الدينية بل قد تزيد جرعات الترفيه التليفزيوني في هذا الشهر المبارك فما رأي فضيلتكم ؟

ان البرامج التي تقدم في رمضان هي من باب خلط عمل صالح بعمل غير صالح ، مع أن شهر رمضان أصلا يتسم بسمة خاصة ألا وهي العبادة كما جاء في قول الله سبحانه وتعالى

مع الرسول



صلى الله عليه وسلم

فى رمضان

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه .. وبعد .

١ - من ثمرات الصيام :

شهر رمضان موسم الطاعات ومهبط الرحمت ، والهبات والنفحات قال صلى الله عليه وسلم : " إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة . وغلقت أبواب النار . وصفت الشياطين " متفق عليه .

وعالمه لا يكون كذلك وهو شهر يجمع الواناً من الطاعات ، فهو شهر الصيام . وفيه يقول صلى الله عليه وسلم :

" من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه " متفق عليه . ومعنى قوله ، " إيماناً " أى تصديقاً بأنه حق . معتقداً فضيلته .

ومعنى قوله : " واحتساباً " أى يريد الله تعالى وجهه ، ولا بقصد رؤية الناس ولا غير ذلك مما يخالف الإخلاص .

وقد شرع الله عز وجل لنا صيامه لنصل بذلك إلى تلقى الله عز وجل قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون " فجعل المولى لمة الصيام الكامل الوصول إلى التلقى . ولعل من الله عز وجل تقييد التحقيق فمن كمل له صيامه ، بأن أداه على وجهه كاملاً ، مبتعداً فيه عن كل ما يغضب المولى عز وجل من الرثا والمصعب وشهادة الزور والغيبة وغير ذلك من الموبقات من كمل له صيامه قد تحقق بالتقوى .

وتلقى الله عز وجل هي خير ما يستهدفه المسلم ، فكل من كان تلقياً كان لله ولياً قال تعالى : " إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكفوا يتقون " ..

وبالصوم يخف ضعف البطن على الجسم فتصفو النفس من كثرة الطبع وتنهى لنفحات المولى التي يتحف بها الصائم ..

وصوم رمضان يلحس غوارب ما تقدم من الذنوب فهو يجمع للمسلم بين التخليية والتخليية من الذنوب والتخليية بالطاعات .

٢ - ومن آداب صيام رمضان : ألا يتقدم المسلم رمضان بصيام يوم أو يومين قبله قال صلى الله عليه وسلم : " لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه ليلصم ذلك اليوم " .. متفق عليه .

كما نهى صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك . قال صلى الله عليه وسلم : " من صام اليوم الذى يشك فيه فقد عصى إيا القاسم " .. رواه أبو داود والترمذى . وقال : حسن صحيح .

٣ - فضل الصيام ومكانة الصائم :

وقد وعد المولى عز وجل الصائمين فى الحديث القدسي بالثواب الجزيل المصود غير المصود وجعل الصوم من بين سائر العبادات له سبحانه وتعالى ، وهو يجزى به ، واتمم بذلك وأكرم بذلك الوعد من الغنى الكريم الذى لا تتناجزان رحمت . وما امتاز به الصائم طيب خروف فيه ، من أثر الجوع ، لا من بقايا الطعام .. حتى ليكون أطيب عند الله من ریح المسك .

ومن ملوبة الصائم انه منح فرصتان ، أحدهما عند فطره ، والثانية عند لقاء ربه . كل ذلك جاء فى الحديث القدسي عن ريب العزة :

قال صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل :

" كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا اجزى به " ، والصيام جنة ، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصعب ، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل أى صائم أى صائم ، والذى نفس محمد بيده لا يخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ریح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما إذا فطر : فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه " متفق عليه .

ومما يخص به الصائمون لشهوان الجنة من باب الريان لا يشارفهم فيه أحد . قال صلى الله عليه وسلم : " أن فى الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم ، يقال : أين الصائمون ؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم ، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد " .. متفق عليه .

ومما يخص به الصائم أنه يباع وجهه عن النار بكل يوم يصومه سبعين خريفاً . قال صلى الله عليه وسلم : " ما من عبد يصوم يوماً فى سبيل الله إلا باع الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً " متفق عليه .

٤ - ورمضان شهر القيام : قال مالك فى الموطأ : كان الناس يقومون فى زمن عمر فى رمضان بثلاث وعشرين ركعة ، وفى زمن عمر بن عبد العزيز كانوا يقومون بست وثلاثين ركعة ، ويوترون بثلاث " . قال العلامة العلماء : زادوا فى العدد إذا قلوا من تلاوة القرآن فى الصلاة .. ومن أفضل صور أداء صلاة التراويح . صلاتها



بقلم: الدكتور الحسيني أبو فرجة

استاذ ورئيس قسم التفسير
جامعة الأزهر - وعيد كلية
الدعوة سابقا

عشرين ركعة يقرأ فيها في رمضان كله
القرآن الكريم مرة ، ويؤثر بثلاث ركعات .

٥ - من هديه صلى الله عليه
وسلم تلاوة القرآن الكريم ومدارسه
في شهر رمضان مع جبريل
"إن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل .

وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيأرسله القرآن فلو رسول الله صلى الله
عليه وسلم أجود بالخير من الريح
المرسلة . . . متفق عليه .

ولرمضان مزيد اختصاص بالقرآن ، فهو
الشهر الذي أنزل فيه القرآن جملة إلى بيت
العرصة في السماء الدنيا من السجود
المصطف . كما ابتدئ أنزله فيه منجما
على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنزول الحجر الأول منه عليه في غار حراء
ليلة القدر ، قال تعالى : " شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان . " .
وقال تعالى : " إنا أنزلناه في ليلة
القدر .

وهو شهر مدرسة جبريل لسيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم القرآن ، وكان
يدرسه بالقرآن في كل عام في رمضان مرة ،
فلما كان العام الذي توفي فيه صلى الله
عليه وسلم دارسه به مرتين فعمل قرب
انتهاء أجله ، وشهر العروسة الأخيرة للقرآن
سيدنا زيد بن ثابت ، سمع الرسول صلى
الله عليه وسلم ، وهو يثلو وجبريل
يسمعه ، دون أن يرى جبريل .

ومن هنا عكف السلف على الأكثر من
تلاوة القرآن وخاصة في رمضان فقد كان
الإمام الشافعي رضي الله عنه في رمضان
يختم القرآن مرتين كل يوم ختمه بقليل
وختمه بالهزار وفي غيره يختم القرآن كل
يوم مرة ، وعن أبي عبد الله البخاري
صاحب الصحيح أنه كان يختم في الليلة
ويومها من رمضان ختمه .

فعلى كل مسلم وسلمة أن يختم القرآن
في شهر رمضان ولو مرة ما استطاع إلى ذلك
سبيلا . ومن لا يحسن القراءة في
المصحف - عليه أن يسعى إلى من يعلمه
التلاوة هذا ومن مدارس القرآن تعلم
تفسيره . ومن تفسيره دراسة السنة
النبوية فهي شريعة القرآن .

وعلى المسلم أن يفر من كل مكان
يستهلك فيه وقته فيما لا ينفعه في دينه
ولا دنياه فرأس جال المسلم وقته ، فهو
أحرص الناس عليه ، وخاصة في
مواسم الطاعة ك شهر رمضان .

عن عائشة رضي الله عنها قالت :
"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجتهد في رمضان" .

٦ - "ومن هديه صلى الله عليه
وسلم الجود في شهر رمضان أكثر
من غيره" .
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وكان أجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل .

وفضل اطعام الطعام في رمضان
يتسع لاطعام الفقير والغني ذلك أن
الحديث لم يخص الفقير ، قال صلى الله
عليه وسلم : " من فطر صائما كان له
مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر
الصائم شيء" رواه الترمذي وقال :
حديث حسن صحيح .

وقال صلى الله عليه وسلم في حديث
سلمان الذي رواه ابن خزيمة في
صحيحه :

"ومن فطر فيه صائما : يعني في
رمضان ، كان مغفرة لذنوبه ، وعلق
بريقه من الأثر وكان له مثل أجره من
غيره أن يتصدق من أجره شيء" قالوا :
ليس كذلك نحن ما نطعم به الصائم ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يعطى الله تعالى هذا الثواب من فطر

صائما على ثمرة أو شربة ماء أو مزلة
لبن" الحديث .

وهكذا فتح رسول الله صلى الله
عليه وسلم الباب واسعا لاطعام الطعام
في رمضان طلبا لمثوبة الله عز وجل
حتى لا يعجز مسلم عن اطعام الطعام
في رمضان ، وحتى يشيع خلق الكرم في
المسلمين في رمضان وغير رمضان .

ومن هنا تعد مواسم المسلمين في
شهر رمضان لاطعام الطعام اقتداء
بسنته صلى الله عليه وسلم وطلبا
لرضوان الله عز وجل .

٧ - "ومن هديه صلى الله عليه
وسلم الأكثر من الاعتكاف في شهر
رمضان وأحياء ليلة القدر"

فكان صلى الله عليه وسلم يعتكف
العشر الأواخر من رمضان فلما كان
العام الذي توفي فيه اعتكف العشرين
الأواخر منه .

والاعتكاف سنة من سنته صلى الله
عليه وسلم : وهو المكث في المسجد
بني الاعتكاف ، في أي وقت من السنة
ويتأكد في رمضان وفي العشر الأواخر
منه اقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم
وطلبا لأحياء ليلة القدر .

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :
"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف العشر الأواخر من رمضان"
متفق عليه . وعن أبي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال : "كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
عشرة أيام ، فلما كان العام القبيح
فيه اعتكف عشرين يوما" رواه
البخاري .

فعلى المسلم في شهر رمضان أن
يكون له حظه من الاعتكاف فيه ،
وخاصة في العشر الأواخر منه ، قال
صلى الله عليه وسلم ، "من اعتكف
عسرا في ١١ نهار كان كحاجتين
وعمرتين" رواه البيهقي .

٨ - وعليه أن يخص ليلة القدر
بمزيد من الطاعات حتى مطلع فجر
ليقترب بواب قيام ليلة القدر ، وهي ليلة
خير من كل شهر ، وإن أكثر فيها من
قول : اللهم انك عفو تحب العفو فاعف
عني" رواه الترمذي .

قال صلى الله عليه وسلم : " من قام ليلة القدر أيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه " متفق عليه .
ومن عائشة رضي الله عنها قالت :
يارسول الله لو علمت أي ليلة ليلة القدر ما أنك علو تحب العلو فاعف عني " رواه الترمذي . وقال حسن صحيح .
وليضمنن المسلم إلى قيام ليلة القدر فليحرص على قيام السبع الأوائل من رمضان .. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : " أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأوائل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرى رؤياكم قد توأمت في السبع الأوائل ، فمن كان متحريرا فليتها في السبع الأوائل " متفق عليه .
وهي ليلة يكثر نزول الملائكة فيها بالخير والبركة ، كما يكثر فيها جبريل كذلك .

ولا يستطيع الشيطان فيها أن يعمل سوءا " سلام هي حتى مطلع الفجر " وقد خص الله من وجل بها هذه الأمة لتقاصر أعمالها بالخشبة لأعمال الأمم السابقة ومن أماراتها ، أنها ليلة صافية مشرقة كان فيها قمر ساطعا ، ولا يرمى فيها بنجم وأن الشمس تخرج صبيحتها وليس لها بقلعاع .

ومن سنن الصوم تحجيل الفطر وتأخير السحور : وأن يفطر المسلم على رطبات فإن لم يجد فتمرات ، فإن لم يجد حسا حسوات من ماء " .

فحين سئل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر " متفق عليه .. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قال عز وجل : " ادع عبادي إلى أعجلهم فطرا " رواه الترمذي ، وقال حديث حسن .

ومحل ذنب تحجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس بالرؤية أو بأخبار عدلين وكذا عدل واحد في الأريج . فمن تعجل الفطر قبل تحقق غروب الشمس فإن أنه افطر قبل غروبها يطل صوم يومه هذا وعليه قضاءه .

وقد ربط صلى الله عليه وسلم بين تحجيل الفطر وقيام الخير ، وجاء في رواية : " لا يزال الدين ظاهرا " يدل " ولا يزال الناس بخير " وظهور الدين مستلزم لدوام الخير .
وفي ربط تحجيل الفطر بدوام الخير ، وظهور الدين ، ومزيد محبة الله مما يحفز المسلم إلى الحرص على تحجيل الفطر طلبا لهذه الفضائل جميعها .

كما أن في تحجيل الفطر مخالفة لأهل الكتاب من اليهود والنصارى ، كما جاء في حديث أبي هريرة " لأن اليهود والنصارى يؤخرون " أخرجه أبو داود وابن خزيمة .

ويسن تأخير السحور لما رواه أحمد بسنده عن أبي ذر قال : " قال صلى الله عليه وسلم : " لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور " .

الجهنم بالفطر في شهر رمضان .

هذا وقد شاع في أيماننا هذه الإفطار عاتية في شهر رمضان بخير شهر ، وهذا مفكر لا يقره الشر ففطن بلذ إسلامي يجب أن نحافظ عليه على شعائر الإسلام قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام ، وشعائر الله محرمه " (المائدة) .

وقد أثنى الله عز وجل على من يعظم شعائره ، أي يحافظ على أوامره بإدائها كاملة غير منقوصة ويبتعد عن نواهيها وجعل ذلك من تقوى القلوب ، قال تعالى : " ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنما من تقوى القلوب " (الحج ٣٢) .

وقد حث تعالى المسلمين على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال تعالى : " ولئن كنتم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون " فحرص من يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الفلاح ، ومن أسق من الله قليلا .

هذا والأخذ على نوى المعاصي ومنعه من المعصية واجب على المسلمين جميعا ، كل في حدود طاقته

وسلطانه ، قال صلى الله عليه وسلم : " تكلم راع وكلتم مسئول عن رعيته " . فواجب المسلمين جميعا رجالهم وشبانهم والحكم والمحكوم أن يكون كل منهم أمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر في حدود ما يعلمه من شرع الله ، وفي حدود سلطانه أيضا .

فالسultan يأمر وينهى ، ويحالب المخالف لشرع الله بما شرع الله من حدود وزواجر ، ولأفراد الرعية الأمر والنهي بالمعصية والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله .

ولقد كان هذا سنة لمجتمعنا الإسلامي إلى عهد قريب جدا ، كان من ابتلى بشيء من هذه الظواهرات " المعاصي " استلقت بها خشية الضميمة بين المسلمين ، وكان خوفه من أن يعرف عنه الوقوع في المعصية يشكل ضلعا نفسيا عليه يجعله يفر من المعصية فرارا من الضغط النفسي الذي يلح عليه بسببها .

يامنظر المسلمين أن الحفاظ على شعائر الله يحفظ على الأمة دينها ، ويرضي عنها ربها ، ويفتح أبواب خير الدنيا والآخرة لها ، ويؤمنها من الخوف والجوع ، قال تعالى : " ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لقلنا لا يمسهم بأس من السماء والارض " كما قال تعالى : " الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون " .

ولا يجوز لمسلم أن يبعد عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإن بقي وحده أمرا وناهيا ، فيجسبه أن الله معه ، ومن كان الله معه فهو كالله وحليمه ولقوله أن اتقوا بالمعصاة عذابه قال تعالى : " وإذا قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله منكهم أو معصيهم غدايا شيديا قلوا معصية إلى ربكم ولعلهم يتقون " فلما نسوا ما ذكرنا به أنجبنا الذين يهتدون من السوء وأخذنا الذين للمعصاة بعذاب بليس بما كانوا يستحقون ، ولقضى الله عز وجل وإياهم أبيا القاري إصمام رمضان وإقامه وعادة أوقافه بالذكر وتلاوة القرآن ، وابتعد ما بيننا وبين معاصيه ، أنه سمع قريب محبوب .



بنك التجارة والتنمية

«التجاريون»

يهنئ الأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان المعظم

مصرف المعاملات الإسلامية

فرع الأزهر و المهندسين

انطلاقة جديدة

رأس مال بنك «التجاريون» ١٠٠ مليون جنيه

مباشرة كافة الأنشطة المصرفية وفق أحكام الشريعة الإسلامية
تحت إشراف لجنة الرقابة .. ننمى أموالك ونستثمرها لك .. حلاً لأطباء

الأموال منفصلة تماماً عن أموال البنك

★ عمليات المشاركة ★ عمليات المراجعة ★ عمليات المضاربة

★ أعمال أمناء الاستثمار

عناوين الفروع :

تليفون : ٩٠٨٣٩٧ / ٩٢٦٥٣٠

الأزهر : ٢٤ شارع بربرس / المنزاري

٣٤٧٥١٣٢ / ٣٤٧٢٠٦٣ / ٣٤٧٢٠٥٦

المنشدين : ١٣ ميدان ٢٦ بوليفر / بنگلس

- د. محمد عمارة : من الخطأ التصور بأن الترفيه هو السطحية والاسفاف .
- د. أحمد شكري : مطلوب برامج حضارية إسلامية تتناول العلاقات الدولية .
- د. جمال الدين محمود : مغاطبة الجمهور تركز على المتاعر الدينية والاجتماعية .
- د. محيي الدين عبد الحلیم : التخطيط للبرامج يشمل النمو بفكر الجماهير ومواطنها .

خريطة جديدة لبرامج التلفزيون يضمها الخبراء

ما هي الخريطة الاعلامية لبرامج الاذاعة والتلفزيون في رمضان الكريم ؟ وما هي الخطوط الفاصلة للبرامج التي تظهر فضائل الشهر الكريم ؟ وهل يمكن القول بأن ما يشاهده المواطن المصري في التلفزيون خلال ايام الشهر المبارك ، برامج هادفة ثقافية واجتماعية واقتصادية تراعى القيم الاسلامية .. وتعتمد على القرآن الكريم والسنة المطهرة .. ام ان هناك برامج غيرها مدونة .. تعتمد على الترفيه وبث الرذائل .. ايضا مسلسلات "تلهة" ليس من ورائها اية جدوى .

كل هذه التساؤلات ، أثارت انتباه علماء الفكر الاسلامي والمشتغلين في حل الاعلام الاسلامي .. ويكتشفون عن الوجه الحقيقي لأجهزة الاعلام .. ويقترحون عدة بدائل لإصلاح الوضع القائم . بما يناسب القيم الاسلامية النبيلة ويساهم في تشكيل حضارة إسلامية تعتمد على روافد ثقافية من التراث العربي ، حول كل ذلك كان هذا التحقيق :

د. محمد عمارة المفكر الاسلامي المعروف ، يقول : ان هناك عددا من البرامج التي تلام كل عام فيها من الجهد والاخلاص في النية والقصد الشيء الضئيل واكثر اتساقا مع مناسبة شهر رمضان ، فإن هناك بعض الملاحظات النقدية والاقتراحات التي يمكن تقديمها في هذا المجال ، فهناك مفهوم سائد في كثير من البرامج الاعلامية . عن معنى الترفيه ، وهو "اى الترفيه" كما يطلق الجميع هدف من الاهداف ووسيلة من الوسائل الضرورية للترويج عن النفس الانسانية لكن الخطأ هو الظن بأن الترفيه هو السطحية والاسفاف وهذا ما يلحق في كثير من البرامج التي تقدم باعتبارها ترفيه عن النفس .

● برامج هادفة ●

وتوجد ملاحظات أخرى تتعلق بالبرامج الترفيهية فاعتقد ان البرامج

الهادفة والجادة والبنائة لها قدر لا بأس به من المساهمة اما البرامج التي تقدم باعتبارها مادة علمية وهادفة وجادة فإنها تحمل من الجفاف والتقليد أكثر من أن تحمل الحيوية والجاذبية ، التي تحبب السامع والمشاهد فيها ، اما إذا كان الحديث عن ما يتفناه الإنسان لأجهزة الاعلام في شهر رمضان المبارك ، فأرى بضرورة التوافق بين البرامج التي تقدم في شهر رمضان ، والمعنى الحقيقي للاستفادة منها ، والإنسان عندما يحتل بمناسبة من المناسبات لابد أن يأتي احتفاله منسقا مع طبيعة المناسبة التي يحتفل بها ، وإذا كان شهر رمضان يمثل في الإسلام والحياة الإسلامية شعيرة وعبادة الصوم ، فإن ذلك يعنى العلاقة الخاصة بين الصائم وربه ، وبما يعنيه ذلك من جهاد ومجاهدة ، وصبر ومثابرة ، وبما يعنيه من مناسبة شهدت في تاريخ الإسلام والمسلمين العديد من المعارك والانتصارات .. واختصاص شهر رمضان بأن يكون شهر الصيام في الإسلام ، معنى آخر يضاف إلى هذه

تحقيق : عبدالناصر لطفي

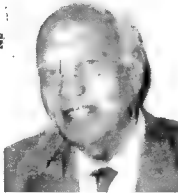
ذات الوقت قيم اجتماعية رفيعة ، وليس معنى ذلك الوعظ المباشر للجمهور ، ولكن الالتزام بالهدف في تقديم الفيلم أو التمثيلية والخبر أو نقل حظة على الهواء .

وان لا يكون هناك عرض لاي برامج تصطدم مباشرة بالمشاعر الدينية أو الخلقية أو الاجتماعية فنحن نشاطب المجتمع المصري وهو مجتمع له مركزاته الدينية والخلقية والاجتماعية التي يجب على أجهزة الاعلام ان تراعيها .

● التوازن الاعلامي ●

وفي نظري د . "محبي الدين عبدالحليم" استأذ ورئيس قسم الاعلام بجامعة الأزهر والكليات النوعية ان التوازن الاعلامي اصبح عملية صعبة ، فكيف يتحقق الانشباع الديني والنفسي والعقلي والوجداني ويعتبر البعض ذلك جريمة اعلامية .. ويعتقد ان محاولة صيغ البرامج بصيغ دينية بحتة فان الجمهور لا يقبل عليها لان فيها اجهال للذهن ، وفي الوقت نفسه فان العيب والفساد وبث الرذيلة في البرامج الرمضانية اصبح عملية غير مقبولة والمسألة تحتاج لتخطيط اعلامي جيد . هذا التخطيط يراعي عنصرين اولاهما السمو بفكر الجماهير وعواطفها مع تحقيق اهداف العمل الاعلامي مثل الترفيه .

ويواصل د . محبي قلنا : اذا لا انظر للبرامج على انها برامج دينية واخرى متنوعة .. ولكن انصروا ان كل برنامج يخرج عن قيم ومبادئ ومفاهيم واصول وقواعد الدين الاسلامي ، فهو برنامج مرفوض .. وأي برنامج لا يوجد فيه تضارب مع مفاهيم الاسلام وقيمه ومثله العليا ، فليس فيه مشكلة .. وفي نفس الوقت لا يجب قصر البرامج في شهر رمضان على قضايا الفعديات والمناسك والمشاعر الدينية .. بل يتاح الفرصة لغيرها ولا اوافق على برامج تتناول الدلائل ومخاطبة القرائن المنحطة .. وبالتالي فالمطلوب ان تتناول البرامج الرمضانية كافة القضايا المجتمعية وتعالج مختلف الامور والمسائل وترضى اذواق الجماهير واسعادهم بشرط عدم خروجها عن اصول الاسلام .



د . احمد شلبي



د . محمد عمارة



د . محبي الدين عبدالحليم



د . جمال الدين محمود

الاجتماعية ، وعضو مجمع البحوث الاسلامية ، ان جهاز الاعلام سواء كان كلمة مقروءة او مذاعة او مرئية ، ليس جهاز دعوة ، وبالتالي فإن مهمته ليست كأجهزة الدعوة ومؤسستها التي تعمل من اجل هدف واضح ومحدد ، ولكن اجهزة الاعلام لاسيما التلفزيون والاذاعة لها دور كبير ، وتأثير شديد في صياغة فكر الجماهير ، ووجوداتها ولذلك ينبغي ان تساهم هذه الاجهزة في نشر الوعي الديني وفي الدعوة لقيم الاسلام ، وهي بذلك تقوم بمهمة دينية ووطنية ، لان المواطن الصالح ينبغي ان ينشأ على قيم دينية واجتماعية يوقرها الاسلام بالفضل طريقة ، واعتقد ان الموضوع ليس دفع بعض البرامج الدينية في خريطة العمل الاعلامي او التلفزيوني ، وتحديد وقت معين للبرامج الدينية ، باعتبار ان ذلك يفي بالغرض ، ولكن الأفضل ان تركز مساهمة الاذاعة والتلفزيون على عدة قواعد اهمها :
- ان تلتزم كل البرامج ، التي تقدم المعرفة او الفنون التي ترقى بمشاعر الجماهير بالقيم الاسلامية ، وهي في

المعاني هو ان القرآن الكريم قد نزل في هذا الشهر .

● برامج جديدة ●

ويطالب د . احمد شلبي .. استاذ الحضارة الاسلامية بجامعة القاهرة ، ببرامج جديدة في شهر رمضان تراعى القرآن الكريم اساسا ، وبرامج حضارية اسلامية تتناول العلاقات الدولية .. ويرغب النظام المتبع في الاعلام المصري طوال العام وهو تخصيص مدة خمس دقائق يوميا فقط لبرنامج ديني هو "حديث الروح" بالتلفزيون .. ويعتقد ان التفسير الشامل اصبح ضرورة خصوصا في شهر رمضان الفضيل ، كما يعتقد ان ما تقدمه الاذاعة افضل من التلفزيون في مسألة البرامج الدينية .. وفي النهاية :
يطلب د . احمد يتوقف الفواخير والمسلسلات الخفيفة .. وتفضيل البرامج الهادفة والمسلسلات الثقيلة والحضارية .
ويرى د . جمال الدين محمود ، امين عام ، المجلس الاعلى للشئون

خطبة متكاملة



● **الدعاة دورهم المؤثر في توجيه الأمة الى فرص الخير في شهر رمضان**
● **ندفع الدعوة والدعاة نحو علاج تعانيه العصر من خلال مربيات الاسلام .**

المسجد بالتناوب فيما بينهم ، إضافة الى تنظيم المحاضرات كل ليلة بعد صلاة التراويح والتي يلقيها كبار رجال الدعوة واعلام الفكر .

واضاف الدكتور محمد علي محبوب **ويزير الاوقاف :**

وفي المساجد الرئيسية بالمحافظات تنظم المحاضرات على غرار مسجد الفتح وبنفس المستوى العلمي للاداء مع تزامن التراويح بحيث لا يزداد نصيب المحاضر على المحاضرتين طوال الشهر المبارك ، وواقع مسجد واحد لكل مركز ، بالإضافة الى المسجد الرئيسي بمحاضرة المسافلة ، على ان يتم اختيار المحاضرين المناسبين للاداء في مختلف الموضوعات المطروحة .

اما الدروس الدينية الهيمة خلال شهر رمضان فقد أصبحت تزدى بعد صلاة العصر بدلا من ادائها بعد صلاة المغرب . اما على المستوى العالمي فقد اوفدت وزارة الاوقاف الى مختلف انحاء العالم الاسلامي وحيث توجد الاقليات الاسلامية حوالي مائتي عالم وقارئ للقران لاجراء الشهر المبارك بين المسلمين في هذه البلاد

الدعوة المطلوبة

● **قلتم في سياق الحديث ان للدعاة دورهم المؤثر في توجيه الأمة وان الوزارة اولت شهر رمضان كل عناية واهتمام من حيث تكليف نشاط الدعوة مما يجعل هذا الشهر موسما للخير والاهتمام بالدعوة فكيف السبيل الى**

نشاط الدعوة والدعاة في هذا الشهر المبارك كل عنايتها واهتمامها ، حيث تكلف العمل وتركز الجهد وتؤكد على ان يبلغ الاداء اوجه الواجب وفي اطار مساهمة متعددة بكل محور الرمضانيات الذي يتناول موضوعات الصوم كعبادة وترتبه وجهاد ، واداب ايضا الى جانب واجب الأمة في استغلال هذا الشهر المبارك ، وكيف تجعل منه شهرا للتكامل الاجتماعي من خلال زكاة الفطر ..

وهناك محور الموضوعات العامة الذي يتناول الدعاة فيه تبصير الناس بحقيقة الاسلام كدين يدعو للالتزام والوحدة والائالة وحسن الجوار ، كما يدعو الى العمل والتسمية .

واضاف الدكتور محبوب :

- اما عن مواقع هذا النشاط الديني المكثف في شهر رمضان المعظم فسوف اقوم مع فريق من كبار رجال الفكر واعلام الدعوة بلقاء الجماهير في مختلف محافظات مصر في لقاءات دينية مفتوحة ، هذا الى جانب سدادق ملتقى الفكر الاسلامي بساحة مولانا الامام الحسين ، وقد تولت لجنة برئاسة الدكتور عبد الصبور مزيوق الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الاعداد لهذا الملتقى الاسلامي .

كما سيكون مسجد الفتح بالقاهرة مركز اشعاع ديني كبيرا في هذا الشهر الفضيل ، حيث تقوم مديرية اوقاف القاهرة بتكليف ثلاثين اماماً من الائمة المختارين بإداء درس العصر يومياً بهذا

في لقاء "التصوف الاسلامي" بالسيد الدكتور محمد علي محبوب ووزير الاوقاف تحدث عن خطبة الوزارة في شهر رمضان ، وكيفية دفع الدعوة ، وتحريك الدعاة نحو علاج اهم القضايا وتوضيحها من خلال منظور الاسلام ، وذلك من خلال محاور عديدة وهامة كما تحدث عن قضية كبار العلماء التي يصحبها طوال الشهر الى مختلف محافظات مصر ليلتقي بجماهيرها في لقاءات دينية مفتوحة ، كما تحدث عن اهمية الدعوة الى الله وضرورة وجود الدعاة الكفاء ، والدور الإيجابي في عهد الرئيس مبارك للشعور بالدعوة والدعاة بما يجعلهم يعيشون عصرا ماسيا - كما يشهدون هم انفسهم بذلك .

بدأية اسأل الدكتور محمد علي محبوب ووزير الاوقاف عن خطة الوزارة في شهر رمضان - فاجاب سيادته : - شهر رمضان هو شهر القران العظيم ، والقران هو جوهر الحق وزاد الدعوة ومنطلق الخير ويأتى الوحدة في صفوف الأمة وشهر رمضان هو موسم العمل ورميا البركة ، حيث تعدل النافلة الفريضة ، وتعدل الفريضة فيه سبعين فريضة فيما سواه .

- والدعاة الى الله دورهم المؤثر وبإعالياتهم المقدودة في توجيه الأمة الى انتهاز فرص الخير في الشهر المبارك والتعرض لنفحات الله عساه ان يكشف عنايا ما حل بها . ولقد انتهت وزارة الاوقاف ان تولى

للدعوة في شهر الخير

وجاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا :
" أن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فافترقوا فغير علم فضلوا وأضلوا " .

● العصر الحاسي للدعاة ● ● وملاذ من الجرعات الثقافية التي

يجب أن يتروذ بها الداعية ؟
ينبغي على المتصدئ للدعوة العامة أن يكون واسع الاقاف مطلقا على المذاهب والآراء المختلفة ليس - فقط في العلوم الشرعية ، ولكن علوم الاجتماع والسياسة الشرعية وبعض علوم النفس ، مما يجعله في حالة معايشة فكرية مع واقع مجتمعه فيكون أكثر قربا من الناس واعظم تأثيرا فيهم وادق تصمما وترجيها لهم لان العلم الناقض شر على صاحبه ، وعلى من يأخذون عنه وعلى المجتمع كله ، وفي المعرفة الصحيحة والاطلاع الواسع راحة للنفس وحل لكثير من المشكلات المعقدة ، والقضايا المستعصية ، ووسن للربذة من التقلت والمجتمع من الضياع وفرصة لاطهار سماعة الاسلام وصلاحه السفي الدائم الذي يصلح به للتطبيق في كل زمان ومكان .

واضاف الدكتور محبوب وزير الاوقاف :

واقول انه في هذا الصدد نجد ان دعائنا وعلمائنا قد تخرجوا في المدارس والمعاهد والكليات الاسلامية ، وقد تزودوا بالعلوم الشرعية وعلوم القرآن الكريم واللغة العربية والسنة النبوية الشريفة ودرسوا المذاهب الاسلامية والتاريخ

وسلم المتهاونين في امر الدعوة الى الله بتمجبل مقابهم في الدنيا فقال صلى الله عليه وسلم : " لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر اولئذين سكن الله ان بيعت عليكم عقابا من عنده ثم تدعونه فلا يستطيعون لكم " .

معنى ذلك ان المسلمين جميعا مطالبون بالدعوة عملا بقول الله تعالى : (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر)

- الدعوة الى الله واجبة ، غير ان وجوبها يكون كائنا اذا تعدد الصالحون لها ؟ فلو قام بها بعضهم سقط الطلب عن الباقيين ، ويكون عينا اذا لم يجد الا واحد يصلح لها فتجب عليه بعينه .
وقد قال بعض العلماء انها تكون واجبة في الامر بالشئ الواجب والنهي عن الشئ المحرم ، وتكون مندوبة في الامر بالمندوب إى مايتطلب على فعله ولايعاقب على تركه - والنهي عن المنكره ، وان كان ذلك يتم ببعض الدعاة كان الوجوب او الذنب على الكفاية ، وان كان يتم بواحد بعينه كان الوجوب او الذنب على التعيين ، والدعوة مهمة جميع المسلمين متى توافر فيهم شروطها ، فكل انسان عنده القدرة على الدعوة يستطيع ان يقوم بها في الموضوع الذي يحمله فمثلا من يعلم ان الصلاة واجبة يأمر بها من يقبدها ، ولايجوز له الاعراض عنها والقاء التهمة على ذوي الشهادات والتخصصات العلمية

واضاف وزير الاوقاف :
- اما بالنسبة للامور الدقيقة التي لايعلمها كل الناس والقيام بالدعوة العامة بكل ما جاء به ديننا الشريف فلابد من وجود الدعاة الكفاء ، لان الداعي الجاهل قد يفتري على الله الكتاب فيضل ويضل ، وقد نهى عن ذلك في نصوص كثيرة منها على سبيل المثال لاالحصر قوله تعالى : " ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكتب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكتب ان الذين يفترون على الله الكتب لا يفلحون "

تعريف الناس باهمية الدعوة الى الله ؟
- الدعوة الى الله مطلوبة وقد أمر الله بها رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فقال : " ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن " .

كما امر الله سبحانه وتعالى بها المؤمنين اذ قال : (ولكن منكم امة يهديهم الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) وقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم بها المؤمنين ايضا بقوله :

الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب .
وقوله : بلغوا عني ولو آية ،

كما ان من مظاهر اهمية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى جعلها عنوانا شرف للامة الاسلامية تنصبي بها في العالمين داعية الى الخير ومحدرة من الشر ، منحصرة للحق ومنافسة للباطل ، بحيث أصبحت هذه المهمة على هذا النحو كائنا دور قدرى منيذ هذه الامة ان تنهش في لهداية البشرية وقيادتها بالاسلام نحو الحق العدل على اساس من الايمان بالله قال تعالى : (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)

وقد جعل الله الدعوة ايضا من اهم الفرائد لبناة المجتمع الصالح لقلبه تعالى (الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وآمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر)

وبعد ان امر الاسلام بالدعوة رغب بها كما جاء في الحديث الشريف : " لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم " .

كما حذر الله سبحانه وتعالى المقصرين والمتهاونين في امر الدعوة لقوله تعالى : (لمن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - كانوا لايتذعنون من منكر فلعوه ليس ما كانوا يفعلون)

كما حدد رسول الله صلى الله عليه

● اتوم مع فريق من كبار رجال الفكر والدعوة بقاء الجهانير في محافظات مصر

الخليج فما دور العلماء والائمة في هذه
المرحلة الخطيرة ؟

— ان المرحلة التي تمر بها امتنا العربية
والاسلامية تقتضى منا التحرك السريع
والاجابى في كافة الاتجاهات وقد عكف
العلماء ورجال الدين والفكر على دراسة
مستقبل الامة العربية والاسلامية بعد
لغوتم على اسس اسلامي في الياهم القادمة
فى مصر والذى سيضم وزاء الاوقاف .
والشئون العربية وكبار الشفصيات
والفكرين فى مائة وخمسين دولة حتى
يمكن لنا ان نستخلص من المناقشات
والبحوث خطة عمل للمرحلة القادمة .

هذا الى جانب التركيز فى الخطب
والدروس الدينية واللقاءات الجماهيرية
سواء كان ذلك فى المساجد او الاماكن
الصامة والمباين — التركيز على
الموضوعات التي تفسى حال الامة ومن
هذه الموضوعات : الاسلام وركائز الؤاء
الحق والانتفاء للابة ، والاسلام دين الامن
والامان وموقف الاسلام من البغى واللباا
والاسلام يناصر الحق ويناهض الظلم ،
والجهاد المقدس فى منظور الاسم ومثله
الشورى واثرا فى حياة الامة ، وماذا
خسرت امتنا بازمة الخليج . — بشريا
واقتصاديا وسياسيا وعمرانيا وبنييا .

هذا بالإضافة الى الموضوعات التي
سيتناولها الدعوة والائمة فى هذا الشهر
المبارك ، والتي تدعى الى الاسلام
والاصلاح ورياءة الحرامات والحقوق
ورعاية الاسرة ومكافحة الامنان وتبيان
موقف الاسلام من كل هذه المشكلات
المعاصرة ، مع ضرورة التزام هؤلاء
الدعاة والائمة ايضا بالتحدث فى
الموضوعات الرضائية التي تفرضها
المناسبات المعروفة فى هذا الشهر مثل
ليلة القدر ، وذكرى العاشر من رمضان ،
والتصارات الاسلام فى رمضان وذلك
لربط الناس-بتاريخهم المجيد وراثتهم
الدينى الخالد .

محمد بكر

● لقاءات دينية مفتوحة باحة الاسام الصين وثلاثون اماما ممتازا لدروس العصر فى مسجد الفتح فى رمضان .

الدقيق بالاحكام الشرعية ، والدراية بلغة
القوم الذين يدعهم وبطائهم ومبيلهم
وجميع ظروفهم ليقار مايناسبهم فاذا كان
هذا هو اهم مايهزم الداعية الناجح فان
درايته الفنية بأسلوب الدعوة لازمة ايضا
واكتساب مثل هذه الدراية يحتاج الى
اعداد واسيع وخبرة كافية تقوم على دراسة
علوم النفس والتربية والاجتماع ، الى
جانب ضرورة توافر السلامة الجسمية
والاخلاقية فى الداعية وذلك لكى يكسب
جذب الناس اليه والثقة فيه والاستجابة
اليه وقد اكد الرسل جميعا مبرئين من
العيوب المنفرة ، وقدوة حسنة فى الاخلاق
وقد قال الله سبحانه وتعالى فى محكم
كتابه .

” ومن احسن قولا ممن دعا الى الله
وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين “ .
ومن اهم الاخلاق التي يجب ان يتصف
بها الداعية : الحق والزمانة والشرف
والكرامة والبعد عن مواطن الشبه والوقار
والزمانة وعدم التسرع ، والتواضع والكرم
والحياء الجميل ، والاخلاص لله والشجاعة
فى الحق ، وعدم المجاملة على حساب
الدين ، وصديق الفراسة ، وبعد النظر
والحذر والليظة وتحمل مشاق الدعوة ،
هذا الى ضرورة ان يكون الداعية لديه
استعداد فطرى للدعوة وايما بها
واخلاص لها ومن واجباته ان يعمل على
تنمية هذا الاستعداد بصفة دائمة

● ولكن ياتى رمضان هذا العام
والامة العربية والاسلامية تعانى
مما لم يها اخيرا من أزمة

الاسلامى ونالوا اعلى الشهادات مما
يجعلهم جديرين بشرف العمل فى مجال
الدعوة الى الله كما ان وزارة الاوقاف قد
اعدت لوعاظها وامتتها مراكز التدريب
النمذجية والراقية فى كافة محافظات
مصر واهدت لهم خطط التدريب المناسبة
ووسائله النموذجية ، واهلتهم للعمل فى
مجال الدعوة على ايدي كبار رجال الدين
والفكر والمختصين فى كافة المجالات
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
وغيرها ، كما زودت كل داعية بمكتبة
ذاخرة بكل مايساعده على القيام بدعوته
وبواقع المالايل عن ارباعته جنبه على
نفقة الوزارة ، كما سعت فى السنوات
الاخيرة الى تحسين حالة الداعية العادية
والاجتماعية وقد استجاب السيد الرئيس
مستم حسنى مبارك لكل طلبات الدعاة
والدعوة من حيث تحسين احوال الدعاة
الصعيدية ورفع مرتباتهم ودرجاتهم
والقضاء على حالات الرسوب الوظيفى
التي كانوا يقعون فيها لسنوات طويلة
مفتت كما امر سيادته ببناء المساكن لهم
واعتماد الاموال اللازمة لشراء سيارات
انتقالاتهم ولتحويل شراء زيهام الدينى بما
جعلهم فى احسن واكمل صورة فى
مجتمعاتهم هذا اضافة الى تشجيع
الرئيس مبارك للمتقوين منهم واغداق
الجوائز المادية والمعنوية عليهم كاعطائهم
فرصة المعرة والصح على نفقة الدولة الى
جانب منحهم الائمة الرفيعة مما رفع
قدرهم فى المجتمع وبخاصة بعد ان
خصص له يوم هو يوم الدعاة يجرس
السيد الرئيس على حضوره لتكريمهم
بنفسه مما يجعل الدعاة — بشهادتهم
انفسهم — يعيشون عصرنا ماسيا .

● وماذا يجب ان يتوافر فى الداعية الناجح ايضا ؟

يجب الا يتولى الدعاة الا ذو مقدرة
كافية من العلم الدينى القديم والعلم
الحديث بفروعه المتصلة بالدعوة ، مع
الاهتمام بمفظ القرآن الكريم وكثير من
الاحاديث النبوية الشريفة ، والاعلام

وزارة الصناعة
هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية



شركة مصانع الدلتا للصلب

تواصل مسيرتها في خدمة الاقتصاد القومي
بإنتاجها المتميز في مجالات الصناعة والتعمير والإسكان

وتقدم إنتاجها الجديد:

أسياخ التسليح عالية المقاومة بإضافة عنصر الفانديوم أو التيتانيوم
المزايا والخواص

- كفاءة عالية في الاستخدام
- عالي المقاومة
- يؤدي إلى وفرة في كميات الحديد المستخدم
- تصل إلى ٤٥ % من الحديد المستخدم
- يستخدم الآن في الكمرات والأعمدة
- ينتج في أفران القوس الكهربائي مع إضافة عنصر الفانديوم أو التيتانيوم
- مختبر عمليا وتطبيقيا بالهيئة العامة لبحوث الإسكان والبناء
- أسياخ ذات نتوءات طبقا للمواصفات العالمية
- بالإضافة إلى منتجاتنا المتعددة
- إنتاج صلب ٦٠ عالم المقاومة طبقا للمواصفات الأمريكية

الشبك الملحوم لحديد التسليح ذو الخواص الميكانيكية العالية والمزايا الكثيرة

منتجات مرافقة على السافن أو مسحوقة على البارك ● مسبوكات صلب أو زهر
كل منتجاتنا تقدمها بالمواصفات العادية أو الخاصة طبقا لظروف الاستخدام وحاجة العمل

للاستعلام: إدارة التسويق بالشركة تليفون: ٢٢٠٥٨٣١ / ٢٢٠٥٨٣٧
عنايت العلاقات العامة بالشركة





فرقة الانشاء الدينى

أول مرة :

الانشاء الدينى الصوفى فى

تحقيق : سيد عبد المالك

فى السبعينات وقدمت العديد من الحفلات فى مسارح حديثة وأيس فى الأوبرا لقط .
● ولكن هذه الفرقة لاتصاحبها موسيقى ، بل تعتمد على قوة الصوت والتدريب على النغمة الصوفية بدون موسيقى ؟

.. نعم وهذا هو الاختلاف بينها وبين الفرقة التابعة للموسيقى العربية ، فهذه الفرقة فرقة انشاء دينى صوفى تقول الموسيقى والآلات الدينية التى كان يقولها الشيخ طه الطننى والشيخ النقشبندى وغيرهما .

● ما السبب الرئيسى لتكوين الفرقة ؟ وكيف نشأت ؟

.. الحقيقة أن المركز الثقافى الروس دائما يهتم بكل الفنون الرفيعة وكل الثقافات وخصوصا بالأشياء التراثية للحفاظ على التراث الذى هو نتيجة أجيال متعددة ، ومن ضمن هذا النشاط ، النشاط الفنى الدينى والآلهات الدينية كلنا نجربها ونسمعها ونتمس بالقلب . فكان

على الفرقة الاستاذ سمير زكى مدير الأوبرا المصرية والأشراف الفن للاستاذ نعمة أحمد حسين .
و فى هذا التحقيق نحاول أن نلقى الضوء على هذه الفرقة فكان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ سمير زكى .

● ● ●
وسالناه :

● اليس فريفا أن تقوم دار الأوبرا بليجنى فرقة للانشاء الدينى والجماهير تنظر لها على انها تقدم فنونا اجنبية او ما شابه ذلك ؟

.. اجاب : دار الأوبرا تستقبل الفرق العالمية كما تستقبل الفرق المحلية ولها أنشطة متعددة ثقافية ولنية وأيسست قاصرة على جانب واحد لقط . فمنعنا تعتبرها جامعة فيها فصول تعليمية وفيها ندوات ثقافية وندوات الشعر وكافة أنواع الفنون .

● لكننا لم نسمع عن فرقة انشاء دينى من قبل ؟

.. كيف ؟ .. هناك فرقة الانشاء الدينى التابعة لفرقة الموسيقى العربية . كانت تؤدى مع الموسيقى العربية ، وكان يصاحبها فرقة موسيقية ، وقد انشأها الاستاذ عبد العظيم نوريه - رحمه الله -

فى شهر رمضان المبارك ، وعلى وجه التحديد عقب آذان المغرب ، والذي يتبعه تناول كل مسلم إفطاره . نسمع بعد الأذان لونا من الانشاء الدينى يرتبط دائما بشهر رمضان وهذا اللون هو القوافىح الدينية والأناشيد الدينية ، والتي كان يريدها على اسماعنا مشايخنا من أمثال الشيخ إبراهيم الغران والشيخ طه الطننى ، وسيد النقشبندى ومحمد الطهوى ونصر الدين طوبار وغيرهم كثير .
والحقيقة أن كثيرا منهم غلب عنا ومن هنا افقدنا هذا اللون الفنى الدينى ، وكان ظهور فرقة الانشاء الدينى الصوفى التابعة للمركز الثقافى القومى (دار الأوبرا المصرية) يوحى بالأمل فى ازدهار هذا الفن الذى كان يندثر . وجاءت الفرقة فى محاولة جادة لاحياء التراث الدينى بما يشتمل عليه من توشيح وانشاء دينى وتراث لديم .
والفرقة الجديدة تتكون من مثقيد دينى وهو الشيخ ممدوح عبد الجليل المعجل بالاذاعة المصرية وبطلته وهم مجموعة اجتمعت على حب الله وحب رسوله فاخذت طريقها فى مدح الرسول ومدح آل البيت ، وقد اشرف

احترامى الشديد للاختراع ، صوت النساء يأتى من مركز ضعف وهذه الأشياء تأتي من مركز قوة ، فهناك مثلا تراث يقال من حاجة اسمها (عجم المشيرين) لاستطيع سيدة أداء .

● في النهاية لا نستطيع أن نقول أن الفرقة امتداد لفرقة الإنشاد الدينى للاستاذ عبد الحليم نويرة ؟

- الشيخ مدوح : لا .. هذه خلق آخر غير ماتقدمه الفرقة العربية هم يستمعون بالموسيقى بينما نحن نقول (نحن) والموسيقى (نحن) أى نحن نجتمع بين الصوت والموسيقى فى أن واحد .

ولنستطلع رأى بعض الجمهور فى

الفرقة

- تقول الفنانة كريمة مختار : حاجة جميلة جدا وكنت اتنى أن يكون عندي صوت وأعرف اشترك معهم ، وأنا كل واحد ربنا خضع بشئ .

- ويقول اللواء على موسى : أولا أشكر القائمين على هذا العمل ، حقيقة جهد مشرف ونحن فى حاجة ماسة إلى إحياء هذا النوع من التراث وخصوصا لو كان يمثل هذا الرأى وأرجو للفرقة الاستمرار والأداء .

- ويقول عبد الرحمن محمد بولس : الفرقة محاولة جادة ومهمة للخروج مما نعيشه من أصوات غنائية لا تلتقط وتقدم البزبل من الفناء ومن الألفاظ الغير مهذبة ، بالأشياء إلى الموسيقى الصائبة ، ولكن مع هذه الفرقة أشعر ببروحانية صولية وصفاء ذهنى وأتخذ بكل كلمة من هذا الكلام الجميل الطيب المرتبط بديننا الإسلامى الحنيف ارتباطا جوهريا .

● ● ●

وهذا نموذج لما تقدموا به الفرقة وهو موضوع دينى "نجلى مولد الهادى" لأمير الشعراء أحمد شوقى :

تجلى مولد الهادى وخت
بشائنه البرادى والقاصبا
واسعدت للبرية بيت وهب
يذا بيهضت طولات الرقابا
لقد وضعت وهابا متبرا
كما تاه السماوات الضبابا
فلاح على سماء البيت نورا
يضيء جبال مكة والشعابا
وضاعت يارب الفجاء مسكا
ولماح القاع أرجاء وطابا

تحية لهذا الاتجاه ولهذا الجهد العبارك ونرجو أن يثمر ويستمر ، وأن يجد القائلون عليه ما يكفل له التشجيع والتقدم خدمة للدعوة الإسلامية ومبادئ الدين الحنيف وتنمية للروح الدينية فى مجتمعاتنا الإسلامى الكبير .

وغير موسيقية تاريخية تراثية مثلا ، وتسجيلات وشرواظ فيديو ، حالات .. كل مايدور حول الناحية الثقافية الفكرية ، والثقافة الفنية ، فليس بغريب أن تعمل فرقة الإنشاد الدينى تحت لواء المركز الثقافى .

● ما الهدف من انشاء الفرقة ؟ وهل

هى محاولة لخلق فن انشاد اسلامى ؟

- الاستاذة نعمة : الهدف الأساسى من إحياء الفرقة هو إحياء التراث الدينى المتندر ، الذى لم يسمع الآن ، وليس محاولة لخلق فن انشاد اسلامى لأن الفن الإسلامى موجود أصلا .

- الشيخ مدوح : إحياءه وإظهاره والمحافظة عليه .

● من يفكر فى المصداق ؟ وعلى أى

أسس يتم الاختيار ؟

- الاستاذة نعمة : نشأتنا معا وخاصة أن العمل الفنى يتطلب دقة بالإضافة إلى أن الشيخ مدوح يمين فى الاختيار فيختار الأصايل القيمة التى تناسب الفرقة .

- الشيخ مدوح : يتم الاختيار على أساس الرأى فى اللفظ ، الفنية فى التوضيح نفسه ، فالتوضيح له اضرب مرتبة بالتراتب الإيقاعية ، وبالجمان موسيقية تدخل فيها المقامات ككل وفى البوت نفسه شئ قيم وليس سهلا .

● ما الحكمة من عدم استخدام

الموسيقى ؟

- / نعمة : أولا لحكمة دينية لأنه لا يصلح أن نقول كلاما فى مدح الرسول والابتهاالات الدينية ويكون رومعا خلفية موسيقية والفرق التى تستخدم الموسيقى لا يستطيع أن يقول ليس عندهم حسن نلى ، ولكن ليس عندهم أصوات تملأ هذا المكان فتساعدهم الموسيقى لملء هذا الفراغ .

الشيخ مدوح : نستطيع أن نقول أن الموسيقى عنصر مساعد ، ولكن هدفنا نلقى الموسيقى وينبع هذا من اختيارى للأصايل ، فلما اختار صوتا له امكانيات ، والأخت نعمة مشرفة على هذا كله .. ماهينى هو الامكانية الصوتية ، لذلك لم تقتصر على اختيار أعضاء الفرقة على المهد أو على المتكلمين ولكن الاختيار ينبع من شئ واحد هو الامكانية الصوتية .

● لماذا اقتصر الفرقة على الرجال

فون النساء .

- / نعمة : للفرقة عندها استعداد لتقبل مجموعة من النساء وهذا بعد الاختيار الجاد لأن هذا اللون لاستطيع أن تؤديه أية واحدة .

الشيخ مدوح : فى الغالب مع



١ . سمير زكى مدير الأوبرا



المتشد الشيخ محمد مدوح عبدالجليل

دار الأوبرا

التفكير فى انشاء فرقة الإنشاد الدينى لإحياء هذا التراث والمحافظة عليه ، لأنه إذا لم يتركه اهتمام ورعاية واستمرارية فمن الممكن أن يندثر ، والفرقة كانت جملا من هام مفسى وأصبح حقيقة الآن ، وكما ترى هى تقدم حفلتها الثانية بنجاح تام .

● هل حفلاتها مقصورة على المناسبات الدينية فقط ؟ وما المظاهر بعد الحفلة الثانية ؟

- سستمر بأذن الله بصفة دائمة . واعتقد أن الأداء أفضل والجمهور أكثر والممارسة تحلق المزيد من الارتقاء .

● ● ●

شم كان هذا اللقاء مع كل من قائد الفرقة الشيخ مدوح عبد الجليل ، والاستاذة نعمة أحمد حسنين المشرفة الفنية على الفرقة .

● لماذا تعمل فرقة للإنشاد الدينى تحت لواء الأوبرا ؟

- الشيخ مدوح : دار الأوبرا ليس هذا الاسم ، وإنما الاسم الحقيقي للمركز الثقافى التعليمى بدار الأوبرا المصرية ، كون الاسم على هذا المنوال وبهذا الوضوح (أذن يعمل فى داخله كل مايجب تعلمه فالمفروض أن تكون فيه مكتبات موسيقية



شهر النجاة .. !

برنامج اذاعي يكتبه :
محمد نصر الدين عبداللطيف

● التقدمة / تلاوة من المصحف
الموتل / الآية :
بسم الله الرحمن الرحيم
« شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن هدى للناس
وبيّنات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه » .
(صدق الله العظيم)
سورة البقرة / الآية ١٨٥

● مؤثرات

مذبة : شهر القرآن .. كتاب عن
كتاب الله .

مذبة : (صوت تليق صفحات) كل
الصفحات في هذا الكتاب مسيرة مباركة
في رحاب شهر الله المبارك ..
مذبة : والإحاديث النبوية الشريفة
تعطر المسيرة الرمضانية على طول
المدى !

مذبة : فلقد كرم الرسول الأكرم
رمضان بالحب وحسن الفناء وبشرى
الدعاء المستجاب !

مذبة : لما حظّر رمضان .
مذبة : قال صلى الله عليه وسلم :
أيها الناس .. قد جاءكم شهر عظيم
مبارك ، افترض الله عليكم صيامه ،
فتفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلّق فيه
أبواب الجحيم . وتغلّق فيه الشياطين ..
وفيه ليلة خير من ألف شهر .

مذبة : صدق رسول الله .
مذبة : وقال صلى الله عليه وسلم :
من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له
ما تقدم من ذنبه .

مذبة : صدق رسول الله ..
مذبة : وقال صلى الله عليه وسلم -
لأصحابه يوماً : « من أصبح منكم اليوم

مذبة : شهر الله .. شهر القرآن ..
شهر النجاة !

مذبة : ما من شهر في أيام الله مثل
رمضان !

مذبة : ألقى الله عليه المحبة
والمهابة والجمال ..

مذبة : واختصه بالخير ، والبر ،
وقدحه الذكر الحكيم .

مذبة : شهر رمضان !
مذبة : مفتتح اللقاء القدسي بين
الأرض والسماء .

مذبة : رمضان .
مذبة : أنزل الله فيه القرآن هدى
للنفس .

مذبة : رمضان .
مذبة : فرض الله فيه الصوم تركيعة
للنفوس .

صالحاً ، قال أبو بكر ، رضي الله عنه :
« أنا يا رسول الله ، قال : « فمن أطعم
اليوم مسكيناً ؟ » .. فقال أبو بكر ..
« أنا يا رسول الله ، قال : « فمن عاد
منكم اليوم مريضاً ؟ » فقال أبو بكر ..
« أنا يا رسول الله ، فقال صلى الله
عليه وسلم : « ما اجتمعن في أحد إلا
يدخل الجنة » ..

مذبة : والجنة وعد المتقين
الصائمين المشرّين بالسعداء
المستجاب .

مذبة : قلها الرسول الأكرم : « إن
للصائم عند فطره دعوة لا ترد » ..

● شهر القرآن :

كتاب عن كتاب الله
مذبة : صدر هذا الكتاب عن دار
الشعب بالقاهرة

مذبة : في سلسلة ثقافة وعلوم
إنسانية .

مذبة : المؤلف هو :

مذبة : الأستاذ محمد كامل حته ..
من رجال العلم والتعلم .. قدم للمكتبة
العربية على مدى خمسين عاماً ،
العديد من مؤلفاته في الإسلاميات
والآداب وقصص البطولة .

مذبة : ومن أحدث ما أخرجت له
المطابع هذا الكتاب .

مذبة : شهر القرآن .

مذبة : مجموع الفصول والأبواب
في هذا الكتاب ستة عشر ..

مذبة : تعرض بالدراسة ، والتقديم
الشيق للمسيرة المباركة مع شهر

الوحي والقرآن والرسالة ..

مذبة : وتتناول فقه الصيام .
مذبة : و .. الصوم والجهد

ومعارك في رمضان - وقيام الليل - وليلة
القدر ..

● ثلاثة من المصحف المجود
بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أنزلناه في ليلة القدر .. وما أدراك
ما ليلة القدر .. ليلة القدر خير من ألف
شهر .. تنزل الملائكة والروح فيها بإذن
ربهم من كل أمر .. سلام هي حتى مطلع
الفجر ..

(صدق الله العظيم)
مذبة : (صوت تقليد ورق) وما
تزال آمنا في الكتاب فصول وأبواب ..
مذبة : (يكمّل) الاستغفار في
الاستسار .. و .. بذكر الله تطمئن
القلوب .. و ..
مذبة : و .. للصائم فرحتان .. و ..
الزكاة ومفهوم الصدقة في الإسلام ..
مذبة : وتجربة الصوم ورقية
الطهير .. (تقليد ورق) والفصل
الآخر بعنوان : نقل رمضان

مذبة : نقل رمضان .. ماذا فيه ؟
مذبة : تزكية للنفس وإمتاع للروح ،
في هذا الشهر الكريم .
مذبة : (تقليد ورق) هذه فقرة
بعنوان : الصوم .. والصون !
مذبة : هما بيتان من الشعر للشاعر
القديم أبي بكر بن عطية الأنلسي -
يقول :

لا تجعلن رمضان شهر جهالة ..
تلهيك فيه من القبيح فتونه ..
واعلم بانك لن تنال قبوله ..
حتى تكون تصومه وتصونه !
مذبة : (تقليد ورق) وهذه
الفقرة هنا ، عن الأمام النخعي :
مذبة : (يقرا) سنن الأمام
النخعي : هل كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحكون ؟
قال : نعم ، والأيمان في قلوبهم مثل
الجيل الروسي !
مذبة : (تقليد ورق) وهنا :
« أحب فقرة الى الله .. »
مذبة : (يقرا) ما من فقرة أحب الى
الله تعالى من فقرة دم في سبيله .. او

قطرة دم في جوف ليل من خشية .
(حديث نبوي شريف)
مذبة : (تقليد ورق) وهذه ..
من نور الله
مذبة : (يقرا) سنن الحسن بن علي
رضي الله عنه : « ما يال المهجدين
أحسن الناس وجوها ؟ .. قال : أنهم
خلوا بالرحمن فاسفر نورهم من نوره !
مذبة : (تقليد ورق) وهنا :
تهنئته ..

مذبة : (يقرا)
تهن قدوم صومك يا إماما
يصوم مدى الزمان عن الألام
إذا ما المرء صام عن الدنيا
فكل شهوره شهر الصيام !
مذبة : ومسك الثقات في كتاب
« شهر القرآن » : كلام اصطفاة الله ..
مذبة : قال الرسول صلى الله عليه
وسلم :
إن الله اصطفى من الكلام : سبحان
الله - والحمد لله - ولا إله إلا الله -
والله أكبر ..
● ختام ●

شركة النيل للجمعيات الاستهلاكية



تهنئ الشعب الإسلامي في جميع انحاء العالم بحلول شهر رمضان المبارك

تفخر بأن تقدم للمواطن الكريم أكبر مدينة تجارية بشاي محمّد طلعت / مدينة نصر .. باع غذائية / استهلاكية / مداه
طعام / قرية ريفية / مكتبة طفل / دار لتعليم الكمبيوتر / حديقة فريدة لغذاء ويوم ممع لك ولأهلك / بيع السلع الرضائية .
وقريبا بإذن الله .. أفصح أكبر مورد تجاري بشاي العروبة أمام الكفيلة الحربية على سطح يزيد عن ألفي متر ..
بايع غذائية / استهلاكية / كافتيريا / أدوات منزلية / حوم / دواجن / أحماك .. خدمة جديده بمد أملاك تقدمها سلسلة فروع
سومايل ..

ومفاجأة العام أكبر مجمع تجاري على الساحة بمدينة نصر منته ثلاث طوابق شاملة كافة احتياجاتك
من السلع الغذائية والاستهلاكية ..
« أهلاً بك ومرحباً في فروع سومايل »
مع تحيات
شركة النيل للجمعيات الاستهلاكية



تهنئ العالم الإسلامي والعربي بمناسبة

شهر رمضان المعظم

وليسرّها أن تعلن عن إنتاجها الجديد من الإطارات

الراديال العرض

مقاس ٧٠/١٦٥ من ١٣

لسيارات رينو/ريجانا/رينو 5 R

فولكس واجن/باسات وغيرها..

كما تعلن عن توافر إنتاجها من الإطارات الراديال بمقاسات:

١٣٥-١٣-١٤٥-١٣-١٥٥ من ١٣ ١٦٥-١٣-١٧٥ من ١٣ ١٧٥-١٤-١٨٥ من ١٤

لدى الموزعين في جميع المحافظات...

مينوتكس قويسنا



— لصوف

شهر رمضان المعظم

وكل عام وأنتم بخير

بطاطين مينوتكس
مصنوعة من أرقى
الحشامات
العالمية



بعض أنواع الباطنات

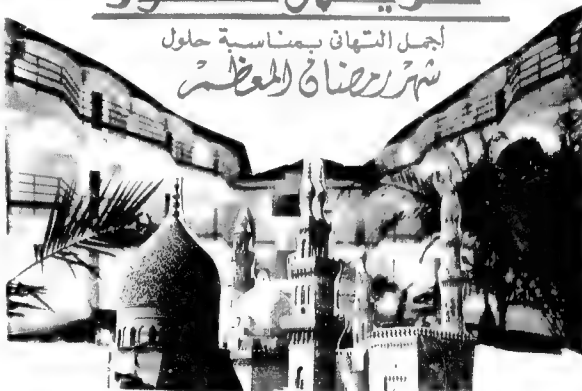
شركة متخصصة في عزل البصوف والاياف وصناعة الباطنات فقط
تنتج ١٢ نوعاً مختلفاً من الباطنات تناسب جميع الأذواق

شركة المنوفية للبطاطين وعزل البصوف مينوتكس - قويسنا
الإدارة والمصانع : قويسنا - الطريق الزراعي ت ٣٧٣٧٠٠ - ٣٧٣٤٧٥ - ٣٧٣٤٨٠
مكتب القاهرة : ١ ش. بنك مصر ت ٣٩٤٧٩٨٢ - ٤ - ٣٩٣٤٥٠ فاكسميل ٤٤ - ٣٩٣٢٣
مكتب الإسكندرية : ٣ ش. الصحافة - المنشية ت ٨٠٢٧٤١ - ٨٥٤ - ٨٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 «اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ»
 صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

كريستال عصفور

لجمل التهانى بمناسبة حلول
 شهر رمضان المعظم



تجميل وإضاءة الحدائق والمساجد والقرى السياحية

ويقدم تشكيلة مختلفة من البنجف (بكاراته / استراس / أوبالين
 مودرن) بالإضافة إلى تشكيلة مختلفة من الهدايا والأباجورات
 وجلبات الأيانة وقطع الكريستال الفاخرة ..

الإدارة والمعرض الدائم: ٥ شارع سوق الأصد / نهاية كبرى أمّ عراني / المنطقة الصناعية / شبل الخيمة

الإدارة: تليفون: ٢٢٠١٠٣٤ / ٢٢٠٦٠٧٢ / ٢٢٠٦٠٥٨ / ٢٢٠٤٩٨٤

المعرض الدائم: تليفون: ٢٢٠١٦٧٠ / ٢٢٠٧١٩٨ / ٢٢٠٣٨٥٩

فكس: ٢٢٠٢٥٦١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٦٠٨٢ / ٢٠ - ٢٠ - ١٣٣٩ ب. ب. برقياء: "عصفوركيم" القاهرة



بالشكلاية

رأسى

الشمعدان

جودة على طول الزمان
زى ما تحب به يحبك مكان
حلوة حلاوة + طعمه طعمه
وكل ما تكله + تقول هات مكان

الشمعدان

يهنى الأمة الإسلامية وشعب مصر الكريمة بحلول
سهر رمضان العظمى
مع تحيات
طاهر القوي

شمعدان مصر/ ص.ب: ٥٤٤ الإسكندرية مكتب تليفون: ٨٠٠٣٩٤/ ٨١١٤٥٧/ ٨١٢٨٨١
المصنع تليفون: ٤٤٥١٦٣٣/ ٤٤٥٥٦٣٤/ ٤٤٥١٠٥٦
القاهرة: ٨ شارع على جمال الدين / الهرم

ثمرة
حقيقته هنيئ و نيل
يهنؤن الامه الاماراتية بحلول شهر رمضان المبارك

سيما

محلات

لوى بوب
لوى مح
سويت بوب



بج بوب + سيما بوب

Sima

الترتيب ٩٨ عاما بالاسواق المصرية
والآن بالاسواق العالمية

سيما

شهادات استثمار

البنك الأهلي المصري



المجموعة

١

ذات عائد مجمع ممنوح
تزيد أموالك
بما يجاوز مرأت
في نهاية عشر سنوات

المجموعة

ب

ذات عائد دوري ممنوح
تحقق لك أعلى عائد بالجنيه المصري
يصرف كل ستة شهور
مدة الشهادة عشر سنوات

بالإضافة
إلى العديد
من المزايا

- الإعفاء من الضرائب
- تصدر باسم صاحبها
- يمكن الاقتراض بضمانها بشروط ميسرة
- يمكن استرداد قيمة الشهادة في أي وقت تشاء بعد
مضي خمسة شهور على شهر الشراء
- لا يجوز الحجز على الشهادات وما تفرقه من عائد في حدود ٥٠٠٠ جنيه
الشراء بدون حد أقصى



« لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا »

وفي الحديث الشريف : « صوموا تصحوا » .

● فضل رمضان ●

لرمضان فضائل ومزايا عديدة لم تكن لغيره من الشهور لقوله صلى الله عليه وسلم : الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكافرات لما بينهن إن اجتنبت الكبائر ، وقوله : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » وقوله صلى الله عليه وسلم : « رايت رجلاً من أمتي يلبث عطشاً كلما ورد حوضاً منع منه فجاهد صيام رمضان فسقاه رواء » .

● الصدقة في رمضان ●

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الصدقة صدقة في رمضان » . وقال : « من فطر صائماً فله أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء » . وقال صلى الله عليه وسلم : « من فطر صائماً على طعام أو شراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وهن على جبريل ليلة القدر » . وقوله « كان رسول الله أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل » .

● تلاوة القرآن الكريم في رمضان ●

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من تلاوة القرآن الكريم في رمضان

● حياة المسلم جهاد في سبيل الله وفي ذات الله لنيل نيلته ونظير روحه وتزكو عقائده ويطمئن قلبه ويصبح أهلاً لكرامة الله تعالى ورضاه حتى تصبح كل خلايق المسلم الفاضلة وخصاله الحسنة الحسنة مستقاة من ثبوتات الرحمة الإلهية أو مستوحاة من ينبع الحكمة الحسنة ● ●

● متى فرض الصوم ؟ ●

فرض الله عز وجل على أمة محمد صلى الله عليه وسلم الصيام كما فرضه على الأمم التي سبقتها بقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » . وكان ذلك في يوم الاثنين من شهر شعبان سنة الثنتين من الهجرة المباركة .

● فضل الصوم ●

للصوم وللصائم فضل عظيم ولواب كبير يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال » ، والجنة تضم الجيم أي المانع أو السترة ويقول صلى الله عليه وسلم : « من صام يوماً في سبيل الله لم يزل يزداد حسنة الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً » ويقول : « إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد » . وقوله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال : أين الصائمون فيقولون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد » .

● فوائد الصيام الروحية ●

من الفوائد الروحية للصوم أنه يعود الصبر ويقوى عليه ويعظم ضبط

النفس ويساعد عليه ويوجد في النفس ملكة التقوى ويربها في الصوم قهر للنفس وكسر للشهوة فإذا شبت النفس ماتت إلى الشهوات وإذا جاعت امتنعت عما تهوى ولذلك كان الصوم وسيلة إلى الامتناع عن المعاصي وتذكر حال المساكين فتسارع إلى رحمته ومواسلته بما يمكن من ذلك وبه ينال حسن الجزاء من الله تعالى .

● فوائد الصيام الاجتماعية ●

من الفوائد الاجتماعية أنه يعود الأمة للنظام والاتحاد وحب العدل والمساواة ويكون في المؤمنين عاطفة الرحمة وخلق الإحسان كما يصون المجتمع من الشرور والمفسدات ويعالج الانحراف الشديد في مسار انقسام المجتمع إلى طبقات غنية ، وفقيرة بل يجعل هناك تقارب بين الطبقات من أجل حماية الفقير ونزع أمراض الحسد والعزوف إلى العنف من قلبه .

● فوائد الصيام الصحية ●

الصيام رياضة للنفس وراحة لأعضاء الجهاز الهضمي لمدة شهر في السنة ولتقوى بما خلقت له خير قيام ولقد أجمع العلم الحديث أن الصيام يطهر الأمعاء ويصلح المعدة وينظف البدن من الفضلات والرواسب ويخفف من وطأة السمات وثقل البطن بالشحم

وكان جبريل عليه السلام يدارسه القرآن في رمضان وكان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في قيام رمضان أكثر مما يطيل في غيره وقال : « الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصوم : رب منعتك الطعام والشراب بالنهار ويقول القرآن : منعتك النوم بالليل فشفعنا به » .

● تعجيل الفطر وتأخير السور

من سنن الصوم تعجيل الفطر وهو الإفطار عقب تحقق غروب الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » .. وقول انس رضي الله عنه « ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة ماء » ويكون الإفطار على رطب أو تمر أو ماء حسب الترتيب ويستحب الفطر على وتر ثلاث أو خمس أو سبع لقول انس بن مالك : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يسلي فإن لم تكن رطبات فتمر فإن لم تكن حسا حسوات من ماء » ، ويقول صلوات الله عليه : « لا تزال أمي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السور » .

● الدعاء عند الانطار

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند فطره : « اللهم لك صمتا وعلى رزقك افطرتا وبك امنا وعليك توكلنا فاقبل منا الله انت السميع العليم » وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول : اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي ذنوبي » .

● مكروهات الصوم

يكره للصائم أمور من شأنها الإفضاء إلى فساد الصوم وإن كانت

في حد ذاتها لا تفسد الصوم وهي :

- المبالغة في المضمضة والاستنشاق عند الوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم : « ويبلغ في الاستنشاق ألا أن تكون صائما » فقد كره صلوات الله وسلامه عليه ● المبالغة في الاستنشاق خشية أن يصل إلى جوفه شيء من الماء فيفسد صومه .
- القبلة قد تثير شهوة تجر إلى فساد الصوم بخروج المذي أو الجماع حيث تجب الكفارة .
- ادامة النظير بشهوة إلى الزوجة .
- الفكر في شأن الجماع .
- النمس باليد للمرأة أو مباشرتها بالجسد .
- ذوق القدر أو الطعام .
- المضمضة بغير وضوء أو حلجة تدعو إليها .
- الإكثال في أول النهار ولا بأس في آخره .
- الحجامة أو الفصد خشية الضعف المؤدى إلى الإفطار لما في ذلك من التقريب بالصوم .

● مبطلات الصوم

- وصول مائع إلى الجوف بواسطة الأنف كالسموم أو للعين أو للأنف كالقططين أو الدبر وقبل المرأة كالحفنة .
- ما وصل إلى الجوف بالمبالغة في المضمضة والاستنشاق في الوضوء وغيره .
- خروج المني بعمومة النظير أو ادامة الفكر أو قبلة أو مباشرة .
- الاستقاء العمد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من استقاء عمدا فليقض » أما من غلبه القيء فقاء بدون اختياره فلا يفسد صومه .
- الأكل أو الشرب أو الوطء في حال الإكراه على ذلك .
- من أكل أو شرب ظانا بقاء الليل ثم تبين له طلوع الفجر .
- من أكل أو شرب ظانا بدخول الليل ثم تبين له بقاء النهار . من أكل أو شرب ناسيا ثم لم يمسك ظانا أن المسك غير واجب عليه مدام قد أكل وشرب فواصل الفطر إلى الليل .

● وصول مائيس بطعام أو شراب إلى الجوف بواسطة الفم كابتلاع جوهرة أو خيط لما روى أن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « الصوم لما دخل وليس لما خرج » يريد رضي الله عنه بهذا أن الصوم يفسد بما يدخل في الجوف وليس بما يخرج كالدم والقيء . وفرض نية الصوم ولو لم يأكل أو يشرب فلا بد من ذكر النية ويجوز أن يذكرها الصائم أول شهر رمضان بأن يقول صيام الشهر كله والأفضل أن يذكر نية الصيام كل يوم .

● وأخيرا الردة عن الإسلام إن عاد إليه لقول الله تعالى : « لن نتركك لحيتن عملك ولتكون من الخاسرين » .

● الجماع العمد والأكل بدون نذر

الجماع العمد من غير أكره والأكل أو الشرب بلا عذر مباح يستوجب لهما الكفارة فقد جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « افطرت يوما في رمضان متعمدا فقال صلى الله عليه وسلم : « اعتق رقبة أو صم شهرين متتابعين أو اطعم ستين مسكينا » وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « هلكت يارسل الله .. وقعت على امرأتي في رمضان .. فقال هل تجد ما تحق رقبة ؟ .. قال : لا .. قال : هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ قال : لا .. قال : هل تجد ما تطعم به ستين مسكينا ؟ قال : لا .. ثم جلس فأنى النبي بهرق فيه تمر فقال : خذ تصدق بهذا قال : فهل على افتر منا ؟ فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال : أذهب فاطمعه أهلك .. والحديث يبين مدى أهمية الترتيب في تطبيق الكفارة بمقتضى رقبة أولا فإذا لم يستطع فالصيام شهرين متتابعين فإذا لم يستطع فاطعام ستين مسكينا .

أي العودة في القريب تكون أجرا للنبي - صلى الله عليه وسلم - تقارأ أية أخرى فتقول إذا كان لي من أجر عندكم فهو أن تتغذوا إلى الله سبيلا .

أذن ذهب الولي وحبب إلى بيت النبي هو السبيل الذي ارتضاه الله عز وجل ليكون شفاعة للمحبين من هذه الأمة لأهل بيت رسول الله - ﷺ - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

● كلمة الاستاذ الدكتور الفخزازي :

ثم تحدث الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الفلبي التتازاني قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .. الأخ للفاضل الأستاذ محمود كامل ياسين شيخ الصادة الرفاعية وتيقب الاشراف ، الأخرى الزلزلاء ، أحيانا أهل التصوف ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نتشبع في هذا المكان اللهم لخصني ذكرىي وبني من أولياء الله الصالحين هو سيدي أحمد الرفاعي رضي الله عنه وارضاه ، وسيدي أحمد الرفاعي من الأولياء الكبار الذين تركوا وأثروا وورثوا رجالا ، انتشرت طريقته منذ وفاته في عام ٥٧٢ هجرية إلى يومنا هذا لما كان عليه من علم وعمل وتقوى فترك هذا الأثر الكبير .

لقد كان الإمام أحمد الرفاعي من الذين اسلكوا طريق القوم ووصلوا إلى هذا الطريق إلى النهايات ، كان رضي الله عنه من أهل المجاهدة ، والمجاهدة المذكورة في قوله تعالى « والذين جاهدوا فبنا لنهديهم سبيلا وإن الله لسميع العاصفين » ويحضرني قول الإمام أحمد الرفاعي من لم يجد في نفسه نقصانا فإن إمامه كلها نقصان ، فعلى الإنسان أن يدرى من نفسه ، ما فيها من نقصان ، ويذكرها ويصلي إلى الله تعالى خالصا لنفسه مجاهدا ، وقد قال الصوفية جاهد تشاهد ، الجهاد هو سبيل الصوفية إلى شهود الله



الشيخ محقق عبدالواحد يتحدث في الاحتفال

سبحانه وتعالى .

الجهاد هو السبيل الموصل إلى معرفة الحق سبحانه وتعالى وكان سيدي أحمد الرفاعي من الصوفية الذين يريدون تصويهم تملكا بالكتاب والسنة ، وقد قال الامام الجنيد : علمنا هذا مشيد على الكتاب والسنة فعمل التصوف مألوف من كتاب الله وسنة رسوله - ﷺ - ولذلك يقول امامنا الرفاعي « الطريقة الشريفة » يعني ان الطريق إلى الله سبحانه وتعالى هو العمل بأحكام الكتاب والسنة ، وقد قال الامام الشعرائي رضي الله عنه « والتصوف إنما هو زيادة عمل العبد بأحكام الشريعة » التصوف علم الفلاح في قلب الألياء حين استارت بالعلم بالكتاب والسنة ، ولذلك فإن شيخنا الرفاعي يقرر مايلي يقول : « الشيعي ظاهره الشرح وباطنه الشرع » . وقال بعض الصوفية أيضا « ان الشريعة هي الدين والحقبة هي الزيد فلولا لم يكن لم يكن زيد » فهذا هو قول الامام أحمد الرفاعي .

وهو يقول أيضا الطريق - أي الطريق إلى الله - يقوم على الصدق والاخلاص وحسن الخلق والتكرم . كلام جميل لأن الصدق هو أساس الاصل ان يكون الإنسان صادقا وقد كرم الله معنى الصدق فعلى الإنسان ان يكون صادقا في افعاله التي يتقرب بها إلى الله إلى الله يقل الحق تبارك وتعالى « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » الإنسان إذا أتم الصدق في كل الاحوال كان عمله مقبولا ، ولذلك يتروح الله في القرآن الكريم هل الصادق في صدقه ، الصدق والاخلاص ، وقد شرحنا معنى الاخلاص - هما أساس الطريق وايضا حسن الخلق والتكرم ، وقد قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق . وجاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - يسأله ما الدين يا رسول الله ؟ قال حسن الخلق بغير رسالة ملة ثلثة ، ما الدين يا رسول الله قال حسن الخلق ، فهد رسالة ثلثة ما الدين يا رسول الله ؟ قال حسن الخلق . فقال الخلق الحسن هو معنى الطريق .. طريق التصوف يعني على الخلق للفاضل ، لأن التصوف كما عرفه اصحابه خلق . لذلك يقول الرفاعي ان معنى الطريق ايضا على حسن الخلق ، ثم يقول والتكرم ، والتكرم صفة للمصطفى - ﷺ - فقد روي أن - كان جوادا وكان أجود ما يكون في شهر رمضان . لم يسأل رسول الله - ﷺ - شيئا قط الا وأجبل أو إلا وعد السائل بجماعة ان جاء مال . لذلك نجد ان حسان بن ثابت رضي الله عنه قال في معنى كرم رسول الله :

ما قال لا قط الا في تشهده

لولا التشهد لم تسمع له لا لا لأن الشهادة لا اله الا الله فلو لا الشهادة لم تسمع لرسول الله - ﷺ - قول لا . هذا هو الكرم الذي تميز به المصطفى - ﷺ - .

وهناك اقوال كثيرة للإمام أحمد الرفاعي منها مثلا قوله : « إن الذكر أود القلب » ذكر الله نور للقلب القلب يستنير بذكر الله سبحانه وتعالى إلى يقل الحق تبارك وتعالى « لا يذكر الله تطعن القلب » قلبه اناس خصوصا في هذا العصر أصبحت في حاجة إلى نور يملأها وأيس هناك ما يملأ القلب مثل الذكر ، فذكر الله نور كما يقول الامام الرفاعي . ومن اقواله أيضا : « إنما تجارتي السعي على الآمال واليأس والمساكين » وأحب أن أرى نفسي في خدمتهم . وقد اصدر شيخنا الرفاعي ميذا الرماية الاجتماعية ، فبعد ما يقوم الانسان بمعاناة الغير لقوله - ﷺ - كان الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه ، ويقول - ﷺ - « خيركم أفصحكم للباس » فبقدر ما انتفع الاخرين يكرم ويذكر عند الله لذلك فإن أولياء الله تعالى يسارعون إلى خدعة الغير .

والصوفية ويطعنون جميع الخلق ولا يمحسون على أحد ويتصوفون لكل الناس ، ولا يتصوفون لنفسهم مع سلامة الصدر لجميع الخلق ، أهل التصوف وهم سيدي أحمد الرفاعي قد كرسوا جهودهم في حياتهم لمعاونة الغير وقد قال الصوفية ، وهذه عبارة شائعة « للنجى من يأخذ بيد أخيه » .

فهذا القول لسيدى أحمد الرفاعي يشير إلى انه كان مهتبا بأحوال المؤمنين مهتبا بأمرهم .

كان سيدي أحمد الرفاعي يربط بين حياة التقيد وحياة المجتمع ، لم تكن حياة التقيد تتعارض مع حياة المجتمع منه ، ولم يكن من الصوفية الذي يتخون عن المجتمع بل كان يساعدهم بجهده في نهضة المجتمع لذلك استمحق الولاية ، والولاية ليست شيئا أكثر من موالة الله وبالطاعات فانت تكون وبإيا له حينما تكون مواليا له بالطاعات فيكون الحق وبإيا لك مصداقا لقوله تعالى : « الله وبإي الذين آمنوا يخرمهم من الطغاة إلى الذين نحن حين نصي ذكرى الامام أحمد الرفاعي إنما ننظر إلى العلم والعمل متوسدين في شخصه . اللهم ارزقنا تفهيق الطاعة ، وبعد المعصية وصدق النية » وعرافان الحرمة ، واكراما بالهدى والاستقامة وبعد الاستلذا بالمعصية والحكمة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احتفالات الطريقة الحامدية الشاذلية

بمولد مؤسسها العارف بالله

سيدى سلامة حسن الراضى « رضى الله عنه »



د. الشلتان يتحدث في الاحتفال

أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، الذين امنوا وكانوا يتقون ، لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم . ان هذه الآية تنطوي على كثير من الاسرار ، ويجب ان نتوقف عند صفات اهل الولاية لنقتدي بهم .. إن أولياء الله يتصفون بصفات كثيرة فهم أولا اهل إيمان ، وتقوى كما نص على ذلك القرآن - ولكن إيمان الأولياء من أى نوع هو - إنه الإيمان الذى عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال " الإيمان ما وقر فى القلب وصقه العمل " لذلك فإن أولياء الله كانوا اهل عمل كان إيمانهم يستحيل الى عمل ، والربط بين الإيمان والعمل ضرورى لانه لا إيمان بدون عمل .. هو الإيمان الذى يشهد الإنسان فيه الحق تبارك وتعالى لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى تعريف مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك - فإيمان الأولياء شهود للحق تبارك وتعالى يشهدون الحق فى كل حركاتهم وسكناتهم فى كل سلوك لهم فى كل لحظة ونحن يحكمون الله ورسوله على جملتهم - وقد قال أحد الأولياء " اريدون ستة ما غلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقة عين - يريد ان يقول ما غلب على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم - فإبى الرسول حاضر أمسه دائما وأبدا

وانتقل الى جوار ربه الكريم يوم الاربعاء ١١ ذى الحجة ١٣٥٧ هـ الموافق اول فبراير ١٩٣٩ م وخلفه ابنه البار سيدى ابراهيم سلامة الراضى شيخا للطريقة التى وصلت فى عهده الى عصرها الذهبى واوصى ببناء مجمع اسلامى ومسجد للحامدية الشاذلية قام بتنفيذه وتأسيسه السيد الأستاذ عبد المنعم الجندى نائب عام الطريقة الحامدية الشاذلية الذى ادار شؤون الطريقة فى حكمة والقدار حتى فاضت روحه الى بارئها فى ١٥ مارس ١٩٩٠ واختار الاحباب جميعهم السيد الأستاذ حلى محمد زايد لإدارة شؤون الطريقة فسار على النهج القويم لسيدى سلامة وسيدى ابراهيم رضى الله عنهما .

وقد ألقى سماحة الدكتور الشلتان كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم - والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - أبنا الاحباب اجتماع اليوم فتحى ذكرى ولى من أولياء الله هو سيدى سلامة الراضى رضى الله عنه وأرضاه .. وسيدى سلامة الراضى ما قلت كان من الأولياء الفريزين رؤى رجلاً حملوا الرسالة من بعده - ففسال الله تعالى ان يتقدم برحمته وإن متع بهذا المدة - نرى يقول انهم قتلوا -

وجه السيد / الأستاذ حلى محمد زايد الدعوة الى جميع نواب وخلفاء وأخباب " الطريقة الحامدية الشاذلية " بجمهورية مصر العربية والى محبى الشيخ رضى الله عنه للاحتفال بمولده الشريف ثلاث ليال بدات من الثلاثاء ٢٧ رجب ١٤١١ هـ ١٢ فبراير ١٩٩٠ م واختتمت الخميس ٢٩ رجب ١٤١١ هـ ١٤ فبراير ١٩٩٠ م . وذلك فى المجمع الاسلامى ومسجد الحامدية الشاذلية الكبير بمدينة المهندسين بمحافظة الجيزة .

وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات الدينية والفكرية والشعبية فى مقدمتهم حضرة صاحب السماحة الأستاذ الدكتور ابراهيم الفهمى الشلتان شيخ مطابخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفى الأعلى والسادة اعضاء المجلس الصوفى الأعلى ، والامين العام للمجلس الصوفى الأعلى ، والأستاذ الدكتور مستشار المجلس الصوفى الأعلى ، ورئيس تحرير مجلة التصوف الاسلامى ، وامين الحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة الجيزة ونواب محافظة الجيزة وغيرهم من كبار الشخصيات .

ويجدر بنا فى هذه المناسبة التكريمة لئن تذكر نبذة عن صاحب المولد رضى الله عنه .

هو الحبيب النسيب الإمام الجليل سيدى سلامة حسن الراضى مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية ، ولد بالقاهرة يوم الثلاثاء ١٦ رجب ١٢٨٢ هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٨٦٥ م .

● حمل رضى الله عنه مشعل الهداية بين الخلس ، يفر لهم الطريق ويرشدهم الى ما فيه صلاحهم فى الدنيا والآخرة وذلك على هدى من الكتاب والسنة ، فذاع صيته فى كل مكان وتهاوتت عليه القلوب . وقرر المجلس الصوفى الأعلى بالاعتراف بالطريقة الحامدية الشاذلية ومنظمتهم سيدى سلامة حسن الراضى رضى الله عنه فى غرة شهر جمادى الآخرة ١٣٦٠ هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٣٩ م .



الإسلامة حلي محمد زايد بيلي كلمة في الاحتفال



سيدى سلامة حسن الراشيد

الصفة الأخيرة التي أحب أن أذكر فيها وهي صفة الكرامة ويحسن هنا أن نوضح معنى الكرامة - الكرامة كما يقول سيدى تاج الدين بن عطاء الله السكندري - على نوعين : النوع الأول الكرامة المعنوية والثاني الكرامة الكرامة الحسية .

وقد اتفق جميع علماء أهل السنة على أن الكرامة من الولي جائزة والكرامة من الولي هي الفعل الخارق للعادة الذي يظهر على يد ولي وتأتي من الولي مصدقة لشرع النبى الذى يبعثه الولي وكان سيدى الكرامة الراشيد رضى الله عنه وأرضاه من أهل الكرامات وروى عنه كرامات كثيرة بالواتى . هذا يدلنا على أن أولياء الله كانوا من أهل الكرامة لكرمهم الله بكرامات معنوية وكرامات بخرامات حسية - الكرامة المعنوية بإخروا أعظم عند الله تعالى الكرامة الحسية - الكرامة المعنوية مثلها خشيته الله إذا تحلقت بخشيته الله فهذه كرامة - إذا تحلقت بحب الله تعالى فهذه كرامة - إذا تحلقت بحب رسول الله فهذه كرامة - إذا تحلقت بالخير أو الرضا أو الشكر أو كذا أو كذا مما يحدث عنه الصوفية على أنه من قبيل المقامات والأحوال فهذه كلها كرامات معنوية أكرمنا الله تعالى بها فنحمد الله تعالى عليها . أما الكرامات الحسية فهي تقع من أولياء الله بالاشتراك ولكن أولياء الله لا يلتفتون إليها وإذا ظهرت عليهم هذه الكرامات استعانوا بالله منها لأنها قد تكون "استسراجا" مستتر بهم من حيث لا يعلمون . ولذلك قالت إذا سأت ولها صادقا الداء فانه لا يرى نفسه أهلا لهذا وربما هذا من قبيل ما وضعه الله في قلوبهم من تواضع لهم لا يدعون الكرامات وهم لا يظهرون الكرامات وإنما الذى يظهرها هو الحق سبحانه وتعالى يجريها على أيديهم ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندري في الحكم "ربما رتب الكرامة من لم تكن له الإسلامة" ويقول لمرهيد "بأنشؤك على ما بمن فيك من المعيوب خير من تشوئك على ما حجب عنك من الغيوب" (انظر الى عيوب نفسك فاصلع نفسك - فالأولياء كانوا متواضعين عن صفات الكرامات الحسية عنهم - وهي دليل على علو مقاماتهم .

الإنفاق يعنى علوم التصوف فعلا نقول لهم . قال له ابن عربى . إذا عارضك أحد في هذا العلم فقل له ما الدليل على حاله الفصل فلا بد أن يقول لك هذا علم لا يحصل الا بالذوق فقل له هذا مثل ذلك : محبة الله .. نذوقها محبة الرسول نذوقها .. ليست محبة الله على العقل وإنما محبة الله على القلب . نحن نذوق جميع المنعريف في قلوبنا وهذا هو اختصاص أهل التصوف لأنهم كانوا أصحاب قلوب حية تتنقل لكل المقامات والأحوال القلوب . نحن إذا حين نتحدث من أهل الولاية بمناسبة نذكرى مولد سيدى سلامة الراشيد إنما نتذكر ما كان عليه هؤلاء الأولياء كانت قلوبهم كما قلت معلقة بالله وكانوا إذا تحدثوا استمع الناس إليهم وقد روى فى هذا عن سيدى إبي الحسن الشاذلى رضى الله عنه أنه خرج للجهاد فى خيعة فى المنصورة وطلب منه الحاضرون أن يتحدث فى أحكام الجهاد فحدث سيدى أبو الحسن الشاذلى رضى الله عنه وأرضاه فقل العز ابن عباد السلام وكان أكبر علماء عصره انشروا إلى هذا الكلام قريب العهد باله تعالى يعنى الشاذلى حين يتكلم كان يفتقر به إلى البحر لماذا لأنه من أهل العرفان كفى معاق بالله فلكلام يخرج من القلب كفى يصل إلى القلب ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندري أحد الطباطب الشاذلية "كل كلام يبين وعليه كسوة القلب الذى منه ورت" يعنى إذا كان قلبك مكسوا بكسوة الإيمان - إذا كان قلبك خرج مكسوا بكسوة الإيمان - إذا كان قلبك مليا بالحب لله تعالى خرج كلامه وعليه كسوة الحب وكذلك كان كلام أولياء الله يصل إلى القلوب لأنه يخرج من قلوب عامرة بالإيمان فهذا كان الأولياء لهم تأثير كبير على مرديهم لأن كلامهم كان يخرج من القلب ليصل إلى القلب - من صفات أولياء الله تعالى أنهم كانوا فى عون الناس وإنما وابتدأ مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "كان الله فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه . أولياء الله كانوا أهل نجدة وأهل مروة .. كانوا يهينون الناس على أمور حياتهم - فكانوا قلوب فى هذا - من هذا القبيل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم "خيركم أشجعكم للناس" .

الأمر الثاني الذى يتعلق بصفات الأولياء أنهم رضى الله عنهم أهل مجاهدة للنفس . جاهدوا أنفسهم - يقول سيدى تاج الدين ابن عطاء الله السكندري "إذا التبت عليك امرأت فانظر انقلعها على نفسك فاتبعه فانه لا يفلح عليها الا ما كان حقا فانفس امرأة بالسوء .. ويجب على الإنسان أن يكبح "أصل كل شهوة الرضا عن النفس وأصل كل عفة عدم الرضا عنها - فالإنسان العال هو الذى يجاهد نفسه ولذلك كان أولياء الله الصالحين أهل مجاهدة عملا بقوله تعالى "والذين جاهدوا فيها لنهدينهم سبيلا وإن الله لمع المحسنين" . هذه الآية كما يقول المفسرون تنطبق على جهد الأعداء وعلى جهد النفس .

فالحب سمة أساسية تميز أولياء الله من الصالحين .. كان سيدى سلامة الراشيد رضى الله عنه وأرضاه من أهل المحبة أهل محبة الله سبحانه وتعالى كان يسيطر عليه هذا الحب وله فى هذا كلام كثير كان من أهل الحب يقول الحق تبارك وتعالى "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله" . فقول الأمر حب من جانبنا لله يملؤه طاعة والطاعة تأتي عن طريق الحب ثم تكون الثمرة هى حب الله لنا سبحانه وتعالى وهى أعلى الدرجات ولذلك فالمحبة التى تأتي من طريق الحب الصالح الصحيح مطلوبة لأن الحب هو الصفات المحيية . فالوفاة لله أهل محبة أولياء الله أهل عرفان وقد تكلم سيدى سلامة الراشيد فى معنى المعرفة كثيرا محبة وعرفان . العرفان بإخروا معناه أن تعرف الله تعالى معرفة حقيقية من حيث ذاته وصفاته وإسمائه وأن تكون هذه المعرفة من طريق الذوق لأن معرفة الأولياء معرفة ذوقية عملا بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم وأرجو أن تتبينوا إلى هذا الحديث "ذاق طعم الإيمان رضى بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً"

فالإيمان حين يتحقق بهذا المعنى يكون من أهل الذوق - الذين تجرّبوا لذائق ان يذوقوا الإنسان . وقد جاء تشبيها من تأميم ابن عربى إليه يقول له : أن الناس يتكبرون علينا علوم

فأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

تقدمها : لجنة الفتوى
بالمؤتمر الشريف

القضاء والكفارة عند البعض
والقضاء فقط عند آخرين . والله
تعالى أعلم

• الإفطار بين النسيء والفطر •

س - أنا مريض
بمرض لا أستطيع
الصوم معه في شهر
رمضان علما بأن
سني فوق الستين فما
الحكم ؟

ج - يرى الجمهور أن كبير
السِّن والمريض الذي لا يرجى برؤه
يجوز له الإفطار ويكفر عن كل يوم
باطعام اكلتين وتقدران بجنيبهين في
الوقت الحاضر ، ويرى الإمام مالك
أن من عجز عن صوم رمضان وعن
القضاء سقط عنه القضاء والكفارة
ويفتى بزي الإمام مالك للفقراء
وبرأى الجمهور للأغنياء . والله
تعالى أعلم

• هل تقضى الصيام من الموتى ؟ •

س - مرض والدي
قبل وفاته فترة
طويلة وكان عليه أن
يفطر رمضان لمدة
عامين ، ولم يمهله
الأجل لقضائهما .
فهل يمكن أن اصوم
عنه هذين الشهرين ،
وهل لابد أن تكون
الأيام متصلة ؟

• حكم من أفطر ناسيا أو عمدا •

س - ما الحكم في
رجل أفطر ناسيا في
رمضان ، وما الحكم
إن كان أفطره هذا
عمدا ؟
نرجو الإفادة
المادكم الله

ج - روى عن النبي صلوات الله
وسلامه عليه قوله " إن الله وضع
عن أمي الخطأ والنسيان وما
استكرهوا عليه "
وهذا نص عام في عدم المؤاخذه
على النسيان الذي هو من خواص
النفس البشرية .
ويخصص الصيام روى أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
" من نسى - أي وهو صائم - فأكل
أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه
الله وسقاه "

وحيث إن الإنسان يأسف ويتالم
حين ياكل أو يشرب ناسيا فقد جعله
الرسول الكريم كان الله هو الذي
أطعمه وسقاه .

ومن أفطر في رمضان بغير عذر
فقد ارتكب إثما كبيرا ، ففي حديث
أبي داود والترمذي وأبو ماجه " من
أفطر يوما من رمضان في غير
رخصة رخصها الله له لم يقض عنه
صيام الدهر كله وإن صامه "
والمراد به التغليظ والتنفير من
الفطر بغير عذر ، ولقد قال فيه
الفقهاء : من أفطر يوما من غير عذر
إن كان فطره بالمباشرة الجنسية
فعليه القضاء مع الكفارة وإن كان
بغير المباشرة الجنسية ففليتم

• الإفطار بين القضاء والفدية والكفارة •

س - الفطرت
بعض أيام شهر
رمضان فكيف أعوض
مافاتني ؟

ج - المرء عند ميامة بمعريض
مافات من صيام هو واحد من
ثلاثة :

- ١ - من يجب عليه القضاء وهو :
- ١ - المسافر سفرا قصيرا .
- ب - المريض بمرض يرجى
شفائه .
- ج - الجائش والنفساء .
- د - العامل والمريض إن خافت
على نفسيهما .
- ٢ - من يجب عليه الفدية وهو :
- ١ - الشيخ الكبير الذي لا يطيق
الصيام .
- ب - المريض بمرض لا يرجى
شفائه .

٢ - من يجب عليهم القضاء
والكفارة العظمى وهم :

- ١ - من جامع زوجته في نهار
رمضان عمدا عالما بالتحريم غير
مكروه .

ومقدار الفدية هو نصف قدح من
غالب قوت البلد ويجوز دفع ثمنها
نقدا للفقراء المسلمين ، أما كفارة
الجماع فهي مرتبة كالآتي :

عق رقبة فإن لم يستطع فعليه
صيام شهرين متتابعين ، فإن لم
يستطع فعليه أطعام ستين مسكينا
لكل مسكين نصف قدح من غالب
قوت أهل البلد أو قيمته نقدا .
والله تعالى أعلم

على الحائض والنفساء الفطر ويحرم الصيام عليهما ويجب عليهما القضاء بعد انقضاء مدة الحيض أو النفاس في أيام غير أيام رمضان .
والله تعالى أعلم

• ما يباح للصائم

س : ماذا يباح للصائم ؟

ج - يباح للصائم استعمال السواك طول النهار والتبريد بالماء من شدة الحرب والسفر لحاجة مباحة والتداوى بأي دواء حلال لا يصل الى جوفه منه شيء . ومن ذلك استعمال الابرة ان لم تكن للتغذية ويجوز مضغ الطعام لظلم صافير لا يحد من مضغ له طعامه الذي لا غنى له عنه بشرط ألا يصل الى جوف الماضغ منه شيء ويجوز ايضا التخليل والتبخر لعدم ورود النهي .

• الأكل والاحتلام في رمضان

س : هل الأكل والاحتلام يبطلان الصيام ؟

ج : الأكل أو الشراب خطأ أو نسياناً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من نسي وهو صائم فأكَل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه" وقوله : "من أضر في رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة" كذلك لا شيء على من احتلم وهو صائم لقوله صلى الله عليه وسلم : "رفع القلم عن ثلاثة المجنون حتى يفيق والنائم حتى يستيقظ ومن الصبي حتى يعظم" ويجوز أيضاً الاصباح جنباً ولو مضى عليه النهار كله وهو جنب ويجوز أيضاً من يغلبه القىء طالما لم يرجع شيء الى جوفه .

وأركان الصيام :

١ - النية : لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى" ويجوز أن يتوكل الصائم صيام رمضان كله في أول ليلة من رمضان ولا يشترط تبين النية كل ليلة .
٢ - الامساك عن المفطرات : من أكل وشرب وجماع وغيره . والله تعالى أعلم

• مفطرات الصيام

س - ماهي مفطرات الصيام سواء للرجل أو المرأة ؟

ج - مفطرات الصيام كثيرة منها :

١ - القىء عمداً ، والقيء هوما يخرج من المعدة وهو مفطر إن وصل إلى حد الظاهر ولو كان قليلاً ، أما إذا كان ناسياً أو مكرهاً أو غلبه القىء فلا يفطر ويلزم غسل فمه من القىء لأنه نجس فلو بلع ريقه قبل الغسل أفطر .

٢ - خروج المنى بغير الاحتلام ، أما الاحتلام فلا يفطر .
ويخرج المذي والودي لا يفطران .

٣ - تقبيل الزوجة يفطر إذا أدى إلى تحريك الشهوة أو أنزال المنى والأفضل ترك تقبيل الزوجة في نهار رمضان لأن من حام حول الحمى أوشك أن يقع فيه لأن الانسان لا يملك نفسه ، ويجوز التقبيل في نهار رمضان إن أيقن الصائم أنه يملك نفسه .

٤ - الدخاين بجميع أنواعه والتشويق الذي يتعاطاه بعض الناس من الانث .

٥ - الحقنة الشرجية والتقطير في الاذن والانف .

٦ - الحيض والنفساء إذ يجب

ج - نفيده بأنه يجوز لك - على مذهب الامام احمد وخلفاء للجسمود - أن تصوم عن ابنيك مدين الشهرين ولا يشترط الترتيب في القضاء .

فعن النبي صلى الله عليه وسلم انه رد على الخثعمية في قولها إن أختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين قال : "أرأيت لو كان على أختك دين أكننت تقضينه"

قلت : بلى
قال : "فحق الله أحق"
والله تعالى أعلم

• شروط الصوم وأركانه

س - ماهي الشروط التي يصح فيها الصيام واجبا على المسلم وماهي أركان الصوم ؟

ج - نفيده بأنه لا بد من شروط في المرء لكي يجب عليه الصيام ونجزها في الآتي :

١ - الإسلام : فلا يجب الصيام على الكافر لأنه ليس أهلاً للعبادة .
٢ - البلوغ : فلا يجب الصوم على الصبي ، لأنه لم يبلغ سن التكليف .

٣ - العقل : فلا يجب الصوم على المجنون . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم "رفع القلم عن ثلاث عن الصبي والمجنون ، والنائم" .

٤ - القدرة على الصيام : لأن غير القادر على الصيام لا يكلف بما ليس في وسع طاقته كما أن الدين يسر لا عسر (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)

الله نور السموات والأرض

« صدق الله العظيم »

• موضوع تجبيل • قطاع الكهرباء

والطاقة

و ٩ سنوات من الانجاز الوطنى الخلاق
فى عهد الرئيس مبارك

الرئيس محمد حسنى مبارك والمهندس محمد ماهر اباظة وكبار المسؤولين يستمعون لشرح المسئول عن التحكم
المركزي



اعداد : سعد عشوش

● اهتمام خاص للرئيس مبارك بتوفير الطاقة الكهربائية .

● النور لكل ترقى مصر .. وتنفيذ الاعمال والتجديد .

● الرئيس مبارك وتشجيعه للقطاع من أجل التصنيع المحلي لكل معدات الكهرباء ..

● انتهت الاعمال ، تدعيم الكهرباء في

المحافظات

شد من أزر رجاله واشعل فيهم القوة والحماس وهم يؤدون مهمتهم الدقيقة في هذا الظرف العصيب بهمة عالية واداء منظم لينجزوا هذه المهمة في ذلك الوقت القياسي . هذا في الوقت الذي استغرق فيه اصلاح اعطال مشابهة بأمريكا مايربو على الخمس عشرة ساعة . وقد حدثت وقائع مماثلة في فرنسا عامي ١٩٧٨ ، ١٩٨٧ وكندا عام ١٩٨٨ والبرازيل والسويد ١٩٧٩ ، ١٩٨٣ واستراليا ١٩٧٦ وقد امتدت عمليات اصلاح الاعطال فيها ساعات طويلة ، توقفت خلالها جميع المرافق فيما يشبه حالة من الظلم .

إن هذا يضيف تأكيدا جديدا على سلامة الخط الذي ينتجه قطاع الكهرباء والطاقة بدعم من الدولة في جعل التخطيط المستقبلي للطاقة الكهربائية أساسا لازما طالما أن الكهرباء عصب الحياة .. وفي الاهتمام بالأعداد الجيد للموافاة باحتياجاتنا من الطاقة الكهربائية ضمانا لاستقرار الشبكة الكهربائية القومية واستمرار عطاياها على افضل صورة في كل المراحل وفي كافة الظروف .. كما أن مثل هذه

ومما يؤكد سلامة ودقة الاستراتيجية التي وضعها قطاع الكهرباء . وايضا بقلة وكفاءة ومهارة العاملين فيه والقلامين عليه . واقعة إنقطاع الكهرباء عن مصر كلها في مساء ليلة ٢٤ إبريل الماضي والموافق ٢٨ رمضان الماضي حيث تسببت العواصف الترابية الرعدية في فصل خطي الجهد العاليين بارتفاع الطاقة المولدة من السد العالي وخزان أسوان الى مصر الوسطى والشمالية ، وذلك عند جنوب نجع حمادى .. حيث تم اصلاح الخط الاول في العائيرة مساء والذاني عند منتصف الليل .. والواقع انه في جميع حوادث الانقطاع التام للكهرباء فإن اعادة تستغرق وقتا طويلا .. بينما بدىء في اعادة الاوضاع الى طبيعتها بعد ساعتين فقط .. من انقطاعها . في وقت ثروة الاجمال الرضائية .. مسجلة في ذلك انجازا قياسيا بكل المعاني .. من خلال اختيار صعب نجحت فيه جميع اجهزة قطاع الكهرباء والطاقة . وبرز فيه الدور الحيوى لمركز التحكم القومي والذي قد العمل فيه وفي تلك الظروف الحاسمة المهندس/ ماهر اباطة



السيد الوزير المهندس محمد ماهر اباطة

في شهر اكتوبر سنة ١٩٨١ تولى الرئيس محمد حسنى مبارك رئاسة جمهورية مصر . وقد شهدت سنوات حكمه التسع نهضة شاملة في كافة القطاعات .. الصناعية وإستصلاح الاراضى والاسكان والمرافق والكهرباء .. وقد حرص الرئيس مبارك على متابعة سير العمل من خلال تفقده للمواقع المختلفة . وذلك لتذليل مآخذ يصادفه من عقبات في اثناء تنفيذها . وايضا لإعطاء دفعة معنوية للعاملين بهذه المواقع .

وقد كان قطاع الكهرباء والطاقة من بين اكبر القطاعات التي حظيت باهتمام كبير من الرئيس مبارك . وتولى بنفسه افتتاح العديد من مشروعاتها العملاقة والممتدة في مختلف ربوع البلاد من اسوان جنوبا الى اقصى الشمال في الاسكندرية ومطروح وسيناء .. والإنجاز في قطاع الكهرباء والطاقة لا يأتي من فراغ .. بل هو محصلة لجهود أبناء هذا القطاع من مهندسين وفنيين وعمال يتقدم صفوفهم المهندس محمد ماهر اباطة قائد مسيرة قطاع الكهرباء .. هذا المرفق الحيوى الذى يشكل عصب الحياة المعاصرة بكل ابعادها ..



الرئيس محمد حسني مبارك في افتتاح محطة كهرباء كفر النوار

قطاع الكهرباء والطاقة

الجبرية قد اضللت بعدا جديدا لاهمية السياسات التي تنتهجها وزارة الكهرباء في تحديث معدات الشبكة القومية والاخذ بالتكنولوجيا المتقدمة في التحكم وفي التوجه نحو مشروعات الربط الكبرى بالدول العربية الشقيقة ثم بالشبكة الاوروبية ضمن المشروع المستقبلي للربط الافريقي بمصادر الطاقة الكهرومائية الهائلة المتاحة في زائير.

● إستراتيجية قطاع الكهرباء

اوضحت الدراسات ان احتياجاتنا من الطاقة الكهربائية ستصل عام ٢٠٠٠ الى ٩٠ مليار كيلو وات ساعة وذلك على اساس

معدلات الزيادة... في الطلب على الطاقة الكهربائية في السنوات الاخيرة ومعدل الزيادة في السكان .. والمعدل السنوي في التنمية الاقتصادية والتوسع العمراني والمشروعات الصناعية والخدمية الجديدة مع الاخذ في الاعتبار اجراءات ترشيد الطاقة التي تسعى وزارة الكهرباء الى تحقيقها .. ولتدبير هذه الاحتياجات وضعت وزارة الكهرباء إستراتيجية للطاقة الكهربائية في مصر لتحقيق الاهداف التالية :

اولا : الاستغلال الامثل لمصادر الطاقة المحلية المائية والحم والغاز والبتروول مع تحقيق التوازن بين ما يستهلك من هذه المصادر وما يمكن تصديره للخارج للحصول على عائد للمساهمة في تمويل خطط التنمية الاقتصادية .
ثانيا : مواجهة احتياجات تنفيذ خطط التنمية من الطاقة والتي

تهدف الي تحقيق الرخاء التدريجي للمجتمع .
ثالثا : ترشيد استهلاك الطاقة لصالح الفرد والمجتمع بحيث يحصل كل فرد على احتياجاته الحقيقية من الطاقة بلا اسراف .
وعلى اساس كل الاعتبارات السابقة فقد وضعت وزارة الكهرباء والطاقة استراتيجية خاصة لتنفيذ المشروعات القومية الكهربائية حتى عام ٢٠١٥ .. ولتحقيق هذه الاستراتيجية فقد قامت الوزارة بإنشاء العديد من محطات توليد الطاقة في العشر سنوات الاخيرة . ومن اهمها محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة قدرها ١٣٤٠ ميجوات وهي تأتي في مقدمة المشروعات العملاقة وعددها ١١ مشروعا خلال تلك الفترة ، وتأتي هذه المشروعات لمواجهة تصاعد الطلب على الطاقة الكهربائية ، حيث ارتفع الحمل الأقصى من ١٢٥



الرئيس محمد حسني مبارك أثناء زيارته لمشروع التحكم

كيلووات ساعة عام ١٩٨١ إلى ٦٠ مليار كيلووات ساعة عام ١٩٩٠، ومن المتوقع أن تصل إلى ٧٠ مليار كيلووات ساعة عام ١٩٩٢.

تطوير محطات المحولات والخطوط والكابلات

● ويقول المهندس ماهر أبابطة : وقد صاحب التطور في محطات التوليد تطور مماثل في محطات المحولات والخطوط والكابلات اللازمة لنقل الطاقة لجميع أنحاء الجمهورية على الجهود المختلفة واستلزم ذلك استخدام الجهود الفائقة (جهد ٥٠٠ ك ف) ويعتبر هذا الجهد هو أعلى الجهود المستخدمة في الدول المتقدمة . في حين بلغت سعة محطات المحولات ٧٧ ميجا فولت امبير . وإجمالي أطوال الخطوط والكابلات ٣٤٠ كيلومترا في عام ١٩٩٢ .. وقد قفزت

● محطة توليد كهرباء كفر الدوار قدرة ٤٤٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء المحمودية الغازية قدرة ٢٠٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء دمنهور الغازية قدرة ١٠٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء دمياط قدرة ٨٠٠ ميجاوات .
● توسيع محطة توليد جنوب القاهرة قدرة ٣٣٠ ميجاوات .
● توسيع محطة توليد دمنهور قدرة ٣٢٥ ميجاوات .
● توسيع محطة السويس الحرارية قدرة ١٠٠ ميجاوات .
وقد أدى إنشاء هذه المشروعات العملاقة وتنفيذ التوسعات في محطات التوليد القائمة إلى ارتفاع قدرات التوليد المركبة بالشبكة الكهربائية الموحدة من ٤٧٠٠ ميجاوات إلى ١١٥٠٠ ميجاوات عام ١٩٩٠ ومن المتوقع أن تصل قدرات التوليد المركبة إلى ١٤,٥٠٠ ميجاوات عام ١٩٩٢ .. كما ارتفعت الطاقة المولدة أو الممكن توليدها بالشبكة الموحدة من ١٨ غيلا

ميجاوات عام ١٩٥٢ إلى ٣٧٣٩ ميجاوات عام ١٩٨١ ليصل إلى ٧٠٠٠ ميجاوات العام الحالي . ومن المتوقع أن يرتفع الحمل الأقصى للجمهورية إلى ٨٤٠٠ ميجاوات عام ١٩٩٢ .

مجهودات مشنية ومشروعات عملاقة

حقق قطاع الكهرباء والطاقة طفرة كبيرة وقفزات واسعة في مجال تنفيذ المشروعات على مدى السنوات العشر الأخيرة والتي قام الرئيس مبارك بإفتتاح العديد منها :
● محطة توليد حران أسوان الثانية قدرة ٣٠٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة قدرة ١٣٤٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء أبو سلطان قدرة ٦٠٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء عثاقلة قدرة ١٠٠٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء أبو قير قدرة ١٠٠٠ ميجاوات .



أحد أقسام محطة توليد كهرباء أبو قير

قطاع الكهرباء والطاقة

هذه الأرقام لتصل إلى ٢٧,٠٠٠ ميجافولت امبير واطوال ١٠,٤٧٥ كم في عام ١٩٩٠ .
وسنصل إلى ٣٧,١٦٥ ميجافولت امبير واطوال ١٤,٢٤٠ كم في عام ١٩٩٢ وذلك لتغذية جميع الصناعات التي تتطلب قدرا كبيرا من الطاقة الكهربائية وكذلك الوصول إلى جميع المناطق المعاملة بالسكان .

إستراتيجية التحكم في الطاقة

ويضيف المهندس ماهر ابابطة :
نظرا للطبيعة الخاصة التي تتصف بها الشبكة الكهربائية الموحدة في مصر والتي تتمثل في وجود مركز ضخ للتوليد الكهربائي المائي للسد وخزان أسوان يقوم بتغذية مراكز الاستهلاك الرئيسية بالقاهرة والاسكندرية والوجه البحري بواسطة خطوط كابلات جهد ٥٠٠ كيلو فولت امبير يبلغ طولها حوالي ١٠٠٠ كيلو متر بح وجود مركز ثان للتوليد الكهربائي الحراري في نهاية هذه الخطوط فإن

التشغيل السليم لهذه الشبكة فنيا واقتصاديا يتطلب تحكما دقيقا ومستمرًا للاستفادة القصوى بالطاقة الكهربائية المائية الرخيصة والمولدة من السد العالي . وفي نفس الوقت تشغيل محطات التوليد الحرارية تشغيلًا اقتصاديا فيما بينهما .. خاصة وأن التوليد الكهربائي المائي من السد العالي وخزان أسوان يستلزم تنسيقا مستمرا ودقيقا لاحتياجات الري من منافع النيل مع احتياجات الشبكة للكهرباء لتمكن الاستغلال الكامل لمياه النيل في توليد الكهرباء .
وينهض بعبء هذا التحكم

بأعلى مستويات الكفاءة . وهو ما يضاف الى رصيد العاملين في قطاع الكهرباء والطاقة من إخلاص وجب للوطن وقدره على العطاء وخبرات طويلة صقلتها تجارب السنين ..

تصنيع المحطات محليا
ويضيف المهندس محمد ماهر اباطة وزير الكهرباء والطاقة :
وثانى على قمة انجازات وزارة الكهرباء والطاقة وبفضل التشجيع المستمر من الرئيس مبارك للصناعة الوطنية نجحت وزارة الكهرباء والطاقة بالمشاركة مع وزارة الإنتاج الحربى فى تصنيع أول محطة محولات كاملة بإيد مصرىة فيما عدا الأجزاء الإلكترونية الصغيرة كما أننا سننتج عشر محطات سنويا ونحن المحطة الواحدة مايقرب من ٢٠ مليون دولار .. أى أن التكلفة السنوية تقدر بحوالى ٢٠٠ مليون دولار ..

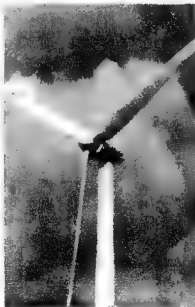
وفى مجال تصنيع المعدات الكهربائية محليا بدلا من استيرادها من الخارج فقد بدأت المصانع المصرية فى انتاج ٢٥٠ ألف عمود جهد متوسط كانت تستورد من الخارج .. وكذلك يجرى انتاج المكثفات محليا بالمشاركة مع الولايات المتحدة الأمريكية ..

السعى نحو مصادر جديدة للطاقة
ساهمت الزيادات الكثيرة فى أسعار البترول ومنذ عام ١٩٧٣ فى سعى جميع الدول فى البحث عن مصادر جديدة للطاقة .. وفى أغسطس عام ١٩٨١ عقد فى نيروبي مؤتمر دولى للطاقة الجديدة والمتجددة نظمه الأمم المتحدة وشاركت فيه مصر على مستوى عال وكان من ضمن توصيات هذا المؤتمر .. قيام الدول المشاركة فيه بوضع استراتيجية قومية لاستغلال مصادر الطاقة الجديدة وفى اعقاب هذا المؤتمر تمكنت الأجهزة المتخصصة بوزارة الكهرباء

خبراء ومهندسو القطاع المتخصصون بالتعاون مع العلماء المتخصصين فى الجامعات والمعاهد البحثية بانجاز الدراسات وبحوث وتخطيط التوسع فى انشاء محطات التوليد والشبكات الكهربائية .. بالإضافة الى اجراء البحوث التطبيقية باستخدام الحاسبات والامكانيات المعملية الأخرى فى كل من المعامل الكيماوية المركزية ومركز بحث الجهد الفائق .. ويعتبر مركز أبحاث الجهد الفائق من اكبر وحدات المراكز البحثية المتخصصة فى الشرق الأوسط حيث تم تطويره ليواكب التوسع الكبير فى الشبكة الكهربائية ولمواجهة المشاكل التى تنتج عن التوسع الكبير فيها .

تجديد توربينات السد العالى
كما انه فى عهد الرئيس حسنى مبارك تم تجديد محطة توليد كهرباء السد العالى بإحلال توربينات أمريكية جديدة بدلا من التوربينات القديمة والتى حدثت فيها شروخ كبيرة ولم تجد معها وسائل المعالجة من الصام ..

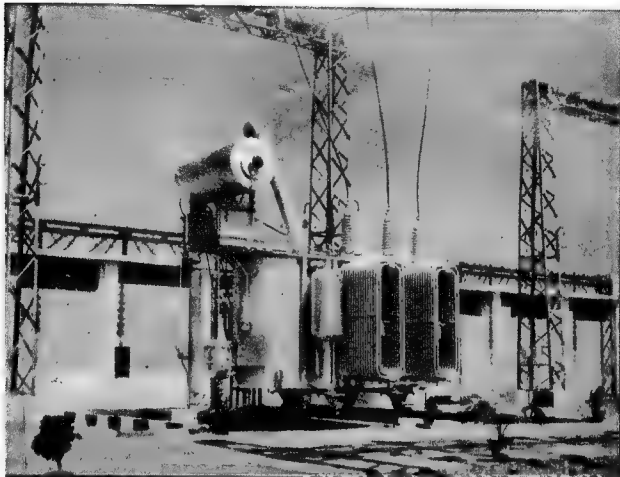
وقد تم تجديد كل التوربينات وتم انقاذ محطة كهرباء السد العالى من التوقف .. وتعمل التوربينات حاليا



استخدام الرياح فى توليد الكهرباء

الدقيق والمستمر "المركز القومى للتحكم فى الطاقة والتحكم الإقليمية" .. ويتولى المركز القومى للتحكم فى الطاقة الاشراف على تشغيل محطات التوليد الكهربائية واعداد برامج التوليد اليومية لهذه المحطات .. والبرامج اليومية لنقل الكهرباء على شبكات النقل الكبرى بما يضمن التشغيل المستقر للشبكة الكهربائية الموحدة بأفضل النظم الفنية والاقتصادية .. كما يتولى المركز وضع الصيانات والعمرات لوحدة التوليد ومعدات الشبكات .. ويتولى تشغيل الشبكة الموحدة لحظة بلحظة .. نتيجة للتطور الكبير والزيادة الهائلة فى حجم وتحميل الشبكة الكهربائية والتعقيدات والصعوبات الفنية التى تصاحب هذا التطور .. كما أن الطفرة الكبيرة التى تحققت فى مجال المشروعات الكهربائية الضخمة التى تم تنفيذها فى الشبكة الكهربائية الموحدة وعلى أحدث النظم العالمية يحتم الاستقرار فى استخدام أحدث الطرق العلمية والتكنولوجية التى تواكب العصر وتمكنا من مواجهة تعقيدات وصعوبات المستقبل والتغلب عليها ..

ويتم فى الوقت الحالى وضع استراتيجية لتطوير المركز القومى والمراكز الإقليمية لمواكبة التوسعات المستقبلية فى الشبكة الموحدة باستخدام تكنولوجيا الحاسبات خلال التسعينات ..
وقد أدى استخدام التكنولوجيا الحديثة .. لمراكز التحكم واستخدام وحدات الدورة المركبة الى تخفيض استهلاك الوقود بحيث أصبح متوسط معدل الاستهلاك ٢٦٥ جراما لكل كيلو وات ساعة عام ١٩٩٠ بدلا من ٣٤٢ عام ١٩٨٢ .
وذلك بالرغم من زيادة نسبة التوليد الحرارى بالشبكة .. كما ان وزارة الكهرباء تولي عناية كبيرة بالتخطيط العلمى السليم حيث يقوم



محطة محولات كهربائية تعمل في مصر

تطاع الكهرباء والطاقة

مبلغ ٩٠٠ ألف دولار من البنك الإسلامي لتمويل عملية الدراسات الفنية الخاصة بمشروع الربط بين مصر والأردن وتركيا .. وتجري حاليا تنفيذ مشروعات الربط مع الأردن .. هذا بالإضافة الى ربط الشبكة مع ليبيا .. وبقية دول المغرب العربي وذلك في إطار تنفيذ الربط مع الشبكة الأوروبية عبر تركيا وإسبانيا ..

كما تم اعتماد مبلغ ٩ ملايين دولار من البنك الأفريقي لإجراء الدراسات الفنية اللازمة لربط مصر بـ إفريقيا كهربائيا ..

هذا .. أنها تسع سنوات حافلة بالعطاء والإنجاز والجهد المخلص من أجل إنشاء هذا الوطن العزيز .. أضحى سنوات لم يدخر فيها الرئيس مبارك لحظة من جهد للتبعية هذا البؤس ولم يبخل بوقته ودعمه وتشجيعه للعاملين في كل المواقع .. وقلقه الله لما فيه خير مصر وخير الشعوب العربية الشقيقة ..

في الأعمال الهندسية والصناعية .. وفي مجال توليد الطاقة باستخدام الخلايا الفوتوفولتية واستخدام طاقة الرياح .. وأيضا التصنيع المحلي للتوربينات الرياح بيده البرنامج القومي للتصنيع المحلي للتوربينات .. وأيضا تصنيع السفن الشمسية .. وقد تضمنت استراتيجية الوزارة استخدام طاقة الرياح لتوليد ٣٧٠ ميجالوات عام ٢٠٠٥ ..

الربط الكهربائي يدخل حيز التنفيذ كما أنه من بين الإنجازات الرائعة في عهد الرئيس مبارك تنفيذ الشبكة العربية الموحدة والذي يعد مشروعا عملاقا وسمة حضارية بكل المقاييس وتنفرد بها مصر مع شقيقاتها العربيات وتمتد هذه الشبكة عبر محورين هما إسبانيا وتركيا لربط الشبكة العربية بالشبكة الأوروبية .. وقد خصص

والطاقة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنشائي من وضع استراتيجية قومية للطاقة الجديدة والمتجددة حتى عام ٢٠٠٠ وتهدف الى تحقيق هدفين رئيسيين : - الأول توفير حوالي ١٠٪ من الطاقة المستهلكة من خلال ترشيد استخدام أقالمتها وتنفيذ برنامج الحفاظ عليها ..

والثاني هو إنتاج حوالي ٥٪ من الطاقة المطلوبة على المستوى القومي من الطاقة الجديدة والمتجددة .. وقد نجحت وزارة الكهرباء والطاقة في إنشاء هيئة متخصصة للطاقة الجديدة والمتجددة لتحقيق هذه الأغراض .. وقد قامت الهيئة بحصر وتقييم مصادر مصر من الطاقة الجديدة والمتجددة .. وتوليد وتوزيع الأجهزة العلمية والتكنولوجية بها .. وبدأ النشاط في مجال استخدام الطاقة الشمسية في تسخين المياه

وانفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

لقد الهمهم ربهم انه سبحانه ينادى في كل ليلة من ليالي رمضان بصوت يسمعه جميع الخلائق إلا الآنس والجن من ذا الذي يجيبنا فنجيبه ومن ذا الذي يطلبنا فنطلبه ومن ذا الذي يستغفرنا فنغفر له فيتبارون في الطاعة لينالوا حب الله

ويتناسون في العبادة لتسليمهم رحمة الله وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا استيقظ

أحدكم من نومه في شهر رمضان وتحرك في فراشه وتقلب من جانب إلى جانب يقول له ملك من الملائكة : هم بارك الله فيك ورحمك الله فإذا قام بنية الصلاة يدعو له الغراس

ويقول اللهم أعطه الفرش المرفوع وإذا لميس توبه يقول التوب : اللهم أعطه من حل الجنة ، وإذا لميس فعليه دعا له النعلان بقولهما : اللهم ثبت قدميه على الصراط وإذا تناول الإناء دعا له بقوله : اللهم اسقه من أكواب الجنة وإذا توشأ دعا له الماء فقال : اللهم طهره من الذنوب

والخطايا وإذا قام إلى الصلاة يدعو له البيت كله فيقول : اللهم وسع قبره ونور حفرته وزده من رحمتك فينظر الله إليه ويقول : يا عبدي منك الدعاء ومنا الإجابة ومنك السؤال ومنا الذوال ومنك الاستغفار ومنا الطفران .

الصوفية ذاقوا لذة الطاعة في رمضان وفي غير رمضان وأرادوا لأحببهم أن يذوقوا لذة العبادة كما ذاقوا استغفار أنفسهم بالدعوة إلى الله على بصيرة مردين قول الحق سبحانه "وَمَا الْفَجْجُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ" .

رمضان والصوم



ورضوا عنه" ولأنهم يعلمون أن من فرح بدخول رمضان حرم الله جسده على النار وأنسى الله الحفلة ذنوبه حتى يخرج من صومه مغفورا له .

والصوفية الراشدون يشتغلون بالطاعة في نهار رمضان بالصيام والذكر وإغاثة الملهوف ومساعدة الأرامل واليتامى والأخذ بيد الفقراء والمسلكين والدفاع عن ثغور الإسلام .. وفي الليل رهبان يصلون ويسبحون ويقرأون ويهللون ويكبرون ويتجرون التجارة التي تنجي من عذاب اليم "إن الله أشد من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة" .. هل أنكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم

دار الفلك نورته وهل علينا حال الخير والبركات ، ومظهر التجليات والرحمات ، وشهر النفحات والفيضات ، وقد سعدت الدنيا بقدومه فهو سيد الشهور وزعيمها والتاج المكلل فوق هاماتها ، وكيف لاتسعد الدنيا بشهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ؟ ..

إنه الشهر الذي يبدأ بنظر الله إلى عباده ومن نظر الله إليه لا يعذبه أبدا .. إنه الشهر الذي يهيء الله له في كل عام استقبالا حافلا رائعا حيث يامر ملائكته الكرام بأن يفتحوا أبواب الجنان فلا يغلق منها باب ويغلقوا أبواب النيران فلا يفتح منها باب .. إنه الشهر الذي تصفد فيه المردة والشياطين حتى لا يوقعوا عباء الله في شركه المعاصي والشهوات .. إنه الشهر الذي يعق الله في كل ليلة منه ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كانت آخر ليلة منه اعتق فيها بقدر ما مضى .. إنه الشهر الذي يرضى الذنوب ويزيلها ويذهب الإثم ويمحوها .

والصوفية الأبرار يعتبرون شهر رمضان من كل عام موسما للحساب الفخامي لأعمال العام كله .. فهم يستعدون للقائه فيطهرون أبدانهم في رجب ويطهرون قلوبهم في شعبان استعدادا لتطهير أرواحهم في رمضان ولذا فقد قال بعض العارفين : إن رجب للاستغفار من الذنوب وشعبان لإصلاح القلب من العيوب ورمضان لتزوير القلوب وليلة القدر للتقرب من عالم الغيوب .. وذلك لأن من يطهر البدن في رجب فقد استعد لتطهير قلبه في شعبان بكثرة الصيام تاسيا بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا طهر قلبه فقد دخل في شرف المعية مع الله سبحانه وتعالى طاهر الروح نقي الخواص في رمضان ..

والصوفية يفرحون بدخول رمضان فرحا لاحت له لأنهم يشتغلون إلى رضا الله عنهم "رضي الله عنهم



السودان

رسالة

يقدمها: أحمد الشنوان

جمعية القرآن الكريم ودورها في إقامة الخلاوى في السودان

تحفد الخلاوى الآن القرآن فقط ونحن نحاول ربط الخلوة بالتعليم العام، وأذكر أنه جرت محاولات من قبل اشتركت فيها وزارة التربية واليونسكو وأقدموا خطة يقترحون فيها أن يبدأ التعليم الابتدائي بتعليم القرآن بشكل مكثف إضافة للغة العربية على أن تؤول بقية المواد إلى ما بعد ثلاث أو أربع سنوات يتلقى الطالب بعدها مواد المرحلة الابتدائية وينتقلون إلى المرحلة الثانوية.

وتهدف هذه الخطة إلى جعل القرآن الكريم هو أساس التعليم وهذا تفكير صحيح وقد أقرت هذه الخطة في عام ١٩٧٦ من طريق مجلس الوزراء، وتستطيع أن نقول أن هناك خطوات تمت في هذا المجال حيث بدأنا تجربة عام ١٩٧٧ وكانت ناجحة جداً وهي إنشاء مدارس ابتدائية سميت مدارس تكميلية إلى جانب الخلاوى الكبرى، وفي المدرسة التكميلية يدرس الطالب بعد أن يكون قد حفظ القرآن الكريم، يدرس مناهج السنة السادسة والسابعة فقط حيث تدرس له كل مواد السنتين المتى في سنتين وقد لاحظنا نجاح هذه التجربة حيث يأتي طالب القرآن والذي يتراوح عمره من ١٠ إلى

● وعن خلاوى القرآن الكريم في السودان ومدى احتياج مناهجها إلى تغيير خاصة وأن هناك ثورة في مجال التعليم هذه الأيام في السودان يقول د. يوسف الخليفة:

« أن تطوير مناهج خلاوى القرآن هو ما يشغلنا الآن لأن السودان به حوالي ثلاثة آلاف خلوة ويبلغ عدد الطلاب في الخلوة الواحدة إلى ٣ آلاف طالب وفي ممشكوريب بشرق السودان يوجد ١٢ ألف طالب في خلوة واحدة من مختلف الأصناف ومن سن الخامسة إلى السبعين! وكل خلوة هي الشبه بمؤسسة التعليم المستمر أو المفتوح ونظراً لهذا الكم الهائل من الخلاوى وجب الاهتمام بها وتطوير مناهجها، وطريقة التعليم في الخلاوى هي الطريقة الموروثة من التراث الإسلامي والتراث السوداني وهي أقرب إلى طبيعة الناس في البوادي والقرى منهم إلى المدن فالأطفال يجلسون على « الحصير » ويقروا في ألواح من الخشب المحلى ويصنعون الحبر من البوحي ويبرون الأقلام، وهذه كلها مواد محلية. وبالطبع تحتاج مناهج الخلوة إلى تطوير وإلى إضافة مواد أخرى حيث

الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر رئيس جمعية القرآن الكريم في السودان عالم ضليع في مجال القرآن وعلموه ويعتبر من المشهورين في علم قراءة القرآن وعلم التجويد، كما أن جمعية القرآن الكريم في السودان هي من الجمعيات الهامة والتي تقوم بأنشطة مختلفة في مجال الدعوة وتبصير المجتمع السوداني بأهمية القرآن وعلموه كما ترحي خلاوى القرآن الكريم في السودان.

● ويحدثنا د. يوسف الخليفة أبوبكر عن أنشطة جمعية القرآن ومجهوداتها فيقول:

« أولاً جمعية القرآن الكريم هي جمعية شعبية غير حكومية وغير سياسية تتحضر مهمتها في تحفيظ القرآن الكريم وتدریس القراءات بالتجويد والتفسير وتدریس علوم القرآن المختلفة وإضافة إلى مجالات التعليم تهتم الجمعية بالأنساب والبحث والطبع والنشر في مجالات القرآن المختلفة، وتتعاون في ذلك مع المؤسسات المختلفة التي تهتم بالقرآن سواء كانت مؤسسات تعليمية أو غير تعليمية.

وللجمعية فروع عديدة بلغ عدد فروعها في المؤسسات التعليمية المختلفة وغيرها على مستوى المدن والمناطق المختلفة في السودان حوالي أكثر من ٣٠ ألف فرع وهي تعمل في المدارس لتنشيط حفظ القرآن الكريم وتعليمه في المعاهد والجامعات، وفي المساجد وأيضاً تهتم بخلاوى القرآن الكريم وتحاول أن ترفع مستوى الأداء ومستوى حفظ القرآن وفي كل عام تقوم بعدد مهرجان في الخرطوم وفي مناطق مختلفة للقرآن الكريم.

حفظ القرآن في الخلاوى مزال من أفضل الطرق





د. يوسف الخليفة أبو بكر

١٣ سنة بذهن مفتوح يمكنه من اختصار كل هذه المرحلة .

وتوجد الى الآن ٣٠ مدرسة تكميلية في أم ضوايت وفي كثير من الخلاوي الأخرى ، ويوجد في الجامعات الآن عدد كبير من حفلة القرآن الكريم واعتقد أن هذه الفكرة جديدة ولكن الأفضل أن ندخل على الخلوة مواد أخرى تساعد في تعليم الطالب ما يحفظه .

ونحن الآن نعد لمؤتمر يعقد خلال العام الحالي لدراسة تطوير مناهج التعليم بالخلوى ويشترك في هذا المؤتمر ممثلون من وزارة التربية والشؤون الدينية وتعليم الكبار ومحو الأمية ، وممثلون من الجامعات وكلية القرآن الكريم وكل الأجهزة المختصة بالتعليم والمناهج ، وطبعاً يتطلب هذا العمل تدريب المعلمين في خلوى القرآن وإيجاد نوعية جديدة من

المعلمين يستطيعون تلقية الدور الجديد والمنهج التعليمي الجديد . ومن مجهودات جمعية القرآن الكريم لتبسيط معاني القرآن للمواطن السوداني العادي سواء عن طريق البرامج أو المصاحفات يقول د. يوسف الخليفة :

- ثلاثة القرآن فقط نوع من العبادة بفهم أو غير فهم ، وذلك الأعمى الذي يقرأ القرآن ولا يفهم منه شيئاً يكون قد أقام نوعاً من العبادة ، ولكن يجدر بالمسلم أن يفهم القرآن ، لذلك نحن نسعى لتذليل هذه الصعوبات التي تواجه المسلم العادي في فهم بعض كلمات القرآن وبعض مفرداته بحيث أن القارئ الذي يفهم العربية يستطيع أن يفهم كل ألفاظ القرآن ، ونحن نعمل على تأليف مؤلف يخلط المعنى على قارئ القرآن ويتضمن هذا الكتاب الألفاظ القرآنية غير المستعملة في لغتنا المعاصرة في سياق قصة مثلاً أو أي قطعة ثرية وبصورة غير مباشرة بحيث إذا قرأ القارئ هذا الكتاب وعاد ليتلو القرآن وجد نفسه يفهم كل معانيه وكلماته .

ولاشك أن حفظ القرآن الكريم وثقلته تساعد في تربية الفهم وزيادة استيعاب لغتنا العربية ولاشك أن في نشرنا لتعليم القرآن الكريم نكون قد ساهمنا في تطوير اللغة وتوسيع

انتشارها ، وفي تدريجي يجب الاهتمام بالطرق التي نعلم بها اللغة العربية الآن ولعل النحو بإذات فارق اجراء اصلاحات جذرية في الطريقة التي تدرس بها اللغة الآن .

• ونحن توجهت جمعية القرآن الكريم لطباعة المصاحف وتوزيعها تلقياً للانتشار الواسع للخلوى في كل قرى ومدن السودان يقول :

- بالطبع - مجالات عمل الجمعية الهامة موضوع طباعة القرآن الكريم ونحن نهتم بطباعة القرآن برواية أبي عمر الدوري البصري وهي إحدى القراءات السبع المتواترة المنسوبة لمرسل صلى الله عليه وسلم ويعمل بها في السودان وبقيته العلم الاسلامي .

وقد تكلفت الحكومة بطبع وتوزيع حوالي عشرة آلاف نسخة من المصحف الشريف للخلوى ثم تبرعت رابطة العلم الاسلامي بطباعة ٥٠ ألف نسخة وتجرى طباعتها الآن في المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم . ونحن في جمعية القرآن الكريم نريد أن نرفع عدد المطبوع من هذا المصحف الى ١٠٠ ألف نسخة كما نريد في المستقبل أن تكفي حاجة طلاب الخلوى من المصاحف لأن الخلوى فعلاً في حاجة ماسة وتريد أن يكون في يد كل حافظ نسخة من القرآن الكريم .

كيف تستقبل الطرق الصوفية في السودان شهر رمضان

شهر رمضان في السودان يتميز بتهته خاصة ، ولا يعني بالتهته الخاصة العيد عن اصول الصيام ، ولكن المعنى هو أن ليالي هذا الشهر الكريم تبدأ والفرحة تكسر كل وجوه الكبار والصغار الذين يهللون ويرحبون بانطلاق شهر الخير والبركات ، ولم لا فهو شهر خير من ألف شهر .

في اجتماع كبير من رؤساء المحاكم الشرعية يبرأه مفتي السودان ، يتم اعلان بداية شهر رمضان الكريم بعد التأكد من ثبوت الرؤية وبعد الاتصال بكافة الدول الاسلامية ، وتعد رؤية الهلال في أي بلد اسلامي ملزمة للمسلمين في السودان ببدء الصيام ، مما تكفي نوعية هذا البلد أو درجة العلاقة به .

المسجد تزدان بابيه اضاءة وأروع النجف والمشارش ذات الألوان والرسومات الاسلامية العربية والمراکز الاسلامية بالعاصمة تهج بالمستعدين

الذين يتقاطرون صوب هذه الديار الرجبة لسماع القرآن الكريم وحضور الدورات الدينية والأحاديث النبوية وتقصيرها .

وفي كافة المساجد السودانية - بعد صلاة التراويح - يستمع الشئس بسماع أجمل الأصوات تنقل آيات من الذكر الحكيم ويجال الطرق الصوفية يعمرن حلقات الذكر والمدائح النبوية وقراءة القرآن الكريم .

فلاحظ في السودان أن هناك نشاطاً كبيراً للطرق الصوفية في الاحتفال بشهر رمضان المعظم ، حيث يقفون الدورات الدينية في الزوايا الخاصة به وخاصة خلوى القرآن الكريم فيكثرون من الآواي في هذا الشهر ويدارسون أمور الدين والطق والالتصريح زعم في الأيام العادية يجتمعون يومى الاثنين والخميس من كل اسبوع إما في شهر رمضان المبارك يجتمعون يومياً لآقامة الاحتفالات

الدينية في كافة الزوايا والخلوى المنتشرة في كل قرى ومدن السودان . وما يلفت النظر في السودان أنه من الشان أن تجد انساناً يطر في منزله ولكن المعمول به في السودان في هذا الشهر هو أن كل حي يطرش في مكان من الأركان فرائد كبيرة لابناء الحي حيث تقدم كل أسرة في هذا الحي ما عندها من طعام كل حسب قدرته ويطرش الجميع على مائدة واحدة كاسرة واحدة ، وكل من يمر في الحي في تلك اللحظة يعتبر ضيفاً عليهم ولابد من أن يشتركهم الأطباق .

كما أن يوم الجمعة بإذات خلال الشهر الكريم يعتبر عيداً كبيراً يحتفل به احتفالاً خاصاً في المساجد حيث تجذب الله بعد صلاة الجمعة تظم حلقات تلاوة القرآن الكريم وسماع الانشادات النبوية والآواي الصوفية ، وفي ذلك اليوم لا يبرح أي انسان المسجد حتى الأطباق ..

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



نصر الدين
عبد اللطيف

سيرة المريد تتحدث...

هذه أوراق متجددة وجديدة ، من قصة مباركة مجيدة ، من ذلك النبع الطهور الصافي الذي لا يجف ولا يفيض ، والذي طالعنا قصده والتمس خيره ونوره علماء وفلاسفة ومتصوفة وأدباء ... قصة ليلة خالدة نتحدث عن نفسها ، في سيرة حياة الرسول الأعظم ، محمد صلى الله عليه وسلم .. كتبها ، وحمل أصولها الكاتب الكبير عبد الثواب يوسف إلى الأزهر الشريف بمجمع البحوث الإسلامية لمراجعتها . فلقيت ترحيباً وتقديراً وتكريماً ، وتوالت على الفور جهود العمل في ترجمتها إلى الإنجليزية والأردية والاندونيسية ..

وبفضل هذا النور ويسبب ملحدت بعده أصبحت أنا خيراً من ألف شهر، خيراً من ثلاثين ألف يوم، خيراً من ستين ألف نهار وأيل، خيراً من أكثر من ثلاث وثمانين سنة .. أنا ليلة القدر ..

جئت في شهر رمضان سنة ٦٦٠ ميلادية . أي قبل أن يبدأ التاريخ العربي الهجري بنحو ثلاثة عشر عاماً ..

وكان خارج مكة غار يسمى غار حراء .. كان محمد بن عبد الله يذهب إليه كثيراً ، ويقوم فيه طويلاً ، يتأجى ربه ويصلى له ، ويعبده وحده .. بينما كان أهل

● ليلة تتحدث عن نفسها ●

.. أنا ليلة خالدة مباركة . غربت الشمس عن الدنيا . وحل الغلام . وتناثرت النجوم في السماء . لم يظهر القمر ، لأنى ليلة من الليالي الأخيرة في الشهر المبارك الفضيل : رمضان ... الحاقبة لأن الدنيا منذ خلقت كانت تنظفنى ، لأنى ليلة لى قدرى وللى ذكرى ، وللى آخرى .. ولانى ليلة كلها نور ... وهو ليس نورا من الشمس ، ولا من القمر ، ولا من الكهرباء ... وإنما هو نور الله ، أضاء الأرض وأضاء السماء ...

قريش يعيدون الأصنام .. وعندما جئت كان محمد صلى الله عليه وسلم ، قد بلغ الأربعين من عمره ، وكان في الغار يتمجد ويتهدج ، ويدعو ربه ويناجيه ويناديه ويقول له مامعناه : "يا رب هذا الكون ياخالق هذه السموات ، ياخالق هذه الشمس والقمر والنجوم ، ياخالق هذه الأرض وهذه الجبال .. ياربى وخالقى .. وخالق الكائنات ، أريد وجهك ، أريد وجهك .." وبينما هو يردد هذا الدعاء ، ويكرر هذا النداء ، تمتلئ الدنيا بالأنوار ، تنور الأرض وتنور السماء .. وينزل ملاك من السماء ياروع وأجمل وأعظم كلمات سمعتها الدنيا ، ويقول هذا الملك الذى هو جبريل عليه السلام ، يقول لمحمد : اقرا ... فريد عليه الصلاة والسلام : - ما أنا بقارئ . فلم يكن الرسول يعرف القراءة والكتابة .

"إنا أنزلناه في ليلة مباركة".
 "إنا أنزلناه في ليلة القدر". وما
 ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير
 من ألف شهر تنزل الملائكة والروح
 فيها بإذن ربهم من كل أمر. سلام
 هي حتى مطلع الفجر".
 صدق الله العظيم.

● نشيد الملائكة ●

فصتني مع القرآن، بدأت منذ
 كنت غلاما يالعا في نحو العاشرة
 من عمري، ذلك أنه كان يدلف إلى
 صحن بيتنا الكبير العتيق، كل يوم
 في هداة الفجر شيخ ضويز يثلو
 ماتيسر من آيات الله اليبينات ...
 كان صوته ينسب رائعا حلوا،
 وتنتسل نغماته في الذنبي هادئة
 رصينة لهن كيانتي هذا، فقد كنت
 احس في ترتيل الشيخ الغاري بما
 فيه من حركات وسكنات، ومد
 وعن، بأن مايتلوه من آيات قرآنية
 انشودة علوية تغني بها
 الملائكة ...

ولما نموت في عمري، نما معي
 حبي لكتيب الله، وفتح علي
 للعلم، وتخرجت في كلية الآداب
 فاخذت اللهم كل ما يقع في يدي من
 كتب القرآن، وما أكثر ما ألف منها
 عنه وعن علومه وتفسيره، وفي
 فضائله وقراءاته، وأعاجزه على مر
 العصور، فقد ملك القرآن الكريم
 على سلفنا الصالح مشاعرهم
 وأستائر بعنايتهم التي لم يحظ
 بمثلا كقاب من قبل ولا من بعد ...
 لذلك بادرت إلى تاليف هذا
 الكتاب، لأني أريد لشبابنا الطاهر
 أن يتذوق القرآن العظيم المحجزة
 الكبرى التي أيد الله بها رسوله
 الكريم، فهو هدى الله وشرعه
 وحكمه، حتى إذا ملتذت بوقوعه
 وأحسوا بما فيه من مبادئ سامية
 ومفاهيم عميقة تدعو إلى سعادة
 الدنيا وحسن ثواب الآخرة ...

عبد الخالق أبو رابية
 مؤلف كتاب: خمسة عشر قرآنا مع
 القرآن الكريم

إلى الخير والحب والرحمة،
 والبس لن يصدقك في أول الأمر ...
 وسوف يخرجونك من بلدك، ولكنك
 في النهاية سوف تنتصر عليهم،
 وبعد أن تقاتلهم وتحاربهم ... كم
 أتمنى أن يطول بي العمر، فأعيش
 حتى ادافع عنك وعن رسالتك ...

● دعاء الوحي ●

هذا سيدنا محمد تماما، وأرتاح
 إلى كلام ورقة بن نوفل، وتعني أن
 تأتي ليلى كثيرة مثلي، يسمع فيها
 صوت الوحي ينزل علي .. وكان
 يخرج إلى الجبال وإلى الغار
 وينتظر الوحي في شوق كبير ..
 وتحقق له ماأتمنى، عاد إليه
 الوحي، وكان هذه المرة في بيته،
 فسمع بنفسه يرتعد ويرتجف
 ويرتجش، ونادى زوجته خديجة
 إني تضع فوقه الفطاء قللا:
 - نثريتي. (أي ضعي الفطاء
 علي).

فقطعت السيدة خديجة في
 فراشه ... فسمع جبريل عليه السلام
 يقرأ عليه بصوت لايسمعه أحد
 غيره:
 "يا أيها المدرس قم فانزل وريك
 فكبر وتكبك فطهر، والرجز فاهجر،
 ولا تمنن تستكثر، ولريك فاصبر".
 ثم توالى بعد ذلك نزول الوحي
 على النبي صلى الله عليه وسلم.
 ونزل القرآن الكريم آيات بعد
 آيات.

وكانت لقرآنية نزلت فيه:
 "اليوم أتممت لكم دينكم،
 وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم
 الإسلام ديناً".

● كرمي وعظم تأتي ●

وسابقي الخیر إنا بأن بداية نزول
 الوحي، نزول القرآن، كانت في
 ليلتي أنا، ليلة القدر.
 وقد كرمني الله، وفكرني في
 القرآن، وعظم قدرى وشأنى
 وجعلني ليلة مباركة ...

ومن هنا، ينتظرني المسلمون كل
 عام في أيام رمضان الأخيرة، لأنهم
 يعلمون أن أبواب السماء تفتح حين
 أصل، وأن الله يستجيب لي ليلتي
 كل دعاء ...

فيقدم منه جبريل، ويضمه إلى
 صدره ثلاث مرات، وفي كل مرة
 يقول له: اقرأ ...

ويرد محمد في كل مرة: ما أنا
 بقارئ.
 ثم أخذ جبريل يثلو على محمد
 ومحمد يردد من بعده:

"اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق
 الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم،
 الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم
 يعلم ..."

● الشور رغم الظلام ●

وانصرف جبريل، وشعر محمد
 بالخوف، وأسرع إلى بيته، ودخل
 إلى زوجته خديجة، وكان يرتجش
 وعلى جبينه حبات عرق، فأسرعت
 به إلى الفراش ووضعت فوقه
 الفطاء.

وعندما بدأ محمد صلى الله عليه
 وسلم يقرأ ويهدأ، حكى لزوجته
 ماحدث، وذكر لها كيف شمره النور
 رغم الظلام في غار حراء .. وروى
 لها كيف جاء جبريل وطلب منه أن
 يقرأ، ثم كيف راد وراءه ماكان
 يثلو عليه، وثلاثة مرة أخرى
 عليها ...

وحاولت السيدة خديجة أن
 تطمن الرسول عليه الصلاة
 والسلام، فقالت له:

"إن الله معك، فانت إنسان
 طيب كريم، تحب اهلك، ولا تكذب
 على أحد، وتساعد كل الناس،
 وتعطي الحق لأصحابه، إنك كريم
 الأخلاق صادق أمين".

ورغبت السيدة خديجة في أن
 تطمن أكثر، فصحبت الرسول إلى
 ابن عمها ورقة بن نوفل، وكان
 شيخا عاقلا وحكيما، قرأ كتبا كثيرة
 وصاحب أهل الأنجيل والتوراة،
 وعرف كثيرا من أمور الدين ولذلك
 كره الأصنام ولم يعبدها ...
 ... سمع ورقة بن نوفل من سيدنا
 محمد ماحدث في غار حراء فقام من
 مكانه واحتضن سيدنا محمدا وهو
 يقول له:

"إن هذا وحى نزل إليك، انت
 نبي، نبي أمة العرب بل نبي الدنيا
 كلها، إنك مثل موسى وعيسى،
 اختارك الله وأرسلك لأهدى الناس

• الاصداق

● الصديق : منير عتيبة
"الاستشرية" :

- يحبك القيم من "الدين فطرة الله التي فطر الناس عليها" يستحق النشر لاهميته والمجهود الذي بذل من أجل كتابته وصياغته ولكن للأسف ليس مجال النشر باب "بريد القراء" والسبب انه كثرت بحك في ثلاث صفحات كبيرة الحجم والامر يتطلب مساحة اكبر وهناك تفكير باعادة باب "باقلام القراء" مرة اخرى حيث يترك لجميع القراء حرية الكتابة في هذا الباب .. مرة اخرى اشكرك على بحبك القيم الذي استحوذ على امحابتنا وتقدرينا .

● الصديق : السيد اسماعيل
بكر .. القاهرة :

- رسالتك عن قضية الترفيع وانعكاساتها: المدوية على شرفونا الاقتصادية والاجتماعية لها اهمية كبيرة خاصة وان المستويين في الدولة يبحثون هذه القضية من كل جوانبها ويحاولون بكل جهد ان يستفيدوا من الدراسات التي تبذل في هذا المجال واعتقد انه تابعتم العدد الماضي من المجلة حيث نشرنا تحقيقا شمل الفقرة التي كتبتها بهذا الخصوص نشكرك على اهتمامك وحسن الرظن بقضايا امك ويدنك وننتظر قريبا رسائل تثير فيها قضايا اخرى .

● الصديق : عيد الحميد عيد الله عيد الحميد واجب .. الدقهلية :
- فترك من "الايمان يتصور على الانانية" جدية الاهتمام لانه لم يسبق ان تكلم أحد من هذا الموضوع المهم والذي يبدو اننا نعيش مشاكلنا المتعددة في هذا العصر بسبب انصراف الانانية وحب الذات والتفرد على الانتماء وحب الخير للجميع ..

استقبلنا في فركك شيئا اولاداهم اللفظ وهو مانماني منه ونظن ان هذا الحديث لم تذكره بكلماته الصميمة مما يثير لدينا بعض الشك في صمته لذلك نرجو ايضا من جميع الاصداق الذين يذكرون ايات من القرآن الكريم او احاديث شريفة . ان يتأكدوا تماما من المصدر الذي ينقلون منه والافضل ذكر هذه المصادر حتى نطمئن اننا نقدم فقرة او معلومة الى الاصداق وفي صيد تماما .. شكرا الى الصديق عيد الحميد وننتظر منك فقرات اخرى ونرجو عدم الترفيع من الكتابة فك خاصة التفرد .

● الصديق : المهندس ابراهيم
سيد محمد احمد .. اسبوط :

- اغرقتنا ياهاهمهندس برسائلك المختلفة والمتعددة الى السادة العلماء وغيرهم واعتقد انه اخطأت برسائلك خطاباتك اليها حتى نعيد نحن من طرفنا برسائل الخطابات اليهم مرة اخرى وكنا نتمنى القيام بهذا العمل لولا ان وجدنا انه من الافضل ان ترسل خطاباتك اليهم مباشرة حتى يصحت اثره المطلوب .. ارجو ان تغفل ذلك مستقبلا .

● الصديق : محمود السيد
حسين حسوب .. المحلة الكبرى :

- خصصنا لرسائلك دروسها كبيرا يحثي على كل افكارك وموضوعاتك .. بالطبع نشكرك على اهتمامك ومدارمة الصمالك بنا وبالطبع نشكركا على انه لايمر عدد او عددان الا وله فقرة حتى تقل الفقرات المكسرة لدينا والتي بحق تستحق النشر لانه تملك حاسة الصميمة الذي يعطي الاحداث اولاً بارل .. نشكرك ونرجو منك المتابعة لان فقرة "يوم القياة" نعدا للنشر .

● الصديق : احمد احمد على
سليمان قراوة .. السعودية :

- تكثير من الاصداق يساهلون من الاشتراك في مجلة التصوف الاسلامي داخل مصر وخارجها ونحن نقول اننا لنفضل شراء العدد من السوق مباشرة

والسبب المعاناة التي يلاقها السادة القراء من وصول المجلة بالبريد متأخرة وضياعها احيانا والخطابات التي لدينا من الاصداق كلها . حول تأخر وصول المجلة او عدم انتظام وصولها بالمرّة وقد قمنا بمحاولات عديدة في حل هذه المشاكل حول التوصية لدى الاخوة في البريد وحلا لهذه المشكلة قمنا بتكثيف وزيادة عدد المطبوع من المجلة الذي زاد عن اربعين الف نسخة شهريا ولكم ان تسألوا مؤسسة دار الهلال التي تطبع العدد . ومؤسسة الاخبار التي توزعه والتي نحرص ان تصل المجلة الى كل بقاع مصر وأغلب البلدان العربية .. بل ان تعرف عزيزي القارئ ان ثمن شراء المجلة من السوق مباشر اخص من الاشتراك لانه يضاف رسوم البريد على رسوم ثمن المجلة .

ومع ذلك فان الاشتراك يكون برسائل حوالة بريدية باسم المشيخة العامة للطريق الصوفي ١ ش ام العلم الحسين القاهرة وثمان الحوالة ستة جنيهات للعدد والتكاليف البريد .

ابن تيمية والتصوف

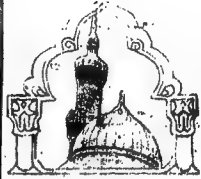
ابن تيمية عالم فاضل له بصمات لا يتكرها احد وقد كان ابن تيمية حريصا مع اعدائه الذين اتوه بالسنتهم وايدبهم لانه كان يعيش لنهي برقع نواهد وينشره بين الناس ، والخطا الذي يقع فيه بعض العلماء هو انهم يتصورون ان ابن تيمية انكر التصوف بل الحقبة انه لم ينكر التصوف بمعنى البسولة الخلق والنهج العلمي الذي يحقق تطبيق الطائفي الشرعية تطبيقا عمليا باخلاص الصداة والعمل لله تعالى وذكر ابن تيمية ان للتصوف مراتب واحوالا وان المخلفين من هذه الطائفة منجتهون في طاعة الله وهم المتصوفة الذين يعرفون قيمة التصوف

محمد ابراهيم الدمداش
محافظه المنوفية



المعرض: ٣ ميدان عراقي - المصنع: ع. شارع الأمازيغ
تليفون: ٧٤٧٦١٥ / ٧٦٢٧٥١

٢٣٥٨٩٠
٢٣٩٧
٩٧
١٧١١



المجتمع الصوفي



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

محضر اجتماع الجمعية
العمومية للسادة مشايخ
الطرق الصوفية
يوم الخميس ١٥ رجب سنة
١٤١١ هـ الموافق ٣١ يناير
سنة ١٩٩١ م ..

انضمت الجمعية العمومية
للسادة مشايخ الطرق الصوفية

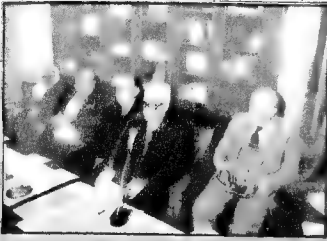
وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة
ظهرا بدار المشيخة العامة للطرق
الصوفية ببغداد مولانا الامام
الحسين رضي الله عنه بعد اكتمال
الحاضرين للمعد القانوني
المطلوب لاتفاق الجمعية .

وقد استهل الاجتماع بقراءة
للآمنة ، ثم بدأ سلمة الدكتور
لسيخ المشايخ في عرض موجز
لجوانب المختلفة لحرب تحرير
الكويت الشقيقة والحد بالمواقف
الثابتة للسيد رئيس الجمهورية
والتي تقوم على صحيح سندها من
مبادئ الحق والعدل وعرض تاييد
ابناء الطرق الصوفية ورجائها
ولتأييدها ممثلين في السادة مشايخ
الطرق الصوفية اعضاء الجمعية
العمومية من خلال بيان تاييد
السيد رئيس الجمهورية ، وقد تمت
الترجمة حيث تمت الموافقة عليه
بالاجماع ، ثم الترح الحاضرون ان
يقوم السادة المشايخ اعضاء
المجلس الاعلى للطرق الصوفية
للانتقال بعد انتهاء الاجتماع
مباشرة الى مقر رئاسة الجمهورية
وتسجيل هذا التأييد وتجهيد
مباشرة ابناء الطرق الصوفية للسيد
رئيس الجمهورية وتأييده في كل ما
اخذه من قرارات .. حيث ووفق
على ذلك بالاجماع ، ثم سارت وقائع
الاجلاس على النحو التالي .

اولا :
تم عرض محضر اجتماع
الجمعية العمومية السابق والذي
انفذ بتاريخ السبت ٢٥ صفر
١٤١١ هـ الموافق ١٥ سبتمبر سنة
١٩٩٠ م .. حيث تمت مناقشة جميع
ما جاء به من بنود وقرارات ، وبعد
العرض ووفق عليه بالاجماع .

ثانيا :
هذا سلمة الدكتور شيخ
المشايخ السادة مشايخ الطرق
بمناصبه مواد السيد زينب رضي
الله عنها ، ومن ان الجهات
المختصة وفي مقدمتهم السيد
الدكتور وزير الاوقاف قد ايدوا قيام
الاحتفال بالمعد هذا العام على
الرغم من الظروف الراهنة وكذلك تلك
من الجميع في ابناء الطرق
الصوفية وتحملهم للمسئولية قليلة
في الحفاظ على الامن والاستقرار ..

ثالثا :
عرض سلمة شيخ المشايخ لى
بعض المسائل الصوفية التي
ما زالت تثير الجدل وتسبب الاساءة
الى ابناء الطرق رغم انه سبق
الحديث عنها والحث على علاجها
وتجنيدها .



اجتماع الجمعية العمومية

ذلك ، والشك سلمة الدكتور
بفسادة المشايخ الملازمين وتوجه
الى الاخرين بالرجاء لوضع هذه
المشكلة نصب اعينهم والتأكد من
ان من يرغبون الدخول الى طريقهم
ليسوا من ابناء طريقة اخرى .
واشار السيد / احمد شمس
الدين الى ان هذا الموضوع لا يمثل
ظاهرة او مشكلة ولكنهم قلّة
والظروف خاصة ومن ثم فهي ليست
بالاممية المطروحة بها ..
وقد اكد السيد الامين العام بان
الاحصائيات الثابتة تؤكد انها
اصبحت ظاهرة يلزم علاجها
وتلافيها مستكبرا ..

واستطرد سلمة الدكتور شيخ
المشايخ في تأكيد ان وراء هذه
الظاهرة حسن نية من غالبية
السادة مشايخ الطرق الذين عرضت
مشاكلهم امام المجلس وتسبب بل
رسمت العديد من المشكلات ليس
بين السادة المشايخ فقط بل وفي
البلاد التي ظهرت فيها مثل تلك
المشاكل ومن ثم يلزم تلافيها
تماما ..

واضاف سلمة ان مناقشة هذه
المواضيع بالمصاهرة هو الذي
يؤدي الى علاجها ومن هذه الامور
عرض للاتي .
(١) مسألة تعدد بعض السادة
المشايخ على التباح لبعض الاخر
وضمهم الى طريقهم واوضح
سلمة ان الشكوى زادت في
الآونة الاخيرة بشكل غير مقبول
وتعرض على اللجنة التنفيذية
والمجلس الاعلى للطرق الصوفية
والمعدين من المشاكل التي تترتب
على مثل هذا التصرف حتى
اصبحت تشكل ظاهرة يجب ان نأخذ
امعها لحد منها ووقفها خاصة لما
يترتب على مثل هذا التصرف من
فصل للأشخاص الذين ينبت
لتمثالهم الى اكثر من طريقة .
تلتزمنا لاحكام القانون والاعراف
الصوفية وينبئ على ذلك ان
يستبعد من عداد الطرق الصوفية
العديد من الأشخاص ذوي المكافحة
البنصافية المطلوب مساعدتها
وزيادتها ، وهو ان سيد القنوة
علينا ولكننا نلتزم بحكم القانون في

شاهدا :

المشيخة العامة للطريق الصوفية ..

يقترشف الأستاذ الدكتور/ ابو الوفا الغنيمي المفتا زاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية بدعوتكم للاشتراك في احياء ليالي شهر رمضان سنة ١٤١١ هـ لسماح اي الذكر الحكيم وحضور مجالس الذكر وسماع المحاضرات الدينية والثقافية في الساعة الثالثة والنصف مساء ببرنامج المشيخة العامة للطريق الصوفية المقام على رصيف مسجد مولانا الامام الحسين (رضي الله عنه) .

(برنامج الاحتفال بليالي رمضان المبارك بمرادق المشيخة العامة لعام ١٤١١ هـ)

التاريخ	الطريقة	شيخ الطريقة	المحاضر
٢ رمضان	الرفاعية	السيد / محمود كامل بن لرفاعسى	الدكتور / أبو الوفا الفتا زاني
٣	الجعفرية الاحمدية	السيد / عبد الغني صالح الجعفرى	الاستاذ / عبد الغني صالح الجعفرى
٤	الحصانية الشاذلية	المستشار / احمد والاعراب الحافسى	الشيخ / حسن الشناوى
٥	الشهابية البرهامية	السيد / عبد المجيد الشهابى	الشيخ / احمد صبرى لفرغلى
٦	السمانية	السيد / عبد العزيز محمد الجعل	الشيخ /
٧	الشعبية الاحمدية	السيد / محمد حسن الشعبى	الشيخ /
٨	العروسية الشاذلية	السيد / على فكرى منصور كرىم	الشيخ /
٩	الضاوية الخلوتية	السيد / احمد السيد احمد الصاوى	الشيخ /
١٠	البرهامية	السيد / محمد على عاشور	الشيخ / احمد صبرى لفرغلى
١١	الفرغلية الاحمدية	السيد / احمد صبرى لفرغلى	الشيخ / محمد عبد الرحمن محمد
١٢	الميرغنية الختمية	السيد / محمد سر الختم الميرغنى	الشيخ / محمد عبد الرحمن محمد
١٣	الضبقية	السيد / احمد محمد أمين الشواربى	الشيخ / نجدى الخولى
١٤	السعدية	السيد / على حموده الخضصرى	الشيخ / طاهر محمد لفرغلى
١٥	التسنيقية الاحمدية	السيد / ابراهيم احمد ابراهيم	الشيخ / طاهر محمد لفرغلى
١٦	العزيمية	السيد / عزالد بن أبو العزافى	الشيخ / طاهر محمد لفرغلى
١٧	الحامدية الشاذلية	المرحوم السيد / ابراهيم سلامه الراضى	الشيخ / محمد احمد بخت
١٨	الفاضية الشاذلية	السيد / احمد محمد احمد حسن	الشيخ / محمد احمد بخت
١٩	الخليلية	السيد / محمد محمود أبو خليل	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٠	الكناسية الاحمدية	السيد / محمد سلامه نوبتو	الشيخ / محمد احمد بخت
٢١	الجوهريه الشاذلية	السيد / عبد الرحيم محمد الجوهري	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٢	اليومانية	السيد / حامد احمد فضل	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٣	السلامية الشاذلية	السيد / محمد عبد السلام شينيه	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٤	الرفاعية	السيد / محمود كامل بن لرفاعسى	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٥	القادرية الفاضية	السيد / مسعود عبد السلام حجازى	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٦	الاحمدية المرازقة	السيد / احمد محمد شمس الدين	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٧	السطوحية الاحمدية	السيد / عبد السميع السطوحى	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٨	الشبراوية	السيد / مصطفى عبد الخالق الشبراوى	الشيخ / محمد احمد بخت

وان ايد السادة المشايخ هذا عظم في الاوتة الاخيرة فقام الطيب ووعودوا بوضعه موضع بعض السادة المشايخ بجلاد اجراءات الوفاء والطرد من الطريقة المعتمد من الاتباع بدون اجراء تحقيق او اتباع الاجراءات التي دون تحقيق ..

وان ايد السادة المشايخ هذا عظم في الاوتة الاخيرة فقام الطيب ووعودوا بوضعه موضع بعض السادة المشايخ بجلاد اجراءات الوفاء والطرد من الطريقة المعتمد من الاتباع بدون اجراء تحقيق او اتباع الاجراءات التي دون تحقيق ..

وان ايد السادة المشايخ هذا عظم في الاوتة الاخيرة فقام الطيب ووعودوا بوضعه موضع بعض السادة المشايخ بجلاد اجراءات الوفاء والطرد من الطريقة المعتمد من الاتباع بدون اجراء تحقيق او اتباع الاجراءات التي دون تحقيق ..

للطريق الصوفية بهذه الجزئات وسيبها، وتلشد سملحة الشيخ المشيخ الحضور احد من كثره ايقاع الجزئات والاتجاه الى العلاج بالنصح والارشاد والتوجيه وفي اكثر ثرا من العلقب في التصوف ..

(ج) كثره الوغلاف حتى انها وصلت الى تعيين النواب بالقرى ويسماء البهوت حتى ان معظم البيوت أصبحت صورا مصفرة للطريقه ..

أوضح سملحة الدكتور ان التعيينات في الوغلاف لدى السادة المشايخ كثره واستشرت خاصة في تعيين النواب حتى وصل الامر الى تعيين النواب في القرى وهو الامر المكلف للقانون وليجوز اطلاق تعيين نواب الا في المراكز والمدن دون القرى مع ان جميعا وان المشيخه العامة لن تقوم باية اجراءات لتسجيل تعيينات نواب بالقرى ..

وقد اشار السيد / احمد شمس الدين الى امكان تعيين نواب بالقرى الكبيرة لبعض الطرق بتأويل القانون والتوسع في تفسيره وقد تلقى هذا الاتجاه معارضة من جميع الحاضرين حيث انه يخالف القانون والاعراف ، كما ان العمل قد جرى على تعيين نواب للقطر التي تبناها مدة بلاد وهو الامر الذي يخالف القرى ..

ووافق الجميع على عدم اجراء أية تعيينات لنواب بالقرى .

(د) اختلافات الموائد والصور

السيد لها : أوضح سملحة الدكتور انه قد تم ارسال مذكرة تتضمن ضرورة تلافي الشكوى في الاختلافات والقياس على الصور السنية لها ومنها : ١ - استخدام مكبرات الصوت ، مما يسبب الضجيج من الأراجاع ويتسبب بسماحات داخلية للتي بالغرض منها .

٢ - اختلاف النساء بالرجال لأنها صورية لا تلتقى بالرجال الشرع وأخلاق التصوف ويلزم تجنب هذه المغامرة التي تسبب الى التضييق وتحدوه صوره وتختلف حقيقتها .

٣ - عدم الالتزام بقواعد الشريعة في القيام بالآيات ومجلس الذكر وميلزاه مع قار والزام وطهارة تذكع مع مجال المجلس ومن ثم يلزم عدم استخدام

الات الموسيقية تحت أي ظرف أو في أي مولد أو منسبة . (هـ) الموائد وعدم الاهتمام بها :

أبدى سملحة الدكتور انتباه الحاضرين الى وجوب مراعاة الاهتمام بحضور جميع الأجيال والاتباع للمواكب الصوفية خاصة موكب الزوية وموكب الهجرة حتى تظهر الطرق الصوفية بالظهور الملائم والافاق لها . مع مراعاة حسن الهدام والنظام .

(و) الاستبيانات : رغم انه تم ارسال الاستبيانات الى جميع الطرق المشيخ ورغم اهميتها في حصر الطرق وبين جوانبها خاصة في حالة انتقال الشيخ وان هذه الاستبيانات هي لصالح العلم ويلزم الاهتمام بها وتسليمها الى المشيخه العامة في اقرب فرصة ..

(ز) مكاتب تحفيظ القرآن الكريم : تلمست المشيخه العامة في إنشاء ودعم مكاتب تحفيظ القرآن الكريم التي تجتهد الطرق في إنشائها . ولما كان تقرير قيمة الدعم واستمراره يلزم ان تزود المشيخه العامة ببيانات المعالطه لامتثال استيراد هذه المكاتب وخاصة جميع التخصصات الخاصة بمكاتبها وأعداد العالط والمعلمين والتقوى عن الشذات الفعلية بها .

(ح) الالتزام بالمشيخه العامة : ان التماس السادة المشايخ بالمشيخه العامة مازال قليلا وهو الامر الذي يلزم العناية به لتخليص الآراء والتشاور ومناقشة قضايا التصوف وطرق دعم الطرق في تاديه رسائلها . ولذا اقترح سملحة الشيخ المشيخه اجراء لغات دورية مع السادة المشايخ في لقاء عمل دوري . كل ثلاثة اشهر . وتحت الموافقة على ذلك .

رابعاً : الميزانية العمومية : قام السيد الأستاذ / محمد سلامة نويو السيد العالي المشيخه العامة بعرض الميزانية العمومية للعام المالي ١٤١٩ / ١٤٢٠ . وتحت مناقشة جميع بنودها مع مراقبتها بالموازنة السابقة . وبعد المناقشة تمت الموافقة عليها بالاتجاه والموافقة على ابراء ذمة المجلس الأعلى للطرق الصوفية مع الموافقة على تجديد تعيين الرعايا العالي الحالي لسنة التالية . رفعت الجلسة السابعة العاشرة بعد الظهر بإقامة الفاتحة ومقابلة

السادة اعضاء المجلس الاعلى الطرق الصوفية الى رئاسة الجمهورية لتسهيل الشكر والتأييد للسيد رئيس الجمهورية الرئيس محمد حسني مبارك .. الامين العام

(د) ابو الوفا الخميني (الفتازاني) شيخ مشايخ الطرق الصوفية (عبد الحميد عبد الطيف)

رابعاً : ١ - قرر حضرة صاحب السعادة السيد الأستاذ الدكتور / ابو الوفا الفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية قراراً بتعيين السيد / علي عبد الستار احمد زور الدين وكلاء للمشيخه العامة للطرق الصوفية عن مركز شروط محافظة قنا . ٢ - كما أصدر سملحة قراراً بتعيين السيد / محيي الدين بدوي محمد محمد المصري وكلاء

محكمة القضاء الإداري ترفض دعوى الفاسي

للمرة الثانية ترفض محكمة القضاء الإداري أحقية الشيخ شمس الدين عبد الله الفاسي في مشيخة الطريقة الفاسية الشاذلية وتؤيد حظر نشاطه الصوفي في جمهورية مصر العربية ، وإن قرار المجلس الأعلى للطرق الصوفية الصادر بحظر نشاطه قرار صحيح مستند إلى القانون .

ورفضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة دعوى الشيخ شمس الدين عبد الله الفاسي التي يطلب فيها بإحقيته في رئاسة مشيخة الطريقة الفاسية الشاذلية بجمهورية مصر العربية . قالت المحكمة إن الشيخ الفاسي سبق أن تقدم قبل ذلك بدعوى يطلب فيها بإلغاء الطلقات ورفض - كما أنه طلب إلغاء حظر نشاطه الصوفي داخل جمهورية مصر العربية - ورفضت المحكمة طلب الإلغاء .

وقالت المحكمة أن الأوراق التي بين يديها لا تثبت أي شيء من ذلك بل على العكس من ذلك تماماً يثبت أن هذه الطريقة طريقة صوفية معترف بها ، وأن شيخها هو فضيلة الدكتور محمد إبراهيم الفاسي - ابن عم المدعي - والمقيم بمدينة مكة المكرمة بالملكة العربية السعودية ..

وأن وكيل هذه الطريقة في جمهورية مصر العربية هو الشيخ أحمد محمد أحمد حسن والقائم بشؤونها وإدارة كل ما يتعلق بها . وأن هذين الشيخين فقط هما المسئولان عن الطريقة المذكورة أمام الجهات المختصة والمجلس الأعلى للطرق الصوفية .. وكان الشيخ شمس الدين عبد الله الفاسي قد تقدم بدعواه إلى المحكمة مختصماً فيها سملحة السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفتازاني بوصفه رئيساً للمجلس الأعلى للطرق الصوفية . وكذلك الدكتور وزير الأوقاف بصفته .

وأضافت المحكمة في أسباب حكمها أن كون الشيخ شمس الدين الفاسي هو الخامس في ترتيب شغل هذه المشيخة لا يسلط له في تولي رئاسة الطريقة مادام هناك شيخ لها معترف به من قبل المجلس الصوفي الأعلى . وقالت المحكمة أن دعوى الشيخ الفاسي لو حكم فيها لصالحه فإن ذلك يكون خروجاً على نظام الطريقة مما يهدد كيانها ويثير الخلافات بين أتباعها .

وقالت المحكمة أيضاً إن قرار المجلس الأعلى للطرق الصوفية بحظر النشاط الصوفي للشيخ شمس الدين عبد الله الفاسي داخل جمهورية مصر العربية قرار صحيح لأنه يستند إلى أحكام القانون بإدانته .

بالقاضي لإيجوز إلغاءه ووقف تنفيذه وأنه لهذا فإن المحكمة ترى رفض الدعوى وإلزام الشيخ الفاسي بالمصروفات .

للشيخ العامة للحرق الصوفية
عن مركز العلوم .

خامسا :

صدر المجلس الأعلى للحرق
الصوفية بجلسته المندفعة بدار
الشيخ العامة مساء يوم الثلاثاء
١١ شعبان ١٤١١ الموافق ٢٦
فبراير سنة ١٩٩١ قرأ بتعيين
الشيخ / احمد حامد احمد فضل
شيخا للحرق البيومي بجمهورية
مصر العربية خلفا للمرحوم والده .

تعيينات

**اعتماد تعيين نواب
وخطاء خلفاء للحرق
الصوفية المختلفة ..**

الطريقة الشيعية الخلوتية
تعيين الشيخ ابراهيم عبد
الباقى سرور نائبا للسادة الشيعية
عن مركز مسعود غربية ..

الطريقة السمانية الخلوتية
تعيين الشيخ سيد علي محمد
يوسف المعالي نائبا عن بيت
الصدوق السمانى بمصطفى
القاهرة .. والشيخ امين محمد
علي جاد الله الشهير برحمه نائبا
عن اولاده .

الطريقة البعيدة
صالحات الشيخ العامة علي
تعيين السيد / محمد ادريس السيد
عموده علي الخضرى نائبا عاما
لشيخات السادة البعيدة
بجمهورية مصر العربية والشيخ
اسماعيل عبد المعلى السيد ميره
نائبا عن نقطة صان البحر مركز
بسيون .

الطريقة المصطنية الخلوتية
تعيين الشيخ محمد الصالح
اسماعيل نائبا للطريقة المصطنية
عن بدار ومركز الزايل ..

الطريقة الرفاعية
تعيين الشيخ حامد يمين
يامين القبارى نائبا للطريقة

الرفاعية عن منطقة التسليمية مركز
الميزة دقهلية .

الطريقة الزاهدية الاحمدية
تعيين الشيخ عبد الوهيد عبد
العليم ابراهيم نائبا عن محافظة
الفيوم والشيخ علي عبد النبي علي
عرفه نائبا لمنطقة الزوايا جيزة
والاستاذ عبد المعلى عبد العزيز
مخلوف نائبا عن قسم السيدة
زينب بالقاهرة .. والشيخ ابو
الحسين درويش خليفة خلفاء كافر
ابو الديب شرقية .

الطريقة الشهابية اليرهامية
تعيين الشيخ فهم احمد عبد
داود نائبا بيت الشريف عن مركز
بلقاس وعادل الدريسي محمد قسم
خليفة خلفاء بيت الشريف عن مركز
مسعود ومحمد محمود حسن خليفة
خلفاء بيت ابو طالب عن القنطرة
شرق ..

الطريقة التيسينانية الاحمدية
تعيين الشيخ عبد المنعم محمد
عبد الحميد نائبا نقطة مينا
القنطرة وخليفة خلفاء مركز امين
جيزة .. والحاج حسن حسن موسى
ابو العين نائبا بدار القنطرة
الطهرية .. والشيخ احمد عبد
المسيد ابراهيم نائبا بدار القنطرة
وموسى صالح موسى خليفة خلفاء
نقطة القنطرة وبنار ومركز
مخافة .. واحمد الجلال محمود
حناي خليفة خلفاء بدار مركز
القطن .. وكامل طه جمعة نائبا
نقطة مينا ناصر الدرب الاحمر
بالقاهرة .. وابراهيم عبد الحميد
احمد نائبا نقطة الفتى مركز
الفيوم .. ومحمد صالح موسى
صالح خليفة خلفاء قرية صرق
مركز القطن .. وجلال احمد حسن
خليفة نقطة مينا القنطرة الطهرية
مركز امين جيزة ..

الطريقة القادرية الفارسية
تعيين الشيخ مدي طه سلطان
نائبا نقطة اهناسيا القنطرة مركز
اهناسيا المنية .

الطريقة المسلمية الخلوتية
تعيين الشيخ فتحي احمد محمد
باسم نائبا مركز الرياض كفر الشيخ
واخوان عوض نائبا بيت المنسي
عن مركز سيدى سالم وبهذه
المناسبة يعلن الدكتور حسن
المسلمي عن تعيين خاتم الطريقة
وأن يلفت الى أى أوراق خاصة
بالطريقة غير مكتومة بالخاتم
الجديد ، وبمضاء الدكتور حسن
شخصيا ..

الطريقة المازلية الاحمدية
تعيين الشيخ شحاته ابراهيم
حسن الكرابي خليفة خلفاء

محافظة القليوبية ورشا عرفه احمد
الشريفي شلوف خليفة خلفاء مركز
السيلويين ومحمود محمد عبد
الحليم شعيب نائبا نقطة منيل
شايه جيزة .. ومحمد عبد الله
محمد فرغلي خليفة خلفاء مركز ابو
النمرس ..

الطريقة الجهرية الاحمدية

تقرر تعيين الشيخ فتحي الجهرى
بيومى مسلم نائبا للطريقة الجهرية
الاحمدية عن مركز منوف محافظة
المنوفية خلفا لوالده المرحوم الشيخ
الجهرى بيومى مسلم

أشياء صوفية

تعليق كريمة ..

يعني معلنة السيد الاستاذ
الدكتور / ابو الوفا القلقلاني شيخ
شيوخ الطرق الصوفية والسادة
اعضاء المجلس الأعلى للحرق
الصوفية والأمين العام وشيوخ
الطرق الصوفية وكلاء الشيخات
الصفاة وأسرة تحرير مجلة
الصحف الإسلامية السيد الاستاذ
الحبيب الشيب محمد كامل
ياسين الرفاعي شيخ عموم السادة
الرفاعية وحضر المجلس الأعلى
للحرق الصوفية بصدر قرار السيد
رئيس الجمهورية بتعيين سلفته
نائباً للسادة الشيعيين راجين
لسيادته اعطي الشكرات والتوفيق
والسداد والصحة والسعادة ..

**توكيل الشيخات العامة عن
مركز اسنا**

احتفل السيد الحاج فرج
خضري فراج وكيل الشيخات
العامة عن مركز اسنا وابناء الطرق
الصوفية بيلاني الاسراء والمعراج
وصف شعبان بالآلات الشرعية
والندوات واطعام الطعام ..

الطريقة الشيعية الاحمدية
احتفلت الطريقة الشيعية
الاحمدية بشرف شيخها السيد /
محمد حسن الشيعي بمولد

فتحي الامانة العامة للمجلس
الأعلى للحرق الصوفية السيد /
ابراهيم عبد الجليل الشريفي
وكيل الشيخات العامة للحرق
الصوفية عن محافظة البحيرة
بعضوية مجلس الشعب ويشترك
الامانة العامة وكلاء الشيخات
العامة وابناء الطرق الصوفية
بالبحيرة طبعين له التوفيق
والسداد ..

الطريقة الثلاثية العدنية
تحتفل الطريقة الثلاثية العدنية
بيلاني شهر رمضان المبارك وبهذه
المناسبة الكريمة لقد تم فتح جميع
الزوايا الثلاثية للطريقة لاستقبال
الاحباب من البلاد ..

وسلام حفلات الذكر وتوزيع
التعاضد وسيلاتي السيد / محمد
يوسف العزولي شيخ الطريقة
مذاكرة عن فضائل شهر رمضان .

كما سيلاتي السيد / فؤاد السيد
وكيل الطريقة مذاكرة عن هذا
الشهر الكريم ..

وكذلك السيد / عبد الشافي ثروت
الدروزي شقيق الشيخ وخليفته
سوف يلقى كلمة بهذه المناسبة
الكريمة .

اعاد الله على الأمة المحمدية
باليمن والبركات ..

تحت

د / التفقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الاعلى والامين العام للمشيخة واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي تهنيء السيد / محمد نوبتو المدير المالي للمشيخة وشيخ الطريقة الغاشية بمناسبة تعيينه وكيلا لوزارة قطاع الاستثمار والشئون التجارية ببنك فيصل الاسلامي .

مسابقة اوائل الطلبة

فازت منطقة القليوبية في مسابقة اوائل الطلبة على محافظات اسوان ، المنيا ، اجهزة وكانت في جميع المواد الدراسية وقد مثل المنطقة طلاب معهد طحلة الدين بالقليوبية تحت اشراف فضيلة الشيخ احمد صبرى الفرغلى عميد المعهد ..

الاداب .. النور .. الصدق .. الحياء .. الشهامة .. الزهراء .. العلم بالشيء .. وعدم الجهل به .. البصيرة .. نفسه عرف ربه ومن خلف شقى ومن اتبع سعد .. ومن تبعه سلك مسلكه اولاده وزينه الى ان وصلوا الى شيخ الطريقة الحاج السيد / محمد حسين النقيب الشيباني الحجازي

الاخدي ياحتفل بمولد وذكرى والده سيدى حسن الشيعي يوم السبت ٧ رمضان بدان مشيخة الطريقة ١٦ درب الفراغة قصر الشوق الجميلة بمصر وذلك بدعوة الاتباع والمريدين والحضور قبل صلاة المغرب الى دار المشيخة على ان يقام الموكب الصوفي بعد صلاة العشاء من دار المشيخة

حتى سراق المشيخة العامة بسلامة مولانا الامام الحسين حتى ينتهي الحفل ويقيم بتكرمه سلمة الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية والمسؤولون اعاده الله عليهم وعلى الامة المحمدية باليمن والبركات ..

احتفالات الطريقة الفاسية الشاذلية ..

احتفل ابناء الطريقة الفاسية الشاذلية جازيا كملتهم كل عام يوم الخامس من شعبان باليلة البشيمة لمولد الاسام الشافعي وذلك بمسجده بضى الامم .. كما احتفلوا يوم السادس عشر من نفس الشهر بالذكرى السنوية للمفطور له الشيخ محمد احمد حسن الذي جمع شمل الاحباب ووجد الطريق بين ابنته على اختلاف مشاربهم .

اللقاء ..

● يعني سلامة السيد / الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفقازاني واعضاء المجلس الاعلى للطرق الصوفية والامين العام ومشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي تهنيء السيد حامد احمد فضل شيخ السادة البيومية ، وهم اذ يرجون للتفقد الكريم واسع الرحمة والمغفرة يتقدمون للسلامة الكريمة ورجل الطريقة البيومية بخالص الغراء .. ● يعني سلامة السيد الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والامانة العامة واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي الراحلة الكريمة الصبية الشيبية شقيقة السيد الحاج عبد الرحيم محمد الحسيني الجوهري شيخ الطريقة الجوهري الشاذلية وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية للتفقيه الكريمة واسع الرحمة وللآسرة خالص الغراء .. ● تنهى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ عبد الحميد العريان وكيل المشيخة العامة عن مركز ابو تيج للتفقيه الكريم واسع الرحمة وللآسرة خالص الغراء .. ● تنهى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ عبد النبي محمد ابراهيم وكيل المشيخة العامة عن مركز ابشواى فيوم للتفقيه الكريم واسع الرحمة ولاه الغراء .. ● تنهى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ نجيب محمد مصطفي درويش ثعلب مخالفة بني سويف ، كما يعني الشيخ تجل حسني

واحتفلوا يوم التاسع عشر ايضا باليلة الخدمية لمولد السلطان الحقاني بمسجده بضى الحقاني . اما في الصعيد فقد احتفل ابناء الطريقة بعون سيدى ابو الحجاج الاقصرى وسيدى عبد الرحيم الحقاني بمخالفة قنا .. وقد حضر جمع كبير من الاحباب هذه الاحتفالات كما اقيمت حلقات الذكر الشرعية والقاء الاحاديث الدينية . ويتقدم السيد / احمد محمد لحد حسن وكيل عام الطريقة

الحاج سليمان يوسف سليمان ثعلب السادة الحامدية الشاذلية بمرکز اشون متوفية ووالد السيد الاستاذ الحاج ابراهيم سليمان للتفقيه الكريم واسع الرحمة وللآسرة خالص الغراء .. ● يعني السيد / احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة الفاسية الشاذلية والدة الحاج سالم محمد عبد الله ثعلب الطريقة عن بندر ومركز اسبوط داهين للتفقيه بالرحمة وللآسرة الصبر .. كما يعني المرحوم السيد كامل غلام محمد من ابناء الطريقة للتفقيه الرحمة وللآسرة الصبر .. ● يعني السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة الصليبية الاحمدية المرحوم الحاج احمد زكى عبد السيد كمال المولى ثعلب الشيخ عاشور على وابن عم الاستاذ عبد الصمد كمال المولى ، كما يعني الشيخ محمد عيسى ابراهيم بدر الحولاني الخليفة الاحمدى بكفر سليم شلقان لهم الرحمة ولاهم الغراء .. ● يعني السيد / عبد العزيز محمد ابراهيم الجبل شيخ الطريقة الصليبية شقيقة الشيخ يوسف عبد الرحيم ثعلب الطريقة بجرجا كما يعني والدة الشيخ حمام بجرجا لهم الرحمة ولاهم الصبر ، كما يعني المرحوم الشيخ / عبد الصمد ابو غلة ثعلب الطريق بفرطوش .. ● يعني السيد / عبد الرحمن يوسف خليل الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية صالح المحكم - الدبريس شقيق المهندس جمال عبد الحكيم الدريد ثعلب الطريقة ببندر اسبوط للتفقيه الرحمة وللآسرة الصبر .. كما يعني الشيخ حسني محمد مصطفي درويش ثعلب مخالفة بني سويف ، كما يعني الشيخ تجل حسني

والقائم مقام شيخها واليسون عن الطريق لايماء الطريقة الفاسية خاصة وابناء الطرق الصوفية عامة والسادة المشايخ الكرام بالهتنة بحلول شهر رمضان المعظم . كما يتقدم لراعى الصوفية والصوفيين سماحة الدكتور : ابو الوفا الغنيى التفقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية باخلص التهاني - سيالا المولى عز وجل ان يعيده عليهم جميعا بالخير والسعادة .. وكل عام وانتم بخير ..

محمود احمد على منصور شيخ بيت منصور الزاهدى الاحمدى لهم الرحمة ولاهم الغراء .. ● سعد عشوش واسرة مجلة التصوف الاسلامي تسلم على المهندس طه اسماعيل عطية رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية « المنكو » الاحران في وفاة شقيقته الدكتورة سميرة اسماعيل عطية .. تعهدوا الله برحمتهم والهم الاسرة الصبر .. والسلاون ..

يعني السيد المسح ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهري الاحمدية والابناء والاحباب والاتباع من اصحاب محمد الشافعي ويقدمون خالص الغراء لابنته البررة والاسرة المباركة للتفقيه الرحمة والمغفرة .. كما يعني المرحوم الشيخ الجوهري بيومي مسلم ثعلب الطريقة الجوهري الاحمدية من مركز سوف للتفقيه الرحمة والمغفرة ..

كما يعنون المرحوم والد المهندس الزراعى عوض عوض زرافية للتفقيه الكريم الرحمة والمغفرة وللآسرة خالص الغراء ..

كما يعنون المرحوم الاستاذ - كمال المعلم للتفقيه الدائلي للتفقيه الرحمة والمغفرة ..

كما يعنون الصبية الشيبية كريمة اعزاف باله تعالى الشيخ الروافى ابوالحسن الجوهري ورحم المرحوم الحاج محمد شطا للتفقيه الرحمة والمغفرة وللآسرة خالص الغراء ..

كما يعنون المرحومة حرم الشيخ زين الراعى ابوالحسن ووالدة الاستاذ للتفقيه زين الراعى مدير شئون العاملين بمسكنى بلكس المركزى للتفقيه الرحمة والمغفرة ..

أخوة وتعارف

الاسم : محمد محمد
هيد الوهاب
السن : ٩ سنوات
الهواية : حفظ
القرآن الكريم
العنوان : اجهود
الكبرى - قلوبية



الاسم : هدى محمد
عبد الوهاب
السن : ٧ سنوات
الهواية : حفظ
القرآن الكريم
العنوان : اجهود
الكبرى - قلوبية



الاسم : عيسى بكر
المداخ
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : دقهلية -
ميت غمر - ميت
الفرماوى



الاسم : صلاح محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : القراءة
الاطلاع
العنوان : اسبوط
اولاد ابراهيم

الاسم : ايمن
ابراهيم شحات
السن : ١١ سنة
الهواية : القراءة
والاطلاع
العنوان : دابر شبرا
الغربي - دمنهور



الاسم : محمودة
حسان الدناري
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
القرآن الكريم
العنوان : الاقص -
غرب الجيترات -
الكوم



الاسم : عماد احمد
نجم
السن : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة
والاطلاع
العنوان : دمياط -
فارسكر - الطرحة



الاسم : عاطف ثور
الدين مهدى
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : سوهاج -
اولاد نصير



الاسم : صابر محمد
على
السن : ٢٩ سنة
الهواية : المراسلة
- الاطلاع الديني
العنوان : اسكندرية
- كرموز



الاسم : رمضان
المصين حسين
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
المراسلة
العنوان : كلية التربية
بالجيزم

الاسم : على
مصطفى على
السن : ٢٥ سنة
الهواية : حفظ
القرآن الكريم
العنوان : لزاره
اسبوط



الاسم : على صياح
على
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الرياضة -
الاطلاع
العنوان : نجع
حمادى - بهجورة



الاسم : خالد عبد
المطلب احمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني - المراسلة
العنوان : اسوان -
ش الصماني - بهوار
شركة ابو الوفا



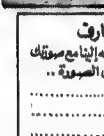
الاسم : حسنى
محمد غنم
السن : ٢٤ سنة
الهواية : المراسلة
- الاطلاع
العنوان : ٤٦ ش
الجمهورية ميدان
الابرار



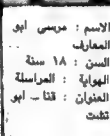
الاسم : هائل الديب
احمد
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العنوان : المفاربة
- جرجا - سوهاج



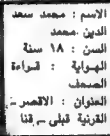
الاسم : محمد عبد
الله علام
السن : ١٤ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : دقهلية -
بلفاس ش مصطفى
كلما



الاسم : محمد سعد
الدين محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
الصمغ
العنوان : الاقص -
القرنية قبلى - قنا



الاسم : مرسى ابو
المعارف
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : قنا - ابو
تظت



بطاقة تعارف

أعز هذا الكروب وأرسله إلينا مع صوتك
مع مكتبة اسك على الصورة ..

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :



الشرق للتأمين

٦٠ عاما خدمة تأمينية متميزة

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول
سهر رمضان العظم



هيئة القطاع العام للتأمين والتأمينات

تأسست هيئة القطاع العام للتأمين والتأمينات في عام ١٩٨٣ بقرار من
القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ م الخاص بإنشاء الهيئات القطاع العام ..
وتحت إشراف وزارة الصناعة وهي مسؤولة عن النشاط التأميني في مجال
التأمين والتأمينات وتمثل الهيئة الدولة المالكة لرأس المال لمدة ٨ سنوات
تطابق عام نشاطها في شركات تعمل في مجال النشاط التأميني وعدد ٨ شركات تعمل
في مجال التأمينات وتقدم الخدمة بالإشراف والرقابة على الاستمرار في العمل
تدويرا مستمرا في هذه الشركات وكفالة مستمرة لهذا في الهيئة العامة
للتأمين والتأمينات والالتزامية للدولة

- أولا، الشركات العاملة في النشاط التأميني هي :
- شركة التأمين للتأمينات
 - شركة التأمين للتأمينات
 - شركة سينا والتأمينات
 - شركة التأمين للتأمينات
- ثانيا، الشركات العاملة في مجال التأمينات هي :
- الشركة العامة للتأمينات والتأمينات
 - شركة التأمين للتأمينات والتأمينات
 - شركة التأمين للتأمينات والتأمينات

المركز الرئيسي : شارع اتحاد المصانع العربية بجوار سينما القاهرة
تليفون : ٣٥٤٤١٧٢ / ٣٥٤٩٩٧٧
فاكس : ٣٥٥٧٩١٦



سجاد دمنهور داخل كل بيت مصري ونتجبه حاليا لغزو الأسواق العالمية

● خدمات اجتماعية كبيرة تقدمها الشركة للمواطنين

الأولى في تأكيد الثقة المتبادلة بين
شركتنا - سجاد دمنهور - وبين
عملائنا .
اضف الى ذلك ان الشركة قامت بفتح
معارض لها بعدة محافظات تعرض
وبيع منتجاتها .. فهذه المعارض التي
اقامت في القاهرة والإسكندرية وطنطا
والمنحلة ودمنهور امر يدعو الى الفخر
فقد ساهمت الى جانب الشركات
الاستراتيجية في اعادة تقديم سجاد
دمنهور الى المواطن المصري ..
فما أصبح سجاد دمنهور داخل كل بيت
مصري .

● التصدير هدفنا

قامت الشركة بإجراء عمليات ائتمان
وتجديد شاملة لجميع أنواع تسويق
السجاد حيث قمنا باستيراد أحدث
الأنوال من ألمانيا كما قمنا باستيراد

تعتبر شركة سجاد دمنهور واحدة
من فلاح القطاع العام الخيرية في مجال
صناعة السجاد بمصر منذ ٣٠ عاما ..
فقد عزت هذه الشركة بمنتجاتها المتميزة
كل بيت في مصر .. كما عزت الأسواق
العالمية .
وانتقلت "التصوف" الى داخل هذه
الشركة العربية فكان اللقاء مع قائدها
الكيميائي محمد أبو العينين البربري
رئيس مجلس الإدارة وهو في نفس
الوقت أحد أبناء هذه الشركة فكان هذا
الموافق .

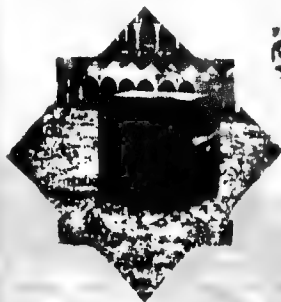
.. في الحقيقة .. ان السعي من أجل
وضع الشركة في مكانها الصحيح ..
وهو بالطبع مكان الصدارة بين شركات
قطاع الخزل والنسيج .. يتطلب ملام
شاقا ودؤوبا ليس مني وهدي .. بل من
كافة العاملين وتخليهم الذاتي وكافة
القيادات الإدارية والفنية في الشركة
وأقول صراحة اننا سعيانا منذ اللحظة

الكيميائي محمد أبو العينين البربري
أحدث جهاز - دق كرتون - بالكمبيوتر
من ألمانيا أيضا وذلك لتصميم
الرسومات حتى تتطابق مع أحدث
التصميمات العالمية .

● كل الاهتمام بالعمل

- العمل هم الشركة .. وسجاد
دمنهور تهتم اهتماما كبيرا بالعمل
البشري لأن هذا الاهتمام يجعل العمل
أكثر ولاء وانتماء واهتماما بشركتهم
ولذلك ان تقديم العلاقات الإنسانية
داخل الشركة من خلال الخدمات
الاجتماعية يؤدي الى هذا الهدف ..
فالشركة توفر لعمالها وسائل الانتقال
وتوفر لهم أيضا الرعاية الصحية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَيُّهَا النَّاسُ قَالُوا لِلَّهِ شَهِادَةٌ



مصر للطيران

القاهرة

جدة

القاهرة

٣ رحلات يومية

مصر للطيران

تتم لكم خدمة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة مقيمة للمعتمدين



الشركة الشرقية "إيترن كومباني"

الإدارة العامة: القاهرة / الجيزة / ميدان الجيزة

تليفون: (٧٢٤٤٧١) / (٧٢٤٤٢٤) / (٧٢٤٤٤٨)

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين
يهتفون العالم الإسلامي بمناسبة

شهر رمضان المعظم

قبة وشذنة المسجد النبوي الشريف

أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات

عنهم: المهندس / محمد صادق رحبت رئيس مجلس الإدارة

تمتد
للأسرة



شركة مصر للصناعات الدوائية



عذبة

الآن بالأسواق

مساى
نباتى



رشفة فورية
للطهي والتطهير والتلذذ



يقدم

الإنتاج الجديد من
صابون التواليت
بجودة

الممتاز الفاخر
عبوة ٢ ك عبوة ٤ ك

عبوة ٢ ك / السعر ٢٧٥
قرشا

الإدارة التجارية: ١٩ شارع سوق التوفيقية / القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠

البنك الوطني للمصارف

● يشاركافة الأعمال المصرفية مستعينا بأحدث الحاسبات الالكترونية ●
● شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم ●
كما يقوم البنك بالأعمال المميزة الآتية :
تأسيساً على أن السجل يديرة بأعمار زهيدة بفرحة مصر الجديدة والرفعة
إصدار شهادات إيداع البنك الوطني المصري ذات العائد الجارى والقائنة بالتجمع
يباشرف فرع الدقى للمعاملات الإسلامية
جميع الأعمال المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإيداع الآلى : فرع الدقى : ١٩٩٧ كوكب الشرق - القاهرة - ت: ٧٦٠٠٧ / ٧٥٢٤٧٩
- فرع الدقى : ٥٠٠ شارع الدقى - القاهرة - ت: ٢٩٠٤٦٧٧ / ٢٩٠٤٦٧٧
- فرع مصر : ١٧ شارع الدقى - القاهرة - ت: ٢٩١٢٨٩٠ / ٢٩١٢٨٩٠
- فرع الدقى : ٢٩٩٩٧٢١ / ٢٩٩٩٧٢١ : ٢٩٩٩٧٢١ / ٢٩٩٩٧٢١
- فرع الدقى : ٢٩٩٩٧٢١ / ٢٩٩٩٧٢١ : ٢٩٩٩٧٢١ / ٢٩٩٩٧٢١



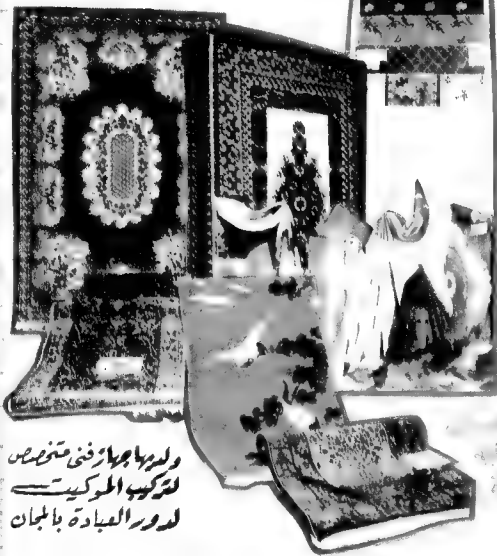
سجاد منفور

تحت الأمانة الإسلامية بمناسبة شهر رمضان العظيم

ضربة عريقة لإنتاج
متفوت من:

● تشكيل الألوان
بأحدث التصميمات الحديثة
بأحدث جهاز التصميم
بالكمبيوتر

● تصميم سجاد
ألياف صناعية لؤلؤة



ولم يهملنا في تصميم
لتركيب الموكيت
لدور العبادة بالمجان

تصميمات حديثة
وأساليب جديدة
الألوان

- معارض الشركة
- القاهرة: ٩٠ من الأزهر / ٤٤ عبد الحالق شروت - ١٠٤ من ابن حسون
 - ١٠٩ من الطيريات بمصر الجديدة.
 - الإسكندرية: عمارة برج النفر / ١١ من سنان المنشية
 - طنطا: من أمريه. الحلة الكبرى: شارع الجمهورية والجيش عمارة الأوقاف
 - دمهور: طريق الجيش ميدان أفلاطون.
 - الحلة الكبرى: شارع الجيش بجوار بنك فيصل الإسلامي



الهيئة العامة للغرفة التجارية والصناعية الشركة العامة لنشاء والجلوكوز

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول

شهر رمضان العظم

وتعلن عن استعدادها لتصدير إنتاجها المتميز لكل من :

النشا ٩ الجلوكوز

لكافة الأقطار العربية والإسلامية الشقيقة
وقد لاقت إقبالا كبيرا في الأسواق

الخارجية في كل من :

المملكة العربية السعودية / الأردن
تونس / السودان / ليبيا / قطر

الإدارة العامة : طرة - فاكس : ٢٥١٩٠٠٦ ت : ٣٥٠٠٨٥٦ / ٣٥٠٠١٣١

المركز الرئيسي : ٢٦ ش طلعت حرب / القاهرة - ت : ٧٤٩٢٠٠ فاكس : ٧٥٧٨٤٣

القطاع التجاري : ٤١ ش عبدالحق ثروت / القاهرة - ت : ٣٩١٧٨٠٤ فاكس : ٣٩٢٨٧٥١

مفتاح بريدي : ١١٥١٨

العنوان التلغرافي : جلوكو مصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تهنئ العالم الإسلامي بحلول شهر رمضان العظيم

وبيرها أن تقدم طبعات جديدة من الإنتاج الديني المقيم على شرائط كاسيت من أجود الخامات العالمية لتكبار قراء العالم الإسلامي :-

- * الشيخ محمود خليل الحصري مصنف مرتين ومصنف مرتين معه
- * الشيخ محمد الباقلي مصنف مرتين ومصنف مرتين معه
- * الشيخ مصطفى إسماعيل مصنف مرتين ومصنف مرتين معه
- * الشيخ محمد صديق المنشاوي مصنف مرتين ومصنف مرتين معه
- * الشيخ محمود علي السبعا مصنف مرتين ومصنف مرتين معه
- * القارئ الطيب أحمد نديع مصنف مرتين ومصنف مرتين معه



وكذلك الإنتاج الجديد :-

- * الخواطر الإيمانية حول تفسير آيات الله البينات للشيخ محمد متولي الشعراوي
- * المصحف المرتل ودعاء فتح القرآن للقارئ محمد جبريل الأول في سنة 1400 هـ
- * تلاوة القرآن الكريم من الاستوديو والمسجد للقارئ أحمد نديع
- * التواشيع والأغاني الدينية ..
- * وكذلك شرائط فيديوكاسيت تعليم الوضوء والصلاة - ومناسك الحج والعمرة - ل الدكتور عبد الله عبادة
- كما يسر الشركة أن تعلن عن الآت :-
- * البيع بالنقد والتسيط للشركات والهيئات والوزارات ..
- * خصم خاص ببيعات النقد في فروعها في المرة من نصف سعره حتى نهاية شهر رمضان الكريم ..
- وكل عام والأمة الإسلامية بخير ..

مقرات شركة القاهرة للتصاريح والمطبوعات : محمد

الجمعية الإسلامية

١٩٩١
١٩٩٠



وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

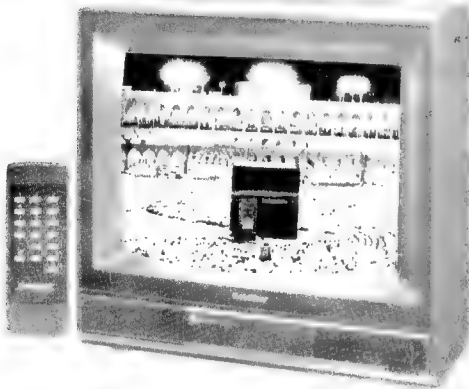
مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْعَظِيمِ



التصوير الإلكتروني واللاتصويريات

٢٠٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠

رأسدة الصناعات الإلكترونية
تقدم أحدث ما أنتجته التكنولوجيا العالمية



التليفزيون الملون

جولداستار

GoldStar

مقاسات

١٤، ١٦، ٢٠ بوصة

بالريموت

وبدون ريموت

مراكز الخدمة منتشرة
بأنحاء الجمهورية
والأجهزة متوفرة بالقطاعات
العام والخاص ومعارض
الشركة بالإسكندرية

٥٢ طريق جمال عبدالناصر
وناصيفي شامبليون
وعبدالخالق شروفت
بالمقاهة

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعظم
على هدى من القرآن والسنة
عشرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التتازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وليد وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الطبعة الأولى

الطبعة

ميدان الحسين : شارع أم الفضل

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ١٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا: الصوف بالنااهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الاربن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤٠٠ درهم ودينار
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة
والقدس ٣٠٠ سنتا ، السودان ٥ جنيه
المغرب ٧ دراهم ، داكار ٤٠٠ فرنك ، الموحدة ٣
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بنى ، قطر ٤ ريالات ،
مقدشيو ٦٠٠ شللا ، السعودية ٢٠٠ ريال ،
العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،
مصر ٣٠٠ بيضة ، الجديدة ٣ ريالات ، تونس
٥٠٠ مليم ، تركيا ١٠٠ ليرة تركي .

اشرفت على الدنيا انوار عيد الفطر المبارك ، بعد تمام
فريضة الصيام في شهر القرآن الذي كرم الله به أمة وشرف
رسالة الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم ..
وانه لمن خير البشرات ان تستقبل اليوم هذا العيد
المبارك .. وقد غمرنا العزير التقدير بالخالق رحمته وكريم
رعابته ، فنصبر الحق وسحق الباطل ، ورفع اعلام الامل
والسلام ، واطفا نار حرب عاتية اشعلتها اطماع العدوان
غدا وقهرا واغتصابا ، وزلزلت بها قواعد المعمران
والاستقرار والامان ، ودمرت قوات وقدرات كانت مناط الامل
والاعتزاز لعزة العروبة والاسلام ..

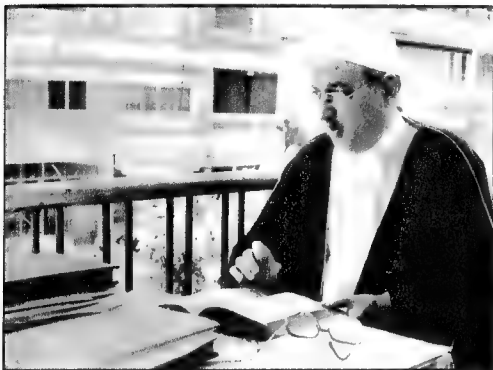
وفى انوار هذا العيد المبارك تفتتح افاق للسلام
وانتصار الحق القائم على العدل . وتؤكد الدعوات
الطبيبات للاعتبار بما جزت علينا الاطماع والشقاق
واليفضاء .. لنعود الى رحاب صدق الايمان وتواصى
بالحق والصبر وحسن طاعة الله . داعين العلي القدير ان
يكون بنا روعا وعلينا عطايا ، فاللهم خذ بأيدينا اليك اخذ
الكرام عليك ، اللهم قومنا واعنا اذا استقمنا وخذ بأيدينا
ان عثرنا وكن لنا حيثما كنا .. واربغ بالخير والنصر اعلام
السلام على طريق امة الاسلام والمسلمين .

المحرر

المحتوى

- ٤ • حوار مع شيخ مشايخ الطرق الصوفية ..
- ٧ • المنيخة العامة لتحرير ربيع شهر رمضان المعظم ..
- ٨ • لا سلام الا بالاسلام .. رئيس التحرير
- ١٣ • نصائح صوفية .. اعداد / احمد صبرى الفرغلى
- ١٤ • الايمان بالسمر (٢) .. للشيوخ / محمد متولى الشعراوى
- ١٦ • حول العالم الاسلامي ..
- ٢٠ • فضيلة الدكتور سيد طنطاوى للتصوف .. حوار : محمد بكر
- ٢٢ • رؤية اسلامية لمشروع الالف يوم لتحرير اقصانا .. تحقيق / على منويه
- ٢٥ • حكمة الدعوة واهميتها .. د / منيب محمد ربيع
- ٢٦ • الشيخ محمد الغزالي يتحدث حول الامة الاسلامية ... حوار محمد شرف
- ٢٨ • هدى الحبيب المصطفى فى العبيد .. د / الحسينى ابو فرحة
- ٣٠ • قضايا صوفية حول كلمة تصوف .. د / عبد الحليم محمود
- ٣٤ • الدول الاسلامية فى الاتحاد الصوفيته .. د / احمد طه
- ٣٩ • المسابقة الدينية ..
- ٤٠ • شيء عن الحياة البرزخية .. الشيخ / محمد ركنى ابراهيم
- ٤٢ • حكاية نظية الانشراح ..
- ٤٥ • عيد طهرنا وصلنا ارحمنا .. الشيخ / حسن الشاذلى
- ٤٦ • مائدة الفقه الاسلامي ..
- ٤٨ • احياء الله .. د / محمود بن الطريف
- ٥٠ • ورسالة السودان .. احمد الشنوتى
- ٥٢ • بريد القراء .. حسن فهمي
- ٥٤ • مجلة الفتى العريد .. نصر الدين عبد اللطيف
- ٥٧ • عيد الفطر عند الصوفية .. الحسين ابو الحسن
- ٥٨ • فاسالوا اهل الذكر .. مؤمن حسين يوسف
- ٦٠ • المجتمع الصوفي .. عبد الحميد عبد اللطيف

حوار مع شيخ مشايخ



د / الفتازاني في شرفة منزله ولحظة مع القلم

● التصوف
ضروري
لمجتمعاتنا اليوم
لأنه يمدنا
بمجموعة من
القيم التي نعد
من فناء المذاهب
الاسلامية
المعاصرة .

● بعض الشواذ

■ لعب التصوف دورا ايجابيا في مقاومة الاستعمار الا في مصر .. ففي الجزائر كانت حركة عبد القادر الجزائري .. وفي ليبيا كانت السنوسية .. وفي السودان كانت الخاتمية .. (ما في مصر فلان اول من تحول مع لوردي كرومر كان بعض الطرق الصوفية .. لماذا انتم بالذات ؟؟)

- القاعدة ان التصوف كان له دور ايجابي في محاربة الاستعمار .. حركة الشيخ شامل النقشبندی في مقاومة الاستعمار في روسيا القيصرية .. السنوسية في ليبيا .. الخاتمية في السودان ونيجيريا أيضا .. وفي مصر كان للطرق الصوفية دور منذ القدم في موازنة حركات الجهاد منذ عصر صلاح الدين وقد انشأ لهم "خانقاه" سعيد السعدا وتولاه من رجله المعروفين بتقدمة الجيوش ومن العلماء البارزين ، وجعل لهم التقدم على غيرهم من الطرق الصوفية وكان هذا اول

● تمر على الانسان لحظات يكون فيها قريبا جدا من الله ، وتمر عليه لحظات أخرى تكون اختصارا من الله لعبده . ولكن هناك إنسا على صلة دائمة بالله عز وجل . لا يفترقون أبدا عن ذكر الله وخصوصا إذا ما كان هذا الانسان مسئولا عن أكثر من ٧٠ طريقة صوفية ، نعم انه شيخ مشايخ الطرق الصوفية الأستاذ الدكتور ابوالوفا الفتازاني الأب الروحي لجميع الطرق الصوفية على مستوى العالم الاسلامي ، والذي كان لنا معه هذا اللقاء ●●

حياة المجتمع . أيضا ليس معنى التصوف الانصراف عن التمتع وزينة الدنيا لقوله تعالى « قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق » .. وقد قال "الشانلي" يجب ليس فخر الثياب وقد روى عن كثير من أئمة التصوف انهم كانوا يتعمون بشرط الاعتدال .. ولذا نقول ان الزهد قد فهم فهمًا خاطئًا بهدف الاسلام وكما عرفه بعض الصوفية .. "ان تكون معرضا عما تملك لا ان تكون معرضا عما لا تملك " .

■ الدكتور ابوالوفا .. هل هناك امكانية لقيام تصوف حقيقي في مصر . ان التصوف يعني الزهد ولكن فيما الزهد ونحن فراق .. وهو التواضع وتكثف يكون التواضع ونحن مستضعفون .. !!

- انا ارى التصوف ضروريا الان لمجتمعاتنا العربية لأنه يمدنا بمجموعة من القيم التي نعد من غلاء المذاهب المادية المعاصرة والتي بدأت تفترق مجتمعاتنا وتؤثر في تقييم الناس للأمر . إن التصوف لا يعنى رهبانية ولا انقطاع عن

الطرق الصوفية

.. هناك - فعلا - تشابه بشكل عام حيث أن التصوف والوجودية ينبعان من المعاناة الحقيقية التي يمر بها الإنسان .. كذلك نجد أن بداية كل من الوجودية والتصوف هي "القلق النفسي" .. حتى أن سارتر يقول : "نحن قلق" .. فالقلق مهم في كل من التجريبيين لأنه صراع نفسي بين الدوافع والهوى والشهوات وبين العقل الخلقى الأعلى .. ولكن الخلاف هو أن الوجودية تستمر مع القلق على حين أن الصوفى يخرج في نهاية الطريق من قلقه إلى ما يسمى عندهم "الطهانية" أو "الاستقرار النفسي" .

هناك وجه شبه آخر وهو حال "الحزن" ، فالوجوديون يتحدثون عن الحزن ويكتبوا عنه كتابات مطولة .. لقد كتب عنه "فرائسدا سماجان" كتابا "رحبا أبها الحزن" .. الصوفية أيضا جعلوا من الحزن "حالا" واكثروا من الحديث عنه ومنهم تحديد "الحائر بن أسند المحاسبي" ، وكثير من تعليقاتهم للحزن تتفق مع علم النفس الحديث ، إن مصسة من الحزن تملك الصوفية لأسباب عديدة وإن كانوا يتحدثون عن حال آخر هو "السرور" ويطلقون تسميات أخرى - مثل حال القبض - ويقله "البسط" .. وصوما مضمون التجربة الوجودية والصوفية واحد والخلاف بينهما في النتائج فقط .

■ إذا كنا نتحدث عن هذا الدور للتجربة الصوفية .. فإن هناك صعوبات في تقبل الفرائث الصوفية العظيمة .. لعلنا نذكر المعركة التي حدثت عند نشر "الفتوحات المكية" لمحضى الدين بن عربي ووصل الأمر إلى مجلس الشعب .. تراث السهروردي .. العلاج .. رابعة العنوية لم ينشر حتى الآن .. متى نشر هذه الأعمال ومن يقوم بنشرها ؟

- فيما يخص "الفتوحات المكية" فهذا الكتاب وغيره في لداريسين والباحثين المتخصصين في ميدان التصوف والدراسات الفلسفية بره عام وجودها ضروري .. وابن عربي ليس من



د / الخلفاؤى أثناء تسلمه وسام الامتياز من حكومة باكستان سنة ١٩٨٨

العصور لا يشعب على التصوف بالأساس .. وهذه الانحرافات كانت تظهر على يد أفراد من عامة الناس مثل الميلافة الشديدة في التوسل بالأولياء والميلافة في زيارة القبور والأضرحة والاستعانة بالأولياء وهذا يناقض التوحيد الصحيح .. وأيضاً الميلافة يذكر الكرامات وخرق العادات وهذا با كافي يميز الفترة التي عاشها "الشعراني" في القرن العاشر الهجري وما بعده ولهذا أسباب حضارية منها أنه إبان الحكم العثماني وإن على العالم الإسلامي جمود وتخلف وكذلك أصاب التصوف تدهور بعد ازهار .

● في البدء كان القلق ●

■ هناك بعض الدراسات التي تبحث في أوجه الشبه بين التصوف والوجودية .. من حيث تركيز كل منهما على "الذات الإنسانية" .. ما مواءم وما هي حدود الاتفاق والاختلاف بين التجريبيين ؟

تنظيم رئيسي في مصر .. وفي عصر المماليك يذكر ابن إياس أن أصحاب الطرق الصوفية كالقادرية والرفاعية كانوا يخرجون في كتائب يحملون أعلامهم في الجهاد ومن هنا يرجع اتخاذه الصوفية

للبارق والاعلام .. وفي الحملة الفرنسية على مصر قاد النضال رجال يتنحون إلى التصوف ونذكر هنا السيد عمر مكرم .. ■ ولكن في أثناء الحملة الفرنسية كان أكبر أوصان نابليون بوناپارت الشيخ البكري وهو كما تعلم كان فقيها للأشراف وشيخ مشايخ الطرق الصوفية ، ولورد كرومر حينما حكم مصر أبعد عنه المصريين وعاديه ما عدا بعض مشايخ التصوف .. أما في العصر المملوكي والعثماني فإن الأمر مختلف لقد نشروا الخرافات والجهل وأنشدوا في الدين وفي كل شيء .. للتذكر الشيخ الشعراني ومعاذريه ؟

■ هناك شواذ في كل زمان ومكان وانحراف بعض الصوفية في بعض

● الصوفي يخرج في نهاية الطريق من قلعه إلى مايسمى عندهم بالطمأنينة أو الاستقرار النفسي .

● ما يحدث في بعض الموائد لسنا سنولين عنه ولكنها قضية بعض الناس الذين درجوا على عادات سيئة .

الملايى لقد غاطينا أجهزة الحكم المصلى بضرورة منها أو أبداً ما عن الموائد ولكن لم يستجيبوا لأنها تدر عليهم دخلاً .. أما السكر وتماضى المشيش في الموائد فقد تحدثت أكثر من مرة مع وزير الداخلية ووعدنى شيوا ولكن رجال الأمن يتفوتون من التعامل "الفرز" وسط هذا الزحام .

● سئمتها القيادة ●

■ يرغب أن التصوف كان هو أكثر العلوم الإسلامية التي رفعت من قدر المرأة التي بدت "راية المدوية" هي إحدى الراءيات في التصوف .. ولكن اليوم نحن نراكم لا تمنحون المرأة قيادة الطريق - إلا بعد هذا الموقف من المرأة خروجاً عن روح التصوف 119

.. ليس لدينا موقف مضاد من المرأة بل أن كثيراً من النساء يقمن بجهن كبير عانى في نشاط الطرق الصوفية .. والقصبة في العادة لم تجر بأن تتولى امرأة قيادة الطريق وقد ظهر في تاريخ التصوف عدد كبير من السيدات البارزات ولقد أضافت - مثلاً - راية المدوية في أشعارها مفهوم "العبادة الأولى" .. وإن كنا لا نضع المرأة القادة فأننا في السنوات الأخيرة أوجدنا إلى المشروبات الخمرية والاجتماعية .. عادات .. مشاغل .. الخ وهذه المشاكل تنظمها وإقليم عليها سيدات فاضلات وراعات .. وأدرك بأن تفكير مستقبلاً في منح المرأة هذه القيادة خاصة وأن فتياتنا بحاجة إلى التوجيه الصوفي .

● ترفض العنف ●

■ د . أبو الوفا : لدينا ٧٠ طريقة صوفية ويتبعها حوالي ٦ ملايين مواطن وهو رقم بالغ في ما لدى أي شعب .. وإذا ذهبي المواطن إلى

الشفويات العادية وإنما هو من طراز خاص ويكتب عن علم ودراسة .. ومثل هذا المفكر لا تحكم عليه لمجرد قراءة سطحية لكاتبه .. ونحن الذين تخصصنا في التصوف نجد صعوبة في فهم كلامه ونظا وراء التصوف حتى نفهمها على وجهها الصحيح ولذلك فالتسرع في الحكم على ابن عربي غير جائز .. ونقول للذاس ناصحين .. ما بان لكم اتفاق مع الكتاب ولستة خذوا به ، وإلم يستين توفروا فيه ولا تحكموا على الرجل بشيء كالخروج على الإسلام ونحن بأزاء ابن عربي وغيره ندعهم للتريث حين يطلون الاحكام .

● التوافق على هذا ●

■ د . أبو الوفا .. لقد حصلت الاحتفالات ببعض الموائد إلى نوع من الملاهي .. وتبثت عشرات الأسر في الخيام على الأرضة وتحدث الشبان سبيحة .. كالشيخ مشايخ الطرق الصوفية .. ما هو موقفكم من هذا الوضع ؟

.. في تصوري أن ما يحدث في الموائد ليس من التصوف ولا من الإسلام في شيء .. بل أن الموائد نفسها شيء حدث في تاريخ المسلمين في وقت متأخر ولم يكن أوائل المتصوفة وحتى القرن السادس الهجري يعرفون شيئاً عن الاحتفالات بالموائد .

وما يحدث في الموائد عموماً لسنا سنولين عنه ولكنها قضية بعض الناس الذين درجوا على عادات سيئة وهذا لم يكن يحدث من ٤٠ عاماً .. وليس من الإسلام في شيء أن يبيت الناس في التبراع أو في الخيام ولا بالمغارة ، زيارة الأضرحة والتوسل بالأولياء ، كل ذلك من البدع التي كلفت بالتصوف .. أما

الانتخابات فلا يخرج ولكنه يسعى إلى المولد ولو في نهاية العالم .. ما هو دوركم بالضبط تجاه هؤلاء التابعين 119 - نحن نقوم بالدعوة إلى الله على بصيرة ومنهجنا يرتكز على أساسين : الأول : هو التركيز على الجانب الأخلاقي والسلوكي لأننا نعتقد أنه بدون تربية الفرد تربية أخلاقية صحيحة فلن يكون مفيداً في أي مجال ومن هنا فإننا نركز على ما قاله الرسول "أما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" .. ونحن نفهم الأخلاق على أنها العلاقة التي تربط الفرد بربه أولاً وبنفسه ثانياً وبأسرته ثالثاً ومجتمعه رابعاً ..

الثاني : نحن لا نتجا إلى العنف وهذا من أميز الدعوة إلى التصوف "من يحرم الرفق يحرم الخير كله" وما دخل العنف شيء إلا شانه فنحن ندعو من طريق القدوة والحال ولا ندعهم فقط من طريق العقاب ولهذا فالجمعات الصوفية يؤثر بعضها في البعض الآخر عن طريق الحال وهو أيضاً يعطي فرصة للإنسان العاصي أن يتوب من معصيته .

■ د . أبو الوفا .. كنت نائب رئيس جامعة القاهرة للشئون الدراسات العليا ، وهذا موقع ريادة وتكوين هام ليس في مصر فقط .. وفي نفس الوقت فأنتم أيضاً "شيخ مشايخ الطرق الصوفية" وهذا يعني قيادة الدرويش .. ألا ترى تضامناً بين الموقعين 119

في الواقع ليس هناك تناقض بين الموقعين ، لأن غالبية مشايخ الطرق الصوفية الآن من المثملين .. أطباء .. مهندسين بل وأساتذة جامعات ، والمهندس الصوفي الأعلى مجلس مستبتر .. وإذا كانت قضية التصوف "الأخلاق" فإن العلم يجب أن يتجه بجهة أخلاقية أيضاً ، لأن العلم إذا ابتعد من الأخلاق يصبح مدحراً .. وهناك بحث للفيلسوف الريطاني "برتراند رسل" حول "التصوف والخلق" يرى فيه أن أكبر الفلاسفة كانوا يجمعون بين الفلسفة والتصوف وإذا اجتمع العلم مع التصوف فهو قمة الاستنارة .. ونحن لا نرى تعارضاً بينهما بل إن التصوف علم يدرس في الجامعات .

حلمي المنعم
مجلة حوام



السيد محمود كامل يس شيخ الرفاعية يستقبل وزير الأوقاف مرحبا

المشيخة العامة للمطرق الصوفية تحيي ليالى رمضان المعظم



جانب من المدعوين لحضور احتفالات المشيخة العامة



قراءة الفاتحة عند استقبال الوفود المشاركة في اعياء ليالى رمضان ، ويرى في الصورة السيد محمود كامل يس والسيد عبدالرحيم الجوهري والسيد احمد نيس الدين ، والسيد عبدالحميد عبداللطيف والاستاذ غزاة السيد .



ابناء الطرق الصوفية في احدى جلسات الذكر

احتفلت المشيخة العامة باحياء ليالى شهر القرآن رمضان المعظم باقامت لهذا الغرض سرادقا كبيرا بجوار مسجد مولانا الامام الحسين .. ووجه الدكتور ابوالوفا الفتلازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية الدعوة لحضور هذه الليالي والمشاركة في احيائها بالمحاضرات والدروس الدينية ضمن برنامج شامل يبدأ تخليده يوميا بعد صلاة العشاء ، ويختتم كما يختتم بثلاوة اى الذكر الحكيم ، ويتضمن محاضرات بلغها عدد من السادة العلماء ، وقد خصصت لكل طريقة من الطرق الصوفية ليلة للمشاركة في احيائها بمحلات الذكر والمدائح النبوية .

وقد تولاه على سرائق المشيخة طوال ليالى رمضان جمهور كبير من ابناء الطرق الصوفية والمريدين ، وحضرها عدد كبير من الشخصيات الدينية ، وكان يستقبلهم رجال

المجلس الاعلى للطرق الصوفية والامين العام للمجلس ، وكان في مقدمة ضيوف هذه الليالي السيد الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف ، والشيخ من رجال الدولة وكبار الشخصيات . وقد برزت في هذه الليالي مواكب الطرق الصوفية وهي تتوافد على السرائق في صفوف ونظام مرصدة انتقيدها الدينية وابتهالاتها .

وكان في مقدمة المحاضرين الدكتور احمد عمر هائم ، والدكتور الحسينى ابوفرحه ، والشيخ احمد صبرى الفرغلى ، والشيخ حسن الشناوى ، والاستاذ عبدالغنى الجعفرى ، والشيخ طاهر الجزارى ، والاستاذ عبدالسميع السطوى ، والشيخ عبدالحميد تهناع ، والشيخ محمد بهيت ، والشيخ طاهر مخاريطه . وكان يقدم المحاضرين طوال الشهر الكريم الاستاذ عبدالرحيم الجوهري .



لا سلام إلا بالسلام ...

هل كان لدى مقدونيا حل أزمة الخليج ومدينا؟



كول من الدبابات في طريقهم للكوييت

● لقد قرر علماء الاجتماع ان الذلعةم التي يقوم عليها المجتمع الواحد هي وحدة البقعة الجغرافية التي يقطنها هذا المجتمع ووحدة الفراده ووحدة اللغة التي يتكلمونها ووحدة الدين الذي يعتقدونه ووحدة تاريخهم ووحدة مصالحهم ...

● ان العالم الاسلامي الذي يربطه القوى رباط وهو الدين وتعداداه يربو على الف مليون مسلم ، هذا العالم يفخر ويعتز بان لديه المبادئ الخالدة والاسلام الذي استطاع ان يعبر قرونا

منهم عدة وعديدا ولكنهم كانوا يعتزون بالله فاعزهم الله ... لان الله تعالى يقول : « من اعز بالله عز ومن اعز بغير الله ذل ... »
● لقد ادخل الاسلام فكرة الامة تربطها العقيدة ووضع الرسول صلى الله عليه وسلم اساسها وتنظيمها ونؤكد ما قلناه قبل ذلك ..
بالاسلام توحد العرب في التاريخ وبه كونوا اول دولة تضمهم جميعا هي دولة الخلافة .. واستمرت الامة محور الفكر والتعامل في دار الاسلام ولكن وحدة الامة الاسلامية سياسيا لم تتحقق الا في فترة قوة العرب

● السؤال الذي يتردد على لسان الناس شرقا وغربا : "هل كان في مقدورنا نحن العرب والمسلمين ان نحل مشكلة الخليج دون الاعتماد على القوى الاجنبية ؟

● يقول الذين اخلصوا وجههم لله وامنوا حق الايمان بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا : يقولون نعم كان في مقدورنا ذلك لو اننا نلذنا تعاليم ديننا الحنيف في مواجهة هذه المشكلة .. فان الدين يامرنا بان نلف صفا واحدا واء قوله تعالى « وان هذا صراعى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذاكم وصاكم به لعلكم تتقون » .

● ويقول الذين يقولون الله حق ثقافته : لو نلذنا تعاليم ديننا الحنيف لانقذنا سبعة المسلمين التي طعنت في الصميم بسبب تهاوننا وتفرقنا وتجاهلنا لما جاء في دستورنا الخالد (القران الكريم) الذي يامرنا الله تعالى بان نتدبر معانيه « افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقالها ؟ »

● لعلنا اننا ناسي بالسلف الصالح في مواجهة خصومهم واعادتهم ؟ وكان اعدائهم اكثر

بقسم: قسوؤا السيو



تجاوزت ١٤ قرنا رغم كل ما واجهه من استنزاف ودسائس ومؤامرات من الداخل والخارج فل قويا بل زاد قوة على قوة . ولقد بقي الاسلام الذي خرج من قلة دار الارقم ليصبح اسلام المليار من المسلمين وهذا المليار يعاني من مشاكل موضوعية وكان من المفروض ان يتحلى ذلك المجتمع في القرن العشرين بالقدرة الذهنية التي تجعل هذا العطاء يتكامل ولا يفتي بعضه بعضا . اذ ان المفروض ان يكون الموقع التحكيمي لامة الاسلام تحكما لها لا عليها .. كما يقول بعض المؤرخين ..

● يقول المفكر الاسلامي والفكر ان المجتمع الاسلامي المعاصر يعاني من سوء توظيف العطاء البشري ويعاني كذلك من سوء توظيف عطاء خبراته ومن سوء توظيف لموقعه الدقيق المتحكم في الكون .

ولكن هذا العالم يفقد القيادة الرشيدة في بعض مواقف كما حدث في العراق مما ادى الى سوء تصرف هذه القيادة فوقعت في براثن المؤامرة الاستعمارية الصهيونية التي اكدتها بعض الصحف وقد عرفت هذه المؤامرة مواطن الضعف في هذه القيادة العراقية فزينت لها حق اغتصاب الكويت وهوت لها ثنان المعارضة المحتملة من العالم

ولعل الدور الذي لعبته السفارة الامريكية «ايريل جلاسبي» يؤكد ايحاء هذه المؤامرة التي وقع في شراكها حاكم العراق ..

● ومما يذكر بهذه المناسبة انه ما كانت وسائل الاعلام الاستعمارية والصهيونية تصل مع حاكم العراق الى هذه النتيجة حتى بادرت بتضخيم قوة الجيش العراقي وما يمتلكه من اسلحة بيولوجية لا يمكنها غييره من دول الشرق الاوسط ووصفوا جيشه بانه القوة الرابعة بين جيوش العالم ..

ولم تقو اعصاب حاكم العراق على تحمل هذا الاطراء العالمي لقوته العسكرية .. فاقدم مطمئنا على عنوانه الائم علي الكويت .. وكان الرد الطبيعي من القوى الاجنبية ان تجهز له من الجيوش والعتاد العربي الحديث مايلوأم مع هذه القوة الخارقة التي يقودها حاكم العراق . ولم يفت هذا الحاكم المغرور من غفلته الا على صوت الطائرات والصواريخ وهي تنهال

عليه من جيوش العالم مجتمعة فلم يجد بدا من ان يلجأ ويقتال عن غلوائه وكبريائه وينسحب من الكويت بدون قيد ولا شرط ، وان يوجه بعد ذلك اسلحة الدمار التي يمتلكها الى شعبه الثالث على حكمه !

وهكذا نجح المخطط الاستعماري في تحطيم العراق والكويت كما نجح قبل ذلك في تحطيم ايران ولبنان وذلك بسبب الغفلة التي يعيش فيها بعض قادة المسلمين تلك الغفلة التي فسوا في شعارها الله فانساهم انفسهم ..

● لقد نسوا ان الله تعالى يقول لهم : يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ..

فطاعة الله بطروقة بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في كل مايلق من نزاع .. كل من خالف هذا الامر فمصيبه الى التنازل ثم الهلاك ..



الكويتيون يستقبلون الشيخ جابر الاحمد امير الياث لحظة وصوله الى الكويت

الجامعة العربية في عهدنا الجديد



مبنى الجامعة العربية في القاهرة

والتعاون بين جميع أعضائها في حماية شبابها من التزدي في الاضطراب الاحادية والمضدرات واعادة تنظيم جبهتها على ضمة النهضة العسكرية الحديثة هذا فضلا عن حل اسباب الخلاف بين جميع أعضائها ..

● أن الدول العربية يجب أن تعيش في صورة جديدة في جميع مجالات الحياة التي يعيشها العالم المتقدم فتدرس الدول العربية والإسلامية حضارتنا الإسلامية والعربية مقارنة بالحضارة الأوروبية ومصدايرها وتشجيع الشباب على الإبداع والاختراع وذلك بتكوين ما يسمى (بالأكاديميات) الحديثة المشتركة بين هذه الدول وأن بذلك تربط بين الماضي المجيد والمستقبل المرموق ..

● وبذلك نملك زمام أمورنا ونعالج قضايانا ..

● أن قوة العرب والمسلمين في اتحادهم وبخاصة إذا كان هذا الاتحاد مدعما بقوة الصلح مع الله والعمل بكتابه الكريم وسنته الشريفة .

● وأخيرا وليس آخرا أن أمال العالم العربي والإسلامي معقودة على الجامعة العربية في عهدنا الجديد حتى لا تتكرر مأساة الخليج مرة أخرى .. ونرجو أن يوفق أمينها الجديد في إدارة دفة سفينتها إلى بر النجاة .

لتجه الانتظار الآن إلى الجامعة العربية على ضوء الاحداث الجسام التي مرت بالبلاد العربية ودورها في معالجة هذه الاحداث .. ولقد كان موقفها مثال تصاولات كثير من القويين على ميثاق هذه الجامعة الذي يعتقد الجميع انه كان في استطاعته التصدي لجميع المشكلات التي تواجه العالم العربي باسم جميع الدول العربية التي تلتصق جميعا تحت لواء واحد ومبدأ واحد وعقيدة واحدة ولكن من أسف فقد واجه أعضاء الجامعة هذه الاحداث بخلاف الرأي وتفرق الصف العربي مما اضاع فاعليته في علاجها .

● اننا اذا لم نستعد بالدروس التي مرت بالجامعة في الماضي وتولينا جميعا على تدعيم كيانها بحيث يكون لها دورها الفعال في مواجهة جميع الازمات والمشكلات التي يتعرض لها العالم العربي اذا لم تفعل ذلك فستقل الجامعة العربية مجرد شعار كما كانت في الماضي لاستطيع أن تعتمد على نفسها في حل مشكلاتنا .

● وأول خطوة يجب أن نخطوها في سبيل نجاح هذه الجامعة في أداء دورها الذي قامت من أجله هو دعم انتاجها وزيادة وتقوية اقتصادها والنهوض بمجتمعاتها علميا واجتماعيا

● ومن طاعة الله تعالى اتخذا الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة لنا .. يقول تعالى : « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا »

اما من ركب رأسه وتجاهل منهج الدين الحنيف فقد افترى وحمل سعيه في الحياة « ولقد خاب من افترى »

● ويقول تعالى : « قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فإني والله لا أحب الكافرين »

وبذلك فقد جعل الله تعالى التولي عن طاعة الله وعن طاعة الرسول كفرا لأن من أركان الإيمان بالله الإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم والإيمان بأن كل ما أتى به حق وصدق ..

● ويقول تعالى : « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض »

والآن حان وقت الرد على السؤال الذي بدأنا فيه هذا المقال :

« نعم - كان في مقدور المسلمين والعرب أن يعالجوا مشكلة الخليج وأن يمنحوا عدوان العراق على الكويت دون حاجة إلى الاستعانة بالقوات الأجنبية لو استقبلت في نفوسهم روح العقيدة التي تدعو إلى التوحيد والانضواء تحت لواء الإسلام صفا واحدا لأفشاء السلام والضرب على يد المعتدين ..

● ويقول تعالى : « من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم »

وامر الإسلام كذلك بالدفاع عن الأوطان والحريات وفي ذلك يقول تعالى : « فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة »

● فلذا التزمنا بتعاليم ومنهج الدين الحنيف حق لنا النصر لأن الله ينصر من ينصره .



هل عمرة في رمضان تسد ثواب حجة ؟

العمرة مشروعة بالكتاب والسنة والجماع ..
قال الله تعالى :

"واتموا الحج والعمرة لله" - سورة البقرة ١٩٩

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم "العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما" وقال ايضا صلى الله عليه وسلم "عمرة رمضان تعدل حجة" هذا حديث شريف ، رواه ابن عباس رضي الله عنهما ، واخرجه احمد وابن ماجة .
اول ما يقادح الى اذهان كثير من المسلمين . هل العمرة مشروعة وحدها بدون الحج . نقول ان العمرة قبل الحج جائزة . وإن العمرة وحدها بدون الحج مشروعة . وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على عمرة رمضان ، في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم . قال لامرأة من الأنصار : ما منعك ان تحججي معنا . إذا جاء رمضان فاعصري . فإن عمرة رمضان هذا تعدل حجة .

وخلاصة القول ان ثواب العمرة في رمضان كثواب الحج . ولكنها لا تحسب حجة ولا تسقط بها الفريضة ، بل لابد من اداء فريضة الحج لمن وجبت عليه ولو اعتمر في رمضان .
واجمع العلماء على مشروعية العمرة ، وحكمها عند المسلمين ملكة وابو حنيفة ستة مؤكلات .
اما الشافعي واهله فمشهور مذهبهما انها فرض واركان العمرة الاحرام من الإمليات ، والطواف حول الكعبة سبعا والسعي بين الصفا والمروة سبعا ثم الحلق .

د . سيد طنطاوي
مفتي الجمهورية

مكتبة مدرسة

جامعنا من الشركة القومية للتوزيع

مابلي :
السيد الاستاذ / رئيس التحرير
نتشرف بالإحاطة انه بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٥ ورد لنا خطاب (بالفكس) من وكيل الشركة في الأردن يفيد مصادرة (عينات) مجلة التصوف الاسلامي العدد الصادر في شهر مارس ١٩٩١ طبقا لقرار رقابة المطبوعات بوزارة الاعلام الاردنية .
برجاء التكرم بالعلم والإحاطة .. مع خالص الشكر والتقدير .

الحرب والاسلام

الجهاد في سبيل الله بذل أقصى الجهد في مدافعة الإعداء . وقد شُرع في الاسلام من أجل نصرة الحق ، أو العقيدة ، أو لخامين الدعوة ، أو لكسر شوكة اهل البغي والطغيان .
ويطلق الجهاد ايضا على جهاد النفس بتخليتها عن مذموم الأخلاق وتحسينها بالفضائل على اختلافها .
وجهاد النفس وجهاد الإعداء يبدخلان معا تحت قول الله تعالى "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين" وقوله تعالى "وجاهدوا في الله حق جهاده" .

ولا يلجأ الى الحرب في الاسلام الا للضرورة . وقد بين الله تعالى ان النفس الانسانية بطبيعتها تكره القتل . يقول تعالى "كتب عليكم القتال وهو كره لكم" .
وقد شُرع الجهاد في الاسلام للدفاع عن المسلمين لا للاعتداء على الغير . يقول تعالى "وقاتلوا في سبيل الله الذين يقتلوكم ولا تعدوا ان الله لا يحب المعتدين" .
واذا حدث قتال بين طائفتين من المسلمين ، فانه يجب الصلح بينهما . فإذا تعذر ، وبغت احدهما على الأخرى ، فعلى المسلمين ان يقتلوا الطائفة الباغية حتى ترجع الى امر الله . عملا بقوله تعالى :

شذوذه من ياف

قال صلى الله عليه وسلم :
"من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه" .

اقوال مأثورة

قال الامام الجنيدي رضي الله عنه :
الخوف والرجاء هما للمؤمن كالجنحين للطائر لا يطير الا بهما معا :
وخوف المؤمن من ربه يكون على قدر علمه به ومعرفته له .

نسى الاسلام

"وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما . فان بخت احدهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله" .
اما عن السلام ، فلو نظرنا الى الاسلام نظرة فاحصة ، لوجدنا انه مبدا اساسي فيه ، فمن حيث اللغة فان الاسلام مشتق من السلام . ومن الاسلام الوجهه والاذعان له . وهناك مظهران للسلام في الاسلام : السلام بمعنى ان يتعاضد المسلمون مع غيرهم في ود وولاء ، والسلام بمعنى ان يعيش الانسان مع نفسه في سلام نتيجة مجاهدته لنفسه للتخلص من كل ما يثير قلقه .
فيحس بالاطمئنان النفسي . ويصبح قادرا على العمل والإنتاج .
والاسلام حريص على ان تتعارف شعوب البشرية وتتألف .. يقول الله تعالى "يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . ويقول الله تعالى "يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة" ويقول الله تعالى .. "وان جنحوا للسلم فاجنح لها" .
وعلى هذا لدعوة الاسلام الى السلام اساسية . والحرب لا تكون الا للضرورة من دفع اعتداء على الاسلام وارضه او لرد ظلم وقع على المسلمين ، او محاربة اهل البغي حتى يرجعوا الى امر الله .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نشر في جريدة (الاخبار) هذا التحقيق الغريب . وقد رأينا نشره كما هو حتى تلفت نظر المسؤولين عن المصنفات الفنية الى وجوب احترام تقاليدنا الدينية التي نسؤها حتى في شهر رمضان المعظم !!

شارع الهرم إنتقل الى سرادقات رمضان .

● الرقابة لا تمنع الرذيلة .. بل تقفها !!

مع بداية شهر رمضان الكريم .. تقام السراقات في مختلف الاحياء والميادين خاصة بجوار المساجد الكبرى . الغرض براء هو الاحتفال بهذا الشهر الكريم . ولكن ما يحدث في هذه السراقات وما يقدم فيها لا يمت الى هذا الشهر بأي صلة . وإنما يسعى اليه والى كل مامو اخلاقى . فما رأى الدين في ذلك .. وماهو موقف الرقابة على المصنفات الفنية المسئلة عما يقدم في هذه السراقات ؟

يقول دكتور محمد السيد المسير استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين :

شهر رمضان مناسبة طيبة وكريمة لوقفة مع النفس نرجع بها الى القيم والاخلاق . وفي ليل رحاب الركع السجود وكأنها دعوة شيعلانية متعددة لتصرف الناس عن نور الله عز وجل .

ومن غريب الامر وعجيب ان تحصر هذه الهيئات على ممارسة خطاياها بجوار مساجد الله وفي رحاب الركع السجود وكأنها دعوة شيعلانية متعددة لتصرف الناس عن نور الله عز وجل .

اما ما يسمى بالرقابة على هذه الاعمال . فهي لا تسمى الى منع الخطايا وإنما تحدد المواصفات الرذيلة المسموح بها قانونا . وهذا اعجب العجب . ان تفتن الرذيلة وتضع لها مواصفات كأن تكون بدلة الرقص بشكل معين او تلف الرافعة في مكان خاص .. وان تكون الصور مستورة بشكل رسمى ومدفوعة الضرائب وليست مهربة .. وهكذا .

ويضيف دكتور محمد السيد المسير .. اننا نطلب بان تخضع الرقابة على المصنفات الفنية للمعايير الشرعية عند ابداء الرأى الى كل مايسمى فنا لاننا وصلنا الى مرحلة فظيرة باسم الفن . ولم يعد القائمون على ما يسمى بالفن يحرصون على دين او قيم او اخلاق . فنحن ننادى دائما بان يتركوا المؤمنين في سلمات مساجدهم وحولها يستنشقون عبير الملا الاعلى ويغضون اوقاتهم في تطوعات روحية بعيدا عن الفناء وتناشد المسؤولين عن الاعلام والقائمين بالامر ان يراعوا الله فلتنا

اما حدى سرور تدبر علم الرقابة على المصنفات الفنية . فيقول : لنا ذراعان ان يتناسب كل مايقدم خلال شهر رمضان المبارك من اعمال فنية مع حرمة هذا الشهر وجلاله ولذلك تمت هذا العام بتشديد الرقابة ووضع نظام الحفلات المقفلة في السراقات حيث تم الاتفاق على اجهزة الامن عند الترخيص بإقامة سرادقات ان تشترط وجود سبيل من المقيدين بسجلات الرقابة لان اعضاء اللجنة يفهمون ما يجب ان يقدم ويعرفون عقوبة الخارجين على القانون .. كما تمت استئثار البرامج بعد الثانية صباحا حتى يتاح للجمهور تناول السمور اداء صلاة الفجر .. ولن يسمح بتقديم اغانى للفنانين المشركين قبل الحصول على ترخيص خاص حتى لايقدم في هذا السراقات اناس يقدمون فنا هابطا لا يتناسب مع جلال هذا الشهر .

واساله مادامت هناك مخالفات متعددة في هذا السراقات فلماذا لا تمنع اقامتها ؟

فيقول : في مصر الكثير من العادات التي لا تستطيع القاهما . ولكننا نحاول ان نقومها ونضعها في مسارها الصحيح .. فلا مانع من إقامة السراقات مع اشتراط تقديم فقرات التثنية الدينية والابتهالات والاغاني الشعبية والملاحم والسير ونحن نحصر على تواجد لجان رقابية دائمة يوميا

رداء التقوى

من لزم التقوى صفرت الدنيا في عينيه، وكبرت الآخرة امام وجدانه . ومن لزم التقوى احب لقاء الله والشئ الى فراق الدنيا .

يقول الله تبارك وتعالى "وللدار الآخرة خير للذين يتقون فضلا عما هم في الدنيا" وتدرج انواع التقوى ومراتبها حتى تقود الى نهاية الامر الى خروج ماسوى الله من القلب ، وبقاء الحق وحده في القلب . وقد اشتهر من العارف بالله ابو الحسن الشاذلى انه كان يدعو الله بقوله : اللهم البسني لباس التقوى منك .

وكثيرا ما استخدم القدماء الثياب كرمز للانسان نفسه واعتقد القدماء ان الثياب هي المرء نفسه .. او على الاقل هي جزء منه ، وان من ارتدى ملابس جديدة فكانما ارتدى شخصية جديدة ..

اما الجديد الذي يقصده ابو الحسن الشاذلى من دعائه : اللهم البسني رداء التقوى منك .. فهو اشارته الذكية الى ان الخطيئة تعمى الانسان .. ان الخطيئة الاولى لادم وحواء واكطما من الشجرة قادتهما الى الحرى "فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفلا يخصمان عليهما من ورق الجنة" ثم انزل ادم وحواء الى الارض . وحدثهما الله انه قد انزل عليهما لباسا يستر جسدهما . ولبس التقوى ذلك خير . ولئن كانت الثياب هي زينة الجسد الانساني وستر له . فان التقوى هي زينة القلب وهي ستر للروح الانسانية .. ورداء الجسد اقل شأننا من رداء القلب او الروح .

أحمد بهجت

اعداد : احمد صبرى الفرغلى
عضو المجلس الصوفى الاعلى

عن اصدق ما جاءت به نبضات قلوب الصارفين

فلما ذهب النهار خفت على نفسي من الوحش . فطلعت على شجرة ونبت فوقها فلما كان جوف الليل ، واذا بداية على وجه الماء تسبح الله تعالى وتقول (لا اله الا الله العزيز الجبار محمد رسول الله النبى المختار ابو بكر الصديق صاحبه في الغار .

عمر الفاروق فاتح الامصار . عثمان الغليل في الدار على سيف الله على الكفار . فعلى مضيقهم . لمة العزيز الجبار . وماءو انزل ويكس الناز ويكس الغرار . ولم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع فجر فقلت (لا اله الا الله الصديق الوعد والوعد محمد رسول الله الهادي الرشيد . ابو بكر و الراى الرشيد . عمر بن الخطاب سور من

حديد . عثمان بن عفان ذو الفضل الشديد . علي بن ابي طالب ذو العباس الشديد . فعلى مضيقهم لكفة ابي الجبار . ثم اقبلت الى البحر . فلما راسها راس نخلة وجهها وجه انسان وقوامها بغير ولديها ذنب سمكة فضبيت على نفسي الهلكة فوبرت فنهضت بلسان فصيح فقلت يا هذا . قل والا ملكت فوفلت فقلت يا دين الهك فقلت دين . فقلت ويحك ارجع الى دين الهك فقلت . قل حلت بقناة قوم من مسلمي الجن . لا يتجو منهم الا من كان مسلما فقلت وكيف الاسلام قلت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت فقلت اثم اسلامك ياترجم على ابي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله تعالى عنهم . فقلت من انكم بذلك قالت قوم منا حضروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوه يقول اذا كان يوم القيامة تأتي الجنة فتدعى بلسان طلق فيصيح الجبار

يا ديني ان تشهد اركانك فقول ابي الجبار قد شهدت اى ركنك اركانك يا بى بكر وعمر وعثمان وعلى . وزينتكم بالجنس والحسين ثم قلت البداية اريد القعود هذا ام الرجوع الى اهلك فقلت الرجوع الى اهلى . فقلت اصبر حتى تمر بنا مركب فيبيننا نحن كذلك

واذا بمركب القبت فشارت اليها فارسلوا زورا فركبت فيه وجمت المركب فوجدت فيه اثنا عشر رجلا كلهم نضاري . فقلوا ما الذى جاءك الى هنا فقصمت عليهم فنجحوا من امرى واسلموا كلهم .

● اذا طليقتك النفس يوما بشهوة وعان عليها لخلاف طريق فخالق هواها ما استطعت فلانما هواها عدو وخالفك صديق

● توقع صنع ربك سوف ياتى بما تهواه من فرج قريب ولا تيايس اذا ما نلث خطب فكم فى الغيب من عجب عجيب

● روى ان ملاحا بيت المقدس كان عند سليمان بن داود عليهم السلام فقام ليلة ليفتح فقصص عليه فاستمع بالانس فتعسر عليهم . فاستمع بالجن . فقصص عليهم فجلس حزينا فكثيرا اى شديد الحزن فظن ان ربه قد دمه فتعنه فبينما هو كذلك اذ اقبل شيخ حكيم على عصاه . وقد طعن فى السن وكان من جلساء داود عليه السلام . فقال يا نبى الله ما لى اراك حزينا ؟ فقال قلت لهذا البلب افتمه فقصص على فاستمعت بالانس والجن فقصص عليهم ولم يفتح . فقال الشيخ . الا اعلمت كلمت كان ابوك يقولون عند كربيه فيكفك عنه ؟ قال قل . اللهم بنورك اعنيت وبفضلك استغنيت وربك اصيبت واسميت نذوبى بين يديك . استغفره وتوب اليك . فلما قلها . فتح الباب .

● حكى ان عاصم بن اسحق . قال . اسبابتي خصاصة (اى فقر) فجئت الى بعض اخواني . فخبرته بامرى . فرايت فى وجهه الكرامة . فخرجت من منزله الى الجبابة ويقلب منها صليت ما شاء الله . ثم وضعت وجهي على الارض . وقلت يا مسبب الاسباب . يا فاتح الابواب . يا سامع الاصوات يا مجيب الدعوات . يا قاضى الحاجات اكضى بحاللك عن حرامك واغنى بفضلك عن سؤالك . فوالله ما رجعت راسى حتى سمعت وقعة فترقبى لرفعت راسى . فلما اذ بجادة قد طرحت كيسا لعمر لاس فيه ثمانون دينارا . وجوها ملفوفة فى قطن . فبعت الجوهر بمال عظيم . واشترت بقلارا وحملت الله .

● حكى عن محمد بن ادم انه قال رايت بكة اسقف (رئيس النصارى) فى الدين يطوف بالكعبة . فقلت له . ما الذى نزعك اى جذبه واخرجك عن دين ابائك لعل تجدت خيرا منه قلت وكيف ؟ فقال ركبتم البحر فلنكسرت السفينة وبغعتنى الامواج الى جزيرة فيها اشجار كثيرة ولها ثمر احلى من الشهد واللين من الزبد ولها نهر عذب فحضمت الله تعالى على ذلك وقلت اكل من هذا الثمر واشرب من هذا النهر حتى يلقى الله تعالى بامرء .

● قيل ان سيدنا داود عليه السلام . سال ربه ان يريه الميزان فراه كل كفة تملأ ما بين السموات والارض . او ما بين المشرق والمغرب . فلما راه غشى عليه من هولته ثم افاق . فقال . لى من ذا الذى يقدر ان يملأ كفته حسنات . فقال له عز وجل . يا داود انى اذا رضيت عن عبدي . مكأته له بشجرة واحدة يا داود . امأوها بشهادة ان لا اله الا الله .

● دح الصدود وما يلقاه من كصده يحكيك منه لهيب النار فى كبده ان لمت ذا حصد فرجت كبريته وان سكنت فقد عذبته ببده

● ورد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال بعث القراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا . فقال يا رسول الله . انى رسول القراء اليك فقال مرحبا بك ويمن جئت من عندهم جئت من عند قوم احبهم الله . فقال يا رسول الله . ان القراء يقولون لك . ان الانبياء قد ذهبا بالخير كله . ولى رواية ذهبا بالجنة هم يمحون . ولا تدرى عليه . ويتصدقون ولا تدرى عليه . ويشبهون ولا تدرى عليه . فلما مرضوا بملأوا بفعل منهم زنى لهم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم . بلغ القراء عنى ان لمن صبر منهم واحسب ثلاث خصال . ليس للانبياء منها شيء . اما

الفصلة الاولى فان فى الجنة طرفا من ياقوت احمر ينظر اليها اهل الجنة . كما ينظر اهل الدنيا الى النجوم ليلا ينظروا الا نبى فليس او شهيد فقير او مؤمن فقير . والخصلة الثانية . يدخل القراء الجنة قبل الانبياء ب نصف يوم وهو مقدار خمسمائة عام .

والخصلة الثالثة . اذا قال النكير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر . مخلصا وقال الغنى مثل ذلك لم يسلح الغنى بالفقير فى نفسه ويتضاعف الثواب وان اطلق معها عشرة الاف درهم وكذلك اعمال البر كله . فرجع اليهم الرسول واخبرهم بذلك فقلوا رضينا .

● قال بعض الصارفين : لا تصعد المخلوق ربك الرب ومن قصد المخلوق لا تذهب لا تسأل بين ادم حاجة وسئل الذى ابوابه لا تحجب الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب

● قيل ان سيدنا داود عليه السلام . سال ربه ان يريه الميزان فراه كل كفة تملأ ما بين السموات والارض . او ما بين المشرق والمغرب . فلما راه غشى عليه من هولته ثم افاق . فقال . لى من ذا الذى يقدر ان يملأ كفته حسنات . فقال له عز وجل . يا داود انى اذا رضيت عن عبدي . مكأته له بشجرة واحدة يا داود . امأوها بشهادة ان لا اله الا الله .

● دح الصدود وما يلقاه من كصده يحكيك منه لهيب النار فى كبده ان لمت ذا حصد فرجت كبريته وان سكنت فقد عذبته ببده

● دح الصدود وما يلقاه من كصده يحكيك منه لهيب النار فى كبده ان لمت ذا حصد فرجت كبريته وان سكنت فقد عذبته ببده

الإنسان المر

٢١

انه يقي نفسه ان يكون حاسدا ،
ويمنع غيره بقوة الحق من ان يكون
حاسدا له .

ان الحسد والسحر هما من الشرور
غير المرئية التي تتساقط مع الشرور
المرئية .. وأن كانت أدواتهما غاية في
اللفظ والنفذ في أن واحد ..

وهكذا تعلم أن السحر أمر يتعلمه
الإنسان بواسطة ملكين بما يمكن
الإنسان أن يخرج من تكلف الفرص
الممنوع لكل البشر .. لذلك فالمملكان
يتحصنان الإنسان الذي يرغب في تعلم
مثل ذلك الأمر أن السحر فتنه ، وقد
يقود إلى الكفر ..

وكان التحذير يتضمن أن السحر
أن يعطى من يتعلمه شيئا مفيدا .

أن أحدا من السحرة لا يمكن أن
يسفر ما يهره من سحر لمنتمته ..
وفي تحليل أمر السحر .. قلت إن
الإنسان لا يستطيع أن يحل شيئا غيبيا
.. بل إن التصديق به أمر ضروري لأنه
بلغنا عن الصادق في التبليغ عن الآله
الحق ..

كذلك نحن نأخذ هذه القضية كأمر
مسلم بها .

ولقد كانت البشرية في قديم زمانها
تصاب بأمرأش فتاة لا يعرف أحد
أسماءها ولا أسبابها إلى أن توصل
العلم إلى المجاهر ووجدوا علاجا لها .
لذلك .. فما الذي يمنع وجود مس
للشياطين ..

● دعاء لمنع تأثير أسحر

وعرفنا من قبل أن الله مصمم أمة
محمد من أن يسرق شيطان السمع
للقرآن ولم يبق من السحر إلا الذي
تعلمته الشياطين .. عن طريق
الملكين . والملكان اللذان يعلمانه
يؤكدان أن كل من يتعلم يذهب إلى
الكفر ..

وأن الله قد أبقي هذا الجزء من
السحر فتنة في الأرض .

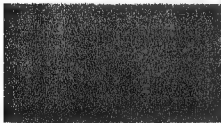
● الحسد وكيف تواجهه ؟
وعندما نقرأ القرآن الكريم نسمع
قوله الحق :

"ومن شر حاسد إذا حسد" .
الآية ● من سورة الفلق
أهنا نكتشف أن الإنسان يمكن أن
يحسد ..

ولذلك فمن الممكن للإنسان أن يرى
نعمة فيتلوس سورة الفلق فلا يعتقد على
صاحب النعمة ، فتعلق في قلبه نوافذ
الاشعاع الحاسد .

ذلك أن هذه الاشعاعات النافذة
لاتخرج الا في حالات الحسد
والغضب .

والإنسان عندما يقول :
- ماشاء الله ولا حول ولا قوة الا
بالله .



والحق يحذر المؤمن ليعصم نفسه .. فيقول :
ومام بضارين به من أحد إلا بإذن الله .

لذلك فالخالق علمنا أن نستعبد من هؤلاء بخلقة قدرته هو وأن نقول :
اللهم أنك أردت فعلت ولكلك احتفظت بالأذن في الضرر لك . فأسالك بما احتفظت به أن تكفيني شر ما علمت .
أن الإنسان المؤمن يلجأ هنا إلى الخالق لينجيه من ابتلاء الفتنة ..
والأيناله ضرر مما صنع السحرة .. لأنه لا أمر يضر الإنسان إلا بإذن الله ..
إن كيد السحرة يرتد إلى نورههم وينالون ويرد إليهم في عمل السحر .
ويقرأ الإنسان بعد ذلك قوله الحق :
"إلى أهود برب الفلق من شر ما خلق ، ومن شر غاسق إذا وقب ، ومن شر النفاثات في العقد ، ومن شر حاسد إذا حسد" .

"سورة الفلق"
ويطلب تلك بقراءة قوله الحق :
قل أهود برب الناس . ملك الناس ، إله الناس ، من شر الوسواس الخناس . الذي يوسوس في صدور الناس . من الجنة والناس .

"سورة الناس"
● اللجوء إلى الله لدفع السحر
لو لجأ الإنسان الذي يحاذي من ضرر السحر ولهم أن ميزاته قد اختل ، ونظرت للأمور قد اخلت ، فما عليه إلا أن يسأل الله بيقين صادق أن يرجع عنه شر الضرر .
"وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله" .

والسؤال لله باليقين الصادق يريد كيد الساحر في نحره ..
لكن السحر لا ينزل أثره عن الذين لا يبرهون مثل هذا الأمر بيقين وكبرياء الإيمان . لذلك يترددون من ساحر إلى آخر ويعصمهم يلجأ إلى حاجات اليهود لينكروا طلاس السحر

.. رغم أن الحق تبارك وتعالى أوجد لنا في الدعاء باليقين الصادق ما ينجينا من كرب تلك الأمور ..

● فرصة لعبادة الحق
صحيح أن العقل قد يلف استحباب أمام بعض من تلك الأمور .
وصحيح أيضا أن وقوف العقل أمام مثل هذه الأمور هو فرصة لعبادة الحق وللمجوء إلى اليقين الإيماني .
ويقول الاتمان المؤمن :

سبحان ربى العظيم .. سبحان ربى العظيم ..
ويعلم الحق سبحانه وتعالى أن تفتح قوله المؤمن بالتسبيح أبواب الغيب ليسل المؤمن بالعلم التجريبي إلى بعض الأسرار .. فكان الذى قال المؤمن فيه "سبحان إيمان" سيقول فيه "سبحان عيان"
وذلك هو معنى قوله الحق :

"سنريهم آياتنا فى الأفق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق" .
أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد" .

الآية ٥٣ من سورة فصلت
أن الإنسان بإيمانه وعمله فى كل المجالات تتفتح أمامه أسواق الاكتشافات مع الاخلاص العميق فى الإيمان والعمل .
وإذا قابل الإنسان حسدا . واستعاد بالله منه فإن كيد الحاسد يرتد إليه .

● الإيمان يجعل السحر
وإذا قابل الإنسان سحرا واستعاد بالله وبيقين إيماني صادق فإن الساحر يرتد فى نحره .
لكن الذى يطيل أمد مفعول السحر هو أن السحرة يفتنون الناس بعيدا عن دينهم .. رغم أن الواحد منهم لو أنها إلى قوله الحق :
"وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله" .

عند ذلك يسقط مفعول السحر من النفس بإرادة الحق .

إن المؤمن الحق هو الذى يعرف أن كل أمر يمر به هو اختيار ينال عليه الجزاء .. فإن استقبله بنية المؤمن الصادقة فإن الله يزيل عنه أدران تلك المتاعب ويكتب له الثواب .
أما أن ينقل الإنسان من سحر إلى سحر ومن مدجل إلى مدجل ومن مشعوذ إلى مشعوذ .. فذلك إهالة لآمد السحر .

والمؤمن الحق هو الذى يتقبل كل حدث بالخير أو بالشر على أنه اختبار من الحق .. إن المؤمن بهذا الأسلوب يعيش حلوة اليقين .

● قصة العبد الصالح
وأما فى قصة العبد الصالح الذى قتل غلاما فسأل موسى العبد الصالح :

"أقتلت نفسا زكية بغير نفس .
لقد جئت شيئا نكرا" .
وبماذا . أجاب العبد الصالح على سؤال موسى الذى لم يطق سيرا على صهوة العبد الصالح ؟ .
أجاب العبد الصالح :

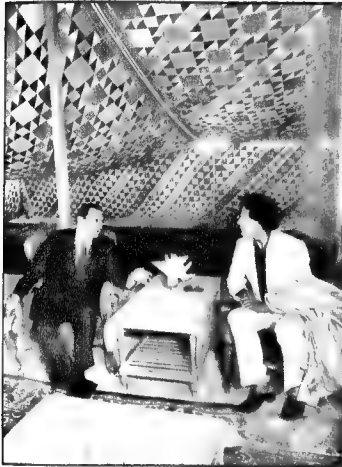
"أما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا .
فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما" .

لقد شامت إرادة الحق أن يحفظ للابوين المؤمنين إيمانها بدلا من أن يفتنهما إبليس فيه .. فأخذ الحق إلى الجنة قبل التكليف .. وهذا فى صالح الابن وصالح الأبوين ليؤدبا الله فى الحياة عوضا عنه بالخير فى الدين والبر والعطف .
إذن ..

فالمؤمن الحق هو من يتقبل اختبارات الحق بيقين الإيمان وكبرياء الثقة فى الله ، فيرد الله عنه كيد الكاذبين ، سواء كان الكيد مرئيا .. أو غير مرئى .. أو يعرضه الله من ذلك بالثواب العظيم .



لقاء جديد بين الرئيس مبارك والعقيد القذافي



حكومة الصومال الجديدة تحلح التحريية الاسلاميه

اعلن الرئيس المؤقت للصومال على مهدي إلغاء جميع التشريعات التي سنها سيد بري حول الحقوق المدنية والتي خالف فيها الشرع الاسلامي وسأوى بين الرجل والمرأة في الطلاق والميراث والأموال الأخرى التي حدثت بصورة حلوسة في الشرع الحثيف كما تم تدمير جميع التماثيل التي كانت تملأ ساحات وشوارع مقديشو مع المواخير والمراقص وأماكن النهو الحرام التي أقامها النظام السابق لإغراق الشباب والمجتمع الصومالي في المذلات والمفاسد لتشغلهم عن دينهم بدنياتهم وقد أعلن الرئيس الجديد أن ملامح الحكم القادم والدائم في البلاد سوف يعتمد ويستند



لحظة استقبال الابي لإبنائه العائدين

● شعلة النصر التي لن تنطفئ: أبدا بسادن الله ●

عاشت مصر يوم العاشر من رمضان ، هذا العام ، فرؤع أمجادها وفرحة الانتصار برجالها وإبنائها العائدين من معركة تحرير الكويت الشقيقة .. وكان استقبال الرئيس القائد والشعب الوفي الابي ، للإبطال العائدين رأسا وجلبا وحافلا بمظاهر الحب والتقدير لطلائع إبطال قواتنا المسلحة الذين قدموا المثال في فدائية المقاتل وشجاعة الاقتحام ، وبذلوا الحياة لكي تعيش مصر منيرة غريزة الكرامة ، وكانوا كما قال الرئيس في استقبال الضباط والجنود العائدين : « أنتم الإبطال ، أبناء والبقاء كل بيت في مصر .. أنتم نجومنا المضيئة ، بعد أن خيم على الأمة العربية ظلام داس لمأساة تاريخية دامية لم يعرفها تاريخنا على امتداده .. أنتم شعلة النصر التي لن تنطفئ أبدا .. أنتم علم مصر الذي سيظل أبدا خفقا في العالمين .. وأنتم الدرع الصلبة التي حمت مقدرات مصر في حرب العاشر من رمضان ، وحمت مقدرات الأمة العربية في تحرير الكويت »



البابا يوحنا بولس الثاني

وثيقة كنسية تؤكد انتشار الإسلام رغم الحملات التبشيرية

مارسيليو زافو أحد كبار رجال
الفاتيكان فضل أن كبار
المسؤولين في الفاتيكان يرون
أن العلاقة مع الإسلام هي
التحدى الرئيسي الذي
يواجه الكاثوليكية في
المستقبل .

وقد انتقد البابا في وثيقته
رجل الكنيسة وعلماءها
الذين يبالغون في اظهار
ولا يبدلون أي جهد لتحويل
اتباع هذه الأديان إلى
المسيحية كما اعترف بان
هناك قصورا داخل الكنيسة
الكاثوليكية كالنقص الحاد في
عدد الملتحقين بالخدمات
الكهنوتية في العقود الأخيرة
والخلافات بين مختلف
الطوائف المسيحية
وانصراف الجمهور المسيحي
عن ممارسة الشعائر الدينية
والتمسك بالقيم المسيحية
فقد فشل البابا في أن يولي
هذه المشكلة العميقة اهتمامه
كما فشل أيضا في أن يوجه
جهود التبشير إلى مئات
الملايين من الوثنيين الذين لا
يؤمنون بالله أساسا بدلا من
دعوة اتباعه للتبشير
للمسلمين المؤمنين بالله
ويعظمون المسيح واهمه ، كما
فشل البابا في أن يضع
الضوابط الأخلاقية للإرمام
التبشيري التي تتفق مع تعاليم
المسيحية فلا يستغل

اصدر بابا الفاتيكان جون
بول الثاني وثيقة كنسية من
١٥٣ صفحة تدعو الكاثوليك
لحشد جميع جهودهم لنشر
المسيحية في جميع أنحاء
العالم بما في ذلك البلدان
الإسلامية التي تمنع قوانينها
التبشيرية .. وتقول جريدة
النويويورك تايمز العدد
الصادر يوم الأربعاء ٢٣ يناير
١٩٩١ أن هذه الوثيقة
البابوية هي حصيلة خمس
سنوات من العمل والبحث
الذي شاركت فيه الكنائس
ورؤسائها في مختلف أنحاء
العالم وأن كتابة نصها
النهائي استغرق سنتين .

وأشارت الصحيفة إلى أن
هذه الوثيقة البابوية هي
الأولى من نوعها منذ عام
١٩٥٩ والتي تخصص
للتبشير وتؤكد بقوة أن نشر
المسيحية يجب أن يظل أحد
أهم واجبات الكاثوليك ،
وكشف كبار مساعدي البابا
النقيب عن أن الوثيقة
البابوية صدرت لتواجه
بالدرجة الأولى وقبل كل شيء
النمو السريع للإسلام الذي
استولى على مناطق كانت
مسيحية في السابق في
الشرق الأوسط وإفريقيا وهو
اليوم يزحف ويتغلغل في
جنوب أوروبا عبر موجات
واسعة من الهجرات
الإسلامية ، وقد صرح الأب

التي الرئيس محمد
حسني مبارك مع الرئيس
الليبي العقيد معمر القذافي
في لقاء جديد ليستكملوا
مفاوضاتهم حول قضايا الأمة
العربية وقضايا البلدين ..

وقد أعلن الرئيس
اصرارها على المحافظة على
وحدة الأراضي العراقية
وضرورة إجراء المؤتمر
الدولي لحل القضية
الפלستينية وهددا دعوتها
إلى البلاد العربية والقادة
العرب إلى نبذ الخلافات
والخروج إلى المستقبل بروح
وعلاقات جديدة .

كما بحث الرئيس مبارك مع
العقيد القذافي خطوات دعم
العلاقات الاقتصادية
والسياسية بين البلدين
وإزالة كل المعوقات التي
تقف في وجه تصاعد
العلاقات التجارية وانتقال
المواطنين .

منهج الحكم

تماما إلى المنهج الإسلامي
في إقامة حكم ديمقراطي
وتعددي يقوم على الشورى .

ولن يكون هناك متسع
للمجتمع العلماني الذي يقوم
على مناهج لا تتفق مع
وجدان الإنسان الصومالي
المسلم والذي سعى الرئيس
السابق إلى تطبيقه في
البلاد .



الملك الحسن

خطة تنصيرية في أفريقيا

يقوم البابا يوحنا بزيارة إلى ١٦ دولة إفريقية من بينها نيجيريا والنيوبيا وتوجو وساحل العاج والكاميرون وأفريقيا الوسطى وزائير وكينيا وغانا وبوركينا فاسو والكونغو والجايبون تهدف هذه الزيارات إلى تشجيع المؤسسات الكاثوليكية لمواصلة جهودها في مجال التنصير كما تأمل دوائر الفاتيكان أن يصبح عبء الكاثوليك الأفارقة مائة مليون مع مطلع العام ٢٠٠٠ ويقول المراقبون أن الدول التي تركز عليها سياسة الفاتيكان في تلك الدول ذات الحدود المشتركة والتي تشكل منطقة جغرافية واحدة حيث ازدادت أعداد الكاثوليك في السنوات الخمس الماضية في زائير وغينيا الاستوائية والكونغو وأفريقيا الوسطى ويقول تقرير تلقته إحدى وزارات الأوقاف العربية من روما أن الفاتيكان يبذل جهودا ضخمة لمواجهة المد الإسلامي في إفريقيا خاصة مع اعتقاد عدد من الوثنيين للدين الإسلامي مما قد يضطر الفاتيكان لزيادة تعاونهم مع الكنائس الأرثوذكسية والبروتستانتية لمواجهة ذلك.

جدد المعامل المغربي الحسن الثاني، دعوته إلى المسلمين بالعودة إلى منابع الدين والتسك بالآخرة الإسلامية والاعتصام بالمبادئ السامية، والعمل الجماعي في إطار التضامن الإسلامي.. جاءت هذه الدعوة جديدة في طبعة جديدة من الكتاب الذي يحمل دعوة الملك الحسن، والذي صدر بجميع اللغات الحية، ويوزع في أنحاء العالم، قامت بنشر الكتاب وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب مع احتفالات جديدة على الرسالة التي كان الملك الحسن قد وجهها إلى الأمة الإسلامية في مطلع القرن الهجري الخامس عشر ودعا فيها إلى وحدة المسلمين في عالم اليوم..

الإسلاميون الجزائريون يرفضون قانون الانتخابات

في محاولة من الحزب الحاكم في الجزائر لمنع تكرار الانتصار الحاسم الذي حققه الإسلاميون في الانتخابات المحلية التي جرت في يونيو الماضي صدر قانون جديد ينظم الانتخابات التي ستجرى في يونيو القادم لاختيار الأعضاء التشريعيين بزيادة عدد ثواب النواحي القبلية والريفية التي يتمتع الحزب الحاكم فيها بثقوة كبير وأصبح من حق القرية التي يقطنها ألف شخص أن يكون لها نائب في البرلمان مقسولة مع مدينة يقطنها مائة ألف شخص، وقد حقلت جبهة الانتقال الإسلامية معظم انتصاراتها في العاصمة والمدن الكبرى التي اكتسحتها تمساحا في الانتخابات الماضية.

• علينا العيد نسي • • مسجد باريس الكبير •

شهد مسجد باريس الكبير الشهر المساجد في فرنسا، موسما مباركا خلال شهر رمضان هذا العام.. ويقول الشيخ عبدالمجيد الشريف نائب عميد المجلس: لقد تزايد الأقبال على المسجد طوال أيام وليالي الشهر المبارك، فقد قبل المسلمون عليه من مختلف أنحاء باريس، فكان عدد المصلين للعشاء والتراويح يتجاوز كل ليلة ٩٠٠ مصل، وهي نسبة عالية نظرا لأن الحي الذي يوجد به المسجد نادرا ما يوجد به سكان مسلمون. ويقول الدكتور رئيس حسين مسئول الشؤون الثقافية بالمسجد: إن نشاطنا هذا لا يقتصر على الموسم المبارك في رمضان، بل يمتد إلى سائر شهور العام، فهنا دروس لتعليم اللغة العربية، والفقه، والسيرة النبوية، والحضارة الإسلامية، كما أن المسجد يقوم بالإشراف على أكثر من ٧٠ إماما موزعين على المساجد في مختلف أنحاء فرنسا.. ويوفر المسجد الكبير في باريس مجموعات من الكتب والوثائق الإسلامية للباحثين والطلاب.. وقد سجلت أهم المقاهير الإسلامية في المسجد القبلا متزايدا على أداء فريضة الجمعة التي يحضرها ٦٠٠٠ مصل، يزيدون إلى ٨٠٠٠ مصل في العيد، ويتوقع المزيد في عيد هذا العام، فقد أعدنا المنطقة الفضاء حول المسجد لاستقبال المصلين والقادمين للتحية والتهنئة بعيد الفطر المبارك..

• الوجود الإسلامي في بولند

سمحت الحكومة البولندية للمسلمين بتشكيل كيان شرعي تعترف به وزارة الدين، ومن حظه بناء المسجد وإنشاء المدارس الإسلامية لتعليم النشء القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.. وقد تم أخيرا تشكيل المجلس الإسلامي البولندي الأعلى برئاسة السيد مصطفى مفاروسكي، ومقره مدينة وارسو. ويذكر أن الوجود الإسلامي في بولندا يضم عشرة آلاف مسلم، وأهم الأثر الإسلامية هناك يتركز في مدينة بياوستوك وبها أثر ما بقي للمسلمين من مساجد، وقد خطط المجلس الإسلامي الجديد لإنشاء مركز إسلامي هناك، وذلك بالإضافة إلى مشروع الجديد لإنشاء مسجد كبير في العاصمة وارسو..

من الواجب أن يكون هناك تنسيق بين دار الافتاء ولجنة الافتاء بالأزهر الشريف

- تنظيم الأسرة خلال وليس هراما مادامت هناك ضرورة صحية او اقتصادية .
- دار الافتاء لا تتأثر فى احكامها بأى جهة من الجهات مهما كانت ..
- التطرف ليس من شريعة الاسلام وانما التوسط والبس والسماحة من لباب الشريعة .

والفطر يوم العيد ، حيث يصلون العيد وينحرون الاضحية ويكبرون الله سبحانه وتعالى ، وينعمون بضيافة الرحمن فى هذا اليوم المبارك ..

● فضيلة المفتى - كان الرسول صلى الله عليه وسلم اول من اقضى فى امور المسلمين ، ومن بعده تولى شرف الفتوى خلفاء الراشدين والصحابه والتابعون ولقد توليت شرف الافتاء فى امور المسلمين فعاينى اهم اعمالكم وما موقف دار الافتاء من قضايا العصر ؟

- من اهم وظائف المفتى انه يجيب على أكثر من مئلتى سؤال شهريا ، وكلها تتعلق بالمعاملات والمعاملات .. فلماذا صغلتا خطبات السالكين ، والتي ترد عليها بصورة رسمية لجد بعضها يدور حول الزواج والطلاق ومشاكل الأسرة بصفة عامة ، كما تدور اسئلة كثيرة حول الميراث ، وحول الافتاء امام كما فتحت دار الافتاء ابوابها امام السائلين من المواطنين المصريين والاشقاء العرب وكذلك مواطنى الدول الإسلامية ونجيب على استفسارهم كما تبعث الى الاشقاء العرب

وقد صرح بذلك اهل الاصول لان المؤمنين فى ايام الاعداء يكونون فى ضيافة الرحمن سبحانه وتعالى فمن ابى سميد رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه نهى عن صوم يومين : يوم الفطر ويوم النحر ، واضاف فضيلته : كما قال مسلم لا يصح الصيام فى يومين ..

هذا بالإضافة الى انه يجب ان يكون فى العيدين اظهار للسور والبهجة وشكر الله على نعمه لا يكون المسلمون فى يوم عيد الفطر .. قد اتوا صوم شهر رمضان كاملا ، كما يكون حجاج بيت الله الحرام يوم عيد الاضحية فى متسكهم بعد يوم عرفة فهم يقومون برى جرة العقبة فى يوم عيد الاضحية وينحرون ويحلقون رؤوسهم ويكبرون رب العزة تبارك وتعالى .

صيام عرفة ..

● هذا بالنسبة للمحاج فعلا بالنسبة لغير الحجاج بشأن صوم يوم عرفة ؟

- يستحب لغير الحجاج وهم فى اولتهم صيام يوم عرفة ،

وقال ابو حنيفة ، يعتقد النذر ويلزمه فضلهما لال فإن صامهما اجزا وخالف الناس كلهم فى ذلك ؟ وقال الامام المؤيد ، ويحى مطلقا قال ابو حنيفة .. وقال لبعض يصح النذر بصيامها ويصوم فى غيرها ولا يصح صومها فيها أى فى يومى العيدين .

● معنى ذلك انه لا يصح صوم يومى العيدين إذا نذر صومهما بعينهما ، ولكن ما الحكم إذا كان قد نذر صوم يوم الاثنين او الخميس مثلا ووافق هذا اليوم يوم العيد ؟

اجاب فضيلة المفتى : - قال النووى لا يجوز لهذا الشخص صوم العيد بالاجماع قال : وهل يلزمه القضاء فيه خلاف للعلماء ، وفيه للشافعى قولان اصحهما لا يجب قضاءه ، لان لفظة لم يقتل القضاء وانما يجب قضاء الفرائض بامر جديد على المختار .

للتوى حكمة ..

● وما حكمة النهى عن صوم العيدين ؟

الحكمة فى النهى عن صوم العيدين ان فى صيامهما اعراضا عن ضيافة الله تعالى لعبادة

حول صيام يوم العيدين وراى الشرع فى ذلك ووظائف المفتى والمهام المعولة لدار الافتاء ، واهمية التنسيق فيما بينها وبين لجنة الافتاء بالأزهر ، وحول تحسين الشبائ وتنظيم الأسرة وما اثر حول بعض الفتاوى المصرية والاقتصادية كان حديث التصوف مع فضيلة مفتى الديار المصرية ..

● بداية اسال فضيلة المفتى عن صيام يوم عيد الفطر ، وعيد الاضحية وراى الشرع فى ذلك اجاب فضيلته :

- ان العلماء قد اجمعوا على تحريم صيام يوم عيد الفطر وكذلك اجمعوا على تحريم صيام يوم عيد الاضحية سواء كان هذا الصيام صوم نذر او صوم تلوع او صوم كفارة ، او أى نوع من انواع الصيام الاخرى ..

فيحرم الصوم فى يومى العيدين الفطر والاضحية سواء كان هذا الصيام صيام فرض او صيام تلوع حتى لو نذر صومها لبعينها .

إذ قال الشافعى والجمهور لاينعقد نذره ولا يلزمه فضلهما ؟

اجرى الحوار: محمد بكر



الزوجين - ان يباشرا الاسباب التي تؤدى الى راحة الاسرة . فاذا كان الزوجان يعيشان في حجرتين ولهما طفلان ، فلتقديم الاسرة يعين على تربيتهم تربية حسنة سليمة .

● يقول البعض ان دار الافقاء تتأثر في بعض فتاواها ببعض الجهات فما رأى فضيلتكم ؟

- دار الافقاء لا تتأثر برأى اى جهة من الجهات ، سواء كانت هذه الجهة حكومية او غير حكومية ، بل ان الدولة قد نصحتنى بالا اتصدت في بعض الموضوعات التي يثار حولها الجدل مثل شهادات الاستئجار وفلذاتها اشفاقا منها على ، ولكن الامانة العلمية تقتضى منى ان ادلى برأى الذى اراه حقا وصداقا وبما اراه يتشبه مع روح الاسلام ولا يجافى شريعته العادلة ، وبما لا يحد الامانة .

واضاف فضيلة المفتي :
والقول اننى ابديت برأى في شهادات الاستئجار وفلذاتها بما اراه على ضميرى كسمل ، كما اعلن اننى لم اتعرض لاي ضغط من اى جهة من الجهات غير ان بعض الناس كان يبدى وجهة نظره في صفح معينة بشأن هذا الموضوع - اى موضوع شهادات الاستئجار وفلذاتها - ويرى هؤلاء ان المعاملات في البنوك بشئى صورها ولانواعها هي حرام ، ولكننا لانفق معهم حول رأيهم هذا ..

واضاف :
ان كل فتاوانا نقصد بها خدمة ديننا ووطننا لان اوطاننا التي ولدنا فيها ونعيش على خيراتها حقوقا علينا ، وايضا لها دين عليها ومن واجبنا ان نعمل جاهدين من اجل خيرها وسعادتها وتقدمها ورفيها ، ولذلك ادعوا جميع المواطنين ان يجتمعوا على حكمة الحق ، وان يتعاونوا على البر والتقوى ، وان يهتدوا ببعضهم البعض

يكون هناك خلاف الا في المسائل الاجتهادية فقلديما لا يترتب عليه اى ضرر شرعى ..

تحسين الشباب ..

● كان لدار الافقاء دور ايجابي في تحسين الشباب ضد التطرف والافتكار الهدامة التي يرفضها الاسلام فما رأيك ؟ اجاب فضيلة المفتي :

- تؤمن دار الافقاء بان التطرف ليس من شريعة الاسلام ، وانما الذي هو من لباب شريعة الاسلام انما هو الوسط واليسر والسلمة ولا يعنى ذلك اننا نعنى باليسر او السهولة القسبية ، وانما نعنى بان يعتنق المسلم ما جاء في القرآن الكريم وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان يعمل بما جاء فيها - اى في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة - وان يلتزم بما قاله الفقهاء في هذا الشأن ، وان يأسخ العلم من مصدره الصحيحة في الحديث الشريف الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم : « ان الله لا يقبل العلم انزاعا ينتزعه من القلوب النفس ، وانما يقبل العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق علم اتقذ الناس رؤساء جهالا فافترقوا فغير علم فضلوا واضلوا » ..

تنظيم الاسرة ..

● يرى البعض حتى الآن ان تنظيم الاسرة حرام فما رأى فضيلتكم ؟

اجاب فضيلة المفتي :
- ارى ان تنظيم الاسرة حلال ، وليس حراما مادامت هناك ضرورة صحية او اقتصادية او اجتماعية او اى نوع من الواجب الضرورة التي يقترها الزوجان ، فترية الولد الواحد افضل من تربية الولدين وتربية الولدين افضل من تربية الثلاثة اولاد .. وهكذا ..
فلتنظيم الاسرة مسألة اقتناع بين الزوجين مع ايمانها بالله وقدرته ، فمن حقها - اى

الصحيح في كل القضايا الفقهية التي تعرض على المؤتمرات الاسلامية العالمية ، وكذلك تصدر دار الافقاء كل شهر كتيبات لتضمن الاحكام الشرعية في كل قضايا العصر ..

● ولكن لماذا لا يكون هناك تنسيق بين كل من دار الافقاء ولجنة الفتوى بالازهر الشريف ؟

اجاب فضيلة المفتي :
- ارى انه من الواجب ان يكون هناك ارتباط وثيق بين دار الافقاء ولجنة الفتوى بالازهر التي تضم صفوف العلماء وخبراتهم لا ينبغي ان يكون هناك لقاءات مستمرة بيننا نتبادل فيها الاراء ، وحتى يكون هناك تطبيق تام في هذه الاراء وصولا الى الاحكام الصحيحة الصادرة من عقول متعددة ومستتيرة لآلهة العلم والفقه ، وان كانت كل منهما - اى دار الافقاء ولجنة الافقاء بالازهر - تؤدى دورها كاملا ، الا اننا نأمل في ان يكون هناك تلاقح بينهما ..

هذا التقارب الذي سيكون بإذن الله في صالح الاسلام والمسلمين ، كما انه لن يكون هناك اى تعارض بيننا ، ولن

والمسلمين الاجابات الشافية في مواطن اقامتهم ببذلهم هذا الى جانب ان دار الافقاء توافد على اصدار الكتيبات التي تجيب على اسئلة الكثرين في مختلف القضايا ..

دار الافقاء وقضايا العصر ..
● ولكن هناك قضايا مصرية لا تكون سلحتنا المصرية والاسلامية في امس الحاجة الى بيان رأى فضيلة المفتي فيها ؟

- ان دار الافقاء لا تدخر جهدا في مثل هذه الامور ، فهي قد تصدت ومساندت لتصدى للمسائل الاقتصادية التي يلتبس فمعها على الكثيرين واننى تتعلق بحياة المسلمين لتوضح رأى الشرع في هذه الامور والمسائل ، الى جانب التصدى للقضايا المصرية والعلمية المستحقة لتبين حكم الله فيها ملتزمة في ذلك بشريعته العادلة السعجة المستنيرة ، كما تصدت دار الافقاء للقضايا الطبية الحديثة ووضحت رأى الشرع فيها واشتركت ايضا في المؤتمرات العلمية والطبية التي تناولت مثل هذه القضايا والمسائل المصرية ، الى جانب مشاركتها بالرأى الشرعى

دراسة اقتصادية

وبدلنا على بطلان هذا المذهب ان البلاد التي وصل فيها الفرد الى أعلى معدلات الثراء نجد فيها أعلى امساكات لانتشار والأمراض الجنسية بالإضافة الى انعدام الأمن وضيق الجرائم المختلفة من سرقة واغتصاب . اما الاسلام فانه نظام الخالق لمن خلق .. نظام يضع الضوابط لطريقة اكتساب المال وطرق انفاقه وحقوق المجتمع والفقراء في مال الاغنياء والتزام هذه الضوابط تجعل من المجتمع المسلم مجتمع التكافل والرحمة والأمن والاستقرار وهذا هو الفرق بين الاسلام والمذاهب الوضعية .

طاعة المجتمع لله سبيل الرخاء الاقتصادي

● ويؤكد الدكتور : السيد رزقي الطويل حينئذ كلية الدراسات الإسلامية والعربية . بجامعة الأزهر ورئيس جماعة دعوة الحق الإسلامية على الصلة الوظيفية بين طاعة المجتمع لله وبين الرخاء الاقتصادي ويقول : اذا أردنا أن نحرر اقتصادنا لابد ان نلتزم باخلاقيات الاسلام . في التعامل مع الحياة ودم قيمة العمل فلا سبيل للنهوض الا بمضايفة العمل .

فلا يليق بالامة الإسلامية التي تدعى في كتابها الى العمل ومن خلال القدوة بالتي صلى الله عليه وسلم ثم يكون نصيب العامل في اليوم كما يقال ٢٧ دقيقة ونحن الامة التي نذكر ان الله سبحانه عن اوقات فيما الفتيان .

تحقيق : على علوية

المذاهب الفلسفية لوجدنا الفرق واسما بين الاسلام وبين غيره من سائر المذاهب والفلسفات ذلك لان الاسلام يطلب من الانسان ان يحصل على ماله من حلال ويطلق في الحلال اما المذاهب الأخرى فلا تتأني هل حصل الانسان على ماله من حرام ام من حلال مما يجعل المجتمع عرضة لاسوأ أنواع الاستغلال وانعدام الأمن .

فضل المذهب الشيعي والمذهب الراسمالي

● ويضيف الدكتور خليفة العسال قائلا : اننا نرى الواقع يؤكد فضل كل من المذهب الشيعي أو الاشتراكي والمذهب الغربي أو الراسمالي فالمذهب الشيعي قد وعد الناس بمستقبل باهر وقراء فاحش وامتلاك الخبرات من كل ناحية وهامى اكوتيتهم قد افترش امرها وباعت بالفضل الذريع وتخلصت او اوشكت ان تتخلص كل الدول في اوديا الشرقية من سيطرة النظام الشيوعي الفاشل .

وبالنسبة للمذهب الغربي أو الراسمالي الذي يطلق للانسان الامل على مصراحيه في الحصول على المال بأي طريق وبأي كيفية دون تحديد لمق المجتمع فيه وخضوعه للنظام الربوي فإن هذا المذهب يابل أيضا امام شرع الله تبارك وتعالى .

يدور الآن نقاش واسع وحوار مستفيض داخل النجباء المتخصصة بمجلس الشعب والشورى وهجر وسائل الاعلام المختلفة حول مشروع الآف يوم لتحرير الاقتصاد المصري من المموقلات التي تحول دون تقدمه والاطلاق .

ونحن كمسلمين نؤمن ايمانا لايتفرق اليه الله بانه لاجل لمشاكلنا الاقتصادية وغيرها سوى العودة لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهما وسلوكنا وتطبيقا في شتى مجالات الحياة . ونؤمن أيضا ان تطبيقنا لنماذج البشير التي أخذناها من الشرق أو الغرب لم يوصلنا الا الى المشاكل والأزمات مصداقا لقوله تعالى :

« ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ، فكيف يمكن لنا تحرير اقتصادنا وحل مشاكلنا الاقتصادية من منظور اسلامي ؟

وماذا يقول علمائنا وخبراء الاقتصاد حول هذه القضية المصرية ؟

يقول الدكتور خليفة العسال الأستاذ بقسم الدعوة بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر : ان الاسلام ألى بقواعد شاملة وأسس متينة لاسعاد البشرية وتحقيق البسر المادي للبشر في كل مكان ومن هنا كانت تعاليم الاسلام للث على العمل وزيادة الانتاج والعمل على استغلال الثروات الكامنة في باطن الأرض واستخراج ما فيها من بغانن وكثوز وخيرات . واذا قارنا بين منهج الاسلام في الحصول على المال وبين غيره من



د/ أحمد النجار



د/ خليفة المسار



د/ السيد رزق الطويل

- **النظام الاشتراكية والراسمالية التت والبدليل هو الاسلام**
- **تطهير المجتمع من كل ما يفسد الله هو المدخل لاصلاح الاقتصادى**
- **ارتباط السياسة الاقتصادية بعقيدة الأمة يفجر طائفتها**

القوانين أو الإجراءات وإنما فى إعادة الثقة وإيجاد الدوافع التى تكفل للمواطنين التجاوب الفعّال مع السياسات القومية .

سوق المدينة المنورة
ويستألف الدكتور/ أحمد النجار

للخلا :
● وإذا أردنا وضع برنامج لتحرير الاقتصاد المصرى من المعوقات فعلينا أن نستحضر مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم فى بنائه مجتمع ونواة الدولة الإسلامية الأولى .

فأول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم عندما هاجر من مكة إلى المدينة هو إقامة المسجد وهذا رمز لربط المسلم بخالقه وهو الجانب الأساسى فى العقيدة الإسلامية وهو سلامة العقيدة والتوحيد .

وكان يوازى اهتمامه صلى الله عليه وسلم بإقامة المسجد الاهتمام بالقامة السوق بمعنى السوق هنا ليس بمعنى مكان جغرافى وإنما هو إشارة إلى الجانب الاقتصادى أو الجانب المالى أى جانب المعاملات كلها .

وهذا السوق يخضع للمبادئ التى علمنا إياها صلى الله عليه وسلم وعلمنا إياها القرآن الكريم الذى يمثل المنهج الإلهى فيما يتعلق بوضع كل

شئاً من الاقتصاد العالمى الذى تتشابك خيوطه كما تتشابك الشرايين فى جسم الإنسان لكننا نقول رداً على ذلك أننا نستطيع أن نتمسك بأخلاقيات الاسلام فى الوقت الذى يمكن أن نستفيد فيه من التمايز الدولى بالتعاون الدولى لا يلزمنا أن نخرج عن تعاليم ديننا وكل مالى الأمر أننا مطالبون بالاجتهاد لتقديم البديل لكل لون من ألوان اسلامياً من ألوان التعامل الاقتصادى .

العقيدة الدينية تفجر
طاقات الشعب المصرى

● **ويلقى الدكتور/ أحمد النجار**
أمين عام الاتحاد الدولى للنبوك
الإسلامية الضوء على أهم معوقات
الاقتصاد المصرى وهى المصيرية
واللامبالاة لدى المواطن المصرى
فيحل أساليبها وكيفية علاجها
فيقول :

إن مشكلة المجتمع المصرى تتمثل فى فقدان الثقة بين المواطنين والأجهزة الادارية المنوط بها اصلاح الأوضاع وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية . وانعدام هذه الثقة هو العامل الأساسى فى عدم التجاوب الفعّال للمواطنين مع ما يصدر من قوانين أو أنظمة تطبقها الأجهزة الإدارية . فالمشكلة لا تتمثل فى شكل

ولابد من التأكيد على ضرورة البعد عن كل لون من ألوان التعامل التى حرّمها الله تبارك وتعالى فعلينا أن نطهر مجتمعنا من السرقة والرشوة والغش والحق والالتفاف بالربا والنصب وكل الأساليب التى حرّمها الله والتخلص منها سيسهم أسهاماً كبيراً فى تحرير اقتصادنا من الوباء الذى نعيش فيه .. حتى لا تنطبق علينا سنة الله الكونية فى قوله تعالى : « ومن أعرض عن ذكرى لئن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أسمى » وقوله تعالى :

« وضرب الله مثلا قرية كانت أمة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكثرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » سورة النحل - ١١٤ .

وحتى يتحقق وعد الله للمؤمنين فى قوله تعالى : « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون » النحل - ٩٦ .

وعلىنا أن نشجع كل جهد فردى وجماعى يبدل فى سبيل زيادة الانتاج بإدراك هذا الجهد مستمسكا بأخلاقيات العمل الإسلامى . وقد يقال إن الاقتصاد العالمى كيان مترابط ولا نستطيع أن نفصل أنفسنا فصلا

خطوات على طريق الإصلاح :

• تمليك الشركات الصناعية

والزراعية للعاملين فيها

• اطلاق حرية تملك الأراضي

لمن يستلحقها .

فروض بفائدة وأن تعتمد على نظام المشاركة وأن تعمل على ايجاد المنتج المسلم والمستهلك المسلم ولذلك فهذه البنية في حاجة لإعادة النظر في نشاطها لتحقيق الالتزام الكامل بالضوابط الشرعية .

الزكاة واصلاح المسار الاقتصادي

• ويقول الفبير الاقتصادي / يوسف كحل الاستلا بجارية ام القرى سبيل :

ان سياستنا الاقتصادية لابد ان تتبع من ديننا وتعاليمه وفي ظل اوضاعنا الاقتصادية الحالية حيث الاستهلاك اكثر من الانتاج وحيث الواردات اكثر من الصادرات فإن الزكاة هي الحل الضروري والملجأ للدولة كدفع دعما يقدر بـ ١٢ بلوين جنيه ويقول المسئولون انه لا يصل الى مستحقه وانه يمثل عبئا ضخما على موازنة الدولة وتطبيق نظام الزكاة على مستوى الدولة يحقق حلا لمشكلة الدعم ويوفر موقدا آخر للواردات بدلا من الضرائب التي يدفعها الفقراء وليس الأغنياء .

ففي حين ان وراء الضريبة هو الدخل فإن وراء الزكاة هو رأس المال المتداول والربح ويعملية حسابية بسيطة يمكن توفير ١٥ بلوين جنيه من جملة زكاة المحاصيل وزكاة عروض التجارة وزكاة الاموال المودعة في البنوك وزكاة الكاز وغيرها وهذه الـ ١٥ بلوين جنيه تقوى جملة الضرائب التي يتوجب منها الانهاء ولا دفعها سوى الفقراء في صورة ضرائب مهادنة وغير مهادنة . كما ان مصارف الزكاة الشرعية توفر ضمانا لتحقيق الرعاية الاجتماعية

لطرف من اطراف السوق . ففما يتعلق بالمنتج او البائع نجد الحس على الصدق وعلى الالتزام وعلى النظام والحث على العمل وعلى الالتزام بالوعد وعلى الدقة . وهناك العديد من النصوص والاحاديث التي تحض على هذه الفضائل التي ينهى ان يتسم بها سلوك البائع او المنتج .

الغرب طبق مبادئ سوق المدينة فتقدم مادي

• ويشير الدكتور / احمد النجار سبب تقدم الغرب وتخلف المسلمين فيقول :

وللاسف الشديد نجد ان الغرب غير المسلم والدول غير المسلمة تقدمت ماديا وتمكنت كل اسباب القوة المادية لانه كانت اكثر التزاما واكثر تطبيقا للمبادئ التي وضعها الاسلام فيما يتعلق بطرقى حركة السوق . فكانت لهم الغلبة على الرغم من عدم ربطهم هذه السلوكيات بالاصول العقائدية وهو التوحيد . الا ان اهل الغرب على الرغم من ذلك لم يلتزموا ولم يطبقوا المبادئ التي تربط بين قطبي السوق اي فيما يتعلق بالتقوى وتعاملوا بالبراء وكان ذلك سببا في الازمات الاقتصادية والخلل الذي يعاني منه شعوب العالم والتخلف الذي اكثرو بانه رجل الضارخ في كل مكان .

ونحن في العالم الاسلامي في أمس الحاجة لاقامة سوق المدينة المنورة وتطبيق المبادئ الخاصة بهذه السوق في مجتمعاتنا الحديثة .

ويكون ذلك بوضع برنامج يتضمن اقسامه الأجهزة أو الوسائل أو المؤسسات التي تعمل على تربية الافراد وتدريبهم على الالتزام بسلوكيات طرقى سوق المدينة المنورة كما ارادها الاسلام والتي ينهى ان يكون عليها سلوك المسلم سواء كان منتجا او بائعا او مستهلكا او مشاهدا . ولقد كانت فكرة البنوك الاسلامية ونظامها في الاصل هو الطريق العملى الوحيد المدروس على ابيس طيبة دقيقة من اجل تحقيق هذه الاهداف وتحقيق هذا التغيير بشروط ان تلتزم بالضوابط الشرعية وامنها عدم تقديم

وتوفير فرص عمل وحل مشكلة الفقر في مصر وتحقيق استقرارا سياسيا وتوفير لكل مواطن الحد الأدنى من ضروريات الحياة .

اصلاح النظام الضرائبي

• ويقول الدكتور / حسين بشاينة استلا الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الازهر : ان الزكاة هي الاصل وهي تغنى الغناء تاما عن الضرائب .

وإذا لم تكف حصيلة الزكاة فان هناك بعض الفقهاء يجيزون فرض ضرائب بشرط معينة لكن الاصل هو الزكاة ولا تغنى الضريبة عن الزكاة ولا بد من اعتبار الزكاة من التكاليف الواجبة الخصم عند حساب الضريبة على المحول وتطالب مصلحة الضرائب بالالتزام بذلك .

وعلى ان ننقل من نظام الضريبة الى تطبيق نظام الزكاة على مستوى الدولة كما فعلت دول اخرى مثل السعودية وان طبق قوانين الشريعة الموجودة الآن في ادراج مجلس الشعب ولها نظام متكامل للزكاة وان تكون هناك رقابة شعبية وشرعية على كيفية اطلاق حصيلة الزكاة .

التوسع في استصلاح الاراضي

• ويقول الباحث الاقتصادي / صلاح ابو النجا والذي يعمل باحد البنوك الاسلامية انه لكي يتحرر الاقتصاد المصري من المعوقات فلا بد من طرح اسهم الشركات الصناعية والزراعية على العاملين بهذه الشركات وتشجيعهم على تملك هذه الاسهم وبذلك تضمن فعالية الرقابة على ادارة الشركة باعتبار ان الشركة ملك للعاملين فيها وفي نفس الوقت سنبعث من يذلل هؤلاء العمال القسسى الجهد في العمل والانتاج ليمحقوا لانفسهم اكبر قدر من الربح وبذلك ينهى كايوس الشركات الفاسدة .. ولا بد من تغيير الدستور لاجابة تملك الاراضي الزراعية بدون حد اقصى لمن يستلحقها تطبيقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من احيا ارضا مواتا فهي له » لتشجيع المواطنين على غزو الصحراء وزيادة الرقعة الزراعية

حكمة الدعوة وأهميتها (٢)

فئاتهم او مشاربهم .

ان الداعية الحق هو الذي يجيب
السائل المعطلين الى الجواب ، لديه
الإجابة التي تروى فلهما وتطمئن
قلبه وتثبت إيمانه وترد اليه رشده
تزيد السائل من طرح افكاره بامانه
وعرضه مشاكله على مسمع الداعية
بعمانية ويطلب اليه الراى ويساله
المشورة في كل ما يتصل بالدين
والحياة وموقف الفقه فيها فيجد من
الداعية مواجهة قوله بالجرأة التي
تجادل والصراحة التي لا تكلل من
قيمة بل راي جامع مانع ميوله

الاقناع بالحجة الطامعة والبرهان
الواضح والقدرة على اظهار الفروق
بين احكام الشريعة ومذاهب
الناس ، ان الناس اشد حاجة الى
الدعاة في الحاضر عنهم في الماضي
لتعاضد الحياة وسيطرة المدنية

ومشاغلها على الروحانية والعبادة
ومطالبها ، وهصفت بهم عواصف
الفن وغلبتهم المحن وخلط فيهم
الحابل بالذابل والمعتدل بالمتكبر
ولتاحت شغوف الحياة للناس المطالغ
ان يبيلل افكارهم ويخلق بالفلملة
بف النهار والنور في وجوههم .
ولذلك اصبح الناس اليوم في حاجة

الى الدعاة اشد لتلغوا اقصار
الشريعة ونجوم الارشاد والتوجيه
وليمسج الدعاة بنورهم وعلمهم
الوضاء من وجه هذه الامة مايتها
ويعيدون الى وجهها الاشراق
ويشغفوا فيه دعة وامنا وسكينة ،
ويهدون الناس الى الخير في غير
مغالاة وبدون تعصير ليصبحوا
وبحق . ورثة للانبياء في الارض
يتبعون بصمت الكريم وقرار الذين
ارتقوا في مدارج السالكين من اهل
العلم المؤمنين .



د. منيب محمد ربيع
المستشار بمجلس الدولة

والمتمسك بالصحيح نجد دائما
يتحدى حكم الاسلام في الصغيرة
قبل الكبيرة من شئون حياته ، فلا
يقوم بعمل حتى يستيقن من حكم
الاسلام فيه ، فما قرره الاسلام كان
هو دستور وقانونه واساس
شريعته وسند حياته ومناهج روحه
وقواعد غدوه وعيادته اما ما لم يقره
الكتاب او تقبله السنة ، كان عليه
معتنعا حراما ، واضمحى منه بلب
فنية يلزم غلقه ولعن الله من حاول
فتحها . ولزم تجنبه والبعد من
مواطنه .

وتوافر هذه العقيدة تلزم الداعية
قبل المدعو ، ان يتحرى الشريعة
ويلزم الكافي من حسن الادراك ودقة
الملاحظة والقدرة على ان يمسك
لسانه ويحكم بيانه ويختار كلامه
ليسرى بتوجيهاته في قلوب الناس

يسرى النور . ويجرى ارشاده في
ارواحهم مجرى الدم . وتتلاقى به
اشواء الايمان والقرىب من الله حتى
في أعين الغافلين والناهين على
حد سواء . ويشخص الداعية هو
ملتقى الناس في بيته ومحيطه ،
مهما اختلفت وجهاتهم او تنوعت

تكلما في العدد السابق عن
اسرار الدعوة وواجب الاهتمام
بالدعوة - وتعرضنا لبيان شروطها
واسس نجاح الداعية وكفائته .
ونستطرد في الحديث ببيان سائر
اسس الدعوة واهميتها في حياتنا
واخراتها .

مكانة الدعاة في الاسلام :

اصحاب الدعوة في الاسلام هم
المؤمنون حقا . وهم الذين يرتفعون
على كل قوى الارض وشروطها
وفتنها . وهم المتصوفون الذين
باعوا دنياهم ابتغاء اخرتهم وسعوا
فتماسوا فارتقوا على صفات الحياة
وميثاق العصر واشتروا الله دون
سواه . وانطلقوا بعلمهم وارواحهم
دون حرص على الحياة نفسها بل
لحرصهم على الهداية وصولا
لالخرة . واصبح هذا الانطلاق منهم
هو احد صور كسب للبشرية ، كسب
يؤزل جميع الآلام والباساء والضر
التي يصابها البشر وخاصة
المؤمنون الصابرون على طريق
الله . المعترفون مجالا للمحن
والاختبار لينصهر معدنهم تحت
راية الايمان والجهاد في سبيل الله .
ومن المعتاد الفلمار ان نجد
رجال الدعوة رجال ايمان وجهاد ،
وميامين محنة وابتلاء ، وتوجه في
ذلك كله بالصراحة ، الى الله وجده
حتى ياتيهم الفضل من الله في صور
بحرور من العلم والروحانية
والشجافية والسوء في الارض وغلو
في السبأ . ونجدهم اناسا تتمعوا
ببقلة في العقيدة واستيلائها على
نفوسهم وسطونتها على افكارهم
فلمكت عليهم زمام قلوبهم في طريق
الله . منزهين الى معرفة المزيد
والمزيد من احكام العقيدة في كل
شأن من شئون حياتهم اليومية . كي
يصلبوا بين تصرفهم وحكم
العقيدة . وهذه آية المسلم الحق .



الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي يتحدث حول الأمة الإسلامية والوحدة العربية

• أزمة الخليج كانت البداية لإعادة بناء الأمة الإسلامية .

• المصارعة قبل المصالحة للخروج من الأزمة .

حوار أجراه : محمد شرف

المسلمة القليلة من التماسك ألتى كانت موجودة قبل اشتعال الفتنة ذهبت مع الريح في أول عاصفة بين العرب خاصة داخل الجامعة العربية عندما انقسم القادة العرب حول الغزو العراقي لدولة الكويت ، وانقسمت الأمة العربية انقساماً كبيراً سواء على المستوى السياسي أو الأمني ولعل من أسباب الفتنة هو الانشقاق ولذلك أقول أن الوقت قد حان لمفكرينا وعلمائنا أن يجمعوا الشمل والصف الإسلامي فقد استغل العلمانيون هذه الفتنة ليعمقوا الجراح في نفوس المسلمين ، حيث صوروا أقدس المقدسات الإسلامية بأنها تحت إشراف أيد غير آمنة وحاولوا مهجمة العلماء والمؤسسات الدينية وخرجوا ليشككوا في دار الائتلاف المصرية رغم أنهم من تلاميذ هذه الدار .

ويضيف فضيلة الشيخ محمد الغزالي :

لأنه رغم الاهانات التي وجهت إلى الشعوب العربية والإسلامية التي سلطت الحق إلا أن وسائل الإعلام لهذه الدول لم تنطق بكلمة تنس هؤلاء المتكبرين ولهذا يؤكد أن الائتلاف العربي على الفتنة كثيرة والخسارة فادحة فلا شك أن الفتنة أحملت بكل ما هو مقدم

لتكون العاقبة الموجهة المستحقة من الله ، وكان آخر هذه الأزمات التي لحقت بالأمة العربية انقسام نيران الفتنة التي أحدثها رئيس النظام العراقي .

فلا شك أن من الأسباب الأولى لهذه الأزمة هو الأعراس من منهج الله سبحانه وتعالى والطغيان والاستبداد .. فالأسباب كثيرة وأهمة لنا نحن العرب جميعاً ، فالقضايا الكبرى المصرية لا تزال دون حسم والاتجار بها أصبح وسيلة من وسائل التعميم على بعض القضايا الأخرى لتبديد القوة العربية طبقاً لأينفع المسلمين .

أثر الفتنة

• وحول الأثر القسبي التي خلفتها الفتنة التي أشعلها أصحاب النظام العراقي يقول فضيلة المعلم الجليل الشيخ محمد الغزالي .

أن الأثر كثيرة وكبيرة .. وقد تكون الأثر المترتبة على هذه الفتنة أشد بكثير من الفتنة نفسها .. فهناك من يقول أن الأمة الإسلامية كانت من أفضل الأمم تماسكاً وتضامناً في جمع الشمل والوحدة . ولكن الحقيقة عكس ذلك .. لأن

في فترات الخلل والوهن يغيب الوعي الصحيح وتنطوي الفاضلة وتكون القدرة على استيعاب الظروف والتعامل معها وتخطئ الأمنيات بالامكانات . وتتراجع المبادئ العليا والأهداف الكبرى التي يجب أن نلتزم بها الأمة وتعمل لها . ويصبح التاريخ مقدرًا بدل أن يكون دليلًا ومرشدًا ..

بهذه الكلمات بدأ فضيلة الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي حديثه حول الأزمة التي يمر بها العالم الإسلامي والعربي وكيفية الخروج منها بسلام .

فقال : إنه لا بد من الاعتراف ابتداءً بأن الهزائم والأزمات التي تلحق بالعرب في هذه الفترات قد تكون لأزمة من لوازم إعادة بناء الأمة من جديد وذلك للقضاء على ما لحق بها من صور ومظاهر الترف والزخامة الهشة ، وللتمسك على الظروف القسبية والتخريب على الصبر والمصنعة ، للوصول إلى المساعدة الاجتماعية الصلبة .

وقد تكون هذه الأزمات أكثر لزوماً عندما تصود الأمة العربية الإسلامية الأعراس الاجتماعية ويحكمها وينتد فيها الظلم ويختلف العدل ، وتغيب المساواة ويكثر الكذب فتأتي الأزمات

وحضارى واخرت معدلات التنمية
تأخرا شديدا .
ولاشك ان متلقي يمكن النهوض به
لعل الله يريد بنا خيرا فالأزمة شديدة
وقد يستغلها المنافسون للإسلام
والمسلمين في تشويه صورة المسلمين
والحرب ووصفهم بأنهم شعوب غير
متحضرة ، وجعلت كل عيوب مسلم في
أى بلد اجنبي محل اتهام ، ولهذا القول
ان الأثر عميقة وتحتاج الى علاج قد
يستمر سنوات حتى تعود الى بداية ما
كان عليه قبل الأزمة أولا ثم نبدا بعد
ذلك في التفكير في النهوض والتقدم مرة
أخرى .

الخروج من الأزمة

● فضيلتكم قلتم على اثر هذه
الأزمة وما تسببت فيه هذه الفتنة من
دمار وتشريد .. فما هي وسائل العلاج
في نظركم ؟

يقول فضيلته : ان الأمة قد تبطلت
بالمصائب والهمم ولكنها لاتموت او
تبيد أبدا ، على هذه الأزمة يجب ان
تتوحد الجهود العربية والإسلامية
وتسود روح التماسك بين الشعوب
للخروج بالأمة من أزمتها على خير ان
شاء الله ..

ولذلك ينبغي ان نتخذ الأزم
ونستغل الإرادة على الكفاح الجاد في
سبيل الصلوة دون وجود مناخ مريض
يظهر فيه الاستبداد مرة أخرى بالأمة
الإسلامية .

الأمة الإسلامية ليست أمة يأس ،
فاليأس قرين الكفر وعدم اليأس لابد ان
يصاحبه عمل جاد ومستمر ولابد ان
يجتمع مفكرو الإسلام ليضعوا للنفس
منهجاً ، وطريقاً لتزليل هذه الآثار
السلبية والتجلب حولها مرة أخرى ،
لو قدر بآذن الله وقعت إزالة الضمة
سوف تعود العلاقات والصلات
والتعاون بين الأمة الإسلامية .

ولابد من تعظيم مفاهيم الوحدة
الإسلامية من خلال مناهج التربية
والتعليم .
ولاشك ان كل هذا يتطلب
استراتيجية جديدة ومشتركة لوسائل

الإعلام في العالم الإسلامي حتى يتم
العلاج السليم لهذه الآثار المترتبة
تكون الهدف منها ترشيد البث الإعلامي
بأهمية الحفاظ على وحدة الأمة
العربية والإسلامية ، فالإعلام الإسلامي
جزء من الإسلام ، فلابد من وجود إعلام
إسلامي يسير على خطة تهدف الى جمع
كلمة المسلمين والدعوة للتعارف بينهم
مع السعي الجاد الى حل مشكلات وعمل
للتقضايا المصرية للأمة ، كذلك يجب
على علماء المسلمين تبسيط الأمة
بخطوات الصحيحة في فهم مفاهيم
الأمة الإسلامية أي توحيد الخطة
وتجميع الشمل بين رجال الدعوة في
مختلف الأمة الإسلامية .

فلا شك ان أوجه التقارب في الأمة
الإسلامية أكثر بكثير من أوجه الخلاف ،
فال تقليد واحدة والتاريخ واحد ولغتهم
واحدة ولذلك لابد من وضع خطة تسير
عليها الأجيال المسلمة في الحاضر
والمستقبل ، ولابد من مراجعة مناهجها
ومعانيها من انكس مع البعد عن السلبات
بالإضافة الى تشديد الوعي والاحساس
بمفاهيم الإسلام واهميه والتفاني
الذي في المؤسسات التي تخدم في
هذا المجال ..

المصالحة العربية والإسلامية

● فضيلة الشيخ محمد الخزالي ..
مفهوم الأسلوب الأمثل بعد هذه المحنة
لعمل المصالحة العربية الإسلامية ؟
.. من الأسباب التي أدت الى هذه
الأزمة عدم وجود مصالحة أولا ثم يأتي

هدية شريف

قل الرسول صلى الله عليه
وسلم "اجتنبوا السبع
الشرقيات : الشرك بالله .
والسحر . وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق . واكل الربا . واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف .
وقذف المحصنات المؤمنات
الزانيات" "رواه البخاري
ومسلم" .

بعد ذلك المصالحة العامة في انهاء
الأمة الإسلامية حتى الذين خرجوا عن
أطراف الشرعية تصفح عنهم ، لأن الأمر
يحتاج الى جمع الشمل حتى تتمكن من
مواجهة الصهيونية العالمية المترتبة
بالإسلام لأنه يستحيل ان تكون الجراح
القلبية اعمق من أسباب الفقرة التي
كانت سبباً في الحرب فيما حتى الف
الله بين قلوبهم لهما كانت العزازات
الآن في الصدور فإن الإسلام يقضي
عليها فلا كنا عرباً ، فمن طبيعة العرب
ان قلوبهم تاتلف . ولهذا يجب القضاء
على الفقرة الموجودة بين الشعوب
العربية ، ولذلك لابد وان تنسى الأمة
الإسلامية هذه الفقرة بين الشعوب
الإسلامية ولابد ان يقضي عليها ، فلا
توجد عروبة بدون اسلام .. فالإسلام
هو الذي صنع حضارة العرب ، وهناك
مثال على ذلك فيقودون تركوا موطنهم
سواء في روسيا أو كندا أو أي دولة
أخرى وتجمعوا في اسرائيل
"فلسطين" من أجل رفع راية الدين
اليهودي والصهيونية العالمية .. ولكن
للأسف الشديد الأمة الإسلامية في
غيوبة في حين ان الاستبداد السياسي
اختلف من أوروبا ولهذا القول اذا لم
تلتزم الجراح ويقتر بضمنا البعض
ان تقوم لنا قلعة ، فيجب ان نأخذ
جميعا حول الإسلام لنقف وقفة واحدة
أمام السلبية العالمية المترتبة بنا ،
يجب ان يعلم الجميع ان "بيتة الذل"
لن تخلق سوى المتكبرين وكذلك بيئة
المنكسفين لن تخلق سوى
الجهلبيين ، ولكن رغم مصلحتنا فعلياً لا
نذكر الماضي حتى لايعكر علينا
الحاضر فيجب ان نأخذ من الماضي
التجربة والعبرة ...

يجب ان يقل الجميع ان الإسلام هو
وحدة مفتاح النجاة فمن يخذلنا الله
ابدا إذا كنا مع الله ورجعنا الى الله .
● وفي النهاية يؤكد فضيلته ان
التكامل والتعاون في خدمة القضايا
الدينية والوطنية بين الشعوب العربية
والإسلامية سوف يسهم الى حد كبير
في القضاء على اثر الأزمة العالمية ..
ولا أزعج ان المهمة سهلة فالأمة امرها
ميرير والخلاف وصل مداه بالحرب
النفسية والإعلامية مستمرة ولكن
بالعمل في ظل الاخلاص آلى الله
والغيرة على مصالح الأمة الإسلامية
يمكن الوصول الى الغاية ..

هدى الحبيب المصطفى

صلى الله عليه وسلم في العيدين

وكان يأكل قبل خروجه في عيد الفطر تمرات . ويأكلون وتراً . وأما في عيد الأضحي فكان لا يطعم حتى يرجع من المصلى . فيأكل من أضحيته .

ويبدو لي أنه تقتول تمرات قبل خروجه لصلاة عيد الفطر لأنه كان صائماً شهر رمضان . فخالف في العيد بالفطر قبل الصلاة . وفي الأضحي . والأضحية لا تذبح إلا بعد صلاة العيد لم يقتول شيئاً قبلها ليطلع منها .

ولما في هديه صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة . قال تعالى : ذلك كان لئلا تعلم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً .

وكان صلى الله عليه وسلم يفرج لصلاة العيد ماشياً . وتحمل العنزة بين يديه - وهي أطول من العصا والقصر من الريح . وفيها رَجَ كَزَجَ الريح - فإذا وصل إلى المصلى نصبت بين يديه ليصلي إليها . فتكون ستره بين يديه في مصلاه في الصلاة .

وإنما كان يصلي العيدين في مصلى العيد خارج المسجد ليستعلن بهذه الشعيرة التي يندب حضورها للرجال والنساء والأطفال في أبهى زينة .

هذا ومن سنته صلوات الله وسلامه عليه أنه كان يؤخر صلاة عيد الفطر ويهجع صلاة عيد الأضحي .



الدكتور الحسيني أبو فرجة

أستاذ ورئيس قسم التفسير جفعة الأخر

وشرع سبحانه لنا عيد الأضحي عاشى أيام شهر ذي الحجة . وهو يوم الحج الأكبر . قال تعالى : وإذا من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله يرى من المشركين ورسوله . شكراً له سبحانه على ما رزقنا من بهيمة الأنعام . وعلى أداء فريضة الحج لمن أدامها . يذكره سبحانه . قال تعالى : فإذا أقضت من هرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين .

ومن هديه صلى الله عليه وسلم صلاة العيدين في مصلى العيد . ولم يصل العيد بمسجده إلا مرة واحدة أصابهم مطر فصلى بهم العيد في المسجد .

وكان يلبس للعيدين أجمل ثيابه . وكانت له حلة يلبسها للعيدين وللجمعة . فكان يظهر زينته في جمعه وأعياده .

شرع الله عز وجل للامة الإسلامية عيدين هما عيد الفطر وعيد الأضحي . شرع عيد الفطر عقب الانتهاء من صيام رمضان . قال تعالى : ولتكمّلوا العدة وتذكروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشكرون . البقرة ١٨٥ .

فشرع لنا سبحانه تكبيره عز وجل ليلة عيد الفطر بشكر الله على إتمام شهر الصيام والقيام والقرآن . وذلك ستة رباتية أن نذكره سبحانه عند انقضاء عبادة شكرنا له عز وجل على توفيقه لنا لأدائها . كما قال تعالى : فإذا قضيت مناسكتكم فاذكروا الله كذا كنتم أيامكم أو اذكروا .

وكقوله سبحانه : فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلمكم تفلحون . ولهذا جاءت السنة باستحباب التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلوات المكتوبة قال صلى الله عليه وسلم

: «شبهون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين» . وشرع سبحانه عيد الفطر لنا أيضاً موسماً للفرح بالفطر بعد شهر الصيام . قال صلى الله عليه وسلم : «للمصائت فرحتان يفرحهما إذا فطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه» .

وفرّح الإنسان بفطره يحصل كل ليلة عند آذان المغرب . كما يحصل عند نهاية شهر رمضان برؤية هلال شوال .

وكان صلى الله عليه وسلم يذهب لصلاة العيد من طريق ويرجع من طريق آخر وذكر أئمة الإسلام لذلك حكما كثيرة .

منها السلام على أهل الطريق . ومنها أن ينال أهل الطريقين بركته . ومنها أنه يقضى حاجة من له حاجة منهما . ومنها إظهار شعائر الإسلام في سائر الطرق . ومنها إغلافة المنافقين برؤيتهم عزة الإسلام . ومنها كثرة شهادة البقاع للمصلين . فإن الذهاب إلى المسجد والمصلى إحدى خطوتي ترفعه درجة والأخرى تحط عنه خطيئة حتى يرجع إلى منزله .

وكان صلى الله عليه وسلم يكبر من صلاة فجر عرفة إلى العصر من آخر أيام التشريق ومن سنته صلى الله عليه وسلم قيام ليلاي العيدين وشبههما بالطاعات من صلاة وثلاوة قرآن . وذكر واستغفار .

عن أبي امامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قام ليلاي العيدين محسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ، رواه ابن ماجه .

ومعنى قوله : «محسبا» أى طلبا ثواب الله وحده . ومعنى إحياء قلبه .. أنه يحيى حياة سميدة . ويتنعم ويرزق الخير كله وتعمه رحمة ربه . ويوم يفتح الصالحين صدقات لهم جعلت تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم .

فاحرص أى المسلم على التمسك بهدى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فى العيدين وغيرهما . فكل بسعادة الدارين . الدنيا والآخرة . كما تكون كذلك بالسعادة فى الحياة البرزخية بين الدارين . حياة القبور . فالقبر روضة من رياض الجنة . أو حفرة من حفر النار .

وفى الله وإليك لما يحبه ويرضاه . إنه سميع قريب مجيب .



مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

يوم الجائزة . ويسمى ذلك اليوم فى السماء يوم الجائزة ، رواه المبرانى فى الكبير .

وكان صلى الله عليه وسلم يبدأ بالصلاة قبل الفطحة . فيصلى ركعتين يكبر فى الأولى سبع تكبيرات . وفى الثانية خمس تكبيرات ثم يقرأ الفاتحة . ويقرأ بعدها فى الأولى سورة بق والقرآن المجيد ، وفى الأخرى سورة القدرت السابعة . وأنشق القمر ، وكان بعد صلاة العيد يخطب قائما على الأرض . يعظ الناس ويذكرهم ويحثهم على الصدقة .

ورخص صلى الله عليه وسلم إذا وقع العيد يوم الجمعة أن يجزئوا بصلاة العيد عن حضور الجمعة .

وكان صلى الله عليه وسلم يكبر من بيته إلى المصلى . وهاتنا إلى تزيين أعيادنا بالتكبير قال صلى الله عليه وسلم : «زيّنوا أعيادكم بالتكبير» رواه المبرانى فى الصغير والأوسط ويوم العيد يسمى فى السماء يوم الجائزة .

قال صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم عيد الفطر واقتت الملاكمة على أبواب الطرق فنادوا أهوا بامعشر المسلمين إلى رب كريم يمن بالخير ثم يخطب عليه الجزيل . لقد أمرت بقيام الليل ففعلتم . وأمرت بصيام النهار فصمتم . وأطعتم ربكم . فالبضوا جوائزكم فإذا صلوا نادى مناد : ألا إن ربكم قد غفر لكم فأرجعوا راشدين إلى رحابكم فهو

بقلم : الدكتور
عبدالحليم محمود

حول

كلمة « تصوف »

١ - يروى عن أحد الصالحين : إنه كان يمتنع عن التحدث فيما يتعلق بشخصه ، ولو أمكنه أن يلقى سيرته الشخصية من أذهان الناس ، ولو أمكنه أن يلقى اسمه لفلان راضيا مقتبعا ذلك من التسمية والجانب الشخصي الفردي في الإنسان لا قيمة لها إذا نظرنا إلى الافاق العليا من الروحانية .

ومما يتلأم مع هذا الاتجاه قول بعض الصوفية ما معناه : إن طفلة الصوفية : أو تفتت من الغربة والشخصية لنزهم الله من التسمية تزيينا مطلقا ، ولكن لما شابت الغربة (عمل) بعضهم وضع لهم اسم واندرجوا تحت عنوان الصوفية .

وسأل الشبلي رضي الله عنه : لم سميت الصوفية بهذا الاسم ؟ فقال : هذا الاسم الذي أطلق عليهم اختلف في أصله وفي مصدر اشتقاقه ، ولم يفته الرأي فيه إلى نتيجة حاسمة بعد . ومن أقدم الآراء التي قيلت ، وأطرفها : ما ذكره البيروني : من أن هذا اللفظ إنما هو تحريف لكلمة "سوف" اليونانية التي تعني الحكمة . يقول البيروني :

إن من اليونانيين من كان يرى الوجود الحقيقي للعلمة الأولى فقط لاستغنىها بذاتها فيه ، وحاجة غيرها إليها ، وإن ما هو ملحق في الوجود إلى غيره وجوده كالشبهل غير حق ، والنسق هو الواحد الأول فقط ، وهذا رأى الصوفية ، وهم الحكماء ، فإن "سوف" بليونانية الحكمة ، وبها سمي الفيلسوف بيلاسويا أي محب الحكمة .

ولما ذهب في الإسلام قوم إلى قريب من رأيهم ، سموهم بـ

ويروى البيروني أن التصنيف دخل هذا الاسم بعد ذلك ، فقال : مضرا ومعللا ، ولم يعرف اللقب بعضهم ، فتسميهم - للتوكل إلى الصفة ، واتهم اسمعها في عصر النبي ﷺ . ثم صف بعد ذلك بصير : من صوف الثوبس ..

ورأى البيروني هذا على طرافته لا يستقيم لسبب بسيط ، وهو أن التسمية بـ"صوفي" كانت موجودة قبل ترجمة الحكمة اليونانية إلى اللغة العربية .

فـ"البيروني يقول في صراحة : "ولما ذهب في الإسلام قوم إلى

قريب من رأيهم سموهم بـ"صوفية" ، ورأى البيروني إذن .. لا يستقيم ، إلا على أن هذا اللفظ ، نشأ في الإسلام بعد أن عرفت الكلمة اليونانية ، وعرف معناها وتداولتها الألسنة ولاكتها الأقواء ، وألف معناها المألوف ، أي هو إلى منتصف القرن الثالث الهجري ، على أقل تقدير مع أن الكلمة عرفت قبل ذلك بكثير ، بل أنه عرفت في العهد الجاهلي على معنى صاحب "الزعم" .

ولكن إذا كان رأى البيروني لا يستقيم ، فلماذا نتجه في اشتقاق هذه الكلمة .

إن الآراء أصبحت معروفة ، بل لقد كانت معروفة من قديم الزمان وصاحبها انزساق القشيرية يستعرضها رأيا ، رأيا وينقضيها جميعا .

١ - فما قول من قل : إنه من الصوف ، وتصوف إذا ليس الصوف

كما يقال : تقمص إذا ليس القمص ، فذلك وجه .

ولكن القوم لم يختصوا بـ"الصوف" .

٢ - ومن قل : أنهم منسوبون إلى صفة مسجد رسول الله ﷺ ، فالتسمية إلى الصفة لا تجيء على نحو الصوفي .

٣ - ومن قل : إنه من الصفاء ، فاشتقاق الصوفي من الصفاء بعيد في مقتضى اللغة .

٤ - وقول من قل : إنه مشتق من الصف فاعانهم في الصف الأول بقولهم من حيث المحاضرة من الله تعالى : المعنى صحيح .

ولكن اللغة لا تقتضي هذه النسبة إلى الصف .

وإذا كان صاحب الرسالة القشيرية : ينتقد كل هذه الآراء ، فإنه إذن لا يرى الاشتقاق ويقول : هذه التسمية غلبت على هذه الطفلة ، فيقال : رجل صوفي ، ولجماعة صوفية ، ومن يتوهم إلى ذلك يقال له : متصوف ، ولجماعة المتصوفة .

وليس يشهد للنسب - من حيث العربية - قياس ولا اشتقاق ، والأظهر فيه أنه كاللقب :

لقد استعرضنا الآراء التي قيلت في هذا الموضوع قديما ، فهل يترى هناك من جديد ؟

٧ - ما رأى الباحثين الحديثين في أصل كلمة "تصوف" .

يقول الشيخ عبدالواحد يحيى : أما أصل هذه الكلمة : "صوفي" فقد اختلف فيه اختلافا كبيرا ووضعت فروض متعددة وليس بعضها أولى من بعض وكلها غير مقبولة .

إنها في الحقيقة تسمية رمزية ، وإذا أردنا تفسيرها ينبغي لنا أن نرجع إلى القيمة العبدية لحروفها وأنه لمن الواضح أن نلاحظ : أن القيمة العبدية لحروف "صوفي" تماثل القيمة العبدية لحروف "الحكيم الإلهي" فيكون الصوفي الحقيقي إذن هو الرجل الذي وصل إلى الحكمة الإلهية ، إنه "المعرف بالله" إذ أن الله لا يعرف إلا به .

ولقد هي الدرجة العظمى "الكلمة" فيما يتعلق بمعرفة الحقيقة .

وقد اشراف الشيخ عبدالواحد يحيى ، فيما نعلم بهذا الرأي ، وهو أنه لا يمكن أن ينقش بالأبلة المنطقية وإنما لا يمكن أيضا أن يؤيد بالأبلة المنطقية يستبسه قوم دون برهان ، وينظر منه آخرون من غير ما حجة .

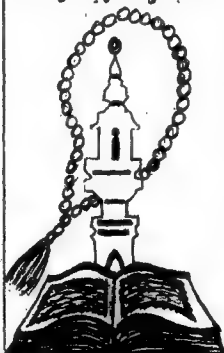
حقيقة أن الباطنيين كثيرا ما يجدون صلة وثيقة بين المعنى الأصلي للاسم وما وضع الاسم له - أو بين الاسم والوصف - ولكن ذلك ليس محطرا . والواقع أن التصوف معنى معروف لا شأن له بالمظاهر والأشكال . ولذا كان بعض الأشخاص لايزالون يخلطون في قيمته أو غلبته فأنهم لا يتشبهون التسمية تلك لهذه العمارة ولو فرضنا أنهم اتخذوها مكانا لخروجوا عن سمع الباطنيين ولأصبحوا سخرية للسخرين .

على أنني أرى - كما يرى كثير غيري - وكما يثبت التفرغ - أن هذه الكلمة "صوف" لم توضع في الأصل للتصوف بمعناه العادي الذي نلفظه الآن وإنما وضعت في المبدأ لتدل على نعت من العزوف عن الدنيا : أنها كانت علامة الزهادين والمتنسين فسمي بها هؤلاء الذين انصرفوا عن الدنيا . جدا يتسكع بها بعض الناس ، تمثيا مع فكرة دينية وأرضاء لظهور تنسلي . وقد حدثنا القرآن عن هؤلاء الذين يهربون ابتغاء رضوان الله . ويقتطع بها بعض الناس أرضاء لفكرة متطرفة واجتلاء لمذهب هائل يرى أن السعادة في الهوى والهوى لا يتأتى إلا بتحميد الزيفات والبعد عن الشهوات وذلك هو الزهد . وسواء أكان العزوف عن الدنيا دينيا أم كان منطلقا فإنه موجود منذ أقدم العصور .

عدين صاحب الدنيا منذ نشأة الإنسان فيها . والمنطق صاحب الإنسان منذ وجوده . ولقد رأى هؤلاء الزهاد - من ناحية الملبس - في التصوف : ما يحقق أهدافهم التي تقتضى بالتقشف والشطاف والخشونة فهو متين وخص خشن لا يحتاج الإنسان معه في الشتاء إلى غيره ولا يحتاج إلى تغييره كثيرا ، ذلك أنه لا يلبى بسرعة فتصوفوا إلى ليسوا بالتصوف . وكان لابد من اسم يطلق على هؤلاء وكان من السهولة بمكان أن يطلق عليهم : صوفية وأطلق الاسم مصدرة أو تمعدا ذراع وفناء : وأصبح الزهاد يعرفون - في البيئات العربية - باسم "الصوفية" .

أن التصوف ، القديم جدا عند العرب ، وهو أساس المسيحية ، وليس الصوف ، كان علامة التقشف ، فليس من المستبعد أن ترجل كلمة : "صوف" إلى معابد اليونان . ولم يبق بعد ذلك إلا أن يكون هذا الرأي ، على حد تعبير الدكتور زكي مبارك : "ليس إلا ضربا من الإغراب" . أما الفريق الثاني من الباطنيين - الصديقين - وهم أكثرية - فإنه يرى أن كلمة "تصوف" مأخوذة من "الصوف" .

٣ - أنني أرى - كما ترى الغلبة المعطى من الباطنيين الصديقين - أن لفظة "التصوف" تنتسب إلى الصوف ، وكما أنه يقال : تنصّب إذا لبس القمص - كذلك يقال : تصوف إذا لبس للصوف . ومن أبرز اللقبين بهذا الرأي : المرحوم الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبدالرازق ، والمرحوم الدكتور زكي مبارك والمستشرق مرچليوث . وإذا كانت الكلمة تنتسب إلى الملبس - وهو مظهر وشكل ورسم - فليس معنى ذلك أن التصوف مظاهر وأشكال . وليس من المحتم دائما أن يكون المعنى الأصلي للاسم هو المراد مما ووضعت الاسم له إذ المعنى الأصلي : قد يتطور ويتغير ويختلف وقد يصد عنه ، ومن أجل ذلك فإنه لأجل لتخوف هؤلاء الذين لا يريدون أن ينسبوا التصوف إلى الصوف يهجه أن انتسبه إلى المظاهر يحد من شأنه .



وأذا تركنا الشيخ عبدالواحد لننتقل إلى الباطنيين في هذه اللفظة فلنأخذ تجددهم ينسبون إلى فريقين لا ثالث لهما .

يجزى فريق منهما إبا الريحان البيروني في أنها مأخوذة عن أصل يوناني هو كلمة "سوفيا" اليونانية . وقد قل بهذا الرأي "فون هاس" من المستشرقين . واعتنقه كثير من الأساتذة الباطنيين .

وأيد في حرارة محمد لطفي جمعة . أما السبب الذي جعلهم ينصرفون عن نسبة الكلمة إلى الصوف ، فهو ، أنهم يعتقدون أن نسبها إلى الصوف : يبعد الصوفية عن الحكمة الإلهية ، وينسبها إلى الظاهر والشكل ، وعلى حد تعبير محمد لطفي جمعة : "يجرد هذه الفكرة المنتمية إلى الإسلام ، من صفة الحكمة والفطنة" . وقد بينا رأينا في هذا الموضوع فيما مضى ونقل الآن : أن اصحاب هذا الرأي يعطون قوة وتأيد لمد أن يزعم أن التصوف الإسلامي وليد الفلسفة الأفلاطونية ، وهو رأي باطل .

ولقد هاجم الدكتور زكي مبارك هذا الرأي في قوة وفي منطق سليم : لك كان العرب - حسبما يرى - مولعين بحفظ ما يدخل لفهمهم من اللفظة الأجنبية . ولو كان "التصوف" من "سوفيا" لنصوا عليه في كثير من المؤلفات .

ثم إن كلمة "سوفيا" اليونانية ، معناها الحكمة ، وكانت "الفلسفة" عند اليونان القدماء تهتم بالمعلوم الطبيعية ، وكان كثير من فلاسفتهم أطباء ، وقد ترجمتها العرب : لسوا : الطب : "الحكمة" وكلمة "حكيم" لا تزال تؤدي معنى كلمة "طبيب" والفلسفة نفسها سماها العرب "الحكمة" وقالوا : تاريخ الحكماء . فهم عرفوا ما سوفيا : "الفلسفة والطب" . أما الحكمة الروحية ، فمن البعيد أن يكونوا لمصوما لأنهم كانوا يرون اليونان من عبدة الأولاد . ثم يقول الدكتور زكي مبارك : في ظرف ظريف ، وفي صورة من الجد هي تعبير أبلغ التعبير ، عن التوهم والسخرية : على أنه الذي يمنع أن تكون "سوفيا" بمعنى الحكمة الروحية ، جاءت من كلمة : "صوف" وهي قديمة في العربية ؟



السيدة نفيسة رضي الله عنها مولدها ونشأتها

السيدة نفيسة رضي الله عنها زمتها ليس بالكثير ، ثم توفى ودفن بالمدينة المنورة .

● صورة وصفية

كانت السيدة نفيسة رضي الله عنها ، من السالطات ، العابدات ، نشأت في الفسك ، والإخلاص لربها ، تصوم بالثقل ، وتقوم الليل ، باغت نفسها لله ، وولفت حياتها ولذاذاتها على نهوضها بطاعة الله .

قالت زينب بنت يحيى المتوج : خدمت عملي نفيسة أربعين سنة ، فما رايتها نمت الليل ، ولا اضطرت بالنهار ، فقلت لها :

« اما ترفقين بنفسك يا عملي ؟

فاجابتي :

« كنت ارقى ، وان اماسي لعقبات لا يلقمنها إلا الفائزون الصابرون المصابرون ؟

وكانت وهي بالمدينة المنورة لا تفارق حرم جدها المصطفى عليه الصلاة والسلام قاربة ، ذاكرة بأكية ، راکمة ساجدة ، ضارعة داعية ، وقد حجت الى بيت الله الحرام ، ثلاثين حجة ، أكثرها مشيا على الاقدام ، تحبها في طاعة الله ، وتقربا اليه حتى تلفف منه بجزاء الأولى .

كانت رضي الله عنها ، كريمة الخلق ، شريفة الطبع ، شراء المعكرات ، فقد صاهاها الله من معدن كريم ، وانبتها نباتا حسنا ، فجمعت خلال الفتوة والمروءة ، فكانت معطاة فيلحة ، فيلحة نلحة جملة الميزات كثيرة الصلات ، وهي مع هذا زاهدة متشفقة ، قد ملأت عن زخارف الحياة .

كانت السيدة نفيسة زاهدة ، وكان إسلامها في طريق الزهد هو الرسول الأعظم الذي احاطت بسيرته ، وكان سردها هو مقلاته الرسول وما فعل . كان الهدي النبوي هو نبراسها الذي تستضيء به .

كان جهرها للدنيا واقعا على كل ما

علمائه ، وقد سمعت من الامام مالك بن انس مولاه .

● زواجها

بلغت السيدة نفيسة الخامسة عشرة من عمرها ، فرغب فيها شباب آل البيت النبوي من بني الحسن ، وبني الحسين رضي الله عنهم ، كما تهافت على خطبتها الكثير من شباب اشراف اقرين لما عرفوه من خيرها وبرها ودينها وصلاتها وما نشأت عليه من عبادة ربها ، والبالها ، على طلب العلم ، فكان ابوها يابى عليهم ، اجابة طلبهم ، ويردهم ردا جميلا .

ثم جاء السيد اسحق المؤمن بن جعفر الصادق ، يخطبها من ابوها . فعقد له عليها في يوم الجمعة الخامس من شهر رجب سنة ١٦١ هـ . واسحق هو بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم .

وكان اسحق من اهل الفضل والاجتهاد والورع والصلاح ، روى عنه الحديث ، وكان ابن كاسب بن يعقوب اذ حدث عنه يقول : « حدثني للثقة الرضي اسحق بن جعفر » ، وقد اخذ اسحق كثيرا من ابوه جعفر الصادق الذي كان اصلا نبيلاً ، وعلميا جليلاً ، اخذ الحديث عن اميه وجده وعين وابيا الله المدينة من قبل الحبسيين بعد ذلك بزمان .

كان لهذا الزواج السعيد الموفق اثره في مجرى حياة هذه السيدة الشريفة ، فقد كان متجاوبا مع ما نشأت عليه من لله ، وانصراف الى طاعة الجليل جل جلاله .

وبزواج اسحق المؤمن من السيدة نفيسة اجتمع في بيتها نوران : نور الحسن ونور الحسين رضي الله عنهما .

وقد ولدت منه السيدة نفيسة ابا القاسم وام كلثوم ولم يعقبا . مكث اسحق المؤمن يعد وفاة

الشريفة الطاهرة ، البضعة الخاضرة ، والزهرة الزاهرة ، سلية النبوة ، وفرع الرسالة ، كريمة العنصر والمخيت ، زكية المغرب والمحدث ، نفيسة ، بنت الحسن الاثور بن زيد الابراج بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

ابوها الحسن الاثور ، شيخ بني هاشم في زمانه ، واليه انتهت الرئاسة على بني الحسن في زمنه ، كان اماما ، وعالما جليلا ، من كبار اهل البيت . وكان رضي الله عنه تلقيا صالحا محبا الدعوة ، خفق حياته باحسن خلافة ، حيث مات وهو في طريقه الى الحج ، ولما كان موته قريبا من مكة فقد نقل اليها ودفن بها .

اما امها ، فام ولد ، وليس ذلك بضائرها ، ولا ما ينقص من قدرها ، فقديما تسرى ابو الانبياء ابراهيم عليه الصلاة والسلام هاجر فولدت له اسماعيل عليه السلام ، فكان من نسله رسول الهدى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

استهل نورها ، وظلر ضيلها ، بولادتها بمكة المكرمة في يوم الاربعة الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين ومائة من الهجرة ، وما ان بدت اشراقها حتى فرحت بها امها ، واستبشر بها ابوها ، فقد عقد اليمين بنصبتها ، وامتزج الخير بانفاسها ، فارتطفت الستة الاسرة بحمد الله على هذه النعمة الجليلة التي ائتم بها عليهم ورزقهم اياها .

نشأت رضي الله عنها ، نشأة نبوية ، فانها بعد ان سرجت بمكة ، تحوطها العزة والكرامة ، استصحبها ابوها ، وقد اوفت الخامسة من عمرها ، الى المدينة المنورة ، وعاشت معه بداره ، وهو الاطم الذي كان قد ابتاعه ، فهدمه ، وبناه قصرا ، سمى بالحجرام . وقد اخذ ابوها يلقها ما تحتاج اليه من امور دينها ، ودنياها ، وكانت تذهب الى المسجد النبوي تسمع من شيخه ، وتتلن الحديث والفق من

تعالى اثنى قد وهبتها لك ، واسالك ان
تقبلتها مني ، ولا تحجليني بربها
على .

قالت السيدة نفيسة :

- اثنى قد قبلتها منك ، ثم قالت :
- ماذا اصنع بهذه الجموع الكثيرة
والزوائد الغفيرة ؟
اجاب السرى :

- تتفطين معهم على يومين فقط كل
اسبوع ، فيها يكون الخلالى ، وليكونا
السبت والاربعاء . وتتفطين في الايام
الباقية لمولاك ، فقبلت .

وشاع هذا القول فشاخ السرى
والفرح في الناس ، وبقيت وطب لها
المقام في مصر وسماها الشعب "نفيسة
المصرية" حبا لها ، وتقديرا لشخصها
الكريم .



مسجد
السيدة
نفيسة

وعثره المصطفى صلى الله عليه
وسلم .

ثم انتقلت من هذه الدار الى دار ام
هانئ ، ثم انتقلت الى دار ابو السرايا
ايوب بن صابر ، فجاء الناس اليها ،
واشدت الاقبال عليها والزحام على بابها
حتى عاقبا ذلك عما فرضت على نفسها
من ايراد وعبادات ، فاعتزمت ان تهاجر
مصر الى المدينة المنورة ، لتقضي
بقية عمرها في هديتها وعبادتها ،
ومناجاة ربها ، وتكثّر حرم جدها
المصطفى عليه الصلاة والسلام ،
فاشدت ذلك على الشعب ، وشدت عليها
ان تهاجره ، وقد لمس نفعها ، وعرف
تقواها ، وما افاضه الله تعالى عليها من
فروع فضائل ، وما يحيط بها من تجليات
ومجاهدات ، فالتمس منها العدول عن
عزمها ، والبقاء في مصر ، فابت ، ففرغ
الى والى مصر السرى بن الحكم
يشفعه لديها لترضى ، فبعث هذا رسولا
وكتبا فاصرت ، فجاء اليها بنفسه
راجيا لمحا باسم الشعب ، فالتفت له :

- ابنى كنت اعتزّ المقام في مصر ،
غير اثنى امرأة شديدة ، وقد تكاثرت
الناس حوايى ، واكثروا من زياراتي ،
فستلوني من ايرادى ، وجمع زادى
لمعادى ، اثنى ان منزلى هذا يضيق بهذا
الجمع الكثيف ، والعدد الكثير ، وقد
زاد هدينى الى روضة جدى المصطفى
صلى الله عليه وسلم .

فقال لها السرى :

- يا بنت رسول الله ، اثنى كليل جزالة
ما تفكرين منه ، وعلى ان امه لك
المبيل ، واهيى لك ما فيه راحتك ،
ورضاك ، اما ضيق المنزل ، فإن لى دارا
واسعة يدرج السجاء واثنى الشهد الله

يعوقها عن الله وطاعته ومرضاته ،
ويعوقها عن العمل لأمرها والزود
لها .

وتلقب السيدة نفيسة بكريمة
الدارين ، لعوارفها ، وصنائعها ،
وشفاعتها يوم القيامة لقاصديها ،
وبجناح الرحمة لتواضعها ،
وخضوعها لله جل جلاله ، وشغلها
ورحمته وبرها وصلتها لذويها
واقاصديها ، ويستلزل زائرها بجناح
رحمتها .

ونفيسة العلم لما استنبطت من
دخائل العلم ، واستجلت من غوامضه ،
وما نثرت على طالبى الاستفادة منها ،
فكان يرجع اليها في المشكلات
ويستصيح بشوئها في المعضلات ،
وتشد اليها الرجال من كل مكان ، في
طلب ما حذفته واحكمته ، من علوم بيت
النبوّة ، فرضى الله عنها ، فهي من تلك
السلاطة الزكية ، والأسرة المحمدية ،
التي ورثت العلم والحكمة ، ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل
العظيم .

رحلة السيدة نفيسة الى مصر

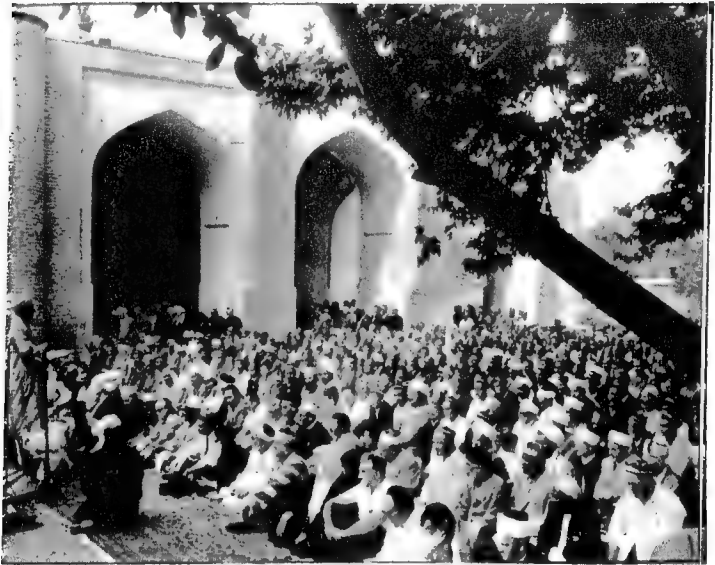
احب الصاحب المصري السيدة
نفيسة رضى الله عنها قبل قدومها اليه
في عام ٩١٣ هـ حينما سمع بانها
وهي بالمدينة المنورة تسوق اليها ،
لما قدمت استقبلها استقبالا رافعا
واقام في دار كبير شجار مصر جمال
الدين بن عبد الله بن الجصاص ،
واقامت بها شهرا ، والناس يقدون اليها
زرافات ووجدان من جميع الافاق ،
يلتمسون بزكاتها ويرون دواعها ،
ويرون في اشرافها اشرافه بيت النبوّة

• وفاتها

اقامت السيدة نفيسة رضى الله عنها
في دارها ، حليمة ، سليمة نفيسة ،
حتى اذنت شمسها بالمغيب ، وانتقل
من دار الفداء الى دار البقاء .
قالت زينب بنت يحيى المتوج :
ثالثت عملى في اول يوم من رجب
(سنة ٢٠٨ هـ) ، وكثرت الى زوجها
اسمق المؤمنات كتكبا ، وكان غاليا
بالمدينة تطلب اليه فيه المعجى اليها
وموافاتها ، لاحتاسها بدنو اجلها ،
وفراها لدنياها ، واقبالها على اضرها ،
وما زالت متوكة الى ان كان اول جمعة
من شهر رمضان ، فزاد عليها الالم وهي
صائمة ، فدخل عليها حذاق الاطباء
فاشاروا عليها بالانصر لحفظ قوتها
ولتخفيف على مرضها فرفضت .

وشاعت السيدة الكريمة ان تختم
حياتها بالقران الكريم ، واستكلت
بسورة الاحقاف حتى اذا بلغت قوله
تعالى : " لهم دار السلام عند ربهم وهو
اليهم بما كانوا يعملون " فشى عليها .
تقول زينب بنت اخيها : فغمستها
الى صدرى ، فاشتهدت شهادة الحق ،
وصعدت روحها الى ياربها في السماء ،
وبقى الناس ، وسمع التحنيب في كل
دار .

وكان يوم دفنها يوما مشهودا :
ارزهم فيه الناس ازدهاما شديدا ، كلهم
يريد ان يشترك في الصلاة عليها
ولتشييع جنازتها ، وابتدت الصلاة في
مشهد حافل جليل ، لم ير له مثل ،
ودخلت في قبرها الذي حفرته بيدها .



المسلمون يستمعون لأحدى الخطب من الإمام

السؤال الاساسي: كيف يمكن

هناك حالة من المخاض يعيشها الاتحاد السوفييتي هذه الأيام بين تحولات سياسية جذرية وانتفاضات شعبية ومشاكل ومواقف اقتصادية وأخيرا وهو الأهم هناك محاولات استقلال وانفصام عن دولة روسيا الأم التي استولت على الدول والممالك الأخرى المجاورة .. والذي يهمنا في هذا الأمر الدول الإسلامية الست أوزبكستان وتركمانستان وجورجيا وقزاقستان وأذربيجان وأرمينيا وهي كلها دول نعمت بنعمة الإسلام حتى استولى عليها الروس وأهملوا فيها كل أنواع التعليم والتدريب والتشجير حتى ينشوا الناس أنهم مسلمون .

مستقبل هذه الدول يتوقف على ما ستسفر عنه حالة انعدام الوزن التي يمر بها الآن الاتحاد السوفييتي وهل سيسمح البرلمان السوفييتي بأن تنفصل دويلاته عن الدولة الأم وأخيرا حسب الضغط الإسلامي من المعام كله على الحكومة هناك من أجل تراه هذه البلاد تعود لحالتها الأولى دولة إسلامية مستقلة ولكن يبدو أن هذا الضغط نوع من الوهم والاحلام

هذا المقال للدكتور أحمد شلبي يعود بنا إلى اعقاب التاريخ ليوضح لنا كيف احتلت المملكة الإسلامية وانضمت للناب الشيوعي ومستقبلها الراهن ..



يقدم
د. أحمد شلبي
ليس في التاريخ الإسلامي
والفكرة الإسلامية بكلية
دار المعلمين العالية

● تاريخ الولايات الإسلامية المختلفة منذ الفتح الإسلامي لها



الامام يلقى حديثا على المصلين



المسلمون امام جامع موسكو يحتفلون برأس السنة الهجرية

الروس والاسلام

جزءا من دولتهم الكبرى ، اما الزحف
الغربي فلم يستطع ان يقدم هذا الادعاء
على الأرض التي احتلها وراء البحار .

● سياسة الترويس :

وسلك الروس في سياستهم تجاه
المناطق المحكومة سياسيا
(الترويس) أي القضاء على القومية
الاقليمية لغة وشريعة وجعل هذه
المناطق جزءا من روسيا .

ويتحدث الاستاذ محمد الغزالي عن
هذه السياسة فيقول : لقد شرب الروس

اللقوقاز التي تمتد من البحر الاسود الى
قزوين بل ضمت كل المناطق التي تقع بين
منغوليا وقزوين وكانت هذه المناطق
إسلامية قبل استيلاء الروس عليها .

ويلاحظ ان الزحف الروسي اتجه
للبلاد المجاورة ، ومن هنا كان قليل
التكاليف ، وليس الا عبر الحدود
وسيطرة على ارض الجيران ، وعلى
مقابرهم ، وذلك بخلاف الزحف
الأوروبي الذي استلزم رحلات بعيدة
المدى ، وتكاليف باهظة وحمل معه
يتورط فيه ، فالزحف الروسي سرعان ما
يهدى ان الأرض التي احتلها ليست إلا

الروس ويحسون على المناطق الإسلامية :

كانت روسيا قبل النظام الشيوعي
وبعد دولة عدوانية ، وقد تركز زحفها على
جيرانها ، وبخاصة ابتداء من القرن
التاسع عشر ، ففي عهد القاجاريين ضمت
روسيا منطقة جورجيا سنة ١٨٠١
واعتبرت بذلك معاهدة كاستان التي عادت
بين إيران وروسيا سنة ١٨١٢ وفي الحرب
التي وقعت بين إيران وروسيا سنة ١٨٢٦
انتهزت روسيا وضمت اليها مناطق
تركستان التي لم تكن قد ضمتها من قبل ،
كما ضمت لها سنة ١٨٦٤ منطقة الشركس

• كيف استولى الروس على الجمهوريات الإسلامية الست ؟ وكيف حاولوا الإسلام والمسلمين فيها ؟

جمهورية أرمينيا :

أرمينيا هضبة يصل ارتفاعها إلى أكثر من ألف متر تقع إلى الغرب من أذربيجان ، وتعد من مناطق آسيا الصغرى ، وقد دخلتها المسيحية مبكرة وخضعت للفرس قبل الإسلام فعلى سكانها ألوانا من الاضطهاد الفارسي ، ثم أعاد البيزنطيين الاستيلاء عليها ، ولكن الاتراك السلاجقة أخذوها من البيزنطيين خلال زحفهم تجاه الشرب في آسيا الصغرى ، وبعد ذلك خضعت للتتواريين فالأتراك العثمانيين ثم احتلها الفرس ، ولقد ردم الروس منها ، وهذا يوضح الظلم الذي قاساه الأرمن ..

وأصبحت أرمينيا في العهد الحاضر إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي .

وتبلغ مساحة أرمينيا حوالي ٢٠ ألف كيلو متر مربع وسكانها حوالي مليونين ، ويطلق عليها اسم جمهورية أيرفان ، وعاصمتها أيرفان .

وتشتهر أرمينيا بالمرعى الجيدة ومن ثم بتربية الحيوانات .

موقف الشيوعية من مسلمي الاتحاد السوفيتي :

وأينا فيما سبق أن روسيا القيصرية ضمت المناطق المتعددة التي ذكرناها آنفا والتي أصبحت فيما بعد جمهوريات في اتحاد الجمهوريات السوفيتية ، وكانت روسيا القيصرية شديدة العنصرية للمسلمين الذين كانوا سادة هذه المناطق ثم أعلنت الشيوعية في روسيا سنة ١٩١٧ م ، ونريد أن نتتبع التحركات الشيوعية ضد مسلمي روسيا منذ ذلك التاريخ .

في فبراير سنة ١٩١٧ أعلنت روسيا السوفيتية الحرية والمساواة والأخوة لجميع شعوب روسيا ، وكان هذا الإعلان خديعة لهذه الشيوعية حتى لا يمانعوا الحكومة الشيوعية الجديدة ، وسلمت الحكومة الاتحادية بمبدأ أن يكون للمسلمين هيئة تشريعية إسلامية .

وبعد قليل انحلت الحكومة الشيوعية باستقرارها ، فبغت ثورة أكتوبر ١٩١٨ التي اتجه النظام الشيوعي فيها للقضاء

ذكر طويل في التاريخ الإسلامي ، وقد دخلتها روسيا في أواخر القرن التاسع عشر وأصبحت ولاية تاسيسية سنة ١٩٢٤ .

جمهورية جورجيا :

جمهورية جورجيا دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري ، وتعرف في المراجع العربية باسم بلاد الكرج ، وقد انتقل المسلمون عليها في العهد العباسي إلى السلاجقة وبعدهم جاء المغول فالصغريين فالعثمانيين ، وهي تطل على البحر الأسود وسكانها حوالي أربعة ملايين . وتحتوي أرض جورجيا أغنى مناجم التنجيز في العالم ، وقد استولى عليها الروس سنة ١٨٠٦ كما ذكرنا من قبل وأصبحت جمهورية ضمن جمهوريات الاتحاد السوفيتي بعد ذلك .

جمهورية تاجيكستان :

تقع في حوض نهر جيحون وسكانها حوالي مليونين وقد أخذت أسماها من شعب « التاجيك » وهم من المسلمين السنبيين الذين وفدوا من إيران وسكانوا منطقة التركستان منذ أمد بعيد ، وهم يمثلون ٧٨٪ من السكان ، ويكثر بها المعادن المهمة كالذهب والفضة والبيرنيوم ، ولقد ضمتها اتحاد الجمهوريات السوفيتية سنة ١٩٢٩ .

جمهورية أذربيجان :

جمهورية أذربيجان السوفيتية جزء من مناطق أذربيجان الفسجية ، ويقع بها نهر أراس الذي يفصل بين أذربيجان التابعة لإيران وأذربيجان التابعة لروسيا .

ومملكة أذربيجان كلها دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري ، وقامت بها دول إسلامية هي دول الآتابك وشاهات خوارزم ، ثم أمك الزحف الروسي في أوائل القرن التاسع عشر إلى جزء منها الذي يسمى الآن أذربيجان الروسية .

ومساحة أذربيجان الروسية نسبية وسكانها حوالي ٤ ملايين ، وعاصمتها باكو ، وهي غنية بالبترويل ، ويمنح بها النفط والكروم والفضة ، وسكانها من المسلمين الشيعة .

الحمر أن يلبدوا البلاد الإسلامية ، ويحاولوا تاريخيا كله من مجرى إلى مجرى آخر ، فكانت الأوامر تصدر بهورات جماعية واسعة المدى يتحول بها الناس من بلاد إلى بلاد ، وتطبيقا لهذه السياسة نقلت الحكومات الروسية جماعات المسلمين إلى براري سيبيريا وأواسط آسيا ، كما نقلت الأولي المؤلفة من الروس والسلاف وشجت بهم أذربيجان وتركستان والقرم ، وبعد تنفيذ هذا المخطط الرهيبي قام المسلمون دافعا عن أرضهم وبيوتهم ووطنهم ، فكان الفناء الذريع جزامهم ، وأصبح تعداد الهالكين عند تنفيذ هذا البرنامج الرهيبي تعدادا مقيدا ، وقد لوحظ أن هذا الترويس كان يبعد المسلمين عن أرضهم الفسجية الغنية ويقلى بهم في أحضان المجهول والقرم .

وأهم المناطق الإسلامية التي شملها الاتحاد السوفيتي أوزبكستان وتركمانستان وجورجيا وتاجيكستان وأذربيجان وأرمينية وستتكم من كل منها كلمة قصيرة .

جمهورية أوزبكستان :

مساحتها حوالي ٤١٠ كيلو مترات مربعة وتعداد سكانها ثمانية ملايين وهم خليط من المغول والتركمان وتنسب هذه الجمهورية إلى قبائل الأوزبك التركمانية ، وتحيط ببحيرة أورال وكانت تسمى بلاد ما وراء النهر وعاصمتها طشقند ، وهي جمهورية متقدمة في المجال الصناعي وبها البترول والقمم والنحاس وتتفتح فدرا كبيرا من الفطن الخام ومن أهم مدنها بخارى وسمرقند وخوقند ، ولها المدن تاريخ عريض في الحضارة الإسلامية سبق أن أشرنا إليه ، وقد غزتها روسيا سنة ١٨٧٥ ثم أصبحت جمهورية تاسيسية سنة ١٩٢٤ .

جمهورية تركمانستان :

هي من الجمهوريات التاسيسية بالاتحاد السوفيتي ومساحتها حوالي ٣٨٩ م^٢ ، وعدد سكانها مليون ونصف مليون نسمة ، ويحدها من الغرب بحر قزوين ومن الشرق (أفغانستان) وعاصمتها اشغاباد ، ومن مدنها الرئيسية (مرو) التي لها



ضريح العالم الجليل الامام البخاري صاحب صميح البخاري

● المدن الاسلامية الفاضلة للسوفييت انجبت معظم علماء المسلمين الأفاضل ..

٥ - ١٩٣٨ - ١٩٤٥ وفي هذه المرحلة انتشر سلاح الدافع الدائلي ، وتعرض للإرهاب والطفان والابادة عدد كبير من الناس بحجة أنهم جواسيس .

٦ - المرحلة التي تلت ذلك وكان شعارها « الجهة الايدولوجية » وفي ترمي الى القضاء على التاريخ والفكر والاداب التي لا تتناسب مع الماركسية .

المسلمون بالاتحاد السوفييتي بين الماضي والحاضر والمستقبل :

إذا نظرنا الى الماضي البعيد للمناطق الاسلامية التي زحف عليها الاتحاد السوفييتي نجد صفحة ناعمة ، فقد اشتركت مناطق تركستان مع السوڤييت الاسلاميه الاخرى في خدمة الحضارة الاسلامية والانسانية ، ولقد سبق لنا ان اقتبسنا قول الثعالبي في يثمة الدهر ان بخاري كانت تحت اسمانيين موطنها للجلال والخضر ومركزا للزهر والعلمة ،

ستار تمكين الحكم الروسي الجديد .

٢ - ١٩٢٤ - ١٩٢٨ كان القتل في هذه المرحلة تحت ستار إقامة الجمهوريات السوفييتية ، حيث قتل كل من يعارض هذا الاتجاه .

٣ - ١٩٢٨ - ١٩٣٦ وفي هذه المرحلة الى نظام الاقطاع والقيمت المزارع الجماعية ، وقتل في هذه المرحلة رجال الاقطاع واهلهم والوفد من الشخصيات الدينية التي خيف منها ان تدافع عن المملوكات الخاصة ، وفي هذه المرحلة كذلك تم القضاء على استعمال العروب العربية ، وحلت محلها اللاتينية ..

٤ - ١٩٣٦ - ١٩٣٨ وأخيرا لخطو مرحلة في تاريخ الإبادة ، إذ قتل فيها من تقريبا ياتهم اهداء الذهب ، وقد سقط في هذه المرحلة الوفد من الاساتذة والطلاب والعلميين والكتّاب السياسيين ، بل سقط كثير من اصحاب المناصب الرسمية الكبيرة .

على هذه المرحلة التي تراه فيها شيئا من الحرية للمسلمين ..

ولكن الحكومة الشيوعية سرعان ما قايت الحرب الاهلية المرومة سنة ١٩٢٢ ، فبدأت من هزاعها ضد المسلمين ، وما إن انتصرت في هذه الحرب حتى انطلقت بقسوة ووحشية أكثر من ذي قبل ضد الاسلام والمسلمين ، فشن الجيش الأحمر الحرب على المسلمين ، وكان يقبض عليهم ويقتلهم قتلا جماعيا ، كما صاب المباحيل والماشية ، وسلب وذهب ، ويهكي « يميون شاول » اعمال الفضة التي ياتيرها الحكم السوفييتي ضد المسلمين ودينهم فيقول : إنه في غضون عدة سنوات حولت الوف المسبلد الى مواخير ونواد اسبيلات ، كما حولت جامعة سمرقند الى ذاك للملحدين ، واغلقت المدارس الدينية .

وقد تحدثت مجلة « ملي تركستان » في عدد ديسمبر سنة ١٩٥١ ومارس سنة ١٩٥٢ عن مراحل المدوان على المسلمين فجلعتا ست مراحل وفيها يلي ايجاز لهذه المراحل الست :

١ - ١٩١٨ - ١٩٢٤ وفي خلال هذه المدة قتل عدد كبير من التركستان تحت



أحد المساجد الكبرى في روسيا وإمامه مجموعة من المسلمين

• مستقبل المسلمين في الاتحاد السوفييتي يرتبط بمستقبل الإسلام في العالم كله ..

ووفقا للادب والأدباء ، ومكانا لالتقاء العلماء والقادة وذوى الرأي .

وقد عاش الثعالبي نفسه في رحاب نصر الثاني الساماني الذي كان يقبضه بالعمامتين من هارون الرشيد ، وكان لذلك يسمى مأمون السامانيين .

وقبل الثعالبي اتجهت بغارى أشهر محدث هذه الاسلام وهو الامام البخارى (٢٥٦هـ) الذي كان له صوت واسع ، ومكانة عالية في جمع الاحاديث الشريفة ، وقد طالع عددا من البلدان لتحقيق الاحاديث التي يرووها ، ثم عاد إلى بخارى فقصبت له القباب ونشرت في طريقه الدرامم والتانثير ، وجلس للحديث في مسجد بخارى ، وقد اشتهر بكتابه « الجامع الصحيح » وكان يشترط في اختيار الاحاديث أن يكون إسنادها متصلا غير مقطوع .

والقريتنا كذلك قول القزويني إن بغارى كانت دائما مجمع الفقهاء وموطن للفضلاء ومنشأ علوم النظر ، وأكثر سكانها كانوا يحدثون من نسل عمر بن عبد العزيز ، وقد توارثوا تربية العلم والعلماء كابرا عن كابر ، ولم ترمضنة ، كان أهلها أشد احتراما لأهل العلم من مدينة بخارى .

وفي بخارى كذلك إحدى العالم الكبير ابن سينا الذي اشتهر بأنه متعقد الجوانب الفكرية .

وإذا تركنا بخارى وعلماءها فلننتا فواجه مدينة أخرى اشتهرت في التاريخ الاسلامي شهرة واسعة ثم أصبحت أيضا خاضعة للاتحاد السوفييتي ثم في مدينة « ترمذ » التي ينسب لها الامام المحدث الترمذى أبو عيسى محمد بن عيسى صاحب الجامع الصحيح (٢٨٩)

ويسبب لها كذلك الترمذى الفقيه الصنفى أبو عبد الله محمد بن علي صاحب تواريد الاصول وحمل الميضية (٢٨٥) وينسب لها كذلك الترمذى الصوفى بهاء الدين حسين الذي ترقى في منتصف القرن السابع الهجري وبعد جلال الدين الرومي أحد مرثديه .

واتجهت هذه المناطق الجورجاني مؤلف الذخيرة وهي أول دائرة معارف طبية في التاريخ .

واتجهت كذلك البيروني (٤٤٠هـ) الرياضي الفلكي الطبيب الكيماوي المؤرخ الذي يوصف بأنه تكبر عقلية في تاريخ عصره .

ومن علماء تركستان الذين لا يمكن تجاهلهم للنسائي والنسري والزمخشري وفهد القاهر الجرجاني والقنطازي والسككي وأبو زيد البلخي وسواهم من الأئمة الذين نعرف الفضلهم .

كلمة عن الماضي القريب لهذه المناطق :

أما الماضي القريب لهذه المناطق فهو على العكس من ماضيها البعيد ، أنه عهد القصر والظلام والدمار ، ويستوى في ذلك النظام القيصري في جبروته والنظام الشيوعي في إلحاده وعدوانيته .

أما المسلمون في الاتحاد السوفييتي فلا ينعم لهم بمباشرة الشعائر الدينية في المساجد ، فإن أرادوا الصلاة قاموا بها سرا في بيوتهم .

وكان إلغاء المدارس الدينية أمرا جلا فإن ذلك حرم الأجيال الجديدة من التعرف على الاسلام ، وليس أمام من يريد من المسلمين أن يعلم إيمانهم شيئا عن الاسلام

الا أن يقوم بذلك سرا في بيته ، وهو شيء بعيد المثال أو قليل النتائج .

أما المدارس في الاتحاد السوفييتي فتعلم الأولاد والبنات أن الدين خرافة وسيلة لتحكم الاغنياء في الفقراء .

أما عن حاضر المسلمين في الاتحاد السوفييتي ومستقبلهم ، فذلك فيما اعتقد يتحصل بخاصة العالم الاسلامي ومستقبله ، فالعالم الاسلامي أوشك أن ينسى الملايين المسلمين الذين عاشوا ولا يزالون يعيشون في جميع الاتحاد والسوق والغظم بالاتحاد السوفييتي ، وبعض الدول الاسلامية تقام علاقات ود مع حكومة السلف في موسكو ، ولافتتاحي بما ينزل بالمسلمين هناك من ويلا .

وقد زار الباكستان حديثا أحد علماء تركستان هو الدكتور يميننا هاييت وأعلن في « اسلام آباد » أن موسكو هدمت ١٦٠٠ مسجد في الجمهوريات الاسلامية بروسيا ولم يبق الا مساجد قليلة ، وطلب الدكتور هاييت المسلمين في جميع أنحاء العالم أن يلقوا ضد المذابح التي تركبها القوات السوفييتية ضد المسلمين في تركستان .

وقال إنه كان يوجد في منطقة كردستان السوفييتية حتى عام ١٩١٨ حوالي ١٧٠٠ مسجد لم يبق منها الآن سوى مائة مسجد وأبدى الدكتور هاييت أسفه لأن الدول الاسلامية لم تتخذ حتى الآن أي موقف إيجابي تجاه هذه القضية وقال أن مسلمي تركستان يشكلون نحو ٣٠٪ من البلخي السوفييتي .. وأهاب الدكتور هاييت بمنظمة المؤتمر الاسلامي لتقديم المساعدات لمسلمي تركستان وعرض قضيتهم على العالم وإيقاف المذابح التي يقوم بها السوفييت هناك .

مسابقة كبرى ذات جوائز تقدمها مجلة التصوف الاسلامى الأسبوعية

السؤال الأول :

- ضع علامة صح أو خطأ :
- شهر رمضان أوله مغفرة وأوسطه رحمة وآخره عتق من النار
- من سنن الصوم تمجيل الفطر وتأخير السحور
- يفطر الشيخ الكبير الذى لا يقوى على الصوم ويتصدق ولا قضاء عليه
- من شك فى طلوع الفجر له أن يأكل أو يشرب حتى يتبين طلوع الفجر
- لا شيء على من احتلم وهو صائم
- يفطر المسافر أربعين ميلا على أن يقضى ما افطر
- الحلقنة لا تفطر الصائم إلا إذا كانت للغذية
- من مات من المسلمين وعليه صيام قضاء عنه وعليه
- يفطر الصائم لو أصبح وهو جنب
- المريض الذى لا يرجى برؤه من مرضه يفطر ولا يتصدق
- ما وصل الى الجوف بالميلخة فى المضغضة والاستنشاق لا يفطر الصائم
- بدأ المسلمون الاحتفال بعيد الفطر فى العام الثمانى الهجرى

السؤال الثانى :

- ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس .
- الطريق الى الله عند الصوفية يبدأ
- بهدم التصوف بالجانب
- استمد التصوف بذوره الاولى من
- يربى التصوف ابناءه عن طريق
- الاقتداء وسيلة التصوف الى
- من الاهداف الاولى للطريق الصوفية
- انتشار الاسلام فى اسيا وافريقيا عن طريق
- (بجهاد النفس - بالحب - بالرضا)
- (العلمى - الاخلاقى - المادى)
- (البراهمة الهندية - الحضارة اليونانية - القرآن والسنة)
- (التأثير الروحى بواسطة الشيخ - الاستعداد الفطرى - حب التصوف)
- (نقل خبرات الكبار - طاعة الله والتقرب منه - التأثير فى الشباب)
- (بناء المسجد - مساعدة المحتاجين - مفاهيم الدين الصحيحة)
- (الدعاة - التجار الصوفيين - الحروب)

السؤال الثالث :

- اذكر حديثا شريفا يحث على التكامل الاجتماعى ..

شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك بأكثر من اجابة حيث ان كل اجابة تأخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ذو القعدة وتظهر النتيجة اول ذو الحجة ١٤١١ هـ .
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على الطرود : المسابقة الدينية على عنوان (١ ش ام الفلام - الحسين - القاهرة) .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكووبون .
- الاجابات تكون على الصفتين المنشورتين فى العدد .
- لن يفلت الى الخطايات التى ترد الى المجلة بدون كووبون المسابقة .

الجوائز

- الفائز الاول : مائة جنيه .
- الفائز الثانى : خمسة وسبعون جنيتها .
- الفائز الثالث : خمسون جنيتها .
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيتها .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيتها .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيتها .
- الفائز السابع الى الخامس عشر : عشرة جنيهات .
- الفائز السادس عشر الى العشرين : الشراك ستة فى المجلة

توزيع المسابقة

الاستاذ المساعد

حكاية نقابة الاشراف ولماذا لم يعين لها نقيب منذ ٢٨ عاما ؟



السيد محمود كامل ياسين

ولكن يسبق صدور القرار قيام نقابة الاشراف في المحافظات بترشيح النقيب .. وهذا ماحدث فقد اجتمع أبرز الاشراف في سيناء الصعين منذ عامين او اكثر واختاروني وارسلوا محضرا بذلك الى وزارة الاوقاف باختيارها الجهة المستقلة عن الهيئات الدينية فاستضافت مجلس الدولة الذي اتفق بان يخلو هذا المركز لايحى الغاءه وبناء عليه امرت الوزارة الى مجلس الوزراء طلبا بتعيين نقيب للاشراف واصدر رئيس الجمهورية قرارا بتعييني يوم ٩ فبراير الحالي .

● لم العمل

ذكرت ان هناك نقابا للاشراف في كل محافظة .. فما هي مسئوليتهم وهل يتم تعيينهم ام ماذا ؟
□ نعم كان هناك نقيب للاشراف في كل محافظة .. فكان ياسين باشا احمد نقيب الاشراف في محافظة قنا والسيد القصبى نقيب الاشراف في محافظة الغربية والسيد عبد الله ياسين نقيب الاشراف في محافظة القليوبية ونحن الآن نحاول تجميع النقاب من هذه البيوت للاجتماع بهم .

ومسئوليتهم هي حل مشاكل الاشراف في كل محافظة والاتصال الدائم بهم واحاطة لديهم بالسجلات المعهدة فيها استأجرهم وهم لا يمل تسييرهم وانكتم بقرارهن المنصب .

● الزعيم عمر مكرم .. أول نقيب للاشراف في مصر .

اعضاء النقابة الى الرسول عليه الصلاة والسلام ؟

□ يجب ان يتقدم من يطلب الانضمام الى النقابة بمستندات تثبت انه يصل الى نسبة بالرسول عليه الصلاة والسلام .

● عمر مكرم .. الأول
.. متى اسست نقابة الاشراف
ولماذا ؟

□ اسست أثناء حكم محمد علي الكبير وكانت تابعة في ذلك الوقت لمشيخة الطرل الصوفية وكثيرا ما كان نقيب الاشراف يشغل منصب شيخ مشايخ الطرل الصوفية في نفس الوقت .. وكان أول نقيب لها السيد عمر مكرم .. وكان الهدف من انشائها هو قيام ابنائها بالمحافل على مبادئ الدين الاسلامي وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام بالتأخر اوامره واجتباب نواهي .

● ما عدد اعضاء هذه الاسرة الآن ؟
□ الآن .. من الصعب تحديدهم عددهم فقد يدرج على النصف مليون وقد كان صدمهم في عهد آخر نقيب وهو السيد محمد علي البيلاوي يبلغ حوالي ١٤٠ ألفا حتى تولى عام ١٩٥٢ ولم يعين بعده نقيب منذ ذلك الوقت وبالتالي لم تكشف اسعاء جديدة لسجلات النقابة .. والعدد الذي ذكرته تنهري .

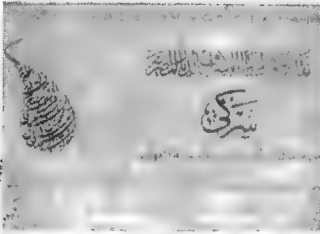
● الاشراف يرفضون النقيب
.. ما هي الجهة المسئولة عن تعيين نقيب الاشراف وكيف يتم اختياره ؟
□ يقدم بتعيين النقيب رئيس الجمهورية بكان التعيين في البداية يتم بأمر سلطاني ثم بأمر ملكي واختيارا بقرار جمهوري .

كتبت : ألفت الخشاب :

في الشهر الماضي صدر قرار جمهوري بتعيين السيد محمود كامل ياسين الرافعي نقيبا للاشراف .. ويصدر هذا القرار عائد الحياة الى نقابة الاشراف بعد تجميد لانشاتها ثمانية وثلاثين عاما .. وقد ظل المنصب شاغرا بعد وفاة السيد محمد علي البيلاوي منذ عام ١٩٥٢ .

فن هو النقيب الجديد .. وما هي حكاية هذه النقابة والقصة الاشراف الذين كان أول نقيب لهم في مصر السيد عمر مكرم المناضل المصري الكبير ؟ السيد محمود كامل ياسين الرافعي هو شيخ الطريقة الرافعية في مصر ورئيس مجلس ادارة نادي الترسانة في نفس الوقت ومن مؤسسي شركة سويس فارما للادوية ويشغل حاليا منصب مستشار شركتي سويس فارما وسيدا جايبي للادوية .. وهو يرجع نسبه الى السيد احمد الرافعي الذي ينسب الى رسول الله من طريق الاب والام وذا سمي بابي الحلمين .

سألت في البداية : ما هي نقابة الاشراف وكيف دخلت مصر ؟
فقال : هي نقابة تضم مجموعة يرجع نسبهم الى الرسول صلى الله عليه وسلم من طريق سيدنا الحسن وسيدنا الحسين .. وقد دخل الاشراف مصر مع مجيء السيدة زينب اليها عام ٦١ هجرية حيث صحبت معها عدا كبيرا منهم ووجدت في تسجيل اسمائهم واوصت بدوام التسجيل .. وهكذا استمر تدوين اسماء الأبناء والأحفاد وما الذي يثبت صحة نسب



صورة لسركى نقابة الاضراف لتسجيل
اسماء من ينتسبون الى النقابة



السيد محمد البهلاوى اخر نقيب للاضراف
ومعه نجله المستشار عزت البهلاوى

وقد تولى الصديفة في عهد الشديف توليف
الذي اشتهر بسياسة التمهيد للتشغيل
الاجنبى .
وقد حدث ان الشديف كان عائدا الى
مصر من احدى رحلاته فى الخارج فكتب
السيد توليف البكرى قصيدة بمدح
عبدته قال فيها :

لدرم ولا اقول سعيد

حكم وان طال الدوى سبيد

وكان وقتها يقضى الصيف في
استانبول لصنع الشديف عودته الى مصر
وزرع حبه منصب نقابة الاضراف وحين
مكثه السيد على البهلاوى كما نزع حبه
مشيفة الطرق الصوفية ومحبها للسيد عبد
المعبد البكرى

● مبنى للنقابة لاول مرة

يقول السيد محمد كامل يامين
الرفاعى نقيب الاضراف ان النقابة ستقوم
بمصر الاوقاف التي تفصها لانا بصدد
انشاء مبنى لها سيكون بمثابة مجمع
سوى يلقى .. فلم يكن للنقابة مبنى
خاص وانما كان بيت السيد محمد على
البهلاوى النقيب السابق بمثابة مقر لها .
وقال .. نرى ان يضم المجمع قاعة
كبيرة للمحاضرات ومكتبه وان تقدم النقابة
الاهتمامات كل الخدمات الصحية
والاجتماعية والثقافية .. كما نخطط لانشاء
مدارس لتعليم القرآن الكريم واعادة طبع
كتب السادة الاضراف القدامى ككتاب
"البرهان المؤيد" لسيدى احمد
الرفاعى .. وقد توافقت مع وزارة الاوقاف
للمحصل على قطعة ارض في درب
الجمادين يمكن بناء النقابة عليها
وسنستعين في بنائها بابناء الاضراف من
مختلف المحافظات .

المعصب شافى منذ ٣٨ عاما
قال منصب نقيب الاضراف شافى
منذ عام ١٩٥٣ وهى الشهر الماضى ،
ويقول النقيب : لا احرص حبيبا لعدم فشل
المعصب اكثر من ان يحرص ولا الامر فى
ذلك الوقت كان يعتقد ان السادة الاضراف
طبعة تموز طبعة من اخرى !!

والواقع ان هذا الاعتقاد خاطئ لان
طبعة الاضراف مجموعة من الناس
يعاقلون على انصافهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم .
وقد كانت هناك محاولة لتعيين ابن
السيد محمد البهلاوى وهو السيد عزت
البهلاوى وكان مستشارا فى مجلس
الدولة .. ولكنها لم تفلح .. وقال يامين
باصال النقابة دون قرار جمهورى .. لكن
تجدد الاموال جعل نشاط النقابة متوقفا او
شبه متوقف ..

هــمـة قسروا لشعيرف
وشخصه مسيسة لشعيرف
فمنح نقابة الاضراف لعل شريف
هـمـة قسروا فى العام ولعل شريف
خمس قسروا . من ايرادات الاوقاف
المخصصة لهم .

يقول نقيب الاضراف السيد معصود
كامل يامين الرفاعى : لانا لم نحاول ربح
هذه القيمة لانا نعتبرها ثوبا من البركة
ولانعتبرها حيزة مادية لاهضاء النقابة .

● نقباء الاضراف بعد هـمـة
اشهر من قوايا نقابة الاضراف بعد
السيد هـمـة مكرم اول نقيب للاضراف
مصر من السيد توليف البكرى .. وكان
نقيبا للاضراف وشيخا لمناخى الطرق
الصوفية فى نفس الوقت وكان زعيما وقياديا
رفاعيا واديبا .

- من اين تحصل النقابة على
اوقافها ؟

□ هناك بعض الاوقاف الموقوفة على
النقابة وان كنا لانعزلها بالتعدد ونحن
بصدد حصرها وكل ما احرصه ان هذه
الاموال بعد حل الاوقاف الشديفة تكسبت
فى الوزارة منذ وفاة اخر نقيب .

● المسئولية لا التعمير
- الا يعطى الانضمام الى هذه
النقابة نوعا من التميز للمعصب عن غيره
من المسلمين ؟

□ على العكس انه يفتح على عائلته
نوعا من المسئولية تجاه مايعمله من لقب
الشريف حتى يكون املا لعله .. ولتجاه
الآخرين حيث يجب ان يظهر امامهم دائما
بمظهر القدوة الحسنة للمسلم الذى يسير
على نهج القرآن وسنة الرسول صلى الله
عليه وسلم .

● الوزير وليس النقيب
- هل حقا ان الملك فاروق ادهى نسبه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان نقيب الاضراف فى ذلك الوقت
ساعده على ذلك ؟

□ ليس نقيب الاضراف الذى ساعده
وانما وزير الاوقاف فى ذلك الوقت اراه ان
يجهل الملك حتى يصح بعض ماقل به
من سمعة سيئة فحصل له على هذا
النسب من طريق والدته .

وكان نقيب الاضراف فى ذلك الوقت
السيد البهلاوى .. وقد تلقى مذكرة من
رئاسة مجلس الوزراء بأنه حصل على
معلومات تثبت نسب الملك الى النقبى !!
على كل حال .. هذه مسألة مشد
ولاتوافر تفاصيلها .

دليل على اتصال الحي بالعميت
واهتمامه بشأنه ، بالقر الذي يريده
الله له .

ثم اننا نخطب رسول الله ﷺ في
صلواتنا خطاب الحي الحاضر ، فنقول
(السلام عليك ايها النبي) مهما
تباعدت الاقطار وتناحت الديار ، ولم
يكن هذا من خصوصياته ﷺ فنحن
نقول (السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين) يعني الاحياء والموتى .
كما شرع لنا خطاب الموتى عند
الزيارة والقاء السلام عليهم : شأن
الاحياء الحاضرين بالفعل .

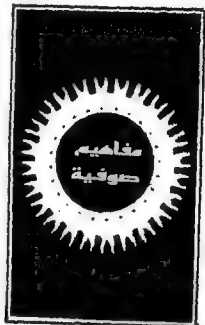
وقد صحت احاديث سماعه ﷺ صلاة
المصلين عليه ورده عليهم ، وكما
صحت احاديث ان الموتى يردون
السلام على من يسلم عليهم ، وانهم
يعرفونه وان الميت يتأذى مما يتأذى
منه الحي ، وانه ينتفع بصلاة
الجنائز ، والزيارة ، والصدقة ،
والدعاء ، والقرآن ، وشأن الحج عنه
اكبر دليل قاطع على علاقة الاحياء
بالموتى وعدم انقطاع الصلة بينهم ،
كما يزعمه الماديون المتسلطون !!

ودليل آخر في اخبار القرآن من
عذاب آل فرعون بالقبور ، او البرزخ
(النار يعرضون عليها غدوا وعشيا)
ومقتضاه ان يكون هناك نعيم قطعى
يعرض للصالحين عليه غدوا وعشيا ،
علا من الله وعظما .

ولا يكون العذاب ولا النعيم ، إلا
للمدرك الحي ، فالإنسان موجود فى
الدنيا بصورة خاصة ، وهو موجود
كذلك بعد الممات ، ولكن بصورة خاصة
ايضا ، ووجوده بعد الموت اكمل من
وجوده الدنيوى ، لتخلصه من قيود
الجسدية ، واشغال البدن ، والزمين ،
وتتمتع بهتمام الانطلاق ، بغير سوابق
عنه الصالح .

وقد اف في الحياة البرزخية غير
واحد من علمائنا الاعلام ، وفي
صنوبرهم العلامة المحدث الشيخ
الكنوى في « تذكرة الراية » وابن
القيم في « الروح » ، ولو لم يكن في دنيا
من حجة غير هذا الكتاب لكفانا وكفى
الناس ، وكذلك كتب الدجوى (فى
سبيل السعادة) وطلظى جوهري فى
(الأرواح) الخ .

وقد قرر المرحوم الشيخ الكثرى ،
انه رأى فى مخطوطات دار الكتب
المصرية كتابا عجيبا اسمه (مصباح
الغلام) للشيخ محمد بن موسى
التمسلى ، حقق فيه حياة اهل القبور
وموضوع التوسل بالنبي ﷺ بما لا مزيد
عليه .



الحياة البرزخية

حياء موسى - عند الله - اتم واكمل
من حياة الاحياء على الارض ، ودليل
ذلك ، قوله تعالى : « ومن وراءهم برزخ
إلى يوم يبعثون » ثم دليله ماورد فى
الصباح من اجتماع ارواح الانبياء
بالنبي ﷺ فى ليلة الاسراء ، واحتفالهم
المقدس به ، وملائيذهم من خطاب ،
وملحمت بيته وبينهم من لخد ورد فى
المعراج من سماء إلى سماء ، مما يدل
على ان حياة الأرواح موصولة بأهل
الارض .

ثم دليل آخر حاسم فى موقفه ﷺ
على المشركين الذين قتلوا يوم بدر
وسموا إلى القليب ، وقد جعل
يحدثهم ﷺ ، فلما سئل عن ذلك قال :
« ما ألتهم والله باسمع منهم لما أقول ، وكل
هذا ثابت فى الصباح » مشهور معروف
لم يمار فيه احد .

لماذا كان المشركون بعد الموت اشد
سماعا من المسلمين فى الحياة ، فكيف
يكون شأن موتى المسلمين ؟
ويزيده قوله تعالى (ويستشيرون
بالذين لم يلحقوا بهم) الآية ، فليها



بسم
الشيخ محمد زكى إبراهيم
أشد العشيرة الحمدية

صحة حديث عرض الأعمال

ومما يؤيد علاقة الأحياء بالموتى .
وصحة التوسل بهم في الحياة البرزخية
(حديث عرض الأعمال) وهو الحديث
الذي يثير الطائفة التي تكره أن ينسب
إلى رسول الله ﷺ منقبة ، وإن ادهم
ليقمى عليه ويتفتن إذا ذكرت لرسول
الله ﷺ معجزة ، أو وصف بخصيصة
مشرفة ، وخصوصا عند ذكر هذا
الحديث ، لماذا لا يبرى لحد !!

فقد أخرج البزار في مسنده عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ (حياتي خير لكم
تحتون ويحدث لكم ، فإذا إذا مت
كانت وفاتي خيرا لكم ، تعرض على
أعمالكم ، فما وجدت من خير حمدت
الله ، وإن وجدت شرا استغفر الله لكم)
صحة الحافظ العراقي في ، طرح
التزييد ، وصحة الحافظ الهيثمي في
مجمع الزوائد ، وصحة الحافظ
السيوطي في الخصائص الكبرى ،
وثنى الزرقاني في شرح المواهب
الدنية على أن أسنده جيد ، وثنى كل
من الشهاب الخفاجي وملا علي قاري
في شرح الشفا على أن أسنده
صحيح ، ولا يعارضه حديث الخوض
فإن أعمال أمته الإسلامية هي التي
تعرض عليه ، أما من حيل بينهم وبين
الشرع واخذوا إلى جهة الخلل فهم من
المرتكنين ، أو المنفلتين ، أو المصيرين
على الكباري ، ولهذا الحديث أكثر من
تأويل ، وأكثر من توجيه .

وهذا الحديث متواتر تواترا معنويا
لورود معناه من حديث جماعة من
الصحابية يبلغ عددهم حد التواتر وهم :
(١) عبد الله بن مسعود ، ولحديثه طرق
تزيد على الخمسة .
(٢) وأثنى بن مالك ولحديثه طرق تزيد
على الستة .

(٣) وأبو هريرة ولحديثه طرق تزيد
على العشرة .
(٤) وعمر بن ياسر .
(٥) وأبو أمامة .
(٦) وعلي بن أبي طالب .
(٧) وأبنة الحسن .
(٨) وابن عباس .
(٩) وأبو بكر الصديق .
(١٠) وأوس بن أوس الثقفي .
(١١) وأبو الدرداء .
(١٢) وأبو مسعود البصري الأنصاري .
(١٣) وعمر بن الخطاب .
(١٤) وأبنة عبد الله بن عمر .
وروي كذلك مرسلان عن جماعة من

التابعين منهم .

- (١) بكر بن عبد الله المزني .
- (٢) والحسن البصري .
- (٣) وخالد بن معدان .
- (٤) وأبنة شهاب الزهري .
- (٥) ويزييد الرقشي .
- (٦) وأيوب السختياني .

وفي الباب آخرون كثيرون غير
المذكورين من الصحابة والتابعين .
وهذا قدر كاف في البات التواتر
المعنوي على الأقل ، خصوصا على
رأى من يثبت التواتر الفعلي بسبعة أو
عشرة ، وهو الذي رجحه الحافظ
السيوطي وغيره .

وبذلك ثبت أن حديث عرض الأعمال
هذا متواتر على جميع الاصطلاحات ،
لوجود ما يزيد على المطهرين في كل
طبقة من طبقات رواته ، وقد تكرر في
كتب الأصول ، والفقه ، والكلام ، أن
منكر التواتر بعد قيام الحجة عليه
يكلر .

من ألوان التزويد العلمي

قوله تعالى : (ادعوني استجب
لكم) وقوله : (فاني قريب ، قريب
دعوة الداع إذا دعان) ونحو هذه
الآيات ، وما في معناها من الحديث
الشريف كقوله ﷺ : « إذا استمعت
فاستعن بالله ، هذه مفاهيم أسسية
لائقيل الجليل ، منها : أن الدماء
والاستعانة يجوز أن يكونا بوسيلة
وبغير وسيلة ، لإطلاق الأمر في النص .
بالدعاء والاستعانة دون قيد معين ، لا
في الكتاب ولا في السنة كما قدما .
ومنها : أن التحكم في الإلزام بالدعاء
والاستعانة من غير وسيلة ، نوع من
التعصب لم يقم عليه دليل من هذه
النصوص ، ولا من غيرها ، إذ الدليل مع

نقد

ما أجمل أن ينشغل الإنسان
بعداوة الشيطان ، عن عداوة
الإنسان ، استجابة لقول ربه
الكريم " أن الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا " .. والأجمل منه :
من فهم من خطب مولاة جلا علاه
" أن الشيطان لكم عدو " .. أي
وأنا لكم حبيب ، فاتنفلت
قلوبهم بمحبة الله جلا علاه . عن
كل ما سواه

غيره .

والله تعالى يقول : (استعينوا
بالصبر والصلاة) والصبر والصلاة من
الفعلان الحداث ، والاستعانة بهما
استعانة بغير الله . فهي نوع من
التوسل بالفعل الصالح .

بل أن أكبر أسباب الشقاق في
هذه المسألة هو من منها ، أو نحوها
بين جمهور المسلمين ، والمتعسفة
والوهابية ، الإصرار على هذا التزويد
العلمي والأطلاقات المبهمة ، والتعمية
بالتحويل ولقب الحقائق . وعدم الشغل
من دعوى احتكار الصواب والانفراد
بالتوحيد .

ومن ذلك تسمية الأشياء بغير
اسمائها ، كما يسمون الزيارة : عيدة ،
ويسمون التوسل : شركا ، ويسمون
سوء التعمير أو الفهم : كفرا ، وهكذا .
ومن ذلك نقل الأحكام إلى غير
مواضعها ، فيقولون أحكام الفيل
والحرام - تحسفا ومجازاة - إلى أحكام
القطر والإيمان .

ومن ذلك مغالطتهم بالمغالطة في
سحبهم الآيات التي نزلت نصا في
الكافرين والمشركين والمنفلتين
وتطبيقها على أهل القبلة ، مع الفارق
الأكبر من على السجدة ، ليمسوا
بالمنسبلة إلى إخراجهم من دين الله
بغير شرع ولا منطق ، وليس ذلك
إيهم ، ولا إلى أحد أبدا ، مهما كان
شائنا . ولو أننا سعيينا الأشياء
باسمائها ، وبجذا قضيا الخلاف بروح
العلم وانصاف حجج الآخرين ،
وحقائق لحوائهم ، وترفعنا على
المجازاة والمهارة ، لم يخرج موقفنا
مع مسلم (مهما كانت مخالفة لغيره)
عن حد النصح أو الوقوف أو الحذر .
ولكن من وراء ذلك جمع الضلل
وتوحيد الصف ، والتفرغ لمواجهة ما
هو أخطر ، وأكثر ، من مدرات الدين
والخلق ، التي تتجدد وتزايدي يوما بعد
يوم ، ولا يزال باب التناصح بالمسنى
مفتوحا إلى يوم القيامة .

أما قولهم ، أنها أمور تتصل (بلا إله
إلا الله) تهويلا وترويعا فكل ما لا
الدنيا من قول ، أو فكر ، أو عمل ، إنما
هو متصل قطعا بلا إله إلا الله بوجه من
الوجود .

فيجب أن يكون النقاش العلمي على
أسس أنه بين مسلم ومسلم ، كلامها
مقدور بما عنده من دليل ، لا على
أسس أنه بين مسلم ومشرك أو كافر .
والعياذ بالله .

عيد فطرنا وصلة أرحامنا

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن آله ، وبعد : فمن أوجب ما يجب على المسلمين في عيد الفطر المبارك صلة الرحم ، هذه الصلوة المقدسة التي قرنها الله عز وجل بقراءة القرآن :

"واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام" والإسلام دين كامل شامل يهدف إلى الارتجاع بالمسلم إلى الكمال والوصول به إلى أعلى مكانة تتناسب مع الحكمة التي من أجلها أوجده الله في الدنيا وتمييزه عن غيره من الأنواع المخلوقات ، ولذلك جعل الروابط بين

الأرحام وذوي القربى من قضاياها الأساسية وربط عليها أحكاما كثيرة شرعية أوجب العمل بمقتضاها ، كما أوصاهم بالواصل والذماطي والتعاون وحذرهم من التقاتل والتدابر ، بل أكد

جعل الإسلام التكاثر بين ذوي الأرحام من أكبر الذنوب التي تعرض الإنسان لعقاب الله وسخطه وحرمانه من فضله الواسع . قال تعالى : "فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقتلوا أرحامكم ، أولئك الذين لعنهم الله

فأصمهم وأعمى أبصارهم" . فالإنسان الذي لا يهتم على القربى ولا يحترم كبيرهم ولا يحترم صغيرهم ولا يهتم بشؤونهم إنسان أذلي لا يهيم إلا نفسه ، فقاطع الرحم إنسان لنجد نعيم ضعيف الإيمان بكله واليوم الآخر

لايرجى منه خير ولا منفعة لمجتمعه . إذ كيف يتصور من قاطع رحمه أن يكون ذا فائدة لمن سواه . وقاطع الرحم محب لذاته يحرص عليها وحسب الدنيا رأس كل خيلة . فإن من أسباب هزيمة الرحم التكالب على حب الدنيا ونسيان

الأخرة كان يكون بين الأقارب عداوات موروثة عن أسلافهم أو ما يشابه ذلك

فيحدث النزاع عليها ويترتب على ذلك القطيعة والتدابر . وإن من يلاحظ منهج القرآن الكريم فإنه يجد كثيرا ما يقرن الأمر بين الوالدين وصلة الأرحام بالأمر بعبادته وتوحيده قال تعالى "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا آياه

وبالوالدين إحسانا" .. إلى أن قال "وات ذا القربى حقه" وقال تعالى "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبذى القربى" وقد قرن الله الأمر بتقواه بالأمر بصلة الأرحام قال تعالى "واتقوا الله الذي تساءلون به

والأرحام" والمعنى والله أعلم واتقوا الأرحام فلا تقطعوا ما عرف العلماء الأرحام فلما أطلقوا اسم لكافة الأقارب لا يفرق بين المحرم وغير المحرم . والمراد بصلتهم مولاتهم ومحبتهم أكثر من غيرهم لأجل قربانهم . والمبادرة إلى

صلحتهم عند عداوتهم والاجتهاد في إبطال النفع والخير لهم والإسراع إلى مساهرتهم ومعاونتهم عند حاجتهم ومراعاة جبر قلوبهم مع التحلف والتلفظ وإجابة دعوتهم وتكديهم في الدعوة على غيرهم وإيتائهم بالخير

والمعروف والهداية والصديقة فإن الصديقة عليهم صديقة وصلة .

ولقد كان منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في صلة الأرحام منهجا قويا ومنهجيا عمليا . فالمنهج القوي : يهتم في أنه جعل صلة الأرحام علامة على قوة الإيمان وكمال اليقين وإخلاص الذية . فقد روى أبو هريرة أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليطال خيرا أو ليصمت" . متفق عليه . ذلك بين صلى

الله عليه وسلم أن صلة الرحم من أحب الأعمال إلى الله تعالى فقد روى أبو يعلى بإسناد جيد أن رجلا من خثعم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من أصحابه فقال يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله تعالى

قال : "الإيمان بالله" قال ثم مه قال : "صلة الرحم" كذلك يبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلة الرحم سبب ليسقط الرزق والبركة في العمر . فقد روى أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

" من أحب أن يبسط له في رزقه أو ينسا له في أثره فليصل رحمه" متفق عليه . كذلك أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلة الرحم سبب لأكرام الله للإنسان بإحسانه إليه ومساعدته له ، وذلك فيما رواه أبو هريرة رضى الله

عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم خلقه الرحم فخلق هذا مقام العائد بك من القطيعة . قال نعم أما ترخصين أن أصل من وصلك والصلح من قطعك قالت بلى . قال فذلك لك" . ثم

قال صلى الله عليه وسلم فآلروا إن شئتم قول الله تعالى "فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقتلوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم" وأخبر الصادق المصدوق عن رب العزة أنه قال

"إنا الرحمن وهذه الرحم خلقتها وخلقنا لها أسماء من أسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته" .

ثم يبين صلى الله عليه وسلم أن صلة الأرحام سبب في دخول الجنة والنجاة من النار في الآخرة . فقد روى أبو أيوب رضى الله عنه " أن أعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم

لفضيلة الشيخ / حسن الشناوي
مدير الدعوة بالقربية
وشيوخ الطريقة الشناوية



● لصلة الرحم آثار طيبة تعود على الفرد والمجتمع
بالتفكير والخير في الدنيا والآخرة

● على المسلم أن يقوم بما أمره الله به نحو اقاربه وأن
يكون مائلاً بوظيفته في هذه الدنيا

الرحم آثارا سيئة على مجتمع المسلمين فمن أهمها معصية الله ورسوله في مخالفة الأمر بصلة الأرحام والافتراق ذنب القسوة . ومنها التضيق في الرزق ومحو البركة في العمر . ومنها حصول الفرقة والتفكك

في مجتمع المسلمين مما يؤدي إلى الاختلاف فيما بينهم فيتحقق لأعدائهم ميريديونه من البغضاء عليهم ومنها حلول العداوة والبغضاء مكان المودة والصفاة .

وبعد فعلى المسلم أن يقوم بما أمره الله نحو اقاربه وأن يكون عالماً بوظيفته في هذه الدنيا بأن يكون خليفة حقا لمولاه في أرضه وأن يكون أمينا ذا نفس عالية وعزيمة قوية وأن يتحمل ويصبر على الآذى من اقاربه ولو حصل له قسوة منهم عليه أن يصبر راجيا ثواب الله مستجيبا لأمره .

فقد روى أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله إن لي قرابة أصلمهم ويصلحونني وأحسن إليهم ويسيلونني . فقال له الرسول الكريم "لن كنت كما قلت فكأنما تسفهم العمل" وألم هو الترابط العار " ولا يزال معك من الله ظهيراً ما مدت على ذلك" .

نسال الله الكريم أن يوفقنا إلى صلة أرحامنا وأن يعيننا على الإحسان إليهم والصبر على أذاهم وتعمل أسامتهم حتى تلقى الله آمين وبسته رسوله عليه السلام مهتدين وسلام . على المسلمين والحمد لله رب العالمين .

فجعل في جهره ولم يزل عنده حتى يبعث الله بدين الهدى والحق فكان أول من أدن به من الفتيان .

وبعد أن ذكرنا منهل الرسول الكريم القولي والعمل في صلة الرحم نود أن نذكر الآثار التي تعود بالذبح على المسلمين بسبب صلة الأرحام .

لصلة الرحم آثار طيبة على الفرد والمجتمع في الدنيا والآخرة ومن أهم هذه الآثار وأبرزها طاعة الله وجماعة الرسول عليه السلام في امتثال الأمر بصلة الرحم حسبا جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .

ولاظنك أن هذا يؤدي إلى الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة قال تعالى : "ومن يصلح الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما" .

ومنها حصول الترابط بين أفراد المجتمع المسلم مما يؤدي إلى تكوين أمة واحدة مترابطة يحصل بها من الهيبة ما يرفع شأنها ويعلى مكانتها بين الأمم . قال صلى الله عليه وسلم "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم

وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" ومنها حصول الألفة والمحبة بين الأقارب .

وإذا كان لصلة الرحم آثار طيبة تعود على الفرد والمجتمع بالتفكير والخير في الدنيا والآخرة . فإن لقسوة

في سفر فأخذ بزمام ناقته ثم قال يا رسول الله أخبرني بما يقريني من الجنة ويباعدني من النار فنزل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه ثم نظر إلى الأعرابي وقال له : لك هديت أو وفقت وقال له صلى الله عليه وسلم :

تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحمل الرحم" وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال "إن تمسك بما أمرته به دخل الجنة" متفق عليه .

هذا بالنسبة لمنهجهم صلى الله عليه وسلم والقولي .

أما بالنسبة لمنهجهم صلى الله عليه وسلم العملي في صلة الرحم فيمتثل في أنه صلى الله عليه وسلم كان يصل رحمه ويساعدهم ويعطف عليهم ويوزرهم من حين لأخر ويثقل أحوالهم ويخففهم على الأكل من الأعمال

الصالحة فمن ذلك ما رواه علي رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم زاره وأهلمة ليلا فقال لهما "ألا تهلان" متفق عليه . كما كان صلى الله عليه وسلم ينشئ عن اقاربه في حالة الشدة ويرجح كرباتهم ويأثم لهم كل ما

يستطيع من عون ومساعدة . ومن ذلك أنه حل بقرين سنة جديدة وكان معه أبو طالب رفيق الحال كثير المال فأنزل صلى الله عليه وسلم على عمه أبا طالب أن يأخذ جعفر ويخيه إلى عياله وأخذ النبي عليه السلام عليا رضي الله عنه

● صلاة العيدين ●

صلاة العيد سنة مؤكدة
كلواجب أمر الله تعالى بها في قوله : « انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر » وانظر بها فلاح المؤمن في قوله : « قد افلح من تركي وذكر اسم ربه فصلي » .. فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووافى عليها وأمر بها وأخرج لها حتى النساء والصبيان.. وهي شعيرة من شعائر الإسلام ومظهر من مظاهره التي يتجلى فيها الإيمان والقوى.

ووقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قيد رمح إلى الزوال والأفضل أن تصلى الأضحية في أول الوقت ليمتكن الناس من ذبح أضحيهم وأن تؤخر صلاة الفطر ليمتكن الناس من إخراج صدقاتهم إذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هكذا .

● آداب صلاة العيد ●

- الغسل والتطيب وليس الجميل من الثياب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس بردة حبرة في كل عيد .
- الأكل قبل الخروج إلى صلاة عيد الفطر .
- التكبير من ليلى العيدين ويستمر في الفطرح يخرج الإمام عليهم للصلاة وفي الأضحية حتى آخر أيام التشريق .
- ولغة : الله أكبر الله أكبر ، لا اله الا الله ، الله أكبر ، الله أكبر ولله الحمد .

● حياة المسلم جهاد في سبيل الله وفي ذات الله لتطيب نفسه وتظهر روحه وتزكو عقائده ويظلمن قلبه ويصبح أهلاً لكرامة الله تعالى ورضاه حتى تصبح كل خلائق المسلم الفاضلة وخصاله الحميدة الجميلة مستقلة من فيوضات الرحمة الإلهية أو مستوحاة من يتلعب الحكمة المحمدية ●

الصلاة والمستنهر بشرائع الإسلام لقوله صلى الله عليه وسلم : "تؤخذ من أغنيائهم وترد إلى فقرائهم" أي الأغنياء المسلمين وفقرائهم ولا لغنى ولا لقوى مكتسب لقوله صلى الله عليه وسلم : "لاحظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب" يعني يكتسب قدر كفايته .

● إمامة المرأة والعصبى ●

تصح إمامة المرأة للنساء وتلق وسطهن إذ أذن الرسول صلى الله عليه وسلم لام ورقة بنت نوفل في اتخاذ مؤذن لها في بيتها لتصلى بأهل بيتها .

وتصح أيضاً إمامة العصبى في الثلاثة دون الفريضة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "لا تختلفوا على أمائمكم" ومن الاختلاف أن يصلى مفترض وراء متثل وخالف الجمهور في هذه المسألة الإمام الشافعى رحمه الله فقال بجواز إمامة العصبى في الغروض مستشهداً برواية عمرو ابن سلمة والتي جاء فيها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقومه : يؤمكم الرؤم قال فكنن أؤمهم وأنا ابن سبع سنوات" .

صوم سنة من شوال

يستحب صوم ستة أيام من شوال لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "من صام رمضان وأتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر" ومن الممكن أن يبدأ الصيام بعد أول أيام عيد الفطر المبارك حيث لا يصح صوم اليوم الأول ويصح أيضاً أن يصوم المسلم الأيام الستة متفرقات على مدار الشهر ولكن يستحب الصوم من اليوم الثاني لعيد الفطر مثلاً فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● نبوت الركعة بادراك الركوع ●

ثبتت الركعة للمأموم إذا أدرك الإمام ركعاً فركع معه قبل أن يرفع الإمام من ركوعه لقوله صلى الله عليه وسلم : "إذا جئتم إلى الصلاة وتحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً ومن أدرك الركوع فقد أدرك الركعة" .

● لا زكاة لكافر أو فاسق ●

يجب على المسلم ألا يعطى زكاته لكافر أو فاسق كترك

يوم أو إيام يكثر من سعر اليوم والناس في حاجة الى تلك السلعة لقوله صلى الله عليه وسلم : " لا يبيع حاضر لباد !

دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض".

● يستحب الدخول

في شوال

يستحب للرجل المتزوج ان يدخل في شهر شوال لقول عائشة رضي الله عنها : " تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني بي في شوال فأي شئاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحقى عنده مني .. وكانت تسحب ان يدخل شوالها في شوال .

● دعاء الجماع

عندما ينوي الرجل الاجتماع بحلله عليه ان يدعو دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال " اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا " فان قدر بينهما في ذلك ولد لن يضر ذلك الولد الشيطان ابدا ..

● هذا النكاح باطل

النكاح بلا ولي وهو ان يتزوج الرجل المرأة بدون اذن وليها فهذا النكاح باطل لنقصان ركن من الأركان وهو الولي لقوله صلى الله عليه وسلم : " لا نكاح الا بولي " وحكمه ان يفرق بينهما ويثبت لها المهر ان مسها وبعد الاستبراء له ان يتزوجها بمقد وصادق ان رضي وليها بذلك .

يكفيها ان تحثي على رأسها ثلاث حثيات وتذلك ولا تنفض شعرها المقول ثم يغسل رأسه مع اذنيه ثلاث مرات بثلاث غرفات ثم يفيض الماء على شقه الأيمن يغسله من اعلاه إلى اسفله ثم الأيسر متتبعا أثناء الغسل الأماكن الخفية كالسرة وتحت الأبطين والركبتين ونحوهما وذلك لقول عائشة رضي الله عنها : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد ان يغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه قبل ان يدخلها في الأثناء ثم غسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب شعره الماء ثم يحثي رأسه ثلاث حثيات ثم يفيض الماء على سائر جسده .

● زكاة الذهب

والفضة

شرط زكاة الذهب ان يحول عليه الحول وان يبلغ نصيبا ونصابه عشرون دينارا والواجب فيه ربع العشر أما الفضة فشرطها الحول وبلوغ النصاب كالذهب ونصابها مائة درهم والواجب فيها ربع العشر كالذهب .

ومن ملك قسما من الذهب والفضة ولم يبلغ عليهما النصاب جمعهما معا حتى يبلغ نصابهما يخرج حسابهما كل بحسابه .

● ممنوع هذا البيع

ممنوع بيع الحاضر للبادي فلذا اتى البادي او الغريب عن البلد بسلعة يريد ان يبيعها في السوق يسعر يومها لا يجوز للمضري ان يقول له اترك السلعة عندي واتا ابيعها لك بعد

● الخروج الى المصلى من طريق والرجوع من أخرى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك .

● ان تصلى في صحراء الا لضرورة مطر ونحوه وتصلى في المساجد .

● التهنة بقول المسلم لاخيه تقبل الله منا ومنك .

● الغسل

هناك امور موجبة للغسل وأخرى مستحبة اما الموجبة فيكون الغسل للجنابة بعد الجماع بين الرجل وامراته لقول الله تعالى : " وان كنتم جنبا فاطهروا " ويكون بعد انقطاع دم الحيض او النفاس لقوله صلى الله عليه وسلم " امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي " . ويكون عند الدخول في الإسلام لقوله صلى الله عليه وسلم لغامة الحنظلي بالاعتسال حين اسلم وأخيرا عند الموت . اما الامور المستحبة فليوم الجمعة لقوله صلى الله عليه وسلم " غسل الجمعة واجب على كل محتلم " وللاحرام لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك ولدخول مكة وللوقوف بعرفة لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك .

● كيفية الغسل

ان يقول بسم الله تلاويا رفع الحدث الأكبر باغتساله ثم يغسل كفيه ثلاث ثم يستنحي فيغسل ما بفرجه وما حوله من اذى ثم يتوضأ الأصغر إلا رجله فان له ان يغسلها مع وضوءه وله ان يؤخرهما الى الفراغ من غسله ثم يغمس كفيه في الماء فيخلل بهما أصول شعر رأسه للرجل وللرأة

أحباء الله



بَـقَـم: د. محمود بن الشريف

ويشكر فلا يكره. هي عمل بطاعة الله على نور من الله مخافة عقاب الله. والتقوى كلمة جامعة، لها أبعاد ينبثق منها دلالات ومملولات، ويتفرع منها مناحي ونواحي. وأبعاد التقوى تمتد حتى تغطي جوانب العقيدة والعبادات والمعاملات والسلوك والأخلاق، تؤخذ هذه الأبعاد من قول المولى سبحانه (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون، والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون) فالإيمان بالغيب هو الجانب الذي يتصل بالعقيدة.

والإقامة للصلاة: هو الجانب الذي يتصل بالعبادات والتشريع/ والانفاق هو الجانب الذي يتصل بالمعاملات والحقوق المالية والالتزامات المالية. ومن ناحية السلوك فإنه يستدل على تقوى الرجل بثلاث: حسن التوكل فيما لم يزل وحسن الرضا فيما قد نال، وحسن الصبر على مكائد فلات. وهذه الجوانب هي صفات المتقين، وإذا تجمعت شكلت المؤمن المتقني وكوَّنت شخصيته ولوَّنت سلوكه

الضعف ويمتلت الضعيف الذي يهرب من الميدان ويخالف المجابهة ويهلب المواجهة واللقاء به إذ الضعف والخور والجبن ولين الحزم دليل على ضعف الإيمان وعلى وهن اليقين. فالمتؤمن: قوة في دين، وحزم في لين وإيمان في يقين (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم) (ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً) هؤلاء الذين يقاتلون في سبيل نشر دين الله وأعلام كلمة الله وتوحيد الكلمة على كلمة التوحيد هؤلاء الذين يجابهون الموت في سبيل حياة العقيدة ونشر الدين.. هؤلاء الذين استرخصوا الروح وباعوا النفس ليتمكنوا للعقيدة في الأرض ويسرقوا أصولها في الأفق... هؤلاء الذين اعتقدوا -في حق- أن الأقدام لا يقصر الأجل، وأن الجبن لا يميل العمر، هؤلاء هم أولياء الله وأنصاره ودعائه.. وحملته رسالته بعد أنبيائه.. هؤلاء هم المقاتلون الموحدين هؤلاء يحبهم الله (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوصين).

ومن الذين يحبهم الله المتقون يقول الله في سورة التوبة (إن الله يحب المتكئين) المتقون الأوفياء أحباب الله يقول الله في سورة آل عمران (بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتكئين) والتقوى هي الحيطة والحذر وتجنب الضرر. واجتماع المسلم عن كل ما يهلك به المضرة والأذى.. هي طاعة الله وذكر دائم له وشكر لآلائه وفعاليته ومنحه وعطيائه.. هي أن يطاع المولى فلا يعصى ويذكر فلا ينسى.

بسم الله والصلاة والسلام على الرحمة المهداة محمد بن عبد الله وعلى من وآله أفضل صلاة وأزكى سلام

مستمعي المؤمنین: الله يحب ويحب يقول الله (سوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه). وحب الله لمعد من عباده أمر لا يقدّر على أدراك قيمته إلا من يعرف الله سبحانه وتعالى بصفاته كما وصف، والأمن وجد إيقاع هذه الصفات في حسه ونفسه وشعوره، والمولى سبحانه وتعالى يحب من أحبه ومن أحب كلامه ودينه ورسوله. يحب القوايين ويحب المتطهرين ويحب المحسنين ويحب من تتأسى في حبه إلى درجة الاستلهام في سبيل الله (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوصين) وسبيل الله: دينه وعقيدته، وللعقيدة أعداء يضمرون لها الشر ويبينون لها المؤامرات والمناورات بليل، محاولين أن يزلزلوا عقيدة الله في نفوس محتئنيها، وأن يشككوا المؤمن عن إيمانه، وأن يصرفوا الخلق عن الخلق وأن يبعثوا الناس عن دين رب الناس (إن الدين عند الله الإسلام).

وللعقيدة أنصار، وللدين حماة ودعاة يجابهون أعداء الله في قوة وشجاعة وبسالة والأقدام في وحدة واحدة، هي صف واحد لا يهزم ولا ينهار، لا يعرف الجبن ولا يعرف الخوار. صف تربطه القوة وتدعمه الشجاعة وتقدمه البسالة والأقدام، والشجاعة والبسالة والأقدام كلها فضائل يجمعها الله، والقوة فضيلة يحبها الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف) والله يحب المؤمن القوي، ويكره



وسلم : من اكيس الناس واكرم
الناس يارسول الله ؟ فقال " اكثرهم
ذكرا للموت ، واشدهم استعدادا
له ، اولئك هم الاكيس الذين ذهبوا
بشرف الدنيا وكرامة الآخرة " .
حقا
إن الاحياء الذين ينتظرون الموت
هم موتى في طريقهم الى الحياة ،
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : إن
معاذ بن جبل دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبكي ،
فقال له الرسول عليه الصلاة
والسلام : كيف أصبحت يا معاذ ؟
قال : أصبحت مؤمنا حقا ، فقال
النبي عليه الصلاة والسلام : إن
لكل قول مصداقا ، فما مصداق
ما تقول ؟ قال : يائسني الله ، ما
أصبحت صليحا قط إلا فطنت ألا
أمسى ، وما أمسيت مساء قط إلا
فطنت ألا أصبح ، واخلطت خطوة
إلا فطنت ألا أتبعها يا خري ، وكأني
أنظر الى كل أمة جاثية تدعى الى
كتابها معها نبيها وأولادها التي
كثرت تعد من دون الله ، وكأني
أنظر الى عقوبة أهل النار وثواب
أهل الجنة . فقال عليه الصلاة
والسلام : عرفت فافهم .

وقال ابن عطاء الله في حكمه : لو
أشرف لك نور اليقين لرأيت الآخرة
أقرب اليك من أن تحل إليها
ولرأيت محاسن الدنيا وقد ظهرت
كسفة الغناء عليها .. نور اليقين
تتراءى به حقائق الأمور على ما هي
عليه ، فيحرق به الحق ويبطل به
الباطل ، والآخرة حق والدنيا باطل .
فلذا أشرف نور اليقين في قلب العبد
أبصر به الآخرة التي كانت غائبة
عنه حاضرة لديه ، حتى كأنها لم
تزل فكانت أقرب اليه من أن يرحل
إليها ، فحق بذلك حقاها عنده ،
وأبصر الدنيا الحاضرة لديه قد
اختسف نورها وأسرع إليها الغناء
والذهاب لغابت عن نظره بعد أن
كانت حاضرة ، فظهر له بطلانها
حتى كأنها لم تكن فيوجد له هذا
النظر اليقيني الزائدة في الدنيا
والتجالي عن زهرتها ، والأقرب على
الآخرة قل عليه الصلاة والسلام
(من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)

موته ، فهو دوما ما يعتقد أن الموت
بعيد عنه ، حتى ولو كان في أشد
حالات الوجع والهم ، فالأمل يصدم
ويدهسه الى اعتقاده بأن منيته
بعيدة لذلك يباطل ويسوف ويؤخر
الرجوع الى الله . ويؤجل الصالح
مع خالفه ومولاه ، يقول : ما زال في
الأجل بقية ومآزل في مقتبل العمر
ومكتمل الشباب ، على قوة وقوة .
فلاستمتع بابايمي .

وهجأة يجد نفسه قد انتقل من
عالم الى آخر ، ومن أجواء الى
أجواء .. يجد نفسه بين يدي
خالقه ، خالي الوفاض صفر اليدين
يقلب عليه حسرة وندما على حياة
أنفلقها فيما لاخير فيه (قل إن الموت
الذي تفترون منه فإنه ملائكم ثم
تردون الى عالم الغيب والشهادة
فنبشركم بما كنتم تعملون) والمؤمن
الحق يجد ويك ويعمل لدنياه
وأخرته ، ويوزع هذا ما يجنيه
منه ، مقدم لعاقبه صالح العمل
وعمل الصالح ، فهو مؤمن آمن
لا يكره الموت وإنما ينتظر وقوعه
يفتة في أية لحظة ، قل رجل من
الانصار لرسول الله صلى الله عليه

وانتجت لمارها ونتاجها .. وقادته
في النهاية الى محبة الله .. فمن
نتاج التقوى والبركة (ولو أن
أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والأرض)
والعلم من نتاج التقوى (واتقوا
الله ويعلمكم الله) وصالح الأهل
والذرية (وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعفاء خافوا عليهم
فلينقلوا الله وليقولوا قولا سديدا)
وسعة الرزق والخروج من كل كرب

(ومن يثق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب)
والنجاة في الآخرة من النار (.. ثم
ننجي الذين آمنوا ونذكر الظالمين
فيها جهنم) ثم لهم في النهاية :
محبة الله (والله يحب المتقين)
ومحبته لهم (إن الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون) ومن أحب
لقاء الله أحب الله لقاءه : إن ذلك
الذي يجب من الخطايا عيا إنما
يعيش لوقته ، لا يذكر اسمه .
ولا يفكر في غده ومستقبله هو ابن
الوقت الذي يعيشه ويحييه ،
لا يحسب حسابا لأخرته ، ولا لساعة

يقدمها: أحمد الشنواني

المسجد في السودان ودوره في الحياة

المسجد في السودان ودوره في الحياة

المسجد بيوت الله سبحانه وتعالى، يبنونها العباد بشيء من فضله ويوقفونها على عبادته، ليغفروا بذلك عن شكرهم إياه وليسزددوا من فضله، وقد قال الله تعالى في سورة النور: «يسم الله الرحمن الرحيم» في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار، ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله، والله يزيق من يشاء بغير حساب».

ورمز البساطة المطلقة في مسجد الإسلام هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة: شريح الرسول في بئله في الشهور الأولى من استقراره في المدينة، وكان مجرد الانتهاء من ذلك المسجد إيذاناً بقيام الجماعة الإسلامية، فقد أصبح لها مركز يجتمع المسلمون فيه وحوله، ولقد بنى المسجد لإقامة الصلوات ولكنه لم يلبث أن أصبح قلب الجماعة النابض ورمزاً ملموساً لوحدةها، فإن المسجد بيت الله، ولكنه بيت المسلمين أيضاً، هناك يتشاورون ويتجمعون ويتبادلون الرأي ويحسون بوحدتهم احساساً ميقناً.

ولهذا كان أول ما جرى الفاتحون المسلمون على عمله بعد انعام الفتح لا يذو هو إنشاء المسجد الجامع لأن قيام هذا المسجد معناه اعتماد الجماعة الإسلامية إلى ذلك الكبد ودخوله في نطاق دولة الإسلام.

ويعتبر المسجد في السودان من أهم المساجد التي أسهمت بدور كبير في نشر تعاليم الإسلام وبث الوعي الديني مسجد أم درمان الكبير الذي فتح في رحابه معهد لدراسة العلوم الدينية واللغة العربية وآدابها والعقائد الإسلامية حيث خرج هذا المعهد خيرة علماء السودان إلى أن تطور إلى جامعة أم درمان الإسلامية.

وهذا المسجد منذ أن تأسست في السودان لازالت تعطي عطاء بلا انقطاع في مجال نشر تعاليم الإسلام والوعي الديني وأصلاحي المجتمع.



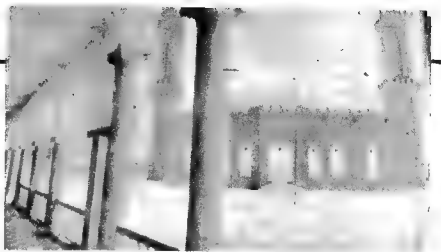
مسجد الخليفة

الذي أسس سنة ١٣٦٧ هـ وبقيت المساجد الكبيرة بهواصم الأقاليم السودانية.

ومن أهم مساجد السودان التي أسهمت بدور كبير في نشر تعاليم الإسلام وبث الوعي الديني مسجد أم درمان الكبير الذي فتح في رحابه معهد لدراسة العلوم الدينية واللغة العربية وآدابها والعقائد الإسلامية حيث خرج هذا المعهد خيرة علماء السودان إلى أن تطور إلى جامعة أم درمان الإسلامية.

أثر المساجد على الحياة في السودان

وللمسجد أهمية كبيرة ودور بارز على حياة المسلمين اهتم به المسلمون



أحد المساجد الخريفية

النوعية الشريفة والسيرة العطرة ، كما يقومون بالتطبيق العملي للعبادات ..
٨ - كما تسهم المساجد في كثير من النواحي الاجتماعية مثل لجان تشييد الزواج وعقد الزواج في رحلته والاسهام في التوعية الصحية وتنشيط أعمال البر ونشر الفضيلة في المجتمع .

● وهكذا نرى ان المساجد بالسودان ماضية وحاضرة قد مهدت لتطبيق الشريعة الإسلامية خير تمهيد حيث قامت بدور ترسيخ تعاليم الاسلام ونشرها بين المجتمع الاسلامي المسلم .

والمساجد في السودان تجد عالية كبيرة من قبل الدولة في شتى العصور والأزمان حيث يشرف عليها ويرعاها المجلس الأعلى للشؤون الدينية والأوقاف بإدارتها في العاصمة القومية والإقليم ، وهي في زيادة مضطردة كل عام حيث تشيد من قبل الجهد الرسمي والشعبي والمحسنين الذين يبنون هذه المساجد تقرباً الى الله سبحانه وتعالى .

وضرورة المسك به وتطبيق احكامه .
٦ - انشئت مراكز دينية بالمسجد لتدريس النساء منها لتعليمهن امور دينهن وتحفظن قدر من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وعلى سبيل المثال مسجد شروني بالخرطوم ومسجد الخرطوم بحري ومسجد شميات .

٧ - قيام فصول التقوية للتلاميذ المدارس خلال العطلة الصيفية بهدف تقوية هؤلاء التلاميذ في الدروس الدينية وتحفظهم قدر من القرآن الكريم تجويداً وقدر من الأحاديث

الأوائل ، كان معنياً بتلقى تلاميذ الدين وعلى منبره كان يصدر الرسول صلى الله عليه وسلم التوجيهات للمسلمين في امور الدين والدنيا ، وفي سلكه تعدد الألوية للجيوش الغازية ويعالج فيه المريض وتسد فيه خلة المحتاج ، والسودان كبلد معلم كان للمسجد اثر كبير على الحياة فيه فالمسجد بجانب أداء الصلوات الخمس والشعائر الدينية يقوم بدور ديني واجتماعي هادف يتمثل في الآتي :

١ - عقد حلقات الدروس الدينية في رحابه في اغلب مساجد السودان حيث يقوم بالتدريس فيه علماء اجلاء .

٢ - انشاء رياض الطفل المسلم منذ طفولته بالمسجد حيث يتلقى دروساً في العبادات والسيرة النبوية الشريفة وسيرة الصحابة رضوان الله عليهم وحفظ قدر من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ، هذه الرياش نشأت في عدة مساجد بالعاصمة الخرطوم والأقاليم .

٣ - انشاء مكتبات اسلامية في جميع فروع الثقافة الإسلامية يرتادها المسلمون ، صباها ومساء وخاضعة للتحباب والغرض من انشاء هذه المكتبات بالمساجد زيادة ثقافة المسلم الدينية وربطه بالمسجد ، وعلى سبيل المثال هناك مكتبات في المدن الآتية :

- ١ - مسجد سنار .
- ب - مسجد عطبرة .
- ج - مسجد سنجة .
- د - مسجد مارتجان .

٤ -لقاء المحاضرات الدينية في رحاب المساجد وخاصة في ليالي رمضان المباركة .

٥ - تقام الاحتفالات بالمناسبات الدينية في رحاب المساجد كالاحتفال ببلية الاسراء والمعراج وبلية القدر وبلية النصف من شعبان ويوم بدر والموالد النبوي الشريف وغيرها من الاحتفالات الدينية يتحدث العلماء في هذه الاحتفالات عن الاسلام وتعاليمه

الاحتفال بيوم الجائزة في السودان

رحمة وحنن ، سنوياً يعايدى فروعنا لا تسالوا اليوم في جميع هذا لا تحرمكم ولا اضيحكم ولا لنديكم اذا نظرت لكم قد ارضيتوني فريحت عنكم انصرفوا مغفور لكم .

ومن هنا تبين لنا ان العيد مناسبة عظيمة اقم بها الاسلام وقل المسلمون في شتى بقاع العالم يحتفلون بها على انماط مختلفة حسب تقاليد كل امة ، وللعيد في السودان طعم الود تزول بتواجدهم الخلافات وتتخسر موجات الطيبة وتتصالي الانا ، وما علق بها ، كبار السن في ساحات المساجد على صلاة العيد مهنتين 'مباركين ويواصلون مسيرة الصفاء فيطرقون ابواب الحي في رى الجلائب السودانية والعمم الرجالية في يباض ببيع ، ركاب جلود النمر والتمساح والتطمين في الاخرى سمة مكنة تظهر الرجل السوداني في العيد وثيق القوتل وأخر ما انتجته المصنعة الأوروبية هي من نصيب المرأة السودانية ، ابهى صورة للطفولة البريئة تتسوى وجوه الأطفال السودانيين ، الكل يردى أروع ما يمتلكه بساطة وذاقة وجمالاً وفرحة ، الصغار يتوجهون نحو الحقائق والكبار في سلسلة زيارات اسرية .. حقا انه في العيد .

● الأعياد ظاهرة اجتماعية اهتمت بها الأمم والشعوب حيث اعتقدت ان تفرح بايامها الخوالة وتسبح من عناه العمل وتفرح عن النفس والقلب ، وفي ذلك يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم :

"روحاً عن القلب ساعة فان القلوب اذا كثرت عمت" . قل انس رضى الله عنه : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما . فقال : ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية . فقال صلى الله عليه وسلم "ابدلكم الله بهما خيراً منهما يوم الأضحي ويوم النحر" .

وعندما يحتفل المسلمون صوم شهر رمضان الكريم بتجاء يبدلون من الصبر والرضا ما يبدلون يروح الله عن نفوسهم ويقدم لهم احسن تكريم يشهده الملائكة في السموات وصالح المؤمنين في الأرض يجتمعون معا مهنتين مكبرين الله على انعام النعمة وكل التوفيق .

فهذا اليوم السعيد يسمى في الارض بيوم العيد وفي السماء بيوم الجائزة ينادى الحق تبارك وتعالى ملائكته ما جزاء الاجير اذا عمل فيقولون جزاؤه ان يوفي اجره فيقول سبحانه وتعالى وقد نظر الى جميع المصلين للعيد نظرة

● تعلمت من رمضان ●

الاعمال الصالحة حقلت؟ ومن
الاعمال الخيرة المفيدة نفذت؟ ثم
ابداً بإصلاح من أعول بالكلمة
الطيبة والنصيحة المتكررة
المخلصة بالقوة المتعظية فقبل ان
اقول لزوجتي هيا للصلاة اقف قبلها
وقبل ان اطلب من ابنتي الاحتشام
والالتزام اكون ممسكاً بحبل
الفضيلة والاخلاق الحميدة اغض
البصر وامر بالمعروف وانهى عن
المنكر .. رمضان ابها الشهر الكريم
الفاضل علمتنا من الدروس الكثير
واعدتنا الى صوابنا بالعمل الصالح
والخير فكن شفيعاً لنا يوم القيامة
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من الى
الله قلب سليم .. لعلنا استفدنا من
رمضان ليعد رمضان فوالله لا امل
للمسلمين للخروج من محتتهم
وكرهم الا ان يتوبوا الى الله
ويعودوا اليه تائبين خاضعين
ستسكن بجله المتين وان يغفر
الله ما بقوم حتى يغفروا ما
بانتهمس.

المحرر

العادات الرذيلة والانتصار على
النفس اللوامة .. تعلمت من رمضان
حلاوة تلاوة القرآن والاستماع له
والانصات اليه وحفظه بقدر الامكان
فهو غذاء الروح وقيم الانسان
ودستورنا الدائم في كل زمان ومكان
به تعيش وعلى نهجه ومنهجه تسير
ولا فلاح او نجاح او اصلاح الا عن
طريقه .. تعلمت من رمضان
السلمة والعفو ومعاملة الزملاء
بشكر دائم وامتنان ممتد فلا شيء
في الدنيا يستحق ان نتخاصم او
نتشاكب او نتقاتل عليه فن يبقى
للانسان الا عمله وسيرته وذكره
والدنيا ساعاتها قليلة ومهما طل
الامد لو امتدت السنين فهي لحظات
سريعة تمر من السحاب .. تعلمت
من رمضان ان ابداً بإصلاح نفسي
وان اعانيتها وناقضتها واحاربها كل
يوم كم من الطاعات فعلت؟ ومن

تعلمت من رمضان ان الصوم لا
يكون بالامتناع عن الأكل والشرب
فقط وإنما هو تصحيح لمسار
الانسان ووقفه مع النفس للمصوم
عن كل المردولات والتخلص من كل
التبواب التي تصيبنا على مر
السنين .. تعلمت من رمضان
الاحساس بالفقر وبغدا المسكين
والم المحتاج الدليل ومم يكون
الانسان سعيداً وهو يزيل كربة من
كربات مؤمن لعل الله يزيح عنا
كربات يوم القيامة .. تعلمت من
رمضان المواظبة على الصلاة
وخاصة صلاة الجماعة والذهاب الى
المسجد في كل الاوقات الفجر
والعصر بالذات .. تعلمت من
رمضان قوة الإرادة وصلاية
المقاومة الشجاعة فلا عادات خبيثة
تتحكم في الانسان ظلمنا أنه
موصول بحبل الله قادر على اقتحام

● على وده ●

● موائد الرحمن ●

ظاهرة تستحق التقدير طوال
شهر رمضان وفي أماكن كثيرة من
أرض مصر المليمة الحبيبة وهي
ظاهرة انتشار موائد الرحمن في
المساجد والمحلات العامة والمنازل
واماكن التجمعات العمالية وهي

دليل حي على الوعي الاسلامي
بالتكافل الاجتماعي ومساعدة القادر
للمحتاج واذا كنا نملك هذه الحاسة
الخطيرة وهي الاحساس بغير القادر

التفريزون العربي هذا الغام في شهر رمضان لم يعمدنا الفرصة
لانتقاط اللقيمات والانفاس فالإرسال ممتد وعلى وده قبل الافطار
وانشاء وبعده والبرامج مكتفة والمسلسلات لا حصر لها والافلام كل
يوم ثلاثة اربعة وكفه يدعو الناس الى الترفيه والتسلية وتضييع
الوقت ولا احسب ان الله سبحانه وتعالى يقصد بشهر رمضان هذا
الفكر فهو الشهر الوحيد في السنة الذي يطالبنا فيه رب العزة ان
نزيد معدل العبادة والاستقامة وقراءة القرآن والاعتكاف في المساجد
ولان الله سبحانه وتعالى طلب ذلك فنحن نجد على القدر زيادة في
برامج الترفيه والرقص والتسلية في رمضان لماذا لا يكون ذلك في
شهور اخرى غير رمضان؟ ولماذا لا تعطونا حتى فرصة الافطار ..
منذ سنوات كان الارسال يتوقف انشاء الافطار وكان موعد الفزوة بعد
الساعة الثامنة والنصف من اجل ترك النفس لصلاة المغرب والعشاء
والقيام .. ولكن يبدو ان مسؤولي الآن غير مسؤولي زمان وكل انسان له
وجهة نظر ولا حول ولا قوة الا بالله .

احمد يسرى
مصر الجديدة

● دب من البطاطس من أجل الأطفال ●

فى برنامج تليفزيونى اذيع فى رمضان من أجل الأطفال اعطت المذيعات انها ستعد لعبة للأطفال من البطاطس - والله العظيم هذا ما حدث - وطلبت ثلاث هبات من البطاطس منها حبة كبيرة من أجل صنع دب للأطفال وفعلاً قبلت الهبات الثلاث وشكلت منها جسماً لدب وطلبت من الأطفال صنع هذا الشكل من البطاطس للعب به والملاحظة الأخيرة التى طلبتها المذيعات هى عدم استخدام السكين بل يكون ذلك من طريق الوالدين .. المفروض ان أرسل هذه الفكرة بدون تعليق لأن الامر لا يتطلب تطبيقاً حول دفع الأطفال باللعب بالأقوات التى تمنى جميعاً فى توفيرها والحصول عليها فلا اقتصادياً ولا ثقافياً ولا دينياً أن نعلم اولادنا صنع دب من البطاطس من أجل الله وللعب ولا اعتقد أن الدول المتحضرة تفعل نفس الامر تصنع لعب أطفالها من طعامها وأقواتها لكن ماذا نقول والتليفزيون العربى أصبح اليوم يلا رقيب أو حسيب ينادى ويمنع هذا التهور فى السلوك والتفكير .

سامح مدوح رياض
طنطا

● الأزمة تصل إلى المساجد الكبيرة ●

يبدو أن أزمة المقرئين والأئمة التى تعانى منها المساجد الصغيرة فى مختلف أنحاء الجمهورية قد وصلت إلى المساجد الكبيرة أيضاً وهو مؤشر خطير يجب تلافيه فوراً وإلا سوف نجد الناس قد هجرت بيوت الله .. لمسجد الإمام الشافعى وهو من المساجد الكبيرة الرائدة فى مصر يعانى من نقص المقرئين للقرآن بعد الاعتذار المتكرر للشيخ محمود المنشاوى الأمر الذى يصل الى عدم وجود مقرئين فى صلاة الجمعة واستخدام المذيعات وقد اتضح أن هذه الشكوى أيضاً تعانى منها مساجد أخرى كبيرة مثل السيدة نفيسة والسيدة عائشة .. نرجو من السادة المسؤولين العمل فوراً على حل هذه المشكلة مع وضع خطة مستقبلية لسد العجز والنقص فى غياب وقلة الأئمة والمقرئين .

حسن عبدالمعزم
القاهرة

● أبو الحسن الشاذلى ●

مجلسه كثير من العلماء : الحز بن عبد السلام . وابن دقيق العيد وتقى الدين بن الصلاح ولقد شرف الامام المنصور وقت اعتداء المصليين على الزين فى عهد توران شاه وشارك فى الدعوة الى الجهاد حتى أسر لويس التاسع فى صفر سنة ٦٤٨ هـ ، وطاف مدن مصر وكثر مريدوه ، وكان يكثر من زيارة بيت الله الحرام وفى سنة ٦٥٦ هـ عزم على الحج وقال لخادمه « استصحب معك فاساً وقلة » ففعل فى ذلك فقال إذا مات أحد منا وأرياه القرباب وقال له وفى حبيثرا سوف ترى وفى حبيثرا كانت روحه الكريمة قد فاضت وذلك فى شهر شوال وتولى تجهيزه ودفنه خليفته أبو العباس العرسى .

ولأبى الحسن الفضل فى انتشار الطرق الصوفية فى مصر والشيخ فى وصاياه لا يوافق الشريعة قيد أنملة فيقول رضى الله عنه :

١ - من دعا إلى الله تعالى بغير ما دها به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بدعى أى صاحب بدعة .

٢ - إذا عارض كشفك الكتاب والسنة فتمسك بالكتاب والسنة .

٣ - ارجع عن منازعة ربك تكن موحداً واعمل بأركان الشرع تكن سنياً واجمع بينهما تكن محققاً .

٤ - عليك بورد واحد وهو اسقاط الهوى ومحبة المولى .

وجيه احمد سليم
الدقهلية

هو على بن عبدالله بن عبد الجبار ينتهى نسبه إلى الامام الحسن بن على - ولد بفخارة من بلاد المغرب وارتحل إلى تونس واستكمل بها علومه ثم هاجر إلى بلاد المشرق بنية الحج وأقام بالمدينة المنورة زمناً طويلاً ثم طاف ببلاد كثيرة فعمت فيها بركته كالعراق وفلسطين وبصرى ، وهاد رضى الله عنه إلى المغرب لمقابلة سيدى عبد السلام بن بشيش الذى رحب به وأوصاه يوحيايا ورث به مقام الولاية الكبرى بعد أن تلقى فيريضات الشيخ الربانية . وانتقل أبو الحسن الى شاذلة وهى مبدأ ظهوره وقيل انه قال : " إلهى لم سميتنى الشاذلى ولست من أهل شاذلة ؟ " فنودى « لأنت الشاذلى » أى المنفرد بخدمتى وصيئتى ، وأقام على جبل يعبد الله فى غار هناك حتى أتم الله عليه بنعمه وأعطاه علماً من عنده وأذن له فى الخروج إلى الناس فتوجه إلى تونس الخضراء داعياً إلى الله فحجب الناس إليه ومالت القلوب عليه ثم هاجر بنية الحج إلى مصر والتقى بإمام العلماء العز بن عبد السلام وحج ثم عاد إلى تونس وتنازع أحد من العلماء القاضى ابن البراء ولكن الله نصر عبده على مكائد القاضى عند السلطان وكثر أتباع الشيخ . وقابله السيد أبو العباس العرسى بتونس سنة ٦٤٠ هـ .

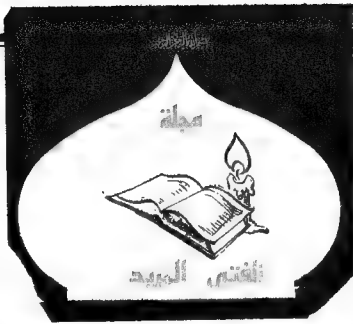
وتشرقت الديار المصرية بالإمام مرة أخرى بعد كثرة الفتن والمحن فى تونس فسكن الاسكندرية وحضر

لماذا لا نستثمر هذا الاتجاه العظيم ونستعمله بعمل بيوت لعمال المسلمين تجمع الزكاة والصدقات والتبرعات والهبات ثم تقوم بعمل مشروعات انتاجية لحل مشكلة البطالة ومد يد العون الى الشباب الذى يصطف أغلبه على استعداد للزواج ولا يجد القدرة لذلك .

نرجو أن نستثمر بنابيع الخير فى الاتجاه الصحيح ولا نتركه يخبث وينضب فتتزع الرحمة من قلوبنا وضائلنا وأعمالنا .

على محمود
الجيسرة

نصر الدين
عبد اللطيف



إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

الفائزون ينقلون من الملف الكبير إلى الملف الصغير .. !

● اكمل سؤال جواب عند الرسول الأمير ..

● هل سمعت أو سمعنا من هذا الكريم الكريم .. !

● اسمع بما نرى الناس من خلق : التسامح ...

● الطيبات من الرزق ●

سئل المقيي الحارث المستنير :
ماجزاء من يترك الطيبات من اللحم
والثريد والحلوى ، إيثارا للزهد ...
فقال : ما اللحم والثريد والزهد !
ليتك تأكل وتتقي الله ... إن الله
لا يكره أن تأكل الحلال إذا اتقيت
الحرام ! .. أنظر كيف برك بوالديك ،
وصنعتك للرحم ، وكيف عطفك على
إلجاء ... وكيف رخصتك بالمسلمين ...
وكيف كظمك للغيظ ... وكيف عفوك
عن من ظلمك ... وكيف أحسانك إلى من
أساء إليك ... وكيف صبرك واحتمالك
للأذى .

أنت إلى أحكام هذا أحوج من ترك
منهيات الثريد والحلوى !

●● التقينا في مشرق شمس العيد حول شيخنا قطينا الإمام ودليلنا في
المسيرة إلى طريق النجاح والفلاح في نور من رضا الله وهدى رسوله
الاعظم ...

كان الشيخ يطالعنا بوجهه السمع وبسمته الودود ، وبين يديه على
المنصة ملف أوراق كثيرة مما كتبنا وقدمنا له من خواطر ومقترحات
ومختارات من قراءتنا في الشهر الماضي - رمضان - شهر القرآن
والعبادات والقراءة ..

وكننا نتابع باهتمام شيخنا وهو يختار مايعجبه من أوراقنا ، فينقله
برفق واهتمام إلى ملف آخر صغير بجواره ، فتفيض قلوبنا فرحة وهتافا :
"الله ... الله !" وكنا نعرف أن من تنتقل أوراقه من الملف الكبير إلى
الملف الصغير ، فإنه سيفوز من الشيخ بتهنئة مباركة . وتوجيه ، وجائزة
رمزية ، ودعوات مرجوة القبول عند الله ...

وهذه نفحات ومنحنيات مما قدم الشباب المريدون ، نقبلها الشيخ
الجليل لتأخذ مكانها المرموق بين أوراق الملف المبارك الصغير ●●

● اسمع مافي الناس ●

كان العالم الكبير الزاهد الصوفي حاتم بن يوسف البلخي يعرف ويشتهر بين الناس بالأصم ، ولكنه في الواقع لم يكن أصم ولا ضعيف السمع ... ولكن لذلك حكاية واقعية تحرف عنه ويرويها صاحب له فيقول :

جاءت اليه ذات يوم امرأة تسأله في امر عرض لها ، وكان قد جمع العلم والزهد والورع ، فلما بدأت تتكلم ارتبكت لحدز طرا أنفها وأزمعها ، فتربت الشبح لحظة وقال لها : "أرفعى صوتك ... أننى ضعيف السمع لا اسمع الأصوات الخفيفة .."

وكان يريد أن يشعرها أنه أصم ليضعف من حرجها وألمها ، فأشعرها أنه ضعيف السمع أو أصم فسكن ما بها ... وعادت تسأله بصوت عال ... ومعد ذلك اليوم غلب عليه اسم : الأصم ...

ويعلق أستاذنا الدكتور عبد الجليل شلبي عميد معهد الدعوة على ذلك فيقول : جاء في شعر شوقي أمير الشعراء .

رزقت اسمع مافي الناس من خلق ...
إذا رزقت التماس العذر في الشيم ...
نسأل الله تعالى أن يهبنا مكارم الاخلاق ، والتماس الاعذار لمن يخطئون ...

● ما رايت اكرم منك ●

من مآثر شهر القرآن رمضان أنه شهر الكرم ... ومن أجمل مايرى عن الكرام والكرماء في مختارات الأستاذ القدير عادل الضيف في الانبيش أن رجلا من الاعراب نزل ضيفا على رجل من القبيلة المشهورة بالكرماء « على » ، فحضر الرجل لضيفه ناقة في اليوم الأول ، فآكل الضيف وضيفه وأطعم أهل الدار ومن حولهم من الجيران ...

فلما كان الغد ، نحر الضيف لضيفه ناقة أخرى فقال له الضيف : "أن عنذك . بن اللحم مايفنى ومايكفى

مما تبقى من ذبيحة الأمس" - إلا أن المضيف قال للعرابي : "أنا لا أطعم ضيفي إلا لحما طازجا غضا طريا" .. وفي اليوم الثالث نحر الرجل لضيفه ناقة ثالثة ... وآكل المضيف والطائي حتى شبعا ، ثم أتى بلبن فشرب الضيف ويده شرب الجميع مابقى . ثم اضطجع صاحب الدار واستسلم للنوم العميق .

فتسل المضيف الى ابل المضيف وسرق منها قطيعا انطلق ماريا به الى فج عميق بين جبلين ... ولكنه لم يكد يصل هناك ، حتى فوجيء بمضيئه الطائي وقد وقف فوق ربوة مواجهة للقطيع نازعا قوسه يسهم يسده الى جبهته وهو يصيح يه :

دع عنك الطمع فيما ليس لك فيه حق ... !

ونظر الاعراب مشدوها يرتعد من الخوف يصرخ ناشدا السلامة وهو يقول : دوتك إيلك .. خذها وعلى "فقال الطائي : كلا ... حتى تسوقها الى حيث كانت ...

ومضى يسوق الايل امامه وهو يحاول الاعتذار من سوء فعلته قائلا : "والله ماحملني على ما فعلت الا

تجليات صوفية ...

● العمل شرف يجب أن تصان

ايامه من الفراغ والضياع .. [ابن الجوزي]

● اذا أردت أن تعصى مولك ، فاعصه في مكان لا يراك فيه . [حاتم الأصم]

● من وعظ أخاه سرا فقد نصحه وزانه . ومن نصحه علانية فقد فضحه وشانه .

[الامام الشافعي]

الحاجة ، وأرجو أن تغفر لي ... " . وعندما تستقر الايل عائدة الى مكانها السابق ، يتوجه الطائي الى الاعراب ويقول له : "قم فخذ عشرين ناقة من خيارنا لتسد بها حاجتك .."

فيقول الاعراب باكيا : "والله لا افعل .. فما رايت رجلا اكرم منك ضيافة ، ولاهدى سبيلا ، ولاوسع صدرا ولا اكرم عفوا منك ..."

فيطأه المضيف رأسه مطرقا على استحياء وهو يقول للعرابي : "والله لا اسمحك إلا إذا أخذتها ... بركة الله لك فيها ، وأدع لي بالخير ...

● .. هل رايت أو قرأت مثل ذلك كريما جودا ، وغدرا وجهودا ، وعفوا كريما عظيما ... !؟

● إيمان في الدنيا والآخرة ●

من أنوار الهدى ، وصفو ينابيع الحكمة - هذا الحديث النبوي الشريف الذي جمع فارسي .. عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال :

جاء عرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له : "يا رسول الله .. جئت أسألك عما يقيني في الدنيا والآخرة" فقال الرسول : سل عما بدا لك .

ومضى الرجل يسأل والرسول صلى الله عليه وسلم يجيبه ... قال الرجل : أريد أن أكون أعلم الناس !

فاجابه الرسول : اتق الله تكن أعلم الناس . وعاد الرجل يسأل : أريد أن أكون أغنى الناس ؟

فاجاب صلى الله عليه وسلم : كن قائما تكن أغنى الناس . وسأل الرجل : أحب أن أكون عادلا ... !

فاجابه : أحب للناس ماتحب لنفسك تكن عدل الناس .



فأجابته : ارحم نفسك وارحم
عباده ، يرحمك يوم القيامة .
وسأل الرجل : أحب أن تكل
ذنوبي ؟
فأجابته : أكثر من الاستغفار تكل
ذنوبك .
وسأل الرجل : أحب أن أكون أكرم
الناس ...

فأجابته : لا تشك من امرك شيئاً إلى
الخلق تكن أكرم الناس .
وسأل الرجل : أحب أن أكون أقوى
الناس ...
فأجابته : توكل على الله تكن أقوى
الناس ...
وسأل الرجل : أحب أن يوسع الله

عليّ في الرزق ...
فأجابته : دأوم على الطهارة يوسع
الله عليك في الرزق ...
وسأل الرجل : أحب أن أكون من
أحباب الله ورسوله ...
فأجابته : أحب ما أحبه الله ورسوله

تكن من أحباب الله ورسوله .
وسأل الرجل : أحب أن أكون أمناً
من سخط الله يوم القيامة ...
فأجابته : لا تغضب أحداً من خلق
الله تكن آمناً من سخط الله يوم
القيامة ...

وسأل الرجل : أحب أن تستجاب
دعوتي ...
فأجابته : اجتنب أكل الحرام
تستجب دعوتك .
وسأل الرجل : أحب أن يسترنى
ربى يوم القيامة ...
فأجابته : استر عيوب أخوانك
يسترك الله يوم القيامة ...
وسأله الرجل : ما الذي ينجي من
الذنوب أو من الخطايا ...
فأجابته : الدمع والخضوع
والأمراض ...
وسأل الرجل : أى حسنة أعظم عند
الله تعالى ...
فأجابته : حسن الخلق والتواضع
والصبر على البلاء .
وسأل الرجل : أى سيئة أعظم عند
الله تعالى ...

فأجابته : سوء الخلق والشح
المطاع ...
وسأله الرجل : ما الذي يسكن
غضب الرب في الدنيا والآخرة ...
فأجابته : الصدقة الخفية ، وصلة
الرحم .

وسأله الرجل : ما الذي يطفىء نار
جهنم يوم القيامة ...
فأجابته : الصبر في الدنيا على
البلاء والمصائب .

● قال الإمام المستفزي : ما
رايت حديثاً أعظم وأشمل لمحاسن
الدين ونافع ، من هذا الحديث الذي
جمع : فإوصى - رواء الإمام أحمد بن
حنبل .



● حسن الإسلام ، أو صديق الإيمان ، لا يعنى سوى وحدة
القلوب ، وحرص أصحابها على الخائف والسلام ، كما جاء في بعض
معنى هدى نبي البر صلوات الله وسلامه عليه " أن المؤمن من أهل
الإيمان ، بمنزلة الرأس من الجسد ، يألم لأهل الإيمان " ، كما يآلم
الجسد لما في الرأس " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
" رواء الإمام أحمد عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه "

وسأل الرجل : أحب أن أكون خير
الناس ؟
فأجابته : كن نافعاً للناس تكن خير
الناس .

وسأل الرجل : أحب أن أكون أخص
الناس إلى الله ؟
فأجابته : أكثر من ذكر الله تكن
أخص الناس إلى الله .

وسأل الرجل : أحب أن يكمل
إيماني ...
فأجابته : حسن خلوك يكمل
إيمانك ...
وسأل الرجل : أحب أن أكون من
المحسنين ...
فأجابته : أريد الله كأنك تراه فإن لم
تكن تراه فأنه يراك تكن من
المحسنين .

وسأل الرجل : أحب أن أكون من
المطيعين ...
فأجابته : أذ فرائض الله تكن من
المطيعين .
وسأل الرجل : أحب أن ألقى الله
تقياً من الذنوب ...
فأجابته : اغسل وتطهر تلقى الله
تقياً من الذنوب ...
وسأل الرجل : أحب أن أحشر يوم
القيامة في النور ...
فأجابته : لا تغظم أحداً ، تحشر يوم
القيامة في النور ...
وسأل الرجل : أحب أن يرحمني
ربي يوم القيامة ...

عيد الفطر من النص



يقلم: الحسن أبو الحسن الجزيري
المدير العام بالضرائب الخيرية
وشيوخ الطريقة الجوزية الأحذية

فرحتين .. فرحة قيامه بواجب
الطاعة والامتثال لخالفه وبإرائه
وفرحة حصوله على الجائزة من
خالقه وبإرائه "هل جزاء الإحسان إلا
الإحسان".
كان أهل المدينة المنورة قبل
الاسلام يحتفلون بيومين يقيمون
فيهما مباريات الفروسية والرقص
والغناء ، فلما هاجر المصطفى صلى
الله عليه وسلم من مكة الى المدينة
سال عن مدين اليومين فقالوا : كنا
نلعب فيها في الجاهلية فقال صلى
الله عليه وسلم : إن الله أبداكم
خيرا منهما يوم الفطر ويوم
الأضحي ، كان ذلك في السنة الثانية
من الهجرة فاستقبل المسلمون عيد
الفطر استقبالا حافلا رائعا يليق
بجلال الاسلام وكرامته يوم
الجائزة .. وقد عرف الصوفيون
قيمة ذلك اليوم وقدره فاجبوها ليلته
واحتفلوا بيوته في المساجد تسمع
تكبيرهم وتهليلهم وعند اللقاء ترى
البسمة على الوجوه والبشر والامل
ينير طريقهم والأيدي تمتد بالسلام
مصافحة في محبة وشوق زائدين
وفي يوم العيد صلاة وركعة

إن لعيد الفطر عند الصوفية
الراشدين مكانة وإى مكانة ، فهو في
نظرم حد فاصل بين عامين .. عام
مضى لا يدرى الواحد منهم ما الله
قاض فيه ، وعام جديد لا يدرى ما
الله فاعل فيه .

فعيد الفطر عندهم ختام لسنة
إيمانية كان ناجها شهر العطيا
والنفحات والمنح والفيضات ، ذلك
الشهر الذي عاش بيننا كالضيف
الكريم الذي ابتعد روافد الخير في
نفوسنا ، وكالواحة الخضراء في
صحراء الحياة المقفرة التي
يستريح الى ظلها الانسان ويشرب
من رحيقها الطمان .

وقد جاء شهر رمضان ثم انقضى
وعمل شاهدنا عدلا للمحسن بإحسانه
وللمسيء بإسأته ، جاء بعد أحد
عشر شهرا قضيناها في جهاد مع
النفس والهوى والشيطان ، جاء
وكانه يوسف الشهور كما يحلو
لبعض العارفين تسميته .. فمن أجل
سيدنا يوسف عليه السلام غفر الله
لأقوامه الأحد عشر ، ومن أجل
رمضان فتح الله ابواب مغفرته
ورحمته "هل من مستغفر فاغفر له ؟
هل من تائب فانوب عليه ؟ هل من
طالب رزق فارتقه ؟ هل من كذا هل
من كذا الى ان يطلع الفجر".

وللعارفين رموز لكل حرف من
حروف رمضان فلراء ترمز الى رضاء
الله ورحمته والعيد ترمز الى مغفرته
ومنته والضاد ترمز الى ضمان
بالجنة منحه الله لرسول الله وامته
والالف ترمز الى الآلاء التي زرعه
الله في قلوب الصائمين من عباده
والنون نجاة من النار وعق من
لهيب جهنم .

وإذا كانت الاعياد ستة فطرية
عرفها الناس وجعلوا عليها ، يعطون
فيها سرورهم وحبورهم ، ويظهرون
فيها زينتهم ويهجتهم لأهاف لهم
منها سوى اظهار الزينة وإعلام
السور فإن العيد في الاسلام له
هدف اسمى وغرض انبل .. إنه
اليوم الذي تعود فيه الى المؤمن
حريته الشخصية في مأكله ومشربه
بعد أن سلمها طائعا مختارا لمولاه .
وهو اليوم الذي يفرح فيه المؤمن

وفرحة بدعاء .. والصلاة في العيد
صورة من صور الوحدة الاسلامية
وتماستها وتآخوها .. وركعة الفطر
مطهرة للصائمين وركعة لأموالهم "اد
الفلح من تركي وذكر اسم ربه
فصلى".

وفي العيد ايضا ترويح عن
النفس بشرط الحرص على
التعليمات الدينية وعدم الخروج
على أوامر الشرع .. روى أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر ببني
أرقدة وكانوا يلعبون رخصة فارسية
فلما شاهدوه كلوا عن الرقص
فأمرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالانصراف في بهجتهم قائلا :
جدوا يا بني أرقدة حتى يعلم اليهود
والنصارى أن في ديننا فسحة".

ولقد اقبل العيد وسيمضي كما
تمضي سائر الأيام ولكنه دائما ينزله
ذكراته في أعماق النفوس ، سيمضي
وكأنه طيف ساحر يمس بواطن
مشاعرنا ويلمس بعصاه السحرية
تشالف افتدنا ، فكما اقبل علينا
بجلاله وجماله وبهجه وروعته
فسيمضي بنفس الجلال والجمال
تاركا فينا الذكرى والأمانى ذكرى
الماضي وأمانى المستقبل ، ذكرى
من سبقونا الى الايمان فعاثوا
حياتهم لله وبالله والى الله وأمانى
المستقبل حيث يرجو المؤمن أن
يتقبل الله عمله وأن يمنحه رضاء .
وأن الصوفية ليعلمون تمام
العلم أن العيد الحقيقي ماهو إلا
رضاء الله عنهم وتوفيقه لهم ، ولذا
فإنهم يستقبلون العيد بفرحة
المؤمنين وزهد الزاهدين وخشية
المتبتلين وورع العابدين وإنابة
المخبتين وشكر الصابرين وتوبة
الصديقين .. فهم دائما تهفو قلوبهم
الى ذلك اليوم لعلمهم انه يوم
الجائزة ، والجائزة لا تمنح إلا لمن
أرضى ربه واجتهد في طاعته
وعبادته وامتثل أوامره ونواهيه .
فشربوا عن ساعد الجد وقدموا
انفسهم طواعية لله صائمين في
نهارهم قائمين في ليلهم مجاهدين
انفسهم لماعوها لله فاستراها الله
منهم بأعلى الايمان وجعل مقرهم
الجنة دار النعيم خالدين فيها جزاء
بما كانوا يعملون

فأَسْأَلُهَا أَهْلَ الذِّكْرِ

تقديمها : لجنة الفتوى
بمأذنه سر الشريف

● الفصل أثر واجب لرفع الجنابة ●

س/ اقيم في المانيا الغربية في بعثة وعند قيامي من نومي اغسل موضع الجنابة ، ثم اصلي بدون اغتسال لصعوبة وصولي الى الحمام حيث ان الحمام بعيد عن السكن ويوجد في منطقة اخرى فما رأيكم ؟

ج/ نفيد بأن صلاتك باطلة ولاتنفع لانها صلاة بغير طهارة ، والطهارة شرط من شروط صحة الصلاة والواجب عليك ان تغتسل ، فاذا كان الغسل يشركك لانك تخاف مرضا او زيادته فعليك ان تتيمم وتصلى والتيمم يكون لكل صلاة ولاتيمم الا عند دخول الوقت وارادتك للصلاة .

والله تعالى أعلم

● استخدام الجن ●

س/ ما حكم الاتصال بالجن واستخدامهم في اغراض كالقلى تقال عن ارواح الموتى ؟

ج/ من استخدام الجن نفيد ان الجن عالم موجود في الدنيا من بدء الخليقة ، كما وجد بعده عالم الانس وغيره من العوالم الارضية .

وعلى هذا تضافرت نصوص القرآن والسنة وايدها الواقع من مشاهدات الناس طول حياتهم وفي الجن اشقياء وطيرون ومسلمون

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ، انتم اعلم بشئون ديناكم .

ان الاحتفال بالمناسبات الدنيوية من الامور التي يكشف عنها التطور كل يوم بجديد ، ونحن نعيش في الجديد الدنيوي غارقين فيه ولا مستنكرين لشيء منه فركوب السيارات والطائرات وغيرها .

انما يجب ان نفهم معنى البدعة المذمومة . فقد صدح البدعة عمر رضي الله عنه في الاجتماع على صلاة التراويح وقال : « نعتت البدعة هذه » بل قال بعض الائمة : ان البدعة ليست كلها ضلالة فيها الحسن وفيها السيئ .. والله تعالى اعلم ..

● زكاة في المال والاطلى ●

س/ صلاحكم زكاة المال وزكاة الذهب وصناعات المرأة ؟

ج/ نفيد بأنه تجب الزكاة في المال اذا بلغ نصابا وحال عليه الحول الهجري والصاب هو مايلغ ثمنه ٥٩٠ جراما من الفضة بسمريوم وجوب الزكاة .. والزكاة الواجبة ربع العشر أي ٢.٥٪ .

ويقوم الذهب بسمريوم وتخرج عنه الزكاة ..

اما مصاغ المرأة فان كان معتادا لمثلثاتها فلا زكاة فيه وان كان مبالغ فيه فان الزكاة تجب فيه ، كذلك بمقدار ربع العشر .. والله تعالى أعلم

● حفل بالمناسبات القومية ●

س/ هل يجوز الاحتفال بالاعيد القومية مثل الاحتفال بالاعيد الاسلامية ؟

ج/ المناسبات القومية والاحتفال بها من الامور الدنيوية التي لا تدخل في نطاق العبادات الدينية ، وبالتالي فللناس ان يتصرفوا بحالها كما يشاؤون ، وذلك بشرط عدم الخروج على الحدود في الشرح من اسلوب للاحتفال وغيره .

بل ان الاحتفال بها امر يندب اليه الدين ان كان للمبرة والبرعة ولاخذ الدروس منها ان كان فيها امتحان والرسول ﷺ احتفل بذكرى مولده وذكرى بعثته فكان يصوم يوم الاثنين من كل اسبوع شكرا لله على هاتين المنهتين .

وارعياد الاسلامية قصرها البعض على عيسى القطر الاضحي واصناف اليهما البعض يوم الجمعة فهو عيد اسبوعي ، ولم يرضوا وراء ذلك اعيادا تحميد الهجرة وعيد الفيلاد النبوي ، مع ان المناسبتين من صميم التاريخ الاسلامي .

ونقول لمن يتشددون : ان القطر والاضحي والجمعة اعياد فيها شعائر دينية من صلاة وخطبة واضاحي ، اما ماعدا ذلك من مناسبات دينية وقومية فليس لها أية عبادة من صلاة او صوم او صدقة او ذبح .

والبدعة المذمومة تكون في الدين لا في الدنيا ، ويقول ﷺ

أعداد : مؤمن حسين يوسف

صام رمضان ، ثم اتبعه سناً من شوال ، وإذا صامها قبل القضاء لم يحصل ماجاء الحديث به إذ أنه بهذا الصيام للأيام الستة قبل

قضاء ما عليك تكون قد صمت قبل ان تكمل صيام رمضان ، ثم أنه لايجوز تقديم السنة على الفرض . والله تعالى اعلم

● طلاق بعين ●

س/ حلقت بالطلاق الا انا زوج ابنتي إلا بمهر مقداره ثلاثة آلاف جنيه ، واينتي هذه مقبلة بمنزل جدما وقد زوجها جدما بوكالته لها بمهر مقداره الفيا

جنيه ولم احضر هذا العقد ، ولم القبض هذا المهر مع العلم بان ابنتي هذه بالغة رشيدة ، فما رأيكم اهلحكم الله ؟

ج/ نفيد بأنه ليس على حالف يمين الطلاق شيء حيث انه لم يزوج ابنته البالغة ، وإنما الذي زوجها جدما بطريق وكالته عنها فهي المزوجة نفسها في الواقع ..

وحينئذ فلم يقع من الحالف تزويج لها فلا يقع عليه الطلاق ، هذا إن كان الحال كما ورد في السؤال .. والله تعالى اعلم

● صيام الأيام الستة من شوال ●

س/ هل يلزم صيام الأيام الستة من شوال بعد صيام رمضان بشكل متتابع ؟

ج/ صيام ست من شوال سنة ثابتة عن رسول الله ﷺ ويجوز صيامها متتابعة ومتفرقة لأن الرسول ﷺ أطلق صيامها ولم يذكر متتابعاً ولا تفرقاً حيث قال ﷺ « من صام رمضان ، ثم اتبعه سناً من شوال كان كصيام الدهر » أخرجه مسلم في صحيحه ، فاللفظ هنا لم يحدد شكل الصيام من حيث التتابع أو التفريق ..

هذا والله تعالى اعلم

● أيهما أولى .. صيام أيام شوال الستة ، أم قضاء ماكانت من رمضان ●

س/ من عليه صيام أيام من رمضان ورغب في صيام ست من شوال وأراد صيامها قبل ان يقضى ما عليه ، فهل يجوز ؟

ج/ نفيد بأنه يجب عليك أيها السائل أن تبدأ بالقضاء قبل صيام الست لأن الرسول ﷺ قال : « من

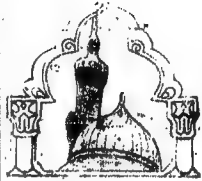
وغير مسلمين ، وفيهم النوع المتعذر والمقصد في الدنيا وهو المذكور في كتاب الله الكريم باسم الشياطين ، ومن الثابت علمياً أن بعض الناس يستملعون استخدام الجن بواسطة محاولات يعرفونها من الكتب أو عن طريق المزاولة بأسباب أخرى .

والثابت أن للجن تأثيرات مختلفة على بعض الأشخاص الذين يسهم الجن من حدوث امراض وصداع ونفور بين الزوجين ونحو ذلك من

الاضراض السحرية التي يستخدم فيها الجن وهذا عمل الاشرار من الناس ، كما أن من المحاولات استحضار الجن الطبيين للاستعانة بهم في التغلب على عمل الخبثان بإزالة الآثار السيئة وعبدة الممسوس الى حالته الطبيعية ومن المحاولات كذلك استخدام الجن في تقليد الاحياء والتحدث باسم المائت

ونقل الاخبار التي يسترقونها بالسمع من المتحدثين في أماكن أخرى أو باختراع احاديث وهمية ويقلدون فيها صوت انسان معين فيظن بعض البسطاء ان هذا من قبيل استحضار ارواح الموتى واستماع اخبار الغيب ، والجن قادرون على هذا التشكل بحكم خلقهم ، وإذا كانت بعض المحاولات من هذا القبيل تنجح

فهذا كله من قبيل المصادفات التي تصدق أو لاتصدق ، ويجب أن نعلم أن المحاولات التي يقوم بها البعض لاستحضار الجن لاتعبر علماً نثق به ولايجب أن تسمى علاجاً . والله تعالى اعلم



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

١ - مناقش المجلس الأعلى للطرق الصوفية على تعيين السيد / محمد محمد العنبري وكلاً عاماً للطريقة الشيعية الاحمدية بجمهورية مصر العربية .

٢ - استعرض المجلس الأعلى للطرق الصوفية التقارير القادمة من اللجنة المشتركة لبحث الأوضاع والانشطة الصوفية للطريقة الحامدية الشاذلية والقروص المعاصرة لتعيين شيخ لها .

وبناء على موافقة المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم السبت ١٤ رمضان عام ١٤١١ هـ الموافق ٣٠ مارس ١٩٩١ م .

قرر :
أولاً : يعهد إلى السيد / حميد محمد حسن زايد بصفتة من إبناء الطريقة الحامدية الشاذلية والمؤيد من أبنائها بإقليم على شئون الطريقة المذكورة إلى أن يتم تعيين شيخ لها .

ثانياً : تتولى الأمانة العامة إخطار أسرة المرحوم السيد / سلامة حسن الراضي لترشيح من

يرؤونه لشغل منصب شيخ الطريقة .
لحين تتوافر اليهم الشروط المبين إليها في القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ وللاحقة التشريعية .
وعلى أن يتم هذا الإخطار بالطرق الإدارية بخطاب مسجل يعلم الوصول مع نشر قرار المجلس في هذا الشأن بمجلة التصوف الإسلامي تأكيداً للحقوق العلم به .

٣ - أطلع المجلس على المذكرة القانونية المرفوعة من السيد الأستاذ الدكتور المستشار القانوني للمجلس الأعلى للطرق الصوفية استناداً إلى استمرار المخالفات الشرعية والصوفية التي يقوم بها الشيخ إبراهيم محمد عثمان عبده البرهاني رغم إيقافه لمدة ستة أشهر .
ورفضه الدفاع أو الحضور وبناء على موافقة المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم السبت ١٧ رمضان سنة ١٤١١ هـ الموافق ٣٠ مارس سنة ١٩٩١ م .

قرر :
أولاً : استمرار وقف الشيخ إبراهيم محمد عثمان عبده البرهاني عن ممارسة النشاط الصوفي داخل جمهورية مصر العربية لمدة ستة أشهر ونهياته تبدأ من نهاية السنة لشهر الهبطية إيقافه خلالها بموجب قرار المجلس الصادر بجلسته المنعقدة مساء يوم السبت ٢ ربيع أول سنة ١٤١١ هـ الموافق ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٩٠ م .



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ عبد العزيز عبد النبي أبو العلا شليبو نائب قسم باب الشريعة - وتعيين الشيخ حسين محمد محمد بوموي خليفة خلفاء قسم باب الشريعة .

الطريقة الخليلية الأحمديّة

تعيين الحاج أحمد عبد الحميد السلاخ نائباً عن بلاد محافظة الغربية - تعيين الشيخ أحمد سعد رزق نائب بيت رزق الأحمدي المنوفي - تعيين الشيخ محمد سعد رزق نائب بيت رزق بمرکز إيتاني البارود .

ثانياً : استمرار قرار المجلس الأعلى بشأن الكتابة إلى الجهات الإدارية لتفليق دار بيت البرهانية الدسوقية الشاذلية الجبلية بشوارع الباب الأخضر أمام مسجد مولانا الإمام الحسين لمنع استمرار استغلالها في ارتكاب المخالفات الشرعية والصوفية بالمخالفة لأحكام القانون والعرف الصوفي المستقر .

ثالثاً : عدم الاعتداد بأي من القرارات التي أصدرها المذكور بإعزل لبعض الأتباع في مصر لقيامها على غير سنة من القانون أو الأعراف الصوفية .
رابعاً : إعادة إخطار المذكور للمرة الثالثة والأخيرة بأن عدم رجوعه إلى الحق وصحيح الطريقة وإيقاف الانشطة المخلفة للقانون سيترتب عليه إحاقته إلى المحكمة الدائمية وفقاً لأحكام المواد ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ من أحكام اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ بشأن الطرق الصوفية .
وعلى الأمانة العامة اتخاذ الإجراءات الخاصة لتطبيق هذا القرار ونشره في مجلة التصوف الإسلامي وأخبار الجهات المختصة للعمل بموجب .

الطريقة الاميبائية الاحمدية

تعيين الشيخ ايمى محمد سيد احمد الجولاني خليفة خلفاء بيت البراوى عن ناطة المدينة .

الطريقة الجهرية الاحمدية

تقرر تعيين الشيخ المتولى محمد الشريفي الموالى نائبا لبيت الصياد الجهرى الاحمدى بمركز بلفاس محافظة الدقهلية .

الطريقة المسلمية

تعيين الشيخ عمر عبدالحميد عثمان المسلمى نائبا لمركزى المنصورة والمنزلة . تعيين الشيخ عبد المجيد حسن المنصاوى خليفة خلفاء مركز طنطا . تعيين الشيخ عبد الفتى لؤلؤ حسن خليفة خلفاء ناطة طنطا .

الطريقة الرفاعية

تعيين الشيخ عبدالله عبدالحميد محمد فرغلى الشامي الغريان نائب عن بندر ابو تيج .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الحاج محمد صالح محمد درويش نائب عن ابنته بمحافظه الجيزة . تعيين الشيخ ابو العلا عرفة سليمان نائب عن مركز بنها . تعيين الشيخ احمد فؤاد احمد خليفة خلفاء قرية الزمالة مركز بنها . تعيين الشيخ حمدى السيد عبدالهادى سنجر خليفة خلفاء ستريش وابو فراج .

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ صابر حسنين ابو شامين نائبا عن ناطة برهم . تعيين الشيخ المرشدى الصامى نائبا عن اولاد عمه الشيخ احمد رضوان . تعيين الشيخ عبدالحميد محمد مرسى خليفة خلفاء اولاد عمه الشيخ احمد رضوان . وتعيين الشيخ عبدالرحيم السيد محمد نائب مركز ويندر قنا عن عمه الشيخ جابر محمود عويس . تعيين الشيخ محمد ابو الوفا نائب محافظة قنا عن عمه الشيخ جابر محمود عويس .

الطريقة السعيدية الشرنوبية البرهامية

تعيين الشيخ محمد ربيع رجب

ابو الغراير نائب ناطة ابو منور - بسوق . تعيين الشيخ سعد محمد الخناس خليفة خلفاء ناطة محلة ابو على - بسوق .

الطريقة التسليانية

تعيين السيد / محمد احمد محمد علي خليفة خلفاء الجلائمة مركز امبابة . والسيد / حسن محمد حسين خليفة خلفاء قسم امبابة . والسيد / حنلى عمر يونس خليفة خلفاء قسم مصر القديمة . والسيد / عبدالعليم جمعة محمد خليفة خلفاء قسم البساتين .

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ سعد معوض حسين خليفة خلفاء السادة

اختصار صوفية

الطريقة الشلاكية المدنية

احتفلت الطريقة الشلاكية المدنية بلجاية ليالى شهر رمضان المعظم فى جميع الزوايا التابعة لها فى مصر والسودان . وقد اتي كل من السيد / محمد يوسف المرزوقى شيخ الطريقة ، والاستاذ ثروت المرزوقى وكيل الشيخ ، والاستاذ فؤاد السيد وكيل الطريقة عدة محاضرات دينية كما وزعت الصدقات على المحتاجين . اما فى السودان فقد قام وكيل الطريقة الشيخ الشلاكي مكي الدين الشلاكي بلجاية ليالى رمضان فى جميع الزوايا التابعة للطريقة ببقاء الدروس المدنية والخاصة بحلقات الذكر .

● وقد احتفل أخيراً بهجديد زاوية الخرطوم وذلك بلجوده الذاتية .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تحتفل الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولد الطريقة بركات الخادم بستانسوى مركز انشوس يوم الخميس ١٨ ابريل تحت اشراف القلائع بخدمة .

الطريقة المسلمية الخلوئية

تحتفل الطريقة المسلمية الخلوئية بمولد الشيخ حسن حامد ونجله الشيخ نبيل المسلمى يوم

الاحمدية عن العشى تبع الاقصر . تعيين الشيخ زكى محمد محمود نائب السادة الاحمدية عن بندر الاقصر . تعيين فؤادى على اسعيل نائب السادة الاحمدية عن العشى تبع الاقصر . تعيين الشيخ احمد محمد محمود عابدين نائب على اولاده بمحافظه الغربية . تعيين الشيخ الشاطر محمد حسين نائب البيت الشريف الاحمدى عن مركز قطنة . تعيين الشيخ احمد محمود ابراهيم الشريف نائب بيت الشريف الاحمدى عن محافظة قنا . تعيين الشيخ محمد احمد محمد وشهرته حسن خليفة خلفاء السادة الاحمدية عن عرب الدمايه مركز اسبوط . تعيين الشيخ منكر محمد حجاج نائب السادة الاحمدية عن مركز ملوى . تعيين الشيخ

السبت ٢٠ ابريل واليلية الختامية يوم الخميس ٢٥ ابريل تحت اشراف الشيخ حامد محمد المسلمى خليفة الخريج .

توكيل المشيخة العامة بمركز اسنا

احتفل السيد الحاج فرج خضرى فراج وكيل المشيخة العامة بمركز اسنا بتعيين الموكب الصوفى بختبسة زوية هلال شهر رمضان بمشاركة رجال الطرق الصوفية والمجاهدين الصوفية والتكليفية والجماع . كما احتفل بلجاية ليلة القدر المباركة وذلك باطعام الطعام والاقبال الشرعية وخلوة القران الكريم .

الطريقة الميرشنية الختامية

يحتفل أبناء الطريقة الميرشنية الختامية بمولد الشيخ احمد الطوايى ببدة الطوايى مركز الفتح واليلية الختامية يوم الخميس ٩ مايو سنة ١٩٩١ والدعوة عامة تحت اشراف الشيخ عبداللطيف حسن الزيدى نائب الطريقة . كما تحتفل الطريقة بالشرى شيخها السيد محمد س الختم الميرغنى بمولد جده ائلم الختم السيد محمد عثمان الميرغنى بكتبة الميرغنى ببلى الويزير واليلية الختامية مساء الخميس ٩ مايو .

الطريقة الرفاعية

يحتفل أبناء الطريقة الرفاعية

عطية محمد موسى الشيخ نائب بيت جبل الاحمدى عن مركز قنا . تعيين الشيخ عباس خضرى محمود نائب بيت جبل الاحمدى عن بندر قنا . تعيين الشيخ عبدالعظيم محمد مصطفى نائب بيت جبل الاحمدى عن مركز فرشوط . تعيين الشيخ عوض المسكرى خليفة خلفاء بيت جبل الاحمدى عن بندر قنا . تعيين الشيخ محمد محمود سليمان وشهرته الطحطاوى نائب بيت نقدي الاحمدى عن محافظة قنا . تعيين الشيخ ابراهيم حسن الكراجى خليفة خلفاء السادة الاحمدية عن محافظة القليوبية . تعيين الشيخ عبدالعزيز السيد عبدالعزيز نائب الطريقة عن مركز بنى غرب .

ببندى هاجر العديسات وجع الضمان مركز الاقصر ايام ٤ ، ٥ ، ٦ شوال وبدة البحرية مركز ادفو يوم ٦ شوال بمولد الشيخ حسن البكرى الرفاعى والدعوة عامة .

الطريقة البرهامية

الاحتفالات الطريقة البرهامية بمحافظه قنا مؤتمرا مسوليا بلجاسة البرهامية حضره السيد محمد علي غانور شيخ الطريقة والشيخ جابر محمود عويس نائبا رشيدا للدعوة الصوفية بالقول القنلى .

الطريقة الهلالية المدنية الشلاكية

احتفل السيد محمد الطاهر الصامى الهلالي شيخ الطريقة الهلالية المدنية الشلاكية واحبائه بليلية السنوية المعقدة يوم الخميس ٢٠ شعبان واليلية ليالى شهر رمضان والقيم حفل الطار لأبناء الطريقة والقيمت الندوات والاكثر الشرعية .

توكيل المشيخة العامة عن مركز عطاي

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز عطاي تحت اشراف الشيخ محمد كمال محمد قطب وكيل المشيخة العامة عن مركز عطاي برؤية هلال شهر رمضان ولياليه .



والشيخ عربي محمد اسماعيل
الغالب بالاسماعيلية لهم الرحمة
ولأهلهم العزاء.

● ينهى السيد الحسين ابو
الحسن الجوهري شيخ الطريقة
للمجهرية الاحمدية والأبناء
والاحباب والمريون بشتي بلاد
الجمهورية المرحومة شقيقة
الكريمة الرحمة والمطهرة وللأسرة
المباركة تخلص العزاء.

كما ينهون المرحوم الحاج
السعيد حسين الشبيبي تاجر
الاطنان بسمنود له الرحمة
والمطهرة.

● كما ينهون المرحومة والدة
الاستلا محمد الانباري وكيل
الدرسة الثانوية ببلقاس لها
الرحمة والمطهرة.

كما ينهون المرحوم الحاج محمد
ابو كنانتي والدة الحاج علي
حسين هيبه لهم الرحمة والمطهرة
ولأهلهم الصبر والسلوان.

● ينهى السيد محمد حسن
الشعبي شيخ الطريقة الشيعية
الاحمدية المرحوم الشيخ محمد
فراج ابو عيده نائب الطريقة ببلقاس
سبيلا والشيخ احمد السيد
العرين نائب بلقاسية الناصرية
والشيخ جمال الدين محمود قنر
خليفة الطريقة الزاوية والشيخ
يوسف سدوقي نذا نائب الطريقة
بلقاس والشيخ مصطفى عبدالحميد
شحاته نائب الطريقة بالسلطانية له
الرحمة ولأهلهم العزاء.

● ينهى السيد ابراهيم احمد
ابراهيم شيخ الطريقة الشيعية
الاحمدية المرحومة والدة الاستلا
فريد محمد علي النمر نائب عام
الطريقة الشيعية الاحمدية
والاستلا احمد النمر المحاسب

● تنعى الامامة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحومة
السيدة عمه السيد احمد حامد
احمد فضل شيخ السادة البيهومية.
كما تنعى المرحوم الشيخ محمود
سيفان جد السيد شيخ الطريقة
البيهومية. لهما الرحمة ولكلها
العزاء.

● تنعى الامامة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحومة
والدة السيد المتكون صلاح سيد
قطب وكيل المشيخة العباسية
لمحافلته الميزة كما يشترك الامانة
الجماة في انسى السيد الاستلا
محمود كامل ويس الرهاقي نقيب
السادة الانباري والشيخ عموم
الطريقة الرفاعية لها الرحمة ولأهلها
العزاء.

● ينهى السيد الاستلا محمود
كامل ويس الرهاقي نقيب عام السادة
الاشراف والشيخ قطب عام السادة
الرفاعية والد السيد عبدالوهاب
محمد رشاد نائب السادة الرفاعية
عن نقابة الرحمة لتقليد الرحمة
ولأهلهم العزاء.

● ينهى السيد عبدالعزيز محمد
الجهل شيخ الطريقة السمانية
والدة الشيخ حمدي البطرطاسي
نائب الطريقة عن بذكر جرحا كما
ينهى بنت اخ الشيخ حربي
عبدالنعم كما ينهى الشيخ
يوسف عبدالرحيم عبدالنبي كما
ينهى المرحوم احمد فراج عيده
الخلقية السعدي بقرعة القماش
لهم الرحمة ولأهلهم العزاء.

● ينهى السيد سمحود حجازي
شيخ الطريقة القادرية القرظية
كلا من الشيخ علي ابراهيم ابو
عجه والشيخ عوف عبدالفتاح
فراج الخليليين القادرين بصفت
الذين لهما الرحمة ولأهلهم العزاء.

● وكلاء المشيخة العامة
الصوفية من بيت ال نور الدين
الاسودادي ينهون الشيخ
عبدالستار صافي نور الدين

قسم كرموز بيت الرفاعية.

١٠ - الاحتفال بمولد سيدي
الحجازي الصغير ١٨ رمضان
بالمسيلة بجوار مطعم ادفورة.

١١ - الاحتفال بمولد سيدي
محمد المنير قسم الناب ١٨ رمضان
ليلة واحدة بيت الرفاعية قسم
الناب.

١٢ - الاحتفال بمولد سيدي
محمد الصغار قسم المطارين ٢٠
رمضان ليلة واحدة موكب صوفي
من مسجد الميرغني بيت البيهومية.
١٣ - الاحتفال بمولد سيدي
محمد الزهري ٢٠ رمضان ليلة
واحدة قسم شرقي بيت القادرية
الحاج سعد الطيب وحمل الطار.

١٤ - الاحتفال بمولد سيدي
داود بن خلة يوم ٢١ رمضان قسم
الجمره ليلة واحدة.. موكب صوفي
من ابو العباس بيت الشيخ علي.
١٥ - الاحتفال بمولد سيدي
محمد ابو الفتح يوم ٢٢ رمضان
قسم الجمره ليلة واحدة موكب
صوفي من ابو العباس بيت
الجواي.

١٦ - الاحتفال بمولد سيدي
مالك الدين ٢٤ رمضان ليلة واحدة
قسم الجمره جميع الطرق.
١٧ - الاحتفال بمولد سيدي علي
البيهرسي قسم الجمره ٢٥
رمضان.. وقد قام الحاج طه
عبدالنعم حمل اقطار وموكب
صوفي من ابو العباس.
١٨ - حال اقطار يوم ٢٦ رمضان
لقامه اولاد الحاج ابو غريب
بفسحة البيهومية بنادي السيد -
محرم بك.

١٩ - الاحتفال بمولد سيدي
ياقوت العباسي قسم الجمره ومولد
سيدي محمد صافي قسم الجمره
يوم ٢٦ رمضان.. جميع الطرق.
٢٠ - الاحتفال بمولد سيدي
عبدالقادر الجليلاني قسم الجمره
يوم ٢٧ رمضان.. موكب صوفي من
ميدان القصر.

الطريقة الجوهريه الاحمدية

احتفلت المشيخة الجوهريه
الاحمدية بيليلى شهر رمضان
المبارك بمقرها بمدينة بلقاس
محافلته الفهنية بلأوة القرآن
الكريم وإطعام الطعام وإلقاء
الحفاظ الدينية وفي ليلة القدر
المباركة اذتدع شدة صوفية تبرى
وزعت فيها الجوازات المدنية
والدينية على حافة القرآن الكريم
ومحافلته كما وزعت الحفلات على
الاقراء والمساكين

توكيل المشيخة العامة بمحافظة الاسكندرية

لتشرف المشيخة العامة للطرق
الصوفية، انما رثبت الاحتفال
بشهر رمضان المبارك بالاحتفال
بالمولد الاتية بالقران الكريم
والشذوات الدينية والأغار الشرعية
وتوزيع الصدقات على الفقراء
المسلمين والدعوة عامة لرجال
الطرق الصوفية والمواطنين جميعا
للمشاركة في هذه الاحتفالات
بالبونوق والأعلام أعادها الله على
الامة الإسلامية بخير والبركات.
١ - الاحتفال بربوكة هلال
رمضان بدون مسيبة فخرًا للفرق
الابن الحالية يوم ٢٩ شعبان سنة
١٤١١ هجرية.

٢ - الاحتفال بمولد سيدي
محمد ابن عوفير الشهير بابي
الفرهات بيت البيهومية حامل النابان
قسم النابان من اول رمضان عام ٦
رمضان وفي الليلة الختامية قسم
موكب صوفي من مسجد الميرغني
حتى الصريح بعد صلاة العشاء.

٣ - الاحتفال بمولد سيدي
محمد الطوريني قسم ميلا رمضان
بيت الوفاية ابتداء من ٧ رمضان
حتى ١١ رمضان وفي الليلة
الختامية قام موكب صوفي من
مسجد الجوهري حتى الصريح
خليفة الصريح الشيخ محمد
الطوريني عبدالرحمن.

٤ - الاحتفال بمولد سيدي
عبدالرازق الوفاي ١٣ رمضان
موكب صوفي من مسجد الميرغني
حتى الصريح.

٥ - الاحتفال بمولد سيدي
الاسام الجوهري قسم الجمره ١٤
رمضان ليلة واحدة.

٦ - الاحتفال بمولد سيدي ابو
العباس العريسي قسم الجمره ١٥
رمضان ليلة واحدة.

٧ - الاحتفال بمولد سيدي
محمد الصوري قسم المطارين
١٥ رمضان خليفة الهالك الشيخ
محمد علي الرهاقي.

٨ - الاحتفال بمولد سيدي عامر
الغوال ١٦ رمضان ليلة واحدة قسم
المطارين بيت ابو شبيب الحاج
عبدالغفار تونسي وحمل اقطار
وموكب صوفي من الميرغني.

٩ - الاحتفال بمولد سيدي
محمد كريم ١٧ رمضان ليلة واحدة

العدد القادم

من مجلة التصوف الإسلامي
عدد خاص من الحج ومناسكه
بمصره كبار رجال الدين
والعلماء الأفاضل ..
بالإضافة إلى أبواب المجلة
ومسابقة التصوف الكبرى
أحرص على اقتناء العدد قبل نفاذه



● ينهى الاستاذ الدكتور ابو
الوفا الغنيمي التفتازاني وامضاء
المجلس الاعلى للطرق الصوفية
ومشايخ الطرق الصوفية ووكلاء
الخطبة والجهاز الإداري وأسرة
تحرير مجلة التصوف الإسلامي
الاستاذ الدكتور عمر الفاروق بدوي
استاذ الفيزياء النووية بكلية
العلوم جامعة القاهرة زوج شقيقة
الاستاذ عبد الصمد عبد الحفيظ
الأمين العام للمجلس تشهد الله
المقيدة برحمته وهم لنا الصبر
والسلوان .

ببنت القاهرة وصبر السيد شيخ
الطريقة ، فلها الرحمة وللأسرة
العزاء .

● تنهى الطريقة الشهابية
البرهامية المرحومة حرم الشيخ
حسن عبدالعاطي الشهابي . كما
تنهى المرحوم السيد حسن نجل
الشيخ عبدالله نائب الطريقة عن
قسم الجيزة .

● ينهى الاستاذ احمد محمد
شمس الدين شيخ السادة الاحمدية
المرازية المرحومة والدة السيد
عزف احمد غنيم نائب الطريقة
المرازية الاحمدية وشيخ بيت غنيم
الاحمدى الموزقى فلها الرحمة
ولاعلمها العزاء .

كما ينهى سيادته وفاة المرحوم
صبيح سليمان خميس خليفة
الطريقة بلنبوا الخيمة لله الرحمة
ولاعلمها العزاء .

● ينهى السيد ابراهيم السعيد
الشربوني شيخ الطريقة السعيدية
الشربونية البرهامية المرحوم
الحاج احمد ابو الغرايز خليفة
خلفاء الطريقة من نقطة مجلة ابو
على للتقيد الرحمة وللأسرة
العزاء .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مصمم للطيران



قاهرة جدة القاهرة

رحلتان يومياً - بالإضافة إلى 5 رحلات مسائية
أيام : السبت / الإثنين / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الجمعة

مصمم للطيران

تمنى لكم عمرة طيبة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين

أخوة وتعارف

<p>الاسم : اشرف طلعت أمين السن : ١٩ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : الوابلي - القاهرة</p>					
<p>الاسم : رفعت عبد الحارس محمد السن : ٢٦ سنة الهواية : الاطلاع علي الكتب العنوان : اسيرط - ديروط الشريف ش بور سعيد</p>		<p>الاسم : ايمن محمود عبد الحليم السن : ١٥ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : سنتريس - اشعون - منوفية</p>		<p>الاسم : طلعت عبد الخالق السن : ٢٤ سنة الهواية : قراءة الكتب الدينية العنوان : كفر العديبة - الحسينية شركة</p>	
<p>الاسم : اسماعيل السن : ٢٠ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : سهلة - المنطقة الغربية</p>		<p>الاسم : محمد محمد محمد السن : ٢٢ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : بني سويح - رياض باشا م بني سويح</p>		<p>الاسم : اسمعيل السن : ٢٠ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : سهلة - المنطقة الغربية</p>	
<p>الاسم : ناصر محمد محمد ابراهيم السن : ٢٠ سنة الهواية : قراءة المجلات الدينية العنوان : فنا - اسنا - المنشية</p>		<p>الاسم : السيد الباسط غانم السن : ١٩ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : قلوبية - كفر شكر قريه المنشاة الصغرى</p>		<p>الاسم : عبد الحميد محمد عبد الحميد السن : ١٤ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : ١٩ طاهر الجزائري ارض اعاجا</p>	
<p>الاسم : مصطفى مصطفى العريان السن : ١٩ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : اياد - كفر الزيات ش زاوية الشريف</p>		<p>الاسم : خالد محمد محمد الديش السن : ١٦ سنة الهواية : قراءة الكتب الدينية العنوان : فنا - اسنا</p>		<p>الاسم : خالد عبد الحافظ الخضري السن : ٢٠ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : سرس التيان - منوفية</p>	
<p>الاسم : احمد محمد رزق السن : ٢٠ سنة الهواية : قراءة كتب التصوف العنوان : الهياثم - مركز المحلة الكبرى</p>		<p>الاسم : عماد حمدي عبد المنعم السن : ١٤ سنة الهواية : المراسلة - الاطلاع العنوان : سوهاج - المرافة قرية اولاد اسماعيل</p>		<p>الاسم : عاطف على عبد العال السن : ٢٠ سنة الهواية : المراسلة الاطلاع العنوان : سوهاج - حرجا</p>	
<p>الاسم : احمد الحسين عبد الرازق السن : ٩ سنوات الهواية : المحافظة على الصلاة العنوان : المحلة الكبرى مدينة العمال</p>		<p>الاسم : محمد عبد اللطيف البص السن : ٢١ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : كفر الشيخ - بلطيم بقالة جلو</p>		<p>الاسم : حسن عبده حسن السن : ٢١ سنة الهواية : القراءة الرياضة العنوان : المنيا - ملوى - تندا</p>	

<p>الاسم : الحسين أحمد الرفاعي السن : ١٠ سنوات الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : ١٢٠ ش القلعة - القاهرة</p>		<p>الاسم : محمد - محمد محمد حسن السن : ١٨ سنة الهواية : قرء القرآن الكريم العنوان : المنيا - شى مزار - أم لسان</p>		<p>الاسم : خالد محمود عبد الحليم السن : ١٤ سنة الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : ستريس - اشمون - منفية</p>	
	<p>الاسم : أحمد محمد حافظ السن : ٢٠ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : شميرة - او حماد - شرقية</p>		<p>محمد رجب مندور السن : ١٥ سنة الهواية : الاطلاع الدينى العنوان : معهد طلحة الاعداى</p>		<p>الاسم : ايمن عبد الفتاح على بدوى السن : ٧ سنوات الهواية : الصلاة العنوان : بلقاس - دقهلية - ش العظوية</p>
<p>الاسم : ايمان عبد الفتاح على السن : ٧ سنوات الهواية : الصلاة العنوان : بلقاس - دقهلية - العظوية</p>		<p>الاسم : عبد الغفار محمد السيد السن : ١٥ سنة الهواية : الاطلاع الدينى العنوان : معهد طلحة</p>		<p>الاسم : رمضان حسن عبد الحفيظ السن : ١٩ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : ٣ زقاق حاصم الرماح - المنيا - المنية</p>	
	<p>الاسم : حليمة عادل حسين السن : ١٢ سنة الهواية : القراءة الدينى العنوان : شبرا الخيمة - الشرقية الجديدة</p>		<p>الاسم : يحيى عبد الرحمن أحمد النابى السن : ١٥ سنة الهواية : الاطلاع الدينى العنوان : معهد طلحة الاعداى</p>		<p>الاسم : فهمى محمد الصادق السن : ٣٠ سنة الهواية : سماع القرآن الكريم العنوان : شميرة - ابو حماد - شرقية</p>
<p>الاسم : أميرة عادل حسين السن : ٨ سنوات الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : شبرا الخيمة - الشرقية الجديدة</p>		<p>الاسم : عبد العظيم عبد المنعم السن : ١٥ سنة الهواية : الاطلاع الدينى العنوان : معهد طلحة الاعداى الدينى</p>		<p>الاسم : الحاج عبد الحى البجراوى السن : ٥١ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : ميت غمر - دقهلية</p>	
	<p>الاسم : سناء عبد الرحمن السن : ١٤ سنة الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : أبو غالب البلد - المعهد الدينى</p>		<p>الاسم : أحمد على عبد العزيز السن : ١٩ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : ٨ ش محمد الهبوسى - المنيا - المنية</p>		<p>الاسم : أحمد على أحمد السن : ١٤ سنة الهواية : المراسلة العنوان : للمصيرة - مركز بدر - قرية على إبن أبى طالب</p>
<p>بطاقة تصاريح أعلاه الكون وأرسله النابع صوتك مع كتابة اسمك على الصورة .. الاسم : السن : الهواية : العنوان :</p>		<p>الاسم : محمد عادل حسين السن : ١٣ سنة الهواية : قراءة القرآن الكريم العنوان : شبرا الخيمة - الشرقية الجديدة</p>		<p>الاسم : حمدي عتبة عصر السن : ١٧ سنة الهواية : الاطلاع فى الدين العنوان : كادر الشيخ - قنين - ميت الدمية</p>	

حكم على الدين في الفروع

وإذا تحدثنا في أمر الوسيلة، أو القبور مثلا - وهما الإيمان اللذان تقام الدنيا عليهما وتقع، بلا أدنى دليل إلا التوفيق واطلاق الأحكام، والتفويض، والابهام والتعقبات والمغالطات كما بينا - فلأننا إنما نتحدث في أمر فرعي - كما يسميه العلم المنصف - وحسبه في الأمور الفرعية الدليل القلبي، إذ أن القاعدة الأصولية تقول: أن كل ما انسحب عليه حكم الجواز والمنع، فحمله الفروع، والفروع حملها الخطأ والصواب، فحكمها الحلال والحرام. فمثل هذا الحكم إلى الفكر والإيمان، والشرك والتوحيد، تلبس وتلبس لاتعلمه، الأصول العلمية، ولا تعلمه أخلاق أهل العلم، أو طلاب الحقيقة. ثم إن الأمر الواحد قد يكون في نظر رجل صواب بدليله، وفي نظر آخر خطأ بدليله، وكلاهما مقيد بحجته، والإنسان مختار شرعا فيما تنسوى فيه الدلائل، وله أن يرجح ويفضّل لنفسه، دون تحكم لغيره سواء، والمعاملة كلها مع الله.

والمجتهد ملزم شرعا بالآزام ما صح عنه، حتى يتبين له ما يبين اعتقاده بيقين وليس في مقدمة علوم الإسلام إكراه الناس على ترك ما اعتنقوا به، إني مالم يفتنوا به، فإن الناس ملزمون بالعمل بما صح عندهم، لا بما صح عند غيرهم، وبما اعتنقوا به، لا بما افتنح به غيرهم، ثم إن الدين المنصبة لا التوقفة، ولا التكثير!! وقد وضع أبو حنيفة في هذا الجانب قاعدته الذهبية حين قال مجملته: (أضني اعتقد أنني على صواب قد يحتمل الخطأ، وإن عيرى على خطأ قد يحتمل الصواب).

قلنا: وحسب امرئ أن يتحدى الأمر جده، قاصدا وجهه، أم قد يجد ذلك هو معذور أمام مخالفته بما ترجح عنده من جهة، لو أنه خالفه، رأى أنه عصى الله، فلو أننا تعاونوا في الملتقى عليه، وتناصحننا - مع العلم - فيما اختلفنا فيه، ولاخلفنا إن هذا الاختلاف إنما هو بين مسلم ومسلم، لا بين مسلم وكافر أو مشرك، لما تفرق سلمنا، والتفرق جمعنا، فالتألف على الفروع لا يسقط الإيمان، ولا يخرج من المروءة، وإنما هو ضرورة أساسية في

الطرفة البشرية، كما أنه نتيجة حتمية لما كان يحمله كل صاحب من علم مستقل ينتشره ويبرره، بالإضافة إلى حكم البيت والوزارة، وحجم التحصيل العلمي، وكثافة النوق والعاطفة، وطاقة الإدراك وغير ذلك ومن أجل هذا أبى الإمام مالك على الخليفة العباسي أن يجعل الناس على كتفيه وحده، لئلا تكون فتنة، ومواجهة فاشلة لسته الله وللخليفة العباسية (ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم)، وقد اختلف الصحابة والذي بينهم غير مرة، وقصة صلاة العصر في بني قريظة معروفة. ثم اختلفوا من بعده ﷺ، ولم يرم واحد منهم واحدا بجعل بالعلم ولا بغيره. وكانت القاعدة (حسبنا من المسلم ما يكون به مسلما) كما يقول جعفر الصادق.

ليس في المسلمين مشرك

وقد دأبت الجماعات التي يذ لها أن تتاجر من أجل الدنيا يرمى أهل القبلة بالتركيز جزافا واعتباطا، من أجل خطأ ارتكبهوه، أو من أجل استمساكهم بوجه معين من وجهين في مسألة خلافية فرعية، لرخصنا دليل هذا الوجه عندهم.

دأب هؤلاء الناس، عندما تدمهم حجة مخالفيهم، أن يشهدوا بقوله تعالى: وما يؤمن أكثرهم بالله، إلا وهم مشركون، يريهون أن مخالفيهم من أهل القبلة كفار، وإن علموا عمل المؤمنين، وبهذا يستحلون دماءهم وأموالهم وأعراضهم، ويعتبرون دينهم دليل حرب، كتيار اليهود والمجوس، سواء بسواء، وما هو منهما علوا وسفلا، وإن اختلفت الأسماء، فينتسب لهم بذلك تحقيق أضرابهم العنصرية والسياسية الهائلة، كما فعل القرامطة والخوارج والباطنية من قبل.

على أن الآية: ليست في جانبهم، فالمراد بها (فيما نذهب) أن أصحاب هذه الآية: إما متناقضون بفقرهم الإيمان، ويفترون الإشراك، وأما أنهم يجمعون مع الإيمان بالله، أميهم بأولئهم، تلقيا بين الأمرين، وانتقاعا (في رأيهم) بالفتاويين، وقد اقروا بهذا في قولهم لمعبوداتهم: (إذ نسويكم برب العالمين) وليس كذلك أحد من المسلمين، فطعنهم هذه الآية على المسلمين الموحدين حيث جعلهم، وميراث من مواريت الخوارج

والقرامطة الذين كانوا يحرقون الكرم عن مواضعه، من أجل خدمة السياسة، تحت سطر الدين (ومشكلة السلفية في مصر: سياسية، عنصرية ذات أبعاد زهنية، تستر

بين الله). وقد وقع اتفاق الأمة على أن المسلم إذا عمل عملا يحتل الكفر من تسعة وتسعين وجها، ثم هو يحتل الإيمان من وجه واحد، وجب الأخذ بهذا الوجه الإيماني وحده، وأسقاط اعتبار بقية الوجوه، وإذا كانت الحدود تدار بالشبهات فكيف بالأراء في الفروع؟ ولو كان الأمر كما يزعمون، داخل الجنة أحد سواهم، وهذا نوع عجيب من الفهم السلفي، بل هو تحكم في إرادة الله، ووصاية على دينه تنادى بغراف هذه المغال والتلوطن. يدل على ذلك ما ترى منهم من غل وحقد على أهل القبلة - سلفا وخلفا، أحياء وموتى، حكما، وعلماء، وأولياء - حتى لقد نرا أن ترى منهم إلا متكبيرا متعاليا متزاما أو معادا، يجد راحته في مخالفة الناس وسبهم، والغل عليهم وبغضهم، وتحطيم ما هم فيه.

الاضطراب الكبرى:

ولقد يفسد العراء طره تسقيفه أسفا وحرنا من هؤلاء الذين يشعلونها نارا حامية لا هودة فيها من أجل الخلاف على مثل مكان وضع السواك: أهو على الآن أم في الفم، أم يفرس في كور العملة، أم يجعل في الجيب؟ وهل يقال للميت: (المرحوم فلان، أم فلان رحمه الله).

وهل تجف يد بعد الغسل قبل الأكل جائز أم حرام؟ وهل يجوز غسل اليد بعد الأكل أم يكفي لغسلها، أو مسحها في باطن القدم؟

وهل يجوز الشرب واقفا أم يكفر شائه؟ إلى آخر هذه المبرهات. المشجلات الفاضحة، التي يتنزه عن الخوض فيها زئوج المجاسيل والمتألمات.

وقد نسي هؤلاء أن بين يدي المسلمين من الاضطراب الكبرى، والفواجع المتجددة، المجمع على هولها، مايكي لاستغراق كل ما في الأمة من وقت وجهه في سبيل مواجهتها، ومكافحتها، والاستئناسه أمامها للحفاظ على بقية الكيان الإسلامي المهده.

مشروع الصالة المغطاة بمدينة نصر ..

أمانة عطاء يساهم فيها أبناء "المقاولون العرب" عثمان أحمد عثمان وشركاه

تجرى حاليا على أرض لهيئة ستاد القاهرة إنشاء أكبر وأضخم مجمع رياضي بالشركة الأوطى وهو الصالات المغطاة بمجمعاتها ومرافقها ..

والمشروع عبارة عن أربع صالات تقام على مساحة ٧٠ ألف متر مربع بجانباها كما يلى :

١- الصالة الرئيسية :

— وهي دائرية بقطر داخلى ١٢٠ متراً وتبلغ لحد ٢٠ ألف مشاهد وتعتبر ثالث أكبر

صالة فى العالم تسع مثل هذا العدد الضخم .

— وتستخدم لأداء اللعاب الآتية : كرة اليد

السلة - الطائرة - التنس - التايكوندو

تنس الطاولة - الجهاد - السباع - الصاغة

الملاكمة - رفع الأثقال - الجودو - الكاراتيه

— والصالة مغطاة ومكيفة الهواء مركزيا

مع توافر الإضاءة الكافية لجميع أنواع المباريات

والصور والتلفزيون فى الملوك ومزودة بملوعات

نتائج أليكترونية ومعمل تصوير وطعم كامل وقاعة كلباء الزوار ..

٢- الصالة المتوسطة :

تبلغ لحد ١٥٠٠ شخص قطرها الداخلى ٥٠ متراً وتستخدم لجميع اللعاب السابقة ذكرها

والقريب .

٣- الصالتان الفرعيتان الصغيرتان :

كل منهما بقطر ٤٠ متراً وتبلغ ٧٥٠ مشاهد وتستخدم

جميع اللعاب السابقة ذكرها عدا كرة اليد .

٤- أبراج الخدمات :

وهي ثمانية أبراج موزعة حول صالات التوزيع وتكون كل واحدة منها من

ثلاث طوابق ، لخدمة اللاعبين والحكام والإداريين ورجال الإعلام .

٥- صالات التوزيع :

وهي صالات الربط المحيطة بالصالة الرئيسية وتكون من ثلاث طوابق

وتستخدم فى المشروع أحدث الأجهزة العلمية والتكنولوجيا الحديثة ، وقد تم استحداث أحدث

نظام للوفات النتائج الأليكترونية وهو نظام حديث يستخدم لأول مرة فى مصر ويتم استحداثها فى جميع

الصالات والقاعات الفرعية .

— إن أهم ما يميز هذا المشروع هو الزمن الذى تم فيه التنفيذ حيث أنه لم يكن لهذا منافس لتنفيذ المشروع إلا عصر الزمن ونستطيع أن نقول إن "المقاولون العرب" عثمان أحمد عثمان وشركاه قد أخرجت ماحقة حقيقة وعهد قويا سوف تذكره الأجيال على مر العصور بفخر وإعزاز ..



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 "مَنْ أَمَّنْهُ سِنَّ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ" صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



الجمعية العامة للإنشائية لنقل البضائع

محافظة القاهرة - ٨ شارع قصر الضيافة - سراى القبة

أولى الجمعيات في مجال :

- نقل البضائع
- نقل مواد البناء
- نقل المواد البترولية

إلى جانب مساهمتها الفعالة
 في نقل ما يقرب من مليون
 طن منقول يوميا من :
 ● المواد القموية
 ● مواد البناء والتعمير



محمد في مبارك رئيس الجمهورية



السيد / الدكتور محمد شريف
 محافظ القاهرة



السيد / الأستاذ عبده عباس
 رئيس مجلس الإدارة



السيد / الأستاذ سيد زكي
 رئيس الاتحاد العام للتعاونيات

مدير الإدارات والعلوم واللجنة التنفيذية بمجدهم والبيئة والثقة للسيد الأستاذ / عبده عباس رئيس مجلس الإدارة
 والسادة أعضاء مجلس الإدارة الذي تم في عهدهم بناء الجمعية التعاونية الإنشائية وجعلها أولى الجمعيات على مستوى
 الجمهورية .. وكذلك تجويد أطر عمل برى للنقل إلى الدول العربية الشقيقة لتكملة مسيرة التعاون
 الإنشائية وتحقيق الغاية في ظل رعاية القائد ..

محمد في مبارك

مع تحيات

المدير العام

فاروق بسيوني

نائب رئيس مجلس الإدارة

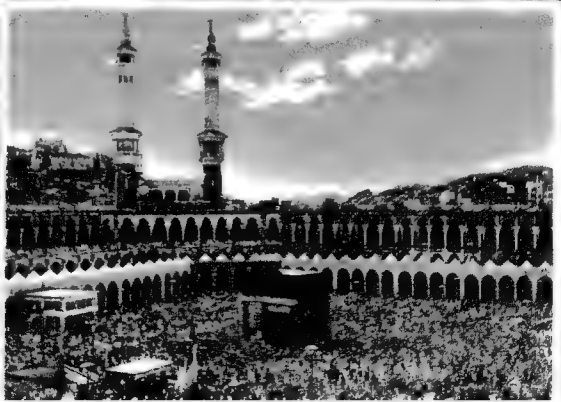
ممدوح السيد

رئيس مجلس الإدارة

ونائب رئيس الجمعية العامة للنقل البري

عبده عباس

السَّعِيدُ الْفَرْدُ الْوَحِيدُ
 مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلِهِ
 وَخَلَاةُ الْأَرْضِ
 أَهْلُ بَيْتِهِ
 أَهْلُ كَرَامَتِهِ
 أَهْلُ جَبَرُوتِهِ
 أَهْلُ مُلْكِهِ
 أَهْلُ عِزِّهِ
 أَهْلُ شَرَفِهِ
 أَهْلُ قُدْرَتِهِ
 أَهْلُ جَلَالِهِ
 أَهْلُ إِكْرَامِهِ
 أَهْلُ كِبَارِهِ
 أَهْلُ عِزِّهِ
 أَهْلُ شَرَفِهِ
 أَهْلُ قُدْرَتِهِ
 أَهْلُ جَلَالِهِ
 أَهْلُ إِكْرَامِهِ
 أَهْلُ كِبَارِهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تستقبل مع هذا العدد الجديد من "التصوف الإسلامي" روايات بشریات موسم الحج المبارك ، ونرى ونسمع صدق النوايا والذاهب من الملايين في مشارق الأرض ومغاربها لآداء الفريضة الخامسة وزيارة منوى الرسول الأعظم ، محمد صلى الله عليه وسلم ، في أرض الله الطيبة الطاهرة المقدسة ...

لقد شاعت إرادة العلي القدير أن تضع حرب الخليج أوزارها ، بعد معارك شرسة دامية ، غاب عنها العقل والعدل ، وكان وقودها العنف والعدوان والنار والدملح ، حتى مرت على الأمة العربية والإسلامية ساعات لم تكن تبدو في الأفق بلورة أهل في الخلاص والنجاة .

ولكن الله جلت قدرته ، وعزت مشيئته ، تداركتنا بلفظه وبرحمته ، فنصر الحق والعدل ، وأعاد السلام بشيراً بالآمن والأمان . وداعياً لتلبية نداء فريضة الحج دعوة إلى خير الدنيا وحسن ثواب الآخرة :

"وَأَنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ" وفي هذا الموسم المبارك ، وفي رحاب البيت العتيق ومهبط الوحي على الرسول العظيم ، تتفتح أبواب السماء للدعاء المستجاب ، وتدعوا مع الملايين من ضيوف الرحمن ، أن يتم الحق تبارك وتعالى انتصار العدل والسلام والبناء ، وأن يكون هادينا إلى النور والحق وقوة الإيمان ...

[المحرر]

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى

على هدى من القرن والسنة
عشرة كل شهر عربي

بإشراف مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التقنازي

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

إدارة

الإدارة

سيدان الحسين ، (شارع أم السلام

تليفون : ٩١٠٣٩٨ / ٩٠٥٣٩٣

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلفازها : الصوفيات بالقاهرة

الإشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

بعض النسخة

الزبد ٢٠٠ فلس ، أبو قبيس ٤ دراهم وبنو ٤

دراهم ، الكوكيت ٣٠١ فلس ، غرة والضفة

والقدس ٣٠ سنتا ، السودان ١٠٠ جنيه

المغرب ٧ دراهم ، الكويت ٤٠٠ جنة ، النوبة ٣

ريالات ، جيبوتي ٥٠ بنو ، قطر ٤ ريالات ،

مفديشيو ٥٠ فلسا ، السعودية ٢٠٠ ريال ،

العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،

سقط ٣٠٠ ميسه ، الجديدة ٢ ريالات - تونس ٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

المحتوى

- أسلوب الدعوة عند الصوفية د/ أبو الوفا التقنازي ٤
- لغات محبتنا ووسائل علاجها رئيس التحرير ٤
- مفهوم الحج للشيوخ / محمد مفتاح الضمراوي ١٢
- حول العالم الإسلامي د/ عبد الطيم صمد ١٤
- دليل الحاج أعداد : محسن فهمي ١٨
- تكريم شيخ الطريقة العزمية د/ عبد الطيم صمد ٢٥
- حول مؤتمر طماء للملك الإسلامي بالقاهرة ٢٥
- مع مفتي المسلمين في البانيا أجري الحوار : محمد بكر ٣٠
- فلسفيا صوفية د/ عبد الطيم صمد ٣٢
- الأكراد شعب بلا وطن وتاريخ كله مماناة د/ عبد الطيم صمد ٣٤
- لماذا عزف القتات عن العمل في حق الدعوة ؟ تحقيق : محمد شرف ٣٨
- المسألة الكبرى د/ أحمد طاشي ٤٢
- الإسلام والمسلمين في الهند أعداد : محمد المصطفى ٤٦
- حقوق الإنسان في الإسلام أعداد : محمد المصطفى ٤٦
- رابعة الدورية أفران كمال ٤٨
- حول المؤتمر السنوي للطلال المصري ٤٨
- رسالة السودان تابع المؤتمر : سيد عبد الملك ٥٠
- فلسافي أهل الذكر مؤمن حسين يوسف ٥٢
- مسألة اللغة الإسلامية ٥٦
- مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد الطيف ٥٨
- برید للقراء ٦٠
- أخرة وتعارف ٦٢
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد الطيف ٦٤



بقلم
د. أبو الوفاء الفيضي
الفتناتازاف
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

أسلوب الدعوة عند

(١)

يعلم الحديث وتاريخ الإسلام وحركة هذا التاريخ ، وأقفا على أبرز معالم الحضارة الإسلامية ، متخلقا بخلق الإسلام وكيفية الدعوة إلى هذا الخلق عن طريق القدرة الحسنة ، أعنى أن يكون هو نفسه قدوة لغيره في حاله ومقاله وسلوكه .

ومن أهم صفات هذا الداعية أيضا أن يكون على بينة من أمر من يخاطبهم ويدعوهم إلى سبيل الله مهتما بأمر المجتمع وما يجري فيه ، وأمر المسلم عموما ، متطلعا إلى عودة نجد الإسلام ، وإعلاء كلمة الله في الأرض ، ويقتضى أن يكون لما يعلم النفس ، ويشيء من جلم الاجتماع والاقتصاد والسياسة ، ليتعرف إلى نفسه من يخاطبهم ، وبأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . ونحاول فيما يلي أن نقف على شيء من أخلاق الداعية المسلم ، وعلى أسلوبه في توجيه الناس إلى سلوك طريق الله ، وهو الموضوع الذي اختزنه لدينا في هذه الندوة العامة عن أسلوب الدعوة في الإسلام .

(٢)

وكلمة دعوة مشتقة من الدماء ، أى الرغبة إلى الله تعالى ، ويسمى النبي صلى الله عليه وسلم بالداعى إلى الله ، ويقال للداعية علي من يدعو إلى دينه ، والجمع دعاة .

● يتميز العصر الذى نعيش فيه بأنه عصر الصراع الفكرى والعقائدى الحاد ، وقد ظهرت في مجتمعنا بعض الظواهر التى لم تكن فيه من قبل ، من فكر منحرف وارد من الخارج ، ومن تطرف ديني وصل إلى حد التصادم مع المجتمع ، ومن انهيار لكثير من القيم الخلقية التى كانت سائدة فيه من قبل ، فنحن نشهد في الحقيقة فترة يسودها القلق النفسى والاجتماعى ، ويتسائل المصلحون الدينيون والاجتماعيون دائما كيف نواجه هذا الانحراف في المعتقد والسلوك ●●

الإسلام في العصر العباسي مثلا أراء الحادية ومذاهب منحرفة ، ومذاهب اباحية أشد وطأة من المذاهب المعروفة في عصرنا ، وتصدى لها علماء العقائد بالرد حتى أبطلوها ، وأبعدوا خطرهما عن المجتمعات الإسلامية آنذاك ، وهكذا كان يفعل طُماة الإسلام دائما حينما كان يتهدد الإسلام خطر المذاهب الواغدة . ومن أفعال الوسائل في شرح قضية الإسلام ، ومواجهة المذاهب والتيارات المنحرفة ، الدعوة إلى سبيل الله عن طريق الكلمة المقرومة أو المسموعة ، ويحتاج الداعية إلى الإسلام في عصرنا هذا إلى صفات خاصة يجب أن تتوفر فيه .

ومن هذه الصفات أن يكون على علم بالعقيدة الصحيحة في مواجهة المذاهب والتيارات المختلفة وبجملة الأحكام الشرعية وبسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومصابته ، وعلى دراية

وليس من شك في أن من أفعال الوسائل في معالجة هذا الموقف مواجهة الفكر بالفكر ، فنواجه الفكر الفلسفي والايديولوجيات المعاصرة بفكر إسلامي مستنير ، يبين لنا مافى اعتناق الفكر المادى أو العلمى من أضرار على مجتمعنا ، ويبين لنا في نفس الوقت أن الإسلام ككفر وكحضارة يمكن أن يذلل عنا هذه الأضرار ، ويخففنا عن استيراد المذاهب الفلسفية والأفكار ، من الخارج .

● التعرف وانهيار القيم ●

وليس من شك أيضا في أن التعرف الدينى أو الغلو ، وانهيار القيم الخلقية ، يمكن أن يعالجها بالحوار وبالكاتبة العلمية المتأنية المستنيرة في مجال الإسلام ، عقيدة وشرعية وأخلاقا ، وقد كان هذا دائما دأب العلماء في تاريخ الإسلام فقد واجه

● يجب مواجهة الفكر الفلسفي والأيديولوجيات المعاصرة بفكر إسلامي مستنير

● من صفات الداعية الحق أن يكون واعيا تاما بجملة الأحكام الشرعية ، وعلى بسطة من أمر من مخاطبهم

● إذا ما كان الداعية من أهل الذوق والجمعة والبرهان اهتدى بذلك النور الذي أودعه الله فيه الى لطاعة

مد الصوفية

ويقول تعالى : " قل هذه سبيلي ادع الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني " . ويقول الامام جعفر الدين السرازي : " قال المفسرون ، قل بامحمد : هذه الدعوة التي ادعوا اليها والطريقة التي انا عليها ، سبيلي وستنتهي ومنهاجي . وسمى الدين سبيلا لانه الطريق الذي يؤدي الى الثواب وعظه قوله تعالى : " ادع الى سبيل ربك " .

ومن أسرار هذه الآية انها تشير الى أن الدعوة الى الله يجب أن تكون على بصيرة ، لما معنى هذه الكلمة ؟ يقول الراغب الاصفهاني في تفسير هذه الكلمة أنها تمنى " المعرفة والتحقق " . وهذا يعني أنه لا يصح أن يدعو داعية الى الله الا اذا كان من أهل المعرفة وأهل التحقق .

● صفات أهل المعرفة ●

وأهل المعرفة هنا هم الذين عرفوا الله حق معرفته ، وعرفوه بصفاته واسمائهم ، وعرفوا تنزيهه عما لا يليق به من صفات ، وعرفوه خالقا متمصا ، وعرفوه قادرا قاهرا ، وعرفوه رحيمًا عبيده ، وبغفورا لهم ، وأهل المعرفة هنا أيضا هم أهل المعرفة بأحكام الله تعالى ، يعرفون الحلال والحرام ، وأهل المعرفة هنا أيضا هم الذين تخلفوا بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعلى رأسها خلق الرحمة .

والشفقة على عباد الله ، ينهجون نهجه في الدعوة الى طريق الله بالرقي لا بالعتك .

هذا عن المعرفة وأما عن التحقق ، فيقصد به التيقن ، والتيقن يحصل من طريقين ، طريق الصحة والبرهان ، وطريق الذوق والكشف ، فأما عن طريق الصحة والبرهان فيقول عنه الفخر الرازي في تفسير هذه الآية : " ادعوا الى الله على بصيرة وحجة وبرهان انا ومن اتبعني الى سبيلي وطريقتي . وسيرة أتباعي الدعوة الى الله ، لأن من ذكر الحجة وأجاب عن الشبهة ، فقد دحا بمقدار وبسمه الى الله " . وهذا فيما يحتاج الى العقل واستدلالاته من أمور الدين كالمقائد وأثباتها على وجه عقلي ، وكاستنباط الأحكام من أدلتها . أما ما كان من أمور الدين متعلقا بالوجدان والسلوك فسبيله الذوق والكشف .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحارث بن سراقه : " لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ ، فقال حارث : لقد أسهرت ليلي وأظلمات نهاري ، وبت انظر الى عرش ربي بارزا ، وكأنني انظر الى أهل الجنة في الجنة يتعممون ، وكأنني انظر الى أهل النار في النار يتعاقبون ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا حارث لقد عرفت فالزم " .

وهذا التحقق أو الذوق هو أحد معاني البصيرة في قوله تعالى : " قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني " .

لا بد أن يكون الداعية الى الله اذن من أهل الذوق ، الى جانب كونه من أهل الحجة والبرهان ، يهتدى بذلك النور الذي أودعه الله فيه نتيجة الطاعة :

وتأمل المعنى في قول الله تعالى : " واتقوا الله ويعلمكم الله " .

وفي قول الله تعالى : " ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور " . وفي قوله تعالى : " افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه " . وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم الى الذوق في قوله : " ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً " .

● ثمرة القوى ●

فالأشارات الى النور الذي يفرق به الإنسان بين الحق والباطل والصواب والخطأ ، والطاعة والمعصية ، هوشرة التقوى ، وانتشراح الصدر للإسلام ، وهذا من الأمور الذوقية . وكذلك الإشارة في الحديث النبوي السالف الذكر الى ذوق الايمان ، يعني أن يكون الداعية الى الله صاحب ذوق لأحكام العقيدة ، وصاحب ذوق في العمل بالأحكام ، وصاحب ذوق في التخلق ، وأن يكون في مقام الرضا عن الله . ولاشك أن الذوق للتجربة الدينية هو الإنسان ، وهو يدل على حياة القلب ، وأذلك يقول الصوفية : " من ذاق عرف " .

أسلوب الدعوة المصوفية

● من أهم أساليب الدعوة إلى الله في الإسلام فتح باب
الرجاء في الله والرجاء لابد أن يقارنه العمل المتواصل

الشارح

● الحب فضيلة مرتبطة بالإيمان لذلك يجب على الداعية
أن يشبع الحب في المجتمع

ومثال ارتباط الإيمان بالخلق، قوله تعالى: "والذين آمنوا أشدا حبا لله"، فربط هنا بين الإيمان وبين فضيلة حب الله تعالى، وهي أساس كل الفضائل. ومثال ذلك من الحديث النبوي قوله صلى الله عليه وسلم: "أكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا"، "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"، والشواهد على ذلك كثيرة، سواء من القرآن أو من الحديث.

● العبادات والأخلاق

وروابط العبادات والمعاملات بالأخلاق ظاهر، فالطهارة ليست طهارة الظاهر فقط، وإنما هي طهارة الباطن أيضا عن جميع الرذائل كالخلف والفساد والضيقة والغيبة والتمنيمة وغير ذلك، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "الطهور شرط الإيمان"، والصلاة مناجاة بين العبد وربه، وخشوع وحضور في حضرة الحق، ومحبة له تعالى، وتطهير للنفس عموما، يقول تعالى: "إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر"، ويقول صلى الله عليه وسلم: "ليس للإنسان حاضرا فيه قلبه مع الله، والصوم تطهير للنفس وتحويل لها على الصبر وغير الصبر من الفضائل، نذكر هنا قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش"، والزكاة أيضا تطهير، يقول تعالى: "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها"، والجمعة أيضا تهذيب للنفس، ألم يقل الله تعالى: "فلأرثك ولا فتون ولا جدال في الحج". وأما من معاملات الشرع فيحكمها قول الرسول صلى الله عليه وسلم "من غش أمي فليس أمي"، ومن هذا يتبين لك عمق المعنى في قول الله تعالى لرسوله: "وأنت لعلی خلق عظيم"، وقول الرسول صلى الله

عليه وسلم: "أما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".

فالداعية إلى الله يجب أن يكون مدركا لأهمية الأخلاق في الدعوة، وأن يكون متحليا بجميع تلك المعاني التي أشرنا إليها، لأن غير المتخلق لا يستطيع أن يدعو الناس إلى الدين فيقبلون ما يدعو إليه.

خلاصة القول فيما سبق أن من شروط الدعوة إلى الله أن يكون الداعية على بصيرة، واستمع إلى فخر الدين الرازي قائلا: "وهذا يدل على أن الدعاة إلى الله تعالى إنما يحسن ويحسن مع هذا الشرط وهو أن يكون على بصيرة مما يقول، وعلى مدى وثيق، فإذا لم يكن كذلك فهو محض الغرور".

وهذا يعني أيضا أن تكون نحن على بينة، فنفريق بين الدعاة إلى الله حقا على بصيرة، وبين المغرورين الذين ليسوا من أهل المعرفة والتحقيق، والذين لم يرتاضوا على خلق الرحمة والتواضع في الدعوة، ولم يقدروا بالرسول صلى الله عليه وسلم في سنته وطريقته، والذين يسارعون إلى دعوة الناس إلى الله دون أن تهذب نفوسهم أولا، ودون أن يكونوا من أهل الدوق في فهم الأحكام والعمل بها ثانيا.

(٣)

تبينا فيما سبق أن الدعوة إلى الله تعالى يجب أن تكون على بصيرة، وقد كانت أساليب الدعوة في الإسلام متعلقة من ذلك، لأنها كانت تراعى طبيعة الناس، وخصائصهم البشرية، فتأخذ بأيديهم إلى الله من أيسر طريق.

وكان من أساليب الدعوة إلى الله الرحمة بالخلق.

يقول تعالى مخاطبا الرسول: "فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك".

ويقول تعالى: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين".

ويقول صلى الله عليه وسلم: "أنا أنا رحمة مهداة". ووصفت الأمة الإسلامية بأنها أمة المرحمة.

فالحكمة هي السمة الخاصة للإسلام، وهي أيضا الصفة الرئيسية لكل من يتصدى للدعوة. ومن الرحمة بالخلق أن تتراقب في دعوتهم إلى الإسلام، ولا تجرحهم أو تتحكم عليهم عند الخطأ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما يريد أن يوجه قوما إلى طريق الحق يقول من على المنبر: ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا، ولا يذكر أسماءهم لئلا يحرجهم، وهذا من الرحمة.

وإن هذا ممن يتقنون أخوانهم من المسلمين بالقيح الصوت، ويحكمون عليهم أيمانا بالكفر، وقد قال الرسول: "من قال لأخيه يا كافر فقد باء بهما".

ويضربني هنا قول الإمام الفقيه الشوكاني في "نيل الأوطار" ردا على من يكتفون الناس ويدعون إلى الهجرة من المجتمع: "إن الحق عدم وجوب الهجرة عن دار الفسق لأنها دار إسلام، والحق دار الإسلام بدار الكفر لمجرد وقوع المعاصي فيها على وجه الظهور ليس بمناسب لعلم الرواية أو علم الدراية". أي ليس بمناسب لبطم الحديث وفقه الأحكام.

● الرحمة في الكيان الإنساني

وأما ذكر بعض الصفات النبوية التي ترمح أزواجنا وأهلينا، قال صلى الله عليه وسلم: "ما هذا أريد إنما أريد الرحمة العامة"، فالرحمة ليست مفيدة، وإنما أراد صلى الله عليه وسلم أن تتغلغل الرحمة في الكيان الإنساني كله وكأنها من فطرته وطبيعته، فيكون الإتيان على هذه

الأرض وكأنه قبس من الرحمة الإلهية .

وقد قال صلى الله عليه وسلم : " من يعزم الرفق يخرم الخير كله " وقال صلى الله عليه وسلم : " ما دخل الرفق في شيء إلا زانه ، وما دخل العنف في شيء إلا شانه " ، وهو القائل أيضا : " يسروا ولا تسهروا وبشروا ولا تنفروا " ، وهذا من الرحمة .

ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم يكره إنسانا على معتقد ، يجادل برفق عند الحاجة ، عملا بقوله تعالى : " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن " . وهذا أيضا من الرحمة .

(٤)

ومن أهم أساليب الدعوة إلى الله في الإسلام فتح باب الرجاء في الله ، فلا يقنط الإنسان من رحمة الله ، ولا يستعظم الذنب الذي وقع منه ، وهذا من أفضل الوسائل في سير الإنسان قدما في طريق الله ، ولما جذب الناس إلى حظيرة الدين .

ومن أهم شروط الرجاء أن يقارنه عمل ، وألا كان مجرد أمنية ، يقول ابن عطاء الله في " الحكم " " الرجاء ما قارنه عمل وألا فهو أمنية " .

اليس هذه الحكمة العطائية في معنى الرجاء جديدة بأن يفيد منها الناس في حياتهم اليومية ؟

إن الإنسان منا كثيرا ما ينطوى على نفسه متمنيا لها الأمانى المختلفة فيضيع وقته في التمني ، ولا يصل إلى هدف ما ، ولو قد أشغل وقت التمني بالعمل لوصل - أو ساهم على الأقل في الوصول - إلى هذا الذي يتمناه دين ما أضاعه وقت .

حقا إن الرجاء في الله لا بد أن يقارنه العمل المتواصل الشاق في سبيل ما يرجو الإنسان ، وبهذا يكون الرجاء دافعا إلى العمل الإيجابي المنتج وليس دافعا إلى الهروب والتكبر واضاعة الوقت في التخيلات والأوهام الكاذبة .

والرجاء إلى الله يقتضى أيضا ألا يستعظم ذنبه ، ويؤيس مما هو فيه أساسا يدفعه إلى عدم التوبة عنه . ولو عرف الإنسان ربه بما هو عليه من صفات الحلم والكرم والفضل والمغفرة

ما يستصغر ذنبه هذا مهما عظم ، وفي هذا يقول ابن عطاء الله في " الحكم " ابرسا : " لا يعظم الذنب عندك عظمة تنسلك عن حسن الظن بالله تعالى ، فإن من عرف ربه استصغر في جنب كرمه ذنبه " . يقول له أيضا مستحسنا إياه على عدم يأسره عند وقوع ذنب منه ، إذ ربما يكون ذنبه هذا آخر ذنب قدره الله عليه " إذا وقع منك ذنب فلا يكن سببا ليأسك من حصول الاستقامة مع ربك ، فقد يكون ذلك آخر ذنب قدر عليك " .

(٥)

ومن أفضل أساليب الدعوة إلى الله في الإسلام يعد هذا إشاعة الحب في المجتمع ، والحب في الإسلام على درجات ، أعلاها درجة حب الإنسان لله ، ثم حب الإنسان للرسول صلى الله عليه وسلم ، وحب آل البيت ، وحب المسلم للمسلم .

والحب فضيلة مرتبطة بالإيمان بقوله تعالى : " والذين آمنوا أشد حبا لله " . وهو أساس الشريعة كلها لقوله تعالى : " قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله " . والضرورة كلها مشار إليها في قوله تعالى : " فاتبعوني " ويقول تعالى : " وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا " . وقمرة اتباع الرسول هي حب الله لنا بنص الآية ، وحب الله لنا هو أعلى الدرجات التي يطمح الإنسان في الوصول إليها .

وحب الرسول أيضا تابع لحب الله ، وقد ورد في الحديث : " أحبوا الله لما يغذوكم به من نعم ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي لله " ويقول صلى الله عليه وسلم : " لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من أهله وماله وولده والناس أجمعين " . أما حب سائر المؤمنين فيشير إليه قوله تعالى : " إنما المؤمنون إخوة " ويشير إليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " .

ومن هنا فإن علاقة الحب هي ما ينبغي أن يسود الأسرة والمجتمع ، والداعية إلى الله لا ينبغي أن يغفل عن إشاعة الحب بمختلف صوره بين الناس في المجتمع ، لأن هذا يدعو

إلى تماسك المجتمع ، ولا كذلك مشاعر الحق والصراع .

(٦)

والأمر الأخير الذي أحب أن أشير إليه في أسلوب الدعوة ، أنها كما تكون بالعدل تكون بالجمال أيضا . فإذا كان الداعية إلى الله ينطق حاله بالتقوى ، ويكل معنى من المعاني السامية النبيلة ، فإن الناس سيتبدون به ، ويسمى حاله اليهم .

فإذا كان القلب مكسوا بالإيمان خرج الكلام مكسوا بكسوة الإيمان ، وإذا كان القلب مكسوا بكسوة الرضا عن الله تعالى خرج الكلام من اللسان وعلى كسوة الرضا . وإذا كان القلب ذاوقا عاريا بالله خرج الكلام وعليه كسوة الذوق والعرفان بالله ، وهكذا يغير الداعية عن حاله ومقامه ، فيقبل عليه الناس حبا ، فينتفعون بكلامه ، ويكون هذا باعنا لهم على نهوض حالهم .

فهناك كلام يخرج من القلب إلى القلب فيحدث أثره ، وكلام يخرج من اللسان إلى الآذان ولا يتجاوزها . وقد يرى أبو نعيم قال : " كان قاصر يجلس قريبا من مجلس محمد بن واسع ، فقال يوما ، وهو يربح من معظمهم : مالي أرى القلوب لا تشبع ، ومالي أرى العينين لا تدمع ومالي أرى الجلود لا تقتصر ؟

" فقال محمد بن واسع ما أرى القوم أوتوا إلا من قبلك ، إن الذكر إذا خرج من القلب وقع على القلب " . وقيل لعمدود القصار : " ما بالي كلام السلف أنفع من كلامنا ؟ قال : لأنهم تكلموا لعز الإسلام ونجاة النفوس ، ورضا الرحمن ، ونحن نتكلم لعز النفس ، وطلب الدنيا ، وقبول الخلق " .

فلينظر الداعية إذن لأي هدف يتكلم ، هل هو يتكلم طلبا للشهرة ، أو للدنيا ، أو للجاه والمزنا إذا كان الأمر كذلك فلا فائدة ترجى من كلامه ، أما إذا كان يتكلم لأعلاء كلمة الله في الأرض ، والأخذ بأيدي الناس إلى طريق النجاة ، ورضا الحق سبحانه وتعالى ، متحققا في كل ذلك بمقام الاخلاص فمن مستعدون للاستماع إلى مثل ذلك الداعية ، لأنه قادر على النهوض بنفسه



آفات مجتمعا ووسائل علاجها

الانسانية من وهبتها التي تردت فيها لكبح جراح الشر الذي عم ولم يملا الاقاص.

● ومن عجب ان يتسائل الناس ماهو الطريق الى الخلاص ناسين

ان بين ايديهم القرآن الكريم والسنة المطهرة وفيها صلاح ماضح به من سبقونا .. وقال صلى الله عليه وسلم "لقد تركت فيكم ما ان تعينكم به لن تضلوا بعدى ايدا كتاب الله وبنتي".

التصوف والاخلاق

ويضيف الدكتور التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية في كتابه : "التصوف ودوره في تربية النفوس وتهذيب الاخلاق" بقوله "ان التصوف خلق وسلوك . ويستشهد بآين القيم في مدارج السالكين ، "واجتمعت كلمة الناطقين في هذا العلم على ان التصوف هو الخلق" وهذا يعني ان اجماع الصوفية على ان التصوف اخلاق مستمدة من القرآن ومن السنة ولذلك يقول الكتاني : "التصوف هو الخلق فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في الصفاء".

ويقول ابو محمد الجبري احد اواصل الصوفية في تعريف التصوف : "التصوف هو النخل في كل خلق سنى والخروج من كل خلق دنى".

فوطيفة التصوف في هذا العصر هي هداية الناس الى ماكان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلاق واحوال وافعال .

"فاستخف قومه فاطاعوه"

السلوك

ان سلوك الناس مبنى على اساس من معتقداتهم فمن صح منه الاعتقاد صح منه السلوك ومن فسد منه الاعتقاد فسد منه السلوك . ويقول الله تعالى "قد جاعكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بانوره ويهديهم الى صراط مستقيم".

لقد تعددت انواع الفساد في مجتمعا فلا تكاد تخلو الصحف من اخبار القتل والاعتصاب إما طمعا في المال وإما تمشيا مع هوى النفس وشهوتها "ان النفس لامارة بالسوء"

لقد شاع الفساد في السلوك في جاهليتنا الحاضرة .. فاننا نرى الناس قد تعارفوا على ألوان من المعاصي منها سفور المرأة والرشوة ، وتطاول المخدرات وشرب الخمر وكان أحدث وأفظع وسائل المعاصي هو ذلك الدخان الاثم الذي ارتكبه حاكم العراق على الكويت متجاهلا امر الدين الحنيف "ولا تقتدوا ان الله لا يحب للمعتدين".

● وإذا كانت اشراقة الاسلام بددت الجاهلية الاولى ومحت ظلام الشرك ورفعت اعلام التوحيد وملأت الارض عدلا بعد ان ملئت جورا وعادت بالاشياء الى وضعها الطبيعي فان حاجة الانسانية اليوم الى اشراق شمس الاسلام - لتبديد الجاهلية الحاضرة ، جاهلية الفجور والاحكام - ان حاجتنا الى قواعد الدين الحنيف ملحة لاتقاز

جاء في خطاب السيد رئيس الجمهورية في عيد العمال دعوة الى تنقية مجتمعا وتخليصه من بعض مآبغائه من امراض اجتماعية واقتصادية وسياسية .

والواقع ان مجتمعا لا يكاد يخلو من الشكوى من الآفات التي يعاني منها ، تلك الآفات التي يتعاطل خطرهما عاما بعد عام دون ان يجدي في علاجها مايقدمه رجال الاصلاح من دواء .

● ويتسائل الناس : هل عجز رجال الاصلاح على كثرتهم وخبرتهم من وضع "روشة" لعلاج امراضنا الاجتماعية ؟

ويصف د. الحسيني ابوفرحة حال المسلمين الآن في كتابه "اخلاق اسلامية من القرآن والسنة" بقوله "الا ترى معي ان الناس في يومنا هذا اشبه بالناس في الجاهلية الاولى يتكربون الخالق وهم احوج مايكونون اليه ويعتبدون للمخلوق وهم اغنى مايكونون عنه فهم يقدسون اشياء هم صانعوها .. هؤلاء الماديون المبهدين الجاحدون لوجود الله الطامعون من رزق الله .. ترى طوبيتهم واضحة في الكثير مما به يباهون ويفاخرون".

وقد حكى عنهم رب العالمين كما قالوا "وماهى الا حيايتنا الدنيا نموت ونحيا ومايهلكتنا الا الدهر".

والعلاحة يقدسون زعماءهم الذين اضلهم وهم الذين صنعوا الزعماء . فلولا تقديس هؤلاء الجماعير لزعمائهم ماصارت هذه الزعامة المزعومة .. يقول الله تعالى في ذلك والحديث عن فرعون وقومه



● لابد من الخلاص من جاهلية الحاضر ● التربية الدينية أساس كل إصلاح ● التصوف ودوره في حماية المجتمع

وليقتلوا في قلوبكم الوهن .. قال
قائل : وما الوهن يا رسول الله ؟
قال : حب الدنيا وكرامة الموت
اذن فلا خير في أمة فليت
فضيلة الشجاعة وحرمت فضيلة
البذل والسخاء .

الجانب الاقتصادي

يقول الله تعالى " لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق
مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما
اتاهها " .

وهذه اشارة الى الجانب
الاقتصادي واميته في مجال
الاسرة وتمكنها من رعاية نسلها
وهو ما يوحى به قوله تعالى
" لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار
والدة بولدها ولا مولود له بولده " .

وقد اكد العلماء ان الاسلام يبيع
للحرة ان تمنع الحمل اذا كان
الحمل سيئ اثر على صحتها او
جمالها .

ويقول معنى الجمهورية د. محمد
السيد طنطاوي : ان تنظيم النسل
او الاسرة هو الوسيلة الوحيدة لحل
مشكلة تزايد السكان ورفع مستوى
المعيشة وحصول كل فرد على
مطالب حياته بصورة مقبولة .

وهكذا نرى ان الكتاب الكريم
والسنة المطهرة لم تغفل في شيء
من شؤون حياتنا الدينية
والاجتماعية والاقتصادية
والسياسية .

وتصون مجتمعنا من جميع وسائل
الانصراف التي تعبت بهذا
المجتمع .
اذ ان الجهل بمبادئ الدين
الحنيف قد اوقع فريقا كبيرا من
شبابنا في شركاء المستغلين
والمغرضين والجهلاء .

تنظيم الاسرة

وان الجهل بمبادئ الدين
الحنيف ادنى الى حدوث بلبلة
واضطراب في موقف الدين من هذا
الموضوع الذي كثر الجدل حوله
بسبب الظروف التي يمر بالبلاد من

النواحي الاقتصادية والاجتماعية
ولقد نشطت الدعاية لوقف الزيادة
السكانية التي تهدد للمجتمع
المصري ومستقبله بما يترتب عليها
ابتلاع مستمر لاية زيادة في الناتج
القومي العام فضلا عن استهلاك
متواصل للامكانات المتوفرة في
الوقت الراهن .

موقف الاسلام

ان الاسلام يوجب دفع الضرر
الذي يلحق بالزوجة او الامة من
جراء اطلاق الحرية في النسل
وكثرت .. ان الاسلام لا تعجبه
الكثرة الهائلة . وفي الحديث

الشريف "تشك الامم ان تتداعى
عليكم كما تتداعى الاكلة الى
قصعتها" فقال قائل : لو من قلة
نحن يومئذ ؟ قال : لا بل انتم كثير .
ولكنكم غثاء كثفاء السيل ، ولبئس
الله من صدور عدوكم المهابة منك .

وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كل ما فعله وفي كل
احواله اسوة حسنة للمسلمين .
ومن هنا يمكن ان نتخذ من
التصوف سبيلا لعلاج ما تشكو منه
في مجتمعنا المعاصر لان التصوف
عبارة عن قواعد تضبط علاقة الفرد

بربه وبنفسه واصرته ومجتمعه .
ان التصوف يقوم بدور اساسي
في التربية الدينية للفرد والجماعة
وهذه التربية هي العلاج الناجع
لامراضنا الاجتماعية لان المجتمع
اذا قام على اساس من الخلق فقد
اصبح مجتمعا سليما معافا من
جميع الامراض .

وليس ادل على ذلك من قول
الرسول " البر حسن الخلق " .
ومن اهم صفات الصوفي هي
صدق مراقبته الله له اينما كان
وحيثما وجد ولذلك فلا يصدر من
صاحبه الا السلوك الحسن والخلق
السوي .

دور وسائل التعليم

اذا كان هذا هو دور التصوف
في التربية الدينية التي تظهر
مجتمعنا وتقيمه على اساس من
الاخلاق .

فان التعليم له دور اساسي في
التربية الدينية بشرط ان يقوم على
اساس من القرآن والسنة
المطهرة .. اذ الملاحظ ان التعليم
الديني في مدارسنا ومعاهدنا وكاد
يكون غالبا من برنامج التعليم ولو
كان للتربية الدينية منذ المراحل
الاولى للعلم وجود لخرجت لنا اجيال
تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر



تسليم من الامم

تستقبل مصر والعالم العربي
عاما جديدا مجيدا في حياة الرئيس
محمد حسني مبارك ، هو عيد ميلاده
اعلاه الله عليه وعلى مصر
والعروبة بالخير والتوفيق والمزيد
من الانجازات في خدمة العروبة
والاسلام ..

وفي هذه المناسبة المجيدة
يتقدم سماحة شيخ مشايخ الطرق
الصوفية والمجلس الاعلى واسرة
تحرير ، التصوف الاسلامي ،
باصدق التمنيات والدعاء الخالص
أن يكؤه الله بحملي عانيته ويسدد
خطاه موافقا في تحقيق المزيد من
الانجازات والعمل الصالح لخير
مصر والعروبة .



حزب الممخدورات

الشعب .. وكان بعض النواب يريدون
سؤال الوزير :

- من هم هؤلاء الاعضاء .. هل هم
اربعة .. او اكثر ؟

- ما نوع التحيات والتقارير التي
كتبتها أجهزة مسئولة ؟

- لماذا تم اعتقال بعضهم اكثر من
مرة ؟

- لماذا اعتقل اللواء عبد الحليم
موسى احدهم ؟

- اذا كانت هذه الأجهزة غير دقيقة
في تحرياتها .. فلماذا نقيها ؟

- متى وكيف بدأت هذه التحريات ؟

- ما هي ثروات هؤلاء .. وثروات
اسر هؤلاء .. من أين جاءت ؟

- وهل أرسلت هذه التقارير الى
« قيادة » الحزب الوطني .. وإذا كانت

لم تعد قضية وجود عدد من تجار
المخدورات تحت قبة البرلمان تقبل
الشك ، بعد تأكيد وزير الداخلية
لوجودهم في بيانه امام اعضاء مجلس
الشعب .

ولم تعد قضية وجود عدد من تجار
المخدورات تحت قبة البرلمان ملكي
وحدى ، لقد بدأتها هنا وكما توقعت ..
بل وتوقع القراء قد حدث ، فلقد توقعت
انها ستكون في وجدان الشعب
المصري ، مادة هامة لكل الاقلام
الوطنية في مصر .. وتوقعت أن
خروج هؤلاء من تحت قبة « سيد
قراة » ستكون ولادة عسيرة ..
وكما توقعت .. فإن المجلس خجل
من مناقشة وزير الداخلية في بيان
التأكيد الذي القاه أمام مجلس

أغرب تحقيق

- اسر المستنار اسماعيل
الجوسفى محافظ الاسكندرية
بالتحقيق مع المسئولين في إدارة
لشرق التعليمية بسبب الفائهم
حصة الدين في مدارس الادارة
وتحويلها الى حصة موسيقى !!
○ ○ ○

لمصلحة من هذه الحرب

● في الوقت الذى ندعو فيه الى
وحدة العالم الاسلامي ، نرى
جماعات اسلامية يدفعها حب
الظهور والانفراد بالدعوة الدينية
الى اشهار الحرب على جماعات
اسلامية اخرى تؤمن بالله ورسوله ..
وتلتصق بها اعمالا تعلم انها بريئة
منها ..

الدين والرأى العام

□ قد تحتاج معرفة الحق الى شيء من العناء ، اما الشهادة بالحق والدعوة الى الحق فتحتاجان الى جهد يفتنى وجهد يعول !
ولم يما وصف الحق بأنه مر ، واستوحش حمله في عصور شتى ، ومع ذلك فقد خلس للحق رجال قبلوا في نصرته العنت .

ان الذى خلق الحقيقة علما . لم يخل من اهل الحقيقة جيلا ! ولقد اقرأت تزيخ رجال من الامتنا ، شغلوا انفسهم بخدمة الفقه والاثار ، لم يزاحموا على سلطة ، ولم يناكسوا في دنيا .. ومع ذلك لم تدعم الايام يحيون موفوريين وابت الا النيل منهم .. كان ابو حنيفة اماما لمدرسة الراى ، مشهورا بالعلمة وازراء الدنيا ، والعكوف على دراسة الفقه وتمحيص قضائيه ، والتفت الجماهير حوله مقفرة ريوخه وشيوخه .

ورأت الدولة ان تتلف بجاعه في دعم مكائنها الشعبية فعبئت الامام الكبير قاضيا للقضاة ، بيد انه ابى ان يتعاون معها في شيء ، لانه في اعناق غزاه غير معترف بقيامها على اسس

قد ارسلت .. لماذا لم يأخذ بها .. لماذا ؟ .. وهل المسألة فيها « تبرع » او « تنطع » ؟

● ● ●

وأحمد الله ان الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب لم يأخذ معه في الوفد البرلماني احد اعضاء « مافيا » المخدرات ، فقد لا يعلم الدكتور ان بعضهم ممنوع من دخول العديد من دول العالم ، وايت الدكتور سرور يرأسل ادارة مكافحة المخدرات في واشنطن ، وعندئذ ، ولقد قمت بزيارتها في الصيف الماضى ، حيث يوجد بها أسماء بعض اعضاء مجلس الكرشع ، باعتبار أنهم من اخطر مهربي المخدرات في العالم .

● ● ●

سؤال هام : اين الكثرة ؟ هل هي في ملعب وزير الداخلية ؟ اقول : لا .. كانت في ملعب وزير الداخلية .. ولكن

صحيح .

واودع ابو حنيفة السجون ، والظلمت انه مات فيه ، فهل نال ذلك منه ؟ كلا ، لقد خلد ذكره مع الصالحين ، وبقي فكره خبرا للخططين الى يوم الدين . ولا نظير في الاستشهاد ، وانما تلتك الانظار الى انه في عصرنا الحديث ظهر ما يسمى بالرأى العام ، او اتجاه الضمير ، واست له قوة تضلح السططات الحاكمة .

ان صوت الضمير يتجج ويسلط ، ويقدم ويؤخر .. وبعض الناس يلحف هذا الصوت في عمله ، ويفعل ويتركه من اجله ، واذا كان ذهب المعز وسيفه بغير ان الضمائر ويسدان القلوب ، فان نشدان رضا الناس بالحق ويلبيلهم .

بيدل الاعمال ويصطب الاجر . وقد رايت بعض الدعاة والمفتين يتوجه الى الناس خاطيا ودهم ، فلما بحت عن رايته لله وابطله وجهه لم تجد شيئا .

اين الدين في هذه المسألة كلها ؟ اننا ماضون في خدمة الاسلام وتحريم الحق ، وقد مددت يدي متحولنا مع عهد الله الصالحين حيث كانوا ناصحا ومنصاحا ■

الشيخ : محمد الغزالي

بعد بيانه الأخير ، أصبحت الكثرة في ملعب الدكتور فتحى سرور .

كيف ؟

ببساطة شديدة .. ان الوزير اكد على تمسك ادارة مكافحة المخدرات بمسئق تحرياتنا ، فمن الممكن ان تتم مناقشة وزير الداخلية في هذه التحريات على ان يعرضها على مجلس الشعب ، بل يمكن تشكيل لجنة تقصى حقائق ، تذهب الى ادارة المكافحة ، تطلب التقارير ، ثم تعود الى المجلس « سيد قزازه » !!

المسألة جد خطيرة ، انها تتعلق بمستقبل شباب مصر ، وتتعلق ايضا بهيبة المجلس واحترامه . لا مصلحة لشريف وغيره على وجود رجال اتهموا في تجارة المخدرات تحت القبة ..

« وجهه ابو ذكرى »

شخصيات

○ لما كان الانسان قد يعجز عن تقديم الخير للغير ، لم يحرم الله عز وجل العاجز عن اكتساب الخير من الخير ، وذلك بكف شره عن الغير .. لقد قال الصادق الامين صلوات الله وسلامه عليه .. في حديث جامع للخير « فان لم تقدر ، فدع الناس من الشر ، فانها صدقة تصدق بها على نفسك ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .
« رواء جميع كتب السنة عن ابى ذر رضى الله عنه . »



وداعا موسيقار الأجيال

فقدت مصر والعالم العربي فنانا عظيما وهب حياته وجهده للفن العربي هو الموسيقار محمد عبد الوهاب ، فكان لفاته خسارة لمصر والعالم العربي ، فلطالما تجمعت القلوب حول فن هذا الفنان الكبير الذى ادى اروع الخدمات في تطوير الموسيقى العربية ، والنفوس بالذوق العام ، وجمع بين الملايين من انحاء العالم العربى في وحدة فنية كان لها اثرها الكبير في التزيين والتوثيق بين الجماهير في الوطن العربى الكبير . فبهدد الله برحمته واجزل ثوابه عما قدم للفن وللمصر والشرق من روائع الفن الجميل الرفيع .

الحج

بقلم: فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى

ان الله سبحانه وتعالى حينما امر ابراهيم ان يؤذن في الناس بالحج لم يكن هناك بشر في مكان البيت ليسمع هذا النداء .. وعندما اتجه ابراهيم بالاذان سال الله لمن اؤذن ولا احد يسمعى .. قال الله سبحانه وتعالى .. ان عليك الاذان وعلينا البلاغ .. ان الله سبحانه وتعالى قد قيد الحج بالمكان والزمان .. ولذلك جعل جزاءه غفران الذنوب .. ونحن نكفى استجابة لنداء ابراهيم الذى نادى بالحج .. ان الحج اعلان بتمام نعمة الله على الانسان وتمام نعمة الله في



عطاء الربوبية وعطاء الالهية لانك ماحججت الا عن قدرة بنعمة الربوبية .. فعندما ينادى الناس : الحاج فلان نعلم ان الله قد انعم عليه انعاما اتسع له ايمانا بالله وايمانا برسوله ﷺ

فهو ما دام قد قدر ان يحج فلا بد ان يكون قدر ان يصلى وقدر ان يصوم وقدر ان يزكى .

فالحاج لابد ان يستوفى كل اركان الاسلام .. ولذلك يكون متشيا مع الآية الكريمة التى نزلت فيه وفي حجة الوداع .. وهى قوله عز وجل :

« اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً » .

اى اتممت واستوفيت كل اركان الدين ..

استوفيت الصلاة فانت ذاهب الى الحج لتصلى فى بيت الله الحرام .. والحج فيه زكاة لانك تنفق مالك فى سبيل الله .. والحج فيه من الصوم انك تتباعد عن شهوات الجسد طالما كنت محرما .. والحج فيه اولا وقبل كل شيء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لانك تاتى تلبية لامر الله سبحانه وتعالى وطاعة له ، وتقوم بمناسك الحج كما علمنا لنا رسول الله ﷺ .

ان عبودية الانسان لله تقتضى اولا : ان نبتعد عن التعالى على بعضنا البعض .. واذا كانت الصلاة فيها المساواة ومن يصلى اولا يجلس اولا بصرف النظر عن منصبه او غناه او فقره او منزلته من الدنيا .. لذلك تجد بواب العمارة مثلا فى الصف الاول وصاحب العمارة فى الصف الاخير ، هذا يزيح التعالى من النفس ويجعلها تتواضع بحيث نحسن جميعا بوحدة الهدف ، التلبية من وحدة العبادة .. ولكن الصلاة يقولون انها اعلان محدود بمعنى ان كل جماعة تقام فى مسجد من مساجد الله مساواتهم وخضوعهم وذلكتهم لله تكون فى

نطاق مغلق، والله سبحانه وتعالى يريد أن يجعل هذه المساواة والخضوع ليس في بيئة محدودة ولكنه في نطاق عالمي في بيئة عالمية فيها كل اجناس الأرض الأمم القومية والاسم الضعيفة .. القوى وصاحب الجاه والسلطان ومن لا يملك شيئا هؤلاء لابد ان يكون لهم موقف يتناسب مع عظمة الحج ولذلك يريى الله سبحانه وتعالى فينا مقومات هذا الموقف فنقول انكم تختلفون في زيكم وفي هياكلكم وفي لباسكم حسب مكانة كل انسان في مجتمعه وتختلفون في نوع الاقنعة التي تلبسونها وطريقة التخصيل .. الله سبحانه وتعالى يريد الا يتميز بعضنا على بعض .. تتميز كما شئنا في بلادنا وبين اهلينا .. لكن هنا وعندما نصل الى بيت الله الحرام لابد ان نلق امانه متساوين كما خلقنا وكما سنلق امامه يوم القيامة .. انه يريدنا عبادا له نلبس لباسا واحدا لا يختلف فيه احد عن الآخر .. نخلع نعم الدنيا ونفادى مراتزها قبل ان نصل الى البيت الحرام .. ومضى وصلنا الى حدود البيت هذه الميزة تنتهى ، بل ان ملابس الاحرام توضع على الجسم بلا مخيط ، الكل يلتزم بزى واحد ونوع واحد وبهذا ينتهى اول مظهر من مظاهر التميز والتعالى بالملابس ، وكما اخرج الله الحاج مما الف من اهل وولد ومال ومظاهر حياة فانه كذلك يخرجهم من التميز فى الثياب ويجعله يتأدب مع كل اجناس الكون مع الجحاد ويقل الحجر الاسود او يشير اليه ومع النبات فلا يقطع

شجرة ومع الحيوان فلا يصطاد ومع الانسان فلا يتشاجر وهكذا يعلمنا الله سبحانه وتعالى كيف نتأدب مع اجناس الكون .

وفى الركن الخاتم من اركان الاسلام الخمسة يقول الله لعبده : الزم ابدك مع كل اجناس الكون فليست السيادة بك بذاتك ولكن السيادة بتفضيل الله لك .. هكذا لابد ان نفهم فلسفة هذه الشعيرة انك فى الحج تقبل حجرا وترجم حجرا .. حتى تعرف ان العلة فى الامر .. فى الايمان .. فى الطاعة فانه هو الذى قال : قبل هذا وارجم هذا ، فلا فى التقبل تفضيل ذاتي ولا فى الرمج تفضيل ذاتي ولكنها طاعة لامر الله .. ولذلك فهي لاتخضع لفلسفات العقل ولكنها تخضع لطاعة الايمان .

اذن فاول شيء حين تتدارج رحلة الحج هو التلبية .. استجابة لدعوة ابراهيم عندما اذن فى الناس بالحج .. ثم بعد ذلك تتجرد من كل ما يضيع فى نفسك ميزة الكبر على غيرك من الثياب الفاخرة تتركها .. والبيت المعد اعدادا خاصا لراحتك تهجره ، والاولاد والاصدقاء والقاريه ومن ينصرونك يتبعد عنهم وتذهب الى بيت الله الحرام وانت محرم تاركا الدنيا وراء ظهرك .. ليس على جسدك سوى قميص مخيط فاذا اخذت هذه المساواة بينك وبين كل عباد الله فان الله يملك ان تتأدب مع اجناس الكون كله . عندما تدخل بيت الله الحرام وتطوف حوله تجد الدعوى تملأ عينيك لماذا ؟ كثير من الناس لا يعرفون لهذا سببا ولكن البكاء فى هذا المشهد

هو غسل لكبرياء عشته وعلى قدر كل دمة كان هناك كبرياء .. واذا كان البكاء مظهرا من مظاهر الضعف والحزن فانه فى الصح ليس كذلك انه احساس بالخضوع والعبودية ، احساس بانك وانت العبد الذى تخلت عن كل شيء تأتى الى هذا المكان تريد ان تعلن ذمك على ما فعلت وتضعرك الله سبحانه وتعالى ليغفر لك وهذا يجعل من البكاء فرحة لاحزننا وقوة لضعفنا فالاعتراف بالذنب قوة .. وطلب الرحمة والمغفرة قوة .. والغريب انه تحس بعد ان تبكى ان نفسك ارتاحت .. وان قلبك كانه غسلته الدموع التي سالت من عينيك .. الكل يبكى على قدما اسرف على نفسه وعلى قدر ما خالف .. والعجيب انك بعد ان ترتاح نفسك تشفق مرة اخرى الى ان تعود الى ما يبكيك فتأتى مرة ثانية وثالثة الى الحج ولكن ليس فى كل مرة يبكى مثل المرة الاولى .. الاولى البكاء فيها بحرقه وبغزارة والثانية اقل والثالثة اقل .. ذلك انك فى كل مرة تزداد صفاء وتزداد اعتدالا فى منهجك فى الحياة .

تهنئة

تقدم خالص التهنئة لفخيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى بما من الله به عليه من نعمة الشفاء والعافية بعد اجراء عملية

جراحية له بالعينين . مع دعواتنا له بالتوفيق .

● الحج اعلان بتمام نعمة الله على الانسان فى عطاء الربوبية

● على الحاج أن يستوفى كل اركان الاسلام قبل أن يبدأ حجه



• سقطت مدينة
خوست في أيدي
المجاهدين
واسترجع السدم
العربي والأفغانى
فى معركة النصر

ومقاتلة مروحية ..
لقد استمرت معركة الاستيلاء
على مدينة خوست ١٧ يوما ،
وشارك فيها بجهد كبير ودور بارز
عدد من المطوعين العرب
وخاصة فى التركيز على المطار
الكبير للمدينة وكان هو المورد
الرئيسى لاسمدات القوات
العميلة المحاصرة ..

خارجة من اعماق التاريخ لا
يربطها بالخاص الا مشاهد
التيبلات واجهزة اللاسلكي التي
يحملها كثير من افراد قوات
المجاهدين . وحجم المعدات
التي غنموها بعد انهزام قوات
الشيوعيين .. وقد ابرزت
الاحصائيات بعد المعركة ان
عدد الطائرات التي خسرها
الشيوعيون فى خوست تتجاوز
مائة وخمسين طائرة ما بين ناك

طوال الليل لاستقبال الجرحى
واعداد الامدادات للمجاهدين .
وفى فرحة المجاهدين بهذا
النصر . تحدث المهندس
حكمتيار قلل ان سقوط خوست
فى ايدي المجاهدين ، قد اقلل
كل الدعليات الكلابية ضدهم ..
وقد كانت قوات المجاهدين
تنتشر فى انحاء المدينة التى
بنت بلائها الطينية كانها

حقق المجاهدون المسلمون
الافغان ، خلال هذا الشهر
انتصارا كبيرا بالاستيلاء على
مدينة خوست .. واكد مكتب
الشيخ جلال الدين ان المدينة
الكبيرة قد سقطت اخيرا فى
ايدي المجاهدين .. مع تأكيد
هذا الانتصار عاشت بيشاور جو
الفتوح والنصر . بعد فترة ركود
طويلة ، وكانت هبات الاغلاطة
والعمل الخيرى الاسلامى يعمل

• اذاعة اسلامية جديدة فى العاصمة الهولندية

وافقت اخيرا بلدية استردام الهولندية على تصريح خاص
بالقمة محطة اذاعة اسلامية هناك ، وقد بشرت الاذاعة بالفعل
ارسالها لقائمة الجالية الاسلامية وزئديك عدد المساجد
والمدارس الاسلامية .

يبلغ عدد افراد الجالية المسلمة فى هولندا نحو نصف مليون
مسلم اقليتهم من الاتراك والمغاربة ، واقدم المساجد هناك هو
المسجد الذى شيده المسلمون عام ١٩٥٠ فى مدينة لاهاى ،
واطلقوا عليه اسم «المسجد الاقصى» وتوالت بعده جهود
المسلمين فى القامة للمسجد حتى بلغ عددها الآن اكثر من مائتى
مسجد ، بالإضافة الى ثلاث عشرة مدرسة لتعليم علوم القرآن
والحديث .

ويتعين مجتمع الجالية الاسلامية فى هولندا بروح التأخي
وحسن التعامل مع الجميع وكان سلوكهم القويم والانسانى
بالعالم لا يقلل عند كثير من الهولنديين على اعتناق الاسلام ..



• احمد الخميني رئيسا لبعثة الحج الايرانية هذا العام

بعد مقاطعة استمرت ثلاث سنوات تعود ايران الى ارسال
بعثة من مواطنيها لاداء فريضة الحج هذا العام .. تضم البعثة
١١٠ آلاف ايراني ، وتبدأ مشاركتها فى اداء فريضة الحج ، بعد
قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ايران والسعودية ،
وقد اختار مرشد الثورة الاسلامية على خامنئي لرئاسة بعثة
الحج هذا العام احمد الخميني ، نجل الامام الراحل الخميني
وقال خامنئي فى رسالة تكليفه الى احمد الخميني : ان الحج
بالاضافة الى كونه فريضة كبرى فإنه سبيل هذا العام اهمية
الوحدة الاسلامية ..



● الفريق الركن خالد بن سلطان :
لا .. للقواعد الأمريكية الدائمة

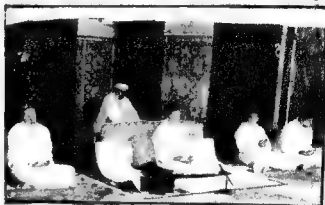
في زيارته التقليدية للقوات السعودية في الكويت أعلن الفريق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة وسرح العمليات أن صدام حسين لم يعد يشكل تهديدا عسكريا لجيرانه وأكد الفريق الركن من ناحية أخرى أن مواقف الرياض والحقن لائمة قواعد أمريكية دائمة فوق الأراضي السعودية قائلا : قولها على الملا : لا ..

● اعلام «ملتزم» في باكستان

بدأت اللجنة التي يرأسها نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني في إصدار التشريعات الخاصة بوسائل الاعلام والتي تعين على هذا الجهاز الصغير وقد صدر اول قانون بمنع الادب المكشوف والاعلانات المثيرة والدعوة الى الرذيلة في مختلف وسائل الاعلام والنشر ووعدت اللجنة باصدار تشريعات لاحقة في مجالي التعليم والاقتصاد

ومن ناحية أخرى طلب رؤساء الاحزاب السياسية والدينية مسودة مشروع لائحة تطبيق الشريعة الإسلامية التي اجزأها مجلس الشيوخ الباكستاني في العام الماضي ورفضوا التغييرات التي ادخلها عليها رئيس الوزراء في رمضان الماضي .

● الملك الحسن الثاني يحاضر في «مجلس العلماء» ..



تركزت الأنشطة الإسلامية خلال رمضان الماضي ، اثرا مباركة في المغرب العربي الشقيق ، وخاصة بعد أن شارك الملك الحسن الثاني في لقاء الدروس الدينية التي يدهي اليها علماء من مختلف انحاء العالم وبهذه المشاركة التي يقوم فيها الملك الحسن بإلقاء الدروس والمحاضرات ، تجددت فكرة المجلس العلمية التي يطلق عليها مجلس العلماء وهي تقليد عريق كان سائدا معمولا به في فترات طويلة من تاريخ المغرب ، كان يقيم في الشهر المبارك كل علم ويشترك العلماء والمفكرين في مساجلات ودراسات تستهدف خدمة اصول الشريعة الإسلامية ونشر الوعي الديني في البلاد .

● التعاون الإسلامي بعد أزمة الخليج في ماليزيا

وقال المؤتمر الإسلامي الذي شهدته العاصمة الماليزية كوالا لمبور لمناقشة التوجهات المستقبلية للتعاون الإسلامي بعد أزمة الخليج .. شهد المؤتمر نخبة من المفكرين والعلماء المسلمين من بينهم الشيخ محمد الغزالي ود . يوسف القرضاوي ود / محمد الأحمدى ابوالنور والشيخ ابو بكر الجزائري والاستاذ فهمي هويدي ود . احمد عبد العزيز النجار ود . صقر شيخ ادريس ود / احمد محمد علي ونخبة من علماء ماليزيا وباكستان واندونيسيا والهند ويشترك الأزهري بوفد يضم وكيله السابق محمد حسام الدين وعميد كلية الدراسات الإسلامية د / السيد زرق الطويل وعميد كلية الشريعة بطنطا د / محمد رافت عثمان .



ويقول فضيلته : أننا تلقينا وعودا من الأخوة في العالم الإسلامي ببارسل مساعدات اسلامية وعلى سبيل المثال فقد وعد الشيخ / عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي بارسال مليون مصحف لآلبانيا ودعوة عدد من الآلبانيين لإداء فريضة الحج على نفقة المملكة العربية السعودية وكذلك قامت الإذاعة المصرية بتخصيص ساعة إرسال للثب باللغة الآلبانية تشرح تعظيم الإسلام لأبناء البانيا .

ويطلب فضيلة مفتي البانيا بدعم العالم الإسلامي لفضيلة التعليم الإسلامي في البانيا لإعادة الشباب الآلباني إلى الإسلام لتكون البانيا قلعة للإسلام في شبه جزيرة البلقان خاصة وأن الشباب في البانيا متعطشون لفهم عقيدته الإسلامية ويقول على قراءة الكتب التي توزعها الجمعية الإسلامية في البانيا بشغف واهتمام ويطلب المزيد من هذه الكتب خاصة ترجمة معاني القرآن الكريم بلغة الآلبانية .



حكمهم وقد توافد المسلمون من كل انحاء البانيا للصلاة في هذا المسجد وتم حتى الآن إعادة فتح حوالي ٥٠ مسجدا في انحاء متفرقة من البانيا .

وفي حديث خاص لـ (التصوف الإسلامي) صرح فضيلة مفتي البانيا أن المسلمين في البانيا في حاجة ملحة إلى الدعوة الذين يجيدون الحديث باللغة الآلبانية. لدعوة

الاجيال المسلمة التي نشأت وترتبت في ظل الحكم الشيوعي البائد للعمل على عودتهم للدين الإسلامي الصحيح .

يعارضها ضد علماء المسلمين ومن يعارضون شعائر الإسلام في البانيا ويشغل الشيخ / هيري ابن اليريس كوتش منصب مفتي البانيا ورئيس الجمعية الإسلامية الآلبانية وقد تعرض بسبب قليمه بولجيب الدعوة للإسلام للسجن عشرين عاما كان يصوم خلالها خفية ويصلي خفية داخل السجن خوفا من أن يراه حراس السجن وهو يؤدي شعائر الإسلام وبعد سقوط الحكم الشيوعي في البانيا عام ١٩٩٠ تم إعادة فتح أول مسجد في البانيا في نوفمبر من العام نفسه وهو واحد من ٧٠٠ مسجد كان الشيوعيون قد اغلقوها أبان

• لأول مرة منذ ٥٠ عاما وفد إسلامي آلباني يشارك في مؤتمر إسلامي دولي

كتب : على عليوه

شارك وفد إسلامي من البانيا برئاسة الشيخ / هيري بن اليريس كوتش في أعمال المؤتمر العام الرابع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذي أنهى أعماله مؤخرا في القاهرة وحضره وزراء أوقاف وعلماء معظم دول العالم الإسلامي وتعد هذه هي المرة الأولى منذ ٥٠ عاما يخرج فيها وفد إسلامي آلباني للمشاركة في مؤتمر إسلامي خارج البانيا وذلك بعد انهيار حكم انور خوجة الشيوعي في البانيا وتوقف الاضطهاد والمطرودة التي كان

هذه الجماعات إلى الحكم ما لم يتفق الآرتريون جميعا على طريق أفضل للمواجهة ويرى هؤلاء أن الجبهة الشعبية التي تعد القوى التنظيمات الآرترية

عسكريا ستكون عرضة للانهزام من هذه الجماعات الخمس التي تتحالف معها مؤقتا في الوقت الذي ترى فيها الجماعات الخمس أن الجبهة الشعبية الآرترية حركة انفصالية . تريد الانفصال عن اليوبيا .

هدفا واحدا هو إسقاط منجستو وفور إسقاطه سوف يبدأ الصراع الدموي على الحكم بين

الجماعات الخمسة وهم يتنافسون على حكم المسلمين الذين يمثلون ٧٥٪ من مجموع

السكان وتحذر دوائر حركة الجهاد وبعض فصائل التنظيم الآرتري الموحد من التهام القضية الآرترية في حالة وصول

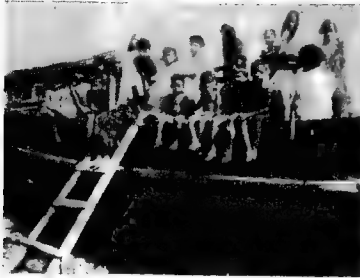


• حركة تحرير آريتريا في خطر

بعد القرباب انهيار حكم منجستو الرئيس الاتيويي الماركسي وتقدم قوات المعارضة للإطاحة عليه أصبح هناك حالة من الفوضى تعم اثيوبيا خاصة بعد التعلق

التحالف بين الجماعات الخمس التجراي وجندروفا والأوريو ومجموعة ولو الذين وضمو

● ١٠٠ ألف قتييل ضحايا اعصار بنجلاديش ●



اعلن المسؤولون في بنجلاديش ان عدد الضحايا للاعصار المدمر الذي اجتاحت السواحل الجنوبية الشرقية للبلاد قد تجاوز المئة الف قتيل في الوقت الذي أصبح فيه عدة ملايين من الأشخاص مشردين دون سكن أو مأوى أو مأكل .

قال المسؤولون ان التقارير الواردة من المناطق المنكوبة اوضحت ان ٢٩ ألف شخص قتلوا في منطقة كوكس بازار وحدها وذكر رجال الانقاذ والاغاثة ان الاف الجثث البشرية والحيوانية مبعثرة في جزيرة ساندوب التي تعتبر أكثر المناطق التي تضررت من الاعصار الذي يعد أعنف اعصار في تاريخ بنجلاديش .. ويخشي المسؤولون من تفشي الأمراض والأوبئة بصورة شاملة في المناطق التي اجتاحتها الاعصار .



● مصر تمنع استيراد معدات تصنيع الخمور

تاكيدا للتوجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية وبناء على اقتراح كمال الشاذلي الأمين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي ورئيس الهيئة البرلمانية للحزب وافق مجلس الشعب بالإجماع على استبعاد احدى مواد مشروع المبيعات التي كانت نص على تسجيل كل من يرغب في استيراد وحيازة معدات تصنيع المشروبات الكحولية لدى مصلحة الضرائب على المبيعات .. وقد وافق الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب على إحالة الاقتراح بمشروع القانون المقدم من قبلها بالبرلمان من الحزب الوطني والمستقلين الى اللجنة البرلمانية المختصة لدراسته وتقديمه للمجلس الاقراره ليصبح قانونا يعمل به .. ويمنح المشروع على حظر استيراد وحيازة المعدات المستخدمة في تصنيع الكحول ونتاج المشروبات الكحولية داخل مصر .. وقد طالب الدكتور احمد فتحي سرور الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة والمشددة لمنع دخول هذه المعدات الى مصر .

الجدير بالذكر ان معظم المحافظات المصرية قد أغلقت محلات بيع الخمور وهناك توصية من المجالس المحلية ببقاى المحافظات بإغلاق هذه المحلات وعدم السماح بتجديد رخصتها .. وقد اثارت المناقشات التي شهدها البرلمان ارتباطا كبيرا لدى الاوساط المصرية وفي الشارع المصرى .

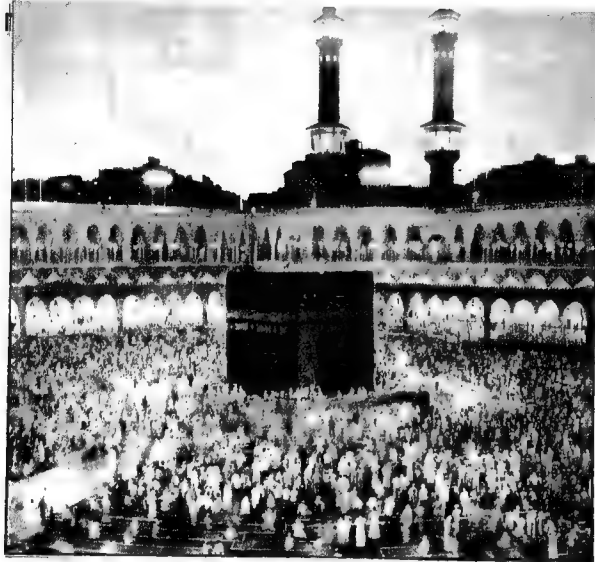
● تطبيق الشريعة الاسلامية في جامبيا ●

يضيف التقرير ان هناك حملة قومية لتقوية وتنشيط النفاذ العربية وان الجيل الجديد قد بدأ فعلا التحدث بلغة القرآن الكريم لان الشعب الجامبي شعب مسلم في غلبته ويبلغ عدد سكان جامبيا نصف مليون نسمة منهم ٩٦٪ من المسلمين .

الاسلامية لمنع التعامل بقرابا واشارت نفس المصادر الى ان السلطات الجامبية تتلجج تحكيم الاسلام في جميع المجالات وان حملات التوعية الدينية قد وجدت تجاوبا كبيرا في دولها الرامية لهيئة اذهان الناس لقبول تحكيم الشريعة الاسلامية .

فيه لجنة تضم القضاة الشرعيين وعلماء الاسلام ورجال الاقتصاد لوضع القوانين حسب الشريعة الاسلامية .. وافادت مصادر الجمعية ان البنوك العملة في بانجول العاصمة تتخذ الآن الترتيبات لانتشاء بعض الفروع التابعة لها للتعامل دفعا للشريعة

أكدت مصادر جمعية اتحاد مسلمي جامبيا ان وزارة الشؤون الدينية والاجتماعية بدأت في تطبيق الشريعة الاسلامية في امور الحياة في جامبيا كما ان دعاة الاسلام يجوبون البلاد لعقد الندوات الدينية لشرح مزايا وسلمة القوانين الاسلامية في الوقت الذي تعكف



المحج يطوف حول الكعبة المشرفة

فى رحلة التوبة والمفسرة

● ما يفعله الحاج قبل سفره :

- ان يتجرد الحاج من مفاصله فإذا كان عليه حقوق للعبيد ردها وإن كانت الحقوق لله سبحانه وتعالى فعليه بالتوبة والندم .
- ان يتخذ مالا حلالا للحج والمعرة .
- ان يكتب وصيته حتى إذا مات يكون قد أوصى ويستحب ان يوصى بجزء من ماله للفقراء والمساكين .
- يتعلم كيفية الحج لأن الحج فرض عين ولا يصح ممن لا يعرفه .

● فى هذه اللحظات المباركة يستعد الحاج وفد الله وزواره إلى التوجه إلى الأرض المقدسة بالملكة العربية السعودية من كل فج عميق ليعلموا توبتهم ويصححوا مسار حياتهم ويطهروا نفوسهم من المعاصي والذنوب والآثام ولن يتحقق ذلك إلا بان يقبل المسلم الحاج على الله مطيعا لأوامره ومجتنبا لنواهيه قاصدا رضاه متخليا عن عاداته التى تغضب الله مبتعدا عما حرمه الله ، وأسرة مجلة التصوف الإسلامى تتقدم بخالص التهنية الحارة إلى كل حاج دعاه الله سبحانه وتعالى هذا العام إلى القيام بتأدية فريضة الحج . وتقدم على صفحات المجلة الدليل الكامل المختصر لكل مناسك الحج منذ مفادرة الحاج بيته إلى عودته بإذن الله مرة أخرى فعليك أيها الحاج الكريم قراءة هذه المناسك بتمعن شديد أكثر من مرة حتى تتلافى الوقوع فى الخطأ أو المحذور ●●



الحجر الأسود ومنه يبدأ الطواف

نويتها أو للقدوم إن كنت نويت الحج ويجزى أن يقع نظره على البيت يرفع يده ويقول : الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام اللهم افتح لي أبواب رحمتك وعفرك اللهم زد بيتك هذا تشريفًا وتعظيمًا وتكريماً ومهابة وبرًا وزد من شرفه وكبره من حجه أو أعمره تشريفًا وتكريماً وتعظيمًا وبرًا .. اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام وانزلنا دار السلام

ثم يبدأ الحاج في الطواف من الحجر الأسود ويكون طرف الرداء تحت إبطه الأيمن والذي يربط أن يثاكد من بداية الطواف من أمام الحجر الأسود يظهر إلى الأرض فيجد علامة محددة وهو اختلاف لون الرخام المقطعي لصحن الكعبة باللون الأسود ويقول الحاج مع بداية كل طواف : بسم الله والله أكبر اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك واتباعاً لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم .. والذي لا يستطيع تربيده هذه الجملة يكتبه بقوله بسم الله والله أكبر .. يريد هذا وهو يرفع يده كما يرفعها عند كل صلاة ويبدأ في الطواف فيجعل الكعبة على يساره وعلى الحاج أن يشغل وقت طوافه بذكر الله والاستغفار والدعاء وقراءة ما يحفظ من القرآن ..

● ركعتا الطواف ●

بعد الطواف سبعة أشواط يتجه الحاج إلى خلف مقام سيدنا إبراهيم أي يكون المقام بينه وبين الكعبة ويصلي ركعتين هما : ركعتا الطواف وتعتبر المساجد الواسعة خلف مقام إبراهيم ضمن المقام فعلى الحاج أن يبعد عن الزحام ويصلي في المكان الصحيح أو

بعد رمي جمرة العقبة الكبرى ويحلق أو يقصر ويتحلل من الإحرام ولا هدي عليه .. لكن أيها الفضل من أعمال الحج ؟ .. أجمع العلماء من جميع المذاهب على أن التمتع هو الفضل لأعمال الحج .

● ماذا يفعل الحاج قبل الخروج من المنزل ؟

إذا عزم الحاج على السفر عليه أن يفعل ما يأتي : يقص أظفاره - وشعر أبطه - ويحلق عاتقه ثم ينتسل غسل الظهارة فيغسل يديه ثم فرجه ثم يتوضأ وضوء الصلاة ثم يغسل شعره ويغسل الماء يخلل شعر رأسه ثم يغسل الماء على سائر جسده اليمين أولاً ثم الشمال ثم يتوضأ وضوء الصلاة وبعد ذلك يردى الأزار والرداء وهما - بشكيرين - متجردين من المحيط والمخيط يغطي النصف الأسفل من السرة إلى الركبة والرداء يغطي النصف الأعلى ما عدا الوجه والرقص وهو يستتر من السرة إلى الكتفين ..

- الحذاء ويظهر منه الكعب من كل رجل والكعب هو العظم المرتفع بظاهر القدم ..

- بعد لبس ملابس الإحرام ينوي صلاة ركعتين ينوي بهما الحاج نية الإحرام والأفضل أن يقرأ في الركعة الأولى سورة الكافرون والثانية قل هو الله أحد ..

- يبدأ الحاج في التلبية مباشرة بعد أداء الصلاة وهي : لبك اللهم لبك .. لبك لأشريك لك لبك .. إن الحمد والنعمة لك والملك ، لأشريك لك ..

● دخول مكة

● وبداية الطواف ●

يستحب للحاج بعد أن يدع متاعه في المكان المخصص لنزوله أن يغتسل أو يتوضأ ثم يتجه إلى البيت الحرام فإذا كان قريباً من باب السلام وهو يقطع الصفا والمروة فالأفضل أن يدخل منه وإذا كان بعيداً فلا مانع أن يدخل من أي باب من أبواب الحرم وهي تبلغ خمسة وعشرين باباً للطواف للعمرة أن

- يلبس بحجه وعمرته وجه الله تعالى لأن الله عز وجل لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصاً لوجه الكريم ..

● المواقيت الزمانية والمكانية :

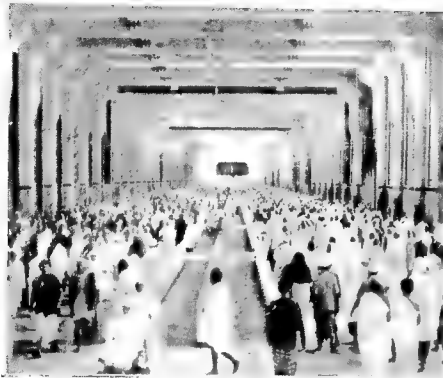
المواقيت الزمانية للحج من شهر شوال إلى العاشر من ذي الحجة أما الميقات المكاني لأهل مصر والمغرب وكل قادم من الشمال في البحر الأحمر ميقاته « الجحفة » قريبة من مدينة رابغ ، فإذا أحرمت وربحت الطائرة فعليك أن تخرج من منزلك وأنت محرم أو تحرم من المطار حيث هناك صموبة أن تحرم وأنت في الطائرة أما إذا ركبت الطائرة فالفرصة مواتية للإحرام وأنت فيها أما في حالة السفر بالسيارات عن طريق نويبع فسوف يختلف الميقات المكاني حيث يكون « أبار على » بجوار المدينة المنورة أي يكون الإحرام بعد الزيادة ..

● أعمال الحج

إذا نوى المسلم أداء الحج ويدا الاستعداد للسفر عليه أن ينوي نية أعمال الحج وهي إما نية التمتع أو القران أو الأفراد من بيته وقبل سفره .. - نية التمتع : وهو أن ينوي الحاج العمرة فقط ويحرم بها ويلبى لها وعند وصوله مكة يطوف ويسعى ثم يتحلل من إحرامه بالحلق أو التقصير ويردئ ملابسَه ويظل كذلك إلى اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية ثم يحرم للحج من مكان سكنه في مكة وعلى التمتع هدي لأنه تمتع بأداء العمرة .. - نية القران : وهو أن ينوي الحاج الحج والعمرة معاً في نية واحدة ويستمر محرماً من تاريخ لباسه ملابس الإحرام إلى صبيحة يوم العيد الأكبر بعد رمي جمرة العقبة الكبرى وله بعد ذلك التحلل من إحرامه بعد الرمي والحلق أو التقصير وعليه هدي لأنه قرن أعمال الحج والعمرة في عمل واحد ..

- نية الأفراد : وهو أن ينوي الحاج الحج فقط فلا يطوف أو يسعى إلا لأعمال الحج ويظل محرماً بملابس الإحرام حتى صبيحة يوم العيد الأكبر

الحج السهل



السمي بين الصفا والمروة

في أي مكان في الحرم وإذا استطاع الحاج أن يتجه إلى الملتزم بين الحجر الأسود وباب الكعبة ويضع خده وصدره وذراعه ويتعلق بأستار الكعبة فيلعل وأن لم يستطع في الغالب لضيق المكان وكثرة الزحام فالأفضل أن يدعو الله من أي مكان ولا يتراحم حتى لا يؤذي مسلماً أو مسلماً.

• يوم الثامن من ذي الحجة •

ويسمى يوم التروية وفيها يحرم الحاج المتمتع كما بيتنا من قبل أما القارن والمفرد فهما على إحرام ومن الحسنة في هذا اليوم التوجه إلى منى والصلاة فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم المبيت فيها حتى تطلع

شمس يوم عرفة ولكن نظراً لكثرة الحجاج فكمشع هو الذهاب مباشرة إلى عرفة يوم الثامن وأصبح كل من يستطيع الذهاب إلى منى والقضاء فيها إلى يوم التاسع أن يفعل ذلك أسوة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم أما إذا ذهبت إلى عرفات فلا غبار عليك.

• • يوم التاسع من ذي الحجة •

وهو يوم عرفات والوقوف بعرفات ركن عند كل المذاهب والحج عرفة كما يقول صلى الله عليه وسلم من غاته الوقوف بعرفة فلا حج له والفراد بالوقوف هو حضور الحاج إلى أرض عرفة مقدار ما بين السجدين وألفاً أو جالساً ثلثاً أو مستقيماً ماشياً أو راكباً من بعد ظهر التاسع إلى فجر العاشر وأفضل وقت هو ما بين آخر جزء من نهار يوم التاسع مع جزء من ليلة العاشر وعلى الحاج أن يجمع صلاة

الحائض في سلك الصفا لمن يريد أن يذاكر من حفلة ثم كبر ثلاث مرات واتجه في الطريق الممدد إلى المروة وفي أثناء السعي يستحب للرجال الإسراع بين الميلين الأخضرين وهما محددان بعلامات وإضاءة خضراء سواء ولت ذاهب إلى المروة أو قادم منها ويحسب من الصفا إلى المروة مرة ومن المروة إلى الصفا مرة وهكذا حتى يكمل سبع مرات تليها بالصفا وتنتهي بالمروة .. وعند وصول الحاج إلى المروة يتجه مرة أخرى إلى الكعبة ويقول ما لك عند الصفا ليبدأ من جديد سعيه وعلى الحاج أن يحرص في سعيه على الخضوع والأخلاص والذكر والاستغفار والدعاء خاصة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم « رب اغفر وارحم واعف عما تعلم أنك أنت الأعز الأكرم » « رب اغفر وارحم واهدني السبيل الآفوم » يريد ما شاء الله ولا حرج أن تقتصر عليه أو تضيف إليه ما يشرح الله لك صدرك من دعاء لأهل والأقارب والأصدقاء وأمة المسلمين. بعد انتهاء السعي إذا كان الحاج متمتعاً حلق أو قصر ويكون بذلك قد أدى جميع أعمال العمرة ويكفي هذا الطواف عن طواف القدوم للحج وله أن يلبس ما يشاء من الملابس والتطيب والاتصال بزوجه أما إذا كان الحاج قارئاً أي نوى الحج والعمرة معاً فإنه يظل بالحرم إلى يوم العيد أما الحاج المفرد الذي نوى الحج وحده فإنه يظل بالحرم إلى يوم العيد وبعد أيام التفريق وانتهاء أعمال الحج يمكن أن يحرم مرة أخرى لحمل العمرة.

• ماء زمزم •

يستحب للحاج بعد ذلك أن يشرب ماء زمزم ولقاء زمزم مكان مخصص للرجال وللنساء خلف مقام إبراهيم ولكن الحكومة السعودية قدمت خدمة جليلة فماء زمزم في أي مكان في الحرم والسعي عن طريق جالونيات كبيرة موزعة بطريقة منظمة تخدم كل إنسان متواجد في الحرم ما عليه إلا أن تملأ أكواب البلاستيك ما استطعت وأن تشرب ما قدرت على ذلك وتدعو بدعاء ابن عباس رضي الله عنه : اللهم اني أسألك علماً نافعاً ويزقاً واسعاً ونفاه من كل داء .. ثم يدعو بما تريد وتطلب فكما يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم « ماء زمزم لما شرب له » ويقول : خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم.

• السعي بين الصفا والمروة •

يتجه الحاج بعد ذلك إلى السعي وهي في نفس الحرم ، فإذا كنت خلف مقام إبراهيم فاصعد السلام وأرجع إلى الخلف قليلاً تجد نفسك في أول السعي عند الصفا .. اصعد المرتفع أن استطعت وانظر إلى الكعبة وأرجع يديك نحوها وقل : بسم الله الرحمن الرحيم « إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن طوحو خيراً فإن الله شاكرك عليهما » هذه الآية مكتوبة على



رحم الجيس



الحجاج على جبل عرفة (الحج عرفة)

● العادي شهر والشاي ● شهر من ذي الحجة

رمي الجمرات الثلاث أولا الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى وفي كل مرة يسبح حصيات وزن الرمي من الزوال حتى غروب الشمس وقد ألقى العلماء

بجوازهم من الحجر لمن عنده سبب لذلك وإذا تمجد الحاج عليه أن يغادر من قبل غروب شمس يوم الثاني عشر من ذي الحجة فإذا دخل عليه المغرب في منى عليه أن يرمي ثلاث يوم بنسب النظام المتفق عليه في اليومين السابقين .

● طواف الافاضة

يمكن أن يؤدي المسلم الحاج طواف الافاضة بعد رميه جمره العقبة الكبرى ويمكن تأخير الطواف الى ما بعد انتهاء ايام التشريق بعد العيد والافضل ان يكون مسجحة يوم العيد وطواف الافاضة ركن عند جميع المذاهب والمتمتع فقط هو الذي يسمى بعد الطواف بنسب المنوال الذي ذكرناه وهو يؤدي عمرته اما القرن والعرفة فلا سعى لهما بعد الطواف .

● يوم العاشر من ذي الحجة

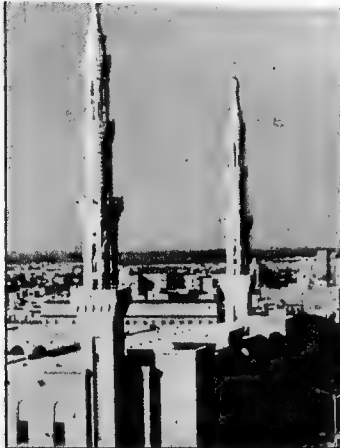
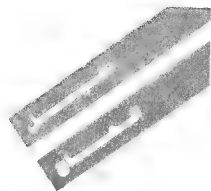
عند المصنوع من المزدلفة يوم العيد او قبله يستعد الصحيح لرمي جمره العقبة الكبرى بسبع حصيات ووزن الرمي من بعد طلوع الشمس حتى الزوال وقد ألقى العلماء بعد الفترة حتى الغروب لتعب او لزحمة او

لاشتداد الحر او غيره ويسك الحاج بالحصاة ويرميها بقوة الى الشخص المخصص للرمي عليه قللا مع كل حصاة : بسم الله والله اكبر رغما للشيطان وهزبه اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا ويجوز ان ترمي عن النساء والعرضى والشيوخ على ان ترمي لنفسك أولا .. ومع الرمي تقطع القلبية ثم تتجه إلى ذبح الهدي عند المتمتع والقرن ثم تتجه بعد ذلك للحلق او التقصير والحلق افضل والترتيب في اصل يوم العاشر كما ذكرنا واجب لكن من قدم الحلق على الذبح فلا شيء عليه .. والحكومة السعودية الآن تخصص أماكن لتذبح

فيها ثمن الهدي لينوبوا عنه بذبح الهدي والاستفادة منه وارساله إلى البلاد الاسلامية المحتاجة واعتقد انه مشروع عظيم فيه خير كثير .. بعد رمي جمره العقبة الكبرى وبذبحه والحلق يتحلل الحاج التحلل الأصغر فيجوز له كل شيء ما عدا النساء وإذا أدى على الفور طواف الافاضة يتحلل التحلل الأكبر وهو اتيان أهله

الظفر والمصر معا جمع تقديم بإذان واحد واقامتين جمعا وقصرا وعرفت كلها مواقف فلا فضل لمن يمتلي جبل الرحمة عن الجالس داخل الخيمة ويستحب أن يجتهد المسلم الحاج وهو في هذا المكان العظيم في ذكر الله والثناء عليه والتذلل له وقد صرح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال : افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لكن خائضا ، خاضعا ، خالفا ، مخلصا ، متسكرا ، مسترحما ، باكيا على ذنك ، نادما على خطيئتك ، راجيا لغيرك ورحمته .

بعد غروب الشمس يفرض الحاج من عرفات الى المزدلفة وهناك يصلي المغرب والعشاء جمع تأخير وقصر بإذان واحد واقامتين ثم يجمع الحصيات من المزدلفة وتكون في حجم البندقة اما هذه الحصيات التي يجمعها الحاج فتكون ٤٩ حصاة لمن تحل رمي في يومين و٧٠ حصاة لمن رمي ثلاثة ايام وعلى كل حاج ان يجمع أكثر من العدد المطلوب تحسبا لضياع بعض الحصوات .. يبقى الحاج بالمزدلفة الى ان يصلي الفجر ويدعو بالمسح الجرام حتى طلوع الشمس ثم يتجه الى منى وفي الغالب لا تمكث السيارات في المزدلفة أكثر من لحظات يرمي فيها الحاج الحصوات ويصلي المغرب والعشاء وهذا يطلى بالجمام المذاهب ولكن يجب التأكد من المكان الذي يزل فيه الحاج من انه المزدلفة فعلا وليس مكانا آخر .



مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم

● طواف الوداع ●

يسن للحاج بعد أن ينتهي من أعمال الحج وينتهي من شراء ما يلزم له أن يودع بيت الله الحرام بأداء طواف الوداع وهو سبعة أشواط تختمها برمي عتقين ثم اتجه إلى المنزلة وأطلب من الله أن يردك سالما إلى وطنك وأن يكتب لك الحج مرة أخرى ويكتب لمن لم يحظ به ولا يجوز له شراء أو بيع إلا لضرورة شراء طعام أو ما يحتاج إليه في سفره ويستحب التعميل بالسفر إلى الوطن بعد انتهاء أعمال الحج .

● زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ●

يستحب لمن أراد زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفتسل ويلبس الثياب البيضاء وأن يطيب ويتجهل ويستحب أن يأتي الروضة الشريفة فيصلي بها تحية المسجد في أدب وخشوع ثم يضرع من الروضة من الباب المجاور لمعبر الرسول صلى الله عليه وسلم ليحظى الفرصة لغيره

الغمة واجهته في الله حق جهاده . ثم يتحرك نحو ذراع إلى الجهة اليمنى فيسلم على أبي بكر الصديق ثم يتحرك نحو ذراع فيسلم على عمر رضي الله عنه ، ثم يتجه بعد مغادرة المقصورة إلى القبلة فيدعو لنفسه ولآلئاده ولأحبائه وجميع المسلمين . ندعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا الحج ويجعله ميروا وندعو الله سبحانه وتعالى لمن لم يستطع أن يسافر هذا العام أن يتم الله نعمته عليه ويكون له النصيب في العام المقبل أن شاء الله .

للصلاة في الروضة ويتجه إلى القبر الشريف جامعاً وجهه إلى القبلة فيسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : السلام عليك يا رسول الله .. السلام عليك يا نبي الله .. السلام عليك يا خيرة خلق الله من خلقه .. (السلام عليك يا خير خلق الله .. السلام عليك يا حبيب الله .. السلام عليك يا سيد المرسلين .. السلام عليك يا رسول رب العالمين .. السلام عليك يا قائد الفخر المججلين شهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك عبده ورسوله وخيرته من خلقه ، وأشهد أنك بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وكشفت

بدنه أو ثوبه أو ما كفه أو مشربه ولا يتعرض للصيد الذي يقتل أو يغير أو أعانه عليه مادام محرماً .

● لا يخطب النساء ولا يعقد عليهن عقد النكاح لنفسه أو لغيره ولا يجامعن مادام محرماً ولا يبشرون بشهوة .

● لا يغطي رأسه بملاصق أما تقليبه بالشمسية أو سقف السيارة أو حمل القناع عليه فلا بأس به .

● ولا يلبس القميص .. وما في معناه من كل مخطط للجسد كله أو

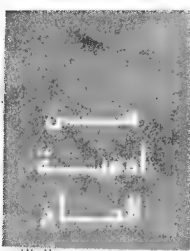
● أن يلزم الحاج بما أوجبه الله من فرائض دينه كالحجامة في أولاتها جماعة .

● أن يتجنب محظورات الإحرام وهي السراويل والسوق والجردال والعصيان .

● أن يتحاشى إيذاء المسلمين بالقول أو الفعل .

● أن يتجنب محظورات الإحرام وهي ألا يأخذ من شعره أو ظفاره شيئاً وإن سقط منها بدون قصد فلا شيء عليه وقت الإحرام كذلك لا يطيب في

صالح
للحاج



أعداد : سيد عبدالمالك

هذه بعض الأدعية المباركة التي يقولها الحاج سنة عن الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وللحاج أن يدعو ما شاء له الدعاء ، والفضل الدعاء ملاك في القرآن الكريم ، ومما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ندعو الله أن يتقبل الدعاء . يقول وهو خارج من بيته : اللهم انت الصالح في السر والعلانية في الأهل والمال والولد ، اللهم اني أعوذ بك من عذابه السفر ، وكابه العنقب وسوء العنقب في الأهل والمال ، اللهم بك انتقبني واليك توجهت وبك اعصمت .

ويقول إذا ركب السيارة أو الطائرة أو السفينة : بسم الله سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لما لعابون ، اللهم زدني بالتقوى وافر لي ذنبي ويسر لي الخير حيث كان ، ووجهني للخير أينما توجهت ، بسم الله آمنت بالله واعصمت بالله ، وتوكلت على الله ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

ويقول عند الإحرام : بلبس ملابس الإحرام ويصلي ركعتين بنية الإحرام يقرا في الأولى الفاتحة ود قل يا أيها الكافرون ، وفي الثانية بعد الفاتحة : قل هو الله أحد ، ثم يقول ، اللهم اني نويت الإحرام بالحج فتقبله مني كما تقبلت من حبيبك المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وأضئ لي أداهه ويسره لي : اللهم احرمك لك شرى فيشرى وعظمي ولحمي ودمي ، واحرمك لك كل شر مني بذلك شرى على النار ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، أن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

ويقول عند المسجد الحرام : يدخله متوجها من باب السلام مقدما رجله اليمنى قللا : يا بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه

● بعض الحاج يتنفسون في تقبيل الحجر الأسود أو في الطواف متمسكين مما يؤذي الناس وهذا ضرر كبير فتقبيل الحجر سنة والمحافضة على كرامة المسلم فريضة فلا يجب أن نضيع الفريضة لأقامة سنة .

● ولا تقبل بالأدعية المكتوبة ، بلكتب مثل دعاء الشوط الأول ودعاء الشوط الثاني وهكذا فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء معين بل ادع بالأدعية الماثورة المختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبمليختر في قلبك وذهنك .

● احرم من أن تجلس أكبر قدر في الحرم وانظر إلى الكعبة فاقترن إلى الكعبة عبادة كما أن النظر في المصحف عبادة .

● لا يصح الطواف بين الكعبة وحجر سيدنا اسماعيل لأنه يعتبر داخل الكعبة والطواف يكون حول الكعبة .

● لا تنس يلحاج أن الصلاة في الحرم المكى بمكة ألف صلاة وفي مسجد الرسول بألف صلاة وفي المسجد الأقصى بخمسائة صلاة .

● لا يشترط الصعود على الصفا أو المروة ولكن يجب أن يلمس قدمه بهما في الذئب والإياب .

● ابتعد أيها الحاج الكريم عن الزحام وعن السير في الشارع بدون مظلة وعليه شرب الكثير من السوائل سواء الماء أو المشروبات الغازية وذلك تحويضا عن الماء الذي تظله في الجو الحار .

● اصطحب معك : شنبلة هندية ، ، سوف تحتاج إليها يوم الثامن من ذي الحجة وأنت في طريقك إلى منى أو إلى عرفات ثم إلى منى وضع في هذه « الشنبلة » أدوية فياميتات وأدوية لمقاومة الإسهال بالإضافة إلى بطارية صغيرة وذلك لاستعمالها وأنت تبحث عن الحصى في المرتبطة - مرة من الورق - ملقعة وسكين ولبق - فوملة صغيرة - قطعة صابون صغيرة - زعبل - كيس من البلاستيك توضع فيه الحصى - جلباب - شيار واحد كامل - طعام محلب يكفيك طوال إقامتك في عرفات ومنى ● هناك من يفضل المبيت في مكة عن منى ولكن يجب اتباع الآتي : يجوز أن تبقى في مكة إلى منتصف الليل ثم تنام الليل في منى أو أن تستمر معني إلى منتصف الليل وتنام الليل في مكة فتجمع بين منى ومكة في كل ليلة .

بعضه ولا البرانس ولا العمائم ولا السراويل ولا الخفاف إذا لم يجد أزارا فلبس السراويل أو لم يجد النعلين فلبس الخفين ولا حرج .

● يجوز لبس الخاتم ونظارة العين وساعة الأذن وساعة اليد والجواز والمنطقة التي يحفظ بها الماء والأوراق .

● يجوز تغيير الثياب وتقليمها وغسل الرأس واليدن وإن سقط بذلك شعر بدون قصد فلا شيء .

● إن حاضت المرأة قبل أن تصل الميقات الذي تحرم منه فإنها تحرم وهي حائض وإذا وصلت مكة لا تطوف ولا تسمى حتى تطهر من حيضها أو تنفلس .

● إذا كانت وجهة الحاج المدينة المنورة أولا فله يحرم من هناك والميقات من ذي الحليفة ، أبار على ،

● المرأة كالرجل في التكليف الشرعية ولكن في أحرمانها يكون في وجهها وعليها فقط لأب من زوج أو محرم يصحبها أو في صحة نسوة ثلاث .

● يجوز الحج عن الغير بشرط أن يحج عن نفسه أولا .

● تستحب التلبية عند الركوب أو النزول وغلب كل صلاة وعبد لقاء زملاء في الحج وقت السحر ويستحب إذا خرج للمنى من التلبية أن يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأل مرات التلبية ثلاث مرات بعدها الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام .

● إذا فعل الحاج من مخطورات الإحرام شيئا فهو مفير أن يفعل واحدا من ثلاثة : أن يذبح شاة أو سبع بقرة - أن يصوم ثلاثة أيام - أن يوزع ثلاثة أصع من تمر على ستة مسكين .

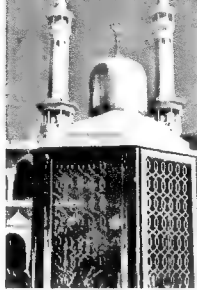
● الجهل بالحكم والشيطان لا تفرهما فدية :

حاجان يدعوان الله صلى الله إنه يتقبل منهما





من أدعية المساكين



مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام

ويقول عند الرمي :
يكبر ويقول : « بسم الله والله اكبر
ترغبنا للشيطان وحزبه ، اللهم اجعل
حجي مبرورا وسعي مشكورا وذنبى
مغفورا »
عند طواف الوداع :

يقول : « اللهم انى عبدك وابن عبدك
وابن امك حملتني على ما سخرت من
خلقك وسيرتني في بلادك حتى بلغتني
بعملك الى بيتك ، واعنتني على أداء
نسكي فإذا كنت رخصيت عني فازد عني
رضاء ولا فمن الآن فارض عني قبل ان
تتأني من بيتك دارى فهذا اوان
انصرف الى ان اذنت لي غير مستبدل بك
ولا ببيتك . ولا راغب عنك ولا عن
بيتك ، اللهم فاصميتني العافية في
بدني ، والصحة في جسدي والعصمة
في ديني واحسن مثقبي وارزقني
طاعتك ما ابقيتني واجمع لي بين خيري
الدنيا والآخرة انك على كل شيء
قدير »

تذكر ان

- من جحد الحج فقد كفر - حديث
شريف
- من حج حجة فقد أدى ما عليه ،
ومن حج حجتين فقد أدى ربه ،
ومن حج ثلاثا فقد حرم جسمه
على النار - حديث شريف
- عبد الله بن ابي اوفى قال :
سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الرجل لم يحج ، او
يستقرض للحج ؟ قال : " لا " .

- يستحب للمرأة ان تستاذن
زوجها في حج الفريضة والنذر ،
فان اذن لها خرجت وان منها خرجت
بمحرم .
- ليس على الحاج جناح في ان
يتاجر او يتكسب اثناء الحج على
ان تكون النية معقودة للحج وليس
للتجارة .

- أداء الفريضة بمحو ما قبلها
ولو كانت كزبد البحر او كحدرد رمال
الأرض .

وله الحمد وهو على كل شيء قدير . لا
إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر
عبيده وأمر جنده ، وهزم الأحزاب
وحده ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون .
ثم يدعو بما يشاء ثم ينزل من على
الصفا قاصدا المروة فيمشي في
المسعى ذاكرا داعيا الله الي ان يصل
الى الميلين الأخضرين فيهرول ويقول :

رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك
انت الاعز الاكرم . ثم يعود الى المشي
في سكتية داعيا الله ، مصليا على نبيه
الذي ان يصل الى المروة فيصعد عليها
كما صعد على الصفا فجاءا الكعبة
المكرمة قبالة وجهه مهللا مكبرا ، ثم
ينزل ويفعل كما فعل في المرة الاولى .

● الدعاء يوم عرفة

يدعو بالمأثور عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حيث قال : « أكثر
دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعبدة : لا
إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ،
اللهم اجعل لي قلبا نورا ، وفي صدري
نورا وفي سمعي نورا . وفي بصري
نورا ، اللهم اشرح لي صدري ويسر لي
أمرى ، واغفر لي من ذنوبي ، اللهم انى
وشتات الأمر وفشحة القبر ، اللهم انى
اعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما
يلج في النهار ، ومن شر ما تهبط به
الرياح ، اللهم انقلني من ذل المعصية
الى عز الطاعة ، واكفني حلالك عن
حرامك واغنني بفضلك عن سواك .
اللهم انى اسالك الهدى والتقى
والعفاف والغنى . »

القديم من الشيطان الرجيم ، اللهم افتح
لي ابواب رحمتك ، فاذا وقع بصره على
الكعبة قال : « اللهم زد هذا البيت
تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبراً ،
وزد من شرفه ممن حجه او اعتمره
تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبراً ،
اللهم انت السلام فحينما ربنا
بالسلام . »

ويقول عند الطواف ينوي قائلا :
« اللهم ايمنا بك ، وتصديقا بكتابتك
ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم انى نويت
الطواف حول البيت سبع مرات طواف
الافاضة عن الحج فقليل مني واعني
باسم الله الله اكبر ، ثم يبدأ بالطواف
جاءا الكعبة على شفاع غير ملتصق
بها ويبدأ في الدعاء والفضل الدعاء « اللهم
اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري
وبارك لي في رزقي وارزقني علما نافعا
وقلبا خاشعا ولسانا صادقا واكفني
بسلامك من حرامك واغنني بك عن
سواك ، وعليه ان يكثر من الصلاة
والسلام على رسول الله وتلاوة القرآن
اما بين الركن اليماني الذي يستحب
استلامه والحجر الأسود فيستحب
الاکتار من قول الله : ربنا آتانا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة ولنا عذاب
النار . »

ويقول عند السعي : يتوجه الى
المسعى ويدخل من باب الصفا ويريد
قول الله تعالى « ان الصفا والمروة من
لشعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم ، فاذا وصل
الى جبل الصفا صعد عليه ان امكن ثم
استقبل البيت وقال : الله اكبر ثلاثا ، لا
إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك



الرئيس مبارك يكرم شيخ الطريقة العزمية

١٩٢٤ م إلفاء الخلافة
الإسلامية، دعا الإمام لتأسيس
جماعات للخلافة الإسلامية
بجميع أنحاء العالم الإسلامي،
وانتخب رئيساً لجمعية الخلافة
الإسلامية بمصر في يوم
الخميس ١٣ شعبان ١٣٤٢ هـ
الموافق ٢٠ / ٣ / ١٩٢٤ م،
وناب عن شعب مصر في
حضور مؤتمر الخلافة الإسلامية
الذي انعقد في مكة المكرمة سنة
١٣٤٤ هـ ١٩٢٦ م في الشهر
الحج.

مؤسسه : أسس جماعة آل
العزائم سنة ١٣١١ هـ الموافق
١٨٩٣ م والطريقة العزمية سنة
١٣٥٣ هـ الموافق ١٩٣٤ م
ومقرها ١١٤ شارع مجلس
الشعب بالقاهرة.

مؤلفاته : تآخر المكتبة
الإسلامية بمئات الكتب من
مؤلفاته في التفسير، والفقه،
وعلم الكلام، والتصوف،
والفصاوى، والسيرة،
والمواجد.

انتقله : انتقل إلى الرفيق
الأعلى ليلة الاثنين ٢٧ رجب
سنة ١٣٥٦ هـ الموافق ١٠ / ٣ /
١٩٣٧ م ودفن بمسجده بشارع
مجلس الشعب بالقاهرة.

خلفته الأول : ابنه الأكبر
الإمام الممتحن السيد أحمد
ماضى أبوالعزائم، شكل عمراً
جديداً لدعوة الإمام ونشر تراثه
العلمي، وانتقل إلى الرفيق
الأعلى يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع
الأول سنة ١٣٩٠ هـ الموافق
٢٢ / ٥ / ١٩٧٠ م، ودفن يوم
الخميس ٢٢ ربيع أول ١٣٩٠ هـ
الموافق ٢٨ / ٥ / ١٩٧٠ م
بمسجد والده الإمام بشارع
مجلس الشعب.

خلفته الثاني : السيد عز
الدين ماضى أبوالعزائم
المحاضى بالتفرض، خليفة الإمام،
والابن الأكبر للخليفة الأول،
وهو شيخ الطريقة العزمية،
وإمام جماعة آل العزائم.



الرئيس عيسى بن مبارك قدوة السيد الشيخ محمد بن أبي العزيم في الطريقة العزمية وسيد زور الوصية من الطريقة الأولى
وسيد الشيخ السيد شيخ الطريقة العزمية السيد عيسى بن أبي العزيم في الطريقة العزمية (الشيخ بن أبي العزيم)

نسبه : سليل أهل البيت
الطاهرين، حسنى من جهة
والدته، حسيني من جهة
والده.
مولده : ولد يوم الاثنين ٢٧
رجب سنة ١٢٨٦ هـ الموافق ٢ /
١١ / ١٨٦٩ م بمسجد سيدى
زغلول برشيد.

وظائفه : عمل بالتدريس، ثم
تدرج في سلك الوظائف حتى
صار استاذاً للطريقة الإسلامية
بجامعة الخرطوم.

ألقبه من وخلفته : كان يرى
أن أهم وظائف الرجل الدينى
الإرشاد والنصيحة للحاكمين،
بل لعامة الناس، والتحذير من
الوقوع في حيلال الاستعمار
فاقتضاه الحاكم العام الإنجليزى
من وظيفته في يوم الأحد ١٩
رمضان سنة ١٣٣٣ هـ الموافق
٨ / ٨ / ١٩١٥ م.

مطبخه بعونه للخلافة : بعد
أن قررت الجمعية الوطنية
بانقارة في يوم الأحد ٢٦ رجب
١٣٤٢ هـ الموافق ٢ / ٣

بسم الله الرحمن الرحيم
محمد حسنى مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية
مخوطة (الشيخ) من الطريقة العزمية
إلى : السيد الشيخ محمد بن أبي العزيم
الطريقة العزمية
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

مخوطة الشيخ محمد بن أبي العزيم من الطريقة العزمية، الذي قدوة الرئيس عيسى بن مبارك
لرأسه الإمام محمد بن أبي العزيم في الطريقة العزمية، الذي قدوة الرئيس عيسى بن مبارك
مخوطة الشيخ محمد بن أبي العزيم من الطريقة العزمية، الذي قدوة الرئيس عيسى بن مبارك
لرأسه الإمام محمد بن أبي العزيم في الطريقة العزمية، الذي قدوة الرئيس عيسى بن مبارك



مؤتمر علماء العالم الإسلامي في القاهرة الذي نظمته وزارة الأوقاف المصرية

مؤتمر علماء العالم الإسلامي في القاهرة : يضع خطة عاجلة لانتشال المسلمين من هاوية الفرقة والخلاف

في بداية المؤتمر التي وزير الأوقاف المصري الدكتور / محمد علي محجوب كلمة أمام الحشد الهائل فقال :

ينعقد مؤتمركم الموقر هذا العلم في ظل سحب وبغيوم إذ هبت ريح عاتية على أمتنا وأضعفت روحها نتيجة عدوان شقيق مريبى على شقيقه العربى فتلحق الجمع واختلف الهدف فكان الجمع أن يتفق والهدف أن يختلف وأحاطت بامتنا فئنة كبرى دفع ثمنها ملايين العرب والمسلمين . وهكذا نقلنا هذا العدوان الأثيم بين عشية وضحاها من سعة الآمال العريضة في مستقبل تستعيد به أمتنا مكان الريادة إلى الاشباق على

● ● انتهت أزمة الخليج بعودة الكويت لشعبها ويدات الأمة الإسلامية تحاول من جديد أن تلملم شتات فرقتها وتضمد جراحها التي خلفتها الأزمة وتعمل على توحيد الشمل وتلمس الطريق نحو آفاق المستقبل . وهكذا تفعل الأمم الحية عندما يتعرض للكوارث فهي لاتقف أمام المحنة جامدة مشلولة الفكر والحركة ولكنها تمتص الام التجربة ومرارتها لتبدأ مرحلة استخلاص الدروس والعبر والعمل الجاد للتغلب على آثار تلك المحنة .

ولقد شهدت القاهرة أضخم تجمع من قيادات العمل الإسلامى في العالم ضم عددا كبيرا من وزراء الأوقاف والسفراء وكبار رجال الدعوة والفكر من معظم البلاد الإسلامية بدعوة من المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر بهدف راب الصدع ورسم خريطة المستقبل للمسلمين بعد فئنة الخليج الكبرى ● ●

○ الدكتور / محمد
على محبوب : اليوم
وقد سكنت المدايح
أن الاوان لتصلح بالدين
ما أسدته الأسسماع
○ فضيلة الشيخ /
محمد الغزالي :
أماينا معركة كبرى لهذا
من يقول بإسرائيل من
الأناضول إلى النجاص

أسم الأرض .

إن الأخطاء كثيرة وليس العيب أن
نخطئهم فنحن أبناء آدم الذي أخطأ
ولكن تهيا للرشد ورسخ نفسه للطاعة
فأنزل الله عليه التوبة وأنزل عليه
كلمات ترويه إلى ربه بعد أن أبعد
الشیطان عنه .

إن الله دعى محمدا ليربى العرب
ودعى العرب ليربوا البشرية كلها
"كذلك أرسلناكم أمة وسطا لتكفوا"
شهداء على الناس . صدق الله
العظيم .

الرسول صلى الله عليه وسلم كان
استاذنا لنا تعلمنا منه فينبغي أن نكون
أساتذة للناس ولكن ما الذي يتلقونه
منا بأحوالنا الآن الكبرياء .. الاستهانة
بمقوق الشعوب .. الأضاعة لأمانات
الله .. ما هكذا تكون القيادة الحقيقية
التي قدمها العرب للناس . أقول مغالطة
أن عروبة بدون اسلام تساوئ صفرا
فانا لا اعرف الا البعث الاسلامي ولا
اعرف الا الحركة الاسلامية التي لا
تحترم عنصرية ولا تساند ابرة ولا
تكت اعصم للدم العربي لتبرأت من
البخاري ومسلم والزمخشري وسينويه
ورجال الاسلام الكبار الذين قادونا
في ميدان السياسة والعلم وغيرهما .

أحفاد صلاح الدين

يعلمون الآن

ويستطرد فضيلة الشيخ / محمد
الغزالي فيقول :



د / علي سعد وكيل وزارة الأوقاف الكويتية يلقي كلمة متيوبا الكويت



فضيلة الشيخ محمد الغزالي يلقي كلمته امام المؤتمر

تابع المؤتمر : على علوية

واحسيس الكراهية لأن شعوب
الأرض ان تسمع لكلمات هداية
وتصح تاتيها من افواه الضعفاء أو
المتقسمين ولن تغلو في ساحة
الصراع والسباق حضرة خذنها
اصحابها في انفسهم وضامة
امورهم ثم يطعمون بعد ذلك ان
تكون لهم السيادة على سائر
الحضارات والثقافات اننا مطالبون
اليوم أكثر من أي وقت مضى أن
نمحو عن امتنا على التمزق والهوان
على الناس حتى يحترمنا الآخرون .

عروبة بلا اسلام
تساوي صفرا

ويتحدث فضيلة الشيخ / محمد
الغزالي عن أحوال المسلمين
ويقول :

ان امتنا اذا اصيبت فمن نفسها
قبل ان تصاب من خارجها وان امتنا
عليها ان تصاب نفسها قبل ان
يحاسبها الله عن الامانة التي سلمها
الله اياها وهي حمل الاسلام الى باقي

مستقبل لا يعلم مصيره إلا الله
وحده .. ولقد كان من غوامر هذه
اللغة وشيورها أن الرؤية قد غابت عن
البعض وأن أوراق الحق وأوراق الباطل
قد اختلطت في عقول البعض الآخر
وإن رايات الاسلام قد ارتفعت تثيرا
للعدوان وغاب عن رفعا هذه الرايات
أن من أسعى ميادى الاسلام صيانة
دماء الناس وأعراضهم وأموالهم وإذا
غابت شمس هذه المبادئ فلن يجد
أحد نفعاً أن يرفع شعارات الاسلام أو
يتحدث باسمه بين الناس .

الإسلام يرى من
أخطاء المسلمين

ويضفي الدكتور / محمد على
محبوب في حديثه قللا :

ان العقلاء في كل زمان يعرفون
الرجال بالحق ولا يعرفون الحق
بالرجال وإن المسلمين يؤمنون
على موازين العدل والحق والرحمة
بين الناس جميعا فإذا أضاعوها
بينهم فقد ضلوا الله ورسوله
والناس أجمعين .

إن المسلمين مطالبون بأن يكون
عملهم أكثر من كلامهم وأن يحسبوا
النوايا ويعملوا مشاعر الحقد



د/ محمد على محبوب

المستقبل للكتلات وليس للدول أو التجمعات القبلية.

وأن نركز ونعيد ترتيب أولوياتنا وأن ندمم قضايا الاستراتيجية الإسلامية وفى مقدمتها قضية فلسطين فقضية فلسطين نحن ملتزمون بها ليس باعتبارها قضية سياسية ولكن باعتبارها عبادة وواجب شرعيا. وبالنسبة لقضية توزيع الثروة بين البلاد الإسلامية فيجب أن نطالب أنظمة الدول الإسلامية الفقيرة أن تحسن توزيع ثروتها داخل دولها.

فقضية توزيع الثروة بين الشعوب الإسلامية أمر لا خلاف شرعى عليه ولكن كيف استطاع كسمل أن اطالب نظامى السياسى ان يكون عادلا فى توزيع الثروة بينه وبين الشعوب الإسلامية الأخرى وأنا اطمح أن الاموال التى يتم التبرع بها لا تذهب الى الشعوب المسلمة بل تستغل لصالح أنظمة ورموز فى هذا الأنظمة السياسية التى تحكم تلك الشعوب. إن العدالة يجب أن تكون متزنة فلا يجب أن نأخذ من الغنى لنعطاء الغنى الذى يقود النظام السياسى فى الدولة التى بها فقراء.

ومن القضايا الاستراتيجية الهامة هى قضية الشورى فإن أنظمتنا تستخدم الشورى وقت الأزمات لامتصاص نفقة شعوبها ولأبد من ترشيد الحركات الإسلامية وراعى القيود عنها.

قضايا لها الأولوية القصوى اليوم
وطرح الدكتور/ أحمد كمال أبو

مساطين امام الله عز وجل قبل أن نكون ممثلين لدول أو حركات ايا ما كانت صفاتها.

إن السلبيات والجراح التى أصابت العالم الاسلامى بسبب أزمة الخليج تتمثل فى ثلاثة محاور:

المحور الأول تدمير مشروع النظام الدولى الإسلامى لمواجهة الكتلات الدولية العالمية وتوجيه ضربة للمؤسسات الكثيرة التى قامت من أجل هذا الهدف ومنها منظمة المؤتمر الإسلامى ومشاريع التكامل الاقتصادى والسياسى والثقافى.

المحور الثانى: اختلال توازن الشركات الإسلامية الشعبية الجماهيرية التى كانت تقوم بدور ريادى فى العالم الإسلامى على مستوى الدعوة الإسلامية والصحة الإسلامية وعلى المستوى العقائدى والجهري وكانت تسد الكثير من النقص والعجز الذى كان يجب أن تقوم به الدول الإسلامية فقد حدثت انشقاقات لا حصر لها فى صفوف هذه الحركات الإسلامية من جهة وحدث اختلال فى علاقة هذه الحركات بجماهيرها خارج حدود بلادها من جهة أخرى.

المحور الثالث: سلبيات صفة الخليج هو تراجع الاعجاب بالاسلام والمسلمين فى الغرب الذى كان يشهد انتصارا للاسلام بين صفوف ابناءه فقد أظهرت حرب الخليج المسلم لدى شعوب الغرب فى صورة انسان متوحش دمر أمه لوث مياهه وبيئته وهذا أمر سوف يحول نشر الدعوة الإسلامية.

خطوات على طريق العلاج
ويستطرد الدكتور/ على سعد فى حديثه واضعنا بعض الخطوط العامة التى تمثل رؤيته لعلاج أوضاعنا الإسلامية بعد حرب الخليج فيقول: يجب أن نعلن صراحة أن ما حدث فى الخليج ليس له علاقة بالاسلام لا من قريب ولا من بعيد انما استخدم الاسلام استخداما سيئا لتنفيذ غايات ومصالح بعض الافراد أو الأنظمة وذلك حتى نطهر الاسلام مما علق به. ويجب إعادة بناء المؤسسات الإسلامية الدولية حتى نقال من الخسائر فى هذا المجال ونعلم أن

اشعر بخرج عندما اجد احفاد صلاح الدين الكردي الذى حرد فلسطين وقدمها هدية كريمة للامة الإسلامية.

اشعر بخزي عندما ارى اولاد صلاح الدين معذبون الآن وتتقدم دولة لفيطة تقدم لهم اللقمة والمتاع. إن هذا المؤتمر مكلف امام الله والناس أن يرد للمسلمين عقولهم الغائب وأن يتحاسروا وفقا لدين الله تماسكا كريما.

أريد أن أقول: لزعماء العالم الإسلامى ارتبطوا بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم انكم تحصلون أمانة أشرف رسالة لقد اختارنا الله لنكون ضمير الإنسانية فما معنى أن يهبط هذا الضمير فى نفوسنا.

اختارنا الله أن نكون فكر الإنسانية وأن نؤدى رسالة عظيمة وعلينا أن نعود للحق وأن ندعو غربتنا بالله حتى اذا اخطأ بعضنا فالخطأ من طبيعتنا. أماننا معركة أكبر من المعارك التى مضت فهناك من يقول إسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات بل هناك من يقول الآن بإسرائيل من الأناضول الى الحجاز.

أماننا الكثير الذى يجعلنا نستبكر على أخطائنا وضعفنا ونلحق جراحنا ونكون رجالا نؤدى حق الله علينا.

فرصة تاريخية لمراجعة النفس
ويتحدث الدكتور/ على سعد وكيل وزارة الاوقاف بالكويت فيقول: إننا يجب أن نتعالى جميعا على جراحنا وأن ننظر نظرة مستقبلية الى ما يجب أن يكون عليه وضع العالم الإسلامى.

أما المأسى التى مر بها الكويت لأهل الكويت والعالم الإسلامى فنكبتها الى الله عز وجل ونساله أن يفرج ويتوب على المذهب وأن يؤجر من أصابه ألم أو مصيبة.

أننا فى فرصة تاريخية لمراجع أنفسنا كأفراد وجماعات ومسلمين

○ الدكتور /

**مبد الصبور مرزوق :
لقد كانت حرب الخليج
تذكيراً لاجتماعنا حين
صادت عن منقح الله**

قرارات هامة للمؤتمر

وقد توصل المؤتمر الى مجموعة
من القرارات الهامة منها :

- ضرورة الاسراع في تنفيذ قرار
المؤتمر وزدراء الخارجية للدول الاسلامية
بإنشاء محكمة العدل الاسلامية لغض
منازعات الحدود وغيرها بين الدول
الاسلامية بالطرق السلمية .

- اوصى المؤتمر باعادة النظر في
الترتيبات الامنية القائمة حالياً بين
الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر
الاسلامي والدول الاعضاء في جامعة
الدول العربية بما يؤدي الى انشاء قوة
عسكرية اسلامية تكون مهمتها تنفيذ
احكام محكمة العدل الاسلامية .

وطالب علماء المسلمين الدول
الاسلامية حكومات وشعوبها الى
الاعتماد على مبدأ الشورى كأساس
للسلم والعمل على تطبيق المواقف
الاسلامية والدولية الخاصة بحقوق
الانسان والتي يراها فرائض واجبة
وليست مجرد حقوق .

- أكد المؤتمر على اهمية الحفاظ
على خصائص الهوية الاسلامية
للمسلم في الثقافة والتربية والتعليم
في كل بلاد الاسلام وتدریس الثقافة
الاسلامية في كل مراحل التعليم .

- ناشد علماء المسلمين الدول
الاسلامية كلها بالعمل على تحقيق
التكامل الاقتصادي بين الشعوب
الاسلامية والسعي نحو اقامة السوق
الاسلامية المشتركة وتشجيع استثمار
رؤوس الاموال الاسلامية في البلاد
الاسلامية وانشاء صندوق اسلامي
لتمويل المشروعات الانمائية تسهم فيه
كل الدول الاسلاميه حسب قدرتها
المالية ويطالب علماء المسلمين
حكومات العالم الاسلامي بذل مزيد من
الجهد لحل مشاكل الاقليات الاسلامية
في كشمير وغيرها ودعم قضية
فلسطين وجهاد الافغان .



د/ احمد كمال ابو المجد

بين الدول الاسلامية كان توطيد الحكم
فيها محدوداً ولكن اجهزة الاعلام
صنبت على النار زيتاً واضافت الى
الكلمة الخبيثة اكواراً من الكلمات
الخبيثة وقد ان الاوان لوقف هذا
الزيف والسعي بالمودة والصحافة
بين الحكم والامراء والجماعات على
مستوى العالم الاسلامي .

اعلان القاهرة للامة الاسلامية
وفي ختام جلسات المؤتمر تلا
الدكتور / عبدالصبور مرزوق الامين
العالم للمجلس الاعلى للشؤون
الاسلامية البيان الختامي للمؤتمر
والذي أكد على كثير من المعاني
الهامة منها : أن من سفل الله في
الناس أن يبطلهم ليميز الشيب من
الطيب وربما تكون حرب الخليج تذكيراً
لامتنا حين صادت عن منقح الله وربما
ليذهب الزيد جفاء وليبقى في الارض
ما يرفع الناس .

وإنه يجب أن يكون نصب آميننا
وملء قلوبنا وعقولنا إن كارثة حرب
الخليج ليست نهاية التاريخ ولا إعلان
ولامة لامة محمد .

وركز البيان على أن الاسلام
متصور بذاته وبجذاته وإنه باق
حتى وإن خذله أهله لأن العهد على
بقائه وانتصاره هو من عند الله الذي
قال : (إنا نحن نزلنا الذكر وإننا له
لحافظون) أن السقوط في الازمت
كان في حقيقته سقوطاً عن الاعتصام
بحبل الله وسقوطاً عن الالتزام بتعاليم
هذا الدين وإن الهزيمة لايسال عنها
الاسلام وإنما يسال عنها فغلطنا عن
سبيل الله وتكوصنا عن طريقه .



د/ عبد الصبور مرزوق

المجد الاستاذ بكلية الحقوق جامعة
القاهرة ووزير الاعلام الاسبق قضيا
هامة طالباً بأن تكون في اولوية العمل
الاسلامي في المرحلة القادمة ويقول :
ان علينا أن نعمل على استعادة
الشعب العراقي استعادة فورية
وسريعة الى الاسرة العربية
والاسلامية فالشعب العراقي لم يالم
وهو ضحية .

ولابد من المحافظة على دول
الخليج وشعوبها من خطر يتهددها وهو
أن تحدث نفسها ولو همسا بأنه لا
يمكن أن يكون أمنها عربياً أو إسلامياً
وان الامان الحقيقي لها لم يعد في
العالم العربي والاسلامي بل لدى
غيرها .

والخطورة هنا ان هذا الغير هو قوى
كبيرة لها مصالح وكيد عظيم
للمسلمين .

ويجب علينا الا يشغلنا الحديث عن
القيادات الفلسطينية من قضية
الشعب الفلسطيني وما يعانيه على
أيدى الصهاينة .

وعلياً أن تطالب العالم بأن يتعامل
معنا بمعيار واحد فبعد أن كنا نلظن أن
الدول الكبرى تملك الجسم في حل
مشاكل العالم كما فعلوا في مشكلة
الخليج فإذا بنا نجد العكس عندما
بدأوا في معالجة قضية فلسطين .

والقضية التي يجب أن تشغلنا
أيضاً كمسلمين هي قضية إقرار
الشورى والعدل والحرية وحقوق
الانسان في بلاد المسلمين .
أن الازمة فجرت مواجهات اعلامية

مع الشيخ صبري كوتش مفتي المسلمين في البانيا



• عرف الشيوعيون المصاحف
واظفوا المساجد ودمروا المدارس
الإسلامية

يجب أن تعود إلى أنفسنا ونحاسبها ،
لماذا تصيبنا هذه الكتيات ؟ ولماذا
تعرض لهذا العدوان من أعداء الاسلام ،
وأعداء البشرية ، وأعداء الانسانية ؟
فلابد أن نلنا وإلى أنفسنا ما يستوجب أن
نصاف بهذه الكتيات .

• مواقف سلمية

■ أن موقف البلدان الإسلامية وكذلك
المنظمات الإسلامية السلي من قضايا
الإمة الإسلامية قد اثر على وضع وأحوال
الاقليات المسلمة وجعلها في مهب الريح
العاتية التي استهدفت اضعاف المسلمين
حتى في عرديارهم حتى أن معظم الدول
الإسلامية قد رفقت بمواقف المتفرد امام
الاحداث الدامية التي تعرض لها
المسلمون في كثير من اثناء العالم . وعلى
وجه الخصوص في البانيا وبلغاريا
واليبيديا حيث قتل المتعصبين اربعة ائمة
بين رجال الدين الاسلامي في ليبيريا وهم
يؤدون واجباتهم نحو مواطنهم في
المساجد ، كما قتل ثلاثين طالباً مسلحاً
ليبيريا على ايدي المتعصبين من سكان
البلاد من المسيحيين كما جاء ذلك على
لسان ممثل ليبيريا في مؤتمر علماء
المسلمين الذي انعقد في القاهرة
مؤخراً ..

ولقد خذلت انتهاكات دامية بالثنية
للمسلمين في الفلبين والصين وبعض
الجمهوريات الروسية ، ولم تصدر الدول
الإسلامية سوى بيانات الضجج وبذاءات
الاستنفاف .

■ وأسأل مفتي المسلمين في البانيا
ولكن ما هو التحرك المطلوب ؟

اجرى الحوار : محمد بكر

وحيث ذاق المسلمون على ايدي الحرب
الشيعية الحاكم النواتا من فتن
الاضطهاد بدأت بعدم إقامة الشعائر
الدينية الإسلامية وبالذات الصلاة بوقف
أنشاء المساجد ، وأغلاق القمام بينها
وأصبح المسلمون في ظل الحكم الشيوعي
محصرون في الداخل بحكم لحد ومن
الخارج بدول شيوعية ومسيحية ، أما
البلاد المسلمة فكانت مغفلة بمشاكلها
وهومها عما يحدث من اضطهاد
المسلمين في البانيا .

■ ولكن ماذا عن ربه فعل البلدان
والمنظمات الإسلامية ازاء تلك الصورة
البشعة وطوال خمسين عاماً مضت ؟
- من المؤسف أن المواقف الاسلامي
كان غائياً لفترة طويلة ، وحين تحرك بعض
المسلمين لم يتخذ تحركهم ثجوة النداءات
لوقف اضطهاد المسلمين ، ولكن كانت
هذه النداءات تنهب دائماً امواج الرياح .
■ ولكن لماذا كل هذا الاضطهاد
للمسلمين دون غيرهم حتى في البلدان
التي تكون يدين سموى ؟

- مما يذكر أن الملك الشهيد فيصل بن
عبد العزيز رحمه الله - قد طرح نفس
السؤال من قبل منذ أكثر من عشرين عاماً
في المؤتمر الذي عقد في سانجا عرفت
في موسم الحج في ذلك الوقت حيث أعلن
امام الملايين من ضيفت الرحمن ما
نحوه :

شهدت الشهور الستة الأخيرة
تغيرات ذات أهمية كبيرة بالنسبة
للمسلمين في البانيا ، والتي تتعلق
بأحوالهم وعقيدتهم في ١٦ نوفمبر من
العام الماضي - ١٩٩٠ - فتح أول
مسجد في مدينة شكوفا ابوابه
للمسلمين لإداء شعائهم - بعد فترة
الاغلاق الطويلة التي زادت على خمس
وأربعين سنة كما فتح المركز الثقافي
والاسلامي وحيث تردد عليه الآن ما
يزيد على ٥٥ ألف مسلم يقيمون
شعائهم ويتلقون الدروس الدينية
والتعليم الإسلامية وقراءة القرآن
فيه .

كما فتح عدد من المساجد القديمة
التي تصلح حاليها المعمارية لآلافه
الشعائريها ، وقد غشيت هذه المساجد
الوجاج كثيرة من المسلمين ، وبخاصة
القبائل المسلم الابلاني ومازال هناك
جدد من المساجد في حاجة الى الترميم
فيل أن تفتح ابوابها للمسلمين
المتعصبين هناك لإقامة شعائهم
والتحرف على دينهم الاسلامي بعد فترة
الاضطهاد الشيوعي التي امتدت بأغلق
المساجد ووقف كل الأنشطة
الإسلامية .

• وضع سيء للغاية

■ وأسأل مفتي المسلمين في البانيا
عن واقعهم طوال الفترة الطويلة
للخاضعة فاجب :

لقد كان واقع المسلمين البانيا طوال
الخمسين سنة الماضية سيئاً للغاية ،
حيث أخذت هموم المسلمين تزداد وتكثر ،

● استمر الانضباط الشيعي المسلمون خمسين عاما دون ان يتحرك ضمير المسلم المعتد

المطلوب هو العمل الاسلامي الموحد والمنظم من جانب الدول والمنظمات الاسلامية مثل الازهر الشريف ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، جامعة الامام محمد بن سعود وغيرها من الجامعات والمنظمات الاسلامية وعلى كل هذه المؤسسات والجامعات ان تقوم بدور فاعل ومؤثر في ايقاظ مواقف اسلامي موحد فاعصر حقوق المسلمين والاقيات المسلمة في كافة انحاء العالم.

● اسس للعمل الاسلامي الموحد ■ وعلى أي اسس يقوم هذا العمل الاسلامي الموحد؟

يجب ان يقوم هذا العمل الاسلامي الموحد على ثلاثة اسس:
الاساس الاول ثقافي ديني اجتهادي، ويمثل في تحرك اسلامي مضاد يهدف الى ربط المسلمين الابيان وغيرهم من الاقليات بدينتهم الاسلامية بشكل مكثف وذلك من خلال منح ابناءهم المنح الدراسية لدراسة العلوم الاسلامية، والسعي لاقامة مدارس اسلامية هناك تدار بواسطة رجال اسلام مؤهلين، وكذلك العمل على توفير المدرسين والكتب الدينية مع بث برامج اذاعية موجهة اليهم عبر الدول المجاورة.

وبما يذكر انه يثبت من القاهرة منذ سنوات ثلاث برنامج رسالة الاسلام باللغة العربية الابانية للمسلمين الابانيين كما يقول مقدم هذا البرنامج ببرنامج الدين ليلى وهو المتحدث باسم المسلمين الابانيين في كل المحافل الدولية كما يجب رفع مستوى المسلمين اجتماعيا عن طريق تقديم المنح الدراسية.

اما الاساس الثاني والذي يجب ان يقوم عليه العمل الاسلامي الموحد فهو دبلوماسي عالمي يستهدف تحركا ذكيا واعيا يخاطب ضمير الراي العام العالمي ويقيم صور الظلم والانضباط التي يلاقيها مسلم تلك الديار، ويطلب برفع هذا الظلم وهذا الانضباط عنهم.

كما ان هناك المحور الثالث وهو المحور الاقتصادي السياسي الذي يجب ان يضغط بشقي الوسائل الممكنة اقتصاديا وسياسيا لجبر اصحاب القرار في تلك البلدان لاعادة النظر فيما يمارسه من اضطهاد للمسلمين والعمل على تحسين احوالهم والاعتراف بهم، فان مسئولية الحفاظ على هوية مسلمي البانيا والاقليات المسلمة الاخرى ليست مسئوليتهم وحدهم، وانما هي مسئولية اسلامية جماعية، يجب ان يشترك في تحملها والقيام باعمالها الامة الاسلامية بأسرها.

مصدقاً لقوله تعالى: «ان تصبروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم، ومن خلتق ان الله سبحانه وتعالى اراد الامة الاسلام ان تكون امة واحدة على قلب رجل واحد لقوله تعالى: «ان اتمكم امة واحدة»، وكذلك: «انما للمؤمنين اخوة» «يتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»، «ان احوال المسلمين الابان الآن قال الشيخ صبري كوتش:

نحن في حاجة ماسة الى الاتية والطعام ليوصلوا المسلمين الابان ويوفرهم اصول الدين الاسلامي وحضارته لاننا نفتقدنا كل الكتب الاسلامية والدينية وكذلك المصاحف التي خمسين عاما، حيث قام المسئولون بالحرب الشيعي بأحراق المصاحف والكتب الدينية، وكل ما يتحدث عن الاسلام وثقافته وحضارته.

واخلف مفتي البانيا: لقد طلقنا جميع افئدتنا المسلمين في العلم بأن يساعدونا على اداء مهمتنا الاسلامية في البانيا، وما يهين ذكره ان الازهر الشريف كان قد استجاب لدعوتنا حيث ارسل لنا كتابا يحوى اربعين حديثا قدسية منذ شهرين، وقد ارسل من هذا الكتاب التي نسمة الى البانيا منذ شهرين تقريبا كما ان رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة قد بعثت ببعض الكتب الدينية وبخاصة ذلك الكتاب الذي تضمن الاربعين حديثا النبوية التي بعض الابانيين المقيمين خارج البانيا في شبه جزيرة البلقان على حدود يوغوسلافيا واليونان.

وفي زيارتي للمملكة العربية السعودية منذ شهرين حصلت من المسئولين برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة على وعد بزيارة وفد اسلامي يمثل الرباط على اعلى مستوى الى البانيا، مما قريب وبالتحديد الشهر القادم.

وعن حال المساجد في البانيا قال: يوجد في البانيا مساجد تاريخية اثرية لاتقام فيها الشعائر الدينية الاسلامية، وهناك خمسون مسجدا قد فُتحت ابوابها لاقامة الصلوات بها، ولكنها جميعا في حاجة الى الترميم، كما اننا في حاجة الى بناء مساجد جديدة لكي تستوعب المسلمين في البانيا الذين يمثلون نسبة ٧٥٪ من عدد السكان فيها.

والذين يبلغون ثلاثة ملايين ومائتي ألف نسمة وان النسبة الباقية وهي ٢٥٪ من عدد السكان يدينون بالمسيحية كما اننا في حاجة الى انشاء مدارس اسلامية لتدريس القرآن، وعلومه، وكذلك تدريس الاسلام وحضارة المسلمين، حيث ان جميع المدارس والمعاهد الاسلامية السابقة كانت قد دمرت في ايدي السلطات الشيوعية الحاكمة منذ خمسين عاما كما ان المدارس التي يتعلم فيها ابناء المسلمين كلها كانت تبلى بجهود الذاتية.

مفتيا في ذلك مثل المساجد ولذلك فرج من جميع مسلمي العالم، وعن جميع الدول العربية والاسلامية مد يد العون والمساعدة لانقوتهم المسلمين من ابناء البانيا الذين غلبوا طوال الحكم الشيوعي مضيقين لا يعلم احد منهم شيئا، وعلى نبيل المثال لقد اودعت في السجن انا وعدد من زملائي المسلمين، حيث قضيت ٢٢ عاما في السجن، وكانت تمسني في التحدث عن الاسلام بين المسلمين في البانيا ما اثار حفيظة الشيوعيين هناك وادخلونا السجون طوال هذه السنوات الطويلة، حتى خسر ابناء المسلمين الابان القادة والموجهين لهم.

● سطوع فجر الاسلام

■ اما الآن، وقد خلت الضغوط الشيوعية وبدا فجر الاسلام في البانيا يسلم من جديد، فقد تهيأت لنا الفرصة لتأليف الكتب الدينية باللغة الابانية وتفسير معاني القرآن الكريم بالابانية ايضا، ثم ارسالها الى مسلمي البانيا، في كل مكان ثم اوفدنا بعض المدرسين الذين يجيدون اللغتين الانجليزية والفرنسية لكي يشرحوا للنين الاسلامي وتعاليمه السمعة ومبادئه القيم للمسلمين وابنائهم هناك.

وبما يذكر ان «الشيخ صبري كوتش» مفتي البانيا الوحيد الذي يلاز القات هناك، وهو يهدف للغة العربية التي كان يعمل مدرسا لها في البانيا منذ فجر شبابه وحتى قبل ان يودع السجن وكان قد افرج عنه منذ سنتين فقط.

قضايا صوفية

بقلم الدكتور:
عبدالحليم محمود

مدلول التصوف عند الصوفية

صوفيا بالمعنى الدقيق لكلمة
(صوفى).

وإذا انتقلنا إلى البيئة الإسلامية، فإننا نجد الحسن البصرى، رضى الله عنه، من أروع وأجمل الشخصيات الأخلاقية العالمية. لقد كان مثلاً صادقاً للشعور الأخلاقى، فى طهره وصفاته. وكان يثبث الفضيلة بوعظه المؤثر، ومثاقفه القوى، وسلوكه المثالى، ومع ذلك فلم يكن الحسن البصرى صوفياً بالمعنى الدقيق لكلمة (صوفى).

على أنه من الطبيعى، أن تكون الأخلاق الكريمة أساساً من أسس التصوف، وأن تكون الأخلاق فى أسس صورة من صورها، ثمرة للتصوف. ومن الطبيعى أيضاً، أن تكون الأخلاق الكريمة شعاع الصوفى، فيما بين الأساس والثمرة. فهى إذن ملازمة للتصوف وللصوفى، ملازمة تامة لا تتخلل منه، ولا يتخلل عنها. ولكن ليس معنى ذلك أنها هى التصوف. وهذا اتجاه أكثر شيوعاً من الاتجاه السابق: هو تعريف التصوف

بـ «الزهد». وحجتنا بسمع كثير من الناس كلمة «التصوف» يفهم منها معنى «الزهد» ولا يفهم من كلمة «صوفى» إلا الزاهد فى الدنيا.

وما من شك فى أن الصوفى لا يتعلق قلبه بالدنيا، ولو كان عنده الآلاف والملايين، بيد أن الزهد فى الدنيا شيء والتصوف شيء آخر، ولا يلزم من كون الصوفى زاهداً، أن يكون التصوف هو «الزهد».

ويخلط كثير من الناس بين الصوفى والعباد، فإذا ما راوا أو سمعوا عن شخص كثير العبادة، قالوا عنه إنه «صوفى».

ولأرباب «الزهد» كثير من العباد، ولكنه قد تجد أشخاصاً كثيرين يقيمون الصلوات المفروضة، ويكثرون من النوافل، ويدأبون على العبادة، ولا يكون معنى ذلك أنهم من «الصوفية».

ولخلط الناس بين الزاهد، والعباد، والصوفى، حاول ابن سينا أن يفرق بينهم، وبين أهداف كل منهم يقول فى كتابه «الإشارات»:

- ١ - المفروض من مقام الدنيا وطبقاتها يخص باسم «الزاهد».
- ٢ - المواطن على فعل العبادات، من القيام والصيام ونحوهما، يخص باسم «العباد».
- ٣ - المنصرف بفكره إلى قدس

«التصوف: الحرية، والكرم، وترك التكلف، والسفاه».

هذا الاتجاه الأخلاقى فى تعريف التصوف، شائع فى الشرق وفى الغرب، وهو - أيضاً - شائع فى الزمن القديم وفى الزمن الحديث... ومع ذلك، فإنه لا يعبّر عن التصوف تعبيراً دقيقاً، على أن هؤلاء الذين ذكروا هذه التعاريف الأخلاقية للتصوف، ذكروا، هم أنفسهم، تعاريف أخرى، وذلك - على الأقل - يدل دلالة لا ليس فيها، الفضيحة مذهبا وشعارا. فإننا نجدهم الأخلاقى فى تصديق التصوف وتعريفه.

والواقع أننا لو نظرنا إلى كثير من الأشخاص الذين اشتهروا باسم، فى الجانب الأخلاقى الكريم، واتصلوا بأروع الصفات الأخلاقية، واتخذوا الفضيلة مذهباً وشعاراً، فإننا نجدهم أشخاصاً مثاليين فى المحيط الأخلاقى، وفى المجتمع.

ولكن ليس معنى ذلك أنهم، لا محالة، من الصوفية. ولو نظرنا فى البيئة اليونانية لوجدنا داعية إلى الفضيلة، ومتمذهباً بها، ومحاولاً نشرها بشئى الأوسل، وبمختلف الطرق، سواء أكان ذلك بالدعوة الإغناصية، أو بالمنطق الجلبى، أو بالأسوة الكريمة، ذلك هو سقراط ومع ذلك فإن سقراط هذا لم يكن

يتجه الكثير من الناس - فى تعريف التصوف - إلى الجانب الأخلاقى. وهذا الاتجاه شائع عند الصوفية أنفسهم، وعند غيرهم من الباحثين فى التصوف والمؤرخين له، ونذكر الآن عدة أمثلة نتبين منها هذا الاتجاه. يقول أوبوكر الكنائى، المتوفى سنة ٢٠٣ هـ:

«التصوف: خلق، فمن زاد عليك فى الخلق، فقد زاد عليك فى الصفاء». وتروى الرسالة القشيرية: أن أبا محمد الجيرى المتوفى سنة ٣١١ هـ، سئل عن التصوف فقال:

«الدخول فى كل خلق سنئى، والخروج من كل خلق دنئى». وأحد تعريفات أبى الحسين النورى، للتصوف: كما تذكره ذكره الأولياء: ينفى عن التصوف أن يكون رسماً، أو علماً، ويحدده أنه «خلق».

إنه يقول:

«ليس التصوف رسماً، ولا علماً، ولكنه «خلق» ثم يعلل ذلك بقوله: لأنه لو كان رسماً، لحصل بالمجادة، ولو كان علماً، لحصل بالتعليم، ولكنه تخلق بأخلاق الله، وإن تستطيع أن تقبل على الأخلاق الإلهية بعلم أو رسم».

ويحدد أبو الحسين النورى - فى تعريف آخر - الأخلاق التى يتكون منها التصوف فيقول:

الجبروت مستديماً لشروق نور الحق في سره ، يخص باسمه العارف .
و العارف ، عند ابن سينا ، هو :
« الصوفي » .

ويتحدث ابن سينا - كما يذكر غيره - أن الزاهد قد يكون عابداً ، والعابد قد يكون زاهداً ، فيمتزج الزهد والعبادة في شخص واحد ، ولا يكون بعبادته وزهده معا : « صوفياً » .

ولكن « الصوفي » لا محالة ، زاهد عابد .

على أن هناك تفرقة حاسمة ، بين زهد الصوفي وعبادته ، وبين زهد غير الصوفي وعبادته :

وهذه التفرقة : إنما هي في الهدف ، أكثر منها في الأسلوب والتمتاج .

ولقد تصدلت السيدة رابعة الصديقية ، رضي الله عنها ، عن هذا بأسلوب مؤثر ، وتحدث غيرها ، ولكن يتفق على أن زهد غير الصوفي ، إنما مدبه الاستمتاع في الآخرة ، فهو نوع من المعاملة ، كأنه يشتري بمتاع الدنيا متاع الآخرة .

أما الصوفي : فإنه يزهد في الدنيا ، لأنه يتزهد عن أن يشغله شيء عن الله ، وعبادة غير الصوفي ، مدخله الجعنة ، كأنه يعمل في الدنيا لأجرة يأخذها في الآخرة ، هي الأجر والثواب فمثله : كمثل الأجير ، يعمل طيلة النهار ليأخذ أجرة في المساء .

أما عبادة الصوفي ، فإنها استدامة لصلته بالله تعالى ، إنه يعبد الله : (لأنه مستحق العبادة ، ولأنه نسيه شريفة إليه ، لا لرغبة أو رهبة) .

وتقول السيدة رابعة : رضوان الله عليها ، ما معناه : (اللهم إن كنت أعبدك خوفاً من نارك فالقني فيها ، وإن كنت أعبدك طمعا في جنتك فالجرحني منها ، وإن كنت أعبدك لوجهك الكريم ، فلا تحرمني من رؤيتي) .

هذه المعاني الخاصة بأهداف الزهد والعبادة - من حيث كونها لوجه الله - إنما معان غادية عند الصوفية ، وكأنها بدنية في مصيبتهم وفي جوارهم : (وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغفلة والعمى يريدون وجهاً) .
والصوفى إذن : ليس خلقاً فحسب ، ولا زهداً فقط ، ولا عبادة لأغير ، وهو وإن كان متفهماً للخلق الكريم ، والزهد الرفيع ، والعبادة المتجردة ، فإنه مع كل ذلك شيء آخر .

وكلمة الأخيرة قبل أن نفرغ إلى تعريف الصوفى : إن الذين يربطون

بين التصوف من جانب ، والكرامات وخوارق العادات من جانب آخر كثيرون ، ولكن التصوف ليس كرامات ، ولا خوارق العادات ، إنه شيء يتجاوز الكرامات ، ويتجاوز خوارق العادات .
إن هذه الكرامات مسألة لا يابه بها الصوفية كثيراً ، بل يعتبرونها من الإنشائية اليسيرة ، التي تحدث السرور في قلب من يجريها الله على يديه ، ولكنه إذا فرح بها واكتفى ، نذل على أنه لم يبلغ بعد في التصوف قدما ثانياً ، ولا درجات ممتازة .

إسألو إذن التعريف الصحيح للصوفى ؟

نذكر الآن بعض التعريفات التي تلجج الوجهة الصحيحة في تتعلق بالمعنى الحقيقي لهذا الموضوع .

١ - أبو سعيد الخراز المتوفى سنة ٢٩٨ هـ :

سئل عن الصوفي فقال :
« من صلى ربه قلبه ، فامتلا قلبه نورا ، ومن دخل في عين اللذة ذكر الله » .

٢ - الجنيد البغدادي المتوفى سنة ٢٩٧ هـ :

« التصوف هو : أن يبتعد الحق عنك ويحبك به » .

٣ - أبو بكر الكتاني المتوفى سنة ٣٢٢ هـ :

« التصوف : صفاء ومشاهدة » .

٤ - جعفر الخدي المتوفى سنة ٣٤٨ هـ :

« التصوف : طرح النفس في العبودية ، والخروج من البشرية » .



« والنظر إلى الحق بالكلمة .
وسئل الشبلي عن التصوف ، فقال :
يؤذه معرفة الله ، ونهايته توحيد .
وإذا نظرنا إلى تعريف الكتاني ، فإننا نجد أن عبارته المختصرة قد جمعت بين جانبين هما اللذان - فيما نرى - يؤكّنان - في وحدة متكاملة - تعريف التصوف .

أحدما : « وسيلة » .
والثاني : « غاية » .
أما الوسيلة : فهي « الصفاء » .
وأما الغاية : فهي « المشاهدة » .
والصوفى من هذا التعريف طريق وغاية .

وعريقه يتضمن نواحي كثيرة تشير إليها تسميته لنفسها ، ولعل ذلك من الأسرار التي كانت السبب في هذه التسمية ، واتخاذها عنواناً على هذه الطائفة .

لقد قال جماعة : إنما سميت « صوفية » : لصفاء أسرارها ، ونقاء دلالتها .
وقال بشر بن الحارث : الصوفي ، من صفا قلبه لله .

وقال بعضهم : الصوفي من صلبت له معاملته ، وصفت له من الله عز وجل كرامته .

وهؤلاء يهدفون إلى أن كلمة « الصوفية » ، إنما تشير إلى الصفاء ، وهذه الإشارة لا تخضع إلى مقاييس اللغة ، ومادامت « الإشارة » ، فإنه من التعمص أن يجادل إنسان في أمر إنسانها مع اللغة وعدم انسجامها .
ويقول قوم إنهم إنما سموا « صوفية » ، لأنهم في الصف الأول بين يدى الله عز وجل بارتقاء همهم إليه ، وإقبالهم بقلوبهم عليه ، وقوفهم بسرارهم بين يديه .

وهؤلاء إنما يهرون عن إشارة الصوفية إلى الصف ، أي إلى الصف الأول في العمل على الوصول إلى الله والجهد في سبيله .

أما إشارة الكلمة إلى « أهل الصفة » ، الذين كنوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إنما تشير إلى أوصافهم من العبادة ، والتجهد ، وعدم الطمع في الدنيا ، واستعدادهم الدائم للجهاد في سبيل الله .

وتشير الكلمة للصفة ، أي الصفة الكريمة ، التي لا تتعلق فيها القلب بالمادة وإنما يتعلق بالله تعالى .

الأكراد شعب بلا وطن

على التبرع بشبر واحد من أرضه من أجل عيون الأكراد ووجدتهم .. ورغم القسوة فقد نجح الأكراد في الاحتفاظ بصفاتهم الفردية والجماعية ونقلها إليهم الذاتية الموروثة فهم يتحدثون لغة خاصة بهم وهي تعتبر اللغة الثانية في تجموعة اللغة الإيرانية بعد الفارسية ..

● محاولات كردية للاستقلال ●

أغلب الشعب الكردي يدينون بالاسلام على المذهب السني وهم مسالمون إلى درجة كبيرة ولكنهم لم يستسلموا خلال تاريخهم الطويل في المطالبة بإنشاء وطن قومي

طهران يشرى من الأكراد المتجهين إلى تركيا

● لا يوجد حل لمشكلة الأكراد فلا يمكن ان يقطع جزء من خمس دول يملكنه حوالي ٣٠ مليون نسمة إقامة كيان مستقل لهم ، ولا يمكن حل مشكلتهم مع صدام حسين إلا بصياغة اتفاق تشهد عليه الدول العظمى وتضمنه الأمم المتحدة ودول العالم . كله لأنه رجل كثير العهود والوعود والكتب والتضليل وخرق المواثيق .. نحن امام مأساة انسانية لشعب مفلت ومنقسم في عدة دول لم يذق فيها طعم الاستقرار منذ عهده بالدنيا فهل جاء الاوان لينعم بالاستقرار مثل كل شعوب المنطقة ؟ ●●

وطن محدد يجمع كل هؤلاء الذين ذابوا داخل خمس دول مختلفة العقيدة والاتجاه والسياسة مما أدى إلى انقطاع الصلات وتفتت الروابط .. هذا التمزق لازمهم منذ القدم العصور فهم لم يتمكنوا من تكوين دولة خاصة بهم تجمعهم ومن سيسمح لهم بذلك ومن يوافق

● لا توجد حقائق متكاملة صادقة المنبع عن اصل الأكراد وتاريخهم لكن هناك روايتين الأولى ترجع الإكراد إلى قبائل من الهنود الأوربيين تعود أصولهم إلى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد أي قبل نحو ٤٠٠٠ عام وكانوا يعيشون في الجبال في منطقة جنوب روسيا التي قدموا منها إلى منطقة شرق آسيا التي يتوزعون فيها حالياً والرواية الأخرى تعود إلى أبعد من ذلك فالأكراد لهم جذور حضارية تفتت إلى فسر التاريخ فهم قد عاشتوا السومريين والبابليين والصينيين وهم قبائل جبلية عاشت في بلاد النهرين تحت اسم كارد شوى ويبدو أن هذا الاسم حوّر إلى كرد ثم الأكراد في القرن السابع بعد دخول الاسلام ، فإذا صدقت هذه الرواية فالأكراد هم الكاردشوى الذين تضلوا للقوات اليونانية بقيادة اكينوفون بالقرب من زاخو بالعراق عام ٤٠١ ق م أثناء الحروب الطويلة للبيزنطية وهي الحروب التي استعرت بين الفرس والاعريق والتي تبادل فيها الطرفان النصر والهزيمة حتى قضى الفرس على الاعريق في النهاية .

وعلى الرغم من تعدد الروايات حول اصل الأكراد أيضا لا توجد احصائيات دقيقة حول تعداد السكان حالياً فبحسب التقديرات تقول انهم ١٥ مليوناً وترتفع تقديرات أخرى إلى ٢٨ و ٣٠ مليوناً موزعين بين تركيا ٥٢٪ وإيران ٢٤٪ والعراق ١٨٪ وسوريا ٥٪ وأرمينيا السوفيتية ١٪ ومن هنا نشأت المشكلة الكردية لأنهم شعب بلا



وتاريخ كله معاناة

نفسه كانت هناك محاولات إبادة لطردهم وإخضاعهم ..

وفي عام ١٩٧٥ اتصل بهم شاه ايران حتى يستخدمهم ورقة سياسية في ملفوضاته حول شط العرب ونجح في اقناعهم بالقدور الايراني ومساعدته لهم حتى نجح في الاتفاق مع العراق على اقتسام السيادة على شط العرب ليعطاء منفذ ايراني على الخليج العربي فتركهم الشاه لغة سائلة للعراق ..

وفي عام ١٩٨٨ انتقم صدام حسين لمساندتهم ايران في الحرب الايرانية العراقية واباد قرى باكملها الشهراً قرية حلجمة الكردية وقتل منها ٥٠٠٠ كردي بالغازات السامة

الاغبر يبيد فيهم دون تدخل من احد .

وفي عام ١٩٤٦ نجح مخطط شيوعي في إبادة الاكراد عندما انشأوا جمهورية كردية اسمها (مهلباد) في المناطق التي يحتلون في شمال ايران وعندما انسحب السوفييت بعد تجميع الاكراد فيها تركوهم عزل لمصيرهم المحتوم للقوات الايرانية التي علنت فيهم القتل والطرد والتشريد حتى يخلوا منفيين وغير مرتبطين بأصولهم في روسيا وتركيا وايران . ومن عام ١٩٥٨ الى ١٩٦١ كانت هناك وعود بحكم ذاتي من حاكم العراق عبدالكريم قاسم وفي الوقت

لهم ، ولذلك قاموا بتمردات كثيرة ضد الدولتين العثمانية والفارسية قبل الحرب العالمية الاولى ونجحوا بعد الحرب في الحصول على معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ وفي التي تنص على انشاء وطن قومي للاكراد ولم تكن المعاهدة سوى لعبة سياسية من العلب الدول الاستعمارية لانه في لوزان بعد هذه المعاهدة بسنوات قليلة ، لم يذكر الاكراد بكلمة واحدة وتركوا في مهيب الرياح لدول المنطقة لتخلص منهم وتقتسب عليهم .. ففي عام ١٩٢٥ سحق مصطفى كمال اتاتورك ثورتهم التي طالبوا فيها بتحقيق ملجاء في معاهدة سيفر وترك هذا الذئب



بعض قرية شديدة
بمصل الاكراد
على قتلهم



عائلة كردية نازحة لدى
منازلها لدى الطائرات
الى تنظم الى مخيم زاخر

الأكرد .. شعب بلا وطن

من صدام على نقل القلائل إلى حدودها انتقاما من موقفها أثناء الحرب فأغلقت الحدود على الفور وطلبت من أمريكا التصرف أزاء هذه المشكلة الجديدة ولم تجد أمريكا حلا سوى إقامة منطقة داخل العراق يقطن فيها الأكرد مع بسط حمايتها بعدم الانقلاء منهم وفعلا قامت أمريكا منطقة بعد حوالي ٣٠ ميلا جنوب الموصل وحددت خط الغرض ٣٦ بعدم تجاوزه من القوات العراقية حتى يمكن إعادة اللاجئين مرة أخرى وعن طريق السيارات والطائرات بدأت الفوج الشاردين من الأكرد تعود إلى المناطق الجديدة ولعلها بذلك تكفر عن تجاهلها حمايتهم منذ البداية ..

أسفر تكس اللاجئين بأعداد هائلة في المناطق الحدودية عند إيران وتركيا عن أزمة كبيرة لدى الدولتين فقد طلبت إيران معونات تصل إلى ٤٠٠ مليون دولار (شهريا) لمواجهة احتياجات اللاجئين الأكرد كما أنها أغلقت الحدود حتى لا تقوى الرغبة الانفصالية لدى أكرد إيران والذين يبلغ تعدادهم ٨ ملايين نسمة ..

بغداد نفسها لانيات قوتهم الجديدة والمطالبة بحقوقهم المشروعة ولم يكن في علمهم أن الأمريكان تخاضوا عن تدمير كل قوات صدام في المعركة وتركوا له قوات كبيرة تفوق الألف دبابة ومدعة وناقلة جنود يحمي من ورائها صدام وحكومته وفعلا أرسل صدام قواته واستكثرت الثورة في الجنوب ثم سحب قواته واتجه نحو الشمال وأصبح القتل جهرا نهرا ويطوار القوات الأمريكية تطير الطائرات المحملة بالغازات والسامة لقتل وإبادة الشعب الكردي وأعلنت أمريكا وقتها أنها لا تتدخل في شئون الشعوب على الرغم من تواجد قواتها داخل العراق بل وتلق بجوار هؤلاء المتكويين الذين تركتهم لصدام يفتل فيهم ما يشاء فكانت الكارثة أن شعر ثلاثة ملايين مواطن أنهم مهددون بالقتل فتحركوا بسرعة إلى الحدود التركية والإيرانية يلتمسون العطف الإنساني والرحمة الباقية في أولئك الذين تركوهم نهبا للموت والدمار وعندما شعرت تركيا أن مثلث الألف ينزحون إلى حدودها خافت أن يكون ذلك مكيدة

وهناك احصائية تؤكد أن صدام حسين إباد أربعة أضعاف القرى الكردية منذ عام ١٩٧٥ وطرد أهلها للحياة في الجبال وهي مناطق شديدة البرودة والصليق ليلا .

● أمريكا تكفر عن غلظتها ●

بعد معركة الخليج الأخيرة تفشى الجيش العراقي واستسلم أغلبه لقوات التحالف وانهارت المدن والقرى العراقية في فوضى لا مثيل لها ودخلت القوات الأمريكية العراق مما شجع الأكرد في العودة والمطالبة بالحكم الذاتي لهذا الشعب البائس المسكين وفعلا انتفضت الصفوف الكردية وتشجعوا على حمل السلاح واستقبلال الفرصة في التقدم والضبط على حكومة بغداد للحصول على حقوقهم المشروعة والمنوبة وفعلا استولوا على شمال العراق وهرروا أغلب مدنه بعد أن علموا أن أمريكا سوف تلف معهم من أجل نيل حقوقهم وتشجعوا واستولوا على كركوك أكبر المدن البترولية في العراق ودفعتهم الأمانى إلى التوجه إلى



▲ أثناء الهروب الأكرد يدخلون
▶ أطلالهم الذين لم يحتلوا
قسوة المصوع واليسر





لم يكتف النظام العراقي بالهتك للأكراد إنما قام بتشتيتهم

دولية لاي ائتلاف جديد يتم التوصل اليه مع السلطات العراقية وكذلك الافراج عن جميع المسجونين السياسيين وإقرار مبدأ تعدد الأحزاب مع إدراج مدن كركوك وخابلقين وسينجار في اقليم كردستان العراقية وإقامة برلمان اقليمي منتخب ومجلس تنفيذي ويتمثيل مناسب في الحكومة المركزية .. كل شيء يمكن تحقيقه والحديد ساقط يمكن الطرق عليه الآن وهذا يتوقف على رغبة أمريكا والحلفاء فهل يا ترى من مصلحتهم انهاء كل مشكلات العراق وخاصة مشكلة الاكراد المزمعة حتى يلتفت بعد ذلك لإعادة بناء نفسه أم ستترك مشكلة الاكراد تسبب قلقا وتوترا داخل هذا الكيان من أجل إثارة المتاعب والقلق على حساب هذا الشعب الذي تعود على ذلك مئات السنين .. محسن فهمي

وجلال طالباني رئيس الوفد الكردي حول انتهاء التمرد في شمال العراق وصيانة بنود الاتفاق حول موضوعات اربعة هي تطبيع العلاقات والديمقراطية والحقوق الكردية والوحدة الوطنية لا يبقى إلا أن تصاغ البنود تحت مظلة دولية فلا أحد يريد التقسيم للعراق وفي نفس الوقت لا يقلل أحد أن تدار المذايح بهذه البشاعة والقسوة ..

الحكم الذاتي للاكراد عن طريق تطبيق النقاط الأساسية الأربعة مع تقديم ضمانات دولية حتى لا نجد انفسنا مرة أخرى أمام حرب إبادة وما أكثر ما نقض صدام حسين كل عهوده ووعوده وقد أكد جبار جوبى ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني في فرنسا نفس المعنى قائلا : بأن الاكراد لا يثقون في صدام حسين ويطلبون ضمانات

لنفس السبب أغلقت تركيا حدودها لأنها تملك ١٢ مليون كردي ولا تريد المشكلات بل انتهزت الفرصة وقررت الافراج عن (٤٣ ألف مسجين كردي) لديها منهم أعداد كبيرة مسجونون لأسباب سياسية وسمحت لهم بتدريس اللغة الكردية وهي من أصل فارسي في مدارس الاكراد ..

أما لماذا لم يتجه الاكراد إلى سوريا فلأن ذلك يتطلب عبور نهر دجلة وهو امر عسير بسبب قيام القوات العراقية بزرع الغام في الجزء التابع لهم من مياه هذا النهر ..

● مستقبل الاكراد ●

بعد تواتر الأنباء عن الاتفاق الذي تم فعلا بين صدام حسين

تحقيق :

محمد شرف

من المسئول عن عزوف الفتيات المؤ

● رغم تعدد كليات البنات الإسلامية لا توجد

داعيات بين النساء !

● متى تكتفى دروس السيدات التي يؤديها

الرجال داخل المساجد ؟



فتاة محببة

السعودية أبوابا للتدريس بمدارس الفتيات وكذلك دول الخليج التي تقتصر التدريس للبنات على المعربات فقط .

ولهذا أقول .. أن عمل المرأة كداعية للإسلام بدأ مع بدء الدعوة الإسلامية فالسيدة خديجة كانت تدعو إلى الله مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وزيرة صدق له في الدعوة إلى الله . وهكذا أمهات المؤمنين لهن نصيب وافر في الدعوة إلى الله عز وجل .

وإن سبق الأزهر جميع دور العلم في العالم لتعليم المرأة ومنحها أعلى الشهادات الجامعية . قبل أن يكون هناك جامعات في كثير من دول

خريجات كلية البنات الإسلامية بعد التفريح ؟ خاصة إذا علمنا أن هذه الكلية قامت أسسها من أجل تفريح جيل من الداعيات المسلمات ؟

ولماذا لا يعارن رسائلهن الحثيثة ؟

وهل سيأتي اليوم الذي تخفى فيه دروس السيدات التي يؤديها الرجال داخل المساجد ؟

● فتحت أبواب التدريس

● حول هذه التساؤلات وغيرها

كان هذا اللقاء مع الدكتور الحسيني أبو فرحة استاذ ورئيس قسم التفسير بجامعة الأزهر وعيد كلية الدعوة سابقا يقول : لابد أن كلية البنات الإسلامية عندما قامت كان الهدف منها تفريح جيل من الداعيات المسلمات اللاتي يقدرن على القيام بالدعوة الإسلامية بين السيدات .. ولهذا امتلأت المسامع الحديث والتفسير والفظه والدعوة بالفتيات ولكن الأمر هنا لا يرجع إلى الكلية خاصة إذا علمنا أن وزارة الأوقاف لم تتجه إلى تعيين المرأة في مساجدها للدعوة والأرشاد .. وكذلك الأزهر لم يتجه إلى تعيين المرأة بالوقفا داخل المساجد .

ولهذا نجد أن دور الفتيات اللاتي يتخرجن في كلية البنات الإسلامية يعمل معظمهن معربات بالمعاهد الأزهرية للبنات وجزء لفر منهن فتحت لهن المملكة المغربية

● رغم أن هناك مثلث من خريجات أقسام الحديث والتفسير والفظه وعلم الدعوة التي تدفع بهم سنويا كلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر - إلا أننا لا نرى من بين هؤلاء الخريجات ، داعية تحاول أن تأخذ موقعا في مجال الدعوة الإسلامية ..

فما هي الأسباب وراء ذلك . علما بأن لدينا الإسلامي الحنيف أياح للمرأة أن تشهد صلاة الجمعة والجماعة ، وأن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، وأن تترك وطنها لتشارك في مؤتمر المسلمين الأكبر وهو الحج وهو أيضا لم يفرق بين الرجل والمرأة في مجال الدعوة إلى الخير .. فعندما أمر الله المسلمين بقوله تعالى وتكون منكم أمة يدعون إلى الخير ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، لم يفرق في هذا الواجب بين الرجل والمرأة وفي ظل هذا المبدأ بالشرع المرأة المسلمة حقها بل واجبها في مجال الدعوة إلى الله من أيمن النبي صلى الله عليه وسلم ورائدتين في ذلك أمهات المؤمنين وبخاصة السيدة عائشة رضي الله عنها .

والقرآن الكريم يقول في ذلك مخاطبا أمهات المؤمنين «وانكن ما ينلن في بيوتكن من آيات الله والحكمة»

إذن فإن ممارسة حق الدعوة إلى الخير أمر مقرر في الإسلام . تتناثره المرأة في بيتها . كما تتناثر خارج بيتها بأى منبر من منابر الدعوة .. ومن متعلق حق المرأة في مباشرة الدعوة إلى الله .. يطلع على السطح العديد من التساؤلات حيث كان أبرزها : أين تذهب

ملات عن العمل فى حقل الدعوة الإسلامية ؟

عن المتنكى .

ولما فى سلف هذه الأمة الصالح خير أسوة .. فامهات المؤمنين رضى الله عنهن كان لهن دورهن البارز فى الدعوة الى الله عز وجل وخاصة فى صفوف النساء وفيما يتصل بالمرأة وهو من اسرار الحياة الزوجية .. حيث جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسالها عن كيفية الطهارة من الحيض .. فقال لها خذى فرصة منك فطهرى بها . فقلت كيف الطهر بها ؟ فقال صلوات الله عليه وسلم .. سبحان الله تطهرى بها ومنمعه الحياء من الإفصاح اكثر من ذلك ، فحذبتها امنا السيدة عائشة من ذراعيها الى الداخل وشرحت لها كيفية الطهر بها .

وقالت لها تتبعى اثر الدم . ومن هنا نجد لامهات المؤمنين دورا بارزا فى تبليغ الجانب الخاص لعبادته صلى الله عليه وسلم الذى لا يطع عليه سواهن غالبا من التواضع والسكن التى كان يؤديها فى بيته وكذلك ما يتصل بمعاملته صلى الله عليه وسلم لاهل بيته وكل ذلك فيه لامة اسوة حسنة ..

ويضيف الدكتور جمال الدين محمود قائلا :

ان التاريخ يؤكد لنا ان الاسام الشافعى وهو من هو علما وفقها كان يجلس الى السيدة نفيسة رضى الله عنها فى مجلس علمها ويذهل من علمها .. ومن هنا نجد انه اخرج فى ان تاتخذ المرأة العلم من المرأة طالما فى حدود الشرع والادب ولهذا اتفق ان تكون هناك خطة داخل الوزارات المعنية للاستفادة من هؤلاء الداعيات التى تبلغ بهن سنويا كلية البعثات الاسلامية واللاتى تتلقفن بعض دول الخليج



د / جمال الدين محمود

واتيتم اعدادهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا وإنما مبيتا .

وحينئذ اذكره عمر بغيرته الذكية صواب هذا النقد البناء وقال قولته المشهورة : « اصابت امرأة واخطا عمر .

واذا مضينا مع التاريخ نجد للمرأة مكانتها فى الاسلام وخاصة فى مجال الدعوة الى الله فهناك فى كتب التراث ما يثبت ان المرأة وصلت الى ترثية عالية فى علوم التفسير والحديث والفقه والعقيدة ، وهناك كتب « احكام النساء لابن الجوزى فيه سيرة عدد منهن عبر التاريخ وقد حلقه باحث وحصل به على درجة الدكتوراه .

● رجال ونساء ●

● ويرى الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام السابق للمجلس الاعلى للفتوى الاسلامية ان للمرأة دورها فى مجال الدعوة الى الله عز وجل فالدعوة الى الله لا تقتصر على الرجال فقط بل تشمل الرجال والنساء جميعا حيث قال تعالى : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون



د / المسبني البورجوما

الشرق والغرب فى مخطوئات مكتبة معهد طنطا الدينى الأزهرى - وهى مكتبة تزاحم مكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة فيما تحتوى من كتب التراث المخطوط وغير المخطوط - توجد صور لشهادات العالمية ممنوحة لنبات ازهريات حصلن عليها فى عهود قديمة قبل تطوير الأزهر المعاصر ، فقد كان النباتا يجلسن امام الشيوخ فى المساجد الكبرى خلف صفوف الرجال يلقين العلم معهم فى ادب اسلامى كامل .. ولذلك فلا اسرة المسلمة اليوم مطالبة بان تذا الى المسجد ما استطاعت الرجل والمرأة والأولاد على السواء للعبادة للصلاة جماعة ولتساع بدروس العلم حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم : لا تمتعوا إماء الله مساجد الله ، فالمرأة المسلمة لها مكانتها فى المسجد فى صلاة الجمعة والجماعة وفى دروس العلم ولها الحق فى السؤال وفضوت المرأة ليس بعورة .. فهذه امرأة ترد على سيدنا عمر بن الخطاب وهو على المنبر يوم الجمعة فى خلافته وقد اراء ان يضع حدا لمهوى النساء فقلت له : كيف يا عمر وقد قال تعالى : « وان اردتم استبدال زوج مكان زوج

من المسؤول عن عزوف الفتيات

حيث وجدوا فيهن المثل المطلوب للفتاة المسلمة الداعية المثقفة ، فلماذا لا نستعين بهن في المساجد المصرية خاصة في الجانب المخصص للسيدات ؟ بدل ان نجد معطلين يعمل في الادارة العامة للتدريب بوزارة الاوقاف ، والادارة العامة للمهر والخيرات وبعض الادارات الاخرى التي تستعين بهن في الاعمال الكتابية فليس من المعقول ان دروس السيدات في المساجد يؤديها الرجال .. ولا نسمع صوت امرأة داعية الا في البيوت حيث يغلتن عطلات دينية للنساء اثناء الماتم وهن غير مؤهلات لذلك .

● شخصية الداعية ●

وبعد ان اثبت علماء الدين من الرجال احقية المرأة في الدعوة الى

الله بين النساء .. ما هو رأى النساء حول العمل في حقل الدعوة الاسلامية ؟

تقول الدكتورة «امنة نصير» عميدة كلية البنات الاسلامية :
- ان مسألة الدعوة الى الله لا تحتاج الى الدراسة فقط لكي يكون الانسان داعية ولكن لابد من معلومات في الشخصية تساعد على ان يكون داعية - ولذلك تجد المعلومات الشخصية زائد الدراسة تكسب الانسان استعدادا علميا ومنهجيا عند القيام بالدعوة الى الله عز وجل .

ولكن عندما ننظر الى واقعنا الحالي فيما يختص بالسيدات الداعيات اقول : ان هذا الزمن للاسف لم يتكّن من تخريج داعيات يستطعن ان يحملن مسئولية الدعوة وهي مسئولية جسيمة ولم ينجح المجتمع بعد في ايجاد شخصية تصلح ان تكون من الداعيات ربما يعود هذا الى بعض النقص في العطاء من جانب بعض الاساتذة هذا بالإضافة الى ان

نوعية الجيل الذي يعيش بيننا لا يعرف التوازن في فهم الانسان حيث انقسم معظم شباننا الى قسمين .. قسم اخذ الدين بنوع من التعتن والطرف والمغالاة والمبالغة حتى اصبح هذا النوع من الشباب وجها غير مقبول للقيام بالدعوة والموعظة الحسنة بين الناس فمعظم هذا الفريق مؤهل دراسيا ولكن ليس مؤهلا شخصيا اما الفريق الثاني .. فهن يأخذن العلوم الاسلامية على سبيل الرخصة او الشهادة التي يتخرجن بها ويعملن ولا يوظفن هذه الشهادات وهي الثقافة في خدمة الدعوة والدين . ولكن رغم هذا هناك بعض الفتيات اللاتي يحرصن على ان يؤهلن أنفسهن للعمل داخل حقل الدعوة ولكن يفتقدن الأسلوب والمنهج العلمي الصحيح لاداء هذه المهمة العلمية . ولذلك بدأنا في كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالاسكندرية في تقوية اسلوب دراسة الدعوة والخطابة واعطاء الطالبة الجانب العملي لممارسة الدعوة داخل المساجد .

المصاحف الدينية ودورها في تكوين الفكر الديني المستنير

كتب : أحمد الشنواني

ليس العلم حصيلة يحتويها العلم أو يرشد بها الناس أو يوجه بها الناس وإنما العلم في الاسلام فريضة اذا قام بها العسلم وتعلم فلا بد ان ينفع غيره . ويعلم الناس . ولقد حث الرسول صلوات الله وسلامه عليه على طلب العلم وتبليغه حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) .

ومن هذا المنطلق تبدل في هذه الالام جهود طيبة في مدينة منبسطة القناطر بمحافظة الجيزة - لانشاء معهد ديني يشمل المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية على مساحة ١٢٠٠ متر مربع وذلك بفضل من الله



بمنشأة القناطر

المشروع الاسلامي الكبير كل تعاون معن من السادة المسؤولين

وأخص بالذكر المهندس الاستشاري /حسن ابو بكر الرجل الصالح الذي عقد العزم على قيامه باستكمال هذا المشروع على ثقافته الخاصة وكذلك الاستلا /محمد زهلول مدير عام لجان الزكاة ببنا ناصر الاجتماعي .

تحية للعالمين على هذا المشروع الاسلامي العظيم ولكل من يساهم في استكمال الامة بالقدرات التي تساعدها على بلوغ اهدافها . واهم هذه القدرات هو الوعي العام المبني على الفكر المستنير

المعهد الديني

وبمعاونة الرجال الصالحين وبالجهود الذاتية لايذاء منظمة القناطر وذلك استكمالاً للجزء المتبقي من مجمع الهدى الاسلامي والذي يدعى العمل فيه منذ اعوام قليلة وتم خلالها اكتمال بناء كل من :

- ١- للمسجد الذي يضم اكثر من الف مصل .
 - ٢- دار لتخفيف القرآن الكريم .
 - ٣- فصول تقوية للطلبة بمراحل التعليم المختلفة .
 - ٤- عيادات طبية متخصصة (جاري الان استكمال المعدات الطبية الحديثة) .
- هذا وقد وجد القائمون على هذا

مسابقة كبرى ذات جوائز تقدمها مجلة التصوف الاسلامي الأسنة

السؤال الأول :

- شمع علامة صبح او خطا :
- شهر رمضان اوله مغفرة واوسطه رحمة واخره علق من الذنر
- من سنن الصوم تمجيل الفطر وتأخير السحور
- يفطر الشيخ الكبير الذي لا يقوى على الصوم ويصدق ولا قضاء عليه
- من شك في طلوع الفجر له ان ياكل او يشرب حتى يتيقن طلوع الفجر
- لا شيء على من احتكم وهو صائم
- يفطر المسافر اربعين ميلا على ان يفطر ما الفطر
- الحفلة لا تفطر الصائم الا اذا كانت للتفدية
- من مات من المسلمين وعليه صيام قضاء عنه ولية
- يفطر الصائم لو أصبح وهو جنب
- المريض الذي لا يرجى برؤه من مرضه يفطر ولا يصدق
- ما وصل الى الجوف بالمبالغة في المسحقة والاستنباط لا يفطر الصائم
- بدأ المسلمون الاحتفال بعيد الفطر في العام الثاني الهجري

نتيجة المسابقة المرتبة القادمة

السؤال الثاني :

- شمع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس .
- الطريق الى الله عند الصوفية يبدأ
- يهتم التصوف بالجهنم
- استمد التصوف بزوره الاولى من
- يربى التصوف ابتداء عن طريق
- الاقتداء وسيلة التصوف الى
- من الاهداف الاولى لطريق الصوفية
- انتشار الاسلام في اسيا وافريقيا عن طريق
- (بجهاد النفس - بالحب - بالرضا)
- (العلمي - الاخلاقي - المعاني)
- (البراهمة الهندية - المظفرة اليونانية - القرآن والسنة)
- (التأثير الروحي بواسطة الشيخ - الاستعداد الفطري - حب التصوف)
- (نقل خبرات كبار - طاعة الله والتقرب منه - التأثير في الشباب)
- (بناء المساجد - مساعدة المحتاجين - مفاهيم الدين الصحيحة)
- (الدعاة - التجار الصوفيين - الصوفيين)

السؤال الثالث :

- اذكر حديثا شريفا يتحدث على التكامل الاجتماعي ..

شروط المسابقة

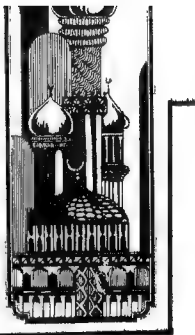
- يسمح لكل فرد بالاشتراك بأكثر من اجابة حيث ان كل اجابة تأخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ذو القعدة وتظهر النتيجة اول ذو الحجة ١٤١١ هـ .
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على المغروف : المسابقة الدينية على عنوان (١ ش ام القمام - الحسين - القاهرة) .
- برجاه كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- الاجابات تكون على الصلحتين المنشورتين في العدد .
- ان يلتفت الى الشكايات التي تره الى المجلة بدون كوابون المسابقة .

الجوائز

- الفائز الاول : مائة جنيه .
- الفائز الثاني : خمسة وسبعون جنهما .
- الفائز الثالث : خمسون جنهما .
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنهما .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنهما .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنهما .
- الفائز السابع الى الخامس عشر : عشرة جنهيات .
- الفائز السادس عشر الى العشرين : الفترلة ستة في المجلة .

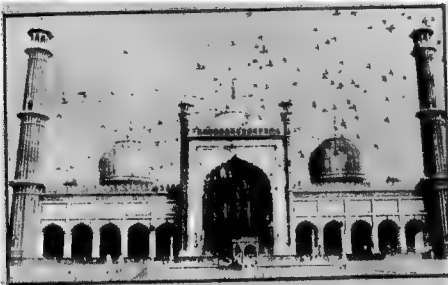
الاسم
العنوان
الاسم
العنوان

الاسلام والمسلمون



الهندوس يحددون التاسع من نوفمبر القادم

موعدا لهدم مساجد



المسجد الجامع في الهند

زعم حزب (بهارايتاجاناتا) فان كل مشقة المسلمين المقيمين في الهند لا بد ان يكونوا (محبين لهندوس) أي يندمجون وسط الهنادة ويتخلون عن دينهم والا فإن ما يحدث الآن من انتشار لموجات العنف والذبح والقتل ضد المسلمين في مختلف مدن وقرى الهند سوف يستمر ويستمر معه بهم مثلت المساجد التي هدمت في حينذ إباد وعليكره وغيرها.

ان بوابر ما يريدون تحقيقه قد بدا منذ شهر ليست بعيدة في مدينة (ايودها) التي يقع فيها مسجد بابري حيث شهدت هذه المدينة أعمال عنف لأرهاب المسلمين راح ضحيتها الآلاف من المسلمين وأحرقت مشاجرهم وممتلكاتهم. ولكن سوف يبقى الموعد الذي حددته الهندوس وهو التاسع من

صحيحة بالآلة التاريخية.. المهم ان الهندوس يحتفلون على المسلمين منذ دخول الفرنوي للهند وتوقيع حكام المسلمين على تلك الأرض وحتى دخول البريطانيين في القرن الماضي للهند وتسلمهم الحكم للهندوس بعد خروجهم ويهان المتطرفون من الهندو بانهم عازمون على هدم ثلاثة آلاف مسجد اسلامي بضجة ان بانماذا قد تم على معابد هندوسية ولد وصل بهم الحق والغضب على المسلمين ان ادعى احد متطرفهم وهو الدكتور (سوارا جيبراكاش) في كتابه (رام جايتموس) (يان كل معابد الهندوس في الهند لا تحولت الى مسجد للمسلمين ايام حكمهم ووصل الامر بهذا الدكتور ان يقول حلي الكعبة المشرفة كانت معبدا للهندوس - فقلته الله - وحسب

● لا احد يعرف ان هناك انتفاضة اسلامية خالصة لوجه الله ولوجه انقاذ الشعب ووطن مسلم في القيم كثير من منذ سنة ونصف وان هذه الانتفاضة راح ضحيتها حتى الآن ما يقرب من ثلاثة آلاف مسلم من جراء القسوة والبطش الهندي الذي يحدث اكثر من ٦٠٠ ألف جندى على حدود باكستان وجول كشمير من اجل اخراس الأصوات الاسلامية وفرض السيطرة وتغيير المعالم واجبار هذا الشعب المظلل ان يصمت ويستسلم للارادة الوثنية.

اما ما يحدث في الهند وما يثيره المتطرفون الهندوس حول مسجد بابري فانها الحلقة الاولى في مسلسل لم يكتمل صوله بعد .. فله حد هؤلاء المتطرفون الساعين من توفير القادم لهم المسجد البابري الا ترى في مدينة

(ايودها) بولاية (اوتارا براديش) ذات الأغلبية المسلمة التشنعة تجاريا ويعود سر اختيار هذا التاريخ الى اعلان وزير الداخلية الهندي الأسبق المدعو (سرادان فلايبهاى باتيل) بأنه سيقيم ببناء معبد سومنات في التاسع من نوفمبر عام ١٩٤٧ وكان سومنات قد قام بهدمه الفلاح محمود الفرنوي عندما فتح الهند في إحدى حملاته العشر عليها ورغم عرض الهندوس كمية ضخمة من الأموال والذهب والأحجار الكريمة في محاولة لعدوله عن قراره الا انه اصر على ذلك وهدمه ويعود تاريخ بذا سومنات الى ١٠٢٦ م وهو أكبر صمم كان الهندوس يعبدونه وقد ادعى الهندوس ان محمود الفرنوي بنى المسجد البابري مكان معبد سومنات وهي حقيقة مثقلة غير

ترجم للعربية كتاب (كليلة ودمنة)
وكان اصلها قد وضع بالسندسكريتية
وكان المقصود بهذا الكتاب تعليم بعض
الآداب بواسطة القصص على أسس
الحيوانات .

هذه هي اتجاهات الفكر الهندي
القديم ، ولكن اذا شاربنا أحوال الهند
قبل الاسلام نجد صورة غير زاهية
يصورها لنا الإمبراطور (بابر) في
مذكراته بقوله : لا وجود للخيل
المعلق ، ولا توجد أصناف مهمة من
الفاكهة مثل العنب والبطيخ ، والماء
البارد قليل نادر ، والمدارس لا يعرفها
أهل الهند ، والمشكوات والشعوب لا
وجود لها ، ولا توجد الحدائق ولا
الآبنية العظيمة التي تتمتع بالهواء
والضوء ، وأكثر أفراد الشعب يشربون
حقنة .

وقد اعترف جواهر لال نهرو بأن
منابع الإبداع والابتكار في أهل الهند قد
نضبت ..

وجهاء الإسلام إلى الهند ولكن بعد أن
نالت ثقافته أعظم عناية من المسلمين ،
وبعد أن دونت حضارته ، ويقول
العلامة أبو الحسن علي الندوي : دخل
المسلمون الهند وهم رأى أمة في
الشرق بل في العالم المعظم ، كانوا
يحملون ديناً جديداً سائلاً معقولا
وعلوماً ، اختبرت وثوسمت ، وحضارة
تهذيب ورقت حواشيتها ، ويحملون
معهم محصول عقول كبيرة ونتائج
حضارات متنوعة متعددة .

من أجل هذا حمل الإسلام للهند
حضارة واسعة مختلفة الاتجاهات ،
وقد دولها بالتصاف غوستاف لوبون ،
وسنحلوها فيما يلي أن تعرف أثر
الحضارة الإسلامية بالهند . وأول ما
نذكره أن فكرة التوحيد الإسلامية كانت
شديدة الأثر على الفكر العالمي كله ،
فاخذ الاعتقاد بتعدد الآلهة يتراجع أمام
فكرة التوحيد ، وكان من أبرز تراجمه ما
قال به المسيحيون من أنهم يعتقدون
بوحدة في تكتيك وتثنية في وحدة ،
ولم يكن ذلك إلا استجابة للفكر
الإسلامي الحسم الذي سخر من التعدد
وقال بالتوحيد المطلق ، فلما جئنا إلى
الهند وجدنا أثر التوحيد واضحا على
الإنسان الهندي ، فقد كان الهنود عباد
ذئبرا من قبل يعبدون ملايين الآلهة ،

المسلمين فى الهند



المسجد الباهرى

وهم راحلون إلى الهندوس حتى
يضعوا الهند على لوحة بركان ليضمونها
مزيدا من التثنية والتشريد للإسلام
والمسلمين .

الحضارة الإسلامية بالهند

ماذا كانت الهند قبل الإسلام ؟ وماذا
أقدم الإسلام والمسلمون للهند ؟ في
الاجابة عن السؤال الأول نقرر أن الهند
كان بها جوانب مهمة من الحضارة في
العالم القديم ، وكانت حضارتها
واضحة في علم الحساب والفلك
والطبقة ، وقد أخذ العرب عنهم الصفر
والأرقام الهندية التي تعرف في الغرب
بانها (الأرقام العربية) لأن العرب
أخذوا من العرب ، كما ترجم للجزيرية
كتاب في الفلك اسمه Sidhana وهو
عبارة عن الجداول الفلكية الهندية ، كما

نوفير القادى لهند ثلاثة آلاف مسجد
في الهند لإقامة عليها ثلاثة آلاف معبد
هندوس مكانها ومن سيحكم من
المسلمين سوف يلقى حتفه ونظراً لأن
الحكومة الهندية غافلة عما يحدث هناك
فإن الأمور تتخذ شكلاً جديداً وسوف نجد
ما بين يوم وليلة أن التراث الإسلامى
والهندي والشعب المسلم هناك في
محلة قاسية وشديدة فهل من منقذ قبل
هذا الميعاد وإلّا فوات الأوان .

الدكتور أحمد شلبي المختص في
الحضارة الإسلامية سوف يعيش بنا
النهضة الإسلامية في الهند وما وصل
إليه الشعب الهندي من حال على يد
الإسلام باعتراف الهنود أنفسهم ثم
ينتقل بنا إلى الجالية الاستعمارية التي
أطل منها الإنجليز على الهند وما فعلوه
بالإسلام والمسلمين ثم تسليمهم البلاد

• حمل الإسلام للهند حضارة واسعة بمختلف الاتجاهات ، ومن مآثره عليها ادخال علم التاريخ لها

على الهند في مقال له نشر في مجلة كلكتا وخاصة ما جاء فيه :
١ - وصل الإسلام الهند ببابلان الخارجية فزدهرت فيها الملاحة والنجارة التي كانت مفلوذة بها من قبل .

٢ - بسط الأمن جناحيه في أكثر بقاع الهند وبخاصة في الشمال ، وذلك لم يكن مسيرا قبل الإسلام .

٣ - تكونت وحدة سياسية في الهند وكانت من قبل لتكوين من مثلت الإمارات .

٤ - اختلف العربي وتحدث الملابس بين الطبقات تقريبا .

٥ - ظهرت اللغة الأوردية التي اقبل عليها الهنود جميعها على اختلاف ادبياتهم ، وقد هاجمها بعض الهنود في عهد نهر ولكن هذا صاح فيهاهم انكم تهلمونها بها فقد كانت لغة الاكردين .

٦ - اتجه الاهتمام الى كتابة التاريخ والاهتمام بالعلوم والمعارف .

٧ - اتجه الاهتمام الى تربية فنون الحرب والوفات الحضارية والقلاع والحصون .

ومن التبادل الثقافي الذي حدث بين الهندوكية والمسلمين قدر كبير يلاحظ في مجال التصوف في بعض الاصطلاحات التي عرفت في التصوف الاسلامي ووردت للتفكير الاسلامي من الثقافات الهندوكية والبوذية ، وذلك مثل الفناء والطريقه والكرامة ، ولكن التصوف الاسلامي - كما يقول جولد زيهر - كان اكثر تأثيرا في التصوف الهندي ويذكر Ramaswami ساسترا Sastra ذلك بقوله : ان تأثير التصوف الاسلامي في الفكر الهندي واسع ، وقد وصل ذلك التأثير الى كل علق واختلط بكل لب ، وحسبك ان تذكر الاقوة الانسانية والحب ، فهذان واضلها من دنية الفتح الاسلامي للثقافة الهندية والهنود .

وقد درس الدكتور Tara Chand موضوع تأثير الفكر الاسلامي على الهند دراسة واسعة وملتبس منه بعض الانقباضات القصيرة :

ان الاتجاه للتوحيد الذي ظهر واضحا في الهند لم يكن الا بقوة دفع

والتي يتفق عليها من اموال الزكاة التي يدهمها المسلمون .

ومن تأثير الاسلام على الهنود ان دخلت اللغة الفارسية الهند مع الفاتحين الذين وفدوا من بلاد فارس وقد قدمت اللغة الفارسية للهند الوانا من الافكار الحضارية ، ولما كانت هذه اللغة هي لغة الحكام ورجال البلاط فقد اهتم بها العلماء والادباء ، وبالتالي أصبحت ذات فائدة كبرى للشعب كله ، فقد الفت بها الكتب العديدة في شتى الموضوعات .

ومن اثر الاسلام في الهند ان كون فيها دولة واحدة وكانت قبل الاسلام تتكون من امارات عديدة ، كما خلق الاسلام في هذه البلاد ديمقراطية الحكم .

ومن تأثير الاسلام في الهند الاتجاه الى احترام المرأة والاعتراف بطوقها واستقلال شخصيتها فقد كانت المرأة تابعة للرجل تعيش معه ، ولتموت اذا مات ، وتحرق نفسها في عملية احتراق زوجها ، لان المجتمع كان لا يرى لها حقا في الحياة بعد زوجها ، وقد قوام المسلمون هذا الاتجاه ، ولم يبق منه الا القليل في المناطق التي لا تفلوذ للإسلام فيها .

ومن مآثر الإسلام على الهند ادخال علم التاريخ . فقد كانت الهند فقيرة جدا في مجال التاريخ بالمعنى الصحيح ، وكل ما كانوا يعرفونه هو الاساطير والخرافات ، فقدم لهم المسلمون هذا العلم ويقول غوستاف لوبيون ، ان الهند لم يكن بها تاريخ اطلاقا ، ولم يعرفوا الا القصص والاساطير ، وإن تاريخ الهند الحقيقي لم يظهر الا في الدور الاسلامي بفضل مؤرخي المسلمين .

وكان من أهم اثر الإسلام بالهند المظاهر العمرانية المتعددة من القامة المدن الى العنابة والمسجد والقصور والقباب وكانت العنابة يقابل الموتى لا تقل عن العنابة بقصور الأحياء لأن الإسلام يري أن الموت انتقال من حياة الى حياة .

ولقد ذكر المؤرخ الهندي SARKAR تلخيصا لفضل المسلمين

وكان كل شيء جميل أو نافع يعتبر عندهم لها بعيد ، فلما دخل الإسلام شبه القارة تراجع هذا التفكير وهوت الهة كثيرة وتركت الفكرة الدينية عند سكان الهند جميعا ، ونتيجة للاتجاه للتوحيد الذي حمله الإسلام لشبه القارة ظهر بالهند مفكرون قالوا بالتوحيد على الرغم من عدم اعتناهم للإسلام ومن هؤلاء : (رامانج) الذي قال بعبادة (كشنو) أنه الحياة وحده دون غيره وظهرت في الهند كذلك جماعة (السيخ) وكان للتوحيد عقيدة من عقائدها ويقول الباحث الهندي Panikkar ان فكرة عبادة الله لدى الهندوس مدينة للإسلام ، وإن الدعاة الهنود الذين قالوا بالتوحيد كانوا متأثرين بالإسلام .

ومن تأثير الإسلام الواضح في الهند الاتجاه للمساواة وبالتالي الاتجاه للقضاء على نظام الطبقات الذي كان منتشرا بالهند ، والذي كان من المستحيل تجاوزه ، وعن المساواة يقول جواهر لال نهرو : لا دخول الإسلام الهند له أهمية كبيرة في تاريخ الهند ، أنه قد فصح الفساء الذي كان منتشرا في المجتمع الهندوسي الذي تقضى فيه انقسام الطبقات ، وأن نظرية الأخوة الإسلامية والمساواة أثرت في ذهن الهندوس تأثيرا عميقا .

ومن تأثير الإسلام في الهند الاتجاه الى الحرية الفكرية ، فإن الهندوسية قبل الإسلام لم تسمح للتوحيدي بالبقاء في الهند ، وجهت حتى أبعدت أكثر معتقليها عن شبه القارة ، ولكن الهنود راوا روح التسامح وحرية الدين في الإسلام فتنافروا بذلك ، ومن هنا سجدوا للشيخ في الحياة ، أما صراعهم ضد الإسلام والمسلمين فكان نتيجة من أسباب سياسية في الغالب .

ومن الواضح أن انتشار الإسلام بالهند كان بالتعليم والدعوة دون استعمال أي لون من ألوان القوة غالبا ، أما القول بفرض الجزية أحيانا على غير المسلمين فليس ذلك من الظفر في شيء ، لأن الجزية اساهم من غير المسلمين في تكاليف المرافق المختلفة التي يتطلع بها المسلمون وغيرهم .



مبنى دار العلوم في الهند

اتجهوا بكل قواهم لمصارعة المسلمين بوجه خاص، فالمسلمون ينتمون الى هذا الدين الذي تحركت اوروبا كلها لمصارعته فيما يسمى "الحروب الصليبية" وكان لانجلترا ومكثها "ريتشارد قلب الاسد" دورهم الكبير في هذا الصراع، واذا كانت اوروبا قد فشلت في الحروب الصليبية بسوريا ومصر، فان الروح الصليبية كانت متاجعة في نفوس الصليبيين، وكانوا ينتهزون الفرص كلما حانت ليشلوا ما بهم من غيظ وحقد، وكان دخول الانجليز الهند فرصة لايقام بمسلمي الهند، فلذلك امتداد لما يتعلمون اليه من محاولات للصراع ضد الدين الاسلامي الصافي.

ثم ان الحكم كان للمسلمين في الهند طيلة ثمانية قرون تقريبا، ويستند استقرار الأحوال للانجليز بالهند ان يقضوا على بقايا الحكم السابقين، وان يستعينوا بالهندوس الذين كان الحكم قد اقلت من ايديهم بالزحف الاسلامي، ومن اجل هذا اتخذ الانجليز كل الوسائل التي تقضع المسلمين، ووضفوا قوانين جديدة لحكم البلاد، وغبنوا قضاة للحكم بهذه القوانين من الانجليز او من الهندوس، واستولوا على اموال الاوقاف التي كانت تنفق منها على التعليم ومراكز العبادة.

الخاتمة

ان هناك مؤامرات على كل المسلمين في كل مكان في هذا العصر.. هذه المؤامرات تنصب خاصة على الاقليات الاسلامية التي تعيش وسط التجمعات الوثنية التي لا دين لها ولا علم ولا ثقافة يقدما على تحصيلها وقسوتها ومبغضتها ولان هناك من يحرك هذه التجمعات على المسلمين كنوع من الضيق من اجل التصغير او التشريد فلن الممارك قادمة لا محالة والمذابح والمخازن سوف تعد للمسلمين مالم تكن هناك وقفة اسلامية قوية تدافع عن المسلم في كل مكان تلق بجواره في مجتمعه وتحميه من طغش من لا قلب لهم ويكسب ان الانباء تلقي علينا بنبأت الاخبار حول سيل من المخططات التنصيرية في اسيا وافريقيا دون مواربة او انشاء ونحن نسمع ونقرأ ولا حياة لمن تنادي.. اننا نامل حركة اسلامية قوية تؤثر في الانتخبات التي سوف تجري في الهند في هذا الشهر من اجل حماية المسلمين ومقدراتهم الاسلامية.

والمعلمين احتراماً يصل للعقل والتقدير. ويختتم Tara Chand هذه الدراسة بقوله ان نفوذ الاسلام شمل جنوبي الهند وشمالها، ووجد في الجنوب كما وجد في البنغال، وقاربه رجال الدين والجماهير على السواء. بقيت كلمة عن المصانع والمدارس والمستشفيات وغيرها من المؤسسات المعقدة وهذه ازدهرت وكثرت في الهند الاسلامية كثرة بالغة وكان الاتجاه لا الى انتشالها لقليل تحسينها والمبالغة في تجميلها.

وقبل ان نطوى صفحة الكلام عن تاثير الاسلام في الهند نقف من باحث هندي كلمته عن تاثير الصوفية في اخلاق الهند: يقول الاستاذ ابو الحسن علي الندوي: كان الصوفية يبيعون الناس على التوحيد، والاخلاص والتباعد السنة والفتوة عن المعاصي، ويحذرون من الفحشاء والمنكر والاخلاق السيئة، والظلم والسوء، ويرغبونهم في التحلي بالاخلاق الحسنة وتركبة النفس واصلاحها وكان الشيخ يلهم في مريديه عاطفة الحب لله والناس... وقد نتج عن هذه التعاليم شيء يدعو للفخر والرضا، فقد كتب مؤرخ هندي شهير هو القاضي شيبه الدين البرني يقول انه نتج عن تعليم الشيوخ الصوفية ان كسدت سوق المتكرات من الفخر والغرام والفسق والفجور والميسر والفحشاء بجميع انواعها، ولم تنطق الامة بهذه الكلمات الا قليلا، واصبحت الكناير تنسب الفكر في اعين الناس، وقال الناس يستحيون من التعامل بقرى، وندرت في السوق حوادث الكذب والتطيف والفس.

مسلمو الهند. تحت نير الاستعمار اتجه الانجليز عقب اعلان السيطرة المباشرة للتاج البريطاني على الهند،

قاهرة كان مصدرها التفكير الذي لا يقبل مساومة في مسألة وحدانية "الله" وهو التفكير الاسلامي. ومن أبرز التأثير بفضية التوحيد مؤلف القديس SANKARA الذي نشأ في مكان على شواطئ الهند حيث كانت ترسو السفن التجارية القادمة من بلاد الاسلام، فلدعاش هذا القديس في جو الوحدانية التي يلتزم بها المسلمون، فثارت بكتلامهم وافكارهم، حتى ان شرحه للمكتاب المقدس يبدو فيه هذا التأثير، ويلزم فيه بالوحدانية المطلقة.

وجاء تلاميذ Sankara من بعده فثاروا به في اتجاهه نحو الوحدانية، وفي تلاوتهم للتراثال الدينية حيث كانوا قريبي. الشبه بالمتصوفة المسلمين في تاملاتهم وانغام ترانيمهم. ويعتبر Ramanuja من الشهر تلاميذ Sankara.

ولقد وضع Ramanuja رايه حول الوحدانية، فاعترف بالله واحد موصوف باكرم الصفات يجب ان يعبد بكل ايمان واخلاص، ولم يقل Ramanuja عند التأثير بالوحدانية بل تاجر كذلك بمواقف الاسلام من المساواة، ففتح ابواب الدين لكل الطبقات حتى الطبقة التي ما كانت تفتح لها ابواب الدين كالمغذذين.

ويستمر Tara Chand في دراسة من مدى تاثير الفكر الاسلامي في الهند فيقول: ان الحب الذي تكلم عنه الصوفية المسلمون، وجد طريقه للفكر الهندي، ولم يكن مقصوراً على حب الانسان لله، بل امتد الى حب الانسان للانسان ويذكر كذلك ان القديسين الهنود كانوا عندما يشرحون المناظرات الفعلية التي تتصل بمطبعة الالهة يستعملون نفس الحوار الذي اثار عن التثاقم والاشعري والغزالي، ويقرر كذلك انه من تاثير الفكر الاسلامي على زعماء الاديان الهندية بروز المبالغة والانفصال، وتعليم احترام الشيوخ

موقف الكتاب والسنة من حقوق الإنسان

ثم انعطف بنا سيادته نحو الموقف الاسلامي الممثل في الكتاب والسنة وأعرب عن تعرضهما لهذا المبدأ حيث أشار سيادته إلى أن واقع اليلاد الاسلامية رحب بإعلان ميثاق حقوق الإنسان مع أن الميثاق وما يتضمنه من حقوق للأفراد والجماعات ليس إلا صياغة جديدة لحقوق قديمة في الإسلام - وهذا هو النظر العلمي الصحيح لما ورد في إعلان ميثاق حقوق الإنسان سنة ١٩٤٨ م في معظم بنوده ونصوصه .

لقد أعلن الميثاق - على سبيل المثال - أن كل النفس يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة الإنسانية، وأن كرامة الإنسان تأتي أن يتعرض لأي تصرف يحط من كرامته كالاستهتان والتعذيب البدني أو النفسي .

أضاف الدكتور جمال الدين محمود قائلًا : ولكننا نجد في الأصوليين العنفيين - القرآن الكريم والسنة - ما يعد أصلاً تشريعياً لمبدأ أمن الإنسان في الكرامة الإنسانية .

ونجد مايعتبر نظرية كاملة أو نظرة متكاملة إلى هذا الحق الجوهري من حقوق الإنسان بينما يفتقد الفكر الغربي هذه النظرة المتكاملة إلى الموضوع .

فالقرآن الكريم يجعل الكرامة الإنسانية حلاً للأدنى ، بقوله تعالى : « ولقد كرّمنا بني آدم » فالتكريم هذا من الله عز وجل وليس من دستور أو قانون أو إرادة حاكم -

أعد مركز الدراسات والبحوث العلمية التابع لجامعة القاهرة ، ندوة دينية كان « الإنسان » هو قطب الرحى والدافع الرئيسي الذي أقيمت من أجله الندوة .. هذا وقد شارك في هذا الملتقى الفكري الكبير العديد من اساتذة جامعة القاهرة وخبراء القانون الدولي وقادة الفكر الاسلامي .

الإنسان في الدستور الغربي وكان من ملاحش الاساتذة والمفكرين الدكتور جمال الدين محمود أمين عام المجلس الأعلى للشئون الاسلامية السابق الذي تناول مكانة الإنسان في الدستور الغربي وفي المفهوم الغربي حيث قال : من المشكلات المعاصرة في حياة المجتمعات الإنسانية قضية حقوق الإنسان والتي بدأ الاهتمام بها في العصر الحديث .

وفي الفكر الغربي بالذات وفي بداية عهد النهضة الأوروبية وخلال القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين ، نمت في البلاد الأوروبية افكار اجتماعية وسياسية ترمي إلى الخروج من ذيران الاستبداد الذي كان يمارسه على النفس الحكم ورجال الدين معا ، وبدأت الدعوة إلى التحرر من سلطات الحكم المطلقة ومن سلطان رجال الدين ومحلولتهم كبت كل فكرة ترمي إلى التقدم العلمي والاجتماعي واخضاعها لوصايلهم بلا سبذ من الدين .

وتأثرت الشعوب بما تطرق من افكار وشعارات ، وفي نهاية الحرب العالمية الثانية بذت الحاجة إلى وضع هذه الافكار والقيم في ميثاق صدر بعد نهاية الحرب وبالتحديد في شهر اغسطس سنة ١٩٤٨ ، والحق به بعد ذلك موانيق لحقوق الإنسان في الجوانب المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وذلك في غام ١٩٦٦ ووقعت عليها معظم الدول .

اعداد :

محمد السيد المليجي

وهذا تكريم شامل للإنسان في كل زمان ومكان .

فلا يقتصر على الرجل الأبيض أو الأوربي أو الآدمي من جنس أو لون معين ، ولا يتوقف هذا التكريم على الدين ، فقد نظم الاسلام في شريعة غير المسلمين بما يحفظ عليهم تلك الكرامة التي وهبها الله للأدنى بمحض آدميته .

ويقيم القرآن الكريم هذه الكرامة للإنسان على أسس واضحة وواضحة في آياته .. فالإنسان هو المخلوق والكاثر الوحيد الذي خلقه الله وسواه بيده وأسجد له الملائكة سجود تكريم وتحية ، كما أنه المخلوق الوحيد الذي علمه الاسماء كلها ، وأودع فيه خاصية العقل ، وأجله لحمل أمانة الخلافة في الأرض ، قال تعالى : « وإن قال ربك للملائكة ائني جاعل في الأرض خليفة ... » إلى آخر الآية - كما أن الاسلام جعل الإنسان أفضل المخلوقات حين سخر له كل المخلوقات ، كما أن الإنسان محل العناية والرعاية والرحمة في دينه وآخرته .

شيء فريده إلى الله والرسول ،
٥ - ولشريعة الإسلام ميزة
السبق التاريخي على أنظمة حقوق
الإنسان وفلسفتها المعاصرة .
ويشهد التاريخ أن حقوق
الإنسان كانت في عهود الحضارة
الإسلامية بارزة وفعالة ، تقوم
بدورها في صياغة الآراء وحل
المشكلات والمشاركة الإيجابية في
قضايا المجتمع .

هذا وقد تحدث سيادته عن حق
الحياة الذي منحه الإسلام للإنسان
وحرم قتله ، وحق الحرية ووجوب
احترام الرأي الآخر وحق الإنسان
في الإسلام في ممارسة حياته
السياسية وفي مستوى معيشته
لائق ، وحق الإنسان في عدالة
التوزيع وتكافؤ الفرص .

وفي نهاية كلمته أشار سيادته
إلى ضرورة الرجوع إلى الكتب
والسنة وإقامة حدودهما وتفعيلهما
عملياً وتعامل الناس بهما حتى يعود
للإنسان حقوقه التي سنها له الدين
الإسلامي الحنيف .

رأى الدكتور حسن الشافعي
ممارسة الحقوق عملياً ..

وأخيراً يأتي دور الدكتور حسن
الشافعي وكيل كلية دار العلوم
جامعة القاهرة الذي تحدث في
نظائمه هما :

الأساس العقلاني ، ومدى
تطبيق الحقوق في الحياة
العملية ..

هذا وقد أشار سيادته إلى حقوق
المرأة ومساواتها بالرجل في غير
الميراث وحفظ الإسلام لكرامة
الإنسان وجعله أفضل من الملائكة
إذا أضحي عبداً لله تعالى قائماً
بأوامره ومتقداً لمثلثاته .

كما تطرق سيادته إلى مزايا
الإسلام وجده على إيجاب الصبح
وإغالة اللهاية ، وتحريم التعسف
في استعمال الحق من الدولة أو
الأفراد والربط بين الحقوق
والواجبات .

وفي نهاية كلمته أكد على أهمية
ممارسة الحقوق الإنسانية التي جاء
بها الإسلام وممارستها عملياً ،
والقضاء على بعض الصور السيئة
التي تظهر في البلاد ، وتعبير عن
عدم احترامها لكرامة الإنسان .

حسين عبدالله عضو مجلس الدولة
المصري الذي أعرب عن بعض
الخصائص التي تميز بها الإسلام
عن سائر الديانات وكانت الركائز
الأساسية لحقوق الإنسان ، فقد قال
سيادته : « لكن كان اصطلاح
« حقوق الإنسان » .. بمعناه
الحديث الشائع الآن لم يرد في
كتابات الفقهاء الأقدمين .. لكن
مدلوله والغرض منه هو حماية
الدين ، والنفس ، والعقل ،
والعرض في المال والحرية ، وهو
من أبرز مقاصد الشريعة الإسلامية
والله ملتصق به .. ففي ختام
الرسالات السماوية إلى الأرض شرع
القرآن هذه الحماية ، وبينها رسول
الله ﷺ وصاغ المجتمع على أسسها
مستهدفاً أن يحيا الناس حياة كريمة
طيبة ، يسودها الحق والعدل
والسلام .

بعض خصائص حقوق الإنسان في الإسلام

١ - إنها وثيقة الصلة بالعقيدة
الدينية ، فاستقرها في أعصاب
النفس ، وضمير الإنسان رقيب
عليها ، وجزاء الإخلال بها لا يطفئ
عند حدود الدنيا ، بل يمتد إلى
الآخرة ، إنها من نوع الحقوق
العامّة التي يسديها القضاء « حقوق
الله ، إعلاء شأنها وتبنيها إلى
خطرها .

٢ - إنها ليست حقوقاً مطلقة ، إذ
لا يقبل الإسلام إطلاق العنان
لشهوات الإنسان وغرائزه باسم
الحرية الشخصية .

٣ - أن تعليم مبادئ حقوق
الإنسان في الإسلام والتوعية بها
عبادة وفريضة ، ولكن منكم أمة
يدعون إلى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر
وأولئك هم المفلحون ، « طلب
العلم فريضة على كل مسلم
ومسلمة .

٤ - وحقوق الإنسان في الإسلام
في ضوابط للسلوك العام ، وحرمت
لها ضمانات قضائية وهي تلزم
الحاكم كما تلزم المحكوم ، وذلك
حدود الله فلا تعتدوها ، والسيدة
في نظم الشريعة لمبادئ الإسلام
وليس للسلطة « فإن تنازعتم في
شئ...



د/ جمال الدين محمود



د/ حسن الشافعي

الإسلام يكرم الإنسان إلى ما بعد الموت

أضاف الأمين العام السابق في
حديثه عن موافقة الكتاب والسنة
للأدبي حتى بعد موته ، حيث قال :
وتتمد كرامة الإنسان في الإسلام
حتى إلى ما بعد الموت ، فقد روى أن
النبي ﷺ كان جالساً مع أصحابه
فمرت عليه جنازة ، فقام النبي ﷺ
فقال له بعض أصحابه .. إنها جنازة
يهودي .. فقال عليه الصلاة والسلام
« أو ليست نفساً ، كما نهى الرسول
ﷺ عن كسر العظام للموتى وجعل
ذلك مثل العدوان على الإنسان .
ويكفي أن الإسلام جعل حرمة
نفس واحدة مثل حرمة النوع
البشري حيث قال في محكم كتابه :
« إنه من قتل نفساً بغير نفس أو
فساد في الأرض فكانما قتل الناس
جميعاً ، ومن أحياها فكانما أحيا
الناس جميعاً .

من خصائص حقوق الإنسان في الإسلام

وجاء دور المستشار عثمان

رابعة العدوية

مازفة الناي التي عزفت أغدب الغمام الحب الآلهي

بقلم : أنوار كمال

الواسع بين الافراد والجماعات وبين الدولة التي كانت تنفق الكثير من اموالها على قصور الخلفاء والامراء ورؤساء الجند والكبار والعمرويين من عمال وموظفين . وهذه الطبقات بدورها كانت تنفق ببذخ وتبذير سفيهه على مواطن اللهو بجميع الوانه .. وكذلك كانت طبقة التجار الاثرياء والاغنياء اصحاب الثروات الضخمة المجهولة المصدر . وهكذا كان الكثيرون من الموسرين الالاميين والصعاليك العابثين . اما عامة الشعب فكانت تنوء بالفقر المذل وتبوء باليؤس المضل !!

وهذا المزيج العجيب من فقر الكثرة وبؤسهم وترفع الفلة وفجرهم ادى الى قيام حركتين فاضحتين في تاريخ ذلك العصر :

اولاهما : قيام جماعة تآمر بالمعروف وتنهى عن المنكر والثانية جماعة راضت بنفسها على الزهد ورضيت بالقناعة التي رأت فيها كنز لا ينفنى ولسان حالها يقول :

" اذا لم يكن ما تريد .. فارد ما يكون " !!

وبين هذه وتلك قوم عالت انفسهم الشهوات التي لاحد لها وايقنوا ان النفس اذا نالت مانتصبو اليه وماتطمع فيه لايمكن ان تقف عند حد من تلك الشهوات فانثروا ان يقتنعوها بالقليل والسنتهم تلجج يقول الشاعر :

النفس راغبة اذا رغبته

واذا ترد الى قليل تنقح !!

واخرون يشسوا بعد فشل في الحب او بعد صدمة عنيفة فهربوا الى الزهد في الدنيا وما فيها !! وغير هؤلاء جميعا طبقة انصرفت عن ذلك كله الى عبادة الواحد القهار وكان زهدا دينيا وياسا مما في ايدي الناس وهم ينتشدون قول الشاعر :

ومن عارض الاطماع بالياس رث

اليه عين العز من حيث رنا !!

حلفت السيدة رابعة العدوية بالجزء الاكبر والنصيب الاوفر من المؤلفات والابحاث التي تناولت التصوف والصفوة من رجاله ومن نسائه حتى كاد ما كتب عنها وما نسب اليها من اقوال وافعال واحوال يحجب ما كتب عن الكثرات من الصوفيات الزاهدات العابدات .

ولعل ذلك يرجع الى ما حلفت به حياتها من احداث عصرها وصهرتها حتى كشفت عن معدن نادر المثل ، معدن لم تستطع ان تلوته الاوحال وما اكثرها .. وعود قوى ساحر الجمال باهر الجلال قاوم زعازع وعواصف الاحوال ، وخلق سني ابي الحرام واب الى الحلال ونزوع فطري الى المثل العليا صرفها عن عزف الناي الى ترتيل الاي وانشاد اغدب الغمام الحب الآلهي التي ضمنتها اشعارها في مناجاة محبوبها ذي الجلال والاکرام .. حتى صارت اية في هذا المجال وبجلاله وجماله من مجال !!

سميت رابعة .. لانها جاءت رابعة اخوات ثلاث لاب وام رابقي الحال من آل عتيك من بني عدي . والطريق الى معرفة رابعة العدوية من مولدها عام ٩٥ هـ الى رحيلها عام ١٨٥ هـ ليس ممهدا واضح المعالم على الرغم من كثرة رواه لتعدد انشاءاته وما فيه من نجاد ووهاد .. وذلك لاختلاط اخبارها بلخيار متصوفة اخرى شامية تدعى : (رابعة) !!

تجمع المصادر التاريخية على ان رابعة العدوية قد ولدت في مطلع القرن الثاني الهجري . وبهذا تكون قد عاشت اعوامها الاولى في العصر الاموي وقضت بقية ايام حياتها في العصر العباسي الاول .

وهذا العصر الذي قضت فيه الشطر الاكبر من ايامها كان عصر الفرق الشاسع بين الطبقات والبنون

الزأخر باللهو والمجون .. وبكل ماتبعضه أشد البغض
حتى اندفعت بروحها الشفيفة ونفسها العفيفة تبحث
عن عالم آخر اسمي وعن محبوب أجل وأعظم ، وراحت
تعبر عن ذلك بقولها فيما نسب إليها من اشعار :

احبك حين .. حب الهوى
وحبا .. لآنك اهل لذاكا

فاما الذى هو حب الهوى
فحب شغلت به عن سواكا

واما الذى انت اهل له
فتشكك للحجب حتى اراكا

فما الحمد فى ذا ولا ذاك لى
ولكن لك الحمد فى ذا وذاكا

وبقولها :

حبيبى .. ليس يعدله حبيب

وما لسواه فى قلبى نصيب

حبيب غلب عن بصرى وسمعى

ولكن عن فؤادى لايفيب

وقولها :

إنى جعلتك فى الفؤاد محذلى

وابست جسمى من اراد جلوسى

فالجسم منى للمجلس مؤانس

وحبيب قلبى فى الفؤاد انيسى !!

• • •

رحم الله رابعة العدوية قدوة طيبة وأسوة حسنة
جاهدت فى الله حق جهاده فرغمها من ذلة الرق وبؤرة
الفسق الى عزة العبودية لله والى ذروة الحب الالهى
وهذا ما الى سبيله بقوله الحق وبوعده الصديق :
"والذين جاهدوا فىنا لنهدينهم سبلنا"



كان فى الطليعة من هؤلاء "بنو عدى" الذين
اجمعت كتب التصوف التى تتناول الصلوة من
الزاهدين والصوفية على انهم كانوا نخبة ممتازة
اصطفاهم الله ليكونوا قبسا من نور بيده ظلمات
البصرة الغارقة فى اللهو والعصيان الثالثة بين الشك
والايقان !! ومن هؤلاء "آل عتيك" ومنهم كانت رابعة
العدوية التى لم يكن فى بيت أهلها ليلة ولدت قطعة
من ثياب يلفونها بها !!

وتبدأ محنة رابعة بعد وفاة والديها عندما كركبت
تهيم على وجهها سعيا وراء طلب الرزق فخطفها ظالم
وباعها بسنة دراهم لظالم آخر كان يسومها الذل
والهوان !! وكانت لاتخلو إلى نفسها الا بعد ان تفرغ
من خدمته فى ساعة متأخرة من الليل حيث تشرع فى
الصلاة وتخرج الى مناجاة ربها ، وقد حدث ذات ليلة
ان سمعها هذا الظالم الذى تقوم على خدمته وهى
تتاجى ربها بقولها : "يارب انت تعلم ان لوكان امرى
بيدى لما غفلت لحظة واحدة عن عبادتك .. لكنك قد
ابتليتنى يارب بهذا الظالم الغاشم الذى يرهقنى
ويعدبنى !!

وفى تلك الليلة .. رأى الرجل حلما الغزعه وروعه !!
فدعاها فى صبيحة تلك الليلة وقال لها بلطف "يارابعة
لقد اعتقك .. فانت الآن حرة .. ولك ان تختارى بين
البقاء بيننا معزة مكربة وبين تركنا الى حيث تشائين
فانت الآن حرة !!

فأثرت الفرار من هذا الرجل الظالم واهل بيته الذين
لايرحمون .. ورحلت واجترأت العزف على الناي فى
حلقات الذكر بالساحات الصوفية التى كانت تقام فى
مناسبات كثيرة لاتقطع على النحو المشاهد فى ايامنا
الحاضرة من موالد تقام للأولياء !!

وفلت هكذا حتى اعتزلت هذا الفن وتفرغت للمعبادة
فى خلوة اقامتها بنفسها !!

ورفضت ان تتزوج على الرغم من كثرة من تقدموا
لها راغبين فى زواجها من علماء وصوفية ووجهاء من
سادة القوم فى عصرها .. وتبتلت لله ولم يشغلها
شغل عن حبه ، ويؤيد ذلك ما قاله ردا على من سألها
: هل تحبين رسول الله صلوات الله وسلامه عليه :
انى والله احبه حبا شديدا ولكن حبى لله اشد وقد
شغلنى عن حب سواه "والذين آمنوا اشد حبا لله" !!
فكيف وصلت الى سيرة الحب الالهى الذى ملا
فؤادها وملك كيانها ولم يدع فيها مكانا لحب آخر ؟ !
إنه اصطفاه من الله لمن يشاء من عبياده الذين
ضابقوا بالندى وضاقوا بهم ولاسيما فى مثل عصرها



د/ عبد المنعم راضى



د/ عبد السلام عبد الفار



د/ عادل عز

المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى «الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين»

«الطفل فى الاسلام»

● الطفل وتحديات المستقبل ●

وبعد انتهاء الجلسة الافتتاحية بدأت مناقشة البحوث المقدمة من السادة العلماء وبدا المحور الاول من محاور المؤتمر وهو الطفل وتحديات المستقبل ، وتضمن اكثر من جلسة ، وكانت الجلسة الاولى والتي تهمنا هنا عن «الطفل فى الاسلام» ، وقدمت خلالها اربعة بحوث البحث الاول : بعض موجهات تربية الطفل المصرى فى القرن الحادى والعشرين من منظور السنة النبوية الشريفة وقد قاما به د/ خلف محمد البحرى ، ود/ سيد احمد طنطاوى الاستاذان يقسم اصول التربية - كلية التربية جامعة سوهاج . وقد طرح البحث عدة اسئلة عن اهم ملامح فلسفة التربية النبوية كموجه لتربية الطفل ، وعن التصور المقترح لتربية الطفل من منظور النبوة وقد خرج البحث بمجموعة من النتائج منها :

- قدم البحث موجزا عن اهم ملامح النموذج النبوى فى التربية وتضمن العرض من التعليم النبوى ، والحالة العلمية فى العهد النبوى .
- قدم البحث اهم اسهامات التربية النبوية للطفل فى مجالات : التربية الاجتماعية والاقتصادية والخلقية ، وكذلك الجسمية والفكرية والروحية والجهادية والجمالية .
- ومن ابرز ما خرج به البحث تصور مقترح لموجهات تربية الطفل المصرى فى القرن القادم من منظور السنة النبوية ملامحه :
- التركيز على ممارسة النشاط الروحى منذ الصغر .
- تدريس السنة النبوية ضمن المقررات المدرسية .
- اكساب الاطفال القيم الاسلامية خاضعة رياض الاطفال .
- تشجيع وسائل الاعلام لنشر وتوضيح السنة النبوية بأسلوب يلائم حياة الاطفال وميولهم .

● للسنة الرابعة على التوالي يقام المؤتمر السنوى للطفل المصرى ، والذي يقيم مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ، ويهدف المؤتمر الى استشراف وتحديد خصائص مجتمعات القرن الحادى والعشرين ، وتحديد متطلبات التعايش والتفاعل الكفاء مع هذه الخصائص ، مع التركيز على تصميمات تتصل بالقياسات الاسرة وشكل ونوعية العلاقات القائمة بين افرادها ، كذلك الاهتمام بتحديد وإبراز السياسات الخاصة بصحة الطفل وتربيته وتعليمه ، وثقافته وسلامة الصحة النفسية ●●

تربيبية تحويلية لخريجي الجامعات لاعادة تأهيلهم فى حين تحترم العمل فى مجال الطفولة كما أكد د/ عادل عز فى كلمته على اهمية مواجهة مشكلة الامية فى مصر وخصوصا بين الاطفال ، واظهر ان هناك خطوة جادة لإنشاء الهيئة القومية العامة لمحو الامية . بينما أوضح د/ عبد السلام عبد الغفار بان من حق الطفل المصرى ان يتلقى رعاية مكثفة تستلزم كل ما لديه من قدرات حتى يشب المواطن ويسهم بفاعلية فى حركة التنمية الدائرة على ارضنا .

● مع تربية الرئيس ●

وفى كلمة تربية الرئيس ركزت على مسألة محو الامية ، وامية الطفل المصرى خصوصا وقالت «ان هذا الشعور - تعنى شعار المؤتمر وهو الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين - يمثل وقفة مع النفس وفرصة للامل لانه يعبر عن رؤية مستقبلية ويمثل فى تفكيرنا نقطة تحول لابد ان نتجه اليها فنحن فى عالم يمثل التحدى الحقيقي له فى الاختيار الفرعية يوما بعد يوم مع الإقلاع المتزايد لروح العصر مما يجعل الحديث عن المستقبل تطویر للجاذب فضلا عن ان الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة تزداد اتساعا كل يوم ، لذا فإن التحديات التي يطرحها المؤتمر ، انما تمثل بالدرجة الاولى أسلوب التربية التي يجب ان نتعامل بها مع النفس فى المجتمع .

● اربعة محاور ●

ومن مطلق هذه التعريف تنوعت مجالات اهتمام البحوث والدراسات المقدمة للمؤتمر ، وقد تضمنت اربعة محاور اساسية .

المحور الاول : الطفل وتحديات المستقبل : مفاهيم اساسية

المحور الثانى : بناء شخصية الطفل ومتطلبات المستقبل

المحور الثالث : ثقافة واثقون الطفل من منظور مستقبلي

المحور الرابع : توجهات مستقبلية فى تطوير التربية الخاصة وعلاج المعرفى والمعالين من الاطفال

وقد استمر المؤتمر اربعة ايام ، واليوم تحت رعاية السيدة سوژان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية ورئيس د/ عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس ، وثالث الرئيس د/ عبد المنعم راضى نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وشئون البيئة ورئيس مجلس ادارة مركز دراسات الطفولة ، اما مدير عام المؤتمر فهو د/ ابراهيم قنقوش مدير مركز دراسات الطفولة وحضرة د. عادل عز وزير التعليم .

وبدأت جلسة الافتتاح بكلمة من د/ ابراهيم قنقوش اوضح فيها الهدف من المؤتمر وهو محاولة جادة للاسهام العلمى والموضوعى فى مجال رعاية الطفولة فى مصر . ثم تكلم د/ عبد المنعم راضى الذى اوضح فى كلمته اهمية التركيز فى تقديم دراسات



الشيخ سيد نهال الثاني الشيخ بهاء الثاني

السجادة المصانية

السيد / حضرت تائب عام السيد / عمر -
السيد الأستاذ / محمد عبد الحكيم سعيد
العناني صاحب الفضيلة / السيد محمد
العناني رئيس مجلس إدارة جمعية أبناء
السجادة العنانية .

والسيد علي بن عثمان شرعي حقيقى
سلوكه على الكتاب والسنة المحمدي وربه
القرآن وتذره عيام وصلاة وأطعم
العلم - وما يجب معرفته أن والدة السيد
علي بن عثمان وهي ابنة السيد البدوي .
شرفه النسب وشقيقه / والده السيد
الغالب أي ابن السيد علي بن عثمان والسيد
البدوي أولا خلفه الشفاء وأن السيد علي
بن عثمان حاز الشرف من الجهتين للمرة
الثانية ولله الحمد والمث .

وقد أعقب السيد علي أربعة أطباء هم :

السيد / يوسف الرشيد وقامه ومسجده
بالقنطين / ولد انتشر أبناءه بالقنطين
وماجوروا من بلاد وبالشريعة والقاهرة
والصعيد . أما أولاده فانتشروا بالهقالية
والخريرية والقاهرة والصعيد .

السيد / غفر ومقامه ومسجده ببشلا
وقد انتشر أبناءه من بشلا حتى طميل
وماجوروا وبالقاهرة فله الجد الأعلى
للسيد / محمد بن عثمان والسيد / محمد أبو
الصبا العناني بميدان ومسجد بالقاهرة أما
أولاده فقد انتشروا بالهقالية ومحافظات
غرب الدلتا والقاهرة والصعيد .

السيد / محمد أبو مشعل وشرعيه
ومسجده بالقاهرة شرعية مركز منيا القمح
وسمى أبو مشعل لأنه كان ينير طريق
الحجاج إذا انطفا الفئيل ضربه بيده
فيشعل . وقد أعقب نسعة أطباء وبنتا
واحدة مساجدهم وأضرحتهم بمنيا القمح
وماجوروا أما البنت فهي السيدة العنانية
ومسجدها وضرحتها بطحا وقد انتشر
أبناءه بالشريعة والهقالية والقاهرة
والصعيد أما أولاده فينتشرون بالهقالية
والخريرية وشمال الدلتا والقاهرة
والصعيد .

السيد / عمر .. وقد كان ملازما لوالده
وشرعيه مجاور لخير السيد علي بن
عثمان بميت أبي خالد وانتشر أبناءه بميت
أبي خالد وجصا وشيماره وكفر بره
وماجورهم وبالشريعة من أشخاص حتى
فلقوس شرعهم في هذا الجزء من أشخاص
حتى التزايد أبناء سيدى يوسف الرشيد
والصعيد .

أما أولاده فينتشرون بالهقالية وجنوب
شرق الدلتا والقاهرة والصعيد مصر وشرعيه
السيد محمد بن عثمان والشيخ عمر وخليفه
الشيخ فوزي بالحلمية .

يعتبر طريق السادة العنانية المعريه
من أصول طرق السادة الصوفية وهي
المسبوبة إلى الشيخ العارف بالله السيد/
علي بن عثمان الموجود مقله بميت أبي
خالد ونسبه متصل بالأمم الأواب أمير
المؤمنين عمر بن الخطاب الذي يجتمع
نسبه مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجد السابع كعب بن لؤى وما
يتبين معرفته أن السادة العنانية معريون
من جهة الأب علويون من جهة الأم وذلك أن
السيد / عبدالله ابن أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب قد تزوج بالسيدة رقية بنت الإمام
الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب عزم الله
وجهه فأعقب منها بالسيد عبد الرحمن لذلك
حازوا الشرف من الجهتين ولله الحمد
والتمت .

والسيد علي بن عثمان الموجود مقله
بميت أبي خالد هو ابن السيد / عثمان
الموجود مقله بميدنة فمس بالمغرب
العربي وهو ابن السيد عليم المتدون بكفر
عليه مركز بليس شرعية وهو الجد المبشر
للسيد علي بن عثمان . وتعتبر الشريعة هي
المقر الأول للسادة العنانية المعريون
وبمعظم بلادها مقلات للسادة العنانية
خاصة منطقة منيا القمح وما جاورها من
البلاد ثم سلح السادة العنانية إلى صعيد
مصر ومنها إلى السودان ثم باقي البلاد
العربية ومن تونس إلى المغرب إلى العراق
إلى الحجاز ثم العودة . من نفس الطريق
والاستقرار بمصر وقد استغرق ذلك أربعة
قرون واستقر بكل بلد من هذه البلاد
العربية فرع من الفروع الفخاء للسادة
العنانية .

وبعد وفاة السيد / محمد علي
عبد المطلب عرفه العناني شيخ السجادة
العنانية عام (١٩٧٢ - ١٩٨٩) قولي أبنة
الأب السيد المهتمس / بهاء محمد علي
عبد المطلب العناني المشيخة العنانية
للسجادة العنانية .

وأصبح تشكيل السجادة العنانية
ومجلس ادارتها كالتالي :

شيخ السجادة العنانية السيد / بهاء
محمد علي العناني .. تائب عام السجادة
السيد / محروفا احمد العناني

وكيل عام السجادة صاحب الفضيلة
الشيخ سعيد شواف العناني السيد
الهنديس / علاء محمد العناني .. تائب عام
السيد / يوسف الرشيد تائب عام السيد
محمد أبو مشعل - السيد اللواء / محمد
حسن رفعت العناني - السيد الأستاذ /
عبد الله عبد الباري العناني - تائب عام

● التوجيه الإسلامي لدور الأسرة ●

وفي البحث الثاني وهو «التوجيه
الإسلامي لدور الأسرة في التربية
الروحية، والمقدم من د/ مصطفى
عبد القادر عبدالله ، قدم محاولة
استجلاء أحد أهم الأنوار التربوية
المسونة بأبناء تجاه أولادهم ، وهو
الدور التربوي الروحي نظرا لتأثيره
الواضح على تنمية شخصيات الأفراد .
كما سعت الدراسة إلى إلقاء الضوء
على واحدة من المشكلات الاجتماعية
وهي مشكلة قصور الدور التربوي
للأباء وما يمكن أن يترتب على ذلك من
الآثار السلبية .

وتخذ الدراسة المفهوم الإسلامي
للتربوي أساسا لتوجيه دور الأسرة
وتأسيسا للمفاهيم التربوية
والاجتماعية في إطار إسلامي . وذلك من
منطلق ما يدعو إليه كثير من الباحثين
والمفكرين بضرورة العودة إلى
الاصولية الدينية في معالجة بعض
الظواهر التربوية في مجتمعنا الإسلامي

● الشجاعة في الإسلام ●

والبحث الثالث في مجال «الطفل في
الإسلام، هو «الشجاعة في الإسلام،
ودور التربية في تأكيدها لدى الطفل في
ضوء بعض المفاهيم للذكور أسماء
حسين إبراهيم يقسم أصول التربية
الإسلامية - تربية الأحرار .

وتشير الدراسة إلى أهمية تأكيد
فضيلة الشجاعة قولا وفعلًا كأحد
الاستجابات التربوية في تنشئة الطفل .
وتكونت عينه البحث من ٤٠٠ ظل
وظيفة تراوحت أعمارهم بين ٩ - ١١
سنة .

وطوال أربعة أيام توافقت ١٢٠
بحثا من الطفل المصري ، وقد انتهى
المؤتمر أعماله وطرح مجموعة من
القرارات تروج أن تجد طريقها إلى
الدور كائن أهمها .

● العمل الجاد على تطوير طرق تربية وتعليم وتأهيل الطفل .

● الاهتمام بأبعاد وثيقة الشخصية
القومية للانسان المصري تكون هدفها
في عمليات رعاية وتربية أطفالنا .
● إزاء حياة الطفل بكل أنواع
التفائل من دينية وثقافية وفنية . حتى
تخرج بطلان مهيا نفسيا لقيادة أمة
المستقبل .

والله ندعو أن تقييد الإحصاء
المقدمة .

تابع المؤتمر : سيد عبد المالك

يقدمها: أحمد الشنواني

مسيرة الاسلام والطرق الصوفية في السودان عبر ١٤ قرناً

تروى الى غلبة التيار الاسلامي وإشغال
النفوذ السياسي والنفوذ للمسيحيين في
البلاد .

لم تكن مصر هي المنفذ الوحيد الذي
تولدت منه العقيدة الإسلامية والهجرات
العربية الى السودان وادى الخليل فقد نفا
تيار آخر عبر البحر الأحمر عن طريق
العوانى السودانية مثل بلخج ودهلك
وعزباب وسواكن على امتداد الشواطئ
الإسلامية.

التصريب السلفي الى تغيير بلاد النوبة
وأجزاء كبيرة من السودان وادى الخليل
سليسيا واجتماعيا وبنينا وثقافيا . ولعل
تظهر هذا التغيير أن العرب اختلطوا
بالسكان الوطنيين وصنعواهم . وكان ليس
الكنز وهم فرع من ربيعة البدو الطولى في
بسط النفوذ الاسلامي في تلك المنطقة بعد
أن بسطوا نفوذهم السليسي عليها وكانت
النتيجة الصمتية لهذا الاضطراب السلفي بين
العرب والنوبيين أن احتل المولدون الدين
الاسلامي وتغلوا كثيرا من مظاهر الثقافة
العربية وقد تكررت هذه التجربة مرات اثنان
توغل النفوذ العربي الاسلامي جنوبا وقد
مهد هذا التصريب السلفي الذي امتد لبعدها

(١) جذع الدعوة الإسلامية :

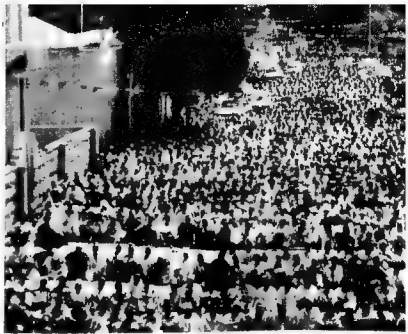
ترجع صلة السودان بالدعوة الإسلامية
الى العهود الاولى من الهجرة النبوية . ففي
عام ٢١ من الهجرة الموافق ٦٤١-٦٤٢ م
تحرش النوبيون المسيحيون بالمسلمين
الذين امتد نفوذهم الى مصر قبل عام
واحد . ولما كثر اذياد النوبيين للمسلمين
في صعيد مصر أرسل الخوالي عمرو بن
الاصم . امتثالاً لأمر الخليفة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه . مدداً من القوات
للتدوين النوبيين . وقد بلغت تلك الحملات
الذروة عام ٢١ هـ عندما وقف المسلمون
على ابواب دنقلا بقيادة عبدالله بن سعد
بن أبي السرح وأتى مصر في عهد الخليفة
عثمان بن عفان رضي الله عنه .

ومع أن تلك المعركة لم تكن الى نتيجة
للملحة الا أن المسلمين قد نجحوا في
إضعاف مملكة النوبة دون أن يلقوا على
سلطانها . وابتدأت تلك الحرب الى عقد صلح
بين الطرفين وكان الصلح بمثابة ضمان أمن
أو معاهدة عدم اعتداء القزم الطرفان
بموجبها الا يعلد أحدهما على الآخر
ويقوم الاتفاق على تبادل المنافع
الاقتصادية بين المسلمين والنوبيين . كما
كانت تلك المعاهدة حق الرجل لرعايا كل
بلد في البلد الآخر (مجتازين غير
مقيمين) . ومنحت المسلمين حق العبادة
في حرية تامة في بلاد النوبة . وقد مهد هذا
الاتفاق لدخول التجار العرب الى اعماق
بلاد النوبة وما وراءها . ومع أنهم كانوا
منصرفين الى الاعمال التجارية في المقام
الأول الا أنهم أسهموا في نشر العقيدة
الإسلامية بين النوبيين .

وقد ظلت تلك المعاهدة تملك الركن
الأساسي في العلاقات بين دار الإسلام ودار
النوبة لفترة تقارب الستة قرون مودعا
تغيير جوهرى في مضمونها . ففي ظل هذه
الاتفاقية تسربت الممارسات الإسلامية في
درج يغلب عليه السلم . وقد أدى هذا

طفلان يحملان الأراج للتمثيل





جموع من المسلمين يؤدون الصلاة

ومنتصف القرن الـ ١٧ وإهم هذه الممالك هي العديلات والفونج وتقلي والمسيبات والنور، وتقيام هذه الممالك يبدأ الميلاد الحقيقي لغلبة التيار الإسلامي والعربي، فقد صيغ العرب البلاد إبان هجراتهم وتوغلهم الذي امتد لملأت السنين أجزاء كبيرة من البلاد بلغتهم وثقافتهم، واعتنق الوثنيون الدين الإسلامي مؤمنا حرب أو أكرام، وتقبلوا الانسجانية العربية، ونتيجة لهذا التمازج لم يعد هناك فرق بين قادم ومقيم.

ومع أن سقوط علوة كانت نتيجة جهد عربي إلا أن مدة تفرغ العرب بالسلطنة لم تدم طويلا إذ سرعان ما تفرغ العديلات خلفاء عبدالله جماع، جماعة من البدو السود عرفوا باسم الفونج، وكان لظهور الفونج في التاريخ تزامن إلى درجة كبيرة من بلوغ المؤثرات الإسلامية العربية إلى تلك المنطقة، في سنة ١٥٠٤ تمكن الفونج من بسط نفوذهم على العديلات وعلى رعاياهم من العرب، كما شملت سلطنتهم أجزاء كبيرة من كردفان وبلاد البجة.

● التلاحم العربي السوداني الأفريقي :

وفي سلطنة الفونج التي أنشأها عمارة دونقس تمازج العنصران العربي والسوداني الأفريقي، وتكامل ثقافيا في بوتقة الحضارة الإسلامية مقدمين بذلك نموذجا جديدا للتلاحم بين شعوب منطقة السودان، وتجد غير دليل على انصهار الشعوب العربية والأفريقي وتكامل الثقافتين في اسم مؤسس دولة الفونج، فعلمة رمز العربية ودونقس رمز الأفريقي، وقد تكررت هذه الظاهرة عند قيام سلطنة الفور في غرب السودان بقيادة سليمان سولونق (أي الأحمر أو العربي) وفي مملكة قلقي بزعامة قبلي (أي الأحمر) أبو جريدة.

ويجزي انتشار الإسلام بين الوثنيين وهم خليط من المسيحيين والوثنيين إلى تسبب القباطل العربية في أعداد كبيرة وإلى تولد التجزؤ في تلك النبل ولكن عملية التحول إلى الدين الإسلامي كانت بطيئة، فقد التسم انتشار الإسلام بالقرن عبر ملكت السنين، ولذلك إنه رغم انتشار الإسلام في آخر الأمر فمن المرجح أن الإسلام والمسيحية للاب يعيشان جنباً إلى جنب ربما من الزمن كما أسلفنا، والواقع أن نشر الإسلام لم يصبحه - كما ترجح القرائن - عتف من جانب المسلمين، فهم لم يفرقوا بينهم على المجموعات التي التحصوا بها، بل من التحول سلميا، وكانت هذه هي السمة الغالبة في انتشار العقيدة الإسلامية، وقد تم ذلك في جو من التسليم والإخاء مازال مشهودا بين السودانيين في تعاملهم اليومي.

● سقوط مملكة النوبة المسيحية وغلبة التيار الإسلامي :

إدى قيام سلطنة المملوك في مصر إلى تطوّر حامين لثرا على بلاد النوبة، أولهما ازدياد ثورات العرب في مصر واضطرارهم التوغل في بلاد النوبة هروبا من الضغط المملوكي، فتابعا التدخل المملوكي في شؤون النوبة لوقف تحرّياتهم بالديار المصرية وتأمين سير القوافل، وقد أضعفت الحملات العسكرية التي بعثها سلطانين مصر من النفوذ السياسي لبلاد النوبة حتى سقطت في سنة ١٣١٧ م وفي تلك السنة لوج الأمير النوبي سيف الدين عبدالله برشميو الناصري كأول ملك مسلم على بلاد النوبة المسيحية وأرخ لهذا الحدث بالتخلل كنيسة بتخلل مسجدا ولم يكن ذلك يعني نهاية الديانة المسيحية في البلاد، فقد ظلت المسيحية مزدهرة حتى نهاية القرن الخامس عشر وكان اندثارها تدريجيا بل عاقت العقيدتان الإسلامية والمسيحية جنباً إلى جنب ربما من الزمن، ويمكن أهمية سقوط مملكة النوبة في انهيار الدولة التي كانت تحول دون دخول العرب في أعداد كبيرة ولسقوطها تداخلت القبائل العربية في مجموعات كبيرة سعيًا وراء العري فلما كثرت عدد الوافدين من العرب في سواحل السودان الوسطى تمكنوا بقيادة الزعيم العربي عبدالله جماع القلبي من القضاء على مملكة علوة في منتصف القرن الخامس عشر.

كان انتشار التجمع العربي على مملكة علوة دليلا على غلبة القبائل العربية على أجزاء كبيرة من سودان وادي النيل، واستغلالا لظهور سلطنة من السلطنات الإسلامية بين منتصف القرن الـ ١٥

وقد أرخ، المعتبر، لهذه الصلة بقدم الصحابي الجليل أبي محجن الثقفي لباحث (بالقرب من عتيق) في سنة ١٦ هـ، وقيل أن الخليفة أبي بكر الصديق قد نفى جماعة من الأعراب إلى منطقة عزياب وكانت هذه العواشي بمثابة راس الجسر للنفوذ العربي الإسلامي في سواحل البحر الأحمر الغربي وأرض البجة، وعن طريقها مرس التجار العرب نشاطهم التقليدي، وفي عهد الخليفة المعتمد صار بلاد النوبة جزءا من الخلافة المملوكية التي البجة بقيادة زعيمهم كنون بن عبدالعزيز أن يدفعوا غريبة سنوية وأن يحتفظوا على المسجد التي شيدها المسلمون وأن يسمحوا لعمال بيت المال بجمع الصدقة ممن أسلم.

وفي حصى الانتفاضة التي عاها العرب مع زعماء النوبة والبجة، ونتيجة لقرار الخليفة المعتمد بحرمان المقاتلين العرب من المعاء وإبعادهم عن الجيش باعتداده على الاتراك، تدفق العرب في هجرات متلاحقة بلغت الذروة في العهد المملوكي (١٢٥١-١٥١٧ م) وانتفح المهجرون على المجموعات الوطنية من نوبة وبجة، وشنج وغيرهم، معايشة واختلاطا وبسطوا نفوذهم السياسي والديني والثقافي تدريجيا على أجزاء كبيرة من البلاد.

كانت إمارة عبدالحميد بن عبدالله العمري (في أواسط القرن التاسع الميلادي) أول مظهر لغلبة النفوذ العربي في الصحراء الشرقية وأعقب عبدالحميد قبيلة ربيعة التي صاحرت البجة (في القرن العشرين) كما صاحرت النوبة في أرض المريس (في القرن الحادي عشر).

● حكم صلاة العيد ●

س/ نذهب في صلاة العيدين إلى المسجد وتكبر ، فهل لهذا التكبير صيغة ذكرها الفقهاء .
و هل لهذا التكبير دليل من الكتاب والسنة وما هو حكم صلاة العيدين ؟

ج/ نفيد بأنه قد شرعت صلاة العيدين في السنة الأولى من الهجرة ، وهي سنة مؤكدة وأخطب عليها الرسول صلى الله عليه وسلم ، وروى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين خروجه من بيته حتى يأتي المسجد .

و روى عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا غدا يوم الأضحي ويوم الفطر - يجهز بتكبير حتى يأتي المصلي ثم يكبر حتى يأتي الإمام .

ولاشك أن التكبير ذكر لله سبحانه وتعالى وهو في العيدين شعار لهما تعارف عليه المسلمون وتناقلته الأجيال المؤمنة بدين نكير ، وقد أكد ذلك الأئمة من فقهاء المسلمين على اختلاف بينهم في درجة ثبوته ، وكل الآراء في النهاية أثبتت مشروعيتها مستندين في ذلك على أدلة من الكتاب والسنة من ذلك قوله تعالى .

" ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم " يقول الإمام الشافعي رضي الله عنه سمعت من أرضاء من العلماء بالقرآن الكريم يقول :

المراد بالعدة عدة الصوم - وبالتكبير عند الأكمال - ولأمانع من أن يكون التكبير في الأضحي قياسا على التكبير في الفطر ، وقد أخذ الفقهاء من قول الله تعالى " واذكروا الله في أيام معدودات " دليلا على التكبير في الأضحي إذ بعد انتهاء الحاج من التلبية وهي شعار الحاج يبلى شعار العيد وهو التكبير متصلا بالسلام في الصلاة ، غير مفصول عنه ، ويسن أن يكون جهرا ويستمر حتى عصر آخر أيام التشريق .

وصيغة التكبير كما قال الاحتاف والشافعية هي الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، والله أكبر الله أكبر والله الحمد ، الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، وسبحان الله بكرة وأصيلا ، لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده ، وأعوذ بحبده وهزم الأحزاب وحده ، لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم صل على سيدنا محمد ، وعلى آل سيدنا محمد ، وعلى أنصار سيدنا محمد ، وعلى أزواج سيدنا محمد ، وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا .

والله تعالى أعلم

● زيارة ابنة الأخ صلة للرحم ●

س/ توفي أخى وترك بنتا عمرها ستة أعوام في حضنة أمها ، وأريد أن أرى بنت أخى فهل يجوز لي ؟

ج/ نفيد بأنه يحق للعمة أن تطلب رؤية بنت أخيها لأنها محرم من محارمها الدائمة ، والواجب صلة الأرحام والعمل على توثيقها واستدامتها والقران والسنة فيها ما يحث على صلة الرحم وغير الجزء لمن يقيم هذه الصلة . والله تعالى أعلم

● طلاق بائن بينونة كبرى ●

س/ حلفت على زوجتي قائلا : على الطلاق أنت خالصة ثم عقدت عليها وبعده قلت حالفا : على الطلاق بالثلاث ملكنت موجودا في مكان كذا والحق كنت موجودا ثم قالت لي بريقك بزيك . فقلت لها وانت بالثلاثة خالصة على ذلك .

فما الحكم

ج/ نفيد أن الزوجة المذكورة صارت بائنة من زوجها بينونة كبرى فلا تحل له حتى تتزوج بزوج آخر زواجا صحيحا ويدخل بها دخولا حقيقيا ثم يطلقها أو يموت عنها وتتقضى عدتها منه ، وهذا والصيغة الثانية وإن كانت من قبيل الطلاق المعلق فانها مما لم ينص قانون المحاكم الشرعية على عدم الوقوع بالطلاق المعلق الذي قصد به مجرد العمل على فعل

● زوجة تطلق نفسها ●

س / رجل تزوج امرأة على أن تكون العصمة بيدها ثم

البعض انما يرجع الى التراخي فاذا اتفق الطرفان على تقديم المهر كله عند العقد بدون مؤخر فلا مانع واذا اتفقا على ان يكون المهر كله مؤخرًا اثناء العقد جاز واذا اتفقا على ان يكون البعض مقدما والبعض مؤخرًا فلا مانع .

وكل ذلك يرجع الى التراخي بين الزوج ونجوت أو بين الزوج وولي امر الزوجة . والله تعالى اعلم

● الطرأب والزكاة ●

س / هل دفع الضريبة يكفي عن دفع الزكاة ؟

ج / نفيد بان الدولة تفرض عادة على الارض الزراعية - مثلاً - ضريبة مالية في مقابل ما تقوم به الدولة من خدمات ، وهي لاتفني عن الزكاة لان الضريبة تحصل سنوياً .

اما الزكاة فنأخذ يوم حصاد الزرع سواء نضج في ستة شهور او اقل والزكاة محددة شرها ، اما الضريبة فغير محددة ، فقد تزيد وقد تنقص ، وتختلف من ارض الى ارض قلة وكثرة .

وقد كانت الضرائب في صدر الاسلام تسمى بالفراج ، ويرى الامام الشافعي الجمع بين الفراج والزكاة اذا اصبح مالكا للنصاب . والله تعالى اعلم

واربع اخوات فما نصيب كل واحد من تركة المتوفى ، التي قدرت بـ ٣٠ الف جنيهه ؟

ج / للزوجة الثمن فرضا لقوله تعالى " ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين " . ويقدر نصيبها في هذه التركة بمبلغ ٣٧٥٠٠ جنيهها .

وللبنتين الثلثان فرضا لقوله تعالى " ويوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ، فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ماترك " ، ويقدر نصيبهما في هذه التركة بمبلغ عشرين الف جنيه لكل واحدة عشرة الاف والبنات الاربع باقى التركة نصيبا وهو مذهب عامة الجسامة والتابعين ، وانعقد عليه اجماع جمهرة علماء الشريعة مستنديين الى ما رواه البخارى واصحاب السنن في قضاء ابى موسى الاشعري وسلمان بن ربيعة ، وابن مسعود ، في جعل الاخوات عسبة مع البنات ونصيب البنات في هذه التركة يقدر بمبلغ ستة الاف ومائة وخمسين جنيهها يقسم بينهن بالتساوى . والله تعالى اعلم

● مقدم المهر ومؤخره ●

س / هل يجوز اعطاء المهر كله مقدما ومؤخره دفعة واحدة ؟

ج / نفيد بان تقديم المهر او تأخيره او تقديم بعض وتأخير

طلقت نفسها طلاقاً بائنة في يوم ما وراجعها بعد ذلك بأربعة عشر يوماً فلما علمت بمراجعة الزوج اياها طلقت نفسها ثانية وكبرت طلاق نفسها فهل تملك ذلك التكرار اذا كانت الحصة مقرونة " بمضى شاعت " لا " بكلمة شاعت " .

ج / نفيد بان فقهاء الحنفية نصوا على ان متى شئت او متى ما شئت تمام الايمان لا الاعمال فملك المرأة التطلق في كل زمان لا تطلقا بعد تطلق واما كلما شئت فهي لمصوم الاوقات والاعمال عموم الانفراد لا عموم الاجتماع فلها تفريق الثلاث في كلما شئت ، وقد قالوا في عبارة كيف شئت انها لاتنله شيئاً من عموم الاوقات ولا من عموم الاعمال ومن اجل ذلك قالوا انه لو قال لها انت طالق كيف شئت ، ويتقيد هذا التفويض بالمجلس وان كانت هذه الصيغة المذكورة عند صاحبين نفيد تعليق اصل الطلاق ويضعه على مشيئتها بالمجلس وهذا الامام نفيد تعليق الوصف فقط ، فيقع عنده اصل الطلاق مع صفة الجمعية في هذه الصيغة منجزا والظاهر ان كيفية شئت مثل كيف شئت فيما ذكر . وبهذا لا يكون لها حق في ان تطلق نفسها مرة ثانية لمجرد الاتيان في صيغة التفويض بعبارة " متى شئت " .

والله تعالى اعلم

● الاخوات نصبة من البنات ●

س / توفي زوج وترك زوجة وبنتين

• نرسمة الممر •

كثير والحج قليل أي أن المقبولين من كل هؤلاء قليل .. فأحرص أخي الحاج أن يكون هدفك إلى الحج هدفا ربانيا هو تغيير الاتجاه نحو الله والسير بخطى ثابتة وسريعة إليه . وهنا سوف تكون من المقبولين الذين يغفر الله لهم كل ذنوبهم .. وما المانع أن تقبل على الله الأقبال الملائم له وأن ذنوب المقبولين وإن نبكى لعل الله يقبلنا مع المقبولين ويرحمنا مع الذين تاب عليهم .. السلوك بعد الحج هو الأساس لقبول الحج فالذي يحافظ على خطائه وأخلاقياته السيئة .. البعيدة عن العبادات وعن الله .. انسان محروم أهدر فرصة عمره في التوبة والاقبال على الله حتى يزيح عنه كل سيئاته وذنوبه .. الحج فرصة عبر كل انسان في تصحيح المسار والتوجه إلى الله ، والمتع يتعمق الإيمان .. فملاذا نحرم انفسنا من هذه النعم خاصة ونحن أمام أكبر سوق للمغفرة ؟ !

الاتجاه نحو الله ومبادئه وقيمه وشريعته وسنته .. الحج ليس مناسك وإمكان تواجد فيها وتنقل إلى أماكن أخرى ثم في النهاية تحصل على لقب حاج ويغفر الله كل الذنوب ، لأننا رأينا راقصات سافرن إلى الحج ثم عدن

يمارسن نفس المهنة ببدايات راقص مكتشوفة ومفضوحة .. وعندما سئل الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عن كيف أعراف أن الحجة قد قبلت عند الله قال : يعمل المسلم بعد الحج .. ولا ننسى قول مربي الفضل عشنا رأى الحج فقال : الحج

يستعد الآن الاف المسلمين للتوجه إلى أرض الله المقدسة .. حقيقة واحدة فقط أحب أن أوضحها لكل الحجيج والمسافرين لأداء هذه الفريضة التي تمثل ركنا من أركان الإسلام وهي أن الحج مقفلة جديدة مع الله سبحانه

وتعالى وبالتالي يجب أن تبدأ هذه الصفحة نقية بيضاء خائصة بدون شوائب أو ذنوب أو سلوك مشين فالذي يريد أن يفتح هذه الصفحة مع الله يجب أن يتغير تماما إلى الأفضل ويراجع نفسه وسلوكه على الفكر الإسلامي الصحيح .. الحج هو تغير

• خطأ قرأني •

نلاحظ في هذه الآونة الأخيرة وفي مستحدثات الكتب الكثيرة وفي كتابات أيت القرآن الكريم إخطاء وذلك من عدم المراجعة الدقيقة قبل الطبع فقد قرأت في كتاب يدرس نطلبة كلية الحقوق الذين هم عماد المستقبل ، وبعد سماع الآية عفا من المحامي الذين احضروا إلى الكتاب مصرا على أنها صحيحة كمثلها ولقروا من هذا الكتاب ..

مع العلم بأن هذه المادة تدرس للمسلم وغير المسلم ومن الواجب أن تكتب آيات القرآن صحيحة لأن غير المسلم لا يكون حلقا لكتاب الله ومن الممكن أن يخطئها على وضعها الموجود بالكتاب الذي تلقى منه العلم وكذلك المسلم أيضا لا يرجع لكتاب الله إلا بالحاج الحاجة لتوضيح معلومة والتبأت رأي والخطأ مما حدث والكتاب

• شكر من المفسر •

تحية طيبة وسلام تام إلى كافة العاملين على نشر مجلتنا المباركة هذه ورحمة الله وبركاته .. أما بعد ..

ساكنون في منتهى السعادة حينما ساجد نفسي وقد أودعت رسالتي هذه إليكم في صندوق المبعوثات ، حيث ساراني وقد حلفت مراسلتي معكم ، ذلك ، أنني للمرة الثالثة ، اتناول القلم لأكتب إليكم ، غير أنني لا أوفق في ختمها ، نظرا لكوني أريد أن أقول أشياء كثيرة ، فيعجز تعبيرى عن الإيجاز ، وتضيق الورقة عن احتواء كل ما أريد قوله .

ولما رأيت أن الوقت لم يعد يكفيني للتردد في اتصالتي بكم ، ولا للمشاركة في المسئلة الكبرى التي تنظمونها ، فقد قررت أن أكتب وكفى . ثم يكفى . أنني لن أقطع مراسلتي معكم أن شاء الله ، وحينذاك سأقول كل ما أريد ، وسأطلع أن شاء الله على كل ما تشربونه في مجلتنا ومجتمعكم الميمونة . لقد كان فرحي كبيرا ، حينما صلاتت عيني بملككم وإننا في رجب إحدى المكتبات ، أبحث فيها عما ألقنيه للقراءة ، وكنت بهشتي أكبر ، حينما تحقق ما تمنيت أن أقرأ وتعد علي العطور عليه من قبل . (كان ذلك في أوائل يوليوي الماضي) ، إنني أشكر الله تعالى على كل حال ، وأشكركم أنتم على هذا العمل البناء والمفيد ، في طريق السالكين إلى الله تعالى ، كما أهني نفسي بخصولي على شائتي فيما تشربونه من فكر وعبر تتبرون بها السبيل لمريدي الوصول إلى الله عز وجل .

فجاءكم الله عن هذا العمل الإسلامي ، وعن المسلمين ألف خير .
أحيشان صالح
المغرب

● مطلوب رأى العلماء ●

في "شوة رمضان" إقامتها وزارة الأوقاف ونشرت عنها جريدة الأخبار الصادرة في ١٩٩١/٤، ملخصاً مفاده ما أثارتته الدكتور بنت الشاطئ عائشة عبد الرحمن عن خطا فكرة أن حواء خلقت من ضلع آدم وأنه وإن كان هناك حديث حول هذا وإنها خلقت من الضلع الأعوج فهذا معمول على الرحمة بالنساء ليس إلا ... وقالت الدكتور بنت الشاطئ: الصحيح أن آدم وحواء خلقا من نفس واحدة كما ذكر القرآن في آياته .. وثابت الدكتور حديثها أن هذا الخطأ من الإسرافات المدسوسة على الإسلام، وبهذا الرأي أثارت الدكتور بنت الشاطئ قضية تحتاج إلى الرد الواضح الصريح منعاً للبلبلة والتشويه والبليلة !! ورد في الصحيحين من حديث زائدة عن مسيرة الألبنجي عن ابن حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قال "استوصوا بالنساء خيراً" .. فإن المرأة خلقت من ضلع وأن أعوج شيء منه في أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيراً" .. هذا لفظ البخاري وقيل إن آدم حين نام واستيقظ وجد عند رأسه امرأة قاعدة خلفها الله من ضلعه فسأها ما أنت قالت امرأة قال ولم خلقت؟ قالت لتسكن إلى فقلت له الملائكة ينظرون ما بلغ من عمله ما أسماها يادم؟ قال حواء قولا ولم كانت حواء قال لأنها خلقت من شيء حي" .. عن كتاب قصص الانبياء للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير ٧٠١ - ٧٧٤ هـ، والله أعلم.

نريد من "مجلة التصوف الإسلامي" ومختصيها من العلماء والمشايخ الإجملاء وعلى رأسهم الدكتور المصطفى سيد طنطوي إبداء الرأي في هذا الموضوع الجليل وهو "خلق حواء" .. تنويراً للرأي العام الإسلامي . عثمان شما

من أبناء العشيرة المصممية الشاذلية

● المصانفة على الأحوال العامة ●

نحن ننتفع في حياتنا اليومية بكثير من المرافق العامة كالسيارات والقطارات والحدائق والمدارس والمستشفيات وغيرها، وهذه المرافق تمتلكها الأمة كلها، لأنها إقامتها بملأ أبنائها، فكل منهم يشعر بملكيتها لها، فعليه أن يربحها ويحافظ عليها، حتى تبقى سليمة ويمكن الانتفاع بها إلى أقصى حد، وذلك مصداقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن رجلين رجلان يتخوضون في مال الله بغير حق فلم يثر يوم القيامة (أخرجه البخاري والترمذي .

الصديق / محمد سويدي عثمان -
اسيوط

● هذا البرنامج يستحق التقدير ●

برنامج الرضا والنور الذي يعرض في التلفزيون القناة الثانية يوم الأحد برنامج يستحق التقدير لأنه برنامج جاد للغاية ورغم صغر مساحة البرنامج الزمنية، إلا أن الوقت المخصص يسم طرح فيه قضايا كثيرة متعددة معاصرة .. استضافة الشيخ محمد الغزالي أشادت الكثير من الحيوية والأهمية للبرنامج .. شكراً لكل العاملين وفي مقدمتهم السيدة كريمان حمزة المعزة والمديرة والتي تقوم بعمليات ربط قوية بين أسئلتها وبين ردود الضيف .. نرجو إضافة مزيد من الوقت لهذا البرنامج ونرجو أيضاً أن تكون هناك حلقة أخرى في نفس الأسبوع .. لماذا لا يكون ذلك؟ ليس هذا البرنامج نتيجاً ١٩

حسين محمود
- المنصورة -

● الحج رحلة صوفية ●

الحج وما إلهامه ما الحج، إنه باب القرب من الله .. فيه يترك المسلم الدنيا وما فيها من متاع زائل، ليقترب من منزلة الأئس بالله ومنجاة من أقدس البقاع وأطهرها، فينتقل إلى المكان الذي شهدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومنجاة لربه وجهاده في سبيله وما لإلاه من صعب في طريق القرب من الله وما تنزلات عليه من رحمت وهبات وإنوار تضيء للمسكين سبيل النجاة .. إن الحج لرحلة صوفية بكل المقاييس لما تحمل بين جنباتها من معنى السمو الأخلاقي والتفاني الروحية .. فليشرى لمن شاء الله له القرب منه وصديق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيث يشر كل من حج حجا مبروراً قال: « من حج لم يرفأ ولم يسق رجح من حجه كيوم ولدته أمه، فهنيئاً لكل حاج وجعلنا الله وإيكم من أهل الحج والزيرة .

المصطفى
أحمد عبدالمعطي أحمد - سوهاج

هو جرائم الآداب العامة، للمؤمنين: المستشار محمد أحمد عابدين، واللواء محمد أحمد قحوي .

والآية الخطا هي، والذين يرمون المحصنات ثم يأتون بأربعة شهداء فاجلدوهم .

والصحيح، والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم .

والمعنى الأول مغشٍ للمعنى المطلوب من الله في الآية الكريمة .

يجب أن يراجع هذا الكتاب ويعد طبعه مرة أخرى مع مراجعة جميع الآيات القرآنية مراجعة دقيقة في جميع الكتب التي تتصدى لكتابة آيات من القرآن .

محمد محمد السعدني
الإدارة العامة لبريد الغربية - طنطا

نصر الدين
عبد اللطيف



إشراقات القبول
للشباب
التصوف
الإسلامي

انتصار مصري للفتى العربي

جائزة الملك فيصل في أدب الطفولة والشباب لكاتبنا الكبير عبد التواب يوسف

وجميع ما في هذا الحكياء ، جاء في
القرآن الكريم ، وفي الكتب التي تجمع
الأحاديث النبوية الشريفة ، والكتب
التي تحكي حياة النبي العظيم ، وهي
كتب كثيرة ، ستقرونها كلها بلأن الله ،
عندما تكبرون وتصبحون رجالاً مؤمنين
صالحين ..

والد قام المؤلف عبد التواب يوسف
بقراءة كل هذه الكتب ليقدّم لكم أيها
الأحباب الإظهار قصة حياة النبي
الحبيب ، بهذه الطريقة الجديدة ..

وأنا وأنتم ستقرونها كلها
باعتناء شديد وسرور .. وبأنكم
ستقرونها كثيراً بها ، وبما فيها من
قصص جميلة ورائعة ، ومن معان
وأخلاق نبيلة وسامية ، وأنكم
ستحبون بعد ذلك قراءتها مرات
ومرات .. وأنكم ستظلون تذكرون
أحداثها ومعانيها وأنكم ستحبون النبي
الكريم العظيم من كل قلوبكم ، وأنكم
ستملكون دائماً على الاقتداء به ،
وبإخلاقه العظيمة .

● أسرة تحرير " الفتى المريد " - وليلة مجلتنا الكبرى " التصوف
الإسلامي " - تعزّز وتشرف معكم هذا الشهر بمناسبة مجيدة . هي فوز كاتبنا
المصري الكبير عبد التواب يوسف بجائزة الملك فيصل في أدب الطفولة
والشباب ..

ومع حية الوفاء تهنئة للمكاتب الكبير الذي طلقها ههنا من روائع إنتاجه
الغزير لشباب التصوف الإسلامي وثلاثة الفتيان في وطننا العربي الكبير -
نقدم هذه الهدية من الطبعة الجديدة لكتابه " حياة محمد صلى الله
عليه وسلم " في عشرين قصة ● ●

● كتاب يتحدث عن نفسه :
أنا كتاب ..

وأنا سعيد بهذا كثيراً ..
وأشعر بياني أغلى شيء في
الوجود .. وأن ورقى أغلى من أوراق
العمل والنقود .. والسبب في ذلك :
" أن الله حين أراد أن يهدي البشر
بعت إليهم كتاب .. كتاب مقدس
والقرآن الكريم كتاب ..

" والسبب أيضاً أنني كتاب عن محمد
صلى الله عليه وسلم ، خاتم النبيين
والمرسلين ، الذي أرسله الله للناس
كله ، ملجأ وداعياً إلى الحق والخير

والمحبة والسلام للناس أجمعين .
وأنتي كتاب للثلاثين الصغير ،
الإظهار ، أخيب الله . وأحباب محمد
الرسول الكريم ..

من شدة فرحي بلسمي وعنواني
وفرائي : أقول هذه الكلمات لكي أقدم
نفسى ، وأقدم هذه الحكياء التي
أحصلها بين أرواقي ، وهي حكياء
واقعية حقيقية ، حدثت كلها ، وجميع
ملعبها صدق ، وإن جاءت على أسنة
الحيوانات والأشياء ، التي تميلون
بأفرائي الأعزاء أن تسمعوا الحكياء
على السنتها ..



عبد القادر يوسف

والآن ولقد ألتفت بك الشوق لمعرفة
أحداثي ..

● جمل أوراني ..

● جمل يتحدث عن نفسه :

أنا جمل ..

ولكني لست جملا حقيقيا .. بل أنا
شيخ جمل ، ظهرت واختليت ، وكان
لظهوري واختلائي حكاية لطيفة أحب
أن أرويها . وما أكثر ملوثة الجمال
الحقيقية عن محمد صلى الله عليه
وسلم ..

فقد عرفته هذه الجمال وهو يرعاهما
في سفره . هي والغنم ، وقالت أنه كان
كريما معها ، عطاها عليها ، رعاها بها ،
وقالت أنه لم يكن يتركها ليذهب مثل
زملائه بل كان يظل إلى جوارها . يعني
بها ، ويدفع عنها شر الصعراء .
وعرفته هذه الجمال أيضا راكبا
حوتها عليها ، حملته جنوبا إلى اليمن
وحملته إلى الشام للنجارة .. وشهدته
في الأسواق ، في مكة والمدينة
وصنعاء ودمشق وتلجس ويبيع
ويشتري ، فلم تر أكثر منه أمانة
وشرفا ، ولم تسمع مرة يهمل بأصنام
أريش كما كان يهمل العرب .

● ويكمل الجمل حديثه عن نفسه .
.. حكايتي أنا مختلفة تماما . حكاية

لطيفة مثيرة ، فكانت يوم جاء تلجس
غريب إلى مكة ومعه جمل يريد أن
يبيعها ، فالتزاهما منه أبو الحكم بن
هشام الذي سماه المسلمون "أبا
جمل" ..

ومثل عادة الكفار في الجاهلية قبل
الإسلام أراد "أبو جمل" ألا يدفع ثمن
الجمال الذي اشتراه ، أراد أن يأخذها
بلا مقابل ، فتعرب من صاحبها وصمم
على ألا يدفع ثمنها .

راح التلجس الغريب يبحث في مكة
عن رجل يوسعه عند "أبي جمل" رجل
يجعل "أبي جمل" يدفع ثمن الجمال ..
ويستطيع أن يحصل له على حقه .
وفي الطريق التلجس برجلين من الكفار

والصن عليهما حكايتي وتصانف أن كان
محمد صلى الله عليه وسلم يمر في
الطريق في نفس اللحظة وكان صلوات
الله وسلامه عليه قد نزل عليه الوحي
وأخذ يدعو للإسلام سرا في مكة
فعرضه الكفار وسفروا منه وأذوه هو
ومن اتبعوه أذى شديدا .. ففكر أحد
الرجلين في أن يسخر من الرسول
ويتنزه الفرصة ليدفع به إلى أذى ليس
جبل أعدى أعدائه .. فطلق للتلجس
الغريب : أذهب إلى محمد هذا الذي
يسير هناك وسوف يأخذ لك حقه ..
واسرع التلجس الغريب حتى لحق
بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم
وروى له قصته ، ونصيحة الرجلين له
بأن يلجأ إليه يرجوه أن يساعده ويأخذ
له حقه .

وأخذ محمد يذراع التلجس وانطلق
معه إلى دار "أبي جمل" والرجلان
يظنران في دهشة قد علت منها
الضحكات ، وسارا وراء محمد صلى الله
عليه وسلم والتلجس الغريب . ووقفا من
بعيد ينظنران مشهدا مثيرا من أبي جمل
فهد الرسول ولقد سعى إليه بنفسه
تجربا عليه وطلبه بأن يدفع ثمن
الجمال .

وفان الكفار أن محمدا وقع في
الشرك الذي نصبا له .

ولم يدرى محمد على أبي جمل بعد أن
طرق باب داره فرد هذا من وراء الباب
يقول "من" ..

فجلب عليه الصلاة والسلام ..
محمد أخرج الرعي ..

فتح أبو جمل الباب وخرج وهو
ينوي شرا مستظفرا بمحمد .. فقل له
الرسول في هوء وفيات : أهد لهذا
الرجل حقه .

ولفجة .. كان أبو جمل كما لو كان
أبصر شيئا أخفاه .. فالتزم وأصر
وجهه ، وتعمقت الكلمات في فيه ،
واحتج رثته المرأة بالظاعة ، ودخل
إلى داره ..

دهش التلجس الغريب ، ودهش أكثر
الرجلان اللذان يرايان عن بعد ، فقد
تولعا أن يرايا "أبو جمل" ويسعه فوراً
بمحمد ويوقع به أذى ليس بعده
أذى .. ولكنهما عادا وقالا لنفسيهما :
لهذه دخل الدار إياي بآداة تعذيب أو
عصا غليظة ، أو سوط يعطيك به
الرسول صلى الله عليه وسلم على
تجربة هذا ..

ولكن أيا جمل عد سريعا .. ومعه
شيء آخر تماما .. عاد ومعه المال حق
التلجس عن الجمال ..
ضرب الرجلان كما على كف ..

وساكه محمد : هل هذا كل حقه ؟
فالجيب : نعم ، هذا حقي بالكامل ..
وانصرف محمد دون أن ينتظر شكرا
من التلجس الغريب ..

واسرع الرجلان إلى التلجس ليتأكد ،
فعد لهما التلجس النقود وهو يقول :
شكرا لهذا الرجل العظيم .. ما كنت
لتصور أنه سيحصل لي على حقي كاملا
بهذه السرعة وهذه السهولة .
وانطلق الرجلان يخبران قريشا بما
حدث ..

ويحدثان بما أراه يعيونهما من جبن
أبو جمل وتخاذله أمام محمد .. ذهبت
قريش .. واسرع كبرائها إلى "أبي
جمل" يطرقون بابيه . ليعرفوا منه
حقيقة ما حدث .. كيف يطبع محمدا
ويستسلم له ويخاف منه ، ويدفع حق
التلجس الغريب في الحال .

● وكنت متفاجئة أخرى لهم ..

فظهر بالحق المؤكد أن أبا جمل كان
خلفا أن يفتح الباب لهم ، وبصعوبة
خلقا بعد أن عرف أنهم هم ، ورد على
استلهم الغاضبة الكثيرة ، فقال لهم ،
فلحمت الباب في المرة الأولى وأنا
بمحمد كل شر . بعد أن تجرأ وآتاني مع
هذا التلجس الغريب ليطلب له حقه ..
ولكني فجأة رأيت كان جملا ضخما
يحل على من فوق رأس محمد فلحما
فنه ، كائنا من أنيابه ، ويريد أن
ينطق على أن اذا ولقت أنفاسي أو
أفروني .

قريش أن انصرف قبل أن ينطق على
هذا الجمل الضخيف وفي دخولي الدار .

أحسبت كأنه يتعني ويطلبني ..

ثم أحسبت بأنه سيتنفس على إذا
لم أسرع وأحضر النقود وأدفع للتلجس
حقه بالكامل ، فقلت ذلك ثم قلت

اللب ، ودخلت إلى الدار ..

فرد أحد الحاضرين ، مليا ، حتى
لايطردك الجمل مرة أخرى ..

ورد آخر : ولعلك لم تفتح لنا خوفا
من أن يكون محمد هو الطارق مرة
أخرى ..

وقال الرجلان : لقد كنا نشاهد ما
حدث ، ولم يكن مع محمد أو فوق رأسه
جمل ولا شيء ..

واتصل الآخرون : لقد أزعجتك
شخصية محمد وشجاعته وقبيلته في
طلب الحق .. وخيل لك الرعب والغزع
شبح هذا الجمل .

وضحكت قريش كثيرا على "أبي
جمل" زعيمها الخلف المرتضى في
مواجهة الأيمن محمد صلى الله عليه
وسلم ، رجل الحق وتصير - العذل
وكرامة الإنسان .



« لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا »

افضل بعد رمضان ؟ قال : « شهر الله الذي تدعونه المحرم » .

● الأيام أبيض من كل شهر
عربي لقول أبي ذر الغفاري رضي الله عنه : « أمرنا رسول الله أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض ثلاث عشر وأربع عشر وخمس عشر وقال : صلى الله عليه وسلم كصوم الدهر » .

● يوم الاثنين والخميس : لما روى أنه صلى الله عليه وسلم كان أكثر ما يصوم الاثنين والخميس فسنل عن ذلك فقال : « إن الأعمال تعرض كل اثنين وخميس فيغفر الله لكل مسلم أو لكل مؤمن إلا المتهاجرين فيقول آخرهما » .

● صيام يوم وإفطار يوم لقوله صلى الله عليه وسلم : « أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما » .

● الصيام للأعزب الذي لم يقدر على الزواج لقوله صلى الله عليه وسلم : « من استطاع منكم البائة فليزوج فإنه أغض للنفس وأحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » .

● الحج مرة ●

الحج فرض مرة في العمر لقوله صلى الله عليه وسلم : « الحج مرة فمن زاد فهو تطوع » .. غير أنه يستحب تكراره كل خمسة أعوام لقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل : « إن عبداً صحت له جسده ووسعت عليه في المعيشة يضي عليه خمسة أعوام لا يقصد إلى المحروم » .

● حياة المسلم جهاد في سبيل الله وفي ذات الله لطيف نفسه وتطهر روحه وتركو عقائده ويطمئن قلبه ويصبح أهلاً لكرامة الله تعالى ورضاه حتى تصبح كل أخلاق المسلم الفاضلة وخصاله الحميدة الجميلة مستقلة من فيوضات الرحمة الإلهية أو مستوحاة من يتابع الحكمة المحمدية ● ●

وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية ..

● يوم عاشوراء ويوم تاسوعا وهما العاشر والتاسع من شهر المحرم لقوله صلى الله عليه وسلم : « صوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية » .. كما صام صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه وقال : « إذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع » ..

● ستة أيام من شوال لقوله صلى الله عليه وسلم : « من صام رمضان وأتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر » ..

● النصف الأول من شهر شعبان لقول عائشة رضي الله عنها : « ما رايت الرسول صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رايت في شهر أكثر منه صياماً من شهر شعبان » .

● العشر الأوائل من شهر ذي الحجة لقوله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام .. قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء » .

● شهر المحرم لقوله صلى الله عليه وسلم عندما سئل : أي الصيام

● سجود التلاوة ●

في المصحف الشريف خمس عشرة سجدة إذا قرأها المسلم سواء كان داخل الصلاة أو كان يقرأ القرآن يسجد لله سبحانه وتعالى لقوله صلى الله عليه وسلم : « إذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان بكبكي ويقول : يا ويله أمر بالسجود فسجد فله الجنة وأمر بالسجود فعصيت فلي النار » .

إذا قرأ المسلم آية السجدة أو استمع إليها من قارئ سن له أن يسجد سجدة يكبر فيها عند الخفض والرفع ويقول في سجوده : سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله أحسن الخالقين .. والأكمل إلّا جاز أن يكون الساجد متطهراً مستقبل القبلة .. ومواضع السجود في القرآن معلومة في المصاحف وهي خمس عشرة سجدة لقول عبدالله بن عمرو بن العاص : « إن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي الحج تسجدتان » .

● أيام يستحب فيها الصيام ●

● يوم عرفة لغبر الحاج وهو تاسع ذي الحجة لقوله صلى الله عليه وسلم : « صوم يوم عرفة يكفر ذنوب سنتين ماضية ومستقبله » .

• حكم من ترك الحج وهو قادر عليه •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم تحبسه حاجة ظاهرة أو مرض حابس أو منع من سلطان جابر ولم يحج فليعتن شأنه يهوديا أو نصرانيا » .. وقال على رضى الله عنه : « من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا » .. وذلك لقوله تعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين » ، وقال عمر رضى الله عنه : « لقد همت أن أبعث رجلا إلى هذه الأمصار فيظفروا كل من كانت له حبرة ولم يحج فيضربوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين .. ما هم بمسلمين »

• محظورات الاحرام ونظائره •

المحظورات هي الأعمال الممنوعة والتي لا فعلها المؤمن وجب عليه كفارة وهي تغطي الرأس بأى غطاء كان - حلق الشعر أو قصه وإن قل وسواء كان شعر رأسه أو غيره - قلم الأظفار وسواء كانت في اليدين أو الرجلين - مس الملبس - لبس المخيط مطلقا - وحكم هذه المحظورات من فعل واحد منها وجبت عليه فدية وهي صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين لكل مسكين مد من بر أو ذبح شاة لقوله تعالى : « فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك »

إما قتل صيد البر فهو من المحظورات لقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم » ، فكفارته جزاؤه بمثله من النعم لقوله تعالى : « فجزاء مثل ما قتل من النعم »

أما مقدمات الجماع من قبله ونحوها فهي تقع تحت قوله تعالى : « فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » ، والمراد من الرفث مقدمات الجماع وعلى فاعلها دم وهو ذبح

شاة أما الجماع فإنه يفسد الحج بالمرة غير أنه يجب الاستمرار في أداء المناسك وعلى صاحبه بدنة - يعبر - فإن لم يجد صام عشرة أيام وعليه مع ذلك القضاء من علم آخر

لما روى مالك في الموطأ أن عمر بن الخطاب وعلي بن أبى طالب وأبا هريرة سئلوا عن رجل أصاب إمله وهو محرم بالحج فقالوا : ينذران يعضيان لوجهيهما حتى يقضيا حجها ثم عليهما حج قبل الهمدي

أما آخر المحظورات فهي عائد النكاح أو الخطبة لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب » ومعهما سائر الذنوب كالغيبية والنميمة وكل ما يدخل تحت لفظ السوق فليه التوبة والاستغفار إذ لم يرد عن الشارع وضع كفارة له سوى التوبة والاستغفار

• الانحصر •

من انحصر أى منع من دخول مكة أو الوقوف بعرفة بعدو أو مرض ونحوه من الموانع القاهرة وجب عليه ذبح شاة أو بدنة أو بقرة في محل احصره أو بيعت بها إلى الحرم إن أمكنه ذلك ويحلل من إحرامه لقوله تعالى : « فإن احصرتم فلا تسيسر من الهدى »

• واجبت الوقوف بعرفة •

الحيض بعرفة يوم تاسع ذى الحجة بعد الزوال إلى غروب

الشمس ثم المبيت بالمزدلفة لبدء الإفاضة من عرفات ليلة العاشر من ذى الحجة ثم رمى جمار العقبة يوم النحر ويمكن الحلق أو التقصير بعد رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم

المبيت بمنى ليالى الحادى عشر والثاني عشر لمن تعجل والثالث عشر ويرمى الحاج الجمرات الثلاث بعد زوال كل يوم من أيام التشريق الثلاثة أو الاثنين

• فضل زيارة المسجد النبوى الشريف •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة في مسجدي هذا الفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا

المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه .. »

وقال : « لا تشد الرجل إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى »

وخص هذا المسجد بمزية لم تكن لغيره من المساجد وهي الروضة الشريفة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة »

وروى عنه صلى الله عليه وسلم : « من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا توفقه صلاة كتبت له

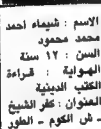
براءة من النار وبراءة من العذاب وبراءة من النقاة »

هذا الحديث رواه أحمد وقل المنذرى رواه رواة الصحيح ورواه الطبرانى والترمذى بلفظ آخر

المعارف



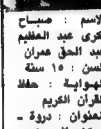
الاسم : سهير صادق
صالح
السن : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة -
القراءة
العنوان : القنيطرة
والمناخية بمديرية
الاسكان والتعمير -



الاسم : شيماء احمد
محمد محمود
السن : ١٢ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العنوان : كلر الشيخ
- ش الكوم - الطور



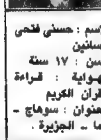
الاسم : عيبر محمد علي
سليمان
السن : ١٠ سنوات
الهواية : قراءة القرآن
الكريم
العنوان : طنطا -
مدرسة فيث الدين



الاسم : صبايح
يكرى عبد العظيم
عبد الحق عمران
السن : ١٥ سنة
الهواية : حفظ
القرآن الكريم
العنوان : دروة -
مركز الشموخ -



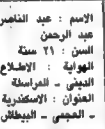
الاسم : عبد الحميد
سلامة محمود
السن : ٢٩ سنة
الهواية : الاطلاع
وكتابة الشعر
العنوان : خبطة -
مركز قطور - غربية



الاسم : حسني فحسي
حسنيين
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة
القرآن الكريم
العنوان : سوهاج -
طما - الجزيرة .



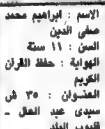
الاسم : علاء ابراهيم
اسماعيل
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : سمناي -
قطور - غربية



الاسم : عبد الناصر
عبد الرحمن
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني - المراسلة
العنوان : الاسكندرية
- المعصي - الليطال



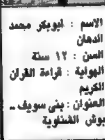
الاسم : محمود
محمد عبد الجواد
السن : ١٥ سنة
الهواية : حفظ
القرآن الكريم
العنوان : بلسوس
- قتيوبية



الاسم : ابراهيم محمد
صلي الدين
السن : ١١ سنة
الهواية : حفظ القرآن
الكريم
العنوان : ٣٥ ش
سيدي عبد العال -
قنوب البلد



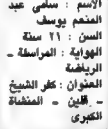
الاسم : صالح محمد
السيد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب
السنية
العنوان : ٢٧ بوقته -
الغمراني المنيل



الاسم : ابي بكر محمد
الدهان
السن : ١٢ سنة
الهواية : قراءة القرآن
الكريم
العنوان : بني سويف -
بولس الشنوية



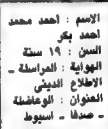
الاسم : عبد الرؤوف
محمد درابي
السن : ٢٦ سنة
الهواية : الصلاة على
النبي
العنوان : كلر قسم
١٩٩٠ المتكث
الجنيوبي - اسرائيل



الاسم : سامي عيد
المعتم يوسف
السن : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة -
الرياضة
العنوان : كلر الشيخ
- قلين - المنشاة
الذكري



الاسم : محمود
مصطفى بيومي
السن : ٣٢ سنة
الهواية : القراءة -
المراسلة
العنوان : مصر
القديمة - ش محمد
الصغير



الاسم : احمد بكري
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع الديني
العنوان : الوعاظنة
- صفا - اسبوط



الاسم : الامير مراد
الشريف
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة القرآن
الكريم
العنوان : قنا -
فرشوط - الدهسة

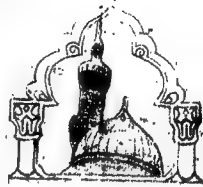


الاسم : الفصحاح
الدسوقي عبد الفتاح
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن
الكريم
العنوان : دقهلية -
يلقلس



الاسم : الشرف عبد
العزيز اسماعيل
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع الديني
العنوان : القبرية -
منيا الفصح ش المولد

<p>الاسم : سيد احمد محمد صالح السن : ٢٢ سنة الهواية : الديني العنوان : اسوان - ادفو - تلج الجبل</p>		<p>الاسم : خالد على حسانين قنبر السن : ٢٤ سنة الهواية : الخروج في سبيل الله العنوان : اسبوط - المعصرة</p>		<p>الاسم : هاني عبد الفتاح امام السن : ١٤ سنة الهواية : حفظ القرآن الكريم العضوان : بنى سويف - اهتسيا المدينة</p>	
<p>الاسم : محمد عبد الخالق السيد السن : ٧ سنوات الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : المنصورة - ممسكن الغربوس عمارة رقم ١٦</p>		<p>الاسم : عبد العزيز جاد الكريم السن : ٢١ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : سوهاج - اليلينا - بريس</p>		<p>الاسم : محمد يوسف محمد عارف السن : ١٧ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : قنا - ابوتشت - الحبيبات الغربية</p>	
<p>الاسم : حمدى فرغى محمد على السن : ١٧ سنة الهواية : قراءة القران الكريم العنوان : منطوط - ش الشيخ عبد العزيز</p>		<p>الاسم : ابو الحميد محمد حسين السن : ١٦ سنة الهواية : الاطلاع الديني وقراءة الشعر العنوان : قنا - ابو ثلاث - القبلين سمهود</p>		<p>الاسم : رفعت عبد الرحيم على السن : ٢٨ سنة الهواية : المراسلة - القراءة العنوان : سوهاج - برديس</p>	
<p>الاسم : احمد رفاعى حسانين السن : ٩ سنوات الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : معهد المراغة الابتدائي الازهرى</p>		<p>الاسم : مسعود زبدان السن : ٢٠ سنة الهواية : المراسلة - الاطلاع العنوان : كفر الشيخ - - بيل - قن بورسعيد</p>		<p>الاسم : محمود سيد ابو خليل السن : ٢٢ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : اسبوط - اولاد ابراهيم</p>	
<p>الاسم : محمد رفاعى حسانين السن : ١٢ سنة الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : معهد المراغة الابتدائي الازهرى</p>		<p>الاسم : محمدى طه سلطان السن : ٣٠ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : بنى سويف - غيبة على راغب</p>		<p>الاسم : ناصر سيد ابراهيم السن : ١٧ سنة الهواية : قراءة الكتب الدينية العنوان : قنا - ابوتشت - الحسينات</p>	
<p>الاسم : اسماعيل محمد السن : ١٥ سنة الهواية : حفظ القران الكريم العنوان : باسوس - قنوية</p>		<p>مع تميلات : الجمعية لتعاونية النقل بسيارات بمناظرة الدخلية / المنصورة ٣٣٦ شارع الجيش .</p>			
<p>بطاقة تعارف اصلا هذا الكورين وارسله اليانص صوتك مع كتابه استك على الصورة .. الاسم : السن : الهواية : العنوان :</p>		<p>الاسم : الغزالي عبد القادر محمد السن : ١٤ سنة الهواية : تلاوة وتجويد القرآن الكريم العنوان : بنى سويف - سمسطا</p>		<p>الاسم : ناصر سيد ابراهيم السن : ١٧ سنة الهواية : قراءة الكتب الدينية العنوان : قنا - ابوتشت - الحسينات</p>	



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

أولاً : نذكر على الجميع ان المجلس الأعلى للطرق الصوفية سبق ان اصدر قرارا بحظر النشاط الصوفي للشيخ شمس الدين عبد الله الفاسي داخل جمهورية مصر العربية وان محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة ايدت هذا القرار اكثر من مرة فعلى السادة المشايخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة ورجال الطرق الصوفية مراقبة تنفيذ هذا القرار

تصا وروحا وعدم السماح للمذكور او من يلود به بمزاولة أى نشاط صوفى او زيارة أى موقع او بلدة وإخضاع جهات الأمن فوراً لاتخاذ اللازم نحوه .

ثانياً : قرر ساحة الدكتور شيخ المشايخ تعيين السيد على عبد البستار نور الدين وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز فرسوط .

ثالثاً : قرر ساحة الدكتور شيخ المشايخ تعيين السيد محمود أحمد محمد على نور الدين وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز ابو نلت .

تعيينات

استعداد تعيين نواب وخلفاء للطرق الصوفية

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ احمد عبد العال ابو الفضل نائب بيت ابو غالب الاحمدى بمحافظة القاهرة والشيخ محمد عبد الغنى رمضان خليفة خلفاء عن نقلة منيل شبيحة .

والشيخ خميد عبد المجيد منطولى خليفة خلفاء بنشر طلمبة .

والشيخ طلعت محمد عمر نائب قسم روض الفرج . والشيخ هاشم مصطفى لقب ابو عبيد خليفة خلفاء نقلة ابيير عن اولاد عمه .

والشيخ المتولى اسماعيل عبد الرحمن نائب قسم البسطين هن اولاد عمه .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين طارق محمد ربيع خليفة خلفاء قسم السيدة زينب والشيخ ابراهيم جابر بيوى خليفة خلفاء تلحية وراق الصفر . والشيخ عبد العزيز سيد محمد خليفة خلفاء تلحية وراق العرب والشيخ فراج محمد فراج نائب مركز الخلكتة .



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين مجدى طه سلطان نائب نقلة انناسيا المشفراء مركز بنى سويف .

الطريقة التسلقانية الاحمدية

تعيين محمد حسن محمد خليفة خلفاء حربة المظى اسيفية .

الطريقة السطوحية الاحمدية

تعيين فؤاد محمود فتح الله نائب محافظة المنوفية .

الطريقة الصاوية الخلوتية

تعيين الشيخ ابو السعود سيد احمد ابو خليل نائب نقلة وراق العرب . والشيخ محمد بنجر مصطفى خليفة خلفاء ميت الشيخ . والشيخ عبد الستار محمد مصطفى الدش نائب مركز سمندوه . والشيخ

تظافر جاد سيد احمد خليفة خلفاء الناصرية . والشيخ محمد عبد ربه العيسى خليفة خلفاء دمرو . والشيخ صابر امين غازى نائب مركز طنطا . والشيخ ابراهيم عبد البستار محمد مصطفى خليفة خلفاء شحول . والشيخ ابدوسوى ابراهيم شمس الدين خليفة خلفاء ابو غليد . والشيخ عبد المنعم ابراهيم خليفة نائب مركز بسميون . والشيخ نصر جسين احمد خليفة خلفاء طرينه .

الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين الشيخ مبروك ابو الحسين نائب نقلة بيجورة نجع حمادى والشيخ حسين ابو الفضل محمد نائب منطقة الشاورية والشيخ محمد وهب الله احمد نائب مركز دشنا قبلى والشيخ الحاج عبد الحميد فضل نائب قسم القبة بالقاهرة .

أنشطة صوفية

دعاء

دخل السيد / عبد الرحيم الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة وعضو المجلس الصوفي الأعلى المستشاري الإيطالي للعلاج .. ونحن نرجو الله تعالى أن يتم له الشفاء

مولد الشيخ مصطفى أبو زهرة الششتاوي بالمحلة الكبرى

احتفل السيد الحاج احمد فؤاد اسماعيل ناصف شيخ وخليفة وشرف شريح سيدي مصطفى أبو زهرة الششتاوي بالمحلة الكبرى بمولده لعدة اسبوع واليلة الخامسة مساء الخميس ٤ يوليو سنة ١٩٩١ ويشرف صوفيا على المولد الحاج عبد انعم الميمني لبشتين عميد الطرق الصوفية بالمحلة الكبرى .

احتفالات الطريقة الفاسية الشاذلية

احتفل ابناء الطريقة الفاسية الشاذلية بشهر رمضان المعظم في جميع زواياهم ومقر الطريقة بزاوية المناصرة . وذلك بثلاثة افران الكريم والقاء الاحاديث الدينية واقامة حلقات الذكر الشرعية .

كما اقاموا ماددة الرحمن لافطر العابر واين السبيل .. وقد شاركت الطريقة بلمنتاها من مختلف محافظات الجمهورية في احتفالات الطريقة لافطر الصوفية طوال شهر رمضان حيث حضر عدد كبير من المحافظات يوم ١٨ رمضان .. وننتهز هذه الفرصة فلفم للمنتخبة العامة ولرجال الطرق الصوفية عامة وابناء الطريقة خاصة باجل التهاني وكل عام والجميع بخير .

كما تقدم اجل التهاني لسمامة الدكتور شيخ المشايخ والسادة مشايخ الطرق الصوفية .

توكيل المشيخة العامة بمركز اسنا

احتفل السيد الحاج فرج الفخري فراج وكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا بشعائر شهر رمضان المبارك واليلة القدس بالسلمة الفراجية بسنا كالمعتاد سنويا بالانكار الشرعية والتكولات الدينية واطعام الطعام .

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتفل الطريقة الشيعية الاحمدية بمولد الشيخ ابراهيم عزب قمر الاحمدى ببلدية ميت برة واليلة الفخائية الخميس ٣٠ مايو سنة ١٩٩١ مع المسيرة الصوفية والدعوة علمة .

توكيل المشيخة العامة عن مركز أبو المطامير

احتفل توكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمركز أبو المطامير تحت اشراف الشيخ حسين جمعة حسنين الريايلي وكيل المشيخة العامة بيلقي شهر رمضان بالانكار الشرعية والتكولات الدينية واطعام الطعام .

توكيل المشيخة العامة بمحافظه المنوفية

احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظه المنوفية بمولد سيدي محمد شيل بمدينة الشهداء منوفية تحت اشراف الحاج سليمان حافظ لعلي وكيل المشيخة العامة عن المحافظات والسادة وكلاء المشيخة العامة عن المراكز ولجنة الاشراف بالانكار الشرعية والتكولات الدينية .

توكيل المشيخة العامة بمحافظه اسوان

احتفل توكيل المشيخة العامة بمحافظه اسوان تحت اشراف الحاج امين سعد الدين ورجال الطرق الصوفية بشعائر ليالي شهر

الطريقة العزمية

قام شيخ الطريقة العزمية السيد عز الدين ماضي ابو العزائم "المعالي بانقش" بزيارة المجمع الاسلامي للامام المعبد السيد محمد ماضي ابو العزائم بمدينة سيدى سالم يومى الخميس والجمعة ٤ شوال والام مؤثر اسلامي تناول فيه دعاة الطريقة العزمية ان التصوف هو العلاج لقاهرة الشر .

كما قام سيادته بزيارة المجمع الاسلامي للامام ابي العزائم بمدينة رشيد يومى الخميس والجمعة ١١ شوال ، والذي يضم مسجدا ودارا لتحفيظ القرآن ومكتبة "دار الكتاب الصوفي" ومستشفى وقاعة محاضرات وناديا للشباب والقيمت حلقات لتوعية الشباب المسلم وحمايتهم من الافكار العلمانية والشويعية ومن افكار الخوارج الباطلة .

كما توجه سيادته الى محافظة سيناء اعتبارا من ١٦ شوال حتى ١٩ شوال للالقاء ببرنامج الطريقة العزمية ببير العبد والعريش والشيوخ زويد والجور وريخ وبمصحبه دعاة الطريقة العزمية ومنشدوايانيين ان دعوة الطريقة العزمية هي الدعوة الواسطية .

كما زار سيادته يومى الخميس والجمعة ٢٥ شوال المجمع الاسلامي للامام ابي العزائم بالسويس وذلك كافة الانشطة الثقافية والاجتماعية والصحية كما التقي بمسجد الامام ابي العزائم بشيخ الطريقة العزمية وبين لهم ان الله سبحانه الاسلامي تقوم على جماع الحلقات الثلاث : حلقة الذكر وحلقة القرآن وحلقة العلم .

ويحتفل ابناء الطريقة بمشيتة الله بمولد سيدي محمد شمس الدين الشريفي بمدينة شربين بدهليّة في العدة من ٢٣ مايو سنة ١٩٩١ واليلة الخامسة يوم الخميس ٣٠ مايو سنة ١٩٩١ .

كما يحتفلون بمولد العارف يافله تعالى "الشيخ عطية ابو الحسن بلحمية الفخراوية تبع العبدية مركز شربين بدهليّة في العدة من ٣١ مايو سنة ١٩٩١ واليلة الفخائية يوم الخميس ٦ يونيو سنة ١٩٩١ .

ولذلك تحت اشراف ابي السيد الاشبال الصمين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الاصبية ووكيل المشيخة الصوفية العامة .

الطريقة الشاذلية العبدية

اجتمع ابناء الطريقة الشاذلية العبدية بزاوية الشهاب بمنشيد الاحقاف بذكرى مؤسس الطريقة المعبد / محمد يوسف المرزوقي حيث القى عليهم شيخ الطريقة (السيد محمد المرزوقي) كلمة عن صلح الذكر وسوق بقم في النهي القام احتفال بهذه المناسبة في المقر الرئيسي للطريقة بزاوية الدراسة .

ومقران المبارك بالانكار الشرعية والتكولات الدينية وقد شاركهم السيد الوزير اللواء محافظ اسوان بالاضافة الى مليحة سيادته من زعية لرجال الطرق الصوفية واعضاء المبلغ اللازمة لاعادة بناء مقلات سيدي احمد البندوي والسيد مجاهد والسيد عبد الحلال بطريق السادات .

الطريقة السمرانية الخلوتية
يحتفل الشيخ عبد الستار امين الليثي ورجال الطرق الصوفية بمولد الشيخ الليثي بالجمالية قوس في الخميس من ذي الحجة كالمعتاد سنويا والدعوة علمة .

الطريقة الجوهريّة الاحمدية
احتفل ابناء الطريقة الجوهريّة الاحمدية وابناء الطرق الصوفية بمولود الآتية :

● مولد العارف يافله الشيخ عبد القادر ابو رمضان بجاية الموالى تبع كلر الحاج شريفيين مركز شربين بدهليّة .

● مولد العارف يافله الشيخ محمد ابو لاشين ببلدية الملاحة تبع ابو زاهر مركز شربين بدهليّة .

● مولد الشيخ محمد يوسف صديق الجوهري ببلدية كوم الدقية تبع بسندية مركز بلفلس بدهليّة .

المشاهير

● ينحني سماعة السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الغوثي الشافعي شيخ مشايخ الطرق الصوفية المرحوم السيد حسن محمود الكونسي شقيق السيد الحاج نور محمود الكونسي وكيل الشرفة التجارية ورجل البر والصلاحي بالمحلة الكبرى للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● تثنى الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم السيد أحمد الطيخ الشريف وكيل المشيخة العامة عن مدينة سوهاج للفقيد الرحمة ولآله العزاء.

● ينحني السيد محمد سر الختم المبرغني شيخ الطريقة المبرغنية الختمية واشقاؤه المرحومة وادة الخليفة شعبان مكي كما يشاطرون الخليفة لعلول الوطني الأحرار في وفاة شقيقته لهم الرحمة ولآلهم العزاء.

● ينحني السيد عبد العزيز محمد الجمل شيخ الطريقة السملانية جبل الاستلا عهده المنصف سلام خليفة الطريقة بالقنيطرة أدفو كما ينحني المرحوم

الحاج عبد العال سليمان مخير عم الشيخ عهده محمد علي الخليفة السملاني بعلما لهم الرحمة ولآلهم العزاء.

● ينحني السيد شوقي فريد الغنيمي نائب السادة الغنيمية بمحافظه المنوفية الأستاذ محمود السيد الغنيمي العوجة بقلعتين سابقا وعدة بابل كثر الصمام مركز تلا منوفية للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● ينحني السيد الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجمهورية الاحمدية والإيضاء والأتباع والمريدون بسائر انحاء الجمهورية المرحوم الحاج احمد ابراهيم شيف كبير الاحباب ببغداد بقلية ويغدون خالص العزاء للأسرة المباركة للفقيد الكريم الرحمة والمغفرة.

● تثنى الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحومة قريبة ونسبية السيد الحاج فرج خضري وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز اصفا للفقيدة الرحمة ولآله العزاء.

● ينحني السيد احمد محمد

حسن وكيل عام الطريقة الشافعية السملانية والسادة نواب وخليفة خلفاء وتكلك الخلفاء والاحباب المرحوم الحاج عبد المحسن السيد القصبي نائب الطريقة عن مركز وينشربيللا ككل الشيخ للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● كما ينحني المرحوم الحاج محمد علي وسطاوي خليفة خلفاء بني مر مركز الفتح محافظة اسيوط للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● ينشاطر السيد محمود احمد كحل يس الرفاهي شيخ السادة الرفاعية وتلقب السادة الاشراف الجمهورية مصر العربية السيد الحاج والي محمد والي الرفاهي وكيل المشيخة العامة الأحرار لوفاء شقيقه المرحوم سيد محمد والي الرفاهي للفقيد الرحمة ولآله العزاء.

● ينحني شيخ الطريقة الشافعية البرهغلية المرحوم عبد السحتول ولاد الشيخ عهده السحتول خليفة خلفاء الطريقة عن مركز سملود له الرحمة ولآله العزاء.

● ينحني السيد محمد حسن الغنيمي شيخ الطريقة الشيعية الاحمدية نجى الشيخ عبد العال السعدني - كما ينحني الشيخ عبد

الطيف محمد نائب الطريقة بسوان ولهما الرحمة ولآلهما العزاء.

● ينحني السيد الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجمهورية الاحمدية والإيضاء والاحباب والمريدون المرحوم الحاج الحمادي صالح أبو هبة احد كبار احباب الطريقة الجوهرية الاحمدية للفقيد الكريم الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء.

● كما ينحني المرحومة وادة المهندس الزراعي علي احمد امارة والاستاذ عادل احمد امارة للفقيدة الكريمة الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء.

● ينحني : سعد عشوش مندوب التصوف الاسلامي الامير عبد الله بن العباس آل الدندراوي.

● الشايب العام لاميير الأسرة الدندراوية وجميع قبائلها ويتقدم بخالص العزاء. لعليهما واسير الأسرة الدندراوية.

● سمو الامير الفضل الدندراوي

● سلالا المولى عز وجل ان يتشهد الفقيد بعفو ورحمته ويدخله بسبح جنته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • سَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

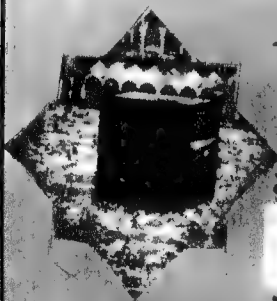
الإسكندرية جدة الإسكندرية

يومياً ما عدا السبت والأحد

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمدين

مصر للطيران

تتفق لكم خدمة طيبة



٥ شارع الطماحيات - جاردن سيتي - القاهرة
تليفون: ٣٥٤١٦٣٧ - ٣٥٥٤٨٣٣ - ٣٥٥٤٨٤٤
تليفاكس: ٣٥٥٧٢٢١ ٣٥٥٣٨٩٢ تليكس: ٢٢٣٤٨ MICO KUN

تعتبر هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية قلعة الصناعات الثقيلة في مصر لما تشهده منتجات شركاتها
التابعة من ركيزة أساسية لمعظم الصناعات المدنية والحربية .

وتتضمن الهيئة عشر شركات هي :

شركة الحديد والصلب المصرية / مصر للألومنيوم / النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها / النحاس
المصرية / الرتل للصلب / الأهلية للصناعات المعدنية / النصر لصناعة المطروقات / النصر لمسبوكات /
العامه للمعادن / المصرية للسبائك الحديدية .

وتتمثل منتجات شركات الهيئة في الآتي :

أولاً : منتجات حديدية : أنواع صلب / صاج صلب / قطعاً مشكلة / حديد تسليح / شبك ملموم / أسلاك صلب /
مسبوكات صلب / فينج شبكي / جبال صلب / أجزاء مطروقة / الصلب لصناعة السيارات والجرارات /
مواسير صلب ولوازمها / مواسير زهر ولوازمها / مواسير زهر مرن ولوازمها / خراط حديدية
(فيروميليكون) والذي يعتبر أحد الخامات الأساسية في صناعة الحديد والصلب .

ثانياً : منتجات غير حديدية : خام الألومنيوم المشكل وغير المشكل ومدر فلاد
والسبائك الخاصة بتصنيع أجزاء السيارات / منتجات الزنك والبرص والنحاس .
وفي مجال التصدير تخطو الشركات خطوات واسعة في مجال تنمية الصادرات
وفتح أسواق جديدة لمنتجاتها

وتقوم عدد تسع شركات من بين الشركات العشر التابعة للهيئة
بتصدير منتجاتها إلى أسواق العالم المختلفة .

وقد بلغت قيمة صادرات الهيئة خلال عام ٨٩ / ٩٠ مبلغاً قدره
٢٧٢ مليون دولار .

ويتم التصدير إلى الأسواق الأوروبية والعربية والأفريقية
إلى جانب أسواق أمريكا واليابان .

الشركة المصرية العربية للاستثمار والتجارة

تهنئ شعوب الأمة الإسلامية بموسم الحج وزيارة الرسول الكريم ﷺ

فندق شهزاد
صالة مجهزة ليدفراع
برنامج كامت بندق فرجات
للحجوزة / اديسكو
٣٤٦٠٤٩٥ / ٧٤٦١٤٧٧
٣٤٦١٣٤٦

فندق كليوباترا
للحجوزة
٧٥٩٧١٢ / ٧٥٩٩٠
٧٥٩٧١٢ / ٧٥٩٩٠

منتجع اللؤلؤات



أعمل للاستأيف

مطعم المبادي عدي
للحجوزة
٣٨٧٤٨٦٥

فندق
زهرة سيناء
القرين
٣٤٠٠٥٣ / ٣٤٠٠٥٣

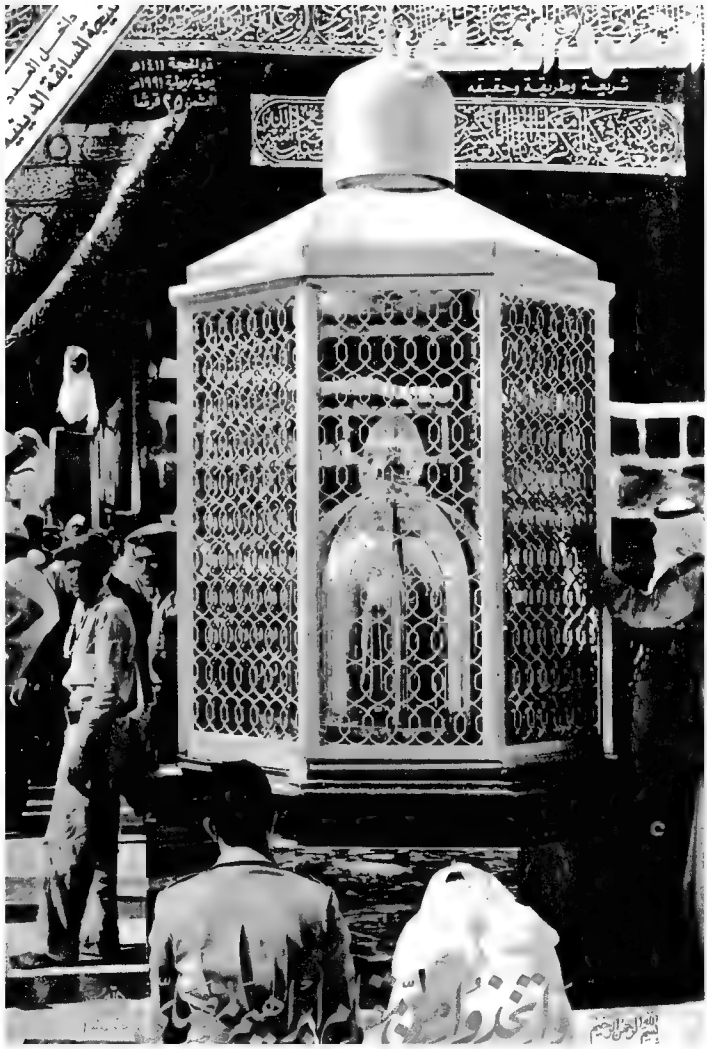
العنوان: ١٨٤ شارع النسييل - العجوزة
تليفون: ٣٤٦٣٣٤٦ / ٣٤٦١٤٧٧ / ٣٤٦٠٤٩٥ / ٣٤٦٠٩٩٨
فاكس: ٣٤٦٠٦٣٤ تلکس: ٢٠٦٩٣

داخل المسجد
نتيجة المسابقة الدينية

قوله تعالى
سورة مائدة ١٩٩
الشمس ٢٥ قرشا

شريعة وطريقة وحقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

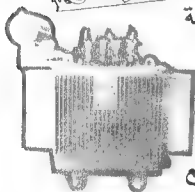


سنة ١٤٢١

واتخذوا من
الحمل والحمير

بسم الله الرحمن الرحيم

سكاكين
هوائيه



محول
توزیع

① محولات التوزيع:

ولم يمتد النوع بالأسف إلا في المنطقة المحيطة بالزيت بعددات حتى ٥٠٠ كيلومتر أمبير وكيفيات الجود حتى ٢٢ كيلومتر وبطانة إنتاجية ٣٠٠ كيلومتر أمبير بنوا بترفين من شركة ترانس رانسو الفرنسية

٢) محولات القوى:

بقدرات حتى ٩٥ ميغافولت أمبير وجهود حتى ٦٦ كيلوفولت..

٣) مولايت الامام الميرزا :

روحه واحد ٤٠٠ أمبير، ٢٠٠ أمبير، ١٠٠ أمبير.

٥٠٠

وہمہ واحد للمفازل والمعامل مہمہ ۱۰۰۰ وادے .

⑤ ۱۲۵ - ۲۵۰ واٹے .

١٠٤

٢٠١٩

٢٠١٨

٢٠١٧

٢٠١٦

٢٠١٥

٢٠١٤

٢٠١٣

٢٠١٢

٢٠١١

٢٠١٠

٢٠٠٩

٢٠٠٨

٢٠٠٧

٢٠٠٦

٢٠٠٥

٢٠٠٤

٢٠٠٣

٢٠٠٢

٢٠٠١

٢٠٠٠

١٩٩٩

١٩٩٨

١٩٩٧

١٩٩٦

١٩٩٥

١٩٩٤

١٩٩٣

١٩٩٢

١٩٩١

١٩٩٠

١٩٨٩

١٩٨٨

١٩٨٧

١٩٨٦

١٩٨٥

١٩٨٤

١٩٨٣

١٩٨٢

١٩٨١

١٩٨٠

١٩٧٩

١٩٧٨

١٩٧٧

١٩٧٦

١٩٧٥

١٩٧٤

١٩٧٣

١٩٧٢

١٩٧١

١٩٧٠

١٩٦٩

١٩٦٨

١٩٦٧

١٩٦٦

١٩٦٥

١٩٦٤

١٩٦٣

١٩٦٢

١٩٦١

١٩٦٠

١٩٥٩

١٩٥٨

١٩٥٧

١٩٥٦

١٩٥٥

١٩٥٤

١٩٥٣

١٩٥٢

١٩٥١

١٩٥٠

١٩٤٩

١٩٤٨

١٩٤٧

١٩٤٦

١٩٤٥

١٩٤٤

١٩٤٣

١٩٤٢

١٩٤١

١٩٤٠

١٩٣٩

١٩٣٨

١٩٣٧

١٩٣٦

١٩٣٥

١٩٣٤

١٩٣٣

١٩٣٢

١٩٣١

١٩٣٠

١٩٢٩

١٩٢٨

١٩٢٧

١٩٢٦

١٩٢٥

١٩٢٤

١٩٢٣

١٩٢٢

١٩٢١

١٩٢٠

١٩١٩

١٩١٨

١٩١٧

١٩١٦

١٩١٥

١٩١٤

١٩١٣

١٩١٢

١٩١١

١٩١٠

١٩٠٩

١٩٠٨

١٩٠٧

١٩٠٦

١٩٠٥

١٩٠٤

١٩٠٣

١٩٠٢

١٩٠١

١٩٠٠

١٨٩٩

١٨٩٨

١٨٩٧

١٨٩٦

١٨٩٥

١٨٩٤

١٨٩٣

١٨٩٢

١٨٩١

١٨٩٠

١٨٨٩

١٨٨٨

١٨٨٧

١٨٨٦

١٨٨٥

١٨٨٤

١٨٨٣

١٨٨٢

١٨٨١

١٨٨٠

١٨٧٩

١٨٧٨

١٨٧٧

١٨٧٦

١٨٧٥

١٨٧٤

١٨٧٣

١٨٧٢

١٨٧١

١٨٧٠

١٨٦٩

١٨٦٨

١٨٦٧

١٨٦٦

١٨٦٥

١٨٦٤

١٨٦٣

١٨٦٢

١٨٦١

١٨٦٠

١٨٥٩

١٨٥٨

١٨٥٧

١٨٥٦

١٨٥٥

١٨٥٤

١٨٥٣

١٨٥٢

١٨٥١

١٨٥٠

١٨٤٩

١٨٤٨

١٨٤٧

١٨٤٦

١٨٤٥

١٨٤٤

١٨٤٣

١٨٤٢

١٨٤١

١٨٤٠

١٨٣٩

١٨٣٨

١٨٣٧

١٨٣٦

١٨٣٥

١٨٣٤

١٨٣٣

١٨٣٢

١٨٣١

١٨٣٠

١٨٢٩

١٨٢٨

١٨٢٧

١٨٢٦

١٨٢٥

١٨٢٤

١٨٢٣

١٨٢٢

١٨٢١

١٨٢٠

١٨١٩

١٨١٨

١٨١٧

١٨١٦

١٨١٥

١٨١٤

١٨١٣

١٨١٢

١٨١١

١٨١٠

١٨٠٩

١٨٠٨

١٨٠٧

١٨٠٦

١٨٠٥

١٨٠٤

١٨٠٣

١٨٠٢

١٨٠١

١٨٠٠

١٧٩٩

١٧٩٨

١٧٩٧

١٧٩٦

١٧٩٥

١٧٩٤

١٧٩٣

١٧٩٢

١٧٩١

١٧٩٠

١٧٨٩

١٧٨٨

١٧٨٧

١٧٨٦

١٧٨٥

١٧٨٤

١٧٨٣

١٧٨٢

١٧٨١

١٧٨٠

١٧٧٩

١٧٧٨

١٧٧٧

١٧٧٦

١٧٧٥

١٧٧٤

١٧٧٣

١٧٧٢

١٧٧١

١٧٧٠

١٧٦٩

١٧٦٨

١٧٦٧

١٧٦٦

١٧٦٥

١٧٦٤

١٧٦٣

١٧٦٢

١٧٦١

١٧٦٠

١٧٥٩

١٧٥٨

١٧٥٧

١٧٥٦

١٧٥٥

١٧٥٤

١٧٥٣

١٧٥٢

١٧٥١

١٧٥٠

١٧٤٩

١٧٤٨

١٧٤٧

١٧٤٦

١٧٤٥

١٧٤٤

١٧٤٣

١٧٤٢

١٧٤١

١٧٤٠

١٧٣٩

١٧٣٨

١٧٣٧

١٧٣٦

١٧٣٥

١٧٣٤

١٧٣٣

١٧٣٢

١٧٣١

١٧٣٠

١٧٢٩

١٧٢٨

١٧٢٧

١٧٢٦

١٧٢٥

١٧٢٤

١٧٢٣

١٧٢٢

١٧٢١

١٧٢٠

١٧١٩

١٧١٨

١٧١٧

١٧١٦

١٧١٥

١٧١٤

١٧١٣

١٧١٢

١٧١١

١٧١٠

١٧٠٩

١٧٠٨

١٧٠٧

١٧٠٦

٧) وضع المهرمان للنهضة في العالمين والمثقفين.

٥) **تعزيز المكافحة** : للحد من المخاطر وتحسين معاملة القدرة للشركات الكروماتية بوضع استراتيجية واستجابات الأمركية

وكلاء الشركة

- الكويت: شركة الفال للتجارة العامة والمقاولات ● عمان: شركة التغليف والتعبئة والتجارة "فابكو"
البحرين: شركة صادق ونقي البحرانية ● دبي الامارات: شركة الاتحاد التجارية

● لكافة الاستعلامات

مصانع الشركة بالقاهرة ٣ شارع الكابلات/ بالمطرية ص.ب: ١٩١٦ بالقاهرة
تليفون: ٢٥٦٩١١٩/ ٢٥٦٩٥٥١ تليكس: ٢٠٤٠٨ تليفاكس: ٢٥٧٥١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يصدر هذا العدد الجديد من «التصوف الإسلامي» وقد توجعت أنوار موسم الفريضة الخامسة، حج بيت الله الحرام ..

كلمة المحرر

والظاهرة التي يرصدها المصلحون والدعاة كلما قبل هذا الموسم المبارك أن حلجة جماهير المسلمين لانتزاع ماسة إلى المزيد من جهود التفسير والتفوير بأحكام الحج ومناسكها ابتغاء صدق العبادة وحسن المثوبة .. ولقد عشنا في استقبال هذا الموسم بتخصيص الصلوات في العدد الماضي للتوعية والترشيد لجماهير البسطاء من ضيوف الرحمن وحجاج بيت الله الحرام ، وقدمنا من التحقيقات والدراسات ما يفيء الطريق لحسن أداء الفريضة ويحقق به القبول عند الله جل ثناؤه وتباركت أسماؤه ..

وبالإضافة إلى ما تقدمه في هذا العدد أيضا ، فقد اجتمع الرأي في مناقشات خطة التحرير للأعداد القادمة ، على أن تبدأ استقبال موسم الحج الجديد قبل مقدمه بإعداد موسوع للتوعية واتاحة الفرصة لقراءتنا ليسألوا عن كل ما يريدون معرفته من أحكام الحج المبرور ومناسكه ومراحل أدائه وسوف يجيب عن هذه الأسئلة نخبة من علماء الدين والفقهاء والمفكرين والباحثين مفتوحا لتلقي الأسئلة في هذا الموضوع بالإضافة إلى ما تقدمه لقراءتنا الإجزاء من الفتاوى وأحكام الشريعة في مختلف شئون الحياة في مجتمع حياة الإسلام والمسلمين ..

المحرر

الفهرس

- القيم الدينية ووسائل حمايتها د/ أبو الوفاء التفتازاني ٤
- شبابتا والتغيير رئيس التحرير ٨
- حول العالم الإسلامي ١٢
- الحلال والحرام (١) الشيخ محمد متولى الشعراوى ١٤
- كيف تجعل من الحج مؤتمرا سنويا ؟ محمد بكر ١٨
- النصر للقلب الطاهرة والنفوس الثابتة محمد سيف الشربيني ٢١
- مع فضيلة الشيخ محمد الغزالي حوار أجراه : محمد العلوي ٢٢
- حكمة الغداء شعر : أحمد فهمي خطاب ٢٥
- من القصص القرآني - قصة سيدنا إسماعيل د/ أحمد شلبي ٢٦
- الحج جهاد لا قتال فيه أحمد صبري المرزوقي ٣٢
- نقابة الأشراف : وديها الدين تحقيق سيد عبد المالك ٣٤
- مع البروفيسور برهان الدين رباني أجرى الحوار : علي عليوه ٤٥
- الهندسة الوراثية : بين الحلال والحرام محمد شرف ٤٤
- نتيجة المسابقة ٤٦
- نعمة المال وعبء الحكمة د/ أحمد عمر هاشم ٤٨
- مائدة الفقه الإسلامي ٥٠
- التصوف الإسلامي من الكتاب والسنة د/ الحسيني أبو فرحة ٥٢
- فاسألي أهل الذكر مؤمن حسين بيرسف ٥٤
- رسالة السودان أحمد الشوناني ٥٦
- مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- بريد القراء محسن فهمي ٦٠
- المجتمع المصري عبد الحميد عبد اللطيف ٦٤

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الاعلى
على هدى من القرآن والسنة
عرة كل شهر عسري

رئيس المجلس الإلهة

دكتور أبو الوفاء الغنيمي التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

أديب الفتى

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

١٩٩٢

الآداة

ميدان الحسين : شارع أم السلام
لبنون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨
ص.ب. ٩٩٩ القاهرة - تلفازيا : القبول بالقاهرة

الأشراكات : ترسل للإدارة مباشرة

١٩٩٢

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، ليبيا ٤ دراهم

وادي ٤ دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة

والضفة والفلس ٣٠٠ سنتا ، السودان ٥

جنيهات ، المغرب ٧ دراهم ، دكاكر ٤٠٠

فرنك ، جيبوتي ٥٠ بنى ، قطر ٤ ريال

ملايشيو ٦٠ شلنجا ، السعودية ٢٠٠

ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠

فلس ، مسقط ٣٠٠ بيسة ، الحديدة ٣٠٠

ريالات ، تونس ٥٠٠ مليم ، تركيا ٢٠٠٠

ليرة تركي



يقدم
د. أبو الوفا الغنصي
التفتازاني
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

القيم الدينية و

١ - تمهيد :

● يرى كثير من علماء الأخلاق أن قيم الأخلاق عامة وإنسانية لازمة للإنسان في كل مجتمع وفي كل عصر ، وتأتي الأديان السماوية لتؤكد على هذه القيم أو المبادئ الإنسانية ، فهي إذن لا تجيء بما يتعارض مع العقل . وهذا القول لا يخلو من صحة ، لقيم الأخلاق عامة وإنسانية ، وموجودة في كل مجتمع أيا كان نوعه ، وسواء تحققت هذه المبادئ في سلوك الأفراد أو لم تتحقق ، فإن من الملاحظ أن المجتمعات التي يشيع فيها الانحراف ، أو الفارقة في ألوان مختلفة من اللذات الباطلة والترف الفاسد ، تظل تتطلع إلى مثل عليا كمقاييس للسلوك الفاضل . والدليل على ذلك أن ليس هناك مجتمع واحد يقول : اقتل ! اسرق ! اكتب ! ، ونظرة إلى أي قانون وضعي تؤكد أن من أهدافه حماية القيم في المجتمع ، بل لا نكون مجاوزين للمسبوبات إذا قلنا أن القانون هو صياغة القيم في هذا المجتمع ●●

نوعاً من السلوك على نوع آخر ، وقديماً أدرك بعض صوفية الإسلام هذه الحقيقة النفسية ، وهي أن الإنسان حين يقدم على السلوك يكون أكثر اسراعاً في اتباع ما فيه هوى نفسه ثم يبرر لنفسه مثل هذا السلوك ، وتأملاً في قول ابن عطاء الله السكندري ناصحاً مريده في هذا الصدد : "إذا البتس عليك إمران فانظر القلما على النفس فاتبعه ، فإنه لا يفلح عليها إلا ما كان حقاً" .

لهذا كانت قيم الدين أكثر فاعلية في النفس ، وفي تقدم المجتمع من تلك القيم التي تستند إلى العقل وحده ، ونظراً إلى تعارض المذاهب الأخلاقية عبر تاريخ الفكر الإنساني لقرى أن عقول البشر لم تستقر على مبادئ خلقية معينة ، بل أن بعض مذاهب الأخلاق قديماً وحديثاً قد انحرفت عن الجادة القويمة .

إن قيم الأخلاق في الإسلام وفي سائر الديانات السماوية تخاطب الفطرة السليمة والوجدان المباشر ، وهي أبسر فهما وأسهل تطبيقاً من الفاحجة المعينة من أخلاق الفلسفة . إن أخلاق الدين قادرة تماماً على هداية السلوك الإنساني ، وعلى تقديم الشعوب والمجتمعات بما تمنحه لها من طاقات

الإيمان بفضية أخرى هي أن العقل الإنساني قادر دائماً وأبداً على التمييز بين الخير والشر ، والفضيلة والذليلة ، وهذا يخلف ما يحكم به الواقع المشاهد ، وعندئذ يكون من الضروري أن يلجأ الإنسان مع استخدامه لعقله إلى الدين وقيمه الخلقية ، خصوصاً وأن العقل الإنساني - على حد تعبير الإمام الغزالي - ليس يمان عن "الحى والحصر" ، وذلك في رده على المعتزلة "وأن شئت قلت : أن العقل الإنساني لا يكون في كل حالاته بمعزل عن الهوى أو العاطفة تماماً ، وبذلك ليس ثمة ما يضمن لنا سبق أحكامه حين يفضل لنا

إذا نظرنا إلى الإسلام بجده يؤكد على ما هو صالح من قيم الأخلاق ، ولكنه في الوقت نفسه يعار بما كان بغان خطاً في الجاهلية أنه صالح منها . وقيم الأخلاق في الإسلام تتوخى دائماً ما فيه كمال الفرد وصالح المجتمع ، كما لم يجعل الإسلام العقل بمعزل عن تقديم الاعتقاد والأعمال ، بل جعله وسيلة لفهم كل عقيدة سطوية ، وتحقيق كل سلوك فاضل ، يدرك ذلك تماماً من يتفهم القرآن الكريم ليرى منزلة العقل فيه . ولكن رده قيم الأخلاق ، والحسن والقيح في الأفعال الإنسانية إلى العقل باعتباره المصدر الوحيد لها يتضمن

- **قيم الاخلاق في الاسلام وفي سائر الديانات السماوية تعاطب الفطرة السليمة والوجدان المباشر .**
- **لكل حضارة قيم ، وارتقاء حضارة من الحضارات معناه ان لدى اصحابها قيما معينة آمنوا بها وعملوا على تحقيقها .**
- **قيم الاسلام قيم ذات فعالية ايجابية في واقع المجتمع .**

انل حمايتها

وإذا أخذنا حضارة الإسلام كنموذج فهي لا تخرج عن هذا الذي تقدم ، فهي حضارة اخلاقية تجمع بين الفكر والعمل ، ولا تقدس الفكر وترجمه فوق العمل كما كان الشأن في الحضارة اليونانية القديمة ، كما أنها تجمع بين المادية والروح ، وترى أن المجتمع

المتمثل السليم هو المجتمع الذي لا يهمل الحوافز الروحية إلى جانب الحوافز المادية في عملية التطور ، ولهذا كانت الأمة الإسلامية الأخذة بهذه الحضارة أمة وسطا ، قال تعالى : « وكذلك جعلناكم أمة وسطا » ، وقال تعالى : « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا » ، وورد في الأثر : « أهل لدنياك كأنك تعيش أبدا وأهل لأخرتك كأنك تموت غدا » .

ولقيم الاسلام الدافعة الى التقدم الحضارى ليست معاني مجردة مستقلة بذاتها عن العمل كمثل الفلاطون ، وإنما هي قيم ذات فعالية ايجابية في واقع المجتمع ، ويمكن ان يقلس مدى فعاليتها قوة وضغطها بالنظر الى سلوك الأفراد الذين يعتقدونها ، فليس في الاسلام تفرقة بين "قيم ذاتية" و "قيم خارجية" لأن الاسلام لا يعنى بالمعاني المجردة ، أو "القيم في ذاتها" لأنه دين عمل أساسا يحكم على الإنسان بما يمتثل في سلوكه العملي من القيم ، يقول تعالى : « وآل عملوا فسبرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » . القيم الدينية إذن متمثلة في العمل ، وبدون العمل لا تكون تلك قيم اللهم الا على السنة من يحتضرون بها ويسبقونها - وهي غايات سامية - من أجل الحصول على مكاسب مادية من النوع الرخيص ، ومهما طال خداع هؤلاء المحترفين فإن أسرهم الى اكتشاف لانهم ما قصدوا بذلك وجه الله أو صالح المجتمع .

وحسبنا أن تشير الى بعض القيم الدافعة الى التقدم الحضارى ، والتي نزيد حمايتها في مجتمعنا المعاصر من أن تهتز أو تضعف فعاليتها .

من بين عوامل كثيرة في بناء الحضارة . ولما كان المجتمع مجموعة افراد ، فإنه يمكن القول بأن للمجتمع من الحوافز الروحية ما يهركه نحو هدف معين ، فالشعور بالتضامن بين الافراد والأمال والألام المشتركة لا يمكن ان توصف بأنها عوامل مادية في تطور المجتمع ، وإنما هي عوامل روحية دافعة الى اعظم الانجازات .

ونحن نمنى بالحضارة "مجموع الفكر والعمل" فليست الحضارة هي التقدم المادي وحده يقال في مقابل "الثقل" التي هي الصورة المصنوية لارتقاء الانسان المتمثلة في الآداب والفنون والعلوم أو مجموعة المعارف النظرية التي قد لا تمارسها عمليا ، فإن

مثل هذا التصور للحضارة في رأينا قاصر كل القصور ، ولابد بعد هذا من ان ترتبط الحضارة بالقيم الخلقية إذ الحضارة المادية وحدها قد تنهب لشعب من الشعوب ولكنها تفقد صفة الاخلاقية ، وعدة تكون حضارة غير جديرة بالاحترام .

ولكل حضارة قيم ، وارتقاء حضارة من الحضارات معناه ان لدى اصحابها قيما معينة آمنوا بها وعملوا على تحقيقها .

روحية هائلة ، فهي اخلاق صالحة للانسان من حيث هو انسان وللمجتمع من حيث هو مجموعة افراد ٢ - حماية القيم الدينية من أجل

التقدم الحضارى :

يلحن البعض من اصحاب الفلسفات المادية في عصرنا ان القيم الدينية تصوق التقدم الحضارى للمجتمع ، من حيث كونها ببناءات فولية تؤدي الى

اغتراب الانسان وانفصاله عن واقعه . أو ان القيم ليس لها صفة الاطلاق فهي جزئية ونسبية متغيرة بتغير الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية ، ولكنها ترى على العكس من ذلك ان الانسان ليس مادة فقط ، وهو حين يستعين ذاته يشعر بأن فيه معنى رائدا على المادة .

وحده في هذا أقوى من البرهان . والانسان حين يصدر في سلوكه فائما يصدر عن ارادة واعية وفكر استدلالي . والفكر غير خاضع للقوانين المادية . وهي لا تكسر لنا شيئا من تصورات المجردة وعملياته المعقدة وليس من الطبيعي ان تلغي دور الانسان في بناء الحضارة ، ففعل الانسان وشعوره ووجدانه هي جميعا وراء كل علم وأدب وفن ، وليست وسائل الانتاج إلا عاملا

التقسيم الديني ووسائل حمايتها

(أ) أول هذه القيم التوحيد وما تستتبعه من العقائد الإيمانية الأخرى ، وقد حارب الإسلام بها القيم الأخرى المضادة التي كانت سائدة في المجتمع كالبشر والوثنية ، على أن للإيمان وظيفته الاجتماعية كما أنه أساس القيم الأخلاقية ، ولعلك تعلم هذا قول الرسول ﷺ : « لا إيمان لمن لا أمانة له » وقوله : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » وقوله « تكمل المؤمنين إيماناً بحسنهم أخلاقاً » ، والشواهد على ارتباط الإيمان وسلطان أحكام العبادات والمعاملات بقيم الأخلاق أكثر من أن تحصى .

(ب) وهناك في الإسلام "قيمة العلم" التي هي عماد كل تقدم حضارى ، يقول تعالى : « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » ، ويقول تعالى : « يرغ الله الذين آمنوا أنهم يأتوا أوتوا العلم درجات » ، ويقول تعالى : « قل رب زدنى علماً » ، وهذه الآية الأخيرة عميقة الدلالة من حيث أنها تشير إلى أن العلم لا يلف عند حد ، ولابد لنا من الاستزادة منه يوماً بعد يوم ، وقال الرسول ﷺ : « تعلموا العلم ولو بالعين » ، وقال : « تعلموا العلم فإن تعلمه خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعلمه لمن لا يعلمه صدقة » .

ومما له دلالة على أهمية قيم العلم في الإسلام أن أول ما نزل من القرآن قوله تعالى : « اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم » ، وإن الرسول ﷺ جعل فداء من يقرأون ويكتبون من أسرى بدر أن يعلم كل واحد منهم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة .

على أن العلم في الإسلام لا يقتصر فقط على العلم بالأحكام الشرعية ،

• ما يدل على أهمية قيمة العلم في الإسلام أن أول ما نزل من القرآن قوله تعالى « اقرأ باسم ربك الذى خلق .. »

• الإسلام يؤكد على قيمة العمل ، لأنه مبدأ فطرت عليه النفس الإنسانية .

• الإسلام يحصل على قيمة المساواة بين الناس فلا فرق بين ترقى وأحمى إلا بالتقوى .

الخلفاء الترجمة وجعلوها سياسة للدولة ، فنقلوا إلى المسلمين خلاصة تجارب الحضارة اليونانية ، وكان المسلمون مثلهين آنذاك إلى قيمة حرية الفكر التي من شأنها كثف مجهول أو استكشاف معقول ، فلما ركن المسلمون في عصورهم التالية إلى التقليد تأخرت الحضارة وامتثلت أحوال المسلمين السياسية والاقتصادية والمعمارية بوجه عام ، فالحضارة إذن تزدهر مع وجود فاعلية النظر الحر ، وتتلفر مع وجود فاعلية الجود والتقليد ، ولعلك تدرى هنا لماذا نادى مفكر عصر النهضة في أوروبا بالتحضر من السلمة العلمية لأرسطو لأن تقدم الحضارة رهن بتحرير العقل من أوله وما رسخ فيه بطريق التقليد الضار الذى يطفى كيان المفكر .

(د) ويؤكد الإسلام - فيما يؤكد من قيم - "قيمة العمل" ، والعمل في الحقيقة مبدأ فطرت عليه النفس الإنسانية ، قال تعالى : « وجعلنا النهار معاشاً » ، وقال تعالى : « وأخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله » ، ويعتبر الإسلام العمل عبادة ،

وعلى أساس منه يتفاضل الناس ، قال تعالى : « وما تجزؤون إلا ما كنتم تعملون » ، ولكن الإسلام اشترط للعمل شروطاً منها أن يكون طيباً نافعاً للغير وللمجموع . إن العمل في الإسلام من اسمى الفضائل لأنه يحرر الإنسان من رقي الاعتماد على الغير فتتحقق له بذلك عزته وكرامته مصداقاً لقوله تعالى : « ولله العزة ولسوله وللمؤمنين » .

وإنما يمتد ليضم كل علم يدفع الجهل ، وقد اعتبر فقهاء الإسلام العلوم الدنيوية النافعة فرض كفاية ، وكذلك الصناعات والمهن ، وعلى الحاكم أن يدبر من يقوم بالمعلوم والصناعات والا وقع المسلمون في الحرج ، فيكون أمناً .

(ج) ويؤكد الإسلام "قيمة حرية الفكر" كقيمة ذات فعالية إيجابية في التطور الحضارى مضادة لقيمة أخرى سلبية معوقة لهذا التطور وهي "التقليد" أو الجمود الفكرى . وقد نهى القرآن المسلمين عن التقليد الضار في آيات كثيرة ذكر منها قوله تعالى : « وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولئك لا يفلحون شيئا ولا يهتدون » ، وقوله تعالى : « اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله » .

وقد حث القرآن العقول على البحث في الكون والبحث في النفس ، قال تعالى : « سترهم أيتاناً في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق » ، وحثنا على البحث في كينيات الخلق كما في قوله تعالى : « أفلا يتفكرون إلى الأبل كيف خلقت وإلى النساء كيف بلغت ، وإلى الجبال كيف نصبت ، وإلى الأرض كيف سطحت » .

ولو استقرنا تاريخ الإسلام لوجدنا أن الحضارة الإسلامية كانت تقوى وتزدهر حينما كان المسلمون يؤمنون بالاستفادة من تجارب الأمم السابقة كما حدث في العصر العباسي حينما شجع

● الإسلام لا يعرف الفردية المطلقة ولا الطبقية فهو يدعو إلى التعاون بين أفراد المجتمع .

● الثورى هي أساس بناء النظام السياسى فى الإسلام لقوله تعالى : « وأمرهم شورى بينهم » .

● إن تيم الإسلام عموما من شأنها أن تحقق للمجتمع تقدمه الحضارى بشقيه الحضارى والمادى .

فكما له على المجتمع حقوق فللمجتمع عليه واجبات ، ولما كانت الثروة كلها ملك لله تعالى لقوله تعالى : « وأتوهم من مال الله الذى آتاكم » . كان عليه أن يودى عملا لئلا يحظه من هذه الثروة . فالإسلام لا يقيم مجتمعا ضعيفا يرحم فيه كل كسول ويعبث فيه كل فاسد خلق ، ولعلك تدرك هنا عمق المعنى فيما قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « ولا يقعد أحدكم عن طلب الرزق وهو يقول اللهم ارزقنى فقد علمت أن السقاء لا تملأ ذنبا ولا فضة » .

(ج) ومن القيم الهامة فى الإسلام "قيمة الشورى" وهي أساس بناء النظام السياسى ، ولما كان الناس فى الإسلام سواسية يتعاونون فيما بينهم تعاونًا كاملا ، كان من الطبيعى ألا يقضى فى أمر من الأمور ، سواء ما يتعلق منها بالدين أو الدنيا ، إلا بالتشاور ويشترط أن تراعى المصلحة فى كل ما يتناورون فيه ، فكان شعارهم قول الله تعالى : « وأمرهم شورى بينهم » ، وهذا فيما ليس فيه نص . وقد أمر الرسول ﷺ نفسه مع كونه أكمل الناس عللا بالشورى فى قوله تعالى : « وشاورهم فى الأمر » ، وبين الفخر الرازى أن من حكمة الشورى أن علوم الخلق متناهية فلا يبعد أن يخطئ ببل انسان من وجوه المصالح ما لا يخطر بباله ﷺ لاسيما فيما يفعل من أمور الدنيا ، فإنه عليه السلام قال : "أنتم أعراف بأمر دنياكم" ، ومعنى هذا أن مصالح الناس كثيرة ومتشعبة ولا يمكن تحديدها وتختلف من زمان إلى زمان ، ومن مكان إلى مكان ، فالشورى لازمة لها .

خلاصة القول أن هناك قيما معينة دعا إليها الإسلام من شأنها أن تحقق للمجتمع تقدمه الحضارى بشقيه المعنوى والمادى ، ويصبح واجبا علينا أن ندعو الناس إلى الالتزام بهذه القيم والعمل على تحقيقها ، وهى تجعل لحياة الإنسان معنى يستحق أن يعيش من أجله خلافا لبعض الفلسفات المعيبة المعاصرة التى لا ترى للإنسان قيمة ولا لحياة أى معنى ، ولكن ما هى الوسائل العملية لترسيخ وحماية هذه القيم فى مجتمعنا ؟

الاجابة على هذا السؤال فى العدد القادم .

رسول الله ﷺ : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لآخيه كما يحب لنفسه » ، وقال ﷺ : « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسحر والهرم » .

(3) وهناك بعد هذا "قيمة العدل" ومن معانى العدل ألا يعامل الإنسان إلى هوى فى نفسه يوقعه فى ظلم الآخرين ، ومنها العدل الاجتماعى الذى يتجلى فى أن يعد كل فرد فى المجتمع كليلته فلا يوجد اغنياء يملكون كل شيء وفقراء لا يملكون شيئا . ومن العدل أيضا أن يبدل كل فرد من ذات نفسه لمجتمعه ، ولابد له من عمل أما صنعا أو زارعا أو تاجرا أو معلما أو غير ذلك ،

ويستتبع العمل الإيمان بقيمة أخرى كالأمانة التى من مظاهرها اتقان العمل ، فقد ورد فى الأثر : « أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه » ، وكالصديق والوفاء بالعهود وغير ذلك .

(هـ) ويؤكد الإسلام على قيمة المساواة بين الناس ، فلا فرق بين عربى وأمضى إلا بالقوى قال تعالى : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم » وكذلك لا يميز الإسلام بين إنسان وإنسان على أساس النسب أو الثروة أو الطبقة الاجتماعية ، كما حارب الإسلام كل ألوان الظلمة العنصرية وازعت المراء والعصبية ، وبلغ من شأن المرأة ، وهى والرجل سواء أمام التكليف الشرعى ، واعترف لها بشخصيتها المدنية ، وإباح لها التصرف فى أموالها ، وإعطائها حق قبول من ترضاء زوجها ورفض من لا ترضاء ، ورغبها فى العلم والتثقيف الخلقى ، وحذاها على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وغير ذلك ، والشواهد من القرآن والسنة على ذلك كثيرة .

(و) ويؤكد الإسلام أيضا "قيمة التعاون" بين أفراد المجتمع ، والإسلام ، لا يعرف الفردية المطلقة ولا الطبقية ، وإنما هو يبنى فى الفرد دائما وأبدا شعوره بالانتماء إلى الجماعة ، ويحارب كل صور استغلال الإنسان لآخيه الإنسان ، وأية ذلك حثه على الغيرية ، قال تعالى : « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » ، وقال

أصول مأمورة

- اجتمع إبراهيم بن آدهم رضى الله عنه بأهل البصرة فلقوا ملنا فدعوا فلا يستجاب لنا قال لأن قلوبكم ماتت بمشقة الأشياء .
- عرفتم الله فلم تؤدوا حقه .
 - زعمتم حب النبى وتركتم سنته .
 - قرأتم القرآن ولم تعملوا به .
 - أكلتم نعمة الله ولم تؤدوا شكرها .
 - وقلتم أن الجنة حق ولم تعملوا لها .
 - وقلتم أن النار حق ولم تهربوا منها .
 - وقلتم أن الموت حق ولم تستعدوا له .
 - وانتسلتم بعيوب الناس وتسبتم عيوبكم .
 - وقلتم موتاكم ولم تعتبروا فاني يستجاب لكم .



شبابنا والتغيير ..

والمهارات العلمية والتقنية :

● ولناخذ العبرة من اليابان فهناك عوامل كثيرة ساعدت اليابان على تحقيق تقدمها العلمي والتقني والاقتصادي من أبرزها الإرادة القومية الواعية والسياسات العلمية والتقنية المحددة وتوفير المناخ السياسي المستقر والمبادرات الصحيحة للدولة ممثلة في التشريعات المختلفة المعينة على تحقيق هذه النهضة وعلى اعداد هذه القوى البشرية من العلماء والفنيين والعمالة الماهرة المدربة والإدارة القادرة وتوفير رهوس الأموال اللازمة وغير ذلك من عوامل توفير التقدم العلمي في خدمة قضية التنمية .

● ● ●

- وقد نجحت دول نامية مثل كوريا الجنوبية والهند في تحقيق قدر من التقدم العلمي والتقني خلال العقدين الأخيرين كما استطاعت توفير ذلك التقدم في عملية التنمية الاقتصادية على الرغم من الصعوبات التي واجهت كل منهما .

- ونحن في مصر ينبغي ان ندرس فكرة انشاء صلات وثيقة ومستمرة بالخبرة الدولية وبالجهد القائمة حالياً ، فالطورات الحديثة خارج المنطقة ينبغي ان تنشر على أوسع نطاق ممكن داخل المنطقة وان يتم في الوقت ذاته اتاحة الاسهامات الغربية خارج المنطقة .

وبذلك يتسع المجال للتعاون

● بعض حاجتنا الاساسية

عام ٢٠٠٠

ولكي تسير النهضة العلمية الحديثة يجب ان نلج على بعض الحاجات الاساسية في المنطقة العربية عام ٢٠٠٠ .

١ - جاء في برنامج هيئة الامم المتحدة للبيئة انه في عام ١٩٧٥ كانت التقديرات تقول ان ٧.٢ مليون مسكن (٢٠٪) من مجموع المساكن القائمة

فدان يريدون امتلاكه على ان يدفع باى ثمن الفدان وقدره ٤٠٠٠ جنيه على السهام سنوية ..

وقد عجز معظم الذين تقدموا لاملاك هذه الاراضي المستصلحة عن الانتفاع بهذا المشروع الحيوى الذى يعد من احسن وسائل علاج البطالة التى يعاني منها الشباب لو وضعت شروط أكثر تيسيراً لاملاك الاراضي

- ان الدولة في مقدورها ان تفتح ابوابا جديدة للعمل امام الشباب منها تكوين شركات تضم بعض خريجي الجامعات لتخصص في بعض الاعمال : تجارية كانت او صناعية تحت اشراف الخبراء المتخصصين .

● ● ●

- ويجب ان نسلج هنا ان البطالة وحدها ليست هي السبب الوحيد لانحراف فان جهل الشباب باصول أدبه قد شغله في كثير من الاحياء . وقد شبه الرسول صلى الله عليه وسلم العباد حسب استغاثتهم من الهدى النبوى بالارض التى سقط عليها الماء ببعضها طيب ينزل عليه الماء فيحيط الزرع الوفير وبعضها يحتجز الماء فينتفع به الناس وبعضها والعواذ بالله ارض خبيثة لاتنتب الزرع ولاتمسك الماء فهي ارض فاسدة .

- فالشباب فريقان فريق نشأ في بيئة دينية فهو يكون ممن ينتفع بالهدى وينتفع به اما الآخر فهو ممن اعرض وناى بجانبه .

- ان الشباب في حاجة ان يجد القدوة الصالحة التى تبصره بشئون دينيه ونياهم ان بعض علمائنا قد ضيعوا القدوة .

- ان اقلد الشباب المسلم دينيا واقتصاديا واجتماعيا مسئولية كل الحكومات والقيادات والهيئات المختلفة وخاصة ان الكثافة السكانية ووجود اعداد من الكفاءات العلمية والتقنية والادارية النادرة لديها يعوزها المال ، والوفرة المالية لدى الدول الاخرى يعوزها الكفاءة البشرية

للتغيير الله ما يقوم حتى يغفروا ما بانفسهم . صدق الله العظيم واستجابة لهذا التوجيه الالهى الكريم .. نادى الرئيس حسنى مبارك في خطابه بمناسبة التغيير الوزارى الاخير الى اننا في حاجة الى احدث تغيير في اسلوب العمل لامجرد تغيير في الاشخاص .

وليس ادل على حاجتنا الى هذا التغيير من اننا نلاحظ ان نصيب الشباب من اهتمام المسؤولين لايتناسب مع خطورة الحالة التى الت اليها الان .

ان ما يعانيه الشباب الان من مآعب لم يعد خافيا على رجال الاصلاح والتربية .

فرجال الدين يؤكدون ان انحراف بعض الشباب يرجع الى غياب التربية الدينية في البيت والمدرسة .

نعم ان التربية الدينية هي اعظم وقاية للشباب من التردى في مغريات الفساد والانحلال التى تعتبر غريبة على مجتمعنا ..

● ولا ريب ان البطالة التى يعيشها الشباب الان لها دخل كبير في ما يعانيه الشباب من عدم تحقيق كل اماله واهدافه . فبعد ان يتم تعليمه يصدمه الواقع المؤلم اذ يجد ان معظم ابواب الرزق مغلقة في وجهه فلم يعد يستطيع ان يجد وسيلة لكسب المشرووع سوى ما يتقاضاه من اسرته لسد بعض حاجاته الضرورية هذا اذا كانت هذه الاسرة قادرة على الاتفاق عليه وفي نفس الوقت يجد ان بعض زملائه من المتطوفين قد حقق بعض او معظم اماله بحكم ما لاسرته من حظوة لدى اصحاب الشأن ..

● تحت ايدينا شكوى من بعض الشباب تصور هذه الحالة الغريبة . فقد عرض على بعض الشباب من خريجي الجامعات انهم يريدون ان يملكوا اراضي مستصلحة ، ولكنهم فوجئوا بعد ان وقع الاختيار عليهم انهم مطالبون بدفع ١٠٠٠ جنيه عن كل



● جعل الشباب بأصول دينه أوتمه في كثير من الأخطاء .

● انتقاد شبابنا مسولية كل الحكومات والهيئات المختلفة

وعلياً في هذا المجال أن ترتفع بكفافتنا البشرية إلى المستوى الذي يمكننا من الاستغلال الأمثل لموارثنا وأن ترتفع بسلوكيات أفرادنا ومجتمعاتنا إلى المستوى اللائق بقيم الإسلام ومثله العليا

● الإعلام الديني

من التقاليد الحميدة التي يسبغها الرئيس محمد حسني مبارك هو حرصه كل عام على حضور عيد الأعلاميين وحضر الحفل والتي خطاباً شاملاً يهدد المناصبه وإجاب فيه على جميع أسئلة الصحفيين والقضايا التي تهم البلاد وقد كرم عدداً كبيراً من الصحفيين والأعلاميين من الأذاعة والتلفزيون وهذا تقليد كريم يدعم به مظهر الديمقراطية التي يمتثل بها الإعلاميون في عهد.

وفي هذا المهرجان الديمقراطي لتكريم الإعلاميين الصاعدين والراجلين، لم يرد ذكر ولا تكريم لرجال الإعلام الإسلامي رغم أنهم سجنوا جهوداً كبيرة في خدمة الدعوة الإسلامية سواء في الصحف اليومية أو المجلات الإسلامية المتخصصة أو الندوات الدينية، وكان جديراً أن يلتفت إلى هذه الجهود المخلصة التي يبذلها رجل الإعلام الفيروني على دينهم نظر المسؤولين عن تنظيم هذه الأعياد الإعلامية فيكون لهم نصيب من التقدير والتكريم أسوة بزملائهم في المجالات الأخرى وبخاصة وأنهم يؤدون واجبهم الديني في دولة دينها الإسلام.

إن من يقرأ ما يكتبه هؤلاء الإعلاميون سواء في الصحف اليومية أو المجلات المتخصصة يلمس مدى الجهد الذي يبذلونه في نشر الدعوة الإسلامية ومن الحق أن يكون هؤلاء نصيبهم من التشجيع والتكريم .. وإلى اللقاء في العيد القادم للأعلاميين الإسلاميين إن شاء الله

ويجب أن نعرف أن الإبداع النهائي لكل عمل ليس عمل فرد ولا جيل ولا عصر بل هو عمل إنسانيته كلها .. والإبداع الميسور لك

● كما يقول المفكر الإسلامي، خالد محمد خالد، هو حلقة في سلسلة الإبداع النهائي الذي هو عمل كل البشر في كل العصور ولعل الأبواب الموصدة التي حالت بينك وبين عمل كنت تريد وتتمناه عليها أوصدت لتسلك سبيلاً أخرى ينتظرك عليها قدر عظيم وغد يهيج .. وأعلم أنه ليس في الدنيا عمل حقير وعمل عظيم إلا بفرد يعطيه ما، يبذل في كل منهما من جهود، وكل عمل صغير تتلوه في يتحول من لونه إلى عمل عظيم ..

ويضيف قائلا موجهاً نصحه للطبيب: المتدين بحق هو الذي يدرك أن شعائر الدين لا تتمثل في شعائر دينه وحدها وإنما تتمثل مع هذا أو قبل هذا في ادراك روح الدين والعمل وفق هذه الروح ..

إن الإيمان بالقلة في حقيقته يمثل اسمي القليل التفكير الإنساني واسمى حوافز التقدم والانطلاق ..

اقتصاديات الدول الإسلامية

● وقد أكد الرئيس حسني مبارك في كلمته التي ألقاها في الاحتفال الاجتماع الخامس عشر لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية أن الأمة الإسلامية تتمتع بموارد طبيعية جعلتها محور اهتمام العالم ..

تكملة

الهم لا تعذبنا بآراءنا وحجج شهورنا، فنشغل أو نحجب أو نغرق بوجود مرئنا .. أو نحزن أو نسطع أو نسلم تسليم الغفاق عند الفقد .. أنا أعلم بلقونيا، فارحمتا بالتحميم الأكبر، والمزيد الأفضل، والفرز الكامل، وغيبنا وغيب عنا كل شيء، واشهدنا أنك بالاشهاد، وانصرتنا في الحصة الدنيا، ويؤد يقوم الأشهاد أبو العباس المرسى

بالفعل غير ملائمة للسكن الأسمي ٢,٥٥ مليون (٢٦٪) من السكان القائمة في المناطق الحضرية ٤,٧ مليون (٣٣٪) من سكان المناطق الريفية غير ملائمة

٢ - من الآن حتى عام ٢٠٠٠ تحتاج المنطقة إلى بناء ٤١,٢ مليون مسكن على اجمالية من الأراضي حدها الأدنى ٢,٥٩ مليون متر مربع

● ● ●

الهدام :

١ - في الوقت الحاضر يعاني ثلث السكان من سوء التغذية ويحصل ٦٠٪ على أقل من المعدل الدولي المعترف به من البروتين والدهون الحيوانية

٢ - تستورد المنطقة حوالي ٥٠٪ من احتياجاتها الغذائية وقد ترتفع هذه النسبة إلى ٧٥٪ عام ٢٠٠٠ ما لم تثمر الممارسات الحالية

- ويبلغ النقص المتوقع في ذلك الوقت مايلي :

- ٢٠ مليون طن حبوب

- ٢,٥ مليون طن لحوم

- ٦,٥ مليون طن من الألبان

٣ - ترقى الدراسة أن في إمكان زيادة الإنتاج السنوي من الحبوب ٤٠٠ مليون طن إلى ٩٠٠ مليون طن وهو ما يلبي حاجات المنطقة ويترك هامشاً للتصدير

٤ - من المتوقع أن يزيد إنتاج اللحوم والبيض والألبان بما يوازي من ٣٪ إلى ٤٪

● ● ●

● قد يتساءل البعض ما علاقة هذه الإحصاءات بمستقبل الشباب، وما يجب أن تقدمه له من افاق جديدة للعمل والإنتاج - أننا نعيش في عصر العلم الذي يعتمد على العمل القائم على أساس متين من الأخلاص والالتزام والحقائق العلمية والتجارب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا : أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه ..



فقيه كريم

فضيلة الدكتور عبدالمنعم النمر



فقدت مصر والعالم الإسلامي عالماً جليلاً قدم للعروبة والإسلام ونشر الدعوة والتوعية الدينية أجل الخدمات، هو فضيلة الشيخ الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الأوقاف الأسبق، الذي قدم للمكتبة الإسلامية إضافات كريمة بمؤلفاته ودراساته، والذي حرص على المساهمة بعلمه وقلمه معاً في تحرير التصوف الإسلامي، وكان بخلفه وسماحته وسلوكه الكريم قدوة وقيمة... إجلال الله مؤبته بحسن الجزاء، اللهم لهم أسرته وأله الصبر والسلوان.

حشيش وأفيون بمليون جنيشيه نسي أوكار المخدرات العلنية !

واصلت إدارة المخدرات حملاتها على الأوكار العلنية لالتجار في المخدرات .. ضبعت حشيش وأفيون بمليون جنيه في إحدى قرى بلبيس .. شاركت العمليات الخاصة بالأمن المركزى والكلاب البوليسية في محاصرة قرية «القلان» بالشرقية .. وتمكنت الشرطة من ضبط ٨٠ كيلو حشيش و٢,٥ كيلو أفيون .. تولى التحقيق زكى العفريس رئيس النيابة الكلية بالإنشازيق وأمر بحبس المتهمين ..

تمت مدهامة الأوكار في اللخفلات الأخيرة قبل ترويح المخدرات بالذهنية والكلبوية بعد الانتهاء من الصفقات التي ظلت سرية كما توهم المتهمون .. كانت أعين المباحث مع التجار المشبهين في كل تحركاتهم .. ووصلت التحريات إلى تحديد الحقول والمنازل التي دفنوا فيها السموم .. ومنعوا دخول الغرباء عن القرية إليها .. داهمت القرية مع ضوء الفجر وامتدت الحملة إلى الحدائق والحقول وتم ضبط الحشيش والأفيون ..

حتى ينتهى هذا المسلسل يؤد كل هذه الأوكار حتى يرتاح مجتمعنا من هذه السموم .

دعاء

اللهم يامن لا تلهيه الطاعة ولا يضره العصيان .. يامن غفر البرية بالوجود والإحسان والفصل والامتنان تسامك ان تجعلنا من عبيدك المفلحين وأوليائك الصالحين واحشركنا مع المقبولين وخصنا بالأجر الجزيل .

الآيمان مواقف

وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله، والذين أووا ونصروا، أولئك هم المؤمنون حقا" .. هنا واجبات جديدة من الكفاح والايواء والتعاون من جانب آخر، ولا يصح الموقف إلا بتلاقي هذه المعاني جميعا لدعم الحق، وذلك وحده هو الآيمان الحقيقي !! مقتضيات الآيمان تتغير حسب الظروف، ولابد من القيام بكل موقف على حدة.

وتدبر قوله تعالى: "إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا، وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، أولئك هم الصادقون" .. اليقين الصحيح هنا يقوم على انتفاء الريبة وحسن البذل والتضحية بالنفس والنفس، وهذا موقف تمليه الأحوال التي يمر بها الإيeman من بلاء أو رخاء، وهزيمة أو نصر ومع هذا التوجيه نذكر قوله تعالى: "إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله، وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه" .. من كان مؤتمرا لها خطر لها على مستقبل الجماعة ومصير رسالتها

□ الآيمان يفرض على أصحابه مواقف لا محيد عنها ولا فكك منها ! وهل الآيمان إلا سلوك ملتزم واتجاه صام ؟

في مطلع سورة الإنفال ونفى القرآن تطلع المجاهدين إلى الفنائم، وتنازعهم في تقسيمها، ورد الأمر إلى حكم الله ورسوله فيها، فطست لهم مقترحات، ولا تقبل في ذلك رغبات. والموقف الوحيد المقبول شرحته الآيات النزاله "إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا، وعلى ربهم يتوكلون، الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، أولئك هم المؤمنون حقا" ..

□ الآيمان الحقيقي يتطلب هنا موقفا وحيدا هو ذكر الله، ووجل القلوب، وزيادة التسليم والتوكل والصلاة والمعطاء، فهل هذا الموقف يتكرر على اختلاف القضايا المعروضة والأحوال العابرة ؟

— ننظر إلى آخر السورة سنجد صورة أخرى لما يطلب من المؤمن عامة، قال تعالى: "والذين آمنوا

التحفظ على أهله أسرة
تاجر مخدرات مروه ٧
ولايين بنهيه

فرسا تنجح اسرائيل نصف
ميسار دولار لتوسيع
المهاجرين الجدد

وزير الأوقاف :
خطبة الجمعة لا تزيد على
نصف ساعة

طالب الدكتور محمد علي
محجوب وزير الأوقاف الأئمة
والعلماء الا تزيد مدة خطبة الجمعة
والصلاة على نصف ساعة وان
تكون الخطبة موحدة على مستوى
الجمهورية .
جاء ذلك خلال لقائه بمديري
المديريات ورجال الدعوة الإسلامية
على مستوى الجمهورية بمسجد
الفتح .

وتأشد وزير الأوقاف الأئمة
والدعاة الاقتراب بالخطبة من
المشاكل والقضايا التي يعاني منها
الجماعير والشباب .

وقال ان المساجد مراكز اشعاع
حضارية .. وأنه تم تشكيل لجان
للمتوى بالمساجد المركزية بجميع
المحافظات برئاسة كبار العلماء وان
يكونوا متواجدين في فترات معينة
لنرد على أسئلة واستفسارات
الجماعير ابداء الراى الشرعى فى
مختلف القضايا .

وقال وزير الأوقاف أنه يجب
الاهتمام بمكتبات المساجد
والاهتمام بتدريب الأئمة الجدد .

نصائح
O ما اصدق قول بعض العارفين
بالله : من اعطى ولم يشكر ، سلبت
منه النعمة ولم يشعر وصدق
العارف ، فقد قال الله تبارك وتعالى
«واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
، ولئن كفرتم ، ان عذابي لشديد .
صدق الله العظيم

يعرق أمه لرفضها
مساعدته فى الزواج

طلب العاقل من أمه أن تبني منزلهما
ليتزوج من ثمة ! .. حاولت الأم إقناعه
بالعمل والزواج بمجهوده .. توسلت
اليه ان يترك المنزل كذكرى وحيدة من
رائحة أبيه .. ثار العاقل وقذف أمه
بوابور الجاز المشتعل .. أمسكت
النيران بملابس الأم وهزلت خارج
شقتها تصرخ .. نقلها الجيران الى
المستشفى بين الحياة والموت ..
انتقل لمستشفى أمية العام
المقدم نصير خليل .. لم تستطع الأم
« ٤٥ سنة » الادلاء بأقوالها لسوء
صحتها ..

الى الراء رشاد نجم القبيض على
المتهم « ٣٥ سنة » .. ويرر جريمته
برغبته فى الزواج وعدم امتلاكه نفقات
الخطوبة وتأثيث شقة الزوجية !

● هل هذه الاخلاق هى أخلاق
الإسلام التى أمرنا الله بها ، من بر
للوالدين والعطف عليهما ، وعدم
تهرما .

اصدر المستشار جمال شومان
المدعى العام الاشتراكى قرارا
بالتحفظ على أموال أسرة تلجر
مخدرات ضبط وبحوزته أكثر من
٤٣٠ كيلو حشيش وافيون
بمحافلتي القاهرة والإسماعيلية
وكون ثروة أكثر من ٧ ملايين جنيه .
قرر المستشار محمود أبوالمعلا
مدير إدارة الأموال تشكيل عدة لجان
لحصر أمواله تمهيدا لتقديمه إلى
محكمة القيم لفرض الحراسة على
أمواله .

لا يتكامل عن حضورها مؤمن . فإذا
حضر كان عليه ان يجعل نفسه طوع
امر القيادة ، يتلقى مايجب ، ويتصرف
بإذن منها وهذا ..

إن الإيمان مواقف صلبة . وله
توجيه فى كل امر ذى بال . ولا يقبل من
مسلم ان يتصرف على النحو الذى
يرى ، بل هو تابع طيع لأوامر هذا
الدين ومطالبه التى تتكاثرت وتتفاير وفق
تقلب الأحوال ، مما خططان إما إيمان او
انتمساب .

امامك فانظر اى نهجيك تنهج
طريقان شتى مستقيم وعوج
ويقول شاعر معاصر :
فى موكب الحق او موكب الزور
وفى ركاب الملا او مركب المعير
اختر لنفسك مايصلو فليس بنا

من حاجة للمعالي والقوارير
« الإيمان مواقف ، وهناك ناس
مختصمون فى الهروب من المواقف
الى مواقف أخرى ، هى الباطل يمينه
وإن أبست أحيانا ثوب الدين ، فافراز
من الجهاد لا يقضى عنه المكث فى
صحن المسجد .. »

الشيخ : محمد الغزالي
« عن المسلمون »

حبس سائحة تنعاطى
المخدرات فى «شبيبة»
بسياء

قضت محكمة جنابات السويس
بالحبس سنة على «كرسينه فوج
سورينيس» الدينماركية الجنسية
(٣٥ سنة) لضبطها تنعاطى نبات
البانجو المخدر بمنطقة المبسط
السباحية بمدينة دهب بجنوب
سينا .

اصدر الحكم برئاسة المستشار
مختار غويبة وعضوية المستشارين
على عرايس وعادل عيز ربه .



● الرئيس مبارك وقادة الفكر والرأي في عيد الإعلاميين ●

● الذي الرئيس محمد حسني مبارك مع قادة الفكر والرأي في عيد الإعلاميين القادس ، شارك في الاحتفال بالعيد جمع حاشد من المفكرين والأدباء والفنانين والقيادات الصحفية والإعلامية في الإذاعة والتلفزيون .. والتي الرئيس خطابا هاما ، أكد فيه أن حرية الفكر والقيم سمة تتمتع بها مصر ، ولا مثيل لها في المنطقة ، وإن إعلامنا يقوم على الحق والحقيقة ويؤدي دوره بكل اقتدار وامتنياز ، استغرق اللقاء المفتوح مع الرئيس نحو أربع ساعات ، وأجاب على استفسارات قادة الفكر والرأي بكل الصراحة والوضوح ، وتناول آخر التطورات السياسية والاقتصادية ، كما تيمم الرئيس تسعة وعشرين من رواد العمل الصحفي والعمل الإعلامي تقديرا للدور الذي قدموه في المجالات الصحفية الإعلامية ..

● الرئيس مبارك والسلطان قابوس في العمل المشترك لتحقيق العروبة ●

احتفلت مصر هذا الشهر باستقبال السلطان قابوس في زيارته في شجوازات نطلق اللقاءات التقليدية ، تأكيداً للدور الحيوي والقوي في خدمة قضايا العروبة والإسلام ، وتدعوما لجهود الأمن والاستقرار في المنطقة ، وكان لقاء الرئيس مبارك والسلطان قابوس إبرازاً لمتشور عنى مسرح العمل السياسي وتوثيقا للعمل المشترك في خدمة القضايا العربية ..



● اللغة العربية في التلفزيون الاندونيسى ●

اعلن وزير الاعلام الاندونيسى احمد هارموي ان التلفزيون الاندونيسى سوف يبث برنامجا خاصا لتعليم اللغة العربية ، يذاع مرتين في الاسبوع .. ودعا الوزير المسلمين في اندونيسيا الى حماية انفسهم من المفاهيم والقيم غير الاسلامية ، وان يتسكوا في مختلف مجالات الحياة والعمل بالايمان العميق والالتزام بمبادئ الاسلام .

● قضية امير الحزب الاسلامى ●

قلب الدين حكمتيار - امير الحزب الاسلامي الافغاني - ربح دعوى قضائية ضد صحيفة "التايمز" البريطانية ، مطالبا بتعويض قدره ستة الاف مليون جنيه استرليني ، لتشرها خبرا عاريا عن الصحة وصفه حكمتيار بأنه مغفل ولا اساس له من الحقائق والواقع . وتقول بعض المصادر ان المحكمة المعنية بظفر القضية تخضع لضغوط للتسوية وعدم نظر القضية ..

● القرآن الكريم في المقدمة ●

نشرت مجلة "اسبوعية الناشر" المتخصصة في صناعة الكتب في الولايات المتحدة الامريكية ، نشرة احصائية عن افضل الكتب الدينية مبيعا خلال الشهر الماضي ، فجاءت ترجمة القرآن الكريم في المقدمة ، وكذلك كتاب "نحو فهم الاسلام" ، واحتل المرتبة الاولى كتاب النفل وازمة الشرق الاوسط .

● ربيع التغيير في الجاهلية الاسلامية ●

في هذه الايام التي تواجه فيها البانيا محنة شاملة ، تدخلت بعض دول اوربا الغربية للمساعدة ولكن بشرط تعكس اطماعها القديمة في البانيا المسلمة .

وفي الشهر الماضي تحرك وفد من الازهر ورابطة العالم الاسلامي ومجلة الاشارة العالمية والبنوك الاسلامية لمساندة البانيا الاسلامية التي يشكل المسلمون ٨٠٪ من مج . سكانها ..

ضم الوفد المسافر الى البانيا الدكتور عبدالله نصيف امين عام الرابطة الاسلامية والدكتور محمد الجبوشي عميد كلية الدعوة بالازهر ، والاستاذ محمد حسين مدير البحوث الفنية بالمجلس الاعلى للازهر ، والمجاهد التركي صالح اوزجان ، والمجاهد الاتياني برهان الدين فيلي . والدكتور فريد ياسين المشرف على هيئة الاشارة العالمية والدكتور عبدالحمق من البنك الاسلامي للتنمية والكتائب الاسلامي احمد بهجت ، وتضمين اهداف الرحلة الى البانيا التعرف على احوالها ودراسة امكانيات التعاون وخدمة الاسلام والمسلمين فيها ..

● المسجد الاسلامي ● ● للدعاة في الجاهلية ●

جمعية الولف الاسلامي الالمانية ، انشأت موقعا اسلاميا لتخريج الدعاة والمعلمين للمساجد والمدارس المنتشرة في ألمانيا .. وقد تضمنت الخطة الجديدة للمعهد تخريج دفعات من الدعاة والائمة والخطباء لجمعيات الاسلامية الموجودة في انحاء ألمانيا واعداد وتدريب معلمى المساجد الاسلامية لتزويد المدارس الالمانية بهم ..

كما تضمنت لائحة المعهد ان تكون الدراسة وفقا لما جاء في كتاب الله وستة رسوله صلى الله عليه وسلم دون الاخذ بمذاهب بلقي محمد او الفتن بافكار جماعات دينية معينة ... وقد أعلن المعهد انه سيتم فتح فصول دراسية خاصة للفتيات لتخريج عدد منهن يعملن في مجال الدعوة الاسلامية ..

● الشريعة الاسلامية في جامبيا ●

أكدت مصادر جمعية اشاد مسلمي جامبيا ان وزارة الشؤون الدينية والاجتماعية بدأت في تطبيق الشريعة الاسلامية في امور الحياة في جامبيا ... كما أكدت ان الدعاة الاسلاميين ، يجوبون البلاد لعقد الندوات واللقاءات لتشرح سماعة القوانين الاسلامية ومزاياها ، وفي نفس الوقت فهناك لجنة من القضاة الشرعيين وعلماء الاسلام ورجال الاقتصاد ، لوضع القوانين حسب الشريعة الاسلامية ..

وأكدت المصادر الوثوق بها ان السلطات الجامبية تشجع تحكيم الاسلام في جميع المجالات ، وان المحاكم تتوالى للتعوية الدينية ، وثقوية وتنشيط اللغة العربية ، وقد بدت طلائع الجيل الجديد تتحدث بلغة القرآن الكريم ، خاصة وان الشعب الجامبي شعب مسلم في اغلبيته فان عدد سكان جامبيا يتجاوز الآن نصف المليون نسمة منهم ٩٦٪ من المسلمين ..

لقد شاعت حكمة الله أن ينزل
الإنسان ليمارس حياته في الكون ومعه
قانون حيالته الذي يتمثل في منهج
الله في الفعل ولا تفعل . أو ما نعبّر عنه
بالحلال والحرام . وينزل آدم وجواء بعد
تجربة دربهما الله عليها قبل أن
يمارسا الحياة ويمعرا هذا الكون .
وبداية وقبل أن نتحدث عن التجربة
التي مر بها آدم وجواء .. لابد أن ننتبه
إلى أن الله تبارك وتعالى أحل الكثير
وحرم أقل القليل .. ولكنّه لم يحصر
لنا الله ما أحله .. ولكنه سبحانه
أحصى ما حرمه .. لماذا ؟ .. لأن ما هو
حلال لا يحصى .. أما ما هو حرام
فيمكن إحصائه . والإنسان لا يقبل
على عد شيء أو إحصائه إلا إذا كان
قليلا بحيث يقدر على غده .. فلا أحد -
على سبيل المثال - يقبل على عد حبات
الرمال أو أمواج البحر أو غير ذلك ..
لأنه رغم وجود مؤسّسات إحصائية
بإمكانات هائلة الآن .. فإن هذه
الأشياء وغيرها تأتي فوق طاقة العد ..
كذلك نعم الله فزنها فوق طاقة عد
البشرية وفوق الإحصاء .. وفي هذا
المعنى يقول الله سبحانه وتعالى :
"وإن تعدوا نعمة الله
لا تحصوها إن الإنسان لظلوم
كفر"

(من الآية ٣٤ سورة إبراهيم)
فلعم الله تبارك وتعالى كونه بما لا يقع
تحت حصر . ولكنه - كما قلنا -
أحصى فقط ما حرمه لأنه أقل القليل ..
وإذ الله سبحانه يقول في
القرآن الكريم :

(قل تعالوا أتل ما حرم ربكم
عليكم ألا تشركوا به شيئا
ويسأل الدين إحصاءا ولا تفلحوا
ولا تدرك من إصلاقي نحن نرسلكم
وإياهم ولا تفرقوا الغواش ما ظهروا
منها وما بطنوا ولا تفلحوا النفس التي
حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به
لعلكم تفلحون * ولا تقرّبوا مال
اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى
يبلغ أشده واولفوا الكيل والميزان
بالقسط لا تكلف نفسا إلا وسعها وإذا
القوم فاعدلوا ولو كان ذا قربى



الكون .. والله الخالق يعلم ما يصون
صنعت وما يسدها .. ولذلك فقد وضع
لصنعت القوانين .. لكي تظل صالحة
دائما لأداء مهمتها بتوفير وسائل
استمرار الحياة كالطعام والشراب
وغيره ، وتوفير وسائل استبقاء النوع
بالتناسل ، وتوفير وسائل الحياة الطيبة
على الأرض .

قضية الحلال والحرام هي أقدم
القضايا مع الإنسان .. لقد بدأت معه
قبل أن ينزل إلى الأرض .. بل هي
بدأت معه كأول درس تلقاه من ربه .
فهذه القضية يقوم عليها الكون كله ..
ويقوم عليها ميزان الحياة ..
لقد خلق الله سبحانه وتعالى
الإنسان كي يؤدي مهمته كخليفة في

الله وضع لنا قانون حياتنا

إن فضل الله علينا أنه وضع في منهبه لنا مایصون حیاتنا ویجعلها طیبة .. لقد شاء عدله أن یخرج احتیاجات الحیاة الصویة من حکم الإنسان .. قالهوا - علی سبیل المثال - لا یستطیع الإنسان أن یصبر علی إلا ثوان .. لذلك لم یملک الله لأحد .. ولأن الماء یستطیع الإنسان أن یصبر علیه أياما فقد جعل الله ملکیتة محدودة .. أما الوقت فتصیر علیه أسابيع لذلك ربما ملکه .

الله تبارک وتعالی حین وضع تشریعاته عن الحلال والحرام راحت حکمتة قدرة الإنسان فی الصبر علی الأشياء .. فلم یجعل فی الهواء حلالا وحراما ولكنه جعل فی الشراب حلالا وحراما .. وفی الوقت حلالا وحراما .. وفی کلتا الحالتین بین لنا الله سبحاته وتعالی ما یصلح لنا ولا یجسدنا ولحیاتنا من طعام وشراب وهذا ماترکه حلالا .. ثم حرم ما یصیننا بالضرر ویتلف أجسادنا ویؤثر علی عقولنا .. كذلك إذا تماما كما یحدد صاحب الصنعة الوقود الذی یصلح لها .. فإذا جئت ببینزین سياره وضعت فی طائره فینها لا تدری مهمتها .. وإذا طارت تسقط .. كذلك إذا جئت بطعام حرم وأعطیته لإنسان ، فإذا تناوله تلف جسده ومرض ، وأصبح غیر قادر علی أن یتدی مهمته التي خلق من أجلها وهي العبادة . وكما قلت أمثلنا الله سبحانه وتعالی فی تجربة الحلال والحرام التي مر بها آدم وحواء فلسفة التحريم... لقد قال الله لهما : "لا تقربا هذه الشجرة" .. وکان ذلك لصالحهما حیث کانا سیتیمان بحیاة بلا تعب .

ومشقتها .. کل شیء متوافر .. کل ما یحتاجانه موجود .. وعندما أراد الله سبحانه وتعالی .. أن یدخلهما فی تجربة الحلال والحرام .. لم یمد لهما ما أحله لانه کثیر .. فقال جل جلاله : "ولقنا یا آدم اسکن انت وزوجک الجنة وكلا منها رغدا حیث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فکونوا من الظالمین" .

(سورة البقرة)

الله سبحانه وتعالی لم یحدد لآدم وحواء ما أحله لهما .. بل قال کل شیء فی هذه الجنة حلال .. حدد لهما الحرام فقط .. فقال : "لا تقربا هذه الشجرة" .. شیء واحد لا یقربانه وکل شیء بعد ذلك مباح .

.. ولكن لماذا حرم الله سبحانه وتعالی هذه الشجرة .. حرما لکی نعی فلسفة الحلال والحرام فی الکنز کله .. فخالق الإنسان أدری بقانون صیانه .. فیقول لك هذا یعمل علی تیار کذا وینظام کذا .. وإذا فسد فافعل کذا لتصلحه .

نحن صنعنا الله سبحانه وتعالی .. وقانون صیانه هذه الصنعة أن نقف أمامه جل جلاله کل یوم خمس مرات .. ولاتقول ماذا یفعل هذا الوقوف فی صیانه الإنسان ؟ .. لأن الصیانه البشريه أساسها نفسی وعقلی .. وأنت لاتدری ماذا یحدث لنفسک وأنت واقف بین یدی الله .. ما الذی یدخل منها من أحماد الدنیا ؟ .. ما الذی یدخل فیها من نوازع الخیر .. کیف یذهب الانفعال وکل ما یهیج النفس ویدفعها الی الشر ؟ .. إنك واقف بین یدی الصانع الذی یصون صمنته .. وإذا عرخت الصنعة علی صاندها خمس مرات فی الیوم .. لیحدث بها عطف .. أبدا .. ؟ .. أتشکر من خلل .. أبدا .. ؟ ..

ویعهد الله أوفوا ذلکم وصاکم به لعلمکم تذکرون * وإن هذا صراطی مستقیما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیلہ ذلکم وصاکم به لعلمکم تقنون *

(سورة الانعام)

هذا بعض ما ذکره من آیات التحريم ، وهذه الآيات تشمل الرصایا العشر التي نزلت علی موسى علیه السلام .. ولكنه لن تجد فی القرآن الکريم ابدا آیه تقول تمانوا آتلی ما أحل ربکم لکم .

.. ولقد كانت هذه أساس التدریب الذی درب الله سبحانه آدم وحواء قبل أن ینزل الی الأرض .. دربهما وھیامهما للمعیش فیها حیث أسکنهما مکانا وأرف الظلال .. فیه من کل الثمرات أسماء جنة .. والجنة فی القرآن الکريم تطلق علی جنان الدنیا والآخرة .. فای مکان یستر صاحبه ویعطیه مقرات الحیاة بحيث لا یحتاج أن یدخل منه لانه فیه الماء والنزع وبغير ذلك یمسى جنة .. إننا نجد قصة صاحب الجنین الذی عصى وکفر .. فی قول الله تبارک وتعالی :

"واضرب لهم مثلا رجلین جعلنا لأحدهما جنتین من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بینهما زریعا" .

(سورة الکہف)

كما نجد فی القرآن الکريم قصة أصحاب الجنة الذین منعوا حق الیتامی والمساکین فی شار الجنة فاملکها الله .. كما یروی القرآن الکريم فی قوله تعالی :

"إنا بلوناهم .. كما بلونا أصحاب الجنة" .

(من الآیة ١٧ سورة القلم)
آدم وحواء قبل أن ینزلهما الله إلی الأرض أدخلهما جنة .. فی هذه الجنة - شار کثیرة وهي تکبیهما تعب الحیاة

● نحن صنعنا الله سبحانه وتعالی .. وقانون صیانه هذه الصنعة أن نقف أمامه جل

جلاله کل یوم خمس مرات

● حین وضع الله تشریعاته عن الحلال والحرام راعت حکمتة تدرة الإنسان فی

الصبر علی الأشياء



لما هي البحيرة ؟

البحيرة هي النافذة التي تنشق أذنهما كعلامة لها .. فلا يتعرض لها أحد .. لاتدبر عن مرضى ولاعن ماء .. ولايشرب لبنها ولايركب ظهرها ولايجوز صولها .. لماذا لانهم قالوا لقد انجبت خمسة بطون فيجب أن نغفيا .. والسائبة هي العاشية التي كانوا يتركونها لانهتم فلا يتعرضون لها .. الوصيلة الشاة التي ولدت سبعا فإذا كان السابيع ذكرا ذبح لانهتم وإن كانت انثى تركت .. والحام هو الفحل الذي لقع عشر سنين ..

كل هذه المسائل .. البحيرة والسائبة والوصيلة والحام .. هي من اختراعات أهل الكفر ، الذين يفترون على الله ، فالحق سبحانه وتعالى خلق هذه الانعام ليستمتع الانسان باكلها وشرب لبنها وتسخيرها الى مايفيده .. ولكن الكفار لتقصير قلوبهم يتقيدون نعم الله التي تفضل بها على خلقه فيطولون ويعمرعن على هواهم وبما قوموس لهم به شياطينهم ..

وهكذا نرى ان الكفار قد اخذوا من الانعام التي خلقها الله سبحانه وتعالى وجعلوها لغير الله .. جعلوها للاصنام .. التي اعتبروها شركاء الله سبحانه وتعالى .. وهم في ذلك يغيرون ماشرع الله من حلال وحرام .. وفي هذا يقول القرآن الكريم :

”وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا متفلقوا هذا لله بئسهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء مايجعون “

(سورة الانعام)

هذه صورة لعبث الكفار في الحلال والحرام .. ليتحققوا هوى لانفسهم لانهم يعتقدون أن ذلك إرضاء للالهة المزعومة أو الاصنام التي يعبدونها من دون الله !!

وقبل أن نبدأ في مناقشة قضية الحلال والحرام تعالوا نستعرض ماشرعه الحق سبحانه وتعالى على عباده - كما يقرر القرآن الكريم - حتى لايتخذ أحد بالاضافة أو بال حذف فيما

ويعرفون خلقها السيئ وتصيح فضيحة يتناقلها الناس في مجالسهم حتى ولو لم يطبق فيهما الحد .. لقد انكشفت عورتها وخاضت الناس في سيرتهما .. ولو أن هذا الانسان عاش حالاً ومخلت عليه الدنيا كلها ومعها زوجته ماقال أحد شيئا ..

إن مراد الله من التحريم هو أن يخفى عورتا عن الناس ويحفظنا نعيش حياة طيبة .. هذا التحريم هو لمصلحتنا لأن الله سبحانه وتعالى إذا قال لي لا تسرق .. معني من أن اسرق مالي غيري .. ولكنه في نفس الوقت مع الدنيا كلها من أن تسرق مالي وأتافره .. أيهما في مصلحتي .. ان اربع يدى عن مال الناس ؟ .. أو أن يرفع الناس كلهم أيديهم عن مالي ؟ الله حرم على أن انظر الى محارم غيري .. ولكنه حرم على الدنيا كلها أن تنظر الى محارمي .. أيهما يحفظ حرمتي ؟ .. الا انظر أنا الى زوجة غيري .. أو الا ينظر الناس كلهم الى زوجتي .. الرد بالطبع هو الا ينظر الناس كلهم الى زوجتي ..

الحلال والحرام هما أمران يفرهما الله وحده .. وليس لأحد من خلقه أن يتدخل فيهما أو يصدر حكما إزامعا مهما خلا في الأرض إلا بالرجوع الى القواعد التي وضعها الله .. حين لايمكن هناك نص صريح .. من قرآن كريم أو سنة مطهرة ..

ماذا فعل الكفار ؟ .. بعضهم جعل إرادتهم هي قانون الحلال والحرام .. فما يعتقدون انه يفيدهم اخلوه .. ومايتخذ شعوراهم حرموه .. هذه واحدة ، البعض الآخر أراد أن يتقرب للاصنام بأن يمل لها نعم الله ويحرمها على عباد الله الذين خلقت لهم هذه النعم .. مع ان الله سبحانه وتعالى اخذنا هذا الكون بكل مافيه من نعم لخدمة الانسان الذي جعل في الأرض خليفة وذلك كما جاء في قوله تعالى : ”ماجعل الله من بحيرة ولاسائبة ولاوصيلة ولاحام ولكن الذين كفروا يفتنون على الله الكتب واكفرهم لايعلمون “

(سورة المائدة)

الشیطان اغرامها أن يأكل من الشجرة ووعدها بأشياء ان تتحقق .. مثل ان يكونا خالدين ، وهذا في الدنيا مستحيل .. وأن يكون لهما ملك لايعذب .. وهذا ايضا مستحيل ، لاننا نعيش في عالم اغيار .. لكنهما صدقا إبليس واكلا من الشجرة .. فعماذا حدث لهما ؟ .. يقول الحق سبحانه وتعالى في القرآن الكريم :

”فلماهما يهويان فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يفصلان عليهما من ورق الجنة وناداهما وبهما ألم انهما كما من تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين “

(سورة الاعراف)

إن عدم اكليهما من الشجرة كان سبباً في لهما أولا العيش في الجنة ، وثانيا انه لم تكن عورتاهما ظاهرة ، ومعنى ذلك انهما ربما كانا يأكلان اكلا لايتراك فضلات في الجسم يجب أن تخرج .. كطعام الطفل في بطن أمه .. ومن هنا بعد أن اكلا من الشجرة ظهرت لهما عورتاهما ..

إن هذا يلفتنا الى أن اول شيء في الحرام هو انه يظهر هوية الانسان .. سواء كانت هوية نفسية أو هوية خلقية أو هوية جسدية ، فالحلال هو لباس التقوى يخفى عورات المؤمنين . والحرام يظهر هذه العورات ليروا المجتمع كله .. فالانسان الذي يحصل على مال حرام بالرشوة والسرقه أو بالتزوير أو بغير ذلك ، يلقى عليه ويدم للحماكة وتتشرب صورته في الصحف .. ويقول المجتمع كله هذا لص .. لقد انكشفت عورته لأنه لم يتبع طريق الايمان ولم يتزمت بالامان ولو التزم مايدت هذه العورة أبدا . رجل يئذي مع زوجة شهيد ، مجرد أن يراه الناس يعرفون خلقه السيئ ،

● إن أول شيء في الحرام هو أنه يظهر عورة الإنسان .. سواء كانت عورة نفسية أو عورة خلقية أو عورة جسدية

قرر من حل أو تحريم يقول الله تعالى :
"قل تعالوا اقل ما هم ربكم
عليكم"

(من الآية ١٥١ سورة الأنعام)
 أن الله تبارك وتعالى يعدد ما هو
 محرم عليهم حتى يكونوا على بينة ..
 ولايتى واحد مبادلا بثلث الغنمة يقول
 يارب رحمت ولم تبلغ الغنمة فكيف
 تخاصمتنا ؟ سيقول لهم الحق سبحانه
 وتعالى لا .. ذلك ما هو محرم عليكم عند
 نزول القرآن فذكر الله تبارك وتعالى
 تحديدا .. ذلك أنه كانت هناك أشياء
 محرمة على أهل الكتاب قبل نزول
 القرآن ثم تاب الله عليهم .. وهذا نزول
 القرآن أصبح هو الدين الذي يجب أن
 نتبعه جميعا .. ولايتقبل الله من أحد
 دينا غيره .. فهذه المحرمات هي
 الباقية إلى يوم القيامة " أولها :
 "الإشراك بالله سبحانه " .

(من الآية ١٥١ سورة الانعام)
هذه قضية القمة التي جاءت مع كل
الرسول .. عبادة الله وحده لاشريك
له .. الله سبحانه وتعالى واحد احد ..
ويعني واحد أى ليس كمثله شيء ،
ويعني احدى أى ليس مكونا من عدة
اشياء يكمل بعضها بعضا .. بل هو
احد لا يتجزأ ..

لقد حرم الله تبارك وتعالى أن يشرك به .. أي أن يؤمن أو نقول .. أو ندعي أن له شركاء .. وحمل الله ذلك ذنباً لا يغفر مسداً لقوله تعالى :
 "إن الله لا يغفر لمن يشرك به ويغفر ما دونه ذلك لمن يشاء"
 (من الآية ٤٨ سورة النساء)
 فأول المحرمات ألا تشرك بالله .. فهذا الذنب يؤدي بك إلى الظواهر .. النار .. لأنك تخلط بين خلق المسموات والأرضين فكلهم ش .. ثم قال جل شأنه
 "وبالوالدين إحساناً"
 (من الآية ١٥١ سورة الأنعام)

ومعناها أن تحسن إلى والديك عند
الكبر .. ولماذا عند الكبر ؟ لأنك
تستطيع أن تحسن إليهما في
سألهما .. ذلك أنه حتى تفق على
قدسيك وتكر .. وتستطيع أن تتكسب

ما تحسن به لوالديك .. يكرهان قد
كبرا .. ولذلك فالمطلوب هو الاحسان
بالوالدين عندما يبلغان الكبر .. لانهما
هما السبب في مهيتك الى الدنيا ..
وعيك وانت صغير ، وسهر عليك وانت
مريض .. فلا اقل من ان ترد لهما
الجميل عندما يكرهان .. ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث
الشريف :

(الجنة تحت اقدام الابهات)
 ان غضب الام لامر عظيم يجب ان
 يتفاداه ، وان تحذر من مغباته .. اذا
 اردنا ان يرحم الله علينا بحسن
 العقابه ، ومما يره في هذا الشأن ما
 روى عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بشأن طمعة وكان شايها كثرة
 اجتهدوا في طاعة الله في الصلاة
 والصوم والصدقة وفرضها واشتد
 مرضه فارسلت امرأته الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : ان يوهي طمعة
 في النزح : فارادت ان اعلمك يا رسول
 الله حاله .

فَارْسَلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَمَارًا وَصَهْبِيًّا وَبِلَالًا وَقَالَ : امضُوا
إِلَيَّ وَالْقَوْمَ الشَّاهِدَةَ فَمَضَوْا إِلَيْهِ
وَوَلَّاهُو عَلَيْهِ فَوَجَدُوهُ فِي النَّزْعِ ،
فَعَجَلُوا لِقَائِهِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)
وَأَسَانَهُ لَا يُنَاطِقُ بِهَا . فَارْسَلُوا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخْبِرُونَهُ أَنَّ لِسَانَهُ لَا يُنَاطِقُ بِالشَّاهِدَةِ .
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ
مِنْ أَيْوِيهِ أَحَدٌ هِيَ ؟ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَمْ كَيْسِيَّةُ النَّسَرِ ، فَارْسَلُوا إِلَيْهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ لَمَنْ
أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا : قُلْ لَهَا إِنِّي قَدَرْتُكَ

المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فاعدي في المنزل حتى يأتيك . قال : فجاء اليها رسول رسول الله فاعبرها بقوله صلى الله عليه وسلم ، فحالت نفسى لنفسه فدأ . أنا أحق باتيانه .

فتوكلات وقامت على عصا وأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسلمت فرد عليها السلام وكذا لها :
أما علقمة أسديتها . وإن كذبت جاء
الوحي من الله تعالى : كيف كان حال
ذلك علقمة ؟ فقلت : كثير الصلاة ،
كثير الصوم ، كثير الصدقة . قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما
أنت ؟ قالت : أنا عليه سائحة . قال
يأم ؟ قالت كان يؤثر على زوجته
فصيصي . فقال الرسول صلى الله
عليه وسلم : إن سقط أم علقمة حجب
سائنه عن الشهاده .

ثم قال : يا بلال اخلق واجمع لي
صاحباً كثيراً ، قالت يا رسول الله وما
تصنع ؟ قال احرقه بالنار بين يديه .
انحرقه (وقال لادخلت قلبى ان انحرقه
فانك خير بيدي . قال : يا اُم سلمة
عذاب الله اشد وابي . فزين سرك ان
يفرق الله له فارضى عنه . فوالذي
نفسى بيده لا ينتفع بعلاقة بصلاته
لا بصيامه ولا بصلواته . ما مدته عليه
ساحلة .

فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . إِنِّي أَشْهَدُ
لَكَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَمَلَائِكَتِهِ وَمِنْ حَضْرَتِي مِنْ
الْمُسْلِمِينَ ، أَنِّي قَدْ رَفَعْتُ عَنْ وَلَدِي
عَلِيٍّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ : يَا بِلَالُ إِلَيْهِ وَانْتَظِرْ هَلْ
يَسْتَعِينُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ فَعَمِلَ
بِمَنْطِقَةٍ تَكُنَّ بِمَا لَيْسَ فِي قَلْبِهَا
مُجِيبًا مِنْهُ . فَمَنْطِقُكَ لَسَمْعِ عَلِيٍّ فِي
الْأَدَارِ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

ومات خليفة من يومه لحضره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر
بفسله وكفنه ، ثم صلى عليه وحضر
دفنه ثم قام على قبره وقال :

"يامعشر المهاجرين والانصار .. من فضل زوجتي علي أمه .. فعليه لعنة الله والملائكة ، والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا إلا أن يتوب الى الله عز وجل . ويحسن اليها ويطلب رضاها ، فوضي الله في رضاها وسقط الله في سخطها " .



محمد بكر

ثم هداه الله للإسلام فاسلم وحج وكتب انطباعاته وتصويراته عن الحج والحجاج وكان فيما كتبه ان الروعة اجتذبه من بعض الحجاج ، الذين يبيتون على الارصفة لانهم لا يملكون تكاليف الفنادق او البيوت .. راعه ايضا ان اكثر الحجاج من الفقراء والمتخلفين أو قليلي الثقافة ، ولكنه رد هذا العيب الى الدول الاوربية المستعمرة ، فمعظم البلاد الشرقية ،

رزخت طويلا تحت نير الاستعمار وام يفكر المستعمرون في ان يرفعوا مستواهم الثقافي او يعلموم ، واذن بين هذا وبين الفتوحات الاسلامية ،

فقد كان المسلمون اذا دخلوا بلدا علموا اهلها وساوروا بينهم وبين المسلمين من قبل فمستورهم بالاخاء والمودة . وفسر لذلك مثلا عندما فتح المسلمين شمال افريقيا ، فان البربر الذين استولى عليهم المسلمون بعد اربعة اعوام اوزعروا كانوا هم الجيش الذي فتح الاندلس يدفعه الايمان الصادق ، والاخلاص للدين ، الذي رفع مستواهم وجعله مساويا للمسلمين الفاتحين ، ولو فعل الاوربيون المستعمرون مثل ذلك ما عانى المسلمون كل هذا الفقر ، وكل هذا التأخر ، فليس العيب عيب الاسلام ، ولكنه عيب الذين جاوروا الاسلام .

الحج فريضة دينية ، ومن اهم احكامه ان يكون مؤتمرا اسلاميا يجتمع فيه المسلمون سنويا لمناقشة امور دينهم وديناهم .. ولعنا نجد ان مواسم الحج تتوالى على الامة الاسلامية حيث يؤدي المسلمون الفريضة دون ان يتباحثوا في مشاكل امتهم السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها .. وان كان يقام في القصر الملكي بمكة المكرمة الحفل السنوي حيث يلتقى جلالة ملك السعودية باعضاء البعثات الرسمية لكافة الدول مرحبا ومحتفيا بهم ، وحيث يستمعون الى خطابه السياسي والذي يلقيه عليهم ، ثم ينفذ هذا الاجتماع دون التعرض لثأ تعاليمه امتنا الاسلامية من علل وامراض فهل ان الاوان لان نجعل من هذا الاجتماع السنوي الكبير مؤتمرا سنويا فعلا يبحث كافة مشاكل الامة ويقدم الحلول الحاسمة لها ؟

حاج يصلح ان يكون عضوا في هذا المؤتمر ، واذا نهيت الحكومات الاسلامية وعلى رأسها الحكومة السعودية الى انه سيعقد مؤتمر من هذا النوع ، وان على المفكرين والقادرين ان يقدموا اسماهم لأمكن ان يكون مؤتمرا ناجحا .

واعجبني في هذا الصدد ما كتبه احد الانجليز الذين اعتنقوا الاسلام ، وقد كان هذا الانجليزى ممن يعطون في «مستعمرة التاج البريطاني»

● طب وعلاج ●

يقول فضيلة الدكتور عبد الجليل شلبي امين عام مجمع البحوث الاسلامية الاسبق :

- الحج فرصة ثمينة لاجتماع المسلمين وتداولهم فيما بينهم ما يصلح ان يكون طبيا لامراض المسلمين وعلاجاً للمساويء الكثيرة ، التي يعانونها .. ولكن هذا المؤتمر لا يكون الا من المثقفين المفكرين ، وليس كل

● الحج فرصة ثمينة لاجتماع المسلمين وتداولهم فيما بينهم ما يصلح أن يكون طبيا لأفراض المسلمين وملاجأ للمساويء الكثيرة .



من الممكن ان تعود امتنا الى سابق مجدها لو استفدنا من مؤتمر الحج وصاحب الشعوب فيه حكاهم ورؤسائهم .

الشيخ مهدي عبد الحميد



يجب ألا يكون الحج مجرد اجتماع للمباداة ثم يفرق الناس وما عملوا لنظام حياتهم ورفع شأن دولهم أي عمل

الشيخ محمود عبد المتجلي خليفة

ماسة الى الاستفادة من هذا المؤتمر الذي تيسره لهم ظروف العبادة بحيث لا يكون لدى البشر فيما شأن . انما هي شريعة الله التي جعلت المسلمين في مثل هذه المناسبة الكريمة ، ولذلك كان على المسلمين ان يستفيدوا من هذا الاجتماع الفذ حتى يكون اجتماعا نافعا في شكلين الحياة كمنهجته في صلة العبد بمولاه وغفران ذنوبه ومنح خطاياه ، لكن الحياة البشرية تقتضى ان يعمل لها كل حساب لتطيق خلافة الله في الارض ، وليكون خلقاؤه المحققين هم



مؤتمر الحج يصلح ان يكون طبيا لأفراض المسلمين وملاجأ لمساوئهم ، ولكن هذا المؤتمر لا يكون إلا من المثقفين والمفكرين ..

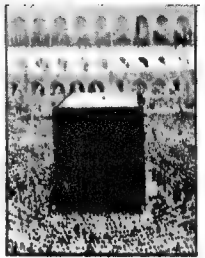
الدكتور عبد الجليل شلبي

● اعظم المؤتمرات الاسلامية ●

يقول فضيلة الشيخ محمود عبد المتجلي خليفة مدير عام شئون القرآن الاسبق وعضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف الآن :

« أن الحج مؤتمر عام من اعظم المؤتمرات الاسلامية ، التي لا تتيسر في أي بقعة من بقاع الأرض سوى مكة المكرمة ، حيث يجتمع المسلمون من مشارق الأرض ومغاربها في وقت ، وفي مكان واحد لإداء شعيرة واحدة هي شعيرة الحج والمسلمون في حاجة

المسلمون الذين يعمدون ربا واحدا ، ويصلون صلاة واحدة ، ويؤمنون بنبي واحد ، وكتاب واحد حتى تقوى شوكتهم ويمن جانبهم ويصحبهم اعدائهم ، ولا يكون ذلك الا بالتباحث في هذا المؤتمر السنوي في الامور التي ترقى شأن المسلمين وترفع رايهم عالية خلافة فلا يكون الحج مجرد اجتماع للخلافة ويفرق الناس وما عملوا لنظام حياتهم ورفع شأن دولهم أي عمل لهذا ينبغي ان يعمل ترتيب خاص بهذا المؤتمر بان يجعل له سكرتارية



كيف جعل الحج مؤتمرًا سنويًا ؟

دائمة تعد الأعمال التي تعرض على أعدادا وأفيا لتدرس بعناية ، ولتتخذ فيها خطوات إيجابية تترجم إلى قرارات عملية ، وأن يكون لهذا المؤتمر رئيس يرجع إليه ، والمثل والمنطق أن يكون الرئيس هو ملك هذه البقاع التي توجد فيها مشاعر الحج ، فإذا ما اجتمعوا في مؤتمراتهم بحثوا أمور المجتمع الإسلامي ، والأقليات الإسلامية والعمل على رفع المستوى عنها .

وبالنسبة للأمر السياسي يعمل هذا المؤتمر على جمع كلمة قادة المسلمين في كل بقاع الأرض على رأي واحد يكون فيه خدمة الإسلام ورفع شأنه .

أما الناحية الاقتصادية فينبغي أن يدرس ما يعود على الاقتصاد الإسلامي بكل خير بحيث يدرس التبادل التجاري والعمالة الفائضة في دولة من الدول لتقوم بإجباها في دولة أخرى تحتاجها في نظير أجر ليس فيه أرباح ولا ضغط للمقوق .

أما في الناحية العسكرية فينبغي أن تدرس في الفكر الإسلامي ككل مبادئ الإسلام المتطورة والذخيرة المقدمة ، حتى لا يعول المسلمون على غيرهم من الدول ، التي تمنح لهم ما يستنزف أموالهم في سبيل إعطائهم أسلحة ومعدات تتفق وما يريدونه الناتج لا ما تتطلبه حالة المشتري .

عندئذ يكون هذا المؤتمر مجدياً ومؤثراً ثمرته المرجوة منه وما ذلك على الله بعزيز ، هذا إذا خلصت النيات وصدقت العزائم وتضافرت الجهود حتى يحصل التقدم للعالم الإسلامي وينفجر عن كاهله غبار الخلف والنوم . حقق الله هذه الآمال ، حتى نرى أمة إسلامية قوية تمثل ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام . وصلى الله على سيدنا محمد وآلبي الأبي وعلى آله وصحبه وسلم .

فضيلة الشيخ مهدي غيد الحميد مدير علم اعلام الأزهر الشريف :
- إنه لم يأت على الأمة الإسلامية زمان كهذا الزمن الذي تعيشه ، حيث تطلعت أوصال بنينا وتفرقت كلمتهم وتنافرت مشاعرهم ، وتناقضت أراؤهم وذابت لهمتهم وصاروا شعباً واحداً واتباعاً وإذناًبا يحركهم أعداؤهم كما يشاؤون ويخربونهم ببعضهم ساحة يزيديون وتداؤوا عليهم كما تتدأى الكفة إلى قصمتها ، وصار بأسهم بينهم شديداً .

وما أحيينا الآن ان إلى نتمس السبل وتقتل والأسباب التي تعدد الامل إلى سالف عهدنا وسابق مجدينا .. رافلة في نعمة ربها التي انعم عليها بما افصح عنه الذكر الحكيم في قول رب العالمين جل علاه : **واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا** واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون .

واضاف :
وهذا يمكن ان يكون لو استقلنا من لقاء الحج العالمي الكبير وصاحب الشعوب فيه حكاهم ورواؤهم متحررين من تبعيتهم ومقتضين من أحوالهم وإقاموا مؤتمرا إسلاميا عالميا يتدارسون فيه مشاكلهم ، ويوحدون فيه وجههم ويتناسلون في تحقيق الخير لأنهم على زخات الله تنتزل عليهم فتبدل قلوبهم قريبا وتباغضهم حبا وتساوهم وحدة ويجعلهم مودة .

وضعهم قوة وتقصم تكاملا .
- أن مؤتمر الحج على ما هو عليه الآن - وتجمع المسلمين فيه من كل فج عميق ويكسب حقيق تهتز منه أوصال أعداء الإسلام وترتدق فرائصهم ، ويرصدونهم بأجهزتهم ليروا قوة المسلمين وكثرتهم ويقفوا على سلامة إيمانهم وتمسكهم بدينهم والتزامهم بمنهج ربهم ليقرروا بعد ذلك ما هم في حاجة إليه للتصدي لهذه القوة الهائلة ومحاولة النيل منها وتفتيت صغرتها ..

لما بالنا لو أن هذا المؤتمر الكبير قد أخذ شكلا إيجابيا وجمع المسلمين وقادتهم على كلمة سواء ، وخرجوا منه باتفاق على الواقع ، وباجتماع على حتمية اليقظة وبإصرار على ان يكونوا كما حلهم نبينهم الأكبر ورسولهم الاعظم صلى الله عليه وسلم ، كالبنين المرصوصين يشد بعضهم بعضا ، أو كالجسد الواحد إذا اشتكى بعضه اشتكى كله متعاونين على البر والتقوى ، لا على الأثم والعدوان . يسمى بذمتهم أديانهم وهم يد على من سواهم واتحد اليهم غيرهم على دينهم وحفاظهم على أوطانهم وحمايتهم لأعراضهم كسيرتهم الأولى .

- أن الوافدين إلى تلك البقعة الطاهرة من أرض الله لآداء مناسك الحج ينالون الرضوان الأكبر ويحظون برحمات ربهم ، وتنكس عليهم ذكريات الماضي البعيد فيحيون حياة السابقين الأولين تجمعهم الإلفة والمحبة على قدر المساواة ، وقد اتجهوا يقلوبهم إلى خالقهم وبارئهم لياهمس واحد وربهم واحد ونبينهم واحد ودينهم واحد وكتابهم واحد .. لا يسخر شينهم من قبل ربهم ولا يستبد قويم بخفيهم . بل ترى اعلام الإنسانية خفاقة عليهم وروح المودة سارية بينهم ونور المصبة يسطع من قلوبهم .. كلهم سواسية كاستان المشط ، ليس لحرابي فضل على اعصمى ، ولا لأبيض فضل على أسود الا بقدر تقواه وإخلاصه يدهعن ربهم رفيا في رحمة ورفيا من تقمته وهم له خاشعون .. وفي هذا خير الذكرى وهلم الاثر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .



النصر للقلوب الطاهرة والنفوس الثابتة

بقلم :

محمد سيف الشريسي

تعرب دون رادع أو رحمة أو خشية من أحد .. فلقد فقد شامير وزمرته أية صلة بالخلق الأدنى أو الانسانية .
وذكر في هذا المقام قول مناضل فلسطيني ولد على أرض فلسطين وخاض المعارك ضد جيش الاحتلال وتكلم عن قرب طبيعة العصابة الاسرائيلية ولا زال في شمال من أجل القضية الفلسطينية حيث يتنادى بأعلى صوته : "اسرائيل لها مطامع خطيرة لا يرقها الا حد السف ، ولا قيمة للسيف مالم يكن في يد رجل .. رجل مؤمن وعذب وشجاع .. وليكن كل منا هذا الرجل ..

فليض العرب في طريقهم يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون . ويطلبون الموت فتوهب لهم الحياة ، ويترقنا الى النصر وحدة الكلمة . وحدة الصف .. وحدة العمل .. وتجميع وتجهيز الامكانات والقدرات لخدمة الزحف المقدس نحو اهداف الامة العربية في العزة والنصر والقيادة والريادة التي تكن بها خير امة اخرجت للناس ، ولكن هناك قلوب واعية وأذان صاغية لنداء الشاعر محمد اقبال :

إذا الايمان ضاع فلا امان
ولا دنيا لمن لم يحي دنيا .
ومن رضى الحياة بغير دين
فقد جعل الفناء لها اورينا
وفي التوحيد لهم اتحاد
ولا تنبوا العلاء مقترينا
دنيا اتنا من لندك رحمة وهيم لنا
من امرنا وبدا .

الروحية هي التي ستكمل لنا النصر في جميع الميادين .. في الميدان السياسي تدعم القيم والاخلاقيات التي تكفل نجاح الاعمال وتحقيق الامال ..

وفي الميدان الاجتماعي تكفل تماسك الدول العربية لتكون كالبنيان القوي المرصوص .. وفي الميدان الاقتصادي تتكامل في امتنا العربية عناصر التنمية من بشر وتمويل وخامات بما يمكن من تخطي العقبات وصنع المعجزات ، فتصبح الامة خير امة اخرجت للناس تتحرك تحت راية السماء ونداء المولى عز وجل : "وان هذه امتكم امة واحدة انا وبكم فاعبدون"

● دعوة عربية شاملة ●

ونحن نؤمن بان الشر الذي نذع في قلب الوطن العربي لابد ان يقتلع أو نكلم أظفاره الدينية التي تكلل الامة العربية من وقت لآخر ، وأن الحق الذي اغتصب من الكل العربي لابد ان يعود الى اصحابه .

وترقنا الى ذلك قوة عربية ذاتية شاملة ، فمن الواجب على قيادات الامة العربية ، ان تجند كل الطاقات والامكانات لمجابهة المخاطر المحيطة بنا وأن تحدد دور كل دولة عربية في دعم وحدة الكلمة والصف والشرك الجاد لانقاذ الامة العربية من المصير الرهيب الذي ساقطتها أزمة بل كارثة غزو الكويت إليه ، فنبدل الجهور المخلص للوقوف أمام التوسع والهجرة اليهودية التي خطط لها حكم اسرائيل ، وأن نقيم العالم لصفنا وصولا الى حل عادل للقضية الفلسطينية ضمن حقوق الشعب الفلسطيني المناضل ، وأن نحصى هذا الشعب من الوضعية الاسرائيلية التي

إن اليهود هم أول من واجه الدعوة الاسلامية بالعداء والكيد في المدينة خاصة والجزيرة العربية عامة .. فلقد ظفروا حربا على الامة الاسلامية منذ اليوم الأول ، فهم الذين احتضروا انفلاق والمنافقين في المدينة .. وهم الذين حرصوا وتآمروا على الاسلام والمسلمين ، وهم الذين تولوا حرب الاشاعات والفتنة والفساد والكيد للصف الاسلامي ..

ولكل ذلك اكده الله ورسوله إن اليهود شر اعداء للامة الاسلامية ، وما هي المعركة قد زادت غمراة وسفورا لجهاد اليهود من كل فج حقيق في هجرة لم يشهد لها التاريخ مثالا .. واطعن شامير وزمرته الطاغية انهم على الدرب مسرعون لتكون اسرائيل الكبرى .. وتحقيق حلمهم القديم وقولهم : "ارسلك يا اسرائيل من الغرات الى النيل" ..

فليعلم الناضر الغائب والناظر المستيقظ النائم أن السلام ليس واردا في برنامج حكومة شامير وإن باتى على يدها أي سلام للمنطقة أو لغير ، فمنع لانفوس ضد اسرائيل كغزة واحدة ، أما هي مراك شتى ، كثيرة وعذيفة .. وإن يقتصر الشعب العربي إلا إذا انتصر على ضعفه ، وانتصر على شهوراته ونزواته ، وتطهرت القلوب وتزكت النفوس ، فتقبل على الله بقلوب طاهرة عابدة ونفوس نقية ثابتة فيصدقنا الله وعده : "إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويقيم يقوم الاشهاد"

وليس من قبيل الصدفة ان تنزل الايات السابرة الثلاثة في رجاب منطلق الشرق الاوسط .. فيا ليت النضوب العربية تتغلب بالقيم الروحية ويكون لها المكان الاعلى في حياتها وبناء كيانها ، فلا شك ان هذه القيم

ومعاني عيد الأضحى



● ما يحمله عيد الأضحى ●

☆ فضيلة الشيخ الغزالي .. ما المعاني الكريمة التي يحملها لنا عيد الأضحى المبارك ؟

●● العيد يحمل أمرين مهمين :

الأمر الأول : إكمال الدين . لأن الإسلام لم يكتمل بناؤه إلا بعد ثلاث وعشرين سنة .. هذا هو الذي يتميز به عيد الأضحى وهو اكتمال الدين .. ومعنى اكتمال الدين : أن ننظر إلى اكتمال الدين على مدى ٢٣ سنة طوال مسع : الوثنيين والمشركين وأهل الكتاب .. وحدث خلالها معارك عنيفة ، وصنادعات عنيفة . كل ذلك مع رجال رباهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانوا فرساناً بالنهار رهباناً بالليل .

أضاف : فاكتمال الدين لم يتم تلقائياً وإنما تم بالتعليم وبالأسوة .. والذين تعلموا من رسول الله هم الذين كملوا نفس العالم بالإسلام .

الأمر الثاني : أن أداء الرسالة الإسلامية لا يتم بتاتا بالزهم أو بالإيمان المغفل بل الإيمان يكون بينين فدائي ، وهو ما يصوره لنا موقف اسماعيل وإبراهيم فيبراهيم أرحى إليه أن يذبح أبته وهو أحب الناس إليه . فرأى أن أمر الله أهم من هزيمة الأبوة ، واسماعيل علم بذلك فرأى أن إجابة مولاه أهم من هزيمة البنوة ، فكانت النتيجة أن الاجتماع بلغ مداه حينما كانت السكين على الحلق . فجاهد الفرع ..

بعد أيام قليلة وبالتحديد في اليوم العاشر من هذا الشهر المبارك يطل علينا هلال عيد الأضحى المبارك بما يحمله من معان سامية وأخلاق كريمة تلقود الإنسان إلى رياض المحبة والأخوة والتضحية .

ففي هذا العيد يستمد كل واحد منا المعاني التي تجلو له من قصة إبراهيم واسماعيل الأمر الذي حفنا على تقديم المزيد والمفيد في هذا الحوار مع فضيلة الشيخ محمد الغزالي الذي يقدم لنا رؤيته حول معاني هذا العيد وما دوره - إذا تاسينا بما يحمله من جملة المعاني - في علاج مشاكل المسلمين وتصحيح دعوتهم



في المباركة



فالاختبار له مراحل ويبلغ القمة في ساعة معينة ، عند الوفاء فيها بجهد الفرج وهذا ما يوحى به - عندى - عيد الاضحى .

استطرد فضيلته قائلا : - وأنا استغرب أن الأعياد الآن هي أعياد ذبح وأكل وكما قال الراقص : إن الله انتزع الشهوة من أفواه الأغنياء ووضعها في عيون الفقراء ، فلا يسعد هؤلاء بأكل ، ولا يسعد هؤلاء بحرمان . فهكذا تنجر الأعياد ولا يسعد بها أحد الا الأطفال .

التركية .. أهم ما يشغل بال الشيخ الغزالي الآن .. !!

★ فضيلة الشيخ .. ما أهم القضايا التي تجول وتصول بها ملكاتكم الفكرية في وقتنا الذي نعيش فيه ؟

● ضاقت نفسي لما رأيت انتشار الجرائم في عالمنا الإسلامي بعامة ، وفي مصر بخاصة ، لأن الجرائم التي ترتكب والطريقة التي تتم بها والأعداد التي بلغت جعلتني أتساءل .. هل فقدت أمنا الخاصة الأولى فيها وهي أنها أمة تامة بالمعروف وتتهى من المنكر .. !!

كثرت حوادث القتل والاغتصاب ومعاملة الآخرين معاملة قائمة على إجابة السعار الحيوانى والانسانية البحتة .

أضاف : لقد لخصت الرسالة الانسانية في أربعة أمور في القرآن

الكريم وهي "لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم ينلو عليهم آياته" وهذا هو الفصل الأول .. "ويذكهم" وهذا هو الفصل الثاني "ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين" .

وأما التلاوة فهي تعنى تقرير المنهاج الذى تسير عليه الأمة ، والتلاوة هنا خط السير الذى طلب من امتنا أن تلتزم به .

وحينما قال المولى عز وجل .. "كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أئمة لئن لم ينته عنهم لكانت منك بهم فكروا بالرحمن قل هو ربى" .. والتلاوة هنا منهج الرسالة . وهذا هو الفصل الأول فيها .

أما الفصل الثانى من الرسالة الاسلامية فأساسه "التركية" والتركية هي التربية ولعل التربية هي روح التصوف الذى شاع في تاريخنا الاسلامى كله .

أساسه - للتصوف - تطهير القلوب من الدنيا ، ورفعها الى مراقبة الله ومشاهدته وجعل الانسان مسيحيا على أهوائه وغرائزه .

● التركية اسس التصوف وروحه

أرباب الشيخ الغزالي حيث قال : أن التركية التي تكررت في رسالة النبى صلى الله عليه وسلم أربع مرات هي بيان الطريقة والتي تتبنى بها الامم والتي تجعل الأمة الاسلامية من الجهة العاطفية أمة شريفة طاهرة ، كما

تجعلها من الناحية العقلية أمة زكية مثقلة . هذه التربية أسال الآن عن مصيرها ؟ .

والذى يبدو لى أن رجل الشارع خلا قلبه من التركية ، وأن جماهير الناس تنبعت معاملاتهم من الانانية . وتكاد التركية التي عاش بها رجالنا في القرون الأولى تختلى في هذا العصر ، بل إن رجال التصوف جرفهم تيار المادية التي سادت مع المظاهر الحديثة فاصبحوا يهتمون بالخواهر أكثر من البواطن ، وشغلوا بالسمات التي يتفاوت الناس بها ولم ينشغلوا بالخصائص التي تفاوتت بين الناس عند الله تعالى .

ثم تسأل الشيخ .. أين التربية ورجالها ؟ وقرتها ، ووسائلها وأساليبها .. !! أين هذه التربية التي تجعل الأمة الاسلامية في كفة الأدب والفعل أرجح من غيرها من الأمم ؟ .

أضاف : يكاد يسد وجهي عندما أرى أركان النفاق وهي الضيافة ، والكذب ، والغدر وانعدام الشرف ، في معاملة الآخرين .. أراها تشيع بين كثير من المنتسبين الى الاسلام وهذا شيء لابد من النظر فيه على ضوء التربية التي ذكرناها آنفا .

التربية عند الصوفية

وفي استطراد للشيخ الغزالي حول معنى التربية لدى الصوفية قال : وقد كانت التربية - قديما - كما وعاما

مؤتمر للتبشير رأس ماله ١٠٠ مليون دولار

هذا والد ازاج فضيلته الستار عن هذه الحقيقة المؤلمة والتي تجسد صورة الاوضاع في...
قال... وآخر
بـ بالحروف
تسماعنة
التي تكتب
من التي
يسرد آخر
مؤتمر تبشيري في أمريكا جمع فيه المؤتمرين مائة مليون دولار لكي يحسنوا التبشير بين المسلمين .

خصص هذا المؤتمر للقضاء على أمة الاسلام - وكيفية تضليل المسلمين والكتاب بين يدي انظر فيه لارى كيف يعد الأعداء لنا ، في الوقت الذي يقول فيه بعض الكذبة من الموجهين : إن هذا العصر ليس عصر الأديان ، وإنما هو عصر العلمانية . اريد الشيخ حيث قال .. أن هذا العصر هو عصر الأديان التي تقل الناس بالاسلام باسم العلمانية .. إن أعداء الاسلام يكتبون عن الاسلام ويهاجمونه لكي نرد عليهم ونهاجمهم فيشبهوا ويطلق صيغتهم وتلعب أسماؤهم .

والننى قريب أن أرفع كثيرا من هؤلاء حتى أحرهم من لذة الشعور بالشبهة التي يسعون لتحقيقها على حساب الاسلام ومهاجمتهم .. "ولم نشأه لانيانكم فلعرفتمهم بسيماهم وانعرفتمهم في لمن القول" صدق الله العظيم .



● **أطلب من الشباب المسلم ألا ينفذوا الى مزاعم عدد من الموجهين المعاصرين الذين يزعمون لهم أن التقدم لا يكون الا بالبعد عن الدين**

المسلمين يرتكبون الجرائم مثل ما يرتكبون . فكيف تكون للناس اسوة ؟ وكيف تكون لهم معلمين ؟ وكيف ننقل لهم الاسلام على أنه رسالة تزكية وتعليم .

حديث الى الشباب المسلم

★ فضيلة الامام .. في كل مرة نلتقي فيها نرج بهذا السؤال على اعتبار أنه من الأسئلة التي تحتاج الى تكرار وتذكير حتى يثبت في لنا أن نصل إلى جواب ميسر ومفيد وهذا السؤال فهو : ما الفداء الذي تريدون أن تسمعوه الى شباب الاسلام والمسلمين في هذا الوقت بالذات ؟

● **أطلب من الشباب المسلم ألا ينفذوا الى مزاعم عدد من الموجهين المعاصرين الذين يزعمون لهم أن التقدم لا يكون الا بالبعد عن الدين .** ولينظروا الى ما حولهم .. إن إسرائيل جاءت بكتاب يسبق القرآن بعشرين قرنا أو يزيد ومع ذلك فهم مستمسكون به .

فإذا كان هؤلاء اليهود وهم علماء الذرة وعلماء الكيمياء والطبيعة مع أنهم في العلم والطبيعة لم ينسوا دينهم ، فكيف يطلب من شباب المسلمين أن ينسوا دينهم ؟



فضيلة الشيخ محمد الغزالي

الصلوة تعني رافع مستوى البشر حتى يكونوا أهلا لمقام الاحسان الذي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعيد الله كائنه تراه . فإن لم تكن تراه فإنه يراك » أما الاسلاف التي المستويات الهائلة فذلك ما لا يخطر بالبال .

الذي حدث الآن أن جماهير المسلمين - معظمها - لا تعرف شرف الكلمة فهي تكذب ولا تعرف شرف الوفا فهي تتدر ، ولا تعرف شرف الأمانة فلم يرتبطوا بموتى وانطلقوا في معركة الخبز مزاحمة لا آخر لها ولا شرف فيها .

إننى مشغول الآن بأمر التربة التي امتازت بها أمتنا وهي في تسمية الاسلام التزكية وفيها يقول الله تعالى : « ونفس وما سواها فأنهها فجورها وقيوها ، قد أفلح من زكاهما » وقد خاب من دساها . فانظر كيف اعتبر البعد عن الدنيا والتركيز في الشهوات هو أساس الترقى والتخضر .

● **ما يجب على المسلمين**

أضاف الشيخ الغزالي قائلا : للعالم الآن تفتحت أقطابه وثلاثت تياراته ، وما يقع بيننا ينقل في جميع أرجاء العالم .. فإذا كانوا يريدون

حكمة

الفداء

شعر:
أحمد فهمي خطاب

النهر .. بعد الصلاة فداء .. نصت عليه شريعة غراء
هديا .. الى البيت المتيق يناله .. الفقراء والضعفاء والبؤساء
وبكل قطر تنصر الانعام في .. عيد الفداء .. وتكثر النعماء
حق الفقير من الفنى كما قضى .. الرحمن .. لا هية ولا استجداء
وينال من رحموا الفقير تقربا .. لله .. ما يجزى به الرحماء



إن الفداء وقاية لذوى الثراء .. من الذى قد يحدث الفقراء
هو حكمة تسمو على الحكم التى .. نادى بها من قبلها الحكماء
كبش الفداء وعجله وسواهما .. للمفتدين من البلاء وقاء
وقند الفتدى الرحمن اسماعيل .. بالذبح العظيم .. به الملاك جاوا



والله يقبل أى ذبح طيب .. ومن الأضامى للكرام فداء
وبه يزكهم ويصلح بالهم .. ولهم به عند الكريم جزاء
وجزاء من احسنوا الاحسان .. فى الدنيا وفى الأخرى هم السعداء



الكتبة المشرفة قديما

قصة سيدنا اسماعيل



نجدها في سورة الصافات ، ولم يذكر اسم اسماعيل في هذه السورة ولكن الأوصاف تحتمل أنه المقصود ، إذ ارتبط به الذبح والبيت الحرام في مكة ، واسكان بعض ذرية ابراهيم في الحجاز .. وهذه الصفات تنطبق على اسماعيل بوجه التأكيد .

وتبدأ الآيات بالحديث عن قوم ابراهيم الذين كانوا يعبدون الاصنام كما ذكرنا من قبل ، وعن موقف ابراهيم منهم ، وتستمر حتى نتحدث عن مولد اسماعيل ، ولهما إلى نود هذه الآيات مع شرح قصيرة عنها :

قال : « المتعبدون ماتمتلون » - وعادة ما يصنعها الإنسان خطية كبرى لأن العقل يمكن أن يستقل بإدراك أن هذا خطأ مريب - « والله خلقكم وما تمعلون » - أي خلقكم وخلق الشجب أو الصجارة التي تمسجون منها ألتهكم - « قالوا ابناؤا له بنيانا فاقوه في الجحيم » - فهم لا يريدون أن يضعوه في نار مكان مفتوح حتى لا يفر من النار ، ولكنهم وضعوا الثيران داخل بيتان ، والجحيم النار

تقدم لهما يلي قصة سيدنا اسماعيل جد النبي صلى الله عليه وسلم بمناسبة موسم الحج ، والذي في مناسكه تذكرة لأحداث حياته .

إسماعيل في القرآن الكريم :

في ذكر اسماعيل في القرآن انتنى عشرة مرة في ثمانى سور هي البقرة - آل عمران - النساء - الانعام - ابراهيم - هود - الانبياء ، ثم (ص) ، ولكن قصة اسماعيل لم تجرء في القرآن مستقلة ، بل جاءت في ثانيا قصة ابراهيم لشدة الاتصال الولد بابيه ولذا ارتبط ابراهيم بهاجر ، ثم بعد ذلك حين نقله إلى الحجاز وأخذ يتردد عليه ، ثم في قصة محاولة ذبحه ، وبينهما البيت الحرام ..

سورة الصافات
والكتيبين لإسماعيل :

وعندما نتمسك يده قصة اسماعيل

أوحى اليه أن يقتل رايها ، فركب دابته ، وأصطحب الغلام وأمه وسار بهما ، وطالت المسيرة حتى وصل الركب إلى مكان البيت الحرام بالحجاز ، فأنزل إبراهيم هاجر وابنه في هذا المكان العجيب ، واتجه لتركهما في تلك البقعة الجرداء وترك لهما - كما جاء في صحيح البخاري - جرابا فيه تمر وصقاة فيه ماء ، ثم اتجه إبراهيم عائدا ، فنادته أم اسماعيل :

أين تذهب وتتركتنا ؟

فلم يلقها لها .

فسألته : الله امرك بهذا ؟

فقال : نعم

قالت : إذن إن يضيئنا .

وبعد أيام نفذ الطعام والماء ، وجف - تبعا لذلك - لبن هاجر ، رجعل اسماعيل يبكي ، وأخذت أمه لتردد بين جبلي الصفا والمروة لعلها تجد من يساعد ، وكان ترددها سبع مرات ، ثم انبثق الماء تحت رجل اسماعيل التي كان يديق بها الأرض وهو يصيح ، وهذا الماء هو لبن زمزم . ويرى ابن كثير أن الله أرسل لهاجر ملكا يقول لها : لا تضاغي ، فإن الله جاعل لهذا الغلام شانا وسيجعل منه خيرا . فشكرت الله على هذه البشارة .

ويقال ابن كثير على ذلك بقوله : إن هذه البشارة تنطبق على محمد صلوات الله عليه ، فهو ذرة نسل اسماعيل ، وهو الخير الذي انبثق منه ، وقد ساد به العرب ، ونشروا الإسلام في ربوع الأرض .

جرهم واسماعيل :

كانت قبيلة جرهم أعظم القبائل التي تتولى التجارة الصاعدة والهابطة في الجزيرة العربية آنذاك ، وكان مدينا بئلك المنطقة أنها جرداء خالية من الزرع والماء ، ولكن حدث أن مرت قافلة من جرهم بهذا المكان عجب انبثق الماء به ، فرأى قائد القافلة طويلا تسبح في الفضاء وتزل إلى الأرض ، فاندرك أن ماء ظهر بهذه المنطقة ، واتجه للبحث والتفتيح فمش على هاجر وابنه وعلى عين زمزم . واستأذنت جرهم من "هاجر" أن يكون هذا المكان مركزا تجاريا ، أو مكانا لاستراحة القوافل ، فأذنت هاجر لهم بذلك ، واتخذ بعضهم موطنهم وقاما ، وأمنت بهم هاجر فقد كانت قبيلهم تعيش في وحدة ويوف ، فرأت في جوارهم كل خير ، فاتجهت إلى الله شاكرة .



بعد تولد اسماعيل :

وعندما ولد اسماعيل فرح إبراهيم بمولده ، وربما شارك سارة إبراهيم في السرور بهذا الطفل ، ولكن سرعان ما دبت الغيرة في نفسها من هاجر ، ومن اسماعيل ، ولتقاتل الغيرة إلى غضب وحقد ، فالتصمت - كما يروي ابن كثير - لتعلمين بعض أعضائها ، فاتجه إبراهيم لتعلميل قسمها لتدبر لها لاتها أمنت برسلته ، وتركت قومها ووطنها ورحلت معه ، ولكنه في الوقت نفسه لم يهمل التنكيل بهاجر ، فأنهى أن يتكبد أذنوها ، وأن يجري لها النقتان فكانت ماهر أول امرأة أجرى لها النقتان .

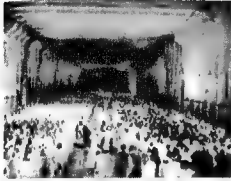
وتحادث سارة فطنت من إبراهيم أن يبعد عنها الطفل وأمه بحيث لا يصل إليها صوتهما ولا تنقل عليهما عينها .

اسماعيل في الحجاز :

أذن إبراهيم لأمة سارة ، وكان الله

المتأججة - فارادوا به كيدا فجعلناهم لإسطين - فهرم الله وأذلهم - وقال إني ذاهب إلى ربى سيهدين - سامحكم إلى حيث أراد الله الهداية - رب هب لي من الصالحين - أمتح لي الولد الصالح الذي يميني على الدعوة ويؤنسني في الغربة - فبشرناه بسلام حلهم - ولد ذكر يبلغ سنا يمكن أن يوصف فيها . بانه خليط - (الصافات ٩٥ - ١٠١)

والوصف بالحلم في القرآن الكريم جاء مرتبطا بإبراهيم "إن إبراهيم أراه حلهم" (التوبة ١١٥) لحلمه عندما اعتقد أن الله يأمره أن يذبح ولده ، كما جاء مرتبطا بإسماعيل في الآية السابقة "فإسلام حلهم" لأنه تلقى بالقبول تبليغ أبيه له بذيحه ، ولم يرد الوصف بالحلم في القرآن ليشير فن خير هاتين الآيتين ، فعملية الأمر بذبح الولد وقبولها بالرضا من الأب والأبن تعتبر قمة العلم



الصفا والعروة

او يغلو على الله فهو مانع الكل . وكل شيء ملكه . كل شيء يجب ان يكون طوع امره .

ويقول الفقهاء مايلي تطبيقا على تكرار الرؤى :

١ - كانت الرؤيا الاولى للتروى والفكر ، ومن هنا جاءت "التروية" ويوم التروى هو الثامن من ذي الحجة ، ويسمى بذلك لأن الصجاج منذ عهد بعيد كانوا ينادى بعضهم بعضا حين يخرجون الى مزارات ان ترويا من الماء لانه لا ماء في مزارات ولا في المزملة .

٢ - وكانت الرؤيا الثانية تثبت الامر ، وتعرف بالمقصود دون تردد ، ومن هنا جاءت "عروة" اي ان الامر جاء من الله لاشك في ذلك ، وكان يوم التاسع من ذي الحجة الى يوم العاشر يعرفه ، ومن هنا جاء الوفاة بعرفة .

٣ - وكانت الرؤيا الثالثة يوم النحر حيث هم ابراهيم بنحر ابنه اسماعيل ، وهذا هو يوم عيد النحر ، وذلك عند الصخرة بمنى حيث يتم الذبح الان في الحج فالرؤى الثلاث ارتبطت كل منها بشعيرة من شعائر الحج الى يومنا هذا . ولما كان الامر مرتبطا بذبح ابن شب يبلغ المسمى ، فإن ابراهيم اتجه عليه يسأله : ماذا ترى ؟ وهو بهذا يعرض عليه الامر ليعلم رايه في هذا النبلاء الذي يرتبط بالاب والابن جميعا ، وقيل إن ابراهيم سأل اسماعيل هذا السؤال ليثبت نفسه حتى يكون رضاه من ذوالف الثواب العظيم ، ويذكر ابن كثير ان ابراهيم عرض الامر لحيي . ابيبراهيم . ليؤكد اجابه . تقبلوه وامهون اليه من ان ياغذنه تسرا ويؤججه قهرا .

ولكن اسماعيل سرعان ما قال لابيه : يا ابيات افعل ماأؤمر . فمادام الاب يحسن ان يملك الزام له بالذبح ، فمن الابن لا يعترض على اعتقاد الاب ولا يناقشه ، ويستغفر الابن قائلا فيما ترويه الآية الكريمة "استجديني ان شاء الله من

لوعة ابراهيم ودعاه عندما فارق ابنه اسماعيل في المجاز وماك نصها مع شرح رحى :

ربنا انى اسكتك من ذرىتي بواد غير ذى زرع - - بعض ذرىتي منطقة مكة بجبالها جفافها - - عند بيتك المصوم - - البيت المأول بناؤه والذى سيكون حرمنا امنا - - ربنا ليقيموا الصلاة - - رجاء ان تكون اقامتهم بتلك المنطقة مطع عبادة لك . وطاعة له . ويعد عن المنكرات - - فاجعل افدة من الناس تهوى اليهم وارثهم من الثمرات لطعم يشكون - - هيبه السبيل لقد لهم جماعات من الناس انصهم الرزق الضلال ليدوم شكرهم لك - - ربنا انك تعلم ماقلوبنا وماقلوبهم - - عبادتنا لك من اعماقنا خالصة لذلك ، وانت تعلم ذلك - - ومايقضى على الله من شيء في الارض ولا في السماء - - ليس هناك شيء يخفى عليك في الارض ولا في السماء (ابراهيم ٣٧ - ٢٨)

قصة الذبيح :

ونعود الى آيات سورة الصافات (١٠٥) ومايهدمها) ، وهي تروى لخطر جزء في قصة اسماعيل وهو الامر بذبحه ، وإد استجاب ابراهيم واسماعيل لهذا الامر ، وهذه الاستجابة تدل على طاعة مطلقة لله من الاب ومن الابن ، وبذلك اسمى درجات الطاعة لارتباطها بأسمى مايملكه الانسان وهو الروح التي إن ضاعت فلن تعود . ويترد الآيات بقوله تعالى : " فلما بلغ معه السعى قال : يا بني انى ارى في المنام اتى الذبيحة .. فالامر بالذبح جاء بعد ان شب اسماعيل واستطاع ان يسعى للمعاش ويكدح في مصالحه ، وهذا يفيد ان اسماعيل اصبح اعلى مكانة عند ابيه لانه صار له شأن في الجهد والعمل ، وإن الاب زاد تقدم سنه فاضبح لعل تعلقا بابنه وانفاد ارتباطا به ، وبخاصة انه جاءه على كبر وبعد نوع من اليأس من الذرية . ثم لانه وحده لان ابيسقى لم يكن والد بعد . وكل هذا يوضح صعوبة التضحية بهذا الولد .

في هذا الوقت من سن الابن قال له ابره انى ارى في المنام اتى الذبيحة . ويقول المفسرون ان المعنى ان ابراهيم رأى في المنام انه يذبح ولده ، واعتقد ابراهيم . ان الرؤيا امر بالذبح - - فو راي ابراهيم في المنام ملكا يامر به بذلك ، وهذا اوضح في طلب الذبيح ، وقد تكررت الرؤيا في ليلة اخرى ثم في ليلة ثالثة ، مما جعل ابراهيم يقدم على تنفيذ ما اعتقد انه امر من الله بذبح ابنه ، وليس هناك شيء يمز

قصة سيدنا اسماعيل

اسماعيل ابو العرب :

ونما اسماعيل في هذا المكان بين قبيلة جرهم ، ولما شب تزوج فتاة منهم وماتت امه عقب ذلك ، ومن نسل اسماعيل جاء العرب الذين يسمون " العرب المستعربة " لانهم تبحروا من الدم الجبراني واللفة العبرانية الى الدم العربي واللفة العربية ، وهؤلاء هم الذين حملوا لواء الاسلام ، واقتصر ارض فارس وخرابوا الرومان من الشام ومن مصر ومن الضمالم الافريقيين مسقلين ومد الله لابراهيم (تكوير ١٥ : ١٨) ان يجهل هذه الارض لفسله من نهر مصر الى نهر الفرات الكبير . وهذا يقتضى مع قوله تعالى " ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا الذى والذين امنوا " (آل عمران ٦٨) .

وتربية اسماعيل في الجزيرة العربية وبين قبيلة جرهم دفعت الى ان يعد نفسه لهذه البيئة الجديدة ، يتلازم معها ، ويتفاهل بها ، وكان انهواج له فيه (جبراني الاب وحصرى الام) قد اكسبه مزيدا من المهارة والذكاء ، ويؤكد اصحاب السير والخبار ان اسماعيل اول من استأنس الخيل ، وكانت قبله وحشية تنفر من الناس وتفر منهم ، فأنسها اسماعيل ورباها ، ربكها ، وبالتالي اصبح فارسا ، ولهذا روى عن الرسول قوله : " اتخذوا الخيل فبنوا ميراث ابيكم اسماعيل " .

وهن طريق الفرسية نمت شهامة اسماعيل وقدرته على الصيد والقتل وحراسة مضائقه من المصيرين او الغاصبين .

ويقول الباحثون كذلك ان اسماعيل له اثر عظيم على اللغة العربية ، فقد اعتنى بالعربية الفصحى ليستطيع التلغاط مع اصحاب اللهجات المختلفة من رواد منطقة التي أصبحت مادرا ومركزا للمعادين والهابطين ، ومع الاهتمام باللغة الفصحى طوع اسماعيل هذه اللغة لشاعرية والخيال والكتابة والمجاز .

القران الكريم وقصة الحياة بالحجاز :

آيات القران من سورة ابراهيم تحكى

الصابرين" على الذبح أو على البلاء والاختيار، وهذا وعد حاسم بقبول أمر الله، وقبول عزم الأب.

ويعد هذا جاء دور التنفيذ بعد أن استقر رأي الأب والأبن على الخضوع لأمر الله، فاستسلم الاثنان لما يريد بهما أو يبرأ منهما، وسمى إبراهيم وكبر، وتشهد الولد للموت "وبتله للبهيم" أي وضع إبراهيم وجه ابنه على الأرض حتى لا يرى الأب وجه ابنه وهو يذبحه، خوفاً من أن يرق عليه أو يتردى في تنفيذ أمر الله به.

ويقول علماء اللغة عند شرح قوله تعالى: "فلما أسلمنا رثله للبهيم" إن جواب لما محذوف تقديره: كان ما كان مما ينطق به الحال ولا يحيط به المثال.

الفصل السادس:

وهنا تتدخل يد الله بما عرف عنه من فيض الكرم، وينطلق لذهاب: "إن بإبراهيم قد صدقت الرؤيا" واتجهت للتنفيذ، وأقدمت عليه، إن هذا التصرف جدير أن يحلب لك اعظم الجزاء، وإن ينجمك وإبنتك من هذا الكرم، وذلك البلاء، وتلك الحصة القاسية التي مرت بكما، ويقول ابن كثير إن المصنف من قوله تعالى "قد صدقت الرؤيا" هو أنه قد حصل المقصود من اختبارك وطاعتك ومباركتك إلى ما اعتقدت أنه أمر ربك، ثم يحى الله من الله بكلمة "وذهبناه بذبح عظيم" أي يكفى القرن أملح كما يقول المؤمنون، وإذنى قدم الفداء هو الله الذي نُسب له الأمر بالذبح.

وتختتم هذه الآيات التي روت قصة الأمر بالذبح وقصة الفداء بكلمة تعالى: "وتركنا عليه في الآخرين، سلام على إبراهيم، كذلك نجزي المحسنين، أي قدنا أن الأمام على امتداد الزمن ستقول هذا الكلام مثلية على إبراهيم ومقدرة له هذا الموقف العظيم، وهو يستحق ذلك لأنه من عبادنا المؤمنين صادقي الأيمان.

من هو الذبيح؟

إن الذي يقرأ القرآن الكريم أو يقرأ التوراة بدقة يدره بوضوح أن الذبيح هو اسماعيل، وذلك للاعتبارات الآتية:

أولاً: إن قصة الذبيح التي سلقها أنفا تختتم بكلمة تعالى "ويذكرناه بإسحق نبيا"، وواضح من ذلك أن الذبيح هو إبراهيم جاء بعد قصة الذبيح، أي أن إسحق لم يكن قد ولد عنه حديث قصة الذبيح.

● الأدلة كثيرة على أن الذبيح هو اسماعيل ولكن تعجب التوراة يعاولون دائماً أن ينسبوا الفضل لإسحق.

ثانياً: إن مولد إسحق كما ورد في الآية الكريمة جاء مرتبطاً بأن الولد سيكون نبيا قال تعالى: "ويذكرناه بإسحق نبيا"، ومعنى هذا أن إسحق سيكبر ويصير نبيا، وهذا يتناقض مع الأمر بذبحه، ويحل هذا قوله تعالى: "فيذكرناه بإسحق، ومن وراء إسحق يعقوب" أي أن إسحق سيكبر ويتزوج ويصبح له أولاد، ولا يمكن في مثل هذه الحالة أن يذكر بذبحه.

فإذا جئنا إلى التوراة يلحظ الباحث المدقق أن ماورد بها عن تحديد الذبيح بأنه إسحق عمل مصنوع لم تتقن صناعته، فقد جاء في الأصحاح الثاني والعشرين من سفر التكوين "إن الله امتحن إبراهيم فقال له يا إبراهيم فاجاب: هاذا، فقال خذ ابنك وحيدك الذي تحبه إسحق، واذبح إلى جهل الموردا، وأصعدته محرقة على أحد الجبال الذي أقول لك...".

ووضع الاسم "إسحق" مع كلمة "وحيدك" تناقض ظاهر، لأن إسحق لم يكن وحيداً لإبراهيم في أي يوم من الأيام، فقد ولد وعمر اسماعيل أربع عشرة سنة، كما نصت التوراة، وبقي اسماعيل وإسحق معاً حتى مات إبراهيم وذهب في مدينة حبرون (التكوين ٢٥: ٩-١٠). ثم إن إسحق إذا كان وحيداً فلا معنى لذكر اسمه، وكان يكفي خذ ابنك، أو خذ ابنك وحيدك.

وكتاب التوراة يعاولون دائماً أن ينسبوا الفضل لإسحق وليس إلى اسماعيل، كما يعاولون نقل بركة إسحق إلى إيهيم يعقوب، وليس إلى أخيه الأكبر "يعس" فهو اتجاه واحد في التحريف لينسبوا الفضل لأجدادهم على حساب الحقائق الناصية.

وهنا أدلة أخرى يرددها ابن كثير عن أن الذبيح هو اسماعيل، فإيات سورة الصافات تذكر أن إبراهيم حين مهرقوه ورجل عنهم اتجه إلى الله "وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين" وبعده قاتلاً:

"رب هب لي من الصالحين" وقد استجاب الله لدعائه فجاءه غيب ذلك الآية الكريمة: "فيذكرناه بإسحق نبيا" وعلى هذا فالولد الأول الذي جاء لإبراهيم نتيجة هذا الدعاء هو الذي ارتبطت به قصة الذبح.

ويورد ابن كثير دليلاً آخر هو روايات صريحة تؤكد أن الذبيح حصل في "ملى" وأن قرنى الكرش علق في البيت الحرام، وقد أمر الرسول عثمان بن طلحة سادن الكعبة أن يغطي القرنيين حتى لا يعظمهما الناس، وقد بقي القرنان بالبيت الحرام حتى احترق البيت لاحتراق مكة.

وارتباط الذبيح بمكة أو بملى يؤكد أن الذبيح هو اسماعيل فهو الذي كان يعيش في تلك البقاع، أما إسحق فكان يعيش في فلسطين.

ويروي ابن كثير أن رجلاً جاء للرسول فقال له: يا ابن الذبيحين. فتبسم الرسول ولم ينكر ذلك، والذبيح الأول هو اسماعيل والثاني هو إبراهيم "عبدالله".

ويروي كذلك أن عمر بن عبد العزيز سأل يهودياً اسماً وكان من علماء اليهود: أي بني إبراهيم هو الذبيح؟ فاجاب: هو والله اسماعيل ياأمير المؤمنين، وإن اليهود لتعلم ذلك، ولكنهم يصمدونكم معشر العرب أن يكون جدكم هو صاحب الفضل في الطاعة والصبر.

مصادره مرودة لتعظيم اسماعيل:

يتجه بعض اليهود اتجاهاً قريباً لاثبات أن الذبيح هو جدهم إسحق، فيرون أن اسماعيل ابن جارية، ولهذا فليست له كامل الحقوق ولا يحسب أبناً، فالأبن المذكور في التوراة هو ابن سارة. ويذهب على ذلك بالآتي:

١ - اسماعيل هو ابن إبراهيم بالتأخير أي كانت أمه فله كل الحقوق من هذا الطريق، وبخاصة أن الطبرق اليهودي يسوي في الميراث بين ابن الحرة وابن الجارية، بل وبالأول من نكاح غير شرعي.

٢ - تدرج يعقوب بينتي خاله ليثا وإسحق، وجارية كل منهما ومما زلفه، وإيهيم من راعيت من الأريمية أولاداً، وأم يثا اليهود يتفخرون ابن الحرة على ابن الجارية.

٣ - هناك تأكيد على أن إبراهيم أعلق هاجر وتزوجها.

قصة سيدنا اسماعيل

بناء البيت الحرام :

وتجس لنا حلقة أخرى من حلقات حياة اسماعيل ، وهي مشاركته لأبيه إبراهيم في بناء البيت الحرام ، ومن الثابت تاريخياً أن إبراهيم كان ينوّر ابنه اسماعيل بمكة من حين إلى حين ، وقد رأى إبراهيم اتساع العمران في المنطقة بعد أن تبع فيها الماء ، كما سمع عن الفولج التي تسط رحالها في مقر اسماعيل اجلالاً له وتقديراً ، وبخاصة أن تبع الماء في هذا المكان ارتباطاً بهذا الوليد . مما هيا لخطوة أخرى أرادها الله في هذا المكان . وإلى سره هذا جرى بين إبراهيم واسماعيل الحوار التالي في إحدى زيارات اسماعيل لإسماعيل :

إبراهيم : يا إسماعيل ، إن الله امرني بأمر .

اسماعيل : يا أبت اصنع ما أمر بك .

إبراهيم : وتحييتي ؟

اسماعيل : نعم أميكن .

إبراهيم : إن الله امرني أن أبني هاهنا بيتاً لعباده .

وبدا الاثنان يعملان . فأخذ اسماعيل يأتي بالبحارة ويبنلها لأبيه . وأخذ أبوه يبنى ويرجع البناء ، وترتبط بمكة التي نشأت بسبب إقامة اسماعيل بهذا المكان

فذلك الآية التي تحكى دعاء إبراهيم ربي : "رب اجعل هذا البلد آمناً ، واجتنبني وبني" أن نعيد الاصنام" .. (إبراهيم ٢٥)

أما قصة بناء البيت الحرام فترويه آيات سورة البقرة (الآيات ١٢٧ - ١٢٨)

التي تبدأ بقوله تعالى : "وإذا يدع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل"

ويقول المفسرون إن إبراهيم واسماعيل كانا يتشاوران البناء ، أو أن المشاورة والبناء كلامهما من عوامل رفع القواعد .

والكمة القرآنية "يرفع" تفيد الانشاء من الأساس ، كما يمكن أن تفيد إن

القواعد والاسس كانت موجودة ، فرفع إبراهيم واسماعيل هذه القواعد ، ومن

احتمال أن البيت كانت له اسس قديمة يروى ابن كثير أن ربحاً هبت كشفت عن هذه الاسس ، فرفع إبراهيم واسماعيل

البناء عليها .

وكان إبراهيم واسماعيل يدعوان الله وهما يرفعان هذه القواعد أن يتقبل منهما هذا العمل . ويبارك فيه ، فهو السميع

للدعاء والعليم بحسن نواياهما ، وكان من دعائهما كذلك أن يجعلهما مستسلمين لأوامره مقتادين لأطاعته دائماً ، وأن يجعل من ذريتهما من يشجع لله ، وينقاد لتعاليمه وأوامره .

ويلهم المفسرين من قوله تعالى "ومن ذريتنا" .. أن بعض الذرية سنيحون ، وهذا شيء طبيعي فلا يطعم إبراهيم

واسماعيل في ملهارة كل ذريتهما على مر السنين والقرين .

ويستمر دعاء إبراهيم واسماعيل أن يلهمهما الله المناسك التي يلتزم بها حجاج البيت الحرام ، ويدعوان الله كذلك بأن

يتوب عليهما عما فرط منهما من مغفوات . ولعل ذلك تعلم للذرية والأتباع بطلب

التوبة من الله الذي يقبل توبة عباده ، لأنه شديد الرحمة بهم والشغلة عليهم .

مكة البيت الحرام :

والحديث عن مكة البيت الحرام أبرزته آيات من آيات سورة البقرة فما

قوله تعالى : "وإذا جعلنا البيت مكاناً للناس" ، وعهدنا إلى إبراهيم واسماعيل

أن يعلما بيتي للطائفين والمكائين والركع السجود ، وإذا قال إبراهيم : رب اجعل

هذا البلد آمناً ، وأرى أهله من الثمرات من أن منهم بآله واليوم الآخر .." (البقرة ١٢٥ - ١٢٦) .

وتكرر الأيتان الكریمتان اعظم مكانة للبيت الحرام ويلاحظ ذلك مما يأتي : .

أولاً - يختص البيت الحرام بأنه المقصود عندما تذكر كلمة "البيت" فهو

البيت المشهور الذي يتجه له اللفق عند إطلاقه .

ثانياً - تصفه الآية بأنه مثابة للناس أي مرجع ومرعى لكل الناس ومزار لكل

القاصدين ، وبعض المفسرين يرون أن "مثابة" مترتبة بالثواب ، فالتدبير يدور للبيت حاجين أو معتمرين يتألفن الثواب

العظيم من الله .

ثالثاً - تذكر الآية وصفا رائعا للبيت الحرام . وهو أن الله جعله "أمناً" أي

موضع آمن لا يتعرض أحد لمن يعيش فيه ، وقد حلى البيت الحرام بهذه المكانة منذ عهد سبيق فاقامت به الأنوار

التجارية والادبية في حفاظ وحجة لدى الحجاز ، وإلى غيرة ، وكان الناس فيها

يسامحون على انفسهم وأسرانهم وإبراهيمهم ، وعندما وقعت حرب لم يقبل الإسلام سميت "حرب الحجار" لخروجها



مقام سيدنا إبراهيم

عن المكوف والقرانين التي وضعا الله لهذا المكان منذ عهد إبراهيم .

رابعا - أمر الله المسلمين بأن يتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى ، أي أن يصلوا

ولو ركعتين في مقام إبراهيم وهو كما يرى ابن كثير "الحجر" الذي كان يقف عليه

عندما ارتفع البناء ليزيد من ارتفاعه . والامر بالصلاة في المكان الذي به هذا

الارتساة مؤكدة ، ويرى بعض المفسرين أن السواد بمقام إبراهيم "الكعبة المشرفة" ويكن قوله تعالى : "واتخذوا

من مقام إبراهيم مصلًى" معناه الامر بالاتجاه للكعبة عند الصلاة .

خامسا - ألزم الله سبحانه وتعالى نبيه إبراهيم بولده اسماعيل أن يطهرا بيته من

كل الأنداس والأرجاس ليكون لائقا بالطواف حوله ، والمكوف فيه ، والصلاة

فيه ، وإضافة البيت إلى الله في قوله "بيتى" تمتح البيت تشريفا وتعظيما ،

وتوضيح أنه بيت الله لا بيت أحد سواه . ثم تجيء آية شديدة الأهمية توضح أن

مايمنه الله من مزايا للبيت الحرام ، كان نتيجة لدعوة إبراهيم حين عقب "رب

اجعل هذا البلد آمناً وأذنق أهله من الثمرات" وحول دعاء إبراهيم هذا تجيء

دراسة عن الكافي والمؤمن بين الدنيا والآخرة ، وسفورة هذه الدراسة فيما يلي :

الكافي والمؤمن بين الدنيا والآخرة :

في إحدى آيات سورة البقرة (١٢٤)

قال الله تعالى لإبراهيم "إني جاعلك للناس إماماً" فوجهت أطماع إبراهيم أن تمتد هذه المنحة لأولاده أيضا فقال لربه

● قصة الذبيح وتطعيم اسماعيل لابيه بناء على رؤية رايها تعد قمة في الطاعة .

● البيت الحرام كان مثابة للناس وامنا وسقط بادن الله هكذا رغم آف الحادين .

اباء بالصبر على بلاء الذبح وصبر لعملا الى اخر المدى حتى جاء الفداء من الله . وتذكر الايات الكريمة ان اسماعيل : "كان رسولا نبيا" . وقد شب اسماعيل في بلاد الحجاز بين العرب ، وكانت رسالته لهم ، وكان اسماعيل "يامر اهله بالصلاة والزكاة" فهو انشغل بمصالح نفسه ثم بمصالح اهله وامته ، وكان عند ربه مرضيا عنه لاستقامته القوال وافعله ، او كان متخلقا بخلق الربا لكل ما يذل به .

نهاية اسماعيل :

عاش اسماعيل - فيما يروى - مائة وسبعة وثلاثين عاما ، ومات في مكة المكرمة ، ودفن مع امه بجوار البيت الحرام ، كما ترى ادق الروايات .

لمحات عن القصة :

في قصة اسماعيل دروس وهفت مهمة للغاية نشير لها فيما يلي :

اولا - جمع اسماعيل بين الدم العبراني والدم المصري ، واختلاط الدماء والعصر ينتج دائما نسلا اكثر قوة ، وامضى ذكاء ، واقرى حظية .

ثانيا - مع الدم العبراني ، ومع صلة اسماعيل بابيه ابراهيم ويوفيه ، عاش اسماعيل في الحجاز بين العرب ، فراى شجاعتهم ويطمئنهم وكرمهم ، وتزوج منهم وعاشهم ، وهذا منحه صفات سامية فيها جوانب الخير من هنا ومن هنا ، بجانب مامنحه الله له من صفات النبوة والرسالة .

ثالثا - عندما نفخ اسماعيل طفولته ويداء ، عرف قصة انتقاله من فلسطين الى الحجاز وادرك انه لايد ان يعتمد على نفسه ويؤمن امه ليعيش ، ومن هنا تربت فيه صفات الاعتماد على النفس والوقرة والنبالة ، وعرف اسماعيل قصة الماء الذي ابتلي تحت قدمه فاحس بعون عظيم من قوة عليا ، فبدأ يربط صلته بهذه القوة منذ نعومة اظفاره .

رابعا - فتح الله اسماعيل صفة الحلم وهي من ارقى الصفات ، ونشأ اسماعيل في واد غير ذي زرع ، وهذا استلزم الصبر ، فتضافت جلمه عليه السلام .

خامسا - قصة الذبح وتسليم اسماعيل لابيه بناء على رؤية رايها تعد قمة في الطاعة ، ما يجعل ان يتعلم الابناء الطاعة للوالدين من اجل خلق اسماعيل الذي اطاع في مثل هذا الموضوع الشفير .

إله واحد وإلا اضطربت الامور وتضاربت التعليمات واسعد الكون ، وفي أية أخرى يقول تعالى : ما اتخذ الله من ولد ، وماكان معه من إله ، إذا ذهب كل إله بما خلق ، ولعلا بعضهم على بعض" (المؤمنون ٩١) والآية واضحة الدلالة على انه لو تعددت الالهة لتصعب كل إله لمخولقاته ، ولحدث صراع بين الالهة كما يحدث في الدنيا بين الرؤساء والملوك .

ومن اجل هذا انتهت السيرة الى اذكاء ابن الصبح ابن الله ، اوانه إله مع الله ، قال تعالى : "ماكان لله ان يتخذ من واد سبحانه" (مريم ٣٥) وقال "وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ، لقد جئتم شيئا إدا ، تكاد السموات يتفطرن منه وتتشقق الارض وتشر الجبال شرا ، ان دعوا للرحمن ولدا ، وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ، ان كل من في السموات والارض الا اثنى الرحمن عبدا" (مريم ٨٨ - ٩٣) .

وهكذا تصور آيات سورة مريم هذا الادعاء ابشع تصوير ، فارتقال عبد من عبده الله ليصبح ابنه وإلهها معه ، شيء عيب ان يزلزل الكون لولا لطف الله ، وتحدثت السيرة من عدد من ابناء الله ، وتصفهم بأسمى الصفات ، ولكن السيرة تذكر ان بعض ذرية هؤلاء سينحلون عن الطريق الامثل ، قال تعالى : "فلعل من بعدهم خلف اغضبوا نصلا واثموا للشهور فسوف يلقون غيا" (مريم ٥٩) .

صفات اسماعيل وشيئته :

والآن بعد هذه المحات من سورة مريم نذكر ان السيرة تشتمل حديثا عن ابراهيم ، وهو ابو الاتبياء ، كما تحدثت عن فرعى النبوة من اولاده ، كما تحدثت واسحق ، وفيما يلي حديث عن صفات اسماعيل ونشأته كما وردت في هذه السورة :

يقول تعالى : "وانذكر في الكتاب اسماعيل" وهو اول الفرع الاول من ابناء ابراهيم ، ومن ذريته سيدنا محمد صلى الله عليه ، وتستمر الايات لتصف اسماعيل : "بانه صادق الوعد" اى وعد

"ومن ذريتي" فجاءه التحليل الدقيق من الله وهو "لا يئال عهدي الظالمين" فباله سبحانه وتعالى لا يؤمن الظالمين ائمة وهداة للبشرية .

وقد تأثر ابراهيم بهذا التوجيه الالهي ، ولذلك تجده في دعائه الذي اشرفنا اليه انفا يخص المؤمنين بطلب الرزق لهم ، فهو يقول فيما حكاه عنه القرآن الكريم "واذكر اهل من الثمرات من امن منهم بالآل واليوم الآخر" فهو لا يدعو بالرزق للكلية والمصدقين والمصدقين ، ولكن الله سبحانه علم ابراهيم ان الرزق للجميع مؤمنين وكافرين ، فقال تعالى : "ومن كفر فامتنع قليلا ثم اضطره الى عذاب النار ويش المصير" لهذا كانت النبوة والامامة للاخير فقط ، فإن الرزق للجميع مدة قليلة هي مدة الحياة الدنيا وهي مدة قصيرة وفانية .

من صفات اسماعيل

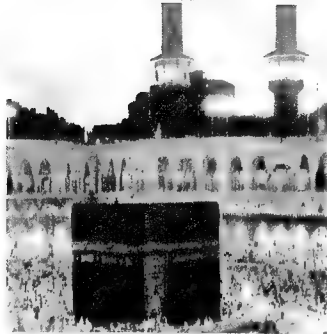
في سورة "مريم" حديث مفصل عن ابرز صفات اسماعيل ، ولكن سورة "مريم" تستلحق بعض الدراسة قبل ان نتجه بالحديث الى صفات اسماعيل .

السيدة العذراء وانكار التثليث وانكار تعدد الالهة

واول ما نذكره ان سورة مريم هي السورة الوحيدة التي سميت برسم امرأة ، وفي ذلك من التكريم للسيدة العذراء قدر واضح .

وفي السيرة دفاع قوي عن السيدة العذراء ، وايضاح طهارتها ، ورد الاتهامات الجائرة التي وجهت لها من بني اسرائيل .

والحديث عن مريم في هذه السورة اتصل طبعاً بالحديث عن ابنها السيد المسيح ، الذي اسقى بعض الناس انه ابن الله ، او انه إله ضمن الثلاث ، وهو قول "ظاهر الزيف" ، ولذلك يقول تعالى "لو كان فيها آية الا لله للبهتان" فكان ان الدولة لها رئيس واحد والمدرسة لها ناظر واحد والسيرة لها قائد واحد ، فالحق له



الحج

جهاد لا قتال فيه

ندورهم وليطوفوا بالبيت العتيق)
ومن اجل هذا البلد الحرام وساكنته
اخذ ابراهيم عليه السلام يسرع الى
الله عز وجل ويقول (رب اجعل هذا
بلدا آمنا وايق اهل من الثمرات من
امن منهم بالآله واليوم الآخر)
ولقد تحقق لابراهيم عليه السلام ما
اراد حيث جعل الله جلت حكمته ، مكة
المكرمة بلدا حراما آمنا يجيى اليه
ثمرات كل شيء . يلمس ذلك كل مقيم
فيها او طاعن اليها لحج او عمرة ،
وهذا مصداق قول الله تعالى (او لم
يرى انا جعلنا حراما آمنا ويحفظ
الناس من حولهم افيالباطل يؤمنون
وبنعمة الله يكفرون) ومصدق قوله
تعالى (او لم نمكن لهم حراما آمنا
يجيى اليه ثمرات كل شيء رزقا من
لدىنا ولكن اكثرهم لا يعلمون)
ومصادقية قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم : " ان ابراهيم حرم مكة
ودعا لها . واثى حرمت المدينة كما
حرم ابراهيم مكة واثى دعوت بمثل ما
دعا به ابراهيم لاهل مكة " ، واستجاب
الله عز وجل كذلك دعاء خليله ابراهيم
فبعث في هذه الامة الامية الرسول
الخاتم مئة منه وبفضلا ، وصدق الله
العظيم القائل (لقد من الله على
المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من
انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
قبل لغير ضلال مبين) وفى هذا يقول

●● ان الله عز وجل قد استجاب دعاء خليله ابراهيم عليه السلام ووهب له على
الكبر اسماعيل حيث ولدته هاجر ولابراهيم من العمر ستة وثمانون عاما كما تقول
الروايات ..

وقد جاء بها ابراهيم وابناهما وهى ترضعه الى واد غير ذى زرع عند بيت الله
المحرم .. ووضع عندهما جرابا فيه تمر .. وسقاء فيه ماء . ثم رجع منتظا فتبعته
ام اسماعيل قائلة .. يا ابراهيم .. اين تذهب وتتركنا بهذا الوادى الذى ليس به
اى شئ ولا شئ ؟ فقالت له ذلك مرارا ، وجعل لا يملكها اليها .. فقالت له : الله امرك
بهذا ؟ قال نعم .. فقالت بلسان الوافقة من حلفه الله وعنايته اذن لا يضيعنا ثم
رجعت ، فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثانية استقبل بوجهه البيت ورفع
يديه الى السماء . ولخذ يدعو بهذه الدعوات (ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد
غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل الهدى من الناس تهوى
اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا) ●●

الرحيم .. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب
والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز
الحكيم)
وبعد ان رفعت قواعد البيت العتيق
امر الله خليله ابراهيم ان يطهره من
الارجاس . وان يؤذن فى الناس بالحج
اليه وذلك فى قول الله تعالى (واد
برائنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك
بى شيئا وطهر بيئى للطائفين والقائمين
والركع السجود . واذن فى الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
ياتين من كل فج عميق ، ليشهدوا
مطلع لهم ويذكروا اسم الله فى ايام
معلومات على مارزقهم من بهيمة
الانعام فكلوا منها واعطوا الناس
الفقر ، ثم ليقضوا نصيبهم وليوفوا

وقد استجاب الله دعوات خليله
ابراهيم عليه السلام ، فلم
يمض وقت طويل حتى اقبلت على
الوادى قبيلة جرهم فنزلوا به بعد ان
استأذنوا ام اسماعيل ، وارسلوا الى
ذويهم فنزلوا معهم ، حتى اذا كان بها
اهل آيات منهم شب اسماعيل بينهم
وتعلم العربية منهم وزاحمهم فى علو
الهمة واصحبهم فلما ادرك زوجوه امرأة
منهم ثم لبث ابراهيم ماشاء الله له ان
يلبث وعاد بعد ذلك لينفذ امر الله عز
وجل برفع قواعد البيت العتيق
بمساعدة ولده اسماعيل فأخذوا يرفعانه
وهما يقولان (ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم .. ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا
مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب



بالم فضيلة الشيخ:
أحمد صبري الفرغلي
عضو المجلس الصوفي الأعلى

ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله . قيل
ثم ماذا ؟ قال حج مبرور .. رواه
البخاري وأخبر أن الحج الذي لا ريث
فيه ولا فسوق يصح الذنوب جميعا ..
فمن أبي هريرة رضي الله عنه
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق
رجع ك يوم ولدته أمه . رواه البخاري
ومسلم ..

وأياها فالصالح المبرور ليس له جزاء
إلا الجنة ، كما أخبر بذلك الصادق
المصدوق صلى الله عليه وسلم بقوله
(المصطفى إلى العمرة كفارة لما بينهما ..
والصالح المبرور ليس له جزاء إلا
الجنة) رواه البخاري ومسلم ..

ومن واسع فضل الله ومنته على هذه
الامة أن جعل الحج يهدم ما كان قبله
كالاسلام والهجرة سواء بسواء ، فمن
أبى شماسه رضي الله عنه قال :
حضرتنا عمرو بن العاص وهو في
سبأقة الموت ، فيكي طويلا ، فقال فلما
جعل الله الاسلام في قلبي ، أدت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله أبسط يمينك لأبيك ،
فبسط يده . فقبضت يدي فقال « مالك
يا عمرو » قال أدت أن اشترط . قال
تشتري ماذا ؟ قال أن يفر لي قال
« أما علمت يا عمرو أن الاسلام يهدم
ماكان قبله ، وأن الهجرة تهدم ماكان
قبلها وإن الحج يهدم ماكان قبله » ..
رواه ابن خزيمة في صحيحه ..

وقد أجمع العلماء على أن الحج
اتبا يجب على المستطيع في العمر
مرة واحدة ، وما زاد فهو تطوع إلا أن
يكون ندرا فيجب الوفاء به ..

فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال (أيها الناس قد فرض الله عليكم
الحج فحجوا .. فقال رجل أكل عام
يا رسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا

.. فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
.. ثم قال ذروني ما تركتكم .. فانما مك
من كان قبلكم بكترة سؤلهم

واختلافهم على انبائهم فاذا امرتكم
بشيء فأتوا منه ما استطعتم . وإذا
نهيتكم عن شيء فدهوه . رواه مسلم
فهلموا عباد الله إلى جهاد لا قتال فيه ،
لتتألوا الأجر الذي رايتوه .
وليحذر من يملك الزاد والراحلة أن
يتخلف عن هذه الفريضة ..

فإن عليا بن أبي طالب رضي الله
عنه يروي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله « من ملك زادا وراحلة
تلقه إلى بيت الله الحرام ، فلم يحج
فلا عليه أن يموت يهوديا أو
نصرانيا » ، وذلك أن الله تعالى يقول
(والله على الناس حج البيت من
استطاع إليه سبيلا) ومن أعظم منافع
الحج هذه اللقاءات المتعددة والمتكررة
التي تكون بين الصالح في شذوهم
ورواحهم وإلى منازلهم ومخيماتهم في
مكة المكرمة وإلى منى وعرفات وغيرها
وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حقوق المسلم على أخيه
المسلم قوله (إذا لقيت مسلما عليه)
وقوله (أن أولى الناس باله من بدهم
بالسلام) وكما زادت الغاظة الشخصية
بالسلام كلما زاد ثوابها وأجرها . فقد
روى عن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال : نجاه رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال : السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس ، فقال النبي صلى
الله عليه وسلم (عشر) ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد
عليه فجلس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم (عشرون) ثم جاء آخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد
عليه فجلس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم (ثلاثون) أي ثلاثون حسنة لأن
زاد عنهما ..

ولا يقتصر المشاء السلام على من
عرفت من المسلمين دينهم ، فجميع
فجميع الحج كله والحمد لله مسلم
وصل الله وسلم زيارك على سيدنا
محمد وعلى اله وإصحابه وأزواجه
وأحبابه ..

المصطفى صلى الله عليه وسلم
« سأخبركم بأول امرى ، أنا دعوة
إبراهيم وبشارة عيسى .. وذنبا أمى
التي رأت حين وضعتني » .. ولما
أرسل الله عز وجل هذا الرسول الخاتم
أرسله بالهدى ودين الحق ، فشرع له
ولامته اكمل شرع واتمه .. وكان مما
شرع فريضة الحج ، وذلك قول الله
تعالى (والله على الناس حج البيت من
استطاع إليه سبيلا) والحج أحد
أركان الاسلام الخمسة . فمن أبى عمر
رضى الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال « بني الاسلام على
خمسة شهادة أن لا اله الا الله وأن
سمعنا رسول الله وأقام الصلاة وآيتناه
الزكاة وصوم رمضان وحج البيت »
وهو من الفرائض التي علمت من دين
الامة بالضرورة فلم تكن وجوبها منكرو
لكفر وأدت من الاسلام والحج جهاد
غير انه لا قتال فيه . فمن عائشة رضي
الله عنها قالت : قلت يا رسول الله هل
على النساء جهاد ؟ قال جهاد لا قتال
فيه الحج والعمرة رواء البخاري ..
وعنها قالت .. قلت يا رسول الله ترى
الجهاد افضل العمل أفلا نجاهد قال ..
لكن افضل الجهاد حج مبرور) رواه
البخاري ..

ولذلك رغب فيه رسولنا صلى الله
عليه وسلم حين سئل عن أى العمل
افضل قال إيمان بالله ورسوله . قيل ثم

ودورها



صورة تجمع السادة العلماء المحققين للمؤتمر من اليمين: د. أحمد عمر هاشم ، د. حامد جامع ، د. سيد طنطاوي ، الشيخ زكي إبراهيم ، د. أبو الوفا التفتازاني ، د. محمد علي محجوب والسيد محمود كامل يسر

تتعامل بهما مع الشباب لتصحيح مفاهيمهم والأخذ بيدهم بعيداً عن العنف والتطرف، وقال إن وزارة الأوقاف ستبحث على الفور أوقاف الاشراف لكي توجه جزءاً منها للنقابة وستدبر مقراً دائماً للنقابة، وسيتم تعيين النقيب وشيخ مشايخ الطرق الصوفية عضوين في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

وكان من المتحدثين فضيلة الدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والذي طالب الجمع الفخري من السادة الأشراف بالالتزام بالسيرة على طريق الله وفق كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبهم أن يكونوا قدوة في سلوكهم وأفعالهم، فهم ينتسبون إلى أشراف خلق الله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

وقد أوجز الدكتور حامد جامع وكيل الأزهر الشريف فقد هذا الحضور

● ● أقيم أول مؤتمر علم لنقابة الأشراف بعد صدور القرار الجمهوري بتعيين السيد محمود كامل ياسين شيخ السادة الرفاعية ونائب شيخ مشايخ الطرق الصوفية نقيباً عاماً للأشراف في مصر. وقد حضر المؤتمر الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية والدكتور حامد جامع وكيل الأزهر الشريف والدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر والدكتور أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والشيخ زكي إبراهيم رائد العشيرة المحمدية وعدد كبير يربو على الثلاثمائة من ممثلي الأشراف في مصر ● ●

للتعاون في تحقيق رسالة النقابة. بين الأشراف في مصر والعالم الإسلامي. ● وفي كلمة وزير الأوقاف قال «إن على النقابة وعلى الطرق الصوفية دوراً كبيراً تنتظره الدعوة الإسلامية في هذه المرحلة التي اختلطت فيها الأوراق وتسلط على الدعوة من أيسر لهم بضاعة من علم، أن النقابة والطرق الصوفية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى لتتلاقى بفكر جديد ومنهج جديد

وقد قدم الاحتفال الشيخ الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجهرية، كما القيت عدة كلمات في هذه المناسبة، وقد أوضح النقيب في كلمته أن الفائدة من المؤتمر هو التعارف، وأنه بدأ في العمل على استصدار قانون للنقابة يجعل منها هيئة دينية عامة تعمل على حفظ النسب الشريف، كما تقوم بنشر التراث النبوي، كما ستجرى اتصالات

تحقيق : سيد عبد المالك

ففى نشر السوعى الدينى

البريدة الرسمية - العدد ١١ / ٢١ فبراير سنة ١٩٩١ ٢٩٣

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٤٤ لسنة ١٩٩١

بشأن تعيين نقيب الأشراف

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور

وعلى القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٣٧ الخاص بتنظيم السلطة ليا ينص بالمبادئ الهدية
وتعيين الرؤساء الذين يأتون بالمسائل الخاصة بالأديان المسوخ بآل البلاد

السرد :

١ المادة الأولى :

ي عين السيد / محمد كامل يس الرافى ليقيا لواء الأشراف

٢ المادة الثانية :

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية

صدر برئاسة الجمهورية فى ٢٢ من جمادى الآخرة ١٤١١ هـ

المرافق ٩ فبراير سنة ١٩٩١ م

هشام مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

نفاذ السلطة الأشراف

جمهورية مصر العربية

الشريف محمود السيد كامل يس الرافى

القاهرة فى :

أبعد السيد رئيس الجمهورية

السيد الرئيس السيد محمد حسن مبارك رئيس جمهورية مصر العربية

لصالحه / الأشراف

بالأمانة من تسمى والنبابة من المادة الأشراف المجتمعين فى مؤتمرهم

الأول بعد صدور قرارهم القديم بتعيين السيد لواء الأشراف بجمهورية مصر العربية

بموجب ما يطلب من أن الرافى إلى ضامكم الرئيسة بجلال الفخيم

وتعالى السيد فى خطابكم تحسوا بضماد بمرضا الصلوة والسعي

أكرمهم بعدد دين لكم السيد داجين السيد معادته ومالك

أن يدرككم سراج من شدة وفاداء من جندة لتفصيل لا تصيب

السيد من السيد للرئيسة والأسلام

محمود كامل يس الرافى
نقيب الأشراف
بجمهورية مصر العربية

صورة من رسالة التأييد للسيد رئيس
الجمهورية من السيد محمود كامل يس

صورة من قرار رئيس الجمهورية بتعيين
السيد محمود كامل يس نقيب الأشراف

هذا اليوم للتعارف والتكاف . وإن يلتقى
قادة ثقافة الأشراف فى جمهورية مصر
العربية . بعضهم بالعض الآخر .
للمعمل من أجل النهوض بالثقافة .
وتمكنها من أداء رسالتها على الوجه
الأفضل .

ولست يخفىكم لقد شاء الله تعالى
أن يلقى السيد الرئيس محمد حسنى
مبارك رئيس الجمهورية بمهام ثقافية
الأشراف على عاتقى فشكرا له شكرا
جزيل وأرجو الله تعالى أن يمكننى من
القيام بها . وسيتكون ذلك بالتعاون مع
حضراتكم إن شاء الله تعالى ..

وقد بدأنا العمل على إيجاد مقر
للثقافة . كما بدأنا العمل على استصدار

فى الحركة الوطنية طوال تاريخ مصر .
وأشار إلى أن أول نقيب للسادة
الأشراف فى مصر كان الممزددين الله
بالمقامى . وفى ختام كلمته تمنى أن
يكون للثقافة حضور ملموس فى كل
المناسبات الدينية والوطنية .
وفى ما إلى الكلمة التى ألقاها السيد
محمود كامل ياسين نقيب الأشراف
فى هذه المناسبة .

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أكرم الخلق
سيدا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
إخواني ..
إنها لمناسبة طيبة حقا أن نختص

بعودة نقابة الأشراف إلى مجازيه
تشاطعا بعد أن توقف منذ عام ١٩٥٣
حتى تم تعيين السيد محمود كامل
ياسين نقيب لها . وقد أشار فضيلته أن
تزيك أهل البيت ليس من العباد بل
زكاهم الله عز وجل فى كتاب العزيز .
وأشار الدكتور أحمد مرعاشم إلى
أهمية قرار رئيس الجمهورية فى تلك
المرحلة الحرجة التى يمر بها وطننا
المحب . فهى مرحلة تتطلب أن
يتكاتف الجميع بجميع طاقاتهم التى
تنتمى للإسلام للعمل معا على نصرة
دين الله وخدمة الدعوة .
أما رائد المشيرة السعدية الشيخ
محمد زكى إبراهيم فقد قدم لتاريخ
الأشراف فى مصر وتحدث عن تروم



● يمكن للثقافة أن تؤدي دورا جليلا لها لها في نفوس الناس من منزلة ، ولها للأشراف وآل البيت من طب عميق في قلب كل مسلم .

ونسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى ما فيه الخير ، وأن يسدد خطى رئيسنا المؤمن الرئيس محمد حسني مبارك ، في النهوض بهذا الوطن ، وتحقيق خير العروة والإسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟

● ثقافة الأشراف ... ماهي ؟
لكن السؤال الذي يتوارد إلى الذهن ماهي ثقافة الأشراف وكيف بدأت وما حقيقتها .

هي ثقافة تضم مجموعة يرجع نسبهم إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من طريق سيدنا الحسن وسيدنا الحسين . وقد دخل الأشراف مصر مع مجيء السيدة زينب إليها عام ٦١ حيث صحبت معها عددا كبيرا منهم وبدأت في تسجيل اسمائهم وأوصت بدوام التسجيل ، وهكذا استمر تدوين أسماء الأبناء والأحفاد .

وقد تأسست الثقافة أثناء حكم محمد علي الكبير ، وكان النقيب وقتذاك السيد عمر مكرم وكان هدفها قيام أبنائها بالتفاني على مبادئ الدين الصحيح والحديث وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد وصل عددها ما يقارب المليون فقد توقف نشاطها مع وفاة آخر نقيب لها عام ١٩٥٣ وهو السيد محمد علي البيلاوي وكان عدد المسجلين في ذلك الوقت ١٤٠ ألفا .

● دور ثقافة الأشراف

مع بروز ثقافة الأشراف مرة أخرى على أوجه حياتنا يتردد السؤال ماهو الدور الواجب الذي يجب أن تقوم به الثقافة .

وقدوة طيبة في أفعالهم القداء بجدهم صلى الله عليه وسلم ، وبذلك يستحقون شرف الانتساب إليه . وعليهم أن يأخذوا بأيدي غيرهم ممن يحتاجون إلى إرشاد وهداية . وقد قال ساداتنا من الصوفية «النجلى منا يأخذ بيد أخيه» .

ومن أهم الأهداف أيضا أن تنشط ثقافة الأشراف في مجال الرعاية الاجتماعية ، ومجتمعنا في أشد الحاجة إلى هذا النشاط ، كبناء المستشفيات ، ودور العلاج ، ودور رعاية المسنين ، والمدارس على اختلاف مراحلها ، ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم . وبذلك يكون للثقافة دور في النهوض بالمجتمع ورعايته الرعاية الواجبة . على أن تمتد هذه الخدمة إلى قرى مصر ومراكزها ومدنها . ولدينا والحمد لله من الأسر الكبيرة الشريفة في سائر أنحاء الجمهورية من يستطيعون القيام بهذا الدور في رعاية المجتمع .

وقديما كان السيد عمر مكرم نقيب الأشراف أمينا على مصالح الشعب المصري ، فقد حارب الاستعمار ، وقام طغيان الحاكم فكان له دور إيجابي فعّل في تاريخ كفاح الشعب المصري المجيد . وتريد للثقافة أن يعود لها دورها في مجال العمل الوطني الشعبي ، وأن يكون شعارها «العمل من أجل مصر» .

تحية لكم جميعا في هذا اللقاء في الله ، وأعوذكم على العمل من أجل ثقافتنا ، وللوصول بها إلى المرجوة لها . على هدى من كتاب الله وسنة رسوله .

قانون جديد للثقافة يجعل منها هيئة دينية عامة لها الشخصية المعنوية ، وميزانيتها المستقلة وتعمل الثقافة بمقتضى هذا القانون في عدة اتجاهات :

تستعمل الثقافة على حفظ تسلسل النسب الشريف ، وعلى بحثه ونماضيه وتوثيقه والتأكيد على الأخلاق النبوية ، وإثبات حياة الرسول صلى الله عليه وسلم على جوانب الحياة والمجتمع .

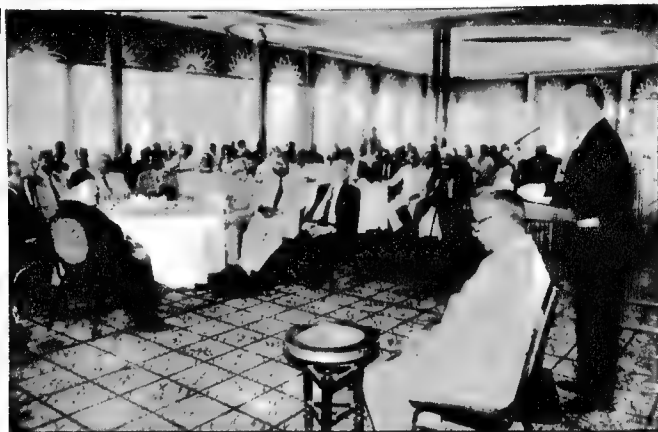
ومن جهة أخرى تستعمل الثقافة على حصر أوقاف السادة الأشراف واستغلالها وفق الضوابط الشرعية ، وشروط الواقفين .

وسيجوز من مهام ثقافة الأشراف أيضا وضع قواعد التكامل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للسادة الأشراف ، وتوثيق الروابط بينهم وعقد الصلات مع السادة الأشراف في الدول الأخرى العربية والإسلامية .

وسيشكل أيضا مجلس للثقافة لمحاولة النقيب في القيام بمهام الثقافة كما سيتم تعيين وكلاء للثقافة بمحافظات الجمهورية .

كما سيوضع نظام لعقد مؤتمرات لثقافة الأشراف محليا ودوليا .

أيها الأخوان الأفاضل إن علينا تطوير رسالة ثقافة الأشراف في عصرنا الحاضر بما يجعلها ذات أثر فعال في واقع مجتمعنا . ومن أهم الأهداف كما ذكرنا من قبل أن تجعل أعضائنا وهائنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث أعماله وأخلاقه وأحواله الشريفة وقد وصف القرآن الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بأنه نور في قوله تعالى «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين» قال المفسرون إن النور هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والكتاب المبين هو القرآن الكريم . وعلى من هم من نرية محمد صلى الله عليه وسلم أن يكونوا مثلا كريما



السيد محمود كامل يمين شيخ السادة الرفاعية وتقيب الاشراف يلقى كلمته في المؤتمر العام للسادة الاشراف

ماداموا سائرين مع الجادة ، ومنهجهم جديهم المصطفى صلى الله عليه وسلم والأمل كبير في قيام النقابة في هذا الدور الروحي الهام خاصة وأن تقيب الاشراف شخصية مرموقة محبوبة وهو السيد محمود كامل ياسين الذي عرف باخلاصه وصداقه ومحبة للصالحين والعلماء والعاملين واسأل الله تعالى له وللنقابة التوفيق على الطريق .
واخيراً ..

● لحل ظهور نقابة الاشراف على مسرح الحياة في مصر يتيح لها أداء رسالتها الجليلة في خدمة الدعوة الإسلامية على الوجه الأكمل خاصة إذا ما كان من يقومون عليها ممن ينتسبون إلى صاحب السيرة العطرة محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

بإذن الله وستقبل عليهم الجماهير لأن من شأن الجماهير أن تستمع وتستجيب لمن حسن منيته وحسن أيضاً عمله . كما توجهنا به إلى الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر الذي قال :

يمكن للنقابة الاشراف أن تقوم بنشر الدعوة الإسلامية عن طريق تعاونها مع القطاعات والمؤسسات الأخرى التي تقوم بالدعوة وتضفي بها وفي طليعتها الأزهر الشريف والمجلس الأعلى الصوفي عن طريق الكلمة المسموعة والمقروءة جيداً لو قامت بنشر التراث النبوي وتقديم نماذج من أهل البيت وصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ليكفوا دعوة في سائر مجالات الحياة . ويمكن لهذه النقابة أن تؤدي دوراً هاماً لما لها في نفوس الناس من منزلة . ولما للأشراف وآل البيت من حب عميق في قلب كل مسلم ، فهم يستجيبون لدعوتهم ويحيون السير في ركابهم

توجهنا بهذا السؤال إلى الدكتور محمد سيد طنطاوي فأجاب قائلاً : دور نقابة الاشراف لنشر الدعوة الإسلامية دور جليل وهام لأن هامة الناس جرت في كل زمان ومكان أن يكون استماعهم إلى من طهر منيته وحسن عمله أكثر من استماعهم إلى غيره وعندما أعلم بأن الذي يكلمني هو من سلالة طيبة ومن منيت كريم ، وفوق ذلك فعمله الصالح مشهود له به فأننى في هذه الحالة أكون أكثر اقتناعاً من استماعي إلى موعظة من أئسان هذا الإنسان قد يكون مضايه لايشرف الدعوة الإسلامية .

والخلاصة أن اخواننا اعضاء نقابة الاشراف وعلى رأسهم السيد الجليل رئيس هذه النقابة إذا ما أحسنوا صلتهم بالله عز وجل وياشروا الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى باسلوب منطلي سليم ، فإنهم سيجدون فيها

المقامات :

« والمقام : ما يتحقق به العبد بمنازلته - أي ينزله فيه ، وبما اكتسب له - من الآداب مما يتوصل إليه بنوع تصرف ، ويتحقق به بحسب مطلب ومقاسة تكلف .

لمقام كل أحد : موضع إقامته عند ذلك ، وما هو مشتغل به في إقامة له . وشرطه : أن لا يرتقى من مقام إلى مقام آخر مالم يستوف أحكام هذا المقام . فإن من لا قناعة له لا يصح له التوكل ، ومن لا توكل له لا يصح له التسليم . وكذلك من لا توبة له لا تصح له الانتبة ، ومن لا ورع له لا يصح له الزهد .

ويقول عن الأحوال :

« والحال عند القوم : معنى يره علم القلب من غير تشدد منهم ولا اجتلاب واكتسب لهم : من : طرب ، أو حزن ، أو بسط ، أو قبض ، أو شوق ، أو انزعاج ، أو هيبة ، أو احتياج .

فالأحوال : مواهب ، والمقامات :

مكسب .

والأحوال تأتي من عين الجود ، والمقامات تحصل ببذل المجهود .

وصاحب المقام ممكن في مقامه .

وصاحب الحال مفرق عن حاله .

حب الله ورسوله :

وهذا الطريق - الصوفي الذي

تتمتع عنه - يستند إلى مقبض يزن به

نفسه ، وهو : الاقتداء برسول الله

صلى الله عليه وسلم : ولا يتأتى

الاقتداء به صلوات الله وسلامه عليه

مالم يملأ حب رسول الله صلى الله

عليه وسلم جميع أقطار النفس .

وقد عاين إثنان بكسديت عن حب رسول

الله صلى الله عليه وسلم :

يقول الله تعالى :

« قل إن كان إيلاهيم ، وإبراهيم ،

وإخوانكم ، وإزواجكم ، وعشيرتكم ،

وأموالكم اقترفتوها . وتجاهرت تخشعون

كسداها . ومستكن ترضونها أحب إليكم

من الله ورسوله . وجهاد في سبيله

فترضوا حتى يأتي الله بأمره . والله

لا يهدي القوم الفاسقين .

وفي معنى الآية الكريمة بيروني في الآلام

النجارية رضى الله عنه عن عبدالله بن

هشام قال :

« كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب

فلتتمش بها نفسه لحظت خاطفة ، ثم

تمر تارة عمارا تتشوق الروح الموحدة

إلى تنسم أريجيه ، وذلك مثل : الأنس

بالله .

وسواء أكتا يصعد المقامات أم

يصعد الأحوال ، فإن الصوفية قد

اختلفوا فيها بين مجدل لها ومفصل

ولكن الملاحظ أنهم - في وصف

المقامات والأحوال - لا يفترون ،

واختلافهم إن لم يكن اختلاف تناقض

وتعارض ، وإنما هو اختلاف بسيط

وإيجاز .

ويقول الإمام أبو نصر السراج

الطوسي عن المقامات :

« والمقامات مثل التوبة ، والورع ،

والزهد ، والفقر ، والصبر والرضى ،

والتوكل ، وغير ذلك .

ويقول عن الأحوال :

« وأما معنى الأحوال : فهو ما يحل

بالقلب أو تحل به القلوب من صفاء

الإنكار . »

وقد حكى عن الجنيد رحمه الله أنه

قال : « الحال شذرة كتزل بالقلوب فلا

تدوم . »

ويقول الطوسي أيضا :

« وليس (الصل) من طريق

المجاهدات والعبادات ، والرياضات -

فالمقامات التي تكرن لها ، وهي - أي

الحال - مثل : العرافة ، والقرب ،

والصحة ، والصفو ، والرجاء ،

والشوق ، والأنس ، والطمانينة ،

والشهادة ، واليقين ، وغير ذلك . »

ويقول الإمام الغزالي عن

المقامات والأحوال :

إن الصوفية لهم طريق روحي

يسيرون فيه .

وهذا الطريق يعتمد أساسا ومتهجا

وغلبة على القرآن الكريم والسنّة

النبوية الشريفة .

وقد ذكرنا في غير هذا الفصل بعض

كلمات لكبار الصوفية تؤكد وتوضح

اعتمادهم على القرآن الكريم في سيرهم

إلى الله تعالى .

وهذا الطريق قد جربه الصوفية

فأثبتت ثمره عن طريق التجربة أيضا

وجوه الطريق الصوفي هو ما سماه

الصوفية : المقامات والأحوال .

والمقامات هي المنزل الروحية التي

يمر بها السالك إلى الله فيبلغ فيها فترة

من الزمن مجاهدا في أطوارها حتى

يهيئه الله سبحانه وتعالى له سلوك

الطريق إلى المنزل الثاني لكي يتدرج

في السمو الروحي من شريف إلى

أشرف ، ومن سلم إلى أعلى ، وذلك

مثلا كمنزل : التوبة ، الذي يهيئه إلى

منزل : الورع ، ومنزل : الورع ،

يهيئه إلى منزل : الزهد ، وهكذا حتى

يصل الإنسان إلى منزل الصفة ، وإلى

منزل الرضى .

وهذه المنزل لا بد لها من جهاد

وتزكية ، ولذلك يقولون عنها : إنها

مكتسبة .

إنها اجتهد في الطاعة ، ومواصل

في التماسي في تحقيق العبودية لله

سبحانه ! أما الأحوال فلإنها النسيات

الروحية التي تهبط على السلك

الطريق الصوفي

بقلم الدكتور :
عبدالحليم محمود

فقال : والله يا رسول الله لانت احب
إلى من كل شيء إلا من نفسي !
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

« لا يؤمن أحدكم حتى يكون احب
إليه من نفسه ،
فقال عمر : فانت الآن احب إلى من
نفسى !

فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « الآن يا عمر ،

وقول الرسول صلى الله عليه
وسلم : « الآن يا عمر ، أى : الآن وقد
صار الرسول صلى الله عليه وسلم
احب إليه من نفسه ، فقد استقامت
أمر الإيمان عنده ، وصرت إلى ما احب
الله ورسوله .

وصحبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم تتضمن القسرة أسس جوهري
اتخاذ صلى الله عليه وسلم قوة في
السلوك والعمل ، والدرجة الجهرية
في القوة به صلى الله عليه وسلم إنما
هى متباعدة في إسلام وجهه لله
سبحانه وتعالى .

لقد باع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه وماله لله سبحانه ، وكان
أول البائعين ، وكان أمثل البائعين
وخلق بذلك وخلق أصمعيه ومن أتبع
هديه متأسين به قول الله تعالى :
« إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة
فيقتلون في سبيل الله ، فيقتلون ،
ويقتلون ، وعدا عليه حقا في التوراة
والإنجيل والقرآن ، ومن أوفى بعهده
من الله ، فليستروا ببيعكم الذى
بأبعت به ، وذلك هو الفوز العظيم ،
لقد اشترى الله في عقد الإيمان
النفس والمال بضمن هو الجنة ، فإذا
بطل المؤمن بنفسه في سبيل الله ، فقد
أخذ بعقد الإيمان .

وإذا بطل بخله في سبيل الله ، فقد
أخذ بعقد الإيمان .

وحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم - إذن - إنما هو إظهار ما يحب
وإتباع هديه ، والعمل بسنته في
الاجتناب ، وإظهار كل ذلك على الآباء
والأبناء وغيرهم مما يحبه الإنسان من
الشخص أو من أشياء .

وفى هذا يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما رواه الإمام البخارى
رضي الله عنه :

« والذي نفسى بيده لا يؤمن أحدكم
حتى يكون احب إليه من والده وولده
والنفس أجمعين ،

فحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرجعه إلى صفات كريمة سامية
عليها تمثلت فيه صلى الله عليه وسلم
طيلة حياته .

والأية الكريمة ، والأحاديث الشريفة
التي رويها تدل كلها دلالة صريحة
على أنه إذا تعارضت أمور الدين مع
المصلحة الشخصية أو مع أمور
الدنيا ، فإنه يجب على المؤمن أن يؤثر
أمر الدين على غيرها .

يقول الإمام الرازى :

« إذا وقع التعارض بين مصلحة
واحدة من مصالح الدين ، وبين جميع
مجمعات الدنيا ، وجب على المسلم
ترجيح الدين على الدنيا .

أما بعد :
فيقول صاحب الكشف عن الآية
الكريمة التي صدرت بها هذا الحديث ما
معناه :

« وهذه آية شديدة لآثر الله منها ،
كانها تنهى على النفس ما هم عليه من
رخاوة عند الدين ، واضطراب حول
اليقين ، فينصف أروع الناس ولتلقاهم
من نفسه ، هل يجد عنده من التصلب
في ذات الله ، والتأثير على دين الله
ما يجعله يؤثر دينه على الآباء والأبناء
والأخوان ، والمساكين ، والمسنين
والمسكين ، وجميع حقوق الدنيا
ويتردد منها لأجله ؟ ثم إن الشيطان
يقويه من أجل حظ من حقوق الدنيا ،
فلا يبقى كانما وقع على أنه ذئب
لغيره ؟

ثم أما بعد :
فإن الحب الصادق له صلى الله
عليه وسلم يتمثل حقيقة في المحاملة
الصائقة للالتزام صفاته صلى الله عليه
وسلم في النفس والعمل على سيادتها
في المجمع .

الأسوة الحسنة :

وحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستلزم لا محالة التأسى به صلى



الله عليه وسلم ، يقول الله تعالى :
« لقد كان لكم فى رسول الله أسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
ونكر الله كثيراً ،

إن الأسوة برسول الله صلى الله
عليه وسلم خير ما يحقق النجاة في
الدنيا والآخرة .

لرسول الله عليه الصلاة والسلام
هو المثل الكامل الواقعي التطبيقي
للدين الإسلامى !

إنه الصورة الحية للقرآن الكريم ،
وفى ميسور كل إنسان الاقتداء به إذا
توافرت فيه ثلاثة شروط بينها الآية
الكريمة :

أولها : أن يرجو الله ، ورجاء الله
يبينه الله سبحانه وتعالى بقوله :
« من كان يرجو لقاء ربه فليعمل
علا صالحا ، ولا يشرك بعبادة ربه
أحد .

فحقيق الرجاء في الله أن يخلص
الإنسان وجهه لله في العبدية ، وإن
يكون من دوى الأعمال الصالحة ، وإذا
كان رجاءه في الله شغلا لا حيلة له ،
وقاهرا لا جوره له .

أما الذين لا يرجون لقاء الله فيصنعهم
الله تعالى بقوله :

« إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحياة الدنيا واعلمناؤها ، والذين
هم عن آياتنا غافلون ، أولئك مواهم
انثار بما كانوا يكسبون ،
وهؤلاء لا نصيب لهم في الاقتداء
برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
لم يتوافر فيهم شرط رجاء الله
سبحانه .

والشرط الثاني : أن يرجو الإنسان
اليوم الآخر .

ورجاء اليوم الآخر هو رجاء النجاة
فيه .

ورجاءه إذن إنما هو بالعمل للنجاة
يوم لا يقطع مال ولا ينون إلا من أتى
الله بقلب سليم .

ومن لا يرجو اليوم الآخر فليس له
في الاقتداء برسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصحيح .

أما الشرط الثالث الذى يجب أن
يتوافر في الإنسان حتى يتأقلى له
الاقتداء برسول الله صلى الله عليه
وسلم : فهو أن يذكر الإنسان الله
كثيرا .

وقد حشد الله الذكر بالقرعة ونص
عليها سبحانه ، والذكر الكثير من سمات
المتدينين حقا .



مع البروفيسور برهان

الدين رباني وزير خارجية

حكومة المجاهدين الأفغان

غياب الشتورى والبعد عن منهج السنة

أجرى الحوار: على عليه

الاسلامية . ولكن المصيبة ان الخلافات اصبحت الان ظاهرة مكررة ، والمصالحة ظاهرة عارضة ، واذا اختلفت الانظمة كان الشعوب الاسلاميه يجب الا تسمح لنفسها ان تسير في طريق الخلاف .. وينبغي ان نعالج قضايا الخلاف والمصالحة من منظور ديننا الحنيف ونسال انفسنا هل كانت غشيتنا لله ؟ هل اختلفنا من اجل كلمة الله او تصالحنا لله ومن اجل دينه ، فاذا كانت غشيتنا لله ودينه فلسوف نستطيع ان نتصالح ..

● يدخل الجهاد الافغانى هذه الايام مرحلة حاسمة ، ويسدد المجاهدون الافغان ضربات شديدة للنظام الشيوعى الحاكم فى افغانستان بهدف اسقاطه واعادة الوجه الاسلامى المشرق لافغانستان المسلمة .. ويقوم الجهاد الافغانى على اكتاف رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .. ومن ابرز هؤلاء الرجال البروفيسور برهان الدين ربانى وزير خارجية حكومة المجاهدين ورئيس الجمعية الاسلامية الافغانية . وهو احد قادة الجهاد الافغانى الذين يجمعون بين التبحر فى علوم الفقه والتفسير ، والالهام الواسع بشئون السياسة المحلية والعالمية ويتحدث اللغة العربية بطلاقة .. وهذا حوار معه حول قضايا العالم الاسلامى ●●

وعلماء ودعاة فى اتخاذ الموقف المناسب تجاه هذه المحنة القاسية . ونحن لاتستطيع ان ننسى التاريخ او نفسى ماقوم ، وعلينا ان نأخذ العبرة وان نبعث عن طريق العلاج ونسال انفسنا هل نفضل الدم بالدم وهل نعالج الخلاف بخلاف اعلى ؟ لقد تعرضت الامة الاسلامية عبر تاريخها الطويل لخلافات انتهت بالتصالح ، والخلاف كان من الواجب ان يكون ظاهرة عابرة فى حياة امتنا

ما رأيكم فى الخلافات التى حاصرت العالم الاسلامى بسبب أزمة الخليج ، وماهو طريق العلاج ؟

● اجاب البروفيسور برهان الدين ربانى :

■ ان أزمة الخليج ليست اول جرح يصيب الامة الاسلامية وان يكون اخره .. ولكن هذه الأزمة كانت من الازمات التى اقلت بالعالم الاسلامى فى بحر الخلافات .. اختلفنا دولاً

الاسلامية تكاد تهاش من مواجهة الدول العظمى في العالم واستطاعت بالجمامير ضد الزحف الشيوعي .

● في مواجهة تصديسات التنصير ●

□ كيف تنظرون لمحاولات سلب المسلمين من عقيدتهم والمسمأة بحركة التنصير المنتشرة في أرجاء العالم الاسلامي ؟

■ من الامور الخطيرة ان نرى انشغال العالم الاسلامي بقضايا غير اساسية ويتقاعسون حولها ويتركون قضايا خطيرة مثل حركة تنصير المسلمين والموجودة في بعض الدول الاسلامية مثل اندونيسيا والتي تحاول فيها الكنيسة الاوروبية رد المسلمين عن اسلامهم وادخالهم في النصرانية ويرصدون لذلك الالف الملايين من الدولارات ..

كيف يترك المسلم اخيه المسلم فريسة للتنصيرين .. اين اثرىاه المسلمين ؟ .. اين علماء الاسلام ؟ اين المنظمات الاسلامية والدول الاسلامية ؟ لم تترك اخواننا المسلمين فريسة للتعريض للتنصير في افريقيا واسيا ..

المنصرون يبهطون من المسلم الجائع والمسلم المريض ليقيموا برده عن اسلامه مقابل تقديم العلاج والطعام له وبهذه كارثة ان تترك المسلمين فريسة سهلة ومسئولية ذلك تقع على رقائنا جميعا حكاما ومحكمين ..

□ بعد شهور قليلة سيتم اعلان قيام اوربا الموحدة ككتيان الاقتصادي موحد فحين يقف العالم الاسلامي امام هذا الحدث الدولي الضخم ؟ ■ كان من الواجب ان تكون هذه الوحدة بين بلاد العالم الاسلامي قبل اوربا وقيل غيرها .. ومن المؤسف ان نرى الاوروبيين المقتطفين لغة وقوميات يتوحدون وينشرون الحدود فيما بينهم ونعجز نحن المسلمين المتوحدين لغة وعقيدة وتاريخا في ازالة الحدود والصراخ فيما بيننا ..

● المسلمون متخولون بغلافاتهم وخطر التنصير يتغلغل في مجتمعاتهم

● اوربا الموحدة نذير للمسلمين .. إما الوحدة وإما الفناء

● الممار الصين للفضية الفلسطينية أنها اسلامية وليست عربية

وراء كارثة الخليج

ومشاكل طماننا اما جماعيتنا فهي لا علاقة لها بتلك المشاكل .. ان الانظمة والحكام قد يكونوا سببا من اسباب الخلافات بين الامة الاسلامية ، وفولاء الحكام والعلماء اذا صلحوا صلحت الامة كلها ..

وانا اقول اننا في حاجة لان تأخذ جماعيتنا امتنا حقها وديورها في حل قضاياها وكثير من مشاكلنا يمكن حلها اذا اقرنا مبدأ الشورى في العلاقة بين الحاكم والمحكومين ..

ان الحرية للشعوب الاسلامية عامل مهم في تلاقي الكثير من الازمات .. فنحن كمجاهدين افغان عندما قمنا بالمقاومة الصبركية ضد الزحف العسكري الشيوعي لم يكن لدينا جيش منظم ولكن كان لدينا حركة جماعية فعالة ومؤثرة من الشباب المسلم والعلماء المسلمين الذين لا يريدون للاسلام بدلا .. واستطعن ان ننطلق من غندق الاسلام في ايام كانت الدول

اما اذا كانت غضبتنا لدينا او لمصلحة فان الصالح يصبح بعيد المنال ..

ان اسلام ذات البين وجمع الكلمة لابد ان يكون بناء على تقوى الله وطاعة الله ورسوله وان ينظر الى اى خلاف من منظور شرعي اسلامي واهى وحدة لابد ان تكون من خلال منظور اسلامي واذا كان كل شيء لله دام واتصل فلا بد من العودة لله ..

● اذا صلحوا صلحت الامة

□ الجيفي يقول ان ازمة الخليج إحدى نتائج غياب الشورى في البلاد الاسلامية وفيها دور الجماعية في القرارات المصرية للعالم الاسلامي فما رأيكم ؟ ■ لابد ان نعرف ان الجراح التي نتلقاها الامة الاسلامية والمشاكل التي ابتلينا بها هي مشاكل وخلافات حكامنا



صورة للمجاهدين الأفغان

ال فلسطينية وقضية الثروة بين الشعوب الإسلامية فما راكم في هذه القضايا الهامة ؟

■ أولا بالنسبة لتوزيع الثروة بين الشعوب الإسلامية فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول في حديث نبوي شريف « ليس منا من بات شبعانا وجاره جائع » فلا بد للدول الإسلامية الفتية ألا تنسى فقراء المسلمين فالثروة التي أعطاهم لهم الله سبحانه وتعالى لفرض الله للفقراء المسلمين حقا فيها وهو الزكاة تؤخذ من أغنياء المسلمين وترد على فقرائهم وبذلك لا يوجد شقاق أو خلافات بين الشعوب الإسلامية ..

● في المسار الإسلامي

■ أما القضية الفلسطينية فهي من القضايا المصرية للعالم الإسلامي واري أنه يجب رفع قضية فلسطين في مسارها الصحيح .. وهو المسار الإسلامي وليس المسار المصري القومي الضيق ففلسطين فيها المسجد الأقصى وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين ويمسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالتالي فهي قضية إسلامية تهم مليار مسلم في أنحاء العالم وليست قضية عربية تهم ١٥٠ مليون عربي فقط ..

ويجب ألا ننسى هذه القضية ولا نترك الفلسطينيين يتجرعون مرارة التشريد والتعذيب والضربات التي يتلقونها من اليهود الصهاينة .. وبالنسبة للوحدة الإسلامية فهي أمر واجب شرعا أن يتكاتف من أجله جميع المسلمين في العالم حتى يجدوا لهم مكانا كريما وسط التكتلات الاقتصادية الدولية العنقابة ويكون

والأدوية والمساعدة الاعلامية وكانت المساعدات الإنسانية تشكل تقدم للمجاهدين عن طريق باكستان ، وفي الآونة الأخيرة قطعوا تلك المساعدات ، والمجاهدون الآن لا يجدون بدعم غربي ولكنهم ينطلقون من الاعتماد على أنفسهم وانتصاراتهم ترتكز على عقيدتهم وطى مساعدات اخوانهم المسلمين في العالم الإسلامي وبخاصة دول الخليج وعلى ما يحصلون عليه من غنائم الحرب أثناء جهادهم ضد نظام كابول الشيوعي ..

وقد اثبت أزمة الخليج على دعم اخواننا في منطقة الخليج وبأقل وقد انتهت الأزمة أن يعود الدعم كما كان ..

● حتى لا يتجدد الخلاف

■ ماذا كان موقف المجاهدين الأفغان من أزمة شزو العراق للكويت ؟

■ لقد وقف المجاهدون الأفغان موقف الاستنكار والرفض لدوران العراق على دولة الكويت وطالبنا بخرج القوات العراقية من الكويت ووقوف الدول الإسلامية صكيا إلى جانب الكويت حتى لا يكون هناك مجال لتدخل امريكي أو غربي في الأزمة لتجنب المشكلات والخلافات بين المسلمين ولكن لا يكون للدول الاستعمارية موطئ قدم لها في البلاد الإسلامية ..

أما وقد انتهت الأزمة الآن فالمجاهدون يطالبون بفتح صفحة جديدة من علاقات الاخرة بين الدول الإسلامية حتى لا تكون هناك مواقف انتقامية أو يتجدد الخلاف لأن هذا ليس في مصلحة الامة الإسلامية ..

■ ثلث الآن على خريطة القضية الإسلامية المعاصرة القضية

وإذا استمرت أحوالنا هكذا فسنكون فرصة وفريسة لتلك القوى والتكتلات الاقتصادية العنقابة التي سيكون لها السيطرة في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية على مستوى العالم .. سيقومون بفرض بلادنا اقتصاديا لفتح أسواق لمنتجاتهم وبضائعهم وستكون هناك نتائج أخرى سياسية ولو لم يشارك المسلمون الأمر ويعملوا على توحيد صفوفهم فسنكون النتيجة كوارث أخرى تلحل بالعالم الإسلامي لاعلم مداهم الا الله ..

● من إنجازات المجاهدين

■ ما اهم الانجازات التي حققها المجاهدون الأفغان حتى الآن ؟ وما حقيقة ما يشاع عن وجود خلافات بين جماعات المجاهدين ؟

■ ان حكومة المجاهدين الأفغان تسيطر الآن على حوالي ٨٥٪ من مساحة افغانستان ، وكل المدن والقرى الصغيرة تحت سيطرة المجاهدين وهي التي تتميز بكثافة سكانية عالية ..

أما الخلافات بين جماعات المجاهدين فهناك بعض الخلافات ولكن ليس بالمستوى الذي تنتشر عنه وسائل الاعلام الغربية وهي اقرب للاجتهادات منها خلافات وسيف تزال هذه المشكلات والخلافات يأن الله ..

■ ما حقيقة ما يتردد عن الدعم الامريكي للمجاهدين الأفغان ؟ وكيف تدبرون تكاليف جهادكم العجيب ؟

■ في بداية الجهاد الأفغاني كان الدعم الامريكي لأيزيد عن بعض المساعدات الانسانية كالمراد الطبية

التصدى للقوى الكبرى التى تريد الكيد للمسلمين ..

اننى اقدم فتح صلحة جديدة بين الدول الاسلامية بعضها البعض وأن نعترف بأن ابتعادنا عن منهج الله هو السبب فى وقوع الكارثة التى وقعت فى الخليج واطالب بتحكيم شرع الله فعن المؤسف ان نرى اليهود يتورأتم المحرفة يريدون حكم بلادهم بالدين فى الوقت الذى نرى فيه بعض الدول الاسلامية تتنافس عن طببق الشريعة الاسلامية فى بلادها ..

والحمد لله ان هناك صحة اسلامية مباركة تدم العالم الاسلامى ليس بين الشباب فحسب ولكن بين قطاعات عريضة من جماهير امتنا الاسلامية وتدعو الله ان يفتح افغانستان المسلمة على ايدي المجاهدين الافغان لتتضم دولة اسلامية تحكم بشرع الله الى مسيرة الامة الاسلامية العائدة الى تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فى جميع مجالات الحياة ..

● المجاهدون الافغان يسيطرون على ٨٥٪ من افغانستان

والى كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .. لقد استطاع المجاهدون الافغان بتسليمهم بمعتقدتهم الاسلامية صد الزحف الشيوعى السوفيتى وارغام القيادات السوفيتية على سحب قواتهم من افغانستان .. ان سقوط الشيوعية فى الاتحاد السوفيتى واروبا الشرقية كان سببها الاساسى الجهاد الافغانى فانتصاراتنا على الجيش الاحمر السوفيتى شجع شعوب الاتحاد السوفيتى وشعوب اوربا الشرقية على التصدى لهيمنة الاحزاب الشيوعية والتمرد على تلك الهيمنة واسقاطها ، وهذا دليل على ان تصمت المسلمين باسلامهم كقول يحل جميع قضاياهم ويمتحننا القدرة على

لهم دور على الساحة الدولية كامة ذات رسالة ومنهج الهى لهداية البشرية كلها ومعا يساعد على الوصول للهدف الاسمى للوحدة الاسلامية يمكن الان انشاء محكمة عدل اسلامية لفرض الخلافات بين الدول الاسلامية بالطرق السلمية وبالاكتكام لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .
وان تتعاون الدول الاسلامية فى تكوين جيش اسلامى يكون له القدرة على فرض الخلافات بين المسلمين واحلال السلام فى مناطق النزاع بين الدول الاسلامية .

● العودة الى الله ●

□ هل لديكم نصيحة او كلمة توجهها لحكام العالم الاسلامى والشعوب الاسلامية ؟
■ اقول لحكام العالم الاسلامى وعلماء المسلمين وكافة مسلمى العالم ان الطريق لحل مشاكلنا واجاد حلول لقضايانا المسيرة هو العودة الى الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴿١٠﴾ مَدَقَّ اللَّهُ الظِّمْرَ

مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يومية

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومياً ماعدا السبت والأحد

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمدين

مصمم للطيران

تتمنى لكم عمرة طيبة

الهندسة الوراثية ..

بين الحلال

يستخلص من قبل من الإبصار
والخنازير، وايضا نجاح استخدام
دودة القز بالهندسة الوراثية في علاج
مرض السرطان ..

العلم لا يراقب

ويرى الدكتور عبد الرحمن عطية
بمستشفى الساحل من المولعين بعلم
الهندسة الوراثية في مجال الطب أن
العلم لا يجب أن يراقب .. ولابد أن
نطلق العنان للعلماء حتى يمكن
الابتكار ..

ولاشك أن بحوث العلماء لها هدف
هو اسعاد البشرية ولو أن الله جنت
قدرته لم يرد لهذه الأبحاث أن ترى
النور .. ما حقق أى نتيجة في هذه
الأبحاث ولكن الله له حكمة في هذا ..
وذلك فهناك تقدم .. وإن ظهور بعض
الكائنات الضخمية يمكن أن تكون أجابة
على قدرة الله في خلقه حيث أن الله
خلق الإنسان في احسن تقويم ..
والعلماء دائما يكون قصدهم سليما
ولكن العواقب قد تكون وخيمة في نظر
البعض ولكن من ينظر الى حقيقة
الهندسة الوراثية اليوم وما حققته في
مجال تقدم البشرية نجد أن الإيجابيات
أكثر من السلبيات وأن هذه السلبيات
عندما خرجت لم تكن بقصد .. والعلماء
أقرب الناس إلى الله فقد قال تعالى
« إنما يخشى الله من عباده العلماء »
أي أن هؤلاء العلماء هم أقرب مخلوقات
إلى الله ..

وتنحى نحمد الله أن هناك من
الأبحاث الوراثية الكثير الذى أعطى
البشرية الأول في بعض الأمراض حيث
حققت الهندسة الوراثية نجاحا عظيما
في بعض مشكلة النمو وقصر القامة ،
وتطوّر الاقزام فقد اكتشفت هرمون

محمد شريف

إعادة تخليق إنسان بحيث يمكن أن
يشبه « هتلى » أو « بيتوفلين » من
جديد ، وذلك بنقل « الجينات » الحاملة
للصفات من إنسان إلى إنسان آخر ،
باستخدام الجراحة الميكروسكوبية
التي تمكنت من نقل « الجينات »
الحاملة للصفات من حيوان إلى حيوان
بل وقلوا أنها استطاعت أيضا تخليق
نوع من الحيوانات الغريبة التي عجز
العلماء عن السيطرة عليها لذلك قامت
الحكومة البريطانية بأعداد مشروع
قانون جديد يحدد نوع العمل في مجال
« الجينات » خاصة بعد أن شاهد
الجمهور البريطاني حيوانا مخططا من
« شروف وعذرة » ، ترجم اسمها إلى
« الخندروف » ..

ويضيف الدكتور وسيم السيسى
قائلا انه عندما تحدث العلماء عن
الحلال والحرام ، نجد أنهم قالوا أن
الخطو في هذه الأبحاث دون رقابة أو
حدود سوف يؤدي إلى انحدار علمي
وخلقي ويبنى ..

ولذلك نلحى الكثير منهم بتحريم هذا
العلم الذى سيؤدي إلى تغيير في معالم
البشرية ..

هذا في الوقت الذى أكد فيه البعض
منهم على أهمية هذا العلم لما فعله
واقدمه من أبحاث لخدمة الإنسان حيث
تنقذ بعضهم بما قدمته الهندسة
الوراثية في معالجة الكثير من الأمراض
المتحصنة داخل الإنسان وعلى سبيل
المثال هناك نجاح علمي ملحوظ في
اكتشاف مادة « الانسولين » البشرى
الذى يعالج مرضى السكر والذي كان

● أحدث الانفجار العظيم في عالم
الهندسة الوراثية الذى حدث مؤخرا
داخل معامل الأبحاث انشقاقا كبيرا في
مختلف الأوساط وأهزم به مفكرون
ورجال دين اهتماما كبيرا وأصبح هناك
فريق مؤيد له وفريق معارض ، الأمر
الذى أحدث صدى واسعا بين الناس ،
مما دفع بالكثير من الحكومات إلى
التدخل لوقف جميع الأبحاث داخل
معامل الهندسة الوراثية ، خاصة وأن
هناك آراء تتردد الآن بين الأوساط
العلمية تؤكد إمكانية ظهور كائنات
ومخلوقات غريبة يعجز الإنسان عن
السيطرة عليها .

وبين أصحاب الفكر المعارض
والمؤيد يؤكد علماء الأبحاث الوراثية
أن ثورة القرن المقبل لن تكون في مجال
الطاقة النووية أو علم الفضاء بل في
أمر آخر أخطر من ذلك بكثير .. أنها
ستكون في حقل « الجينات »
والموروثات ، أنها المجهول الذى
يمكف عليه العلماء وكما يقول الدكتور
وسيم السيسى الخبير المصرى في
مجال الهندسة الوراثية أن هناك تسليقا
خفيا يجرى الآن بين الحكومات لمعرفة
أغوار وأسرار هذا العالم المجهول ،
فطرف يهدف إلى الشهرة وآخر يهدف
إلى السعى وراء الربح المادى ، وطرف
ثالث يسعى إلى السيطرة على العالم ..

الانفجار العظيم

ويضيف الدكتور وسيم السيسى
قائلا :

إن عالم الهندسة الوراثية من
المجالات العلمية التى تعبر عن
الانفجار العظيم بالنسبة للعالم وفى
السطح الشاغل للكثير من العلماء الآن
خاصة إذا علمنا انه يمكن كما يقولون

أبحاث الهندسة الوراثية يؤكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية أن أي نشاط علمي لا يمكن الاعتراض عليه لأن العلم هو الوحيد الذي أعلن عن توافيق الكون ولذلك نجد أن الإنسان يجاهد دائماً في سبيل معرفة مايتاح له عن نظام الكون بما في ذلك أجزائه السماوية وكائناته الدقيقة، وليس هناك حرج يقيد به العلم أو يحذر من قدرة العلماء ..

غاية ذلك أن الهندسة الوراثية مجال يحاول من خلاله العلماء أن يدركوا أسرار الخلايا وآليات العمل فيها والشكل التحول البسيطة والمركبة .



د / عبدالمجيد شهابين



د / محمد شحان



د / محمد طنطاوي

والعلم ..

• تسابق الحكومات للسيطرة على العالم من خلال الهندسة الوراثية ..

• أبحاث مضمرة وميوالت مريبة بالهندسة الوراثية

ولكن حينما نتدخل الهندسة الوراثية في خلق أنواع غريبة من الحيوانات أو الإنسان ، فإنها ترتكب بذلك حماقة كبرى في حق البشرية لأنها لا تستطيع أن تتوقع مايمكن أن يحدث من تدبيرة لخلق الله سبحانه وتعالى .. وهي مغامرة لاتعتمد عليها ولاشك أن العلماء يدركون هذه الخطورة ولهذا نجد أنه على الرغم من تطور هذه الأبحاث في مجال الحياة النباتية فقد الصنعت في مجال الحياة الحيوانية على تحسين السلالات لتوفير أكبر كمية من الغذاء وهذا أمر محمود وتتضمن أن تدخل مجالات الهندسة الوراثية هذا الخرج في كل أبحاثها ..

عدوان على المخلوقات ..

إما الدكتور عبد الصبور شاهين استاذ الشريعة بكلية دار العلوم فيرى أن الهندسة الوراثية أعمالاً جلية في المجال العلمي حيث خدمت البشرية في الكثير من المجالات العلمية والطبية والزراعية ولهذا لايجب على العلم أن يعوق أمام في صالح الإنسان إما إذا تحول العلم إلى محاولة خلط الأنواع لاستخراج أنواع جديدة وغريبة يمكن تصيب البشرية فهذا عدوان على الموجودات البهيمية ومكوناتها ولايعترف إلا الله وحده بخلقها ..

ولذلك حينما يبحث العلماء في هذا المجال لابد وأن يكون يحترم هدفاً .. فقد اعتد أن إحدى التجارب قامت على الخلط بين الإنسان وأحد الحيوانات وكانت النتيجة مخلوقاً مدموماً بشما ، ثم أعداه فوراً وترتب على ذلك إيقاف كل الأبحاث والتجارب الخاصة في هذا المجال ..

البشرية بسبب انتشار المجاعات مثل الذي يحدث في أفريقيا ..

أسعاد البشرية

ويؤكد الدكتور محمد شحان استاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر الشريف أن مسألة الحلال والحرام في مجال الهندسة الوراثية ترجع إلى الهدف من استخدام هذه الأبحاث .. فإذا كان الهدف أسعاد البشرية بتوفير كل الاحتياجات والقضاء على الأمراض فلاشك أن هذه من العلوم التي يجب الاهتمام بها ..

إما إذا كانت عكس ذلك فلايد من أن تطبع الحكومات رقابة صارمة على هذه التعاملات حتى لاتجد مخلوقات يصعب التعامل معها أو أيجاد بكتيريا يمكن أن تقتضى على البشرية ..

ولكن لايجب أن نشغل أنفسنا نحن العرب المسلمين بهذه القضية وذلك لأننا ليس لنا دخل فيها ، وحتى استخدام الهندسة الوراثية يتم في حدود الشريعة الإسلامية طلقاً يستفيد داخل الدول الإسلامية وهذا ما يؤكد الكثير ..

أما ما يحدث في الخارج من تجارب هم المسؤولون عنه ولا نستطيع نحن أن نتدخل ولا يعينهم الحلال والحرام ..

ولرجال الدين رأى ..

وحول رأى علماء الدين في مجال

العلم الذي يعالج مثل هذه الحالات

كذلك حققت الهندسة الوراثية نجاحاً في تحويل البترول إلى ثنائي أكسيد الكربون لتطهير المياه من التلوث البترولي وقد حققت نجاحاً في ميوالت الخليج التي تلوثت أثناء حرب الخليج بالبترول ..

أحلام ليس لها حدود ..

وتشير الدكتورة فريضة حسن استاذ العلوم بالجامعة الأمريكية أن علم الهندسة الوراثية وما أحدثه من تقدم علمي ملغول في مجالات سلمية عديدة ، يجعل هذا العلم ضرورة ملحة ، فأحلام الهندسة الوراثية ليس لها حدود ، ولها جذر الجميع من العمل والبحث في هذا المجال ..

فالخوف يمكن في أن يخرج العلماء إلى الوجود كائنات وخاصة فيروسات لايمكن السيطرة عليها مثل بعض الفيروسات التي ظهرت في هذا العصر والتي أحدثت رعباً عالياً مثل « الإيدز » ولذلك يجب تقنين العمل في هذا المجال خاصة وأن من يقوم بهذا العمل علماء في دول تعتمد على البحث العلمي في كل شيء ..

ولكن لا ملغ من أن تطلق الصنان للأبحاث الزمائية التي تساعد في سد الجوع الغذائية التي يعانى منها العالم والتي تسبب في القضاء على

نتيجة مابقية

اصدااء لم يحالفهم الحظ

فكرة واحدة فقط لم تكن صحيحة بسببها لم يحالف الحظ بعض الاصدقاء مثل أسرة الصديق احمد محمد جويد من بورسعيد والخطا في فكرة ان الحقنة لا تظهر الصائم إلا بشرط إذا كانت للتغذية وهي عبارة صحيحة الحقنة لا تغلظ إلا إذا أخذت من أجل التغذية فقط أن فهي ليس للتداوي من الأمور العاجلة . والصديق عبدالرحمن عبدالمحسن عطية من المنيا الذي أرسل عشرة إجابات ولكن للأسف تبدا بخطا مبين بأن اجاب على الفقرة الأولى بأن شهر رمضان أوله مغفرة بعبارة صح في الوقت الذي يجب أن تكون خطأ لأنه شهر رمضان أوله رحمة .. أيضا الصديق عاطف احمد سليمان وأسرته لم يحالفهم الحظ لأنهم اجازوا الفقرة السادسة مسالة الأربعين ميلا والصحيح هو ٨ ميلا . اما الصديق جمدى عبدالعزيز محمود السعداوى من الشرقية فهو صاحب خطأ بدع جميل في خطابين ولكن خطأ عاثر فقد وقع في بعض الأخطاء الكثيرة . كذلك الصديق السيد حسن محمد سيد احمد الذي اجاب على السؤال الأول صح تماما وفي أول السؤال الثاني اجاب فإن السؤال إلى الله عند الصوفية يبدأ بالرضا والصحة بجهد النفس .. خطاب السيد من الخطابات التي تستحق التقدير وهناك الصديق أمين محمود حسين السيد احمد أرسل خطابه من فلسطين المحتلة وهناك الصديق حسن عبدالعزيز من الجزيرة الذي اثبت بالحسابات عدم صحة فكرة الأربعين ميلا ولكنه اجاز الفقرة الأولى وهناك الاصدقاء الذين لم يحالفهم الحظ مثل شريف حجاج من المحلة الكبرى وحسين صديق عبدالرحمن محمد من قنا ومن سوهاج وليد محمد احمد ومصطفى احمد على من قويس والسامة حسن شعبان من السنطة وحسن محمد رشوان من العمرانية والسيد عبدالرحمن البيهوني وأسرته ومحمد احمد محمد حسين من سوهاج وسعيد محمد ابراهيم من مشقول السوق وأخيرا عبدالرازق محمد من بابيوس كانت اجاباتهم كاملة وبجهودهم وأقرا ولكن هناك أخطاء في بعض الفقرات القليلة تعطلت انكم سوف تتعنون بها في المسابقة القادمة ولكم حظ لوفر في المرات القادمة أما السيدة إحسان برباي من قنا فقد كانت اجاباتها صحيحة ولكن تخطى الكمبيوتر خطاباتها الأربعة فتمنى لها حظا لوفر البعد القادم .

اصدااء الحقنة من اشقراب

وصفت إلينا أعداد كبيرة من خطابات الاصدقاء من المغرب الشقيق ويمكن سبب تأخير المسابقة إلى ثلاثة

في كل مسابقة جديدة لمجلة التصوف الإسلامي. نلتمس مدى اقبال القراء الاعزاء على المسابقة والمشاركة فيها والملاحظة هذه المرة هي كثرة الخطابات من افراد الذين يريدون المشاركة بأكثر من إجابة لحل العقل الاليتروني يلتقط لها رقما او اكثر من رقم وهي ظاهرة صحيحة جدية بالتقدير والاحترام لأننا نحرص على المشاركة بأكثر من إجابة لأننا نتيح لكل المتسابقين الفرص المتناحرة بكل انصاف وعدل ومصداقية ونحن لا نفعّل مثلما يفعل غيرنا يجمعون الخطابات وعدد تحديد الفائزين يختارون الخطابات التي تكلّي وإنما نقوم بتشكيل لجنة من أسرة تحرير المجلة بمراجعة كل خطاب من المتسابقين ومكاننا في لجنة امتحانات ونحاول بقدر الإمكان نجعل الفوز الأخضر للاجابة الصحيحة .. نجمع الاجابات الصحيحة ونعطى لكل إجابة رقما لم نخشأن عن طريق جهاز كومبيوتر صغير جميع الاسماء الفائزة حتى لا يتدخل فيها أى إنسان .. المهم أن تكون الإجابة صحيحة وتصل إلى المرحلة النهائية ولذلك فنحن نعرف اصدااءنا جيدا الذين يتابعوننا في كل مسابقة ونعرف من الذي يستطيع الإجابة ويسعدنا الحظ في الدخول إلى مرحلة الكومبيوتر وعلى سبيل المثال لا الحصر اصدااؤنا في كل الشنهاب مركز المتصورة بقلية وقد كان وجيه سليم هم أحد أبناء هذه القرية يراسلنا في البريد لايزال الآن جمع غير من القرية وهم على ثقافة متدهور لها على اتصال بنا وقد ظهرت نتائج ذلك في اجاباتهم الصحيحة كذلك الصديق محمود غزالى احمد محمود من قنا الذي أرسل أكثر من خطاب وكاد يفوز بجائزتين مع أسرته وهناك ابراهيم عبدالسلطان الدش من المحلة الكبرى وإحسان غرابي على من قنا كلهم اصدقاء نعتز بهم .. وهناك ملحوظة لاصدااء الثلاثة : عبدالفتاح محمد صبحي من الاسكندرية الذي دأب على ارسال صحيفة حالط بالصور والالوان .. مجهود كبير جدا نشكركم عليه ولكن نحن لا نطلب كل هذا خاصة وأن صحيفتكم مزيّنة بكل الصور التي تأتي في الثنويات والمقالات وهو امر يتطلب جهدا كبيرا ونحن لم نطلبه بينما ركز الصديق عبدالله محمد محمود من المنيا والصديق طارق محمد الدسوقي من طنطا على التوسع في الإجابة والاخير أرسل لوحات فنية فكل صفحة ملونة بمختلف الالوان الجميلة الجذابة .. مجهود نشكركم عليه جدا لكن الامانة تستدعي منا أن نتساوى كل الخطابات الصحيحة في فرص الفوز وكل إجابة كما قلنا تحصل على رقم واحد سواء كانت هذه الإجابة في خطاب كبير جدا أو خطاب صغير للغاية .. وهناك بعض الاصدقاء يرسلون عدة إجابات داخل خطاب واحد ونحن نعطى لكل إجابة منها رقما لم نحولها إلى الكمبيوتر ..



مختبرات

بقية

حالات هذا النوع من الزواج ، تكون المرأة صاحبة ثروة تخفى استيلاء الزوج عليها ، فتضطرب أن تكون العصمة بيدها ، خوفاً على ماله .. وفى الغالب يكون الزواج عرفياً ، والسبب فى كثرة الظاهريين - الزواج العرفى والعصمة بيد الزوجة - كما يسره المأذون الشرعى ، هو الحالة الاقتصادية ، والمشكلات المادية التى تواجه الشباب عند الزواج ، فتجعل بعضهم يلبون الظروف التى يملئها عليه الطرف الآخر فى العقد ..

● النساء العاملات

● الدكتور حسن همام .. الخبير الاجتماعى ، يؤكد أن ظاهرة «العصمة بيد الزوجة» قاصرة على المدن الكبرى ، وفى أوساط النساء العاملات ذوات الدخل المرتفع ، فالمرأة تملك المال ، وتضطرب أن تكون العصمة فى يدها .. كما تقتصر هذه الظاهرة على بؤر الفساد التى تستغل فيها الفتيات لأعمال مثالية للزاد .. ومهمة الزوج هنا أن يكون سائقاً قانونياً واجتماعياً لقطعة هذه الأعمال غير الأخلاقية وغير المشروعة ، وتحفظ الزوجة بالعصمة فى يدها لتفصل عن زوجها فى أى وقت تشاء .. كل ذلك يرجع لسوء الحالة الاقتصادية ، وتقلنى البطالة وغياب القيم الاجتماعية والدينية .

● أما الدكتور مديحة الصلحى .. استاذة الاجتماع بالجامعة الأمريكية فترجع الظاهرة إلى عدة عوامل اجتماعية ، منها عدم إقبال الشباب على الزواج .. فعلمت الشباب يغفلون فى ظل الظروف الحالية تأخير زواجهم ، بسبب عجزهم عن توفير متطلبات الضرورية نتيجة لانخفاض البطالة وارتفاع سعر المثلق .. من هنا يلجأ بعض الشباب للزواج من امرأة شابة حتى يستطيع أن يعيش ..

الرجل يحصم الأسرة من الانحراف

● موضوع العصمة فى يد السيدات لا ينبئ أن يكون فى مجتمعنا المصرى الذى تحكمه القيم والعادات

● بدون تعليق

العصمة فى ايديهن

٣٥ ألف سيدة

يتمتعن بالعصمة !

- أكدت إحصائية أعدوا الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ، إن عدد السيدات اللاتى يحتفظن بالعصمة فى ايديهن أكثر من ٣٥ ألف سيدة ، تمتلك الحق فى أن تطلق أنفسهن أو تحلفن أزواجهن ولعل هذا الرقم قد تضاعف خلال السنوات الأخيرة .. نتيجة للظروف الاقتصادية ، واعتماد المرأة على دخلها من العمل ، ورفضها فى التحرر من سيطرة الزوج .. خاصة إذا كانت على جانب من الرأى ، يغير اطلاع الزوج !

تؤكد الإحصائية أن نسبة غير المتزوجين عام ١٩٥٢ كانت ١٨ % أصبحت ٢٧ % عام ١٩٨٦ ، ثم ٢٩ % عام ١٩٨٩ ، وقد ارتفع سن الزواج بين الشباب إلى ٣٧ سنة وبين الفتيات إلى ٣٢ سنة ، والسبب الرئيسى الذى تشير إليه الدراسة فى هذا الخصوص هو تدهور الحالة الاقتصادية والتضاد المستمر فى موجات الغلاء .

● ظاهرة فى المدن الكبرى

أما العصمة بيد المرأة ، فهى ظاهرة لا تبرز إلا فى المدن الكبرى .. لماذا هذا ملتزمه الدراسة ، لماذا يقول رجال القانون وإسنادة الشريعة ؟ فلنبدأ برأى مأذون شرعى ، باعتباره صاحب رأى مبنى على الخبرة والمعاشرة ..

● عبد الحليم حاسد خطاب - مأذون :

- عند حالات الزواج التى يكون فيها امر المرأة بيدها ، فى ازدياد مستمر ، خاصة فى المناطق الريفية ، وفى معظم

الاصيلة ، هذا ماله الدكتور عاطف مكواى .. المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية ، والذى شدد على أن تكون العصمة للرجل باعتباره قائد الأسرة والمسئول عنها ، وعصمته تجعل الأمان يسود الأسرة .. أما إذا كانت القيادة فى يد الزوجة فالمعلوم أن النساء تحكمن العاطفة .. فالرجل هو المسئول الأول للأسرة .. والذين يلبون أن تكون العصمة فى يد زوجاتهم فهم أفراد قد رضوا بالذونية والمهانة .

العصمة من حق الزوج ..
● ● المستشار صابر غلاب .. رئيس محكمة :

- لا يوجد ما يمنع هذا شرعاً أو قانوناً .. باعتبار أن الزوج تلال من حقه بإراده زواجه .. فالعقد شريعة المتعاقدين .. فإذا توافرت شروط صحته وانعقاده من حيث الرضا أى الإيجاب والقبول والشهود - والقاعدة الشرعية تقول لزواج إلا بولى وشاهدى عدل - فإن الزواج يكون شرعياً وصحيحاً ، ولكن العصمة فى يد المرأة ، ترجع إلى الشاب إلى امرين : وراء المرأة وخروجها للعمل ، مما يجعلها تشعر بأنها ليست ألى من الرجل .

● ومن الناحية الدينية أكد الشيخ منصور الرفاعى عبيد - مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف : أن الحق سبحانه وتعالى هو الذى خلق الناس وهو أدرك بطيئتهم وخصائصهم النفسية وقدراتهم العصبية ، لذلك أوكل أمر القوامه للرجل .. لأنهم اقدر على التحكم فى عواطفهم والسيطرة على النساء بما فعل الله بعضهم على بعض وبما اتفقوا من أساليب فالمصالحات كانت حافظات للثبات بما حفظ الله واللاتى تخالفون يشوهن فغلوهم واهجرهم فى المضايح واضربهم فإن اطمئنت فلا تبغوا عليهم سبيلا أن الله كان عليا كبيرا ، وهنا نلاحظ أن الرجل انطق ماله فى سبيل تجهيز البيت وتجهته للحياة الزوجية ، لكن ينهم بدهف العاطفة ورعاية الأسرة .. فهو جريص على استقراره .

تحقيق : محمود شاكر

- الوفد -



نعمة المال ونعمة الحكمة



بقلم: أ. د. أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر

والنفس الشريف المصمود إلى مفارم الأخلاق، ومصاد الفعل، فيقول: "الحسد إلا في اثنين" .. فما الحسد وما المراد به هذا؟ الحسد قسطن: حقيقي ومجازي. فالحسد الحقيقي: فهو ثمن زوال النعمة عن صاحبها سواء ثمن أن تكون النعمة له أو لا، وثنى تحقق هذا النوع فهو حرام بالإجماع قولاً لا في هذا الحسد أو فعلاً أو تصميماً، واستثنى العلماء من ذلك، ما إذا كانت النعمة لكافي أو فاسق يستعين بها على معصية الله. وأما النوع الثاني: وهو الحسد المجازي - وهو المراد في الحديث - فحسد الغبطة: بأن يتمنى النعمة التي عند غيره من غير أن يتمنى زوالها عن صاحبها، وهذا النوع يسمى منافسة، فإن كان في الطامع فهو عمل محمود، ومنه: "فليتنافس المتنافسون". وإن كان في المعصية فهو الحرام، وقد حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: "... ولاتنافسوا" وإن كان في الأمور الجائزة فهو مباح. فالحديث بين لنا أنه لا غبطة لعلم ولا فضل من الغبطة في هذين الأمرين: الأول: رجل آتاه الله مالا فسلط على ملكته في الحق. وفي رواية، فسلطه، وهذا التمييز يدل على قدر شهوة النفس البشرية التي طبعت على الحزن الشديد، وإن المؤمن الذي يثق بما عند الله هو من يثق بالله على هذه الصورة. ويرى بقوله: "ملكته" أي

الشرح
إن النعم الإلهية كثيرة لا تقع تحت حصر... "وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها" .. ونجاه كل نعمة واجب على المسلم أن يقوم به، وحق يجب عليه أن يؤديه، فإذا قام المسلم بما يجب تجاه نعم الله، فقام بالواجبات، وادى الحقوق، وشكر الله المنعم الوهاب، كان أهلاً لزيادة النعم، ولرحمة الله ورضوانه، فهو بهذا قد أدى ما عليه عليه إيمانه الصحيح من الشكر لربه، أما إن تمرد ولم يؤد ما عليه، فقد جحد النعمة، وأخذ في اسباب الكفر بها، وعيناً ينتظره العذاب الأليم: "لكن شكرتم لآتي بكم ولكن كفرت أن عذابي لشديد". ومن أجل النعم الإلهية: نعمتان، تتعلق الأولى منها بما هو قوام الحياة الدنيا، وتتعلق به ممارسة العمل والكسب والمصالح وهي نعمة "المال".

وأما الثانية: فتتعلق بما هو قوام الدين، وعلى ضوءه يكون موقف العبد يوم لقاء الله، وهي نعمة "الحكمة". ويتجسد الحديث الشريف في توضيح أهمية هاتين النعمتين اجتماعاً بخدمة الأنوار الكريمة التي تعطي الأمل،

رؤى البخارى بشده عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي ﷺ: "الحسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلط على ملكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها".

معاني المفردات

(الحسد إلا في اثنين...) "الحسد": ثمن زوال النعمة عن صاحبها، وخشمه البعض بأن يتمنى ذلك لنفسه. والأصح أن الحسد: ثمن زوال النعمة عن المنعم عليه سواء ثمن ذلك لنفسه أم لا. (رجل آتاه الله مالا): أي أعطاه إياه و "مالاً" نكرة، فيشمل الكثير والقليل من المال.

(فسلط على ملكته في الحق) وفي رواية أخرى: "فسلطه" والتسلط يعني التغلب على طبعه النفس البشرية من الشبح، والحرص على المال، و "ملكته" يفتح اللام والكاف: اهلاكه بحيث ينفذ فلا يبقى شيء منه "في الحق": أي في الطاعات، فيخرج منه الأسراف المعنى عنه. (الحكمة): اللام للبعد، فالمراد بالحكمة، القرآن، قيل: المراد بها: كل ملمع من الجليل.



« لكل جهنم منكم شركاء »

يجوز تأخيرها لليوم الثاني والثالث
بعد العيد إما روى "كل أيام
التشريق ذبح".

• ما يستحب عند ذبحها •

يستحب أن يوجهها إلى القبلة
ويقول "إني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا
من المشركين إن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا
شريك له وبذلك أمرت وأنا أول
المسلمين" وإذا باشر الذبح أن
يقول "بسم الله والله أكبر اللهم
هذا منك ولك" ويستحب أن يباشر
المسلم أضبعه بنفسه وإن أظف
غيره في ذبحها جاز ذلك بلا حرج ولا
خلاف بين أهل العلم في هذا ولا
يعطى الجازر أجره عليه من
الأضحية لقوله رضي الله عنه
"أمرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن أوم على يده وأن أصدق
بلمحومها وجلودها وجلالها وأن لا
أعطي الجازر منها شيئاً وقال نحن
نعملة من نعمتنا".

• تسمة الأضحية •

يستحب أن يسم الأضحية ثلاثاً
ياكل أهل البيت ثلثاً ويتصدقون
بثلث ويهدون لإصديقائهم الثلث
الأخر لقوله صلى الله عليه وسلم
"كلوا وأشربوا وصدقوا" ويجوز
أن يتصدقوا بها كلها كما يجوز ألا
يهدوا منها شيئاً والشاة تجزى عن
أهل البيت كافة وإن كانوا انفراً
عديدين لقول أبي أيوب رضي الله
عنه "كان الرجل في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاة
عنه وعن أهل بيته".

الحكمة أحياء سنة إمام الموحدين
إبراهيم عليه السلام إذ أوحى الله
إليه أن يذبح ولده إسماعيل ثم فرأه
يكبش فذبحه بدلاً عنه قال تعالى
"وفديناه بذبح عظيم" ثم التوسمة
على العيد يوم العيد والشاة
الرحمة بين الفقراء والمساكين
وأخيراً شكر الله تعالى على ما سخر
لنا من بهيمة الأنعام قال تعالى
"فكلوا منها وأطعموا الفقراء
والمعتك ذلك سفرنا لما لكم بالكم
تذكرون لن ينال الله لحومها ولا
دمائها ولكن يناله التقوى منكم".

• كيف تختار الأضحية •

للأضحية شروط يجب أن يراعيها
كل مسلم فالأفضل أن يختار ما كانت
كباشاً القرن فجلاً أبيض يطالجه
سواد حول عينيه وفي قوائم إدا
هذا الوصف هو الذي استجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضحي به قالت عائشة رضي الله
عنها "أن النبي صلى الله عليه
وسلم ضحي بكباش القرن فحبل ياكل
في سواد ويمشي في سواد ويظفر
في سواد".

• وقت الذبح •

وقت ذبح الإضحية صباح يوم
العيد بعد الصلاة إلى صلاة العيد
فلا تجوز قبله أبداً لقوله صلى الله
عليه وسلم "من ذبح قبل الصلاة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة
المسلمين" أما بعد يوم العيد فإنه

• حكم الأضحية وفعلها •

الأضحية سنة واجبة عن أهل كل
بيت مسلم قدر أهله عليها وذلك
لقوله تعالى "فصل لربك وأضر" و
لقول الرسول صلى الله عليه وسلم
"من كان ذبح قبل الصلاة فليعد"
وقول أبي أيوب الأنصاري "حين
الرجل في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحي بالشاة عنه وعن
أهل بيته".

وفي فعلها يقول الرسول صلى
الله عليه وسلم "ما عمل ابن آدم
يوم الأضحية أحب إلى الله من
أراقه دم وإنها لثاني يوم القيامة
يقربونها وأضلائها وأضفارها وأن
الدم يرفع من الله عز وجل بمكان قبل
أن يقع على الأرض فطيبوا بها
نفساً" وقوله صلى الله عليه وسلم
وقد قالوا له : ما هذه الأضحية ؟
قال : سنة أبيكم إبراهيم . قالوا
مالئنا منها ؟ قال : بكل شعرة حسنة
قالوا فالصوف ؟ قال بكل شعرة من
الصوف حسنة .

• الحكمة من الأضحية •

التقرب إلى الله تعالى بها إذ قال
سبحانه "فصل لربك وأضر" وقال
عز وجل "أل أن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا
شريك له" والبش هنا هو الذبح
تقرباً إليه سبحانه وتعالى ومن

● تضحية الرسول صلى الله عليه وسلم عن جميع الأمة

من عجز عن الاضحية من المسلمين ذلّه اجر المضحين وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم عند ذبحه لأحد كبشين قل "اللهم هذا عني وعن لم يسبح من امتي".

● صيام يوم عرفة

خير الحاج وهو تاسع ذي الحجة لقوله صلى الله عليه وسلم "صوم يوم عرفة يكفر ذنوب سنتين ماضية ومستقبله وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية".

● صيام العشر الاوائل من شهر ذي الحجة

لقوله صلى الله عليه وسلم "ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام يعني العشر الاول من ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء".

● من استن سجد الاضحية

● الاكل من عيد الاضحية بعد الصلوات لقول بريدة رضي الله عنه "كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدنو يوم الفطر حتى يرجع فياكل من الضحية".

● التكبير من ليلة العيد الى اخر ايام التشريق بعد الصلوات المفروضة لقوله تعالى: "واذكروا الله في ايام معدودات" وقوله سبحانه وتعالى: "وذكر اسم ربه فصلي" وقوله: "ولتكبروا الله على ما هداكم".

● عدم الحرج في التوسع في الاكل والشرب والنهو المباح لقوله صلى الله عليه وسلم "ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل". وقول انس: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم "قد ابدلكم الله تعالى بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحية".

● يوميات الحاج

إذا قرئت الميقات فاستمد للأحرام واغتسل إذا امكنته وتوضأ والبس ملابس الاحرام وصل ركعتين.
- إذا ارثت الحج والعمرة معا فأنهما معا أو الحج وحده فأنو الحج أو العمرة فأنو العمرة.
- حافظ على التلبية قدر الامكان.
- إذا وصلت الى المسجد الحرام فادخله من باب السلام إذا تيسر وإلا فادخل من أي باب كان وطف سبعة اشواط حول الكعبة (طواف القدوم).
- فإن هممت بالسعي فليدا بالصفا واختم بالمروة سهمة اشواط عليك بالحق أو التقصير أن كنت متمتعاً - أي تلويها العمرة فقط - ثم اطلع ملابس الاحرام والبس ملابس المتعدي وحينئذ يباح لك كل شيء من مخطورات الاحرام اما إذا كنت قد نويت الحج أو الحج والعمرة معا فلا تعلق ولا تقصر بل استمر في ملابس الاحرام حتى تتم مناسك الحج.

● ماذا تفعل في اليوم الثامن من ذي الحجة

يسن لك التوجه الى منى والمبيت بها قبل ذهابك الى عرفات إن امكن ذلك وإلا فإذهب الى عرفات مباشرة.

في اليوم التاسع من ذي الحجة احرص على أن تكون موجوداً في عرفات قبل غروب شمس

اليوم التاسع على الاقل يسن ان تصلي الظهر والعصر جمع تقديم قصراً بمسجد ثمة أن امكنتك وبعد الغروب تترك عرفات الى المزدلفة وتصلي بها المغرب والعشاء جمع تأخير قصراً.

في اليوم العاشر (العيد)

تكون في منى واعمل هذا اليوم رمي جمره العقبة أن كنت متمتعاً أو قارناً فليترك ذبح الهدي .. اطلق شعر رأسك أو قص منه بعض شعرات والرماء قص فقط ثم ابس ملابس المتعدي ولكن لا تقرب زوجتك إن كانت معك وإن تيسر لك التوجه في هذا اليوم الى مكة لطواف طواف الافاضة فتكون قد تحملت التحلل الثاني وبه يباح لك كل شيء من مخطورات الاحرام وعد لتبيت في منى وإلا فامكن في منى حتى تتم أعمال الرمي .. لاحظ أن معنى المبيت يعني قضاء معظم الليل بها وهو واجب عند غير أبي حنيفة أما عنده فسنة.

في اليوم الحادي عشر

ترمي الجمار بالترتيب الآتي: الجمره الصغرى - الجمره الوسطى - جمره العقبة.

في اليوم الثاني عشر

ترمي الجمرات الثلاث كما فعلت في اليوم الحادي عشر ولك في هذا اليوم بعد الرمي أن تترك منى لكن قبل الغروب فإن غربت الشمس عليك بها فليد أن تبيت وترمي الجمرات في اليوم الثالث عشر .. حين تفرل الى مكة يجب عليك أن تحلوف طواف الافاضة وتسمى أن لم تكن قد نزلت اليها وطف وتسميت يوم العيد وإلا فلا يجب عليك شيء وذلك تكون قد اتممت أعمال الحج وإن لم تكن قد أدت عمرة من قبل وأردت أن تؤديها بعد الانتهاء فليكن بالخروج الى ادنى الحل والأحرام بها من هناك.



التصوف الاسلامي

من الكتاب والسنة

على بلاء نزل به .

قال تعالى : « الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » وكل الصوفية هم اولياء الله حقا . « وكل من كان تقيا كان لله وليا » .

والصلة الخفية من صفات الصوفي الكامل هي اداء الفرائض التي فرضها الله عز وجل على عباده كاملة غير منقوصة فلا يعبد الله الا بما شرعه الله عز وجل فالصوفي يلقب في محراب الصلاة بين يدي مولاه وقد شاب بتكبيره الاحرام عن دنياه ودنيا الناس فهو يتلقى مولاه ويسبحه ويسأله حاجاته كلها فلذا انشئ من الصلاة غات روحه من مصراجه فسلم على كل من حوله شأن الغائب اذا حضر يسلم على الحاضرين - - -

والاس من التصوف في شيء من ترك فرضا مما افترض الله عز وجل او ارتكب محصية مما حرم الله عز وجل روى شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه « التوسل والسوسلة » ان سيدي عبدالقادر الجيلاني رأى ابيليس وقد جلس على عرش وكبرسي وقال له : يا عبد القادر انا ربك وقد خلقتك من غيري عليك فقال له سيدي عبد القادر : انت الله الذي لا اله الا هو . فلنقلب القدر فقلمة . فقال له سيدي عبد القادر اخسا يا لعين . قيل له : يم عرفك انه أشيطنان ؟ قال بقله : انا ربك . ولم يجز ان يقول انا الله الرب كما يطلق على الله عند الاطلاق فله مع الاضافة يطلق على غير الله فيقال رب الدار مثلا .

وبقله خلقتك من غيري محرمات عليك



الدكتور الحسيني أبو فرجة

إستاذ ورئيس قسم التفسير جامعة الأزهر

قال صلى الله عليه وسلم : « واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعت على ان يضروك بشيء فلن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقدام وجفت الصحف » كما يؤمن بان الخلائق جميعا عبيد في يد الملك الحق المعين يصرفهم كيف يشاء قال سبحانه : « ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا » وقال صلى الله عليه وسلم : « ان لسوب الخلائق بين اصبعين من اصابع الرحمن يلقبها كيف يشاء » لها يصدر عن مخلوق من انفس او جن او ملائكة او شياطين او حيوانات قولا او فعلا او حركة ان تكون الا بإرادة الله عز وجل قال تعالى : « وما نقولون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيم » ولايمان الصوفي بأنه عبد كامل المعبودية لله . والخلائق جميعا عبيد لسيده فهو لايجز الا مولاه ولايخاف احدا سواء ولايجز

ان التصوف الاسلامي هو شريعة سنام الاسلام .. وهو اعلى الدرجات في الاسلام فلذا اقرضنا الاسلام سلما يصل بين الارض والسماء .. ودرجته لا يحصى عددها وكل من على السلم فهو مسلم ولكن شتان بين درجة ودرجة وخاصة الدرجات العليا من السلم والدرجات الدنيا منه .

والصوفية في اعلى درجات هذا السلم يعد المصطفى - صلى الله عليه وسلم - والمصاحبة رفشان الله عنهم والتابعين واتباع التابعين . لقوله - صلى الله عليه وسلم - : « خير القرون قرني ثم الذين يلونهم .. ثم الذين يلونهم » وكل من تلقى بفقهه وتدين واعتقدهما فهو على هذا السلم .. والصوفية في اعلاه بعد حضرة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - والمصاحبة والتابعين واتباع التابعين .

والتصوف اسم أطلق على مقام الاحسان الذي ورد ذكره في حديث جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام .

والصوفي الكامل .. هو من اجتمعت فيه اربع صفات .. اولها صدق المعبودية لله عز وجل .. فالصوفي الكامل يؤمن بانه عبد للملك الحق المعين قيوم السموات والارض والميد لايمكف من امر نفسه شيئا .. فهو يظن في خدمة سيده ويسأل الى مرضاته .. امتثالا لقوله تعالى : « واملكت لجن والانس الا ليعبدون » وهو لايجز الا سيده ومولاه سبحانه وتعالى جل شان الله ولايخاف احدا سواء فهو سبيحه التلق اضمار المحيي المميت المبدئ المعيد

وغريبة نبينا بقلبه الى قيام الساعة .
وهكذا كل الصوفية يؤمنون بفرض الله
عز وجل كاملة غير منقوصة .

والصفة الثالثة من صفات الصوفي
التعامل في الأكثر من نوافل العبادات
وكل فريضة في الاسلام لها ثالثة من
جنسها فالصلاة فرض ونفل والصيام
فرض ونفل وثالثة الركن الاول من اركان
الاسلام هي الأكثر من ذكر الله عز
وجل . وقد أمر المولى سبخته وتعالى
بذكره قل عز من قائل : يا ايها الذين
آمَنُوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ، وتكرر
الأمر بالأكثر بذكره سبخته في القرآن
في صيغ مختلفة حصل الآيات التي
اشتملت عليها الى أكثر من خمسين
آية .

وهذه الصفة - صفة الأكثر من نوافل
المعبودات وخاصة ذكر الله عز وجل -
من أهم الصفات المميزة للسادة
الصوفية فالتسليم لا تكثر عن ذكر الله

عز وجل بالليل والنهار ، والسر
والإعلان ، وعقولهم وقلوبهم عامرة مع
الاستبته بذكره سبخته وتعالى تاسيا
بالحبيب المصطفى - صلى الله عليه
وسلم - فقد كان يذكر الله على كل
أحواله ، ويقول - صلى الله عليه وسلم
: لمن طلب منه شيئا من العبادات ،
يتقبل به - لا يزال لسانه رطبا بذكر
الله .

وما فرضت الصلاة الا لذكر الله قال
سبخته : اقم الصلاة لذكري ، وما
شرح الحنج الا لذكره سبخته قل عز من
قائل : واذن في النفس بالحنج ياتوه
رجلا وعلى كل شمس ياتئين من كل فج
عيق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في أيام معلومة . كما
سبخته على ذكره في أيام منى في
الحج قال تعالى : واذكروا الله في
أيام معدودات .

وهكذا يتكرر الأمر بذكره سبخته

وذكر المولى عز وجل من أهم تعلمات ذكر
العبد الرب : « فلانك توشى انكرتم » .
والصفة الرابعة من صفات الصوفي
الكامل هي الإيمان بجميع الله والابن
بجميعه الله يكون يصدق المراقبة لله عز
وجل ، والى ذلك الإشارة في حديث
جبريل بقوله - صلى الله عليه وسلم -
الاحسن ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم
تكن تراه فإنه يراه .

والصوفي الكامل يجتهد في أمر
نبيه امتثالاً لأمر موله ، « فاشقوا في
منكبيها وكفوا من رزقه واليه انشور »
والامر سبخته بالانكسار طلبا للفرق في
قوله سبخته : « فلما قضيت الصلاة
فانتشروا في الأرض وابتهلوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلمكم بظنهم »
وبلغت الذكر في الآية الحسنى في
ختامها على الأكثر من ذكر الله .
والانكسار بالصلاة وهي ذكر الله
والانكسار في الأرض طلبا للفرق .

بقية : نعمة المال .

أهلاكم ، لبيان انه لا ينبغي شيء منه .
ويجيب الحديث الشريف صاحبنا ماما
من شواهد انفاق المال على هذه
الصورة هو قوله : « في الحق » اي في
الطاعات والوجوه المشروعة ، ليزيل ما
قد يلتبس على بعض الافهام من
الاسراف المذموم ، والتبذير المنهي
عنه في قوله تعالى : « ولا تبذر ثيابكم »
ولا يفيق عن اذهاننا ان تقليد الانفاق
في الحق يحتفل لأصحاب المال بجانب
كثير منه . يؤدي به واجباته ، ويقوم
به على رعاية اهله ومن تكزبه نفاقهم .
كما يشترط في هذا المال الذي
يقتبط عليه صاحبه ، ان يكون مجموعا
من الحلال ، لأجل فيه ولا شبهة ، وهذا
الشرط نلحه من قوله : « رجل اتاه الله
مالا » فاستاد الايمان بالمال الى الله
يشير الى انه رزق منه سبخته ، قد
سلك للعبد جزاء وفلانا .. اما ان اكتسب
أشنان مالا من حرام او شبهة ، وهول
ان يتلقى منه في سبيل الله او في عمل
من أعمال البر ، فإن انفاقه من غير
مقبول ، ولا يفيق في هذا المال ، قل
عليه الصلاة والسلام : « لا تحبطن جامع
إيمان من غير حله . او من غير حله ؟
فإنه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقي

كان رآه الى النار » .
ولكن ما الفضل الانفاق ؟ وبمن يبدأ
الانسان أولا ؟
على هذا يجيبنا رسول الله ﷺ فيما
رواه حكيم بن حزام ان رسول الله ﷺ
قال : « اليد العليا خير من اليد
السفلى ، وايدا يمن تصول ، وخير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن
يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه
الله » رواه البخاري .

هذا هو منهج الإسلام في الانفاق ،
بعد اخراج حق الله تعالى من المال ،
فبعد انفسه ، ثم بمن يحول من تكزبه
نفاقهم من اهله ، فالانفاق على الأهل
مقدم على غيره في الحديث : « دينار
انفقته في سبيل الله ، ودينار انفقته في
رقية ، ودينار تصدقت به على مسكين .
ودينار انفقته على اهله اعظمها اجرا
الذي انفقته على اهله » رواه مسلم .
ويجعل الاسلام الصدقة على القريب
الغنيب مضاعفة الاجر فهي صدقة وصلة
لقوله ﷺ « الصدقة على المسلمين
صدقة ، وعلى ذي الرحم ثنتان : صدقة
وصلة » وبعد الأهل وذو الرحم ياتي
دور الاخوان والأصدقاء .. هذا ما يتعلق

بالأمر الاول في الحديث .
الثاني : « ورجل اتاه الله الحكمة
فهو يلقى بها ويعلمها » ، والمعاد
بالحكمة : القرآن الكريم ، وقيل المراد
بها : كل مانع من الجهل وزجر عن
الفسق وفي حديث اخر ما يفيض المراد
بالصدق المذكور ، وهو الفطنة والبلغة :
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله ﷺ قال : « لا حسد الا في اثنتين
رجل علمه الله القرآن فهو يتكلم كأنه
الليل واناء النهر لسمعته جار له » فقال
: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ففعلت
مثل ما يفعل ، ورجل اتاه الله مالا فهو
يملك في الحق ، فقال رجل : ليتني
أوتيت مثل ما أوتي فلان ففعلت مثل
ما يفعل » .

مليخا من الحديث .
١ - لباس بالغة في الأمور وهي
ضمني ان تكون للانسان مثل ما يغيره .
٢ - فضل الانفاق ، ومنزلة من ينفق
ماله في الحق .
٣ - فضل قراءة القرآن وفهمه ،
ومنزلة العالم وطلب العلم عند الله .
٤ - ان نعم الله كثيرة لا تحصى .
ومن أجلها نعمة المال ونعمة الحكمة
فيهما قوام الدين والدنيا .

فارس الأهل الذکر

تقدمها : لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

● الطهارة للطواف ●

س : ما حكم الدين
فى الصرأة التى
تحتج ، ولم تتمكن من
الطواف بسبب
الصداة الشهريه ؟
وماذا تفعل ؟

ج : روى الامام الترمذى والامام
الذرايقنى ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال : الطواف صلاة إلا أن
الله تعالى اهل فيه الكلام ، فمن
تكلم فلا يتكلم إلا بخير .
وامام الطواف كالصلاة ، قال
العلماء لا بد له من الطهارة كما لا بد
منها للصلاة وقد جاء النص على
ذلك فى حديث رواه مسلم عن
عائشة رضى الله عنها أن النبى
صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وهى تكيى ، فقال اتست بعنى :
هل جاتك الحيضة ؟ قالت : نعم ،
فقال " إن هذا شئ مكتب الله على
بنات آدم فاقضى مايقضى الحاج
غير الا تطوفى بالبيت حتى تفتسلى
وروى البخارى ومسلم عنها أيضا
قالت : إن أول شئ بدأ به النبى -
صلى الله عليه وسلم - حين قدم
مكة أن ترضأ ثم طاف بالبيت .
وعليه فالطهارة شرط لصحة
الطواف عند جمهور الفقهاء لكن
الحنفية يرون أن الطهارة من
الواجبات بمعنى أن يصح الطواف
بدونها ، لكن يجب نزع شاة أن كان
الحدث أصغر ، ويجب بدنة أن كان
الحدث أكبر ، والحدث الأكبر هو
الجنابة أو الحيض ، ومع قول
الاحناف بجواز طواف الحائض
قالوا : يجب اعادة بعد الطهارة
مادامت بمكة ، أما إذا اضطرت
للسفر قبل أن تطهر من الحيض وقع
طوافها صحيحا مادامت قد تحررت
البدة .

وبهذه المناسبة لائاح من
تعاملى المرأة لبعض العقاقير الطبية
حتى لا تلحقها الحيفه وتمنعها من
الطواف .

والله تعالى اعلم

● حكمة الطواف والسعى ● والرمى سبعا ●

س : ما الحكمة
من أن الطواف سبع
والسعى سبع
والرمى سبع ؟

ج : تعرض ابن القيم فى كتابه
" زاد المعاد فى هدى خير العباد "
للعدد سبعة عند كلامه على حديث
الصحيحين " من : تصبح بسبع
تمرات من تمر العالية لم يضره ذلك
اليوم سم لاسحر " وذكر ما جاء فى
الشريعة والخلق بخصوص هذا
العدد وأطال فى ذلك ثم حلق بقوله :
فلا ريب أن لهذا العدد خاصية
ليست لغيره ويسبعة جمن معانى
العدد كله وخواصه فإن العدد يسبع
ووتر ، والشفع أول وثان والوتر
كذلك ، فهذه أربع مراتب شفع أول
والثان ووتر أول وثانى ، ولا تجتمع
هذه المراتب فى أقل من سبع وهى
عدد كامل لمراتب العدد الأربعة ،
إلى آخر ما قال منوها بأن الأطباء
من قديم اعتنوا بهذا العدد ثم
انتهى إلى قوله ، والله تعالى أعلم
بحكمته وشرعه وقدره فى تخصيص
هذا العدد هل هو لهذا المعنى أو
لغيره ؟ انتهى .. والحق أنه لا يعرف
السبب إلى الآن فى كون الطواف
والسعى والرمى وغيرهما سبعا
فلنقبل بأمر الله وأمر رسوله
والطاعة لانتوقف على معرفة السر
والله يعلم وأنتم لآعلمون .

● حكمة الحج ●

س : ماهى الحكمة
من وراء فريضة
الحج ؟

ج : أن الحج فريضة قديمة
ونوع من الجهاد ، ففى الحديث
الذى رواه النسائى عن أبى هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " جهاد الكبير والضعيف
والمرأة الحج والعمرة ، والثابت من
القرآن الكريم أن أول من رفع قواعد
البيت الحرام هو إبراهيم عليه
السلام ، وأنه طاف حوله مع ولده
إسماعيل عليه السلام حيث سالا
الله أن يريهما أعمال الحج ومناسكه
حسبما يشير إلى ذلك قول الله فى
سورة البقرة :

" وإذ يرفع إبراهيم القواعد من
البيت وإسماعيل ، ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم ، ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة
لك ، وإزينا مناسكنا وتب علينا إنك
أنت التواب الرحيم " .
والحج فى واقعه إقبال على الله
وتخل وأراض من دواعى البشرية
واتصاف بالكمالات الملائكية ففيه
وبه تتكامل الفرائض ، وتحقق
العبودية لله فى أتم مظاهرها
وحقائقها وليه - إذا صدقت الآية -
تمليك القلب لله بتعطيل شعائره
وأداء مناسكه إحتسابا وطاعة
ومحبة لله وهو توبة وأوية إلى الله
الطى التقدير وفيه الانابة
والخضوع ، وفيه التخلص من
الموبقات المهلكات التى لحقت
بالعالم واقتربها فى سبائل أيامه .
إن الحج فى حقيقته ومغناه
يلتقى مع سائر العبادات عند نهاية
واحدة فى تحقيق معنى العبودية لله
بالإخلاص فى طاعته والتوجه إليه
وحده والاستعانة به دون سواء
والتخلص من سلطان النوازع

فريضة الحج وبعد وفاته ذهبت مباشرة إلى الحج في اثناء العدة دون صحبة محرم فما الحكم .

ج : تفيد بان دخول المرأة في العدة يمنحها من السفر إلى الحج لان بقاها في منسكها الذي مات عنها زوجها يعني فيه واجب شرعا . والله تعالى اعلم .

● مولود رغم انقضاء العدة ●

س / طلق رجل زوجته في ١٧ فبراير سنة ١٩٩٠ وفي ٢٤ ابريل سنة ١٩٩٠ اقررت المرأة اقرارا رسميا بموجب اشهاد رسمي بانقضاء عدتها لرؤيتها الحيفي ثلاث مرات كامل فإذا انت بمولود بعد ستة اشهر من تاريخ الاقرار ينسب للمطلق ام لا ؟

ج / تفيد ان الفقهاء تصوا على ان المصلحة اذا اقررت بانقضاء العدة بعد الطلاق . وكانت العدة تحتمله بان تكون ستين يوما على قول أبي حنيفة ثم جاءت بولد لا يثبت نسبه إلا إذا جاءت به لائل من ستة اشهر من وقت الاقرار فإنه يثبت نسبه للثلاثين بقيام الحمل وقت الاقرار فيظهر كذبها . ومن هذا يعلم انه لا يثبت نسب المولود المذكور من مطلق والدته اذا كان الحال كما ذكر في السؤال لانها قد اقررت بانقضاء عدتها والمدة مبينين الطلاق والاقرار تحتمل انقضاء العدة

● افوتوا جزاكم الله خيرا ●

ج : اذا كنت لم تتو الحج حين مجيئك من الرياض وإنما انشأت الثانية وأنت في جدة فأحرامك صحيح وليس عليك فدية لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما وقت المواقيت "من لم ين ولمن أتى عليهن من غير أهلين ممن يريد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمهل من حيث انشأ حتى أهل مكة من مكة" متفق عليه .

فيدخل في هذا الحديث أهل جدة وأم السلم وبعرة ومن كان مثلهم من الساكنين خارج الحرم ويدخل المواقيت فإنهم إذا أرادوا الحج أو العمرة يصرمون من مساكنهم وبالله التوفيق .

● وصية بالمحرم ●

س : أوصت سبيدة شقيقها قبل وفاتها بان ينوب عنها في أداء فريضة الحج فهل يجوز تنفيذ هذه الوصية على أن تخصص تكلفة الحج من تركتها قبل توزيعها ؟

ج : تفيد بان مصاريف الحج عن المتوفاة يجب أن تخصص من التركة قبل توزيعها على الورثة حيث أن الحج واجب عليها قبل وفاتها باستطاعتها وقد أوصت به أيضا . والله تعالى اعلم

● هل للمرأة أن تصح بدون محرم ؟ ●

س : امرأة توفي عنها زوجها وكانت قبل وفاته قد استأنذته في أداء

البحرية . والحج مؤتمر عام للمسلمين يلتقون فيه في رحاب الله ويتعارفون على اختلاف السننهم والوانهم وأوطانهم ويتشاورون في أمورهم باسم الله ويحكم الله . تجمعهم كلمة الله وستة رسول . له يهتفون ملهين لله مكبرين خاشعين متخلين عن أغراض الحياة وشهواتها ومن هنا كان الحج بشرطه وأركانه مطهراً للحاج من ذنوبه وآثامه مفيضاً عليه من رحمة الله ورضوانه .

إن الحج مؤتمر عام سنوي للمسلمين فرصة متاحة لكل شعوب الاسلام وحكامها وزعمائها أن يتكاتفوا ويتشاوروا في شتى أمورهم السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية ، ويتعارفون في المشاكل الفكرية والاجتماعية وصولاً إلى الحلول الصحيحة وإلى وحدة تكفل لهم القوة والاتحاد ، فتعود للامة الاسلامية عزتها

● مواقيت الأهرام ●

س : اعلم في الرياض وذهبت في العام الماضي إلى جدة لزيارة أحد الأقارب بعد القمى هناك عدة أيام نويت الحج فأحرمت من ميقات جدة وذهبت إلى الحج فاخبرني أحد الأخوان أنني تجاوزت الميقات وعلى أن اذبح فهل هذا الكلام صحيح مع العلم أنني ذهبت إلى جدة لزيارة ولم أكنو الحج من الرياض .

يقدمها: أحمد الشثوان

مسيرة الاسلام والطرق الصوفية في السودان عبر ١٤ قرناً ٢

●● تحدثنا في الجزء الأول من هذه الدراسة عن بدء الدعوة الإسلامية بالسودان منذ عام ٦١ من الهجرة وسقوط مملكة الفونج المسيحية سنة ١٣١٧ م مما أدى إلى انتشار وغلبة التيار الإسلامي في السودان وتحديثنا كذلك عن دور الرواد من العلماء ورجال الصوفية في تعميق العقيدة الإسلامية بين الشعب السوداني. وفي هذا الجزء نستكمل الدراسة:

كان للعلماء الأوائل ورجال الصوفية دورهم الكبير في إرساء تعاليم الإسلام وتوسيع رقعته وإنشاء مراكز علمية في البلاد ولعل خير ما يبين كيفية تحقيق ذلك أن نطعن نماذج لبعض الشخصيات والاسر التي أسهمت في إرساء العلوم الإسلامية في البلاد ومصدرنا الأساسي في ذلك هو كتاب الطيقات ..

خمسين خاتمة .. وبلغت حلقة (أ) مجلس
علماء .. ألف مطبق ..

وجمار تلاميذه شيوخ الإسلام ..
ويطعمه فاليك كلها فقهما وقضائهما ..
تلاميذه .. ومن علماء هذه الأسرة أيضا
محمد الريددة فقيه (بلاد الصباح) أي
المنطقة الواقعة شرق النيل .. وقد وصف
بأنه فقيه شبيه الرأيه أغلب عليه من
الرواية ولعل هذه الصفة هي التي جعلت
الناس يهرعون إليه في الفتاوى والأحكام ..
ومن الاسر التي اشتهرت عددا من
العلماء .. وارتبطت ببعض المراكز الدينية
وقامت بدور كبير .. أولاد جابر ..

وحظيت بشهرة واسعة مدرسة الفيش
في بربز والمجاليب في الدامر والعرشيين
في أبي حراز والشيخ إدريس ولد الأرباب
والشيخ خوجلي بن عبد الرحمن عند ملطقي
النيلين .. ومدرسة أولاد عيسى الانصاري
في كترنج ..

● دعاة الصوفية :

نحن الخاتمة للفقهاء التي حينما معالمها
والتي كان المذهب الملكي دعما لها ..
استبوتت لله من السودانيين قد فطنت
الأغلبية أن تخرط في سلك الطرق الصوفية
وعلى رأسها الطريقة القادرية ..
قد انتشرت الطريقة القادرية على يد
الشيخ تاج الدين الجهري الذي قدم في

أولاد جابر وصمود العري الذي جاء
ذكرة في الطيقات من قبيلة جهينه. نشأ في
منطقة النيل الأبيض ثم هاجر لمصر طلبا
للعلم .. وفي الأزهر الشريف درس الفقه على
الذين من أئمة المذهب المالكي وعدا لوعته
عند قيام سلطنة الفونج وإنشأ سبع عشرة
مدرسة لتدريس الفقه على النيل الأبيض ..
وهذا عدوه كثير من السودانيين خاصة
من أولاد جابر بن غلام الله بن عاكب وأولهم
إبراهيم الذي عاد من مصر إلى ديار
الشليلية في الزبير الأخير من القرن
السابع عشر حيث أنشأ مدرسة لتدريس
فقه الإمام مالك .. وأنشئ أخوة عبد الرحمن
واسماعيل وغلطمة بدور كبير في نشر
العلوم الدينية ..

ومن أبناء فاطمة هذه محمد صافي بن
سبحان العودي الذي تبع في العلم ونشأ
مكانة أخواله في التدريس ثم هاجر إلى دار
الجمليين واستقر بالقرب من شدى حيث
أنشأ مدرسة .. وتحت قيادة ابنه وخطيبه
الشيخ الزين أزهزت تلك المدرسة حتى
صارت أهم مركز تعليمي في الجزء الشمالي
من سلطنة الفونج وقد وصفه ود ضيف الله
(بالشيخ الإسلام العالم .. علامة قطب
الوجود والبركة الشافعية) .. وقال عنه
وجلس في حلقه أبوه من بعده وشهدت إليه
الرجال .. وأخذت عليه الأبناء والأحفاد
والأجداد .. وبلغ تدريسه لمختصر خليل

بحر عام ١٢٨٥ هـ / ١٨٧٧ م بدعوة من ناظر
سوداني وإبان إقامته التي امتدت لسبعة
أعوام أنخرط عدد من المريدين في سلك
الطريقة القادرية .. من هؤلاء المريدين
خليفته محمد الهيمد بن عبد الصافي .. جد
الصادقات وبين النقاء الضريس جد
اليحويين .. وأورد دار الشيخ عبد القادر
الجيلاني أيضا الشيخ إدريس ود الأرباب
والشيخ حسن ود حسونه .. وهن طريق
اسر هؤلاء الشيوخ وتلاميذهم انتشرت
الطريقة في بلاد الفونج .. وأنخرط في
سلكها كثير من السكان .. ولقي مشايخ
العريق قبولاً واحتراماً عند الخاصة والعامة
حتى ناسوا العلماء المكلفات التي كانوا
يتبعون بها بل يزعم .. فقد كان أسلوبهم
تخيل عليه البساطة إذ اعتمدوا على
التقنين وقراءة الأوراد .. وكان ورعهم

المؤلفون بالقضية في الأوراد والنوالب والموالد والمنكبات وأداب الطرق وتعاليمها وبما يختص من مباحثات على الطريقة السنانية :

من اتباع الطريقة السنانية الشيخ أحمد الطيب البشير (١٧٤٧ - ١٨٤٧) الذي درس الفقه والعلوم الدينية في المدينة المنورة، هناك انخرط في سلك الطريقة السنانية على يد مؤسسها الشيخ محمد عبد الكريم السمان، وعند عودته للسودان نشرها بين أهله من الجعليين ثم اتبعه والصلواتين والبعثيات على حساب الطريقة الفكرية ..

اشتهر الشيخ أحمد الطيب بزيارة العلم والصلاح وزيارة الإنتاج وخلف مؤلفات كثيرة في التوحيد والتصوف وأداب الطريق.

● العهد التركي

بقيام سلطة الفرنج الإسلامية بدأت مرحلة ثانية في نشر العقيدة الإسلامية وتعميق تعاليمها على يد العلماء وجهل الطرق الصوفية، وقد أبنت المخطئ بله حسنا رغم شاقة حصولها الفكري .. ورغم الحديث التي واجهتها في أرساء دعائم عقيدة إسلامية قوية دعمت إيمان الثقافة العربية الإسلامية التي جعلها البدو وواجهتها تحديات عدة من مغلطات الدين المصوري والمعتقدات الوثنية.

وبخلاف الدين الإسلامي في البلاد أخذ العلماء والمصنوفة في نقل تعاليمه إلى المناطق التي لم تبلغها العقيدة الإسلامية بعد .. واقتن بهذا التطور ظهور بعض المؤلفات التي تخص روح العصر وتلكته وعلى رأسها طيفات ود ضيف الله .. وأد شهد العهد التركي بواور تضائل في تطور العلم والمصنوفة، وبعد ذلك التحول إلى ظهور فئة جديدة من العلماء ذات الارتباط الوثيق بالمصنوفة ولكن تلكت التقديس من العلماء والمصنوفة فكانت أكثر التمسك بالعقيدة المصنوفة السنانية المسم.

● الدعوة المهدية ١٨٨١ م

كان الأمام المهدي علما جليلا ذا نزعة دينية صادقة وميولا صوفية واضحة في شتات انتشله للطريقة السنانية وأعلى له أسلاسي سلفي جمع بين الهداية الروحية والإصلاح الديني، أصبح الأمام المهدي عن دعوة لطلاب السودان ككسليم .. ومن طريق الإسلام أبطل لهم روح الجهاد لاجتناب الضلال وعصارية البدع، بل سعى جدا للتطبيق شرع الله في أرضه

المجتمعات الواقعة خارج دار الإسلام أو مدينة العهد بتعاليمه ويرى أنه كان من طلبة الفقيه محمد القوال الذي اشتهر بتدريس خمسة مجلدات يومية في التوحيد خليل والرسالة والحفلة في التوحيد والتفسير وقراءة الجليل الكبير في الحديث) نحو ألف وسبعمئة وخمسين طلبا من الكور - أي من الطلبة الواعدين من أواسط بلاد السودان وغربه - ولما أشت القطع في عام أم لهم ١٦٨٧ / ١٦٨٨ هاجر الشيخ القوال إلى كردفان وعاش في تلك تلميذه الشيخ مختار بن جودة الله في الزلطة بدار البرج، وعان من هاجروا إلى دارفور الفقيه أبو زيد بن الشيخ عبد القادر الذي خرج قارا من اكل مال الجاه وبني له مسجدا في كسب، ثم انتقل إلى دار برفو بدعوة من سلطانها يعقوب ابن غوراس (١٦٨١ / ١٧٠٧) كما هاجر إلى نفس المنطقة الفقيه أبو سرور الفطلي الجعلي.

ويبدو أن الحركة الفكرية التي اكتشفت البلاد، وقلة الأقاليم بين العلماء وتشميعهم بروح التقدير الفطرية على المجتمع الإسلامي المعاصر لهم وحقيقة أن البلاد لم تشهد تقدما ملموسا في الحياة الفكرية أو تطوراً اقتصادياً يظهره الأسباب لازدهار الآداب والعلوم - كل هذه العوامل ساعدت في شتاة المصنوف الفكري وقلة الإنتاج العلمي ..

● البحث الصوفي

لكن هذه الصورة القاتمة بدأت تتحسن في العقود الأخيرة من تاريخ سلطنة الفونج نتيجة تآكرا بمسيرة البحث الصوفي التي اجتاحت المقاطعات العربية في الخلافة العثمانية، ففي دمشق ازدهرت الطريقة القشقرية نتيجة التماسي الإسلامية التي قام بها الشيخ عبد الطي التماسي كما ألت جهود الشيخ مصطفى البكري، السديلي إلى تطور الطريقة الفلوتية، وفي المدينة المنورة أنشأ الشيخ محمد عبد الكريم السمان الطريقة السنانية التي تمت ببعض الصلة للطريقة الفلوتية، ويبدو أن بعض تعليم هذا البحث الصوفي قد انتقلت إلى سلطنة الفونج من طريق الطلاب السودانيين الذين يدرسون في مصر أو الحجاز، ومن عظم الدعاة الصوفيين مثل السيد محمد طه الميرغاش (١٧٨٣ / ١٨٥٣) الذي وفد إلى سلطنة الفونج في آخر أيامها ونتيجة لهذه المؤثرات ازدهر فنون بعض الطرق الصوفية وتجددت فاعلتها، وقد انتمس هذا في ظهور مؤلفات دينية بالعام مشايخ تلك الطرق خاصة السنانية والمجنوبية والختمية وقد اعتمد هؤلاء



وزدهم وما يتمتعون به من احترام ومساعدة للتعليم وأهانة للمطلوم خير عون في ذلك، ويتمازج الجانب الفطري والصوفي وهيمته الأخير على البهية السودانية في الصراع بين الظلم والمصنوفة .. فقد كانت فئة من العلماء تدعى إلى تخليص العقيدة مما لحق بها من شوائب ..

وقد اعتم العلماء بعلم الفرائض أي الموارث وذلك لحظتهم العملية لتقسيم الأراضي الزراعية وغيرها من الموارث، ومن ثم طموح في هذا الفن إبراهيم بن عبودي المشهور بالفريسي، مؤلف الصافية المشهورة بالفريسية وقد ألف ملة بن عبد الرحمن ولد محمد (ثلاث حواش) كن في غيبة الألفة ..

ومع أننا لانعيب الكثير من مدى تطبيع الشريعة والقائمة الصودي في ذلك العهد، إلا أن اهتمام الدولة بختيار رجال مثقفين وعلى عظمة عالية مما يرجح أن تعليم الشريعة كانت موضع تقدير - روى عن العالم محمد القناري المصري أنه حرم الرخصة على الحكام ونهى عنها، ولما قيل له أن ولده - وكان قاضيا ملة - قد ارتضى أي حكمه يكب دابته في السوق وراح نوبا فيش ونادي في الشس - فتوى وادي أرطش في قضاة وعليه فحكمه باطل ..

لم تلق مباحنة الظلم ودعاة التصوف على سلطنة الفونج، فبعد أن بسطت الإسلام نفوذه وشغلت الخلافة العربية على المنطقة الفيلية الواقعة شمال سنار لم يلبث أن خرج جماعة من العلماء يحملون تعاليمهم إلى جنوب الجزيرة وكردفان ودارفور، وقبل هذه الهجرة جذبت مراكز العلم والطريق الصوفية عددا من الطلاب من

نصرالدين
عبد اللطيف

مجلة



الفتى المرشد

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

بشر بـ

شاهد عصر ، على النصر !

● مناسبة عربية عالمية مجيدة .. وعطاء عزيز في أدب الشباب .. وتحفة جديدة من كتاب فريد

الانصار في المدينة ، وأن يتركوا
أموالهم وتجارتهم في مكة تمت يدي
قريش ..

وقد سمعوا ذات يوم أن قافلة من
تجارة قريش يقودها أبوسفيان قادمة
من دمشق للشام إلى مكة ، فرأوا أن
يتعرضوا لها ويأخذوا ما فيها ،
تمويضا لهم عما تركوا في مكة ..
وعندما بلغ الخبر « مكة » ، اشتد

● احتللت المملكة العربية السعودية الشقيقة ، خلال هذا الشهر باستقبال
الفائزين وتسليم الجوائز في مسابقتها العالمية التي تحمل اسم العاهل المغفور
له الملك فيصل ..

كان المحفل جديرا بالمناسبة العربية المجيدة ، تجمع له وفود من أنحاء
العالم ، ووجوه المملكة العربية السعودية الشقيقة ، وتابعته باهتمام وسائل
الإعلام العالمية . وتالف فيه حضور كاتينا المصري المبدع ، الفائز ، عبدالنواب
يوسف ، صاحب العطاء العزيز في أدب الطفولة والناشئة والشباب ، وزميله
المصري الراحل الأستاذ أحمد نجيب . وفي هذا العدد الجديد من ، التصوف
الإسلامي ، نقدم هذه التحفة الجديدة من كتابه الفريد - في طبيعته الجديدة -
« حياة محمد - صلى الله عليه وسلم - في عشرين قصة » .

غضب قريش على « محمد »
وأصحابه ، خاصة أن الرسول عليه
الصلاة والسلام ، بحث بجامعة من
المسلمين إلى مكان بين مكة والطائف
ليعرفوا أخبار قريش .. وفي هذا
المكان التقى المسلمون ببعض
الكفار ، وتقاتلوا معهم ، وأسر
المسلمون اثنين ، وقتلوا الثالث ..
لذلك رأى أهل مكة أن يخرجوا
لقتال المسلمين ..

الثاني للهجرة النبوية الشريفة ..
وقد أغضبت هذه الهجرة قريشا ،
وزاد من غضبها أن المهاجرين من مكة
والانصار من المدينة ، عاشوا إخوة
أعضاء متحابين ..
وإذا كان المهاجرون من مكة
والانصار بالمدينة قد عاشوا أخوة
متحابين ، فإن المهاجرين قد ضايقهم
أن تطول مدة وجودهم ضيقا عليهم

أنا « بشر » .. لي إسم ، واسمى
« بدر » ..
مكاني بين مكة والمدينة .
يقصدني المسافرين والزعاة من
أجل الماء ..
استيقظت يوما لأجد الجزيرة
العربية كلها تتحدث عني وعن المعركة
التي شهدتها ، والتي حملت اسمي في
التاريخ منذ ١٧ رمضان من العام

وزحفوا في الف مقاتل .. ومات
فرس غير الأبل .. ولم ينتظر المسلمون
قدومهم إلى المدينة، بل خرجوا
لما لاقتهم .. ولم يكن عددهم يتجاوز ثلث
عدد أعدائهم من قريش ..

● هلموا يا أهل مكة ●

وقبل أن يصل المسلمون إلى
مكّاني - أنا البئر بدر - رأى الرسول
أن يعسكر برجاله في مكان بعيد عنى ..
ولكن واحدا من الصحابة أشار عليه
أن يعسكر بقربى، ليوشرب المسلمون
من مائى، ولينشعوا المياه عن قريش
واستجاب الرسول لهذه الفكرة ..
وعسكر المسلمون من حولى، وبنوا
من فوقى حوضا يشربون منه ويستقروا
إليهم ..

واقبلت قريش بأسلحتها وخيلها
زاحفة، وأدركت خطة المسلمين
بهرمانهم من المياه .. وأقسم واحد
من الكفار أن يشرب منى أو يهدم
الحوض من فوقى .. فخرج إليه
« حمزة » عم الرسول، وضربه بسيفه
ليربح الدنيا منه ..
وكان من تقاليد المعارك القديمة أن
تبدأ بمبارزة فردية قبل أن يلتحم
الجيشان ..

وخرج عتبة - صاحب شجيرة
العنب فى الطائف - وأخوه شيبة
وأبيه الوليد يسألون أصحاب
« محمد » هل من مبارزة ؟ ..

فخرج إليهم جماعة من المدينة
فرفضوا لأنهم يريدون أن يقاتلوا بعضا
من أبناء مكة من المهاجرين، فتقدم
إليهم، بعد حمزة - على بن أبى
طالب، وهبيدة بن الحارث .. وانتصر
كل منهما، كما انتصر حمزة ..
فصرخ « أبو جهل » :

- أهجموا يا أهل مكة !

وهكذا لم يبدأ المسلمون بالهجوم
كما أمرهم الرسول، بل انتظروا هجوم
عدوهم، ويشتوا فى أماكنهم، وتعالى
هتافهم وهم يتدفعون إلى صفوف
الأعداء ..

- الله أكبر .. الله أكبر .. الله
أكبر ..

● قلب راض وإيمان عظيم ●
.. واشتد القتال، فانزعج أبو بكر
وهو يرى كثرة عدد الكفار، وزيادة
أسلحتهم وسال الرسول أن يدعو ربه ..
ويطلب المعونة ..
فارتفع صوت النبى ..

- يا حى يا قيوم .. يا حى يا قيوم ..
يا حى يا قيوم ..
وبعد قليل قال النبى لأبى بكر
والمسلمين :

- ابشروا .. إن النصر للمؤمنين !
وما أن أعلن عليه الصلاة والسلام
ذلك، حتى ارتفعت صيحات المسلمين
وزاد اندفاعهم للقتال وهجومهم على
عدوهم ..

وكان عليه الصلاة والسلام يسأل
أصحابه أن يستقبلوا .. ويذكرهم
بوعد الله لهم بالنصر للأخياء،
وبالجنة للشهداء ..

والقى أحد المسلمين ببعض تمرات
كانت فى يده، وقال :

- ليس ببنى وبين الجنة إلا أن
يقتلنى هؤلاء !

وهجم على « هؤلاء »، وشدد
الهجوم، واستقبل الموت فى سبيل
الله بقلب راض، وإيمان عظيم، فى
معركة بين ألف رجل من الكفار
والمسلمين، فيهم مائة على ظهور
الخيال، وبين ثلث عددهم من رجال
أقل سلاحا وأقل خبرة فى القتال
كان السلاح والباطل فى جانب ..
والإيمان والحق والشجاعة فى
الجانب الآخر، فاهبما ينتصر ؟ !

● العلم يقضى من الأسر ●
لو أن أحدا شاهد المعركة .. كما
شاهدتها أنا بئر بدر ..
لاحس بالدمعة والذبول ..

فإن قادة قريش وساداتها وأشجع
رجالها قد بدأوا يتراجعون بعد أن مات
منهم كثيرون، بينهم « أبو جهل » ..

من روائع الكلم وشريف الحكم

واضطر الكفار لأن يتركوا أرض
المعركة بالقرب منى .. بعد أن تركوا
سبعين قتيلًا، وعادوا إلى مكة
بالجرى والجند المهزومين أمام
« محمد » وأصحابه ..

ورجع المسلمون إلى المدينة
غانمين منتصرين، بعد أن فقدوا
عندى أربعة عشر شهيدًا، أحياء عند
رهبهم يزيرون، وأسروا من الكفار
سبعين رجلا ..

وكان هذا النصر معجزة من
معجزات الله سبحانه وتعالى ..

وعامل المسلمون الأسرى معاملة
طيبة ..

وأراد هؤلاء الأسرى أن يعودوا إلى
أهلهم على أن يدفعوا فدية مقابل
إطلاق سراحهم .. ولكن كان من بين
الأسرى من لا يملك نقودا ليدفع
الفدية .. فقال لهم المسلمون :

« تسلمونيمن أن تعودوا إلى أهلكم
إذا طم كل واحد منكم عشرة من
المسلمين القراءة والكتابة » ..

● نصركم الله ببدر ●

لقد كان انتصار المسلمين عندى -
أنا البئر بدر - أول نصر أحرزوه، وأول
خطفوا على طريق من المعارك التى
كتب عليهم أن يقاتلوا فيها ..

وكان رائعا أن يجرى ذكرى فى
القرآن الكريم أن البئر الصفيية على
الطريق بين مكة والمدينة، والتى كان
يقصدها الناس من أجل الماء فقط،
فإذا به أصبح رمزا لمعركة رائعة بين
السلاح والباطل من جانب والإيمان
والحق من جانب آخر، فينتصر الحق
وينهزم الباطل، إن الباطل كان
رموزا ..

« لقد نصركم الله ببدر، وانت
أذلة، فاتقوا الله لتلكم تشكروا » ..
[صدق الله العظيم]

- أشرف الخفى، قرأه المنى .. ومن أطال الأمل، أساء العمل !
- أسرع إلى الناس بما يكرهون، قالوا فيه بما لا يعلمون !
- كن سحبا، ولا تكن ميثرا، وكن مقدرا، ولا تكن مقفرا !
- لا تستخ من إعطاء القليل، فإن الحرمان أقل منه !
- الصبر صبران، صبر على ما تكره، وصبر على ما تحب !
- إذا تم العقل، نقص الكلام ..
- لا غنى كالعقل .. ولا فقر كالجهل ! ولا ميراث كالألب، ولا ظهير كالمشاور !
- أكرم الحسب، حسن الخلق ..
- إياك ومصادقة الخليل، فإنه يبعد عك ! أوج ما تكون إليه !
- إياك ومصادقة الكذاب، فإنه يبيحك بالتافه .. يقرب عليك النعبد .. ويبعد
عليك القريب ! ..
- من روائع كلمات الإمام
على كرم الله وجهه

• أهمية الشباب •

فطاعة أوامير الأمر بنص كتاب الله
ويستة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ..

« يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » ..
آية ٦٠ سورة النساء .

وقال صلى الله عليه وسلم : « من
أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى
فقد عصى الله ، ومن أطاع الأمير فقد
عصانى ومن عصى الأمير فقد
عصانى .. » رواه البخارى ومسلم .

هذا واجبنا نحو شبابنا لينشأوا
نشأة دينية على علم وتقى فيتحملوا
المسئولية تجاه الله وتجاه الوطن ،
« والله يدعو إلى دار السلام ويهدى
من يشاء إلى صراط مستقيم » .

عبدالمحسن محمد السيد مجاهد

إن الأمة الإسلامية تعلق آمالها فى
عناق شبابها البسلام وتعتمد على
سواعدهم فى تذليل العقائق التى
وضعها الاستعمار فى طريق تقدمها ،
فالواجب على الشباب أن يتحملوا
المسئولية التى أقيمت على عاتقهم نحو
وطنهم وأن يجتمعوا على كلمة واحدة
طائعين لله ورسوله وأولى الأمر مادام
يحكم بشرية الله وسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فقد وضَّح ذلك
ال خليفة الأول لرسول الله أبوبكر
الصديق رضى الله عنه فى أول خطبة
له حيث قال :

« أطيعونى ما أطعت الله ورسوله
فإن عصيته فلا طاعة لى عليكم » ..

الشباب فى كل أمة هو الذى يعطى
القيادات تجددا دائما ويؤمن استمرار
الأعمال النبادة بالعلم والعمل فى جميع
المجالات وبهذا كان على الشباب
مسئولية ضخمة نحو مجتمعهم وإذا
قلبنا صفحات التاريخ لوجدنا أن حياة
نبينا صلى الله عليه وسلم فى شبابه
مثلا أعلى فى مكارم الأخلاق حتى لقب
بالأمين قبل أن يبعث بالرسالة ، ولم
يشأ أن يعيش وهو شاب عالة على
أسرته بل عمل فى رعى الغنم وعمل فى
التجارة مع عمه أبى طالب وتاجر فى
مال السيدة خديجة وزات فيه المثل
الرائع للشباب المخلص الأمين
وارتقت زواجا لها .

« الله أكبر وتحيا مصر »

حفا إن الكلمة الطيبة (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى
السماء تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها) فبشار أهل الولاء
لوطنهم مصر هو « الله أكبر وتحيا مصر » مصر البلد الطيب
الذى يخرج نباته بإذن ربه .. مصر التى ذكرت فى القرآن
الكريم خمس مرات ففها سيناء المباركة مهبط التجليات حيث
كلم الله سبحانه موسى تكليما على طور سيناء قال تعالى :
« فلما تجلجى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق
قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين » ..

وقال سبحانه مشيئا إلى عرش مصر : « ولما فصلت العير
قال أبرهم إني لأجد ربح يوسب »

وقال تعالى على لسان يوسف عليه السلام مبينا أن سيناء
برابرة مصر : « ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين » ..

مصر بلد الأمن والأمان .. مصر بلد المبدأ والایمان بلد
الشرف والاصول مصر وصية الرسول مصر مصر النصر مصر
الصبر مصر السنأ والسناء مصر سيناء مصر بلد الأولياء مصر
بلد الخير والثناء مصر الجهاد مصر الحق والرشاد مصر الأثر
شعارها « الله أكبر » اسلم الله الطيب الطاهر المبارك .

وسيم عبدالمعظم عزب
شمعيل سيناء - العريش

حبيب الله

قد تجد من يدعى بأن حب الله لا
يكون الا بالفقر والمسكنة .. فذاك
ادعاء باطل ، إذ أن الفقر يوصل إلى
التخلف والكدنى ، وسيدنا رسول الله
سبته أتت على خلاف ذلك ، فقد عاش
عزيزا فى نفسه ، عزيزا بين الناس ،
ورسم لنا الطريق « فزته لا دنيا لمن لا
آخرة له ، ولا آخرة لمن لا دنيا له » ،
والقرآن الكريم يرفض ذلك الادعاء
« ولا تلتس نصيبك من الدنيا وأحسن
كما أحسن الله إليك » .. وبذا يصبح
السيبل الموصول إلى الحق :

١ - أنه من أحب الله هان عليه كل
شيء .. فلم يكتر المال ، بل أدى
الزكاة ، وقدم الصدقة ، وقال الحق وأمر
كان مرا ، وأصلح بين الناس جهده ..
٢ - ومن عرف حقيقة الله صفر
لديه كل شيء سوى الله .. فلم تفتته
الدنيا بالباطل ، ولم يحرص على حرام

• الاسلام دين التآلف والتعارف •

الدين الاسلامي دين التآلف والوحدة والتعارف ثلاثة لا غنى لاحد عن الآخر فإذا حدث تعارف كان تآلفا ثم وحدة انظر إلى الصلاة حيث يقف الناس صفوفًا مترابطة وخاصة في يوم الجمعة إذ يتسابق الناس إلى الصلاة وقد جعل الله صلاة الجمعة تزييد في الحسنات يقول صلى الله عليه وسلم :

« صلاة الجماعة تزييد على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة » وكذلك الحج مؤتمس عام يلتقي فيه جميع الشعوب من مختلف البلاد يتعارفون ويتشاورون وعلى رأى واحد يتفقون ..

يقول الله تعالى مشيرًا إلى التعارف : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا »

والتصوف الإسلامي عندما جعلت بابًا للتعارف إنما هي تحيي مبدأ

اسلاميا وتقوى ركنًا ايمانيا هو التعارف والمعرفة بحيث يلتقي المسلم بالمسلم من طريق قراءتها جزئى الله القائلين عليها وهدى صفوف الامة جميعها ولا يسمنى إلا أن أتشدها بكلماتي المنظومات فاقول :

شمس اشجعت
فاشرفت اوطاسي
وفيرض اهلت
فالسببت وجدانى
ونفحات تجلست
فهام خيالى
وعلم اطلست
فاستقام ببنانى
وذاكا الفؤاد
وطهرت ادرانسى
فبشرت بسانسها
التصوف الإسلامسى

طلعتاوى عبدالقادر على
شبرا مصر

الخامس : الشكر على الاحسان
والنعم الظاهرة والباطنة .
السادس : خضوع القلب لله .
وهذا هو تحقيق معنى قول الله : « إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين » ..
السابع : مناجاة الله والانس به .
والاحسان في العبادة (أن تعبد الله كأنك تراه » .

الثامن : محاسبة أهل الصلاح .
التاسع : البعد عن الشهوات المجرمة ، ومعالجة خطرات النفس بالورع .
العاشر : التسليم لله في كل الامور .

وهذا معناه أن من جعل نيته وقوله وعمله له قد قام بالمحبة على وجهها الصحيح ولا غير ذلك .

هينحي محمود عميرة

اشباعا لمتعه وشهوته ، ولم يفرض في حق من حقوق الله ولا حقوق عباده ..
وقد اجمل ابن القيم الاسباب الجالبة للمحبة والموجبة لها في عشرة اسباب ، اذكرها بتصريفه الاول - قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه ، وازيد والعمل بأحكامه ، والبعد عن الاختلاف فيه .

الثاني : التقرب إلى الله بالتواضع بعد الفرائض .

الثالث : الدوامية على الذكر باللسان والقلب والعمل والحال ، واقول : واحيانا لا يصلح الا الذكر العلنى ، واحيانا لا يصلح الا الذكر الخفى ، والدعاء قسم من اقسام الذكر .

الرابع : معرفة الله باسمائه وصفاته واقواله ، توفير الله ، ومعناه الاقتران بالعبودية والوحدانية .

• الصديقة هدى شحات

- ندأوك الى اشكك الفتاة المسلمة يشتمل على تعبيرات جذابة وتوافق في الافكار والجمال ولكن سبق أن نشرنا نفس ما تضمنه خطابك من قبل .. ننتظر منك أعمالا جديدة .

• الصديقة زينب السادات جاد الشربيني - الدقهلية والصديق عبدالعزيز حمدان من شمال سيناء : - خطابكما من المسابقة جاءنا متأخرا واستفساراتكما حول المسابقة لا يفيد الا من بعد نشر النتائج ولكن سوف نهييكم على استفساراتكما لعلكما تتضعان معنا في المسابقة القادمة .. المقصود أن كل اجابة تأخذ وقما مستقلا أن يزيد عدد فرص اختياريه ضمن الفائزين وليس أن السؤال له أكثر من اجابة ويجوز أن تكتبي الاجابة على ورقة خارجية على أن ترغلي معها كوربون المسابقة ويجوز الاجابة على نفس ورقة المسابقة حتى لا تتكلم عناء أى شيء وإذا أرسلت صفحة المسابقة فلا داعي لخص كوربون المسابقة .. اننا نحاول تسهيل كل الامور لكن المهم ارسلنى واشتركنى معنا في المسابقة القادمة .

• الصديق محمد شامسر عبدالكريم - البحر الاحمر - نشكركم على مشاركتكم الصاندة الفياضة لأسرة تحرير المجلة وننتظر منك أعمالا ننشرها بآسك في الباب .

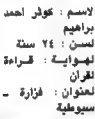
• الصديق معوض عبدالجبارى - بحيرة - اهنأكم بالمجلة التي صدورتنا ونحن نعدكم بأن تكون أفضل دائما في كل عدد ... نحن ننتظر ففراحتكم .

• الصديق عماد عبدالعال - ابوتيج - ففرككم الشريعة علماء الجهل تستحق التقدير لأنك لجهت شعرك الى الاسلام الطمى المجانب لكن لاحظنا أن الازمان تحتاج الى مراجعة منك مرة اخرى مما يتطلب أن تتعلم فن المروءة حتى يخرج شعرك كاملا متكاملا .

أخوة وتعارف



الاسم : هالة
محروس عبد الشافي
السن : ١٣ سنة
الهواية : القراءة
الدينية
الهذبة : وان
شطافوف - اشمون -
منوفية



الاسم : كوش احمد
ابراهيم
السن : ٢٤ سنة
الهواية : قراءة
القران
العنوان : فزارة -
اسيوطية



الاسم : محمد
ابراهيم علي حسن
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : كفر ابو
ناصر - بكنس -
دقهلية



الاسم : عماد عبد
الجلال - الاشراف
السن : ٢٥ عاما
الهواية : المراسلة -
الاطلاع
العنوان : اسبوط -
ابو تيج - ش
الراهبين



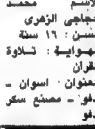
الاسم : رجب حسين
عماد
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة
القران
العنوان : المنيا -
ديرمواس - ش احمد
عراي



الاسم : عماد احمد
علي سليم
السن : ١٧ سنة
الهواية : القراءة -
المراسلة
العنوان : قنا - نقادة
- البحري - قنولا



الاسم : غصام عبد
الله محمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع -
المراسلة
العنوان : المنيا -
بني مزار



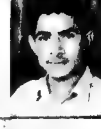
الاسم : محمد
حجابي الزهري
السن : ١٦ سنة
الهواية : تلاوة
القران
العنوان : اسوان -
إدفو - مصنع سكر
ادفو



الاسم : تاسر صلاح
هدد الوهاب
السن : ٥ سنوات
الهواية : حفظ القران
العنوان : ش الحرب
- مجة عمر - دقهلية



الاسم : نوح
سليمان قادم
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العنوان : كفر الطخ
- قنوبن - قرية ميت
الديبة



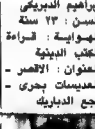
الاسم : صلاح جميل
سعد
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة -
والاطلاع
العنوان : غزة -
الزيتون - ش صلاح
الدين



الاسم : محمد علاء
عبد الله علي
السن : ١٢ سنة
الهواية : الاطلاع -
المراسلة
العنوان : طنطا -
سوهاج



الاسم : كمال عبد
العليم الورائي
السن : ٤٥ سنة
الهواية : القراءة في
الكتب الإسلامية
العنوان : اشمون -
منوفية



الاسم : مجدي
ابراهيم الدبري
السن : ٢٣ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العنوان : الأقصر -
العديسات بحري -
نجع الدبابك



الاسم : محمد عبد
الفتاح زيدان
السن : ١٨ سنة
الهواية : حفظ القران
الكريم
العنوان : الفيوم -
اطسا - ابو جندير



الاسم : اديس
ابوالمجد اسماعيل
السن : ٢١ سنة
الهواية : قراءة
القران الكريم
العنوان : قنا -
ارمنت - الريانية



الاسم : جابر طه
محمد طه
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع -
المراسلة
العنوان : الدوسيه
قلي - نجع الرناج



الاسم : محمد
سويلى عثمان
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : اسيوط -
بركة



الاسم : خلف صابر
أجاد الكريم
السن : ١٥ سنة
الهواية : الترتيل -
وحفظ القران
العنوان : قنا - ابو
نشت - الشلفي
الرواج

<p>تجربة</p> <p>● نتهي الاستاذ مصطفى النبراوي بستكرتارية المجلس الصوفي الاعلى بمولوده الجديد "احمد" .. جعله الله قرعة عين لوالديه</p>	<p>الاسم : انور عويس قرني السن : ١٩ سنة الهواية : المراسلة - جمع الطوايع العضوان : بنى سويك - الواسطي - الديمون</p>	<p>الاسم : هشام امين عطا الله السن : ١٨ سنة الهواية : القراءة - المراسلة العضوان : اسوان - الشيخ هارون - عمارة ٢٣</p>	
	<p>الاسم : عمام سيد سيد يوسف السن : ٢١ سنة الهواية : قراءة القرآن العضوان : اسويط - منفلوط - ش الرباط</p>	<p>الاسم : ياسر احمد عبد المحسن السن : ١٦ سنة الهواية : قراءة القرآن العضوان : قنا - نقادة - البحري قنولا - دويح</p>	 <p>الاسم : فالح عدلي عبد القوي علي السن : ١٩ سنة الهواية : القراءة المراسلة العضوان : الروضة - بنى مزار - المنيا</p>
<p>الاسم : الشريف محمد عبد الرحمن السن : ١٩ سنة الهواية : المراسلة العضوان : بنى عبيد - دقهلية</p>	<p>الاسم : علي احمد عسران السن : ٢٧ سنة الهواية : الاطلاع على الادب العضوان : قنا - ابو تشت - قصير - نجاس</p>		<p>الاسم : طه امين محمود حبشي السن : ٢١ سنة الهواية : المراسلة - الاطلاع الديني العضوان : بسنديله - بلقاس - دقهلية</p>
	<p>الاسم : محمد سلام محمد السن : ٧ سنوات الهواية : حفظ القرآن الكريم العضوان : المنصورة - بنى الاميد</p>	<p>الاسم : رضا محمد عادل السن : ١٥ سنة الهواية : المراسلة العضوان : دمنهور - ش صلاح الدين - خلف مغان البلدي</p>	 <p>الاسم : اشرف فتح الله عبد المجيد السن : ١٦ سنة الهواية : حفظ القرآن الكريم العضوان : فرشوط - قنا</p>
<p>الاسم : سمير رمضان مرسى السن : ٢٩ سنة الهواية : المراسلة - قراءة الكتب الدينية العضوان : كفر الجزار - بنها</p>			<p>الاسم : مصطفى محمود وفيه السن : ١٥ سنة الهواية : قراءة القرآن الكريم العضوان : ١١ ش مختار طويل - متاح من ش صلاح سالم - بنى سويك</p>
	<p>الاسم : رمضان حسن الزيات السن : ٢٩ سنة الهواية : المراسلة - القراءة العضوان : كوم البركة - كفر الدوار - بحيرة</p>	<p>الاسم : منصور اسماعيل عيادة السن : ٢٥ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العضوان : اسويط - منفلوط - الحواكة</p>	 <p>الاسم : مصطفى شحات شحات سيد السن : ١٩ سنة الهواية : الاطلاع - الرياضة العضوان : ١٤ ش الطبيبي - الورديان - اسكندرية</p>
<p>بطاقة تعارف</p> <p>اعلم هذا الكوثر وأرسله اليك مع سورتك مع كتابة اسمك على الصخرة ..</p> <p>الاسم : السن : الهواية : العضوان :</p>	<p>الاسم : ربيع بلال محمد عبد الجواد السن : ١٧ سنة الهواية : قراءة القرآن - كرة القدم العضوان : الفيوم - اطسا - قرية ابو جديري</p>		<p>الاسم : خالد ابو جمن السن : ٢٢ سنة الهواية : المراسلة - كرة القدم العضوان : المنصورة - قرية البرامون</p>



المجتمع الصوفي



يقدمه:
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

● يحتار الأمين العام من عدم تقديم المجتمع الصوفي الهدى القديم بمشيتة الله وتوفيقه لسفره مع البعثة العليا للإشراف على بعثات الحج للسادة مشايخ الطرق الصوفية.

● انعقد المجلس الأعلى للطرق الصوفية مساء يوم الخميس ١٦ ذو القعدة سنة ١٤١١ هـ الموافق ٣٠

مايو سنة ١٩٩١ حيث استعرض خطة العمل التي سبق أن طرحها سماحة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفخمي التقائاني الشيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفي الأعلى أعمالا وتنفيدا لنصوص القانون ١١٨ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية ولائحته التنفيذية ولا تزال هذه الخطة محل نظر المجلس في الجلسة القادمة بمشيئة الله وتوفيقه، وستنشر القرارات الخاصة بذلك عند انتهاء المجلس من نظر الخطة ..

تعيينات ..

اعتماد تعيينات لنواب وخلفاء الطرق الصوفية المختلفة ..

الطريقة المرازقة الأحمدية
تعيين الشيخ جمعة أحمد راضي نائبا لمحافظة القوم ..
تعيين الشيخ أحمد عبد المال أبو الفضل نائب أبو غانم عن محافظة القاهرة ..

الطريقة المسلمية الخلوتية
تعيين الشيخ فخر محمد أحمد السبيحة نائب بيت السادة المسلمة عن محافظة المنوفية ..
تعيين الشيخ سليم علي الدسوقي نائب عن محافظة السويس ..

تعيين الشيخ أحمد عبد المعصود حمودة نائب مركز الشهداء منوفية ..

تعيين الشيخ نور الدين نور الدين عطا خليفة خلفاء مركز الزقازيق ..

تعيين الشيخ فخر رمضان عواد خليفة خلفاء قلعة صهرجت الكبرى داهلية ..

تعيين الشيخ مصطفى محمد لطفى خليفة خلفاء قلعة منية ركب شرقية ..

وبهذه المناسبة يكرّم السيد الدكتور حسن المسلمي عن الإعلان وعن تعيين خاتم الطريقة ..

الطريقة السعيدية الشرنوبية الزهرامية ..

تعيين الشيخ عروبة حسن علوة نائب قلعة الطرح ..

تعيين الشيخ خميس إبراهيم الجندي خليفة خلفاء قلعة الطرح ..

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ عبد الحامد محمد لطفي عبد الحكيم نائب مركز بركة الصبح ..

الطريقة المعنافية الأحمدية

تعيين الحاج أحمد عبد الحميد عبد الله نائب محافظة الغربية

تعيين الحاج السيد محمد السيد مولي نائب مركز بيللا ..



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

تعيين الحاج عبد السلام السيد محمد القناري خليفة خلفاء قلعة صافور ديرب نجم ..

الطريقة الحبيبية

تعيين الشيخ عبد النبي حسين أبو حجر خليفة خلفاء ناهية مركز امبابية ..

تعيين الشيخ عبد الشهم أحمد نائب محافظة أسبوط ..

تعيين الشيخ سعيد محمد الجبالي نائب مركز دمنهور ..

تعيين الشيخ محمد عبد الحميد خضراوي نائب مركز أبو قرقاص ..
تعيين الشيخ محمد حسين عبد الغفار خليفة خلفاء الشيخ عون الله مركز القوصية ..

تعيين الشيخ مكرم عباس كامل خليفة خلفاء أبو الصير كفر الزيات ..

الطريقة الزاهدية الأحمدية

تعيين المحاسب الحاج حسن السيد حسن يوسف خليل الزاهد وكيل عاما للطريقة الزاهدية

الإحمدية بجمهورية مصر العربية ..

بالجمهورية ..

مركز نوف

الطريقة الشهابية

تعيين الاستاذ محمد السيد حسن يوسف خليل الزاهد نائباً عن الطريقة الزاهدية الإحمدية

تعيين الحاج محمد صادق محمد الخشاب خليفة خلفاء حدائق المعادى ..

الطريقة الرفاعية

تعيين الشيخ حمادة على حلفى احمد نائب محافظ لقا

تعيين الشيخ بخت حسن عوض خليفة خلفاء قرقاص بمركز اسوط ..

تعيين الشيخ احمد عبد العزيز نويلة خليفة خلفاء بلدة المناصرة (قسم المناخ ببورسعيد) ..

تعيين الشيخ صلاح عبيد علي جدى نائب مركز الخنكة تعيين الشيخ مصطفى ابراهيم جمعة سليمان خليفة خلفاء مركز الخنكة ..

تعيين الاستاذ محمود السيد حسن يوسف خليل الزاهد امين سر المشيخة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ عادل محمد محمد الوبي خليفة خلفاء شبرا بلولة

تعيين الشيخ حسن السيد حسين سعد الضواى نائب عن قسم بورفؤاد محافظة بورسعيد ..

تعيين الشيخ عبد الفتاح سلامة صوان خليفة خلفاء الجبل الاصفر

اتحادية

الطريقة الشبراوية الخلوئية ..

الشيخ اسعد مرقوق بالبرقي مركز الفطن بالاذن الشرعية والذوات الدينية واعطاء الطعام بالشراف الشيخ هانور على سعد خليفة الطعام ..

١٩٩٧/٧/١١ والموكب وصلت يوم الجمعة ١٩٩٧/٧/١٢ تحت اشراف فضيلة الشيخ احمد صبرى عبد الرحمن الفرغلى شيخ الطريقة الرفاعية الاحمدية وعضو المجلس الصوفى الاعلى واصحاب الطريقة حيث تقام الذوات الدينية والاكار الشرعية واعطاء الطعام ..

تحتفل الطريقة المزارقة الاحمدية تحتفل الطريقة المزارقة الاحمدية بمولد الشيخ رزق عبد الله الكائن بمركزه الفطن قسم حلوان من ١٩٩٧/٨ الى ١١ منه ..

توكيل المشيخة العامة عن قسم الحجاز ..

سيراس الاحتفال السيد الاستاذ / احمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة المزارقة الاحمدية بالسننات الدينية والاكار الشرعية ..

يحتفل الحاج ابراهيم محمد عبد الصالح وكيل المشيخة العامة عن قسم الحجاز وبهاء الطريق الصوفية بمولد سيدى احمد ابو قلادة بمدينة ابو قلادة قسم بولاق المذكور واليلية الخدامية يوم الخميس ١٩٩٧/٧/١١ والدعوة عامة ..

توكيل المشيخة العامة عن مركز بسميون ..

توكيل المشيخة العامة عن مركز الفيوم

احتفل ابناء البيت البصيلي البرهاني بجنح غربية يوم الاثنين ٢٢ رمضان سنة ١٤١٦ بذكرى مولد سيدى عبد الحق ابراهيم بصيلة باذنول طعام الاطيار ثم الفيت الذوات الدينية والاكار الشرعية حيث تحدث جمع من العلماء ورجال الطرق الصوفية .. كما تم الاحتفال بذكرى غزوة بدر .. كما تم الاحتفال يوم ٢ شوال سنة ١٤١٦ بقلادة نوبة دينية بمسجد الحاج الكبير بجنح غربية بيده العمل لإنشاء معهد ديني بجنح ..

احتفلت الطريقة الرفاعية بمولد الشيخ احمد موسى الرفاعي ببوارة عدلان مركز الفيوم بالسننات الدينية والاكار الشرعية واعطاء الطعام ..

الطريقة السمانية الخلوئية يحتفل الشيخ محروس عبيد بريل الجابري بمولد سيدى السمان باليوم الاكبر الشريف الاول من شهر ربيع الاول .. كما يحتفل الشيخ خالد عبد العزيز ابو مشون بمولد الشيخ عبد الرحيم بالعتبة ببابية في الاسبوع الاول من شهر يوليو كما يحتفل الشيخ اسماعيل خالد اسماعيل بمولد الشيخ أحمد ابن سليمان بالمعشاني الاسبوع

الطريقة الهاشمية الشاذلية ..

يحتفل الشيخ اسماعيل الفرغنية الاحمدية وجميع رجال الطرق الصوفية بمولد سيدى الفرغلية بمدينة ابو قبيح الذي يبدأ يوم الخميس ١٩٩٧/٧/٢٨ حيث يحتفل باليلة الخدامية يوم الخميس

احتفل السيد مصطفى محمد الطاهر الصافي الهاشمي شيخ الطريقة الهاشمية الدمشقية الشاذلية واحبائها باليلية السنوية المعتادة يوم الخميس ٢٠ شعبان سنة ١٤١٧ وبمشيخة شهر رمضان المبارك اليوم حفل الطائر لجميع ابناء الطريقة يوم ٨ رمضان بالذوات الدينية والاكار الشرعية بالعقر الرئيسي الكائن بالقراوية الهاشمية في دسوتس الخلفاء ابو حنيفة بطبرية .. كما احتفلت الطريقة بليلة الشف من رمضان بمسجد الحارث

تحتفل الطريقة الشبراوية الخلوئية ..

تحتفل الطريقة الشبراوية الخلوئية برئاسة فضيلة الشيخ مصطفى عبد الحافظ الشبراوى شيخ الصادة الشبراوية الخلوئية وعضو المجلس الاعلى للشرق الصوفية بمولد والده العارف بالله تعالى سيدى عبد الضائق الشبراوى الكائن بمسجده بالدراسة شارع صلاح سالم في الفترة من السبت ٢٧/٧ سنة ١٩٩٦ الى الخميس ١٩٩٧/٧/٢٨ بالسننات الدينية والاكار الشرعية واعطاء الطعام تحت اشراف السيد المهندس عبد الحافظ الشبراوى وكيل عام الطريقة الشبراوية ..

الطريقة المسلمية الخلوئية ..

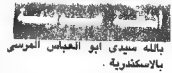
تحتفل الاسرة المسلمية بالشراف الاستاذ الدكتور حسن محمد المسلمي بمولد العارف بالله جده سيدى سليم ابو مسلم الكبير الكائن بشارع بخلوته بكفر ابو حمادة شرقية من ١٩٩٧/٢٦ الى ٢٠ ويتهنى ٢ اغسطس سنة ١٩٩٦ بالقامة السراواتك واعطاء الطعام والدعوة عامة ..

الطريقة الميرغنية الخدمية ..

يحتفل رجال الطريقة الميرغنية الخدمية بمحافظة اسوان بمولد السيد محمد بن الختم الميرغني الشهير بالسيد الكبير مساء يوم الاحد الثاني من شهر محرم سنة ١٤١٢ الموافق ١٤ يوليو ببلدة الجينة والشيخ بشهير لقوبة والدعوة عامة ..

الطريقة التمسليانية الاحمدية

احتفلت الطرق الصوفية بمولد



توكيل المشيخة العامة عن مركز مطاي

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ عبد الصافي الصباحي بمطاي يوم الخميس ٣٠ مايو سنة ١٩٩١ بالذوات الدينية والأذكار الشرعية تحت إشراف الشيخ محمد كمال محمد قطب وكيل المشيخة العامة عن المركز

توكيل المشيخة العامة بالجيزة ..

يحتفل بمولد سيدي علي بدير

بمدينة العمال بامبلة وستكون الليلة الختامية يوم الخميس ١٩٩٧/٧/١٣ بمصرفة الشيخ محروس ثوي محروس الشهير بشعبيون نائب السادة البرهامية وخليفة المقام وبإشراف السيد / محمد محمد عبد الدالي وكيل المشيخة العامة بالذوات الدينية والأذكار الشرعية وأطعموا الطعام .. كما يحتفل بمولد سيدي علي البشدي بوراق العرب بامبلة وستكون الليلة الختامية يوم الخميس ١٩٩٧/٧/١٣ بمصرفة خدام الضريح وإشراف السيد محمد محمد عبد الدالي وكيل المشيخة العامة وبإشراف رجال الطرق وذلك بالأذكار الشرعية والذوات الدينية والاستقبالات الصوفية ..

مولد سيدي الشيخ علام الغنيمي

يحتفل الشيخ / يوسف احمد علام الغنيمي نائب الطريقة الغنيمية عن مركز العتشة بمولد جده الشيخ علام الغنيمي القائل ضريحه بنجح الشيخ علام بقرية سواهج يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٧/٢٦ واليلة الختامية يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٨/١٩، وسيشرف على الاحتفال الشيخ شوقي الغنيمي نائب عن سماحة الدكتور أبو الوفا شيخ مشايخ الطرق الصوفية وشيخ الطريقة الغنيمية ..

● سيحتفل الحاج عبدالحى عوض عبدالحافظ وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية في بندر ومركز الحامول محافظة كفر الشيخ بمولد والده العارف بالله سيدي الشيخ عوض عبدالحافظ .. وسوف يحضره رجال الطرق الصوفية وجميع الإخوان وذلك يوم ١٩٩٧/٨/٢٨ .. كما سيحتفل الشيخ طه عده عيد الشهر بمطولى بمولد والده الشيخ عده طه عيد بقرية الخامسة مركز الحامول محافظة كفر الشيخ .. وسوف يحضره رجال الطرق الصوفية وذلك ابتداء من يوم ١٩٩٧/٧/٢٧ ويتنهي يوم ١٩٩٧/٨/٢٠ تحت إشراف الحاج عبدالحى عوض عبدالحافظ

المحسن هيد المقصود خليفة الطريقة عن مركز امبلة كما ينهي الشيخ احمد عبد المجيد الحناوي نائب الطريقة عن ناعلة وردان كما ينهي الشيخ سام خليفة الطريقة بالمحاجر لهم الرحمة ولآلهم العزاء ..

● ينهي بمزيد الحزن والأسى المهندس عبد الرحيم محمد العزازي شيخ عموم الطريقة العزازية وفاة كل من : المرحوم الأستاذ الشاهي جمال العزازي وكيل وزارة الجدارب ونائب السادة الصرازيين بيورسعيد ..

المرحوم الشيخ اسماعيل ابراهيم العزازي خليفة السادة العزازية بالزقازيق والمرحوم الحاجه سكيته الطاهر العزازي عمه المهندس محمد شقيق العزازي وكيل وزارة الزراعة ونائب السادة العزازية ..

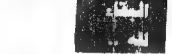
كما ينهي وفاة المرحومة الحاجه نعيمه محمد عيسى ووالدة ابن عمه الشيخ سعد ابراهيم العزازي خليفة خلفاء السادة العزازية بالقطنية لهم جميعا الرحمة .. ولذويهم الصبر والسلوان ..

● توفي الهة تاعلي الحاج محمد امين خليفة من اعيان القبطيس وخليفة السادة الغنيمية تقده الله برحمته وآلهم ال الغنيمي الصبر ..

خصري فراج وكيل المشيخة العامة عن مركز أسنا وللغيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .. ينهي السيد محمد سر الختم الميرغني شيخ الطريقة الرغنية الختامية المرحوم الحاج ابراهيم محمد علي خليفة خلفاء وادي العرب ، كما ينهي المرحوم عيد الحى نسيم مبارك نائب مسافطة لنا لهم الرحمة ولآلهما العزاء .. ينهي الأستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ السادة العزازية .. الاحمدية الحاج احمد عبد الرحمن يوسف والد الشيخ الجدي بمرکز القوصية وللغيد الرحمة ولآله العزاء ..

● ينهي السيد / السيد حسن يوسف خليل الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية المرحوم الحاج ابراهيم السيد الرغائي نائب الطريقة عن قسم رؤف البرج ، كما ينهي الحاج لطفى سليمان داود نائب قسم البساتين لهم الرحمة ولآلهما العزاء ..

● ينهي السيد عبد الله الملوحي شيخ السادة العتاشية الاحمدية الشيخ كامل نصر عافية ابو حديد نائب الطريقة عن محافظة الشرقية وكان من حملة القرآن الكريم ومن اهل الصلاح والاجتهاد لهم الرحمة ولآلهما العزاء كما ينهي الحاج فرحات محمد. ناخي نائب الطريقة من مركز قلين كما ينهي الشيخ عوض محمد برعي خليفة الطريقة بنوحه من مركز كفر الشيخ لهم الرحمة ولآلهم العزاء .. تنهي الامانة العامة للمجلس



● ينهي سماحة السيد / الأستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي القنطازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية المنفرد له الشيخ عفيفي احمد الصناك شيخ السادة العتيقية الهلانية .. للغيد الكريم واسع الرحمة ولآله خالص العزاء ..

● ينهي سماحة السيد الأستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي القنطازي المرحوم السيد حسين القصبي ابن عم السيد الوزير احمد عبد الهادي القصبي شيخ السادة العتيقية الخلوتية وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية للغيد الكريم واسع الرحمة وللأسرة خالص العزاء ..

● تنهي الامانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة بالمعقلة المرحوم الشيخ محمد احمد الجزار وكيل المشيخة العامة عن قسم حوان وللغيد الرحمة وآله العزاء ..

● تنهي اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظة كفر الشيخ المرحوم الشيخ حامد القصبي نائب الطريقة القصيبة الخلوتية بمعاقلة كفر الشيخ وعضو اللجنة الاستشارية الصوفية بالمعاقلة للغيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء ..

● تنهي الامانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية الشيخ احمد مكي الخليفة للفراجي العلواني والريب الحاج فراج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ ﴿٢﴾



الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء
وزیر الزراعة واستصلاح الأراضي

جمعية تيسير الحج والعمرة للعاملين بوزارة الزراعة

الأستاذ/ عبدالباري حامد وكيل أول وزارة الزراعة / السيد عبدالفتاح السيد جاب الله سكرتير عام الجمعية

نشاط الجمعية

- في مجال الحج والعمرة : تنظيم الرحلات إلى الأراضي المقدسة لأعضائها لأداء
- فريضة الحج ● تنظيم رحلات العمرة على مدى العام وفي جميع المناسبات الدينية
- الخدمات الدينية والثقافية ● تنظيم الندوات الدينية والثقافية في المناسبات
- الدينية العديدة بحضور فيها كبار السادة علماء الدين الأزهري ● الخدمات الاجتماعية والمدافعة
- الإنسانية ..

الخدمات التي تقدمها

- المساعدة في أداء فريضة الحج والعمرة بأجر مخفضة ● تحمل الجمعية جزءاً من تكلفة
- الحج والعمرة لعدد من أعضائها سنوياً ● تنظيم رحلات الحج والعمرة بنظام التسيير لمَن
- لا يستطيع تيسيراً على الأعضاء ..

— ولقد كان للبحر والمشكورة من السيد الأستاذ الدكتور/ يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير
الزراعة واستصلاح الأراضي والسيد المحاسب/ عبدالباري رئيس قطاع الشؤون المالية بالإدارة
بالوزارة .. في دعم الجمعية أبلغ الأثر في نفوس العاملين مما يمكن الجمعية من تنفيذ برامجها الدينية والثقافية



Biblioteca Alexandrina



0537118